من تراثنا الاسلامي

13

مشارق الأنوار على صحاح الآثار

تأليف

الإمام الشهير الحافظ الكبير

القاضي أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي

المتوفى سنة 544 هجرية

طبع ونشر

المكتبة العتيقة
تونس

دار التراث
القاهرة

فهرسة الجزء الاول من مشارق القاضى عياض رحمه الله

(١) وقع فى الاصل الاسماء وهو خطا والصواب ماهنا اه مصححه

فصل

تمت

فهرسة الجزء الثانى من المشارق للقاضى عياض رحمه الله

ايداع رقم ٧٨/٤٠٣٩ دولى رقم ٩٧٧/٧٠٦٧–٢٨–٢



الحمـد لله مظهر دينه المبين * وحائطه من شبه المبطلين * وتحريف الجاهلين * بعث محمـداً عليـه السلام الى كافة خلقه * بكتابه الذى لاياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه * وضمن تعالى حفظه فما قدر العدو على ادخال الخلل فى لفظه * مع كثرة الجاحد الجاهد على اطفاء نوره * وظهرة المعادى المعاند لظهـوره * و بين على لسان نبيه من مناهجه وشرعته ما وكل نفى التحريف عنه لعدول اعلام الهدى من امتـه * فلم يزالوا رضوان الله عليهم يذبون عن حمى السنن * ويقومون لله بهداهم القويم الحسن * وينبهون على من يتهم بهتك حريمها ومزج صحيحها بسقيمها * حتى بان الصدق من المين * وبان الصبح لذى عينين * وتميز الخبيث من الطيب وتبـين الرشد من الغى واستقام ميسم الصحيح * وأبدى عن الرغوة الصريح * ثم نظروا رحمهـم الله بعد هذا التميـيز العزيز والتصريح المريح * نظراً آخر فى الصحيح * فيما يقع لآفة البشرية من ثقات رواته من وهم وغفلة فنقبوا فى البلاد عن اسبابها * وهتكوا ببارع معرفتهم ولطف فطنتهم سجف حجابها * حتى وقفوا على سرها * ووقعوا على خبيئة امرها * فابانوا عللها وقيـدوا مهملها * وأقاموا محرفها وعانوا سقيمهـا * وصححوا مصحفها * وأبرزوا فى كل ذلك تصانيف كثرت صنوفها وظهر شفوفها * واتخذها العالمون قدوة * ونصبها العالمون قبلة * فجزاهم الله عن سعيهم الحميد أحسن ماجازى به احبار ملة * ثم كلت بعدهم الهمم وفترت الرغائب * وضعف المطلوب والطالب * وقل القائم مقامهـم فى المشارق والمغارب * وكان جهد المبرز فى حمل علم السنن والآثار * نقل ما أثبت فى كتابه * وأداء ماقيده فيه دون معرفة لخطيئه من صوابه * الا آحاداً من مهرة العلماء * وجهابذة الفهماء * وأفراداً كدرارى نجوم السماء * ولعمر الله ان هذه بعد لخطة اعطى صاحب الشريعـة للمتصف بها من الشرف والاجر قسطه * اذا وفى عمـله شرطه * وأتقن وعيه وضبطه * فقال عليه السلام فى الحديث الصحيـح نضر الله امرءاً سمع مقالتى فوعاها فاداها كما سمعها فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل

فقه

فقه الى من هو أفقه منه وقد كان فيمن تقدم من هو بهذه السبيـل من الاقتصار على أداء ماسمع وروى وتبليغ ماضبط ووعى دون التكلم فيما لم يحط به علما او التسور على تبديل لفظ او تاويل معنى وهي رتبة أكثر الرواة والمشائخ واما الاتقان والمعرفة فني الاعلام والايمة لـكنهم كانوا فيما تقدم كثرة وجملة وتساهل الناس بعد في الاخـذ والاداء حتى اوسعوه اختلالا * ولم يالوه خبالا * فتجد الشيخ المسموع بشأنه وثنائه * المتكلف شاق الرحلة للقائه * تنتظم به المحافل * ويتناوب الاخذ عنه مابين عالم وجاهل * وحضوره كعدمه * اذلا يحفظ حديثه * ويتقن اداءه وتحمله * ولا يمسك أصله * فيعرف خطأه وخلله * بل يمسك كتابه سواه * ممن لعـله لا يوثق بما يقوله ولا يراه * وربما كان مع الشيخ من يتحدث معه اوغدا مستثقـلا نوماً او مفكراً في شئونه حتى لا يعقل ماسمعه ولعل الـكتاب المقرو عليه لم يقرأه قط ولا علم مافيه الا في نوبته تلك وانما وجد سماعه عليه في حال صغره بخط أبيه اوغيره اوناوله بعض متساهلي الشيوخ(١) ضبائر كتب وودائع اسفار لا يعلم سوى القابها اواتته اجازة فيه من بلد سحيق بما لا يعرف وهو طفل او حبل حبلة لم يولد بعد ولم ينطق ثم يستمار للشيخ كتاب بعض من عرف سماعه من شيوخه او يشتريه من السوق ويكتفي بان يجد عليه أثر دعوى بمقابلتـه وتصحيحه ثم ترى الراحل لهذا الشأن الهـاجر فيـه حبيب الاهل ومالوف الاوطان قدسلك من التساهل طبقة من عدم ضبطه لـكتابه وتشاغله اثناء السماع بمحادثه جليسه او غير ذلك من اسبابه واكثرهم يحضر بغير كتاب او يشتغل بنسخ غـيره او تراه منجدلا يغط في نومه قدقنعا معا في الاخذ والتبليغ بسماع هينمة لا يفهمان معنى خطابها ولا يقفان على حقيقة خطئها من صوابها ولا يكلمان الامن وراء حجابها وربما حضر المجلس الصبي الذى لم يفهم بعد عامة كلام أمه ولا استقل بالميز والكلام لما يعنيه من امره فيعتقدون سماعه سماعا لاسيما اذاوفي أربعة اعوام من عمره ويحتجون في ذلك بحديث محمـود بن الربيع وقوله عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن اربع سنـين وروى ابن خمس وليس في عقله هذه المجة على عقله لـكل شئ حجة ثم اذا اكمـل سماع الكتاب على الشيخ كتب سماع هذا الصبي في اصله أوكتبه له الشيخ في كتاب أبيه أوغيره ليشهد له ذلك بصحة السماع في مستانف عمره واكثر سماعات الناس في عصرنا وكثير من الزمان قبله بهذه السبيل ولهذا ما نا الشيخ الفقيه أبومحمـد عبدالرحمان بن عتاب بلفظه رحمه الله وغيره عن الفقيه أبي عبدالله ابيه انه كان يقول لاغنى في السماع عن الاجازة لهذه العلل والمسامحة المستجازة ونا احمد بن محمـد الشيخ الصالح عن الحافظ ابي ذر الهروى اجازة قال نا الوليد بن بكر المـالكي قال نا احمد بن محمد ابوسهل العطار بالاسكندرية قال كان احمد بن ميسر يقول الاجازة عندى على وجهها خير واقوى في النقل من السماع الردى وهبك صح هذا كله في مراعات صـدق الخبر اين تحرى المروى وتعيين المخبر لاجرم بحسب هذا الخلل وتظاهر هـذه العلل ما كثر في المصنفـات والكتب التغيير والفساد وشمل ذلك كثيراً من المتون والاسناد وشاع التحريف وذاع التصحيف وتعدى ذلك منثـور الروايات

(١) قوله ضبائر الخ الاضبارة الحزمة من الصحف وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم ذكر قوماً يخرجون من النار ضبائر ضبائر كانها جمع ضبارة وكل مجتمع ضبارة قاله في لسان العرب اه مصححه

الى مجموعها وعم اصول الدواوين مع فروعها حتى اعتنى صبابة اهل الاتقان والعلم وقليل ماهم باقامة أودها ومعالجة رمدها فلم يستمر على الكافة تغييرها جملة لما اخبر عليه السلام عن عدول خلف هذه الامة وتكلم الاكياس والنقاد من الرواة فى ذلك بمقدار ما اوتوه فمن بين غال ومقصر ومشكور عليم ومتكاف هجوم فمنهم من جسر على اصلاح ماخالف الصواب عنده وغير الرواية بمنتهى علمه وقدر ادراكه وربما كان غلطه فى ذلك اشد من استدراكه لانه متى فتح هذا الباب لم يوثق بعد بتحمل رواية ولا انس الى الاعتداد بسماع مع انه قد لا يسلم له ماراٰه ولا يوافق على ما اتاه اذ فوق كل ذى علم عليم ولهذ سد المحققون باب الحديث على المعنى وشددوا فيه وهو الحق الذى اعتقده ولا امتريه اذ باب الاحتمال مفتوح والكلام للتاويل معرض وافهام الناس مختلفة والرأى ليس فى صدر واحد والمرء يفتتن بكلامه ونظره والمغتر يعتقد الكمال فى نفسه فاذا فتح هذا الباب وأوردت الاخبار على ما ينفهم للراوى منها لم يتحقق اصل المشروع ولم يكن الثانى بالحكم على كلام الاول باولى من كلام الثالث على كلام الثانى فيندرج التاويل وتتناسخ الاقاويل وكفى بالحجة على دفع هذا الرأى القائل دعاؤه عليه السلام فى الحديث المشهور المتقدم لمن ادى ما سمعه كما سمعه بعد ان شرط عليه حفظه ووعيه ففى الحديث حجة وكفاية وغنية فى الفصول التى خضنا فيها آنفاً من صحة الرواية لغير الفقيه واشتراط الحفظ والوعى فى السماع والاداء كما سمع وصحة النقل وتسليم التاويل لاهل الفقه والمعرفة وابانة العلة فى منع نقل الخبر على المعنى لاهل العلم وغيرهم بتنبيهه على اختلاف منازل الناس فى الدراية وتفاوتهم فى المعرفة وحسن التاويل والصواب من هذا كله لمن رزق فهما وأوتى علما اقرار ما سمعه كما سمعه ورواه والتنبيه على ما انتقده فى ذلك وراٰه حتى يجمع الامرين ويترك لمن جاء بعد النظر فى الحرفين وهذه كانت طريق السلف فيما ظهر لهم من الخلل فيما رووه من ايراده على وجهه وتبيين الصواب فيه أو طرح الخطا البين والاضراب عن ذكره فى الحديث جملة أو تبييض مكانه والاقتصار على رواية الصواب أو الكناية عنه بما يظهر ويفهم لا على طريق القطع وقد وقع من ذلك فى هذه الامهات ماسنوقف عليه ونشير فى مظانه اليه وهى الطريقة السليمة ومذاهب الائمة القويمة فاما الجسارة فخسارة فكثيراً ما رأينا من نبه بالخطا على الصواب فعكس الباب ومن ذهب مذهب الاصلاح والتغيير فقد سلك كل مسلك فى الخطا ودلاه رأيه بغرور وقد وقفت على عجائب فى الوجهين وسننبه من ذلك على ما توافيه العبر وتحقق من تحقيقه أن الصواب مع من وقف واحجم لا مع من صمم وجسر وتتأمل فى هذه الفصول ما تكلمنا عليه وتكلم عليه الاشياخ والحفاظ فيما اصلحه أبو عبدالله بن وضاح فى الموطا على يحيى بن يحيى فيمن تقدم وعلى ما اصلحه القاضى أبو الوليد الكنانى على هذه الكتب فيمن تأخر واظهار الحجج على الغلط فى كثير من ذلك الاصلاح و بيان صحة الرواية فى ذلك من الاحاديث الصحاح وكما وجدنا معظما من حفاظ المتأخرين المغاربة اصلا البغداديين نزلا قد روى حديث جليبيب وقول المرأة أجليبيب انيه فقيده الجليبيب الابنة لما كان الحديث فى خطبة ابنة هذه المرأة وهى قائلة هذا

الكلام ولم يتفهم لمن لم يعرف معنى انيه والحلق بعض العرب هذه الزيادة الاسماء فى الاستفهام عند الانكار ظن انه مصحف من الابنة وكذلك فعل فى حديث جويرية وشك يحيى بن يحيى فى سماعه اسمها فى حديثه وقوله احسبه قال جويرية أوالبتة ابنت الحارث قيده اوالبته بفتح الهمزة وكسر اللام بعدها ياء باثنتين تحتها مخففة وظنه اسما وان شك يحيى انما هو فى تغيير الاسم لا فى اثباته أوسقوطه ويحيى انما شك هل سمع فى الحديث زيادة اسم جويرية أوانما سمع ابنة الحرث فقط ثم نفى الشك عن نفسه بعد قوله احسبه قال جويرية فقال أوالبتة أى انى احقق انه قالها ومثل هذا فى حديث يحيى بن يحيى كثير وسنذكرمنه فى موضعه ان شاء الله وكذلك روى حديث ادام أهل الجنة باللام فقال باللاى يعنى الثور وهكذا وجدت معظما من شيوخنا قد اصلح فى كتابه من مسلم فى حديث أم زرع من روايته عن الحلوانى عن موسى بن اسماعيل عن سعيد بن سلمة فى قوله وعقر جارتها فاصلحه وعبر بالباء وضم العين اتباعا لما رواه فيه ابن الانبارى وفسره بالاعتبار أو الاستعبار على ما نذكره اذ لم يتفهم لذلك فى عقر والمعنيان بينان فى عقر اذ هو بمعنى الحيرة والدهش وقد يكون بمعنى الهلاك وكله بمعنى قوله فى الرواية المشهورة وغيظ جارتها وسنبينه فى موضعه باشبع من هذا ان شاء الله فى امثلة كثيرة نذكرها فى مواضعها الا قصة جليبيب فهذا اللفظ ليس فى شئ من هذه الاصول فبحسب هذه الاشكالات والاهمالات فى بعض الامهات واتفاق بيان مايسمح به الذكر ويمتد حبه الفكر مع الاصحاب فى مجالس السماع والتفقه ومسيس الحاجة الى تحقيق ذلك مما تكرر على السؤال فى كتاب يجمع شواردها ويسدد مقاصدها ويبين مشكل معناها وينص اختلاف الروايات فيها ويظهر احقها بالحق وأولاها فنظرت فى ذلك فاذا جمع ماوقع من ذلك فى جماهير تصانيف الحديث وامهات مسانيده ومنثورات اجزائه يطول ويكثر وتتبع ذلك مما يشق ويعسر والاقتصار على تفاريق منها لا يرجع الى ضبط ولا يحصر فاجمعت على تحصيل ماوقع من ذلك فى الامهات الثلاث الجامعة لصحيح الآثار التى اجمع على تقديمها فى الاعصار وقبلها العلماء فى سائر الامصار كتب الايمة الثلاثة الموطا لابى عبد الله مالك بن انس المدنى والجامع الصحيح لابى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى والمسند الصحيح لابى الحسين مسلم بن الحجاج النيسابورى اذهى أصول كل أصل ومنتهى كل عمل فى هذا الباب وقول وقدرة مدعى كل قوة بالله فى علم الآثار وحول وعليها مدار اندية السماع وبها عمارتها وهى مبادى علوم الآثار وغايتها ومصاحف السنن ومذاكرتها واحق ماصرفت اليه العناية وشغلت به الهمة ولم يؤلف فى هذا الشأن كتاب مفرد تقلد عهده ماذكرناه على احد هذه الكتب أوغيرها الاماصنعه الامام أبوالحسن على بن عمر الدارقطنى فى تصحيف المحدثين واكثره مما ليس فى هذه الكتب وماصنعه الامام أبوسليمان الخطابى فى جزء لطيف والانكتاً مفترقة وقعت اثناء شروحها لغير واحد لوجمعت لم تشف غليلا ولم تبلغ من البغية الاقليلا والاماجمع الشيخ الحافظ أبو على الحسن بن محمد الغسانى شيخنا رحمه الله فى كتابه المسمى بتقييد المهمل فانه تقصى فيما اكثر ما اشتمل عليه الصحيحان وقيده أحسن تقييد

و بينه غاية البيان وجوده نهاية التجويد لكن اقتصر على مايتعلق بالاسماء والكنى والانساب وألقاب الرجال دون مافى المتون من تغيير وتصحيف واشكال وان كان قد شذ عليه من الكتابين اسماء واستدركت عليه فيما ذكر أشياء فالاحاطة بيد من يعلم ما فى الارض والسماء ولما أجمع عزمى على أن افرغ له وقتاً من نهارى وليلى واقسم له حظاً من تكاليفى وشغلى رأيت ترتيب تلك الكلمات على حروف المعجم أيسر للناظر وأقرب للطالب فاذا وقف قارئ كتاب منها على كلمة مشكلة او لفظة مهملة فزع الى الحرف الذى فى أولها ان كان صحيحاً وان كان من حروف الزوائد او العلل تركه وطلب الصحيح وان اشكل وكان مهملاطلب صورته فى سائر الابواب التى تشبهه حتى يقع عليه هنالك فبدأت بحرف الالف وختمت بالياء على ترتيب حروف المعجم عندنا ورتبت ثانى الكلمة وثالثهامن ذلك الحرف على ذلك الترتيب رغبة فى التسهيل للراغب والتقريب وبدأت فى أول كل حرف بالالفاظ الواقعة فى المتون المطابقة لبابه على الترتيب المضمون فتولينا اتقان ضبطها بحيث لايلحقها تصحيف يظلها ولايبقى بها اهمال يبهمها فان كان الحرف مما اختلفت فيه الروايات نبهنا على ذلك وأشرنا الى الارجح والصواب هنالك بحكم ما يوجد فى حديث آخر رافع للاختلاف مزيح للاشكال مريح من حيرة الابهام والاهمال او يكون هو المعروف فى كلام العرب او الاشهر أو الاليق بمساق الكلام والاظهر أونص من سبقنا من جهابذة العلماء وقدوة الايمة على المخطئ والمصحف فيه او ادركناه بتحقيق النظر وكثرة البحث على ما تلقاه من مناهجهم ونقتفيه وترجمنا فصلا فى كل حرف على ماوقع فيها من اسماء أماكن من الارض وبلاد يشكل تقييدها ويقل متقن اساميها ومجيدها ويقع فيها لكثير من الرواة تصحيف يسمج ونبهنا معها على شرح أشباهها من ذلك(١)الشرح ثم نعطف على ماوقع فى المتون فى ذلك الحرف بما وقع فى الاسناد من النص على مشكل الاسماء والالقاب ومبهم الكنى والانساب وربما وقع منه من جرى ذكره فى المتن فاضفناه الى شكله من ذلك الفن ولم نتتبع ماوقع من هذه الكتب من مشكل اسم من لم يجر فى الكتاب كنيته اونسبه وكنية من لم يذكر فى الكتاب الا اسمه اولقبه اذ ذاك خارج عن غرض هذا التاليف ورغبة السائل و بحر عميق لايكاد يخرج منه لساحل وفى هذا الباب كتب جامعة كثيرة وتصانيف مبسوطة ومقتضبة شهيرة وقد انتقد على الشيخ ابى على فى كتابه ذكر اشياء من ذلك لم تذكر فى الكتابين بحال ولواعطى فيها التاليف حقه لاتسع كتابه وطال وفى ذكر البعض قدح فى حق التاليف وغض كترجمة الجزار والخزاز والخراز وذكر من يعرف بذلك ممن فى الصحيحين وليس فيهما من هذه الالقاب مذكوراً حقيقة غير يحيى بن الجزار وأبو عامر الخراز ومن عداهما فانما فيهما ذكر اسمه أوكنيته دون نسبته لذلك وكذلك ذكر فى الاسماء بور وثور وثوب وليس فى الصحيحين من هذه الاسماء الا ثور وحده وغير ذلك فى انساب اسماء وكنى ذكرت فيهما وانما ذكرنا هاتين الترجمتين مثالا لعشرات مثلها وذكرنا فى آخر كل فصل من فصول كل حرف ماجاء فيه من تصحيف ونبهنا فيه على الصواب والوجه المعروف ودعت الضرورة عند ذكر الفاظ المتون

(١) قوله الشرح قال فى اللسان والشرح الضرب يقال هما شرح واحد أى ضرب واحد اه مصححه وتقويمها

وتقويمها الى شرح غريبها و بيان شئ من معانيها ومفهومها دون نقص لذلك ولا اتساع الاعند الحاجة لغموضه او
الحجة على خلاف يقع هنالك فى الرواية اوالشرح ونزاع اذلم نضع كتابنا هذا لشرح لغةوتفسيرمعان بل لتقويم
الفاظ واتقان واذقد اتسعنا بمقدار ماتفضل الله به واعان عليه فى شرحنا لكتاب صحيح مسلم المسمى بالا كمال وشذت
عن أبواب الحروف نكت مهمة غريبة لم تضبطها تراجمها لكونها جمل كلمات يضطر القارئ الى معرفة ترتيبها وصحة
تهذيبها اما لمادخلها من التغيير أو الابهام أو التقديم والتاخير أو أنه لا يفهم المراد بها الا بعد تقديم اعراب كلماتها أو
سقوط بعض الفاظها أو تركه على جهة الاختصار ولا يفهم مراد الحديث الا به فافردنا لها آخر الكتاب ثلاثة ابواب
﴿ أولها ﴾ فى الجمل التى وقع فيها التصحيف وطمس معناها التلفيف اذ بينا مفردات ذلك فى تراجم الحروف
﴿ الباب الثانى ﴾ فى تقويم ضبط جمل فى المتون والاسانيد وتصحيح اعرابها وتحقيق هجاء كتابها وشكل
كلماتها وتبيين التقديم والتاخير اللاحق لها ليستبين وجه صوابها و ينفتح للافهام مغلق أبوابها ﴿ الباب الثالث ﴾
فى الحاق الفاظ سقطت من احاديث هذه الامهات أو من بعض الروايات أو بترت اختصاراً أو اقتصاراً على التعريف
بطريق الحديث لاهل العلم به لا يفهم مراد الحديث الا بالحاقها ولا يستقل الكلام الا باستدراكها فاذا كملت بحول
الله هذه الاغراض وصحت تلك الامراض رجوت الا يبقى على طالب معرفة الاصول المذكورة اشكال وانه يستغنى
بما يجده فى كتابنا هذا عن الرحلة لمتقنى الرجال بل يكتفى بالسماع على الشيوخ ان كان من اهل السماع والرواية أو
يقتصر على درس أصل مشهور الصحة أو يصحح به كتابه و يعتمد فيما اشكل عليه على ماهنا ان كان من طالبى التفقه
والدراية فهو كتاب يحتاج اليه الشيخ الراوى كما يحتاج اليه الحافظ الواعى و يتدرج به المبتدى كما يتذكر به المنتهى و يضطر
اليه طالب التفقه والاجتهاد كما لا يستغنى عنه راغب السماع والاسناد و يحتج به الاديب فى مذاكرته كما يعتمد عليه
المناظر فى محاضرته وسيعلم من وقف عليه من أهل المعرفة والدراية قدره و يوفيه أهل الانصاف والديانة حقه فانى
نخلت فيه معلومى و بثثه مكتومى ورصعته بجواهر محفوظى ومفهومى وأودعته مصونات الصنادق والصدور وسمحت
فيه بمضنونات المشائخ والصدور مما لا يبيحون خفى ذكره لكل ناعق ولا يبوحون بسره فى متداولات المهارق
ولا يقلدون خطير دره الا لبات أهل الحقائق ولا يرفعون منهار ايةالا لمن يتلقاها باليمين ولا يودعون منها آية الا عند ثقة
أمين وقد الفته بحكم الاضطرار والاختيار وصنفته منتقى النكت من خيار الخيار وأودعته غرائب الودائع والاسرار
واطلعته شمسا يشرق شعاعها فى سائر الاقطار وحررته تحريراً تحار فيه العقول والافكار وقربته تقريباً تتقلب فيه
القلوب والابصار ﴿ وسميته بمشارق الانوار على صحاح الاثار ﴾ والى الله جل اسمه الجأ فى تصحيح عملى ونيتى
واليه ابرا من حولى وقوتى ومنه استمد الهداية لهمى وعزمتى واياه اسئل العصمة والولاية لجملتى والعفو والغفران لذنبى
وزلاتى انه منعم كريم

﴿ باب ذكر اسانيدى فى هذه الاصول الثلاثة ﴾

ورأيت ذكرها ليعلم مخرج الرواية التى أنص عليها عند الاختلاف أو أضيفها الى راويها ليكون الواقف عليها على

الأثرة من علمها ﴿ فاما الكتاب الموطى ﴾ للامام أبى عبدالله مالك بن أنس الحميرى ثم الاصبحى النسب القرشى ثم التيمى بالحلف الحجازى ثم المدنى الدار والمولد والنشأة من رواية الفقيه أبى محمد يحيى بن يحيى الاندلسى ثم القرطبى الدار والمولد والنشأة العربى ثم الليثى بالحلف البربرى ثم المصمودى النسب التى قصدناها من جملة روايات الموطا لاعتماد أهل افقنا عليها غالباً دون غيرها الا المكثرين ممن اتسعت روايته وكثر سماعه فاناقرأنا جميعه وسمعناه على عدة من شيوخنا ببلدنا و بالاندلس فحدثنا به الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الرحمان بن محمد بن عتاب والقاضى أبو عبد الله محمد بن على بن حمدين رحمهما الله سماعا عليهما بقرطبة سنة سبع وخمسمائة عن الفقيه أبى عبد الله محمد بن محسن بن عتاب وقرات جميعه وسمعته مرة أخرى بسبتة على الفقيه أبى اسحاق ابراهيم بن جعفر اللواتى وحدثنى به عن القاضى أبى الاصبغ عيسى بن سهل وسمعته على القاضى أبى عبد الله محمد بن عيسى التميمى الاما شككت فى قراءته عليه فاجازنيه وحدثنى بجميعه عن الشيخ الحافظ أبى على الحسين بن محمد الجيانى وقد كتب الى انا به أبو على هذا فى اجازته اياى قال هو وأبو الاصبغ بن سهل نا أبو عبد الله بن عتاب قال نا أبو القاسم خلف بن يحيى عن احمد بن مطرف واحمد بن سعيد بن حزم ومحمد بن قاسم بن هلال قال أبو عبد الله بن عتاب ونا به أيضاً أبو عثمان سعيد بن سلمة والقاضى أبو بكر بن وافد وشك فى سماع بعضه منه وذلك كتاب الحج وبعض كتاب الصلاة عن أبى عيسى يحيى بن عبد الله بن أبى عيسى كلهم عن عبيد الله بن يحيى عن أبيه يحيى بن يحيى عن مالك بن انس قال شيخنا أبو محمد بن عتاب والقاضى أبو الاصبغ ابن سهل والحافظ أبو على ونا به أيضاً أبو القاسم حاتم بن محمد الطرابلسى عن الفقيهين أبى عبد الله محمد بن عمر بن الفخار وأبى عمر احمد بن محمد الطلمنكى عن أبى عيسى قال أبو عمر ونا به أيضاً أبو جعفر احمد بن عون الله عن أبى محمد قاسم بن اصبغ البيانى عن محمد بن وضاح عن يحيى بن يحيى قال حاتم ونا به أبو بكر بن حوبيل التجيبى عن احمد بن مطرف عن عبيد الله عن أبيه يحيى قال أبو الاصبغ بن سهل ونا به أيضاً الفقيه أبو زكرياء يحيى بن محمد بن حسين القليعى وقال القاضى أبو عبد الله بن حمدين وحدثنى به أيضاً أبى رحمه الله عن أبى زكرياء القليعى عن الفقيه أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن أبى زمنين عن احمد بن مطرف عن عبيد الله وقال القاضى أبو عبد الله بن عيسى نا به أيضاً الفقيه أبو عبد الله محمد ابن فرج مولى ابن الطلاع عن القاضى أبى الوليد يونس بن مغيث عن أبى عيسى قال وحدثنى به أيضاً القاضى أبو عبد الله محمد بن خلف بن المرابط عن أبى الوليد محمد بن عبد الله بن (١) ميقل وأبى القاسم المهلب بن أبى صفرة عن أبى محمد الاصيلى عن ابن المشاط عن عبيد الله وعن الاصيلى عن وهب بن مسرة عن ابن وضاح قال أبو الوليد وحدثنى به أيضاً عيسى بن أبى العلا عن احمد بن سعيد ابن حزم عن عبيد الله وحدثنى به أيضاً سماعا لبعضه ومناولة لما فاتنى منه الفقيه أبو محمد بن أبى جعفر رحمه الله قال نا هشام بن وضاح نا أبو عبد الله بن نبأت نا أبو عيسى عن عبيد الله وحدثنى به أيضاً الفقيه أبو بحر سفيان بن العاصى الاسدى والفقيه أبو عمران موسى بن أبى تليد والحافظ أبو على الغسانى اجازة وغير واحد قالوا كلهم نا بجميعه أبو عمر بن عبد البر الحافظ عن أبى عثمان سعيد بن نصر عن أبى محمد قاسم بن اصبغ عن ابن وضاح

(١) قوله ميقل كذا فى نسخ ٣ وضبط فى جميعها بكسر الميم وضم القاف اه مصححه

قال

قال أبو عمرو نا به أبو الفضل التاهرتى عن أبى عبد الملك محمد بن أبى دليم ووهب بن مسرة عن ابن وضاح قال أبو عمر واخبرنى به أيضاً أبو عمر احمد بن محمد الاموى عن أبى المطرف بن المشاط واحمد بن سعيد عن عبيد الله * قال القاضى أبو الفضل رحمه الله واخبرنى بالموطا أيضاً الشيخ الصالح أبو عبد الله احمد بن محمد بن غلبون الخولانى عن أبى عمرو عثمان بن احمد عن أبى عيسى وقد سمعته ورويته واجازنيه غير واحد سوى من ذكرته ولنا فيه عن شيوخنا اسانيد أخر غير ماذكرناه تركناها اكتفاء بما اثبتناه وكذلك فى موطئات غير يحيى وماذكرناه منها * واما الكتاب الجامع المسند الصحيح المختصر من آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم للامام أبى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى المولد والمنشأ والدار الجعفى النسب بالولاء فقد وصل الينا من رواية أبى عبد الله محمد بن يوسف الفربرى واكثر الروايات من طريقه ومن رواية ابراهيم بن معقل النسفى عن البخارى ولم يصل الينا من غير هذين الطريقين عنه ولا دخل المغرب والاندلس الاعنهما على كثرة رواة البخارى عنه لكتابه فقد روينا عن أبى اسحاق المستملى انه قال عن أبى عبد الله الفربرى انه كان يقول روى الصحيح عن أبى عبد الله تسعون الف رجل مابقى منهم غيرى * فاما رواية الفربرى فرويناها من طرق كثيرة منها طريق الحافظ أبى ذر عبد بن احمد الهروى وطريق أبى محمد عبد الله ابن ابراهيم الاصيلى وطريق أبى الحسن على بن خلف القابسى وطريق كريمة بنت محمد المروزية وطريق أبى على سعيد بن عثمان بن السكن البغدادى وطريق أبى على اسماعيل بن محمد الكشانى وأبى على محمد بن عمر بن شبوية واحمد بن صالح الهمدانى وأبى نعيم الحافظ الاصبهانى (١) وأبى الفيض احمد بن محمد المروزى وغيرهم * فاما رواية أبى ذر فانى سمعتها بقراءة غيرى بجامع مدينة مرسية لجميع الصحيح بها على القاضى الشهيد أبى على الحسين بن محمد الصدفى ونا بها عن القاضى أبى الوليد سليمان بن خلف الباجى عن أبى ذر عبد بن احمد الهروى عن شيوخه الثلاثة أبى محمد بن حموية السرخسى وابى اسحاق ابراهيم بن احمد المستملى وأبى الهيثم محمد بن المكى الكشميهنى كلهم عن الفربرى عن البخارى واخبرنى به الشيخ أبو عبد الله احمد بن محمد بن غلبون بمدينة اشبيلية عن أبى ذر الهروى اجازة * واما رواية الاصيلى فانى قرأت بها جميع الكتاب على الفقيه الشيخ أبى محمد عبد الرحمان بن محمد بن عتاب بمدينة قرطبة وحدثنى به عن أبيه عن احمد بن ثابت الواسطى وغيره عن الاصيلى عن أبى زيد محمد بن احمد المروزى وأبى احمد محمد بن محمد بن يوسف الجرجانى كلاهما عن الفربرى قال لى أبو محمد بن عتاب واجازنيها الفقيه أبو عبد الله بن نبات عن الاصيلى * قال القاضى أبو الفضل رحمه الله وكتب الى بها اجازة بخط يده الحافظ أبو على الحسين ابن محمد الجيانى وحدثنى بها مشافهة الكاتب (٢) أبو جعفر احمد بن طريف حدثانى به جميعاً عن القاضى سراج ابن محمد بن سراج عن الاصيلى قال الجيانى وحدثنى بها أيضاً أبو شاكر عبد الواحد بن موهب عنه وعارضت كتابى باصل الاصيلى الذى بخطه حرفا حرفا وكذلك عارضت مواضع اشكاله باصل عبدوس بن محمد

(١) فى نسخة وابى الفضل (٢) قوله أبو جعفر المشهور فى كنيته ابن طريف ابو الوليد أحمد كذا نقل من خط العارف الفاسى وعلى الصواب وقع فى الغنية للمؤلف رحمه الله فلعل ما هنا سبق قلم اه مصححه

الذى بخطه أيضاً وروايته فيه عن المروزى *وأمارواية القابسى فحدثنى بهاسماعا وقراءة واجازة أبومحمد بن عتاب وأبوعلى الجيانى وغيرواحد قالوا نا أبوالقاسم حاتم بن محمد الطرابلسى عن أبى الحسن القابسى عن أبى زيد المروزى عن الفربرى وأنا بها احمد بن محمد عن الفقيهين أبى عمران موسى بن عيسى الفاسى وأبى القاسم عبدالرحمان بن محمد الحضرمى بالاجازة عن القابسى ولنافيه أيضا رواية من طريق القاضى أبى القاسم المهلب بن أبى صفرة عنه *وأمارواية أبى على بن السكن فحدثنى بها أبومحمد بن عتاب عن ابيه عن أبى عبدالله بن نبات عن أبى جعفر بن عون الله ومحمد بن احمد ابن مفرج عن أبى على بن السكن عن الفربرى قال أبومحمد بن عتاب واجازنيها ابن نبات المذكور * قال القاضى رحمه الله نا بها الشيخ أبوعلى الجيانى فيما كتب الينا به ونا به القاضى أبوعبدالله بن عيسى سماعا لاكثره عنه قال نابها القاضى أبوعمر بن الحذاء وأبوعمر بن عبد البر الحافظ قالا نا أبومحمد عبدالله بن اسد عن ابن السكن *قال القاضى رحمه الله ونا به ابو محمد بن عتاب عن أبى عمر بن الحذاء اجازة منه له *وأما رواية كريمة فحدثنى بها الشيخ أبو الاصبغ عيسى بن أبى البحر الزهرى والخطيب أبوالقاسم خلف بن ابراهيم المقرى والشيخ احمد بن خليفة بن منصور الخزاعى اجازة وغير واحد كلهم عن كريمة (١) بنت محمد سماعا عن أبى الهيثم الكشميهنى عن الفربرى * وأما رواية أبى على الكشانى فان القاضى الحافظ اباعلى نا بها عن أبى الحسن على بن الحسين بن ايوب البزاز سماعه منه ببغداد عن أبى عبدالله الحسين بن محمد الخلال عن أبى على الكشانى عن الفربرى * وأما رواية أبى اسحاق النسفى فكتب الىّ بها الشيخ الحافظ أبوعلى الحسين بن محمد الغسانى وسمعت على القاضى أبى عبدالله التميمى كثيراً مما قيد منها عنه قال حدثنى بها أبوالعاصى حكم بن محمد الجذامى عن أبى الفضل بن أبى عمران الهروى عن أبى صالح خلف بن محمد الخيام البخارى عن ابراهيم بن معقل النسفى عن البخارى الاان النسفى فاته من آخر الكتاب شئ من كتاب الاحكام الى باب قوله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله فانه اجازة من البخارى للنسفى ثم مابعده لم يكن فى رواية النسفى الى آخر الكتاب وذلك نحو عشرة أوراق لم يرومنها الا تسعة احاديث أول الكتاب آخرها طرف من حديث الافك *وأما كتاب المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل عن رسول الله عليه السلام للامام أبى الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النسب النيسابورى الدار فانه وصل الينا من روايتين أيضاً رواية أبى اسحاق ابراهيم بن سفيان المروزى ورواية أبى محمد احمد بن على القلانسى الاان آخره من باب حديث الافك لم يسمعه ابن ماهان (٢) الامن ابن سفيان فتفردت الرواية من هنالك عن ابن سفيان لان الى هنا انتهت رواية أبى بكر بن الاشقر على القلانسى ولم يصل الينا من غيرهاتين الروايتين وطرق هاتين الروايتين كثيرة *فامارواية القلانسى فحدثنى بها الفقيه أبومحمد عبدالله بن أبى جعفر الخشنى بقراءتى عليه لجميع الكتاب بمرسية سنة ثمان وخمسمائة عن ابيه عن أبى حفص عمر بن الحسن الهوزنى عن القاضى أبى عبدالله محمد بن احمد الباجى عن أبى العلاء

(١) قوله بنت محمد كذا بالاصول التى بيدنا وصوابه بنت أحمد اه مصححه (٢) قوله الا من ابن سفيان صوابه عبد حذف الاو ذلك لان ابن ماهان لم يدرك ابن سفيان وانما روى ذلك الفوت عنه بواسطة أبى أحمد الجلودى اه مصححه

عبدالوهاب بن عيسى بن ماهان(١)عن أبى بكر محمد بن يحيى الاشقر عن القلانسى عن مسلم ونابها أيضاً القاضى أبوعبد الله بن عيسى فيماقرئ عليه وأنا اسمع الاما فاتنى فاجازنيه و بعضه قراءة بلفظى وحدثنى به عن الشيخ أبى على الجيانى عن القاضى أبى عمر احمد بن محمد بن الحذاء عن ابيه عن ابن ماهان *قال القاضى رحمه الله واجازنيه انا الجيانى وأبو محمد بن عتاب عن ابى عمر بن الحذاء *واماروايةابن سفيان فقرأناها وسمعناها على جماعة من شيوخنا بطرقها المختلفة فممن سمعتها عليه الفقيه الحافظ القاضى ابوعلى الصدفى والشيخ الراوية ابو بحر سفيان بن العاصى الاسدى قالا نابها أبوالعباس احمدبن عمر العذرى وحدثنى بها أيضاً سماعا وقراءة واجازة القاضى أبوعبدالله محمد بن عيسى التميمى عن أبى العباس العذرى اجازة قال نا ابوالعباس احمد بن الحسن الرازى قال أبو بحر وحدثنى به أيضاً الشيخ أبو الفتح نصر بن الحسن السمرقندى عن أبى الحسين عبدالغافر بن محمد الفارسى وقرأتها على الفقيه أبى محمد بن أبى جعفر بلفظى قال نا(٢) ابوعلى الحسين بن على الطبرى الامام عن أبى الحسين الفارسى قال ابن أبى جعفر وحدثنى بها أبى عن أبى حفص الهوزنى عن أبى محمد عبدالله بن سعيد الشنتجالى عن أبى سعيد عمر بن محمد السجزى ونا الشيخ الحافظ أبوعلى الغسانى من كتابه وأبو محمد بن عتاب وغير واحد اجازة قالوا نا حاتم بن محمد الطرابلسى عن أبى سعيد السجزى قال هو والرازى والفارسى نا أبو احمد محمد بن عيسى الجلودى نا ابن سفيان قال حاتم بن محمد ونا بها أيضاً عبد الملك بن الحسن الصقلى عن ابى بكر محمد بن ابراهيم الكساءى عن ابن سفيان عن مسلم ولنا ولشيوخنا أسانيد أخر فى هذين الطريقين وفى طرق البخارى اختصرناها والان نبتدئ بترتيب الكتاب وتقريب تلك الفصول الموعود بها والابواب والله المعين الى ما فيه رضاه المرشد للصواب

﴿ حرف الهمزة فيمايذكر من المتون ماننصه على الترتيب المقدم ﴾

﴿ باب الالف والهمزة المفردتين مما اختلف فيه ﴾

قوله اتسخر بى وانت الملك حمل الحديث جماعة من المتأولين على ان الالف الف استفهام وعلى الاستعارة والمقابلة كما قال فى قوله الله يستهزئ بهم وسنذكره فى حرف السين وقيل بل الالف هنا للنفى بمعنى لا اى انك لاتسخر ولاتليق بك السخرية كقوله تعالى اتهلكنا بما فعل السفهاء منا أى انت لاتفعل ذلك ومثله قوله فى حديث الوصية أهجر أو أيهجر فى رواية من رواه بمعنى يهذى أى انه لايهجر ولا يصح أن يهجر وهو معصوم من ان يقول مالاحقيقة له وانه لايقول فى الصحة والمرض واليقظة والنوم والرضى والغضب الاحقاً وهذا كله صحيح من جهة المعنى ﴿ الهمزة مع الباء ﴾ (ا ب د) قوله عليه السلام ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش معناه نوافر وشوارد يقال ابدت تأبد وتأبد اذا توحشت (وقوله) بل لابد أبد و يروى لابد الابد أى آخر الدهر

(١) قوله عن أبى بكر كذا عنده وصوابه عن أحمد بن محمد بن يحيى الاشقر الفقيه وعلى الصواب ثبت فى فهرسته اه من هامش الاصل

(٢) قوله أبوعلى الحسين المعروف فى كنيته أبوعبدالله و بذلك كناه المؤلف فى الغنية فلعل ما هنا سبق قلم اه مصححه

والابد الدهر (ا ب ر) وقوله لم يأتبر بتقديم الهمزة كذا عند ابن السكن أى لم يدخر بمعنى يبتئر فى سائر الروايات وسنذكره ومافيه من خلاف فى حرف الباء (وقوله) ويابرون النخل بضم الباء وكسرها مخففة ونخل قد ابرت وابرنخلا أى يلقحونها ويذكرونها وقد جاء مفسراً بذلك فى الحديث يقال منه ابرتها بتخفيف الباء وقصر الهمزة وابرتها بالتشديد ووقع فى رواية الطبرى يؤبرون بتشديد الباء وله وجه على ماتقدم فى الماضى (وقوله) أباريقه عدد نجوم السماء الابريق بكسر الهمزة الكوز اذا كان له خرطوم فان لم يكن له خرطوم فهو كوب وقيل الابريق ذوات الاذان والعرا والكوب ما لااذن له ولاعروة (ا ب ز) وقول أنس كان لى أبزن أتقحم فيه يريد وهو صائم ضبطناه بفتح الالف وكسرها فى صحيح البخارى والفتح قيد عن القابسى وضبطناه فى كتاب ثابت بكسر الهمزة وذكر لى فيه شيخنا أبو الحسن الوجهين معاً وهو بسكون الباء بواحدة بعدها زاى مفتوحة ونون وهى كلمة فارسية وهو شبه الحوض الصغير أو كالقصرية الكبيرة من فخار ونحوه وقيل هو كالفسقية وقال ثابت هو حجر منقور كالحوض وقال أبوذر هو كالقدر يسخن فيه الماء وليس هذا بشئ وانما أراد أنس انه شئ يتبرد فيه وهو صائم يستعين بذلك على صومه من الحر والعطش ولم ير بذلك باساً وهو قول لكافة العلماء وكرهه بعضهم حتى كره ابراهيم للصائم ان يبل عليه ثيابه يريد من الحر (أ ب ل) قوله أبل مؤبلة أى قطعاً قطعاً مجموعة او يكون موبلة أى مرعية مسرحة للرعى والآبل الراعى للابل وابلها يابلها ابولا سرحها فى الكلاء وابلت هى ابلا رعته قاله ثعلب وقال الهروى تابلت الابل اجتزأت بالرطب عن الماء (أ ب ن) (وقوله) ما كنا نابنه برقية بضم الباء أى نتهمه ونذكره ونصفه بذلك كما جاء فى الرواية الاخرى نظنه واكثر مايستعمل فى الشر وقال بعضهم لايقال الافى الشر وقيل يقال فى الخير والشر وهذا الحديث يدل عليه وفى الحديث الاخر أبنوا اهلى وابنوهم كلاهما بتخيف الباء والنون وهو مما تقدم أى أتهموهم وذكروهم بالسوء ووقع فى كتابى عن الاصيلى ابنوهم مشدد الباء وكلاهما صواب قال ثابت ابنوا اهلى التابين ذكر الشئ وتتبعه قال الشاعر ٭ فرفع اصحابى المطى وابنوا هنيدة ٭ قال ابن السكيت أى ذكروها والتخفيف بمعناه ورواها بعضهم انبوا بتقديم النون وكذا قيده عبدوس ابن محمد ثم كتب عند أصحابنا ابنوا وهو أصح ووجدته فى كتابى عن الاصيلى بالنقط فوق الباء وتحتها فى هذا الحرف مشدداً وعليه بخطى علامة الاصيلى وبالنون ذكره بعضهم عنه وتقديم النون تصحيف لاوجه له هنا والتانيب اللوم والتوبيخ وليس هذا موضعه (أ ب و) وقولها وكانت بنت أبيها معناه شبيهته فى حدة الخلق والعجلة فى الامور (وقوله) حتى ياتى أبو منزلنا اى ربه وصاحبه (أ ب ى) قوله اذا أرادوا فتنة ابينا أى توقرنا وثبتنا وأبينا الفرار كما قال العجاج ٭ ثبت اذا ماصيح بالقوم وقر ٭ وسنذكره بعد والخلاف فيه

﴿فصل الاختلاف والوهم فى هذا الحرف﴾ قوله فى حديث ام عطية فقالت بابى وكانت اذا ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بابى اختلفت الروايات فى الصحيحين فى هذا الحرف فوجدته بخط

الاصيلى

الاصيلى بابى بكسر الباء الاولى وفتح الثانية وفتح الهمزة بينهما وكذا للقابسى ورواه غيرهما بيبى بكسر الباءين بينهما ياء مفتوحةمكان الهمزة المسهلة وضبطه الاصيلى كذا مرة وفى كتاب أبى ذر بابى فى كتاب العيدين ومثله عنده فى كتاب الحيض وعنه أيضاً بيبى بكسر الاولى وفتح مابعدها وكذا ضبطه الاصيلى وعبدوس فى كتاب الحج وفى كتاب عبدوس موضع بابى لكنه مهمل الضبط وضبطه بعض الرواة عن الاصيلى بابا بفتح الباءين وسكون الالف بينهما وجاء عند القابسى فى باب خروج الحيض الى المصلى أمرنا نبيناو كل هذه الروايات صحيحة فى اللغة مثل بابى قال ابن الانبارى ومعناها بابى هو فحذف لكثرة الاستعمال قال وهى ثلاث لغات بابى على الاصل و بيبى على تسهيل الهمزة وبيبى كانه جعله اسما واحداً وجعل آخره مثل غضبى وسكرى وانشدوا

*ألا بيبا من لست أعرف مثلها * وقول الاخر * ان قلت يابيبا هما * قال القاضى رحمه الله وعلى هذا تخرج رواية من رواه بابا بفتحهما لما جعله اسما واحداً نقل فتحة الياء على الباء قبلها لاستثقال الخروج من كسرتها الى الياء وسكن الياء لتوالى الحركات فنطق بالكلمة مثل سكرى ومعنى قولهم بابى كذا أى بابى أفديه (وقوله) فى حديث بنت أبى سلمة انها ابنت أخى من الرضاعة أرضعتنى وأباها ثوية كذا روايتنا عن جميعهم بالباء بواحدة على الصواب ورواه بعض أصحاب أبى ذر من الاندلسيين واياها باثنتين تحتها وهو تصحيف قبيح وقبل ماتقدمه لهذا التصحيف كبير من متقدمى العلماء نبى عليه وقوله أول الحديث انها ابنة أخى يدل على صحة قول الكافة وقد جاء أشد بيانا فى البخارى فى حديث التنيسى وبشر بن عمر أرضعتنى وأباسلمة ثوبية وفى رواية قتيبة ان أباها أخى وفى كتاب مسلم من رواية محمد بن رمح فقال أرضعتنى وأباها أباسلمة ثوية (وقوله) فى حديث أبى موسى فاتى بابل كذا فى رواية ابن السكن والجرجانى وفى كتاب عبدوس بنهب ابل ولغيرهم فاتى بشائل والشائل الناقة التى ارتفع لبنها وقد يوصف بذلك الجماعة منها والمسموع شوائل فى الجمع والرواية الاولى أوجه كما قال فى سائر الروايات بثلاث ذود و بنهب ابل وان كان قد ينطلق ذلك على الذكر والانثى وقد جاء فى كتاب مسلم فى هذا الحديث خذ هذين القرينين و يروى القرينتين وعلى التانيث قد يصح أن تكون شوائل والله أعلم وفى حديث ياجوج وماجوج فيمرون بابلهم على بحيرة طبرية كذا فى أصل شيخنا التميمى بخط ابن العسال وروايته من طريق ابن الحذاء عن ابن ماهان وهو تصحيف وصوابه ماللكافة فيمر أولهم وفى حديث طلاق بن عمر من رواية ابن طاوس عن ابيه قال آخره ولم اسمعه يزيد على ذلك لابيه كذا فى نسخ مسلم كلها وروايات شيوخنا ورواه بعضهم لابتة وهو تصحيف وصوابه لابيه كما تقدم ومعناه ان ابن طاوس قال لم اسمعه يعنى اباه يزيد على ذلك فبينه ابن جريج الراوى عنه وفسر الضمير فى اسمعه على من يرجع فقال لابيه لكنه زاده اشكالا بذلك حتى أوجب تصحيفه على من لم يفهمه وفى حديث الهجرة من رواية يحيى بن بشر وذكر حديث ابن عمر وأبى بردة وقول ابن عمر فيه هل تدرى ماقال ابى لابيك وفيه فقال أبى لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

كذا لا كثرهم أبى أى والدى وزيادة لا وعند المستملى والقابسى فقال اى والله بكسر الهمزة بعدها ياء باثنتين تحتها بمعنى نعم الموصولة بالقسم قيل وكله تغيير وعند عبدوس فقال انى والله وكتب عند غيرى فقال لا والله وقيل صوابه ماعند النسفى فقال أبوك لا والله ويدل عليه بقية الحديث وقول ابن عمر بعده فقال ابى لكنى أنا والذى نفس عمر بيده الحديث جوابا لابى موسى وفى الكفالة قوله فى المرتدين استتبهم وكفلهم عشائرهم فأبوا فكفلهم كذا عند الاصيلى والقابسى وعبدوس من رواة أصحاب الفربرى وهووهم مفسد للمعنى لانه لامعنى لابوا هاهنا وصوابه ماعند النسفى وابن السكن والهمدانى والهروى فتابوا فكفلهم كما جاء فى أمره بذلك أول الحديث وفى قتل ابى بن خلف ثم أبوا حتى يتبعونا كذا للاصيلى والسجزى بباء بواحدة ولغيره أتوا بتاء باثنتين فوقها وكلاهما له وجه (وقوله) انا اذا صيح بنا أبينا كذا رواه الاصيلى والسجزى بباء بواحدة ورواه غيرهما أتينا بتاء باثنتين فوقها وكلاهما صحيح المعنى أى اذا صيح بنا لفزع اوحادث او اجلب علينا عدونا ابينا الفرار والانهزام وثبتنا كما تقدم قال العجاج ٭ثبت اذا ماصيح بالقوم وقر٭ وعلى الرواية الاخرى أتينا الداعى وأجبناه أواقدمنا على عدونا ولم يرعنا صياحه كما قال فى الحديث الاخر اذا سمع هيعة طار اليها وهذا أوجه لان فى بقية الرجز وان ارادوا فتنة أبينا وتكرار الكلمة عن قرب فى الرجز والشعر عيب معلوم عندهم وفى هذا الرجز أيضاً ان الاولى قد ابوا علينا كذا لا كثر الرواة بباء بواحدة فى حديث مسلم عن ابن مثنى وعند الطبرى والباجى قد بغوا علينا وهو أصح وكذا جاء فى غير هذه الرواية فى الصحيحين ومعنى أبوا أى قبول مادعوناهم اليه من الاسلام والهدى أو أبوا الاعداوة لنا وتحزبا علينا وفى حديث أبى بن سلول وعزم قومه على تتويجه فلما أبى الله ذلك بالحق الذى جئت به كذاهو بباء بواحدة لكافة الرواة وعند الاصيلى أتى الله بالحق بتاء باثنتين فوقها وكلاهما له وجه ومعنى الاول أبى الله من تقديمه وامضاء ما أراده قومه من تمليكه بما قضاه من اسلامهم و بعث نبيه عليه السلام وهو معنى أتى فى الرواية الثانية و يعضد توجيه الرواية الاولى قوله فى الحديث الاخر فلما رد الله ذلك بالحق الذى أعطاك وفى الاستخلاف لقد هممت أن أرسل الى أبى بكر اوآتيه فاعهد كذا لابى ذر وفى نسخة عنه وآتيه بغير ألف وعند الاصيلى والقابسى والنسفى الى أبى بكر وابنه قيل هو وهم والاول الصواب وعندى أن الصواب الرواية الثانية بدليل رواية مسلم ان ادعو اباك وأخاك حتى اكتب كتابا وتكون فائدة التوجيه فى ابن ابى بكر ليكتب الكتاب اوليكونا شهيدين عليه وأيضاً انه قاله فى مرضه عليه السلام واتيانه اذ ذاك لغيره متعذر وفى تمارى ابن عباس والحر بن قيس فى حديث الخضر وسؤالهما أبى بن كعب فقال له أبى كذا للسجزى بضم الهمزة وفتح الباء اسم المذكور أولا ولغيره من رواة مسلم فقال انى بكسر الهمزة والنون وكلاهما صحيح فى المعنى اذ يكون القائل انى أبيا المسئول والحديث عنه محفوظ وجاء فى البخارى فقال أبى نعم وفى رواية القابسى فقال أبى بن كعب وعند الاصيلى فقال لى نعم ومثله فى اللقطة والضالة من رواية أبى قال وجدت

صرة

صرة كذا لهم بالباء وضم الهمزة وعنـد السجزى فقال انى بكسر الهمزة والنون وكلاهما صحيح أى قائل ذلك وفى حديث عائشة ألا نعجبك أبا فلان جاء فجلس الى حجرتى كذا عنـدهم بالباء منادى بكنيته قال القابسى كذا فى كتابى والذى اعرف أبى فلان يريد أنه فعل ماض من الاتيان وهو الصواب لولا قوله جاء بعده وهو الاظهر فى المقصد وضبطناه فى مسلم ألا يعجبك أبو هريرة جاء بالياء وله وجه وفى العقيقة قول محمد بن ابراهيم التيمى سمعت أبى يستحب العقيقـة ولو بعصفور كذا رواه يحيى بن يحيى الاندلسى من رواة الموطا قالوا وهو وهم وغـيره من رواة الموطـا يقولون سمعت أنه يستحب وكذا رده ابن وضاح وفى طواف القارن عن عروة حججت مـع أبى الزبير كذا لسائر رواة مسـلم والبخارى وكذا سمعته على شيخنا أبى بحر عن أبى الفتح السمرقندى فى مسـلم وكذا قرأته على شيخنا أبى محمد الخشنى وكذا عند شيخنا القاضى التميمى ورواه العذرى فى مسـلم حججت مع ابن الزبير وكذا رواه أبو الهيثم فى البخارى وهو تصحيف والاول الصواب انما أخبر عروة أنه حج مع أبيه الزبير وفى حديث فضل أبى بكر ارأيت ان لم اجدك قال أبى كأنها تعنى الموت كذا للجلودى من رواية الفارسى والسجزى بباء بواحدة مكسورة ولغيره أى بياء باثنتين تحتها ساكنة حرف عبارة عن الشئ والوجه الرواية الاولى لان محمد بن جبير راوى الحديث عن أبيه يقوله عنه وفى خبر عمرو بن يحيى بن قصعة بن خندف أيابنى كعب كذا للطبرى وابن ماهان وعند غيرهما أخابنى كعب وهو خطأ والصواب الاول لان كعباً احد بطون خزاعـة وهم بنوا عمرو هذا وعلى الصواب ذكره ابن أبى شيبة ومصعب الزبيرى وغيرهما وفى حديث ما الدنيـا فى الاخرة وأشار اسماعيل بالابهام كذا للجميع وعند السمرقندى بالبهام وهو تصحيف والمراد هنا بالابهام الذى هو أول اصابع اليد وأما البهام فجمع بهمة وهو واحدة الضأن وفى فضل عمر بن عبد العزيز قال بابيك آنت سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا قيدنا هذه الـكلمة عن كافة شيوخنا للعذرى والسجزى وكذا فى كتاب ابن أبى جعفر وعند السمرقندى أى مكان أنت وفى بعض الروايات عنهم فانبئك انى سمعت وكذا لابن ماهان

﴿فصل منه﴾ جاء ذكر زينب بنت أبى سلمة ولبعضهم بنت أم سلمة وكلاهما صحيح هى بنت ام سلمة وأبوها ابو سلمة من ذلك فى باب من خاصم فى باطل ان زينب بنت ام سلمـة كذا لجميعهم وللجرجانى بنت أبى سلمـة ومن ذلك فى باب ويل للعرب من شر قد اقترب بنت أبى سلمة للـكافة و بنت ام سلمة للسمرقـندى فى حديث ام هانى زعم ابن ابى كذا للحموى وللـكافة ابن امى وكلاهما صحيح لانها شقيقته وابن امى هنا أشهر فى الحديث وأظهر فى المعنى للتنبيه على حرمة البطن قال الله تعالى يا ابن أم لا تاخذ بلحيتى ولا برأسى وفى باب صـلاة الضحى عن أبى مرة مـولى ام هانى عن أبى الدرداء كذا لابن سفيان وعند ابن ماهان عن ام الدرداء وهـو وهم والصواب الاول وفى باب كراهية أن تعرى المدينة وقال ابن زريع عن روح ابن القاسم عن زيد بن أسلم عن أبيه عن حفصة كذا فى أصل الاصيلى ثم غيره وكتب عن امه لابى زيد وكذا عند النسفى وأبى ذر وقول البخارى بعد

هذا وقال هشام عن زيد عن أبيه يدل أن رواية روح عن امه كما روته الجماعة وفي باب لحوم الحمر نا اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة كذا لهم وعند القابسي عن انس مكان ابيه وهو وهم قال القابسي كذا وقع في كتابي عن أنس والصحيح عن ابيه وفي باب الخطبة على خطبة أخيه عن العلاء وسهيل عن ابيهما كذا رويناه بكسر الباء قال بعضهم هو وهم وليسا باخوين وصوابه عن ابويهما الا أن يضبط أبيهما بفتح الباء على لغة من بنى أبا على ذلك فتخرج وأما الخلاف بين أبي فلان وابن فلان فيأتي في الاسماء بعد

﴿ الهمزة مع التاء ﴾ (أ ت ر) قوله ثوب أتريبي بكسر الهمزة وسكون التاء وكسر الراء بعدها باء بواحدة مكسورة منسوب الى قرية بمصر (وقوله) قطع في اترجة ومثل المومن مثل الاترجة بضم الهمزة وتشديد الجيم ويقال أيضاً اترنجة بزيادة نون وفيها لغة ثالثة ترنجة بغير همزة حكاها أبو زيد وقد روى بالوجهين الاولين في الموطا وغيره وهما لغتان معروفتان والاولى أفصح واختلف في التي حكم في سرقها بالقطع فقال مالك هي هذه التي توكل ولم تكن ذهباً ولو كانت ذهباً لم تقوم وفي الحديث ذكر قيمتها وقاله اكثرهم وقال ابن كنانة كانت من ذهب قدر الحمصة يجعل فيها الطيب * قال القاضي رحمه الله ولا يبعد قول مالك رحمه الله فقد تباع في كثير من البلاد بثلاثة دراهم فكيف بالمدينة وحين فاض المال وكثرت الدراهم وقال البخاري في تفسير المتكاليس في كلام العرب الاترج معناه أنه لا يعرف في تفسير المتكالا أنه أنكر اللفظة (أ ت ن) قوله أتيت على أتان فارسلت الاتان ترتع هي الانثى من الحمر مفتوحة الهمزة وجاء في بعض روايات البخاري على حمار أتان كذا ضبطها الأصيلي بتنوين الحرفين ووجهه أن يكون أحدهما بدلا من الاخر او وصفاً له لانه جاء في حديث أتان مفرداً فالاولى الجمع بينهما قال لي شيخنا أبو الحسين سراج بن عبد الملك يكون أتان وصفاً للحمار ومعناه صلب قوي ماخوذ من الاتان وهي الحجارة الصلبة قال لي وقد يكون على بدل الغلط * قال القاضي رحمه الله وقد يكون عندي على بدل البعض من الكل اذ قد يطلق حمار على الجنس فيشمل الذكر والانثى كما قالوا بعير للذكر والانثى قال لي أبو الحسين وقد يكون حمار أتان غير منون على الاضافة أي حمار أنثى ونحل أتن ونحلة * قال القاضي رحمه الله وكذا وجدته مضبوطاً في بعض الاصول المسموعة على أبي ذر (أ ت ى) جاء في هذه الاصول أتى وآتى وآتي وأتيت وأتوا وأوتوا وأتوا وآتوا مقصور وممدود فحيثما جاء من الاتيان بمعنى المجئ فهو مقصور الهمزة واذا كان بمعنى الاعطاء فممدود الهمزة (وقوله) في حديث الهجرة أتينا رسول الله مقصور الهمزة مضمومها من الاتيان أي أدركنا ووصل الينا (وقوله) في النذر فهو يوتى عليه مالم يوت من قبل بضم الياء أي يعطى ومما يشكل من ذلك في باب كسوة المرأة بالمعروف قول علي آتى الى النبي حلة سيراء هذا بمد الهمزة لانه بمعنى أعطى والى مشدد وبقية الحديث يدل عليه وفي رواية النسفي بعث بمعناه وقد ضبطه بعضهم بعث الى على مالم يسم فاعله وهو وهم وفي كتاب عبدوس اهدى الى النبي وجاء في مواضع منها اختلاف نذكره بعد (وقوله) وطريق مئتاء بكسر الميم

ممدود

ممدود وهمزة ساكنة وقد تسهل أى محجة ومعناه كثير السلوك عليها مفعال من الاتيان يريد الموت أى أو الناس كلهم يسلكونها قال أبوعبيد و بعضهم يقول فيه طريق مأتى أى يأتى عليه الناس وكلاهما بمعنى قوله فى باب أكل الثوم وكان رسول الله يوتى وتم الحديث عند اكثرهم زاد فى رواية بالوحى وفى اخرى يعنى يأتيه جبريل وهو معناه هنا

﴿فصل الاختلاف والوهم فيه﴾ ذكر البخارى فى التفسير فى قوله ايتيا طوعا اوكرهاً اعطيا قالتا أتينا أعطينا * قال القاضى رحمه الله وليس أتى هنا بمعنى أعطى وانما هو من الاتيان والمجئ والانفعال للوجود بدليل الاية نفسها و بهذا فسر المفسرون أن معناه جيئا بما خلقت فيكما وأظهراه ومثله مروى عن ابن عباس وقد روى عن سعيد بن جبير نحو ماذكره البخارى لكنه يخرج على تقريب المعنى أنهما لما امرتا باخراج مابث فيهما من شمس ونجوم وقمر وأنهار ونبات وثمر كان كالاعطاء فعبر بالاعطاء عن المجئ بما أودعتاه والله أعلم (وقوله) فى صفة نزول الوحى فلما أتلى عنه بضم الهمزة وتاء باثنتين فوقها ساكنة ولام مكسورة مثل اعطى كذا قيده شيخنا القاضى أبوعبد الله بن عيسى عن الجيانى وعند الفارسى مثله الا أنه بثاء مثلثة وعند العذرى من طريق شيخنا الاسدى أثل بكسر الثاء المثلثة مثل ضرب وكان عند شيخنا القاضى الحافظ أبى على اجلى بالجيم مثل أعطى أيضاً وعند ابن ماهان انجلى بالنون وكذا رواه البخارى وهاتان الروايتان لهما وجه أى انكشف عنه وذهب وفرج عنه يقال انجلى عنه الغم وأجليته عنه أى فرجته فتفرج وأجلوا عن قتيل أى أفرجوا عنه وتركوه وقال بعضهم لعله اوتلى أى قصر عنه وأمسك من قولهم لم يال يفعل كذا أى لم يقصر وقال بعضهم لعله أعلى عنه تصحف منه انجلى او أجلى وكذا رواه ابن أبى خيثمة أى نحى عنه كما قال أبوجهل أعل عنى أى تنح وفى تفسير سورة سبحان فلما نزل الوحى وكذا فى مسلم فى حديث سؤال اليهودى وهذا وهم بين لانه انما جاء هذا الفصل عند انكشاف الوحى وفى البخارى فى كتاب الاعتصام فلما صعد الوحى وهذا صحيح من نحو ماتقدم اولا فى باب الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين فى حديث عبد الله بن عبدالوهاب كنا عند أبى موسى فاتى ذكر دجاجة كذا لابى ذر والنسفى ولبعضهم بفتح الهمزة وكسر الدال وعند الاصيلى فاتى ذكر دجاجة بضم الهمزة على مالم يسم فاعله وذكر فعل ماض وهذا أشبه كما قال فى غير هذا الباب فاتى بلحم دجاج و بدليل قوله فى هذا الحديث فدعاه للطعام كانه شك الراوى بما أتى به لكنه ذكر أن فيه دجاجة (وقوله) فى حديث امرأة أبى اسيد فى خبر النبيذ فلما فرغ من الطعام أتته فسقته كذا لابن الحذاء وللباقين أماته فسقته أى عركته يعنى التمر المنقوع وهو الصواب وفى باب الجلوس فى أفنيه الدور فاذا أتيتم الى المجالس فاعطوا الطريق حقها كذا عندهم عن البخارى لكافة رواة الفربرى والنسفى بالتاء هنا من الاتيان والى حرف الخفض والغاية وهو وهم والصواب ما جاء فى كتاب الاستيذان وغير هذا الموضع فان ابيتم الا بالباء بواحدة والاحرف استثنا قوله كنا نمر على هشام بن عامر فناتى عمران بن الحصين فقال لنا ذات يوم كذا لهم وعند السمرقندى فاتى عمران وهو وهم والاول الصواب بدليل

قوله بعد انكم لتجاوزوني الى رجال الحديث وقائل هذا هو هشام للذين كانوا يمرون عليه و يجاوزونه الى عمران وفى حديث يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار قوله أتيناهم وهم يصلون كذا للجمهور وهو الصواب وللاصيلى فى موطا يحيي أتيتهم على الافراد وهو وهم قوله فى عمرة الحديبية فان يأتونا كانوا قد قطع الله عنقاً من المشركين كذا للجرجانى والمروزى والهروى والنسفى وكافة الرواة من الاتيان وعند ابن السكن باتونا بباء بواحدة وتشديد التاء من البتات بمعنى قاطعونا باظهار المحاربة والاول أظهر هنا ﴿الهمزة مع الثاء﴾ (أ ث ر)

قوله للانصار ستلقون بعدى أثرة بضم الهمزة وسكون الثاء و يروى أثرة بفتحهما و بالوجهين قيده أبو على الحافظ الجيانى و بالفتح قيده الاصيلى وهو ضبط الصدفى والطبرى والهوزنى من الرواة وقيدناه عن الاسدى وآخرين بالضم والوجهان صحيحان و يقال أيضاً أثرة بالكسر وسكون الثاء قال الازهرى وهو الاستيثار أى يستأثر عليكم بامور الدنيا و يفضل غيركم عليكم نفسه ولا يجعل لكم فى الامر نصيب وحكى لى شيخى أبو عبد الله محمد بن سليمان النحوى عن أبى على القالى أن الأثرة الشدة و به كان يتأول الحديث والتفسير الاول أظهر وعليه الأكثر وسياق الحديث وسببه يشهد له وهو ايثارهم المهاجرين على أنفسهم فاجابهم عليه السلام بهذا وفى الحديث الاخر فتأثر الانصار المهاجرين أى فضلوهم وفى البيعة وأثره عليك كله بمعنى وفى حديث بنت محمد بن سلمة فتأثر الشابة عليها أى فضلها وفيه فاصبر على الأثرة رويناه فى الموطا بالضم وعن الجيانى فيها بالفتح أيضاً وهو بمعنى ماتقدم وفى حديث عائشة ووفاة عمر وكان اذا أرسل اليها أحد من الصحابة ان يدفن مع أبى بكر قالت والله لا أوثرهم باحد أبداً تعنى غير نفسها لتدفن معهما كذا فى جميع النسخ ومعناه عندى ان صحت هذه الرواية على القلب أى لا اوثر أحداً بهم أى اكرمه بدفنه معهم تعنى النبى صلى الله عليه وسلم وأبابكر ولعله لا اثيرهم باحد أى لا أنبش التراب واثيره حولهم لدفن احد وتكون الباء هنا مكان اللام يقال أثرت الارض اذا أخرجت ترابها قال الله تعالى وأثاروا الارض وعمروها وفى حديث عمر ذاكراً ولا آثراً أى حاكياً عن غيرى وفى حديث أبى سفيان لولا أن يأثروا على كذبا بضم الثاء مثلثة أى يحكوه عنى ويتحدثوا به أثرت الحديث مقصور الهمزة آثره بالمد وضم الثاء أثرا ساكنة الثاء حدثت به (وقوله) فيظل أثرها كأثر المجل بفتحهما رويناه ويصح فيه الضم أثر الجرح بضم الهمزة وفتحها وسكون الثاء وأثرة بفتحهما وكذا أثر الانسان وغيره و بقية كل شئ أثره والأثر أيضاً الاجل ومنه من احب ان ينسأله فى أثره أى يؤخر فى اجله وفى حديث ابن الزبير وابن عباس فتأثر التويتات وكذا وكذا أى فضلهم ومثله على أثره بفتحهما أيضاً و يقال بكسر الهمزة وسكون الثاء أى متبعاله بعده وقولهم وعفا الأثر أى درس أثر الحجاج فى الارض وقيل أثر الدبر من ظهور الابل من المحامل والاقتاب وقيل أثر الشعث عن الحاج ونصب سفرهم (ا ث ل) قوله من اثل الغابة بفتح الهمزة وسكون الثاء هو شجر يشبه الطرفاء اعظم منه وقيل هو الطرفاء نفسها (وقوله) انه لاول مال تأثلته فى الاسلام أى اتخذته اصلا واثلة الشئ بضم الهمزة وسكون

الثاء أصله ومثله قوله غير متاثل مالا (ا ث م) قوله فاخبر بها معاذ عند موته تأثما أى تحرجا وخوفا من الأثم ومثله قوله فلما كان الاسلام تأثموا منه أى خافوا الاثم (وقوله) فى الذى يحلف بالطلاق ثم اثم أى حنث وقوله آثم عند الله ممدود الهمزة أى اعظم اثما وقوله فى باب الصلاة فى الرحال كرهت ان اوثمكم أى ادخل عليكم الاثم بسبب ما يدخل عليكم من المشقة والحرج فربما كان مع ذلك السخط وكراهة الطاعة كما جاء فى الحديث الاخر احرجكم وذكر الاثمد بكسر الهمزة وهو حجر يصنع منه الكحل معلوم

فصل الاختلاف والوهم فيه

فى صدر مسلم عند ذكر الاخبار الضعيفة قوله وردمقالته بقدر مايليق بها من الرد احرى على الاثام كذا عند العذرى بالحاء والراء فى الكلمة الاولى وبالثاء فى الثانية وعند ابن ماهان الايام بالياء اخت الواو وكلاهما وهم لامعنى له يصح هنا وصوابه ماعند الفارسي اجدى على الانام بالجيم والدال فى الاولى وبالنون فى الثانية أى انفع لهم بدليل قوله بعد واحمد للعاقبة فى الحج اثر الخلوق واثر الصفرة كذا لابن السكن ولغيره وانق الصفرة بالنون والقاف وهما بمعنى(١) لكن الاوجه الاخر والله أعلم قوله فى حديث ابن عباس وابن الزبير فآثر التويتات وكذا وكذا كذا عند الكافة وهو الصواب وعند الفارسى فاين وكذا فى كتاب عبدوس وهو وهم قبيح والصواب الاول أى افضلهم على كما قدمنا والتويتات ومن ذكر معهم بطون من بنى اسد فسرهم فى الكتاب سنذكرهم فى حرف التاء فى فصل الاسماء (وقوله) فى الضيافة ولايحل له ان يقيم عنده حتى يوثمه كذا الجمهورهم حيث وقع ومعناه أن يدخل عليه اثما من الضجر به كما قال فى الرواية الاخرى حتى يحرجه فيكون حرجه سبب كلام يقوله أوفعل يفعله يوثم فيه وعند بعض رواة مسلم حتى يوله باللام ومعناه قريب لو صحت الرواية ولكن الاول المعروف فى التفسير قوله ولاتفتنى لاتوثمنى كذا لابن السكن وعند الجرجانى والمستملى توهنى بالهاء المشددة والنون وللمروزى والحموى وأبى الهيثم توبخنى والصواب الاول مع دليل سبب نزول الاية التى قال المنافق فيها ماقال (وقوله) فى التفسير حتى تضع الحرب أوزارها آثامها كذا فى النسخ للبخارى قال القابسى لاادرى ماهو وأى آثام للحرب توضع * قال القاضى رحمه الله ماقاله البخارى صحيح لكن المراد آثام اهلها المجاهدين وقيل حتى يضع اهل الاثام فلايبقى مشرك قال الفراء الهاء فى أوزارها عائدة على اهل الحرب أى آثامهم ويحتمل أن يعود على الحرب واوزارها سلاحها

الهمزة مع الجيم

(ا ج ج) قوله نار تاجج بفتح الجيم أى تشتعل اجت النار اجيجا (ا ج ر) وقوله اللهم أجرنى فى مصيبتى رويناه بالمد للهمزة وكسر الجيم وبالقصر وتسهيل الهمزة أوتسكينها وضم الجيم (وقوله) آجره الله بالوجهين أيضاً بمد الهمزة وقصرها يقال اجره الله بالقصر ياجره وآجره لغتان وانكر الاصمعى المد وكذلك من الاجارة للاجير أيضاً فاما قوله اجرنا من اجرت يام هانى واجرنا ابابكر فليس من هذا هو الجوار من اجار يجير (ا ج ل) قوله ان تقتل ولدك أجل ان يا كل معك بفتح الهمزة وسكون الجيم كذا ذكره البخارى فى الحدود وفى النهى عن المناجاه اجل ان يحزنه مثله كله بمعنى من اجل أى من سبب وقد قيل فى هذا اجل ومن اجل بكسر الهمزة أيضاً وهما صحيحان وجاء فى غير حديث اجل بفتح الجيم والهمزة وسكون اللام بمعنى نعم

(١) قوله لكن الخ كذا بالاصول التى بايدينا وليحرر اه مصححه

وكذلك الاجل الذى هومنتهى المدةوغاية الشئ (وقوله) عليه السلام على القبور انا كم ماتوعدون غداموجلون من الاجل أيضاً والغاية (وقوله) فى روح المومن والكافر انطلقوا به الى آخر الاجل معناه والله اعلم الى منتهى مستقر ارواحها لهذا سدرة المنتهى ولهذا سجين جعل المنتهى لعلوهذا ونزول الاخر كغاية الاجل لما اجل (ا ج م) قوله اجم حسان واجم بنى ساعدة بضم الهمزة والجيم الاجم الحصن وجمعه آجام بالمدواجام بالكسر والقصر (ا ج ن) قوله فى تفسيرقوله وكان بطحان يجرى نجلا يعنى ماء آجنا أى متغير الريح بمد الهمزة يقال منه اجن الماء واجن بالفتح والكسر معاً كذا جاء فى البخارى فى تفسيره فى الحديث وهو غير صحيح والنجل النابع الجارى قليلا وسنذكره فى موضعه

﴿فصل الاختلاف والوهم فيه﴾ فى ايام الجاهلية أن رجلا من بنى هاشم استاجر رجلا من قريش كذا لهم وعند الاصيلى وحده استاجره رجل وهو الصواب وعليه يدل بقية الحديث فى حديث الغار كل ما ترى من اجرك كذا لهم وعند المروزى من اجلك وكلاهما صحيح أى اجرك اصله ومنه نما وكثر ومن اجلك انميته ولك اثمرته وفى الاجارة استاجر اجيراً فبين له الاجر كذا للاصيلى ولغيره الاجل وكلاهما صحيح وباللام أوجه وأصوب لموافقة الاية التى ذكر فى الباب فى قصة موسى وشعيب وفى حديث ابن عمر يأجر الارض ثلاثى كذا لهم وعند السمرقندى يأخذ وهو تصحيف وقيل صوابه يواجر من الاجارة وقد تقدم صحة اللغتين آجر واجر ثلاثى ورباعى

﴿الهمزة مع الحاء﴾ (ا ح د) قوله شدوا الرحال فانه احد الجهادين كذا رويناه بالحاء والدال المهملتين وقوله الى مائة لا يبقى على ظهر الارض احد يفسره الحديث الاخر أى ممن هو حى حينئذ

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث المقداد احدى سوآتك يامقداد كذا لاكثر شيوخنا وعند ابن الحذاء والهوزنى من طريق ابن ماهان اخبرنى مكان احدا وعند ابن الحذاء شرابك مكان سواتك والصواب الاول أى ان ضحكك وما صنعت من احدا فعالك السيئة وجاء فى بعض النسخ ما شانك يامقداد قوله فى باب علامات النبوة لياتين على احدكم زمان لان يرانى احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله كذا لكافتهم وعند المروزى فى عرضة بغداد احدهم والاول الصواب المعروف وكذا ذكره مسلم وفيه فى مسلم أيضاً اشكال فى حرف آخر ذكرناه آخر الكتاب وفى حديث خيبر انما بنو هاشم وبنو المطلب شئ أحد كذا للمروزى ولغيره واحد قيل هما بمعنى وقيل بينهما فرق وأن الاحد المنفرد بشئ لا يشاركه فيه وقيل الاحد مختص فى صفة الله تعالى ولا يقال رجل أحد وقيل الواحد المنفرد بالذات والاحد المنفرد بالمعنى ومن اسماء الله تعالى الواحد الاحد وقيل الفرق بينهما أن واحد اسم لمفتاح العدد ومن جنسه وأحد لنفى ما يذكر معه من العدد قالوا وأصل أحد وأحد

﴿الهمزة مع الخاء﴾ (ا خ أ خ) فى حديث أسماء فقال اخ أخ ليحملنى خلفه بكسر الهمزة وسكون الخاء كلمة تقال للجمل ليبرك (أ خ ذ) قوله تاخذ امتى باخذ القرون قبلها كذا ضبطه بعضهم بكسر الهمزة وفتح الخاء وصححه جمع أخذة مثل كسرة وكسر وكذا ذكره ثعلب قال يقال ما أخذ اخذه بالكسر أى ما قصد قصده

وأخذ

وأخذ القوم طريقهم وسبيلهم وقال غيره يقال أخذ بنوافلان ومن اخذاخذهم وأخذهم وأخذهم وقيل معناه الطرق والاخلاق وضبطها اكثرهم أخذ بفتح الهمزة وسكون الخاء اى يسلكون سبيلهم و يتخلقون بخلقهم و يفعلون أفعالهم و يتناولون من امور الدنيا ماتناولوه كما قال لتسلكن سنن من قبلكم وفى الحديث الاخر فى أهل الجنة نزلوا منازلهم وأخذوا أخذاتهم كذا ضبطناه هنا بفتح الهمزة والخاء معناه سلكوا طرقهم الى درجاتهم وحلوا محالهم كما قال فيما تقدم قبله وقد يكون معنى أخذوا أخذاتهم اى حصلوا كرامة ربهم وحازوا مااعطوامنها (وقوله) يوخذ عن امرأته مشدد الخاء أي يحبس عنها حتى لا يصل الى جماعها والاخذة بضم الهمزة رقية الساحر (أ خ ر) (وقوله) ان الاخر زنى بقصر الهمزة وكسر الخاء هنا كذا رويناه عن كافة شيوخنا و بعض المشائخ يمد الهمزة وكذا روى عن الاصيلى فى الموطا وهو خطأ وكذلك فتح الخاء هنا خطأ ومعناه الابعد على الذم وقيل الارذل ومثله فى الحديث المسئلة أخر كسب الرجل مقصور أيضاً اى ارذله وأدناه وان كان الخطابى قد رواه بالمد وحمله على ظاهره وان معناه أن ما كنتم تقدرون على معيشه من غيرها فلاتسئلوا والثانى على طريق الخبر أن من سأل اعتاد ذلك فلم يشتغل بغيره وقيل الاخير بالياء هو الابعد والاخر بغير ياء الغائب وفى تفسير ابن مزين الاخر اللئيم وقيل هو البائس الشقى وأما الاخر ضد الاول فممدود وكذلك الاخير بمعنى المتأخر ضد المتقدم وكذلك الاخر بفتح الخاء بمعنى الثانى ممدود ومنه فى الملاعنة وامرا نيساً ان ياتى امرأة الاخر بالمد والفتح ورواه هنا ابن وضاح الاخير وفى الحديث الاخر اخر عنى ياعمر اى اخر عنى قولك اورأيك أو نفسك فاختصر ايجازاً و بلاغة قوله فى البيت المعمور والملائكة اذا خرجوا منه لم يعودوا آخر ماعليهم كذا رويناه برفع اخر وفتحها ومعناه أنه آخر دخولهم اياه كانه قال ذلك آخر ماعليهم يقال لقيته اخريا و باخرة بفتحهما ولقيته باخره بالفتح والكسر معاً فى الهمزة والخاء مفتوحة والضم أوجه وأما الفتح فمعناه الطرف ومعنى ماعليهم أى من دخوله وذكر فى الحديث آخرة الرحل ممدود عود فى موخره وهو ضد قادمته وفى بعض الاحاديث موخرة بهمزة ساكنة وكسر الخاء وذكر أبوعبيد أخره وموخرة بكسر الخاء كما تقدم وضبطه الاصيلى بخطه مرة فى البخارى بفتح الميم وسكون الواو وكسر الخاء ورواه بعضهم موخرة بضم الميم وفتح الهمزة وتشديد الخاء مفتوحة وانكر ابن قتيبة موخرة وقال ثابت موخرة الرحل ومقدمته و يجوز قادمته وأخرته وقال ابن مكى لا يقال مقدم ولا موخر بالكسر الا فى العين خاصة وغيره بالفتح (وقوله) فى روح المومن والكافر انطلقوا بهما الى آخر الاجل يعنى والله أعلم منتهى مستقر أرواح المومنين عند سدرة المنتهى وأرواح الكافرين فى سجين على ماجاء فى الاخبار الاخر ومفهوم كتاب الله (وقوله) أنت المقدم وأنت الموخر قيل معناه المنزل للاشياء منازلها يقدم ما شاء من مخلوقاته و يوخر و يقدم من شاء من عباده بتوفيقه و يوخر من شاء بخذلانه (أ خ و) (وقوله) شيبتنى هود وأخواتها جاء مفسراً فى حديث آخر هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت سميت أخوات لها قيل لشبههن لها

بما فيها من الانذار وقيل لانهن مكيات فهى كالميلاد للاخوة وقيل الذى شيبه منها مافيها من ذلك وقيل قوله فى هود فاستقم كما أمرت والاول أظهر قوله يتاخى مناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم اى يتحرى و يقصد و يقال بالواو وهو الاصل

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

فى حديث عائشة وأنه كان يدخل عليها من أرضعه أخواتها و بنات أختها كذا رواية ابن وضاح أواصلاحه بتاء باثنتين فوقها في كتاب شيخنا أبي عيسى فى حديث عبدالرحمان بن القاسم وعنده اختلاف أيضاً فى حديث ابن شهاب وعند غيره من شيوخنا أخيها باثنتين من اسفل بغيرخلاف وهو صواب الكلام وان كان معنى الروايتين فى الفقه واحد أوىما لايختلف فيه العلماء وانما اختلفوا فى لبن الفحل اذا أرضعت زوجته أوامته لابنته كما قال فى الحديث الاخر فكان يدخل عليها من ارضعه اخواتها و بنات أخيها ولايدخل عليهامن ارضعه نساء أخوتها (قوله) يوشك أن يصلى أحدكم الصبح ار بعاً الى قوله فلما انصرفنا أخذنا تقول ماقال رسول الله كذا لكافتهم أى جعلنا وتناولنا مذاكرة ماقال نبينا وعند بعضهم أحطنا بالحاء المهملة والطاء قيل معناه أحاط بعضنا ببعض تتذاكر ذلك وعندى أن معناه تجمعنا تتذاكر قال صاحب العين الحمار يحوط عانته اذا جمعها و يقال أحاط بالشئ وحاط (قوله) فى حديث جابر أتراني ما كستك لاخذ جملك خذ جملك ودراهمك كذا رويناه عن القاضى أبى على لاخذ جملك بكسر لام العلة وفتح الذال وعند أبى بحر لآخذ جملك بلا النافية وضم الخاء وسكون الذال فيهما والاول أشبه بالكلام و بما تقدمه فى الفضائل أخذ النبى عليه السلام سيفاً فقال من ياخذه بحقه أى تناوله وعند العذرى اتخذ والصواب الاول فى باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام فتأخر الاخر كذا للاصيلى بفتح الخاء وعند غيره فتأخر الاول المتقدم للصلاة أولا ورواية الاصيلى أوجه وان كانا بمعنى فى فضل أبى بكر ولكن اخوة الاسلام كذا للقابسى والنسفى والسجزى والهروى وعبدوس كما جاء فى سائر الاحاديث قال نفطويه اذا كانت من غير ولادة فمعناها المشابهة وعند العذرى والاصيلى هنا ولكن خوة الاسلام وكذا جاء فى باب الخوخة فى المسجد للجرجانى والمروزى وعند الهروى اخوة وعند النسفى خلة وكذا فى باب الهجرة قال شيخنا أبوالحسن بن الاخضر النحوى ووجهه أنه نقل حركة الهمزة الى نون لكن تشبيهاً بالتقاء الساكنين ثم جاء منه الخروج من الكسرة الى الضمة فسكن النون ومثله قوله تعالى لكناهو الله ربى المعنى لكن انا فنقل الهمزة ثم سكن وأدغم لاجتماع المثلين وقال أبوعبيد فى الاية انما حذف الالف فالتقت نونان فجاء التشديد لذلك ومثله فى الحديث أجنك من اصحاب محمد أى من اجل انك حذفت الالف واللام ومثله قوله لهنك من عبسيه لوسيمه قال أبوعبيد معناه لله انك اسقط احدى اللامين وحذف الالف من انك وقال أبو مروان بن سراج أما قوله لهنك فانما هو لانك فابدل الهمزة هاء عند مسلم فى كتاب الصيام فى الجنة باب يقال له الريان فاذا دخل آخرهم اغلق كذا للجميع وهو الصواب وعند الفارسى فاذا دخل أولهم وهو خطأ بين وفى حديث هجرة الحبشة قول عثمان لعبيدالله بن عدى بن الخيار يابن اختى كذا لجمهورهم وعند النسفى

و بعضهم

و بعضهم يابن أخي والاول أوجه اذ في اول الحديث كلم خالك وذلك أن جدته من بني امية رهط عثمان وفي حديث عاصم في الوصال واصل رسول الله في أول شهر رمضان كذا في جميع النسخ ولجل الرواة عن مسلم وكان عند ابن أبي جعفر من رواية الهوزني في آخر الشهر وهو الصواب والذي في غيره من روايات هذا الحديث و يدل عليه قوله لو تمادى بي الشهر لواصلت وفي الشفاعة في حديث ابن معاذ وأنا اريد ان أوخر دعوتي شفاعتي لامتي كذا لكافة شيوخنا وعند الهوزني ادخر وكلاهما صحيح بمعنى وفي باب عقاب مانع الزكاة كلما مرت عليه أولاها ردت عليه أخراها كذا جاء في الصحيحين في بعض الطرق من رواية زيد بن أسلم عن أبي صالح وهو وهم وصوابه ماجاء في الاحاديث الاخر ومافي رواية سهيل عن أبي صالح وغيره كلما مرت عليه اخراها ردت عليه اولاها و بهذا يستقيم مع الترداد والتكرار وفي باب المرور بين يدي المصلي ورأيت بلالا اخذ وضوء رسول الله فرأيت الناس يتدرونه كذا ذكره البخاري وذكره مسلم اخرج وضوءاً والاول الصواب وفي حديث المناجات استاخر اشيئا من التاخر كذا لرواة الموطا عن يحيى بن يحيى ولغيره استرخيا وكذا لابن وضاح أي تباعدا والمعنى متقارب التراخي التقاعس والابطاء عن الشيء والتباعد قريب * في اسلام أبي ذر فانطلق الاخ الاخر كذا عند الجياني و بعضهم وعند كافة شيوخنا فانطلق الاخر وهو الصواب لانه لم يذكر في الحديث لابي ذر الا أخاً واحداً وأرى الاخ بدلا من الاخر في بعض الروايات فجمع بينهما وهما وفي باب فضل نزول السكينة عند قراءة القرآن قوله عن الفرس ولما أخره رفع رأسه كذا للقابسي ولسائرهم فلما أخبره والاول أوجه وفي اهلال الحائض والنفساء ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى كذا للجرجاني وهو الصواب ولغيره طوافا واحداً مكان آخر وهو تصحيف وقلب للمعنى وعلى الصواب جاء في غير هذا الموضع في الامهات كلها * في باب من يبدأ بالهدية قوله لميمونة لو وصلت بعض أخوالك كذا للرواة باللام في البخاري ومسلم وقيده الاصيلي أخواتك بالتاء وهو الصحيح ان شاء الله فقد جاء في الموطا أعطيها اختك وصليها ترعى عليها فهو خير لك وفي باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة ان بني هاشم بن المغيرة استاذنوني في أن ينكحوا اختهم علي بن أبي طالب كذا للجرجاني وللباقين ابنتهم وكلاهما صواب وابنتهم أشهر وكذا رواه مسلم وفي اللعان فرق رسول الله بين أخوي بني العجلان وعند الجرجاني بين أحد بالدال وهو وهم وفي تفسير سبا ثم ياتي بها على لسان الاخر او الكاهن كذا للجرجاني بكسر الخاء ولكافتهم على لسان الساحر أو الكاهن وفي باب من اخذ غصن شوك وجد غصن فاخذه كذا للاصيلي والنسفي والقابسي وكذا لابي ذر في باب فضل التهجير ولغيرهم فأخره بالراء وهو الوجه المعروف في هذا الحديث في الموطا وغيره

﴿ الهمزة مع الدال ﴾ (أ د ب) قوله مادبة بفتح الدال وضمها الطعام يصنع للقوم يدعون اليه ومنه واتخذ مادبة ومن الادب بالفتح قيل ومنه القرآن مأدبة الله أي ادبه وقيل هو مثل من الطعام أي دعوته وجعله الاصمعي في الطعام بالضم وفي الادب بالفتح وحكى عن الاحمر انهما لغتان وقالهما أبو زيد في الطعام (أ د ر) جاء في الحديث

ذكر الادر والادرة كذا هو ممدود فى الاول مخفف الراء لصاحب العاهة وهى الادرة مقصور بالفتح فى الجميع وهو الصحيح فى الاسم وقرأه أبوذر بسكون الدال وفى الادب ادره بضم الهمزة وسكون الدال وفى العين أدر أدراً وفى الاسم الادرة وهو آدر (أ د م) قوله فى حديث أم سليم فادمته بمد الهمزة وتخفيف الدال كذا اكثر ما ضبطناه وقرأنا على شيوخنا ويقال أيضاً بغير مد لغتان صحيحتان ثلاثى ورباعى ورواه القنازعى فى الموطا فادمته بتشديد الدال وله وجه فى تكثير الادام وقد صححه بعض شيوخنا من الادباء قال والقصر والتخفيف احسن الوجوه ومعناه كله جعلت له اداما بكسر الهمزة وفى الحديث نعم الادام الخل وجمعه ادم ويقال للواحد أيضاً ادم بالسكون وضم الهمزة ويجمع آداما ومنه فى الروايات الاخر نعم الادم وفى حديث بريرة فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت الوجه فيه ان يكون كذلك ساكناهنا لانه انما اراد به الشئ الواحد لا الجمع ولاسيما فى الاول وان كنا انما ضبطناه عن شيوخنا بضم الدال فيهما وأما ما جاء فى الحديث من قوله فى صفة النبى عليه السلام ليس بالادم وفى موسى آدم وفى الملاعنة ان جاءت به آدم فبمد الهمزة وهو الشديد السمرة وجمعه ادم بالسكون ومنه فى الحديث من ادم الرجال ساكن الدال وجاء فى الحديث ذكر الاديم والادم وهو الجلد بكسر الدال وجمعه ادم بفتحها ذكرا فى غير حديث وفى حديث الخطبة فانه احرى ان يودم بينكما أى ان يوافق وتمكن محبتكما (أ د ن) (قوله) مودن اليد أى قصيرها وناقصها ويأتى بعد الخلاف فيه (أ د و) وفيها ذكر الاداوة بكسر الهمزة هى آنية الماء كالمطهرة (أ دى) (قوله) رجلا موديا ساكن الهمزة مضموم الميم مخفف الياء باثنتين تحتها آخرا أى قويا أودى الرجل قوى وقيل موديا كامل الاداة وهى السلاح ومنه وعليه اداة الحرب واداة كل شئ آلته وما يحتاج اليه والاد والايد القوة وقال النضر المؤدى القادر على السفر وقيل المتهئ المعد لذلك اذاته

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

(قوله) ائتدب الله لمن خرج فى سبيله كذا للقابسى بهمزة صورتها ياء ومعناه اجاب من دعاه من المأدبة يقال ادب القوم مخففاً اذا دعاهم ومنه القرآن مأدبة الله فى الارض على احد التاويلين المتقدمين وفى رواية أبى ذر انتدب بالنون ولم يتقيد فى كتاب الاصيلى ومعناه قريب من الاول كانه اجاب رغبته وقيل سارع برحمته له يقال ندبت الرجل اذا دعوته وانتدب اذا اجاب وقيل انتدب تكفل وفى التفسير للبخارى وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحى الله وتاديته كالسفير الذى يصلح بين الناس كذا رواية أبى ذر الهروى وعبدوس بباء بواحدة من الادب وهو مهمل للاصيلى وضبطه القابسى وتأديته بتاء باثنتين فوقها من الاداوهو التبليغ وهو اشبه بتفسير السفرة وهذا الكلام كله من قول الفراء وقد انتقد عليه لان سفرا لا يجمع على سفرة انما يجمع على سفراء وغيره يقول سفرة معناه كتبة ومنه سمى السفر لانه مكتوب وفى حديث الخوارج مخدج اليدا ومودن اليد أو مثدن اليد كذا جاء فى مسلم الثلاث الكلمات الاان عند الصدفى والطبرى والباجى وهى رواية الجلودى مثدون فى الاخر والاول فى كتابى مهموز ولم يذكره الهروى الا فى باب الواو وغيره مهموز قال الهروى مودن اليد وروى مودون من قولهم ودنت الشئ وأوديته اذا نقصته

وصغرته

وصغرته وقال ابن دريد رجل مودون وودين وموذن ناقص الخلق وسياتي تفسير مثدن في بابه وقال الحربي رجل مودن يهمز و يسهل اذا كان قصيرا قميئا

﴿ الهمزة مع الذال ﴾

(أ ذ خ) الاذخر بكسر الهمزة والخاء وبالذال المعجمة حشيشة معلومة طيبة الريح (أ ذ ن) *قوله ما اذن الله لشئ ما اذن للنبي يتغنى بالقرآن هـذا بكسر الذال وفي رواية كاذنه بفتح الهمزة والذال كذا اكثر الروايات والمعروف فيه ومعناه ما استمع لشئ كاستماعه لهذا وهو تعالى لايشغله شأن عن شأن وانما هو استعارة للرضي والقبول لقراءته وعمله والثواب عليه وكذلك اذاجاء اذن من الاذن بمعنى الاباحة فهو مثله في الفعل مقصور الهمزة مكسـور الذال والاسم من هذا اذنا وهو لفظ متكرر في الحديث وقد ذكر مسلم في هذا الحديث من رواية يحيى بن أيوب كاذنه من الاذن والاول أولى بمعنى الحديث واشهر وغلط هذه الرواية الخطابي وكذلك هي لان مقصد الحديث لا يقتضي ان المراد به الاذن واذا كان بمعنى الاعلام قيل فيه آذن ممـدود الهمزة مفتوح الذال ايذانا وفي الحديث ان الدنيا قد اذنت بصرم أي أعلمت به واشعرت بانقطاع ومباينة ومثله فاذنوني بها و فآذن النبي بتوبة الله علينا كله مخفف بمعنى اعلم وكـذلك اضطجع حتى يؤذن بالصلاة وكذلك فآذنه بالصلاة واذا كان من الاذان والصياح قيل فيه اذن اذانا ومنه فاذن بالرحيل و بالحج قال الله تعالى فاذن مؤذن بينهم وقد تكررت هذه الالفاظ في غير حديث فيجب تصحيح لفظها بتحقيق معانيها وحديث ابن عمر في الموطا انه اوذن بالصلاة في ليلة ذات برد كذا رواية ابي عيسى عن عبيد الله من الاعلام ورواه غيره اذن من الاذان ورواه آخرون اذن بفتح الهمزة من الاذان أيضاً وكذلك رواه البخاري * وقوله يصلي ركعتين قبل الغـداة يعني الفجر كان الاذان باذنيه يريد تعجيله بهما والاذان هنا اقامة صلاة الصبح وقد فسره في الحديث بنحو من هذا فقال أي بسرعة *قـوله يسترقوا من الحة والاذن وجع الاذن (أ ذ ى) * قوله لايوردن ممرض على مصح فانه اذى ظاهره ان المصح يتأذى بذلك اما لكراهة النفوس ذلك أو من اجل العدوى وكراهة التعرض لذلك وقيل معناه انه مأثم قال أبو عبيد معنى الاذى عندي المأثم فيحتمل ان يعود على فاعل ذلك لما يدخل على المصح من كراهة جواره وتاذيه به ويحتمل ان يعود على المصح المنزول عليه لانه عرضه لاعتقاد العدوى والتطير فيأثم بذلك وفي ايام الجاهليـة اذا قبلت الحدية كذا لهم وعند الاصيلي اذا اقبلت وهو وهم

﴿ فصـل الاختـلاف والوهم ﴾

*قوله اذا خرج عمر وجلس على المنبر واذن المؤذنون كذا ليحيي وجماعة غيره من اصحاب الموطا في الحرفين ورواه ابن القاسم والقعنبي وابن بكير ومطرف المؤذن على الافراد وكذا عند ابن وضاح والصواب الرواية الاولى فان ابن حبيب حكى انه كان للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة مؤذنين بالمدينة يؤذنون واحداً بعد واحد و يحتمل ان يريد من قال المؤذن بالافراد الجنس لا الواحد وفي باب الرجز في الحرب وثبت الاقدام اذا الاقينا كذا للمروزي وعند الجرجاني والحموي والمستملي ان لاقينا وهو الصواب والوزن والمعروف وكذا جاء في غير هذا الموضع وتكرر وفي التفسير في آخر آل عمران حديث ابن عباس واخذ باذني اليمنى يفتلها وقع في كتاب الاصيلي بيدي اليمنى وهو تصحيف في حـديث

مثل المومن كمثل النخلة قول ابن عمر وارا اسنان القوم كذا لابن ماهان ولغيره فاذا والاول الصواب * قوله فى حديث تخيير النبى عليه السلام نساءه فجلست فاذا رسول الله عليه ازاره كذا لابن ماهان وكذا سمعناه على ابى بحر وسمعناه من القاضى أبى على والخشنى فاذنى عليه ازاره وهى رواية الجلودى والاول الصواب بدليل مقصد الحديث وان عمر انما اراد ان يصف الهيئة التى وجده عليها وفى حديث مرض النبى صلى الله عليه وسلم فى باب من اسمع الناس تكبير الامام لما مرض مرضه الذى مات فيه اتاه يوذنه بالصلاة كذا لهم وله وجه على الحذف وعند ابن السكن موذنه وهو ابين وفى الرؤية وتقرير الله نعمه على عبده آخر صحيح مسلم ثم يلقى الثالث الى قوله فيقول هاهنا اذا كذا هو عند أبى بحر وغيره ومعناه اثبت مكانك اذا حتى تفتضح فى دعواك وفى بعض الروايات مكان اذن ادن من الدنو والرواية الاولى اصح فى المراد بالحديث ومفهومه وسقطت الكلمة عند القاضى أبى على للعذرى

﴿ الهمزة مع الراء ﴾ (أ ر ب) فى الحديث ارب ماله بكسر الراء وفتح الباء ويروى بضم الباء منونا اسم فاعل مثل حذر ورواه بعضهم ارب بفتح الراء وضم الباء ورواه ابوذر أرب بفتح الجميع فمن كسر الراء وجعله فعلا فقيل معناه احتاج قاله ابن الاعرابى أى احتاج فسأل عن حاجته وقد يكون بمعنى تفطن لما سأل عنه وعقل يقال أرب اذا عقل فهو اريب أربا واربة وقيل هو تعجب من حرصه قالوا ومعناه لله دره قاله ابن الانبارى أى فعل فعل العقلاء فى سوءال ما جهله وقيل هو دعاء عليه أى سقطت آرابه وهى اعضاوءه واحدها ارب كما قال تربت يمينه وعقرى حلقى وليس المراد معنى الدعاء لكن على عادة العرب فى استعمال هذه الالفاظ فى دعم كلامها والى هذا المعنى ذهب القتبى وانما دعا عليه بهذا لما رآه يزاحم ويدافع غيره وقد جاء فى حديث عمر الاخر اربت عن يديك قيل تقطعت ارابك أو سقطت فهذا يدل انه بمعنى الدعاء عليه لفظ مستعمل عندهم ومن قال ارب بفتح الهمزة والراء وضم الباء فمعناه حاجة جاءت له قاله الازهرى وتكون ماهنا زائدة وفى سائر الوجوه استفهامية ومن قاله بالكسر وضم الباء فمعناه رجل حاذق فطن سأل عما يعنيه والأرب والإرب والاربة والمأربة الحاجة بفتح الراء وضمها ولا وجه لقول أبى ذر ارب وفى الحديث الاخر لا ارب لى فيه أى لا حاجة * وقوله أيكم املك لاربه من رسول الله كذا رويناه عن كافة شيوخنا فى هذه الاصول بكسر الهمزة وسكون الراء وفسروه لحاجته وقيل لعقله وقيل لعضوه قال أبو عبيد والخطابى كذا يقوله اكثر الرواة والارب العضو وانما هو لاربه بفتح الهمزة والراء او لاربته أى حاجته قالوا والارب أيضا الحاجة قال الخطابى والاول اظهر * وقد جاء فى الموطا فى رواية عبيد الله ايكم املك لنفسه ورواه ابن وضاح لاربه * وفى الحديث الاخر فى العتق بكل ارب منه اربا منه من النار أى اعضاوءه (أ ر ث) * قوله فانكم على ارث هو من ارث ابراهيم الارث بكسر الهمزة الميراث واصله الواو فقلبت الفا لمكان الكسرة أى انكم على بقية من شرعه وامره القديم (أ ر ج) والارجوان بضم الهمزة وضم الجيم كذا قيدناه فيها وفى المصنف وهو الصوف الاحمر وقال الفراء الارجوان الحمرة وقال أبو عبيد الارجوان الشديد الحمرة (أ ر د) منعت مصر اردبها بكسر الهمزة وفتح الدال

وشد الباء والاردب ثلاثة امداء والمدى ساكن الدال مفسر فى حرف الميم (أ ر ز) *قوله ان الايمان ليارز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها كذا الاكثرهم بكسر الراء وكذا قيدناه عن شيوخنا فى هذه الكتب وغيرها وكذا قيده الاصيلى بخطه وزاد فى ابن سراج يارز بالضم وقيده بعضهم عن كتاب القابسى يارز بالفتح وحكى عنه انه هكذا سمعه من المروزى ومعناه ينضم و يجتمع وقيل يرجع كما جاء فى الحديث الاخر ليعودن كل ايمان الى المدينة *وقوله كمثل الارزة بفتح الهمزة وسكون الراء كذا الرواية قيل هى احدى شجر الارز وهو الصنوبر و يقال له الارزن أيضاً وقال أبو عبيدة انما هو الارزة بالمد وكسر الراء على مثال فاعله ومعناها الثابتة فى الارض وانكر هذا أبو عبيد وصحح ما تقدم وقد جاء فى حديث كشجرة الارز مفسراً وجاء فى الزكاة ذكر الارز * وفى حديث الغار فرق ارز وفيه لغات ست ارز بفتح الهمزة وضمها وضم الراء و بضم الهمزة وسكون الراء و بضم الهمزة والراء وتخفيفها ورنز بحذف الهمزة ورز بحذف الهمزة والنون (أ ر ك) *قوله تحت الاراك معرسين الاراك شجر معروف بمكة يريد يستترون بها و يتحيزون حولها *وقوله فدخل اريكة أى بفتح الهمزة قيل هو السرير فى الحجلة وقال الازهرى كل ما اتكى عليه فهو اريكة والجمع ارائك والاول هنا اشبه (أ ر م) *قوله جعلت عليه آراما الارام بفتح الهمزة ممدود هى الحجارة المجتمعة توضع علما يهتدى بها واحدها ارم قال بعضهم لعله اماراً أو امارة بفتح الهمزة أى علامة ولا يحتاج الى هذا مع صحة معنى الرواية على هذا التفسير لان تلك الحجارة المجتمعة علامة *وقوله فارم القوم يذكر فى حرف الراء (أ ر ن) *قوله وعلى ارنبته أثر الماء والطين ارنبة الانف طرفه المحدد وحدها من عظم المارن (أ ر ض) *قوله من اهل الارض يعنى من اهل الذمة الذين اقروا بارضهم (أ ر ق) *قوله أرق النبى عليه السلام أى سهر ولم ينم يقال أرق بفتح الراء وكسرها والاسم منه والمصدر الارق بالفتح ومنه بات أرقا بالكسر اسم فاعل *وقوله ارقت الماء وجعل يريق تكررت هذه الالفاظ فى الحديث وجاء بالهاء أيضاً والاصل الهمز وتبدل أيضاً هاء يقال أرقت الماء بالفتح فانا أريقه بضم الهمزة وهرقته فانا اهريقه بضم الهمزة وفتح الهاء واهرقت فانا اهريق بسكون الهاء فيهما *وقوله كانى أريق الماء *وفى الحديث الاخر وما قال أراق الماء كناية عن البول واخراجه

فصل الاختلاف والوهم

*وقوله فان عليك اثم الاريسيين كذا رواه مسلم وجل رواة البخارى بفتح الهمزة وكسر الراء مخففة وتشديد الياء بعد السين ورواه المروزى مرة اليريسيين وهى رواية النسفى ورواه الجرجانى مرة و بعضهم مثله الا انه قال الاريسيين بسكون الراء وفتح الياء الاولى ورواه بعضهم فى غير الصحيحين الاريسين مخفف الياءين معاً قال أبو عبيد هذا هو المحفوظ فمن قال الاريسيين فقالوا فى تفسيره هم اتباع عبد الله بن اريس رجل فى الزمن الاول بعث الله نبياً فخالفه هو واصحابه وانكر ابن القزاز هذا التفسير ورواية من قال الاريسيين بفتح الياء وسكون الراء وقيل هم الاروسيون وهم نصارى اتباع عبد الله بن أروس وهم الاروسية متمسكون بدين عيسى لا يقولون انه ابن قال ابو عبيد الهروى عن ثعلب أرس يأرس صار أريساً والجمع أريسون بالفتح والتخفيف وأرس يورس مثله وصار أرسياً والجمع أرسيون بضم الهمزة وهم الاكرة وقيل الملوك الذين يخالفون انبياءهم وقيل

الخدمة والاعوان وقيل المتبخترون وفى مصنف ابن السكن يعنى اليهود والنصارى فسره فى الحديث ومعناه ان عليك اثم رعاياك واتباعك ممن صددته عن الاسلام واتبعك على كفرك كما قال الله تعالى وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكنا مومنين وكما جاء فى بعض طرق هذا الحديث والافلا تحل بين الفلاحين والاسلام قال أبو عبيد ليس الفلاحون هنا الزراعون خاصة لكن جميع اهل المملكة لان كل من زرع هو عند العرب فلاح تولى ذلك بنفسه أو تولى له ويدل على ماقلناه قوله أيضاً فى حديث آخر فان ابيت فانا نهدم الكفور ونقتل الاريسيين وانى اجعل اثم ذلك فى رقبتك الكفور القرى واحدها كفر وهذا المعنى الذى تفسره الاحاديث ويعضده القرآن أولى ماقيل فيه * قوله اركوا هذين او اركوا هذين يعنى اخروهما والزموهما حالهما حتى يصطلحا يقال ارك فى عنقه كذا أى الزمه اياه واركيت عليه كذا الزمته فى عنقه ولفظ الرواية هنا على الوجه الاخر فيكون من باب الواو لامن باب الهمزة *قوله فى الذبائح اعجل اوارن كذا وقع فى رواية النسفى وبعض روايات البخارى ارن بكسر الراء وسكون النون مثل اقم وضبطه الاصيلى وغيره ارنى بكسر النون بعدها ياء ومثله فى كتاب مسلم الأان الراء ساكنة وفى كتاب أبى داوود ارن بسكون الراء ونون مطلقة واختلف فى توجيه هذا الحرف ومعناه فقال الخطابى صوابه ايرن على وزن اعجل وبمعناها وهو من النشاط أى خف واعجل ليلا تموت الذبيحة خنقا لان الذبح اذا كان بغير آلته والشفار المحدودة خشى عليه فيه قال وقد يكون ارن على وزن أطع أى اهلكها ذبحا من اران القوم اذا هلكت مواشيهم قال ويكون على وزن اعط بمعنى ادم الحز ولاتفتر من رنوت اذا ادمت النظر قال ويحتمل ان يكون ارز بالزاى ان كان روى أى شد يدك على المحز وتكون ارنى بمعنى هات قال بعضهم ويكون معنى ارنى سيلان الدم * قال القاضي رحمه الله افادنى بعض من لقيناه من اهل الاعتناء بهذا الباب انه وقع على اصل اللفظة وصحيحها فى كتاب مسند على بن عبد العزيز وفيه فقال ادنى اواعجل ما انهر الدم كان الراوى شك فى أى اللفظين قال عليه السلام منهما وان مقصد الذبح بما يسرع القطع وجرى الدم واراحة الذبيحة ممالايترد ولايخنق * وقوله ان بعض النخاسين يسمى آرى خراسان وسجستان بهمزة مفتوحة ممدودة وراء مكسورة وياء مشددة كذا صوابه وكذا قيده الجرجانى ووقع عند المروزى ارى بفتح الهمزة والراء مثل دعا وليس بشئ وهو مربط الدابة وقيل معلفها قاله الخليل وقال الاصمعى هو حبل يدفن فى الارض ويبرز طرفه يشد به الدابة واصله من الحبس والاقامة من قولهم تارى الرجل بالمكان اذا اقام به وقال ابن السكيت مما يضعه العامة غير موضعه قولهم للمعلف أرى وانما هو محبس الدابة وهو الاوارى والاواحى واحدها احى وارى على مثال فاعول ومعنى ما اراد البخارى ان النخاسين كانوا يسمون مرابط دوابهم بهذه الاسماء ليدلسوا على المشترى بقولهم كما جاء من خراسان وسجستان يعنون مرابطها فيحرص عليها المشترى ويظنها طرية الجلب وأرى انه نقص من الاصل بعد آرى لفظ دوابهم * فى كتاب الاعتصام قوله يامعشر يهود اسلموا تسلموا قالوا بلغت ياأبا القاسم قال ذلك أريد اسلموا تسلموا كذا للرواة أريد بالراء وعند المروزى فقال أزيد بالزاى

واسقاط

واسقاط ذلك والصواب الاول أي اريد اعترافكم اني قد بلغت لكم أواني قد خرجت عن العهدة بالتبليغ واداء ما الزمني الله منه ﴿ الهمزة مع الزاي ﴾ (أ ز ر) *قوله ازرة المومن اكثر الشيوخ والرواة يضبطونه بضم الهمزة قالوا والصواب كسرها لان المراد بها هنا الهيئة كالقعدة والجلسة لا المرة الواحدة* قوله انصرك نصراً موزراً يهمز و يسهل أي بالغاقو يا ومنه قوله تعالى اشدد به أزرى أي قوني به والازر القوة *وفي البخاري عن مجاهد أشدد به ظهري وقال بعضهم اصله موازراً من وازرت و يقال فيه أيضاً آزرت أي عاونت * قوله كان النبي عليه السلام اذا دخل العشر شد مئزره المئزر والازار ما ائتزر به الرجل من اسفله وفي قوله شد مئزره تاويلان احدهما الكناية عن البعد عن النساء كما قال قوم اذا حاربوا شدوا مئازرهم *عن النساء ولو باتت بأطهار ويدل عليه انه قد روي في كتاب ليلة القدر عند بعض الرواة اعتزل فراشه وشد مئزره قال القابسي كذا في كتب بعض اصحابنا قال ابن قتيبة وهذا من لطيف الكناية عن اعتزال النساء والثاني انه كناية عن الشدة في العمل والعبادة *وقوله في حديث أنس ازرتني بنصف خمارها وردتني ببعضه أي جعلت من بعضه ازارا لاسفلي ومن بعضه رداء لاعلى بدني وهو موضع الرداء *وقوله الكبرياء رداؤه والعز ازاره وهو مثل قوله في الحديث الاخر ردا الكبرياء على وجهه وهو من مجاز كلام العرب و بديع استعاراتها وهي تكنى بالثوب عن الصفة اللازمة وقالوا فلان لباسه الزهد وشعاره التقوى قال الله تعالى ولباس التقوى فالمراد هنا والله أعلم انها صفاته اللازمة له المختصة به التي لا تليق بغيره اختصاص الرداء والازار بالجسد ولهذا قال فمن نازعني فيهما قصمته *وقوله في الثوب وان كان قصيراً فليتزر به كذا لجميع رواة الموطا واصله يأتزر فسهل وادغم كقوله من اتخذ الاهه هواه (أ ز ي) *قوله فوازينا العدو أي قربنا منه وقابلناه واصله الهمز يقال أزيت الى الشيء ازى ازيا انضممت اليه وقعدت ازاءه أي قبالته ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ *قوله في حديث بناء الكعبة ازاري ازاري كذا في غير موضع وذكر البخاري في فضل مكة أرني ازاري قال القابسي معناه أعطني والاول أشبه بالكلام والصواب * وفي باب ما كان يتخذ النبي عليه السلام من اللباس وكانت هند لها ازرار في كميها كذا لهم وهو الصواب تدخل فيها أصابع يديها ليلا ينكشف معصماها وكان عند الجرجاني ازار وهو خطأ ﴿ الهمزة مع الطاء ﴾ (أ ط ر) * قوله حتى يبدوا الاطار بكسر الالف ذكره في قص الشارب قال أبو عبيد هو ما بين مقص الشارب وطرف الشفة المحيط بالفم وكل محيط اطار * وقوله فاطرتها بين نساءي أي قطعتها وشققتها كما قال في الحديث الاخر فقسمتها وقال الهروي وهو قول الخطابي معناه قسمتها من قولهم طيرت المال بين القوم فطار لفلان كذا ولفلان كذا أي قدر له فصار له وماقلته عندي أظهر قال ابن دريد الاطرة قصاص الشارب فالفعال منه على هذا أطرت أصلية على قول الهروي زائدة ولذلك ذكره في حرف الطاء وقد يكون أيضاً على هذا من الطر وهو القطع ومنه طرة الشعر ومنه سمي الطرار وهو الذي يقطع ثياب الناس وأطرافهم على ما صروا فيها من مال (أ ط ط) * قوله وأطيط بفتح الهمزة هي اصوات المحامل وهو خير ماقيل فيه وقيل هو أصوات الابل وقيل صوتها عند كظتها (أ ط م) في غير

حديث ذكر الاطم بضم الهمزة والاطام بالمد واحد وجمع ويقال أيضاً اطام بالكسر هو ما ارتفع من البناء وهي الحصون أيضاً وقيل كل بيت مربع مسطح فاطم بني مغالة وغيرهم حصنها وحتى توارت باطم المدينة أي أبنيتها وكان بلال يؤذن على أطم أي بناء مرتفع كما جاء في الحديث الاخر * ترجم البخاري في الجزء الثالث باب الاطانينة بكسر الهمزة وكذا جاء ذكره بعد في حديث أبي حميد ومعناه السكون وسياتي والخلاف فيه والوهم وتمام التفسير في حرف الطاء فهو موضعه لزيادة همزته ﴿الهمزة مع الكاف﴾ (أ ك ل) * قوله نهى عن كذا وآكل الربا وموكله كذا رويناه بمد الهمزة اسم الفاعل وكذا قيده الاصيلي بخطه ويصححه قوله بعد ومؤكله والحديث الاخر ان يا كل او يوكل ويصح فيه اكل بسكون الكاف بمعنى اسم الفعل * وقوله في اسم السحور اكلة السحر كذا رويناه في مسلم بضم الهمزة والوجه هنا الفتح * وفي حديث المملوك والسائل ذكر الاكلة والاكلتان ويرفع الاكلة لفمه هذا بضم الهمزة اذا كانت بمعنى اللقمة فاذا كانت بمعنى المرة الواحدة مع الاستيفاء فبالفتح الا ألا يكون معها هاء فتكون مضموماً بمعنى الماكول ومفتوحا اسم الفعل قال الله تعالى تؤتي اكلها كل حين * وقوله ان الله ليرضى عن عبده أن يا كل الاكلة فيحمده عليها بالضم اللقمة وبالفتح الاكلة كما ذكرنا والاوجه هنا الضم قال أبو عبيد والاكلة بالكسر وبالضم الغيبة * وقوله ولا تعقرن شاة ولا بعيراً الا لماكلة بضم الكاف أي لتا كلوه * وقوله الا آكلة الخضر هي الراعية لغض النبات وناعمه * قوله أمرت بقرية تاكل القرى أي بالهجرة الى قرية تفتح القرى وتاكل فيئها وتسوق من فيها والقرى المدن يقال اكلنا بني فلان اذا ظهرنا عليهم * في حديث الزكاة النهي عن اخذ الاكولة بفتح الهمزة قيل هي الكثيرة الاكل وقيل المتخذة للاكل لا للنسل وقيل المعلوفة وقال أبو عبيد ومالك هي المسمنة للاكل وكل هذا بمعنى متقارب قال السلمي الاكولة الكباش وليست التي تسمن كانه يعني الفحول قال وسمعت أن الاكولة الراعية قال وهي عندي أولى ماقيل فيها هنا لقول عمر أول الحديث خذ منهم الجذعة والثنية الحديث * قال القاضي رحمه الله ولم يقل شيئاً لانه نص هنالك على الاسنان ثم نص هنا على الصفات وقال شمر اكولة الغنم الخصي والهرمة والعاقر كانه (١) يقول الذي لا يراد الا للذبح (أ ك م) * وقوله عند اكمة وخلق الاكام وعلى الاكام ورءوس الجبال الاكام بفتح الهمزة ممدود جمع اكمة ويقال اكام بكسر الهمزة أيضاً قال مالك هي الجبال الصغار وقال غيره هو ما اجتمع من التراب اكبر من الكدية وقيل هو ماغلظ من الارض ولم يبلغ أن يكون حجراً وكان أشد ارتفاعا مما حوله كالتلول ونحوها وقال الخليل هي من حجر واحد وقيل هي فوق الرابية ودون الجبال ويجمع أيضاً اكم واكم بفتحهما وضمهما وقد رواه بعضهم في الموطا الاكم بالفتح ووقع للقابسي في التفسير وحلق الاكوام وهما بمعنى قال الخليل الكوم العظيم من كل شيء وكومت الشيء جمعته وقال الهروي والكوم موضع مشرف وسياتي في الكاف (أ ك ف) * قوله ركب على حمار على اكاف بكسر الهمزة هي البرذعة ونحوها لذوات الحافر ويقال وكاف بالواو أيضاً ﴿فصل في الاختلاف والوهم﴾

(١) في نسخة يريد

* قوله لو غير أكار قتلني بفتح الهمزة وتشديد الكاف هو الحفار والحراث والجميع اكره واكارون والاكرة بضم الهمزة وسكون الكاف الحفرة تحفر الى جانب الغدير ليصفوا فيها الماء وانما أراد بقوله هذا الانصار لشغلهم بعمارة الارض والنخل وجاء في بعض روايات مسلم لو غيرك كان قتلني وهو تصحيف وخطأ وكذا تقيد من رواية ابن الحذاء عند بعض شيوخنا * ووقع في كتاب مسلم في جميع النسخ في كراهة طلب الامارة أكلت اليها بهمزة والصواب مافي الاحاديث الاخر وكلت بالواو وهو غير مهموز ﴿الهمزة مع اللام﴾ (أ ل ل) * قوله في حديث عائشة تربت يداك وألت بضم الهمزة على وزن علت كذا رويناه في كتاب مسلم من جميع الطرق قال بعضهم صوابه أللت بكسر اللام الاولى وسكون الثانية على وزن طعنت قال ومعناه طعنت بالالة وهي الحربة على معنى أدعية العرب المعتادة في دعم كلامها التي لا يراد وقوعه قال ويجوز ألت كما روى في بعض لغات العرب من بكر بن وائل ممن لا يرى التضعيف في الفعل اذا اتصل به ضمير الرفع فتقول ردت بمعنى رددت ومنه قوله ماله أل وغل وقال لي شيخي أبو الحسين اللغوي قد يصح أن يكون ألت بلام واحدة بمعنى افتقرت ويكون بمعنى قوله تربت يداك قال صاحب العين الاول الشدة وقال لي الاستاذ أبو عبد الله بن سليمان معنى ألت دفعت من قولهم أل وغل وبلغني أن أبا بكر بن مفوز كان يقول هو حرف صحف وانما الكلام تربت يداك قالت فقال رسول الله * قال القاضي رحمه الله قد روينا من طريق العذري في الام فيه تربت يداك وألت قالت عائشة ولا يصح هنا تكرار قالت * قوله الال بكسر الهمزة وتشديد اللام فسره البخاري بالقرابة في قوله الا ولا ذمة وهو قول غيره وقيل الال هنا الله وقيل العهد (أ ل م) عذاب اليم أي مولم موجع وقيل ذو ألم (أ ل ن) ذكر الالنجوج بفتح الهمزة واللام وسكون النون هو العود الهندى الذى يتبخر به ويقال له أيضاً اليلنجوج والالنجج واليلنجج (أ ل ف) * قوله اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم أي ما اجتمعت ولم تختلفوا فيه نهى عن الاختلاف فيه والقيام حينئذ قيل لعله في حروف اوفي معان لا يسوغ فيها الاجتهاد ويحتمل عندي أن هذا كان في زمنه عليه السلام لانه كان حاضراً فاختلافهم في تلاوة اومعنى لا معنى للتشاجر فيه وهو عليه السلام بين أظهرهم يجب سؤالهم له وكشف اللبس لا غير ذلك * قوله ألفينا نعمتك بكل شر اى وجدنا ألفيته وجدته قال الله تعالى ما ألفينا عليه آباءنا وقال ماوجدنا عليه آباءنا بمعنى * وقوله في الدابة ترجع الى مألفها أي موضعها الذي ألفته (أ ل و) * قوله لا آلوا بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا أترك بمد الهمزة وقيل لا اقصر ويأتي بمعنى لا أستطيع قاله الحربي وغيره ومثله قوله كلاهما لا يألوا عن الخير أي لا يقصر يقال ألوت غير ممدود آلوا ممدوداً ومثله في حديث حق الزوج على الزوجة حين قال لها عليه السلام كيف انت له قالت ما آلوه الا ما عجزت عنه فقال عليه السلام انه جنتك ونارك هو في موطا ابن عفير وحده أي ما اقصر ولا اترك من حقه الا ما لا أقدر عليه * وقوله آل حاميم قال الفراء نسب السور كلها الى حاميم التي في أولها كما قيل في آل النبي عليه السلام وقد يكون آل هنا هي سورة حم

نفسها كما قيل فى قوله من مزامير آل داوود أى داوود نفسه والآل يقع على ذات الشئ وعلى مايضاف اليه وقيل الوجهان فى آل محمد انهم امته وقيل نفسه فى حديث الصلاة عليه وقيل قرابته وهو المراد فى حديث الصدقة وذكر أبو عبيد ان حليم من اسماء الله تعالى * وقوله ان الالى قد بغوا علينا بقصر الهمزة المضمومة ومعناه الذين ولا واحد له من لفظه واولوا كذا منه بمعنى ذوو وهو ولاء بمعناه يمد و يقصر وها للتنبيه * وقوله ومجامرهم الالوة وتستجمر بالالوة يقال بفتح الهمزة وضمها واللام مضمومة قال الاصمعى هو العود الذى يتبخر به فارسية عربت وقال الازهرى ويقال ليه بكسر اللام ولوة بضمها وقد جاء تفسيرها فى الحديث فى البخارى قال وهو الانجوج وقد ذكرناه وكان فى كتاب الاصيلى هذا الحرف الأنجوج بغير لام ولا يعرف (أ ل ى) * قوله سابغ الاليتين بفتح الهمزة الالية لحمة المؤخر من الحيوان معلومة وهى من ابن آدم المقعدة وجمعها اليات بفتح اللام ومنه فى الحديث الاخر حتى تضطرب أليات نساء دوس * وقوله آليت أقولها لك وتالى الا يفعل خيراً أى حلف والالية اليمين يقال اليت وائتليت وتاليت الية والوة والوة والوة بالضم والفتح والكسر ولم يعرف الاصمعى الا الفتح * قوله فى باب من افطر فى السفر ليراه الناس ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس كذا لجمهورهم * وعند ابن السكن الى فيه وهو أظهر لكن قد يكون معنى الى فى الرواية الاولى بمعنى على فيستقيم الكلام * قوله هذا مقعدك حتى يبعثك الله الى يوم القيامة كذا عند يحيى الاندلسى وهذا التفسير لقوله حتى يبعثك الله فسر جملة بجملة وسقط الى فى رواية القعنبى وهذا بين وعند ابن القاسم وابن بكير حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة وهذا بين والهاء فى اليه ترجع الى المقعد أو الى الله ورواه قوم عن ابن بكير حتى يبعثك الله لم يزد

فصل فى بيان ما اشتبه فى هذه الكتب من الا والا والى والى وتفسير مشكل ذلك وما اختلف فيه منه

* اعلم ان الا بكسر الالف وتشديد اللام حرف استثناء تخرج بعض ما تضمنته الجملة قبله منها وقد تاتى بمعنى لكن وهو الذى يسميه بعضهم الاستثناء من غير الجنس و بعضهم يسميه الاستثناء المنقطع و بعضهم الاستدراك وجاءت بمعنى ولا أيضاً و بمعنى ان لم فاما بفتح الهمزة والتشديد فللتوبيخ واللوم وتاتى للعرض أيضاً و بمعنى هلا و بمعنى ان ولا زائدة بعدها فاما بتخفيف اللام فلاستفتاح الكلام وتاتى للعرض والتحضيض وأما الى فحرف غاية الانتهاء وتاتى بمعنى فى و بمعنى مع والى هى الى اضيفت الى ضمير المتكلم المخبر وتاتى بمعنى لى * فمن ذلك حديث ابن عمر وقد اعتق مملوكا ضربه مالى فيه من الاجر مايساوى هذا الا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحديث كذا رويناه بكسر الهمزة حرف الاستثناء ووجهه أن يكون استثناء منقطعاً او على مانذكره بعد وقال بعضهم لعله الا أنى بفتح الهمزة وتخفيف اللام حرف استفتاح وكان هذا استبعد الاستشهاد بهذا على قوله مالى فيه من اجر وعندى أنه لا يبعد ولا تنافر بين الفصلين أخبر أنه لا أجر له فى عتقه وأنه لم يعتقه للاجر متطوعا به الا للكفارة وازالة الحرج لضربه اياه ويكون الا هنا بمعنى لكن فحذف الخبر لدلالة الكلام عليه أى فاعتقته

ليكفر

ليكفر عني ما فعلت * وقوله في حديث فضل أبي بكر الا خلة الاسلام كذا ضبطه الاصيلي وغيره بحرف الاستثناء من نفي غيرها من الخلة وعند بعضهم ألا بفتح الهمزة وتخفيف اللام على الاستفتاح وابتداء الكلام وكلاهما صحيح * وقوله في الحديث الاخر لكن اخوة الاسلام يشهد لوجه الاستثناء وللاستفتاح أيضاً وحذف الخبر من قوله لكن ومن رواية الاستفتاح أيضاً اختصاراً لدلالة الكلام عليه أي لكن خلة الاسلام ثابتة اولازمة او باقية وما في معناها * وقوله الا آكلة الخضرا كثر الروايات فيه على الاستثناء ورواه بعضهم الا على الاستفتاح أيضاً كانه قال الا انظروا آكلة الخضر او اعتبروا في شأنها ونحوه وسيأتي تفسيرها ومر منه * وفي خطبة الفتح الا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة قالوا الا شهرنا بالفتح والتخفيف فيهما وكذلك بقية الحديث * وفي حديث صاحبي القبرين من باب الكبائر ألا يستتر من بوله لعله أن يخفف عنهما مالم ييبسا اوالا أن ييبسا بحرف الاستثناء كذا لابي الهيثم والحموي واحدى روايتي الاصيلي ولغيرهم الى بحرف الغاية وهو المعروف في الحديث غيره و بدليل قوله في الرواية الاخرى مالم ييبسا من غير شك في حديث الثلاثة فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني الله للاسلام من صدق رسول الله الا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا كذا هو بفتح الهمزة وتشديد اللام لكافة رواة الصحيحين حيث تكرر وعند الاصيلي * في حديث كعب بن مالك الا أن اكون كذبته بزيادة ان والصواب الاول ومعناه أن اكون كذبته فاهلك ولا هنا زائدة كما قال تعالى مامنعك ألا تسجد أي أن تسجد * وفي باب الشهادة عند الحاكم في حديث ابي قتادة وقال لي عبد الله بن صالح فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأداه الى كذا لابي ذر والنسفي وعند الاصيلي الى من له بينة وكلاهما صحيح * وفي حديث ابن عمر انك لضخم ألا تدعني استقرئ لك الحديث كذا رويناه وقيدناه عن الاسدي بتشديد اللام وضم العين وفتح ما بعدها أي ان جفاك وغباوتك يحملانك على العجلة لتركك استماع حديثي وقطعه علي بقوله ليس عن هذا أسألك فانت ضخم جاف من اجل فعلك هذا فيكون بمعنى التي للوم والعرض ورواه بعضهم ألا بمعناها للعرض والتحضيض وعند ابن الحذاء ألا تدعني استقرئ بضمهما * وقوله الا يشف فانه يصف بكسر الهمزة اي ان لم يكن لخفته يشف أي يبدي ماوراءه ويظهره فانه يصف ما تحته برقته بانضمامه عليه أي يظهره كوصف الواصف لذلك * وفي باب من ملك من العرب رقيقاً نا ابن عون كتبت الى نافع فكتب الى كذا لابي ذر والاصيلي وجمهورهم ولبعضهم كتب الى نافع على الاختصار والاول معروف وكذا ذكره البخاري في تاريخه مبيناً كتبت الى نافع اسئله فكتب الي وفي الجلوس في الافنية فان ابيتم الا المجلس كذا هو حيث وقع وهو الصواب وجاء في باب الجلوس في الافنية لسائر رواة البخاري فان اتيتم الى المجالس من الاتيان وهو تغيير وقد ذكرناه قبل * وفي حديث موسى والخضر مانقص علمي وعلمك من علم الله الا مانقص هذا العصفور من هذا البحر ذكر بعضهم ان الا هنا بمعنى ولا أي مانقص علمي ولا علمك ولا ما أخذ من البحر العصفور شيئاً من علم الله أي ان علم الله لا يدخله نقص

وقد قيل فى قوله تعالى وما كان لمومن ان يقتل مومناً الا خطئاً نحو هذا وانما هو عند المحققين استثناء من غير الجنس بمعنى لكن * قال القاضى رحمه الله وهذا غير مضطر اليه اذ معنى الحديث على لفظه وصحة الاستثناء على ظاهره صحيح بين وأولى مما ذكر وأصح وانما المقصود بالحديث التمثيل لعدم النقص اذ ما نقصه العصفور من البحر لا يظهر لرائيه فكانه لم ينقص منه فكذلك هذا من علم الله أو يكون راجعاً الى المعلومات أى ان ما علمت أنا وأنت من جملة المعلومات لله التى لم يطلع عليها فى التقدير والتمثيل للقلة والكثرة كهذه النقطة من هذا البحر وذكر النقص هنا مجاز على كل وجه محال فى علم الله تعالى ومعلوماته فى حقه وانما يتقدر فى حقنا ويدل على هذا قوله فى الرواية الاخرى ما علمى وعلمك وعلم الخلائق فى علم الله الامقدار ما غمس هذا العصفور منقاره وكذلك قوله لن تمسه النار الا تحلة القسم محمول على الاستثناء عند الاكثر وعبارة عن القلة عند بعضهم على ما نفسره فى حرف الحاء وقد يحتمل أن يكون الا هنا بمعنى ولا على ما تقدم أى ولا مقدار تحلة القسم * فى العزل ما عليكم ألا تفعلوا بفتح الهمزة مشدد قال غير واحد هى اباحة معناه اعزلوا أى لا باس أن تعزلوا قال المبرد معناه لا باس عليكم ولا الثانية للطرح وقال الحسن فى كتاب مسلم كان هذا زجراً وقال ابن سيرين لا عليكم أقرب الى النهى * فى حديث من وقاه الله شر اثنين ولج الجنة قوله لا تخبرنا يارسول الله كذا ليحيى وابن القاسم واكثر الرواة على النهى وعند القعنبى وابن بكير ومطرف ومن وافقهم من رواة الموطا ألا تخبرنا على معنى العرض والجواب محذوف لدلالة الكلام عليه أى فنمتثل ذلك أو ننتهى وعلى الوجه الاول يحتمل ما قيل انه كان منافقاً ويحتمل أنه قال ذلك لئلا يتكلوا على ذلك ويتركوا ما عداه كما جاء فى حديث آخر بمعناه وقيل يحتمل ان قصد القائل لذلك ليتركهم لاستنباطه وتفسيره من قبل أنفسهم على طريق اختبار معرفتهم وقرائحهم وقال ابن حبيب خوف أن يثقل عليهم اذا أخبرهم الاحتراس منها ورجاء أن يوفقوا للعمل بها من قبل أنفسهم * قوله كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لى قال الطحاوى هو استثناء منقطع معناه لكن الصيام لى اذ ليس بعمل فيستثنى من العمل المذكور وكذلك قال غير واحد انه ليس بعمل وانما هو من فعل التروك وهذا غير سديد وهو عمل بالحقيقة من اعمال القلوب وامساك الجوارح عما نهيت عنه فيه وأما قوله فانه لى قيل لكونه من الاعمال الخفية الخالصة أى خالص لا يدخله سمعة ولا رياء اذ لا يطلع عليه غالباً بخلاف غيره من الاعمال والاظهر فى هذا الحديث أنه اشار الى معرفة الاجور وأن أجور عمل ابن آدم له معلومة مقدرة كما قال آخر الحديث الحسنة بعشر الى سبع مائة الا الصوم فاجره غير مقدر وانما ذلك الى الله تعالى يوفيه بغير حساب * فى المنحة الا رجل يمنح أهل بيت ناقة بفتح الهمزة وتخفيف اللام على استفتاح الكلام وعند الجلودى رجل بالضم * فى حديث الغار ألا بركت بالتخفيف عند شيوخنا على العرض والتحضيض واللوم ورواه بعضهم بتشديد اللام بمعنى هلا التى للوم وقد تاتى للعرض والتحضيض أيضاً * وفى باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين فقال له ابن عباس ألا تستلم هذين الركنين بالتخفيف كذا للجرجانى ولغيره أنه لا يستلم على

الخبر

الخبر المنفي وهو الوجه والصحيح * في التفسير في حديث زيد وابن أبي من رواية عبيد الله بن موسى ما أردت الا أن أكذبك النبي كذا للجرجاني ولغيره الى مخففة بمعنى الغاية وكلاهما صحيح المعنى وفي غير هذه الرواية الى لجميعهم وهو الوجه البين أي ما أردت بنقل ما نقلته وجنيته على نفسك بذلك الى أن بلغك تكذيب النبي لك وتكون الى هنا على أظهر معانيها للغاية وقد تكون هنا بمعنى في وهو أحد وجوهها أي صرت في صفة من كذبه ومنزلته كما قال كأنني * الى الناس مطلى به القار أجرب أي في الناس وعلى الوجه الآخر أي لم يجد عليك ما أردت وفعلت الا تكذيب النبي لك وقد يكون الا هنا للاستثناء المنقطع من غير جنس المراد * وأما حديث عمر وأبي بكر في قصة بني تميم في تفسير سورة الحجرات ما أردت الى او الاخلافي كذا الرواية في الباب الثاني على الشك وهما بمعنى ما تقدم وعند الأصيلي هنا الى بتشديد الياء او الاخلافي وله وجه أي ما قصدت قصدي الاخلافي والله أعلم * وفي التيمم فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة كذا لجميعهم وعند الحموي والمستملي فقالوا لا ترى على حذف الف الاستفهام أو نقص ألف الجمع من الخط فيكون الا كما للجميع * وقوله ما قضى بهذا على الا ان يكون ضل يصح أن تكون على بابها ويكون ضل بمعنى نسي ووهم او تكون على ظاهرها والمعنى وهو ممن لا يضل ولا يوصف بذلك على طريق الانكار أي ان هذا لا يفعله الا من ضل * وفي حديث أضياف أبي بكر ما لكم ألا تقبلوا عنا قراكم بالتخفيف عند أكثر الرواة على العرض وعند ابن أبي جعفر من شيوخنا الا بالتشديد على اللوم والحض أو يكون المعنى على ما منعكم منه وأحوجكم الى ألا تقبلوا ومثله قوله مالك ألا تكون مع الساجدين قيل معناه ما منعك أن تكون مع الساجدين ولا زائدة أو أي شئ جعل لك ألا تكون من الساجدين * وقوله في حديث الصلاة قبل الخطبة في العيد في خبر مروان وأبي سعيد فقلت أين الابتداء بالصلاة فقال لا يا أبا سعيد كذا في كتابي وسماعي وفي الحاشية الا ابتدأ بالصلاة وقوله في كتاب الاستيذان ما أحب أن احداً لي ذهباً ثم قال عندي منه دينار الا أن ارصده لديني كذا للاصيلي هنا ولغيره لا أرصده وهو صحيح صفة للدينار وكلاهما بمعنى وفي غير هذا الباب الا ديناراً ارصده وكله بمعنى * وفي مناقب سعد ما أسلم أحد الا في اليوم الذي اسلمت فيه كذا في جميع النسخ وسقطت الا في باب اسلام سعد عندهم قال بعضهم صوابه اسقاط الاولم يقل شيئاً بل الصواب اثباتها اى لم يسلم احد في يوم اسلامي بدليل قوله ولقد مكثت سبعة أيام واني لثلث ويروى ثالث الاسلام * قوله في فضائل الانصار ما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب كذا للاصيلي هنا وفي باب مؤاخاة النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وكذا للنسفي هنا وهو المعروف في غير هذين البابين وعند الباقين فيهما ما سقت فيها وهما بمعنى جاءت في بمعنى الى وقيل في قوله تعالى فردوا أيديهم في افواههم اى الى * وفي غرماء والدجابر قول عمر حين علم بركة النبي في التمر حتى قضي غرماءه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسمع ياعمر فقال ألا نكون قد علمنا أنك رسول الله بالفتح والتشديد اى انا قد حققنا امرك ولا نشك في بركتك واجابة دعوتك فيها الا الا نكون نعلم انك رسول الله كما قال في الرواية الاخرى قد علمت حين

مشى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يبارك فيها ٭وفى باب الوكالة فى قضاء الديون فى البخارى اعطوه سناً مثل سنه قالوا يارسول الله الأمثل من سنه بالكسر أى لم نجد الامثل وأفضل فحذفوا استخفافا لدلالة الكلام عليه اواسقط الحرف عن الراوى وقد جاء فى غير هذا الباب تاماً مبيناً لانجد الاسناً افضل من سنه ٭وقوله فى باب مايذكر من المناولة حيث كتب لامير السرية كذا لهم وعند الاصيلى الى امير السرية وهما بمعنى متقارب والى تاتى بمعنى مع وهو عليه السلام انما كتب الكتاب له ومعه ولم يرسله اليه وليس الى هنا غاية ٭وقوله فى حديث الايمة افلاننابذهم قال لاما اقاموا فيكم الصلاة كذا لهم وعند الطبرى الاولاوجه له ولعله الاللاستفتاح اى ما اقاموها فلا تفعلوا ٭وقوله فى حديث لاتزال طائفة ظاهرين فيقول الا ان بعضهم على بعض امراء كذاهى مخففة لاكثر الرواة وهو الصواب على الاستفتاح وفى كتاب شيخنا القاضى الشهيد عن العذرى فيقول الان بسكون اللام بمعنى ظرف زمن الحال ولاوجه له هنا ٭ وفى حديث لاتمنوا لقاء العدو ان عبدالله بن ابى اوفى كتب الى عمر ابن عبيد الله حين سار الى الحرورية كذا لهم وللعذرى اليه والاول الصواب ٭ وفى حديث حذيفة فى الفتن انى لاعلم الناس بكل فتنة ومابى الا أن يكون رسول الله عليه السلام اسر الى فى ذلك شيئاً لم يحدثه غيرى ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا الحديث كذا فى الاصول كلها قال الوقشى الوجه حذف الا و به يستقل الكلام قال القاضى رحمه الله هومساق الحديث وما يدل عليه مقتضاه اى ما اختص علم ذلك بى لان النبى صلى الله عليه وسلم اسر جميعه الى ولكن لما ذكره من ان النبى صلى الله عليه وسلم قال وهو فى مجلس فيه غيره فماتوا و بقى هو وحده ولقوله فى الحديث الاخر نسيه من نسيه وقد يخرج للرواية وجه ان يكون قوله ومابى من عذر فى التحدث بها والاعلام الاما اسر الى صلى الله عليه وسلم من ذلك مما لم يعلمه غيرى ولعله حدله ان لايذيعه أو رأى ذلك من المصلحة ٭ وفى البخارى وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه الاغسل محاجمه كذا للبلخى وسقط للباقين الاوالاغسل محاجمه هو الصواب وهو مذهبهما المعروف عنهما أى أنه لاوضوء عليه من الحجامة الاغسل مواضع المحاجم من الدم وقد روى عنهما ان عليه الوضوء وأما اسقاط الافوهم ٭فى حديث الافك فقلت الىم تسبين ابنك كذا للمروزى وللباقين أى أم تسبين ابنك ولكليهما وجه الاول حتى م لانها كررت سبه فى الحديث مرة بعد أخرى اوفيم كما تقدم أى لاى علة وفى أى قصة والوجه الاخر بين ودعتها اماً لسنها وكبرها ويحتمل أنه مصحف من الىم والله أعلم ٭وقوله فجلست الى الحلق معنى الى هنا معنى فى كما تقدم وكما جاء فى الحديث الاخر فجلست فى الحلق فى خبر زيد بن عمرو بن نفيل فقدمت الى النبى صلى الله عليه وسلم سفرة كذا لكافة الرواة وعند الجرجانى فقدم اليه النبى سفرة والاول ان شاء الله الصواب ولايبعد صحة الثانى ٭فى باب من اشار الى الركن فى الحج كذا لهم وهو وهم ٭وقوله يوشك أهل العراق الايجئ اليهم قفيز كذا لهم وعند بعض شيوخنا لهم وهو الوجه أى مما لهم أو عليهم واللام تاتى بمعنى من واما على رواية الى فتحيل المعنى

﴿ الهمزة مع الميم ﴾ (أ م ا) جاءت فى هذه الاصول امابالكسر واما بالفتح وهما مختلفان وفى مواضع منها اشكال فاما اما المكسورة فتاتى للتخيير والشك والتقسيم وللابهام وهى بمعنى أو فى اكثر معانيها وحكى بعضهم انها حرف عطف ولا يصح لدخول حرف العطف عليها و بعض بنى تميم يفتح همزتها فى هذا الباب واما المفتوحة الهمزة فاما التى للاستيناف وتفسير الجمل وهى ان دخلت عليها ما فادغمت فيها فمما وقع مما يشكل منها فى هذه الاصول * قوله امالا وقع هذا اللفظ فى الصحيحين فى مواضع بكسر الهمزة وتشديد الميم وهو هكذا صحيح ولا مفتوحة عند اكثرهم وكذا ضبطناه عن شيوخنا وعن جمهور الرواة ووقع عند الطبرى امالى مكسور اللام وكذا ضبطه الاصيلى فى جامع البيوع والمعروف فتحها وقد منع من كسرها أبو حاتم وغيره ونسبوه الى العامة لكن هذا خارج جائز على مذهب كثير من العرب فى الامالة وان يجعل الكلمة كلها كأنها كلمة واحدة وقد رواه بعض الرواة بفتح الهمزة وهو خطأ الا على لغة بعض بنى تميم التى ذكرنا أنهم يفتحون همزة اما التى للتخيير ومعنى هذه الكلمة ان كنت لا تفعل كذا فافعل غيره وماصلة لان كما قال الله سبحانه فاما ترين من البشر أحداً واكتفوا بذكر لا عن ذكر الفعل كما تقول الق زيداً والا فلا أى فدع لقاءه ان لم ترده * وقول ابن عمر من رواية مسلم فى الحديث الاخر أما أنت فطلقت امرأتك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنى بهذا هذا بفتح الهمزة ومعناه عندهم أى ان كنت طلقت فحذفوا الفعل الذى يلى ان وجعلوا ما عوضاً منه وفتحوا ان ليكون علامة لما أرادوه وقد جاء فى كتاب البخارى ان كنت طلقت امرأتك مبيناً (أ م د) * قوله امدها ثنية الوداع كذا هو بفتح الميم أى غايتها (أ م ر) * قوله لقد أمر أمر ابن أبى كبشة بكسر الميم وقصر الهمزة وفتحها فى الاول ومعناه عظم وزاد يقال أمر القوم اذا كثروا وأما الثانى فبفتح الهمزة وسكون الميم بمعنى الشأن والحال ومن الاول قوله تعالى لقد جئت شيئاً امراً اى عظيما يتعجب منه * وقوله اذا هلك امير تامرتم فى آخر مشدد الميم مقصور الهمزة و يصح بمد الهمزة وتخفيف الميم أى تشاورتم فيه من الائتمار ومثله فى الحديث الاخر فى المخطوبة فآمرت نفسها ممدود الهمزة مخفف الميم أى شاورتها ومثله فى الحديث الاخر انا فى امر ائتمره ساكن الهمزة اى اشاور نفسى فيه * وفى فضائل اسامة وامر عليهم اسامة مشدد الميم اى قدمه عليهم أميراً من الامارة وفيه فطعن امرته ومنه قال ان تطعنوا فى امرته فقد طعنتم فى امرة أبيه وان كان لخليقاً للامرة * وفى حديث عمر فان اصابت الامرة سعداً اى الامارة وكذا رواية القابسى كلها بكسر الهمزة ومنه فاخذها خالد من غير امرة وفى امرة عثمان وفى كتاب البخارى وجاء عن مسلم ايضاً امارته وهما بمعنى واحد اى ولايته وسلطته كله بكسر الهمزة ومنه روايات عن جميعهم وكذا قاله ثعلب من ارباب اللغة بغير خلاف واما الامارة بفتح الهمزة فهى العلامة يقال هذه امارة بينى و بينك وأما الامرة بالفتح فالفعلة الواحدة من الامر ومنه قولهم عليك امرة مطاعة بالفتح لا غير وكذ ضبطناها فى المصنف وغيره على شيخنا أبى الحسين الحافظ اللغوى وغيره أو كأنها الفعلة الواحدة من طاعة الامارة

* وقول أبى ذر لو امروا على حبشياً مشدد الميم من الامارة ايضاًومثله فايكم ما أمر وفى حديث الهدايا انه بعثها مع رجل امره عليها بشد الميم أى قدمه على النظر فى أمرها وجعله كالامير ورواه بعضهم بتخفيف الميم من الامر والاول أوجه وقد صحف بعض رواة مسلم فقال مع رجل وامرأة *وقوله فى الوقوت بهذا أمرت بضم التاء وفتحها وفى حديث العباس مر بعضهم يرفعه على كتبه الاصيلى أؤمر على الاصل وصور الهمزة الاصلية واواً للضمة قبلها وكذا كتب فى حديث ابن عمر اومره فليرا جعها على الاصل *وفى باب هيئة الصلاة وامر عليهم أباعبيدة ان يصلى بالناس يعنى ابن عبد الله بن مسعود مشدد الميم من الولاية أيضا كذا عند الصدفى وخففه فى كتاب الاسدى من الامر بالصلاة ضد النهى وكلاهما صحيح فى المعنى والاول اوجه لقوله عليهم * وفى باب اعطاء السلب وعلينا أبو بكر امره رسول الله صلى الله عليه وسلم مشدد وعند الجيانى تامره وكلاهما بمعنى من الامارة * وفى باب الهجرة وامر ببناء المسجد على ما لم يسم فاعله * وقوله فى اشراط الساعة اوامر العامة قال قتادة يعنى القيامة (أ م ل) *قوله وهذا امله وذكر الامل بفتح الميم هو مايحدث به الانسان نفسه مما يدركه من أمور الدنيا و يبلغه و يحرص عليه (أ م م) *قوله فى الملاعنة فكان ابنه أمه بضم الهمزة وكسر الميم مشددة وفى الرواية الاخرى الى أمه أى يدعى بامه لانقطاع نسبه من ابيه فيقال ابن فلانة *وقوله عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام معناه شقائق و يدل عليه قوله بعده وكان نوفل اخاهم لابيهم *وفى الحديث فى خبر عيسى عليه السلام وامامكم منكم قيل خليفتكم وقيل المراد به القرآن وفى الحديث يؤمون هذا البيت أى يقصدونه ومثله فانطلقت اتأمم رسول الله صلى الله عليه وسلم أى اقصده ومثله فتيممت بها التنور كذا للبخارى ولمسلم فتأممت وكلاهما بمعنى سهل الهمزة فى رواية وحققها فى اخرى أى قصدت قال الله تعالى فتيمموا صعيداً طيباً ومنه قوله فتيممت منزلى كذا فى مسلم وفى البخارى فامممت منزلى مشدد الميم بمعنى كما تقدم واصله كله الهمز وام الكتاب سورة الحمد وامة النبى اتباعه والامة القرون من الناس وللامة معان كثيرة فى اللسان وقد تكرر ماذكرناه فى الحديث والمأمومة المذكورة فى الموطا فى الجراح التى بلغت الى صفاق الدماغ وهى جلدة رقيقة تغشيه وهى الامة ممدودة مشددة وتلك الجليدة هى أم الدماغ وأم الرأس و به سميت الجراحة * وقوله تلك صلاة النبى لا امالك هى كلمة تدعم العرب بها كلامها لا تريد بها الذم بل عند انكار امر او تعظيمه *وقوله فقلت واثكل اميه كذا للعذرى والهاء للسكت وللوقف ولغيره امياه *قوله انا امة امية الامى الذى لا يقرأ ولا يكتب قيل نسب بصفته تلك الى امه اذهى صفة النساء وشأنهن غالبا فكانه مثلها *فى الموطأ أبو الرجال عن امه عمرة هى امه العليا اى جدته (أ م ن) *قوله آمين تمد الهمزة وتقصر بتخفيف الميم وحكى اللغويين تشديدها وانكره الاكثر وانكر ثعلب القصر أيضاً فى غير ضرورة الشعر وصححه يعقوب والنون مفتوحة ابداً مثل ليت ولعل و يقال فى فعله امن الرجل مشدد الميم تامينا واختلف في معناها فقيل المعنى كذلك يكون وقيل هو اسم من اسماء الله وقيل هو امين بقصر الالف فدخلت عليها الف النداء كانه قال يا الله استجب دعاءنا وقيل هى درجة فى الجنة تجب لقائل ذلك وقيل هو طابع الله على عباده

يدفع

يدفع به الافات وقيل معناه اللهم استجب دعاءنا * وقوله اذا امن الامام فامنوا قيل معناه اذاقال آمين وقيل
معناه اذادعابقوله اهدنا الصراط المستقيم الى آخر السورة و يسمى كل واحد من الداعى والمؤمن داعيا ومومنا
قال الله تعالى قد اجيبت دعوتكما وكان احدهما داعيا والاخر مؤمنا وقيل معناه اذا بلغ موضع التامين *وقوله فانه من
وافق تامينه تامين الملائكة الحديث قيل فى موافقة القول لقوله قالت الملائكة آمين وقيل فى الصفة من الخشية
والاخلاص وقيل هوان يكون دعاؤه لعامة المومنين كالملائكة وقيل معناه من استجيبت له كما يستجاب للملائكة
*وقوله فى الحبشة امناً بنى ارفدة بسكون الميم نصبا على المصدر أى امنتهم امنا و يصح على المفعول أى وافقتم
ووجدتم امنا وكذا قيد اللفظ الاصيلى والهروى ولغيرهما آمنا بالمد للهمزة وكسر الميم على وزن فاعل وصفا
للمكان أو الحال نصبا على المفعول أى صادفتم آمناً يريد زمناً آمناً أو امراً اونزلتم بلداً آمناومعناه انتم آمنون فى الوجهين
والروايتين *وقوله فى المدينة حرم آمن هى بالمد أى من العدوان يغزوه كما قال لن تغزوكم قريش بعد اليوم أوآمن
من الدجال كما جاء انها محرمة عليه أومن الطاعون كما جاء فى الحديث أنه لايدخلاها أوآمن صيدها لتحريم النبى
عليه السلام ذلك كذا لعامة الرواة وفى كتاب التميمى فى مسلم امن أى ذات امن كما قيل رجل عدل وصف
بالمصدر * وقوله مثل ما آمن عليه البشر وفى بعض روايات الصحيح أومن بالواو و بعضهم كتبه ايمن بالياء
وكله راجع الى معنى وانما هو اختلاف فى اللفظ وصورة حرف الف المدة التى بعد الهمزة وكله من الايمان
وروى عن القابسى امن من الامان وليس موضعه *قوله لايزنى الزانى وهو مومن الحديث قيل معناه آمن من
عذاب الله وقيل مصدر وحقيقة التصديق بما جاء فى ذلك وقيل كامل الايمان وقيل هو على التغليظ كما قال لا ايمان
لمن لا امانة له وقيل معناه النهى أى لا يفعل ذلك وهو مومن وان هذا لايليق بالمومن

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ *قوله لاتكافوا الامة غير ذات الصنعة الكسب كذا لمطرف
وابن بكير وكذا عند ابن وضاح وفى رواية يحيى المرأة وكلاهما صحيح المعنى والاول أوجه وأعرف * قول العاصى
ابن وائل فى اسلام عمر لاسبيل عليك بعد ان قالها آمنت كذا فى كتاب الاصيلى بمد الهمزة وفتح الميم من
الايمان ورواه الحميدى أمنت بفتح الهمزة وكسر الميم وتاء المخاطبة من الامن ورواه أبوذر وغيره من الرواة مثله
لكن بضم تاء المخبر وهو اظهر فعمر هو قائل هذا لما قال له العاصى لاسبيل عليك فقال عمر بعد ان قالها أى هذه الكلمة
امنت ولفتح التاء وجه ويكون من قول العاصى ذلك لعمر لاسبيل عليك امنت لكن قوله بين هذين الكلامين
بعد ان قالها فيه على هذا الوجه اشكال *قوله فى فضائل الانصار ويشركونا فى الامر كذا لكافة الرواة وعند الجرجانى
فى الثمر وهو الوجه *وقوله فى حديث جبريل بهذا أمرت رويناه بضم التاء كناية جبريل أى انى أمرت بالتبليغ
لك والتعليم و بالنصب كناية محمد عليه السلام أى كلفت العمل به والزمته أنت وأمتك * قوله الامراء من قريش
كذا لهم ولابن أبى صفرة الامرامر قريش بفتح الهمزة وسكون الميم فيهما والاول أشهر *وفى شارب الخمر فامر بضرب به

فناس يضر به بيده كذا عند أبي ذر ولغيره فقام يضر به والاول المعروف والصواب *وفي الوفات في خبر السوالك فليته بامره كذا للقابسي والاصيلي ولغيرهما فامره وكذا لابي ذر والنسفي كما قال في الحديث الآخر فاستن به *قوله في الحديث مرحباً بام هاني ويروى يا أم هاني والروايتان فيها معروفتان صحيحتان بالباء والياء والباء هنا اكثر استعمالا *قوله لا تمنعوا اماء الله مساجد الله كذا لهم وفي رواية الصدفي عن العذري لا تمنعوا اماءكم في حديث مسلم عن حرملة وكان عند ابن أبي جعفر الاماء وعنده نساءكم معاً ورواية العذري ضعيفة غير معروفة وكذا قول من قال الاماء أيضا *قوله اذا مات احدكم انقطع امله كذا عند الطبري و بعضهم وعند سائر الرواة عمله وهو الصحيح المعروف الذي يدل عليه بقية الحديث *وفي خبر أبي بصير قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مومنا كذا للاصيلي وأبي الهيثم وللباقين من منى والوجه الاول وهذا تصحيف * وفي تفسير من قتل مومنا متعمداً عن سعيد بن جبير امرني عبد الرحمان بن ابزى أن اسئل ابن عباس كذا في جميع النسخ في الصحيحين ورواه أبو عبيد أمرني سعيد بن عبد الرحمان بن ابزى ورواه جماعة امرني ابن ابزى غير مسمى قال بعضهم فلعل ما في الصحيحين امر ابن عبد الرحمان فتصحف ابن بنون الكناية ويكون موافقا لما في غير الصحيحين قال وهو الصحيح لان عبد الرحمان له صحبة *قال القاضي رحمه الله كانه انكر ان يسئل ابن عباس أو يتعلم منه ولا ينكر سوال عبد الرحمان ومن هو اكبر منه من الصحابة لابن عباس عن العلم فقد سأله الاكابر عنه من علماء الصحابة *وقوله وذكر بنت الحرث بن كريز فقال وهي أم عبد الله بن عامر بن كريز كذا لهم وهو وهم ليست بامه بل هي زوجته خلف عليها بعد مسيلمة وأبوها الحرث عم زوجها ولو كانت أمه لكان أبوه اذا تزوج بنت أخيه ولم يكن ذلك من مناكح العرب *وفي احتلام المرأة ان أم سليم ام بني أبي طلحة كذا لهم وعند ابن الحذاء امرأة أبي طلحة وهما صحيحان بمعنى *وقوله في باب بعث أبي موسى لما قال له واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين أم ابراهيم كذا لجميعهم لكن عن القابسي ام ام مكرراً وكذلك في كتاب عبدوس وضبب عليه وهو وهم *وفي باب سكرات الموت يتبع المومن كذا في اصل الاصيلي وغيره ولابي زيد الميت وهو الوجه المعروف وهي رواية الكافة

﴿الهمزة مع النون﴾

(أ ن ب) *قوله مازالوا يؤنبوني بفتح الهمزة وتشديد النون مكسورة أي يلومونني ويوبخونني والتأنيب العتب واللوم *قوله في حديث أبي جهم وائتوني بانبجانية ضبطناه بالوجهين في الهمزة بالفتح والكسر وكذلك رويناها عن شيوخنا في الموطا و بكسر الباء وتخفيف الياء آخراوشدها معا و بالتاء باثنتين فوقها آخرا على التانيث انبجانية له والذي كان في كتاب التميمي عن الجياني الفتح والتخفيف و بفتح الباء وكسرها معاً ذكرها ثعلب وضبطناه في مسلم بفتح الهمزة والباء وفي البخاري رويت بالوجهين في الهمزة وفي الموطا عن ابن جعفر عن ابن سهل بكسر الهمزة والباء معاً وكذا عند الطرابلسي وعند ابن عتاب وابن حمدين بفتح الهمزة وتشديد الياء قال ثعلب يقال ذلك في كل ما كثف والتف وقال غيره اذا كان الكساء ذا علمين فهو الخميصة فان لم يكن له علم فهو الانبجانية وقال الداودي هو

كساء

كساء غليظ بين الكساء والعباء وقال ابن قتيبة وذكر عن الاصمعى انما هو منبجانى منسوب الى منبج ولا يقال انبجانى وفتحت الباء فى النسب اخرجوه مخرج منظرانى ومخبرانى قالوا وهى اكسية تصنع بحلب فتحمل الى جسر منبج قال الباجى وماقاله ثعلب اظهر لان النسب الى منبج منبجى * قال القاضى رحمه الله النسب مسموع فيه تغيير البناء كثيراً فلا ينكر ماقاله ايمة هذا الشأن لكن هذا الحديث المتفق على نقل هذه اللفظة فيه بالهمز تصحح ما انكروه (أ ن ت) * قوله فى الخبر فى قول ابليس لرسوله نعم انت قيل هو من المحذوف الموجز الذى يدل عليه الكلام أى انت الذى جئت بالطامة وقد يكون معناه انت الذى اغنيت عنى وفعلت رغبتى أو انت الحظى عندى المقدم المعول عليه من رسلى وخلائفى والمحمود اوانت الشهم والجذل وشبه هذا ويدل عليه قوله آخر الحديث ويدنيه اليه فيلتزمه * وقوله أنت من يشهد معك نذكره بعض فى فصل الخلاف كذلك (أ ن ث) * قوله فى الزوجين آنثا باذن الله بمد الهمزة أى انسلا انثى وكذلك فى الحديث الاخر اذكر وآنث مثله أى جاء بذكر أو انثى (أ ن ن) * قوله يئن انين الصبى أى يصوت صوتاً ضعيفاً مثل صوته والانين الصوت كصوت الصبى والمريض * وقوله وانى بارضك السلام أى من اين بارضك السلام ومثله قوله فى التسليمتين فى الصلاة انى علقها أى من اين اخذها وانى تأتى بمعنى اين وبمعنى كيف ومنه قوله عليه السلام نورانى أراه أى كيف أراه وقد حجب بصرى النور وكذا فى حديث زيد بن عمرو بن نفيل لا أحمل من غضب الله شيئاً وانى استطيعه كذا هو صوابه بتشديد النون أى كيف ورواه اكثر الرواة وانا مخففا وله وجه على طريق التقرير أى انا لا استطيعه وتأتى بمعنى مع فاما أنا المخففة فهى اسم للمتكلم عن نفسه وأصلها أن بغير الف * قال الزبيدى فاذا وقفت زدت الفاً للسكوت قال الله تعالى انى أنا ربك التلاوة بغير الف

﴿فصل فى بيان مشكل ما وقع فيها من ان وأن وان وأن وما اختلف فيه من ذلك﴾

اعلم ان هذه الصيغة جاءت فى كتاب الله وحديث رسوله وأصحابه وكلام العرب وأشعارهم بالفاظ مختلفة ولمعان كثيرة فان بالكسر والتشديد حرف تاكيد ويكون بمعنى نعم وبفتح الالف مشددة للتاكيد أيضاً وهو أعم من المكسورة وانما تكسر لخمس قرائن اذا جاءت مبتدأة او بعد القول او الحكاية اوكان فى خبرها لام التاكيد أو اذا وقعت بعد الاسم الموصول أو بعد القسم وقد فتحها بعضهم هنا وأصله كله أن يأتى مابعدها مبتدا اوفى معناه وتاتى ان أيضاً المفتوحة المشددة بمعنى لعل واذا كانت مكسورة الهمزة مخففة كانت جحداً بمعنى ما وتكون زائدة بعد ما النافية وبمعنى الذى ومخففة من الثقيلة فترفع مابعدها ومن العرب من ينصب بها وتكون شرطاً وان مفتوحة مخففة تكون بمعنى أى وتنصب الفعل بعدها وتكون معه اسما وتكون زائدة بعد لما وتاتى بمعنى من اجل * قوله حتى يظل الرجل ان يدرى كم صلى كذا لجمهور الرواة والاشياخ بكسر الالف وهو الصواب ومعناها هنا مايدرى وضبطه الاصيلى بالفتح وابن عبدالبر وقال هى رواية اكثرهم قال ومعناها لايدرى وليس بشئ وهو مفسد للمعنى لان ان هنا المكسورة بمعنى ما النافية والجملة فى موضع خبر يضل وفى رواية ابن بكير والتنيسى لا يدرى مفسراً

وكذا ذكره البخاري في حديث التنيسي وكذا لرواة مسلم في حديث قتيبة وعند العذري هنا مايدري وكله بمعنى و بالفتح اماأن تكون مع فعلها بمعنى اسم الفعل وهو المصدر ولا يصح هنا او بمعنى من اجل ولا يصح هنا أيضاً بل كلاهما يقلب المعنى المراد بالحديث وهذا على الرواية الصحيحة يظل بالظاء المفتوحة بمعنى يصير واما على رواية من رواه يضل بالضاد أي ينسى و يسهوا و يتحير فيصح فتح الهمزة فيها بتاويل المصدر ومفعول ضل أي يجهل درايته و ينسى عدد ركعاته و بكسر الهمزة على ماتقدم *وقوله فهل لها أجران تصدقت عنها بكسر الهمزة وهوالوجه على الشرط لانه يسئل بعد عن مسئلة لم يفعلها بدليل سياق الحديث ومقدمته فلايصح الاماقلناه ولوكان سوءاله بعدأن تصدق لم يصح الا النصب بمعنى من اجل صدقتي عنها لكنه لم يكن كذلك وفي الموطا فهل ينفعها أن اتصدق عنها وهذا بين في الاستقبال *وقوله يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة بالفتح بمعنى من اجل لايصح الا النصب وليس بشرط لانه كان قد انقضى أمره وتم *وقول عمر زعم قومك أنه سيقتلوني ان اسلمت بالفتح والكسر والفتح هنا أوجه أي من اجل اسلامي وقد كان أسلم حين قالها و يصح الكسر للشرط على حكاية قولهم قبل اسلامه *وقوله في الوفات حتى أهويت الى الارض حين سمعته تلاها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بالفتح وتثقيل النون والجملة بدل من الهاء في تلاها وفي رواية ابن السكن فعلمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وهو بين* وقول الانصاري ان كان ابن عمتك بفتح الهمزة والتخفيف أي من اجل هذا حكمت له علي *قوله في باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة اني ان كنت ان ارجع مع دابتي أحب الى بفتح همزة ان في الحرفين وان اولا مع كنت موضع المصدر بمعنى كوني وموضع البدل من الضمير في أني وكذلك ان ارجع بتقدير رجوعي أيضاً ولا يصح الكسر فيها في هذا الحديث *وقوله نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيدان كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا كذا ضبطناه بفتح الهمزة ولا يصح غيره لكن على رواية الفارسي بايد يجب أن يكون أنهم بعد ذلك بهمزة مكسورة على كل حال ابتداء كلام والاول أشهر وأظهر أي نحن السابقون يوم القيامة بالفضيلة والمنزلة ودخول الجنة والاخرون في الوجود في الدنيا بيد أنهم اوتوا الكتاب من قبلنا أي على أنهم اوتوا وقيل معناه غير وقيل الاو كل بمعنى وعلى الرواية آخرين يكون معناه ان صحت ولم يكن وهماً والوهم بها أشبه أي نحن السابقون وان كنا آخرين في الوجود بقوة اعطاناها الله وفضلنا بها لقبول ما آتانا والتزام طاعته والايد القوة ثم استانف الكلام بتفسير هذه الجملة فقال ان كل امة اوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله لما اختلفوا فيه بتلك القوة التي قوانا لهدايته وقبول أمره *وقوله انك ان تذر ورثتك أغنياء بالوجهين الكسر على الشرط والفتح على تاويل المصدر وتركهم اغنياء واكثر رواياتنا فيه الفتح وقال ابن مكي في كتاب تقويم اللسان لايجوز هنا الا الفتح وفي الحديث نفسه انك ان تخلف بالفتح كذا رواه في الموطا القعنبي ورواه ابن القاسم ان بالكسر وذكر بعضهم انها رواية يحيى بن يحيى والمعروف ليحيى ولغيرهما لن باللام وكلاهما صحيح المعنى على ماتقدم فاماقوله فيه ولعلك ان تخلف فهذا بالفتح ولا

يصح

يصح غيره *وقوله او ان جبريل هو الذى أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ضبطناه عن شيوخنا بالوجهين الفتح والكسر *وفى حديث المرأة ما أدرى ان هذا القوم يدعونكم عمداً كذا عند الاصيلى وغيره بفتح الهمزة وتشديد النون ولغيره أرى مكان أدرى قيل أن هنا بمعنى لعل وقيل ذلك فى قوله تعالى أنها اذا جاءت لا يومنون وقد يكون ان عندى على وجهها و يكون فى موضع المفعول بادرى *وقوله لبيك وسعديك ان الحمد والنعمة لك رويناه بالوجهين فتح الهمزة وكسرها قال الخطابى الفتح رواية العامة قال ثعلب من فتح خص ومن كسر عم * قال القاضى رحمه الله والاوجه ماقاله وذلك أنه استانف الاخبار والاعتراف لله بما يجب له من الحمد واله من نعمة واذا فتح فانما يقتضى أن التلبية له من اجل ذلك ولا تعلق للتلبية بهذا الاعلى بعد وتخريج وهذا معنى ما أشار اليه ثعلب من العموم والخصوص *وقوله فى البدنة فعي بشأنها ان هى أبدعت ورويناه بالكسر على توقع الشرط و بالفتح أى من أجل ذلك وهو وقوفها عليه فى الطريق وسنفسره فى الباء ومثله قوله لعله وجد على أنى أبطأت عليه بالفتح أى من اجل ذلك *وقوله لقد أمر أمر ابن أبى كبشة انه ليخافه ملك بنى الاصفر كذا ضبطناه بفتح الهمزة أى من أجل ذلك عظم الامر عند أبى سفيان والكسر هنا صحيح على ابتداء الكلام أو الاخبار عما رآه من هرقل لاسيما ولام التاكيد ثابتة فى الخبر *وقوله فبكى أبو بكر فقلت مايبكى هذا الشيخ ان يكن الله خير عبداً بكسر الهمزة كذا للاصيلى ولغيره ان يكون الله عبداً خير قال ابن سراج فى رواية الاصيلى صوابها أن يكون بفتح الهمزة وحذف الواو طالباً للتخفيف *وقوله فى الحج تقدم عمر فقال أن ناخذ بكتاب الله فهو التمام وأن ناخذ بسنة النبى صلى الله عليه وسلم كذا لاكثرهم مكسور الهمزة وهو الوجه وفتحها الاصيلى مرة على تقديرها مع الفعل بالمصدر المبتدا *وقوله أقبلوا البشرى يا أهل اليمن ان لم يقبلها بنو تميم بفتح الهمزة كذا جاء فى بدء الخلق فى حديث ابن غياث فى هذه الرواية أى من اجل تركهم لها انصرفت لكم وفى سائر الاحاديث الاخر والابواب اذ لم وكان عند القابسى هنا أن لن وعند النسفى وابن السكن اذ لم كما جاء فى سائر المواضع ورواية القابسى بعيدة * قوله فى اهل الحجر لا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم بالفتح اى من اجل اوخشية ذلك وخوفه *وقول اسامة لا اقول لرجل ان كان على اميراً انه خير الناس بفتح ان الاولى مخففة اى من اجل *قوله فى المار بين يدى المصلى قال زيد بن ثابت ماباليت ان الرجل لا يقطع صلاة الرجل بكسر الهمزة ابتداء كلام وماباليت جواب ماقبله *فى ايام الجاهلية فى حديث القسامة امرنى فلان ان ابلغك رسالة ان فلاناً قتله كذا اتقان ضبطه وهو اوجه هنا من الكسر لتفسير الرسالة وقد يصح الكسر على ابتداء الكلام و يكون المراد التفسير للرسالة ايضاً * فى غزوة اوطاس فى حديث الانصار وكانهم وجدوا ان لم يصبهم ما اصاب الناس كذا فى بعض الروايات ان بالنون وتكون هنا مفتوحة بمعنى من اجل وعند الجمهور اذ *وفى حديث الغار ان كنت تعلم انما فعلت ذلك ابتغاء وجهك معناه انك تعلم فاوقع الكلام موقع التشكيك ومثله قوله لئن قدر الله على ليعذبنى الصورة صورة الشك هنا ايضاً عند بعضهم والمراد التحقيق

واليقين وفى هذا الحديث تاويلات تأتى فى حرف القاف وفى الضاد وهذا الباب يسميه أهل النقد والبلاغة بتجاهل العارف وبمزج الشك باليقين ومنه قوله تعالى وانا اواياكم لعلى هدى او فى ضلال مبين * وقوله ان وسادك اذا العريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادك وفى الحديث الاخر ان ابصرت الخيطين كلاهما بكسر الهمزة شرطية لا يصح الفتح * وفى تفسير الانعام كانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى بالفتح بمعنى من اجل وبالكسر للشرط * وفى اذا لم يشترط السنين فى المزارعة وان اعلمهم اخبرنى يعنى ابن عباس كذا لكافتهم وهو الصواب وعند النسفى وانى اعلمهم خبراً عن نفسه والاول(١) الوجه * قوله وانا ان شاء الله بكم لاحقون قيل معناه اذ شاء الله لانه عليه السلام على يقين من وفاته على الايمان والصواب انه على وجهه من الشرط والاستثناء ثم معناه مختلف فيه لاجل ان الاستثناء لا يكون فى الجواب فقيل معناه لاحقون بكم فى هذه المقبرة وقيل المراد بذلك امتثال قوله تعالى ولا تقولن لشئ انى فاعل ذلك غداً الا ان يشاء الله اى فاعل ذلك غداً وهذا على التبرى والتفويض وان كان فى واجب كقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين وهذا واجب من الله وقيل الاستثناء فى الوفات على الايمان والمراد من معهم من المومنين (أ ن ف) فى حديث ابن عمر قول القدرية ان الامر انف بضم الهمزة والنون اى مستانف مبتدا لم يسبق به سابق قدر ولا علم وهو مذهب غلاة القدرية و بعض الرافضة وكذبوا لعنهم الله واما الجارحة فبفتح الهمزة وسكون النون لاغير وانف كل شئ طرفه ومبتداه * وقوله فى غير حديث آنفاً بمد الهمزة وكسر النون اى قريباً وقيل فى أول وقت كنا فيه وقيل الساعة وكله بمعنى من الاستيناف والقرب وانزلت على سورة انفاً منه (أ ن ق) * قوله فى آل حاميم اتأنق فيهن أى اتتبع محاسنهن ومنظر انيق معجب والانق بفتح الهمزة والنون الاعجاب * وقوله فاعجبنى وآنقنى بمد الهمزة أى اعجبنى ورواه بعضهم اينقنى بالياء وانما هى صورة الف المدة التى بعد الهمزة وضبطه الاصيلى اتقنى من التوق بالتاء اى شوقنى والاول أليق بالمعنى * وفى الرضاع مالك تنوق فى قريش وتدعنا اى تبالغ فى الاختيار واصله من هذا والنيقة الخيار وكذا رواية هذا الحرف عند اكثرهم وعند ابن الحذاء والعذرى تتوق بالتاء اى تميل وتشتهى (أ ن س) * قوله فى حديث المتظاهرتين استانس يارسول الله بضم آخره وقطع همزته عن طريق الاستفهام والاستيذان اى انبسط واتكلم بما عندى وليس على الامر * قال القاضى اسماعيل رحمه الله احسب معناه انه يستانس الداخل بانه لا يكره دخوله عليه و به فسر قوله تعالى حتى تستانسوا وعندى ان معناه استانس بالكلام وانبسط لانه قد كان اذن له فى الدخول ولم يكن معه قبل ووجده غضبان فاحتاج الى اذن فى الانبساط وقد يكون ايضاً بمعنى استعلم ما عندك من خبر ازواجك واسئل وقد قيل ذلك فى قوله تعالى حتى تستانسوا اى تستعلموا ايوذن لكم ام لا فى الحديث ذكر الحمر الانسية بفتح النون والهمزة كذا ضبطناه على ابى بحر فى مسلم وكذا قيده الاصيلى وابن السكن وفى رواية ابن السكن وابى ذر وخرجه الاصيلى فى حاشيته قال البخارى كان ابن ابى اويس يقول الانسية بفتح الالف والنون واكثر روايات الشيوخ فيه الانسية بكسر الهمزة وسكون

النون

(١) فى نسخة أوجه

النون وكلاهما صحيح والانس بالفتح الناس وكذلك الانس والجانب الانسي والانسي معاً الايمن قاله ابو عبيد (أ ن ى)
قوله الحلم والاناة بفتح الهمزة والقصر فيها وفى الكلمة أى التثبت وترك العجلة والتأنى المكث والابطاء يقال انيت ممدوداً وانيت مشدد وتانيت وقوله الذى لا يعجل شئ اناه وقدره بكسر الهمزة والقصر أى وقته قال الله تعالى غير ناظرين اناه فاذا فتحت مددت آخره قلت الاناء مقصور الاول وقد اختلف الشيوخ فى ضبط هذه الجملة مما ذكرناه رواية عبيد الله عن ابيه يعجل بفتح الياء والجيم واناه وقدره مفعول بعوشئ مرفوع بالفاعل ورواه القنازعى بضم يعجل ورواه ابن وضاح شيئاً مفعولا واناه الفاعل وكلهم يقولون اناه قدره كما تقدم وقال الجيانى رواه بعضهم يعجل بتشديد الجيم شيئاً اناه أى اخره بفتح الهمزة ومدها وقصر أخره وقدره بتشديد الدال ضلان* وقول على المريان للرجل ان يعرف منزله وقول حسان المريان وقد آن ان ترسلوا لهذا الاسد الضارب بذنبه يعنى لسانه معنى ذلك يحين ويأتى وقته وحان وآن جاء وقته قال الله تعالى المريان للذين آمنوا الاية يقال انى يانى وآن يئين وانال كله بمعنى واحد وقوله يقوم به آناء الليل وآناء النهار أى أوقاتهما ممدود الاول والاخر على وزن افعال فى الجمع واحدها أنى مفتوح الهمزة مقصور منون وانى بكسر الهمزة أيضا مثله وانى بكسر الهمزة وسكون النون مثل قدر

فصل الاختلاف والوهم

قوله مثنية من فقه الرجل كذا رويناه عن اكثرهم ومتقنيهم فى الصحيح وغيره من كتب الحديث والشروح بقصر الالف ونون مشددة وآخره تاء منونة وقد خلط فيها كثير من الرواة بالفاظ كلها تصحيف ووهم وكان فى كتاب القاضى أبى على والفقيه أبى محمد بن أبى جعفر مائنة بالمد وبعضهم يقوله بهاء الكناية كانه يجعل ما بمعنى الذى وانه للتاكيد وكله خطأ ووهم والحرف معلوم محفوظ على الصواب كما قدمناه قال أبو عبيد عن الاصمعى ومعناه مخلقة ومجدرة وعلامة كانه دال على فقه الرجل وحقيق بفقه الرجل وهذا كلام جمع تفسيرين وله معنيين لان الدلالة على الشئ غير ما يستحقه ويليق به قال غيره المئنة للشئ الدليل عليه وقيل معناه حقيقة والميم فيه زائدة عند الخطابى والازهرى وغيرهما ميم مفعلة وهو نحو ما ذهب اليه الاصمعى فى احد تفسيريه المختلط بقوله مخلقة ومجدرة وقال لى شيخنا أبو الحسين عن ابيه هى اصلية ووزنها فعلة من مانت اذا شعرت أى انها مشعرة بذلك وهذا على احد تفسيرى الاصمعى فى قوله علامة وقال الخطابى مئنة مفعلة من الان وذكر بعضهم انها مبنية من انية الشئ بمعنى اثباته وقولهم فيه انه كذا وحكى الجيانى انه مما يتعاقب فيه الظاء والهمزة وان مئنة ومظنة بمعنى واحد كان الهمزة عنده مبدلة من الظاء بمعنى مجدرة ومخلقة كما تقدم قوله لولا انه فى كتاب الله كذا رواية يحيى بن يحيى وابن بكير وجماعة من رواة الموطا بالنون وكذا رواه البخارى فى الطهارة من غير حديث مالك وهى رواية ابن ماهان فى مسلم وعند أبى مصعب وابن وهب وآخرين من رواة الموطا آية بالياء وهى رواية الجلودى قال مالك والاية قوله ان الحسنات يذهبن السيئات وقال عروة هى قوله ان الذين يكتمون ما انزلنا الاية* قول عمر فى حديث الجنين انت من يشهد معك كذا لبعضهم بالنون أى انت سمعته أو انت شاهد حد من يشهد معك فتتم الشهادة وعند الاصيلى وكافة الرواة ايت من يشهد معك بكسر الهمزة بعدها ياء التعلة

أى جئ بمن يشهد معك فتتم الشهادة * وفى وصية الامراء فانكم لن تخفروا ذمتكم كذا لهم وعند العذرى فانهم وهو خطأ والاول الصواب وفى حديث ابن مثنى وابن بشار قول معاوية مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة وابو بكر وعمر وانا ابن ثلاث وستين كذا هنا فى كتاب شيخنا القاضى التميمى وعند غيره ومات أبو بكر وعمر وانا ابن ثلاث وستين وهو الذى فى كتب كافة شيوخنا وفى بعض الروايات ومات أبو بكر وعمر وهما ابنا ثلاث وستين وهذا بين الوجه وتاويل ما للكافة وابو بكر وعمر عطفا على قوله مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وابو بكر وعمر وتم الكلام ثم قال وانا ابن ثلاث وستين وانا انتظر اجلى وهذا اصح الوجوه وقد جاء مفسراً فى فوائد ابن المهندس عن البغوى فقال وتوفى أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وتوفى عمر وهو ابن ثلاث وستين وانا ابن ثلاث وستين * قوله فى الشارب فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله بتاء المتكلم مضمومة وانه بفتح الهمزة ومعناه الذى علمت أو لقد علمت وليست بنافية وانه وما بعده فى موضع المفعول بعلمت ووقع عند بعضهم بكسر الهمزة قيل وهو وهم يحيل المعنى لضده ويجعل ما نافية وعند ابن السكن علمت بتاء المخاطب على طريق التقرير له ويصح على هذا كسر انه وفتحها * قوله فى حديث سفينة فى غسل الجنب وكان كبر وما كنت اونق بحديثه كذا رواه السمرقندى أى اعجب بالنون والواو صورة الهمزة الاصلية ولغيره اثق بالثاء والمعنى متقارب * قوله فى حديث الائمة المضلين قلوب الشيطان فى جثمان انس كذا لكافتهم وعند بعضهم فى جثمان البشر أى فى اشخاصها واجسامها والمعنى سواء * وقول أبى بكر فى بيعة على له وما عساهم ان يفعلوا انى والله لاتينهم كذا لابن ابى جعفر وسقط انى لغيره من شيوخنا عن مسلم وفى رواية بعضهم يفعلون بى وكذا فى البخارى فيحتمل ان انى تصحيف من الف يفعلوا ومن بى بعدها * قوله فى الاستخلاف ويقول قائل انا اولى كذا للهوزنى وبعضهم عن ابن ماهان وهو الوجه وعند العذرى انى ولاه مشدد بمعنى كيف اومتى وعند السمرقندى والسجزى انا اولى * فى باب النسك شاة قوله رآه وانه يسقط على رأسه كذا هنا ولابن السكن ودوابه وهو الصواب المعروف فى غير هذا الباب وكما جاء وقمله يسقط على رأسه وفى أخرى هوامه * وقوله نور انى اراه كذا روايتنا فيه عن جميعهم ومعناه منعنى من رويته نور أو حجبنى عنه نور فكيف اراه كما قال فى الحديث الاخر رأيت نوراً * وفى الحديث الاخر حجابه النور فبعضه يفسر بعضا ولا يكون النور هنا راجعا الى ذات البارى ولا صفة ذاته ولا يكون بمعنى هو نور ويفهم منه ما يفهم من اسم الاجسام المنيرة اللطيفة فان الله تعالى يتنزه عن ذلك وان يعتقد انه ينفصل منه نور من ذاته فكل هذا صفة المحدثين بل هو خالق كل نور ومنور كل ذى نور كما ان ذاته لا يحجبها شئ اذ ما يدخل تحت الحجاب من صفة الاجسام والمخلوقات وانما هو تعالى يحجب ابصار العباد عن رؤيته كما قال تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ويكشف الحجب اذا شاء لمن اراد من ملائكته وانبيائه وأوليائه وللمومنين فى الجنة * فى باب غزوة الفتح دعا باناء من ماء فشرب كذا لجميعهم وعند الجرجانى بماء من ماء وهو وهم لكنه قد يمكن انه من ماء من مياه العرب فاستدعى منه ما يشرب به فتصح الرواية لا سيما مع قوله فى الحديث الاخر حتى اذا بلغ الكديد

وهو

وهو ماء بين عسفان وقديد وان كانت الاولى لاشك هي الصحيحة لقوله في سائر الاحاديث باناء وقوله في بعضها باناء من لبن اوماء ٭قوله في باب التمتع والقران في حديث عثمان عن جرير يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع انا بحجة كذا لابن السكن وابي ذر وللباقين وارجع لي بحجة والوجه الاول ٭وفي باب الرمل في الحج ما انا وللرمل كذا للقابسي وللجمهور ما لنا وهو الوجه ٭وقوله نحمى معقل من ذلك انفا كذا ضبطناه بسكون النون أي اشتد غيظاً وامتلا غضباً وذلك يظهر في انف الغضبان و يستعمل بذكر الانف و يقال للمتغيظ ورم انفه وتمزع انفه ورواه بعض الرواة آنفاً بمد الهمزة وكسر النون وهو خطأ لا وجه له وانما اسم الفاعل منه انف مقصور و يصح ان يكون انفا بفتح النون وهو بمعنى حمية وغضبا كما قال آخر الحديث فترك الحمية ٭في حديث عبد الرحمان بن الزبير فشكت اليها وان بها خضره بجلدها كذا للنسفي وفي اصل الاصيلي وعند المروزي وابي ذر وارتها خضرة بجلدها وهو الصواب ٭وفي باب ما يوكل من البدن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى ان يحل كذا لرواة البخاري وغيرهم وعند الاصيلي والقابسي لم يحل وهو وهم ٭وفي قضاء المتطوع في الموطا ابن شهاب ان عائشة وحفصة كذا للرواة وعند ابن المرابط عن عائشة وحفصة والحديث على الوجهين مرسل ٭قوله في حديث مسلم في باب ويل للاعقاب من النار عن سالم مولى شداد كنت انا مع عائشة كذا للاسدي والصدفي من شيوخنا وكان عند التميمي والخشني كنت اباىع عائشة وهو الصحيح وقد جاء مبينا في حديث آخر كنت اباىع عائشة وادخل عليها وانا مكاتب وذكر الحديث

﴿ الهمزة مع الصاد ﴾ (أ ص ب) ذكر في غير حديث الاصبع وفيه لغات عشر الفظ به على جميع وجوه النطق بلفظ افعل فعلا واسما وذلك تسعة وجوه كسر الهمزة مع كسر الباء وضمها وفتحها ثلاث لغات وكذلك مع فتح الهمزة ومع ضمها والعاشرة اصبوع بواو مع ضمها كذا ذكر صاحب اليواقيت ٭وقوله يضع السماوات على اصبع الحديث قيل الاصبع صفة سمعية لله تعالى لا يقال فيها اكثر من ذلك كاليد وهذا مذهب الاشعري و بعض اصحابه و قد يحتمل ان يكون اصبعا من اصابع ملائكته أو خلقا من خلقه سماه اصبعا وقيل هي كناية عن القدرة وعن النعمة وقيل قد يكون المراد ضرب المثل من انه لا تعب عليه ولا لغوب في اظهار المخلوقات كلها ذلك اليوم وانه في حقنا كمن يخف عليه ما يحمله باصبعه كما قال تعالى وما مسنا من لغوب وأما قوله في الحديث الاخر في اخذ الله السماوات وقبضها وقوله انا الملك و يقبض اصابعه و يبسطها ففاعل هذا النبي عليه السلام بيده و بقية الحديث يدل عليه فلا يحتاج الى تاويل اكثر من تمثيله بسط السماوات والارض وقبضها بذلك (أ ص ل) قوله ان استاصلت قومك أي قتلت جماعتهم فلم تبق لهم اصلا ﴿ الهمزة مع الضاد ﴾ (أ ض ى) ٭ قوله عند اضاة بني غفار بفتح الهمزة مقصور وهو مستنقع الماء كالغدير وجمعه اضا مقصور مفتوح واضاء ممدود مكسور وقال ابن الانباري الاضاء والاضى جمع اضاة

﴿ الهمزة مع الفاء ﴾ (ا ف ك) الافك الكذب يقال فيه افك وافك مثل نجس ونجس (ا ف ف) ٭قوله في غير حديث اف واف لك وما قال لي اف هو لفظ يستعمل جوابا عما يضجر منه ولكل ما يستقذر

و يعبر بنفيه للنفي عما غلظ من الكلام واصله وسخ الاذن يقال له الاف ولوسخ الظفر التف قالوا وهما بمعنى والتف أيضاً الحقير وفيه عشر لغات ضم الهمزة مع سكون الفاء وفتح الفاء وضمها وكسرها بتنوين في الجميع و بغير تنوين وافة بفتح الهمزة والفاء مشددة وفتح التاء منونة آخره وافى بضم الهمزة وتشديد الفاء مقصور واف بكسر الهمزة وفتح الفاء مشددة (ا ف ق) *قوله في حديث المتظاهرتين عنده افيق بكسر الفاء هو الجلد لم يتم دباغه وهو بمعنى قوله في الحديث من الرواية الاخرى وعنده اهاب وذكر الافق بضم الهمزة والفاء وجمعه آفاق وهي نواحي السماء والارض ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قول البخاري يقال افكهم وافكهم وافكهم قال بعضهم صرفهم عن الايمان كذا للاصيلي الكاف في جميعها مضمومة والفاء في الثالث متحركة والهمزة في الاول مكسورة وهو وهم وصوابه ما لغيره يقال افكهم وافكهم وافكهم من قال افكهم يقول صرفهم الثالث بفتح الفاء والكاف فعل ماض والثاني بفتح الهمزة والفاء وضم الكاف اسم وانما فسر بهذا قوله وذلك افكهم وما كانوا يفترون قال الزجاج افكهم دعاؤهم آلهتهم ويقرأ افكهم بمعناه قال والافك بمنزلة النجس والنجس قال ويقرأ افكهم اي جعلهم ضالا اي صرفهم عن الحق قال ويقرأ افكهم بمعناه قال والافك والآفك بمنزلة النجس والنجس قال ويقرأ افكهم أي جعلهم ضلالا أي صرفهم عن الحق قال ويقرأ آفكهم مثله لكن بمد الهمزة اي اكذبهم ويسمى الكذب افكا لانه قلب وصرف عن الحق الى الباطل *قوله في حديث زهير في الحيض افلا نجامعهن كذا للكافة وعند الصدفي عن العذرى فلا بحذف الهمزة والوجه الاول وقد يخرج الثاني على معنى الاول وحذف همزة الاستفهام واما على مجرد النفي فيفسد المعنى

﴿الهمزة مع القاف﴾ (أ ق ط) في زكاة الفطر ذكر الاقط بفتح الهمزة وكسر القاف وهو جبن اللبن المستخرج زبده هذه اللغة المشهورة ويقال بسكون القاف وهي لغة تميم ولغة ثالثة ﴿الهمزة مع السين﴾ (أ س ت) في الحديث ذكر الاستبرق وفسره بما غلظ من الديباج وهو اعجمي تكلمت به العرب فعربته وقال الداودي هو رقيق الديباج والاول الصحيح (أ س د) في الحديث اذا خرج اسد بفتح الهمزة اي هو كالاسد *قوله اذا اسد الامر الى غير اهله اي اسند اليهم وقلدوه واكثر الرواية هنا وسد بالواو وفي كتاب القابسي اوسد كذا وقال فيه اشكال بين اسد او وسد قال وهما بمعنى قال والذي احفظ وسد *قال القاضي رحمه الله هما بمعنى وهو من الوساد ويقال بالهمز والواو وسادة واسادة معاً (ا س ر) *وقوله باسرهم بفتح الهمزة أي جمعهم (أ س ط) *قوله امثال الاسطوان بضم الهمزة والطاء أي السواري واحدها اسطوانة ومنه الصلاة الى الاسطوانة وبين اسطوانتين وقال الداودي الاسطوان الصف الذي فيه السواري وبه فسر قوله صلى بين الاسطوانتين ليس بين السواري (أ س ك) *في الحديث ذكر الاسكركة بضم الهمزة والكاف الاولى وسكون السين والراء وآخره تاء هو شراب الذرة ويقال السكركة أيضاً مشدد السين بغير همزة قبلها *وفيه اسكفة الباب بضم الهمزة وسكون السين وضم الكاف وتشديد الفاء وهي عتبته السفلى ويقال اسكوفة بزيادة واو وتخفيف الفاء (أ س ف) وفي صفة أبي بكر اسيف هو الكثير

الحزن

الحزن والبكاء السريعه والاسوف مثله والاسف الحزن * وفى الحديث الاخر فاسفت وآسف كما ياسفون بمد الهمزة وفتح السين أى اغضب قال الله تعالى فلما آسفونا وغضبان اسفا * وفى الجنائز فاتى عليها اسفاً أى شدة حزن وفيه فتأسف أى تحزن (أ س س) فى بناء ابن الزبير حتى ابدى اسافبنى عليه الاس بالضم والتشديد اصل تاسيس البناء وجمعه اسس بضم الجميع وقيل بفتح السين أيضا وجمعه آساس بالمد وقد جاء فى حديث بناء الكعبة أيضا وأما الاساس بالفتح والكسر فواحد مقصور غير ممدود (أ س) * وقوله ياتسى بمن كان قبله أى يقتدى به * وفى حديث هرقل قلت رجل ياتسى بقول قيل قبله أى يقتدى به ويتبع والاسوة القدوة ويقال اسوة

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

قول مالك سمعت بعض أهل العلم يستحب اذا رفع الذى يطوف بالبيت يده عن الركن اليمانى ان يضعها على فيه كذا رواه يحيى وابن وهب وابن القاسم وغيرهم ورواه مطرف والقعنبى واكثر الرواة الركن الاسود وكذا رواه ابن وضاح وكلاهما صحيح وكذا يقول مالك فى الركن اليمانى وفى الركن الاسود اذا لم يقدر على تقبيله ان يستلمه بيده ثم يضعها على فيه واختلف عنه فى تقبيل اليد اذا وضعها على الفم فيهما * قوله فى شعر حسان على اكتافها الاسل الظماء كذا رواية الكافة وهى الرماح ومعنى الظماء أى لدنة رقيقة كما قالوا فيها ذوابل أى انها للدونتها كالشئ الذابل اللين ورواه بعضهم عن ابن ماهان الاسد الظماء معناها الرجال المشبهون بالاسد العاطشة الى دمائهم وقد يتأول مثل هذا فى الرماح أيضا وقد جاء فى اشعار العرب كثيراً * قوله فى فضل أبى بكر واسانى كذا للاصيلى ولبعض شيوخ أبى ذر نحوه وللباقين وواسانى وهو الصواب * وقوله فى حديث الافك وكان على رضى الله عنه مسيئاً فى شأنها كذا عند النسفى وابن السكن وكذا رواه ابن أبى خيثمة ولعامة الرواة مسلماً الأن بعضهم يكسر اللام وبعضهم يفتحها وفتحها اشبه يعنى انه لم يقل فيها سوءاً ويخرج مسيئاً لقوله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير

﴿ الهمزه مع الشين ﴾ (أ ش ا) * قوله انطلق الى هاتين الاشاءتين بفتح الهمزة ممدود الاشاء مهموز ممدود النخل الصغار واحدها اشاة (أ ش ب) فى كتاب الشروط من البخارى قول سهيل بن عمرو انى لارى اوشابا كذا عند جميعهم هنا بتقديم الواو على الشين ومعناه اخلاطا وكذلك الاشايب واحدها اشابة بضم الهمزة وهى الجماعة المختلطة من الناس ويقال فى ذلك أيضاً أوباشا واشوابا كله بمعنى (أ ش ر) * قوله اتخذها اشرا وبطرا هما بمعنى أى مبالغة فى البطر وهو المرح وترك شكر النعمة * وقوله الواشرة والموتشرة هى التى تشر اسنان غيرها وتفلجها (١) وتصوب اطرافها وقيل تصنع بها اشرا كاسنان الشباب وهو تحزز فى اطرافها والموتشرة التى تفعل ذلك أيضا والمستوشرة التى تسئل ان يفعل ذلك بها يقال هذا بالهمز والواو * وفى الحديث ذكر المنشار جاء بالنون وبالهمز أيضا وكذلك يوشر بالميشار فى حديث الدجال وهو الآلة المعروفه يقال بالهمز وبالياء والفعل منه اشرت ووشرت اشراً ووشراً وبالنون والفعل منه نشرت نشراً من المنشار بالنون واشرت اشراً فيمن همز ووشرت وشراً فيمن سهل (أ ش ف) * قوله باشفى بكسر الهمزة مقصور وهو المثقب الذى يخرز به والهمزة فيه زائدة كذا عند الاصيلى

(١) فى نسخة وتحدد اطرافها

وغيره وهو الصواب وعند القابسي وعبدوس بالشفا و بعض الرواة فتح الهمزة ومده وهو خطأ

﴿ الهمزة مع الهاء ﴾ (أ ه ب) جرى فى الاحاديث ذكر الاهاب بكسر الهمزة واهبة ثلاثة بفتح الجميع مقصور والاهب بضم الهمزة والهاء وفتحها صحيحان جمع اهاب ولم يحك ابن دريد غير اهب بالفتح واهبة مثله وجاء بخط الاصيلى مرة آهبة بالمد وكسر الهاء ومرة بفتحها وروى بعض رواة أبى ذر مثله وليس بشئ وقال النضر بن شميل ولا يقال اهاب الا الجلد مايوكل لحمه *وقوله ليتاهبوا اهبة عددهم بضم الهمزة أى يستعدوا لذلك مايحتاجون له (أ ه ل) *وقوله واهالة سنخة بكسر الهمزة أيضاً هو كل مايؤتدم به من الادهان قاله ابو زيد وقال الخليل الاهالة الالية تقطع ثم تذاب والسنخ المتغير وسيأتى فى بابه * وفى الحديث الاخر فى صفة جهنم كانها من اهالة قال ابن المبارك أما ترى الدسم اذا جمد على رأس المرقة *وقول هند ما كان على الارض اهل خباء احب الىّ ان يذلهم الله من اهل خبائك الحديث الظاهر انها ارادت بالاهل هنا النبى صلى الله عليه وسلم فكنت عنه بهذا لقبح المخاطبة ثم جاءت بالحديث على ماتقدم *قوله ليس بك على اهلك هوان يريد بالاهل نفسه عليه السلام أى ليس يلحقك امر تظنى به هوانك على *وقوله لان يلج احدكم فى يمينه فى اهله آثم من ان يعطى كفارته لعل معناه فى قطعه رحمه * وفيها ذكر الاهل والال فالال ينطلق على ذات الشئ وقد قيل ذلك فى قوله اللهم صلى على آل محمد وعلى آل ابراهيم ويكون الال اهل بيته الادنين * وفى الحديث من آل محمد قال آل عباس وعقيل وجعفر وعلى ويكون الال اتباع الرجل واهل دينه واما اهل الرجل فاهل بيته وقد ذكرنا من هذا فى الهمزة واللام وقول البخارى اذا صغروا الال ردوه الى اهل فقالوا اهيل كذا للجرجانى ولغيره الى الاصل وكلاهما صحيح وما للجماعة أوجه ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى المواقيت فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن كذا لاكثر الرواة فى الصحيحين وعند الاصيلى و بعضهم فهن لهن وهو الوجه على انه جاء فيها جمع مالا يعقل بالها والنون واما قوله لهن فلا وجه له لانه انما يريد اهل المواقيت بدليل قوله بعد ولمن اتى عليهن من غير اهلهن كذا جاء فى البخارى على ماذكرناه فى باب مهل اهل مكة وفى باب مهل اهل الشام وفى باب مهل من كان دون المواقيت فهن لهن للاكثر فهن لهم للاصيلى ولبعض رواة مسلم فى حديث يحيى بن يحيى وهذا صحيح بمعنى لاهلهن وجاء فى باب مهل اهل اليمن لاهلهن بغير خلاف وفى باب دخول الحرم بغير احرام هن لهن للقابسى وهو وجه صحيح أى لاهلها وعند الاصيلى هنا لاهلهن وعند أبى ذر والنسفى لهن وكذا عنده ولمن اتى عليهن من غيرهن وقد ذكره مسلم فى حديث ابن أبى شيبة فهن لهم على الصواب *فى آخر كتاب الاشربة حى على اهل الوضوء كذا للرواة وللنسفى حى على الوضوء وهو المعروف وفى هذه الكلمات وجوه نذكرها فى حرف الحاء ولم يذكر فيها زيادة اهل لكن فيها حى هل قال بعضهم ولعله كذا كانت الكلمة فغيرت ومعنى الكلمة هلموا *فى تفسير آل عمران فخرجت احداهما وقد انفذ بالشفاء فى كفها كذا للقابسى وعبدوس ولغيره باشفى مقصور مكسور الهمزة وهو الصواب وهى

الحديدة التي يحرز بها و بعض الرواة فتح الهمزة ومده وهو خطأ ﴿الهمزة مع الواو﴾

(أ و ب) *قوله في الصلاة الوسطى حتى آبت الشمس معناه غابت قاله صاحب العين *وقوله صلاة الاوابين قيل الاواب المطيع وقيل المسبح وقيل الراحم وقيل الفقيه *وقوله آئبون أي راجعون وقوله عمن لا يثوب به الى رحله أي لا يرجع به أي ليس من حريمه ولا آله (أ و ل) أولى له وأولي والذي نفسي بيده هي كلمة تقولها العرب عند المعتبة بمعنى كيف لا وقيل معناها التهديد والوعيد وقيل دنوت من الهلكة فاحذر قاله الاصمعي قيل هو ماخوذ من الولي وهو القرب فعلى هذا لا يكون في حرف الهمزة و يكون في الواو وقال بعضهم هو مقلوب من الويل وقيل يقال لمن حاول امراً ففاته بعد ان كاد يصيبه *في فضائل النبي عليه السلام من كتاب مسلم صليت معه صلاة الاولى ثم خرج الى اهله فاستقبله ولدان المدينة هي هنا والله أعلم صلاة الصبح لانها أول صلوات النهار وعليه يدل سياق الحديث وكما قال في الحديث الاخر كان اذا صلى الغداة استقبله خدم المدينة بآنيتهم الحديث *وقوله صلاة الاولى من اضافة الشيء الى نفسه على مذهب الكوفيين وقد يكون صلاة الاولى مضافة الى أول ساعات النهار وقد تكون صلاة الظهر وهي اسمها المعروف *وفي الحديث فيها التي يدعونها الاولى سميت بذلك لانها أول صلاة صلاها جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم ومثله في غزوة ذي قردان يؤذن بالاولى أي الظهر يبينه قوله في الحديث الاخر مع الظهر *في حديث أبي بكر واضيافه بسم الله الاولى للشيطان قيل اللقمة الاولى التي احنث بها نفسه حين حلف الايا كل أي احللت بها يميني وحنث بها نفسي وأرضيت اضيافي ارغاما للشيطان الذي كان سبب غضبي ويميني وقيل الاولى الحالة التي غضب فيها وأقسم كانت من الشيطان وأعوانه ويشهد لهذا التاويل قوله في الاخر انما كان من الشيطان يعني يمينه كذا نصه *قوله وامرنا امر العرب الاول بفتح الهمزة وضم اللام نعت للامر وقيل هو وجه الكلام وروى الاول بكسر اللام وضم الهمزة وفتح الواو مخففة وصفا للعرب لا للامر يريد انهم بعد لم يتخلقوا باخلاق اهل الحواضر والعجم (أ و م) *قوله فاومأت برأسها وجاء في البخاري فاومت في كتاب الاقضية وهو مهموز بكل حال ولعل ماهنا اسقط صورة الهمزة ومعناها اشارت والاسم الايماء ويقال ومأ مثل قتل والاسم ومئاً (أ و ن) *قوله فهذا اوان وجدت انقطاع أبهري أي حين وجدته ووقت وجدته والاوان الزمان والوقت مفتوح الهمزة وضبطناه في النون هنا بالوجهين الفتح على الظرف والضم على خبر المبتدا فاما ضمه فعلى اعطاء خبر المبتدا حقه من الرفع ووجه النصب فعلى الظرف والبناء لاضافته الى مبني وهو الفعل الماضي لان المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد وهو في التقدير مرفوع بخبر المبتدا وغلط ابن مكي المحدثين في رفع اوان ولم يقل شيئاً *وقوله ألم يان للرجل أن يعرف منزله من الاوان وفي الرواية الاخرى اما آن أي حان قال الله تعالى ألم يان للذين آمنوا وقد ذكرناه وقد جاء في الحديث أما نال بمعناه وسنذكره في حرف النون (أ و ق) جرى في غير حديث في الزكاة والنكاح والكتابة والبيوع ذكر الاوقية والاواقي واحدها مضموم الهمزة مشدد الياء في الواحد والجمع كذا أكثر رواياتنا في الكتب مثل اضحية وأضاحي

وكراسي وهو المعروف في كلام العرب وكثير من الرواة عن شيوخنا يقول فيها في الجمع أواق مثل اضاح وجوار وبعضهم يروى في الواحد وقية وكذا في كتاب القاضي الشهيد في موضع من كتاب مسلم وفي كتاب البخاري لجيعهم في الشروط وخطأ هذا الخطابي وجوزه ثابت كما قالوا اثاف وحكى اللحياني في الواحد وقية قال ويجمع وقايا مثل ضحية وضحايا وبعض الرواة يمد ألف اواق وهو خطأ (أ و ه) ٭قوله أوه عين الربا رويناه بالقصر وتشديد الواو وسكون الهاء وقيل بمد الهمزة قالوا ولا موضع لمدها الا لبعد الصوت وقيل بسكون الواو وكسر الهاء ومن العرب من يمد الهمزة ويجعل بعدها واوين اثنين فيقول اووه وكله بمعنى التذكر والتحزن ومنه ان ابراهيم لاواه في قول اكثرهم أى كثير التأوه شفقا وحزنا وقيل أواه دعاء وهو يرجع الى قريب منه ٭وأنشد البخاري ٭تأوه أهة الرجل الحزين٭ كذا للاصيلي مشدداً وللقابسي وأبي ذر آهة بالمد وكلاهما صواب أي توجع الرجل الحزين وفي رواية ابن السماك عن المروزي أوهة وهو خطأ (أ و ى) ٭قوله اما أحدهما فاوى الى الله فآواه الله أشهر مايقرأه الشيوخ بقصر الالف من الكلمة الاولى ومدها في الثانية المعداة وفي كل واحد من الكلمتين عند أهل اللغة الوجهان ثلاثيا كان أو رباعياً معدى كان أو غير معدى لكن المد في المعدى أشهر والقصر في غير المعدى أعرف ومثله اذا أويت الى فراشك وأووا الى المبيت في غار ويؤوى هؤلاء والحمد لله الذي أطعمنا وكفانا وآوانا بالمد عند اكثرهم وكم ممن لا مؤوى له وحتى يؤووه الى منازلهم كله مما جاء في هذه الامهات بمعنى الانضمام والضم ومعنى آواه الله في الحديث ظاهره أنه لما انضم الى المجلس وقصده جعل الله له فيه مكانا وفسحة وقيل قربه الى موضع نبيه وقيل يحتمل أن يؤويه يوم القيامة في ظل عرشه ٭ وقوله ومأوى الحياة والهوام أي اماكنها التي تنضم فيها وفي الحديث الاخر في السجود حتى ناوى له أي نرثي ونرق وقيل معنى الحمد لله الذي آوانا اى رحمنا وعطف علينا وكم ممن لا موؤى له اى لا راحم ولا عاطف وعلى المعنى الاول اى الذي ضم شملنا وجعل لنا مواطن ومساكن ناوى اليها وكم ممن لا موطن له ولا مسكن ولا من ينعم عليه بذلك فهو ضائع مهمل والمأوى المسكن بفتح الواو مقصور وكل شئ يؤوى اليه الا مأوى الابل فبكسر الواو خاصة ولم يات مفعل بكسر العين في الصحيح من مصادر الثلاثيات من الافعال وأسمائها مما مستقبله يفعل بالفتح الا مكبر من الكبر ومحمدة من الحمد وفي المعتل غير الصحيح معصية ومأوى الابل هذه الاربعة وسواها مفعل بالفتح في الصحيح وكثير من المعتل مما عين فعله ياء وقد حكى في جميع ذلك الفتح والكسر كن مصادر او اسماء

﴿ فصل في او كذا بالاسكان او أو كذا بالفتح ﴾

فاعلم انه متى جاءت هذه الصيغة على التقرير أو التوبيخ او الرد او الانكار او الاستفهام كانت مفتوحة الواو واذا جاءت على الشك او التقسيم او الابهام او التسوية او التخيير او بمعنى الواو على راى بعضهم او بمعنى بل او بمعنى حتى او بمعنى الى وكيف كانت عاطفة فهي ساكنة ٭ فمما يشكل من ذلك في هذه الاصول قوله في حديث سعد حين قال اني لاراه مومناً فقال عليه السلام او مسلما هذه بسكون الواو على معنى الاضراب عن قوله والحكم بالظاهر كانه قال بل قل مسلماً ولا تقطع بايمانه فان

حقيقة

حقيقة الايمان و باطن الخلق لا يعلمه الا الله وانما تعلم الظاهر وهو الاسلام وقد تكون بمعنى التى للشك أى لا تقطع باحدهما دون الاخر ولا يصح فتح الواو هنا جملة ومثله قوله لعائشة حين قالت عصفور من عصافير الجنة اوغير ذلك بالسكون أى لا تقطعى على ذلك فقد يكون غير ماتعتقديه فعلمه الى الله تعالى ومن فتح الواو فى هذا ومثله احال المعنى وافسده ومثله قول المرأة انه لاسحر الناس اوانه لرسول الله حقاً على طريق الشك وكذلك قوله فى لحوم الحمر وا كسروا القدور فقالوا نهريق مافيها ونغسلها فقال اوذلك بالسكون على الاباحة والتسوية واماقوله فى حديث مايفتح من زهرة الدنيا اوخير هو فهذا بفتح الواو لانه على جهة التقرير والرد وهى واو الابتداء قبلها الف الاستفهام ومثله قوله فى الحديث الاخر اوفى شك انت يابن الخطاب على جهة التوبيخ والتقرير وكذلك اوماطمئت بالبيت على جهة الاستفهام وكذلك فى الاشربة اومسكر هو على الاستفهام وكذلك أوتعلم ما النقير كله على الاستفهام وكذلك قوله اوقدفعلوها * وقوله او املك ان نزع الله منك الرحمة على طريق التوبيخ ورواه مسلم واملك بغير الف الاستفهام ومثله اولم يعلم ابوالقاسم اول زمرة تدخل الجنة على التقرير ومثله قوله اوقدكان ذلك اوفتح هو على الاستفهام وفى حديث الصلاة فى الكعبة اوفى زواياها كذارواه العذرى بهذا اللفظ والضبط على الاستفهام وكذلك قوله او هبلت اوجنة واحدة هى الاولى على التوبيخ والثانية على التقرير والانكار كل هذا بفتح الواو ومن روى منها من الرواة شيئاً بالسكون فهو خطأ مفسد للمعنى مغيرله وقد(١) رواه بعضهم اوهبلت وليس بشئ * وقوله تبكين اولا تبكين فما زالت الملائكة تظله الحديث بسكون الواو وقد يكون هذا شكا من الراوى فى اى الكلمتين قال او يكون على طريق التسوية للحالين اى سواء حالاك فى ذلك كحاله هو كذا والاول اظهر

﴿فصل فيما جاء من الاختلاف والوهم فى اوكذا وكذا﴾ فى الشهادات الذى يأتى بشهادته قبل ان يسئلها او يخبر بشهادته قبل ان يسئلها كذا لابن القاسم وابن عفير وابى مصعب ومصعب والصورى وابن وهب ومعن وابن بكير والقعنبى ومطرف وابن وضاح من رواية يحيى وعند سائر رواة يحيى ويخبر والاول هو الصواب شك من الراوى قال ابن وهب عبد الله بن ابى بكر بن حزم شيخ مالك هو الشاك * وفى باب وبث فيها من كل دابة وقال صالح وابن ابى حفصة وابن مجمع عن الزهرى فرآنى أبولبابة وزيد كذا فى الاصل نبه البخارى على خلاف صالح فيه والصواب ماذكره قيل من قول غيره وهو عبد الرزاق فرآنى أبولبابة أوزيد * وفى رفع الصوت بالاهلال أمرنى ان آمر اصحابى أومن معى ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية أوالاهلال كذا ليحيى وأبى مصعب وغيرهما وعند القعنبى ومن معى والاول الصواب لانه جاء على الشك من الراوى كيف قال له * وفى دخول الكعبة فى حديث ابن عمر فاخبرنى بلال وعثمان ابن أبى طلحة كذا عند بعضهم عن مسلم وللكافة أوعثمان على الشك من الراوى وهو الصواب والشك هنا من غير ابن عمر اذ الثابت عن ابن عمر انه انما سأل بلالا من طرق كثيرة لا عثمان * وقوله باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد أو يقتل كذا للقابسى وعبدوس وهو الوجه وعند الاصيلى فيسدد قبل ان يقتل وله وجه أيضا بمعناه * وقوله وفى حديث

(١) فى نسخة ضبطه

أبي سعيد فى زكاة الفطر صاعامن طعام اوصاعامن شعير كذا لجماعة من رواة الموطاوعند يحيي وابن القاسم والقعنبي صاعامن شعير وكذا رده ابن وضاح وكلاهما صحيح وجه الاول أنه أراد بالطعام البر وهو مذهب اكثر الفقهاء وأو هنا للتخيير والتقسيم * وفى حديث البصاق فى المسجد لكن تحت يساره أو تحت قدمه اليسرى كذا لهم وعند الحموى وتحت قدمه وهما هنا بمعنى الاباحة والتسوية بدليل قوله فى الحديث الاخر ولكن تحت قدمه اليسرى * وقوله فى باب استعانة اليد فى الصلاة ووضع ابواسحاق قلنسوته فى الصلاة اورفعها كذا لعبدوس والقابسى على الشك وعند النسفى وأبى ذر والاصيلى ورفعها وهو الصواب فى التفسير * قوله فى المرضع والحامل اذا خافتا عى أنفسهما كذا للاصيلى وأبى ذر وعند الحموى و بقيتهم اوالحامل والصواب الاول بدليل بقية الحديث الا ان يجعل او هنا للتسوية فيستقيم الكلام و يكونا بمعنى * وفى تفسير ان الذين يشترون بعهد الله الاية ان امرأتين كانتا تخرزان فى البيت أوفى الحجرة كذا للاصيلى ولغيره وفى الحجرة وهو الصواب وتمامه فى رواية ابن السكن وفى الحجرة حداث اى قوم يتحدثون و بعده فخرجت احداهما وقد نفذ باشنى فى كفها كذا لكافتهم وعند الاصيلى فجرحت والوجه ما للكافة و يأتى فى حرف الجيم * وفى حديث وليمة زينب ادع لى فلانا وفلانا اومن لقيت كذا للسمرقندى فى حديث قتيبة وهو وهم وصوابه ما للجمهور ومن لقيت كما جاء فى سائر الاحاديث * وفى باب السلف و بيع العروض لا باس ان يشترى الثوب من الكتان او الشطوى او القصبى كذا ليحيي وصوابه الشطوى على البدل باسقاط او كما لسائر رواة الموطا لان هذه الاصناف هى من ثياب الكتان الذى أراد * وفى الاحداد صفية بنت ابى عبيد عن عائشة وحفصة كذا ليحيي وابى مصعب والصورى وعند ابن بكير والقعنبي والتنيسى وابن عفير اوحفصة على الشك واختلف فيه على ابن القاسم زاد ابن وهب اوكلتيهما * قوله فى كتاب مسلم وذكر ان اصحاب النار خمسة الى قوله وذكر البخل او الكذب كذا فى روايتنا عن الخشنى عن الطبرى و فى بعض نسخ مسلم وروايتنا عن الباقين والكذب ورجح بعض المتكلمين الرواية الاولى وقال به تصح القسمة لانه ذكر الضعيف والخائن والمخادع الذين وصفهم ثم ذكر البخل أو الكذب ثم ذكر الشنظير فهؤلاء خمسة و بواو العطف يكونون ستة * قال القاضى رحمه الله وقد تصح عند العدة مع واو العطف وان يكون الوصفان من البخل والكذب لواحد جمعهما كما قال والشنظير الفحاش فوصفه بوصفين ايضاً والشنظير مفرداً هو السيئ الخلق وقيل الفاحش القلق وسنذكره * وقوله فى حديث الخوارج تحقرون صلاتكم مع صلاتهم اوصيامكم مع صيامهم اواعمالكم مع اعمالهم كذا ليحيي ولكافة الرواة وصيامكم وأعمالكم وهو الصواب * وفى قيام النبي عليه السلام فى رمضان ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة اوالرابعة كذا لابن وضاح و بعض الرواة وعند عبيد الله فى رواية الجيانى والرابعة وكذا للمهلب و بعضهم والصواب الاول * فى حديث رافع بن خديج كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة من تهامة فاصبنا غنما اوابلا كذا للاصيلى ولغيره وابلا

﴿فصل بقية الاختلاف والوهم فى حرف الهمزة والواو﴾

* قوله ستاتيهم صلاة هى أحب اليهم

من

من الاولى كذا فى كثير من النسخ وهى رواية ابن ماهان وفى اكثر النسخ من الاولاد وهى روايتنا عن كافة شيوخنا وهو الاصح ان شاء الله لقوله فى حديث آخر احب اليهم من ابنائهم *وفى حديث عاصم بن مالك فى الوصال واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اول شهر رمضان كذا فى جميع النسخ وصوابه فى آخر شهر رمضان كما قال فى حديث زهير بعده ولقوله فى الحديث الاخر لو تمادى بى الشهر لواصلت وعلى الصواب سمعناه من ابن أبى جعفر عن بعض شيوخه احسبه من رواية ابن ماهان او لعله أصلح *وقوله فيما يقول اذا فرغ طعامه الحمد لله الذى كفانا وآوانا كذا رواه مسلم وابن السكن عن البخارى وعند غيره اروانا بزيادة راء والاول أعرف *وقوله ما تركت الفرائض فلاول ذكر كذا رواه بعضهم مشدد الواو فى كتاب مسلم والذى للكافة فلاولى بسكونها أى احق يريد بولاية القرب والقعدد بالنسب اوالولاء *وفى باب صلاة القاعد بالايماء ومن صلى بايماء فله نصف اجر القاعد كذا عند النسفى بياء الخفض وهمزة مكسورة وضبطه القابسى نائماً من النوم وكذا فى كتاب أبى ذر وعبدوس وكان مهملا عند الاصيلى وكان عنده فى الباب قبله نائماً وكذا لكافتهم ورواه بعضهم ايضاً هنا نائماً قال القابسى كذا عندى ومعناه مضطجعاً وكذا وقع هذا الحرف عند النسفى مفسراً قال أبو عبد الله نائماً يعنى مضطجعاً مكان وترجمة البخارى بعده صلاة القاعد بالايماء تصحح الرواية الاولى

﴿الهمزة مع الياء﴾ (أ ى أ) *قوله أيآت بمد الهمزة الثانية وفتحها وسكون الياء كذا جاء فى بعض روايات مسلم فى حديث المرأة واكثرها فى الصحيحين فى هذا الحرف وغيره هيهات هيهات بفتح الهاء والتاء كما جاء فى القرآن وفى بعض روايات مسلم ايضاً ايهات بالهاء مفتوحة اولها وبالياء عند بعضهم والهاء عند آخرين وفيه لغات يقال هيهات وايهات وايهات بكسر الهمزة وفتحها ويقال فى الوقف هيهاه بالهاء على مذهب سيبويه والكسائى وبنيت عندهم فى غير الوقف على الفتح كانه اسم ضم الى اسم كحضرموت ومنهم من يرى كسر التاء فيقف عندهم بالتاء وينون ان شاء لانها عنده جمع هيهة مثل بيضة وبيضات ومن لم ينون فللفرق بين المعرفة والنكرة وقال أبو عبيد هيهات تنصب وترفع وتخفض قال سيبويه الكسرة فى هيهات كالفتحة قيل معناه ان الحركة فى الوجهين للبناء وان كانت على صورة المعرب من حيث كانت مجموعة بالالف والتاء قال بعضهم وهى من مضاعف البناء من باب هاهيت وقد جاء فى شعر ذى الرمة على غير هذا الترتيب بهياه ومعناه البعد لما قيل اوطلب (أ ى د) اللهم ايده بروح القدس أى قوه والايد والاد القوة ومنه ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر أى يشده ويقويه (أ ى م) *وقوله تأيمت حفصة وانما تأيمت والايم أحق بنفسها بفتح الهمزة وكسر الياء المشددة فى الاسم وفتحها مشددة فى الفعل الايم التى مات عنها زوجها أو طلقها وهو المراد فى حديث حفصة والحديث الاخر اى الثيب التى فارقت زوجها وقد آمت المرأة تئيم مثل سارت تسير قال الحربى وبعضهم يقول تأيم مثل تسمع ولم يعرفه ابو مروان بن سراج وقال الاشبه تآم مثل تألم وقد يقال ذلك فى الرجال أيضا اذا لم يكن لهم نساء واكثر ما يستعمل فى النساء ولذلك لم يقل فيهن بالهاء كقولهم

طالق وقد حكى أبو عبيدة فيهن ايمة أيضا وقد استعمل الايم فى كل من لا زوج له وان كان بكرا * قوله ايم هذا كذا ضبطه الاصيلى وعند ابن أبى صفرة بفتح الميم و بسكون الياء لفظ أبى ذر وهو مفتوح الهمزة وهما لغتان ايم بالتشديد وأيم بالتخفيف مفتوح الميم قاله الخطابى كلمة استفهام قال الحربى هى أى وما صلة قال الله تعالى ايما الاجلين قضيت وايا ما تدعوا ومنه فى الحديث الاخر ايم هذا وعند السمرقندى ايم وهما بمعنى * قوله وايم الله يقال بقطع الالف ووصلها حلف قاله الهروى كقولهم يمين الله ثم يجمع اليمين ايمنا فقالوا وايمن الله ثم كثر فى كلامهم فحذفوا النون فقالوا ايم الله وقالوام الله وم الله وم الله ومن الله ومن الله وايمن الله وايمن الله وليم الله وايم الله كل ذلك قيل وسبب هذا الاشتقاق مالم يجعل بعضهم الالف اصلية وجعلها زائدة وجعل بعضهم هذه الكلمة كلها عوضاً من واو القسم وهو مذهب المبرد كانه يقول والله لافعلن وروى عن ابن عباس ان يمين اسم من اسماء الله تعالى مثل قدير وقال أبو الهيثم فالياء منه من اليمين فيمين ويامن بمعنى مثل قدير وقادر وانشد * يتك فى اليامن بيت الايمن (أ ى ض) * قوله فى الكسوف فانصرف وقد آضت الشمس ممدود الهمزة مثل قالت أى رجعت لحالها الاول * وفى حديث هند وقال لها وأيضا والله منون الضاد أى ستزيد بصيرتك وتعود الى خير من هذا وافضل واصل آض عاد ومثله فى حديث كعب بن الاشرف اى تزيد فى الزهد فى صحبته وترجع الى ما كنت عليه ومنه قولهم قال أيضا أى رجع وعاد اليه مرة أخرى (أ ى س) * قوله وايس من الحياة وايس من راحلته يقال ايس ويئس معاً من المقلوب (أ ى ه) * قوله ايها بكسر الهمزة كلمة تصديق وارتضاء ومنه فى حديث ابن الزبير ايها والاله وايه مكسورة منونة كلمة استزاده من حديث لا يعرفه وايه غير منونة استزادة من حديث يعرفه وقال يعقوب يقال للرجل اذا استزدته من عمل أو حديث ايه فان وصلت قلت ايه حدثنا فتنون قال ثابت وتقول أيضا ايها عنا أى كف عنا وويها اذا اغريته أو زجرته وواها اذا تعجبت وقال الليث ايه كلمة استزادة واستنطاق وقد تنون وايه كلمة زجر وقد تنون فيقال ايها * وقوله آية المنافق ثلاث اى علامته وآية الساعة وآية الانبياء الاية العلامة وآية القرآن قيل سميت بذلك لانه علامة على تمام الكلام وقيل بل لانها جماعات من كلمات القرآن والاية الجماعة ايضاً (أ ى ى) * قوله فاياى لا ياتينى احد يحمل كذا معناه احذروا واجتنبوا وقوله فى حديث كعب ونهى النبى صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة وكنا تخلفنا ايها الثلاثة هذا عند سيبويه على الاختصاص وحكى عن العرب اللهم اغفرلنا ايتها العصابة وامينا ايتها الامة ابو عبيدة وتكون أى هنا بمعنى الذى كقولهم علمت ايهم فى الدار أى الذى فى الدار فكانه قال فى الحديث الذين هم الثلاثة أو الامة فى الحديث الاخر وقوله أى والله معناه نعم والله

فصل الاختلاف والوهم

فى باب نصرت بالرعب ان هرقل ارسل اليه وهم بايلياء كذا لهم وعند القابسى بايلة وهو وهم * فى حديث ما يخافه من زهرة الدنيا من رواية على بن حجر اين هذا السائل كذا للسجزى والخشنى وعند العذرى أى السائل وللسمرقندى انى وكلها بمعنى متقارب * قوله نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بايد انهم أوتوا الكتاب من قبلنا كذا رواه الفارسى فى كتاب مسلم

فى حديث

فى حديث ثنية وحديث عمرو الناقد قيل هــو وهم والصواب بيد كما رواه غيره وقيل معناه بقوة اعطاناها الله وفضلنا
بها القبول أمره وطاعته وعلى هذا يكون ما بعده أنهم اوتوا الكتاب من قبلنا ابتداء كلام ورواية الكافة بيد بفتح الباء
وانهم بفتح الهمزة على معنى غير وقيل الاو قيل على و كل بمعنى وهو أشهر وأظهر وقد قيل هى هنا بمعنى من اجل وهو بعيد
وانما يصح هذا فى الحديث الاخر قوله بيد أنى من قريش وقد بيناه فى الهمزة والنون * وفى حديث الوادى فقال النبى
صلى الله عليه وسلم أى بلال كذا للخشنى والسجزى على النــداء وعند العذرى والسمرقندى أين والاول أليق بمعانى
غيرها من الروايات * فى خبر ابن الزبير وتعيير اهــل الشام له يا بن ذات النطاقين يقول أيها والاله تلك شكاة
ظاهر عنك عارها كذا للنسفى وعند الفربرى يقول ابنها والصــواب الاول وهو أصوب فى الــكلام وأظهر
فى مساقه لانه صدقهم فى قوله اذ كلن من مناقبها لا من مثالبها ولذلك استشهد بما ذكر بعده من الشعر وعلى هذه
الرواية ذكر الحرف والخبر صاحب الغريبين فى باب الهمزة والياء * فى حديث استغفاره لاهل البقيع ءالك حشيا
رابية قالت قلت لاى شئ كذا لابى بحر بكسر اللام وفتح الهمزة بعدها ثم ياء باثنتين تحتها مشددة وعند القاضى
الشهيد والجيانى لابى شئ بفتح لا وبعدها باء بواحدة مكسورة قالوا لا بمعنى ما وعند ابن الحذاء لاشئ قال بعضهم
وهو الصواب نفياً لما سألها عنه وهو وجه الــكلام بدليل قوله بعد لتخبرنى وبقية الحديث * وفى باب ءاجاء فى التدبير
اذا ءات سيد المدبر وله ءال حاضر وغائب * وقوله يوقف المدبر حتى يويس كذا لابى على الجيانى وعند ابن عتاب
يئس بتاخير الهمزة يقال أيس ويئس وعند أكثر الرواة وابن وضاح حتى يتبين * فى حديث خديجة وورقة فقالت
أى عم كذا ذكره مسلم وقال البخارى فقالت له يا بن عم قال بعضهم وهو الصواب قال القاضى رحمه الله لا يبعد صحة
الرواية الاخرى وان تدعو ورقة بذلك لسنه وجلالة قدره * فى حج أبى بكر وآخر سورة نزلت خاتمة النساء كذا
لــكافة الرواة ولابن السكن آية وهو الصواب ﴿ فصل فيما ذكر فى هذا الحرف فى هذه الــكتب من
اسماء المواضع والبقع من الارض ﴾ فمن ذلك الابواء بفتــح الهمزة وباء بواحدة ساكنة ممدودة قرية
من عمل الفرع من عمل المدينة بينها وبين الجحفــة مما يلى المدينة ثلاثة وعشرون ميلا قيــل وانما سميت بذلك للوباء
الذى بها وهذا لا يصح الا على القلب كان يجب أن يقال او باء على هذا و بها توفيت ام النبى عليه السلام (الابطح)
يضاف الى مكة والى منى وهو واحد وهو الى منى اقرب وهو المحصب وهو خيف بنى كنانة وزعم الداودى انه
بذى طوى ايضا وليس به و كل مسيل للماء فيه دقاق الحصى فهو أبطح قاله الخليــل وقال ابن دريد الابطح والبطحاء
الرمل المنبسط على وجــه الارض وقال أبو زيد الابطح أثر المسيل ضيقــا كان او واسعا (الاثاية) بضم الهمزة
وبعدها ثاء مثلثة وبعد الالف ياء باثنتــين من اسفل موضع بطريق الجحفة بينها وبين المدينة ستــة وسبعون ميلا ورواه
بعض الشيوخ بكسر الهمزة وبعضهم قال الاثاثة بالمثلثة فيهما وبعضهم بالنون فى الاخرة والمشهور والصواب الاول
لا غير (أجم) بنى ساعدة حصنها بضم الهمزة والجيم (أحد) بضم أوله وثانيه جبل المدينة معروف (الاخشبان)

بالخاء والشين المعجمتين وبعدهما باء بواحدة مضافة مرة فى الحديث الى مكة ومرة الى منى وهما واحد جبلا مكة احدهما أبو قبيس والاخر الجبل الاحمر المشرف على قعيقعان ويسميان الجبجبين ايضاً قال ابن وهب الاخشبان الجبلان اللذان تحت العقبة بمنى فوق المسجد (أ ذ رح) بفتح الهمزة وسكون الذال المعجمة وراء مضمومة وحاء مهملة مدينة من اداني الشام تلقاء السراة وقال ابن وضاح هى فلسطين ووقع فى كتاب مسلم ان بينها وبين جربا المذكورة معها فى حديث الحوض ثلاثة أيام وهذا الحرف فى رواية العذرى أذرج وهو خطأ (اذربيجان) كذا هو بفتح الهمزة مقصور الالف وضبطه الاصيلى والمهلب بمد الهمزة وضبطناه عن الاسدى بكسر الباء وهو قول غيره وضبطناه عن أبى عبدالله بن سليمان وغيره بفتحها وحكى فيه ابن مكى ان صوابه أذربيجان بفتح الدال وسكون الراء قال والنسب اليه أذرى وأذر بى على غير قياس ورد عليه ابن الاجدابى وقال كلام العرب بسكون الدال وفتح الراء وضبط عن المهلب آذر بيجان بكسر الراء وتقديم الياء باثنتين على الباء وبعد الهمزة (ا لا ر ا ك) المذكور فى حديث الحج قيل هو من نمرة وهو اراك يستظل بها بعرفة وقيل هو من مواقف عرفة من جهة الشام ونمرة من جهة اليمن (أ روان) بير بالمدينة ويقال ذروان ويقال ذى أروان ذكرناه فى حرف الباء فانظره هناك * أريس بير ذكرناه ايضاً فى حرف الباء * وادى الازرق ذكر فى حديث الاسراء هو خلف أمج الى مكة بميل * أطم من آطام المدينة بضم الهمزة والطاء فى الواحد وفتحها مع المد فى الجمع وأطم بنى معاوية وأطم بنى مغالة أى حصنها * ألملم من المواقيت كذا قيده الاصيلى وغيره فى باب دخول مكة بغير احرام ولابن السكن يلملم بالياء وكذا هو فى الموطا وغير هذا المكان من الصحيحين وهما صحيحان جبل من جبال تهامة على ليلتين من مكة والياء فيه بدل من الهمزة وليست الهمزة فيه مزيدة (أصبهان) سمعناه من كافتهم فى حديث الدجال فيها وفى غيرها بفتح الهمزة وقيدها أبو عبيد البكرى بكسرها وأهل خراسان يقولونها بالفاء مكان الباء (أضاة) بنى غفار موضع بالمدينة تقدم ذكرها قبل فى الهمزة والضاد (الافراق) بفتح الهمزة وبالفاء عند كافة شيوخنا وضبطه بعضهم بالكسر كانه جمع فرق اسم موضع من اموال المدينة وحائط من حوائطها وبالفتح ذكره البكرى (الاسواف) بفتح اوله بعدها سين مهملة هو من حرم المدينة قال أبو عمر بن عبد البر هو بناحية البقيع وهو صدقة زيد بن ثابت * اهاب بكسر الهمزة وآخره باء بواحدة موضع بقرب المدينة جاء ذكره فى حديث سكنى المدينة وعمارتها قبل الساعة فى حديث مسلم تبلغ المساكن اهاب او يهاب قال سهيل كذا وكذا ميلا يعنى من المدينة كذا جاءت الرواية فيه عن مسلم عندنا على الشك أو يهاب بكسر الياء باثنتين تحتها عند كافة شيوخنا الاسدى والصدفى وغيرهما وعند التميمى كذلك وبالنون معاً ولم اجد هذا الحرف فى غير هذا الحديث ولا من ذكره (ا لا هواز) بفتح أوله واسكان ثانيه بعده واو والف وزاى معجمة بلدان تجمع كوراً منها كورة الاهواز وكورة جنديسابور وكورة السوس وكورة لهون وكورة بهرين وكورة نهرتين * أوطاس بفتح أوله واد في ديار هوازن وهو موضع حرب يوم حنين * غدير اشطاط بفتح اوله واسكان ثانية بعده طاء مهملة والف وطاء أخرى

وهو

وهو تلقاء الحديبية مذكور فى حديثها ايلياء بكسر أوله ممدود بيت المقدس وقيل معناه بيت الله وحكى أبو عبيد البكرى انه يقال بالقصر أيضاً ولغة ثالثة الياء بحذف الياء الاولى وسكون اللام وهو الاقصى أيضاً قال الله تعالى الى المسجد الاقصى وجاء فى الحديث مسجد الاقصى على الاضافة (ايلة) بفتح الهمزة مدينة معروفة بالشام على النصف ما بين طريق فسطاط مصر ومكة على شاطئ البحر من بلاد الشام قاله أبو عبيدة وقال محمد بن حبيب ايلة هى شعبة من رضوى وهو جبل ينبع بين مكة والمدينة وهو غير المدينة المذكورة (الاعماق) بفتح الهمزة ذكرها فى حديث فتح القسطنطينية ينزل الروم بالاعماق او بدابق * ذات أنواط شجرة عظيمة خضراء كانت الجاهلية تاتيها كل سنة تعظمها وتعلق بها أسلحتها وتذبح عندها قريباً من مكة وذكر أنهم كانوا اذا حجوا وضعوا عليها أرديتهم ودخلوا بغير أردية تعظيما لها (أرمينية) بالكسر قال أبو عبيد بكسر أوله واسكان ثانيه بعده ميم مكسورة وياء ثم نون مكسورة بلد معروف تضم كورا كثيرة سميت بكون الارمن فيها وهى امة كالروم وغيرها وقيل سميت بارمون بن لمطى بن يومن بن يافث بن نوح (اساف ونائلة) اسم صنمين كانا بمكة ذكر محمد بن اسحاق أنهما كانا من جرهم رجل وامرأة اسم الرجل اساف بن بقا والمرأة نائلة بنت ذيب ويقال بنت ديك ويقال اساف بن عمرو ونائلة بنت سهيل زنيا بالكعبة فمسخا الله حجرين فنصبا عند الكعبة وقيل بل نصب أحدهما على الصفا والآخر على المروة ليعتبر بهما فلما قدم الامر أمر عمرو بن لحى بعبادتهما ثم حولهما قصى فجعل أحدهما يلصق الكعبة والآخر بزمزم وقيل بل جعلهما جميعاً موضع زمزم فكان ينحر عندهما وكانت الجاهلية تتمسح بهما فلما افتتح النبى صلى الله عليه وسلم مكة كسرهما وجاء فى بعض احاديث مسلم انهما كانا بشط البحر وكانت الجاهلية تهل لهما وهو وهم والصحيح أن التى بشط البحر مناة وسنذكرها ﴿فصل مشكل الاسماء والكنى فى حرف الهمزة﴾ كل ما وقع فى هذه الكتب من الاسماء أبى وابن أبى فهو بضم الهمزة وفتح الباء منهم ابى بن كعب وعبد الله بن ابى بن سلول المنافق وابنه وأبى بن العباس بن سهل وليس فيها بخلاف ذلك الا واحد فى كتاب مسلم وهو عمير مولى آبى اللحم هذا بهمزة مفتوحة ممدودة وباء مكسورة اسم فاعل من ابى وتسميته بذلك لانه كان لا ياكل اللحم وقيل بل ما ذبح على النصب وقيل بل هو نسب له الى أبى اللحم رجل من ليث من غفار وهذا الاسم لبطن لهم مولى عمير منهم ووردت فى هذه الكتب أبى فلان كنية او بمعنى والدى كثيراً وقع فى مواضع منها اشكال وفى بعضها اختلاف وجب بيانها منها فى كتاب مسلم فى حديث عروة فى الحج ثم حججت مع أبى الزبير أى مع والدى الزبير كذا لعامة الرواة الزبير بدل من أبى وليس بكنية وكان عند العذرى وأبى الهيثم مع ابن الزبير وهو خطأ عروة قاله انه حج مع أبيه ومثله فى فضائل القرآن حديث ام سلمة قال فقلت لابى عثمان وقائل هذا عن ابيه معتمر وهو مذكور فى سند الحديث فهو بدل لا كنية ومثله فى حديث حذيفة بن اليمان مامنعنى أن أشهد بدراً الا أنى خرجت أنا وأبى حسيل لحسيل مرفوع بدل من أبى وليس بكنية لحسيل هو اسم والد حذيفة ومثله قوله نا ربيعة بن كلثوم حدثنى أبى

كلثوم فى كتاب القدر وفى باب وأقسموا بالله جهد أيمانهم عن اسامة قال ومع النبى عليه السلام اسامة وسعد وابى او ابى الاول مفتوح والثانى مضموم على الشك فيهما كذا الاصيلى والقابسى وعند ابن السكن اسامة وسعد او أبى الشك هنا وفى الحديث المشهور ان آل أبى ليسوا لى باولياء بفتح الهمزة وبعد أبى بياض فى الاصول كانهم تركوا الاسم تقية منهم او تورعا وعند ابن السكن آل أبى فلان مكنى عنه وفى باب اغتسال الصائم عن أبى بكر بن عبد الرحمان بن هشام كنت أنا وأبى حين دخلنا على عائشة بفتح الهمزة يعنى والده ومثله فى تفسير المرسلات فى حديث عمر بن حفص بن غياث فى قتل الحية قال عمر حفظت من أبى فى غار بمنى بفتح الهمزة ايضاً وفى حديث المغفر سمعت من أبى ومن أبى السائب الاول والده مفتوح الهمزة والثانية كنية وفى حديث مصعب بن زيد صليت الى جنب أبى حديث التطبيق وفيه فقال لى ابى هنا بفتح الهمزة ايضاً وفى حديث اثنى عشر خليفة كلمة لم اسمعها فقال لى أبى بفتحها أيضاً وفى حديث عائشة انى فتلت قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبى تريد أباها أبابكر وفى سجود القرآن عن ابراهيم التيمى كنت أقرأ على أبى القرآن بالفتح أيضاً وفى كتاب الطب جابر بن عبد الله رمى أبى يوم الاحزاب على أكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا للسجزى بضم الهمزة وفتح الباء وعند العذرى والسمرقندى ابى بفتح الهمزة وكسر الباء وهو وهم والصواب الاول بدليل الحديث الذى قبله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبى بن كعب طبيباً فقطع منه عرقاً ثم كواه ولان والد جابر لم يدرك يوم الاحزاب استشهد باحد فى خبر مشهور وفى حديث موسى والخضر فى تمارى ابن عباس والحر بن قيس وسوءال أبى بن كعب عن ذلك فقال أبى كذا للسجزى بضم الهمزة

﴿فصل منه﴾ وفيها اسيد بفتح الهمزة وكسر السين جماعة منهم أبو بصير بن اسيد الثقفى واسمه عتبة واخوه عمرو بن اسيد بن جارية بالجيم هذا هو الصحيح وكذا قيده الدارقطنى وعبد الغنى وأبو نصر الامير وغيرهم وأسيد أبوهما من مسلمة الفتح لكن وجدته بخط الاصيلى فى قصة الحديبية فى صحيح البخارى أبو بصير بن أسيد بضم الهمزة وفتح السين وضبطه فى نسب أخيه عمرو بالفتح على الصواب وعمرو بن أبى سفيان بن اسيد بن جارية الثقفى وحذيفة بن أسيد أبو سريحة وخلد بن اسيد وأسيد بن زيد الجمال بالجيم هوءلاء بفتح الهمزة لاشك وأما بضمها فاسيد بن الحضير وأبو أسيد الساعدى وبنوه حمزة بن أبى اسيد والمنذر بن أبى أسيد وابنه الزبير بن المنذر ابن أبى اسيد كلهم فى الصحيحين والصواب فيهم الضم كما قلنا لكن ابن مهدى يقول فى أبى أسيد الساعدى بفتح الهمزة وكسر السين وغيره يخالفه والضم قاله عبد الرزاق ومعمر قال ابن حنبل وهو الصواب ووقع عند الحموى فى الجهاد حمزة بن اسيد بالفتح وعند المستملى فى الصلاة وقال أبو اسيد طولت بنا يابنى بالفتح أيضاً وغيرهما يقول فى هذين اسيد على الصواب كما تقدم وتميم بن اسيد أبو رفاعة كذا قاله عبد الغنى قال ويقال اسد ويقال أسيد بالفتح والضم أشهر وبالفتح ذكره الدارقطنى وفى الفضائل عن أبى اسيد او حميد ثم قال فى آخره فقال أبو أسيد كله مضموم ومثله اسير براء فى آخره مضموم الهمزة وهو اسير بن جابر ويقال فيه يسير بن جابر ويسير بن عمرو وقال على بن

المديني أهل البصرة يقولون اسير بن جابر وأهل الكوفة يقولون يسير بن عمرو وقد جرى ذكره في الصحيحين بالوجهين ولم يات عند العذري حيث جاء الايسير بالياء قال البخاري والصحيح يسير

فصل منه

وأشج عبد القيس وأبو سعيد الاشج وبكير بن عبد الله بن الاشج وابنه مخرمة بن بكير بن الاشج هؤلاء بالشين والجيم وخالد الاثبج بفتح الهمزة بعدها ثاء مثلثة بعدها باء بواحدة ثم جيم وحسن الاشيب بياء باثنتين تحتها وموسى الاشيب وأبو الاشهب في الكنى بالهاء والاحنف بن قيس وابن الاحنف حيث وقع فيها بالحاء المهملة والنون وكذلك أفلح وابن أفلح حيث وقع فيها بالفاء وفي غيرها أسماء اخر تشبهها مشهورة وكذا في أنساب بعض من ذكر فيها ولم ينسب فيها فلم نذكر ذلك على شرطنا ألا نذكر الا ما وقع فيها وكذلك سلمان الاغر وابو عبد الله الاغر وأبو مسلم الاغر حيث وقع هذا الاسم بغين معجمة وراء مهملة وليس فيها ما يشتبه به والاخزم الاسدي واسمه محرز فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بخاء معجمة وراء مهملة وزيد بن اخزم الطائي هنا بالزاي وأنس وابن أنس كله بنون حيث وقع فيها وكذا محمد بن أنس المذكور في كتاب الجنائز من البخاري بالنون ايضاً وهو أبو أنس مولى عمر بن الخطاب وقد صحفه بعضهم فقال ابن أتش بالتاء وهو غلط ذلك آخر صنعاني ليس له ذكر في الصحيحين وليس فيهما ما يشتبه بهذه الاسماء في مؤتلف خطها وعلباء بن أحمر ممدود وأبو خالد سليمان بن حيان الاحمر هؤلاء بالراء وغيرهم أحمد بالدال وعلي بن الاقمر وحده بالقاف وأمية بضم الهمزة وبالياء كثير في اسماء الابناء والاباء منهم يعلى بن امية ويقال فيه ابن منية وهي جدته وامية بن عبد شمس وامية بن بسطام العيشي وكذلك امية مولاة عمرة وقالها ابن وضاح آمنة بفتح الهمزة ومدها وكسر الميم بعدها نون وليس في الكتب غير هذا الأمية بضم الهمزة ايضاً و بالنون وهي بنت أنس بن مالك وامية بنت رقيقة بميمين مضمومة الهمزة ايضا مصغرة واسلم وابن اسلم فيهما بالفتح في اللام والهمزة لا غير وكذلك أسعد بفتح العين وأشهل بشين معجمة وكذلك بنوا عبد الاشهل وأشعث وابن اشعث بثاء مثلثة آخره لا غير واصبغ بالصاد والباء والغين المعجمة وفيهما علي بن الاصمع بالقاف والعين المهملة وحنظلة ابنه وكذلك واثلة بن الاصقع ويقال فيهما بالسين ويقال الاصفح بفاء وحاء مهملة وحبيش بن الاشعر بالعين المقتول يوم الفتح وأبو بكر بن الاشقر راوية مسلم وعويمر بن أشقر العجلاني بقاف وشين معجمة وخفاف بن ايماء بفتح الهمزة وكسرها صحيحان بعدها ياء باثنتين تحتها ممدود ومن عداه أسماء رجلا كان او امرأة او كنية و بني أرفدة الحبشة بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الفاء وكسرها معا بعدها دال مهملة وبكسر الفاء ضبطه أبو ذر واتقنه وضبطه غيره بفتح الفاء وكذا كان يضبطه علينا أبو بحر وقال لي ابن سراج هو بالكسر لا غير والياس بن مضر بفتح الهمزة ضبطه ابن الانباري ويكسرها وبانها الف وصل ضبطه ابن دريد وقال سمي بضد الرجاء وأما الياس النبي فبالكسر ولكافة رواة البخاري في كتاب الانبياء وان الياس لمن المرسلين ثم قال ويذكر عن ابن عباس وابن مسعود أن الياس هو ادريس وسقط هذا كله للمروزي عند الاصيلي واهاب وابوه ابو اهاب وابنة ابي اهاب والاسكاف وابن اشكاب وجحيب

ابن عبد الرحمان بن اساف كلها بالكسر وكذلك حيث وقع فيها وعبيد الله بن اياد عن اياد ابيه وهو اياد بن لقيط بكسر الهمزة واياس وأبو اياس وكلاهما بياء باثنتين تحتها ومما هو بفتح الهمزة سعيد بن عبد الرحمان بن أبزى بفتح الهمزة والزاى بينهما باء بواحدة مقصور وابن الاعصم والاعلم واسمه زياد وأسباط وابن اسباط والاغر وابن الاغر حيث وقع بالراء والغين المعجمة وانباط الشام اهل باديتها وابن اشوع بشين معجمة ساكنة وابان وابن ابان بتخفيف الياء واشجع القبيل بالشين المعجمة وابن ايمن وام أيمن وابن الايمن وابن ام أيمن كله بفتح الهمزة وأنمار القبيلة المعروفة بفتح الهمزة وآجر بالمد وهى هاجر ام اسماعيل كذا جاء اسمها فى موضع وبالهاء اكثر واشهل بن حاتم بشين معجمة * ومما هو مفتوح الهمزة ايضاً عبدالله بن الارقم وخباب بن الارث مع فتح الراء وتشديد الثاء باثنتين فوقها وحيي بن أخطب مع خاء معجمة وطاء مهملة وكذلك أبو زيد عمرو بن اخطب وابن اصرم وبنو الاصفر للروم قيل سموا بذلك لان جيشاً من الحبشة غلب عليهم فولد منهم صفراً فنسبوا الى ذلك وقيل بل الى الاصفر بن العيصو ابن اسحاق جدهم ومروان الاصفر مثله وكذلك سليم بن اخضر وأوس بن الحدثان والاخنس بن شريق بخاء معجمة بعدها نون وسين مهملة ومثله بكير بن الاخنس وأحمس القبيل المعلوم بحاء وسين مهملة بينهما ميم بطن من بجيلة وام انمار والابجر وابن أبجر بباء بواحدة وجيم مفتوحة وأروى بنت أويس وأبو عبيد مولى ابن أزهر بالزاى وفى حديث تقبيل الحجر رأيت الاصلع يعنى عمر وقد جاء فى رواية اخرى مصغراً مضموم الهمزة وانجشة بالجيم وشين معجمة وأشيم الضبابى بشين ساكنة معجمة بعدها ياء باثنتين تحتها مفتوح والاجذع بجيم وذال وكعب بن الاشرف هؤلاء كلهم بفتح الهمزة وكذلك آزر أبو ابراهيم وآسية امرأة فرعون الا أنهما ممدودتا الهمزة * ومما هو مضموم الاول ابن أذينة بذال معجمة مفتوحة مصغر وامامة وابو امامة وثمامة بن اثال بثاء مثلثة فى اسمه واسم أبيه ومسطح بن أثاثة بمثلثتين وأنيس مصغراً انس بن مالك دعا به النبى صلى الله عليه وسلم فى حديث اسحاق عن انس ذكر فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله فى حاجة الحديث وفيه فقال يا أنيس ذهبت حيث أمرتك قال فقلت نعم وأنيس أخو أبى ذر وعبد الله بن أنيس هؤلاء مصغرون وغيرهم أنس مكبراً وأسيفع جهينة مصغر ايضاً بسين مهملة وبالفاء واويس وابن أبى اويس وابو اويس كلهم مصغر بضم الهمزة وضبط المهلب مسطح بن أثاثة بفتح الهمزة ولا يوافق عليه وكذلك اسامة وابن أبى اسامة والاسامات بطن من بنى اسد من قريش وابن أبى انيسة مصغراً وجميعهم بسين مهملة ومثله احيحة بن الجلاح بحاءين مهملتين مفتوحتين بينهما ياء باثنتين تحتها وابن اكيمة بفتح الكاف وناعم بن اجيل بجيم مفتوح وياء باثنتين تحتها واهبان بن اوس هؤلاء كلهم بضم الهمزة وفتح ما بعدها

فصل آخر

وبهز بن اسد بفتح الهمزة والسين ومثله معلى بن اسد واسد خزيمة والحليفان اسد وغطفان وعكاشة بن محصن احد بنى اسد بن خزيمة وعطاء بن يسار عن رجل من بنى أسد وام يعقوب امرأة من بنى اسد وذكر فى نسب فاطمة بنت أبى حبيش بن اسد والحولاء بنت تويت بن حبيب من بنى اسد وفى الرواية الأخرى امرأة من بنى اسد وكذلك فى

حديث ابن عباس وابن الزبير فآثر التويتات والاسامات * وقوله ابطنا من بنى اسد هؤلاء من قريش * وفى الحديث الاخر حى من بنى تميم ومن بنى اسد * وفى حديث سعد فاصبحت بنوا اسد تعزرنى على الاسلام هؤلاء كلهم فيها بفتح السين ومن عداهم فيها اسد بسكونها من اليمن ويقال ازد بالزاى والسين افصح منهم ابن اللتبية رجل من الازد وهم ازدشنوءة * وفى حديث شعبة سمعت رجلا من الازد يقال له مالك بن بحينة وفيها والمراغة حى من الازد

﴿ فصل الخلاف والوهم ﴾ ذكر مسلم اسم النجاشى اصحمة بفتح الهمزة وسكون الصاد بعدها حاء مهملة مفتوحة وهو قول ابن اسحاق وغيره ومعناه بالعربية عطية وقال ابن أبى شيبة صحمة بغير الف بفتح الصاد وسكون الحاء قال وكذلك قال يزيد بن هارون وانما هو صمحة بتقديم الميم والمعروف ما تقدم أولا * وقع فى كتاب مسلم محمية بن جزء رجل من بنى اسد كذا لهم وصوابه من بنى زبيد وهو محمية بن جزء وعند البخارى فى باب هدايا العمال فى ذكر ابن اللتبية ان رجلا من بنى اسد بفتح السين وهو خطأ انما هو اسد بالسين الساكنة والزاى على ما تقدم وكذا جاء على الصواب فى غير هذا الموضع عند البخارى ومسلم وغيرهما * وفى حديث ابن عباس وابن الزبير فى التويتات والاسامات والحميدات ابطن من بنى اسد بنى تويت وبنى اسامة وبنى اسد كذا فى الموضعين بفتح السين وهو فى الاصل صواب على ما تقدم هو اسد قريش والاخر وهم وتصحيف انما صوابه بنى حميد الا تراه كيف ذكرهم الثلاثة ابطن أول الحديث وفى باب نسبة اليمن الى اسماعيل قوله منهم اسلم بن افصى بن حارثة كذا لابى ذر والنسفى وسقط المروزى اسلم والصواب اثباته والحديث بعده يدل عليه وعند الجرجانى اسلم بن افعى وهو تصحيف ووهم وفى الحج وأول دم اضعه دم آدم بن ربيعة كذا جاء فى رواية حماد بن سلمة فى كتاب مسلم قال الدارقطنى وهو تصحيف وصححه الزبير بن بكار وقال غيره اسم بن ربيعة هذا اياس وقيل حارثة وقيل تمام كان مسترضعاً فى هذيل فاصابه حجر فى حرب كانت بينهم وبين بنى ليث وهو يحبوا امام البيوت فرضحت رأسه * وفى الحديث الاخر عند مسلم دم ابن ربيعة ولم يسمه كذا للكافة وسقط ابن عند بعضهم وهو خطأ ﴿ فصل منه ﴾ فى فضل البقرة فى حديث محمد بن كثير عبد الرحمن بن يزيد عن أبى مسعود كنية كذا للكافة وعند عبدوس ابن مسعود * وفى الحديث بعده عن ابى مسعود كذا عند الجرجانى والنسفى وأبى ذر وعند المروزى عن ابن مسعود قال الاصيلى وأبو مسعود خطأ وصوابه * الا لابى زيد ابن مسعود وفى اذان بلال عن أبى عثمان عن ابن مسعود كذا لكافة شيوخنا وفى كتاب الخشنى عن أبى مسعود وهو وهم وفى انظار المعسر شقيق عن أبى مسعود كذا لهم كنية وعند العذرى عن ابن مسعود وهو وهم هو أبو مسعود الانصارى جاء مبينا فى الحديث وفيه اختلاف ووهم قد ذكرناه فى حرف الجيم والواو وفى اللعان عن قيس عن أبى مسعود كذا للاصيلى وابن السكن والنسفى وأبى ذر وعند القابسى عن ابن مسعود وقال القابسى الصحيح عن أبى مسعود كنية وكذا هو فى الصلاة وفى النكاح اذا رآ منكراً فى الدعوة ورآ ابن مسعود صورة فى البيت فرجع كذا للاصيلى والقابسى وعبدوس وعند الباقين أبو مسعود وفى باب من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة

نا خالد الحذاء عن الوليد أبي بشر كذا لكافتهم وفى نسخة الوليد بن بشر والاول الصواب قال البخارى أبو بشر الوليد بن مسلم العنبرى * وفى باب النداء فى الصلاة العلاء بن عبد الرحمان بن يعقوب عن ابيه واسحاق أبى عبد الله كذا ليحي وابن بكير وعند القعنبى وابن القاسم واسحاق بن عبد الله والاول الصواب * وفى باب تعرق العضد وقال أبو جعفر حدثنى زيد ابن اسلم كذا للمروزى وفى اصل الاصيلى وقال ابن جعفر كذا للمستملى وكافتهم وعند ابن السكن وبقية شيوخ أبى ذر محمد بن جعفر مبيناً وهو الصواب وكذا قال أول الباب نا محمد بن جعفر عن أبى حازم وهو ابن أبى كثير وليس يكنى بابى جعفر * وفى الجنائز عن أبى النضر السلمى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد الحديث كذا القعنبى وعند يحيي وسائر الرواة عن ابن النضر كذا الجميع شيوخنا عن يحيي وقد حكى بعضهم عن يحيي فيها اختلافا مثل قول القعنبى وكذلك اختلف فيه على ابن القاسم واختلف فى نسبه بضم السين أو فتحها على ما اسنذكره فى السين وهو رجل مجهول بكل حال وقيل هو محمد بن النضر ولا يصح * وفى فضل صلاة الفجر قال أبو رجاء انا همام كذا للقابسى ولغيره نا ابن رجاء وفى أول الزكاة وهيب عن يحيي بن سعيد بن حيان عن أبى زرعة كذا لكافة الرواة وعند أبى احمد عن يحيي بن سعيد ابى حيان أو عن يحيي بن سعيد عن أبى حيان كذا لابى احمد وقال بعضهم الصواب يحيي عن أبى حيان كما ذكر البخارى بعد هذا عن مسدد وقال الباجى خلافه قال يحيي بن سعيد بن حيان ابو حيان وكتب الاصمى على يحيي بن سعيد هذا بصرى واما الحاكم فقال يحيي بن سعيد ابو حيان التيمى وقال الباجى مثله زاد كوفى وقال ان البخارى اخرج عن وهيب عنه عن أبى زرعة والشعبى * وفى كراء الارض نا يحيى بن حمزة نا أبو عمرو الاوزاعى كذا عندهم وعند السمرقندى نا ابن عمرو الاوزاعى وكلاهما صواب هو أبو عمر وعبد الرحمان بن عمرو الاوزاعى * وفى صلاة النبى عليه السلام فى البيت نا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد جميعاً عن ابن بكر عن ابن جريج كذا لكافتهم وعند ابن الحذاء عن أبى بكر وهو وهم ويبينه قوله قال عبد الله اخبرنا محمد اخبرنا ابن جريج وهو محمد بن بكر * فى الحدود نا محمد بن أبى بكر المقدمى نا سليمان أبو داود نا زائدة كذا لهم وعند ابن أبى جعفر سليمان بن داود وكلاهما صواب هو أبو داود سليمان بن داود الطيالسى * وفى باب من يدخل قبر المرأة قال ابن المبارك قال فليح كذا لكافتهم وعند القابسى وفى رواية عن النسفى أبو المبارك قال القابسى وهو محمد بن سنان ثم أصلحه فى كتاب القابسى ابن المبارك * وفى باب وجوه يومئذ ناضرة نا ابراهيم بن سعد عن ابى شهاب كذا وجدته فى كتابى من صحيح البخارى كنية مصلحا بخطى وهو وهم والله أعلم من هو وفى سائر الاصول والمعروف عن ابن شهاب وهو الصحيح وحديث أبى شهاب فى الباب قبله بغير خلاف وفى رواية ابن السكن عن الزهرى مبينا * وفى باب مقام النبى صلى الله عليه وسلم بمكة نا احمد بن يونس نا أبو شهاب كذا فى جميع الاصول وفى كتاب عبدوس نا ابن شهاب وهو وهم * وفى باب من حلف بملة غير الاسلام فى كتاب الايمان نا يحيي بن يحيي نا معاوية بن سلام بن ابى سلام كذا لهم وهو الصواب وعند العذرى فى روايته عنه عن معاوية بن سلام أبو ابى سلام

والصواب

والصواب ماتقدم او أبوسلام كنية معاوية * وفى باب وآتيناداودزبورا انا خلاد نا مسعر نا حبيب بن أبى ثابت عن أبى العباس عن عبدالله بن عمرو فى صيام الدهر كذا لابى ذر والاصيلى والقابسى وعند ابن السكن عن ابن عباس عن عبدالله والصحيح الاول و به جاء فى كتاب الصيام * وفى الموطا فى باب فدية من حلق قبل ان ينحر حميد بن قيس عن مجاهد أبى الحجاج عن ابن أبى ليلى كذا لابن وضاح ومما اصلحه وهو الصواب وعند يحيى بن يحيى مجاهد بن الحجاج وهو وهم ولم ينسبه مطرف ولا ابن بكير ولا القعنبى وهو مجاهد بن جبر أبو الحجاج وفى باب علامات النبوة فنزل على امية بن خلف أبى صفوان كذا لكافتهم وللمروزى ابن صفوان وكذا فى كتاب القابسى وعبدوس وصوابه أبى صفوان * وفى حديث فاطمة بنت قيس فشرفنى الله بابى زيد وكرمنى بابى زيد كذا للمروزى فيهما ولبقية الرواة بابن زيد فيهما وكلاهما صحيح هو اسامة بن زيد ويكنى بابى زيد ومثله فى البخارى و بيان أبى بشر وعند الجرجانى ابن بشر هو أبو بشر بيان بن بشر وذكر أيضاً حميد بن الاسود كذا لكافة الرواة وعند الاصيلى حميد ابى الاسود وكلاهما صحيح يقال هو أبو الاسود حميد بن الاسود كذا قاله البخارى وفى فضائل ابن عباس نا زهير بن حرب نا أبو بكر بن أبى النضر كذا للعذرى وعند غيره ابن النضر وكلاهما صواب هو أبو بكر بن النضر بن أبى النضر هاشم بن القاسم وقد ذكرناه فى حرف النون وفى باب تراحم المسلمين نا محمد بن العلاء ابو كريب وعند ابن ماهان بن كريب وهما صحيحان هو أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب و محاضر أبو المورع كذا لهم وللعذرى ابن المورع وكلاهما صحيح هو أبو المورع ابن المورع

﴿فصل منه﴾

فى الرقائق فى باب ان وعد الله حق اخبرنى معاذ بن عبد الرحمان ان ابان اخبره كذا للجرجانى وهو وهم والصواب ما للمروزى وأبى ذر والنسفى والكافة ان ابن ابان وهو مبين فى رواية ابن السكن ان حمدان بن ابان وهو مولى عثمان بن عفان وفى الموطا فى الوضوء من ماء البحر عن سعيد بن سلمة من آل الازرق كذا عند القعنبى وعند يحيى من آل بنى الازرق وعند ابن القاسم وابن بكير وأبى مصعب من آل ابن الازرق وكذا رده ابن وضاح * وفى الموطا ان ابا نهشل بن الاسود كذا ليحيى واسقط ابن وضاح ابن وقال ابا نهشل الاسود وكذا قاله رواة الموطا الا يحيى بن يحيى وفى تفسير اذا السماء انشقت عن عثمان الاسود كذا للقابسى وللكافة عن عثمان بن الاسود وشريح بن أوفى العبسى كذا للاصيلى وللقابسى ابن أبى أوفى و يقالان معاً وعبدالله بن أبى أوفى بغير خلاف وزرارة ابن أوفى بغير خلاف أيضا * وفى باب الرجل يكون له ممر اوشرب أبى سفيان مولى أبى احمد عن أبى هريرة كذا لهم والصواب مولى ابن أبى احمد و به جاء فى الموطا وغيره * وفيمن غرس غرسا انا روح بن عبادة نا زكرياء بن اسحاق انا عمرو بن دينار انه سمع جابرا كذا لكافتهم وعند الطبرى نا زكرياء بن أبى اسحاق وهو خطأ هو زكرياء بن اسحاق المكى وقال أبو مسعود الدمشقى المشهور فى هذا السند عن زكرياء عن أبى الزبير عن جابر لا عن عمرو * وفى المغازى فى حديث بنى النضير وجعله اسحاق بعد بير معونة كذا للقابسى وعبدوس والصواب ما لغيرهم ابن اسحاق * وفى الاقراء عن الفضيل بن أبى عبدالله كذا لابن وضاح ولغيره الفضيل بن عبدالله والاول الصواب * وفى الشهادات عن ابن أبى عمرة الانصارى عن زيد بن

خالد الجهني كذا للقعنبي ومعن وابن عفير وابن بكير وابن القاسم على خلاف عنه وعند ابن يحيى وابن وهب وابن القاسم وأبي مصعب والصوري ومصعب عن أبي عمرة وكذا عند يحيى بن يحيى وهي رواية الدباغ عن ابن القاسم عن أبي عمرة وقال وابن وهب في رواية عن عبد الرحمان بن أبي عمرة *وفي باب الغلول عن محمد بن يحيى بن حيان عن أبي عمرة ان زيد بن خالد قال توفي رجل يوم حنين الحديث كذا للقعنبي وابن القاسم في رواية عنه ومعن وسعيد بن عفير وأبي مصعب وأكثر الرواة عن ابن بكير وقال ابن وهب ومصعب عن أبي عمرة وكذا في رواية عن ابن القاسم ولم يذكر هذا يحيى بن يحيى وقال عن محمد بن يحيى بن حيان ان زيد بن خالد *وفي باب من خرج من الطاعة في حديث ابن عمر انه اتى ابن أبي مطيع كذا لابن الحذاء وهو وهم وصوابه ابن مطيع كما جاء في رواية غيره وفي غير هذا الموضع وهو عبد الله بن مطيع *وفي حديث النهي عن الحنتم والنقير والمزفت قال شعبة عن يحيى أبي عمر عن ابن عباس كذا لكافة رواة مسلم وعند ابن الحذاء عن يحيى بن أبي عمر وهو وهم والصواب ما للكافة وهو أبو عمر يحيى بن عبيد البهراني المذكور في السند الاخير قبله شعبة عن يحيى البهراني *وفي باب اسم الفرس والحمار نا محمد بن أبي بكر نا فضيل كذا لهم وهو الصحيح وعند المروزي نا محمد بن بكر وهو وهم *وفي الترغيب في السجود نا معدان بن طلحة كذا عند شيوخنا وعند بعض الرواة ابن أبي طلحة وقد ذكر البخاري في تاريخه القولين معاً والاكثر يقولون ابن أبي طلحة قال أبن معين كذا يقول قتادة وأهل الشام يقولون ابن طلحة وهم اثبت *وفي باب التريد نا خالد ابن عبد الله عن ابن أبي طوالة كذا لابي ذر وعند غيرهما النسفي والاصيلي والقابسي عن أبي طوالة قالا وهو الصواب وقاله أبو ذر *وفي باب الامر بلزوم الجماعات في الفتن نا معاوية يعني بن سلام نا زيد بن سلام عن أبيه سلام كذا لابن ماهان في اصل القاضي التميمي والذي عند الكافة وفي سائر الاصول نا زيد بن سلام عن أبي سلام وهو الصحيح انما يروى زيد عن جده لا عن أبيه ومعاوية الراوي عنه قال البخاري زيد بن سلام بن أبي سلام أخو معاوية دمشقي عن أبي سلام وأبو سلام هو ممطور الحبشي الاسود يروى عنه ابنا ابنه معاً *وفي باب أحل لكم صيد البحر في كتاب الصيد وقال أبو شريح كل شئ في البحر كذا في اصل الاصيلي وفي سائر النسخ وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال الفربري كذا في اصل البخاري شريح قال الجياني وهذا هو الصواب وقد ذكره البخاري في التاريخ وذكر له هذا الحديث وأبو شريح أيضاً آخر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو الخزاعي خرج عنه مسلم *وفي الاكل في الاناء المفضض نا أبو نعيم نا سيف بن أبي سليمان كذا لكافتهم أبي ذر والنسفي وابن السكن وضرب على أبي في كتاب الاصيلي *وفي باب اكرام الضيف عن هشام الدستوائي كتب الى يحيى بن أبي كثير كذا لهم وهو الصواب وعند أبي على الصدفي عن العذري يحيى بن كثير وهو وهم *وفي باب ما يوكل من لحوم الاضاحي قول أبي سعيد فخرجت حتى آتي اخي اباقتادة كذا لجميعهم والصواب أخي قتادة اسم لا كنية وهو قتادة بن النعمان وكذا جاء في المغازي *وفي التصيد على الجبال عن نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح مولى التوأمة كذا لجميعهم وعند النسفي وصالح تكلمنا عليه في

الصاد

الصاد * وفي المتعة عن عمر بن عبدالعزيز حدثني الربيع بن ابي سبرة كذا حدثونا به عن العذري وعن غيره حدثني الربيع بن سبرة وهو الصواب * وفي باب غزوة الفتح عن مجاشع اتيت النبي عليه السلام باخي بعد الفتح وفيه فلقيت معبداً كذا في حديث عمرو بن خالد عند جهورهم وعند أبي الهيثم والاصيلي فلقيت ابامعبد ثم ذكر حديث محمد بن أبي بكر فقال فيه عن مجاشع انطلقت بابي معبد كذا لكافتهم هنا وعند النسفي باخي معبد وفي آخره لجميعهم فلقيت ابامعبد وقال مسلم جئت باخي أبي معبد فبين الامر ثم قال فلقيت ابامعبد وقد ذكر البخاري قول من قال فيه فانطلق باخيه مجالد وجعل الباجي مجالداهو ابومعبد ولم يكنه البخاري ولا غيره بابي معبد والصحيح ان ابامعبد أو معبداً غير مجالد بدليل بقية الحديث * وقوله انطلقت باخي الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمه ثم قال في آخره فلقيت معبداً أو ابامعبد على ما ذكرناه من اختلاف الرواية فيه وكان اكبرهما فسألته فقال صدق اخي مجاشع ثم ذكر في الرواية الاخرى جاء باخيه مجالد فيكون قوله في الحديث ابامعبد وهم وان الصواب معبد اسم وكذا ذكره البخاري في باب معبد معبد بن مسعود السلمي أبو مجالد وكذا ذكره أبو عمر في باب معبد ثم قال وفيه نظر ولم يذكر ابامعبد في الكنى ولا في باب مجاشع ولا مجالد لكن في كتاب مسلم فيه بيان أيضاً والله أعلم * وفي باب من سن سنة صالحة نا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا محمد بن أبي اسماعيل نا عبدالرحمان بن هلال كذا لرواة مسلم وعند الباجي نا محمد ابن اسماعيل ومحمد بن اسماعيل ممن انفرد به مسلم واما الاختلاف في ان عمر أو ابن عمر فقد ذكرناه في حرف العين في الاسماء في فصل مفرد

﴿فصل منه﴾

في الغيلة عن جدامة بنت وهب اخت عكاشة بن محصن كذا في نسخ مسلم قيل لعله بنت وهب اخي عكاشة على قول من يقول انه وهب بن محصن الا ان تكون اختاله من أم وقيل عكاشة بن وهب غير عكاشة بن محصن وكلاهما اسدي * وفي باب اكل الثوم نا حجاج بن الشاعر واحمد بن سعيد بن صخر نا أبو النعمان نا ثابت في رواية حجاج ابن يزيد أبو زيد الاحول قال نا عاصم كذا في اصل الكتاب من نسخ مسلم وكذا ضبطناه عن شيوخنا الا انه كان في كتاب القاضي أبي علي عن العذري وفي رواية حجاج بن زيد اخو زيد الاحول وقال لنا هو خطأ وكتب عليه ذلك في كتابه * قال القاضي رحمه الله وهو كما قال ان اخاهنا خطأ وانما اراد مسلم ان حجاجا قال في نسب ثابت الذي روى عنه أبو النعمان ثابت بن يزيد أبو زيد الاحول فنسبه وعرفه اذ لم ينسبه غيره في السند وكذا قال البخاري وغيره وحكى البخاري أيضاً فيه قول من قال ثابت بن يزيد قال والاول اصح * وفي ذب الرجل عن ابنته ان بني هاشم بن المغيرة استاذنوني ان ينكحوا اختهم عليا كذ للجرجاني وللباقين ابنتهم وهو المعروف * وفي كتاب الحدود في البخاري جرحت اخت الربيع انسانا كذا لجميعهم وهو وهم وصوابه الربيع باسقاط اخت وكذا للاصيلي على الصواب وخط على اخت وكذا جاء في غير هذا الموضع * وفي حديث الشهداء من رواية عبدالحميد بن بيان اشهد على اخيك انه زاد في هذا الحديث كذا للجلودي ولغيره اشهد على ابيك وهو الصواب كما جاء في حديث زهير قبله * في الموطا في الحج عن

أبي مرة مولى أم هانى امرأة عقيل كذا عند يحيى وهو غلط وصوابه ما للرواة اخت عقيل وكذا رده ابن وضاح
* وفى قبلة الصائم ان عاتكة اخت سعيد بن زيد كذا لرواة الموطا وعند يحيى ابنة سعيد بن زيد وهو وهم وعند ابن
وضاح ابنة زيد واراه اصلحه واسقط سعيد اوهو موافق للصواب * وفى الرضاع وكان ابو القعيس ابا عائشة
من الرضاعة كذا لجميعهم عند مسلم لكن عند بعضهم اخا عائشة وهو وهم

فصل منه

فى لحوم الاضاحى نا ابو بكر بن ابى شيبة وابن رافع قالا نا زيد بن حباب ونا اسحق بن ابراهيم عن عبد
الرحمان بن مهدى وساق الحديث ثم قال ونا اسحق بن منصور نا ابو مسهر كذا فى اكثر الروايات وعند الطبرى
هنا اسحق بن ابراهيم ويشبه ان الاول اصح * وفى باب الخمس نا اسحق بن محمد الفروى نا ملك كذا
لكافتهم وهو الصواب وعند القابسى وعبدوس محمد بن اسحق الفروى وهو خطا واصلحه القابسى * وفى باب
الاستلقاء فى المسجد ونا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد كذا لابن سفيان وعند ابن ماهان نا اسحق بن
منصور قال الجيانى الصواب اسحق بن ابراهيم * وفى باب الاستسقا نا هارون بن سعيد الايلى انا ابن وهب
حدثنى اسامة كذا عند اكثرهم وعند العذرى حدثنى مسلمة وهو وهم والصواب الاول وهو اسامة بن زيد
مولى الليثيين * وفى باب وفد حنيفة نا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق كذا عند ابى زيد والنسفى وابن
السكن وعند الاصيلى نا اسحق بن منصور نا عبد الرزاق وقال ابو على الحافظ والاشبه عندى قول من قال
ابن نصر وكذلك فى مناقب ابن عمر نا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق ونسبه ابن السكن اسحق بن منصور
وهو غير منسوب لغيرهما والاشبه هنا انه ابن منصور الكوسج فمنه اخرجه مسلم * وفى باب فى فضل الانصار
نا عباس بن سهل عن ابى اسيد او حميد كذا عند الاصيلى وعند غيره عن ابى حميد بغير شك وكذا ذكره
فى المغازى * وفى باب السفر قطعة من العذاب نا عبد الله بن مسلمة واسماعيل بن ابى اويس وابو مصعب
كذا للجلودى والكساءى وعند ابن ماهان نا عبد الله بن مسلمة وابن ابى الوزير مكان اسماعيل قالوا والاول
الصواب قال عبد الغنى بن سعيد لا اعلم لمسلم رواية عن ابن ابى الوزير ولا هو ممن ادركه وقد روى البخارى عن
رجل عنه * وفى العدة توفى حميم لام حبيبة كذا لهم وعند ابن الحذاء لام سلمة والصواب الاول كما جاء فى الحديث
المفسر توفى ابوها ابو سفيان وذكر الحديث بعينه * وفى باب اذا رات المراة ما يرى الرجل فى حديث عباس
بن الوليد فقالت ام سليم فاستحييت من ذلك كذا فى كتاب مسلم من رواية اصحاب الكساءى وابن ماهان
والجلودى وكذا عند الرازى والصواب ام سلمة وكذا جاء فى اصل الجلودى وفى بعض النسخ وقيل انه مصلح
هناك وهو المعروف فى غير هذا الطريق وام سليم هى السائلة اولا وام سلمة المستحيية المنكرة قولها * وفى
الباب ان ام سليم امراة ابى طلحة كذا لابن الحذاء ولغيره ام بنى ابى طلحة وكلاهما صواب تزوجها ابو
طلحة فولدت له عبد الله بن ابى طلحة سماه النبى صلى الله عليه وسلم وحنكه ودعا له وكان قد دعا لوالديه ان

يبارك

يبارك لهما فى ليلتهما فى الخبر المشهور فجاءمنهاعبد الله هذا فبورك فيه وامه ام سليم ام انس بن ملك كان ابوه زوجها قبل ابى طلحة وعبد الله والد اسحق واخوته وكانوا عشرة كلهم حمل عنه العلم * وفى آخر باب الجساسة نا أبو بكر بن اسحاق نا يحيى بن بكير كذا لكافتهم وعند العذرى نا يحيى بن ابى شيبة وهو عندهم خطا * وفى كتاب الحج فى باب يا توك رجالا نا احمد بن عيسى نا ابن وهب كذا لابى الهيثم والمستملى وعبدوس والقابسى وعند ابن السكن نا احمد ابن صالح ولم ينسبه الباقون فقال ابو احمد الحافظ احمد غير منسوب فى الجامع هو ابن اخى ابن وهب وانكره الحاكم وخطاه وقال ابن منده اذا قال البخارى احمد غير منسوب فهو ابن صالح *وفى سورة لم يكن نا احمد بن ابى داود ابو جعفر المنادى نا روح كذا فى جميع النسخ قال ابوعبدالله الحاكم قاله البخارى وانما اسمه محمد وكذا سماه ابن ابى حاتم * وفى باب الملائكة نا ابن شهاب عن ابى سلمة والاغر عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة كذا لهم وعند ابى الهيثم وحده والاعرج مكان الاغر والصواب الاول قال الجيانى الحديث مشهور لابى عبد الله الاغر * وفى باب اسباغ الوضوء على المكاره نا اسحق بن موسى الانصارى كذا لهم وفى نسخة عن ابن الحذاء نا اسحق بن مثنى وهو وهم قبيح * وفى حديث ام زرع قول البخارى وقال سعيد بن سلمة عن ابى سلمة وعشمش كذا للقابسى وعبدوس وهو وهم وصوابه سعيد بن سلمة عن هشام وسقط من كتاب الاصيلى قول سعيد بن سلمة الى آخره وارى والله اعلم لما فيه من التغيير فى المتن على ما نذكره فى العين.

فصل مشكل الاسماء

كل ما فيه الايلى فبفتح الهمزة بعدها ياء ساكنة باثنتين تحتها منسوبون الى ايلة مدينة بالشام منهم هارون بن سعيد الايلى ويونس بن يزيد الايلى وعقيل بن خالد الايلى وطلحة بن عبد الملك الايلى وليس فيها ابلى بضم الهمزة والباء التى بواحدة وقد يشتبه به عبد الله ابن حماد الاملى بهمزة ممدودة وميم مضمومة ذكره البخارى ينسب الى آمل من مدن طبرستان وفيها الازدى ساكن الزاى وقد يكتب بالسين ايضاً منهم احمد بن يوسف الازدى وسعيد بن يزيد الازدى وزياد بن الربيع الازدى وجرير بن حازم الازدى وعبد الله بن بحينة الازدى وعقبة بن صهبان الازدى وعلى الازدى عن ابن عمر ويحيى بن ملك الازدى المراغى قال غير مسلم ومراغة حى من الازد وهدبة بن خالد وهو هداب بن خلد ايضا الازدى هولاء كلهم بالزاى ساكنة ويقال فيهم بالسين ساكنة منسوبون الى لزد وكذلك جاء فى نسب عبد الله بن بحينة بالسين ساكنة فى باب سجدتى السهو عند الاصيلى وهو بالزاى عند عبدوس وعند بعضهم عن القابسى بفتح السين وهو خطا * واما الاسدى بفتح السين منسوب الى اسد قريش او اسد خزيمة فعكاشة بن محصن الاسدى وعلى بن ربيعة الاسدى ومحمد بن قيس الاسدى ومحمد بن عبد الرحمان الاسدى عن عروة ومحمد بن عبدالله الاسدى وهو ابو احمد الزبيرى وعمر بن محمد بن الحسن الاسدى وابو مريم عبد الله بن زياد الاسدى وابو التياح الاسدى وعباد بن يعقوب الاسدى

وهريم بن عبد الله الاسدى والاخرم الاسدى وجذامة الاسدية واسماعيل بن ابراهيم الاسدى وهو ابن علية وعطاء ابن ابى رباح عن رجل من بنى اسد وفى حديثه فقال الاسدى هولاء كلهم بفتح السين * واما حنظلة الكاتب الاسيدى فبسكون الياء مصغراً مضموم الهمزة واسيد فى تميم وقاله بعض رواة مسلم عن ابن الحذاء الاسدى وهو وهم ويشتبه بالازدى الاودى بواو ساكنة مكان الزاى قبيل من مذحج منهم عبد الله بن ادريس بن يزيد الاودى وأبو قيس الاودى هو وأبوه مذكوران فى الصحيحين وعمرو بن ميمون الاودى وعلى بن حكم الاودى وهذيل بن شرحبيل الاودى وأبو قيس الاودى هولاء كلهم بالواو ويشتبه به محمد بن عبد الله الارزى بضم الهمزة والراء بعدها ثم زاى مشددة ويقال فيه الرزى أيضاً ومحمد بن زياد الالهانى بفتح الهمزة وعوف الاعرابى وكذلك سهل بن يوسف الانماطى والاشعثى مثله وهو بشين وثاء معجمتين وكذلك عمر بن معاذ الاشهلى والاشجع هما بالشين المعجمة وكلهم مفتوح الهمزة وأبو اعز الاسلمى بفتح اللام وأبو حذيفة الارحبى بالحاء المهملة بعدها باء بواحدة وارحب فى همدان وأبو عيسى الاسوارى مضمومها وكذلك عبد العزيز الاويسى وأبو بكر الاويسى وهما واحد ومحمد بن عبد الملك الاموى وسعيد بن يحيى الاموى وأبو صفوان الاموى هولاء بضم الهمزة وفى رواة البخارى والموطا أبو محمد عبد الله بن ابراهيم الاصيلى بفتح الهمزة مقصورة منسوب الى اصيله مدينة بالمغرب مشهورة ويقال بالزاى مكان الصاد أيضاً والصاد هنا اشهر وفى سند الموطا أبو العباس احمد بن ابراهيم الابيانى اكثر الشيوخ يقولونه بضم الهمزة وفتح الباء مشددة وصوابه كسرهما وتشدد الباء وتخفف وفى تقريبات الجلودى نا محمد بن المسيب الارغيانى نا ابراهيم بن سعيد الجوهرى بفتح الهمزة وراء ساكنة وكسر الغين المعجمة وفتح الياء بعدها باثنتين تحتها وبعد الالف نون منسوب الى قرية من قرى نيسابور وعن ابن الحذاء فيه الاعيانى بعين مهملة بغير راء والاعرابى منسوب الى الاعراب وهم أهل البوادى

﴿فصل الاختلاف والوهم فى انساب هذا الحرف﴾ ذكر فيها زبيد الايامى وطلحة الايامى بكسر الهمزة قبل الياء باثنتين تحتها مخففة كذا عند الاصيلى وكثير من الرواة ومنهم من يفتح الهمزة وكله وهم وضبطه الاصيلى مرة والطبرى والهروى والنسفى والعذرى اليامى بغير همز وهو الصواب وهو قول الحفاظ واصحاب الضبط ويام بطن من همدان وكثيراً ما يقول فيه الشيوخ الوجهين وفى الموطا هبار بن الاسود الانصارى كذا وقع لابن حمدين من شيوخنا وحده وهو وهم انما هو قرشى وجاء فى الصحيحين ذكر الاتبية كذا جاء بضم الهمزة وفتح التاء باثنتين وكسر الباء بعدها كذا جاء فى غير موضع من صحيح البخارى وجاء عند مسلم من رواية السمرقندى الاتيبية بالتصغير وضبطناه فيه عن العذرى اللتبية بضم اللام بغير همزة وبفتح التاء وكذا جاء فى البخارى فى آخر الزكاة فى باب من لم يقبل الهدية لابن السكن وصوابه كذلك الا انه مسكن التاء وبنو التب بطن من العرب قاله ابن دريد وعلى هذا الوجه الصواب ضبطه الاصيلى مرة فى باب محاسبة العمال وابن السكن وفى باب الهبة وفى خبره أيضاً وهم آخر وقع للاصيلى فى قوله فى باب هدايا العمال أن رجلا من بنى اسد بفتح السين وصوابه ما اتفقوا عليه فى غير هذا الموضع من قولهم ان رجلا من الازد الا ان يكون ضبطه من

بنى

بنى اسد فيخرج لانه يقال الاسد والازد كما ذكرناه لكن الضبط فيه ما تقدم لكن لم يقل فيه العرب بنو الازد ولا بنو الاسد وانما يذكرون القبيل باسمه مثل قيس وقريش ولخم وجذام وغيرها من القبائل التى لا تضاف اليها ابن وفى باب تحريم المدينة مسلم نا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد كلاهما عن ابن احمد قال أبو بكر نا محمد بن عبد الله الاسدى بفتح السين كذا لهم وعند العذرى الازدى وهو خطأ والصواب الاول وهو أبو احمد الزبيرى وقد ذكرناه وذكر طليحة الاسدية كذا رواه يحيى بفتح السين قالوا وهو وهم لانها تيمية وهى اخت طلحة ابن عبد الله التيمى واسقط لهذا الغلط ابن وضاح من كتابه نسبها * وفى شيوخ مسلم هدبة بن خلد الازدى وكذا نسبه البخارى فى تاريخه ونسبه ابن عدى القيسى بالقاف وقال البخارى فى نسب اخيه امية بن خلد الازدى من بنى قيس * قال القاضى رحمه الله وليس نسبه قيسياً هنا لقيس عيلان انما هو من قيس بن ثوبان بن سهيل بن الاسد بن عمران بن عمرو بن عامر * وفى كتاب مسلم النواس بن سمعان الانصارى كذا جاء فى جميع النسخ فى باب البر والاثم قال الحفاظ وهو وهم انما هو كلابى وكذا ذكره فى غير هذا الموضع هو وغيره ورفع النسابون نسبه الى كلاب * وفى حديث الجساسة اعتدى عند ام شريك وذكر انها من الانصار قال الوقشى انما هى قرشية من بنى عامر بن لؤى اسمها غزية واكتنت بابنها شريك وقال أبو عمر الحافظ وقد قيل انها انصارية ويقال اسمها غزيلة وان النبى صلى الله عليه وسلم تزوجها ولا يصح لكثرة الاضطراب وقال غيرهما الاشبه انهما اثنتان وقد جاء فى هذا الحديث اعتدى عند أم شريك ابنة العكر * وقوله فى حديث الايمان والاسلام قال مسلم أبو زرعة كوفى من اشجع اسمه عبيد الله كذا عند كافة شيوخنا وفى بعض النسخ من النخع وكلاهما وهم وكذلك قوله فى اسمه عبيد الله وصوابه ان اسمه هرم بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلى من بجيلة هذا قول البخارى وقال يحيى بن معين اسمه عمرو بن عمرو بن جرير وبجيلة لا يجتمع مع اشجع ولا مع النخع

﴿ حرف الباء مع سائر الحروف ﴾

الباء المفردة لحرف الباء مواضع فى لسان العرب وتدخل على الاسماء فتخفضها لمعان شتى وكذا جاءت فى كتاب الله تعالى وحديث نبيه عليه السلام واصحابه رضى الله عنهم واصلها واجل معانيها الالزاق لما ذكر قبلها من اسم أو فعل بمن ضمت اليه فاذا قلت مررت بزيد فمعناه الزقت مرورى به واذا قلت المال بيد زيد فقد الزقت به المال وكذلك اذا دخلت للقسم فى قولك بالله لا فعلت كذا فمعناه احلف بالله والزقت به قسمى فحذف الفعل لدلالة الكلام عليه بدليل انك اذا حذفت الباء ظهر عمل الفعل المحذوف فى الاسم فقلت الله لتضربن زيداً بالنصب هذا كلام العرب الا فى قولهم الله لآتيك فانه عندهم خفض وقد روى الرواة فى قوله انى معسر فقال آلله قال الله بالكسر والفتح واكثر أهل العربية يمنعون الفتح ولا يجيزون الا الكسر سواء جئت بحرف القسم أو حذفته فالباء مع هذا تاتى زائدة لا معنى لها وقد تسقط فى اللفظ أيضاً وتاتى بمعنى من اجل وبمعنى فى وبمعنى عن وبمعنى على وبمعنى من وبمعنى مع وللحال والبدل والعوض ولتاكيد النفى وتحسين النظم وبمعنى لام السبب فمما جاءت لهذه المعانى فى هذه الاصول قوله وصل الصبح بغبش أى فى غبش وكقوله اكثرت عليكم بالسواك ويروى فى السواك ومثله كنا نتحدث بحجة الوداع وعند الاصيلى فى حجة

الوداع ولا ندرى ما حجة الوداع أى كنا نكررها ونذكراسمها الباء هنا وفى بمعنى كما قيل فى قوله تعالى ولم أكن بدعائك رب شقيا أى فى دعائك وقيل معناها هنا من اجل ومثله قوله فلم ازل اسجد بها ويروى فيها يعنى السجدة فى انشقت وقوله آتزيد ان تجعلها بى أى تلزمنى هذه المسئلة وتولنى دركـ فتياها والهاء فى تجعلها عائد على القصة أو الفتيا وشبهه وقد تكون بمعنى من اجل أى من أجل فتياى ورأيى وقد حكى سيبويه هذا من معانيها وقد قيل ذلك فى قوله ولم اكن بدعائك كما تقدم المراد الكفارة أى تلزمنيها والاول اظهر وقوله فى القرآن لهو اشد تفصيا من النعم بعقلها كذا للجلودى فى حديث زهير ولابن ماهان فيه من عقلها قالوا وهو الصواب وكلاهما صواب روى بعقلها ومن عقلها بمعنى كما قيل فى قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله أى منها وقيل يشربون هنا بمعنى يروون وقد جاء فى رواية أخرى فى عقلها وهو راجع الى معنى من ومثله فى حديث ابن أويس فى الأحداد فدعت بطست فمست به أى منه كما جاء فى سائر الروايات ومنه كنت الزم رسول الله بشبع بطنى كذا لبعض رواة أبى ذر بالباء فى باب مناقب جعفر ولغيره لشبع وكلاهما بمعنى أى من اجل شبع وباللام جاء فى الحديث فى غير موضع وقد تاتى الباء بمعنى من اجل كما ذكرناه وكذلك فى قوله انى اسمع بكاء الصبى فاتجوز فى صلاتى مما أعلم من شدة وجد امه كذا للاصيلى وللقابسى وبعضهم ولابى ذر مما وكله راجع لمعنى من اجل كذا جاء فى حديث ابن زريع وفى غيره لما * قوله يمينك على ما يصدقك به صاحبك الباء بمعنى فيه أو بمعنى على كما قال فى الرواية الاخرى عليه صاحبك وقول حذيفة ما بى الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر لى شيأ لم يحدثه غيرى معناه تاكيد النفى كقولهم ما زيد بقائم قالوا والباء هنا زائدة الصواب سقوطها وقوله فاصابتنى حمى بنافض قد يقال ان الباء هنا زائدة أى حمى نافض كما قالوا اخذت خطام البعير واخذت بخطامه قالوا لكن لدخولها هنا فائدة زائدة لم تكن قبل دخولها وقد تكون على اصلها لالزاق الحمى قالوا ومنه قوله اقرأ باسم ربك أى اقرأ اسمه ومنه اقرأ بام القرآن وبكذا وبما تيسر وقوله فحططت بزجه الارض الباء هنا زائدة أى حططته للارض يعنى رمحه وقد يكون من المقلوب أى حططت بالارض زجه وقوله ما انا بقارى الباء هنا زائدة أى ما انا قارى وكذلك قوله ما هو بداخل عليها احد بهذه الرضاعة الباء هنا زائدة أى داخل وقد قيل فى مثل هذا ان الباء هنا لتحسين الكلام ومثله قوله ثم مست بعارضيها ومثله قوله فى الدعاء ولك بمثله أى مثله ومثله قوله اخذ بنفسى الذى اخذ بنفسك ومثله فى اسلام أبى ذر فى رواية الاصيلى نقلت بمثل ما قلت بالامس ومثله ارغم الله بانفك كذا للقابسى والاصيلى فى الجنائز فى حديث ابن حوشب ولغيرهما انفك ومثله فى فضائل الانصار ان تقطع لهم بالبحرين كذا للاصيلى ولغيره البحرين وقد تكون الباء هنا للتبعيض أى قطيعا هناك من البحرين وقوله فاخرج بجنازتها كذا فى رواية ابن حمدين وابن عتاب وعند غيرهما وفى سائر الموطئات فخرج وكذلك فى حديث خبيب فخرجوا به وعند الاصيلى اخرجوا به قيل هما لغتان * وفى باب عيش النبى صلى الله عليه وسلم كنت احق ان أصيب من هذا اللبن بشربة كذا للاصيلى ولغيره شربة * وفى باب كراء الارض بالذهب والفضة كانوا يكرون الارض ما ينبت على الاربعاء كذا لكافتهم وعند أبى ذر بما وهو الوجه المذكور فى غير هذا الباب

وقوله عليك بقريش بابى جهل بن هشام وفلان وفلان أى الحق نقمتك بهم وجاء لكافتهم فى الجهاد فى باب الدعاء على المشركين عليك بقريش لابى جهل باللام الا الاصيلى فعنده بابى جهل كما فى سائر الابواب وهو الصواب هنا لانه سماهم وعينهم فى دعائه * قوله اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن قيل الباء هنا بمعنى اللام أى لاجل ما معك منه وهذا على مذهب من لم ير النكاح بالاجارة وقيل هى باء التعويض كقوله بعته بدرهم وهذا على قول من رآه اجارة واجاز النكاح بها * وقوله بابى و بابيك أى افدى به المذكور * وقوله بابيك انت مثله أى افديك به وهى كلمة تستعمل عند التعظيم والتعجب * وفى خبر أبى بكر وعلى فكان الناس لعلى قريباً حتى راجع الامر بالمعروف كذا فى رواية ابن ماهان فى حديث اسحاق والباء هنا زائدة و باسقاطها قيده شيخنا التميمى عن الحافظ أبى على وكذا جاء فى غير هذه الرواية الامر المعروف فى هذا الباب وللرواة هنا الامر والمعروف وقوله اقرت الصلاة بالبر والزكاة قال لى ابن سراج معنى الباء هنا مع أى اقرت مع البر والزكاة فصارت معهما مستوية وقيل غير هذا وسنذكره فى حرف القاف * وفى حديث محمد بن رافع كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة كذا فى جميع النسخ عن مسلم قيل صوابه بين الصفا والمروة قال القاضى رحمه الله وقد يصح ان تكون بمعنى فى أى فى فنائهما أو أرضهما ونطوف هنا بمعنى نسعى وقوله بايعناه على ان لا نشرك الى قوله بالجنة ان فعلنا ذلك كذا للسجزى وابن الحذاء والجلودى فالجنة وكلاهما صحيح بمعنى والباء هنا باء البدل والعوض ومثله قوله فى الوضوء للجمعة فبها ونعمت قيل بالسنة أخذ ونعمت الخصلة الوضوء وقيل معناه فبالرخصة أخذ وهو اظهر لان الذى ترك هو السنة وهو الغسل وقوله بى الموت أى حل بى وأصابنى مثل الموت وقوله ليس بك على أهلك هوان أى ليس يعلق بك ولا يصيبك هوان وعلى أهلك أى على واراد بالاهل هنا الروح النبى عليه السلام وقوله من بك أى من اصابك أو من فعل بك هذا فحذف اختصار الدلالة الكلام عليه وقوله اصبت اصاب الله بك أى هداك للصواب والحق وثبتك عليه أو هداك لطريق الجنة و بلغك اياها وقوله قل عربى نشأ بها مثله على هذه الرواية الباء هنا بمعنى فى قيل يعنى فى الحرب و يحتمل بها بيلاد العرب وقوله انا لنبتاع الصاع بالصاعين وشبه هذا قالوا معناه هنا البدل أى بدل الصاعين وعوضهما ومثل هذا كثير وقوله فى حديث صفية ودحية ادعوه بها أى ليأتى بها وقوله فوقصت بها دابتها الباء هنا زائدة أى وقصتها أى كسرتها وقوله فى خبر المدينة فى خبر الراعيين فيجدانها وحوشا أى فيها ومثله قوله وهو بمكة و بالجعرانة و بالمدينة و بخيبر اى فيها على رأى بعضهم يعنى المدينة كذا عند بعض رواة البخارى والذى عند باقيهم بيحرابها بالنون وهو وجه الكلام والهاء عائدة على المدينة أيضاً وقيل على غنمهما وفى باب الصلاة عند مناهضة الحصون ان كان بها الفتح كذا عند القابسى وعند الباقين تهيأ وهو الوجه أى تمكن واتفق و يأتى فى حرف الباء والهاء وفى محاجة آدم وموسى فى باب وفاته بم تلومنى كذا للاصيلى وهى هنا بمعنى اللام أى لم تلومنى ولاى سبب بعد ما علمت ان الله قد كتبه على وسيأتى هذا مبيناً فى حرف الحاء والجيم وفى رواية غيره ثم وهو أوجه واليق بمساق الكلام وكذا جاء فى غير هذا الباب بغير خلاف (قوله)

ان هذه الايات لاتكون بموت احدولا بحياته كذافى بعض روايات الحديث ومعنى الباء هنالام السبب كماجاء فى سائر الاحاديث وقد تكون على بابها أى لا تنذر بموت احدولا تعلم به وقوله نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج كذا للاصيلى بالباء ولغيره باللام وقول عائشة رضي الله عنها ادفنونى مع صواحبى بالبقيع لا ازكى بها ابدا أى بالدفن فى الموضع الذى دفن به النبى صلى الله عليه وسلم وصاحباه تواضعاً منها رضى الله عنها واعظاماً لان يفعل غيرها ذلك أولان يكون سبب دفنها معهم كشف قبورهم اذ كان المكان قداخذ حاجته بالقبور الثلاثة الا ترى قولها لعمر حين طلب دفنه انما كنت أريده لنفسى فلوكان الامر محتملا لها بعدذلك لم يكن لكلامها معنى وقول ابن عباس ذهب بها هنا لك يريد بتاويل الاية والهاء عائدة على الاية وقدفسرناه آخر الباء والميم والخلاف فيه وفى باب وكان الله سميعاً بصيراً قوله قل لاحول ولاقوة الابالله فانها كنز من كنوز الجنة أوقال الا ادلك به أى بمعنى الحديث أو بعضه وقوله فى أول كتاب التوحيد الظاهر على كل شئ علماً والباطن بكل شئ علماً كذا للنسفى وهو الوجه ولابى ذر الباطن على كل ولغيرهما الباطن كل وقوله فى وفاة ابن مظعون ان ادرى مايفعل بى كذا فى كتاب الجنائز وفى مقدم النبى عليه السلام به وقدذكر البخارى فيه الاختلاف وفى كتاب الانبياء فى باب ادريس حتى ظهرت بمستوى أى علوت فيه أوعلوته كذا رواه بعض رواة أبى ذر وعندالنسفى وعبدوس والاصيلى والباقين لمستوى باللام وفى حديث بنى اسرائيل انقطعت بى الحبال كذا للاصيلى ولابى ذر به وعندالقابسى وابن السكن فى فى الحرف الاول وعند جميعهم فى الثانى بى و به لاغير وقوله وقضى بسلبه لعمرو بن الجموح كذا للكافة وعند الصدفى فى مسلم وقضى سلبه بسقوط الباء يعنى امضى وفصل وقوله ان تزانى بحليلة جارك كذاجاء فى تفسير الفرقان وغير موضع وفى غيره حليلة جارك واختلف الرواة على البخارى فيه فى مواضع والباء زائدة وفى حديث الصراط تجرى بهم باعمالهم كذا عندالعذرى والسمرقندى وورواية الجلودى والباء هنازائدة وسقوطها الصواب كما فى رواية الباقين تجرى بهم اعمالهم وفى قصة داود فى كتاب الانبياء فى حديث عبدالله بن عمرو واجد بى يعنى قوة اى فى كذا أو بمعنى من أى منى كذا رواية الجماعة وعندالاصيلى فيها الوجهان معاً الباء والنون أى اجدنى اقوى على اكثر من ذلك فحذف لدلالة اللفظ عليه لكنه لايستقل اللفظ على قول مسعر يعنى قوة ولو قال قويا كان اليق وفى التوبة من رجل نزل منزلا و به مهلكة كذا لرواة البخارى كلهم هنا وهو تصحيف وصوابه مافى مسلم من رجل فى ارض دوية مهلكة وقدجعل الشافعى الباء للتبعيض فى قوله وامسحوا برءوسكم وقوله ومسح برأسه وهو عند المحققين من النحاة والاصوليين والفقهاء غير مسلم من جهة اللفظ ولاحجة فى قولهم مسحت بالارض لان التبعيض هنا لم يفهم من اللفظ ومقتضى الباء لكن من ضرورة الحال وعدم القدرة على العموم وامكانه فى جميع الارض فيجب حمل مقتضى الباء على العموم الامامنع منه عدم الامكان وقوله ورجل اعطى بى ثم غدر أى بالحلف بى أوالعهد بحقى وفى القراءة فى المغرب فى حديث يحيى بن يحيى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور فى المغرب كذا لكافتهم وعندابن عيسى فى أصله فى الطور والمعروف

الاول

الاول لكن ان صح ذلك فيدل على انهالم تسمعه يقرأ جميعها (الباء مع الهمزة والالف) (ب أ ب) ﷺ قوله يابابوس من أبوك بباء واحدة فيهما وآخره سين مهملة قال ابن الاعرابى هو الصبى الرضيع وولد الناقة أيضا وقال صاحب جامع اللغة ولد كل شئ فى صغره بابوس وقيل الكلمة ليست بعربية وقيل هى عربية وقد جاء معناها مفسراً فى الحديث الاخر من أبوك ياغلام وقال الداودى هو اسم ولدها وقد روى أنه سأله وهو فى بطنها وهذا يدل على أنه غير اسمه (ب أ ت) ﷺ قوله عليكم بالباءة ممدود مهموز آخره تاء ويقال بالمد بغير تاء ويقال ايضاً الباه بالقصر والها والباهة بتاء بعد البهاء هو النكاح ويسمى به الجماع واصله ان من تزوج تبوا النفسه وزوجه بيتا فعلى هذا اصله من الواو لا من المهموز الاصلى (ب أر) ﷺ قوله لم يبتئر عند الله خيراً آخره راء الجماعة وفى رواية أخرى يبتهر بالهاء مكان الهمزة بدلاً منها وفى حديث آخر ما ابتار وكذا ذكره مسلم وفسره فى الحديث لم يدخر وفى رواية عن مسلم ما امتار بالميم بدلاً من الباء وسيأتى الكلام على هذا مستوعباً بعد هذا ومافيه من تغيير وتصحيف ان شاء الله ﷺ قوله البير جبار يهمز ولا يهمز والاصل الهمز وجمعها بيار وابور وآبار قيل معناها البير القريبة وقيل ماحفره الرجل حيث يجوزله فما هلك فيها فهو هدر لا تبعة فيه على حافر البير اوعامرها (ب ا س) وقوله فى صفة اهل الجنة لا يياس ولا يباسوا بسكون الباء وفتح الهمزة اى لا يصيبه باساء وهى الشدة فى الحال وتغيره والابتلاء ونقص المال وهو البوس والبوس والباس ومنه هل رأيت بوسا قط ينون ولا ينون والرواية بالتنوين وفى الحديث اذهب الباس رب الناس الباس شدة المرض والباس ايضا الحرب ومنه كنا اذا احمر الباس وان لا يجعل باسهم بينهم ومنه لكن البائس سعد بن خولة ومنه بوس ابن سمية اى يابوسه وما يلقاه وشدة حاله وقول عمر عسى الغوير ابوسا جمع باس هو مثل ضربه اى اياك ان يكون وراء هذا الظاهر باطن سوء ويأتى تفسيره فى حرف الغين باشبع من هذا ونصب ابوسا على اضمار فعل اى يحدث ابوسا اوتسبب ابوسا (ب ا ق) وقوله من لا يامن جاره بوائقه اى غوائله ومضاره ﴿فصل الخلاف والوهم﴾ قوله لم يبتئر عند الله خيراً كذا رواية الكافة بتقديم الباء اولا ساكنة وفتح التاء باثنتين فوقها بعد وهمزة مكسورة ثم راء وفى رواية ابن اسد عن ابن السكن لم يابتر بتقديم الهمزة ثم التاء باثنتين بعدها ثم الباء بواحدة وهما صحيحان بمعنى واحد ومعناه لم يقدم خيراً وقد جاء مفسراً فى الحديث عند البخارى لم يدخر يقال بارت الشئ وابتارته وابترته اذا ادخرته وخبأته ومنه قيل للحفرة البورة ووقع فى كتاب التوحيد من كتاب البخارى للمروزى لم يبتئر او يبتئز بالشك فى الزاى والراء فقط وللجرجانى او ينبتز بالنون والزاى وكلاهما غير صحيح الا الوجهين الاولين وقد روى هذا الحرف بعض اهل الحديث فى غير الصحيحين يبتهر بدلا من الهمزة وبعضهم ماامتار بالميم بدلا من الباء وكلاهما صحيح بمعنى الاولين ﷺ وقوله فى باب قتال الذين ينتعلون الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم اهل البارز كذا قيده للاصيلى بتقديم الراء على الزاى وفتحها ووافقه على ذلك اكثر الرواة ابن السكن وغيره الا انهم ضبطوه بكسر الراء وقيده كذا بعضهم قال القابسى يعنى البارزون لقتال الاسلام اى الظاهرون

وقيده ابوذر فى اللفظ الاخر البازر بتقديم الزاى مفتوحة ٭ فى حديث ادام اهل الجنة قال بالام ونون بفتح الباء بواحدة ولام مخففة وآخره ميم كذا جاء من جميع الروايات الا انه جاء للمروزى فى كتاب الرقائق باللام بنصب اللامين والمعروف بالام كما قلنا قبل وفسره فى الحديث بالثور والنون بالحوت فاما النون فمعروف فى كلام العرب وفى كتاب الله تعالى واما بالام فليست هذه الكلمة بعربية والله اعلم ولا ذكرها احد عن لسان العرب ووجدت هذا الحرف فى هذا الحديث فى مختصر الحميدى قال باللاى بباء الالزاق المكسورة ولام مشددة مفتوحة بعدها همزة مفتوحة واللاى فى كلام العرب الثور الوحشى على وزن اللمى وما اعلم من رواه هكذا الا ما رأيته فان كان اصلاحا مما ظنه مصحفا فقد بقيت لنا زيادة الميم من باللام الا ان يقول انها صحفت من الياء المقصورة من اللاى وذكر الخطابى فى شرحه هذا الحرف على مارواه الناس وقال امل اليهودى اراد التعمية فقطع الهجاء وقدم احد الحرفين وانما المرتبة لام ياهجاء لاى على وزن لعى اى ثور فصحف فيه الراوى فقال باللام يريد بالباء وانما هو بالام بحرف العلة قال هذا اقرب مايقع لى فيه الا ان يكون عبر عنه بلسانه ويكون ذلك فى لسانهم بلا واكثر العبرانية فيما يقولونه مقلوب على لسان العرب بتقديم الحروف وتاخيرها وقد قيل ان العبران هو العربان فقدموا الباء واخروا الراء قال القاضى رحمه الله وكل هذا مع مافيه من التحكم والتكلف غير مسلم لان هجاء اللاى لام والف ويا لا لام يا كما قال وأولى مايقال فى ذلك ان تقرأ الكلمة على وجهها وتكون كلمة عبرانية الا ترى كيف سألوا اليهودى عن تفسيرها لما ذكرها ولو كانت كما قال الحميدى لما سألوه ولعرفت الصحابة الكلمة لانها عربية ٭ وفى حديث الدجال وفتح قسطنطينية اذ سمعوا بأس هو أكبر من ذلك كذا عند السمرقندى وبعض طرق ابن ماهان بالباء بواحدة فى الحرفين أى بشدة وعند العذرى بنأس بالنون اكثر بالثاء المثلثة وهو وهم والصواب الاول بدليل آخر الحديث وبقوله فياتيهم الصريخ ان الدجال قد خرج فهو تفسير البأس الاكبر المذكور ﴿الباء مع الباء﴾ (ب ب ن) لم يلتق حرفان من جنس واحد فى صدر كلمة فى لسان العرب المحض عند أهل العربية وقد جاء فى كتاب البخارى قول عمر لولا ان اترك آخر الناس ببانا ليس لهم شئ وقوله فى تسوية العطاء حتى يكونوا ببانا واحداً أوله بآن بواحدة مفتوحتان ثانيتهما مشددة وآخره نون وفسره ابن مهدى فيه أى شيئاً واحداً وقال غيره معناه الجمع كقوله بيان فى الرواية الاخرى أى جماعة وهو بمعنى ما تقدم وانكره أبو عبيد وقال لا احسبه عربياً وقال أبو سعيد الضرير ليس فى كلام العرب ببان والصحيح بيان الثانية باثنتين تحتها أى لاسوى بينهم حتى لا يكون لاحد فضل على احد قال ويقال لمن لا يعرف هيان بن بيان ورد الازهرى قول أبى سعيد وصحح الرواية كما جاءت وقال كانها لغة يمانية لم فى كلام معد وصحح اللفظة أيضاً صاحب العين وقال مما ضوعفت حروفه هم على ببان واحد أى طريقة واحدة وقال الطبرى هو العدوم الذى لاشئ له فمعناه اتركهم سواء فى الحاجة على قوله واختلف هل النون فيه زائدة ووزنه فعلان أو اصلية ووزنه فعال ﴿الباء مع التاء﴾ (ب ت ت) ٭ قوله نهى عنها البته وبت طلاقى أى قطع وابتوا نكاح النساء أى قطعوا العمل بذلك وصدقة

بته

بته معناه قطعا وفصلا يقال منه بتّ وابتّ وكذلك أيضاً معنى قوله بتلة أى قطعاً ومنه لا صيام لمن لم يبت الصيام أى يبيته من الليل ويقطع نيته عليه (ب ت ر) * قوله اقتلوا الابتر اصله القصير الذنب وفسروه فى هذا الحديث الافعى وقال ابن شميل صنف من الحيات ازرق مقطوع الذنب لاتنظر اليه حامل الاالقت مافى بطنها (ب ت ل) وقوله رد على عثمان بن مطعون التبتل أى ترك النكاح والانقطاع عنه بدليل قوله ولو أذن لنا لاختصينا ومنه صدقة بته بتلة وكله من نحو ما تقدم وسميت مريم البتول لانقطاعها عن الازواج وفاطمة البتول لانقطاعها عن الامثال وقيل عن الازواج الاعن على (ب ت ع) البتع بكسر الباء بواحدة وسكون للتاء باثنتين فوقها وقد ذكر أهل اللغة فيه فتح التاء أيضاً ولم يختلفوا فى كسر الباء قبلها هو شراب العسل وقد جاء مفسراً فى الحديث

فصل الاختلاف والوهم

* فى حديث الدعوة قبل القتال وذكر حديث يحى بن يحى التميمى فى سبى بنى المصطلق وخبر جويرية بنت الحرث وفيه قال يحى احسبه قال جويرية أو البتة ابنة الحرث كذا قيدنا هذا الحرف فى كتاب مسلم عن جميعهم البتة بباء بواحدة مفتوحة بعدها تاء باثنتين فوقها مشددة ورأيت أبا عبدالله بن أبى نصر الحميدى فى مختصره ضبطه الينه بكسر اللام بعدها ياء باثنتين تحتها كانه اسم آخر شك فيه وفى جويرية وهو تصحيف لاشك فيه اذ هذا الاسم مما لم يعرف ولا سمع به فيمن سبى من بنى المصطلق وانما الحق يحى شك فى سماعه نسب جويرية فقال احسبه قال ذلك ثم غلب على ظنه قوله فقال أو هى البتة أى اقطع انه قاله وانما توقعه تشككك منه ويدل عليه قوله بعد من الطريق الاخر عن غيره وقال جويرية بنت الحرث ولم يشك وكان يحى بن يحى لكثرة تورعه وخوفه يتوقف فى الحديث كثيراً ويذكر الشك فيه حتى كانوا يلقبونه بالشكاك لذلك ومثل هذا قول يحى بن يحى أيضاً فيه فى آخر حديث الصلاة بعد الجمعة اظنه قرأت فيصلى أو البتة أى شك هل قرأ فيصلى ثم غلب يقينه فقال او البتة أى لا اشك بل ابت انى قرأته وفيمن اعتق شركا له فى عبد فى الموطا قال لسواهم ابتدءوا العتاقة ولا ابتوها بتاء باثنتين (١) كذا لبعض الرواة ورواه اكثرهم اثبتوه من الثبات ورواه آخرون انشئوها أى ابتدءوها وكذا لابن عبدالبر وسقطت الكلمة كلها من رواية ابن بكير * فى حديث جابر فى ذكر الاقراص فوضعن على بتى بباء مفتوحة بواحدة وتاء باثنتين فوقها مكسورة مشددة وياء مشددة كياء النسب كذا ضبطناه على القاضى أبى على وأبى بحر بن العاصى وكان فى كتاب ابن أبى جعفر مثله وفى اصله بنى بضم الباء اولا وبعدها نون مكسورة مشددة ايضاً وكتبنا عنه عليه علامة الطبرى قال ابن وضاح وهو الصواب قال وهو طبق او مائدة من خوص او حلفاء والبت كساء غليظ من وبر أو صوف وفى العين البت ضرب من الطيالسة ووقع فى بعض النسخ على نبى بتقديم النون المفتوحة وباء بواحدة مكسورة مخففة وآخره ياء مشددة وكذا اصلحها القاضى ابو الوليد الوقشى وفسره بانه طبق من خوص وقال ثعلب النفيه والنفيه شيء مدور من خوص وهو الذى تسميه العامة النبيه وقال كراع هو كالسفرة وقال ابن الاعرابى هو طبق عريض للطعام وعند ابن الحذاء على شيء * فى غزوة الحديبية فان باتونا بباء بواحدة اولا كذا لابن السكن

(١) قوله كذا لبعض الرواة فى نسخة اخرى كذا لابن وضاح اه مصححه

اى قاطمونا وللكافة يأتونا بالياء باثنتين تحتها من المجئ وهواظهر وتقدم فى حرف الهمزة * فى تفسير الوصيلة الناقة البكر تبكر فى اول النتاج ثم تثنى بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر كذالهم بالباء من التبكير والسبق وعند الجرجانى تذكر بالذال المعجمة ساكنة اى تلد ذكراً اوهو خطا على ما وصل به الكلام وفسر به الوصيلة واما على تفسير غيره ومذهب قتادة وما ذكره ابن الانبارى فله وجه ﴿الباء مع الثاء﴾ (ب ث ث) قوله بثوا اى فرقوا وفى الحديث لا ابث خبره اى لا اظهره وانشره ولا تبث حديثنا تبثيثاً ويروى تنث بالنون فى غيرها لكن عند المستملى هنا تنثيثاً فى المصدر ومعناه متقاب اى لا تخرجه وتذيعه ومنه وبثها فيكم اى اشاعها ونشرها يثث الخبر وابثثته اى اذعته وفيه ولا يولج الكف ليعلم البث اصل البث الحزن قال الله تعالى انما أشكوا بثى وحزنى الى الله وارادت المرأة بالبث هنا على قول ابى عبيدة داء كان بجسدها او عيب تكره اطلاعه عليه و يحزنها فكان لا يدخل يده هناك ولا يكشفه تصفه بالكرم هذا قول ابى عبيد وقال ابن الاعرابى بل ذمت زوجها بانه لا يضاجعها كما قالت اذا رقد التف والبث هنا حبها اياه وقال غيرهما أرادت انه لا يتفقد امورى ومصالحى كما يقال فلان لا يدخل يده فى هذا الامر وقوله حضرنى بثى اى حزنى الشديد (ب ث ق) قوله فانبثق الماء اى انفجر يقال منه بثق وانبثق والبثق بكسر الباء وفتحها وسكون الثاء الموضع الذى يخرج منه الماء ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى تفسير سورة سبا العرم ماء احمر ارسله الله فى السد فشقه كذا لهم وعند ابى ذر فبثقه وهو الوجه بثقت النهر اذا كسرته لتصرفه عن طريقه ﴿الباء مع الجيم﴾ (ب ج ح) قوله بجحنى فبجحت الى نفسى مشدد الجيم فى الكلمة الاولى وفتحها وكسرها معا فى الثانية اى فرحنى ففرحت وقيل عظمنى فعظمت عندى نفسى قاله ابن الانبارى وحكى بجحنى بالتخفيف أيضا بمعنى (ب ج ر) قوله عجره وبجره بضم الباء والعين وفتح الجيم اصله العروق المنعقدة فى البطن خاصة والعجر فى الظهر وسائر الجسد والمراد بذلك الهموم والاحزان وقيل الاسرار وقيل المعائب وقيل الدواهى (ب ج ل) * قوله فقطعوا أبجله الابجلان عرقان فى اليد وهما عرقا الاكحل من لدن المنكب الى الكف والاكحل ما بدا منه من مابض الدراع الى المفصد وقيل الاكحل من الناس والابجل من الدواب وهذا الحديث يرد عليه (ب ج س) * قوله فى حديث أبى هريرة فانبجست منه بباء بواحدة بعد النون ثم الجيم وسين مهملة كذا لابن السكن والحموى وأبى الهيثم وعند الاصيلى فانبخست منه بالخاء المعجمة وكذا لابى الحسن القابسى والنسفى والمستملى قال بعضهم وصوابه فانخنست بنونين اثنتين بينهما خاء معجمة أى انقبضت عنه وتأخرت وأما انبجست بالباء والجيم فمن الانفجار وانبخست بالباء والخاء من النقص أو الظلم وهو بعيد المعنى من هذا قال القاضى رحمه الله لكن قد يمكن ان يتخرج لرواية الجيم وجه من قولهم بجس الشئ اذا شقه وانبجس هو فى ذاته قالوا ولكن لا يستعمل ذلك الا فى خروج مائع منه فكان انفصاله منه من هذا او مثله فى الحديث الاخر فانسللت منه ﴿الباء مع الحاء﴾ (ب ح ت) * قوله

اختضب

اختضب عمر بالحناء بحتا بسكون الحاء أي خالصا (ب ح ث) * قوله فبحث بعقبه أي حفر التراب واستخرجه (ب ح ح) * قوله واخذته بحة بضم الباء كذا ضبطناه وهو عدم جهارة الصوت وحدته وهو البحح (ب ح ر) * في حديث ابن أبي لقد اصطلح أهل هذه البحرة بفتح الباء وسكون الحاء و يقال البحيرة أيضاً بفتح الباء وكسر الحاء و يقال البحيرة على التصغير يعني المدنية والبحرة الارض والبلد قال لي ابن سراج و يقال أيضاً البحيرة بفتح الباء وكسر الحاء والعرب تسمي القرى البحار وقد قيل انه المراد بقوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر انها الامصار وقيل هو على وجهه وفي الحديث الاخر اعمل من وراء هذه البحار أي البلاد وفي الحديث الاخر وكتب لهم ببحرهم أي ببلدهم وقال الحربي البحرة دون الوادي وأعظم من التلعة وقال الطبري كل قرية لها نهر جار أو ماء ناقع فالعرب تسميها بحراً وقوله في الفرس ان وجدناه لبحرا البحر الفرس الكثير العدو وقوله البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا تحلب سميت بحيرة لانهم بحروا آذانها أي شقوها بنصفين وهي الناقة اذا نتجت خمسة ابطن فكان آخرها ذكراً شقوا اذناها ولم يذبحوها ولم يركبها احد ولم تطرد عن ماء ولا مرعى وقيل بل اذا ولدت خمسة ابطن فان كان الخامس ذكراً اكله الرجال دون النساء وان كانت انثى بحروا اذناها ولم يشرب لبنها ولم تركب وان كانت ميتة اشترك فيها الرجال والنساء وقيل كانت حراما على النساء فاذا ماتت حلت للنساء وقيل البحيرة بنت السائبة يشق اذنها وتترك مع امها لا ينتفع بها

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ * في حديث موسى والخضر في تفسير سورة الكهف فاتخذ سبيله في البحر كذا لهم كما جاء في كتاب الله وعند الاصيلي في الحرب هكذا مهملا وهو تصحيف وفي باب خرص الثمر وكتب له ببحرهم كذا للكافة هنا كما جاء في غيره وحكى في كتاب عبدوس عن ابن السكن أن روايته بنجر بنون وجيم وهو وهم * وفي باب فضل المنحة * في حديث محمد بن يوسف فاعمل من وراء البحار كذا لكافتهم وهو الصواب المعروف وقد ذكرناه وعند أبي الهيثم التجار بالتاء وهو وهم قبيح (الباء مع الخاء) (ب خ ب خ) * قوله بخ بخ يقال باسكان الخاء فيهما و بكسرها فيهما دون التنوين و بالكسر مع التنوين و بالتشديد أيضاً والضم والتنوين قال الخطابي والاختيار اذا كررت تنوين الاولى وتسكين الثانية قال الخليل يقال ذلك للشئ اذا رضيته وقيل لتعظيم الامر فمن سكن شبهها بهل و بل ومن كسرها ونونها اجراها مجرى صه ومه وشبهها من الاصوات (ب خ ت) * قوله كاسنمة البخت هي ابل غلاظ ذات سنامين (ب خ س) البخس النقصان

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في الزكاة ذكر الابل العراب والبخت بسكون الخاء وضم الباء كذا عند اكثرهم في هذا الباب كله في الموطا وعند ابن وضاح النجب بنون وجيم مضمومتين قال بعضهم والصواب هنا الاول بالخاء بعكس ما تقدم * وفي الهدى في قوله احداهما نجيبة بالنون والجيم للجمهور ولابن وضاح بختية بالخاء بعد الباء مثل ما قالوا في الاول ورواية الكافة اشبه وأولى وان كان ما قال ابن وضاح صحيحاً في المعنى واللفظ والبخت بالباء والخاء قد فسرناه والنجب بالجيم والنون ابل السير والرحائل (الباء مع الدال) (ب د أ) * قوله باب

كيف كان بدء الوحي رويناه مهموزاً من الابتداء ورواه بعضهم غير مهموز من الظهور قال أبو مروان بن سراج والهمز احسن لانه يجمع المعنيين معاً واحاديث الباب تدل على الوجهين لان فيه بيان كيف يأتيه و يظهر عليه وفيه ابتداء حاله فيه وأول ما ابتدئ به منه وقوله بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة مبدأه بفتح الميم وضمها وهمز الالف أى ابتداء خروجه وشروعه فى سفره وقوله وعدتم من حيث بدأتم قيل أى الى سابق علم الله من انكم تسلمون والمبدى المعيد من اسماء الله تعالى لانه ابتدأ خلق المخلوقات وهو يعيدها بعد فنائها يقال منه بدا وأبدأ وقوله فى حديث الخضر فانطلق الى احدهم بادى الرأى قال الله تعالى وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادى الرأى فمن همز فمعناه ابتداء الرأى وأوله وفى هذا الحديث أى ابتداء ومسارعة دون روية ومن لم يهمز فمعناه فى الاية ظاهر الرأى وكذلك فى الحديث أى ظهر له قتله من البدء مقصور وهو ظهور رأى بعد آخر وقد يمد البدء أيضاً * قوله فكدت ان اباديه بالباء أى أسابقه بالكلام وابتدى به قبله مثل أبادره (ب د د) وقوله فابده بصره قال الحربى أمده وقال القتبى أبد معناه مدو قيل طول وفسره الطبرى بمعنى رفعه اليه وقوله يبدون اعمالهم قبل أهوائهم كذا ضبطناه عن جميعهم بضم الدال مشددة وحقيقة هذه اللفظة كسر لدال والهمز وكذا جاء فى بعض الروايات لانه من التبديه لكنه سهل ونقل ضمة الهمزة لما قبلها وقد يصح أن يكون على الوجه الاول من البداء وهو الظهور أى يظهرون ذلك و يشهرونه وقوله استبددت علينا أى انفردت بالامر دوننا واختصصت به وقوله فبدد بين اصابعه أى فرق وقوله لا بد أى لا نفكاك منه وقيل لا فراق دونه (ب د ر) وقوله ترجف بوادره جمع بادرة وهى اللحمة بين المنكب والعنق وجاء فى الحديث الاخر فؤاده وكذا جاء للقابسى فى التفسير ولغيره بوادره وقوله بادرنى عبدى بنفسه و بدرتنى بالكلام كله من المسابقة ومنه قولهم تبدر يمين احدهم شهادته أى تسبق كما جاء فى الرواية الاخرى وقوله بدر الطرف نباته عبارة عن سرعة نباته أى سبق رجع العين وصرف بصرها أوحركة حسها على ما نفسره فى الطاء كما قال تعالى قبل أن يرتد اليك طرفك ومنه فى البصاق فى المجسد فان عجلت منه بادرة فليقل بثو به هكذا أى اضطر الى بصقة أونخاعة تخرج منه و يغلبه حبسها (ب د ن) وقوله عنه عليه السلام فلما بدن رويناه بضم الدال مخففة و بفتحها مشددة وكذا قيدناه على القاضى الشهيد وانكر ابن دريد وغير واحد ضم الدال هنا لان معناه عظم بدنه وكثر لحمه قالوا وليست هذه صفته عليه السلام قالوا والصواب التثقيل لانه بمعنى اسن أو ثقل من السن والحجة لصحة الروايتين معاً ما وقع مفسراً * فى حديث عائشة فى الرواية الاخرى فلما اسن واخذه اللحم والحجة للرواية الاولى قولها فى الحديث الاخر معتدل الخلق بدن آخر زمانه والحجة للرواية الثانية قوله حتى اذا كبر وقوله فى حديث ابن أبى هالة بادن متماسك أى عظيم البدن مشتده غير مترهل ولا خوار وقوله رجلا بادنا أى سميناً عظيم البدن وفيها ذكر البدنة والبدن وهو جمعها وهى مختصة بالابل سميت بذلك مما تقدم لسمنها وعظم جسمها (ب د ع) وفى الحديث ابدع بى فاحملنى بضم الهمزة على ما لم يسم فاعله قال بعضهم هكذا استعملت العرب هذه اللفظة فيمن وقفت به

دابته وقال غيره ابدعت الركاب اذا كلت وعطبت وقيل لايكون ذلك الا بضلع وابدعت به راحلته وقد رواه العذرى بغير همزة وتشديد الدال والمعروف رواية غيره كما ذكرناه وفى الحديث الاخر كيف اصنع بما ابدع على منها بضم الهمزة وفى الاخر فعيى بشأنها ان ابدعت كذلك بضم الهمزة على ماتقدم وكان فى اصل ابن عيسى من رواية ابن الحذاء ابدعت بفتحها والمعروف ماتقدم وقيل كل من عطبت به راحلته وانقطع فقد ابدع به وقوله نعمت البدعة هذه كل ما احدث بعد النبى صلى الله عليه وسلم فهو بدعة والبدعة فعل مالم يسبق اليه فما وافق اصلا من السنة يقاس عليها فهو محمود وماخالف أصول السنن فهو ضلالة ومنه قوله كل بدعة ضلالة (ب د و) قوله اذن لى فى البد و بفتح الباء وأنا رجل من أهل البدو وذكر البادية غير مهموز كله بدأ الرجل يبدو بدوا اذا خرج الى البادية ونزلها والاسم البداوة بفتح الباء وكسرها هذا كلام اكثر العرب غير مهموز وقد حكى بدأ بالهمز يبدو افى ذلك وقوله ثم يدعو بما بداله أى ظهر ومثله قوله ثم بدالى الا تزوج وثم بدا لابراهيم كله مقصور وكذلك ثم بدا لابى بكر فابتنى مسجداً ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله * فى حديث اقرع وابرص واعمى بدأ الله ان يبتليهم كذا ضبطناه على متقنى شيوخنا مهموزاً أى ابتدأ الله ابتلاءهم يقال بدأ يبدأ وابتدأ وابدأ لغة أيضاً وكثير من شيوخ المحدثين ورواة البخارى يروونه بدا مقصوراً وهو خطأ لانه من البدأ وهو الظهور للشئ بعد ان لم يكن ظهر قبل وذلك لايجوز على الله تعالى اذ هو المحيط علما بما كان ومالم يكن كيف يكون لايخفى عليه شئ فى الارض الا ان يراد باللفظة هنا معنى اراد على تجوز فى اللفظ وقد جاء فى رواية مسلم اراد الله ان يبتليهم وأما قوله فى حديث عثمان بدالى الا تزوج فهذا بمعنى ظهر لى مالم يظهر وهذا يليق بالبشر وان يرى رأيا بعد ان لم يره والاسم منه البدأ يمدو يقصر والمدا كثر * وقوله فاتى ببدر فيه خضرات من بقول وفى رواية فيه بقل كذا هى الرواية الصحيحة بدر بالباء والدال أى بطبق وكذا رواه احمد بن صالح عن ابن وهب فى حديثه وفسره بما تقدم وذكر البخارى أيضاً ان ابن عفير قاله عن ابن وهب بقدر بالقاف وذكر غيره مثله عن أبى الطاهر وحرملة عنه والاول الصواب * قوله خرجت بفرس طلحة أبديه كذا رواه بالباء بعضهم عن ابن الحذاء وكذا قاله ابن قتيبة أى اخرجه الى البدو وأبرزه الى موضع الكلاء وكل شئ اظهرته فقد أبديته ورواه سائرهم انديه بالنون والدال مشددة وهو قول أبى عبيد وهو ان تورد الماشية الماء فتبقى قليلا ثم ترد الى الرعى ساعة ثم ترد الى الماء * وقوله فى حديث جابر فنحر ثلاثا وستين بدنة كذا لابن ماهان بالنون ولغيره بيده بالياء والاول الصواب وبقية الحديث يدل عليه وان كانا صحيحى المعنى وفى باب من لبس جبة ضيقة الكمين فاخرج يده من تحت بدنه كذا لهم والبدن درع قصيرة عند أهل اللغة والمراد بها هنا غيرها من الثياب كما جاء عند ابن السكن من تحت جبته * فى غزوة بدر قول البراء استصغرت انا وابن عمر يوم بدر كذا جاء هنا وفى رواية ابن نافع عن ابن عمر أنه عرض يوم أحد فلم يجز قال القابسى هذا الصواب واخباره عن نفسه ابين من حكاية البراء عنه * وفى كتاب الحيل لقد كدت ان اباديه بالباء وقد ذكرناه وعند النسفى وأبى الهيثم اناديه

بالنون وكذلك عند ابن الحذاء والوجه الاول * وفى كتاب التفسير فاطر والبديع والمبدع والبادى والخالق واحد كذا عند أبى ذر و بعضهم وعند أبى الهيثم والاصيلى وآخرين والبارى واحد بالراء وهو أشبه واصح ان شاء الله * وفى الفدية لما اصابه المحرم من الطير والوحش فى بيضة النعامة عشر ثمن البدنة كذا ليحيى ولابن بكير عشر ثمن النعامة والصواب الاول وقد يخرج معنى الثانى و يرداليه أى قيمة النعامة فى الفدية وعدلها وذلك بدنة فعليه عشرها لانه اراد قيمتها نعامة فقط ﴿الباء مع الذال﴾ (ب ذ أ) * قوله كانت تبذو على أهله أى تفحش فى القول بذو يبذو بضم ثانيهما مثل كرم يكرم والمصدر بذاء بفتحهما ممدود كذا قيده القتبى وقاله الهروى فيما قرأناه على الوزير أبى الحسين بذاء بالكسر ومباذاه و بذاءة وكله مهموز ورجل بذىء مهموز فاحش القول و يقال فيه بذى أيضاً مشدد غير مهموز وكذلك أيضاً فى الرث الهيئة وهى البذاذة أيضاً (ب د خ) * قوله بذخا أى اشراً و بطراً و كبراً (ب ذ ر) قوله فبذر أى زرع والبذر ماعزل من الحبوب للزراعة وأصل البذر النثر (ب ذ ل) * قوله متبذلة أى لابسة بذلة ثيابها وهو ما يمتهن منها فى الخدمة والشغل غير متزينة ولامهتبلة بنفسها وقوله والمتباذلين فى من البذل وهو العطاء قيل معناه بذل الرجل لصاحبه ماله اذا احتاج اليه لحق أخوة الاسلام وقد يحتمل بذل ماله فى سبيل الخير ووجوه البر والاول أشهر لمساق الحديث وللفظة المفاعلة (ب ذ ق) الباذق بفتح الذال غير مهموز نوع من الاشربة وهو الطلا وهو العصير المطبوخ ﴿فصل الخلاف والوهم﴾ * فى باب حديث كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير نا سفيان بن عيينة نا عمرو قال أخبرنى بذا أبو معبد كذا لرواة ابن سفيان وعند ابن ماهان أخبرنى جدى أبو معبد وهو وهم ليس لعمرو بن دينار جد يروى عنه وانما هو مولى من الابناء وأبو معبد هذا الذى حدث عنه هو نافذ مولى ابن عباس بفاء وذال معجمة ﴿الباء مع الراء﴾ (ب ر أ) * قوله حتى بروا بفتح الراء أى صحوا مهموز قال ابن دريد يهمز ولا يهمز وفى الحديث الآخر اصبح بحمد الله باريا وفى الحديث الآخر فرقاه فبرأ ودعا له فبرأ كله منه يبرأ و يبرو قال ثابت وهذا فى الحديث على لغة أهل الحجاز يقولون برأت من المرض وتميم يقولون بريت بكسر الراء وحكى برو بالضم و برى غير مهموز وأما من الدين وغيره فبالكسر لاغير ومنه فى الحديث بريت منه الذمة وأنا برىء من الصالقة وأنا أبرأ الى الله ان يكون لى منكم خليل وقول ابن عمر انى برىء منهم وهم برآء منى يقال من هذا كله برىء بكسر الراء بمعنى بنت عنه وتخلصت منه ومنه البراءة فى الطلاق وأنت برية أى منفصلة وقوله ياخير البرية يهمز أيضاً ولا يهمز وأصله الهمز وقد قرئ بالوجهين فى كتاب الله واكثر العرب لايهمزها والبرية فعيلة بمعنى مفعولة وأصله عند من همز من برأت اى خلقت قال الله تعالى فتوبوا الى بارئكم وهو البارى تعالى وهو من اسمائه وصفاته أى الخالق وقيل اشتقت البرية عند من لم يهمز من البرأ وهو التراب وقيل بل من قولهم بريت العود اذا قطعته وأصلحته لكن اختصت هذه اللفظة بالحيوان فى الاستعمال ومنه فى الحديث من شر ما خلق و برأ مهموز كرر اللفظ لاختلافه وهو بمعنى التأكيد (ب ر ج) * فى

الحديث ذكر البراجم وهي العقد التي تكون متشنجة الجلد في ظهور الاصابع وهي مفاصلها قال أبو عبيد البراجم والرواجب جميعاً مفاصل الاصابع كلها وفي كتاب العين الراجبة ما بين البرجمتين من السلامى (ب رح) *قوله الا أن تكون معصية براحا بفتح الباء أي جهاراً ظاهرة وفي الحديث الاخر فبرحت بنا امرأته بالصياح بتشديد الراء أي كشفت أمرنا وأظهرته وفي الحديث الاخر لقينا منه البرح بفتح الراء أي المشقة وشدة الامر يقال برح به كذا اذا شق عليه ومنه قوله ضرباً غير مبرح أي غير شديد يبلغ المشقة من صاحبه والعذاب له وقوله فما برح بكسر الراء ولم يبرح بفتحها وشبهه مما تكرر في الحديث أي لم يزل ومنه سميت الليلة الماضية البارحة وقوله أصابه البرحاء بضم الباء وفتح الراء ممدود وهو شدة الكرب وهو شدة الحمى أيضاً (ب رد) *قوله في الحمى ابردوها بالماء بضم الراء يقال بردت الشئ و بردهوا أيضاً مخففين وفي الحديث الاخر ابردوا بالصلاة بكسر الراء أي صلوها عند انكسار الوهج وزوال الشمس و برد النهار بهبوب الارواح يقال ابرد الرجل صار في برد النهار وأبرد الرجل كذا اذا فعله حينئذ وقيل معناه صلوها لاول وقتها و بقية الحديث يرد هذا التاويل وفي الرواية الاخرى ا بردوا عن الصلاة وعن هنا بمعنى الباء وذكر في الحديث من صلى البردين دخل الجنة بفتح الباء والدال قيل الصبح والعصر والابردان الغدات والعشى سميا بذلك لبردهوائهما بخلاف ما بينهما من النهار وذكر البريد والبرد بضم الباء والراء وهو جمع بريد والبريد أربعة فراسخ والفرسخ ثلاثة أميال والبريد الرسول المستعجل ودواب البريد دواب تعد لها أولاً ومنه صلى أبو موسى في دار البريد والبريد الطريق ايضاً ومنه في الحديث الاخر على بريد الرويثه و برد لنا بريداً أي أرسله معجلا ومن هذا كله سميت الدواب والرسل والطرق المستعملة لذلك وفي الحديث ذكر البردة بضم الباء وهو كساء مخطط وجمعه برد بضم الباء وفتح الراء وقيل هي الشملة والنمرة وقال أبو عبيد هو كساء مربع أسود فيه صغر وفسره في حديث البخاري هي الشملة منسوج في حاشيتها والبرد بغير هاء ثوب من عصب اليمن ووشيه وجمعه برود بزيادة واو على جمع الاول وفي الدعاء اغسله بالماء والثلج والبرد بفتح الراء هو من المبالغة في الغسل بالماء الطاهر الصافي الذي لم تستعمله الايدي وفي الحديث الاخر وماء البارد على الاضافة يريد الماء البارد وهو من اضافة الشئ الى نفسه على مذهب الكوفيين من النحاة كقولهم مسجد الجامع وقد يريد بالبارد هنا الخالص من الكدر والتغير من قولهم هي لك برده نفسها أي خالصة وقد يحتمل أن يراد بالبارد هنا الذي يستراح به لازالته الخطايا من قولهم في تفسير قوله تعالى لا يذوقون فيها برداً ولا شراباً أي راحة ومن قولهم انا ابترد أي استريح وقد يكون وصفه بالبارد لانه به يبرد الشراب واللبن ويذم بحرارته كما وصف شراب أهل النار وسمي بالحميم *وقوله في حديث الهجرة وفي غزوة الحديبية وان عملنا كله برد لنا أي ثبت وخلص قال ابن الانباري يقال ما برد في يده منه شئ أي ما ثبت وفي الحديث برد أمرنا أي سهل وقيل يحتمل ان يكون معناه استقام وثبت ومنه برد عليه الحق أي ثبت وذكر البردي بضم الباء وهو نوع من النمرجيد (ب رذ) وذكر فيها البراذين هي الخيل غير العراب والعتاق وسميت بذلك لثقلها وأصل البرذنة الثقل *وقوله فوجدته متترساً برذعة

البرذعة الحلس الذي يجعل تحت الرحل وكذا جاء في غير هذه الكتب برذعة رحله (ب ر ر) * قوله اتبرر بها براءين من البر وطلبه وعمله والبر الطاعة لله تبررت طلبت البر * وقوله وان الصدق يهدى الى البر قال السدى البر اسم جامع للخير كله وقيل البر الجنة فى قوله تعالى لن تنالوا البر * وقوله الحج المبرور وحجة مبرورة هو من البر المحض الذى لم يخالطه مأثم وقوله صدق و بر بمعنى الصدق هنا وأبر البر و برالوالدين كله من الصلة وفعل الخير واللطف والمبرة والطاعة وآلبر تقولون بهن أى طلب البر والعمل الخالص لله الصادق وقوله فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم فى شعر حسان فى مسلم براً تقياً أى مخلصاً من المـأثم و يكون براهنا أيضاً كثير المعروف والاحسان يقال رجل بر و بار اذا كان ذا نفع وخير و بر بابو يه قال الله تعالى و براً بوالديه و بار أيضاً وسمى الله تعالى نفسه براً قيل معناه خالق البر وقيل العطوف على عباده المحسن اليهم وقوله لو اقسم على الله لابره أى أمضى يمينه على البر وصدقها وقضى بما خرجت عليه يمينه وقد سبق ذلك فى علمه كاجابة مادعابه يقال أبررت القسم اذا لم تخالفها وأمضيتها على البر وقيل معناه لو دعا الله لاجابه و يقال فى هذا أيضاً بررت القسم وكذلك أبر الله حجه و بره و بررت فى كلامك و بررت معاً والبرضد الكن و ينطق العرب به نكرة يقولون خرجت براو البر القمح والبرير بفتح الباء ثمر الاراك (ب ر ز) * قوله اذا اراد البراز وخروج النساء الى البراز وقال هشام يعنى البراز كله بفتح الباء وآخره زاى وهو كناية عن قضاء حاجة الانسان من الغائط وأصله من البراز وهو المتسع من الارض فسمى به الحدث لانهم كانوا يخرجون لقضاء حاجتهم اليه لخلائه من الناس كما قالوا الغائط باسم ما اطمان من الارض لقصدهم اياه لذلك ومنه قوله تبرزن وتبرز والتبرز ومتبرزنا وماجاء من اشتقاق هذه الكلمة فى الحديث وقوله لا برزوا قبره أى كشفوه واظهروه وقوله ان ابن أبى العاصى برز عشى القدمية بتخفيف الراء أى ظهر وتقدم ورواه بعضهم برز بالتشديد والاول أظهر بدليل قوله عن الاخر وانه لوى ذنبه أى جبن وقعد كما تفعل السباع اذا نامت * وقوله انه عليه السلام كان يوما بارزاً أى ظاهراً بين الناس (ب ر ط) * قوله فى تفسير سامدون البرطمة كذا لجمهورهم بباء مفتوحة وطاء مهملة وعند الاصيلى والقابسى وعبدوس البرطنة بالنون فسره الحموى فى الأصل ضرب من اللهو وهو معنى قول عكرمة فى الام يتغنون وقول غيره فى غيرها لاهون وقال بعضهم فى تفسير البرطمة هو شدة الغضب وقال المبرد فى تفسير سامدون هو القيام فى تجبر وهو نحو من هذا القول الاخير (ب ر ك) * قوله كثيرات المبارك قليلات المسارح قيل أنها محبوسة اكثر وقتها للنحر قليلة ماتسرح وقيل معناه أنها تحلب مراراً للاضياف فتقام لذلك ثم تبرك وقيل هى كثيرة فى مباركها بمن ينتابها من الاضياف والعفاة قليلة فى ذاتها اذا رعت وقوله فبرك رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خيل احمس بتشديد الراء أى دعا لها بالبركة والبركة النماء والزيادة ومنه قوله البركة من الله فى حديث الميضاة و يكون بمعنى الثبوت واللزوم وقيل هذا فى قوله تعالى تبارك الذى بيده الملك انه من البقاء والدوام وقيل من الجلال والعظمة وقيل معنى تبارك الله تعالى وقيل تقدس ونفى المحققون من أهل اللغة والنظران يتأول فى حقه معنى الزيادة لانها تنبئ عن النقص وقال بعضهم بل معناها ان باسمه وذكره تنال البركة والزيادة ولا يقال تبارك كذا الا لله تعالى

ومن

ومن هذا قوله اللهم بارك لنا في كذا أي ادمه لنا أوزدنا منه * وقوله من الشجرة ما بركته كبركة الرجل المسلم أي كثرة خيره ودوامه واتصاله وزيادة خيرها ودوامها على غيرها من الشجر * وقوله في السحور بركة معناه انه زيادة في الأكل المباح للصائم أوفي القوة على الصوم أوفي زيادة الخير والعمل فان من قام للسحور ذكر الله ور بما صلى واكتسب خيراً وقوله فبرك عمر بتخفيف الراء من برك على ركبتيه هنا من البروك أي جثى على ركبتيه كبروك البعير وبرك الغماد يأتي ذكره آخر الحرف في اسماء المواضع (ب ر م) * قوله ينبذ له في تور من حجارة وفيه من برام قال من برام برام بكسر الباء هي قدور من حجارة واحدها برمة وفي الحديث كانت تأمر ببرمة ويجمع أيضاً برما بالضم ومنه الحديث الآخر في سوق البرم وقيل البرام حجارة تصنع منها القدور بمكة ولفظ الحديث يدل عليه وقوله فلما رآتبرمه أي استثقاله لما قال له (ب ر ن) ذكر في الحديث البرني بفتح الباء وسكون الراء وآخره نون ضرب من التمر قيل أصله نسب الى قرية باليمامة و بيع البرنامج بفتح الباء وسكون الراء وفتح الميم كلمة فارسية وهي زمام تسمية متاع التجار وسلعهم وقيل بكسر الميم والاول اشهر وذكر فيها البرانس والبرنس بضم النون قال الخليل كل ثوب رأسه ملتزق به فهو برنس دراعة كان أوجبة أوممطرا (ب ر ض) * قوله يتبرضه تبرضاً أي يتتبعه قليلا قليلا والتبرض جمع القليل منه بعد القليل والبرض قليل الماء (ب ر ق) . بارقة السيوف أصله لمعانها وسميت السيوف بوارق وقد يمكن ان يراد ببارقة السيوف نفسها واضافها الى نفسها و براق الثنايا شديد بياضها وذكر البراق بضم الباء وفسره في الحديث مركب الانبياء سمي بذلك اما شتقاقا من البرق لسرعة سيره وانه يضع حافره حيث يحمل طرفه أولكونه ابرق وهو الابيض كما جاء في الحديث والبرقاء الشاة البيضاء التي فيها طاقات صوف سود (ب ر س) * قوله الموم وهو البرسام كذا فسره في الحديث بكسر الباء وسين مهملة وهو مرض معروف وورم في الدماغ يغير من الانسان ويهذي به (ب ر ه) قوله الصدقة برهان أي حجة ودليل على صحة ايمان صاحبها وطيب نفسه باخراجها وأصل البرهان الوضوح يقال هذا برهان هذا الامر أي وضوحه وهو مصدر كالكفران والعدوان (ب ر ى) * قوله كنت ابري النبل و يبري نبلا له أي انحتهما واقومهما الذلك بحديده يقال من ذلك برى يبري بريا وكذلك في القلم والفاعل براء وقوله في الترجمة باب من الكبائر ان لا يستبري من بوله كذا لابن السكن ولغيره يستتر ومعنى تستبري تستنفض و يتقصى آخره و ينقطع منه كما يبرا من الدين ﴿فصل الخلاف والوهم﴾ وقوله ما كان لكم ان تبرزوا رسول الله كذا للرازي بالباء بواحدة وتقديم الراء على الزاي من البروز وهو الظهور وضبطه بن الحذاء والطبري والسجزي تنزروا بنون مكان الباء وتقديم الزاي مضمومة من النزر ساكن الزاي وهو الالحاح وهو الصواب هنا و بعضهم فتح النون وثقل وقوله في الذين تقاتلهم الشعر وهو هذا البارز كذا الجميعهم هنا بفتح الراء وتقديمها قال بعضهم هم الديلم والبارز بلدهم وهم أهل البارز كذا للاصيلي وأبي الهيثم بتقديم الزاي وفتحها وعن ابن السكن هنا وعبدوس البارز بتقديم الراء وكسرها قال القابسي يعني البارزين لقتال الاسلام يقال بارز وظاهر * قوله في كتاب النذور من استلج في أهله بيمين فهو أعظم اثما ليبر يعني الكفارة كذا لابن السكن ولابي ذر بغين معجمة وعند الاصيلي والنسفي وعبدوس

ليس يعنى الكفارة والرواية الاولى ابين بدليل قوله فى الحديث الاخر آثم له عند الله من ان يعطى كفارته وقوله باب بركة السحور كذا لاكثر رواة البخارى بباء بواحدة من البركة وللاصيلى تركة بتاء باثنتين فوقها وسكون الراء وضم الكاف والاول الصواب وهو الذى فى الحديث داخل الباب وترجم البخارى فى باب بركة الغازى فى ماله حياً وميتاً كذا لهم وسقط للاصيلى فى بابه ورواه بعضهم تركة بالتاء باثنتين فوقها وذكر فيه حديث وصية الزبير وتركته وهو وان كان يظهر صحة هذه الرواية فهى وهم لقوله بعد ذلك فى ماله حياً وميتاً وما بعده * قوله فى باب درع النبى عليه السلام وما ذكر من كذا وكذا مما يتبرك به أصحابه وغيرهم بعد وفاته كذا للقابسى وعبدوس من البركة ولغيرهما مما اشرك من الشركة وله وجه لقوله قبل مما لم تذكر قسمته ولرواية النسفى شرك فيه وللاول أيضاً وجه والله أعلم وفى فضائل أهل البيت كتاب الله فيه الهدى والبر كذا لابن الحذاء ولسائر الرواة والنور وفى حديث مصعب بن عمير فلم يوجد له الا بردة وجاء فى بعض الاحاديث لبعضهم برداً وهو خطأ هنا وعلى انها البرد فسرها الداوذى ولعلها كانت رواته وليس هذا موضع البرد وقوله فى باب خرص التمر أهدى ملك ايلة للنبى صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا كذا لكافتهم وعند الاصيلى بردة والاول الصواب وبه فسرناها قبل * وفى مانع الزكاة فى حديث سويد بن سعيد فى ذكر الذهب والفضة جبيت عليه صفائح ثم قال كلما بردت أعيدت عليه كذا للسجزى ولغيره كلما ردت وهو تصحيف * فى حديث مقتل ابى جهل فضر به ابنا عفراء حتى برد كذا لكافة الرواة قالوا أى مات وعند السمرقندى حتى برك بالكاف وهو اليق بمعنى الحديث على تفسيرهم برد بمات لقوله لابن مسعود ما قال ولو كان ميتاً لم يكلمه الا ان يفسر برد بمعنى سكن وفتر فيصح يقال جد فى الامر حتى برد أى فتر وبرد النبيذ أى فتر وسكن * وقوله فى باب ما كان يعطى النبى صلى الله عليه وسلم المؤلفة قلوبهم فرأيت قد أثرت فيه حاشية الرداء كذا لكافتهم هنا وعند الاصيلى البرد وهو الصواب لانه قد قال اول الحديث برداً غليظ الحاشية فلا يسمى هذا رداء وقد فسرنا البرد وقوله فى باب ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس حتى تبانوا جمعاً الذى يتبرر به كذا للاصيلى والنسفى وغيره بالمهملتين من البر وعند الحموى والمستملى يتبرز به بالمعجمة آخراً كانه من الوقوف وعند ابن السكن الذى ثبير يعنى الجبل وهو وهم بين والصواب ما للاصيلى ومن وافقه * وفى الاطعمة فى حديث جابر فاخوجت له عجيناً فبسق فيه وبارك وذكر مثله فى البرمة كذا فى جل روايات مسلم وعند السمرقندى وبرك وهو وجه الكلام وصوابه أى دعا فيها فى التفسير وحاشى تبرية كذا لابن السكن وللباقين تنزيه وكلاهما بمعنى * وفى كتاب الشهادات وامرنا امر العرب الاول فى البرية أو التنزه على الشك فى احد الحرفين أى فى الخروج الى البرية بفتح الباء وتشديد الراء والياء بعدها وهى الصحراء والتنزه هو البعد عن الناس لقضاء الحاجة فى الصحارى وفى حديث الافك فى البرية بغير شك وفى كتاب مسلم فى التنزه من غير شك لكن فى رواية ابن ماهان فى التبرز وهو صحيح المعنى * قوله فى كتاب مسلم الا ان تروا كفراً براحا كذا قرأته على الخشنى وكذا كان فى كتابه وعند غيره من شيوخنا بواحا بالواو ومعناهما سواء أى ظاهر بين * فى شعر حسان

يبار بن الاعنة يعني الخيل هي رواية كافة رواة صحيح مسلم ومعناه يضاهينها في الجيد لقوة نفوسها وتفسره الرواية الاخرى ينازعن وهي رواية ابن ماهان ا وفي علك حدائدها ومباراة قوة رءوسها وصلابة اضراسها لذلك وقد يكون مباراتها لها مضاهاتها في اللين والانعطاف * قوله اما احدهما فكان لا يستبرى من بوله من الاسنبرا والاستقصاء لبقيته ويروى يستتر من السترة وكذا رواه مسلم في حديث الاشج وذكره في حديث احمد بن يوسف لا يستنزه أي لا يبعد ويتحفظ منه وهو بمعنى يستتر اى لا يجعل بينه وبينه سترة وقيل معنى يستتر من بوله أي لا يستر عورته ﴿الباء مع الزاي﴾ (ب ز غ) قوله حين بزغت الشمس بفتح الباء وحين يبزغ الفجر أي بدا طلوعهما وقيل بزقت أيضاً بالقاف بمعناه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ باب التجارة في البز بالزاي كذا لكافتهم وعند بعضهم البر بالراء ﴿الباء مع الطاء﴾ قوله من بطا به عمله لم يسرع به نسبه أي من أخره عن ان يكون السابقين في الاخرة او عن رتبة الناجين واصحاب اليمين بعمله السيء او تفريطه في ادخار الحسنات لم ينفعه في حين ذلك ولا قدمه نسبه ورفعته في الدنيا (ب ط ح) في حديث الزكاة بطح لها بضم الباء على مالم يسم فاعله أي القى لها وبسط على وجهه كذا قال الهروي وغير واحد والذي يقتضيه اللفظ والحديث عندي بسطه لها والقاؤه لدوسها كيف كان لا سيما وقد جاء في البخاري تخبط وجهه باخفافها فهذا يدل على ان بطحه على ظهره لا على وجهه وقوله مكان ابطح اي متسع منبسط وقوله كرم كومة بطحاء أي متسعة كذا رويناه وروى بغير تنوين على الاضافة كذا ليحيى وعند القعنبي كومة من بطحاء وهذا يؤيد رواية الاضافة قال اهل اللغة البطحاء والابطح والبطاح الرمل المنبسط على وجه الارض قال ابن الانباري البطح الانبساط وقال أبو علي البطحاء بطن الوادي اذا كان فيه رمل وحصى قال ابو زيد الابطح اثر المسيل (ب ط ر) * قوله من جر أزاره بطراً يروى بفتح الطاء على المصدر وكسرها على الحال أي تكبراً وأشراً وطغيانا ومثله في الحديث الاخر بطراً وبذخا ولولا أن تبطروا أي تطغوا ومنه في الحديث الاخر وبطر الحق قيل جحده وجعله باطلا وقيل تكبرا عنده وقيل تجبرا عنده واصل البطر الطغيان عند النعمة وذكر البطارقة وهم خواص ملوك الروم وقوادهم قال الخليل البطريق العظيم من الروم قال الحربي البطريق المختال المزهو ولا يقال ذلك للنساء (ب ط ل) قوله في البقرة وآل عمران لا يستطيعهما البطلة بفتح الباء والطاء أي السحرة فسره في الحديث وقوله بطل مقام وبطل مجرب البطل الشجاع (ب ط ن) وقوله والمبطون شهيد هو الذي يصيبه داء البطن ومنه او بطن منخرق يريد الاسهال يقال بفلان بطن عن دائه وقيل المبطون هو بالاسهال وقيل الاستسقا وقوله ابطنا من بني اسد وبطون قريش هي دون القبائل ودونها الافخاد قال ابن الكلبي هي الشعوب ثم القبائل ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وقال الزبير بن بكار القبائل ثم الشعوب ثم البطون ثم الافخاذ ثم الفصائل وفصيلة الرجل عشيرته وقيل البطن ثم الفصيلة وقوله له بطانتان بطانة الرجل من يختص به ويداخله في اموره وبطانة سريرته وكان هولاء هم اهلها ومن يطلع عليها وقوله ان امرأة ماتت في بطن فصلى عليها يعني من النفاس كما في الحديث الاخر ماتت في نفاسها وذهب بعضهم ان معناه من داء البطن

والاول الصواب وترجم عليه البخاري في الصلاة على النفساء وقوله استبطن الوادي اي سار في بطنه ووسطه (ب ط ش) وقوله واذا موسى باطش بساق العرش وهو التناول والاخذ الشديد ومنه ولا يبطش بطش ويبطش بطشاً والكسر أفصح من الضم وقوله بطشتها يداه أي عملتها واكتسبتها ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ وقوله وغير ذلك بطل رويناهما بالوجهين بفتح الباء بواحدة والباء من الباطل وروى يطل بضم الياء باثنتين تحتها من طل دمه اذا لم يطلب وترك يقال طل دمه وطل واطل وطل دمه أيضاً قاله أبو عبيد وبالوجهين رويناهما في الموطا عن يحيى بن يحيى الاندلسي وابن بكير ورأيت في بعض الاصول من الموطا عن ابن بكير بالوجهين قرأناها على مالك في موطئه ورجح الخطابي رواية الياء باثنتين على رواية الباء بواحدة فيه واكثر الروايات للمحدثين فيها بالباء بواحدة وبالباء وحدها ذكرها البخاري في باب الطيرة والكهانة وكذلك في كتاب مسلم الا من رواية ابن أبي جعفر فانا رويناه عنه في حديث أبي الطاهر وحرملة بالياء * ذكر بطحان يأتي في فصل الاماكن من الارض * في التفسير فسالت اودية بقدرها تملى بطن واد كذا لاكثرهم وعند بعضهم يملاو كله وهم وصوابه ما للاصيلي بملء كل واد * في حديث سودة وكانت امرأة ثبطة كذا لجميعهم وهو المعروف ومعناه ثقيلة وبهذا فسر في الحديث القاسم ووقع من حديث أبي نعيم في البخاري بطيئة والاول اصح وان تقارب المعنى ومثله في حديث فرس أبي طلحة وكان فرساً بطيئاً كذا لكافتهم وعند الطبري ثبطاً بالثاء والاول هنا أعرف أي أنه يوصف بالبطء في جريه وان كان ثبطا ثقيلا بمعناه ﴿الباء مع الظاء﴾ (ب ظ ر) في الحديث يا ابن مقطعة البظور جمع بظر وهو ما يخفض من النساء في ختانهن يريد أن امه كانت ختانة للنساء ومنه في الحديث الآخر أمصص بظر اللات كلمة سب تستعملها العرب لمن تقابحه وتسبه وأكثر ما يضيفون ذلك الام ﴿الباء مع الكاف﴾ (ب ك ر) قوله اغدة كغدة البكر هو الفتى من الابل وقوله كأنها بكرة بسكون الكاف هي الفتية من الابل تشبه بها الجارية الكاملة الخلق والبكرة بفتح الكاف وسكونها بكرة الدلو وجاء ذكرها أيضاً في الحديث وكذلك ينجع بكرات له جمع بكرة من الابل ويأتي تفسير ينجع (ب ك م) قوله اذا رأيت العراة الحفاة الصم البكم ملوك الارض المراد بالبكم الصم هنا رعاع الناس وجهلتهم قال الله تعالى صم بكم عمي أي لما لم ينتفعوا بجوارحهم هذه فيما خلقها الله له كأنهم عدموها وقال الطحاوي صم بكم عن الخير وقيل صم بكم لشغلهم بلذاتهم وما تقدم أولى لان الحديث لايدل انها صفتهم بعد ملكهم بل صفتهم اللازمة لهم ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله لقد خشيت ان تبعكني بها بفتح التاء والكاف كذا لهم أي تستقبلني بما أكره وتبكتني والبكع التبكيت في الوجه وفي رواية ابن ماهان تنكتني بنون قبل الكاف وتاء بعدها وهو وهم ولعله مصحف من تبكتني بباء بواحدة مفتوحة قبل الكاف أي تستقبلني بما اكره وتوبخني بمعنى تبعكني ورواه بعض رواة مسلم تبعكني بتقديم العين وكله خطأ الا ما قدمناه وذكر البخاري في باب التبكير للعيد كذا عند الاصيلي والقابسي ولبعضهم التكبير بتقديم الكاف والظاهر ان الرواية الاولى هي الصواب اذ حديث الباب يدل عليه

قوله انزع بدلو بكرة على الاضافة وبفتح الباء والكاف وبسكون الكاف أيضاً وضبطه الاصيلى بسكون الكاف و يقالان جميعاوبعضهم نون دلوا فيكون بكرة بدلا منه وبالاضافة اتقنه شيوخناوهوالصواب والوجه وفى تفسير ماجعل الله من بحيرة قوله والوصيلة الناقة البكر تبكر اول نتاج الابل كذالهم ولابى احمد تذكرأى تاتى بذكر وهو تصحيف وصوابه ما تقدم على مافسره بقوله ليس بينهماذكر (الباء مع اللام) (ب ل ا) اصل بلى بل زيدت فيه الالف للوقف وانقطاع الصوت اذ تم الكلام بخلاف بل اذ قد ياتى الكلام مستانفاً بعدها ثم استعملت كذلك مع الوصل لكثرة الاستعمال وقيل زيدت الالف لتدل على الايجاب وقيل الالف فيها الف تانيث دخلت لتانيث الكلمة ولها موضعان ردالنفى الواقع قبلها خبرا كان أو نهيا وتقع جوابا للاستفهام الداخل على النفى فتنفى النفى وترده ولا تدخل على الموجب (ب ل ح) قوله فلما بلحوا أى عجزوا بتشديد اللام ويقال بلح بالتخفيف أيضاً قال الاعشى فاشتكى الاوصال منه وبلح وبلح النخل بفتح اللام ثمرها،ادام ابيض قبل ان يخضر او يصفر (ب ل د) قوله أليست البلدة بسكون اللام يريد مكة أى بلدنا وقيل هى من اسماء مكة وقيل من اسماء منى وفى بعض النسخ أليست البلدة الحرام (ب ل ل) قوله غير ان لكم رحماسابلها ببلالها كذا رويناه بكسر الباء وبفتحها من بله يبله وقال الحربى لاتبله عندى بالة وبلال بالفتح وما فى السقاية وبلال بالكسر والبلال الماء وذكر البخارى فى كتاب الادب لكن لهم رحم ابلها ببلاهاو ببلالها قال البخارى و ببلالها أصح و ببلاها لاأعرف له وجهاً وسقط كلام البخارى بهذا كله من رواية الاصيلى ولفظ الشك وليس عنده غير ببلالها وما قاله البخارى صحيح ومعنى الحديث سأصلها شبهت قطيعتها بالحرارة تطفا بالبرد والماء وتندى بصلتها ومنه قوله بلوا أرحامكم أى صلوها والبلة بالكسر البلال القليل ومنه أجد البلة فى منامى وأما بالفتح فالريح الباردة وهى البليل أيضاًوقوله حل وبل مشدد اللام البل المباح بلغة حمير بكسر الباء وقيل هواتباع وقيل لاياتى الاتباع بواو العطف وقيل بل شفاء من قولهم بل من مرضه كما قال فيهاشفاء سقم (ب ل م) قوله غزوة بلمصطلق يريد بنى المصطلق والعرب تفعل ذلك اختصارا أوحذفا فى النسبة الى الاسماء التى يظهر فيها اللام للتعريف كالحرث والعنبر (ب ل ع) وقوله لقطعتم هذا البلعوم بضم الباء وهو مجرى الطعام فى الحلق وهو المرى (ب ل غ) قوله يبلغه أى مايتبلغ به ويكفى والبلغة بضم الباء الكفاية وقوله يبلغ به وتبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم أى يسنده اليه والهاء عائدة على الحديث (ب ل س) قوله ألم تر الجن (١) وابلاسها (ب ل ه) وقوله بله ما اطلعتم عليه بفتح الباء والهاء وسكون اللام قيل معناه دع عنك كانه اضراب عما ذكر لاستحقاره فى جنب ما لم يذكر وقيل معنى ذلك كيف (ب ل و) * قوله ما أبلى منا أحد ما ابلى فلان أى ما أغنى وكفى وقوله فى حديث هرقل شكر الما ابلاه الله به أى أنعم به عليه وأحسن اليه ومنه قول كعب ماعلمت احداً ابلاه الله فى صدق الحديث احسن مما ابلانى أى أنعم ومنه قوله تعالى وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم أى نعمة والابتلاء ينطلق على الخير والشر وأصله الاختبار واكثر ماينطلق مطلقاً فى المكروه و ياتى فى الخير مقيداً

(١) قوله وابلاسها وقع عقبه فى الاصل بياض نحو سطر و نصف وراجعنا اصلين آخرين كذلك اهـ مصححه

قال الله تعالى بلاء حسناً وقال ابن قتيبة ابلاه الله ابلاء حسناً و بلاه يبلوه بلاء أصابه بسوء وقال صاحب الافعال بلاه الله بالخير والشر بلاء اختبره به وصنعه له وقوله بلوت أى جربت وقوله بعثتك لابتليك وأبتلى بك أى أبتليك بما تلقى منهم من الاذى وأمتحنهم بما يلقون منك من القتل والجلاء لمن كذبك

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ *قوله من بلى من هذه البنات بشئ كذا هو وذكره البخارى في باب رحمة الولد بلى بياء باثنتين تحتها مفتوحة وصوابه ماتقدم وكذلك ذكره فى الزكاة على الصواب ورواه مسلم من ابتلى بشئ من البنات بالمعنى الصواب وكذا عند الترمذى وغيره وفى حديث أعمى وأبرص وأقرع اراد الله ان يبتليهم أى يختبرهم وعند السمرقندى ان يبليهم رباعى أى يصيبهم ببلاء أى يختبرهم وينعم عليهم فى التفسير الصرح كل بلاط من القوارير كذا عند الاصيلى وابن السكن بباء مفتوحة ولغيرهما كل ملاط بميم مكسورة وهو وهم والبلاط كل ما فرشت به الارض من حجارة أوآجر وغير ذلك وأما الملاط فالطين وسيأتى فى بابه وأماذكر البلاط فى الحديث الاخر فى قراءة عمر وفى الرجم فهو موضع قريب من المسجد بالمدينة وسيأتى فى فصل المواضع من هذا الحرف وفى حديث أبى طلحة فاكل أهل البيت وأفضلوا ما بلغوا جيرانهم كذا لهم وعند الطبرى ابلغوا والاول أوجه معناه اعطوهم بلغة وهو ما يتبلغ به من الطعام وهو القليل وعلى رواية ابلغوا أى أوصلوا اليهم من البلاغ ويكون من البلغة أيضاً وفى باب تبل الرحم ببلالها لهم رحم سابلها ببلالها كذا وقع ببلاها و ببلالها أصح و بلاها لاأعرف له وجها كذا عند أبى ذر و بعضهم وعند الاصيلى والنسفى سابلها ببلالها لاغير على الصواب وقد فسرناه وفى باب اذا حاضت المرأة بعدما أفاضت فى حديث عائشة قوله أما كنت تطوفت بالبيت وفيه قلت بلى قال مسدد قلت لا كذا فى كتاب الاصيلى وخط على بلى وقال ليس فى عرضة مكة وسقطت عند غيره ومكانها بياض وقال بعده آخر الباب وتابعه جرير عن منصور فى قوله لاوهذا هو الصواب وكذلك جاء فى غير هذا الباب ومعناه فى الموطا وغيره وهو المعروف وهو مقتضى العربية فى الاستفهام لانها لم تكن طافت وفى آخر الحديث جواب صفية قالت بلى بغير خلاف وهو هنا الصواب لانها كانت حاضت وانما جاء نعم فى حديث صفية لا فى حديث عائشة * وفى اللغو فى اليمين هو قول الرجل لاوالله و بلى والله كذا عند ابن حمدين ليحى وعند القعنبى وابن بكير ورواية الكافة عن يحى لاوالله لاوالله *وفى نسبة اليمين عمرو بن عامر بن خزاعة كذا عند بعضهم وهو خطأ والصواب ما للجماعة من خزاعة وقوله فى باب السمر فى الفقه فى كتاب الصلاة حتى كان شطر الليل يبلغه كذا للاصيلى وابن السكن والنسفى بباء أولا مكسورة كانه يعنى بقريب وقليل كالشئ الذى يتبلغ به وعند غيرهم يبلغه الاولى ياء باثنتين تحتها مفتوحة وكذا فى كتاب عبدوس وعند بعضهم نبلغه بالنون والاول أظهر وأوجه ﴿الباء مع الميم﴾ (ب م) فيه فى فصل الاختلاف والوهم * قوله فى باب وفاة موسى ومحاجته مع آدم بم تلومنى كذا هو بباء بواحدة عند الاصيلى ولغيره ثم بالتاء وهو وجه الكلام ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ وفى تفسير سورة البقرة فى باب

أم

أم حسبتم أن تدخلوا الجنة قول ابن عباس ذهب بما هنالك كذا للاصيلي وعند القابسي وأبي ذر بها هنالك أي بتاويل الاية والهاء راجعة اليها وهو الصحيح من باب الرواية لان البرقاني ذكرها في روايته وذكرها ابن أبي نصر الحميدي بما نصه قال كانوا بشراً ضعفوا ويئسوا وظنوا أنهم كذبوا ذهب بها هنالك وأومأ بيده الى السماء قال القاضي رحمه الله وهذا لا يليق بالرسل وان يظن بهم الشك فيما أوحى اليهم أو تكذيب ما بلغهم عن ربهم كما قالت عائشة معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وذهبت الى أن الرسل ظنوا ذلك باتباعهم وانهم قد كذبوهم بالتشديد وقد تأوله بعضهم على قراءة التخفيف على الاتباع أيضاً وأن الرسل ظنوا انهم كذبوهم فيما وعدوهم من النصر وقد يحتمل ان يكون الشك والارتياب راجعا الى الاتباع لا الى الرسل * في باب النحر في الحج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمنى هذا المنحر كذا هو بالباء لابن بكير ومطرف وكذا في كتاب ابن وضاح ورواية يحيى لمنى باللام وهما راجعان لمنى ﴿الباء مع النون﴾ (ب ن ت) جاء فيها ذكر بنت فلان وابنة فلان والتاء في بنت أصلية وليست بتاء تانيث ابن وأما في ابنة فلتانيث ابن وأما الابن فمن ذوات الواو عند قوم لقولهم في الاسم البنوة وفي النسب بنوي وابناوي وبعضهم يجعله من ذوات الياء لقولهم تبنيت الرجل اذا ادعيت انه ابنك وقولها كنت العب بالبنات هي اللعب والصور تشبه الجواري التي يلعب بها الصبايا (ب ن د) * قوله الحذف والبندقة هو الصيد بالرمي بالحجارة الصغيرة وشبهها فاذا كان رميها بين اصبعين فهو الخذف بالخاء المعجمة وحصاه حصا الخذف وان كان بانفخ في عصا مجوفة فهو صيد البندقة وحصاة الرمي بها البندق وهي غالباً تصنع من فخار مطبوخ (ب ن ى) * قوله وبنى بها وهو محرم يقال بنى فلان باهله اذا دخل بها وبنى عليها أيضاً وانكر يعقوب بنى بها وقال العامة تقوله وانما يقال بنى عليها لانهم كانوا اذا اراد أحدهم الدخول باهله بنى عليها قبة أو بناء تحل فيه ويخلوا معها فيه وهذا الحديث حجة على يعقوب فيما انكره وقوله في المعتكف لا يضطرب بناء يبيت فيه الا في المسجد هو كالقبة وشبهها ومعنى يضطرب يضرب وأصله من ضرب أوتاد الاخبية عند اقامتها

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ * قوله في البخيل حتى تجن بنانه كذا لكافتهم ورواه بعضهم عن ابن الحذاء ثيابه بثاء مثلثة وكذا كان في أصل التميمي وهو غلط والاول الصحيح المعروف والذي به يستقيم الكلام ويستقل التشبيه وكما قال في الحديث الاخر انامله * وفي كتاب الجهاد وكان قائد كعب من بنيه كذا لهم وهو المعروف وعند ابن السكن من بيته وكذا للقابسي في المغازي وهو وهم وفي تفسير الانفال قوله وأما على ثم قال وهذا ابنته أو بيته حيث ترون كذا لكافتهم وعند أبي الهيثم ابنيته أو بيته جمع بناء * وفي باب حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض يا بنتي لا يغرنك هذه كذا عند القابسي وغيره وعند الاصيلي يا بنية ورواه بعضهم يا بني قيل هو على ترخيم بنية وفي كتاب المرضى ان ابنت النبي عليه السلام ارسلت اليه وفيه ان ابنتي قد حضرت كذا لهم والصواب ان ابني على التذكير وكذا تكرر في غير هذا الموضع من الصحيحين وفي الحديث نفسه فوضع الصبي في حجر النبي عليه السلام وفي الحديث الاخر كان ابنا لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي وفي حديث هاجر حتى اذا كان عند البنية حيث لا يرونه كذا عند الاصيلي

كانه ظن انه يريد الكعبة ولغيره الثنية مثلثة النقط وهو عندهم الصواب والذى يقتضيه مساق القصة * وفى غزوة أحد فمرفته أخته بشامة أو ببنانه كذا ذكره البخارى هنا بالشك والصواب ببنانه بغير شك وكذا جاء فى غير هذا الموضع * وفى حديث المناضلة ارموا وانا مع بنى فلان كذا فى اكثر الروايات والاحاديث وجاء فى باب واذكر فى الكتاب اسماعيل وانا مع ابن فلان كذا للقابسى وأبى ذر ولغيرهما كما تقدم قيل صوابه رواية القابسى وأبى ذر فانه جاء فى الحديث الاخر وأنا مع ابن الاكوع قال القاضى رحمه الله بل الصواب رواية الكافة وهو المروى بغير خلاف فى غير هذا الباب ولقولهم فى الحديث نفسه كيف نرمى وانت معهم * فى باب من اشترى الهدى من الطريق قال عبدالله بن عبد الله بن عمر لابيه كذا لكافتهم وعند الاصيلى قال عبدالله بن عمر وقال كذا فى عرضة مكة وفى أصله قال ابن عبد الله بن عمر لابيه ولعله فى قوله عبدالله ابن عمر نسبه الى جده والا فالصواب عبدالله بن عبدالله أو ابن عبدالله كما تقدم وفى غزوة الفتح مرت سعد بن هذيم كذا فى جميع النسخ قيل صوابه سعد هذيم دون ابن

﴿ فصل آخر منه ﴾

فيما جاء من الاختلاف فى الاسانيد فى فلان بن فلان أو فلان عن فلان أو فلان وفلان من ذلك فى الموطا فى الوضوء من مس الفرج مالك عن عبدالله بن أبى بكر عن محمد بن حزم كذا لعبيد الله عن يحى وهو خطأ وصوابه ما للكافة رواة الموطا ابن محمد بن حزم وكذا رواية ابن وضاح عن يحى ولعله اصلحه وفى باب سكنى المدينة عن قطن ابن وهب بن عويمر بن الاجدع كذا رواية اصحاب يحى وسائر اصحاب الموطا وعند ابن وضاح عن عويمر بن الاجدع والصواب رواية يحى والجماعة وفى باب البداية بالصفا مالك عن جعفر بن محمد بن على عن أبيه عن جابر كذا لعبيدالله عن يحى ولسائر رواة الموطا وروى عن ابن وضاح عن على عن أبيه وهو وهم وفى باب الرجم عن يعقوب بن زيد بن طلحة عن أبيه زيد بن طلحة عن عبدالله بن أبى مليكة كذا قال يحى وقال القعنبى وابن القاسم وابن بكير وابن وهب عن يعقوب ابن زيد بن طلحة عن أبيه زيد بن طلحة بن عبدالله بن أبى مليكة قال ابن عبد البر وهو الصواب وفى باب صدقة الحى عن الميت عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة عن أبيه عن جده كذا لابن وضاح عن يحى وكذا رواه ابن المشاط عن عبيدالله وعند أبى عيسى عن عبيدالله عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل عن سعيد بن سعد عن أبيه عن جده وكذا قال الداودى فى حديثه وهو وهم والحديث معروف كما تقدم وقد قيل فى سعيد بن عمرو هذا سعد وسنذكره فى حرف السين ان شاء الله تعالى وفى باب بعث على ناس سويد بن منجوب كذا لكافتهم وهو الصواب وفى نسخة عن القابسى عن منجوب قال ثم اصلحه ابن وفى باب الذبح قبل الحلق وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد ابن منصور عن عطاء كذا لجميعهم وعند الجرجانى وقال حماد عن قيس عن سعيد بن جبير وعباد وهو وهم وفى باب الاكسية والخمايص ابن شهاب أخبرنى عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ان عائشة وعبدالله بن عباس كذا لكافتهم وعند الجرجانى أخبرنى عبيدالله بن عبدالله عن عبدالله بن عتبة ان عائشة وخرج الاصيلى فى حاشيته أخبرنى عبيد الله ان عائشة لابى زيد والذى فى أصل أبى أحمد خطأ وفى البخارى من ذلك فى باب كم التعزير والادب سليمان بن يسار

عن

عن عبدالرحمان بن جابر بن عبدالله عن أبي بردة كذا لكافة الرواة عن الفربري والنسفي وفي أصل الاصيلي لابي أحمد عن عبدالرحمان عن جابر وخط على عن جابر وكتب عليه عن عبدالرحمان عن أبي بردة للمروزي وهذا هو الصواب وهو نحو ما للجماعة وما في أصل الاصيلي وهم وفي باب ما جاء في سبع أرضين نا أيوب عن محمد عن آل أبي بكرة كذا لهم وهو الصواب ومحمد هذا هو ابن سيرين وعند أبي ذر أيوب عن محمد بن أبي بكرة وهو وهم وفي باب الثريد نا عمرو بن عون نا خالد بن عبدالله بن أبي طوالة كذا عند القابسي وفي رواية الكافة خالد بن عبدالله عن أبي طوالة وهو كذا في كتاب القابسي مصلح قال أبوذر وهو الصواب وفي باب ما نهى عنه من دعوى الجاهلية عن سفيان عن زبيد عن ابراهيم كذا عندهم وهو الصواب وهو زبيد اليامي وعند القابسي زبيد بن ابراهيم وهو وهم واراه اصلحه في كتابه على الصواب وعلى الصواب جاء الحديث بنفسه في كتاب الجنائز بغير خلاف وفي مسلم من ذلك في باب العزل في حديث الزهراني نا أيوب عن محمد عن عبدالرحمان بن بشر كذا لهم وفي بعض النسخ الماهنية في الحديثين عن محمد بن عبدالرحمان بن بشر وهو خطأ ومحمد هذا هو ابن سيرين عن عبدالرحمان بن بشر كما جاء مبينا في الاحاديث الاخر في الصحيحين وعلى الصواب أصلحناه عن شيوخنا للجميع وعليه ذكره البخاري وفي باب شغلونا عن الصلاة الوسطى هشام عن محمد عن عبيدة عن على كذا للجماعة وعند الخشني عن محمد بن عبيدة وهو خطأ ومحمد هذا هو ابن سيرين وعبيدة هو السلماني وفي باب اليمين عن المدعى نا ابن أبي شيبة نا محمد بن بشر عن نافع ابن عمر عن ابن أبي مليكة كذا لهم وفي نسخ عن نافع عن ابن عمر وكذا كان عند ابن أبي جعفر وهو خطأ قال البخاري نافع بن عمر بن جميل المكي عن ابن أبي مليكة وفي الفضائل في قتل أبي عامر نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبيه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من خيبر الحديث كذا للكافة وعند العذري عن بريد بن أبي بردة عن أبيه قال لما والاول أصح وكذا ذكره البخاري لكن قد يخرج لهذه الرواية الاخرى وجه وهو ان يكون قوله عن ابيه اى ابوه الاعلى يعنى جده ابا بردة لان بريداً هذا هو ابن عبدالله بن ابى بردة بن ابى موسى وهو المراد في الاول بقوله عن ابى بردة ويكون عن ابيه اى عن ابى موسى وهو ابو ابى بردة وان لم يقل في الثانية عن ابى موسى فلقاء ابى بردة لابى موسى وروايته عنه مشهور فذكره لخبره بعد محمول على سماعه منه وفي باب كراهية الامارة وولاية اليتيم نا يزيد بن ابى حبيب عن بكر بن عمرو بن الحرث بن يزيد الحضرمى هو ابن حجيرة كذا في بعض روايات مسلم وهو غلط وصوابه ما للكافة عن بكر ابن عمرو عن الحارث ورواه الجلودى عن يزيد بن ابى حبيب و بكر وهو وهم ايضاً وفي باب تحريم الدماء حديث ابن سيرين من رواية بن مثنى فقال عن عبدالرحمان بن ابى بكرة عن ابيه وذكره من رواية ابن حاتم عن ابن سيرين عن عبد الرحمان عن رجل آخر هو في نفسى اعظم من عبد الرحمان بن ابى بكرة عن ابيه كذا للقاضي ابى على ولغيره افضل من عبدالرحمان عن ابى بكرة وكلاهما صواب راجع الى معنى واحد لكن هذا اشبه لتمام السند وفي كتاب الزهد وباب اكل ورق الشجر سمعت اسماعيل عن قيس بن سعد كذا في كتاب القاضي أبي عبدالله بن عيسى وهو وهم وصوابه ما للجماعة عن قيس عن سعد وكذا ذكره البخاري وكما جاء

فى الحديث الاخر بعده نا اسماعيل عن قيس سمعت سعد بن أبى وقاص وقيس هـذا هو قيس بن أبى حازم وفى باب تسميت العاطش دخلت على أبى موسى وهو فى بيت ابنة الفضل بن عباس كذا للجماعة وعند الصدفى فى بيت ابنة ابن الفضل وهو وهم هى أم كلثوم ابنت الفضل زوج أبى موسى وفى باب دية الجنين * فى حديث اسحاق منصور عن ابراهيم عن عبيد بن نضلة كذا لهم وهو الصواب وعند ابن الحذاء عن ابراهيم بن عبيد بن نضلة وهو وهم وخطأ قبيح قد جاء بعد فى حديث ابن رافع عن على الصواب لجميعهم وفى باب فضل الصلاة فى مسجد النبى عليه السلام نا الليث عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابن عباس كذا وقع فى الاصول وهو وهم وصوابه عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس وقد غمز الدارقطنى مسلما فى تخريجه هذا الحديث للاختلاف فيه عن نافع فى ذكر ابن عباس فيه وقال فيه بعضهم عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ميمونة و بعضهم قال عن ابن عباس عن ميمونة وذكر مسلم فيه أيضاً عن نافع عن ابن عمر ولم يخرجه البخارى من رواية نافع لهذه العلة قال البخارى ابراهيم بن عبد الله بن معبد ابن عباس يروى عن أبيه وميمونة قال الدارقطنى والصواب نافع عن ابراهيم عن ميمونة وذكر البخارى الخلاف فى ذلك وقال هذا أصح كما قال الدارقطنى وفى رضاعة الكبير عن ابن شهاب أخبرنى أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة كذا لشيوخنا وعند ابن الحذاء أخبرنى أبو عبيدة عن عبد الله بن زمعة والاول الصواب .

﴿ فصل منه فيما جاء فيه ابن زائد ﴾ فى باب الرد على أهل الكتاب نا يحيى بن يحيى و يحيى ابن ايوب وقتيبة وابن حجر واللفظ ليحيى و يحيى كذا لهم وعند ابن الحذاء واللفظ ليحيى بن يحيى وهو وهم والصواب ما للجمهور واللفظ ليحيى و يحيى وفى باب لاتحلفوا بآبائكم فى مثل هذا السند ثم قال قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الاخرون حدثنا اسماعيل كذا للكافة وعند ابن الحذاء قال يحيى و يحيى أنا وقال الاخران نا والذى للكافة الصواب وجاء فى غير حديث فاشتراه نعيم ابن النحام وابن هنا زائد وصوابه نعيم النحام سمى بذلك لانه كانت له نحمة أى سعلة تلازمه وفى حديث المواقيت نا يحيى بن يحيى و يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى أنا كذا لهم وعند السجزى قال ابن يحيى أنا وهذا والله أعلم الصواب لانه وقع به الفرق والاول مبهم لا يعرف أى يحيى هو منهما وما كان مسلم ليفعل ذلك وفى باب حديث التنزل نا اسحاق وعثمان وأبو بكر ابنا أبى شيبة واللفظ لابنى أبى شيبة كذا لهم وعند العذرى لابن أبى شيبة والاول الصواب لما قدمناه من الفرق والبيان وفى باب انشقاق القمر ذكر مسلم حديث عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة عن الاعمش عن ابراهيم وعن شعبة عن مجاهد ثم ذكر الحديث عن غندر وابن أبى عدى قال كلاهما عن شعبة باسناد ابن معاذ كذا لهم وعند الطبرى باسنادى معاذ وكلاهما صحيح ومعاذ هو ابن معاذ أيضاً واسناده هو المتقدم وله فيه طريقان تقدما فيصح فيه الافراد والتثنية وان شئت صرفت الكل كذلك الى عبيد الله ابنه أيضاً الراوى عنه وفى البخارى فى ترجمة غزوة عيينة بن حصن بن بدر بن المنبر من بنى تميم كذا للمستملى والحموى وللباقين بنى العنبر من بنى تميم وهو الصواب وهم المغزوون وعيينة فزارى وليس بتميمى وفى باب فتل القلائد ان ابن زياد كتب الى عائشة

كذا

كـذا فى جميع نسخ مسلم وهو وهم وصوابه ان زياداً وكذا هو فى الموطاوفى باب غزوة الخندق وأخبرنى ابن طاوس عن عكرمة كذا لابى زيد ولابى احمد وأخبرنى طاوس أو ابن طاوس عن عكرمة وفى باب مايجوز من الاحتيال والحـذر فرأت أم ابن صياد كذا للاصيلى هنا وكذا له وللنسفى والقابسى وأبى الهيثم فى باب كيف يعرض الاسلام على الصبى وعند سائرهم فى البابين أم صياد وهو وهم وعلى الصواب جاء فى غير موضع وفى باب التبسم والضحك حـديث رفاعة قال وابن سعيد ابن العاصى جالس بباب الحجرة كذا لكافة الرواة وعند الاصيلى وسعيد بن العاصى وهو وهم والاول الصواب وقد جاء فى غير هذا الباب وخالد بن سعيد بن العاصى وفى باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة وعن سنـان أبى ربيعـة عن أنس كذا لهم وعند ابن السكن ابن أبى ربيعة والاول الصواب وانما هو أبو ربيعة سنان بن ربيعة والجمع بين أبى وابن خطأ ويصح متى كان احدهما بدلا من الاخر فى باب لبس الحرير نا شعبة عن الحكم عن ابن ابى ليلى كذا لكافتهم وعند القابسى وعبدوس عن ابى ليلى قال القابسى الصواب عن ابن ابى ليلى وهو فى كتابى خطا وفى باب بيع الطعام بالطعام عن ابن معيقيب الدوسى كذا ليحيى وابن بكير وابن عفير وعند القعنبى وجماعة من رواة الموطا عن معيقيب ويقال له معيقب ايضاً بغير ياء وفى باب رمى الجمار ان اباالبداح بن عاصم بن عدى هذا هو الصواب وكذا عند ابن القاسم وابن وهب والقعنبى وابن بكير ورواه يحيى عن ابى البداح عاصم بن عدى وهو خطاو اصلحه ابن وضاح على رواية الجماعة وفى باب فضل صلاة الجماعة نا عبد الله بن مسلمة نا افلح عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن سلمان الاغر كذا لكافتهم وهو الصواب وفى اصل ابن عيسى عن ابى بكر محمد باسقاط ابن وفى باب القضاء فيمن وجد مع امرأته رجلا ان رجلا من اهل الشام يقال له ابن خيبرى كذا لمطرف وابن بكير وعند القعنبى يقـال له خيبرى وسقط التعريف كله ليحيى وفى باب الرغبة فى الصدقة عن عمرو بن معاذ الاشهلى كذا للرواة وعند ابن وضاح عن أبن عمر وفى حرف العين الخلاف فى عمر وابن عمر فانظره هنـالك وفى قراءة الجمعة جعفر بن محمد عن أبيه عن ابن ابى رافع كذا لهم عن مسلم وسقط ابن عند ابى على العذرى وفى بعض روايات ابن ماهان واثباته الصواب وهو عبيد الله بن أبى رافع مولى النبى عليه السلام وكذا جاء مسمى فى حديث قتيبة بعد ﴿الباء مع الصاد﴾ (ب ص ر) فى حديث الخوارج فلا ترى بصيرة بفتح الباء هو الدم كما بينه فى الحديث الاخر سبق الفرث والدم واصله الدم يستدير على الارض ومنه قيل للترس بصيرة لاستدارته وأبصرت الشئ أبصره ابصاراً وبصرت به وبصر عينى كذا بالضم فيهما كله اذا نظرت اليه بـعد مانع له من عينيك والاسم منه البصر وبه سميت العين ويجمع ابصاراً وأبصر واستبصر من البصيرة وهو المتيقن للشئ والمعتقد لصحته ابصاراً بالكسر أيضاً واستبصاراً منه وقوله ومنهم المستبصر أي الداخل فى أمرهم عن عمد وقصد واستبانه له بزعمه وقد تكررت هذه الالفاظ وتصرفت فى الحديث فاقر كل حرف منها عـلى صحة معناه فى بابه وقوله بصر عيناى وسمع اذ ناى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا للطبرى بضم الصاد على الفعل الماضى فى حديث وسمع كذلك بكسر الميم وكان عند القاضى أبى على وعند الاسدى عن العذرى وغيره بصر بفتحها وضم الراء على الاسـم

وعيني على الاضافة وكذلك سمع عنده بسكون الميم ووقع عند غيره للعذري في حديث جابر الطويل مثل الغبره في الحديث الاول ولغيره مثل ماله هنا لك وفي باب من رغب عن أبيه سمع أذني على الفعل عن الصدفي بكسر الميم وبسكونها وفتح العين لغيره وكذا عند الجياني لكن بضم العين وفي كتاب الحيل بسكون الصاد والميم وفتح الراء والعين كذا ضبطه أكثرهم والرفع في الحديث الاول اوجه قال سيبويه العرب تقول سمع اذني زيداً ورأى عيني تقول ذلك بضم آخرهما وأما الذي في كتاب الحيل فوجهه النصب على المصدر لانه لم يذكر المفعول بعده ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله والعين تبض بشيء من ماء روي بالمهملة وبالمعجمة مشددتين ومعناهما قريب فالمهملة من البصيص وهو البريق ولمعان خروج الماء القليل ونشعه وبالمعجمة مثله قيل هو من القطر والسيلان القليل وقيل البض الرشح يقال بض وضب ورواية يحيى الاندلسي في الموطا بالمعجمة كذا قيدناه عن شيوخنا ووافقه التنيسي وابن القاسم والقعنبي وعامتهم وحكى القاضي أبو الوليد الباجي ان رواية يحيى بالمهملة وهي رواية مطرف وفي حديث أقرع وأبرص فرد الله على بصرى كذا لهم وللقابسي بصيرتي وهو وهم ﴿الباء مع الضاد﴾ (ب ض ع) ذكر فيها البضع بضم الباء وهو الفرج والبضع أيضاً والمباضعة اسم الجماع ومنه قولهم في الحديث استبضعي من فلان أي أطلبي ذلك منه الولد والبضع ملك الولي للمرأة والبضع مهر المرأة ويستأمر النساء في أبضاعهن أي فروجهن والبضاعة ماأبضع للبيع كائنا ما كان والباضعة في الشجاج التي خرقت الجلد وبضعت اللحم أي قطعته وقيل بل التي بلغت اللحم ولم تؤثر فيه وهو قول الاصمعي وقوله انما فاطمة بضعة مني بالفتح لاغير وقوله بضعاً وخمسين سورة وبضع سنين وبضع عشرة ليلة وبضع وثلاثين ملكا كله بكسر الباء فقيل البضع والبضعة وقيل بفتحهما أيضاً مابين ثلاثة الى عشرة وقيل مابين اثنين الى عشرة وما بين اثنى عشر الى عشرين الى مافوقها ولا يقال في أحد عشر ولا في اثنى عشر وقال الخليل البضع سبع وقال أبو عبيدة هو مابين نصف العقد يريد من واحد الى أربع وقال ابن قتيبة هو من ثلاث الى تسع ﴿الباء مع العين﴾ (ب ع ث) قولها فبعثنا البعير الذي كنت عليه أي أقمناه من بروكه وكذلك بعثوا رواحلهم وقوله في حديث أضياف أبي بكر قوله آخر الحديث غير انهم بعث معهم كذا ضبطناه فعل ماض وقوله أتى الى ملكان فابتعثاني أي أيقظاني من نومي يقال بعثه من نومه فانبعث اذا نبهته منه فانتبه وقوله أبعث بعث النار اسم المبعوث اليها أي المرسل والموجه وحين تنبعث به راحلته اذا قامت من بروكها (ب ع د) قوله في دار البعداء البغضاء في الحبشة سموا بعداء لبعد نسبهم من نسب العرب وبغضاء لاختلاف الدينين وقوله انى لاراكم من بعدي هو بمعنى الحديث الآخر من وراء ظهري قال الداودي يحتمل من بعدي أي بعد موتي يعلم بحالهم وسنذكره في حرف الواو (ب ع ر) قوله ترمي بالبعرة على رأس الحول كانت المرأة في الجاهلية اذا مات زوجها اعتدت منه كما جاء في الحديث على الصفة التي وصف فاذا أكملتها أتيت بدابة فمسحت به وافتضت من عدتها به ثم رمت ببعرة من وراء ظهرها ترى هوان مالقيت عليها كمثل هذه البعرة وقيل بل ذلك كله علامة احلالها وقوله في بعض

الروايات وقصته بعيره أى ناقته كما جاء فى الحديث الاخر وقوله ساله أبعرة من الصدقة جمع بعير وهو يطلق على الذكر والانثى والجمل خاصة للذكر كالناقة للانثى (ب ع ل) قوله أن تلد الامة بعلها كذا فى بعض احاديث مسلم ويتأول فى ذلك مايتاول فى الرواية المشهورة ان تلد ربها وسياتى فى حرف الراء والبعل الرب والمالك ومنه قيل بعل المرأة لملكه عصمتها وقيل ذلك فى قوله تعالى أتدعون بعلا أى الاهاً وربا مع الله وقد ذكره البخارى فى التفسير وقيل صنم مخصوص ومعناه أن يكثر أولاد السرارى فيكون ولدها بمنزلة ربها فى الحسب وقيل يفشوا العقوق حتى يكون الابن كالمولى لامه تسلطاً وقيل سمى بذلك لانه سبب اليها عتقها فصار كربها المنعم عليها به وقيل يقل التحفظ وتباع امهات الاولاد حتى قد يملكها ابنها ولا يعلم أنها امه وكذلك على ظاهر لفظ البعل يتزوجها ابنها وهو لا يعلمها * وقوله فى البعل العشر المراد به فى الحديث هنا ما لا يحتاج الى سقى وانما يشرب بعروقه من ثرى الارض وهذا هو البعل حقيقة وكذلك حكم العثرى فى الزكاة ايضاً حكم البعل وهو الذى يسقى من ماء الامطار ويمتر له باهداب مجارى السيول من الامطار وبهذا فسر ابن قتيبة البعل وانه والعثرى سواء والاصمى وابو عبيدة يفرق بينهما ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ انفجنا ارنبا اى اثرناها من مجثمها فنفجت اى وثبت وعدت كذا رواية الكافة فيه فى الصحيحين بالنون والفاء والجيم وروى ابو عبد الله المازرى هذا الحرف فى كتابه بعجنا بفتح الباء بواحدة بعدها عين مهملة وفسره شققنا بطنها والتفسير صحيح لكنه تصحيف قبيح ولا يصح هنا الا ترى قوله فى بقية الحديث فسعوا عليه فلغبوا قال فسعيت حتى ادركها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها ولو اخذوها اولا وشقوا بطنها لم يسع بعد ولا سعوا وراءها حتى لغبوا ولا احتاجوا الى اخذها ثانية وذبحها ولم يذكر احد هذه الرواية سواه * فى حديث عمرو بن العاصى ان افضل ما بعد شهدة ان لا اله الا الله كذا عند العذرى ولغيره نعد بالنون وهو الصواب وليس فى الحديث لان خبر الاقوله شهادة الا اله الا الله *وقوله فى الموطا فى الاحصان فى العبد يتزوج الحرة فان فارقها بعد ان يعتق فليس بمحصن كذا لابن ابى صفرة وهو وهم وصوابه ما لسائر رواة الموطا قبل ان يعتق *فى مسلم فى الوصية بالثلث فكان بعد الثلث جائزا كذا لكافة شيوخنا وعند ابن الحذاء يعدو الاول اوجه وفى باب فضل صلاة العشاء فى الجماعة فاحرق على من لم يخرج الى الصلاة بعد كذا لابى ذر وعنده لابى الهيثم يقدر وهى رواية الجمهور هنا والاول الصواب اى من لا يخرج اليها بعد الاقامة والاذان لكن ذكره احمد ابن نصر الداودى لا يعذر فان صحت روايته فهو جيد وقد رواه ابو داود بمعناه ليست بهم علة وقوله فى باب قد سمع الله قول التى تجادلك فى كتاب الطلاق لما قالوا اى فيما قالوا وفى نقض ما قالوا كذا لهم وعند الاصيلى وفى بعض ما قالوا والوجه والصواب الاول وقوله فى باب الامر بجمع الازواد فحزرته كربضة البعير كذا عند ابن الحذاء ولسائر الرواة كربضة العنز وقد جاء فى حديث دكين بن سعد الاخر واذا فى الغرفة من التمر شبه الفصيل الرابض وفى رد المهاجرين على الانصار منائحهم قول انس

انا هلى امرونى ان آتى النبى صلى الله عليه وسلم فاسئله ما كان اهله اعطوه او بعضه كذا لجميعهم وفى بعض الروايات عن ابن ماهان او يقضيه والاول الصواب وفى الحجاب فخرجت سودة بعد ما ضرب عليها الحجاب لبعض حاجتها كذا لهم وعند العذرى لتقضى حاجتها وهو اشبه كناية عن الحدث بدليل آخر الحديث يعنى البرازى *فى حديث موسى فقام الحجر بعد حتى نظر اليه كذا عند كافة شيوخنا من رواة مسلم وفى حاشية ابن عيسى بخطه يعدو ومعنى قام هنا ثبت قال بعض شيوخنا صوابه قام بعد حين نظر اليه ولا يبعد هذا المعنى على رواية يعدو حتى نظر اليه ويكون قام بمعنى ثبت على عدوه وواظبه وقوله فى حديث الصراط كشد الرجال تجرى بهم اعمالهم رواه العذرى والسمرقندى يجرى بهم باعمالهم والباء هنا خطا مفسدة للمعنى والصواب سقوطها كما لغيرهما * قوله فى اسلام ابى ذر فما يلتئم على لسان احد بعدى كذا روايتنا فيه عن جميع شيوخنا وكتبنا عن بعضهم يقرئ فى بعض النسخ بفتح الياء والقاف وآخره راء وقال هو الصواب قال واحسن منه يقرأ بضم الياء وهمز آخره يقال اقرأت فى الشعر وهذا الشعر على قرء هذا وقرينه اى قافيته وسنذكره فى القاف وفى بعض النسخ يعزى الى شعر اى ينسب اليه ويوصف به * فى البخارى فى باب لا يشهد على شهادة جور ثم ياتى بعدكم قوم قيل صوابه بعدهم بعد القرون المختارة قال القاضى رحمه الله وقد يصح عندى اى بعد الخيار من القرون الذين قرن الصحابة المخاطبون منهم فيصح خطابهم بالكاف لحضور بعضهم بل جلهم وفى اول هذا الحديث لا ادرى اذكر النبى عليه السلام بعد قرنين او ثلاثة ضبطه بعد بالضم * قوله فى حديث أسماء فى غزوة خيبر وكنا فى دار أو فى أرض البعداء البغضاء بالحبشة كذا لابى ذر والاصيلى وفى نسخة عن أبى ذر وعن النسفى فى أرض البعد البغضاء بالحبشة وعند عبدوس أرض البعد البعد البغضاء بالحبشة كذا كرره وكذا للقابسى الا أن عنده أرض البعد البعداء البعضاء وقيده بعضهم عنه بضم العين فى الاول وحمل بعضهم تكراره على التفسير وما للهروى والاصيلى أحسن وأولى وفى تفسير أو الحوايا المباعر كذا للاصيلى ولغيره المبعر على الافراد ولابى اسحاق الامعاء والاول أقرب الى الصواب ﴿ الباء مع الغين ﴾ (ب غ ى) مهر البغى هو ما تعطى الزانية على الزنا بها وهى البغى بكسر الغين والزنا هو البغاء قال الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء وقوله فبغيت حتى جمعتها أى طلبت وقوله فبعث الحرس يبتغونها أى يطلبونها وكذلك حسنى ابتغاؤه *وقوله أبغنى أحجاراً وأبغنى حبيباً وابغنى شيئاً وابغنا رسلاً أى لبناً أى أطلب لى وقيل معناه أعنى على طلبها وأصل البغاء الطلب ومنه سميت البغى الزانية بكسر الغين لطلبها أو استيجارها لذلك وقال ابن قتيبة فى الطلب بغاء بالضم وفى الزنا بغاء بالكسر ويقال أبغ لى وابغنى أى أطلب لى قال الله تعالى يبغونكم الفتنة قال الخطابى وأكثر ما ياتى البغاء فى طلب الشر قوله تقتله فئة باغية من البغى وهو الظلم وأصله الحسد والبغى أيضاً الفساد والاستطالة والكبر وفى الحديث الاخر ان الالى قد بغوا علينا أى استطالوا علينا وظلمونا

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

فى

فى الحديث فى التلبينة للمريض هو البغيض النافع كذا لهم وعند المروزى النغيض بالنون ولا معنى له والاول الصواب لان المريض يكره الغذاء والدواء وهو نافع له لاقامة رمقه وتقوية نفسه وصلاح مزاجه وفى غير هذا الكتاب عليكم بالمشنية النافعة أى البغيضة وفى حديث أهل النار وأهل الجنة أهل النار خمسة ثم قال فى آخرهم الذين لا يبتغون اهلا ولا مالا أى لا يطلبونه كذا لاكثر شيوخنا وعند ابن عيسى يتبعون بتقديم التاء على الباء وهو أوجه بمعنى الحديث * فى حديث زيد بن عمرو بن نفيل أنه خرج يسأل عن الدين و يبتغيه كذا للقابسى ولغيره و يتبعه وفى حديث النار فبغيت حتى جمعت مائة أى طلبت كذا للسجزى وعند العذرى والسمرقندى وابن ماهان فتعبت من التعب والاول المعروف ﴿ الباء مع الفاء ﴾ فيه فى الوهم والتصحيف قوله كنت شاكياً بفارس فكنت اصلى قاعدا فسألت عن ذلك عائشة كذا رواية الجميع فى كتاب مسلم وفى جميع نسخه قال القاضى أبو الوليد الكنانى هو تصحيف وصوابه كنت شاكيا نقارس بالنون والقاف وهى أوجاع المفاصل ولان عائشة لم تكن بفارس

﴿ الباء مع القاف ﴾ (ب ق ر) فى الحديث بقرت بها بطنه و بقر خواصرها أى شقها عما فيها وأصل البقر هنا الشق الواسع واصل البقر التوسع وفيه فى الحديث الاخر فى تفسير براءة فهؤلاء الذين يبقرون بيوتنا هو أيضاً بالباء أى ينقبونها و يسرقونها وفى الاخر فاخذ خشبة فبقرها كذا رواه جميعهم وعند الاصيلى فنقرها بالنون ومعناهما متقارب أى حفرها وفى حديث أهل السفينة فجعل يبقر أسفل السفينة بالباء وكله بمعنى (ب ق ع) وقوله بثلاث ذود بقع الذرى بضم الباء وسكون القاف أى بيض جمع أبقع ومثله فى الرواية الاخرى غر الذرى والذرى الاعالى وأحدها ذروة وذروة وقوله الغراب الابقع كل ما فيه بياض وسواد فهو أبقع وأصله لون يخالف بعضه بعضاً ولا يقال ابلق الا فى الخيل كذا قاله والبقعة من الارض بضم الباء وفتحها وجمعها بقاع وبقاع وقوله فى ثوبه بقع الماء بضم الباء وفتح القاف اى مواضعه جمع بقعة واصله لون يخالف بعضه بعضاً ومنه الغراب الابقع الذى فيه بياض وسواد فاما البقعة من الارض بفتح الباء وضمها فجمعها بقاع وبقع (ب ق ى) قوله انه أبقى لثوبك وأتقى لربك كذا الرواية فيه الاولى بالباء بواحدة والثانى بالتاء باثنتين فوقها كذا الرواية عند جميعهم قال الاصيلى ومنهم من يقول أنقى لثوبك بالنون ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى صلاة النبى صلى الله عليه وسلم بالليل فبقيت كيف يصلى كذا رويناه عن الطبرى بباء بواحدة بعدها قاف مفتوحة مخففة وهو بمعنى ارتقبت وعن السمرقندى فترقبت من الارتقاب وعن العذرى فبغيت بمعنى طلبت من الابتغاء ورواه البرقانى فى كتابه فرمقت من ادامة النظر وفى الحديث الاخر فى البخارى من رواية ابن السكن والقابسى والاصيلى كنت ابقيه بفتح الهمزة وسكون الباء مثل بقيت فى الحديث الاول أى ارتقبه ولغيرهم ابقيه بضم الهمزة وفتح الباء وعند الطرابلسى ابغيه بالغين وفى مسلم عند شيوخنا اتبعه ورواه البرقانى أرتقبه واوجهها بقيت وابقيه وترقبت وارتقبت وقوله فاغفر فداء لك ما أبقينا كذا للاصيلى وغيره وعند القابسى ما لقينا كذا ذكره البخارى فى غزوة خيبر وعنده فى غير هذا الموضع وفى مسلم ما اقتفينا أى اكتسبنا وأصله الاتباع وذكر المازرى أنه روى ما ابتغينا ولعله

تغيير واقتفينا أكثر وأشهر * في باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان وسور الكلاب وممرها في المسجد قوله كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئاً من ذلك وفي رواية النسفي تبول وتقبل وتدبر ولفظة تبول هنا وهم والله أعلم والترجمة لا تقتضيه ولا بقية الكلام وقوله فما ترون يبقي ذلك من درنه كذا أكثر الروايات فيه بالباء ووقع عند بعض شيوخنا بالباء والنون معا والباء أوجه وأظهر في المعنى وسياق الحديث وفي خبر ابن صياد وقد بقرت عينه كذا رواه بعض رواة مسلم بالباء والقاف وضبطه حذاق شيوخنا نفرت بالنون والفاء وقيل هذا صحيح هذا الحرف وهي روايتنا فيه عن الصدفي والاسدي أي ورمت وعند القاضي التميمي في أصله فقرت وفقئت وكتب عليه نقرت بالنون والقاف وذكره المازري بقرت بالباء والقاف أي شقت ومعنى فقرت قريب منه أي استخرج ما فيها وحفرت ومنه الفقير البير افتقرت أي استخرج ماؤها وكذلك معنى نقرت بالنون ومنه النقير حفرة في الحجر وفي النوات وفي النخلة وكله كناية عن الغور في الانبذة في مسلم في تفسير النقير هي النخلة ينسح نسحا ثم ينقر نقراً الرواية عندنا فيه بالنون وهو الصواب وفي بعض الروايات بالباء والاول أصح قوله في حديث امزرع لا تبقت ميرتنا تبقيتا كذا عند السجزي في حديث الحلواني بالباء بواحدة أولاهما مفتوحة في الفعل وهو وهم وكذا كان عند القاضي أبي عبد الله التميمي وكان عند العذري فيما كتبناه عن القاضي أبي علي عنه تنفث بالنون أولا ساكنة والفاء بعدها ولا وجه له أيضاً والصواب لغيرهم ينقث بنون أولا ساكنة وبالقاف المضمومة كما قال في حديث علي بن حجر وكما ذكره البخاري أيضاً الا أن فيهما تنقث بفتح النون وكسر القاف وتنقيثا كذلك ومعناه لا تبددها وتخرجها مسرعة بذلك * في حديث الصراط ومنهم المومن بقي بعمله كذا عند السمرقندي وعند الطبري الموثق بالثاء المثلثة بقي بضم الباء بواحدة وعند العذري والسجزي الموبق بباء بواحدة مفتوحة يعني بعمله وهذا هو الصواب ومعناه الذي أوبقته ذنوبه وكذا جاء في كتاب البخاري وجاء فيه في كتاب التوحيد المومن بقي بعمله أو الموبق بعمله على الشك والاول كرواية السمرقندي لكن عنده في بقي ضبطان الباء بواحدة والياء باثنتين تحتها وفي البخاري في كتاب الصلاة ومنهم من يوبق بعمله كذا لابي ذر ولغيره من يوثق وفي تفسير الرحمان العصف بقل الزرع كذا لجمهورهم وعند المستملي ثمل الزرع ﴿ الباء مع السين ﴾ (ب س س) قوله فياتي قوم يبسون يروى بفتح الياء أولا وكسر الباء بعدها وضمها أيضا ويروى بضم الياء أولا وكسر الباء بعدها وكذا ضبطناه في الامهات عن مشايخنا البس السير قال مالك يبسون يسيرون وقال ابن وهب يزينون لهم الخروج وقيل عن مالك أيضاً يدعون غيرهم للرحيل وقيل يزجرون ابلهم ويقال بسست الناقة أبس وأبس وابسست أبس اذا سقتها ويقال في زجر الابل في السوق بس بس بفتح الباء وكسرها أفادنا بذلك القاضي التميمي عن أبي مروان بن سراج ومنه هذا ويقال بسستها أيضا اذا دعوتها للحلب فعلى هذا أنهم يدعون غيرهم للرحيل عن المدينة الى الخصب بغيرها ويدل عليه قوله بأهاليهم ومن أطاعهم وقال الداودي يبسون أي يزجرون دوابهم فتفتت ما تطأ قال الله تعالى وبست الجبال بساً أي فتت (ب س ر) قوله في حديث عمران بن حصين

كانت

كانت بى بواسير هى تورم فى أسفل المخرج داء معلوم بالباء ومثله فى الحديث الاخر عنه كان مبسوراً أى به الباسور كذا عند كافة الرواة فى الموضعين ورواه بعضهم منسوراً بنون فى حديث عبد الصمد أى به ناسور وهو بمعنى قريباً من الاول الا أنه لا يسمى باسوراً بالباء الا اذا جرى وانفتحت أفواه عروقه من خارج المخرج (ب س ط) قوله بيده القبض والبسط ويبسط يده لمسىء النهار الحديث البسط هنا عبارة عن سعة رحمته ورزقه قال الله تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده الاية وقبض ذلك تقتيره وحرمانه من اراد بحكمته ومن اسمائه تعالى القابض الباسط وهو من هذا وقيل قابض يقبض الارواح بالموت و بلسطها فى الاجساد بالحياة وقيل قابض الصدقات من الاغنياء وباسط الرزق للفقراء وقيل قابض القلوب اى مضيقها وموحشها و باسطها اى مونسها وجميع هذا يتاول فى قوله بيده القبض والبسط و يصح فيه *وقوله فى فاطمة فيبسطنى ما يبسطها و يقبضنى ما يقبضها اى يسرنى ما يسرها و يسوءنى ما يسوءها لان الانسان اذا سر انبسط وجهه واستبشر وانبسطت خلقه وبضده اذا اصابه سوء أوما يكرهه وقوله بسط لنا من الدنيا ما بسط اى وسع وقوله انبسط اليه اى هش له واظهر له البشر

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

فى صفته عليه السلام كان بسط الكفين كذا لاكثرهم ولبعضهم سبط بتقديم السين ولبعضهم بسيط وشك فى الحرف المروزى وقال لا ادرى سبط او بسط وكلاهما صحيح لانه روى شثن الكفين اى غليظهما وهذا يدل على سعتهما وكبرهما وروى سائل الاطراف وهذا موافق لمعنى بسط *فى الموطا فى النهى عن اصابة الرجل امة كانت لابيه قوله فلم انبسط لها كذا ليحى من الانبساط ولغيره فلم انتشط من النشاط وكلاهما صحيح المعنى متقارب به وتقدم الخلاف فى يبسون وفى بواسير فى مواضعهما حسبما اقتضاه الشرح ﴿الباء مع الشين﴾ (ب ش ر) وقوله ولحمى و بشرى هى جلدة الوجه والجسد واحدها بشرة والجمع بشر كلها بفتح الشين ومنه حتى اروى بشرته يعنى بلغ الماء من شعره الى جلدة راسه والبشر طلاقة الوجه والبشرى بالضم ما يبشر به الانسان من خير وهى البشارة بالكسر والبشارة بالضم ما يعطى البشير وكثير من هذه الالفاظ فى الحديث مكررة (ب ش ع) وقوله وهى بشعة فى الحلق اى كريهة الطعم (ب ش ق) *قوله بشق المسافر بفتح الباء والشين كذا قيده الاصيلى وقال صاحب المنضد فيه عن ابى عبيدة بشق المسافر بكسر الشين اى تاخر وقال غيره مل وقيل ضعف وقيل حبس وقيل هو مشتق من الباشق طائر لا يتصرف اذا اكثر المطر وقيل ينفر الصيد ولا يصيد وقد جاء مثل هذا الحديث فى مصنف ابن السكن فى الاستسقاء فلما رآ لثق الثياب اى بللها والتصاقها وتطينها واللثق بالفتح ماء وطين مختلط فعلى هذا يشبه ان يكون لثق المسافر اى وقع فى اللثق اواضربه اللثق والله اعلم (ب ش ش) *قوله فى الايمان حين تخالط بشاشته القلوب بفتح الباء ومعنى ذلك انسه ولطفه ورواه الحموى والعذرى والمستملى وابن سفيان حتى يخالط بشاشة القلوب جعل الايمان فاعلا والاول اوجه واولى وفى حديث ابن عوف فرآ عليه بشاشة العروس فى بعض

الروايات اى اثره وحسنه قاله الحربى كما قال فى الحديث الاخر ورآعليه صفرة اى عبيرا او طيبا من طيب العروس

﴿فصـل الاختلاف والوهم﴾ فى بدء الخلق اقبلوا البشرى اذلم يقبلها بنو تميم كذا لهم بالباء بواحدة مقصور وعند الاصيلى اليسرى بالياء باثنتين تحتها وسين مهملة والصواب الاول كما جاء فى الاحاديث الاخر وجواب بنى تميم له بشرتنا فاعطنا *فى التخيير ان الله لم يبعثنى معنتا ولا متعنتا ولـكن بعثنى معلما ومبشرا كذا لابن الحذاء وللكافة ميسرا وهو الصواب لانه فى مقابلة معنتا *وفى النكاح فى باب وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فى حديث ابن عوف فرآ عليه شيئا شبه العروس كذا فى كتاب الاصيلى والقابسى والنسفى وبعض رواة البخارى وهو تصحيف والصواب ما عند ابن السكن وابى ذر بشاشة على ما تقدم *وفى الرؤيا فاذا رآ رؤيا حسنة فليبشر ولا يخبر بها الا من يحب كذا لهم بالباء بواحدة من البشرى بالخير وعند العذرى فلينشر بالنون وهو خطا وتصحيف والاول الصواب بشرت الرجل و بشرته يخفف ويثقل ابشره بضم الشين وابشر هو وتبشر *فى غزوة موتة وانا اطلع من صائر الباب بشق الباب كذا للقابسى وهو وهم وعند النسفى شق بغير باء وعنـد الاصيلى يعنى شق وعند المستملى يعنى من شق وكلاها صحيح ﴿الباء مع الهاء﴾ (ب ه ا) قوله فبها ونعمت واذهب بها ذكرناه فى الباء المفردة (ب ه ب ه) قول ابن عمر به به قال ابن السكيت به به وبخ بخ بمعنى واحد كلمة يعظم بها الامر وتكون للزجر بمعنى مه مه (ب ه ت) *قوله فقد بهته بفتح الباء والهاء وتخفيفها وتشديدها خطا ومعنى قلت فيه البهتان وهو الباطل وقيل قلت فيـه من الباطل ما حيرته به يقال بهت فلان فلانا فبهت اذا تحير فى كذبه وقيل بهته وابهته بما لم يفعل وفى الحديث الاخر ان اليهود قوم بهت بضم الباء والهاء وان تسئلهم عنى يبهتونى اى يباهتون بقول الباطل فى الوجـه والبهت يكون فى الوجه والظهر (ب ه ج) *قوله ورآ بهجتها اى حسنها والبهجة حسن لون الشئ والبهجة السرور و يقال ابهجنى الشئ ابهاجا و بهجنى بهجاً والاول اوجه ورجل بهج ومتبهج (ب ه ر) *قوله حتى ابهار اليل بتشديد الراء قيل انتصف و بهر كل شئ وسطه وقيـل طلعت نجومه واضاء وقوله فهذا اوان قطعت ابهرى والابهر عرق يكتنف الصلب والقلب متصل به فاذا انقطع فـلا حياة لصاحبه (ب ه م) قوله فذبحنا بهيمة لنا بضم الباء على التصغير ولو شاءت ان تمر بهمة بين يديه بفتحها قال الخليل البهمة ولد الضان والمعز والبقر وجمعه بهم وبهام وقوله فى كتاب مسلم اذا تطاول رعاء البهم فى البنيان بفتح الباء من هذا أى رعاء الشاء كما جاء مفسراً فى الحـديث الاخر وأصله كل ما استبهم عن الـكلام والبهم هنا جمع بهمة وقوله خيل دهم بهم قيل السود وقيل هو كل ذى لون لا شية فيه ولا يخالطه لون غيره فهو بهيم اصفر كان أو ابيض أو اسود (ب ه ش) *قوله مابهشت بقصبة أى ما مددت يدى اليها ولا تناولتها الا دافعاً بها يقال بهشت الى الشئ مددت يدك اليه لتتناوله وقيل معناه ما قاتلت بها ولا دافعت يقال بهش القوم بعضهم الى بعض اذا ترامو للقتال (ب ه و) وقوله ان الله تعالى يباهى بكم الملائـكة أى يفاخرون و يظهر الله فضلهم وحسن عملهم وقوله فصارت مباهاة أى مفاخرة وقوله يتباهون بها من البهاء ورجـل

بهى وهو الحسن المنظر والهيئة أى يتجملون بها ويظهرون ذلك ويتفاخرون به

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ * قوله فاذا تطاول رعاة الابل البهم فى البنيان بضم البـاء رواه أبوذر وغيره وروى عن الاصيلى بفتح الباء وضمها أيضاً والصواب هنا الضم ووقعت فى الاصل للقابسى بفتح الباء وحكى عنه ضم الباء والميم معاً وقال هومن صفة الرعات أى السود وقال الخطابى معناه المجهولون الذين لا يعرفون ومنه ابهم الامر وقال غيره أى الذين لاشئ لهم كما قيل فى الحشر انهم يحشرون بهما وقيل فى هذا أيضاً متشابهى الالوان والاول ابين وجاء فى كتاب مسلم يعنى العريب تصغير العرب ومن كسر الميم جعله وصفاً للابـل وهى شرها وقد جاء فى الحديث فى صفتهم زيادة الصم البكم وهذا يدل أنها كلها أوصـاف للرعات لا لـلابل وقال الطحاوى المراد بالبكم الصم أى عن قبول القول المحمود وسماعه أى لا يعرفونه لجهلهم * وفى حديث ما الدنيا فى الاخرة وأشار اسماعيل بالابهام كـذا عند جميعهم وعند السمرقندى البهام وهذا خطأ انمـا البهام جمع بهمة وهو ما فسرناه قبل وليس هذا موضعه * وجاء فى الحديث الاخر واشار بالسبابة وهو اظهر اذ الغالب ان بها الاشارة وهى التى يصح بها ضرب المثل * وفى باب النوم قبل العشاء حتى مست ابهامه طرف الاذن كـذا لكافتهم وعند بعض الرواة عن أبى ذر ابهاميه وهو غلط انمـا كانت يداً واحدة على ماذكر فى الحديث * فى كتاب الاستيذان وعندى منه دينار لا ارصده لدين لا ان اقول به فى عباد الله هكذا كـذا لهم وعند الاصيلى الا ان اقول بيده وهو وهم والصواب الاول كما جاء فى غير هذا الموضع * وفى الصلاة عند مناهضة الحصون ان كان بها الفتح كـذا للقابسى وهو وهم وصوابه ان كان تهيأ أى امكن وكـذا اتقنـه الاصيلى * وفى باب من رغب عن المدينة فيجدانها وحوشاً كـذا لبعضهم بياء بواحدة والصواب رواية الاصيلى فيجدانها بالنون وكـذا رواه اصحاب مسلم لـكن قال وحشاً أى خالية و بلد وحش خلاء * وفى الرقائق فى التوبة لله افرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا و به مهلـكة ومعه راحلته كـذا فى جميع النسخ هنا وهو تغيير وتصحيف وصوابه ما فى كتاب مسلم بسند البخارى بعينه من رجل فى ارض دوية مهلكة ومعه راحلته أى قفر يهلك سالـكه و بمثل هذا جاءت الآثار وتكررت لفظاً ومعنى ﴿ الباء مع الواو ﴾

(ب و أ) * قوله فليتبوأ مقعده من النار مهموز الاخير أى ينزل منزله منها ويتخذه قيل هو على طريق الدعاء عليه أى بوأه الله ذلك وخرج مخرج الامر وقيل بل هو على الخبر وأنه استحق ذلك واستوجبه وقوله فقد باء بها احدهما وتبوأ باثمى واثمك قيل ترجع به لا زمالك وقيل تحمله كرهاً وتلزمه وأصله من الرجوع به قال الله تعالى فباءو بغضب على غضب أى لزمهم ورجعوا به وقوله فباءت على نفسها وقد باءت به على نفسهـا واليك ابوء بذنبى معناه اعترف طوعا وكانه من الاصل المقدم فى الرجوع أى رجعت الى الاقرار بعد الانكار أو السكوت أو يكـون من اللزوم أى الزم والزمت ذلك انفسهما وتحملاه قال الخطابى باء فلان بذنبه اذا احتمله كرهاً ولم يستطع دفعه

(ب و ح) وقوله فى الواعدة فى العدة يعرض ولا يبوح أى لا يصرح و يظهر غرضه وعند الجرجانى ولا يتزوج وهو تصحيف

وقـوله كفر ابواحا أى ظاهراً وقد ذكرناه (ب و ر) * قوله فى ثقيف كـذاب ومبير أى مهلك والبـوار الهـلاك وابار اهالك تاولوا الكـذاب المختار بن أبى عبيد والمبير الحجاج بن يوسف وبهذا فسر الحـديث ابو عيسى الترمـذى وهـو مفهوم الحديث فى مسلم وقيـل المبير معناه المبيـد ابلر يبير اباد النـاس قتلا (ب و ل) * قوله لا يبـالى الله بهم بالة وقـوله لا يلقى لها بالا وما كنت لا باليهـا وما باليت وما تبـاله كله من الا كتراث والاهتمام بالشئ والبال الا كثرات يقال ما اباليه بالة وبالا وبلا مكسور مقصور مصدر وقيل اسم اى لم اكترث به ولم ابل بالامر ولم اباله فمن قال لم ابل حذف على غير قياس لان اللام متحركة فلا يجوز حذف الالف وذكره صاحب العين ومختصره فى حرف المعتل بالواو وقال سيبويه فى بالة كانه بالية كعافية يريد فحذفت الياء ونقلت حركتها على اللام والبال أيضاً الحال ومنه ما بال الناس اى حالهم وفلان رخى البال اى الحال وقيل المعيشة اى حسنها ومنه ناعم البال وكله راجع الى الحال ويصلح بالكم فى القرآن والحديث ومنه ما بال هذه اى ما حالها وشأنها وما بال الطعام فى حديث صفة اهل الجنة اى ما حاله وشأنه والبال أيضاً الفكر ومنه قام ببالى وقيل بل هو هنا الهم راجع الى نحو ما تقدم وقوله بال الشيطان فى اذنيه ذكر الطحاوى انه استعارة لا على الحقيقة وعبارة عن الطوع وفعل اقبح ما يفعل بالنوآم ومن يذل ويقهر وقال الحربى بال هنا بمعنى ظهر عليه وسخر منه وقال ابن قتيبة معناه هنا افسده وقال غيره يقال لمن استخف بانسان وخدعه بال فى أذنه ومنه قوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله قيل ويجوز ان يكـون معناه أخذه بسمعه على سماع نداء الملك هل من داع فاستجيب له * الحـديث وشغله له بوسوسته وتزيينه النوم له فهو كالبول فى أذنه لانه نجس خبيث مخبث وافعاله كـذلك * قال القاضى رحمه الله ومثل هذا قولهم ثقل فلان فى أذن فلان ونفث فى اذنه اذا ناجاه * قال القاضى رحمه الله ولا يبعد ان يكـون على وجهه ومقصد الشيطان بذلك اذلاله او تمام طاعته له وتاتى ما يريد منه لما اطاعه أول امره بترك القيام للصلاة والفعل لما اراد مكنه الله منه ولم يمنعه مانع البول فى اذنه حتى استغرق فى نومه وبلغ منه تمام مراده وقد يكون بال فى اذنه كناية عن ضرب النوم عليه واستعـار ذلك له وخصه بالاذن لـكونها حاسة المتنبه بكل حال وموقظة النائم بمـا يطرأ عليه من الاصوات كما قال تعالى فضربنا على آذانهم فى الكـهف سنين عددا فخص الضرب بالاذن (ب و ن) * قـوله فى تطبيق الناس فى العدالة بون ما بينهمـا اى بعده او اختلافـه وفرق ما بينهما والبون البعد والبون مسافة ما بين الشيئين والبون الاختلاف بين الشيئين وحكى بعضهم فى البعد البون بالضم وانشد عليه * الى غرة لا ينظر القوم بونها * (ب و ع) * قوله قربت منه باعا وفى رواية اخرى او بوعا على الشك بسكون الواو وفتح الباء وهما بمعنى صحيحان الباع والبوع والبوع بالفتح والضم واحد وهو طول ذراعى الانسان وعضديه وعرض صدره وهما اربعة اذرع قال الباجى وهى من الدواب قدر خطوتها فى المشى وهو ما بين قوائمها وذلك ذراعان والبوع أيضاً مصدر باع اذا بسط باعه ومد فى سيره المراد هنا ما جاء فى الحديث فى حق الله تعلى

من مجيبه كذلك او المجيء اليه وتمثيله بالذراع والباع والمشي والهرولة مجاز كلام العرب والاستعارة لمجازاة الله عبده عند طاعته له وانابته اليه واقباله على عبادته بقبول توبته وتيسيره لطاعته ومعونته عليها وتمام توفيقه وهدايته والله اعلم بمراده ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ * فى باب ذكر الملائكة فى حديث الاسراء فبودى ان قد امضيت فريضتى وخففت على عبادى كذا بالباء بواحدة مكسورة وواو مضمومة ودال مشددة من الود كذا وجدته مقيدا بخطى فى كتاب البخارى فى هذا الباب ورواه سائر الرواة وفى سائر النسخ فنودى بالنون وهو الصواب ووجه الكلام و بمعنى ماجاءت به الاحاديث فى غير هذا الباب فى الصحيحين والاول يختل به الكلام وهو تصحيف لاشك فيه وقوله فى باب واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فى كتاب الصلاة واجد بلالا قائما بين البابين كذا عند كافتهم وعند الحموى بين الناس والاول الصواب * قوله مابين الركن والباب الملتزم كذا ليحيى بن يحيى من رواية ابن وضاح وابى عيسى وعنه أيضاً مابين الركن والمقام الملتزم وهو وهم والصواب الاول وقد بيناه فى حرف الميم وفى صفة اهل الجنة قلت فما بال الطعام قال جشاء كذا فى جميع نسخ مسلم قال الكنانى لعله ما مآل الطعام لانه جاء فى رواية الزبيدى الى م مصير طعام أهل الجنة فذكر بقية الحديث بمعناه * قال القاضى رحمه الله وقوله بال يقتضى ما ذكره كما جاء فى الرواية فقد قدمنا ان البال يقع على الحال والشأن فمعناه ماشأن عقباه ومآله وآخر أمره وقوله فى البان الآن وما البان الآن وقوله فلم يلفنا فى البانها امر كذا لكافة رواة البخارى وهو الصحيح ومقتضى التبويب والكلام وعند الجرجانى ابوال مكان البان والبانها وهو خطأ ﴿الباء مع الياء﴾ (ب ى ب) * قوله بيبا ذكرناه والخلاف فيه ومعناه فى الهمزة وقول من قال ان الكلمة كلها جعلت كالكلمة الواحدة (ب ى ت) * قوله ما بين بيتى ومنبرى قيل المراد به القبر كما قال فى الرواية الاخرى ما بين قبرى ومنبرى والبيت يأتى فى اللغة بمعنى القبر وكذلك فى الحديث الاخر فى الاذخر فانه لبيوتنا قيل معناه لقبورنا كما جاء فى الحديث الاخر لقبورنا وجاء أيضاً مايدل انه بيت السكنى فقد روى انه لظهر البيت والقبر وفى أخرى فانه لبيوتنا وقبورنا وقد يكون أيضاً البيت فى الحديث الاول المراد به بيت سكناه فان فيه كان قبره فاجتمع المعنيان فى البيت قال الداودى كانوا يخلطونه بالطين كما يخلط بالتبن فيملسون به بيوتهم وقوله فى أهل الدار يبيتون وانا نصيب فى البيات من درارى المشركين هو ان يوقع بهم ليلا وهو البيات قال الله تعالى لنبيتنه وأهله وقال أوامن أهل القرى أن يأتيهم باسنا بياتا وهم نائمون وقوله فباتوا يفعلون كذا و بات يفعل كذا و بت افعله وهو متكرر فى الحديث هو كناية عما يصنع فى الليل وعكسه ظللت فى فعل النهار وا كثر ما يستعمل بات فى غير النوم * وقوله فى حديث الهجرة فيصبح مع قريش كبائت أى كمثل من بات معهم ولم يغب عنهم وقوله لبيت بركبة أحب الى من ابيات بالشام قيل اراد بالبيت البناء والمسكن لصحة بلاد الحجاز ووباء الشام وركبة من بلاد الطائف وسنذكرها وقيل اراد بالبيت هنا اهله من العرب قال بعض اللغويين البيتة من العرب الذى يجمع شرف القبيلة وهو بيتها أيضاً (ب ى ح) * قوله ابيحت خضراء قريش

أي انبهت وتم هلا كهاوالاباحة كالنهي ومالا يردعنه مريده ومنه الشئ المباح في الشرع أي النفي لم يمنع منه مانع وترك لمن ارادفعله أو تركه وخضراؤهم جماعتهم وسنذكره مفسراً في حرف الخاء ان شاء الله تعالى (ب ي د)

*قوله بيدانهم أوتوا الكتاب من قبلنا بفتح الباء والدال لاغير وسكون الياء معناه هنا غير وقيل الا وقيل على وتاتي بمعنى من اجل *ومنه قوله في الحديث الاخر بيداني من قريش *وقد قيل ذلك في الحديث الاول وهو بعيد وقد تقدم الكلام عليه والخلاف فيه في حرف الهمزة وفيها لغة أخرى ميد بالميم وقوله بيداء ثم هذه وذكر البيداء و بيداء المدينة و بيداء مكة هي المفازة والقفر وكل صحراء بيداء وجمعها بيدوالبيدروالبيادر بفتح الباء *ذكرت في الحديث هي للتمر كالانادر للطعام يجمع فيها اذاجدو يسمى الجرين أيضاً والجوخان وقوله بيدر كل تمر على حدته أي اجعل لكل صنف بيدراً ولاتخلط بغيره وقوله أبيدت خضراء قريش أي اهلكت وهو قريب من الرواية الاخرى أبيحت (ب ي ن) *قوله ان من البيان لسحرا فيه وجهان قيل مقصده به الذم لانه يصرف الحق الى صورة الباطل والباطل الى صورة الحق كالسحر الذي يقلب العين وسياق الحديث وسببه قد يشهد لهذا التاويل وقيل هو على المدح والثناء عليه وانما شبه بالسحر لصرف القلوب به ومنه قالوا فيه السحر الحلال والبيان هو الفهم وذكاء القلب مع اللسن والبيان أيضاً الظهور ومنه بان لي كذا وتبين لي كذا بيناً و بيانا وقوله ابن القدح عن فيك قال بعضهم أخره من بان عنه أي فارقه و بعدا يضاً عنه والبين الفراق والبعد والبين أيضاً الوصل ومنه لقد تقطع بينكم وقوله بينا انا في امر أي بينما وكانه من البين الذي هو الوصل أي انا متصل بفعله والتبين التثبت وقرئ فتبينوا وفتثبتوا وقوله ليس بالطويل البائن أي المفرط في الطول كانه من المفارقة والبعد أي الذي بان عن قدود الطوال و بعد عن شبههم أو من الظهور أي الذي ظهر شذوذ طوله عليهم (ب ي ض) وقوله فلما ارتفعت الشمس وابياضت أي صفت يقال ابيض الشئ وابياض وابياض أيضاً بالهمز وكذلك في الحمرة والصفرة وغيرها *وقد جاء في البيوع ماتزهو قال تحمار وتصفار وقيل انما يقال ذلك في كل لون بين لونين كالصهبة والربدة والشهبة يقال منه اصهاب واشهاب واربادّ فاما الخالص الحمرة والبياض وشبهه فانما يقال فيه احمر وابيض واسودّ اذا اردت استقراره وتمكنه فان اردت تغيره واستحالته قلت فيه افعال وقوله تستبيح بيضتهم أي جماعتهم واصلهم ماخوذ من بيضة الطائر لانها اصله وتحضينها عليه واجتماعه له والبيضة أيضاً العز والبيضة أيضاً الملك وقوله يسرق البيضة فتقطع يده قيل هي بيضة الطائر المعروفة وهو على مذهب من يقطع في القليل والكثير وقيل هو على ضرب المثل القليل وان العادة تحمله اذا سرق البيضة على سرقة ماهو اكثر منها فتقطع يده وقيل المراد بيضة الحديد التي لها قيمة وقوله وأعطيت الكنزين الابيض والاحمر قيل هما الفضة والذهب وقيل ملك كسرى وقيصر لقوله في الحديث الاخر ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله ولقوله لتفتحن عصابة من المسلمين كنز كسرى الابيض ولقوله اني لابصر قصر المدائن الابيض وفي الشام قصورها الحمر *وذكر في الحديث في بيع الطعام البيضاء جاء تفسيرها في حديث سفيان انه الشعير وقال الداودي هي البيضاء من القمح وقال الخطابي

البيضاء

البيضاء الرطب من السلت كره بيعه باليابس منه وقال الداودي هو مقتضى قوله في الموطا الحنطة كلها البيضاء والسمراء والشعير فقد جعلها غير الشعير وهي المحمولة وهي حنطة الحجاز ويدل عليه قوله ثلاثة آصع من البيضاء بصاعين ونصف من حنطة شامية وقوله رآ رجلا مبيضا بفتح الباء وكسر الياء كذا ضبطناه على أبي بحر أي لابس بياض قال ثعلب يقال هم المبيضة والمسودة وضبطه غيره مبيضا وهو أوجه هنا لانه انما قصد الى صفته في ذاته وقوله في الحج عن عائشة رضي الله عنها ثم تقف حتى يبيض ما بينها وبين الناس من الارض قال مالك معناه يظهر لها الارض يريد يذهب الناس من الموقف وبضده السواد للمكان المعمور ومنه سواد العراق وسنذكره (ب ي ع) *قوله فلا يمر على صاحب بيعة ولا احد الاسلم عليه كذا لعامة الرواة بفتح الباء وقيده الجياني وابن عتاب بكسرها قال الجياني هي حالة من البيع كالقعدة والجلسة وبعده وانت فلا تقف على البيع بضم الباء وتشديد الياء جمع بائع *وفي حديث فرس عمر فابتاعه أو فاضاعه الذي كان عنده كذا في الجهاد وابتاع هنا بمعنى باع أو اراد ذلك كما قال في الحديث الاخر فاراد ان يبتاعه * قوله كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها قيل يحتمل ان بايع هنا بمعنى مشترى أي من اشتراها من الله اعتقها ومن باعها او بقها ويحتمل ان المعنى للبيع وحده أي من باعها من الله اعتقها ومن باعها من غيره أو بقها * قوله لا يبيع بعضكم على بيع بعض كذا هو في كثير من الاحاديث على صورة الخبر وفي بعضها يبع على النهي وكلاهما بمعنى الخبر هنا ومعنى قوله لا يبع بعضكم على بيع بعض أي لا يسم كما جاء في الحديث الاخر وذلك اذا تراكنا عند أهل العلم والبيع يقع على البيع والشراء والمراد يبيع عندا كثرهم يشترى أي يسم ليشترى فسمى السوم اشتراء وبيعا وقد قيل باع اذا اشترى ويحتمل أيضاً ان يكون ذلك في البائع يرى الرجل قد راكن غيره في شراء سلعة بثمن فيقول له عندي غيرها بدون ذلك الثمن ابيعها منك ومعنى النهي والخبر واحد وقوله البيعان بالخيار مالم يفترقا سمى البائع والمشترى بيعا وبايعا وقول حذيفة اتى على زمان وما أبالي ايكم بايعت فاما الان فما كنت ابايع الافلانا وفلانا قال أبو عبيد هي من المبايعة في الشراء لقلة الامانة وقال وقوله في الارض لا تبيعوها معناه لا تواجروها مثل نهيه عن كراء المزارع ويبينه قوله نهى عن بيع الارض لتحرث يعني كراءها وقوله فوا ببيعة الاول من مبايعة الامراء بفتح الباء واصله من البيع لانهم اذا بايعوه وعقدوا عهده وحلفوا له جعلوا ايديهم في يده توكيداً كالبائع والمشترى *في الحديث كان يصلي في البيعة بكسر الباء هي كنيسة أهل الكتاب وقيل البيعة لليهود والكنيسة للنصارى والصلوات للصابين والمساجد للمسلمين

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

* قوله في باب التحريض على القتال نحن الذين بايعنا محمدا كذا رواه الاصيلي وأبو ذر هنا ورواه غيرهما هنا بايعوا على الصواب والمعروف في غير هذا الباب وبه يتزن الكلام وكذا جاء في رواية كافتهم في هذا الباب على الاسلام ما بقينا ابدا وصوابه ووزنه والمعروف في غيره على الجهاد ولولا روايته على هذا لقلنا انه ليس برجز وانه سجع *في قصة الاسود العنسي قول مسيلمة للنبي صلى الله عليه وسلم ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك كذا لجميع الرواة وهو وهم وصوابه ما للنسفي ان شئت

خليت بينك وبين الامر * فى حديث هرقل فنبايع هذا الرجل كذا هو بالباء لابى ذر والقابسى من البيع لكن عند ابى ذرفنبايعوا وهو وهم وخطا ورواه الاصيلى فنتابع بالتاءمن الاتباع وعنده فيه تتابعوا أيضاً ورواية القابسى الصواب والمبايعة والمتابعة متقاربة المعنى فى الصحة ومثله فى عمرة القاضاة لونعلم انك رسول الله بايعناك كذا عند بعض رواة البخارى ومسلم بالباء بواحدة اولا وعند كافة شيوخنا بالتاء باثنتين اولا * فى حديث عمر قدبينت لكم السنن كذا للقعنبى من البيان ولغيره سنت وهو المحفوظ المعروف * فى قتل ابى رافع فدخل عليه عبد الله بن ابى عتيك بيته ليـلا مخفف الياء وفى رواية بيته بتشديدها من البيات بالفتح وقد جاء فى الحـديث ويبات العدو وهو طروقه واغتفاله بالليل * قوله لا تحـلفوا بالملة كذا للعذرى والسمرقندى بالبـاء التى للالزاق وعند السجزى والخشنى فى الملة بالفاء * قوله فى غزوة الطائف قسم رسول الله صلى الله عليه وسـلم غنائم بين قريش فى حديث سليمان بن حرب كذا للاصيلى وأبى ذر وهو الصواب وللباقين من قريش وهو وهم وكذا عند القابسى غنائم قريش وقال صوابه فى قريش * قال القاضى رحمه الله وهذا مثل الرواية الاولى بين قريش وسقط ذكر قريش عند ابن السكن الا أن يجعل من بمنى فى وهو أحد معانيها فيصح الكلام * فى باب الـكفارة قبل الحنث وكان بيننا و بين هذا الحى من جرم اخاء كـذا لجميعهم وعند الاصيلى فكا ن بيننا وبينه وهو وهم والصواب الاول وفى باب الصيد يغيب فى حديث محمد بن حاتم قوله غير أنه لم يذكر بيتوتته كذا لابن الحذاء ولغيره تتوته والصواب الاول لانه ذكر بعد ذلك الا أن ينتن فدعه * فى الفتح وجعل أبا عبيدة على البياذقـة كذاهو بياء بواحدة مفتوحة بعدها ياء باثنتين تحتها مخففة ودال معجمة مكسورة وقاف كذا ضبطناه عن شيوخنا وعند بعضهم الساقة أى آخر الجيش وقال بعضهم على الشارفة يعنى الذين يشرفون على مكة والصواب الاول والبيادقة الرجالة وهم ايضاً أصحاب ركائب الملك والمتصرفون له والذى فى السير ان أبا عبيدة جاء بالصف من المسلمين ينصب لمكة بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا يرد رواية من روى الساقة وفى الام أيضاً فى الحديث الاخر وأبوعبيدة على الحسر * وفى باب الاحسان الى المملوك فان كلفه مايغلبه فليبعه من البيـع كذا جاء فى حديث عيسى بن يونس وهو وهم وصوابه فليعنه من العون كما جاء فى حديث زهير * فى تحريم بيـع الخمر فلا تشرب ولا تبـع كذا للفارسى وعند العذرى والسجزى ولا ينتفع * وفى باب قص الشارب و يأخـذ هذين يعنى بين الشارب واللحية كذا لـكافتهم وروى عن ابن أبى صفرة يعنى من الشارب واللحية والوجه الاول وفى كتاب الحيل قال بعض الناس اذا أراد ان يبيع الشفعة كذا للكافة وعند الاصيلى يقطع وهو الوجـه وقوله فى البيت الذى أنشد البخارى * ورجلة يضربون البيض ضاحية * كذا لـكافة الرواة بفتح الباء أى بيض الحديد على الرءوس وفى رواية ابن الوليد عن أبى ذر البيض بكسر الباء يريد السيوف والصواب الاول الا على من يرى حذف باء الالزاق كقوله تمرون الديار ولم تعوجوا * فى كتاب الانبياء فى خبر داود فى حديث عبـد الله بن عمرو

بن

بن العاصى انى أجدبى روى بالباء بواحدة وبالنون و بالوجهين قيده الاصيلى وصوابه هنا الباء أى احدبى قوة على أكثر من ذلك كما قال انى اطيق أكثر من ذاك * فى باب كيف الحشر قوله كالشعرة السوداء فى جلد الثور الابيض كذا هنا للجرجانى وحده وهو المعروف المشهور فى غير هذا الموضع لجميعهم ولغيره هنا الاحمر مكان الابيض وقوله فى الحج كان اذا نزل بين الصفا مشى حتى اذا انصبت قدماه قال أبو عمر كذا رواية يحيى بين ولم يكن عند جميع شيوخنا الا من كما جاء فى غير موضع * وفى الموطا فى باب بيع المرابحة اذا باع رجل سلعة قامت عليه بمائة دينار لعشرة احد عشر ثم جاءه بعد ذلك انها قامت عليه بتسعين دينار وقد فاتت السلعة خير البائع فان أحب فله قيمة سلعته كذا لكافة شيوخنا وعند ابن سهل خير المبتاع فان احب اعطاه قيمة سلعته * فى باب ليلة القدر فى مسلم ثم ابينت له انها فى العشر الاخر من البيان و يروى ثم اثبتت من الثبات بالثاء المثلثة * وفى الاعتكاف من اعتكف معى فليبت من المبيت كذا عند الفارسى وابن أبى جعفر فى حديث قتيبة وعند العذرى فيه فليثبت وكذا لجميعهم وفى حديث ابن ابى عمر فليثبت من الثبات وهو الصواب وعند غيرهم فى حديث ابن أبى عمر فليلبث من اللبث وهو الاقامة بمعناه * قوله فى حديث ابن عمران هذا لحد بين الصغير والكبير كذا لكافة رواة مسلم ورواه بعضهم ان هذا الحد بين الصغير والكبير والاول المعروف

﴿فصل مشكل الاسماء والكنى فى هذا الحرف﴾ كل ما وقع فى هذه الكتب بشر فهو بكسر الباء بواحدة واعجام الشين الا عبد الله بن بسر المازنى و بسر بن محجن و بسر بن سعيد الحضرمى وبسر بن عبيد الله الحضرمى فهؤلاء الاربعة بضم الباء واهمال السين وذكر عن سفيان انه كان يقول بشر بن محجن بشين معجمة صحف فيه وقال الدارقطنى و يقال انه رجع عنه وجاء الخلاف فى كتاب مسلم فى باب اجر من غرس غرسا من رواية الليث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام بشر بكسر الباء وشين معجمة كذا عند ابن ماهان وعند الجلودى ام مبشر وفى كتاب العذرى على ام معبد او مبشر وعند السجزى والفارسى اوام مبشر وهما بمعنى واحد قال الجيانى صوابه ام مبشر وكذا وقع فى ديوان الليث وقال ابو عمر ام مبشر بنت البراء ابن معرور ويقال لها أم بشر أيضاً وهى زوج زيد بن حارثة وقد ذكره مسلم من رواية الاعمش فقال عن أم مبشر امرأة زيد بن حارثة وذكر الحديث عن انس وفيه أم مبشر وذكره من رواية عمرو بن دينار عن جابر وفيه أم معبد وكذلك فى النساء بسرة بنت صفوان مثل ما تقدم بضم الباء وسين مهملة صحابية و يشتبه بها يسرة بن صفوان من شيوخ البخارى بفتح الباء باثنتين تحتها وفتح السين المهملة ومثله أبو اليسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس فى هذه الكتب ما يشتبه بهذه الاسماء وكذلك كل من جاء فيها بشير فهو بفتح الباء بواحدة وكسر الشين المعجمة غير بشير بن كعب العذرى و بشير بن يسار الانصارى فهذان بضم الباء وفتح الشين المعجمة وغير يسير بن عمرو فهذا بضم الياء باثنتين تحتها وسين مهملة و يقال فيه أسير بن جابر بضم الهمزة أيضاً وقد ذكرناه وقد جاء بالاسمين والنسبين فى الصحيحين وغير قطن بن

نسير مثله الا انه بالنون فى أوله وكذلك بشار بفتح الباء بواحدة وشد الشين المعجمة بعدها والد محمد بن بشار وكل ما فيها غيره يسار بفتح الياء باثنتين تحتها وبخفيف السين المهملة وكذلك قوله لا تسم غلامك يساراً ويشتبه به فيهما سيار أوله سين مهملة بعدها ياء باثنتين تحتها مشددة وهو ابن وردان وسيار بن سلامة أبو المنهال وكذلك فيها بريد بن عبد الله ابن أبى بردة بضم الباء وفتح الراء بعدها ياء التصغير لا غير واختلف فى أبى بريد كنية على ما نذكره بعد ومحمد بن عرعرة بن البرند هذا بكسر الباء والراء وبعدها نون ساكنة ويقال بفتح الباء أيضاً والكسر أشهر وابنه ابراهيم بن محمد وعلى ابن هاشم بن البريد هذا بفتح الباء وكسر الراء بعدها ياء باثنتين تحتها ساكنة ومن عدا هؤلاء الثلاثة فيها يزيد بياء باثنتين تحتها اولا بعدها زاى وبريدة بن حصيب الاسلمى بضم الباء بواحدة بعدها راء مصغر واسم أبيه بضم الحاء المهملة وسيأتى فى بابه وابنه عبد الله بن بريدة ويشتبه به بريرة مولاة عائشة رضي الله عنها وهى بفتح الباء وكسر الراء الاولى اسمها مشهور وبصرة ابن أبى بصرة الغفارى جرى ذكره وذكر أبيه فيها بفتح الباء وسكون الصاد المهملة ووقع عند بعض شيوخنا بفتح الباء وضمها والصواب ما تقدم ومثله أبو بصرة عن أبى ذر فى فتح مصر كذا الصحيح ولجمهور الرواة وعند العذرى فيه أبو نضرة بالنون والضاد المعجمة وهو خطأ هو أبو بصرة الغفارى المذكور أولا وأبو نضرة العبدى بالنون وضاد معجمة ساكنة صاحب أبى سعيد (و) أبو بصير بفتح الباء وكسر الصاد المهملة المذكور فى غزوة الحديبية من ذكره ويشتبه به فيها نصير بن أبى الاشعث بنون مضمومة وصاد مهملة مصغر اخرجاه (و) برة كان اسم زينب بنت جحش واسم جويرية واسم زينب بنت أم سلمة جاء كله فى الاحاديث فغيره النبى صلى الله عليه وسلم بفتح الباء وتشديد الراء (و) القاسم بن نافع بن أبى بزة مثله الا انه بالزاى وبور بن اصرم أبو بكر المروزى بضم الباء وآخره راء هذا وحده ومن عداه ثور بثاء مثلثة مفتوحة وأبو بردة بن نيار وأبو بردة بن أبى موسى الاشعرى وأبو بردة بريد بن عبد الله بن أبى بردة وسعيد بن أبى بردة هؤلاء كلهم بضم الباء بواحدة وسكون الراء بعدها دال واختلف فى أبى بردة الانصارى على ما نذكره بعد وأبو برزة الاسلمى بفتح الباء وبعد الراء زاى وبيان حيث ما جاء فيها بفتح الباء أولا وتخفيف الياء باثنتين تحتها بعدها الف وآخره نون الانيار والد أبى بردة بن نيار فهذا بنون أوله مكسور وآخره راء وعبد الله بن نيار مثله وقد يشتبه به مسلم بن يناق وابنه الحسن بن يناق هذا أوله ياء باثنتين تحتها مفتوحة بعدها نون مشددة وآخره قاف ومسلم البطين بفتح الباء وذو البطين مصغر بضم الباء وفتح الطاء هو اسامة بن زيد كذا جرى ذكره فى الحديث لعظم بطنه وكل اسم فيها البراء فهو مخفف ممدود الا أبا العالية البراء وأبا معشر البراء واسمه يوسف بن يزيد فهذان مشددا الراء ويشتبه بهما عدى بن بداء هذا بدال مشددة ممدود أيضاً وعبد الله بن براد الاشعرى بتشديد الراء وزيادة دال ومحمد بن الصباح البزاز بزايين معجمتين نسبه الطبرى عن مسلم والحسن بن الصباح البزار وخلف بن هشام البزار هذان آخرهما راء مهملة ويشتبه به أبو المنذر القزاز واسمه اسماعيل بن عمر الواسطى ذكره مسلم بكنيته ونسبه واخطأ فيها بعض الرواة وسنذكره وبدل بن المحبر

بفتح

بفتح الباء والدال وأبوه بحاء مهملة وبديل بن ميسرة وهو بديل عن عبد الله بن شقيق وبديل بن ورقاء هذان بضم الباء مصغران والبختري بن المختار وأبو البختري بفتح الباء أولا والتاء آخراً وخاء معجمة ساكنة وحاطب بن أبي بلتعة وبعجة الجهني بجيم وعين مهملة ساكنة وهو بعجة بن عبد الله بن بدر أيضاً وعبد الله البهي عن عائشة وعن عروة عنها بكسر الهاء وتشديد آخره وعلي بن بحر وابن بزيع بزاي وعين مهملة وبجالة بن عبدة بجيم مخففة وبفتح الباء في اسم أبيه ويقال فيه ابن عبد وبقية بن الوليد بكسر القاف وبدر حيث وقع وأبو البداح بفتح الباء وتشديد الدال المهملة وآخره حاء مهملة وعبد الله بن عبد الرحمان بن بهرام وبهز حيث وقع آخره زاي وعبد الله بن بابيه بفتح الباءين بواحدة فيهما وقبل الهاء ياء ساكنة باثنتين تحتها وأبو السنابل بن بعكك بسكون العين المهملة وفتح الكاف هؤلاء كلهم أولهم باء بواحدة مفتوحة وكذلك بجيلة القبيلة المعروفة جاء ذكرها في المغازي بفتح الباء وكسر الجيم ويشتبه بها نخيلة مولاة عائشة بضم النون وفتح الخاء المعجمة مصغرة وقد اختلف فيها فأكثر الرواة عن يحيي كما تقدم وكذا لجماعة من رواة الموطا ورواه عبد الملك بن الماجشون بالحاء المهملة وبالوجهين ضبطناه عن ابن عتاب وبالباء والخاء المعجمة رواه بعضهم وهي رواية ابن القاسم وابن حبيب قال ابن وضاح وقيل بفتح الباء وجعفر بن برقان بضم الباء وكذلك عبد الله بن بحينة وحاءه مهملة بعدها ياء باثنتين تحتها ساكنة بعدها نون وهو اسم امه وقيل ام أبيه وهو عبد الله بن ملك الازدي وفيه اختلاف ذكرناه في حرف العين وفي حرف الميم وكذلك بهيس والد أبي الدهماء قرفة مضموم الباء أيضاً مفتوح الهاء مصغر وآخره سين مهملة ذكره مسلم ومحمد بن بجيد بضم الباء وفتح الجيم بعدها وكذلك أبو نجيد عمران بن حصين ذكرهما مسلم مثله الا ان أولها نون وكذلك بهية صاحبة أبي عقيل بضم الباء وفتح الهاء وتشديد الياء باثنتين تحتها وهي امرأة تروي عن عائشة وهدد بن بدد كلاهما بدالين مهملتين أولاهما مفتوحة ذكر في حديث الخضر وموسى عليهما السلام هؤلاء أيضاً كلهم بضم الباء بواحدة وامية بن بسطام بكسر الباء وبادنة بنت غيلان بنون هو المعروف وحكي بعضهم فيه بادية بالياء اسم فاعل من بدت وبلي قبيلة معروفة من قضاعة بكسر اللام ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في جامع البخاري كصلاة شيخنا أبي يزيد عمرو بن سلمة كذا لجميع الروات بياء اخت الواو مفتوحة بعدها زاي الا أبا محمد الحموي فان عنده أبي بريد بباء بواحدة مضمومة بعدها راء وكذا كناه مسلم في كتابه في الكنى وذكر أبو نصر بن ماكولاء في استيعابه فيه الوجهين وقال عبد الغني بن سعيد لم نسمعه الا بالزاي الا عن مسلم وهو أعلم وفي البخاري في باب وضع الماء عند الخلاء ناورقاء عن عبيد الله (١) بن أبي يزيد وفي المناقب وكان أسيد بن حضير وعباد بن بشر كذا للكافة من رواة البخاري وهو الصحيح وعند القابسي وعباد بن بشير بزيادة ياء وهو وهم وفي حديث التعزير لا يجلد أحد فوق عشرة اسواط الا في حد عن أبي بردة الانصاري كذا لابن ماهان وكافة الرواة بالدال وعند الجلودي عن أبي برزة بالزاي وهو وهم والحديث محفوظ لابي بردة واختلف

(١) قوله ابن ابي يزيد كذا بالاصول التي بايدينا من غير بيان للوهم والاختلاف الواقع في هذه الجملة ورايت ابن حجر في فتح الباري مثال ما لفظه ووقع في رواية الكشميهني ابن ابي زائدة وهو غلط اه كتبه مصححه

من هو أبو بردة فقيل هو ابن نيار البلوى حليف للانصار وقال ابن أبي(١) حنيفة لا ادرى هو الظفرى أوغيره وأما أبو برزة فاسلمى وذكر مسلم بعث النبي صلى الله عليه وسلم بسيسة كذا في جميع النسخ بضم الباء وفتح السين المهملة مصغر والمعروف فى اسمه بسبس بباءين بواحدة فيهما مفتوحتين وسينين مهملتين الاولى ساكنة وكذا ذكره ابن اسحاق وابن هشام وغيرهما وكذا جاء عند بعض رواة مسلم لكن بزيادة هاء بسبسة * وذكر أبو المنذر البزاز بالباء وزايين معجمتين كذا لابن الحذاء وكذا في كتاب شيخنا الخشنى وأراها رواية السمرقندى وعند ابن الدلائى والسجزى القزاز بالقاف وهو الصواب * وفي باب اللقطة عن معاوية بن عبد الله بن بدر الجهنى كذا لرواة يحيى وغيرهم وعند ابن وضاح ابن يزيد مكان بدر وهو خطأ * وفي باب الحكم فيمن ارتد نا الحسن بن أبي شعيب الحرانى نا مسكين وهو ابن بكير الحرانى كذا لكافتهم مصغراً وعند شيخنا الصدفى عن العذرى وهو ابن بكر مكبراً وقال لنا وهو خطأ والاول الصواب * وفي باب لا تقيم لهم يوم القيامة وزنا وفي أول كتاب صفة القيامة نا مسلم نا أبو بكر بن اسحاق نا يحيى بن بكير كذا لكافتهم وعامة شيوخنا وعند ابن عيسى عن الجيانى أيضاً نا يحيى بن بكر معاً والمعروف الاول وليس فى كتاب البخارى ومسلم يحيى بن بكر * وفي باب الشفاعة نا أبو بكر بن أبي شيبة نا يحيى يعنى ابن أبي بكير كذا لعامة شيوخنا ورواه بعضهم ابن أبي كثير

﴿فصل منه﴾

في حديث أحصوا لى كم تلفظ بالاسلام نا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن نمير وأبو كريب لابى بكر كذا للعذرى ولغيره لابى كريب * وفي باب قوله اليوم أكملت لكم دينكم نا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لابى بكر كذا للجلودى وعند ابن ماهان لابى كريب وفي باب اذا انقطع شسع أحدكم نا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لابى بكر كذا لبعض الرواة وعند كافتهم لابى كريب وهو الذى في نسخ أكثر شيوخنا بغير خلاف * وفي باب تسموا باسمى نا أبو بكر نا أبو معاوية عن الاعمش كذا في نسخة والذى لجميع شيوخنا وفي نسخهم نا أبو كريب نا أبو معاوية وفي فضل العرش في كتاب مسلم في حديث ابن ابى شيبة وأبى كريب واسحاق وعمرو الناقد قوله زاد عمرو في روايته عن عمار وأبو بكر بن أبي شيبة في روايته عن أبي معاوية كذا في الامهات وهو عندهم وهم وصوابه وأبو كريب فى روايته لانه الراوى في الام الحديث عن أبي معاوية لا أبا بكر بن أبي شيبة * وفي باب الوصية بالثلث نا أبو بكر بن أبي شيبة وابو كريب قالا نا وكيع ونا ابو كريب نا ابن نمير كذا لجميع رواة مسلم عند من سمعنا منه من شيوخنا وحكى الجيانى ان الجلودى رواه ونا أبو بكر بن ابى شيبة في السند الثانى مكان ابى كريب * وفي باب ركوب البدن نا أبو كريب نا ابن بشر عن مسعر كذا للرواة وعند العذرى نا ابو بكر نا ابن بشر

﴿فصل منه﴾

في باب اذا باتت المرأة مغاضبة لزوجها نا محمد بن بشار كذا لكافة الرواة وهو الصواب * وفي كتاب القابسى نا محمد بن سنان * وفي باب من أحب لقاء الله نا محمد بن بشار قال نا محمد بن بكر كذا للسمرقندى والسجزى وعند العذرى نا محمد بن بشر نا محمد بن بكر وهو خطأ * وفي البخارى في باب الجاهلية وبيان أبي بشر كذا لهم وعند الجرجانى ابن بشر وهما صحيحان هو أبو بشر

(١) قوله حنيفة كذا بالاصول ولعله خيثمة اه مصححه

بيان

بيان بن بشر الكوفى الاحمسى قاله البخارى وقد ذكرناه مع الخلاف فى الوليد أبى بشر وابن بشر فى حرف الهمزة * وفى باب الركعتين بعد العصر نا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر ورواه بعضهم عن ابن الحذاء قال ابن بشار والاول الصحيح * وفى باب ما يجوز من الغضب حدثنى محمد بن زياد نا محمد بن جعفر كذا للقابسى والاصيلى والنسفى وعند ابن السكن وابن صالح الهمدانى نا محمد بن بشار والاول الصواب قال الباجى هو هنا محمد بن زياد الزيادى بصرى عن محمد بن جعفر * وفى باب المحرم يموت فى حديث محمد بن الصباح نا هشيم نا أبو بشر نا سعيد بن جبير كذا لهم وعند الهوزنى نا أبو يونس نا سعيد والصواب ابو بشر كما تقدم وكما جاء فى الاحاديث سواه ﴿فصل منه﴾ فى تفسير براءة فى حديث ابن عفير عن الليث قال ابو بكر فاذن معنا على يوم النحر كذا لاكثر رواة الفربرى وكذا كان فى كتاب الاصيلى والقابسى وعبدوس وابن السكن والكشميهنى وهو وهم وصوابه قال أبو هريرة فاذن على وهى رواية الحموى وأبى نعيم والنسفى وابو هريرة هو راوى الحديث وكذا جاء بعد على الصواب فى الباب الثانى فى حديث التنيسى عن الليث * وفى باب من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الاخرة مسلم نا أبو بكر بن أبى شيبة نا عبيد بن سعيد كذا لجمهورهم وفى نسخة نا عثمان بن أبى بكر وعند ابن الحذاء نا ابن أبى شيبة لم يسمه وفى حديث الجساسة نا أبو بكر بن اسحاق نا يحيى بن بكير كذا لكافتهم وعند العذرى نا أبو بكر بن ابى شيبة نا يحيى بن بكير وهو وهم والصواب ابن اسحاق وهو الصغانى * فى باب اذا اخذ أهل الجنة منازلهم نا أبو بكر بن أبى شيبة نا يحيى يعنى ابن ابى بكير كذا فى اصول شيوخنا عن مسلم وفى أصل ابن عيسى عن بعضهم نا يحيى ابن أبى كثير * فى باب فضل أبى بكر فى حديث السقيفة لقد خوف أبو بكر الناس كذا فى أصل الاصيلى وكتب عليه عمر وهو الذى للجميع وهو الصحيح وذكر ابى بكر هنا وهو وهم قبيح بدليل مساق الحديث وقول عائشة قبل فما كان من خطبتهما خطبة الا نفع الله بها وبقولها بعد ثم لقد بصر أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذى عليهم ﴿فصل مشكل الانساب﴾ فيه أوس بن الحدثان النصرى وابنه ملك بن أوس بالنون المفتوحة والصاد المهملة الساكنة ومثله عبد الواحد بن عبد الله النصرى وسالم مولى النصريين هو سبلان ومن عداهم فيها بصريون بالباء بواحدة يقال بفتح الباء وكسرها وليس فى هذه الكتب نضرى بالنون والضاد المعجمة فى النسب الا ما جاء من الوهم فى سالم مولى النصريين وسنذكره فى حرف النون وفيها المصريون بالميم منهم ابن وعلة المصرى وأبو الطاهر احمد بن عمرو بن السرح وعيسى بن حماد ونوف البكالى المذكور فى حديث الخضر أكثر أهل الحديث يقولون فيه البكالى بفتح الباء وتشديد الكاف وآخره لام وكذا ضبطناه وسمعناه من رواية العذرى وغيره عن أبى بحر وابن أبى جعفر وكذا قاله أبو ذر وقيد عن المهلب بكسر الباء وقيدناه عن القاضى الشهيد وأبى الحسين بن سراج البكالى بتخفيف الكاف وكسر الباء وهو الصواب منسوب الى بكال من حمير وزياد بن عبد الله البكائى بفتح الباء وتشديد الكاف لا غير وهمزة بعد الالف مكان اللام بعدها ياء النسبة منسوب الى بنى البكاء من بنى عامر بن صعصعة والحسن

بن عيسى البسطامى بكسر الباء وبسطام مدينة بخراسان و ثابت البنانى بضم الباء أولا ونونين اثنين منسوب الى بنانة بنى سعد ابن لوئى سموا بامهم ومحمد بن بكر البرسانى بضم الباء أولا وسكون الراء وسين مهملة وآخره نون منسوب الى فخذ من الازد وكذلك محمد بن الوليد البسرى بضم الباء أيضاً وسين مهملة من ولد بسر بن أرطاة والبياضى بفتح الباء والياء بعدها باثنتين منسوب الى بنى بياضة فخذ من الانصار من الخزرج واسمه فروة بن عمرو وأبو الطفيل البكرى بفتح الباء وكذلك حامد بن عمر البكراوى وأبو مسعود البدرى منسوب الى بدر وذكره البخارى فيمن شهد بدراً بمجرد هذه النسبة فى حديثين وذكر حديثا ثالثا فى الباب نص فيه أنه شهد بدرا وزعم أبو عبد الله الصورى أنه روى عن ابراهيم الحربى انه لم يشهد بدرا وانما نسب اليها لسكناه اياها وكذلك قال ابن اسحاق انه لم يشهد بدرا ولاجل هذا القول ادخل البخارى فى الباب عنه ثلاثة احاديث استظهارا على رد هذا القول والله أعلم والبهزى بازاى منسوب الى بهز وكذا جاء فى حديث آخر رجل من بهز وهم بطن من بنى سليم وأبو عبدة النهدى فبالنون والدال المهملة وكذلك أبو عثمان النهدى وهو عبد الرحمان بن مل وأبو الربيع البجلى بفتح الباء والجيم بعدها وكذلك جندب بن سفيان البجلى ومحمد بن طريف البجلى منسوبون الى قبيلة بجيلة بفتح الباء وكسر الجيم بنى انمار والبلخى بفتح الباء وسكون اللام بعدها خاء معجمة منسوب الى مدينة بلخ من خراسان منهم أبو اسحاق المستملى راوية كتاب البخارى شيخ ابى ذر فيه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى صفة جهنم عن العلاء بن خالد الباهلى كذا لابن ماهان ولغيره الكاهلى وهو الصواب والاول خطأ المقداد بن عمرو البهرانى بفتح الباء وسكون الهاء وفتح الراء وبعد الالف نون منسوب الى بهراء ممدود من قضاعة وهو نسبته حقيقة ويقال له ابن الاسود بن عبد يغوث تبناه فى الجاهلية ويقال له الكندى وقد جاء نسبه بالوجهين جميعا فى الصحيحين وكندة وبهراء لايرجع احداهما الى الاخرى وانما يجتمعان فى حمير لمن جعل قضاعة منها اوفيما فوق ذلك لمن نسب قضاعة من معد ولعله مع كونه بهرانيا صلبية كنديا بالحلف والجوار واما قولهم فيه حليف بنى زهرة فيأتى فى حرف الحاء ﴿فصل المواضع فى هذا الحرف﴾ (بكة) هى مكة تبدل الباء من الميم وهو قول أهل اللغة وقيل بكة بطن مكة وقيل موضع البيت وقيل البيت والمسجد ومكة ما وراءه وقيل مكة البيت وما والاه قيل سمى بكة لتباك الناس باقدامهم امام البيت أى ازدحامهم وقيل لانها تبك اعناق الجبابرة أى تذلهم (البلدة) جاء ذكرها فى حديث الحج قيل اسم لمكة ويشبه انه أراد بلدنا بدليل قوله فى الحديث الاخر اليست البلدة الحرام قال البكرى وقد تسمى منى البلدة قال قاسم فى حديث ابى ذر ان رجلا قال حججت فوجدته بالبلدة والبلدة هنا منى كانوا يسمونها البلدة ثم قال بعد ذلك وربما قالوا البلدة يريدون بها مكة (البيت العتيق) الكعبة وقيل اسم من اسماء مكة سمى بذلك لعتقه من الجبابرة أى انهم لايتجبرون فيه وعنده بل يذلون و يطوفون به وقيل بل لان جبارا لايدعيه لنفسه وقد يكون

العتيق

العتيق بمعنى القديم كما قال تعالى ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة وسميت مكة القرية القديمة وقد يكون معنى العتيق الكريم وكل شئ كريم وحسن يقال له عتيق وروى عن وهب وكعب ان البيت انزل من السماء ياقوتة مجوفة حمراء والركن تخم من تخومه ياقوتة بيضاء فبنى آدم قواعده ووضعه عليه فلما بعث الله الطوفان رفعه و بقيت تخومه (البنية) بفتح الباء و كسر النون وتشديد الباء الكعبة اسم لها (البحرة) مدينة النبى عليه السلام و يروى البحرة والبحيرة بضم الباء مصغراً وبفتحها على غير التصغير وهى الرواية هنا و يقال البحرة أيضاً بغير ياء ساكن الحاء وأصله القرى كل قرية بحرة (برك الغماد) أكثر الرواية فيه فى الصحيحين بفتح الباء وذكره فى الجمهرة والاصلاح وبعض رواة البخارى بكسر الباء وسكون الراء والغماد بغين معجمة يقال بكسرها وضمها وميم مخففة وآخره دال مهملة موضع فى اقاصى هجر ووقع فى كتاب الاصيلى بكسر الباء وكذا عند المستملى والحموى ولغيرهم من رواة مسلم بفتحها (بقيع الغرقد) الذى فيه مقبرة المدينة بباء بغير خلاف وسمى بذلك لشجرات غرقد وهو العوسج كانت فيه وكذلك بقيع بطحان جاء فى الحديث هو بالباء أيضاً قال الخليل البقيع كل موضع من الارض فيه شجر شتى واما الحمى الذى حماه النبى صلى الله عليه وسلم ثم عمر بعده وهو الذى يضاف اليه فى الحديث غرز البقيع وفى الاخر بقدح لبن من البقيع وحمى البقيع وهو على عشرين فرسخا من المدينة وهو صدر وادى العقيق وهو أخصب موضع هناك وهو ميل فى بريد وفيه شجر ويستجم حتى يغيب فيه الراكب فاختلف الرواة وأهل المعرفة فى ضبطه فوقع عند أكثر رواة البخارى بالنون وكذا قيده النسفى وأبو ذر والقابسى وسمعناه فى مسلم من أبى بحر بالباء وكذا روى عن ابن ماهان وسمعناه من القاضى الشهيد وغيره بالنون وبالنون ذكره الهروى والخطابى وغير واحد قال الخطابى وقد صحفه اصحاب الحديث فيروونه بالباء وانما الذى بالباء بقيع المدينة موضع قبورها وأما ابو عبيد البكرى فقال انما هو بالباء مثل بقيع الغرقد قال ومتى ذكر البقيع دون اضافة فهو هذا ووقع فى كتاب الاصيلى فى موضع بالنون والفاء وهو تصحيف قبيح والاشهر فى هذا النون والقاف والبقيع كل موضع يستنقع فيه الماء وبه سمى هذا (بطحان) بضم الباء وسكون الطاء بعدها حاء مهملة كذا يرويه المحدثون وكذا سمعناه من المشائخ والذى يحكيه أهل اللغة فيه بطحان بفتح الباء وكسر الطاء وكذا قيده القالى فى البارع وأبو حاتم والبكرى فى المعجم وقال البكرى لايجوز غيره وهو واد بالمدينة وبطحاء مكة ممدود وكذلك بطحاء ذى الحليفة والبطحاء والابطح كل موضع متسع وقد فسرناه فى حرف الالف (البطيحاء) مصغر بضم الباء الموضع الذى بناه عمر الى جانب المسجد للمتحدثين وهى رحبة مرتفعة نحو الذراع (بيرحا) اختلف الرواة فى هذا الحرف وضبطه فرويناه بكسر الباء وضم الراء وفتحها والمد والقصر وبفتح الباء والراء معا ورواية الاندلسيين والمغاربة بيرحا بضم الراء وتصريف حركات الاعراب فى الراء وكذا وجدتها بخط الاصيلى وقالوا انها بير مضافة الى حاء واسم مركب قال أبو عبيد البكرى حاء على وزن حرف الهجاء

بالمدينة مستقبلة المسجد اليها ينسب بيرحاء وهو الذى صححه وقال ابوالوليد الباجى انكر أبوذر الضم والاعراب فى الراء وقال انما هى بفتح الراء فى كل حال قال الباجى وعليه أدركت أهل العلم والحفظ بالمشرق وقال لى أبو عبدالله الصورى انما هو بيرحاء بفتحهما فى كل حال وعلى رواية الاندلسيين ضبطنا الحرف على ابن أبى جعفر فى مسلم و بكسر البـاء وفتح الراء والقصر ضبطناها فى الموطا على ابن عتاب وابن حمدين وغيرهما وبضم الراء وفتحهـا معاً قيده الاصيلى وهو موضع بقبلى المسجد يعرف بقصر بنى حديلة بحاء مهملة مضمومة وقـد رواه مسلم من طريق حماد بن سلمة بريحا هكذا ضبطناه عن شيوخنا الخشنى والاسدى والصدفى فيما قيدوه عن العذرى والسمرقندى والطبرى وغيرهم ولم أسمع من غيرهم فيه خلافا الا انى وجدت أباعبـدالله بن أبـى نصر الحميدى الحافظ ذكر هذا الحرف فى اختصاره عن حماد بن سلمة بيرحا كما قال الصورى ورواية الرازى فى مسلم فى حديث ملك بريحا وهو وهم وانما هذا فى حديث حماد وانما لملك بيرحا كما قيده فيها الجميع على الاختلاف المتقـدم عنهم وذكر أبو داوود فى مصنفه هذا الحرف فى هذا الحديث بخلاف ما تقدم قال جعلت ارضى باريحا وهذا كله يدل انها ليست ببير (البيـداء) وبيداؤكم بفتح الباء ممدود بيداء المدينة هى الشرف الذى امام ذى الحليفة فى طريق مـكة التى روى احرام النبى صلى الله عليه وسلم منها وهى اقرب الى مكة من ذى الحليفة والبيداء كل مفازة لاشئ بها وجمعها بيـد وفى حديث الذين يغزون البيت فيخسف بهم بالبيداء قال الهـروى بين المسجدين ارض ملساء تسمى البيـداء (بصرى) بضم الباء وسكون الصاد وفتح الراء مقصور هى مدينة حوران قاله البكرى وقال ابن مكى هى مدينة قيسارية وذكرها فى غير حديث (البصرة) بفتح الباء وسـكون الصاد مدينه معروفة سميت بالبصر بكسرها وفتحهـا وضمها وهو الكذان كان بهـا عند اختطاطها واحدهـا بصره وبصره بالفتح والكسر وقيـل البصرة الطين العلك اذا كان فيه جص وكذا أرض البصرة وقيل البصرة الارض الطيبة الحمراء وقيل البصر والبصر والبصر ثلاث لغات حجارة الارض الغليظة قاله صاحب الجامع والنسب اليها بالوجهين كسر الباء وفتحها (بيسـان) بفتح الباء وسكون اليـاء باثنتين تحتها وفتح السين المهملة ذكر فى حديث الجساسة هو من بلاد الحجاز وبيسان آخر فى بلاد الشام (بزاخـة) بضم أوله وفتح الزاى مخففة وخاء معجمة موضع بالبحرين وقال الاصمعى هو ماء لطىء وقال الشيبانى لبنى أسد وحكى البكرى انه يقال فيه بزوخه بالواو مكان الالف (بلدح) بفتح اوله وسكون اللام وفتح الدال المهملة وآخره حاء مهملة واد قبل مكة من جهة المغرب (بواط) بضم أوله وتخفيف ثانيه وآخره طاء مهملة ورويناه من طريق الاصيلى والمستملى والعذرى بفتح البـاء والضم هو المعروف وهو جبـل منى جبال جهينة (بعاث) بضم أوله لاغير وعين مهملة كذا عند اكثر أهـل اللغة والرواة وحكى أبو عبيدة عن الخليـل فيه المعجمة وضبطه الاصيلى بالوجهين وبالمعجمة عند القابسى وآخره ثاء مثلثـة وهو موضع على ليلتين من المدينة (البلاط) بفتح الباء موضع مبلط بالحجارة بين المسجد والسوق بالمدينـة (البويرة) بضم الباء مصغر موضع معـلوم من

بلاد

بلاد قريضة وبنى النضير مذكور فى شعر حسان (بدر) ماء على ثمانية وعشرين فرسخا من المدينة فى طريق مكة بينه وبين الجار ستة عشر ميلا وهى من بلاد غفار يذكر و يؤنث (بضاعة) وبير بضاعة دار بنى ساعدة بالمدينة وبيرها معلوم فيه جاء الحديث وبها مال من أموال المدينة وفى البخارى فى تفسير القعنبى لبضاعة نخل بالمدينة (بيرذروان) كذا لكافة الروات للبخارى بفتح الذال المعجمة بعدها راء ساكنة وكذا لابن الحذاء وعند الجرجانى وكافة رواة مسلم ذى اروان بكسر الذال بعدها ياء وزيادة الالف وقال الاصيلى ذى اوان لابى زيد مثل ماللجرجانى الا انه بغير راء والذى صححه ابن قتيبة ماقيده الجرجانى وذواوان وهم وهوموضع آخر على ساعة من المدينة هوالذى بنى فيه مسجد الضرار وقال الاصمعى بعضهم يخطى و يقول بيرذروان وقال فى كتاب الدعوات من البخارى فيه بير فى بنى زريق (بير جمل) بفتح الجيم والميم موضع بالمدينة اراه من اموالها (بير اريس) بفتح الهمزة وكسر الراء وآخره سين مهملة بير بالمدينة معلومة وهى التى سقط فيها خاتم النبى عليه السلام من يد عثمان فلم يوجد و بير رومة بضم الراء بيران مشهوران بالمدينة (بير جشم) بضم الجيم وفتح الشين المعجمة موضع مال من اموال اهل المدينة (بير معونة) بضم العين بين عسفان ومكة وارض هذيل حيث قتل القراء (بطن محسر) بضم الميم وفتح الحاء وكسر السين المهملتين ومحسر هو وادى المزدلفة وجاء فى مسلم حتى دخل محسرا وهو من منى وفى الحديث والمزدلفة كلها موقف الا بطن محسر قال ابن ابى نجيح ما صب من محسر فى المزدلفة فهو منها وما صب منها فى منى فمنها (بطن عرنة) بضم العين والراء الرواية وقاله ابن دريد بفتح الراء قال بعضهم وهو الصواب هو بطن وادى عرفة الذى فيه مسجدها يقال ان حائط مسجد عرفة القبلى على حده اوسقط ماسقط الا فيه وهو من الحرم وقال ابن حبيب بطن وادى عرنة هو بطن الوادى الذى فيه مسجد عرفة وراى اصبغ المسجد من بطن عرنة ولا يجزئ الوقوف فيه عنده ولم يره مالك منها واجاز الوقوف و بطن هذين الواديين هو (١) بطن مكة مما يلى ذاطوى من الثنية البيضاء الى التنعيم الى ثنية الخضاض الى ما بين ذى طوى والخضاض (البحرين) مثل التثنية للبحر بلاد معروفة باليمن وهو عمل فيه مدن قاعدتها هجر (بحيرة) طبرية معروفة بالشام وطولها عشرة اميال ولزمتها الهاء وانما تصغير البحر بحير بغير هاء وهى بحرة عظيمة حلوة يخرج منها نهر (بنو مغالة) قال الزبير كل ما كان من المدينة عن يمينك اذا وقفت آخر البلاط مستقبل مسجد النبى صلى الله عليه وسلم فهو بنو مغالة والجهة الاخرى بنو حديلة وهم بنو معوية وهم من الاوس قال الجوهرى هى قرية من قرى الانصار ٭قال القاضى رحمه الله هم بطن من الانصار سميت جهتهم بهم وهم أيضاً بنو حديلة بحاء ودال مهملتين وحديلة امهم ﴿حرف التاء﴾ (التاء مع الهمزة) (تاد) فى الحج قوله فى حديث ابى موسى من كنا افتيناه بفتيا فليتئد اى يتان ولا يعجل

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قول عمر فى حديث على وعباس تئدكم كذا رويناه بفتح التاء والدال وياء ساكنة بينهما عن القابسى كذا

(١) كذا وقع هذا البياض بالاصول التى بايدينا اه مصححه

قيده عبدوس وعن الاصيلي بكسر التاء والهمز وكذا لابي زيد قال ابو زيد وهي كلمة لهم وعند بعض الرواة تيدكم بضم الدال وعند ابي ذر تئدكم بفتح التاء وكسر الهمزة وسكون الدال وسقطت من رواية الجرجاني قال لنا الاستاذ ابو القاسم النحوي صوابه تيدكم كما روى الاول اسم الفعل من اتاد وحكاه عن ابي علي الفارسي قال ابو علي واراه من التودة وقد حكى سيبويه عن بعض العرب بيس فلان بفتح الباء قال القاضي رحمه الله فالياء هنا مسهلة من همزة والتاء على هذا مبدلة من واو لانه من التؤدة قال صاحب العين التودة التاني والرزانة يقال اتئد وتوأد التاء مبدلة من الواو والتواد من التودة وقد جاء في هذا الحديث في رواية مسلم اتيد الا انه خاطب اثنين واتئد لمخاطبة واحد كانه الذي كلمه آخرا وقد روى في البخاري اتئدوا المخاطبة الجماعة الحاضرين وفي حديث اسماء انها حملت بعبد الله بمكة قالت فخرجت وانا متئم فاتيت المدينة فولدته بقبا كذا وجدته بخطي في كتابي من مسلم مقيدا من روايتي عن ابي بحر بسكون التاء بعدها همزة وفي كتاب غيره من شيوخنا متم بكسر التاء من التمام وكذا قيده القاضي التميمي وهذا هو الذي في البخاري وهو الصواب والاول وهم لا شك فيه مني او من غيري ولا معنى له لان المتئم هي التي ولدت توأمين اثنين في بطن واحد ولم تكن اسماء كذالك ولا ولدت بعد وايضا فانما اخبرت عن حملها وتمام اجله والمتم التي انقضى اجل حملها وتمت شهوره وعليه يدل بقية الحديث يقال اتامت المرات مثل اخرجت اذا ولدت اثنين في بطن فهي متئم فان كان ذلك عادتها فهي متئام والتوءم الواحد منهما والانثى توءمة ومنه مولى التوءمة وقد تسهل الهمزة وتفتح الواو فيقال التومة والاثنان توءمان والجمع توام بالضم (التاء مع الباء) (ت ب ب) قوله تبالك اى خسارا ومنه تبت يدا ابي لهب اى خسرتا (ت ب ت) وقوله في حديث ابن عباس في دعاء النبي عليه السلام في صلاته وسبعا في التابوت قيل معناه نسيتها وقد وقع هذا في رواية مسلم عن ابي الطاهر ونسيت ما بقي نقد يريد انه كانت عنده مكتوبة في كتبه في تابوته كذا قال بعضهم وقد يحتمل عندي ان يكون قوله وسبعا في التابوت اى في جسده وجوفه الا تراه كيف قال في الحديث فلقيت بعض ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري ويكون نسيانه لما بقي من تمام السبعة والله اعلم (ت ب ر) *قوله تبر الذهب ومن تبر عندنا هو الذهب والفضة قبل عمله وقيل كل جوهر معدن قبل ان يعمل تبر (ت ب ن) *قوله في تبان وقميص بضم التاء وتشديد الباء هو شبه السراويل قصير الساقين (ت ب ع) تبع واتبع واتبع حيث وقع بمعنى يقال تبعه واتبعه واتبعه قال الله تعلى فاتبعهم فرعون واتبعه شهاب ثاقب وقيل معنى اتبع لحق وقيل معنى اتبعه سار خلفه واتبعه مشددا حذا حذوه وفي الجنائز اتبعها من اهلها كذا ضبطناه هنا بالتخفيف اى اسير خلفها قال اليزيدي ولا يجوز اتبعناك بمعنى اتبعناك يقال ما زلت اتبعه مشددا حتى اتبعته اى لحقته وقال الحربي تبعته اذا لم اخف فوته واتبعته مخففا اذا خفت ان يفوتني واتبعته مشددا ادركته قال ابو مروان بن سراج صواب كلامه تبعته اذا كنت اثره ادركته املا واتبعته ادركته وفي الحديث واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع كذا الرواية ساكنة

التاء فى الكلمة الاولى معدى على وزن فعل مالم يسم فاعله وفى الثانية بتشديد التاء كذا هى عامة رواية شيوخنا فى هذه الاصول وكذا قيده الاصيلى وابو ذر وغيرهما ورواه بعضهم فليتبع بسكون التاء وكسر الباء بعدها وهو وجه الكلام وكذا قيده الجيانى بخطه عن ابى مروان بن سراج فى بعض اصوله وكذا نا به ابنه سراج عنه يقال من ذلك تبعت الرجل بحقى اتبعه تباعة اذا طلبته به فاناله تبيع قال الله تعالى ثم لا تجد لكم علينا به تبيعا اى مطالبا تابعا واتبعته انا على فلان جعلته يتبعه وحكى الخطابى ان المحدثين يروونه اذا اتبع احدكم بالتثقيل وهو خطا هنا بكل حال وقوله فاتبعه النبى عليه السلام رجلا ساكن التاء اى وجهه فى اثره وقوله فلا تباعة له فى مال غريمه اى لاحق يتبعه به ويقال فيه ايضا تبعة وتبعة بالفتح والكسر * وقوله كنت تبيعا لطلحة اى خديما له اتبعه وذكر فى الزكاة اخذ من ثلاثين بقرة تبيعا التبيع هو العجل الذى فطم عن امه فهو يتبعها ويقوى على ذلك وهو الجذع وهو الذى دخل فى السنة الثانية وقيل الذى استوفاها ودخل فى الثالثة

﴿فصل الخلاف والوهم﴾

فى حديث هدم الكعبة تتابعوا فنقضوه كذا عند الرواة لمسلم بالباء بواحدة قبل العين اى اتبع بعضهم بعضاً وعند ابى بحر تتايعوا بالياء باثنتين تحتها وفى الطلاق فلما كان فى عهد عمر تتابع الناس فى الطلاق كذا عند ابن ابى جعفر بباء بواحدة ايضاً وعند سائرهم تتايع بياء باثنتين تحتها والكلمتان بمعنى واهل اللغة يفرقون فيقولون بالباء بواحدة فى الخير وباثنتين فى الشر فعلى هذا الوجه فى الحديث الاول بالباء بواحدة وفى الثانى باثنتين * فى باب تزويج خديجة فيهدى لخلائها منها يتتبعهن كذا للنسفى وللجمهور الرواة مايسعهن وعند الاصيلى وبعض نسخ ابى ذر ما يشبعهن والوجه الاول * فى حديث اسلام ابى ذر فرآه على فعرف انه غريب فلما رآه تبعه كذا فى كتاب مسلم والبخارى وفى رواية الاصيلى اتبعه وهى عندى اظهر واولى هنا ويكون بسكون التاء اى قال له اتبعنى وهو اشبه بسياق الحديث * قوله فى حديث ابى هريرة ما سالته الا ليستتبعنى اى ليقول لى اتبعنى الى منزلى ليطعمه كذا لكافتهم وفى غير موضع وجاء هنا لابن السكن فى الموضعين ليشبعنى والاول اشبه بسياق الكلام وان صح معناهما واتفق * فى قتل الحيات فى حديث اسحاق بن منصور ويتبعان ما فى بطون النساء قيل صوابه يدتغيان وهذا عندى قريب من الاول * فى قتل الكلاب فتتبعت فى المدينة كذا لكافة الرواة من الاتباع وعند السجزى فتنبعث من الانبعاث وعند الهوزنى فنبعث والصواب الاول (التاء مع الجيم) (ت ج ه) قوله وعمر تجاهه بضم التاء وفتح الجيم والهاء وبكسر التاء ايضا لغتان اى حذاءه من تلقاء وجهه مستقبلا له ويقال وجاهه بالواو مكسورة وهما لغتان (التاء مع الحاء) (ت ح ت) وقوله فاخرجهما من تحت فغسلهما كذا ضبطناه بالكسر منونا فى كتاب الجهاد يريد من تحت البدن او الجبة اى من اسفلها كما جاء مبينا فى كتاب اللباس وتحت كل شئ اسفله وتحوت القوم اراذلهم واسافلهم قال الباجى انما فعل ذلك عليه السلام لانه كان عليه ازار (ت ح ف) فيتحفونه اى يوجهون اليه التحف ويخصونه بها قال الحربى والتحف ظرف الفاكهة واحدها تحفة قال صاحب العين وهى مبدلة الواو الا انها تلزم فى تصريف الفعل الا فى قولهم يتوحف

اى يتفكه وفى اسلام ابى ذر قـول ابى بكر اتحفنى بضيافة مما تقدم اى خصنى بها كما يخص بالتحفة وقـوله فما تحفتهم قال زيادة كبد النون هو من هذا الذى يهدى لهم ويخصون به ويلاطفون

﴿فصـل الاختلاف والوهم﴾ وفى حديث ابى اسيد فسقته تحفة بذلك كذا عند النسفى وهومما تقدم ولكافتهم تحفة بذلك مثل لقمة وكذا قيده الاصيلى قال بعضهم لعله تحفه مثل ترده اى تعطيه والوجه الاول الذى وافق الرواية وفى رواية ابن السكن تخصه وكذا لرواة مسلم كلهم وكله متقارب المعنى ﴿التاء مع الراء﴾ (ت رب) قوله اما معاوية فرجل ترب لا مال له بفتح التاء وكسر الراء اى فقير كما قال فى الحديث الاخر صعلوك لا مال له يقال ترب الرجل اذا افتقر واترب اذا استغنى ٭وقوله تربت يداك اصله منه واختلف فى معناه وتفسيره فقال ملك خسرت وقال ابن بكير وغيره استغنت وانكر هـذا اهل اللغة اذ لا يقال فيه الا اترب وقال الداودى انما هو ثربت بثاء مثلثة اى استغنت وهى لغة للقبط جرت على السنة العرب وهذا يرده صحيح الرواية فى غير حديث ومعروف كلام العرب وقيل معناه ضعف عقلك اتجهلين هذا وقيل افتقرت يـداك من العلم وقيل هـو حض على تعليم مثل هذا وقيل معناه لله درك وقيـل امتلات ترابا وقيل تربت اصابها التراب والاصح فى هذا ان هذا ومثله من الادعيـة الموجودة فى كلام العرب المستعملة كثيـرا الدعم الكلام وصلة وتهويل الخبر مثل انج لا ابالك وثكلتك امك وويل امه مسعر حرب وهوت امه وعقرى حلقى وال وغل وشبهه لا تقصد به الدعاء وان كان اصله الدعاء ثم جرى على السنتهم وكثر فى استعمالهم فى غير مواطن الدعاء والذم واتوا به عند التعجب والاستحسان والتعظيم للشى ومنـه فى الحـديث الاخر ترب جبينك واصـله القتيل يقتل فيقع على وجهه ثم استعمل استعمال هذه الالفاظ ٭قوله خلق الله التربة يوم السبت يعنى الارض وكـذا جاء فى غير كتاب مسلم خلق الله الارض يوم السبت (ت رج) ٭ قوله فدعا ترجمانه بفتح التاء وضم الجيم وضبطها الاصيلى بضمهما وحكى عن ابى على فيه الوجهان واستحب الضم وهو مفسر للغة بلغة اخرى ومنه لا بد للحاكم من مترجمين وللقابسى من مترجمين على التثنية وكلاهما صحيح فعلى الوجه الاول انه لا يستغنى عمن يترجم له عمن يتكلم بغير لسانه وعلى التثنية لا بد ان يكون فى كل ترجمة اثنان منهم وقد اختلف العلماء هل هو من باب الشهادة فلا بد من اثنين او من باب الخبر فيكتفى فيه بالواحـد (ت ر ك) فى حديث ابراهيم انه جاء يطالع تركته أى ولده الذى تركه بالمكان القفر وقوله وتركتك تراس وترتع تركت هنا بمـعنى جعلت وقد تكون بمعنى خليت قال صاحب الافعـال فى معنى تركت الوجهين وقوله فى حديث أبى قتادة فى المشرك الذى ضمه ثم تركه فتحلل فدفعته أى ترك ضمى وتحللت قواه كما قال فى الحـديث الاخر ثم أدركه الموت فارسلنى (ت ر ع) قوله منبرى على ترعة من ترع الجنة قال أبو عبيدة الترعة الروضة على المـكان المرتفع خاصة وقيل الترعة الباب وقال الهروى روى من ترع الحوض قال الازهرى ترعة الحوض مفتح الماء اليه وقال الداودى هى الدرجـة (ت رق) قوله الى

ترقوته بفتح التاء وضم القاف الترقوة عظم بين ثغرة النحر والعاتق معلوم ولا يجاوز تراقيهم جمعها والى تراقيهما مثله والترياق بكسر التاء معلوم جاء ذكره فى التصحيح بتمر العجوة ويقال درياق وطرياق (ت ر س) قوله سحابة مثل الترس ظاهره بقدر الترس وقال ثابت ليس كذلك ولكنه اراد انها مستديرة كالترس وهو احد السحاب (ت ر ه) الترهات بضم التاء وفتح الراء المشددة الاباطيل واحدها تره وأصله ترهات الطرق وهى بنياتها وما تشعب منها وقيل التاء فيه منقلبة من واو واصله من الوره وهو الحمق ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله ان شهر تركوه كذا رويناه بالتاء باثنتين فوقها وبالراء عن أكثر الرواة وعند الفارسى نزكوه بالنون والزاى وهو الصواب وكذا رواه العقيلى والترمذى وغيرهم قال الترمذى أى طعنوا فيه وكذا فسره العقيلى قال نحوه مأخوذ من النيزك وهو الرمح القصير ومنه الحديث ليسوا بنزاكين أى طعانين فى الناس وتفسير مسلم له بقوله اخذته السنة الناس تكلموا فيه يدل على ماقلناه قال صاحب الافعال نزكه عابه بما ليس فيه * فى علامات النبوة فى دين أبى جابر فمشى حول بيدر الى قوله ثم جلس عليه قال اتركوه فاوفاهم الذى لهم كذا للجرجانى ولبقية الرواة انزعوه وهو الصواب ولا معنى لاتركوه هنا ومعنى انزعوه هنا اما بمعنى ارفعوه من نزعت بالدلو وهو اولى ما تفسر به هنا

﴿التاء مع الكاف﴾ (ت ك ا) قوله متكئ على رمال حصير معناه مضطجع كما جاء فى الحديث وبدليل قوله قد أثر رمال السرير فى جنبه واصله الواو والتاء بدل منها قال الخطابى كل معتمد على شئ متمكن منه فهو متكئ ﴿التاء مع اللام﴾ (ت ل د) قوله هن من تلادى أى من قديم ما اخذت من القرآن بكسر التاء تشبيها بتلاد المال وهو قديمه (ت ل ك) قوله فى حديث اهريقوا على من سبع قرب ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا أى تلك القرب ذكره مفسرا فى الرواية الاخرى من تلك القرب وفى بعض الروايات ذلك مكان تلك أى الماء * وفى حديث تعليم الصلاة ان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فتلك بتلك وقال مثله فى السجود قيل معناه ان تلك الحالة من صلاتكم واعمالكم لاتتم لكم الا باتباعه وقيل تلك السبقة التى سبقكم بها الامام بقدر المكث بعده فى حركاته وقيل هو راجع الى قوله واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد (ت ل ه) قوله فتله فى يده أى دفعه اليه وبرئ منه اليه وقول البخارى فى التفسير أى وضع وجهه بالارض * وقوله فى التلول جمع تل بفتح التاء وهو الموضع المرتفع من الارض وهو الربى وفيئها ظلها الراجع (ت ل ع) وفيها ذكر التلعة وعلى طرف تلعة بفتح التاء وسكون اللام وهى الارض المرتفعة التى يتردد فيها السيل وهى أيضاً مجارى الماء من أعلى الوادى وهى أيضا ما انهبط من الارض كالرحبة والجمع تلاع (ت ل ى) وقوله فى حديث الملكين لادريت ولا تليت كذا الرواية عندنا هنا بفتح التاء واللام قيل معناه لاتلوت يعنى القرآن أى لم تدر ولم تتل أى لم تنتفع بدرايتك وتلاوتك كما قال تعالى فلا صدق ولا صلى أى لم يصدق ولم يصل كذا قاله لى أبو الحسين ورد قول الانبارى فيه وغيره وقيل معناه لاتبعت الحق قاله الداودى

وقيل لاتبعت ماتدرى قاله ابن القزاز وقيل هو على عادة العرب فى ادعيتهـا التى تدعم بها كلامها كما تقدم قالوا والواو هنـا الاصل فحولت ياء لاتباع دريت وقال ابن الانبارى تليت غلط والصواب اتليت يدعوا عليه بان لاتتلى ابله أى لاتكون لهـا اولاد تتلوها أى تتبعها وهذا مذهب يونس بن حبيب قال ابن سراج وهذا بعيـد فى دعاء الملكين للميت قال القاضى رحمه الله ولعل ابن الانبارى اراد أن هذا أصل هذا الدعاء ثم استعمل كما استعمل غيره من ادعية العرب قال أبو بكر والوجه الثانى ان يكون ايتليت أى لادريت ولا استطعت أن تدرى يقال ما آلوه أى مااستطيعه وهذا مذهب الاصمعى وقال الفراء مثله الا انه فسره ولاقصرت فى طلب الدرايـة فيكون اشتق لـك من قولهم ماالوت أى ماقصرت وذكر ابوعبيد فيه ايضا ولا اليت كانه من الوت أى استطعت * قال القاضى رحمه الله قد بينا من صحة المعـانى التى توافق الرواية مالايحتاج معه الى ماقاله أبو بكر والموفق الله

﴿فصـل الاختلاف والوهم﴾ قوله فلما تلى عنه تقدم فى حرف الهمزة والتاء وقوله فى حديث زهير ابن حرب مامن مولود الا تلد على الفطرة كذا رواه السمرقندى وللجمهور يولد كما فى سائر الاحاديث وهى لغـة فى ولد قال الحربى ولد وتلد بمعنى و يكون أيضا على ابدال الواو تاء لانضمامها ﴿ التـاء مع الميم ﴾ (ت م ت) وقوله فيه تمتمـة هو خطأ اللسان وترديده الى لفظ كانه التاء والميـم وان لم يكن بينا وكذلك اذا كان ترديده فى هذين الحرفين واسم الرجل منه تمتـام وقال ابن دريد هو ثقل النطق بالتاء على المتكلم (ت م م) قوله بكلمات الله التامات ولعنة الله التامة والدعوة التامة قيـل معناه الكاملة ومعنى كمالها فى الكلمات أى انها لايدخلها النقص والعيب كما يدخل كلام البشر وقيل التامة النافعة والشافية مما يتعوذ بها منه وقيل الكلمات هنا القرآن ووصف الدعوة بالتمام لان الاذان دعاء الى طاعة الله وعبادته وفلاح الآخرة الدائم وثوابها التام وغير ذلك من الدعوات لامـور الدنيـا الخاصة الناقصة المكدرة المبية وكمالهـا فى اللعنة الموجبة للبعد من الرحمة والعذاب السرمـد وقد تكون التامة فى الدعوة واللعنة بمعـنى الواجبة والحاقه اللازمة بالشرع وفى الكلمات من الاوامر والنواهى والاخبار الواجبة صدقا وعدلا كما قال تعالى وتمت كلمـات ربك صدقا وعدلا أى حقت ووجبت * وقـوله فى باب الحاق الولد فان ولدت ولدا تاما كذا ليحيي ولسائر رواة الموطـا تمـاما وهما بمعنى أى تام أمد الحمل ولتمامـه ويقال بفتح التـاء وكسرها أي لتمام شهوره ومنه فى حديث أسماء وانا متم أى اكملت مدة حملى وحان وضعى وكل شئ يقال فيه تمام بالفتح الاليـل التمام فهو بالكسر لاغير قيـل هو اطول الليالى وقيـل عند كمال القمر

﴿فصـل الاختلاف والوهم﴾ فى كراهة الاختصاء فيه تمـام الخلق وعند ابن وضاح وابن المرابط نماء بالنون واسقاط الميم آخرا أى زيادته والاول اوجه * قوله فى حديث الرجم فى المرأة وتمت على الاعتراف كذا لجماعة شيوخنـا عن يحيى بن يحيى وكذا لمطرف والقعنبى وعند ابن بكير وثبتت على الاعتراف وكذا فى كتاب شيخنا القاضى أبى عبد الله بن حمدين و رواه بعضهم تمادت وكله بمعنى ﴿ التاء مع النون ﴾ (ت ن ر) قوله

وكان

وكان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا هو الذى يخبز فيه وهو هكذا فى كل لسان وافقت العجم فى اسمه العرب وليس فى العربية له اسم غير هذا يحتمل ان التاء فيه زائدة وانه من النار وتنورها واتقادها فيه ﴿التاء مع العين﴾ (ت ع ت) قوله والذى يقرأ القرآن يتتعتع فيه يعنى فى القرآن معناه يتردد فى تلاوته عيا والتعتعة فى الكلام العى والتردد فيه وأصل التعتعة الحركة (ت ع س) قوله تعس عبد الدينار بكسر العين ويقال بفتحها وسين مهملة وكذا تعس مسطح معنى ذلك هلك وقيل هو السقوط على الوجه خاصة وقيل لزمه الشر وقيل بعد

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله ولقد بلغن تاعوس البحر كذا للسجزى وعند العذرى والفارسى قاعوس بالقاف وكلاهما بعين وسين مهملتين وذكره الدمشقى قاموس البحر بالقاف والميم وهو الذى يعرفه أهل اللغة ورواه أبو داود قاموس أو قابوس على الشك فى الميم أو الياء وفى رواية على بن المدينى ناموس بالنون وقد روى عن ابن الحذاء ياعوس بالياء باثنتين تحتها وروى عن غيره بالباء بواحدة وكله وهم وغلط قال الجيانى لم اجد لهذه اللفظة ثلجا قال أبو مروان بن سراج قاموس البحر فاعول من قمسه اذا غمسه قال أبو عبيد قاموس البحر وسطه وفى الجمهرة لجته وفى العين قال فلان قولا بلغ قاموس البحر أى قعره الاقصى وهذا بين فى هذا الحديث على هذه الرواية وقال لى شيخنا أبو الحسين قاعوس البحر صحيح مثل قاموس كانه من القعس وهو دخول الظهر وتعمقه أى بلغن عمق البحر ولجته الداخلة وقال المطرز الناعوس الحية بالنون فلعله كذا هنا أى بلغن دواب البحر ﴿التاء مع الفاء﴾ (ت ف ث) قوله والقاء التفث بفتح الفاء وآخره ثاء مثلثة فسره ملك بان المراد به فى القرآن فى قوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم انه حلاق الشعر ولبس الثياب وشبهه وقال أبو عبيدة وغيره نحوه وقال النضر بن شميل هو فى كلام العرب اذهاب الشعث قال الازهرى ولا يعرف فى كلام العرب الا من قول ابن عباس وأهل التفسير (ت ف ل) قوله لا يتفلن أحدكم فى المسجد ولا يتفل وثم يتفل بكسر الفاء والتفل بسكونها وفتح التاء وفى التيمم وتفل فيهما بفتحهما وتفل فى الصبى كذلك ورواه بعضهم عن القابسى بالثاء المثلثة هنا وهو خطأ وتفل فى الامر كذلك بكسرها وفى أهل الجنة كذلك لا يتفلون كله من البصاق والنفخ بالبصاق القليل والنفث مثله الا أنه ريح بغير بزاق وعليه يدل قوله فى التيمم وتفل فيهما لانه ليس بموضع بصاق كما قال فى الحديث الاخر ونفخ فيهما وقيل بمعنى وقيل بعكس ما تقدم فيهما والتفل بالفتح البصاق نفسه وكذلك الريح الكريهة وقد جاء فى الحديث ويحتمل انه المراد فى صفة أهل الجنة أى لا تنتن روائحهم ولا عرقهم لو روى يتفلون بفتح الفاء والرواية فيه بكسرها فهو بالبزاق اشبه كما قال ولا يمتخطون وكما جاء فى الحديث الاخر لا يبصقون والوجه الاخر صحيح فيهم وفى غسل الجمعة لهم تفل أى رائحة كريهة وفى النساء ليخرجن وهن تفلات هو من ذلك أى غير متطيبات لئلا يحركن الرجال بطيبهن (ت ف ه) قوله تافها أى يسيرا حقيرا لا خطر له ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله

فى باب البصاق فى المسجد فان لم يجد فليتفل هكذا ووصف القاسم فتفل فى ثوبه كذا لابن الحذاء وعند كافة شيوخنا فليقل هكذا وهو الوجه ﴿ التاء مع القاف ﴾ (ت ق و) التقوى والتقاة والتقية الحذر وأصلها الواو الجمع التقى * قوله كنا والله اذا احمر الباس نتقى به أى نجعله امامنا ويكون هو قدامنا لشجاعته وتقدمه حتى كانه وقاية لنا اوكشئ يتقى ويتحصن به ولم يرد أنهم كانوا يفعلون هم به ذلك ولايقدمونه لكن لما كان هو يتقدم من عند نفسه كان كمن قصد به ذلك * وقوله من حلف على يمين ثم رءا اتقى لله منها فليات التقوى أى ابر عند الله وأولى اذ يعبر بالتقوى عن الطاعة ﴿فصل فى الاختلاف والوهم﴾ قوله فى تفسير الم نشرح انقض اتقن كذا فى جميع النسخ وهو وهم وعند بعضهم اثقل وهو الصواب وكذا رده الاصيلى وقال فى كتاب الفربرى اتقن وهو خطأ وفى نسخة ابن السماك ويروى اتثن وهو أصح من اتقن كذا عنده بالثاء مثلثة والنون وهذا غير معروف فى كلام العرب وثبتت هذه الزيادة عند ابن السكن لكن عنده ويروى اثقل وهو الصواب وقد روى عن الفربرى انه قال انقض اثقل كانه اصلحها * وقوله فى حديث السقيفة لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاق فردهم الله بذلك كذا رويناه من جميع الطرق وفى جميع نسخ البخارى كلها الا ان أباعبد الله الحميدى ذكره فى اختصاره ان فيهم لتقى فردهم الله بذلك واراه تصحيفا أو تسوراً على الاصلاح وانما استعظم لفظ النفاق عليهم ولايجب استبعاده هنا فليس بنفاق الكفر وانما أشار الى اختلاف الكلمة وابطان المخالفة وكراهة ما اراد أوماوقع فى قلوب ضعفاء المومنين من انكار موت النبى صلى الله عليه وسلم الاتراه كيف قال فخرجوا يتلون وما محمد الارسول الاية ﴿ التاء مع السين فيه من الاختلاف والوهم ﴾ فى وصية الزبير وله يومئذ تسعة بنين كذا لهم وعند الجرجانى سبعة والصواب ان شاء الله تسعة وهم عبدالله وعروة والمنذر وعمرو وعاصم وجعفر وعبيدة وخالد ومصعب الاان يكون بعضهم لم يولد بعدوالله أعلم وفى حديث سليمان عليه السلام لاطوفن الليلة على تسعين امرأة كذا الاصيلى وابن السكن والحموى بتقديم التاء فى حديث المنيرة عن ابن ابى الزناد وعند النسفى والقابسى سبعين بتقديم السين ثم جاء بعد فى حديث شعيب لجماعة تسعين بتقديم التاء ولابن السكن والحموى سبعين بتقديم السين. وفى المغازى فى حديث عبدان اقام النبى صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلى ركعتين بتقديم التاء كذا لاكثرهم وكذا فى الصلاة وهو الصحيح ولابن السكن وأبى الهيثم فى رواية سبعة عشر وفى حديث احمد بن يونس تسعة عشر بتقديم التاء أيضا وفى حديث انس اقمنا مع النبى صلى الله عليه وسلم عشرة كذا لكافتهم وعند النسفى بضع عشرة وفى كتاب عبدوس سبع عشرة الحق سبعا وفى حديث أبى قتادة الطويل فى مسلم فكنا سبعة ركب كذا عند جميع شيوخنا بتقديم وعند بعض الرواة تسعة بتقديم التاء فى حديث بدر وهم ثلاثمائة وتسعة عشر رجلا كذا لهم وعند العذرى سبعة عشر * قوله تحينوا ليلة القدر فى العشر الاواخر أوفى السبع الاواخر كذا لاكثر شيوخنا وعند الطبرى التسع * قوله فى حديث الدجال تسعون الفا من يهود اصبهان كذا لابن

ماهان

ماهان ولسائر الرواة سبعون الفاء وفى باب من طاف على نسائه قال وله عليه السلام يومئذ تسع نسوة كذا لهم وعند القابسى سبع بتقديم السين والتاء وهو وهم وفى بعث اسامة غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات كذا فى حديث قتيبة وعند الاصيلى سبع بتقديم السين فى الاخر وعند جميعهم فى الاول مثله وكذا لهم فى حديث عمر بن غياث سبع فى الاولى وتسع فى الثانية وفى حديث أبى عاصم سبع غزوات وفى روايه القابسى تسع وفى حديث محمد بن عبد الله سبع لجميعهم ﴿التاء مع الواو﴾ (ت و ب) قوله ثم تاب تاب الله عليه أى قبل توبته ورضيها ويكون ايضاً ثبتها وصححها له واخلصها وقيل توبة الله على عباده رجوعه بهم اليها وأصل التوبة الرجوع يقال تاب وثاب واناب بمعنى رجع (ت و ج) قوله فى ابن سلول على ان يتوجوه أى يعمموه عمامة الرياسة والعمائم تيجان العرب وفى الحديث ويعصبوه بالعصابة وفى السير وانا لننظم له الخرز ليتوجوه (ت و ر) وذكر فيها التور بفتح التاء وتور من حجارة وهو مثل القدر من حجارة (ت و ق) وقوله مالك تنوق فى نساء قريش وتدعنا تقدم رواية بعضهم فيه هكذا أى تشتاق وقد تقدم فى حرف الهمزة والنون معناه والخلاف فيه وصوابه تنوق بالنون أى تختار كما تقدم والله أعلم (ت و و) قوله الاستجمار تو بفتح التاء وتشديد الواو أى وتر وفرد لا شفع (ت و ى) وقوله فقد توى أى هلك بكسر الواو يتوى بفتحها توى مقصور ومنه فى الحديث الاخر ذاك لا توى عليه وقد ذكر بعضهم انه يقال فى الماضى توى أيضاً بفتحهما وانها لغة طى فى هذا الباب وقال الخليل توى يتوى توى ذهب ماله وقال ابن دريد توى يتوى توى اذا هلك فهو تاو ووقع عند الاصيلى فى باب الملائكة ذاك لا تواء عليه ممدود وهو خطأ وكذلك عنده فى الجهاد فى فضل النفقة

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قولك مالك تتوق فى نساء قريش كذا لبعض رواة مسلم بالتاء من التوق وهو الاشتياق اى تحب ولكافة الرواة تنوق بالنون ومعناه تختار وتبالغ فيما يعجبك منهن والانيق من الشئ المعجب المختار ونيقة كل شئ خياره يقال منه تانق وتنوق وتنيق ﴿التاء مع الياء﴾ (ت ى س) قوله لا يوخذ فى الصدقة تيس هو الذكر الثنى من المعز الذى لم يبلغ حد الضراب فلا منفعة فيه (ت ى ه) قوله امرؤ تايه اى متحير كالذى يتيه فى التيه من الارض وهى التى لا علم فيها يهتدى به وقوله فتاهت به سفينته اى اخذت على غير استقامة ولا منهج ومنه قوله يتيه قوم من قبل المشرق ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قول البخارى تارة جمعه تيرة وتارات كذا لابن ابى صفرة وغيره وفى اصل الاصيلى تير وتارات وهو الصواب ﴿التاء المفردة﴾ قوله كيف تيكم هى اشارة بالتنبيه للمونث مثل ذا للمذكر وسنذكره فى الذال ﴿التاء المزيدة﴾ وقد جاءت حروف كثيرة وكلمات جمة اولها تاء مزيدة اومبدلة سوى ما نبهنا على بعضها يشكل طلبها فى أصول ابوابها فنبهنا عليها هنا منها من ذلك قوله من تعار من الليل وتعلت من نفاسها نذكره فى حرف العين ويتسار اليها والتسبيد فى حرف السين ويتوخى وتوخى ومتائل ذكرناه فى حرف الهمزة وتحلة القسم

والتحية والتحيات نذكرهـا فى حرف الحاء والتجبية فى حرف الجيم وتطوافا فى حرف الطاء ولن يترك فى حرف الواو وكذلك لا تنى عن احد بعدك

فصل فى اسماء المواضع فى هذا الحرف

(تبالة) بفتح اوله وبعده باء بواحدة مخففة وفتح السلام بعدها موضع من بلاد اليمن وارض دوس جاء ذكرها فى خبر ذى الخلصة فى كتاب مسلم وليست بتبالة الحجاج الذى يضرب بها المثل فى الهون فيقال اهـون من تبالة على الحجاج تلك بالطائف ولها خبر (تبـوك) بفتح التاء معروفـة وهى من ادنى ارض الشام قيل سميت بذلك لان النبى صلى الله عليه وسلم وجدهم يبوكـون حسيها بقـدح فقال ما زلتم تبوكونها فسميت به ومعنى تبوكون تحركون وتدخلون (التنعيـم) بفتح التاء من الحل معروف مكان بين سرف بينه وبين مكة فرسخـان وقيـل اربعة اميال وسمى بذلك لان جبـلا عن يمينه يقـال له نعيم وعن يساره اخر يقـال له ناعم والوادى نعمـان (تعهن) عين ماء سمى به الموضع على ثلاثة اميـال من السقيا بطريق مكة وهو بكسر التاء اولا وكسر الهاء وسكون العين المهمـلة كذا ضبطناه عن بعض شيوخنـا وكذا قيده ابو عبيد البكرى فى معجمه وضبطنـاه عن بعضهم بفتح التاء اولا وحكى عن ابى ذر سمعت العرب تقول فيه تعهن بضم التاء وفتح العين وكسر الهاء (تهـامة) بكسر التاء وهو كل ما نزل عن نجد من بلاد الحجـاز وسميت تهامة لتغيرهوائها من قولهم تهم الدهن اذا تغير ريحه ومكة معـدودة فى تهامة (تستر) مدينـة من بـلاد فارس ينسب اليها جماعة بضم التاء الاولى وسكون السين المهملة وفتح التاء الثانية كذا قيده بعضهم (تيما) بفتح التاء وسكون الياء بعدها ممدود من امهات القرى على البحر وهى من بلاد طى ومنها يخرج الى الشام

مشكل الاسماء والكنى فى هذا الحرف

أبو الهيثم بن التيهان بفتح التاء أولا وكسر الياء بعدها باثنتين تحتها مشددة ويقال بفتحها أيضاً وباسكانها أيضاً ومن عداه فيها نبهان بنون أولا مفتوحة بعدها باء بواحدة ساكنة والحولاء بنت تويت بضم التاء وفتح الواو ثم تاء التصغير سـاكنة وآخره تاء مثل أوله وبنو تويت مثله والتويتات جمعه جاء فى حديث ابن الزبير فخذ من بنى اسد وعقبة بن التوأم بفتح التاء وسكون الواو وفتح الهمزة بعدها روى له مسلم وايوب بن ابى تميمة بفتح التاء وأبو التياح بفتح التاء والياء بعدها باثنتين تحتها مشددة وآخره حاء مهملة واسمـه يزيد بن حميد وابو توبة الربيع بن نافع بفتح التاء وسكون الواو وبعدها باء بواحـدة وابو تميلة بضم التاء وفتح الميم ثم ياء التصغير بعدها لام واسمه يحيى بن واضح ويشتبـه به فيها محمد بن مسكين بن نميله مثله الا ان اوله نون وابان بن تغلب وعمرو بن تغلب كـلاهما بفتح التاء وغين معجمة وسعيد بن عيسى بن تليد بفتح التاء وكسر الـلام وآخره دال مهملة وابو تراب كـنية على بن ابى طالب رضي الله عنه ولقب لقبـه به النبى صلى الله عليه وسلم حين قال له قم ابا تراب فى الحديث المشهور

فصـل الاختلاف والوهم

فى هذا الفصل صالح بن ابى صالح مولى التوءمة المحدثون يقولونه بضم التاء وفتح الهمزة على الواو ووصوا به بفتح التـاء

وسكون

وسكون الواو وهمزة مفتوحة بعدها كذا سمعناه من الحذاق وقيدناه عنهم ومنهم من لا يهمزو ينقل الحركة على الواو ويقول التومة وكذلك كان يلفظ به القاضي أبو الوليد الباجي واسم أبى صالح نبهان والتوءمة مولاته هى بنت امية بن خلف قال الواقدي ولدت مع اخت لها فى بطن فسميت بذلك ﴿فصل مشكل الانساب فيه﴾

فيه أبو يعلى التوزى بتاء باثنتين فوقها وبعد الواو المشددة زاى واسمه محمد بن الصلت وتوز موضع من أرض فارس هذا وحده خرج عنه البخارى وحده فى باب الردة ومن عداه ثورى بثاء مثلثة وواو ساكنة بعدها راء وثور قبيل من همدان وثور أيضاً قبيل من عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس يعرف بثور اطحل منهم سفيان الثورى الامام خرجا عنه ومنهم أبو يعلى منذر بن يعلى الثورى خرجا عنه ويشتبه بابى يعلى الاول وسواهما فيها من ثور همدان وحرملة بن يحيى التجيبى وتجيب قبيلة من كندة يقال بفتح التاء وضمها والضم يقوله أصحاب الحديث وكثير من الادباء وبالفتح يقوله بعض أهل الادب ولا يجيز فيه الا الفتح وزعم بعضهم ان التاء فيه اصلية وليست بتاء الاستقبال وفى باب التاء والجيم والباء ذكرها صاحب العين يقال تجيب وتجوب قبيلة وبالفتح قيدنا الحرف وقرأناه على جماعة من حذاق شيوخنا أبى الحسين وغيره وكان الاستاذ ابو محمد بن السيد النحوى ممن ادركناه يذهب الى صحة الوجهين مع كون التاء مزيدة من قوله جاب يجوب ويجيب اذا خرق والتميمى كثير منهم يحيى بن يحيى التميمى وغيره فاما التيمى فمنسوب الى تيم بن مرة من قريش ذكر منهم فيها بنسبه أبو بكر الصديق وعاصم بن النضر التيمى ومحمد بن ابراهيم بن علقمة التيمى وأبو حيان التيمى وسليمان التيمى وابراهيم بن يزيد التيمى وذكر مسلم محمد بن عبد الاعلى التيمى كذا قال فى كتاب النذور ونسبه فى الجهاد وفى غير موضع القيسى وهما لا يجتمعان قال بعض شيوخنا لعله من ولد تيم بن قيس بن ثعلبه بن عكابة بن سعد بن على بن بكر بن وائل فيصح نسبه قيسياً وتيميا فاما تيم بن مرة وقيس بن عيلان فلا يجتمعان وذكر مسلم فى باب من يقتل مومنا متعمدا نا أبو النضر هاشم بن القاسم التيمى كذا فى بعض نسخ مسلم هنا وهو وهم ولسائر الرواة هنا الليثى وفى أصل ابن عيسى هنا التميمى وقيد عن الجيانى الليثى كما للجماعة قال الجيانى ويقال التميمى وكذا ذكره البخارى فى تاريخه انه يقال فى نسبه الوجهين الليثى والتميمى وسفيان التمار بالتاء ويشتبه به اليمان والد حذيفة ويزيد بن ابراهيم التسترى بضم التاء الاولى وفتح الثانية وكذا قيده القاضي الباجي وبعضهم ضمهما معا منسوب الى تستر من بلاد فارس وعبد الله بن يوسف التنيسى بفتح التاء أوله وفى سند مسلم أبو الليث نصر بن الحسن التنكثى بتاء مضمومة ونون ساكنة وكاف مضمومة بعدها ثاء مثلثة وتنكث من بلاد الشاس وسمرقند

﴿حرف الثاء﴾ ﴿الثاء مع الهمزة﴾ (ث ا ب) ذكر فى غير حديث اذا تثاءب احدكم بالمد والمصدر التثاؤب مثله معلوم كذا جاء فى الحديث والاسم الثوباء بالهمز والمد وقد تسهل الهمزة يقال تثاوب والثوباء قال ثابت صوابه تثاب بتشديد الهمزة ولا يقال تثاوب قال ابن دريد أصله من ثيب الرجل فهو مثوب اذا استرخى وكسل

(ث ا ل) قوله فى خاتم النبوة عليه خيلان كامثال الثآليل واحدها ثؤلول بضم الثاء مهموز وهى حبوب تنبت فى ظاهر الجسد ﴿الثاء مع الباء﴾ (ث ب ت) قوله وثبت الاقدام ان لاقينا يقال فلان ثبت فى الحرب وثبت وتبيت أى مقدم لا يفر مطمئن النفس ومنه قوله تعالى وتثبيتا من أنفسهم أى طمانينة قوله فى الصيد فاثبته أى اصبت مقتله وقوله فساونى عن أشياء لم اثبتها بضم الهمزة وكذلك لم يثبت منازلهم أى لم يحقق ذلك وقوله كان اذا عمل عملا أثبته أى لزمه ودام عليه ﴿ث ب ج) ثبج البحر بفتح الثاء والباء وسطه وقيل ثبج البحر ظهره وقد جاء فى الرواية الاخرى ظهر هذا البحر والثبج أيضاً ما بين الكتفين (ث ب ط) فى قوله فى حديث سودة وكانت امرأة ثبطة فسره فى الحديث اى ثقيلة وهو صحيح ضبطناه فيها بكسر الباء وقيده الجيانى عن أبى مروان بن سراج بكسرها وسكونها وقد تقدم فى حرف الباء والطاء ورواية من رواه بطيئة ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله والذى نفسى بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا أو معتمراً او ليثنينهما كذا عند الطبرى من الاثبات وعند غيره ليثنينهما من التثنية أى يجمعهما معا وكذا للعذرى الا انه عنده أو ليثنيهما دون نون مشددة آخرا وهما بمعنى وفى باب النوم قبل العشاء فاستثبت عطاء كيف وضع النبى صلى الله عليه وسلم يده على رأسه كذا لهم وعند ابن السكن فاستثنيت والاول الصواب وفى تفسير سورة الفتح قواه باصحابه كما قوى الحبة بما نبت منها ويروى ينبت على الاستقبال كله من النبات بالنون وعند القابسى يثبت من الثبات وليس بشئ وفى باب النعل فى حديث انس فقال ثابت البنانى هذه نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لابى ذر والقابسى وعند الاصيلى فقال ياثابت هذا نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصواب ﴿الثاء مع الجيم﴾ (ث ج ج) قوله فثجت فبالت كذا قيدنا هذا الحرف فى حديث أبى اليسر الطويل آخر صحيح مسلم عن شيوخنا من رواية العذرى بثاء مثلثة وجيم مشددة ورويناه من طريق الفارسى وابن ماهان فشجت بشين معجمة وتخفيف الجيم قالوا وهو الصواب والفاء اصلية قال الجيانى فيما رواه لنا عنه القاضى أبو عبد الله التميمى صوابه فنشجت وهو يصحح رواية ابن ماهان والفارسى وكذا ذكر الحرف صاحب الغريبين والخطابى ومعنى ذلك تفاجت أى فتحت فخذيها لتبول وانكر بعضهم الجيم فى هذا وقال انما هو فشحت بالحاء ووجدت أيضا عن الجيانى ان صوابه فشجنت مثله ونون بعد الجيم وقيل لعله بمعنى توقفت وامسكت عن المشى للبول ومنه قولهم الحديث ذو شجون انما تمسك بعضه ببعض ولا يبعد صواب الرواية الاولى أى صبت بولها والثج الصب ومنه فى حديث المستحاضة اثجه ثجا تعنى الدم أى اصبه صبا ﴿الثاء مع الخاء﴾ (ث خ ن) قولها ان اثخنتها غلبة أى بالغت فيما جاوبتها به واكثرت عليها واثقلتها ويروى انحيتها ويروى الحيتها وكذلك فى الحديث الاخر حين أثخنت عليها ويروى الحيت عليها ويروى حتى انحيت قيل وهو الصواب ومعنى انحيت قصدت واعتمدت ولا وجه لرواية الحيت باللام والاشبه عندى انه تغيير من لفظ الحديث الاول من قوله حتى أثخنتها غلبة والله أعلم ﴿الثاء والدال﴾

ث

(ث د ى) الثدى بفتح الثاء وسكون الدال واحد والثدى بضمها وكسر الدال جمع جاء فى الحديث وقوله فى خبر ابراهيم ابن النبى صلى الله عليه وسلم انه مات فى الثدى أى فى امد رضاعه ومنه فى حديث الخوارج احدى عضديه مثل ثدى المرأة ومثل البضعة تدردر وفيه فى كتاب مسلم مثدن اليد بالثاء المثلثة او مودن بالهمزة وروى مثدون ومعنى مثدن ومثدون صغير اليد مجتمعها بمنزلة تندوة الثدى وأصله مثند فقدمت الدال وقد ذكرناه فى حرف الالف و يقال له ذو الثدية كذا يرويه عامة المحدثين بثاء مثلثه تصغير ثدى و يقال ذو اليدية بياء باثنتين تحتها تصغير يد وهو اوجه وهو الذى يدل عليه مخرج اليد واحدى عضديه واحدى يديه ولما يرويه المحدثون أيضا وجه لاينبغى أن ينكر و يبعد جلة ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث مثل المتصدق والبخيل فى كتاب الزكاة جبتان أوجتتان من لدن ثديهما الى تراقيهما وكذا لابى بحر بالثاء المثلثة فى كتاب مسلم فى حديث عمرو الناقد وعند غيره يديهما وهو الصواب وفى حديث ابى أيوب الغيلانى بعده قد اضطرت ايديهما الى ثديهما كذا لابى بحر وهو الصواب هنا ولغيره الى يديهما وهو خطا ﴿الثاء مع الراء﴾

(ث ر ب) وقوله ولايثرب عليها أى لا تعيرها وتوبخها بذنبها قال الله تعالى لا تثريب عليكم (ث ر و) وقوله لها نعما ثريا أى كثيرة اثرت الارض اذا كان ترابها كثيرا واثرى بنو فلان كثرت اموالهم ثراء ممدود والثروة الغنى وكثرة المال وقال ثريا وهو مفرد مذكر وصف لنعم جمع مونث لان النعم قد يذكر ايضا او حملا على اللفظ وتقدير جمع نعم وقوله وتزويج المقل المثرية أى الغنية الكثيرة المال (ث ر ى) قوله فى السويق فثرى أى بل بالماء ولين حتى صار كالثرى مقصور وهو التراب الندى ومثله ثريناه فاكلناه أى عجناه وقوله مكان ثريان أى ذو ثرى وندوة وقوله والشجر والثرى على اصبع والارض على اصبع ففرق هنا بين الارض والثرى ﴿الثاء مع الكاف﴾ (ث ك ل) قوله ثكلتك امك عمر بكسر الكاف وثكلت بنيتى و ياثكل اميه هى كلمة استعملتها العرب كثيرا ومعناه فقدتك والثكل الفقد يقال ثكلت واثكلت ثكلا بالضم ﴿الثاء مع اللام﴾ (ث ل ث) قوله بين كل أذانين صلاة ثلاثا لمن شاء أى قال ثلاث مرات هذا الكلام فمعناه تقديمه بعد قال لكن بتوسطه هنا يوهم و يشكل لكن يفسره قوله فى الرواية قالها مرتين ثم قال فى الثالثة لمن شاء وقوله حتى اذا كان يوم الثالث يحمل على اضافة الشئ الى نفسه كمسجد الجامع أو يكون بمعنى الوقت الثالث من اجتماعنا ونحوه (ث ل ط) قوله ثلطت و بالت بفتح اللام وكسرها أى سلحت والثلط بسكون اللام الرجيع الخفيف (ث ل ل) قوله والثلة بفتح الثاء القطعة من الغنم وبضمها من الناس قال الله تعالى ثلة من الاولين (ث ل م) قوله فى ثلمة جدار هى الموضع المنهدم منه وثلمة الاناء المنكسر من حاشيته (ث ل غ) قوله يثلغ رأسه على مالم يسم فاعله بغين معجمة ولا وجه لمن رواه بالمهملة أى يشدخ و يفضخ ومثله قوله اذا يثلغوا راسى وسنذكره ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قول ابن عوف والله ما اكتحلت هذه الثلاث بكبير نوم كذا لهم ولابن السكن هذه

الليلة وهو اشبه واصوب *وفى باب ماينهى عنه من النوح فى حديث البكاء على جعفر بن أبى طالب فامره الثالثة كذا لابى احمد وللمروزى وأبى ذر الثانية وهو صوابه لانه ذكره بعد فى الحديث انه رجع اليه وجاء مبينا فى الاحاديث الاخر فى غير الباب انه اتاه فى الثانية ثم قال فأتاه الثالثة *وفى باب الدواء بالعسل قوله اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة كذا لكافتهم وعند النسفى الثانية وهو الصواب ولم يذكر الثالثة وعند أبى ذر ذكر الثانية ثم الثالثة ثم قال ثم اتاه فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فيأتى تكراره على هذا أربع مرات وزيادة الثالثة فى رواية أبى ذر وهم والصواب ماعند النسفى والله أعلم *وفى وصية الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من اموالنا شىء بعد قضاء الدين فلولدك كذا لهم ثلث بضم الثاءين معا واللام واضافة الثلث الاخر اليه قال بعض الناس وصوابه ووجه الكلام ثلث الثلث بنصب الثاء الاولى وكسر اللام على الامر ونصب آخر الثلث الثانى على المفعول قال القاضى رحمه الله ولا أدرى ما اضطره الى هذا والكلام المروى مستقل بنفسه *قوله فى حديث عبد الرحمان بن أبى بكر من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثلاثة كذا عند مسلم وعند البخارى بثالث وهو وجه الكلام بدليل قوله بعده ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس وقد يحتمل لولا هذه القرينة ان يكون من كان عنده طعام اثنين من الاضياف فليذهب بثلاثة لانه يقوتهم وبساط الحديث فى مسلم لايدل عليه *وفى الحديث الاخر أيضا فى البخارى فى باب علامات النبوة وانطلق النبى عليه السلام بعشرة وأبو بكر ثلاثة كذا للاصيلى ولغيره بثلاثة ووجه رواية الاصيلى عندهم وهى التى صوبوا وابو بكر ثلاثة أى عدة اهله ثلاثة اى هو فى ثلاثة عدة اضيافه وهذا بعيد لما يأتى بعده من اكثر من هذا العدد بقوله فهو انا وأبى وامى وذكر خادمهم وشك فى الزوجة والاشبه ان يكون ثلاثة اى بثلاثة كما قال الاخر وكما جاء فى غير هذا الحديث ويكون تكرار *فى حديث أبى الطاهر اذا مر بالنطفة ثلاثة واربعون ليلة كذا للعذرى ولكافتهم ثنتان واربعون *فى الحديث اذا يثلغوا راسى كذا الرواية لغير العذرى عند شيوخنا بالثاء المثلثة ساكنة ولام مفتوحة وغين معجمة وللعذرى يقلعوا بالقاف والعين المهملة وقد تقدم تفسير يثلغوا وانه بمعنى يشدخوا ووجدت هذا الحرف فى بعض الروايات يفلغوا بالفاء والغين المعجمة وهو بمعنى يثلغوا سواء وفى الجمهرة فلغت راسه وثلغته سواء اذا شدخته ووقع في غير مسلم مثله بالفاء لكن بعين مهملة ومعناه يشقوا وكذا ذكره الخطابى ورواه وقال لنا شيخنا ابو الحسين انه بالمعجمة قال ويقال بالمهملة يريد مع الفاء فصحح الروايتين وبالمهملة ذكرها الخليل قال ومنه تفلعت البطيخة وفى الجمهرة مثله وفسره يشقوا بنصفين قال فلع راسه بالسيف اذا ضربه به فشقه نصفين وارى رواية يقلعوا بالقاف وهما والله اعلم وان كان يتخرج لها وجه ويكون قلعه ازالته عن جسده لكنه قلما يستعمل القلع فى مثله *قوله خلق ابن آدم على ستين وثلاثمائة مفصل وفى آخر الحديث عدد تلك الستين والثلاثمائة كذا هو عند جميع شيوخنا واكثر النسخ واهل العربية يأبون هذه الرواية ويقولون صوابه وثلاثمائة بغير الف ولام وهو

كـلام العرب وقد جاء فى بعض النسخ على الصواب ولعله مصلح ﴿الثاء مع الميم﴾ (ثـم د) قوله على ثمد بفتح الثاء والميم هو القليل من الماء وقيل هو ما يظهر من الماء فى الشتاء ويذهب فى الصيف قال بعضهم ولا يكون الا فيما غلظ من الارض وقيل غير هذا (ث م ر) * قوله بسوط لم تقع ثمرته اى طرفـه وكذلك ثمرة اللسان ومعناه لم يركب فيلين طرفه *وقوله فثمرت اجرة اى نميت له (ثـم ل) وقوله فى حمـزة ثمل بـكسر الميم اى سكران قد اخذ منه الشراب وقوله ثمال اليتمى اى مطعمهم وقيل عمادهم ويكون ظلهم والثمل الظل (ثـم م) قوله فى البخارى فى مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليس فى المسجد الذى بنى ثم ولـكن اسفل بفتح الثاء ظرف مكان ومثله فى الحديث بعده فجعل المسجد الذى بنى ثم عن يسار المسجد بفتحها ايضا وفى آخره ثم يصلى هذا حرف عطف مضموم الثاء وفى حديث جابر فى الحج فكان منزله ثم بالفتح وكذلك فى باب المساجد التى على طرف المدينة فى صحيح البخارى قوله فعرس ثم وثم خليج وثم يصلى كـله بفتح الثاء ظرف مكان (ث م ن) وقوله ثامنو نى بحائطـكم هذا اى اذكروا ثمنه و بايعونى فيـه وقوله نهى عن ثمن الدم اى اجرة الحجام كما جاء فى الحديث الاخر وقوله تقبل باربع وتدبر بثمان يعنى اربـع عكـن فى بطنها اذا اقبلت واطرافهـا فى ظهرها ثمـان اربع من كل جانب قالوا وقال ثمان عن الاطراف ولم يقل ثمانية لانه لم يذكرها فيذكـرها كما قالوا هذا الثوب سبع فى ثمان يريد سبع ادرع فى ثمانية اشبار فلما لم يذكـر الاشبار انث لتانيث ما قبلها

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قول البخـارى فى تفسير الكباث ثمر الاراك كـذا للاصيلى والنسفى ولغيرهما ورق الاراك وهو خطا بين وسياتى تفسيره بابين من هذا فى حرف الـكاف *وفى حديث طلاق النبى صلى الله عليه وسلم نساءه وذكر كسرى فى الثمار والانهار كذا لجميع شيوخنا ورواه بعضهم على الثمار والانهار وهو تصحيف وقوله كنا اهل ثمه ورمه كـذا ضبطناه بضم الثاء والراء وتشديد الميم فيهما ووقع ايضا عند الجيانى وغيره ثمه ورمه بفتحها وكان عنـد ابن المرابط الفتح فى رمه لاغير قال ابوا عبيدة المحدثون يروونه بالضم والوجه عندى الفتح والثم اصلاح الشيء واحكامه وقال ابو عمرو الثم الرم وفى كتاب العين ثممت الشيء احكمته واصلحته والرم الاصلاح وقيل الثم والرم بالفتح الخير والشر *وفى الخذف احدثك ان النبى صلى الله عليه وسلم نها عن الخذف ثم تخذف كذا لهم وعند القاضى الصدفى عن العذرى لم تخذف باللام مكسورة والاول ابين وهذا وهم وفى حديث الفتن ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وفى الناس طباخ كـذا فى جميع نسخ البخارى والمعروف ولو وقعت الثالثة وبهذا النص ذكره ابن ابى شيبة * قوله فى باب الرمى والنحر فى كتاب مسلم فى حديث يحيى بن يحيى ثم اتى منزله بمنى ونحر ثم الاولى ثم مضمومة حرف عطف والاخرة مفتوحة ظرف مكان وسقطت هذه الاخيرة عند بعض شيوخنا وسقوطها اصوب وقوله فكان يعلم المكان الذى صلى فيه عليه السـلام يقول ثم عن يمينك كذا فى سائر النسخ عن البخارى وهو تصحيف عندهم وصوابه بمواسج كن عن يمينك فتصحف

بقوله يقول ثم والله اعلم كذا نبهنا عليه بعض شيوخنا وقال انه جاء كذلك فى بعض الاحاديث وذكر الحميدى هذا الحرف فقال ينزل ثم عن يمينك كان يقول مصحف من ينزل والاشكال باق وما ذكرنا بين ان شاء الله *وقوله فى باب رحمة الولد فى حديث محمد بن كثير ان تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال اى قال ان تقتل ولدك ثم قال اى قال ان تزانى حليلة جارك كذا فى جميع نسخ البخارى هنا وصوابه اذ ذكره هو وغيره فى غير هذ الباب قال ثم اى بتاخير ثم وتقديم قال *وقوله فى كتاب التفسير فلا انساب بينهم فى النفخة الاولى ثم نفخ فى الصور فصعق من فى السماوات ومن فى الارض الا من شاء الله فلا انساب عند ذلك ولا يتساءلون ثم فى النفخة الثانية اقبل بعضهم على بعض يتساءلون كذا فى جميع النسخ وصوابه اسقاط ثم الاولى وبه يستقل الكلام وكذا فى غير هذا الحديث ﴿ الثاء مع النون ﴾ (ث ن ن) جاء فى الحديث ذكر الثنة وقوله فاضجها فى ثنته بضم اوله وفتح النون مشددة وهى مابين السرة والعانة (ث ن ى) قوله واندرثنيته اى اسقط سنا من مقدم اسنانه وهى من الاسنان اربع اثنتان من فوق وثنتان من اسفل وبيع الثنيا بضم الثاء وهو كل ما استثنى فى البيع مما لا يصح استثناؤه من مجهول وشبهه من مكيل من صبرة باعها واصل الثنيا والاستثناء سواء وعرفه عند الفقهاء اشتراطه رجوع المشترى اليه متى اراد بيعه وجاء فيها ذكر الثنية واوفى على ثنية وثنية هوثنى وثنية الوداع وهو يصعد فى ثنية وكلما علوا ثنية هى الطريق فى الجبل والثنية ايضا على ميل من راس الجبل والثنى من الانعام ماسقط اول اسنانه التى ولدبها وهى ثناياه ونبتت له اخرى وقوله ويثنى اليسرى بفتح الياء اى يعطفها ويطويها واثنى على رجل واثنوا عليه خيرا وتثنون عليه اذا كان بمعنى المدح ومن الثناء ممدود فيقال فيه اثنى يثنى رباعى واذا كان من العطف والتكرار لقول شئ اوفعله فهو ثنى يثنى ثلاثى وقوله صلاة الليل مثنى مثنى اى ركعتان اثنتان كما قال تعالى مثنى وثلاث وقوله واوتيت السبع المثانى قيل هى ام القرآن لانها تثنى فى كل ركعة من كل صلاة وقيل هى مادون المئين من القرآن فالمئين مبادى ثم تليها المثانى ثم المفصل وقيل السبع الطول ثم المئين ثم المثانى ثم المفصل وقيل السبع من المثانى القرآن كله قال تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثانى اى القرآن وقال كتابا متشابها مثانى سمى بذلك لان الانبياء تثنى فيه ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ وقوله يكن لهم بدء العقوق وثنياه كذا لابن ماهان ولغيره وثناه بكسر الثاء مقصورا اى عودته ثانية وهو الصواب وثنيا انما هو من الاستثناء الا ان يكون وثنيائه بالنون فيكون بمعنى الثنى او قريب منه والثناء مقصور مكسور والثنيان الذى بعد ثانيا بعد سيد القوم فى اسلام ابى ذر فلم يزل اخى انيس يمدحه ويثنى عليه يعنى الكاهن الذى تحاكم اليه مع الاخر ثم قال فاخذنا صرمته كذا للعذرى وعند السمرقندى والسجزى يمدحه حتى غلبه او حكم له وهو الذى صوبه الجيانى وغيره وبه يستقيم الكلام ويدل عليه قوله فى الرواية الاخرى فاتينا الكاهن فخير انيسا اى فضله ثم ذكر أخذ صرمة الاخر ﴿ الثاء مع العين ﴾ (ث ع ب) قوله يثعب دما بعين مهملة اى يتفجر ومثله فى حديث الحوض ينثعب

منه

منه ميزابان وروى يعب ويغت بالغين المعجمة والتاء وسيأتى ومثاعب المدينة بفتح الميم جمع مثعب وهى مسائل مياهها (ثعر) وقوله كأنهم الثعارير بعين مهملة وراءين مهملتين فسرها فى الحديث بالضغابيس قال ابن الاعرابى هن قثا صغار وهى الضغابيس وقال ابوعبيدة الضغابيس شبه صغار القثا يوكل وهى الثعارير وقال غيره الثعارير واحدها ثعرور بضم الثاء وهى رءوس الضراثيث تكون بيضا شبهوا بها وقيل هو شئ يخرج فى اصول السمر قال والضغابيس شبه العراجين تنبت فى اصول الثمام قال والثعارير الطراثيث والطرثوث بضم الثاء نبات كالقطن بمستطيل وقيل الثعارير شبه العساليج تنبت فى الثمام وفى الجمهرة الطرثوث نبت ينبت فى الرمل وقال الاصمعى الضغابيس نبات ينبت فى اصول الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويوكل وقيل هونبت بالحجاز يخرج قدر شبر ارق من الاصابع رخص لا ورق له اخضر فى غبرة ينبت فى اجناب الشجر وفى الادخر فيه حموضة يوكل نيا وقيل يسمى بذلك اذا كان رطبا فاذا اكتهل فهى الثعارير وقيل الثعارير البياض الذى اسفل الضغابيس وقيل الثعارير الضغابيس اذا اكتهلت وقيل هو الاقط ما دام رطبا ووجدت عن القابسى هى صدف الجوهر وقد يعضد هذا قوله فى الحديث الاخر كأنهم اللؤلؤ * قال القاضى رحمه الله وتفسيره فى الحديث بالضغابيس و بقوله ينبتون كما تنبت الثعارير يدل انه ما ذكرناه قبل ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى باب اثم مانع الزكاة بشاة لها ثعار بالثاء المثلثة المضمومة والعين المهملة وآخره راء كذا لابى احمد وعند ابى زيد بالشك ثغار اويعار كذا هنا فالاول بالثاء المثلثة والغين المعجمة والثانى بالياء باثنتين تحتها و بعين مهملة وعند غيرهما ثعار و بعده الشك فى ثعار و يقال انه يعار نحو ما لابى زيد وذكر فى باب الغلول شاة لها ثغاء بغين معجمة ممدود بغير راء وهو الصواب وكذا هو فى كتاب مسلم او يعار بالياء باثنتين وعين مهملة وراء آخره و يقال الثغاء للضان واليعار للمعز ومثله فى الحديث الاخر او شاة تيعر (الثاء مع الغين) (ثغا) الثغاء ممدود تقدم تفسيره فى الباب قبل هذا (ثغب) قوله فيما غبر من الدنيا الا كالثغب بفتح الثاء وسكون الغين وفتحها معا هو بقية الماء المستنقع من المطر وقيل هو ماء صاف مستنقع فى صخرة وقيل بقية الماء فى بطن الوادى مما يحتفره المسائل وتغادر فيه الماء والجمع ثغاب واثغاب وثغبان وقيل هو الموضع المطمئن من اعلى الجبل يجتمع فيه الماء (ثغر) قوله ثغرة نحره بضم الثاء وسكون الغين هى النقرة التى بين الترقوتين حيث ينحر البعير *وقوله فى فدية الصيد يستبق الى ثغره ثنية بضم الثاء اى مدخلها وماانكشف منها وثغر العدو ما ولى داره والثغرة الثلمة تهدم من حائط وشبهه واصل الثغر الكسر والهدم واثغر الصبى اذا سقطت اسنانه واذا نبتت و يقال ثغر اذا سقطت لاغير و يقال اثغر واتغر ايضا وهما بمعنى واحد افتعل وردت الثاء فى اثغر الى لفظ الثاء للادغام فيها كما قالوا اثأر من الثأر ومن قاله اثغر بالثاء المثلثة المشددة غلب الثاء لكونها اصلا فى الحرف كما قالوا اثار من الثار كما صنعوا فى اذكر وادكر واضجع واطجع مع ابدالهم التاء طاء ودالا لتقاربهما (ثغم) *وقوله كأن راسه ثغامة

او كالثغام او كالثغامة بياضا قال ابو عبيد هو نبت ابيض الزهر والثمر يشبه بياض الشيب به قال ابن الاعرابى هى شجرة تبيض كانها الثلج واخطا بعض الكبراء فى تفسيره فقال هو طائر ابيض ولغيره فيه ماهو اقبح من هذا التفسير ﴿فصل الخلاف والوهم﴾ فى حديث مثل مابعثنى الله به قوله فكان منها نقية قبلت الماء كذا رويناه من جميع طرق البخارى بالنون المفتوحة بعدها قاف مكسورة بعدها ياء مشددة مفتوحة باثنتين تحتها مثل قوله فى مسلم طائفة طيبة وذكره بعضهم عن البخارى ولم يروه عنه فكان منها ثغبة قبلت الماء بضم الثاء المثلثة وسكون الغين المعجمة وفسره بمستنقع الماء فى الجبال وهو غلط وتصحيف وقلب لمعنى التمثيل لانه انما جعل هذا الفصل من المثل فيما تنبت والثغاب لا تنبت (الثاء مع الفاء) (ث ف ر) قوله فى الحائض استثفرى بثوب ولتستثفر به اى تشده على فرجها ماخوذ من ثفر الدابة بالفتح اى تشده كما يشد الثفر تحت ذنب الدابة ويحتمل ان يكون مشتقا من الثفر بالسكون وهو الفرج واصله للسباع فاستعير لغيرها (ث ف ل) *وقوله جمل ثفال بفتح الثاء والفاء هو البطيء الثقيل الذى لا ينبعث الا كرها ورواه بعضهم بكسر الثاء وهو خطا

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ وفيه ذكر ثفنة الراحلة بفتح الثاء وكسر الفاء وتخفيف النون وهو ما ولى الارض من كل ذى اربع اذا برك قيل والمراد هنا فخذها كذا جاء هذا الحرف فى رواية الهوزنى فى حديث عائشة فى الحج فى قولها فتضرب رجلى ثفنة الراحلة ولاكثر الروات نعلة الراحلة الا انى وجدته فى بعض الاصول من طريق ابن ماهان ثقلة بفتح القاف والثاء المثلثة ووجدت شيخنا القاضى ابا عبد الله قيده عن الجيانى بعلة الراحلة بالباء بواحدة وكسر العين قالوا والصواب ثفنة قال القاضى رحمه الله وكلها لا يستقيم لها معنى بدليل ما قبل الكلام وبعده لانها قالت فجعلت أرفع خمارى احسره عن عنقى فتضرب رجلى نعلة الراحلة قلت وهل ترى من احد وصوابه عندى فيضرب رجلى بالياء تعنى اخاها لانها حسرت خمارها عن عنقها الا تراها كيف اعتذرت له بقولها وهل ترى من احد والا فما كانت فائدة هذا الكلام ولما جاءت به ثم يكون الصواب اما بنعله سيفه لانها كانت ردفه اوما يشبه هذا

﴿الثاء مع القاف﴾ (ث ق ل) قوله اوصيكم بالثقلين فسره بكتاب الله وأهل بيتى بفتح الثاء والقاف قيل سميا بذلك لعظم اقدارهما وقيل لشدة الاخذ بهما وقوله الا الثقلين فسره فى الحديث الجن والانس سميا بذلك لتفضيلهما بالعقل والتمييز وقوله على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدمه فى الثقل بفتح الثاء والقاف هو متاع المسافر وحشمه وأصله من الثقل وقوله قد كذبوا مثقله اى مشددة الدال وقوله لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى أشتد مرضه ومنه قوله شكا اليه ثقل الارض ووباها (ث ق ف) وقوله وهو غلام ثقف لقن يقال بكسر القاف فيهما اى فطن مدرك لحاجته بسرعة ولقن حافظ ﴿فصل الخلاف والوهم﴾ وقوله الى ثقب مثل التنور كذا رواه الرواة بالثاء المثلثة وعند الاصيلى نقب بالنون وفتح القاف وكذلك اختلف فيه

شيوخ أبي ذر فقاله المستملي بالثاء المثلثة وقاله الحموي والكشميهني نقب بالنون وهما بمعنى وكذلك قوله في آخر الحديث والذي رأيته في الثقب الخلاف فيه كما تقدم ويقال نقب ونقب معا وهو أيضاً الطريق وقوله في شعر ابن رواحة *اذا استثقلت بالمشركين المضاجع * كذا لجميع الرواة وهو الصواب أي استثقلوا بها نوماً وعند أبي ذر اذا استقلت وهو فساد في الرواية والشعر والمعنى ﴿الثاء مع الواو﴾ (ث و ب) قوله اذا ثوب بالصلاة فلا تاتوها وانتم تسعون واذا ثوب بالصلاة ادبر واذا قضى التثويب اقبل يقع على النداء بالاذان والدعاء للصلاة والاعلام بها وأصل التثويب الدعاء ويقع على الاقامة لانها رجوع وعود للنداء والدعاء اليها وهو المراد في هذه الاحاديث قال الخطابي واصله ان الرجل اذا جاء فزعا لوح بثوبه لقومه ليعلمهم فمعناه الاعلام والثواب مايعود على الانسان من جزاء عمله ومنه التثويب في صلاة الفجر وهو قوله الصلاة خير من النوم لتكريره فيها ولانه دعاء ثان اليها بعد قوله حي على الصلاة *وقوله فثاب في البيت رجال وثاب اليه الناس وكان الناس يثوبون اليه وثابت الينا أجسامنا قالوا كل راجع ثائب وثاب جسمه أي رجع الى حاله من الصلاح وقيل امتلا من قولهم ثاب الحوض اذا امتلا وثاب الرجال وثابوا ذات ليلة قيل اجتمعوا وقيل جاءو متواترين بعضهم أثر بعض وعندي ان معناه في هذين الحديثين أي اجتمعوا بدليل قوله في البيت ولو كان على ماقال هذا لقال الى البيت قال صاحب العين المثابة مجتمع الناس بعد تفرقهم ومنه واذ جعلنا البيت مثابة للناس قيل مجتمعا وقيل معاذا *قوله كلابس ثوبي زور قيل هو لباس ثياب الزهاد مراياة بذلك وقيل هو القميص يجعل في كل كم كمين ليرى ان عليه قميصين وقيل كلابس ثوبي زور هو المستعين بشاهد الزور والمراد بالثياب هنا الانفس وثنى هنا الثوبين قيل لانه كاذب على نفسه بما لم ياخذ وعلى غيره بما لم يعطه وقيل كقائل الزور مرتين (ث و ر) وقوله وسقط ثور الشفق اى ثورانه وانتشار حمرته ثار الشئ يثور ثورا وثورانا وصحفه بعضهم نور الشفق بالنون وهو خطا وان صح معناه ومثله قوله حمى تفورا وتثور اى ينشر حرها ويظهر *وقوله ثار ابن صياد اى هب من نومه وقام وقوله أثاره اقامه وكل ناهض لشئ فقد ثارله ومنه فثار اليها حمزة وثار واله وثار المسلمون الى السلاح وقوله فثار الحيان وحتى كادوا يتثاورون اى يتناهضون للقتال ومنه أثرت الصيد اذا انهضته واثرت الاسد اذا هيجته وفي الحديث وكرهت ان اثير على الناس شراً اى احركه واهيجه عليهم وكذلك قوله تثير النقع اى تهيج الغبار وترفعه من الارض بقوائمها * وقوله ثائر الراس اى منتفش الشعر منتشره قائمه والاصل واحد *وقوله يتوضأ من اثوار اقط جمع ثور وهي القطعة من الاقط *وقوله حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار يحتمل انه عبارة عن الثور نفسه لحاجتهم للحرث وعدم الحيوان وهلاكه للشدة التي نالتهم وقد يكون المراد راس الثور ليا كلوه للمسغبة التي بهم (ث و ى) قوله لا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه بفتح الواو وكسرها معا اى يقيم وكذلك اختلف فيه ضبط شيوخنا وهما لغتان ثوى يثوى بكسره في الماضي وفتحه في المستقبل وثوى يثوى

بفتحها فى الماضى وكسرها فى المستقبل قال بعضهم وكسرها فى الماضى هــو اللغــة الفصيحة وبالفتح ذكرها صاحب الافعــال والعين والجمهرة وهو الافصح ﴿فصــل الاختــلاف والوهم﴾ فى البخــارى لا باس ان يعطى الثوب بالثلث والربع كذا عند الاصيلى وابى ذر و بعض الرواة وعنــد ابن السكن والنسفى والقــابسى التور بالراء وهو اشبه بسبط الباب *وفى باب شبه الولد ذكر اهل الجنــة ذكر زيادة كبد النون كذا لكافة الرواة وعند بعض رواة مسلم زيادة كبدالثور وهو خطا* وفى عــلامات النبوة فرايت الماء يثور من بين اصابعــه كذا هنا للجماعة من رواة البخارى وللجرجانى يفور بالفاء وكذا جاء فى غير هــذا الموضع وكلاهما متقارب المعنى ويثور بمعنى ينبع الذى جاء فى الحديث الاخر ويفور بمعنى يكثر وينتشر *فى باب مباشرة الحائض امرها ان تتزر فى ثوب حيضتها كذا لابن السكن والجرجانى ولبقية الروات فور حيضتها اى ابتدائها ومعظمها وفورانها وقدرواه بعضهم ثور بمعناه اى انتشارهاورواه ابوداوود فوح بالحاء وهى بمعناه وسنذكر هذه الالفاظ فى تراجمها*وفى حــديث كعب فثار رجال كذا لجمهورهم وعند الجرجانى وابن السكن فسار وهو وهم (الثاء مع الياء) ذكر فيها الثيب والبكر والثيب التى تزوجت ووطئت قيل سميت بذلك لانها توطأ مرة بعد اخرى فكانه تعاد الى وطئها وترجع واصلها الواو على هذا من الثوب وهو الرجوع ﴿فصــل اسماء المواضع من هذا الحرف﴾ ثبير بفتح الثاء وكسر الباء بعدها جبل معروف بمكة وهو جبل المزدلفة على يسار الذاهب الى منى (ثمغ) بفتحها وسكون الميم وآخره غين معجمة وقيده المهلب بفتح الميم مال عمر بن الخطاب رضى الله عنه الموقوف (ثنية الوداع) موضــع بالمدينة على طريق مكة سمى بذلك لان الخارج منها يودعه فيها مشيعه وقيل بل لوداع النبى صلى الله عليه وسلم فيه بعض المسلمين المقيمين بالمدينة فى بعض خرجاته وقيل ودع فيها بعض امراء سراياه وقيل الوداع واد بمكة كذا قاله المظفر فى كتابه وحكى ان اماء اهل مكة قلنه فى رجوعهم عند لقاء النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح خــلاف ما قاله غيره من ان نساء المدينة قلنه عند دخــوله المدينة والاول اصح لذكر نساء الانصار ذلك مقدم النبى صــلى الله عليه وسـلم المدينة فدل انه اسم قديم لها و بينها و بين الحفياء ستة اميال اوسبعة عند ابن عقبة وخمسة او ستة عنــد سفيان (ثنية المرار) بضم الميم وكسرها ذكرها مسلم على الشك فى حديث الحارثى وفى حــديث ابن معاذ بالضم لا غير كذا قيدناها عن كافة شيوخنا وبعضهم فتح الميم اراها بجهة احد (ثور) بفتح اوله جبل معروف بمكة وفى الحديث فى حرم المدينة مابين عير الى ثور كذا هو فى حديث على من رواية محمد بن كثير فى البخــارى وكذا عند ابن السكن فى حديث وكيع ايضاً وعند الجرجانى ايضا كذلك وضرب عليــه المروزى وثبت عنــد مسلم من رواية الاعمش وعند النسفى فى حديث على المذكور وابى نعيم الى كذا مكان ثور وفى حديث انس من كذا الى كذا لم يسم عيرا ولا ثورا ولسائر الرواة تركوا موضع ثور بياضا او ظهر لهم الوهم فيه اذ لا يعرف من المدينة جبل اسمه ثور قال مصعب ليس بالمدينة عير ولا ثور وسنذكر عيرا فى موضعه ﴿فصــل مشكل الاسماء والكنى والانساب﴾

فيه

فيه الحكم بن ثوبان ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان بفتح الثاء اولا وسكون الواو و بعدها باء بواحدة وثمامة بن اثال وثمامة بن المفضل وثمامة بن عبد الله بن انس وثمامة بن شفى وثمامة بن حزن وابو ثمامة عمرو بن ملك كله بضم الثاء المثلثة وليس فى الاسماء فيها يمامة باثنتين تحتها الا اسم البلد وثويبة بضم الثاء وفتح الواو ومصغر وبعد ياء التصغير باء بواحدة مولات ابى لهب مرضعة النبى صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن بن ابى ثور بفتح الثاء وموسى بن ثروان بفتح الثاء وسكون الراء كذا فى رواية ابن ماهان وعند الجلودى سروان بالسين المهملة قال ابو عبد الله البخارى يقال ثروان وسروان وفروان بالفاء ايضا وفيها ايضا عبد الرحمن بن ثروان ابو قيس الاودى وسعد بن عياض الثمالى بضم الثاء وتخفيف الميم قوله فى كتاب الشروط ابو بصير بن اسيد الثقفى كذا هو صحيح وقوله فى اول الحديث فيه رجل من قريش يعنى حليفا لهم وقال مسلم نا ابو معن الرقاشى زيد بن يزيد الثقفى فانظر كيف يكون رقاشيا ثقفيا ﴿حرف الجيم﴾ (الجيم مع الهمزة) (جار) وقوله او بقرة لها جوار كذا ذكره البخارى بالجيم مهموز فى كتاب الزكوة وذكره ايضاً هو فى هذا الموضع وغيره ومسلم خوار بالخاء غير مهموز وكلاهما بمعنى يقال لصوت البقر جوار وخوار ايضا وقد يستعمل الخوار بالخاء فى الشاء والظباء والجوار بالجيم فى الناس واصله الصوت وقد يسهل قال الله تعلى ثم اليه تجئرون اى تضجون وتستغيثون * وفى حديث موسى له جوار الى الله تعلى بالتلبية اى صوت عالى (جان) وقوله كانما اخرجها من جونة عطار مهموز هو سفط مغشى بجلد يضع فيه العطار طيبه ومتاعه (جاش) قوله فيسكن جاشه قال ابو عبيدة الجاش القلب وقال غيره الجاش شدة القلب عند الشئ يسمعه فلا يعلم ماهو وقال الحربى هو ما ارتفع من قلبه واخرجه من غم ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ وقوله فجئث منه فرقا بضم الجيم بعدها همزة مكسورة وثاء ساكنة مثلثة كذا رواية كافتهم الاصيلى والحموى والمستملى والنسفى فى كتاب الانبياء وغيره وكذا لاكثر رواة مسلم وعند السمرقندى وابن الحذاء فى الاول جثثت بثاء مثلثة اخرى مكان الهمزة حيث وقع وكذا عند العذرى فى آخر حرف منها مثل الرواية الاولى ولغيره ما للسمرقندى وللاصيلى فى التفسير الوجهان وبالثاء فيهما لابى زيد ومعنى الروايتين واحد اى رعبت كما جاء بهذا اللفظ اول البخارى قال الخليل جئث الرجل وجث فزع ووقع للقابسى فجثئت قدم الثاء على الهمزة فى كتاب الانبياء ولا معنى له ووقع له فى كتاب التفسير ولغيره فحثثت بالحاء المهملة وثاءين مثلثتين وكذا رواه ابن الحذاء فى كتاب مسلم فى الثانى والثالث وفسروه باسرعت ولا معنى له لانه قال بعده فهويت الى الارض اى سقطت يريد من الذعر فكيف يجتمع السقوط والاسراع وحكى ان بعضهم رواه فجبنت من الجبن ولا معنى له هنا وهو تصحيف ﴿الجيم مع الباء﴾ (جبب) قوله فجب اسنمتهما واجتب اسنمتهما وقد جبت اسنمتهما واجتبت اسنمتهما اى قطع ذلك قطع استيصال وفى رواية المروزى وغيره(١) فاجتبت وهو خطا ولهم فى موضع آخر فاجب وصوابه فجب او فاجبت وجب واجتب واجتبت

(١) فى نسخة فاجبت

وكذا لابى احمد ☆وقوله انه لمجبوب هو المقطوع الذكر كما فسره فى الحديث وقوله جبة ديباج الجبة ما قطع من الثياب وخيط وقوله فى جب طلعة ويروى جف طلعة بالجيم المضمومة والفاء والباء للمروزى والسمرقندى والفاء للجرجانى والعذرى كلاهما بضم الجيم وهو قشر الطلع وغشاوه الذى يكون فيه (ج ب ذ) قوله فى طهور الحائض فاجتبذتها كذا لهم بتقديم الباء وللاصيلى فاجتذبتها بتقديم الذال وكلاهما صحيح ومثله فى الحديث الاخر فجبذه جبذة شديدة يقال جبذ وجذب بمعنى وفى الحديث الاخر فجاذبه حتى انشق البرد (ج ب ر) ☆وقوله المعدن جبار وكذا جبار بضم الجيم وتخفيف الباء اى هدر لا طلب فيه وقيل اصل ذلك ان العرب تسمى السيل جبارا لهذا المعنى وقوله وجبرياءى اى عظمتى وسلطانى وقهرى وقوله حتى يضع الجبار فيها قدمه قيل هو احد الجبابرة الذين خلقهم الله لها فكانت تنتظره وقيل الجبار هنا الله تعلى وقدمه قوم قدمهم الله تعلى لها او تقدم فى سابق علمه انه سيخلقهم لها وهذا تاويل الحسن البصرى كما جاء فى كتاب التوحيد من البخارى وان الله ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها وذكر ايضا فى الجنة وقال فينشئ لها خلقا وقيل معناه يقهرها بقدرته حتى تسكن يقال وطئنا بنى فلان اذا قهرناهم واذللناهم وعند ابى ذر فى تفسير سورة ق حتى يضع رجله ومثله فى كتاب مسلم فى حديث عبد الرزاق واذا اضفنا ذلك الى احد الجبابرة كان على وجهه والا كان بمعنى الجماعة التى خلقهم لها والرجل الجماعة من الجراد او يتاول فيه ما يتاول فى القدم كما تقدم والجبار من اسمائه تعلى بمعنى المصلح من جبرت العظم وبمعنى الجبر للرجل وقيل بمعنى المتكبر العظيم الشأن وقيل بمعنى القاهر عباده قالوا ولم يات فعال من افعلت الا جبار ودراك وسئار وقيل الجبار الذى جبر فقر عباده ورزقهم فهو بمعنى المحسن جبرت الرجل احسنت اليه يقال جبار بين الجبروت والجبرية والجبرية والجبر وتا والجبروت والجبرءوت والجبورة والجبورة قال ابن دريد الجبر الملك وقوله فى الجيش الذى يخسف بهم فيهم المجبور كذا جاء وهى لغة حكاها الفراء والاشهر فى هذا المجبر من اجبرت بمعنى قهرت واكرهت (ج ب ل) واجبلاه اى انى كنت فى عزة ومنعة بك فكنت لى كالجبل (ج ب ن) ذكر فيها الجبن وهو معروف ويقال بسكون الباء وتخفيف النون وهو افصح عند بعضهم وقيل بضم الباء وتشديد النون وقال ابن حمزة هذا الافصح وانكر هذا الاخرون وقالوا انما قاله الشاعر ضرورة (ج ب ه) وقوله عن اليهود فى الزانيين واحدثنا التجبية جاء تفسيره فى الحديث انهما يجلدان ويحمم وجوههما ويحملان على بعير ويخالف بين وجوههما قال الحربى وكذلك فسره الزهرى وحكى نحوه ثابت عن الزهرى قال وقد يكون معناه التعيير والاغلاظ فى المقالة يقال جبهت الرجل اى قابلته بما يكره (ج ب ى) وقوله فى وطء النساء ان شاء مجبية وان شاء غير مجبية بضم الميم وفتح الجيم وشد الباء مكسورة بواحدة بعدها ياء باثنتين تحتها مفتوحة معناه باركة او كالراكعة ☆قوله لا يجبى اليها قفيز ولا درهم بسكون الجيم جبيت الخراج اذا جمعته ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فقعد على جبا الركية بفتح الجيم والباء مقصور هو ما حول فمها والركية البير ورواه العذرى جب الركية وهو وهم والجب داخلها

من اسفلها الى اعلاها والجب ايضا البير غير مطوية وليس هو المراد بالجلوس عليه هنا ولا يمكن وفى حديث الاوعية انهى عن الدبا والحنتم وكذا والحنتم المزادة المجبوبة كذا لكافتهم برفع الحنتم على الابتداء ومابعده خبره وعند الهوزنى والمزادة بالواو وهو الصواب وكذا فى النساءى والحنتم وعن المزادة المجبوبة ونحوه عندابى داوود اذ ليس الحنتم هى المزادة لا مجبوبة ولا غير مجبوبة وسياتى تفسير الحنتم فى حرفه والمزادة المجبوبة هى التى جب راسها اى قطع فصارت كالدن فاذا انتبذ فيها لم يعلم غليانه قاله ثابت وقال الهروى هى التى خيط بعضها الى بعض وقال الخطابى لانها ليست لها عزال من اسفلها يتنفس منها فقد يتغير شرابها ولا يشعر بها كذا رويناه عن كافة شيوخنا فى هذه الكتب ورواه بعض الروات فى غيرها المخنوثة بالخاء المعجمة والنون وآخره ثاء مثلثة وهاء كانه عنده من اختنات الاسقية وليس بشئ هنا *وقوله فى سورة يونس لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير كذالهم وكذا فى كتاب الاصيلى والحق من خير وفى رواية ابى ذر مجاهد بن جبر والاول الصواب *وقوله فى باب جيب القميص فى حديث المتصدق والبخيل هكذا باصبعه فى جيبه كذا لهم وللقابسى والنسفى فى جبته والاول المعروف وهو الذى يليق بالترجمة والتمثيل وقد ذكر البخارى وغيره الاختلاف فى قوله عليهما جبتان او جنتان والنون هنا اصوب وكذلك اختلف فيها الروات عن مسلم * وفى باب من لبس جبة ضيقة الكمين فاخرج يده من تحت جبته كذا رواه ابن السكن ولغيره من تحت بدنه وقد تقدم *قوله فى قريش انى أردت ان اجبرهم كذا للرواة بالباء بواحدة والراء المهملة فى الصحيحين وعند المستملى والحموى اجيزهم بالياء وزاى من الجائزة والاول ابين *وقوله فى خبر الروم وأجبر الناس عند مصية كذا لكافتهم اى انهم سر يعوا العود للصلاح و رواه بعض رواة مسلم اصبر بالصاد وثبتت الروايتان عند القاضى التميمى والاول اصح لقوله فى الحديث الاخر واسرعهم افاقة عند مصيبة * وقوله فى خبر ابرص واعمى قد تقطعت بى الجبال كذا رواه بالجيم وبباء بواحدة المهلب عن القابسى ومعناه الجبال التى قطعها فى طلب الرزق وفى رواية بعضهم عنه تقطعت فى الجبال بضم التاء ومعناه بين و رواه جمهور رواة مسلم وعامة رواة البخارى المستملى وابن السكن وابو ذر وحاتم عن القابسى الحبال بالحاء المهملة فيهما والباء بواحدة الا ان عند ابن السكن فى مكان بى ومعناه الاسباب الموصلة الى الرزق كما قال تعالى وتقطعت بهم الاسباب او الطرق المسلوكة فى طلبه التى مشيت فيها والحبل الطريق فى الرمل وهو ايضا رمل مستطيل و رواه بعض رواة مسلم بالياء باثنتين تحتها ومعناه الاحتيال والتسبب للرزق وكذا فى اصل شيخنا التميمى الجبال فى اللفظة الاولى ثم كتب عليه الحبال وكذا لجميعهم فى كتاب النذور الا لابى الهيثم من شيوخ ابى ذر فقيده الجبال بالجيم *قوله احبس ابا سفيان عند خطم الجبل كذا هى رواية بعضهم خطم بالخاء المعجمة والجبل بفتح الجيم والباء بواحدة بعدها وكذا رواه القابسى والنسفى وكذا رواه اهل السير وخطم الجبل طرفه وانفه السائل وهو الكراع و رواه سائر الرواة الاصيلى وابن السكن وابو الهيثم حطم

بحاء مهملة والخيل بخاء معجمة وياء باثنتين تحتها اى حيث تجتمع ويحطم بعضها بعضا لاجتماعها والاول اشهر واشبه بالمراد وحبسه هناك حيث يضيق الطريق ويمر عليه جنود الله على هيئتها وشيئا بعد شئ فيعظم فى عينه واما الانحطام فليس يختص بهذا الموضع ولا هو المراد به واكثر ما يوصف ذلك فى المعارك وقد ظبطه بعضهم عن القابسى وأبى ذر لغير ابى الهيثم حطم الجبل بالحاء المهملة اولا والجيم فى الثانى وكذا قيده عبدوس وهو وهم ولا وجه له * وقوله فى حديث ابى بكر وأضيافه فاجتبذت كذا عند القابسى والذى عند ابن ماهان والعذرى والسجزى ورواه البخارى فاختبات لكن ابن ماهان همز وغيره لم يهمز وسهل وهو الصواب المعروف والاول وهم وفى حديث الجيش الذى يخسف بهم فيهم المجبور كذا الرواية فى كتاب مسلم وصوابه المجبر وهى اللغة الفصيحة فى القهر والاكراه رباعى وحكى فيه جبرت وهى قليلة وهذا الحديث حجة لهما ﴿الجيم مع الثاء﴾ (ج ث م) قوله نهى عن المجثمة بفتح الجيم وشد الثاء هى الدجاجة او غيرها من الحيوان تحبس لترمى ومثله النهى عن المصبورة والجثوم الجلوس على الركب والجثمان بضم الجيم وسكون الثاء الشخص وقد جاء ذكره فى حديث حذيفة قلوبهم قلوب الشياطين فى جثمان البشر وفى حديث ياجوج وماجوج فيمر بجثمانهم هى الشخوص والاجساد (ج ث و) وقوله اول من يجثوا بين يدى الرحمان اى يقومون على الركب * وقوله ويصيرون يوم القيامة جثا مقصور كل امة تتبع نبيها * وقوله جثوة من تراب هو التراب المجموع المرتفع وآخره جثوة بضم الجيم ويقال فيه ايضاً جثوة وجثوة وأصله كل شئ مجتمع يقال فيه ذلك ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى خبر ياجوج وماجوج حتى ان الطير تمر بجثمانهم فما تخلفهم كذا رواه ابن الحذاء أى اجسادهم والذى عند أكثر شيوخنا بجنباتهم أى جهاتهم ونواحيهم ﴿الجيم مع الحاء﴾ (ج ج ح) فاذا امراة مجح بضم الميم وكسر الجيم وتشديد الحاء المهملة قال أبو عبيد معناه الحامل المقرب (ج ح ر) قوله لايلدغ المومن من جحر مرتين الجحر معلوم وهذا مثل أى لايخدع من باب واحد ووجه واحد مرتين وهو يروى على وجهين بسكون العين على الامر وبضمها على الخبر وان الكيس الجازم لايخدع فى شئ مرة بعد اخرى فى امور الدنيا وقيل المراد بذلك الخداع فى أمر الاخرة (ج ح م) قوله فاجحم القوم كذا وقع هنا بتقديم الجيم على الحاء ومعناه تاخر ويقال أيضاً بتقديم الحاء على الجيم لغتان معروفتان (ج ح ف) قوله فتجحف بماله أى يضر به واجحف بهم الدهر واستاصلهم بالهلاك ومنه سيل الجحاف (ج ح ش) قوله جحش شقه الايمن بضم الجيم على مالم يسم فاعله يفسره الحديث الاخر خدش قال الخليل الجحش كالخدش وأكثر من ذلك ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى كتاب الاستيذان اطلع رجل من جحر فى حجر النبى صلى الله عليه وسلم كذا لهم وعند السمرقندى من حجرة من حجر النبى صلى الله عليه وسلم بتقديم الحاء فيهما والاول الصواب بدليل سائر الاحاديث ومقصد الكلام والقصة ﴿الجيم مع الخاء﴾ (ج خ ى) قوله كالكوز مجخيا بضم الميم

وفتح

وفتح الجيم وكسر الخاء مشددة بعدها ياء باثنتين تحتها فسره فى الحديث منكوساً وقال الهروى مائلا وقد جاء فى الحديث وامال كفه ﴿ الجيم مع الدال ﴾ (ج د ب) قوله احداهما جدبة بسكون الدال و كسرها ضد الخصبة اى لانبات فيها (ج د ح) قوله اجدح لنا بفتح الدال وآخره حاء مهملة اى حرك لنا السويق بالماء لنفطر عليه والمجداح ما يحرك به ذلك بكسر الميم وهو كالمخوض وقال الداودى اجدح احلب وليس كما قال (ج د د) وقوله اذا دخل العشر جد وشد المئزار اى اجتهد فى العمل واصحاب الجد محبوسون بفتح الجيم اى البخت والحظ فى المال وسعة الدنيا ويحتمل ان المراد به اصحاب السلطنة والامر من قوله وانه تعالى جد ربنا اى سلطانه وعظمته ومثله قوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد بالفتح على الرواية المشهورة *وقوله هذا جدكم الذى تنتظرون أى صاحب جدكم وسلطانكم وقد يحتمل ان يريد سعدكم ودولتكم وكلاهما متقارب *وقوله فلما استمر بالناس الجد أى الانكماش فى السير والاسراع * وقوله اذا جد به السير أى انكمش واسرع وجد فى الامر وقيل نهض اليه مجدا وكله متقارب *وقوله فى التفسير فاذا عزم الامر اجد الامر كذا ذكره البخارى وقال الزجاج فاذا عزم الامر جد الامر قال الحربى جد الرجل فى الحاجة يجد بلغ فيها جده واجد يجد صار ذا جد فيها ابو زيد جدواجد معا * وفى فضل عمر كان اجد واجود أى احزم فى الامور وانهض بها واكرم والجد المبالغة فى الشئ ومنه فاطال جدا اى بالغ فى الطول والجد نقيض الهزل اى الحق وفى الحديث ان عذابك الجد بكسر الجيم اى الحق وجد نخله يجد جدا قطع ثمره وهو الجداد بالفتح والكسر وجاد عشرين وسقا بتشديد الدال اى مايجد منه هذا القدر والجاد هنا بمعنى المجدود ولو كنت حزتيه وجددتيه منه و فى حديث عبد الله بن سلام فاذا بجواد عن شمالى واذا جواد منهج عن يمينى بتشديد الدال جمع جادة وهى واضح الطرق وامهاتها الكبيرة المسلوك عليها كما قال منهج قال الخليل وقد تخفف يعنى الدال (ج د ر) وقوله حتى يبلغ الجدر بفتح الجيم وسكون الدال قيل الجدر الجدار وهو الحائط قيل المراد به هنا اصل الحائط وقيل أصول الشجر وقيل جدر المشارب التى يجتمع فيها الماء فى اصول الثمار وقوله فى الحجر وكان جدره اى حائطه ومنه وادخل الجدر فى البيت اى بقية الاس وقوله بينه وبين الجدار و يروى الجدر هو الحائط * وقوله ذلك اجدر اى اولى واحق وهو جدير بكذا اى حقيق (ج د ل) قوله واوتيت جدلا اى حجة ومدافعة فى الخصام وبلاغة فى ذلك وقوله فى سورة تبارك تجادل عن صاحبها اى تخاصم وتدافع قيل للملكين فى القبر وجاء فى معنى هذا أثر ويحتمل ان تكون مجادلتهما عنه شفاعتهما فيه وشهادتها له (ج د ع) قوله اوعى جدعا بفتح الجيم وسكون الدال اى استوصل قطعا والجدع القطع ومنه وان كان عبدا مجدع الأطراف اى مقطعها وقوله فسب وجدع بتشديد الدال قيل معناه سب قال الشيبانى جادعته شاتمته ومنه قول النابغة تبتغى من تجادع اى تساب وقال الخليل معناه دعا عليه بالجدع *وقوله هل تحس فيها من جدعاء وذكر ناقة النبى صلى الله عليه وسلم

فقال هى الجدعاء اى المقطوعة الاذن وجئ بابى يوم احد مجدعا اى مقطوع الانف والاذنين قال الخليل الجدع قطع الانف والاذن (ج دى) قوله اجدى على الايام اى انفع وقد ذكرناه والخلاف فيه فى حرف الالف

فصل الاختلاف والوهم

قوله ومنها اجادب امسكت الماء كذا رويناه فى الصحيحين بدال مهملة بغير خلاف اى ارض جدبة غير خصبة قالوا هو جمع جدب على غير قياس وكان القياس لو كان جمع اجدب لكنهم قد قالوا محاسن جمع حسن وكان قياسه ان يكون جمع محسن وكذلك مشابه جمع شبه وقياسه مشبه قال الاصمعى الاجادب من الارض مالم ينبت الكلا وقد روى بعضهم هذا الحرف اجاذب بالذال المعجمة وكذا ذكره الخطابى وقال هى صلاب الارض التى تمسك الماء وقاله بعضهم احازب بالحاء والزاى وليس بشئ ورواه بعضهم اخاذات بكسر الهمزة بعدها خاء مفتوحة خفيفة وبين الالفين دال معجمة وآخره تاء الجمع المؤنث وكذا رواه ابوعبيد الهروى هى جمع اخاذه وهى الغدران التى تمسك ماء السماء وقد رواه بعضهم اجارد اى مواضع منجردة من النبات جمع اجرد وقوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد اكثر الرواية فيها بفتح الجيم اى البخت والحظ والعظمة والسلطان وقيل الغنى والمال كقوله لا ينفع مال ولا بنون والكل متقارب المعنى وقد رواه بعضهم بكسر الجيم من الاجتهاد وقيدناه بالوجهين عن بعض شيوخنا اى لا ينفع جده وحرصه فى امور دنياه مما كتب له وقدر عليه وانكر ابو عبيد الكسر * فى تفسير قوله على حرد قادرين حرد فى انفسهم اى قصد وهو قول الفراء كذا رواية الاصيلى وعند غيره جد وهو قول غير الفراء اى جد فى المنع وفى حديث احد لير ين الله ما اجد كذا للاصيلى رباعى وللقابسى اجد بضم الجيم ثلاثى على ما تقدم * فى حديث مسلم عن يحيى بن يحيى ثم قال للحلاق جد كذا لبعضهم بجيم ودال مهملة مشددة وصوابه ما للجماعة خذ بالخاء والذال المعجمتين * فى حديث الهجرة واتبعنا سراقة ونحن فى جدد من الارض كذا للعذرى وعند السمرقندى والسجزى جلد باللام ومعناهما متقارب وفى البخارى مثله او فى جلد من الارض شك زهير الجلد الصلب الشديد من الارض والجدد الخشن منها ايضا ويكون المستوى ايضا وهو هنا الخشن الصلب * وفى بناء الكعبة فى حديث سعيد بن منصور سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو وكذا ان ادخل الجدر فى البيت بفتح الجيم وسكون الدال المهملة منهما كذا فى الصحيحين زاد فى الاصل مسلم فى رواية السمرقندى والسجزى لعله الحجر والصواب ما فى الاصل وكذا فى جامع البخارى وغيره الجدر اى اصل الجدر القديم وبقية الاساس وليس هو الحجر كله الا تراه قال فى سائر الاحاديث ولادخلت من الحجر ومنه قوله فى فضل مكة سالت النبى صلى الله عليه وسلم عن الجدر وعند المستملى الجدار امن البيت هو قال نعم * وقوله فى حديث ابى بكر فغضب وجدع وسب كذا للجرجانى وابى ذر وجمهور روات البخارى وكذلك رواه مسلم بفتح الجيم وتشديد الدال وعند المروزى فى باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تاكل وجزع بالزاى وهو وهم والصواب الاول وهو المعروف فى الحديث

وقد

وقد تقدم تفسيره وقوله في حديث جابر فلما حضر جداد النخل كذا عند القابسي وعند غيره جزازها وهما بمعنى ومثله الجذال والجزاز والجزار باللام آخرا و بالزاي والراء والقطاع والصرام والجرام يقال في جميعها بالفتح والكسر * قوله واشتد بالناس الجد كذا لابن السكن وللاصيلي وغيره اشتد الناس الجد وفي باب هل يستاسر الرجل وفي باب فضل من شهد بدرا قوله وامر عليهم عاصم بن ثابت جد عاصم بن عمر بن الخطاب كذا وقع هنا قال بعضهم هذا وهم انما هو خال عاصم لا جده وانما جده ثابت ابوه وام عاصم بن عمر ام جميل بنت ثابت كذا قال مصعب الزبيري ومحمد بن سعد * قال القاضي رحمه الله وقد يصح ما في الام على هذا بان يكون جد مخفوضا نعتا لثابت لا لعاصم فيستقيم الكلام قوله اذا ابصر جدرات المدينة كذا ذكره البخاري في كتاب الحج من رواية قتيبة وذكره من رواية ابن ابي مريم درجات كذا للكافة وللمستملي دوحات والاول اشبه وكذا ذكره من غير خلاف في فضائل المدينة

﴿الجيم مع الذال﴾ (ج ذ ب) قوله فجذبه اليه اي ضمه بيده اليه يقال جذب وجبذ كله بذال معجمة ولا يقال بالمهملة (ج ذ ر) * قوله جذر قلوب الرجال بفتح الجيم وكسرها الجذر هو الاصل من كل شئ من الحساب والنسب والشجر وغيره (ج ذ ل) وقوله مرت بجذل شجرة بكسر الجيم وفتحها اي باصلها القائم وقوله وانا جذيلها المحكك بضم الجيم على تصغير جذل بكسر الجيم وهو العود الذي ينصب للجربا من الابل فتحتك به وقيل عود ينصب في مربد الابل لتحتك به فتطرح ما عليها من قراد وكل ما لزق بها فتستشفي به كالمتمرغ للدابة اي انا ممن يستشفي برأيه كما تستشفي الابل الجرباء بالجذل وقيل معنى جذيلها المحكك اي انا صاحب رهان والمحكك المعاود لها كما قال جذل رهان في ذراعيه ضرب بريد الميسر ضربه مثلا لفخره وصغر جذلا وعذقا على طريق المدح والتعظيم وقيل على التقريب كما قالوا بني واخي (ج ذ ع) وقوله ياليتني فيها جذع اي اكون في مدة النبي صلى الله عليه وسلم وظهور ايامه شابا قويا كالجذع من الدواب حتى ابالغ في نصرته وقيل معناه ياليتني اعيش الى ايامك فاكون اول من ينصرك كالجذع الذي هو اول الاسنان والاول ابين يروى جذع بالضم وهي رواية الاصيلي وابن ماهان على خبر ليت ورواه اكثر الرواة جذعا نصبا على الحال والخبر مضمر اي فانصره واعينه والجذع من الحيوان ما لم يثن وقبل ذلك بسنة ومنه الجذع من الضان وعندي جذعة خير من ثنية وجذعة من المعز ولن تجزي جذعة عن احد بعدك واصابني جذع فقال ضح به كله من هذا وهو من الغنم ما لم يثن ابن سنة وقيل ابن ثمانية اشهر وقيل ابن عشرة اشهر وقيل ابن ستة وهو لا يجزي من المعز و يجزي من الضان وفيها جاءت الاحاديث قال الحربي لانه في الضان ينزو ويلقح وليس هو في المعز كذلك فلا يجزي حتى يصير ثنيا وفي الحديث ذكر الجذع بكسر الجيم وسكون الذال هو جذع النخلة معلوم (ج ذ ي) قوله كمثل الارزة المجذية بضم الميم وسكون الجيم وكسر الذال المعجمة ونصب الياء باثنتين تحتها اي المنتصبة الثابتة يقال منه جذي واجذى اذا انتصب واستقام

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قوله وقاموا الى جذيعة كذا عند ابن ابي جعفر و بعضهم والذي عند كافة شيوخنا جزيعة بالزاي اي قطعة من الغنم و يصححه

قوله فى حديث آخر الى غنيمه فى الرؤيا ارانى اتسوك بسواك فجذبنى رجلان كذا لهم وعند الطبرى فجاءنى وكذا ذكره البخارى فى حديث عفان وقوله مرت بجذل شجرة بالذال المعجمة ورواه بعض رواة مسلم بالزاى وهو خطا

﴿الجيم مع الراء﴾ (ج را) جرآء عليه قومه بضم الجيم ممدود على وزن علماء جمع جرىء اى جسراء متسلطون عليه غير هائبين له ومثله قوله انك عليها لجرىء وانى اذا الجرىء وعجبت من جرءتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الذى جرأ صاحبك يعنى عليا كله مهموز من الجرءة والجسارة وضد الجبن ومنه قول عمر والجبن والجرءة غريزتان (ج رب) وقوله ملا نا جر بنا بضم الجيم والراء جمع جراب ومنه بجراب شحم هو وعاء من جلد كالمزود ونحوه وهو بكسر الجيم وكذا ذكره الخليل وغيره وقال القزاز هو بفتح الجيم (ج رج) قوله انما يجرجر فى بطنه نار جهنم بفتح الراء وضمها فبالنصب اى يجرره ويصبه ويرده بالجر جرة والتجرجر صب الماء فى الحلق وهذا مذهب الزجاج وبالرفع انما يصوت فى جوفه نار جهنم والجرجرة الصوت المتردد فى الحلق ومنه جرجرة العجول وقد يصح هذا التاويل فى رواية النصب على التعدية واليه ذهب الازهرى (ج رد) جرى فيها ذكر الجريد وجريد النخل وجريدة هى سعف النخل واغصانها التى يخرج فيها خوصها (ج رذ) ذكر فى حديث الاسقية الجرذان بكسر الجيم وذال معجمة جمع جرذ وهى الفئران (ج رر) قوله يجريره نفسه وبجريره قومك وبجريرة حلفائك اى بجناياتها وما جرت عليه من تباعة وقوله ثم اجترت اى رددت جرتها من جوفها ومضغتها ومنه قوله تقصع بجرتها اى تخرج مافى كرشها مما رعت فتعيده للمضغ وقوله كانوا يمشون امام الجنازة وهلم جراً منون معنى هلم فى الاصل اقبل وتعال وسياتى مبينا فى حرف الهاء قال ابن الانبارى ومعنى هلم جرا اى سيروا وتثبتوا فى سيركم واصله من الجر وهو ترك الابل والغنم ترعى فى السير ‌ قال القاضى رحمه الله فمعناه هنا انهم ساروا كذلك لم ينقطع عملهم وثبتوا عليه وكذلك فيما دووم عليه من الاعمال اذا استعملت فيه هذه اللفظة قال ابن الانبارى وانتصبت جرا على ثلاثة وجوه المصدر كانهم قالوا جروا جرا وعلى الحال والتميز ونبيذ الجر فسره فى الحديث كل شيء صنع من المدر يريد او انى الخزف والمراد به الجرار الضارية (ج ر م) قوله لاجرم انه كان كذا قيل معناه لارد بل حق ووجب وقيل معناه لا محالة ولا بد وقيل معناه كسب اى اكسبك فعله وقيل فى قوله تعالى لايجرمنكم لايكسبنكم وقيل لا يحملنكم قال الفراء اصل لاجرم تبرية ثم استعملت بمعنى حقاً ويقال جرم واجرم واجترم بمعنى كسب الذنب وقيل فى لا جرم ست لغات لاجرم ولاجرم ولا جر ولاذاجرم ولان ذا جرم ولاعن ذاجرم (ج ر ن) الجرين الاندر (ج رع) الجرعة بضم الجيم وفتحها وسكون الراء الشربة الواحدة من المشروب ‌ وقوله مابه حاجة الى هذه الجرعة بالضم كذا قيدناه على ابى بحر وعن غيره الجرعة بالفتح والاول اوجه لانه اراد بها الدارويوم الجرعة بفتح الجيم والراء موضع قرب البصرة جاء ذكره فى كتاب مسلم (ج رف) وذكر طاعون الجارف سمى بذلك لجرفه الناس وعمومه بالموت واصله الغرف والمجرفة كالمغرفة وكان بالبصرة سنة تسع عشرة ومائة (ج رس) قوله جرست

نخله

نخله العرفط بفتح الجيم والراء وسين مهملة اى رعت واكلت * وقوله ناقة مجرسة بفتح الجيم وسين مهملة اى مجربة فى الركوب والسير مذللة ولا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس وصلصلة الجرس الجرس بفتح الجيم والراء هنا الجلجل واصله من الصوت ويقال للصوت جرس بالسكون و بفتح الجيم وكسرها وكذا قيدناه على ابى بحر فى الحديث الاول فيها جرس ساكنة وفى البخارى الجرس والجرس واحد وهو الصوت الخفى وهذا صحيح واختار ابن الانبارى الفتح اذا لم يتقدمه حس فان تقدمه حس فالكسر وقال هذا كلام فصحاء العرب (ج ر و) قوله جرو قثاء بكسر الجيم قيل هو صغارها وقيل الطويل منها وقيل هو الواحد منها و يدل عليه قوله فى الحديث فكسرته وهذا يدل على كبره وفى الحديث الاخر واجر زغب بفتح الهمزة وسكون الجيم جمعه أجراء مثل اعداء واجر جمع جرو هو ما تقدم وقيل الاجرى هو الجمع الادنى للجرو والجرا جمع الجمع ومعنى زغب أى عليها زغبها وهذا يدل على صغرها وروى فى غير هذه الاصول واجن زغب بالنون وفسره الهروى جمع جنا (ج ر ى) وقوله فارسلوا جريا وجريين بفتح الجيم وكسر الراء قال الخليل رسولا لانك تجرية فى حوائجك وقال ابو عبيد هو الوكيل قال ابو بكر الذى يتوكل عند القاضى وغيره ومنه فى الحديث لا يستجرينكم الشيطان اى لا يستتبعنكم فيتخذكم جريا كالوكيل وقال السلمى معناه لا يجريكم فيه وياخذكم به من قولهم استجريت دابتى وقد يصح عندى ان يكون يحملكم على الجرءة فسهل معناه لا يحملكم ان تتكلموا بكل ماجاء كم من القول و تشتهوه كانما تنطقون على لسانه ولكن قولوا بقولكم اى بالقصد منكم نهاهم عن الافراط فى المدح ورواه قطرب لا يستحيرنكم مثل يستميلنكم وفسره من الحيرة وهو غير محفوظ وقوله جرى بهما الحديث اى طال واستمر وقوله وجرت الاقلام مع الجرية بكسر الجيم وسكون الراء وعالى قلم زكرياء الجرية وفى الحديث حديدة الجرية قالوا يريد جرى الماء اى جريته الى اسفل والجرى بكسر الجيم وشد الراء هو الجريت ضرب من الحيتان ذكره ابن عباس وانه لا يا كله اليهود ذكر الخطابى انه الانكليس نوع من السمك يشبه الحيات وذكر غيره انه نوع عريض الوسط دقيق الطرفين وقوله اوصدقة جارية اى يجرى نفعها واجرها و يدوم وقوله انما فعلته من جراك بفتح الجيم وتشديد الراء اى من اجلك ومثله من جرى هذه اى من اجلها وسببها يقال من جراك وجرائك يمد و يقصر وجريرك واجلك واجلك واحد

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

وقوله فى بناء ابن الزبير الكعبة يريد ان يجرئهم او يحربهم على اهل الشام كذا عند السمرقندى وابن ابى جعفر الاول بالجيم والراء والهمز اى يشجعهم على قتالهم باظهاره قبيح فعلهم فى هدم البيت من الجرءة والثانى بالحاء المهملة و بواحدة بعد الراء بمعناه ايضا والمحرب الشجاع اى يغيظهم بفعله ويحرك حفائظهم و يحرضهم يعنى اهل الموسم ويحتمل ان يريد يحملهم على حربهم وعند العذرى فى الاول يجربهم بالجيم والراء و باء بواحدة اى يختبر ما عندهم فى ذلك وعند جميعهم فى الثانى كما تقدم ورواه بعضهم يحزبهم مثله الا انه بالزاى اى يشدهم منهم من قولهم امر حزيب اى شديد

وقد يكون معناه يميل بهم الى نفسه ويصيرهم فى حزبه عليهم * وفى الاحكام وكتب عمر لعامله فى الجارود كذا للاصيلى وعند ابى ذر وغيره فى الحدود وكلاهما ان شاء الله صحيح لان القصة التى كتب فيها الى عامله بالبحرين ليسئل امراة قدامة فيما شهد عليه به الجارود وابو هريرة من شرب الخمر فقوله فى الجارود اى فى شهادته * وفى مناقب الانصار وقتلت سرواتهم وجرجوا بجيمين مضمومتين كذا للاصيلى وعند غيره جرحوا آخره حاء وكذا لجماعتهم الاصيلى وغيره فى باب ايام الجاهلية وعند ابن ابى صفرة حرجوا بحاء اولا من الحرج وهو ضيق الصدر وعند القابسى وعبدوس هنا وخرجوا من الخروج والصواب الاول اى اضطرب امرهم يقال جرج الخاتم اذا قلق وجال وفى خبر ابن ابى ابن سلول فكان بينهم ضرب بالجريد كذا للجرجانى وابى ذر والنسفى وابن السكن بالجيم والراء وعند المروزى بالحديد بالحاء ودالين والاول الصواب المعروف وفى تفسير آل عمران شفا الركية وهو جرفها كذا للنسفى بجيم مضمومة وللباقين حرفها بحاء مهملة وهما بمعنى * وفى خبر المزادتين فجرحت احداهما وقد نفذ الشفاء كذا للاصيلى بتقديم الجيم من الجرح على ما لم يسم فاعله وعند الباقين فخرجت بتقديم الخاء المعجمة من الخروج وهو وجه الكلام والصواب بدليل ما بعده وقد ذكرناه قبل * وقوله ومنهم المجردل كذا رواية الاصيلى فى كتاب الرقائق بالجيم والخاء المعجمة مفتوحتان بعدهما راء ساكنة ودال مهملة ورواية اكثر رواة البخارى المخردل بالخاء المعجمة وكذا رواه السجزى وهو الصواب ويقال بالذال المعجمة ايضا ومعناهما واحد جردلت اللحم وخردلته اى قطعته وقيل يقطعهم صغارا ومعناه تقطيعهم بالكلاليب وقيل معناه المقطوع بهم عن لحاقهم بالناجين وقيل المخردل معناه المصروع المرمى قاله الخليل وهذا والاول اعرف واظهر ولقوله فى الكلاليب تخطف الناس باعمالهم ولقوله فى الحديث الاخر فناج مسلم ومخدوش واما جردلت بالجيم فقيل هو الاشراف على السقوط والهلاك وحكى ابن الصابونى مجزدل بالجيم والزاى عن الاصيلى وهو وهم عليه ليس ذلك فى كتابه ورواية بقية رواة مسلم المجازى من الجزاء والرواية الاولى اصح وكذلك الخلاف ايضا فى كتاب البخارى فى كتاب الصلاة فيه فى قوله يخردل ويجردل بالجيم لابى احمد وبالخاء المعجمة فقط وجاء فى كتاب التوحيد فى البخارى وقال او المجازى على الشك * فى تكفير الوضوء الذنوب قوله الا خرت خطاياه اى سقطت وذهبت كذا لجميعهم ولابن ابى جعفر الاجرت بالجيم وله ايضا وجه اى مع الماء كما جاء فى الحديث الاخر على طريق الاستعارة والتشبيه * وقوله فى تفسير الزمر افمن يتقى بوجهه يجر على وجهه كذا لكافتهم وعند الاصيلى يخز بالخاء والاول اوجه واشبه بتفسير الاية * وفى تفسير هل اتى و يقرا سلاسلا واغلالا ولم يجره بعضهم كذا للاصيلى اى لم يصرفه ولم ينونه و يجر به فى الاعراب مجرى ما ينصرف وفى رواية الباقين لم يجزه من الجواز وهما بمعنى * وفى الموطا لا باس ان يصيب الرجل جاريته قبل ان يغتسل كذا ليحيى بن يحيى ولغيره من رواة الموطا جاريتيه على التثنية وهو وجه الكلام ووضع المسئلة وتخرج الرواية الاولى ان يكون مراده بجاريته بعد وطئه زوجته وقبل غسله فتستقل الرواية وتصح نبه على جواز ذلك وقوله فى المسلمين اذا حمل احدهما على اخيه

المسلم

المسلم فهما على جرف جهنم كذا للعذرى والطبرى والباجى والسمرقندى ولابن ماهان جهنم ورواه بعضهم جوف بالجيم والواو ورواه بعضهم حرف بالحاء المهملة مفتوحة والراء ومعانيها كلها مفهومة متقاربة صحيحة والوجه هنا فيه جرفها كما قال تعلى على شفا جرف هار او حرفها والله اعلم * فى كتاب اللباس فروج حرير لابى ذر براء ين وحاء مهملة وللقابسى والنسفى حديد بدالين وعند الاصيلى جرير بجيم وراء ين مهملتين وعند عبدوس فيه نقط على الحاء وصوابه رواية ابى ذر وكذا ذكره مسلم لكن صحة الرواية هنا غير الحرير والاختلاف والوهم فيه من شيوخ البخارى ومن قبله بدليل قول البخارى قال غيره فروج حرير فدل ان الذى ذكر البخارى قبل غير حرير الذى هو الصواب لكن اختلف الروات عن البخارى فى حديدا و جرير * قوله فى الفضائل فى فضل سعد قوله اطرد هؤلاء لايجترءون علينا كذا الرواية قال بعضهم صوابه لا يجترو اجواب النهى * قال القاضى رحمه الله وقد يكون على هذا الجواب مضمرا اى اطردهم ولا تتركهم يجترءون علينا فتذلونا او فتجاوزهم او تخرجهم عنا ونحو هذا * وفى المغازى كانها جمل اجرب يعنى ذا جرب مطلى بالقطران فاسود فشبه به ما حرق من بيت ذى الخلصة وفى رواية مسدد اجوف او اجرب على الشك وشرحه بابيض البطن وهو تصحيف وخطا وفساد للمعنى ولا وجه له هنا وقوله بطل مجرب كذا جاء عندنا عن جميعهم اى جربت فى الحروب شجاعته وفى بعض النسخ محرب بالحاء المهملة وله وجه اى مغيظ ﴿الجيم مع الزاى﴾ (جزا) قوله ما اجزا منا احد كما اجزا فلان مهموز الاخراى ما كفى واغنى يقال اجزانى الشئ كفانى مهموز وهذا الشئ يجزى عن هذا مهموز وجاء غير مهموز فى لغة اى يكفى وفى باب القراءة فى الفجر وان لم تزد على ام القرءان اجزات عنك وعند الفارسى اجزت اى كفت على اللغتين قال صاحب الافعال اجزا الشئ كفى مهموز واجزات به كفانى واجزا فلان عنك كفى وجزيتك غير مهموز كافاتك بفعلك وجزى الشئ عنك قضى واجزيت عنك قمت مقامك وجزاء الصيد من هذا اى مايقوم مقامه وينوب عنه فى الكفارة ويكون قضاؤه وقوله لن تجزى عن احد بعدك بفتح التاء اى لن تنوب عنه ولا تقضى مايجب عليه من الضحية غير مهموز وجزاه الله خيرا اى اثابه وكافاه وجزيت فلانا وجازيته على فعله مثله قال الهروى فان اردت معنى الكفاية قلت جزا الله عنى واجزاه والى هذا ذهب آخرون وان جزا واجزا بمعنى متقارب فى كفى وقضى وقال آخرون اجزيت عنك قضيت واجزيت كفيت وقوله جزاء بعمرة الناس التى اعتمروا اى مكانها وعوضا منها وفى الحديث اتجزى احدانا صلاتها اذا طهرت بفتح التاء اى تقضيها وتصليها كما قال فى الحديث الاخر اتقضى احدانا الصلاة ايام حيضها وقوله ويجزى من ذلك ركعتان اى تنوب وتقضى وقوله فامرهن ان يجزين فسره فى الحديث يقضين كله غير مهموز (جزر) والجزور بفتح الجيم ما يجزر وينحر من الابل خاصة ويجمع جزاير وقد جاء فى الحديث وجزرا ايضا والجزرة من غيرها من الانعام الابل وغيرها وقيل بل يختص بالضان والمعز وقوله فى البدن فلا يعطى على جزارتها بكسر الجيم اى على عمل الجزار فيها

(جزل) وقوله فيقطعه جزلتين بفتح الجيم اى قطعتين وحكاه ابن دريد بكسر الجيم وهما صحيحان ويقال جاء زمن الجزال ضبطناه بالوجهين وهو زمن صرام النخل كما يقال الجذاد والجذاد والحصاد والحصاد وقوله فقالت امراة جزلة اى عاقلة قال ابن دريد الجزالة الوقار والعقل (جزع) وقوله عقد جزع وقلادة من جزع بفتح الجيم وسكون الزاى لاغير هو خرزملون معلوم وكان عند بعض شيوخنا بفتح الزاى وسكونها واما الجزع منقطع الوادى بفتح الجيم وكسرها ساكن الزاى ومنه فى حديث الحج حتى جزعه يعنى محسرا اى قطعه واجازه والجزع بفتح الجيم والزاى الفزع وضد الصبر ومنه قوله وراء جزعهم وقال ابن عباس فى البخارى والجزع القول السىء ومنه قوله فى حديث ابن عباس مع عمر عند وفاته وكان يجزعه كذا الرواية عن المروزى وغيره ومعناه و يشجعه و يزيل عنه الجزع كما قال تعلى حتى اذا فزع عن قلوبهم وكما قالوا امرضته اذا عانيت ازالة مرضه ورواه الجرجانى وكانه جزع وهذا يرجع الى حال عمر و يصح به الكلام وقوله ثم قاموا الى غنيمة فتوزعوها اوقال فتجزعوها كلاهما بمعنى اى قسموها ومر فى الجيم والدال قوله فى الرواية الاخرى الى جزيعة غنم والخلاف فيه (جزف) وفى البيوع المجازفة فى شراء الطعام واذا جازفه وهو بيع الشىء بغير كيل ولاوزن وهو الجزاف ايضا بكسر الجيم (جزى) فيما ذكر عن بنى اسرائيل كنت ابايع الناس واجازيهم وقوله اتجزى احدانا صلاتها معناه تقضى وصلاتها منصوب وهو مثل قوله اتقضى احدانا الصلاة ايام محيضها وفى حديث الناقة بيس ما جزيتيها كذا جاء فى بعض الروايات باظهار العلامتين على بعض لغات العرب ومثله لوكنت جزتيه

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث احفاء الشوارب جاء فى رواية عند مسلم فى حديث ابى هريرة جزوا الشوارب وفى اخرى جذوا بالذال والمعروف من الاحاديث احفوا الشوارب قيل معناه يستقصى جزها وهذا يبينه قوله جزوا حفوت شاربى احفوه اذا استاصلته واحفيته مثله والرباعى اكثر وقوله لحزها بيده كذا لكافة الرواة بالحاء المهملة وعند القابسى لجز بالجيم والاول الصواب وفى الموطا فى النهى عن بيع الثمار حتى يبدو اصلاحها الامر عندنا فى بيع البطيخ والقثاء والخربز والجزر الاول بالخاء المعجمة مكسورة سنذكرها فى حرف الخاء وهو البطيخ الهندى والجزر بفتح الجيم والزاى ويقال بكسر الجيم ايضا وآخره راء الاسفنارية ثبت الجزر ليحيى وسقط لغيره وطرحه ابن وضاح وسقوطه الصواب لانه ليس من الثمار ولا يشبه ما ذكر معه ولا ترجمة الباب واما ذكره ايضا بعد فى باب بيع الفاكهة فصحيح لكن اسقطه ابن وضاح قال ابو عمر وهم ابن وضاح فى هذه وسقط ذكر الجزر فى البابين لابن بكير وقوله من جزع ظفار نذكره فى الظاء وقوله فى وفات ابى طالب انما حمله على ذلك الجزع كذا الرواية فى جميعها الجزع الذى هو ضد الصبر وذكر الخطابى عن ثعلب انما هو الخرع بالخاء المعجمة والراء المهملة اى الضعف والخور قال وليس للجزع هنا معنى قوله فى صفة اهل النار غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر كذا لاكثرهم وعند الاصيلى من الجراح وفى رواية ابى ذر

من

من الخراج ﴿الجيم مع اللام﴾ (ج ل ب) قوله نهى عن تلقى الجلب بفتح الجيم واللام اى مايجلب من البوادى الى القرى من الاطعمة وغيرها لاتتلق حتى ترد الاسواق ومثله نهى عن تلقى السلع وقوله لاجلب ولاجنب بفتح اللام والنون وقع ذكره وتفسيره فى موطا ابن بكير وابن عفير ولم يكن عند يحيى ولا جماعة وفسره مالك انه فى السباق قال والجلب ان يتخلف الرجل فى السباق فيحرك وراءه الشئ يستحث به فيسبق وقال ابو عبيد هو فى معنيين يكون فى سباق الخيل وهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه فيكون ذلك معونة للفرس على الجرى ويكون فى الصدقة ان ينزل المصدق موضعا ويجلب اليه اغنام الناس ليصدقها فنهى عليه السلام عن ذلك وامر ان يصدق كل قوم بموضعهم وعلى مياههم ويأتى تفسير الجنب بعد فى حرفه وذكر فى الحديث الجلباب وجلبابها وبجلبابى قال النضر هو ثوب اقصر واعرض من الخمار وهى المقنعة تغطى به المرأة رأسها وقال غيره هو ثوب واسع دون الرداء تغطى به المراة ظهرها وصدرها وقال ابن الاعرابى هو الازار وقيل هو الخمار وقيل هو كالملاءة والملحفة وقوله لتلبسها اختها من جلبابها حمله بعضهم على المواساة فيه وانه واحد وقد يكون المراد به الجنس اى لتعرها من جلابيبها او يكون على طريق المبالغة فى الحض على الخروج اى لتخرج ولو اثنتان فى جلباب وقد رواه ابوداود من جلابيبها فهذا يدل انه للجنس وقوله جلبة خصوم اى اصواتهم (ج ل ج) الجلجلان السمسم بضم الجيمين معا (ج ل ح) وقوله ليس فيها جلحاء ممدود هى التى لاقرن لها وقوله فى اسلام عمر ياجليح الجليح فى اللغة ماتطاير من رءوس النبات وخف نحو القطن وشبهه والواحدة جليحة وقال بعضهم هو اسم شيطان (ج ل د) قوله هم من جلدتنا اى من جنسنا وجيلنا والاجلاد الاشخاص وقد يكون المراد به لون الجلد اى بيض قوله فى حديث ايما رجل سببته اوجلدته فى رواية مسلم عن ابن عمر اوجلده اى جلدته قال ابو الزناد هى لغة ابى هريرة على ادغام المثلين وقوله وكنت اشب القوم واجلدهم اى اصغرهم سنا واقواهم واشدهم ومنه قوله جلداء متدلا وقوله ليرى جلدهم وقوتهم والجلد بالفتح الشدة والقوة ورجل جلد ساكن اللام وجليد بين الجلد والجلادة ومنه فى صفة عمر كان اجوف جليدا وقوله رجلا جليدا اى قويا شديدا ويقال جلد ايضا ومجلود وقوله جلدا من الارض بفتح اللام اى غليظا صلبا (ج ل ل) قوله اذخر وجليل الجليل هنا نبت وهو الثمام وقوله فى الدعاء دقه وجله بكسر الجيم وكذلك الدال اى كبيره وصغيره وقوله وذكر جلال البدن بكسر الجيم واجلتها ايضا هى الثياب التى تلبسها قوله جوال القرية والجلالة هى التى تاكل العذرة من الحيوان واصل الجلة البعر فاستعير لغيره يقال منه جلت تجل واجتلت تجتل (ج ل م) قوله لتاخذ راسها بالجلمين على التثنية اى المقصان وكذا يقال مثنى قوله فروه بجلاميد الحرة اى حجارها الكبار واحدها جلمود وجلمد (ج ل ف) وقوله انك لجلف جاف قال فى العين هما بمعنى وقاله ابو عبيدة قال مع قلة العقل وقال الهروى هو الاحمق وقال ثابت الجلف الاعرابى الجافى فى خلقته واخلاقه قال وانما يوصف بذلك اذا كان جافيا قليل العقل اى جوفه هواء من العقل فارغ (ج ل س) قوله نهى عن الجلوس على القبور وان يجلسوا اليها

وان يجلس على جمرة فتحرق ثيابه خير من ان يجلس على قبر هو على ظاهره لانه من الاستهانة بها وهى موضع عظة واعتبار وقيل هو من التخلى والحدث و بهذا فسره فى الموطا وقوله يجلس الناس بيديه بفتح الجيم اى يشير بيديه اليهم ان يجلسوا وقوله فى مجلس من الانصار قد تسمى الجماعة مجلساً لانهم اهل المجلس كما قال واستب بعدك يا كليب المجلس وقوله كانت تجلس جلسة الرجل بكسر الجيم اى على صفتها وهيئتها واما الجلسة بالفتح فواحدة الجلسات (ج ل ى) وقوله حتى تجلت الشمس وفاذكروا الله حتى ينجليا وفى بعض النسخ يتجليا اى ظهرت و يظهرا ومنه ثم جلى عن الشمس وعند السمرقندى ثم تجلى عن الشمس اى انكشف عنها ذلك وقولها حتى تجلا نى الغشى كذا جاء فى الموطا ولم ارهذه اللفظة فى كتب اللغة والشروح ومعناها عندى والله اعلم غشينى وغطانى واصله تجللنى وجل الشئ وجلاله ماغطى به ومنه جلال الستور والحجال وجل الدابة فيكون تجلى و تجلل بمعنى واحد كما قالوا تمطى وتمطط وكما قال تقضى البازى اى تقضضه وانقضاضه وكما قالوا تظنى بمعنى تظنن وقد قالوا انى لبى اصله لبب وقد يكون معنى تجلانى الغشى اى ذهب بقوتى وصبرى من الجلاء وقد قيل فى قوله تعالى والنهار اذا جلاها اى جلا ظلمتها عن الدنيا وقيل جلاها اى اظهر شمسها وقد يكون تجلا بى اى ظهر بى وبان على لطول القيام واصل التجلى الظهور وذكر البخارى هذا الحديث حتى علانى الغشى بالعين وهو معنى ما فسرناه به وقد يكون تجلانى بمعنى علانى والله اعلم فهوا بين فى الباب واعرف لفظا ومعنى وجاء فى غير حديث فتجلى الله لهم تجلى الله تعالى ظهوره للابصار بكشف الحجب عنها التى منعتها حتى يروه تعالى * قوله استشارة فى الجلاء بفتح الجيم ممدودا مخفف اللام لاغير معناه الانتقال عن المدينة قال الله تعالى ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء وهذه لغة اهل الحجاز وقوله فى حديث المعتدة ذكر كحل الجلاء هذا بكسر الجيم والمد ويقال بالفتح والقصر وقاله ابن ولاد وابو على بالفتح والقصر فى باب فعل قال ابو على هو كحل يجلوا البصر وقيل هو الاثمد وجلى الله لى بيت المقدس اى كشفه وابانه حتى رأيته روى بالتخفيف والتشديد وقوله فجلى للمسلمين امرهم اى كشفه وبينه

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

قوله جلبان السلاح بضم الجيم واللام وتشديد الباء كذا لاكثر الاحاديث وكذا ضبطناه وكذا صوبه ابن قتيبة ورواه بعض الناس جلبان بسكون اللام وكذا ذكره الهروى وهو الذى صوبه وكذا قيدناه فيه وفى كتاب ثابت ولم يذكر ثابت سواه وكذلك الجلبان الحب الذى من القطنية بسكون اللام قال بعض المتعقبين المعروف جربان السيف والقوس بالراء ولم يقل شيئا وفى البخارى فى باب الصلح مع المشركين بجلب السلاح فقط فسر الجلبان فى الحديث القراب وما فيه وفى الحديث الاخر بالسيف والقوس ونحوه وفى الاخر لاتحمل سلاحا الا سيوفا قال الحربى يريد جفون السيوف وقال غيره هو شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه الراكب سوطه ويعلقه من آخرة الرحل وهذا هو القراب مثل قولهم فى الحديث القراب وما فيه اراد ان لايدخلوها بسلاح ظاهر دخول المحارب القاهر من الرماح وشبهها واما على رواية الجلب فقد يكون جمعا ايضا ولعله بفتح اللام جمع جلبة وهى الجلدة

التى تغشى القتب فقد سمى بهـا غيرها كما سميت بذلك العوذة المجلدة وسميت بذلك قروب الجراح اذا برئت وهى الجلود التى تتقلع عنها وقوله فى قتل امية ابن خلف فتجللوه بالسيوف كذا هو بالجيم للاصيلى وعند الباقين بالخاء المعجمة وهذا اظهر واشبه بقول عبد الرحمان بن عوف انه التى نفسه عليه ثم قال فتخللوه بالسيوف اى ادخلوها خلاله حتى وصلوا الى قتله او طعنوه بهـا تحته من قولهم خللته بالرمح واختللته اى طعنته به ومعنى الرواية الاخرى علوه وغشوه بها يقـال تجلل الفحل الناقة اذا علاها وقـوله فى الذى خسف به فهو يتجلجل كذا رواية الجمهور بجيمين ورواه بعضهم يتخلخل بخائين معجمتين والاول اعرف واصح قالوا التجلجل السوخ فى الارض مع حركة واضطراب قاله الخليل وقال الاصمعى هو الذهاب بالشئ والمجئ به واصله التردد والحركة ومنه تجلجل فى الكلام وتلجلج اذا تردد ومعنى يتخلخل هنـا بعيد الا من قولهم خلخت العظم اذا اخذت ماعليه من لحم او من التخالل والتداخل خلال الاض فاظهر التضعيف وقد رويناه فى غير هذا الكتب يتحلحل بحاءين مهملتين وقوله انما على ابنى جلد مائة هذا هو المشهور حيث وقع وجاء عند الاصيلى جلده مائة بالاضافة وهو بعيد الاان ينصب مائة على التفسير او يكون جلدة بفتح الدال ورفع التاء او يضمر المضاف اليه اى عدد مائة اوتمام مائة اوجلده جلد مائة وقوله فى غزوة الفتح ثم جاءت كتيبة وهى اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه كذا لجميع رواة البخارى ورواه الحميدى فى اختصاره هى اجل بالجيم وهو اظهر لاكن لايبعد صحة اقل لانـه قد ذكر فى الحديث تقدم الكتائب قبله كتيبة كتيبة وتقدم كتيبة الانصار وبقى النبى صلى الله عليه وسلم فى خاصة المهاجرين ولا شك انهم كانوا اقل عددا وفى حديث الهجرة ونحن فى جلد من الارض كذا لكافة من الرواة وعند العذرى جردوهما بمعنى وقد فسرناهما قبل وقوله فى باب اكل الرطب بالتمر فى حديت جابر وكان له الارض التى بطريق رومة فجلست نخلى عاما كذ للقابسى وابى ذر بالجيم واللام واكثر الرواة وعند ابى الهيثم فخاست نخلها عاما بالخاء المعجمة والالف وللاصيلى فحبست فخلى عاما بالحاء المهملة والبـاء بواحدة وكل هذه الروايات معلولة غير بينة الارواية ابى الهيثم فخاست نخلها عاما اى خالفت معهود حملها يقال خاس عهده اذا خانه اوتغيرت عن عادتهـا يقـال خاس الشئ اذا تغير وكان ابو مروان بن سراج فيما اخبرنا به غير واحد يصوب رواية القابسى والكافة الا انه يصلح شكلها ويقول صوابه فجلست اى عن القضاء فخلى اى السلف عاما لكن ذكره للارض اول الحديث يدل ان الخبر عنها لا عن نفسه والله اعلم وفى الحوض فيجلون عنه بالجيم ساكنة كذا فى حديث احمد بن شبيب لكافتهم وعند الحموى فيحلون بالحاء المهملة هنا واتقنه فى كتاب عبدوس فيحلون بالحاء المهملة وشد اللام وهمز الواو المضمومة ثم ذكر من رواية احمد بن صالح يحلون على السواب ولبعضهم فيجلون بالجيم ايضا هنا ثم قال شعيب فيجلون بالجيم كذا هنـا وعند عقيل فيحلون يعنى بالحاء ساكنة مهملة مهموز كذا قيده الاصيلى وغيره وصوابه فيحلون بالحـاء المهملة وتشديد اللام وسكون الواو اوهمزها وكذا هنا عند ابى الهيثم متقنا مقيدا اى يصدون عنه ويمنعون منه وهو

الوجه يقال حلاته عن الماء وحليته اذا طردته عنه واصله الهمز فى حديث الصراط ومنهم المخردل والمجازى ثم يتجلى حتى اذا فرغ من القضاء كذا جاء فى البخارى فى باب وجوه يومئذ ناضرة وصواب الكلام ماجاء فى غير هذا الموضع ثم ينجوا اى ان منهم بعد ان تاخذه الكلاليب على الصراط من ينجوا وكما قال فمخدوش فناج وفى الحديث الاخر فى كتاب مسلم ومنهم المخردل حتى ينجي وفى الجنائز فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسنا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم كذا فى سائر النسخ وصوابه ما للنسفى والقابسى فجلسا وعليه يدل الكلام بعده وقوله فاطلعت فى الجلجل كذا لكافتهم وعند ابن السكن فى المخضب والجلجل هنا اشبه

﴿الجيم مع الميم﴾ (ج م ح) *قوله فجمح موسى فى اثره اى اسرع يقال فرس جموح اى سريع وهو مدح وفرس جموح اذا كان يركب رأسه فى جريه لا يرده اللجام وهذا ذم ودابة جموح ايضا التى تميل فى احد شقيها (ج م د) وقوله ويصلى على الجمد كذا ظبطوه بسكون الميم وضبطه فى كتاب الاصيلى وابى ذر بفتح الميم والصواب الاول والجمد بفتح الجيم وسكون الميم الماء الجامد وبفتحهما وضمهما معا وسكون الميم ايضاً الارض الصلبة ومراده هنا الماء الجامد بدليل الترجمة وذكره الصلاة على الثلج وكل حائل (ج م ر) *وقوله من استجمر فليوتر وذكر الاستجمار وهو التمسح بالاحجار عند الحاجة ماخوذ من الجمار التى يتمسح بها وهى الحجارة الصغار ومنه جمار مكة التى يرمى بها وذكر الجمرتين موضع الرمى وسمى بذلك لانه يطيب الريح كما يطيبه الاستجمار الذى هو البجور وقد قيل فى قوله من استجمر فليوتر انه البخور ماخوذ من الجمر الذى يوقد ويتبخر بالبخور به واما قوله استجمر بالوة فهو هنا البخور لا غير ومنه فى الحديث الاخر لاسماء جمر واثيابى اى بخروها ومنه ومجامرهم الالوة اى بخورهم العود الهندى ويكون جمع مجمر للالة التى يتبخر بها فسمى بها البخور وفى الحديث اتى بجمار مصموم الجيم مشدد الميم هو رخص طلع النخل وما ياكل من قلبه ومنه فى الحديث الاخر فى تفسير الكثر وهو الجمار (ج م ز) *وقوله فى المرجوم جمز بالزاى اى عدا و وثب واسرع وليس بالشديد من العدو ويقال اجمز (ج م ل) قوله فى اليهود فجملوها وفى حديث آخر فاجملوها يعنى الشحوم اى اذابوها وكذلك يجملون منها الودك بضم الياء وفتحها اى يذيبون يقال فيه جمل واجمل وفيها ذكر الجمال والجميل والتجمل فى الثياب والتجمل فى الحال فالجمال الحسن والجميل الحسن الصورة قال الحربى كان ابيض اوادم قال والصبيح الابيض وان لم يكن جميل الصورة وفى قوله ان الله جميل يحب الجمال قيل معناه مجمل محسن وقيل معناه ذو النور والبهجة اى خالقهما وربهما والتجمل التزين واظهار الزينة والتجمل اظهار الجميل والتودد واظهار الجمال فى الحال *وقوله حتى يلج الجمل فى سم الخياط وهو الجمل نفسه وقرأه بعضهم جمل بضم الجيم وتشديد الميم اى حبل السفينة *وقوله فاجملوا فى الطلب بقطع الهمزة اى احسنوا فيه بان تأتوه من وجهه (ج م م) *وقوله فقد جموا بفتح الجيم وتشديد الميم استراحوا من جهد الحرب ومنه فى الحديث الاخر

جامين

جامين ماخوذ من الجمام من الدواب وقيل فى هذا اى رواء ممتلئين من الماء من جمام المكوك وهو امتلاؤه واصله الجمع والكثرة ومنه الجم الغفير وحباجما *وقوله فى التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن بالفتح وبالضم فى الميم والفتح والكسر فى الجيم فاذا ضممت الميم كسرت الجيم او تفتحهما معاً وفى الحديث الاخر وتجم فؤاد المريض معناه تريحه وقيل تفتحه وقيل تجمعه وفى صفته عليه السلام عظيم الجمة بضم الجيم قيل الجمة اكبر من الوفرة وذلك اذا سقطت على المنكبين والوفرة الى شحمة الاذن واللمة بينهما تلم بالمنكبين

(ج م ن) *قوله جمان والجمان هى شذور تصنع من الفضة امثال اللؤلؤ قال ابن دريد وقد سموا الدرة جمانة وفى حديث عيسى يتحدر منه جمان كاللؤلؤ اى كحبوب فضة صنعت مثل اللؤلؤ يريد بذلك مايتحدر من الماء من رأسه

(ج م ع) *وقوله والمراة تموت بجمع شهيد اكثر الروايات فيه بضم الجيم ورواه بعضهم بالفتح وهما صحيحان وروى بجمع بالكسر فيها وهو صحيح ايضاً قيل معناه تموت بولدها فى بطنها وقيل بل من نفاسه وقيل بل تموت بكراً لم تفتض وقيل صغيرة لم تحض وجاء شهيد فيها بلفظ المذكر وهو الوجه والذكر والانثى فيه سواء وايام جمع ايام منى ويوم الجمع يوم القيامة *وقوله فان له مثل سهم جمع بالفتح اى الجماعة وقيل يجمع لك سهمان من الاجر وقيل مثل سهم جيش وقيل سهم من الغنيمة وقيل اجر وقيل مثل اجر من شهد جمعاً وهى عرفة ورواه بعضهم بضم الجيم وهو بعيد وجاء فيها ذكر جمع وهى المزدلفة بفتح الجيم *وقوله بهيمة جمعاء ممدود قال ابن وهب جمعاء حامل وقال غير واحد معناه اى مجتمعة الخلق لاعاهة بها ولا نقص ويبينه قوله بعدها هل تحس فيها من جدعاء وهذا الصحيح *وقوله بع الجمع بالدراهم بسكون الميم والجمع من التمر كل مالا يعرف له اسم من التمر فهو الجمع وفسره فى كتاب مسلم بمعناه فقال هو الخلط من التمر اى المختلط *وقوله حدثنا وهو جميع اى مجتمع العقل والحفظ فى كهولته قبل شيخه ووهن جسمه واختلال ذكره وكذلك قوله وامرنا جميع اى متفق غير مختلف *وقوله لاجماع لك بعد اى لااجتماع معك *وقوله فى صفة خاتم النبوة جمعا عليه خيلان بضم الجيم الجمع والجمع بالضم والكسر الكف اذا جمع *وقوله فضرب بيده مجمع بين عنقى وكتفى اى حيث يجتمعان مفتوح الميم *وقوله فجمعت على ثيابى وجمعت عليها ثيابها هو جمع الثياب التى يخرج بها المرء الى الناس من الرداء والازار دون مايتفضل به من مهنته فى بيته وقوله اوتيت جوامع الكلم قيل يعنى القرآن لايجازه وقوله فى الحديث الاخر كان يتكلم بجوامع الكلم اى بالموجز من القول وانه كان كثير المعانى قليل الالفاظ *وقوله الا هذه الاية الجامعة من هذا لاختصار لفظها وعموم مضمونها ويوم الجمعة يقال بضم الميم وفتحها وسكونها قال ابن دريد وهى مشتقة من اجتماع الناس فيها للصلاة وقيل بل لان الله تعالى جمع فيها الخلق حين خلقه لانه آخر الايام السبعة وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انما سميت بذلك لان فيها جمع بين آدم وحواء يعنى فى الارض والله أعلم *وقوله الصلاة جامعة اى فى جماعة اى ذات جماعة او يكون معناها جامعة للناس وقوله من فارق الجماعة ظاهره سواد

الناس وما اجتمعوا عليه فى الامارة وقيل هم اهل العلم وقوله فاجمعت صدقه اى عزمت عليه واعتقدته ومنه فلما اجمع على اجلائهم يعني يهود اى عزم يقال اجمع الرجل امره واجمع عليه وعزم بمعنى قاله نفطويه وقال ابو الهيثم اجمع امره جعله جميعا بعد ان كان مفترقا ومثله فى المسافر اذا اجمع مكثا وما لم يجمع مكثا وفى الصائم اذا اجمع الصيام قبل الفجر كله بمعنى نواه وعزم عليه وقوله صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا يعنى المغرب مع العشاء والظهر مع العصر وقوله مستجمعا ضاحكا ووجهه ضحكا معناه مقبلا على الضحك

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

قوله يبرد الماء فى اشجاب له على جمارة من جريد كذا للسمرقندى بجيم مضمومة وميم مشددة ولسائر الرواة على حمارة بحاء مهملة مكسورة وهو الصواب والاول خطأ ووهم وكان فى كتاب ابن عيسى على حمار مذكر بغير تاء والحمارة هى الاعواد التى تعلق فيها القرب واوانى الماء قاله ابن دريد*وقوله فى حديث رجم اليهوديين فى كتاب مسلم نسود وجوههما ونجملهما بضم النون وبجيم كذا رواية السجزى قالوا فى معناه نطيفهما على ظهور الجمال ورواه الطبرى نحملهما بفتح النون وحاء مهملة وهو بمعنى ما تقدم وللباقين نحممهما وهو بمعنى نسود وجوههما وكذا فى البخارى*وقوله هذا الجمال لا جمال خيبر كذا فى رواية المستملى بالجيم مكسورة ولكافتهم بالحاء ذكرناه فى بابها*وقوله فى تفسير حم السجدة وخلق الجبال والجمال والاكرام ومابينهما فى يومين كذا لهم بكسر جيم الجمال وعند الاصيلى بفتحها وكلاهما ليس هذا موضعه وارى فيه تغييرا ووجدته محوقا عليه فى رواية النسفى ولعله الجبال تكرر مرتين فى الاصل او يكون الثانى الشجر او البحور فغير فقد جاء ذلك فى احاديث معروفة وذكر مسلم الجبال يوم الاحد والشجر يوم الاثنين والذى جاء فى الاحاديث كلها انه خلق الدواب يوم الخميس *وقوله فى بدء الوحى جمعه لك صدرك كذا عند الاصيلى بسكون الميم وضم العين وعند ابى ذر جمعه لك فى صدرك وعند النسفى جمعه بفتحهما صدرك * وقوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون هى رواية اكثر الشيوخ وعند بعضهم اجمعين نصبا على الحال والاول على نعت الضمير*وقوله فى حديث على وحمزة فبينما انا اجمع لشارفى متاعا الى قوله وجمعت حتى جمعت ماجمعت كذا لكافة الروات لمسلم فى جميع النسخ الا ان العذرى والطبرى قالا حتى كما تقدم والسمرقندى والسجزى قالا حين مكان حتى والكلام كله مختل قال بعضهم اراه وجئت حين جمعت ماجمعت*قال القاضى رحمه الله وكذا ذكره البخارى فى كتاب الخمس فرجعت حين جمعت ماجمعت وذكر الحميدى هذا الحديث فى مختصر الصحيحين فقال واقبلت حين جمعت ماجمعت وهو كله صواب الكلام وبمعنى ماقال بعضهم وذكره البخارى ايضا فى المغازى باسقاط جمعت اولا وكذا لبعض روات مسلم والكلام كذلك يستقل ايضا*وفى اوانى المجوس قوله فى حديث اسحق بن منصور وابى بكر بن اسحق يا تونا بالسقاء يجملون بالجيم فيه الودك اى يذيبونه وقد فسرناه كذا لبعضهم وعند اكثر شيوخنا يجملون بالعين والاول اعرف*قوله لا يسئلون الناس الحافا فضرب رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم فجمع بين عنق وكتفي كذا لابى ذر والقابسي وعند الاصيلي مجمع وهو الصواب وسقط هذا الحرف لابن السكن * فى قتل ابن الاشرف عندى اعظم نساء العرب واجمل العرب كذا للاصيلي ولغيره اكمل وله وجه والاول اوجه * فى التفسير فى كتاب مسلم فى نزول اليوم اكملت لكم دينكم فى حديث ابن ابى شيبة نزلت ليلة جمعة ونحن بعرفات كذا لابن ماهان ولغيره ليلة جمع والاول اوجه لموافقة سائر الاحاديث * وفى باب الاجير فى الغزو حملت على بكر وهو اوثق اجمالى كذا للمستملى بالجيم وعند الحموى اوثق احمالى بالحاء وهو كله وهم وصوابه ماللكافة وماهو المعروف فى غير هذا الموضع اوثق اعمالى بالعين ﴿الجيم مع النون﴾ (ج ن ا) قوله يجنا عليها نذكره والاختلاف فيه بعد هذا وكذلك روايه من روى فى السجود فليجنا ومعناه ينحنى كما جاء فى الروايات الاخر (ج ن ب) قوله لاجلب ولاجنب تقدم تفسير جلب والخلاف فيه ومن قال هذا الحديث فى السباق اوفى الزكاة قال ملك والجنب ان يجنب مع الفرس الذى يسابق عليه فرس آخر اى يقاد بغير راكب حتى اذا دنا من الغاية تحمل راكبه على الفرس المجنوب ليسبق يريد لجمامه وجريه بغير راكب وقال غيره ممن جعل الحديث فى الزكاة هو فرار اصحاب المواشى و بعدهم بها عن السعاة قوله اذا مر بجنبات ام سليم بفتح النون جمع جنبة وهى الناحية والجانب والجناب ومنه على جنبتى الصراط اى ناحيتيه ومنه فى حديث ياجوج وماجوج حتى ان الطير تمر بجنباتهم وذات الجنب داء بفتح الجيم وسكون النون قال الترمذى هو السل وفى البارع هو الذى يطول مرضه وقال النضر هى الدبيلة قرحة تثقب البطن وهو مثل قول بعضهم انها الشوصة وتمر جنيب قال مالك هو الكبيس وقال غيره كل تمر ليس بمختلط والجمع المختلط وقال الطحاوى وابن السكن انه الطيب وقال غيره هو المتين وقوله اجنبنا والجنابة معلومة واصلها البعد لانه لايقرب مواضع الصلاة ويجتنبها حتى يتطهر وقيل لمجانبة الناس حتى يغتسل ورجل جنب ورجال جنب وقيل اجناب وامراة جنب قال الله تعالى ولاجنبا الا عابرى سبيل وكذلك يقال فى الرجل البعيد فى النسب مثله وجنب الرجل واجنب من الجنابة وقوله من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة اى صفة غسل الجنابة وقوله وعلى المجنبة اليمنى فلان وعلى المجنبة اليسرى قال شمر المجنبة الكتيبة التى تاخذ جانب الطريق وهما مجنبتان ميمنة وميسرة بجانبى الطريق والقلب بينهما وقوله فادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ بفتح الجيم بعدها نون و بعد الالف باء بواحدة ثم ذال معجمة كذا رواه مسلم والبخارى فى كتاب الانبياء من رواية غير المروزى وفسروه بالقباب واحدها جنبذة بالضم والجنبذة ماارتفع من البناء وجاء فى البخارى ايضا فى موضع آخر حبائل وذهب بعضهم الى انه تصحيف من جنابذ وتكلم عليه فى حرف الحاء والباء (ج ن ح) قوله جنح الليل يقال جنح الليل يجنح اذا اقبل وذلك حين تغيب الشمس ومنه قوله اذا استجنح او قال جنح كذا لكافتهم وعند النسفى والحموى وابى الهيثم اوكان جنح الليل و يقال جنح الليل مال وجنح الليل وجنحه بالكسر والضم حينئذ وقوله لاجناح اى لا اثم ولا تضييق ومنه هل على جناح وجناح الانسان عضده وابطه قوله

وجنح فى سجوده و يجنح اذا رفع عضديه عن ابطيه وذراعيه عن الارض وفرج مابين يديه ورويناه عن السمرقندى يجنح مخففا وهو خطا (ج ن د) قوله لقيه امراء الاجناد كان عمر قسم الشام على اربعة امراء مع كل واحد منهم جند ثم جمعها آخرا لمعاوية الجندب بفتح الدال وضمها والجيم مضمومة وفيه لغة ثالثة كسر الجيم وفتح الدال والجنادب جمع ذلك وكلها فى الحديث هو شبه الجراد وقيل هو الجراد نفسه وليس بشئ وقيل هو صرار الليل وقال بعضهم انما صرار الليل الجدجد واما الجندب فغيره شبه الجراد وهذا اصح وقوله الارواح جنود مجندة اى جموع مجمعة وقيل اجناس مختلفة (ج ن ز) قوله الجنازة يقال بكسر الجيم وفتحها فى الميت والسرير معا وقال ابن الاعرابى بالفتح و بالكسر السرير الذى يحمل عليه الميت وقوله كلام الميت على الجنازة المراد هنا السرير لاغير (ج ن ن) قوله كن له جنة من النار بالضم اى سترا والصوم جنة قيل من النار كالاول ساتر عنها مانع منها وقوله والامام جنة لمن خلفه كله بالضم بمعنى ساتر لمن خلفه ووراءه فى الصلاة من المار والسهو وجنة لمن فى نظره ومانع منهم عدوهم وواقيهم اياه و يفسره بقية الحديث وهو قوله و يقاتل من ورائه و يتقى به فكانه لهم كالدرع الذى يستتر به المرء من عدوه و يمتنع منه اوالترس والجنة الدرع وفى الزكاة جنتان من حديد بالنون اى درعان و يروى جبتان بالباء والنون هنا اوجه وجنان البيوت هى الحيات الصغار واحدها جان وقيل البيض الرقاق وقيل الجنان مالايتعرض للناس والحيات مايتعرض لهم وقيل الجنان مسخ الجن وقال ابن وهب الجنان عوامر البيوت يتمثل حية رقيقة والمجن بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون الترس سمى بذلك لانه يستتر به و يقال له جنة ايضا وجمعه جنن وقوله ابه جنة اى جنون والمجان المطرقة بفتح الميم والجيم وتشديد النون قيدناه فيها عن كافة شيوخنا جمع مجن ووزنه مفاعل وقوله تجن بنانه اى تسترها كلها بمعنى واحد و بذلك سمى الجن جنا وجنة لاستتارهم عن الناس وجن عليه الليل وجنه واجنه اذا اظلم وستره بظلمته وقوله ان ترى ماهاهنا قد ملئ جنانا والجنة والجنات الجنان بالكسر جمع الجنة وكذلك الجنات مثل جرة وجرار وجرات والعوام يجعلونه واحدا و يجمعونه اجنة وهو خطا وقوله وخلق الجان من مارج من نار هو الشيطان وذكر الجنين قيل انما يسمى جنينا مادام فى البطن لاستتاره فاذا القته فان كان حيا فهو ولد وان كان ميتا فهو سقط لكن قد جاء فى الحديث اطلاق الاسم عليه بعد خروجه اعتبار ابحاله قبل

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

قوله فى رجم اليهوديين فرايت الرجل يجنئ على المراة كذا بضم الياء وسكون الجيم وآخره مهموز فى رواية الاصيلى عن المروزى وكذا قيده احمد بن سعيد فى الموطا وغيره وقيده الاصيلى بالحاء للجرجانى و بفتح الياء و بالحاء هو عند الحموى وكذا وقع للمستملى فى موضع وكذا قيدناه ايضا من طريق الاصيلى فى الموطا بالحاء مضموم الياء مهموزا وكذا تقيد فيه عن ابن الفخار لكن بغير همز و بالجيم والحاء مهموزا لكن اوله مفتوح تقيد مما عند ابن القاسم عن ابن سهل و بالحاء وحدها قيدناه عن ابن عتاب وابن حمدين وابن عيسى مفتوح

الاول قال ابو عمرو هو اكثر رواية شيوخنا عن يحيى وكذا رواه القعنبى وابن بكير وبعضهم قيده بفتح الحاء وتشديد النون ورواه بعضهم يحنا عليها بفتح الياء والنون وسكون الحاء وهمزة آخره وجاء للاصيلى فى باب آخر فرأيته اجنا مهموز بالجيم وهنا عند ابى ذر احنا بالحاء وقد روى فى غيرهذه الكتب يحنوا والصحيح من هذا كله ماقاله ابو عبيد يجنا بفتح الياء والنون والجيم مهمو ز الاخير ومعناه ينحنى عليها و يقيها الحجارة بنفسه كما جاء فى الحديث يقال من ذلك جنا بفتح النون يجنا كذا قاله صاحب الافعال وقاله الز بيدى جنى بكسر النون ويجنى ويجنو بالفتح غير مهموز وبالحاء اى يعطف عليها يقال منه حنى يحنو و يحنى ومنه فى الحديث واحناهن على ولد و يكون ايضا يحنى عليها ظهره فيكون بمعنى مااختاره ابو عبيد وكذلك قول من قال يحنى بضم الياء وهمز آخره والجيم يخرج ايضا اى يكلف ذلك ظهره و يفعله به حتى يجنا تعدية جنا الرجل اذا صار كذلك وقال الاصمعى اجنات الترس جعلته مجنا او محدودبا وهذا امثله وفى الركوع وليجنا بالجيم مهموز كذا فى رواية الطبرى وعند السمرقندى وليحن بالحاء وهما صحيحان على ما تقدم اى ليحن ظهره فى الركوع وعند العذرى وليحن مثله جاء فى رواية السمرقندى كان يجنح فى السجود بفتح الياء وسكون الجيم ومعناه يميل وليس هذا موضعه انما هو يجنح كما قال غيره وقد فسرناه قوله اذا استجنح الليل كذا للاصيلى ومعناه حان جنحه وقد فسرناه وعند ابى ذر استنجح بتقديم النون وليس بشىء وعنده بعده او كان جنح الليل وعند القابسى نحوه وكذا عند ابى الهيثم والحموى والنسفى او كان جنح الليل وللاصيلى واول الليل والصواب ماعند القابسى ولكافتهم او قال جنح الليل وفى ما يقال للمريض وما يجنب بالنون بعد الجيم كذا لهم وعند الاصيلى وما يجيب بالياء بعد الجيم ياء وهو الصحيح وعليه يدل مافى داخل الباب وفى حديث سعد ورميت الكافر فاصبت جنبه كذا لابى بحر وغيره بالجيم والنون وعند القاضى ابى على حبته بالحاء وباء بعدها بواحدة ومعناه ان لم يكن تغيير اً قلبه قول صاحب العين حبة القلب ثمرته وفى باب صفة ابليس كل ابن آدم يطعن الشيطان فى جنبيه كذا لابى ذر والجرجانى ولغيره جنبه على الافراد ووجدت فى كتابى عن الاصيلى ايضا جبيه بالياء مصححا عليه وهو وهم وفيه والجنان اجناس الجان والافاعى والاساود كذا للاصيلى ولغيره والحيات اجناس وهو الوجه والصواب وفى حديث ابى لبابة نهى عن قتل الجنان التى فى البيوت كذا لابن القاسم وابن عفير واكثر الروات وقال القعنبى و يحيى بن يحيى عن قتل الحيات التى فى البيوت والمجان المطرقة بفتح الميم والجيم وتشديد النون قيدناه عن كافة شيوخنا جمع مجن ووزنه مفاعل وحكى شيخنا القاضى ابو عبد الله محمد بن احمد التجيبى عن الشيخ ابى مروان بن سراج ان ابا القاسم بن الافليلى كان يقول فيه مجان بكسر الميم قال واخطا فى ذلك وما قاله ابو مروان صحيح لانه جمع مجن ومجان مثل محمل ومحامل والميم فيه زائدة وليست باصلية وقد رواه ابن السماك وغيره من رواة البخارى بكسر الميم كما قال ابن الافليلى وفى تفسير والصافات تاتوننا عن اليمين يعنى الجن كذا لهم وعند القابسى يعنى الحق وله وجه والاول الصواب وظاهر الكلام وفى حديث الكهان تلك الكلمة من الجن

يخطفها فيقرها فى اذن وليه كذا للعذرى والسمرقندى وعند السجزى من الحق وهو الصواب هنا والاظهر فى حديث اسحاق فى مسلم جاءه صاحب نخلة بتمر جنيب كذا رويناه عن ابن ابى جعفر وعن غيره واكثر النسخ بتمر طيب قيل لعله مصحف من جنيب اذ هى الرواية المعروفة وان كان المعنى صحيحا ﴿ الجيم مع الصاد ﴾ (ج ص ص) قوله نهى عن تجصيص القبور وان يجصص القبر هو بناؤها بالجص وهى النورة البيضاء ويقال تقصيص القبور ايضا والجص هى القصة ايضا ﴿ الجيم مع العين ﴾ (ج ع د) قوله فى صفة شعره عليه السلام ولا بالجعد القطط وقوله فى الدجال جعد قطط كله الشديد الجعودة مثل رءوس السودان وقوله على ناقة جعدة اى مجتمعة الخلق شديدة الاسر وفى اللعان ان جاءت به اسود جعدا مثله ويحتمل ان يكون مثل الاول لقوله اسود ويروى اكحل جعدا وفى صفة موسى عليه السلام طوالا جعدا يحتمل ان يكون من صفة شعره اذ قال انه ادم ويحتمل ان يكون من شدة خلقه لانه وصفه بانه ضرب من الرجال وجاء فى صفة عيسى عليه السلام مرة جعدا ايضا فالواجب هنا انه فى شدة خلقه اذ قد وصفه فى الحديث بانه سبط الشعر قال الهروى الجعد فى صفة الرجال يكون مدحا ويكون ذما فللمدح معنيان احدهما ان يكون معصوب الخلق شديد الاسر والثانى ان يكون شعره جعدا غير سبط لان السبوطة اكثرها فى العجم وللمذموم معنيان احدهما القصير المتردد والاخر البخيل (ج ع ر) وذكر الجعرور بضم الجيم وهو من ردى التمر قال الاصمعى هو ضرب من الدقل يحمل شيئا صغارا لا خير فيه * وقوله فكان يسم فى الجاعرتين هما رقمتان تكتنفان ذنب الحمار فى موخره (ج ع ظ) وفى صفة اهل النار كل جعظرى بفتح الجيم وسكون العين وبالظاء المعجمة مفتوحة وآخره ياء فسره فى الحديث الفظ الغليظ ويقال فيه جعظار وجعظارة وفى حديث آخر الذين لا تصدع رءوسهم وقيل هو الذى يتمدح ويتنفخ بما ليس عنده وفيه قصر

(ج ع ل) وذكر الجعائل فى الجهاد جمع جعيلة هو ما يجعله القاعد للخارج عنه من اهل الديوان يقال منه اجعلت له جعلا رباعى وجعلت له جعلا والاسم الجعال والجعالة بالكسر وما يوخذ فى ذلك الجعل بالضم والجعيلة * قول عمر للذى اذنه بالصلاة بقوله الصلاة خير من النوم فامره ان يجعلها فى صلاة الصبح معناه يخصها باذان صلاة الصبح على ما كانت عليه لانه ابتدأ ذلك هو اذ قد كانت فى صلاة الصبح من اول شرع الاذان فنهاه عمر عن افرادها والانذار بها واخراجها عن سنتها * وقوله فجعل يفعل كذا جاء جعل فى كتاب الله تعالى والحديث لمعان كثيرة جاءت بمعنى عمل وهيأ وصير وبمعنى صار وبمعنى خلق وبمعنى حكم وبمعنى بين وبمعنى شرع وابتدا واكثر تصرفها بمعنى صار ومصدره جعلا بالفتح وفى حديث الكسوف فجعلت اقدم قيل معناه شرعت اتقدم واخذت وسنذكر الحرف فى القاف باوعب من هذا (ج ع ف) قوله حتى يكون انجعافها مرة واحدة اى انقلاعها

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى حديث سعيد بن ابى مريم كانت فينا امرأة تجعل على اربعاء فى مزرعة لها سلقا خلط الرواة عن البخارى فى هذا الحرف وفى الحرف الذى بعده وفى قوله فتجعله فى قدر لها فكذا هو لاكثرهم

وقيده

وقيده بعضهم عن القابسى وعن ابى ذر تحمل بالحاء والفاء وعند الجرجانى تحقل بالقاف وهو الصواب اى تزرع على جداول لها والحقلة المزرعة والحقل مثله وتجمله فى قدر هو الصواب وغيره خطأ والاربعاء جمع ربيع وهو الجدول وسلقا مفعول بتجعل وعند الاصيلى سلق بالرفع ووجهه ان يكون مبتدا ولها خبره اومفعولا لم يسم فاعله ويكون الفعل يجعل بضم الياء وكذا وجدت بعضهم ضبطه * فى حديث الفتن واشراط الساعة قوله وينطلقون فى مساكين المهاجرين فيجعلون بعضهم على رقاب بعض وعند السمرقندى فيحملون وكلاهما بمعنى والاشارة الى مايفتح عليهم وتقديمهم امراء وذهب بعضهم الى ان معنى الكلام لعله فى فئ مساكين المهاجرين وهذا لايستقل مع قوله يحملون ويجعلون بعضهم على رقاب بعض وظاهره جائز صحيح محتمل لما ذكرناه * فى حديث عائشة مع ابن الزبير وددت انى جعلته حين جعلت عملا اعمله كذا للقابسى وهو وهم والصحيح ماعند الاصيلى وعبدوس والهروى حين حلفت وهو الصواب * فى غزوة هوازن ثم انتزع طلقا من حقبه كذا لكافة الرواة بفتح الحاء المهملة والقاف وهو الصواب والطلق بفتح اللام قيد من ادم والحقب حبل يشد به خلف البعير ورواه السمرقندى من جعبته وليس بشئ وقيل صوابه من حقبه بسكون القاف وكذا قيده التميمى عن الجيانى اى مما احتقب خلفه وجعله فى حقيبته وهى الرفادة فى مؤخر القتب ولا يحتاج الى هذا اذ قد ير بط الطلق ويشده بالحقب ويستبعده هناك وقد تخرج رواية جعبته على كنانته كانه رفعه فيها وجاء فى رواية ابن داسة عن ابى داود من حقو البعير ولغيره حقب البعير ﴿الجيم مع الفاء﴾

(ج ف ر) وذكر الجفرة فى غير حديث بفتح الجيم وسكون الفاء هو من ولد الغنم مامضى له اربعة اشهر واشتد واخذ فى الرعى والذكر جفر ويقال ذلك فى الغلام اذا قوى وقيل الجفر الجذع من ولد الضان وفى حديث ابى اليسر المتصل بحديث جابر الطويل فخرج ابن له جفر قيل ماتقدم وقيل هو الذى قارب البلوغ (ج ف ل) قوله حتى كاد ينجفل اى يسقط وقوله جفال الشعر بضم الجيم وفتح الفاء اى كثير الشعر (ج ف ن) وقوله جفنة الركب الجفنة اعظم القصاع ومعنى قوله ياجفنة الركب يريد ياهؤلاء الركب احضر واجفنتكم والركب جمع راكب وهى جفنة الطعام معلومة بفتح الجيم وكذلك جفن السيف غمده وجفن العين مفتوحان وفرق قوم من اهل اللغة فقالوا جفن السيف بالكسر وجفن العين بالفتح قال ابن دريد ولا ادرى ماصحته وفى الحديث وانت الجفنة الغراء اى انت الكريم المطعام والعرب تقول لمثله جفنة لوضعه لها واطعامه فيها ومعنى الغراء البيضاء من لباب البر او الشحم ومثله قولهم الثريد الاعفر (ج ف ف) وجف طلعة يعنى غشاءها تقدم فى حرف الجيم مع الباء * وقوله على فرس مجفف اى عليه تجفاف بكسر التاء وهو ثوب يلبسه الفرس كالجل وقال الحربى هى سلاح تلبسها الخيل تقيها من السلاح * وقوله فيما جفت به الاقلام اى نفذت به المقادر وكتبته فى اللوح المحفوظ كما تقدم كتابه مما عهدناه وفرغ منه فبقى القلم بعد الذى كتب به جافا لامداد فيه لتمام ماكتب به وكتابة الله وقلمه ولوحه من غيب علمه نومن به ونكل صفة علم ذلك الى الله تعالى (ج ف و) وقوله كان يجافى عضديه عن جنبيه فى السجود اى يباعدهما وكذلك قوله يجافى جنبه عن فراشه

واصله من الجفاء بين الناس وهو التباعد وقيل من الارتفاع ومعناه ترك الصلة ومنه تتجافى جنوبهم عن المضاجع وفى حديث المتعة انك لجلف جاف هما بمعنى كرر اللفظ للتاكيد اى متباعد عن الصلة وفعل الجميل ورقة الطبع والكلمتان بمعنى ٭ وقوله الجفاء فى الفدادين اى الغلظة والقسوة وترك التواصل ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى اسلام ابى ذر القيت كانى جفاء كذا فى رواية بعضهم عن ابن ماهان بالجيم مضمومة وهو وهم عندهم والذى للجماعة كانى خفاء بخاء مكسورة معجمة ممدود قيل وهو الصواب ومعناه كانى ثوب مطروح والخفاء الغطاء ما كان وقال ابن الانبارى الخفاء كساء يغطى به الرطب واما الجفاء بالجيم فهو ما القاه السيل من غثائه مما احتمله

﴿الجيم مع السين﴾ (ج س ر) فى الحديث ذكر الجسر وجسر جهنم وهى القنطرة التى يمر عليها يريد به هنا الصراط ويقال بفتح الجيم وكسرها (ج س س) وقوله ولا تجسسوا بالجيم ولا تحسسوا بالحاء المهملة ثبتت اللفظتان فى الاحاديث قيل هما بمعنى متقارب وهو البحث عن بواطن الامور وهو قول الحربى وقيل الاولى التى بالجيم اذا تجسس بالخبر والقول والسؤال عن عورات الناس واسرارهم وما يعتقدونه او يقولونه فيه او فى غيره والثانية التى بالحاء اذا تولى ذلك بنفسه وتسمعه باذنه وهذا قول ابن وهب وقال ثعلب بالحاء اذا طلب ذلك لنفسه وبالجيم طلبه لغيره وقيل اشتق التحسس من الحواس لطلب ذلك بها وهذا كله ممنوع فى الشرع وقد فسر البخارى فى بعض الروايات عنه فقال التجسس البحث وهو بمعنى ما تقدم من الاستقصا والبحث وقيل التحسس بالحاء فى الخير والتجسس فى الشر وفى البخارى ذكر الجاسوس وفسره فى رواية ابى ذر قال التجسس التبحث اى التبحث عن الخبر من قبل العدو وفى الحديث ذكر الجساسة بالجيم وسينين مهملتين هو من هذا وهى دابة وصفها فى الحديث بتجسس الاخبار للدجال ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى غزوة موتة فوجدنا فى جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية كذا للكافة وللجرجانى عضده مكان جسده وفى باب البردة والحبرة والشملة قوله فى حديث البردة فجسها رجل من القوم كذا لهم وعند الجرجانى فحسنها من الحسن اى وصفها بالحسن وهو وجه الكلام

﴿الجيم مع الشين﴾ (ج ش ا) قوله فى اهل الجنة فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك الجشاء معلوم ممدود يعنى ان فضول طعامهم يخرج فى الجشاء والعرق (ج ش ر) وقوله ومنا من هو فى جشره بفتح الجيم والشين الجشر المال يخرج به اربابه يرعى فى مكان يمسك فيه واصله التباعد قال الاصمعى مال جشر اذا كان بمرعاه ولا ياوى الى اهله قال غيره واصله ان الجشر بقل الربيع وقال ابو عبيد الجشر الذين يبيتون مكانهم لا يرجعون الى بيوتهم (ج ش م) قول مسلم سالتنى تجشم ذلك اى تكلفه تجشمت الامر وجشمنيه غيرى واجشمنيه ايضا قوله فعمدت الى شعير فجشمته اى طحنته جشيشا اى طحنا غليظا ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ وفى حديث هرقل لو علمت انى اخلص اليه لتجشمت لقاءه اى تكلفت ما فيه من مشقة لذلك وكذا ذكر البخارى الخبر بهذا اللفظ وذكره مسلم لاحببت لقاءه والاول اوجه واليق بالكلام لان الحب والنية لا يصدعنها لانها

تملك كما يصد عن العمل الذى لايملك فى كل حين ٭وقوله فى حديث جابر الطويل ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فجشعنا كذا رويناه عن القاضى الشهيد بالجيم وكذا كان ايضا فى كتاب القاضى التميمى بخطه ورويناه عن غيرهما بالخاء من الخشوع ومعناه صحيح متقارب لخشعنا بالخاء سكنا وخفنا وفزعنا وبالجيم فزعنا ايضا ومنه الحديث الاخر فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الهروى اى جزعا ﴿ الجيم مع الهاء﴾

(ج ہ د) قوله فى المبعث عن الملك حتى بلغ منى الجهد اكثر الروايات فيه والضبط بفتح الجيم وقاله بعضهم بضمها وما ظننت ان الجهد بلغ بك هذا وفى الحديث الاخر فى الصبر على جهد المدينه بالفتح ايضا واصابهم قحط وجهد وجهد العيال وكذلك نعوذ بك من جهد البلاء وقوله جهد العيال بضم الجيم وكسر الهاء وجهدت ان اجد مركبا بفتح الجيم وكسر الهاء ايضا واجهد على جهدك بفتح الجيم اى ابلغ اقصى ما تقدر عليه من السعى على وقوله وكان اول النارجاهدا على نبى الله اى مبالغا فى طلبه واذاه وقوله مازلت جاهدا فى طلب مركب اى حريصا مبالغا فى طلبه كله بمعنى الشدة فى الحال والمبالغة والغاية والجد قال ابن عرفة الجهد بالضم الوسع والطاقة والجهد بالفتح المبالغة والغاية وفى حديث ابن عمر اجهد على جهدك منه وروى عن الشعبى الجهد بالفتح فى العمل وبالضم فى القنية يعنى العيش وقال غيره اذا كان من الاجتهاد والمبالغة ففيه الوجهان قال ابن دريد وهما لغتان فصيحتان بلغ الرجل جهده وجهده وفى العين الجهد بالضم الطاقة وبالفتح المشقة وقال يعقوب الجهد والجهد لغتان قال الله تعالى والذين لايجدون الا جهدهم قرئ بالوجهين فمعنى جهدت ان اجد مركبا اى اجتهدت وجهد العيال اى اصابهم الجهد وهى المشقة وضيق العيش وجهد المدينة بمعناه اى شدتها وبلغ منى الجهد الغاية فى المشقة ومن قال هنا الجهد بالضم فعلى من فرق فيكون بمعنى وسع الملك وطاقته من غطه ويجب ان يكون الجهد على ذلك منصوب الدال مفعولا ببلغ والملك هو الفاعل وعلى الوجه الاخر الجهد هو الفاعل وجهد البلاء قيل شدته والحالة التى يتمنى الانسان فيها الموت ويختاره وجاء فى الحديث تفسيره انه الصبر وعن ابن عمر انه قلة المال وكثرة العيال وفى الحديث فى الجماع ثم جهدها اى بالغ فى معاناة ذلك العمل والحركة فيه كناية عن المبالغة فى ذلك اوفيما بلغ منها هى فى ذلك يقال جهدت نفسى والفرس والرجل على فعل كذا واجهدته بلغت مشقته واخرجت مافيه من الجهد وقال الخطابى الجهد من اسماء النكاح (ج ہ ر) وقوله كل امتى معافى الا المجاهرين اى المعلنون بالمعاصى المستهزءون باظهارها واصله من الظهور والجهر ضد السر ٭وقوله ماذن الله لنبى اذنه لنبى حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به حمله بعضهم على جواز قراءة القرآن بالالحان وتاول بعضهم قوله يجهر به على تفسير ماقبله على ظاهره من رفع صوته به وتحسينه وقيل معناه تحزينه وقيل رفع الصوت به وسياتى بعد الكلام على التحسين وعلى التغنى فى حرفيهما (ج ہ ز)وقوله اجهز جيشى وأمر بجهازه ويجهزون رسول الله وقد قضيت جهازك ولم اقض من جهازى جهزت القوم اذا تكلفت لهم جهاز السفر وهو مايحتاج اليه فيه والجهاز بالفتح قال الله تعالى

فلما جهزهم بجهازهم وقاله بعضهم بالكسر وخطاه بعضهم (ج ه ل) وقوله فى الصائم فلا يرفث ولا يجهل اى لا يقل قول اهل الجهل من رفث الكلام والسفه اولا يشتم احدا ويجفه يقال جهل على فلان اذا جفاه ومثله قوله واحلم عنهم ويجهلون على ومثله من لم يدع قول الزور والجهل وقوله فميتته جاهلية اى على صفة حال الجاهلية من انهم لا يطيعون لامام ولا يدينون بما يجب من ذلك وقوله نذرت فى الجاهلية وذكر الجاهلية هو ما كانت العرب عليه قبل الاسلام من الشرك وعبادة الاوثان (ج ه م) قوله فتجهموا له اى استقبلوه بما يكره وقطبوا له وجوههم ووجه جهم اى غليظ كريه (ج ه ش) وقوله فى حديث الوضوء فجهش الناس نحوه بفتح الجيم والهاء وآخره شين معجمة اى استقبلوه متهيئين للبكاء ومستعدين وقيل أتوه فزعين ولاذوا به وقال الطبرى فزعوا اليه ورموه بابصارهم مستغيثين به قالوا يقال جهشت واجهشت لغتان اذا تهيأ للبكاء ولا معنى هنا لذكر البكاء وانما يأتى هنا على المعانى الاخر

فصل الاختلاف والوهم

فى حديث ابرص واعمى لا اجهدك اليوم شيئا اخذته كذا ضبطه اكثرهم بالهاء مفتوحة وكذا رويناه عن اكثر شيوخنا فى صحيح مسلم وعند ابن ماهان لا احمدك بالميم وكذا رواية جميع الرواة فيه عن البخارى ومعنى اجهدك بالهاء هنا اى اشق عليك فى ردك فى شئ تطلبه منى اوتاخذه ومعنى احمدك اى على ترك شئ مما تطلبه منى او بقائه عندى كما قال ليس على طول الحيات ندم اى فوت طولها ولم تتضح لبعضهم هذه المعانى فقال لعل صواب الكلمة لا احدك اى لا امنعك شيئا وهذا تكلف قوله كل امتى معافى الا المجاهرين وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا قد ستره الله عليه فيصبح فيقول قد عملت كذا كذا لابن السكن فى البخارى ولغيره وان من المجانة وهى رواية النسفى ورواه العذرى والسجزى فى كتاب مسلم وان من الاجهار وللفارسى من الاهجار ثم قال وقال زهير من الجهار كذا لابن ماهان ولغيره من الجهار والجهار والاجهار والمجاهرة كله صواب من الظهور والاعلان يقال جهر واجهر بقوله وقراءته اذا اعلن بها واظهرها لانه راجع لتفسير قوله اولا الا المجاهرين واما المجانة فتصحيف من المجاهرة والله اعلم وان كان معناها لا يبعد هنا لان الماجن هو الذى يستهتر فى اموره وهو الذى لا يبالى ماقال ولا ما قيل له واما الاهجار فقول الفحش والخنا وكثرة الكلام وهو قريب من معنى المجانة يقال اهجر فى كلامه والظاهر انه مصحف من الاجهار وان كان معناه لا يبعد هنا ايضا واما الهجار فبعيد لفظا ومعنى انما الهجار الحبل اوالوتر يشد به يد البعير اوالحلقة التى يتعلم فيها الطعن ولا معنى له يصح ولا يخرج هنا وقوله فى حديث الافك فى كتاب الشهادات ولكن اجتهلته الحمية كذا هو هاهنا فى نسخ من البخارى بالهاء والجيم ووقع عند اكثر الرواة وفى غير هذا الموضع منه احتملته الحمية بالحاء المهملة والميم وهى روايتنا عن شيوخنا وذكره مسلم فى حديث صالح احتملته وفى حديث فليح اجتهلته وكذا ذكره فى رواية يونس احتملته بالميم كذا لشيوخنا وفى بعض النسخ هنا اجتهلته وكذلك فى رواية معمر عن الزهرى فى الحديث الطويل اجتهلته وعند ابن ماهان احتملته وصوب الوقشى

اجتهلته

اجتهلته وكلاهما صـواب فمعنى احتملته اى اغضبته يقال احتمل الرجل اذا غضب قاله يعقوب ومعنى اجتهلته مثله وقد قال ابن المبارك فى تفسير الحديث من استجهل مومنا فعليه اثمه يقول من حمله على شئ ليس من خلقه فيغضبه وقد يكون من الجهل الذى هو ضد العلم اى حملته على ما قاله من قول الجاهلين وصيرته مثلهم كما قيل فى المثل نزو الفرار استجهل الفرار اى حمله على النزو وفعل مالا يعقل مثل فعله ومنه فى الصوم فلا يرفث ولايجهل اى لا يقل قول اهل الجهل من سفه الكلام ورفثه وقوله فى حديث سلمة انه لجاهد مجاهد كذا اكثر الروايات بضم الدالين وتنوينهما وكسر الهاءين وضم الميم وعنـد ابى ذر للحموى والمستملى فى كتاب الجهاد لجاهد مجاهد بفتح الهاء الاولى والدالين والميم وكذا قيده ابو الوليد الباجى وكذارواية ابن ابى جعفر فى مسلم والاول هوالوجه اى جاهد جاد مبالغ فى سبل الخير والبرواعـلاء كلمة الاسلام مجاهـد لاعدايه قال ابن دريد جاهد اى جاد فى اموره وتكريره هذين اللفظين للمبالغة كما قالوا جاد مجد ويدل على صحته قوله فى الرواية الاخرى مات جاهدا مجاهدا وقوله وقد قضيت جهازك بفتح الجيم وكسرها هـو مايحتاج اليه المسافر والمجاهد فى سفره من متاعه كذا عند اكثر روات الموطا بالزاى ورواه بعضهم جهادك بالدال والاول الصواب فى حديث امراة رفاعة قول خالد الاتزجروا هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا عامة الروايات ورواه بعضهم تهجر وهوالذى فسره الداودى اى تاتى بهجر من القول وهـو الفحش والاول اشهر ومعناه صحيح اى تجهر بقـول قبيـح

﴿الجيم مع الواو﴾ (ج و ب) قوله خيمة من لؤلؤة واحدة مجوبة كذا للسمرقندى بالباء وعنـد غيره مجوفة بالفاء ومعنى مجوفة اى خالية الداخل غير مصمتة وهو قريب من معنى مجوبة وقـد رويناه فى كتاب الخطابى مجوبة ومعنى ذلك مفرغة الداخل من الجوب وهو القطع والنقب وقوله وطلحة مجوب عليـه بحجفة بضم الميم وآخره باء بواحدة اى مترس وقد جاء كذا مفسرا فى حديث آخر يتترس مع النبى صلى الله عليه وسلم بترس واحد والجوب بفتح الجيم الحجفة والترس ورواه بعضهم محويا بالحاء والياء باثنتين من الحوية وسياتى تفسيرها فى الحاء والاول الصواب وصحفه بعضهم فقال محدب عليه وفسره بمشفق الحدب الشفقة وقوله فانجابت انجياب الثوب قيل تقطعت وانكشفت كالثوب الخلق المنقطع وقيل تجمعت وانقضت من قولك جبت الفلاة اى دخلتها والاول اظهر وقد قيل معنى جبت الفلاة اى قطعتها وقيل خرقتها حتى تجوزها والمعنى يرجع الى تقارب وقوله وصارت المدينة فى مثل الجوبة بفتح الجيم ايضا و بعد الواو باء بواحدة ومثله قول ابن عباس فى تفسير الجوابى كالجوبة من الارض قيل هو المكان المتسع من الارض وقيل هـو الفجوة بين البيوت ورايت بعضهم ذكره فى حديث الاستسقاء الجونة بالنون وفسره بالشمس لسوادها حين تغيب وليست هذه الرواية بصحيحة ولا بينة المعنى هنا وقوله وقولوا آمين يجبكم الله كذا رويناه وكذا فى جميع النسخ بالجيم من الاجابة وهو صحيح فى المعنى وقوله من يدعنى فاستجيب له ذكر بعض اصحاب المعانى عن بعض علماء اللغة ان الاستجابة لاتكون الا على المراد

والاجابة تكون على المراد وبخلاف المراد وان السين هنا اخرجتها عن الاحتمال وخلصتها وزعم بعضهم
ان هذه السين تقوم مقام القسم (ج و ح) وقوله اصابته جائحة اى مصيبة اجتاحت ماله اى استاصلته وجائحة
الثمار منها ومنه قوله اجتاح اصله اى استاصله بالهلاك وفى الحديث الاخر فاهلكهم واجتاحهم (ج و د) وقوله
ولم يات احد الاحدث بجود بفتح الجيم اى المطر الغزير وقال يعقوب يقال لكل مطر جود وقوله سير المضمر
المجيد بضم الاول فيهما وكسر الثانية اى صاحب الفرس الجواد الذى ضمر وفى الرواية الاخرى الراكب
الجواد المضمر بالفتح صفة للجواد والفرس الجواد الذى يجود بجريه ومن رواه المضمر المجيد بفتح الميم الثانية
من المضمر اراد الفرس والمجيد الذى يلد الجياد قاله ثابت وقوله وهو يجود بنفسه اى يسوق للموت وفلان يجاد
الى حتفه اى يساق اليه وقوله فى صفته عليه السلام اجود ما كان فى رمضان وقوله فهو اجود من الريح المرسلة
وفى عمر اجود اى اكثر جودا واعطاء وصدقة والجود بالضم الكرم والرجل جواد بفتح الجيم مخفف الواو (ج و ر)
وقوله فى المواقيت وهو جور عن طريقنا آخره راء اى مائل ومنحرف قوله يصغى الى راسه وهو مجاور ويجاور
بغار حراء اى يعتكف والجوار هنا الاعتكاف والجوار فى خبر ابى بكر وغيره الذمام والتامين بكسر الجيم وضمها
ومنه قوله تعالى وانى جار لكم اى مجير مومن ومثله قوله و يستجيرونك من النار واجرتهم كله من الامان و يقال
منه للمجير والمستجير جار ومنه اجرته واجرنا من اجرت وقوله وغيظ جارتها وفى حديث حفصة ان كانت
جارتك او ضامنك يريد فيهما ضرتها وسميت الضرة جارة لمجاورتها الاخرى وكرهوا ضرة لما فيه من الضر
وكذلك سميت به الزوجة والجوار والجار الدانى المسكن من الاخر معلوم ومنه لا تحقرن جارة لجارتها هذه
خلاف الاولى ومنه الجار احق بصقبه وقيل هو هنا الشريك وعليه تاوله اى لحق جواره من الشفعة وقال اهل
العراق هو الملاصق من غير شركة ومنه الوصاة بالجار كله الدانى المسكن (ج و ز) وقوله جائزته يوم وليلة قيل
ما يجوز به و يكفيه فى سفره يوما وليلة بعد ضيافته والجائزة العطية وجمعها جوائز والجيزة بالكسر ما يجوز به المسافر
وقيل جائزته يوم وليلة حقه اذا اجتاز به وثلاثة ايام اذا قصد وقيل جائزته تحفته والمبالغة فى مكارمته و باقى
الثلاثة الايام ما حضره وهذا تفسير ملك وذكر فى منكر الحديث يوم الفطر يوم الجوائز اى العطايا وقوله تجاوزوا عن
المعسر وفتجاوز الله عنه و يتجاوز عن ذنوبه اى سامحوا والتجاوز المسامحة ومنه كان من خلق الجواز اى المسامحة
ومنه الحديث واتجاوز فى السكة او النقد و يروى اتجوزهما بمعنى اسهل وامضى ما اعطانى اى اسمح واسهل
وفى الحديث الاخر من ام قوما فليتجوز اى يخفف وقد جاء مفسرا كذا فى حديث آخر ومنه قوله ركعتين
وتجوز فيهما اى خففهما وقوله وليس للبكر جواز فى مالها اى فعل يجوز و يمضى وقوله قبل ان يجيزوا على
اى ينفذوا مقاتلى ومثله اجهزت وفى تفسير سورة المومن قوله حم مجازها مجاز اوائل السور اى تاويلها والمراد تاويل
مجازها وعدل لفظها عن ظاهره وقوله حتى اجاز الوادى وفى رواية النسفى جازوهما لغتان وقيل عن الاصمعى

جازه

جازه مشى فيه واجازه قطعه وكذلك قوله فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اجاز اى ساز ومشى ومنه فاكون انا وامتى اول من يجيز يعنى على الصراط (جوظ) وفى صفة اهل النار كل جعظرى جواظ بتشديد الواو وفتح الجيم وآخره ظاء معجمة قيل هو القصير البطن وقيل الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال فى مشيته وقيل الغليظ الرقبة والجسم وقيل الفاجر وقيل الذى لا يستقيم على امر واحد يصانع هناوهنا (جول) وقوله ثم جالت الفرس اى ذهبت عن مكانها ومشت وقوله وكانت للمسلمين جولة بفتح الجيم اى انكشاف وذهاب عن مكانهم ومنه قوله فاجتالتهم عن دينهم يعنى الشياطين اى استخفتهم فذهبت بهم وساقتهم الى ما ارادوه منهم وجالوا معهم ومنه يجيل القداح اى يحركها و ينقلها من موضع الى غيره وقيل ازالتهم والجوالق شبه التابوت بضم الجيم وجمعه جوالق بفتحها وقيل الجوالق الغرارة (جوم) قوله فقدوا جاما من فضة هو اناء يشرب به قال ابن دريد وهو عربى وقيل هو جمع جامة مثله (جوع) قوله الرضاعة من المجاعة اى من التى ترضع لجوعه لصغره فهو الذى يحرم لا الذى استغنى عن ذلك بالطعام (جوف) قوله كانه جمل اجوف العظيم الجوف والاجوف ايضا فى الشيات الابيض البطن تقدم الكلام عليه فى حرف الجيم والراء وتصحيف من صحفه وانما هو الاجرب بالباء وقوله فى صفة عمر فى حديث الوادى وكان اجوف جليدا الاجوف هنا البعيد الصوت الذى صوته من جوفه وقوله اجيفوا الابواب اى اغلقوها والباب مجاف اى مغلق ومنه فاجافوا عليه الباب وقوله من جوف الليل اى داخله ووسطه وقوله فى خلق آدم فرآه اجوف اى ذا جوف وقد يحتمل ان يكون فارغ الداخل والاجوف كل شئ له جوف وجوف كل شئ قعره وداخله (جوق) وقوله اجتووا المدينة اى استو بلوها واستوخموها وكذا جاء فى الحديث مفسرا فى مسلم وهو صحيح ومعناه كرهوها لمرض لحقهم بها ونحوه وفرق بعضهم بين الاجتواء والاستيبال فقال الاجتواء كراهة الموضع وان وافق والاستيبال كراهته اذا لم يوافق وان احبها ونحوه فى مصنف ابى عبيد

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قوله خيمة من لؤلؤة واحدة مجوبة كذا للسمرقندى فى حديث سعيد بن منصور بالباء بواحدة ورواية الكافة مجوفة بالفاء كما فى حديث غيره لجميعهم والمعنى متقارب ومعنى رواية الباء منقوبة مفرغ داخلها وهو معنى مجوفة قال الله تعالى وثمود الذين جابوا الصخر بالوادى اى نقبوه وخرقوه قوله فى الموطا فى القطاعة ولو قاطعه احدهما باذن صاحبه ثم جاز ذلك كذا لعبيد الله بالجيم ولغيره حاز بالحاء وهو الصواب بدليل قوله ولم يكن له ان يرد ما قاطعه عليه ومعنى حازه قبضه وذهب بعضهم الى ان الصواب جاز بالجيم ومعناه عنده تمت المقاطعة بينهما لا بمعنى مضت وفات حكمها والاول اظهر وقوله فى الادب ما يجوز من الظن كذا للاصيلى وغيره وعند القابسى ما يكره وهو وهم والصواب الاول وهو المطابق لما فى الباب وقوله فى التفسير ويقرا سلاسلا واغلالا ولم يجزه بعضهم كذا لهم بالزاى وعند الاصيلى يجره بالراء اى لم يصرفه وكلاهما صحيح المعنى وفى باب اذا نفر الناس عن الامام فى الجمعة قوله فصلاة الامام ومن بقى جائزة كذا للقابسى وللاصيلى تامة وكلاهما بمعنى

ولابن السكن جماعة وهى صحيحه ايضا اى حكم صلاة الجماعة فى الجواز والتمام فى باب متى يقضى رمضان قال ابراهيم اذا فرط حتى جاز رمضان آخر كذا للقابسى وعبدوس وابن السكن وصوابه ماللباقين حتى جاء * فى حديث الصراط فمنهم المخردل وعند العذرى والفارسى المجازى مكانه فى حديث زهير بن حرب وفى كتاب الاصيلى فى باب جوه يومئذ ناضرة ومنهم المخردل او المجاز على الشك بغير ياء كانه من الاجازة وتقدم الحرف فى الجيم واللام وقوله كان لى جار يرقى كذا للعذرى ولغيره خال وهو الصحيح وفى حديث ابى جهل يجول فى الناس كذا رواه البخارى ورواه مسلم يزول وهو بمعنى يجول اى يذهب و يجئ ولا يستقر على حال هذه رواية عامه شيوخنا و بعضهم رواه يرفل معناه يجر ذيله والاول اظهر لموافقة الرواية الاخرى وقد يكون يرفل يجر درعه قوله اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم كذا روايتنا فيه بالجيم عن اكثر شيوخنا فى مسلم الاسدى والخشنى وغيرهما وقد فسرناه وضبطناه عن الصدفى بالخاء المعجمة ومعناه خدعوهم والختل الخديعة وقد يكون معناه حبسوهم وصدوهم ولازموهم قال الفراء الخاتل الراعى للشئ الحافظ له و الرواية الاولى اعرف فى الحديث وقوله فى حديث ابى جندل اجزه لى وقوله وما انا بمجيزه وقوله قد اجزنا كله بالزاى فى جميعها للاصيلى والقابسى وابى ذر ولغيرهم بالراء وكلاهما بمعنى بالراء من الجوار وهو اظهر هنا و بالزاى مثله يقال اجزنى واجزنى واصله من اجازة الطريق وخفارته وفى حديث ابى بكر مع ابن الدغنة اناكنا اجر نا ابابكر كذا الجمهورهم بالراء وعند القابسى بالزاى صحيح يقالان على ماتقدم * وفى باب من قام اول الليل فان كانت به حاجة اغتسل كذا الرواية قالوا وصوابه جنابه فى حديث معاذ فتجوز كل واحد منهم فصلى صلاة خفيفة كذا للقابسى بجيم مفتوحة ولغيره فتحوز بالحاء المهملة وقوله خميصة جونية بفتح الجيم كانها منسوبة الى بنى الجون قبيل من الازد اليه ينسب الجونيون كذا لابن الحذاء منسوبة الى بنى الجون او الى لونها من السواد او البياض او الحمرة والعرب تسمى كل لون جونا ولرواة البخارى حريثيه بضم الحاء المهملة بعدها راء قيل هى منسوبة الى حريث رجل من قضاعة آخره ثاء مثلثة قال بعضهم وهذا هو الصواب وكذا رواه بعض رواة مسلم ايضا وعند ابن السكن عن البخارى خيبرية منسوبة الى خيبر وفى رواية العذرى حوتنية بفتح الحاء المهملة وواو ساكنة بعدها ثم تاء باثنتين فوقها مفتوحة ثم بعدها نون مكسورة ثم ياء مشددة قيل معناها المكفوفة الهدب وعند الفارسى حويتية بحاء مهملة مضمومة وفتح الواو وسكون الياء وكسر التاء باثنتين فوقها بعدها ياء باثنتين تحتها مشددة وعند الهوزنى حونية بضم الحاء وسكون الواو وكسر النون وشد الياء بعدها واكثر هذه الروايات لا معانى لها معلومة الا الوجهين الاولين وفى باب عيش النبى صلى الله عليه وسلم فاذا جاء امرنى فكنت انا اعطيهم كذا الكافتهم ورواه بعضهم فاذا جاءوا وهو الصواب لانه انما اراد اهل الصفة وقوله وطلحة مجوب عليه بحجبة بالجيم والباء بواحدة آخره وتقدم تفسيره كذا لهم ورواه بعضهم محويا بالحاء المهملة والياء باثنتين تحتها من الحوية ويأتى تفسيره فى الحاء والاول الصواب وصحفه بعضهم فقال محدب عليه بالحاء والدال المهملتين

مشفق عليه وقوله وصارت المدينة فى مثل الجوبة بالباء بواحدة كذا لجيعهم ورأيت بعصهم ذكره فى حديث الاستسقاء الجونه بالنون وتقدم تفسيرهما ورواية النون ليست بصيحة ولا بينة المنى وفى التجاوز عن المعسر انا احق بذلك تجاوزوا عن عبدى كذا لهم وعند الصدفى تجاوزا على المصدر والاول اوجه ﴿ الجيم مع الياء ﴾ (ج ى ا) قوله الاجاء كنزه يوم القيامة شجاعا اقرع قيل جاء هنا بمعنى صار و يحتمل ان يكون على وجهه اى جاء الى صاحبه وقصده (ج ى ب) قوله مجتابى النمار بضم الميم وبعد الجيم تاء باثنتين فوقها مفتوحة وبعد الالف باء بواحدة مكسورة ووزن الكلمة مفتعلين اى مجتابين للنمار فحذفت النون للاضافة والتاء هنا تاء مزيدة افتعل والالف مبدلة من ياء واصله مجتبيين من لفظ الجيب للثوب فقلبت الفا لكونها مكسورة والمكسورة بعدها والاجتياب ان يقور وسط الثوب و يخرق و يلبس دون جيب هذا تفسير غير واحد وقد يصح ان يكون من ذوات الواو من جبت اجوب اذا قطعت وقد فسرها الخطابى بانهم قطعوا النمار قطعا وشقوها ليلبسوها از ر الحاجتهم يقال جبت الثوب واجتبته قطعته فهو من ذوات الواو على هذا والنمار جمع نمرة وهى ثياب صوف فيها تنمير وسيأتى فى حرف النون وقال ثابت الاجتياب ان يقطع وسطها ثم يجتاب ولا يجيب فاذا حيبت فهى بقيرة (ج ى ل) الذى يجيل القداح جاء تفسيره فى بعض نسخ البخارى يجيل يدير ومعناه الذى يحركها ويخلطها ويضرب بها (ج ى ف) قوله قد جيفوا كذا ضبطناه بفتح الجيم اى انتنوا من الجيفة (ج ى ش) قوله تجيش اى تفور وكذلك جاشت الركية اى فارت وجاشت القدر فارت وغلت وكل شئ يغلى فهو يجيش وكذلك البحر والهم والنفس للقئ والغصة فى الصدر وقيل جاش معناه ارتفع ومنه سمى الجيش وجاشت نفسه للقئ ارتفعت وكان الاصمعى يفرق بين جاشت النفس وجشات فيقول جاشت فارت وجشات ارتفعت للقئ وغيره

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى الحديث كم جاء حديقتك كذا الرواية وصوابه كم جاد حديقتك وقد فسرناه قبل وللاول وجه على بعده * وقوله فى حديث ابى هريرة فى الرقائق فاذا جاء امرنى فكنت انا اعطيهم يعنى اهل الصفة كذا لاكثرهم وهو وهم وصوابه ما فى رواية المستملى والحموى فاذا جاءوا لانه عليه السلام كان وجهه وراءهم يدعوهم * وقوله فى باب ما يقال للمريض وما يجيب بالياء من الاجابة كذا لهم وعند القابسى وما يجنب بالنون والاول الصواب * وقوله فى باب نكاح المشرك فخرج قبل هوازن يجيش كذا عند ابن وضاح والاصيلى فى الموطا ولسائر الرواة بحسر يريد من لا درع عليه وهو الصواب وكذا فى مسلم وسنذكره فى حرف الحاء ايضا وفى مسلم وبعث ابا عبيدة على الحسر ووقع عند بعض رواة ابن ماهان على الجيش والصواب الحسر اى الذين لا دروع معهم والمراد هنا الرجالة كما جاء فى غير هذا الحديث وقد رواه ابن قتيبة عن الحبس بباء بواحدة مشددة وفسره بالرجالة لتحبسهم عن الركبان فى كتاب الاذان محمد والجيش كذا لعامة رواة البخارى وعند ابى الهيثم والخميس كما جاء فى غير موضع وهما بمعنى وفى حديث المتظاهرتين فى باب الفرقة

قد جاءت من فعل منهن بعظيم كذا لهم هنا ولابن السكن خابت بالخاء من الخيبة وصواب الكلام ووجه الاول وفى غير هذا الباب خابت بالخاء ايضا وليس فيه بعظيم ووجهه بين صحيح وفى حديث الهجرة هذا ابرر بنا واطهر كذا لكافة الرواة وعند المستملى ابردينا واظهر و هو تصحيف يبينه ماقبله والاول الصواب * فى اول كتاب التعبير الا جاءته كفلق الصبح كذا لابى ذر وللاصيلى وبعضهم جاءت به والاول اصوب ولبعضهم جاءت مثل وقوله فى باب من تقرب الى شبرا واذا تلقانى بباع جئته باسرع كذا لابن ماهان والفارسى وعند العذرى اتيته باسرع كذا عنده قيل لعله بباع حيث اتيته باسرع والظاهر انها لفظة بدل من الاخرى جمعهما الخط غلطا وقوله كان من كان قبلكم يحفر له فى الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه كذا للرواة وعند الاصيلى فتحا بالمنشار بضم الفاء وضم التاء با ثنتين فوقها وحاء منونا مهملا والفتح الباب الواسع و لكن ليس هذا موضعه ولا يستقل الكلام به والصواب الاول وهذا تصحيف ﴿ فصل اسماء المواضع فى هذا الحرف ﴾ (جمع) بفتح الجيم هى المزدلفة سميت بذلك للجمع فيها بين العشاءين قال ابن حبيب هى جمع والمزدلفة وقزح والمشعر الحرام (الجمرة) معروفة وهى موضع رمى الجمار بمكة وهى ثلاث جمرات والجمرة الكبرى بالعقبة وطرفها اقصى منى وسميت الكبرى لأنها ترمى يوم النحر قاله الداودى (الجعرانة) اصحاب الحديث يقولونه بكسر العين وتشديد الراء وبعض اهل الاتقان والادب يقولونه بتخفيفهما ويخطئون غيره وكلاهما صواب مسموع * حكى القاضى اسماعيل بن اسحاق عن على بن المدينى ان أهل المدينة يقولونه فيها و فى الحديبية بالتثقيل واهل العراق يخففونهما ومذهب الاصمعى فى الجعرانة التخفيف وحكى انه سمع من العرب من يثقلها وبالتخفيف اتقنها الخطابى وبهذا قرا ناه على متقنى شيوخنا وبالوجهين اخذناها عن جماعة وهى ما بين الطائف ومكة حين قسم النبى صلى الله عليه وسلم غنائم حنين والى مكة اقرب (جرباء) بفتح الجيم وسكون الراء وباء بواحدة مقصور ذكرت فى حديث الحوض وهو من بلاد الشام وجاءت ممدودة فى كتاب البخارى (الجحفة) بضم الجيم وسكون الحاء مشهورة من المواقيت وهى قرية جامعة بمنى على طريق المدينة الى مكة وهى مهيعة ايضا وسميت الجحفة لان السيول اجحفتها وحملت اهلها و بينها وبين البحر نحو من ستة اميال وهى من المدينة على ثمانية مراحل وقيل انما سميت الجحفة من سنة سيل الجحاف سنة ثمانين لذهاب السيل بالحاج وامتعتهم (جواثى) بضم الجيم وفتح الواو مخففة كذا ضبطها الاصيلى بغير همز وهمزه بعضهم و بعد الالف ثاء مثلثة مقصورة مدينة بالبحرين هو اول موضع جمعت فيه الجمعة بعد المدينة (الجرف) وسبخة الجرف بضم الجيم والراء موضع بالمدينة فيه مال من اموالها وفيه كان مال عمر بن الخطاب وهو على ثلاثة اميال من ناحية الشام (بير جشم وبير جمل) من اموال المدينة ذكرا فى حرف الباء (الجبيل) تصغير جبل جاء فى البخارى فى رواية الاصيلى والقابسى الذى بالسوق وهو سلع ولغيرهما وهو بسلع (جيحان) نهر مشهور عظيم بداخل بلاد خراسان احد الانهار

الاربعة المذكورة فى الحديث بفتح الجيم وسكون ياء العلة بعدها وحاء بعدها مفتوحة وآخره نون ويقال جيحون ايضا وهو من مدينة بلخ (جمدان) بضم الجيم وبدال مهملة وآخره نون منزل من منازل اسلم بين قديد وعسفان وصحفه يزيد بن هارون فقال فيه جندان بالنون وصحفه بعض رواة مسلم فقال فيه حمدان (الجوانية) بفتح الجيم وتشديد الواو وبعد الالف نون مكسورة بعدها ياء باثنتين تحتها مخففة كذا ضبطه اكثرهم وكذا قيدته على ابى بحر وعند ابن ابى جعفر بتشديد الياء قال البكرى كأنها تنسب الى جوان وهذا يدل على تشديد الياء وهى ارض من عمل المدينة من جهة الفرع (ذات الجيش) على بريد من المدينة بينها وبين العقيق ميلان وقيل خمس او ست وقيل عشر (الجابية) بباء بواحدة مكسورة موضع بالشام وهى جابية اللوك قاله البكرى (الجار) ساحل المدينة وهى قرية كثيرة الاهل والقصور على ساحل البحر اليه ترفا السفن (جرش) بضم الجيم وفتح الراء وآخره شين معجمة موضع معروف باليمن سميت بجرش بن اسلم قاله البكرى وقيل سميت بغير ذلك (الجبانة) وظهر الجبان بفتح الجيم وتشديد الباء بواحدة وبعد الالف موضع القبور (جبل الجمر) بفتح الجيم والميم فسره فى الحديث جبل بيت المقدس (جزيرة العرب) بلادها سميت بذلك لاحاطة البحار بها والانهار قال اسماعيل القاضى عن ملك هى الحجاز واليمن واليمامة ومالم يبلغه ملك فارس وقيل عن ملك هى المدينة وقال البخارى عن المغيرة مكة والمدينة واليمامة واليمن * وحكاه اسماعيل القاضى عن ملك قال هو كل بلد لم تملكه الروم ولا فارس وقال ابو عبيد هى ما بين حفر ابى موسى الى اقصى اليمن فى الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة فى العرض وسميت جزيرة لان بحر الحبشة والفرس ودجلة والفراة قد احاطت بها من اقطارها وقال الاصمعى جزيرة العرب ما لم يبلغ ملك فارس من اقصى عدن ابين الى ريف العراق وعرضها من جدة وما والاها الى ساحل البحر الى اطرار الشام (الجزيرة) المذكورة فى البخارى ايضا فى قوله الجودى جبل بالجزيرة هى المعروفة بجزيرة ابن عمر من ناحية الموصل (الجوف) المذكور فى تفسير انا ارسلنا نوحا من ارض مراد كذا لهم وعند الحميدى بالجرف بالراء وفى نسخة عن النسفى الجون بالنون (الجرعة) بفتح الجيم والراء والعين المهملة موضع بجهة الكوفة ما بينها وبين الحيرة كذا ضبطناه عن كافتهم وهو المعروف ورويناه عن القاضى الشهيد فى صحيح مسلم بسكون الراء واصل الجرعة المكان الذى فيه سهولة ورمل يقال له جرع واجرع وجرعا واليه يضاف يوم الجرعة المذكور فى كتاب مسلم وهو يوم خرج فيه اهل الكوفة الى سعيد بن العاصى وكان قدم عليهم واليا من قبل عثمان فردوه وولوا اباموسى وسالوا عثمان تقديمه فاقره (جبلاطى) هما اجاوسلمى

﴿فصل مشكل الاسماء والكنى فى هذا الحرف﴾

يزيد بن جارية بجيم وبعد الراء ياء باثنتين تحتها وابناه عبد الرحمن ومجمع ابنى يزيد بن جارية وجارية بن قدامة ومن عداه فيها حارثة بالحاء والثاء المثلثة كان فى الاباء او الابناء احمد بن جناب هذا وحده بالجيم ونون مخففة مفتوحتين وآخره باء بواحدة ويشتبه به فيها خباب بن الارت ذكره مسلم فى الصلاة على الميت وعبد الله بن

خباب بفتح الخاء المعجمة وبعدها باء بواحدة بعدها وكذلك خباب صاحب المقصورة وهو خباب بن السائب بن خباب والسائب بن خباب ابوه ذكره فى الموطا فى مقام المتوفى عنها واختلف شيوخنا فى ضبطه فضبطه ابن عتاب وابن حمدين وابن عيسى كما ذكرنا وهو الصواب والذى قيده الحفاظ وقيدناه من طريق القليعى والطرابلسى بضم الحاء المهملة وفتح الباء وهو غلط والاول الصحيح اما حباب هكذا بالحاء المهملة المضمومة ففيها حباب بن المنذر بن الجموح وابو حباب عبد الله بن ابى ابن سلول كذا جاءت كنيته فى حديث الم تسمع ماقال ابو حباب وعبد الرحمان بن حباب الانصارى وابو الحباب سعيد بن يسار وهو ابو حباب عن ابى هريرة وزيد بن حباب و يقال الحباب وابو جمرة بالجيم والراء واسمه نصر بن عمران وذكره فى الصحيحين فى غير موضع عن ابن عباس وزهدم وعائذ بن عمرو وابى بكر بن عبد الله وجويرية بن قدامة روى عنه شعبة وحماد بن زيد وهمام وعباد بن عباد المهلبى وقرة بن خلد وابن طهمان وليس فى هذه الكتب سواه ولا مايشتبه به الا ماوقع فى رواية ابى الهيثم فى غزوة الحديبية ابو حمزة بالحاء المهملة والزاى عن عائذ وهو وهم وصوابه ماللكافة كما تقدم وهو ذلك وكذلك جاء عند الاصيلى فى باب لاتشهد على شهادة جور فى حديث خيركم قرنى نا ابو حمزة عن زهدم بن مضرب كذا قيده ايضا الاصيلى هنا بالحاء المهملة والراء وكان فى كتاب ابن سهل وغيره من البخارى عن القابسى هنا حمزة بالحاء وكذلك جاء فى بعض نسخ مسلم عن ابن ماهان وكلاهما وهم والصواب ماللجماعة فيهما ابو جمرة بالجيم كما تقدم اولا وكذلك فى كتاب مسلم وكما تكرر فى غير هذا الموضع من الصحيحين وفى اسلام ابى ذر نا المثنى بن سعيد عن ابى جمرة عن ابن عباس بالجيم وهو الصحيح وفى نسخة ابن العسال بخطه عن ابى حمزة بالحاء والزاى والصحيح الاول ومن عدا هذا الاسم فيها هو حمزة او ابو حمزة بالحاء والزاى وليس فيها سواهما وفيها احمد بن جواس الحنفى بفتح الجيم وواو ومشددة واخره سين مهملة و يشتبه به احمد بن الحسين بن خراش هذا بخاء معجمة مكسورة بعدها راء واخره شين معجمة وسيأتى مع اشباهه فى بابه من حرف الخاء ان شاء الله زينب بنت جحش واخواتها حمنة وام حبيبة بنتا جحش ومحمد بن جحش بفتح الجيم والصعب بن جثامة بفتح الجيم وتشديد الثاء المثلثة وجنادة بن ابى امية بضم الجيم وفتح النون وجرير بفتح الجيم وراءين مهملتين حيث وقع منهم غيلان بن جرير وجرير بن عبد الله البجلى وجرير بن عبد الحميد وجرير بن يزيد ويقال بن زيد وجرير ابن حازم وغيرهم وليس فيهما مايشتبه به الا حريز بن عثمان الرحبى فهذا بفتح الحاء وكسر الراء اولا وآخره زاى اخرجا عنه وهو حريز عن عبد الواحد بن عبد الله وكذلك ابو حريز مثله واسمه عبد الله بن حسين عن عكرمة ليس فيها غيرهما الا جرير بالجيم لكن قد يشتبه به عمران بن حدير هذا بضم الحاء المهملة بعدها دال مهملة ومثله زيد بن حدير واخوه زياد بن حدير وابو الجواب بفتح الجيم وتشديد الواو وآخره باء بواحدة ويشتبه به خوات بن جبير وابنه صالح بن خوات هذا بخاء معجمة مفتوحة وآخره تاء باثنتين فوقها وجبار بن صخر بفتح

الجيم

الجيم وباء بواحدة مشددة و يشبهه مطعم بن عدى بن خيار هذا بالخاء المعجمة مكسورة و ياء باثنتين بعدها مخففة
وسنذكر حبان ومايشبهه وفيها ابنه الجون وجرهد وعوف بن ابى جميلة هو الاعرابى وابو جميلة سنين ومنع
ابن جميل صدقته وجميل بن عبد الرحمان الموذن وجميل بن طريف جدقتية جاء فى نسبه وجيشان بعد الجيم
باء باثنتين تحتها ساكنة وشين معجمة قبيل من اليمن وابو جهمة ساكن الهاء وجبلة بن سحيم محرك الباء وكذلك
جبلة بن ابى رواد وعبد الله بن عثمن بن جبلة ومعاذ بن جبل وابو جندل وابوالجوزاء آخره زاى عن عائشة
واسمه اوس بن عبدالله وكذلك ابو الجوزاء احمد بن عثمان النوفلى شيخ مسلم وليس فيها بالحاء والراء ولبوعبس
ابن جبر بسكون الباء وابن جبر عن انس وكذلك عبد الله بن جبر ويقال جابر بن عتيك وابنه عبد الله
بن عبد الله بن جبر وجبر بن نوف ومجاهد بن جبر ويقال ابن جبير و يشبهه خير بن نعيم هذا بالخاء وبعده
ياء باثنتين تحتها وكذلك ابو الخير وزيد الخير وجاء فى باب مايكفى فى الغسل مسعر عن ابن جبير كذا فى النسخ
قال الوقشى صوابه ابن جابر وابو جهم بن حذيفة وهو صاحب الخميصة بسكون الهاء وكذلك ابو جهم فى حديث فاطمة
بنت قيس وقد روى مصغرا عن السمرقندى وابو بكر بن ابى الجهم العدوى وابو جهمة وقريبة بنت جرول
ومولى آل جعدة كل هؤلاء بجيم مفتوحة واما جندب فبضم الجيم والدال و بفتح الدال ايضا ورويناه بالوجهين
وهما صحيحان يقالان فى الحيوان الذى سمى به وهو شبه الجرادة وحكى بعض اهل اللغة فيه لغة ثالثة جندب
بكسر الجيم وفتح الدال وقد يشتبه به مماجاء فى هذه الكتب خنزب بالخاء المعجمة والنون والزاى اسم الشيطان
الذى يلبس فى الصلاة واختلف فى ضبط الخاء فضبطناها على القاضى الشهيد بكسرها وضبطناها على ابى بحر
بفتحها وكذا قيدها الجيانى وقد يشتبه به ايضا ماذكر فيها خندف بكسر الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة وآخره
فاء وهم اولاد الياس بن مضر وهو لقب امهم ليلى ابنة عمران بن الحاف بن قضاعة وقيل ابنة حلوان بن عمران
وقيل امراة من اليمن وقيل بكسر الدال وكذلك سراقة بن جعشم وابن اخيه عبد الرحمان بن ملك بن جعشم
بضم الجيم والشين المعجمة وكذلك الجعيد بن عبد الرحمان مصغرا وآخره دال وابن جدعان بدال مهملة
وابو جحيفة بعد الجيم المضمومة حاء مهملة مصغر وجهينة قبيلة وجذام بذال معجمة القبيلة ايضا المعروفة وجريج
وابن جريج حيث وقع اوله وآخره جيم والجلاح ابو كثير مخفف اللام وآخره حاء مهملة وكذلك والداحيحة
بن الجلاح وجليبيب تصغير جلباب وجويرية بنت الحارث وجويرية ابن اسماء وصخر بن جويرية تصغير
جارية كل هولاء اولهم جيم مضمومة ومحمد بن جحادة بضم الجيم وحاء مهملة مخففة و بعد الالف دال مهملة
والوليد بن جميع وجمة بن عبدالله بضم الجيم والميم ويقال بسكون الميم ايضا و بنواجذيمة بفتح الجيم وكسر
الذال المعجمة فى خبر خالد بن الوليد ومن عداهم خزيمة بضم الخاء المعجمة والزاى ومولى آل جعدة بفتح الجيم

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

فيه سوى ماتقدم جاء فيها ذكر جذامة بنت وهب بضم الجيم

واختلف فيه وفي ما بعده اختلافا كثيرا فرواه يحيى بن يحيى الاندلسي في الموطا بدال مهملة وكذا روينـاه عن
ابن القاسم فيه من طريق القابسي الامن رواية الدباغ فانه رواه عنه حذافة بحاء مهملة وذال معجمة و بعد الالف
قاف ورواه ابن وضاح عن ابن القاسم بالدال المعجمة والجيم وحكاه مسلم بالجيم والدال المهملة مـن رواية يحيى
بن يحيى التميمي وغيره عن ملك وذكره من رواية غيره بالمعجمة قال مسلم والصواب ماقال يحيى قال الدارقطني
من قاله بالمعجمة فقد صحف وقال المطرزي انما هو جدامة مشدد الدال المهملة قال وهو اسم طرف السعفة وكلهم
يقولونه بتخفيف الدال قالوا وهو دقاق التبن وقال ابو حاتم هو مالم يندق من السنبل واما جذام القبيلة فبالمعجمة
ومحمية بن جزء بفتح الجيم وسكون الزاى وهمزة بعدها كذا الكافة شيوخنا وجمهور الرواة ووقع عند ابن ابى جعفر جزى بياء
آخره مهمل الضبط في جميع حروفه والمشهور الاول وهو الذى قيده الدارقطني واهل الاتقان لكن عبد الغنى بن سعيد قال فيه
و يقال ابن جزى بكسر الزاى وقال ابو عبيد هو عندنا جز بزاى مشددة وجزء بن معاوية كذا ضبطه الاصيلي جزء بفتحها
وسكون الزاى وهمز آخره وكذا قيده الجياني وقيده عبد الغنى بن سعيد جزى بن معاوية بفتح الجيم وكسر الزاى
وقيده بعض الرواة جزى بضم الجيم وفتح الزاى قال الدارقطني المحدثون يقولونه جزء بكسر الجيم وقيدناه من كتاب
شيخنـا القاضي الشهيد بسكون الزاى وكذا قاله الخطيب ابو بكر بسكون الزاى ايضا ولم يقيد الجيم وفي بعض
نسخ الدارقطني كسر الجيم والزاى معا قال الدارقطني واهل العربية يقولون جزء بفتح الجيم والهمز وذكره الهمز
عنهم يدل على مخالفة اهل الحديث لهم في كسر الجيم والزاى معا وصحة ما في رواية غير شيخنا اذ لو سكنوا الزاى
كما قال الخطيب لما اختلفوا في همز آخره ذكر البخارى اسم الغلام الذى قتله الخضر جيسور بفتح الجيم و ياء ساكنة
بعدها باثنتين تحتها وسين مهملة وآخره راء كذا للنسفي وعند الاصيلي للجرجاني وكذا قيده الدار قطني وعند
الاصيلي ايضا للمروزى بالحاء المهملة وكذا هو لابى ذر وابن السكن وعند القابسي حلبيور بحاء مهملة بعدها لام
وباء بواحدة ثم ياء باثنتين تحتها مضمومة وآخره راء وكذا صححه عبدوس بن محمد في اصل كتابه وقال القابسي
في حفظى انما هو بالنون والجد بن قيس بفتح الجيم وليس فيها غيره الا الحر بالحاء والراء مضمومة اوابن الحر
منهم الحر بن قيس بن اخى عيينة وخرشة بن الحر ﴿فصل منه﴾ في حـديث سعـد بن ابى وقاص
الحدوالى لحدا ناعبد الله بن جعفر المسورى كذا عندهم ووقع عند ابن ابى جعفر ناعبد الله بن حفص وهو خطا
وفي باب الجمع بين الصلاتين في حديث انس نا ابن وهب نا حاتم بن اسمعيل كذا للجلودى وعند ابن ماهان
نا اسمعيل وكلاهما وهم ولم يختلف النسخ في هذا الان في بعضها مصلحا نا جابر بن اسمعيل وكذا كان في كتاب
شيخنا القاضي التميمي وهو الصواب وكذا اصلحه الجيـاني وكذا ذكره الدمشقي وابو داوود والنساءى وكان
في كتاب ابن ابى جعفر نا ابن اسمعيل دون اسم فحذف الاسم للوهم المتقدم فيه والله اعـلم وفي التيمم دخلنا على
ابى الجهم كذا في جميع نسخ مسلم قالوا صوابه ابو الجهيم بالتصغير وكذا كناه البخارى ومسلم والنساءى وابو

داوود

داوود وهو عبد الله بن جهيم سماه وكيع وعبد الرزاق يقول فيه ابوجهيم * وام حفيـد بنت الحرث بن حزم بضم الحاء المهملة ففاء مصغر آخره دال مهملة خالة ابن عباس كذا لهم وضبطه القابسى والعذرى فى حـديث ابن النضر ام حفيدة بزيادة تاء وذكره مسلم فى حديث ابى الطاهر وحرملة حفيدة اسماً وكذا للاصيلى فى كتاب الاطعمة ولجمهورهم حفيدة اسم لا كنية وللنسفى هناك ام حفيدة ولابن السكن ام جعيدة بالجيم والعين وفى كتاب ابن ابى جعفر ام حميد وكله وهم والصواب الاول ام حفيد * وفى باب لله افرح بتوبة عبـده نا يحى بن يحيى وجعفر بن حميد قال جعفر نا عبيد الله بن اياد كذا للكسائى وابن ماهان ورواه الجلودى عبد بن حميد مكان جعفر بن حميد والصواب الاول وجعفر بن حميد هذا هو زنبقة ويصححه قوله آخر الحـديث قال جعفر ونا عبيد الله بن اياد * وفى باب دعاء المسلم لاخيـه بظهر الغيب نا احمد بن عمر بن حفص الوكيعى كذا لكافتهم وهو الصواب وعند ابن ابى جعفر عن بعض رواة ابن ماهان احمد بن عمر بن جعفر وهـو وهم وفى باب كان يتوضأ بالمد ويتغسل بالصاع الى خمسة امداد مسعر عن ابن جبر قال الوقشى صـوابه ابن جابر وقـد ذكر مسلم قبله شعبة عن عبدالله بن عبد الله بن جبر * قال القاضى رحمه الله وهو ذاك والوجهان يقالان وهو ابن جبر بن عتيك ويقال ابن جابر فى حديث خلق الله مائة رحمة نا يحى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا نا اسمعيل كذا لكافة الرواة عن مسلم وعند ابن ابى جعفر عن الهوزنى وابن جعفر مكان ابن حجر وهو وهم

﴿فصل مشكل الانساب﴾

سعيد الجريرى وعباس الجريرى وكلاهما بضم الجيم والراء المهملة مكررة اولاهما مفتوحة مصغران وكذلك شعبة عن الجريرى غير مسمى عن ابى نضرة ويشتبه به يحى بن بشر الحريرى هذا بحاء مهملة وكسر الراءين وزهدم الجرمى بفتح الجيم وسكون الراء ومثله سعيد بن محمد الجرمى لكافتهم وضبطه ابن السكن الحرمى بحاء مهملة وراء مفتوحة وهو خطا والصـواب الاول فاما حرمى بن عمارة ابو روح وحرمى بن حفص وربما قيل فيهما الحرمى بالالف واللام فاسمان والوليد بن عبد الرحمان الجرشى بضم الجيم وفتح الراء وشين معجمة قبيل من حمير سمى بلدهم باسمه ويحيى بن حبيب الحارثى بحاء مهملة وبعد الراء ثاء مثلثة ومثله ابن بجيد الحارثى ويشتبه به سعد الجارى مولى عمر بن الخطاب بالجيم منسوب الى الجار وابو تميم الجيشانى واسمه عبد الله بن ملك بفتح الجيم بعدها ياء باثنتين تحتها ساكنة بعدها شين معجمة وبعد الالف نون منسوب الى جيشان قبيل من اليمن ومثله ابو سالم الجيشانى وابنه سالم بن ابى سالم الجيشـانى ويشتبه به زياد بن يحيى الحسانى ابو الخطاب بفتح الحـاء المهملة وتشديد السين المهملة وآخره نون ايضا والجمحى بضم الجيم وفتح الميم وكسر الحاء منسوب الى بنى جمح ويحيى بن الجزار بالجيم والاولى زاى والاخيرة راء مهملة وابو عامر الخزاز بخاء وزاى فيهما معجم ذلك كله واسيد بن زيد الجمال بفتح الجيم وموسى بن هارون الحمال بالحـاء المهملة حرفة ابيه هارون وكان بزازا ايضا وعمرو بن مرة الجملى بفتح الجيم والميم منسوب الى جمل فخـذ من مراد وقيل فيه الجهنى وهو خطا انما هو جملى وعطاء بن يزيد

الجندعى بضم الجيم بعده نون ساكنة ودال مهملة تضم وتفتح ثم عين مهملة وجندع فخذ فى كنانة وكذلك الجعفى بضم الجيم وابو عمران الجونى بفتح الجيم و بعد الواو نون والجونية التى تزوج عليه السلام مثله وهو بطن من بجيلة ومعقـل بن عبد الله الجزرى بفتح الجيم وزاى مفتـوحة بعدها راء ومثله مخـلد بن يزيد الجزرى وعبد الكريم الجزرى وجعفر الجزرى وليس فيهما مايشتبه به الا الخدرى بضم الخاء المعجمة ودال مهملة نذكره فى الخاء وابو كامل الجحدرى بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة بعدها ودال مهملة مفتوحة بعدها راء والجهضمى بفتح الجيم والضاد المعجمة وفى رواة كتاب مسلم فى اسنادنا فيه ابو احمد بن عمرويه الجلودى كذا سمعناه وقراناه على القاضى ابى على وعلى اكثر شيوخنا بضم الجيم وكان بعضهم يقـول الجلودى بفتح الجيم التفاتا لما قاله يعقوب فى الاصلاح وابو محمد فى الادب وليس ذلك بشئ انما ذكره يعقوب فى رجل مخصوص من القواد عينه منسوب الى جلود قرية من قرى افريقية وهذا ليس مثله وابو عبـد الله الجسرى بفتح الجيم وسكون السين المهملة واسمه حميرى وجسر فخذ من عنزة وقد قال فيه مسلم من عنزة فبينه وضبطه بعضهم بكسر الجيم والصواب الفتح قال الاصمعى هو بفتح الجيم فاما الجسر من البناء فبالوجهين

﴿فصـل الاختـلاف والوهم﴾

فى باب النهى عن القول بالقدر عن مسلم بن يسار الجهنى كذا فى جميع نسخ الموطا ليحيى وكذا عند القعنبى وسقط عند ابن بكير وهو مما تعسف فيه ابن وضاح وطرح الجهنى وقال هو خطا ولم يقل شيئا وانما ظن انه مسلم بن يسار البصرى او المكى وليس بهما هذا آخر مدنى قال البخارى مسلم بن يسار الجهنى وذكر سنده فى الموطا عن عمر وقال فيه يحيى بن معين لا يعرف وقال فيه ابو عمر بن عبـد البر هو مجهول وفى انظار المعسر قال عقبة بن عامر الجهنى وابو مسعود الانصارى كذا فى نسخ مسلم وصوابه اسقاط الجهنى واسقاط الواو وكذا رواه الناس كلهم ابو مسعود نفسه كنية عقبة بن عامر وهـو انصارى واحد لا اثنان قال الدار قطنى الحـديث محفوظ لابى مسعود عقبة بن عامر الانصارى وحده لا لعقبة بن عامر الجهنى والوهم فيه من ابى خالد الاحمر وابو معبد الجهنى عن ابن عباس كذا رواه ابن ماهان فى حديث معاذ فى الايمان وذكر الجهنى فيه وهم وهو مولى ابن عباس اسمه نافذ بنون وفاء وذال معجمة

﴿حرف الحاء الحاء مع الباء﴾ (ح ب ب) قوله كما تنبت الحبة فى حميل السيل كذا هى بكسر الحاء وتشديد الباء قال الفراء هى بزور البقل وقال الكسائى هو حب الرياحين بالفتح واحده حبة بالكسر وقال ابو عمرو هو نبت ينبت فى الحشيش الصغار وقال النضر بن شميل الحبة بكسر الحاء اسم جامع لحبوب البقل التى تنتثر اذا هاجت الريح فاذا مطرت من قابل نبتت والحبة من العنب حبة بالفتح وحب الحبة الذى داخلها يسمى حبة بضم الحاء وفتح الباء مخففة وقال الحربى ما كان من النبت له حب فاسم ذلك الحب الحبة قال غيره فاما الحنطة ونحوها فهو الحب لا غير وقالوا الحبة فيما هو حبوب مختلفة قال ابن دريد وهو جميع ما تحمله البقول من ثمرة قال وجمعـه حبب وتشبيهه نباتهم بنبات الحبة لوجهين احدهما بياضها كما ذكر فى الحـديث فيهم وفيها والثانية سرعة نباتها لانها قالوا تنبت

فى

فی یوم اولیلة لانها لما رویت من الماءثم ترددت فی غثاء السیل وقد رویت وتیسرت قلبتها للخروج فاذا خرجت الی طین الشط فی حمیل السیل غرزت عروقها فیه لحینها ونبتت بسرعة قوله حب رسول الله صلی الله علیه وسلم بکسر الحاء ای محبوبه وقوله یحب الله ورسوله ویحبه الله ورسوله وان الله یحب کذا واذا احب الله العبد نادی جبریل انی احبه فاحبه محبة الله لمن یحب ارادته الخیر له فی الدنیا والاخرة من هدایته ورحمته وانعامه علیه ومحبة جبریل والملائکة لمن یحب قدتکون علی ظاهرها من المیل الذی یلیق بالمخلوقین ویتنزه عنها الخالق وقدتکون من جبریل والملائکة استغفارهم له وذکرهم له فی الملا الاعلی بالخیر ودعاؤهم له ومحبة العبید لله قیل هو طاعتهم له لان الله تعالی یجل ویتقدس ان یمیل او یمال الیه وقیل لایبعدان یکون علی ظاهره ومیل القلب والروح لجلاله وعظمته وقوله اذاابتلیت عبدی بحبیبتیه الحدیث فسره فیه یعنی عینیه وقوله فاصبت حبته علی روایة من رواه بالحاء والباء ای قلبه وحبة القلب ثمرته وذکر الحبة السوداء فسرها فی الحدیث بالشونیز وحکی الحربی عن الحسن انها الخردل وحکی الهروی عن غیره انها الحبة الخضراء والاول اشهر واصح قال ابن الاعرابی انما هو الشأنیز کذا تقوله العرب (ح ب ذ) قوله حبذا یوم الذمار ای ماأوفقه لذلک واحبه لاهله وقد فسرناه فی حرف الذال (ح ب ر) فی الحدیث ذکر کعب الاحبار وکعب الحبر وجاء حبر وحبر العرب بالفتح ای عالمها یعنی ابن عباس ومادام هذا الحبر یعنی ابن مسعود والاحبار العلماء واحدهم حبر وحبر بفتح الحاء وکسرها وسمی کعب الاحبار لذلک ای عالم العلماء قاله ابن قتیبة وسمی کعب الحبر بالکسر للحبر الذی یکتب به حکاه ابو عبید قال لانه کان صاحب کتب وانکر ابو الهیثم الکسر وقال انما هو بالفتح لاغیر واختاره ابن قتیبة نعتا لکعب والبرد المحبر المزین الملون ومنه حلة حبرة و برد حبرة وهی عصب الیمن وقال الداودی الحبرة ثوب اخضر کله من التحبیر وهو التحسین وفی الحدیث الاخر لاالبس الحبیر بمعناه قیل هو مثله وقیل هو ثوب مخطط وقیل هو الجدید (ح ب ط) قوله احبطت عملک وقد حبط عملک ای بطل وحبطت الدابة اذا اکلت الربعی حتی انتفخ جوفها وماتت ومنه قوله ما یقتل حبطا او یلم وسنذکره بعد (ح ب ل) قوله نهی عن حبل الحبلة بفتح الحاء والباء فیهما وروی فی الاول بسکون الباء ایضا والفتح ابین واصح فیهما کان من بیوع الجاهلیة فسره ابن عمر فی الحدیث انه البیع الی ان تنتج الناقة ثم تنتج نتاجها وقیل هو وقیل هو شراء مایلد ماتلد وهو نتاج النتاج قال ابو عبیدة المجر ما فی بطن الناقة والثانی حبل الحبلة والثالث الغمیس وقال ثعلب الثالث القباقب وکلاهما من بیوع الغرر والمخاطرة الممنوعة والتفسیران مرویان عن ملک وغیره وقیل هو بیع العنب قبل طیبه والحبلة بفتح الحاء وسکون الباء وفتحها الکرمة قاله ثعلب وفی الحدیث لاتسموا العنب الکرم ولکن قولوا الحبلة وقیل معناه بیع الاجنة وهو الحبل فی بطون الامهات وهو الحبلة جمع حابلة والحبل المصدر قاله الاخفش قال ابن الانباری الحبل بالفتح یرید به ما فی بطون النوق والحبل الاخر حبل الذی فی بطون النوق ادخلت فیه الهاء للمبالغة کما قالوا نکحه وقال غیر الاخفش حبله جمع حابلة

كفاجرة وفجره والحبل لفظ مختص ببنى ءادم ولغيرهم حمل الاماجاء فى هذا الحديث قاله ابو عبيدة وقـوله لقد
رايتناومالناطعام الاورق الحبلة بضم الحاء وسكون الباء كذاهوقال فى كتاب مسلم وهوالسمر كذا عند عامة الرواة وعند
التميمى والطبرى وهذا السمر وعندالبخارى ورق السمر والحبلة قال ابن الاعرابى هو ثمر اللو بياء وقيل ثمر العضاه
وقيل ثمر الطلح والاول المعروف وقوله فى الحج كلما اتى حبلا من الحبال بفتح الحاء وسكون الباء هوماطال
من الرمل وضخم وقيل الحبال دون الجبال وفيه وجعل حبل المشاة بين يديـه يعنى صفهم ومجتمعهم تشبيها
بالاول وقيل حبل المشاة حيث يسلك الرجالة والاول اولى وقديحتمل ان يريد به كثرة المشاةوالحبل الخلق
وقوله فضربته بالسيف على حبل عاتقه هومابين العنق والمنكب قال ابن دريد حبلا العاتق عصبتاه وقيل موضع
الرداء من العنق وقوله الاعتصام بحبل الله قال ابن مسعود حبل الله كتابه اى عهوده وهى طاعته وتقـواه وقيل
اتباع القرءان وترك الفرقة والحبال العهود والحبال الاسباب وقد تقدم فى حرف الجيم والباء ومنه قوله كتاب
الله هو حبل الله قيل عهده الذى يلزم اتباعه وقيل امانه وقيل نوره الذى هدى به ويكون معناه سببه الى طاعته
وجنته وقوله فى السارق يسرق الحبل فتقطع يده قيل هو على ظاهره ومعنـاه ماقدمناه فى باب الباء فى البيضـة
وقيل يريد حبل السفينة (ح ب ق) وذكر عذق بن حبيق بضم الحاء وفتح الباء مصغرا ويقال له ايضا لون حبيق
وكذا ذكره الهروى لون من التمر ردى (ح ب س) قوله فلا يبقى فى الناس الامن حبسه القرءان فسره فى الحديث
وجب عليه الخلود وقوله واذا اصحاب الجد محبوسون اى اصحاب البخت والسعة فى الدنيا ويحتمل اصحاب الامر
والسلطنة ومعنى محبوسون اى عن دخول الجنة للحساب اوحتى يدخلها الفقراء بدليـل قوله اصحاب النار فقد
امر بهم الى النار اى من استحق النـار منهم بكفره اومعصيته وبقى غيرهم للحساب اوللتاخير عن منزلة الفقراء
وقوله واماخالد فانه قد احتبس ادراعـه اى اوقفها فى سبيل الله واللغة الفصيحة احبس قاله الخطابى ويقال حبس
مخففا وحبس مشددا وقال صاحب الافعال احبست الفرس وحبست لغة (ح ب ش) قوله فى الخاتم فصه حبشى
اى حجر حبشى اما منسوب الى الحبش او بـلادهم والوانهم وعبـد حبشى مثله كلاهما بفتح الباء يقال الحبش
والحبشة والحبشان والاحبوش والحبيش وقوله جمعوا لك الاحابيش هم حلفاء قريش وهم الهون بن خزيمة بن
مدركة وبنو الحرث بن عبد مناة بن كنانة وبنو المصطلق من خزاعة تحالفوا تحت جبل يقال له حبشيا وقيـل
بواد اسفل مكة اسمه حبشى فنسبوا اليه وقيل بل سموا بذلك لتجمعهم تحبش بنو فلان على بنى فلان اى تجمعوا
قال يعقوب الحباشة الجماعة قال ابن دريد والمجموع حباشة ايضا وحبشت جمعت (ح ب و) وقوله لاتوهما ولو حبوا
ويخرج من النار حبوا ومنهم من يحبوا تفسيره فى الحديث الاخر زحفا ويزحف على استه قال صاحب العين
حبا الصبى يحبوا حبوا زحف قال ابن دريد اذا مشى على استه واشرف بصـدره وقال الحربى مشى على يديه
وقوله وان يحتبى فى ثوب وحبوة رداى وحلت حبوتى الاحتباء هوان ينصب الرجـل ساقيه ويدير عليهما ثوبه

او

او يعقد يديه على ركبتيه معتمدا على ذلك والاسم الحبوة والحبوة والحبية بضم الحاء وكسرها وقوله فاخذ بحبوتى وبحبوة رداءى اى مجتمع ثوبه الذى يحتبى به وملتقى طرفيه فى صدره وقوله «اشترط المنكح من حباء ممدود يريد عطية حباه يحبوه اعطاه

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

فى سورة النور لو كانوا من الاوس «احببت ان يضرب اعناقهم كذا لهم وعند ابى ذر «احسب والاول اصح وقوله فى حديث الدعاء على قريش وكان يستحب ثلاثا كذا لابن ابى جعفر بالباء بواحدة ولسائر الرواة بالثاء بثلاثه وكلاهما له وجه بالثاء المثلثة اى يؤكد ويستعجل الدعاء وبالباء بواحدة اى يستحسن هذا ويختاره وهذا اظهر فى الباب لقوله فى الحديث الاخر كان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سال سال ثلاثا وفى الحديث الاخر فكرر ثلاثا فى الحديث حين لا آكل الخمير ولا البس الحبير كذا للاصيلى والقابسى والحموى والنسفى وعبدوس فى كتاب المناقب بالباء ولغيرهم الحرير براءين مهملتين وكذا عندهم دون خلاف فى كتاب الاطعمة وصوابه الحبير بالباء وهو الثوب المحبر وقد فسرناه وفى الحديث الاخر وعليه حلة حرير كذا لكافتهم وعند الجرجانى حبرة وقد فسرنا الحبرة وقوله فى الجنة ويرى مافيها من الحبر كذا هو بفتح الحاء المهملة وفتح الباء بواحدة للجيانى فى كتاب مسلم ومعناه السرور ولساير الرواة من الخير بالخاء المعجمة وياء العلة وكلاهما صحيح المعنى والاول اظهر هنا وكذا رواه البخارى من الحبرة والسرور وهى المسرة والحبرة النعمة ايضا وكلاهما متقارب والحبر والحبار الاثر وبه سميت المسرة لظهور اثرها فى وجه صاحبها وفى باب اداء الخمس من الايمان فمرنا بامر فصل نحبوا به من وراءنا كذا فى رواية بعضهم عن البخارى بالباء المضمومة بواحدة بين الحاء المهملة الساكنة والواو وصوابه ما للجماعة نخبر بالخاء المعجمة من الاخبار وقد تخرج تلك الرواية ان صحت اى نتحفهم بها ويعطيهم علمها ويعلمهم اياها «وقوله مما يقتل حبطا بالحاء المهملة كذا الصواب ورواية الجمهور فى جميعها ومعناه انتفاخ الجوف من كثرة الاكل وهو عند القابسى فى الرقائق خبطا بالخاء المعجمة وهو وهم قوله فيها حبائل اللؤلؤ كذا لجميع الرواة فى البخارى فى غير كتاب الانبياء قال بعضهم هو تصحيف قالوا وصوابه جنابذ اللؤلؤ وكذا جاءت الرواية فى مسلم وفى كتاب الانبياء من غير رواية المروزى وفسره بالقباب بجيم بعدها نون وبعد الالف باء بواحدة ثم دال معجمة والجنبذة ماارتفع من البناء بضم الجيم واستدل من ذهب الى هذا بما ساعده من الرواية فى غيرها ولقوله فى غير هذا الحديث حافتاه قباب اللؤلؤ ويصح عندى ان يكون اللفظ صحيحا وان يريد بالحبائل القلائد والعقود الطويلة من حبال الرمل وغيرها او من الحبلة ضرب من الحلى معروف والله أعلم «وقوله تقطعت بى الحبال والخلاف فيه تقدم فى حرف الجيم وقوله مالنا طعام الا الحبلة وورق السمر كذا وقع فى موضع من البخارى وعند مسلم للطبرى وعند التميمى الحبلة وهذا السمر وعند سائر رواة مسلم الا الحبلة هو السمر وهذا اصح الروايات لان الحبلة ثمر السمر كما تقدم لكن ابا عبيد قال وهما ضربان من الشجر وضبطه الاصيلى فى كتاب الرقاق من البخارى الحبلة بفتح الحاء وضم الباء

ورأيت بعضهم صو به وفيه فى كتاب الاطعمة الحبلة او الحبلة بضمها فى الاولى وفتحها فى الثانية ولم يكن عند الاصيلى فى الاولى الا ضمة واحدة والذى ذكرنا اولا هو الذى ذكر ابو عبيد وكذا قيدناه * وقوله فى باب حمل الزاد على الرقاب فاكلنا منه ثمانية عشر يوما ما احيينا كذا لكافتهم وعند ابن السكن فاحيينا من الحياة * وقوله فى كتاب التوحيد يحبس المومنون فى حديث الشفاعة كذا لكافتهم ولابى احمد يحشر وفى حديث محمد بن رمح الشهر تسع وعشرون وحبس اصبعا بالباء كذا لهم وعند(١) الجرجانى وخنس بالخاء المعجمة والنون وهو المعروف ومعناه قبض وفى الرواية الاخرى خنس او حبس على الشك فى الموطا فى المحصر قال ملك فيمن حبس بعدو كذ لهم وعند المهلب حسر بالسين وآخره راء وهو خطا * وقوله فى حديث الزبير احبس الماء حتى يصل الجدر كذا لهم وهو المعروف ومعنى الحديث الاخر امسك ورواه الجرجانى ارسل الماء مكان احبس والاول اوجه وان تخرجت صحة هذه الرواية * وقوله ادركت الناس واحبهم على جنائزهم من رضوه لفرائضهم كذا للاصيلى بالباء ولبقيتهم احقهم بالقاف * قوله انى قد احببت فلانا فاحبه كذا يقوله المحدثون والرواة بلفظه الاكثر ومذهب سيبويه فيه ضم آخره ومثله انا لم نرده عليك الا انا حرم ومثله مالم تمسه النار وقد بينا العلة فى ذلك آخر الكتاب هنا ﴿ الحاء مع التاء ﴾ (ح ت ت) اعلم ان حتى تاتى غالبا غاية الشئ وقد تاتى بغير معنى الغاية لكن لا بد فى جميع معانيها فيها من شئ من معنى الغاية فاذا كانت بمعنى الغاية كانت ناصبة ابدا للفعل بعدها كقوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض وامرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وحتى يبلغ الكتاب اجله وكقوله عليه السلام حتى ترين القصة البيضاء فاذا وليها اللام كانت حرف جر بمعنى الى وكان الاسم مخفوضا بعدها كقوله حتى مطلع الفجر وقوله فى الحديث اوتيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس وتكون عاطفة بمعنى الواو كقوله كل شئ بقضاء وقدر حتى العجز والكيس اى والعجز والكيس وعليه حمل اكثرهم قوله عليه السلام ان الله لا يمل حتى تملوا اى وانتم تملوا واذا وليت هذه الفعل كان مرفوعا كما قرئ حتى يقول الرسول وقد ينصب وقرئ بهما جميعا واكثر ما تاتى عاطفة فللتعظيم او التحقير وقد تاتى حرف ابتداء كقوله وحتى الجياد مايقدن بارسان قوله تحته بظفرها وحته وحتيه وحت المنى وحتته اى قشرته وازالته وحتت خطاياه كما يتحات ورق الشجر ولا يتحات ورقها ولا تحت ورقها كله بمعنى اى زالت عنه وسقطت كما قال فى الحديث الاخر حطت عنه خطاياه كما تحط الشجرة ورقها ومنه رءا نخامة فحتها فسره فى رواية الحموى فحكها كذا فى كتاب الصلاة (ح ت ف) وقوله القتل حتف من الحتوف الحتف الموت * وقوله مات حتف انفه قال ابو عبيد هو من يموت على فراشه والحتف الموت وقال غيره يريد ان نفسه تخرج على فراشه من فمه وانفه * وقوله ان الجبان حتفه من فوقه قيل معناه ان حذره وجبنه غير دافع عنه المنية اذا نزلت به وحل به قدر الله السابق الذى لا بد منه وقيل معناه ان حتفه من السماء يقدر ويحتمل ان يرجع هذا الى معنى الاول وكنى به عما سبق له وكتب فى اللوح المحفوظ وقيل

(١) فى نسخة الباجى

معناه

معناه انه شديد الخوف والذعر كمن يخشى ان يقع عليه شئ وكقوله يحسبون كل صيحة عليهم وهذا ضعيف

فصل فى معنى حتى ورفع الاشكال والاختلاف والتغيير فى حين وحتى وحيث فى هذه الاصول

فى المغازى كان الرجل يجعل للنبى صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة كذا للكافة وهو الصواب والمعروف فى غير هذا الكتاب وعند ابى الهيثم وعبدوس والقابسى فى هذا الباب حين مكان حتى وهو خطا ووهم وصوابه حتى * وقوله فى التفسير لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون شق ذلك على المسلمين حتى فرض عليهم كذا للجرجانى وهو وهم وصوابه رواية الجماعة حين فرض عليهم ومثله فى حديث عتبان فلم يجلس حتى دخل البيت كذا لجميع الرواة قال بعضهم لعل صوابه حين دخل البيت وارى الاول وهما فى باب من اشترى هديه من الطريق عن ابن عمر واهدى هديا مقلدا اشتراه حين قدم فطاف بالبيت كذا لكافتهم وعند الاصيلى حتى قدم وهو الصواب اى سار حتى قدم أولم ينحره حتى قدم فى فضل العتق قال فانطلقت حتى سمعت الحديث من ابى هريرة كذا للجميع وعند الطبرى حين سمعت وليس بشئ والصواب الاول وعليه يدل الكلام قبله وبعده وفى التيمم فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح كذا فى الموطا من رواية يحيى والقعنبى وكذا رواه مسلم عن ابن القاسم عن مالك ورواه البخارى عنه فى التفسير فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء وكذا رواه عن التنيسى فى رواية المروزى وعند الجرجانى فقام حتى اصبح وليس بشئ وعند ابن السكن فنام حتى اصبح مثل رواية يحيى وهو الصواب وفى المساجد التى على طرق المدينة فى مكان بطح سهل حين تفضى من اكمة دون بريد الرويثة بميلين كذا لكافتهم وللنسفى والحموى حتى وهو وهم وفى باب النهى عن الصلاة عند طلوع الشمس فى حديث عمرو بن عبسة صلى صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى ترتفع كذا لابن ماهان عن مسلم وللجلودى حتى تطلع وعند الطبرى حين ترتفع والاول اصح وقد يتخرج الروايات الاخر على معنى الاولى فى باب التلبية والتكبير غدات النحر حتى يرمى جمرة العقبة كذا لجميعهم وعند ابى الهيثم حين وهو وهم والحديث يدل على صحة رواية الجماعة وفى الحج ما كانوا يبتدءون بشئ حتى يضعون اقدامهم من الطواف بالبيت كذا لاكثر الرواة وفيه نقص وتغيير وعند بعضهم بياض يدل على نقص الكلام فيه وعند ابى ذر حين يضعون اقدامهم من الطواف والاختلال باق وهو فى رواية مسلم متقن صحيح ما كانوا يبدءون بشئ حين يضعون اقدامهم اول من الطواف بالبيت وبه يصح الكلام وفى حديث جابر فى الحج فلم يزل وقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص كذا الرواية فى جميع نسخ مسلم قيل لعله حين غاب القرص وهو مفهوم الكلام وفى باب التسبيح والتحميد والتكبير قبل الاهلال ثم ركب حتى استوت به راحلته على البيداء كذا لجمهورهم وعند الاصيلى حين والوجه الاول وفى حديث على وحمزة فجمعت حتى جمعت كذا لهم وللسجزى والعذرى حين جمعت وهو الصواب وقدمنا فى حرف الجيم ان صوابه

الكلام فجئت حين جمعت او فرجعت حين جمعت فانظره هنالك واتقان الحميدى له وفى الاهلال من البطحاء فاحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج كذا لكافتهم وسقط حتى للجرجانى وهو وهم والصواب ثبوتها على ماتفسره الاحاديث الاخر وذكر البخارى فى باب القران فى التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه كذا جاء فى الاصول وفيه اشكال وتلفيف ومعناه اشارة الى انه لايجوز حتى يستاذنهم فاختصر على عادته وقيل صوابه حين مكان حتى وقيل لعله باب النهى عن القرآن حتى يستاذن اصحابه فيصح وسقط لفظ النهى * فى حديث المغيرة فى المسح على الخفين عند مسلم فصب عليه حين فرغ من حاجته قال مسلم وفى رواية ابن رمح حتى فرغ مكان حين قال القاضى رحمه الله الصواب حين لانه انما صب عليه فى وضوئه فى الصلاة ولا يمكن فى غير ذلك وبدليل قوله فى الحديث الاخر فقضى حاجته ثم جاء فصببت عليه فتوضا وفى خبر موسى ففر الحجر بثوبه حتى نظرت بنوا اسرائيل اليه وقالوا والله مابموسى من باس فقام الحجر حتى نظر اليه اى ثبت وعند السمرقندى حين قيل صوابه هذا حين نظر اليه واستتر موسى حينئذ وهو بين وفى حديث الافك فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته كذا لهم وللاصيلى حتى وهو عندى هنا اوجه اى فاقبل حتى اناخ راحلته فى باب المشيئة والارادة اعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس كذا لهم وللحموى فى غروب الشمس وهو وهم وفى حديث عائشة وزينب لم انشبها حتى انحيت عليها كذا لابن الحذاء ولغيره حتى الحيت باللام قالوا وهو الصواب ولبعضهم حتى اثخنت وهذا ايضا له وجه وقد فسرناه فى حرف الثاء قوله فى حديث الخضر فى باب فلما بلغا مجمع بينهما خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح كذا للكافة وللمروزى حتى والاول الصواب ﴿ الحاء مع الثاء ﴾ (ح ث ث) قوله احث الجهاز اى اعجله وقوله وجعل ياكل منه اكلا حثيثا اى سريعا عجلا وقوله يحث على الصدقة وحث على كتاب الله اى يحرض ويستعجل ذلك ويستحثنى على خدمته وزوجها يستحثنيها اى يستعجلنى بها (ح ث ل) وقوله اذا تبقى فى حثالة بضم الحاء حثالة كل شئ رذالته ومثله الحفالة وقد جاء فى حديث آخر وكذلك الخشارة (ح ث و) وقوله فحثا وحثات ويحثو ويحثى حثية وحثوا وحثيا واحث فى افواههن واحثوا فى وجوه المداحين التراب ويحثى ويحتثن بالنون صحيح كله جاء فى الاحاديث ومعناه يغرف بيديه يقال حثا يحثو حثوا مثل غزا يغزو غزوا وحثى يحثى حثوا مثل رمى يرمى رميا قال ابن الانبارى وهذه اعلى اللغتين وكذلك حثن بالنون وحفن وحفنة وحثنة بالفاء والنون مثل حثية بالياء وكذا رواه المروزى فى حديث ايوب عليه السلام يحتثن بالنون ولغيره بالياء وفيه ثلاث حثيات ويروى حفنات بفتح الحاء والفاء والثاء قيل هو الغرف ملء اليد وقيل الحثية باليد الواحدة والحفنة بهما جميعا

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

فى حديث عائشة وزينب فتقاولتا حتى استحثتا كذا رواه السمرقندى كانه حثت كل واحدة منهما فى وجه الاخرى التراب والمعروف والصواب ورواية الجماعة حتى استخبتا افتعلتا من السخب وهو ارتفاع الاصوات واختلاط الكلام يقال بالسين والصاد ويصححه

قول

قول ابی بکر للنبی صلی الله علیه وسلم احث یارسول الله فی افواههن التراب فانما انکر علیهما کثرة الکلام والمقاولة وارتفاع الصوت فی باب وصل الشعر وزوجها یستحثنیها کذا للکافة وعند بعض الرواة یستحسنها وهو تصحیف والاول الصواب وقد فسرناه *فی دعاء النبی علیه السلام علی قریش وکان یستحب ثلاثا یعنی یلح الدعاء ویعجل کذا لکافة الرواة وعند السمرقندی یستحب بالباء بواحدة وهو غلط والاول الصواب کما قال فی غیر هذا الحدیث یکرر کلامه ثلاثا ﴿ الحاء مع الجیم ﴾ (ح ج ب) قوله فی صفة الله تعالی حجابه النور اوالنار ویرفع الحجاب اصل الحجاب الستر و فی صفة الله تعالی راجع الی ستر الابصار ومنعها من رویته والحجاب حقیقة فی حقه لخلقه قال الله تعالی کلا انهم عن ربهم یومئذ لمحجوبون وقوله فی دعوة المظلوم لیس بینها وبین الله حجاب معناه انها مسموعة متقبلة والله تعالی متقدس ان تحیط به حجب او تحول دونه حجب اذ هی صفة المخلوقین الا فی حقهم یحجب ابصارهم ومنعها حتی متی رفع تلك الحجب عن الابصار من ظلمة او نور ابصره من اراده من المومنین وخاصة عباده وفی الموطا فی بیع المکاتب وان ماله محجوب کذا هو بالباء لابن وضاح وبعض الرواة واکثرهم عن یحیی یقول محجور وکلاهما بمعنی ای ممنوع عنه والحجر المنع وقوله اذا طلع حاجب الشمس ای بدت ناحیة منها وحرفها الاعلی وحواجبها نواحیها وقیل هو اعلاها قیل شبه اول بدوه بحاجب الانسان (ح ج ج) قوله فحج آدم موسی ای غلبه بالحجة وظهر علیه وقوله سارق الحجیج هم الحجاج وکذلك الحج بالکسر واما الحج بالفتح فالعمل فیه واصله القصد والاتیان مرة بعد اخری وقیل الحج الاسم والمصدر ویوم الحج الاکبر یوم النحر وقیل یوم عرفة وذوالحجة بفتح الحاء ولا یجوز فیه الکسر عند اکثرهم واجازه بعضهم واما اسم الحج فالحجة بالفتح والمرة الواحدة منه حجة بالکسر ولم یات فعله بالکسر فی المرة الواحدة الا فی هذا الباب کله فعلة وقوله فی حجاج عینه یقال بکسر الحاء وفتحها وهو العظم المستدیر بها وقوله فانا حجیجه وامرؤ حجیج نفسه ای محاجه ومناظره ﴿ ح ج ر ﴾ قوله فاجلسه فی حجره والمخنث فی حجری هذا بفتح الحاء وکسرها وسکون الجیم وهو الحضن والثوب وقوله فی حجر میمونة ویتیمین فی حجر سعد بن زرارة وفی حجر عائشة هذا کله بالفتح لاغیر ای فی تربیتهم وتحت نظارهم وفی حضانتهم فاذا کان المراد به الثوب والحضن فالوجهین وان ارید به الحضانة فالفتح لاغیر واذا ارید به المنع فالفتح فی المصدر والکسر فی الاسم لاغیر وحجر الکعبة معلوم بالکسر لاغیر وفی العقل حجر مثله لاغیر قال الله تعالی قسم لذی حجر وحجر ثمود المذکور فی القرآن والحدیث بالکسر لاغیر وهی مداینها وفی الحدیث به الحجر بضم الحاء وفتح الجیم جمع حجرة وهی البیوت ومنه حجر ازواج النبی صلی الله علیه وسلم ومثله مما یلی الحجر قال الله تعالی ان الذین ینادونك من وراء الحجرات ومنه احتجر النبی صلی الله علیه وسلم حجیرة بخصفة علی التصغیر ای اتخذ حجرة صغیرة سترها بحصیر ومنه فی الحصیر ویحتجره باللیل ویبسطه بالنهار وقوله فجلس حجرة بفتح الحاء وسکون الجیم وتطوف حجرة ای

ناحية غير بعيد وفى حديث سعد فتحجر كلمه اى يبس جرحه ٭ وقوله فى بناء الكعبة بعد ماحجر الحجر فطاف الناس به بضم الحاء فى الاولى على مالم يسم فاعله و يروى بتخفيف الجيم المكسورة وشدها اى ستر بالبناء ومنع ان يطرق قوله عصب بطنه على حجر بفتح الجيم قيل هو على وجهه وهى عادة اهل الحجاز ليدعم بها قناة ظهره و يشده ببردة وقيل هى أستعارة عن شدة الحال به وقوله لقد تحجرت و اسعا اى منعت وضيقت رحمة الله تعالى (ح ج ز) قوله فما احتجزوا حتى قتلوه بالزاى اى ماتركوه وانكفوا عنه وقوله وانا آخذ بحجزكم بضم الحاء وفتح الجيم جمع حجزة وهى معقد السراويل والازار قاله الخليل وفى الحديث الاخر فاخرجته من حجزتها كذا لهم وعند القابسى حزتها على الادغام مثله وفى الحديث ومنهم من تاخذه يعنى النار الى حجزته وفى روايه اخرى الى حقويه وهما بمعنى وفى الحديث الاخر وجعل يحجزهن ويغلبنه اى يبعدهن و يوخرهن عن النار وفى الحديث الاخر وهى محتجزة بكساء اى عاقدته هنالك (ح ج ل) وقوله فحجل اى قفز على رجل سرورا وفرحا كالرقص و يرفع الاخرى وقد يكون بهما معا وقوله يحجل فى قيوده بضم الجيم اى يقفز وهو مشى المقيد ومثله فحجلت احجل اى اقفز على رجل واحدة لما اصابه فى الاخرى والاسم منه الحجل بفتح الحاء وسكون الجيم وقوله غرا محجلين من الوضوء اى بيض الوجوه والاطراف من نور الوضوء كالفرس الاغر المحجل وهو الذى فى وجهه وارساغ قوائمه بياض وقوله غرا محجلة وغر محجلون هو بياض فى قوائم الدابة والغرة فى وجهها يريدان هذه الامة لها سيما فى وجوهها وايديها وارجلها من نور اوما الله اعلم به وقوله فى خاتم النبوة مثل زر الحجلة ياتى فى فصل الاختلاف والوهم (ح ج م) اعلق فيه محجما هى الالة التى يمص فيها موضع الحجامة و يجمع وفى شرطة محجم بكسر الميم الحديدة التى يشرط بها ذلك الموضع فيسمى كل مايصنع به ذلك محجما (ح ج ن) وصاحب المحجن و يحجنه بمحجنه و يستلم الركن بمحجنه بكسر الميم هى العصى المعوجة الراس واشتق منه فعله يحجن اى ينخسه بطرف المحجن (ح ج ف) قوله مجوب عليه بحجفة اى مترس ومنحن عليه بترس اودرقة وهى الحجفة بفتح الحاء والجيم ومنه اين حجفتك اودرقتك (ح ج ى) والحجى بكسر الحاء وفتح الجيم مقصور العقل

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى باب بيع المكاتب فان ماله محجوب عنه كذا لابن وضاح وابن المشاط بالباء ومحجوز بالزاى لابى عيسى عن عبيد الله وروى محجور بالراء لغيرهم والمعنى متقارب قول عائشة رايت ثلاثة اقمار سقطن فى حجرى بفتح الحاء وكسرها اى فى حضنى ثوبى وكذا رواه اكثر شيوخنا عن يحيى وكذا لابن بكير وعند ابن وضاح سقطن فى حجرتى اى منزلى و بيتى وهو اظهر فى الباب وعبارة ابى بكر وكذا عند القعنبى واكثر الرواة وفى ابواب الحيض كان يتكى فى حجرى و يقرا القران وانا حائض كذا لاكثرهم وهو الصواب واخبرنا به ابو بحر عن العذرى فى حجرتى وليس بشئ وفى عمرة القضاء فجلسوا مما يلى الحجر بكسر الحاء وتقديمها عند جميعهم الا الطبرى فرواه الحجر بفتحهما والصواب الاول فى كتاب الانبياء و يقال

للعقل

للمقل حجر وحجن كذا عند الاصيلي هنا بالنون في الاخر وانما هو وحجا وكذا وقع للنسفي في آخر سورة الانعام ۞ في صفة خاتم النبوءة مثل زر الحجلة كذا هو بتقديم الزاي مكسورة والحجلة بحاء مهملة مفتوحة وجيم مفتوحة كذا في صحيح مسلم وفي كتاب البخاري مثله في باب خاتم النبوءة وقال البخاري في تفسيره الحجلة من حجل الفرس كذا قيده بعضهم هنا بضم الحاء وسكون الجيم في الاول وحاء للقابسي في موضع بسكون الجيم الذي بين عينيه ومن حجل الفرس بفتح الجيم ومنهم من ضم الحاء ومنهم من كسرها وكانه اراد بياضها لكنه سمي الغرة التي بين عيني الفرس حجلة وانما الحجلة في القوائم ثم مافائدة ذكر الزر مع هذا وفسره الترمذي في كتابه فقال زر بيض وقاله الخطابي رز بتقديم الراء على الزاي فاما تفسير الزر بالبيض ومراده بالحجلة هذا الطائر المشهور فغير معروف جملة لكن قد يعتمد بقوله في غير هذا الحديث مثل بيضة الحمامة الا ان يكون على ماقاله الخطابي ورواه من تقديم الراء فله وجه لان الرز بيض الجراد يقال ارزت الجرادة اذا ادخلت ذنبها في الارض لتبيض فاستعار ذلك لطائر الحجل الذي هو القبج والصحيح من هذا كله المشهور والبين الوجه الاول زر الحجلة والزر واحد الازرار التي تدخل في العرا كازرار القميص والحجلة واحد الحجال وهو ستر ذو سجوف قوله في باب سبع ارضين برزخ حاجز كذا لكافتهم وعند الحموي حاجب والصواب الاول البرزخ الشيء بين الشيئين ﴿الحاء مع الدال﴾ (ح د ا) ذكر الحداءة في حديث الفواسق بكسر الحاء وفتح الدال والهمز مقصور هو طائر معروف لايقال الا بكسر الحاء وقد جاء فيه غير ذلك حسب ما يأتي في فصل الاختلاف والوهم (ح د ب) قوله في حديث ياجوج وماجوج من كل حدب الحدب ماارتفع من الارض (ح د ث) قوله أمراتي الحدثا بضم الحاء مثل حبلى اي الحديثة التي تزوجها قريبا وقوله فيمن كان قبلكم محدثون بفتح الدال قال القابسي وغيره معناه تكلمهم الملئكة كما جاء في الحديث الاخر يكلمون وقال البخاري في تفسير محدثين يجري على السنتهم الصواب وقال ابن وهب في كتاب مسلم ملهمون وقيل هي الاصابة من غير نبوة قال ابن قتيبة يصيبون اذا ظنوا وحدسوا يقال فيه محدث اي كانه لاصابته كانه حدث بذلك ومثله في حديث ابن عباس من نبي ولا محدث قد فسره البخاري بما تقدم عنه وقوله حدث به عيب بفتح الدال في كل شيء حيث جاء الا في قولهم اخذه ماقدم وماحدث فهذا بالضم وقوله في الجلوس على القبر انما ذلك لمن احدث عليه يريد الغائط وقوله لولا حدثان قومك بالكفر بكسر الحاء اي لولا قرب عهدهم به حدث الامر حدوثا وحدثانا ومثله في الرواية الاخرى لولا انهم حديثو اعهد بجاهلية وقولهم قوم حداث الاسنان اي شباب جمع حدث السن اوحديث السن والحديث الجديد من كل شيء القريب وجوده وقوله وفي الحجرة حداث اي قوم يتحدثون وقوله في عمرو بن عبيد قبل ان يحدث ما احدث يريد يبتدع ويقول بالقدر والحدث في الدين البدعة والتغيير وقوله في المصلي مالم يحدث فسره ابو هريرة في الحديث بحدث البطن وفسره ابن ابي اوفى بحدث الاثم وقاله ابن حبيب وفي بعض الروايات مالم يحدث فيه او يوذ فيه وعند النسفي وابن السكن وابي ذر في باب الصلاة في مساجد السوق مالم يوذ يحدث فيه وقال الداودي

مالم يحدث بالحديث بغير ذكر الله وقوله من احدث فيها حدثا اوآوى محدثا قيل الحدث هنا الاثم وقيل يعم الجنايات وغيرها والحدث فى الدين كله (ح ح د) وقوله تحد على زوجها بضم التاء وكسر الحاء و يقال بفتح التاء وضم الحاء حدت المراة واحدت خدادا واحدادا فهى حاد ومحد وهو الامتناع من الزينة والطيب فى عدتها من وفاته واصل الحد المنع قوله ذات الشوكة الحد اى حدة القوة والظهور وقوله وكان رجلا حديد اوانه رجل حديد وما عدا سورة حدوا دارى منه بعض الحد بفتح الحاء كله من حدة الخلق وسرعة الغضب وكذا جاء فى الحديث سورة من حرة فى رواية العذرى واصل السورة ثوران الشئ وقوته وقوله وتستحد المغيبة وموسى تستحد بها والاستحداد كله حلق شعر العورة بموسى الحديد وقوله فمازلت ارى حدهم كليلا اى شدتهم عادت ضعفا (ح د ر) يتحادر الماء من لحيته و يتحدر منه كالجمان كله الانصباب من علو وقوله انا الذى سمتنى امى حيدره حيدره اسم من اسماء الاسد مسمى بذلك لغلظ رقبته وقوة ساعده ومنه قولهم فتى حادر قيل ان عليا انما قال ذلك لان امه سمته بذلك وقيل بل سمته باسم ابيها اسد بن هاشم فكنى بحيدرة عنه وكان ابوه ابو طالب غائبا فلما قدم سماه عليا وقيل لعله كان يلقب بهذا الاسم فى صغره لعظم بطنه واجتماع خلقه كما قيل غلام حادر (ح د ق) قوله كنا اذا احمرت الحدق اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم الحدق جمع حدقة وهو سواد العين وعبر به هنا عن جملة العين وعبر باحمرارها عن شدة الحرب واحمرار بياض العيون من الغضب يريد ان النبى صلى الله عليه وسلم كان مقدمهم والحامى دونهم لفرط اقدامه وشجاعته ذكر فى غير حديث الحديقة والحدائق قال صاحب العين الحديقة ارض ذات شجر والحديقة كل روضة احدق بها حاجز قالوا اصله كل ما احاط به البناء فسميت به البساتين والحديقة ايضا القطعة من النخل (ح د و) قوله فى انجشة حاد حسن الصوت مثل رام وحداء ممدود مثل سقاء ونزل يحدوا والحدو هنا غناء سواق الابل وزجره بها واصله الاتباع حدا يحدوا اذا اتبع شيئا ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ ذكر فى حديث الفواسق الحداة بكسر الحاء وفتح الدال والهمز مقصور وهو طائر معروف لا يقال الا بكسر الحاء وقد جاء فى بعض طرقه فى الصحيحين الحدا مقصور مهموز بغير تاء وهو جمع حداة او على قصد التذكير وفى بعض طرقه الحديا مصغرا وكذلك ذكره البخارى فى الصلاة والسير فى حديث السوداء غير مهموز وكذا ذكره مسلم فى كثير من طرقه مضموم الحاء على وزن فعيلى و بعضهم همزه كذا بغير تاء مقصور مهموز وكذا قيده الاصيلى فى آخر حديث السوداء هناك وقيده فى اول الحديث بزيادة التاء وغيره قيده فيهما هناك حدية على وزن فعيلة بسكون الياء مثل تميرة الحديا وكذا قيده هو فى هذا الحديث فى باب ايام الجاهلية ولغيره هنا الحديا مقصور غير مهموز كما تقدم لبعض رواة مسلم وشيوخه وجاء فى بعضها الحدياة بالتاء غير مهموز مشدد الياء مفتوحة وفى بعضها الحديئة بكسر الياء وهمزة بعدها قال ثابت وصوابه يريد فى التصغير الحديئة على وزن فعيلة يريد مثل تميرة وقد ذكرنا انه كذلك فى رواية الاصيلى فى ايام الجاهلية قال ثابت وان شئت الغيت الهمزة وشددت الياء فقلت الحدية يريد مثل علية قال وان شئت التذكير فقلت الحديا

والحدى

والحدى مثل غزى وفى التانيث حدية مثل غزية وقال غيره الحدية تصغير حداة وجمع الحداة حدا غير ممدود قاله الاصمعى وقال غيره وحدان ايضا قالوا وحدو ايضا وفى الحديث لاباس بقتل الحدو والافعو قال الازهرى كانه لغة فى الحدا جمع حداة وقال لى ابوا الحسين بن سراج انما هو على مذهب الوقف فى هذه اللغة وكذلك قوله الافعو قلب الالف واوا * فى الكسوف حدثنى من اصدق حديثه يريد عائشة كذا عند السمرقندى فى حديث اسحق بن ابرهيم وعند العذرى وغيره حدثنى من اصدق حسبته يريد عائشة وقوله فحدث ان هرقل حين قدم ايليا كذا هو بالفاء وضم الحاء على مالم يسم فاعله عند بعض الرواة وعند الاصيلى والقابسى يحدث على الفعل المستقبل راجع الى المذكور قبل وفى الهجرة ان عائشة حدثته عن عبد الله بن الزبير فى بيع او عطاء اعطته بضم الحاء على ما لم يسم فاعله كذا لهم وعند الاصيلى حدثت وهو وهم بين لانها انما نقل اليها كلام ابن الزبير فيما فعلته فهجرته لذلك قوله سلسبيلا حديدة الجرية كذا لهم بدالين مهملتين قال القابسى صوابه حريدة الاولى راء اى لينة ولا اعرف حديدة * قال القاضى رحمه الله لا يعرف ايضا حريدة بالراء بمعنى لينة كما قال لكن فسر سلسبيل بسهل لينة الجرية وقيل اسم للعين وقيل عذب وقيل هو كلام مفصول اى سل سبيلا اليها يا محمد قوله لا يضرهم من كذبهم ولا من حداهم ولا من خالفهم كذا عند الاصيلى فى باب انما قولنا لشئ فى كتاب التوحيد وحوق على حداهم وعند عبدوس ولا من خذلهم مكان حداهم وهو المعروف وكذا رواه بعضهم عن الاصيلى وللرواية الاخرى وجه بمعنى ينازعهم و يغالبهم يقال تحدى فلانا تعمده ونازعه وغالبه وفى حديث اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم قوله آخر حديث احمد بن سعيد الدارمى بمثل حديث همام كذا للعذرى وعند السمرقندى والسجزى بمثل حديثهما وكلاهما يصح لان الحديث قبل تقدم لهمام ولانه ذكر قبل حديث احمد بن سعيد حديثين حديث يحيى بن يحيى وحديث اسحق بن منصور وفى باب وضع الصبى على الفخذ قول التيمى فوقع فى قلبى منه شئ قلت حدثت به كذا وكذا فلم اسمعه من ابى عثمان فنظرت فوجدته عندى مكتوبا فيما سمعت ضبطه بعضهم حدثت على مالم يسم فاعله بضم الحاء وضبطه بعضهم بفتحها والاول احسن وفى الكلام اشكال ومعناه فقلت فى نفسى حدثت به كذا وكذا اى ذاكر نفسه فيما شك فيه من الفاظه حتى وجده مقيدا بخطه وقوله فى حديث ضمام بن ثعلبة أحد بنى سعد بن بكر كذا للاصيلى ولغيره اخوا وكلاهما بمعنى صحيح وفى حديث الافك فى تفسير سورة يوسف وفى المغازى عن مسروق حدثتنى ام رومان وفى كتاب الانبياء سالت ام رومان كذا وقعا هنا فى البخارى فى هذين الموضعين ان مسروقا حدث به عنها انها حدثته وانه سالها قيل هو وهم ومسروق لم يدرك ام رومان قال ابو بكر الخطيب كذا قال ابو عوانة وابن فضيل عن حصين عن ابى وائل عن مسروق حدثتنى ام رومان ولم يسمع مسروق من ام رومان وقال ابو عمر الحديث مرسل ورواه الحربى سالت ام رومان قال وسالها وله خمس عشرة سنة وذكر انه صلى خلف ابى بكر وكلم عمر وغيره واحال الخطيب هذا كله وقال لعل

مسلما تفطن لعلته فلذلك لم يخرجه يريـد من طريق مسروق وذكر انه رواه عن حصين معنعنا قال فلعله رواه لهؤلاء عند اختلاطه فقدذكر انه اختلط آخر عمره فوهم فى ذلك وقـد رواه ابو سعيد الاشج عن ابن فضيل عن حصين عن ابى وائل عن مسروق فقال فيه سئلت ام رومان قال الخطيب وهذا اشبه فقد يكتب بعض الناس هذه الهمزة الفا فقرأها من لم يحفظ سالت ثم غيرها من حدث به على المعنى فقال حدثتنى والله أعلم ٭وفى الجهاد فى باب دعاء النبى صلى الله عليه وسلم الناس لولا الحياء يومئذ من ان يأثر اصحابى عنى الكذب لحدثته حين سالنى عنه كذا لبعض رواة البخارى هنا وللمروزى لحدثته عنى حين سالنى عنه وعند الجرجانى لكذبته حين سالنى عنه وهو الوجه والصواب ﴿الحاء مع الذال﴾ (ح ذ ا ﴾ قوله وولت حذاء مدبرة اى سريعة خفيفة قد انقطع آخرهـا (ح ذ ف) قوله فى باب حفظ العـلم فى زيادة المستملى فى حديث ابى هريرة فى نسيـان الحديث وقوله ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه قوله عن ابن ابى فديك قال يحذف بيديه فيه اى كانه يرمى بيديه فى ردائه شيئا مثل قوله يغرف قبل فى الحديث الاخر وقوله حذفه بالسيف وحذفه بعصا اى رماه به الى جانب والحذف الرمى الى جانب وقوله احذف فى الاخريين اى انقص من طولهما يعنى الصلاة عن طول الاولين (ح ذ و) قوله فى الضالة معها حذاوءها بكسر الحاء ممدود استعار لاخفافهـا وقدرتها على السير وقطع البلاد لفظة الحـذاء الذى يقطع به الماشى سفره ويستعين به على كثرة مشيه وهو النعل واصله الواو من حذوته حذاء فسمى بمصدره وقوله حذاء الامام وجعلنى حذاءه وحذاء ابى بكر اى ازاءه والى جانبه ومنه وان الشجاع منا للذى يحاذى به ومنه حاذى المنزل فى الحديث الاخر وحذا اذنيه وحذا منكبيه وحاذوا بالمناكب أى بعضها حذاء بعض وحذو قـديد مثله (ح ذ ى) قوله فيحذين من الغنيمة واما ان يحذيه منه اى يعطيه احذيت الرجل اعطيته وحذوته ايضا والاسم الحذيا والحذيا والحذية والحذية ﴿فصـل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى باب من اطلـع فى بيت قوم فحذفته بحصاة كذا للقابسى بالحاء المهملة ولكافة الرواة فخذفته بالمعجمة وهو الصواب هنا المستعمل فى الحصاة وشبهها ﴿ الحـاء مع الراء ﴾ (ح ر ب) قوله تركناهم محروبين اى مسلوبين حرب الرجـل سلب حريبته وهى ماله اذا حرب فهو حريب ومحروب ويكون ايضا اصابهم الحرب وهو الهلاك وبه سمى الحرب وقوله فى الدين وآخره حرب اى حزن ويأتى فى فصل الخلاف والوهم ٭وقوله تركز له الحربة بسكون الراء قيل هـو الرمح الكامل وليس بالعريض النصل وجمعه حراب وقال الاصمعى هو العريض النصل حكاه الحربى (ح ر ج ﴾ وقوله فى الضيف حتى يحرجه اى يغضبه ويضيق عليه من الحرج وهو الضيق فى الصدر وغيره وقيل يحرجه يوثمه من الحرج وهو الاثم ومعناه ان يمن عليه ويوذيه بذلك ويأثم او يتكلم بمـا يأثم به وقد جاء فى الرواية الاخرى حتى يوثمـه اى يسبب له الاثم بالسخط والحرج وذكره بسوء وهو تفسير ما تقدم وقوله حدثوا عنى ولا حرج وحدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج اى لا اثم عليكم او لا منع فيه اى ان الحديث عنى وعنهم مباح غير ممنوع ولا مضيق فيه ولا

يستتبعد

يستبعد مما صح من الاخبار عن عجائب بنى اسرائيل ولاينكر الحديث عنها وقيل ولا حرج اى ان تركتم الحديث عن بنى اسرائيل بخلاف الحديث عنى الذى لزمكم تبليغه من بعدكم * وقوله فى قتل الحيات حرجوا عليها ثلاثا تاوله ملك ان يقول انا احرج عليك الا تبدو لنا والا توذينا وغيره يتاول ذلك بكل كلام فيه التضييق عليها والمناشدة بالفاظ الحرج والعهود الضيقة وفى حديث ابن عباس كرهت ان احرجكم كذا رويناه بالحاء المهملة فى رواية على ابن حجر فى حديث ابن عمر وابن عباس فى كتاب مسلم وفى باب هل يصلى الامام بمن حضر وفى باب الرخصة ان لم تحضر الجمعة فى المطر فى كتاب البخارى من جميع الروايات اى اضيق عليكم واشق بالزامكم السعى الى الجماعة فى المطر والطين وجاء فى الرواية الاخرى كرهت ان اوثمكم اى ان اكون سبب اكتسابهم الاثم بحرجكم لمشقة الطين والمطر فربما سخط المرء اوتكلم عند ذلك بكلام يوثم فيه وجاء فى بعض الروايات ان اخرجكم بالخاء المعجمة وله وجه ويدل عليه ما بعده فتمشون فى الطين وفى الحديث الاخر تحرجوا ان يطوفوا وكانوا يتحرجون اى خافوا الحرج والاثم كذا فى رواية السمرقندى وتفسره الرواية الاخرى للطبرى والعذرى فتخوفوا وعند السجزى تحوبوا اى خافوا الحوب والاثم وكله بمعنى واحد * وقوله فلما اكثروا من التذكرة والتحريج اى تخويف الاثم (ح ر ر) وقوله الحرور بفتح الحاء الحر ومنه فى حديث جهنم فما وجدتم حرا وحرورا قيل الحرور استيقاد الحر ووهجه بالليل والنهار واما السموم فلايكون الا بالنهار وقال ابو عبيدة الحرور بالنهار مع الشمس وقال الكسائى الحرور السموم وقوله جلاميد الحرة وحرة المدينة وشراج الحرة الحرة كل ارض ذات حجارة سود بين جبلين وانما يكون ذلك من شدة الحر والشمس فيها وجمعها حرار وحرورحرات واحرون فى الرفع واحرين فى النصب والخفض ويأتى تفسير الشراج وقوله حر وجهها اى صفحته وما دق من بشرته وحرارة الجبين مارق منه والحر من كل شئ اعلاه وارفعه وقوله استحر القتل فى اهل اليمامة اى كثر واشتد ويستحل الحر والحرير اسم لفرج المرأة معلوم ورواه بعضهم الحر مشدد وهو خطا والاول الصواب قيل اصله الحاء فى آخره وتلحق بالجمع فحذفت * وقوله خزا ولا حريرة اى القطعة من الحرير وقوله احرورية انت منسوب الى خوارج حروراء قرية بها تعاقدوا على رأيهم وقوله ول حارها من تولى قارها اى ول شدتها ومشقتها من تولى خيرها ودعتها قاله الحسن بن على لابيه حين امره بحد الوليد بن عقبة (ح ر ز) قوله احرزت ما كان اى حزته وقوله لما كان يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه يعنى امية بن خلف اى اخلصه فيه واحوطه (ح ر م) قوله خمس يقتلن فى الحل والحرم وفى رواية فى الحرم والاحرام بفتح الراء والحاء فيهما اى فى حرم مكة والمكان المحرم منها الصيد فيه وجاء فى رواية زهير هنا فى الحرم والاحرام بضمهما اى المواضع الحرم جمع حرام كما قال الله تعالى وانتم حرم قوله حرمت الظلم على نفسى من مجاز الكلام اى تقدست وتعاليت عنه فانه لايليق بى كالشئ المحرم الممنوع على الناس وقوله اشهر الحج وحرم الحج بضمهما جميعا كذا لجلتهم وضبطه الاصيلى بفتح الراء كانه يريد الاوقات والمواضع او الاشياء او الحالات الحرم فيه جمع حرام كما تقدم وعلى الفتح فى الراء ايضا كذلك الا انه

جمع حرمة اى ممنوعات الحق ومحرماته ولذلك قيل للمرأة المحرمة على قريبها حرمة وتجمع حرما ويقال لها ايضا محرم بفتح الميم والراء وللرجل كذلك وفى الحديث انا لم نرده عليك الا انا حرم اى محرمون جمع حرام وقوله المدينة حرم مابين كذا الى كذا اى محرمة اى ممنوعة من قطع شجرها وقوله اما علمت ان الصورة محرمة يحتمل محرم ضربها ويحتمل ان معناها ذات حرمة وفى الحديث الآخر طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه ولحله كذا رويناه بالوجهين هنا ضم الحاء وكسرها فى كتاب مسلم عن شيوخنا والضم اكثرهم فى الرواية وكذا ضبطناه على شيخنا ابى الحسن فى كتاب الهروى بالضم وكذا اتقنه الخطابى وخطا اصحاب الحديث فى كسرها وفسروه باحرامه وقيدناه عليه فى كتاب ثابت بالكسر وقال اصحاب الحديث يقولونه بالضم وصوابه بالكسر كما يقال لحله وفى قراءة عبد الله بن عباس وحرم على قرية اهلكناها بالكسر والحرام وحرام بمعنى وفى اثم الغادر فهو حرام بحرمة الله كذالهم اى بتحريمه وقيل الحرمة الحق اى بالحق المانع من تحليله وعند الاصيلى يحرمه الله والاول اوجه (ح ر ف) قوله ان حرفتى اى كسبى وقوله يحترف للمسلمين اى يكتسب لهم ما ينفعهم او يكون بمعنى يجازيهم يقال احرف الرجل اذا جازى على خير او شر «وقوله وقال بيده فحرفها كانه يريد القتل اى وصف بها قطع السيف وحده وقوله انزل هذا القرآن على سبعة احرف جمع حرف واختلف فى معناه فقال سبع لغات مفرقة فى القرآن وقيل سبعة احكام وقيل سبع قراءات وقيل غير هذا وقد فسرناه فى شرح مسلم و بسطناه وقوله فى النساء وكن لايوتين الا على حرف اى على جانب غير مستلقية ولا مجبية (ح ر ق) قوله الحرق شهيد هو المحترق بفتح الحاء وكسر الراء وعند بعض رواة الموطا الحريق بياء مثل جريح وفى الحديث فى الضالة حرق النار هذا بفتحهما معا قال ثعلب هو لهبها يفضى باخذها الى العذاب بذلك وقوله فاذا رجل من المشركين قد احرق المسلمين اى أثخن فيهم كانه عمل فيهم ماتعمله النار باحراقها او يحتمل ان يكون معناه يغيظهم من قولهم فلان يحرق عليك الارم اى يصرف انيابه غيظا وقوله ويذهب حراقه اى ما فيه من حرق النار واثرها (ح ر س) قوله حريسة الجبل هى مافى المراعى من المواشى فحريسة بمعنى محروسة اى انها وان حرست بالجبل فلاقطع فيها قال ابو عبيد وبعضهم يجعلها السرقة نفسها يقال حرس يحرس حرسا وقال أبو عبيدة هى التى تحترس اى تسرق من الجبل قال يعقوب المحترس الذى يسرق الابل والغنم ويا كلها ومنه قوله وحريسة احترسها اى اخذها اشتق فعلهم بها من اسمها وفى رواية ابن المرابط اختلسها والوجه ماتقدم (ح ر ش) قوله محرشا على فاطمة بالراء والشين المعجمة اى مغريا بها ومثله قوله فى التحريش بينهم عن ابليس اى الاغراء ومنه التحريش بين البهائم اى اغراء بعضها وحمله على بعض (ح ر ى) قوله لاتتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ويتحرى اماكن النبى صلى الله عليه وسلم وفليتحر الصواب ويتحرون بهداياهم يوم عائشة ويتحرى الصدق ويتحرى الكذب التحرى طلب الصواب وطلب ناحية المطلوب وقصده والحرا الناحية «وقوله حرى ان خطب اى حقيق وخليق ويقال حرا ايضا ويقال حرى ايضا والاثنان

والجميع

والجميع والمذكر والموئنث فيها على لفظ واحد وقال ثعلب اذا قلت حرا بالفتح لم تثن ولم تجمع واذا قلت حرى
اى حرثنيت وجمعت وما احراه ان يفعل مااحقه وحرى ان يكون كذا بمعنى عسى فعل غير متصرف واحرى
للصواب اى احقه واقربه اليه

فصل الاختلاف والوهم

قوله فى الدين
فان آخره حرب بفتح الحاء والراء اى حزن كذا ضبطناه بفتحهما عن كافة شيوخنا واتقنه الجيانى حربا
بالسكون اى مشارة ومخاصمة كالحرب اوهلاك وسلب لماله والحرب الهلاك وبه سميت الحرب وحرب الرجل
اذا سلب ماله وكذلك الدين سبب لهذا وقد يصح على هذا بالفتح ويرجع الى نحو منه اى مخاصمة ومغاضبة
يقال حرب الرجل اذا غضب حربا وقوله اخذناها فى حرابة كذا بالحاء المهملة لكافة رواة الموطا عن يحيى
وعند ابن المشاط عن ابن وضاح خرابة بخاء معجمة الحرابة بالمهملة فى كل شئ من سرقة المال واخذه وبالخاء
المعجمة تختص بسرقة الابل فقط *وقوله فى سبى اوطاس فتحرجوا اى خافوا الحرج والاثم كذا لابن ماهان والسمرقندى
وللعذرى والطبرى فتخوفوا بمعناه وللسجزى فتحوبوا بمعناه ايضا اى خافوا الحوب وهو الاثم وقوله وعليه
خميصة حريثية كذا لرواة البخارى بحاء مضمومة بعدها راء ثم ياء التصغير ثم ثاء مثلثة بعدها ياء مشددة منسوبة
الى حريث رجل من قضاعة وكذا لبعض رواة مسلم وقد ذكرنا الاختلاف فيه فى حرف الجيم قوله وانها لم تكن
نبوة الا تناسخت حتى تكون عاقبتها ملكا وستخبرون وتجربون كذا لكافتهم وعند ابن ابى جعفر وستحرمون
من الحرمان وله وجه لكن الاول اوجه قوله فى حديث ياجوج وماجوج فحرز عبادى الى الطور كذا عند
اكثرهم بالراء وعند بعضهم فحوز بالواو وكلاهما بالحاء المهملة وهذا الذى صحح بعضهم ورجح وكلاهما عندى
متقارب صواب لان كل ماحوزته فقد احرزته ورواه بعضهم حدر بالدال اى انزلهم الى جهته *فى السلم فى النهى
عن بيع النخل حتى يحرز كذا للجرجانى والقابسى وعبدوس بتقديم الراء وعند الاصيلى للمروزى بتقديم الزاى
وهو الوجه وكذا فى كتاب مسلم وجاء فى رواية النسفى على الشك فى اللفظين معا ومعنى الحزر هنا امكان خرصه وهو حزره
والحزر التقدير واما الحرز بتقديم الراء فان صحت الرواية فيكون وجهه انه انما يتحفظ به ويحرز ممن يختانه
غالبا عند ابتداء طيبه اذ حينئذ تكثر الرغبة فيه وقد يكون ايضا حزر تقديره وتجرى خرصه *قوله فى المصاحف
فى باب جمع القرآن وامر بكل صحيفة او مصحف ان يحرق كذا للمروزى بالحاء المهملة وللجماعة بالخاء المعجمة
والصواب رواية المروزى قال القابسى وهو الذى اعرف ووجدتها مهملة فى كتاب الاصيلى وروى عنه بعضهم الوجهين
وان رواية المروزى ماتقدم والمروى انها احرقت بعد ان محيت بالماء ليذهب اثرها وعينها ويكون اصون لما عساه
يبقى من رسوم الخط فيها ومع التخريق والتمزيق لايكون ذلك بل تكون مطرحة فى غير مواضع الصيانة ويبقى
الاشكال والداخلة وسبب الخلاف فيما عساه يفك من الحروف الباقية فيها وقوله فى باب القضاء فى العيب فى
الموطا وبه عيب من حرق كذا عند اكثر الرواة وكذا ضبطناه عن بعض شيوخنا بالحاء المهملة وسكون

الراء وضبطه الجيانى حرق بفتح الراء وعند ابن القابسى خرق بالخاء المعجمة ورواه بعضهم بضمها والحرق بفتح الحاء المهملة وفتح الراء التقطيع من دق القصار والكماد وغيره وقيل فيه حر ق بكسر الحاء وسكون الراء وقد يكون الحرق بفتح الحاء والراء وسكون الراء ايضا من النار ٭فى باب قوله وما اوتيتم من العلم الا قليلا بينا انا امشى مع النبى صلى الله عليه وسلم فى خرب المدينة بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء وآخره باء بواحدة كذا لجميع رواة البخارى هنا وله فى غير هذا الموضع حرث بالحاء المهملة وآخره تاء مثلثة وكذا رواه مسلم قال بعضهم وهو الصواب ومثله رواية مسلم ايضا فى الحديث الاخر فى نخل وقوله لاجده يتحدر منى مثل الحريرة كذا رواه عن ابى مصعب فى الموطا بحاء مهملة وراء بن مهملتين شبهه بالحساء ورواية الكافة من اصحاب الموطا وغيرهم مثل الخريزة بضم الخاء المعجمة وآخره زاى شبه نقطته وما يتحدر منه بالخرزة واحدة الخرز وفى سحر يهود للنبى صلى الله عليه وسلم فقلت افلا احرقته كذا الرواية فى اكثر النسخ بالحاء المهملة والقاف ورواه بعضهم افلا اخرجته وصوبه بعضهم كما جاء فى الحديث الاخر بعده ولقوله كرهت ان اثير على الناس شرا وقد يصح المعنى عندى على الروايتين لانه لا يحرقه حتى يخرجه بل احرقته هنا اشبه بابطاله وتمفية اثره من دفنه لما يخشى من بقية شره مع بقاء ذاته وقد اخرج مسلم بعد هذا من رواه اخرجته بدل ان الحديث الاول احرقته وترجم البخارى باب حرق الحصير كذا عندهم وصوابه احراق وقوله ارضعيه خمس رضعات فتحرم بلبنها كذا لاكثر رواة الموطا عن يحيى بفتح التاء باثنتين فوقها وفتح الحاء وشد الراء ورواه ابو عمر فتحرم على الفعل المستقبل وكذا وقع عند بعض شيوخنا فى الملخص من كتاب حاتم تحرم كالاول وهو اظهر لان هذا اللفظ ليس من لفظ النبى صلى الله عليه وسلم وانما اخبر بذلك الراوى عن حال سالم بعد الرضاع وفى البخارى باب الحلق والتقصير عند الاحرام كذا للقابسى وابن السكن وعند ابى ذر والاصيلى عند الاحلال وهو الصواب وفى الموطا فى باب نكاح الرجل ام امرأته لو ان رجلا نكح امرأة فى عدتها نكاحا حراما فاصابها حرمت على ابنه كذا لابن بكير وابن القاسم وعند يحيى ابن يحيى نكاحا حلالا ولابن وهب وابن زياد نكاحا لا يصلح ولابن نافع على وجه النكاح وكله صحيح راجع الى معنى فان النكاح فى العدة حرام وقوله حلالا اى قصد النكاح الحلال بعقده لا الزنى كما قال فى الروايتين الاخريين على وجه النكاح او نكاحا لا يصلح وقوله فى كتاب الانبياء فامنن اعط بغير حساب بغير حرج معناه بغير ضيق فى النفقة والعطاء كذا رواه الكافة وعند الاصيلى بغير خراج وهو وهم وفى الاستسقاء باب تحريك الرداء كذا للجرجانى ولغيره تحويل وهو الصواب وقوله وهو نائم فى المسجد الحرام وعند الاصيلى فى باب صفة النبى صلى الله عليه وسلم وعلامات نبوته فى مسجد الحرام على اضافة الشئ الى نفسه وله امثلة كثيرة ﴿الحاء مع الزاى﴾ (ح ز ب) قوله كان اذا حزبه امر اى نابه والم به وطفقت حمنه تحازب لها روينا بضم التاء وفتحها اى تتعصب لها وتسعى فى حزبها وقوله وهزم الاحزاب وحده وغزوة الاحزاب هم الجموع المجتمعة لحربه من قبائل شتى وقوله من نام عن حزبه هو ما يجعله الانسان

على

على نفسة من صلاة او قراءة واصل الحزب النوبة فى ورود المـاء و يقرأ حزبه من القرآن مثله (ح ز ر)قوله لا تاخذوا من حزرات الناس بفتح الجميع وتقديم الزاى خيار الاموال واحدها حزرة بسكون الزاى و يقـال ايضا حرزات بتقديم الراء والرواية فى هذه الامهات بتقديم الزاى وهما صحيحان قوله فحزرته وحزرتهم وحزرنا قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم اى قدرت وقوله لم ارد الاحرز عقلك اى اختباره ومعرفة مقـدار علمك وقوله حتى تحزر اى تخرص وكله من التقدير (ح ز ز) قوله يحتز من كتف شاة و الاحزله حزة اى قطع والحز القطع بالسكين ونحوه والحزة بالضم القطعة من اللحم وقال بعضهم الحز قطع فى اللحـم غير باين وهذا الحديث يرد قوله و يدل انه بائن لانه قال فان كان حاضرا اعطاه والا خبأله وقوله فى حزتها تقدم فى حرف الحاء و الجيم (ح ز م)قوله وقد حزم على بطنه بتخفيف الزاى اى شد عليه حزاما (ح ز ن)قوله اعوذ بك من الهم والحزن قيل هما بمعنى ومراده الحزن على مافات من الدنيا الذى نهى الله عنه فاستعاذ عليه السلام منه وتكون استعاذته ايضا من الهم بامور الدنيا وقيل الفرق بين الهم والحزن ان الحزن لما مضى وفات والهم بمـا ياتى وهو الغم للفكرة مما يخافه او يرجوه من الهم برزقه او من الفقر او توقع حوادث الدهر يقال منه حزننى وأحزننى وقرئ بهما ليحزننى ان تذهبوا به او ليحزننى وقال ابو حاتم احزننى فى المـاضى وحزننى فى المستقبـل (ح ز ق) حزقان من طير اى جماعتان بكسر الحاء والحزق والحزيقة الحزيق والحازقة الجاعة (ح ز ى) وقوله وكان هرقل حزاء ينظر فى النجوم بفتح الحاء وتشديد الزاى ممدود الحزاء والحازى المتكهن يقال منه تحزى وحزى يحزى و يحزو اذا تكهن وقـد فسره فى الحديث بقوله ينظر فى النجوم

فصـل الاختلاف والوهم

قوله فطفقت حمنـه تحازب لها بالزاى فى رواية الجمهور وللاصيلى تحارب بالراء والاول اظهر اى تتعصب لها وتظهر انها فى حزبها وتقدم فى حرف الجيم والراء حديث ابن الزبير وقول من رواه يحزبهم لذلك والخلاف فيه قوله فحبسناه على خـزير صنعناه بالخاء المعجمة بعدها زاى وآخره راء وفى الرواية الاخرى خزيرة بزيادة تاء كذا فى الصحيحين لرواتهما بالوجهين ووقع فى كتاب الصلاة من كتاب البخارى من رواية القابسى حزيرة بالحاء المهملة وهو وهم وتصحيف وفى البخارى فى كتاب الاطعمـة تفسير الخزيرة لحم يقطع صغارا و يصب عليه ماء كثير فاذا نضج در عليـه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهـى عصيدة وقال الخليـل الخزيرة مرقة تصفى من بلالة النخـالة ثم تطبخ وقال يعقوب نحو قول ابن قتيبة ولكن قال يكون من لحم بات ليلة ولا يسمى خزيرة الا وفيها لحم وقيل الحـزيرة والخزير الحساء من الدسم والدقيق وقوله فذروها فى اليم فى يوم حاز كذا للمروزى بزاء مشددة فى كتـاب بنى اسراءيل وفسره فقال يحز ببرده او حره وكذا قيده الاصيلى عنه وكذا لابى ذر ولابى الهيثم حار بالراء واشار بعضهم الى تفسيره بالشدة اى لشدة ريحه وجاء فى بعض الرويات عن القابسى بالنون حان وللنسـفى حار اوراح بالراء فيهما وفى حديث مسدد يوما راحا وكذلك فى حديث موسى بن اسماعيل اول الباب واصح هذه الر و ايات

روايةمن قال فى يوم راح او يوماراحا اى ذو ريح شديدة كما جاء فى غيرهذا الحديث فى الباب وغيره فى يوم عاصف وفى آخر فى الريح وفى آخر فى يوم ريح عاصف * وقوله فى حديث ورقة لايحزنك الله ابدا كذارواية معمرعن ابن شهاب بالحاء المهملة والنون من الحزن وفى رواية عقيل و يونس عن ابن شهاب لايخزيك بالخاء المعجمة والياء من الخزى والفضيحة وهو الصواب وقوله فى طروق الاهل مخافة ان يحزنهم كذا لابن السكن بالحاء المهملة والزاى من الحزن وعند الاصيلى والقابسى والنسفى وغيرهم يخونهم بالخاء المعجمة المفتوحة وبالواو من الخيانة وكذلك رواه مسلم وهو الصحيح اى يطلع منهم على خيانة وقيل يتقصهم بذلك وقيل يفاجئهم وهذا التاويل يصح على ضبط من ضبطه يخونهم بفتح الياء وضم الخاء وبدليل قولهم ويلتمس عثراتهم وقوله فى باب الجزية والموادعة ربما اشهدك الله مثلها مع النبى صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يحزنك كذا للقابسى من الحزن وصوابه ماللكافة ولم يخزك بالخاء المعجمة من الخزى * وقوله فى حديث الفطر فى السفر فتحزم المفطرون وعملوا كذاهو بالحاء المهملة والزاى فى رواية جميع شيوخنا عن رواة مسلم وضبطه ابن سعيد عن السجزى فتخدم بالخاء المعجمة والدال المهملة وصوب هذه الرواية القاضى الكنانى وعندى ان الاولى صواب ايضا بنيه ان تشمر والخدمة الصائمين فلا ينكر شد الميئزر لذلك حقيقة او استعارة للجد فى العمل كما قيل فى قوله اذادخل رمضان شد المئزر وقوله فى البقرة وآل عمران انهماياتيان كانهما حزقان من طير صواف كذا هو عندالسمرقندى بكسر الحاء وسكون الزاى وقاف مفتوحة اى جماعتان ورواه العذرى والسجزى فرقان بالفاء والراء وكذا كان عند ابن ابى جعفر لاغيروالاول المعروف فى المصنفات

﴿ الحاء والطاء ﴾ (ح ط ا) قوله فحطانى حطاة بحاء وطاء مهملتين والطاء ساكنة مهموز فسره فى كتاب مسلم قفدنى قفدة ومعناه الصفع بالكف على الرأس وقيل فى العنق وكذا رويناه مهموزاً وقاله كذلك بعض اهل اللغة وفسروه بالضرب بالكف بين الكتفين وهو قريب وقاله ابن الاعرابى حطانى حطوة غير مهموز وقال الحطو تحريكك الشئ مزعزعا له وقيل حطانى دفعنى (ح ط ط) وقوله حطة فقالوا حنطة حبة فى شعيرة معناه قولوا حط عنا ذنوبنا فبدلوا ذلك وحطت عنه خطاياه اى ازيلت واسقطت قوله وحطت الى الشاب اى مالت ناحيته (ح ط م) قوله قبل حطمة الناس بفتح الحاء وسكون الطاء اى زحمتهم حتى يحطم بعضهم بعضا اى يكسره وفى صفة جهنم يحطم بعضها بعضا اى ياكل بعضها بعضا وبذلك سميت الحطمة لانها تحطم كل شئ وفى الحديث وشر الرعاء الحطمة بضم الحاء وفتح الطاء اى العنيف فى رعيته المال الذى يلقى بعضه على بعض حتى يحطمه ويقال ايضا حطم ومنه سمى الحطيم بمكة لانحطام الناس عنده وتزاحمهم للدعاء والحلف عنده وقيل بل كان يحطم الكاذب فى حلفه وزعم الهروى ان الحطيم حجر بمكة مما يلى الميزاب قال النضر سمى حطيما لان البيت رفع فترك ذلك محطوما وهو ما بين الركن والمقام وسياتى وفى حديث عائشة بعد ماحطمتموه وفى الرواية الاخرى بعد ماحطمه الناس يعنى النبى صلى الله عليه وسلم اى بعد ماكبر يقال حطم فلانا اهله اذا كبر فيهم كانهم بما حملوه من اثقالهم صيروه شيخا

محطوما

محطوما ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى حديث الثلاثه الذين خلفوا اذا يحطمكم الناس
كذا للقابسى وعبدوس وللباقين يخطفكم والاول اوجه هنا اى يزدحمون عليكم و يكثرون فى منازلكم و يدوسونكم
فاخر ذلك الى النهار ليكون ذلك فى المسجد وسعة فضائه قوله احبس ابا سفيان عند حطم الخيل بالحاء المهملة
والخيل بالخاء المعجمة وهى رواية الاصيلى وابن السكن وابى الهيثم ورواه القابسى والنسفى خطم الجبل بالخاء المعجمة
فى الاول والجيم فى الثانى وهو الاظهر وقد قدمناه فى حرف الجيم والخلاف فيه وتفسيره فى حديث سراقة واخذت رمحى
فحططت بزجه الارض وخفضت عاليه كذا للاصيلى والقابسى والحموى بالحاء المهملة اى املت اسفله واعلاه لئلا يرى
فيكشفه ورواه الباقون وغيرهم فخططت بزجه الارض بالخاء المعجمة وهو ابين واشبه بالمعنى اى انه خفض اعلاه وامسكه
فى يده وجر الرمح ورواه يخط بزجه باسفله الارض لئلا يظهر وقوله وقولوا حطة فبدلوا وقالوا حنطة حبة فى شعيرة
و يروى فى شعيرة كذا للجرجانى وللمروزى حطة والاول الصواب لانهم غيروا وبدلوا كما قال الله تعالى فقالوا حطى
سمهاثا معناه حنطة حمراء قوله فى حديث لله ملائكة سيارة وحط بعضهم بعضا باجنحتهم كذا فى كتاب ابن
عيسى فى كتاب مسلم بالحاء المهملة والطاء وكذا قيده بعض اصحابنا عن القاضى ابى على وهو صواب الروايات قيل
معناه اشار بعضهم الى بعض باجنحتهم للنزول لاستماع الذكر و يعضده قوله فى البخارى هلموا الى حاجتكم وكان
فى كتابى بخطى عن غيره حظ بظاء مرفوعة معجمة وعليه علامة العذرى والطبرى وفى بعض الروايات عن ابن
الحذاء حض اى حث ولها معنى وفى بعضها حف ولها معنى ايضا و يعضدها قوله فى الحديث الاخر وحفتهم الملائكة
وفى البخارى ويحفونهم باجنحتهم اى يحدقون بهم ويجتمعون حولهم و يحيطون بهم من جوانبهم وحفافا الشئ
جانباه ولبعضهم عن ابن الحذاء خص بالخاء المعجمة والصاد المهملة وهو بعيد ﴿ الحاء مع الظاء ﴾ (ح ظ ر)
قوله لم يحظر البيع مثل يمنع و بمعناه اى يحرم وقاله بعضهم يحظروهما بمعنى والصلاة محظورة حتى يستقل الظل اى
ممنوعة عند غروب الشمس كما قال فاذا استوفت قارنها ونهى عن الصلاة حينئذ وشد الحظار بكسر الحاء و يروى
بالشين والسين وسنذكره قال القتبى هو حائط البستان وقيل هو حائط الحظيرة التى تصنع للماء كالصهريج وقيل
كالساقية وهى الضفيرة ايضا وكل شئ مانع بين شيئين فهو حظار وكذلك حظار الغنم حظيرتها التى تحظرها
عليها باغصان الشجر ونحوها والحظائر التى فيها الزرع المحاط بها قال الهروى وهما لغتان حظار و حظار بالفتح
والكسر ومنه قوله لقد احتظرت من النار بحظار اى امتنعت منه بمانع مثل الحظار الذى يمنع ماوراءه وقد يكون شد الحظار
من هذا حائطه الذى يمنع منه وزربه الذى يحميه (ح ظ ظ) قوله اذا سافرتم فى الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض يعنى
من الرعى والكلا (ح ظ ى) قوله قل ما كانت امرأة حظية عند رجل يحبها اى مكينة المنزلة والحظوة بضم الحاء وكسرها
المكانة المنزلة كذا رواه ابن ماهان وللجلودى وضية اى جميلة وكذا جاء فى الحديث الاخر ﴿ الحاء مع الكاف ﴾
(ح ك ك) وقوله انا جذيلها المحكك تفسر فى الجيم والذال (ح ك ر) نهى عن الحكرة هو جمع الطعام

واكتنازه (ح ك م) وقوله وبك حاكمت يعنى اعداء الدين اى لا ارضى الا بحكمك مثل قوله افغير الله ابتغى حكما وقد يكون ان امرى كله فى ذاتك ونصرة دينك كما قال وبك خاصمت قوله الحكمة يمانية الحكمة عند العرب هى ما منع من الجهل وبذلك سمى الحاكم لمنعه الظالم ومنه فى الحديث الاخر ان من الشعر لحكمة ويرى حكما اى ما يمنع من الجهل وينفع وينهى عنه والحكم والحكمة بمعنى واحد وقد قيل ذلك فى قوله وءاتيناه الحكم صبيا وقيل حكمة اى عدلا يدعوا الى الخير والرشد ومحامد الاخلاق وقيل الحكمة اصابة القول من غير نبوة وقيل ذلك فى قوله اللهم علمه الحكمة وقيل الحكمة العلم بالدين وقيل العلم بالقرآن وقيل الفقه فى الدين وقيل الحكمة الخشية وقيل الفهم عن الله فى امره ونهيه وهذا كله يصح فى معنى قوله الحكمة يمانية وقوله علمه الحكمة لاسيما مع قوله الفقه يمان وقد قيل الحكمة النبوة وقيل هذا فى قوله يوتى الحكمة من يشاء ﴿ الحاء مع اللام ﴾ (ح ل ا) قوله فحلاءتهم عنه اى عن الماء اى طردتهم ومنعتهم مهموز وقد تسهل وتقدم الخلاف فى حديث الحوض فى قوله فيجلئون عنه وهو بمعناه فى حرف الجيم يقال حلات الابل احلئها تحلية مشدد وحلاتها احلوها مخفف اذا صرفتها عن الورد ومنعتها الماء (ح ل ب) قوله فارسلت اليه ميمونة بحلاب لبن بكسر الحاء وتخفيف اللام هو اناء يملوء قدر حلبة ناقة ويقال له المحلب ايضا بكسر الميم ومثله فى حديث الغار فاتى بالحلاب ويحتمل ان يريد هنا اللبن المحلوب كما يقال خراف لما يخترف من النحل وقال ابو عبيدة انما يقال فى اللبن الاحلابة وفى غسل الجنب اتى بشئ نحو الحلاب هو مثل الاول يريد قدر ما اغتسل به من الماء وقيل فى هذا انه اراد محلب الطيب وترجمة البخارى عليه تدل على انه التفت الى التاويلين فانه قال باب من بدا بالحلاب او الطيب عند الغسل ثم ادخل الحديث وقد رواه بعضهم فى غير الصحيحين الجلاب بضم الجيم وتشديد اللام قالوا والجلاب ماء الورد قاله الازهرى قال وهو فارسى معرب قوله اياك والحلوب بفتح الحاء اى الشاة التى لها لبن كما قال فى الحديث الاخر نكب عن ذات الدر وقوله الرهن محلوب ومركوب اى لمرتهنه ان يحلب بقدر نظره عليه وعلفه له ورعايته عند بعض العلماء قوله فى الابل ومن حقها حلبها على الماء كذا ضبطناه بسكون اللام اسم الفعل وذكره ابو عبيد بفتح اللام وكلاهما صحيح وبالفتح ضبطناه ايضا فى البخارى فى الترجمة وهو الذى حكاه البخارى فى مصدره ومنه قولهم احلب حلبا لك شطره وقد يكون الحلب بالفتح هنا المحلوب اى اللبن نفسه ومنه قوله فى الحديث الاخر من حقها ان تحلب على الماء وذلك كله لما يحضره من المساكين والضعفاء ومن لا لبن له فيواسى من لبنها وقال الداودى انه روى ان تجلب بالجيم ولم اجد من رواه كذلك وتاولها على جلبها الى الماء ليجدها المصدق وهذا بعيد ومنه قوله تحلب ثديها اى سال لبنها ومنه سمى الحليب لتحلبه من الثدى وتحلب فوه اذا سال لعابه (ح ل ج) قوله فى اكل المحرم من الصيد وان تحلج فى نفسك شئ بالحاء المهملة واللام المشددة وروى بالخاء المعجمة وآخره جيم كذا لجماعة الرواة وعند ابن وصاح بالخاء المعجمة اولا ومعناه شك قاله الاصمعى بالحاء المهملة وانكر المعجمة فيه قاله فى البارع وحكى الهروى الوجهين عن الاصمعى

وغيره

وغيره قال وفرق شمر بينهما والمعنى قريب (ح ل) قوله حل حل زجر الناقة على النهوض والانبعاث اذا لم تنبعث
يقال بسكون اللام فيهما وكسرها ايضا بغير تنوين و بالتنوين والحاء فى الجميع مفتوحة (ح ل ل) قوله حل وبل
بكسر الحاء وتشديد اللام اى حلال وقد تقدم فى الباء قوله حل من احرامه واحل صحيحان بمعنى وكان
الاصمعى ينكر احل وقد جاءت الاحاديث بالوجهين يحل و يحل بفتح الياء وضمها حلا بالكسر وكذلك اذا خرج
من الحرم الى الحل وحل الشى يحل بالضم وجب و وقع حلا بالفتح ومنه فى حديث ام حبيبة لن يعجل شيئا
قبل حله او يؤخره عن حله وكذلك حل بالمكان يحل حلولا نزل به واحل احلالا خرج من الشهور الحرم اومن
ميثاق عليه ورجل محرم ومحل وفى حج الموطا قوله فى الصيد فوجدوا ناسا احلة يا كلونه كذا رويناه كانه جمع حلال بالكسر
وهو جمع حلال بالفتح وحلت المرأة من عدتها تحل حلا بالكسر فيهما اذا صارت حلالا للازواج وكذلك كل
شئ صار حلالا ورجل حل وحلال اذا لم يكن محرما ومنه وانا حل وفى الحديث لحله ولحرمه قال ثابت ومن
قال لاحلاله فقد اخطا قال ثابت وقد يكون الاحلال الحلاق ومنه قوله واحله محوش اى حلقه فى عمرة الجعرانة
واحل عليكم رضوانى اى انزله بكم واشعركم اياه وكل هذه الالفاظ متكررة فى هذه الكتب وآثارها وقوله استحلوا
العقوبة اى وجبت عليهم كما تقدم اى استوجبوا ان تحل بهم او استحقوا ان تحل بهم او استحقوا ان تجب
عليهم وكذا رواه القنازعى استحقوا بالقاف وقوله وحلت عليه شفاعتى قيل غشيته وحلت عليه وقيل وجبت وحقت
وقوله فى حديث عيسى عليه السلام فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الامات معناه عندى حق واجب واقع كقوله وحرام
على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون اى حق وواجب وقيل لا يحل لا يمكن كذا رويناه بكسر الحاء ورأيته
فى اصل ابن عيسى بضمها ولعل ما بعده بكافر بالباء و يحل من الحلول والنزول والاول اظهر بدليل بقية الحديث
وقوله ولا يحل الممرض على المصح وليحلل المصح حيث شاء بضم الحاء فى الاولى وضم اللام فى الثانية اى ينزل
وقوله لما اتى المدينة قال هذا المحل بكسر الحاء وفتحها محل القوم ومحلتهم بالفتح حيث حلولهم ومحلهم بالكسر
حيث حلولهم ايضا ومنه قولهم بلغت محلها اى موضعها ومستحقها قال الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق اى
نحرها وقوله حليلة جارك وغير ذات حليل كله بالحاء المهملة الحليلة الزوجة والحليل الزوج قيل سميا بذلك
لانهما يحلان بموضع واحد والجمع حلائل قال الله تعالى وحلائل ابنائكم وقد تسمى الجارة ايضا حليلة لنزولها مع جارها قوله حلة
سيراء وحلة سندس وحلة حبراء وحلة حرير كله على الاضافة لكن بعضهم يجعل سيراء نعتا ويرويه حلة
بالتنوين وقال الخطابى قيل حلة سيراء كما قيل ناقة عشراء وكان ابو مروان بن سراج ينكره ويضبطه على الاضافة
وكذلك ضبطناه على ابنه وغيره من شيوخنا المتقنين قال سيبويه لم يات فعلاء صفة اسما نحو سيراء وهى ثياب
ذوات الوان وخطوط كانها السيور وهى الشراك يخالطها حرير وقال الخليل وغيره هو ثوب مضلع بالحرير وقيل الاشبه
انه مختلف الالوان و فى كتاب ابى داود تفسيره فى الحديث السيراء بالقز وقيل هو نبت شبهت به الثياب

قال ملك والسيراء وشى من حرير قال ابن الانبارى والسيراء ايضا الذهب وقيل هو الحرير الصافي والحلة ثوبان غير لفقين رداء وازار سميا بذلك لانه يحل كل واحد منهما على الاخر قال الخليل ولا يقال حلة لثوب واحد وقال ابو عبيد الحلل برود اليمن وقال بعضهم انما تكون حلة اذا كانت جديدة لحلها عن طيها والاول اكثرواشهر و فى الحديث انه رآ رجلاعليه حلة اتزر باحداهماوارتدى بالاخرى فهذايدل انهماثوبان وفى الحديث الاخر رءا حلة سيراء حلة سندس وهذا يدل انهاواحدة وقوله فى حديث ابى قتادة ثم ترك فتحلل فدفعته اى ترك ضمى الذى ذكره اول الحديث وتحلل اى ضعفت قواه وانحلت ضمته كما قال فى الحديث الاخر ثم ادركه الموت فارسلنى قوله فى الجار لايحل له ان يبيع حتى يوذن شريكه لايحل هنا على الحض والندب لاعلى الوجوب وقوله فى الايمان الا تحلتها اى كفرتها من قوله تعالى تحلة ايمانكم قوله لاتمسه النار الا تحلة القسم اى تحليلها قيل هو قوله فوربك لنحشرنهم والشياطين الى قوله وان منكم الا واردها قاله ملك وابو عبيد وغيرهما وهو الجوازعلى الصراط او عليها وهى جامدة كالاهالة وقيل المرادسرعة الجواز عليهاوقلةامدالورود لها يقال مافعلت ذلك الاتحليلا اى تقديرامثل من يقصد تحليل يمينه بالاستثناء وباقل مايمكنه (ح ل م) قوله حلمة ثديه هو راسه وطرفه بفتح الحاء واللام قوله يكره ان ينزع المحرم حلمة أو قرادا عن بعيره الحلم الكبير من القراد وقوله كان يصبح جنبا من جماع لامن حلم واذا حلم احدكم حلما بضم الحاء وسكون اللام واراد به هنا لامن حلم المنام اى الاحتلام وليس فيه اثبات انه كان عليه السلام يحتلم لانها انما حققت هنا حكمه فى غيره قال بعضهم ولا يجوز عليه الاحتلام لانه من الشيطان ولانه لم يرو عنه فى ذلك اثر وقد يحتمل جوازه عليه ولا يكون من الشيطان فيه مدخل لكن لبعده مدة عن النساء او كثرة اجتماع الماء وقوة حرارته والحلم بضم الحاء وسكون اللام وضمها ايضا من حلم النوم ورؤياه والفعل منه حلم بفتح اللام والمحتلم والحالم الذى بلغ الحلم بضم الحاء واللام وهو ادراك الرجل واصله من الاحتلام فى النوم و فى الحديث على كل محتلم وخذ من كل حالم ديناراً اى بالغ وقوله واحلام السباع اى فى عقولها واخلاقها من التعدى والبطش والحلم بالكسر بمعنى الصبر لكن فى الحلم الصفح وامن المواخذة وهو ضد البطش والسفه والاستشاطة وايضا العقل والحليم من اسماء الله بمعنى العفو والصفوح مع القدرة والفعل منه حلم بضم اللام (ح ل ف) قوله بينهما حلف بكسر الحاء وسكون اللام والمحالفة الموالات والمناصرة ومنه حيث تحالفت قريش وكنانة على بنى هاشم اى حلف بعضهم لبعض على عداوتهم وصاروا يدا عليهم ومن هذا قوله غمس يمينا فى حلف وسنفسره فى حرف الغين ان شاء الله ومنه قوله لاحلف فى الاسلام اى ما كانت الجاهلية تفعله فى الانتساب والتوارث وقد نسخ الاسلام هذا بقوله ادعوهم لابائهم وآية المواريث واصله انهم كانوا يتحالفون عندعقده على التزامه والواحد حليف والجمع حلفاء واحلاف ومنه قوله والحليفان اسد وغطفان والحلف بفتح الحاء وكسر اللام اليمين واحدته حلفة مثل ثمرة وهى الحلف ايضا لغتان واكثر هذه الالفاظ وما اشتق منها متصرف فى هذه الامهات

وقوله اليمين على نية المستحلف بكسر اللام اى طالب اليمين وبين العلماء فى هذه المسئلة اختلاف وتفصيل ذكرناه فى غير هذا الكتاب. (ح ل ق) قوله عقرى حلقى مقصور غير منون مثل سكرى ومن المحدثين من ينونهما وهو الذى صوب ابو عبيد قال معناه عقرها الله عقرا اى اهلكها واصابها بوجع فى حلقها قال ابن الانبارى ظاهره الدعاء عليها وليس بدعاء وقال غير ابى عبيد عقرى حلقى صواب مثل غضبى اى جعلها الله كذلك والالف الف التانيث وقيل عقرى اى عاقر اى لا تلد وقال الاصمعى هى كلمة تقال للامر يعجب منه عقرى وحلقى وخمشى اى يعقر منه النساء خدودهن بالخدش ويحلقن رءوسهن للتسلب على ازواجهن لمصائبهن ومن التعجب فى حديث الطفل الذى تكلم فى المهدى فقالت له امه حلقى وقال الليث معنى عقرى حلقى مشئومة موذية تعقر قومها وتحلقهم بشوئمها وقيل معنى ذلك اى ثكلى فتحلق امهار اسها وهى عاقر لا تلد وقيل هى كلمة تقولها اليهود للحائض وفيها جاء الحديث ونحوه لابن الاعرابى وفى البخارى انها لغة لقريش وقال الداودى معناه انت طويلة اللسان لما كلمته بما يكره ماخوذ من الحلق الذى يخرج منه الصوت وكذلك عقرى من العقيرة وهو الصوت وهذا تفسير متكلف قوله فاتردى من حالق الحالق الجبل المنيف وقوله فرءافرجة فى الحلقة بفتح الحاء وسكون اللام وقيل بفتحها والاول اشهر وهى حلقة القوم يتحلقون فيها والجمع حلق بكسر الحاء مثل بدرة وبدر قاله الخطابى وذكرها غير واحد بالفتح ومنه قوله فى الصحيح الحلق فى المسجد وحلق اصحاب محمد وقال الحربى فيه الحلق والحلقة بالسكون مثل ثمرة وثمر قال ولا اعرف حلقة بالفتح الاجمع حالق والحلقة بالسكون السلاح ايضا وقوله اتخذ خاتما حلقته فضة بفتح الحاء وسكون اللام ايضا وكذلك حلقة القرط قال ابو عبيد واختار فى حلقة الدرع فتح اللام ويجوز الاسكان وفى حلقة القوم السكون ويجوز الفتح وقوله حلق باصبعه والتى تليها اى جمع طرفيهما يحكى بهما الحلقة وقوله انا برئ من الحالقة وليس منا من حلق هو من حلق الشعر فى المصائب وقوله فى البغضة هى الحالقة اى المهلكة اى تستاصل كحالق الشعر يقال القوم يحلق بعضهم بعضا اى يقتل وقيل المراد هنا قطيعة الرحم (ح ل س) قوله فى الجادة تلبس شر احلاسها اى دنيئ ثيابها واصله من الحلس وهو كساء او لبد او شئ يجعل على ظهر البعير تحت القتب يلازمه ولذلك يقال فلان حاس بيته اى ملازمه ومنه نحن احلاس الخيل اى الملازمون ركوبها ومنه فى اسلام عمر قوله ولحوقها بالقلاص واحلاسها اى ركوبها اياها (ح ل و) وقوله نهى عن حلوان الكاهن بضم الحاء وهى رشوته وما ياخذه على كهانته والحلوان الشئ الحلو يقال حلو وحلوان وكان هذا منه وقوله يحب الحلواء والعسل هى ممدودة عند اكثرهم والاصمعى يقول الحلوى مقصور ذكره ابن ولاد وذكر ابوعلى الوجهين معا وقال الليث الحلواء ممدود اسم لكل مايوكل حلوا وقوله فى حديث الخضر على حلاوة قفاه حلاوة القفاء بفتح الحاء وضمها وقاله ابو زيد بفتح الحاء وقاله ابن قتيبة بالوجهين وقاله فى المصنف بضم الحاء قال وبالفتح يجوز وليس بمعروف قال ويقال حلاواء القفا ممدود مفتوح وحلاوى مضموم مقصور وقال ابو على حلواء القفا

ممدود مضموم وحكى حلاوة بالفتح ايضا (ح ل ى) ذكر الحلى والحلى وتصدقن ولو من حليكن وهو ما تحلى به المرأة وتتزين يقال بفتح الحاء وسكون اللام وبضم الحاء وكسرها مع كسر اللام وقد قرئ بهما جميعا

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله وكانت هذيل قد خلعوا خليعا فى الجاهلية كذا لهم بالخاء المعجمة والعين المهملة وهو الصواب ورواه القابسي وعبدوس حليفا بالحاء المهملة والفاء والاول الصواب والخليع الذى خلعه قومه عنهم وتبرءوا منه لجناياته فلا ينصرونه ولا يطلبون بجناياته ولا يطلبون بما جنى عليه وهو اصل ما سمى به الشطار خلعاء لان اصل الاسم على الخبثاء الاشراء وقد تخرج رواية القابسي على انهم نقضوا حلفه يقال تخالع القوم اذا نقضوا حلفهم قوله فى حديث جندب تسمعنى احالفك وقد سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهانى كذا رواية عامة شيوخنا بالحاء المهملة من الايمان وضبطناه من كتاب ابن عيسى كذلك وبالخاء المعجمة من الخلاف ايضاً وكلاهما يدل عليه الحديث لكن الحاء المهملة اظهر لما ذكره فى الحديث من ايمانها كلا والله وبلى والله * وقوله ولكن اذا عمل المنكر جهارا استحلوا العقوبة كذا لابن بكير ومن وافقه من الرواة واكثر الروايات عن يحيى بن يحيى وجاء عنه فى رواية القنازعى استحقوا بالقاف والمعنى متقارب ومعنى استحلوا استوجبوا وقد تقدم من هذا قيل يقال حل اذا اوجب وعند بعض رواة ابى ذر فى باب شرب الحلو او العسل مكان الحلواء كما تقدم قبل وقوله فى حديث الدجال انه خارج حلة بين الشام والعراق كذا رويناه من طريق السمرقندى والسجزى بفتح الحاء واللام والتاء مع تشديد اللام وسقطت اللفظة لغيرهما وفى بعض النسخ حله بضم اللام المشددة وكذا عند ابن الحذاء وهاء الضمير مضمومة وكذا فى كتاب ابن عيسى وكذا ضبطه الحميدى فى مختصره وكأنه يريد حلوله واما الرواية الاولى فمعناه سمت ذلك وقبالته وروى هذا الحرف صاحب الغريبين الى خلة بين العراق والشام بالخاء المعجمة المفتوحة وتشديد اللام وكسر التاء وفسره ما بين البلدين وفى الحديث فى ذكر عيسى عليه السلام فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات كذا رويناه بكسر الحاء وتقدم تفسيره وزايته فى اصل ابن عيسى بضمها فلعل ما بعده بكافر بالباء بواحدة ويحل من الحلول والنزول والاول اظهر بدليل بقية الحديث وقوله فى باب حسن العهد وان كان ليذبح الشاة فيهديها فى خلتها كذا لجمهورهم بالخاء المعجمة المضمومة ورواه بعض رواة البخارى حلتها بالحاء المهملة والحلة بكسر الحاء المهملة القوم النزول والاول هو الصواب والمعروف اى لاهل ودها ومحبتها كما قال فى الحديث الاخر خلائلها والخلة والخل والخليل الصاحب كنى هنا بالخلة عن الخلائل وقد يريد اهل خلتها والخلة المودة فى حديث ام حبيبة لا يعجل شيئا قبل حله وبعد حله اى وجوبه كذا ضبطناه عن جميع شيوخنا فى الحديثين فى الموضعين من كتاب مسلم وذكره المازرى قبل اجله وبعد اجله وذكر مسلم آخر الحديث الثانى وروى بعضهم قبل حله اى نزوله فيحتمل انها اختلاف رواية فى حله ويحتمل انه انما جاء لهذه الزيادة من التفسير وهذا

ايضـا وهم ومصدر حل اذا كان بمعنى الوجوب حلا واذا كان بمعنى النزول حلولا وفى اول الاستيـذان قال الزهرى فى النظر الى التى لم تحل كذا للاصيـلى و لغيره التى لم تحض وهما صحيحان وقوله لولا انى اهديت لاحللت بعمرة كذا لكافة الرواة عن البخارى فى باب نقض المرأة شعرها فى الغسل وللحموى لاهللت كما جاء فى غير هذا وكلاهما صحيح اى لاحللت من حج واهللت من عمرة كما فعل من لم يسق الهدى بامره وقوله فى الحج ثم اناخ الناس فى منازلهم ولم يحلوا بالكسر كذا ظبطته بخطى فى سماعى على ابى بحر وضبطه اخرون يحلوا بالضم وهو الوجـه لانه بمعنى لم ينزلوا وقد قال بعد فصـل ثم حلوا وفى باب صفة ابليس كفوا صبيانـكم فاذا ذهب ساعة من العشاء فحلوهم بضم الحاء المهملة للحموى وللباقين فخلوهم بفتح الخاء المعجمة وقوله فى اكل المحرم للصيد وان تحلج فى نفسك شئ بالحاء المهملة واللام المشددة وآخره جيم كذا للجماعة وعند ابن وضاح بالخاء المعجمة اولا وتقـدم تفسيره وكذلك تقدم الخلاف فى قوله باب من بدا بالحلاب وفى قوله من حقها حلبها على الماء وفى قوله حلة سيراء فى موضع شرحها من هذا الحرف ﴿ الحاء مع الميم ﴾ (ح م ا) قوله فى بعض طرق مسلم فى حديث وهيب كما تنبت الحبة فى حماة السيـل او حميلة السيل وروى فى حمئة السيل وهما بمعنى الحماة والحمـاة الطين الاسود المتغير قال الله تعالى من حما مسنون وفى عين حمئة على قراءة من قراها بالهمز وهى بمعنى حميل السيل او قريب منه الروايـة المشهورة فى الحديث اى ما احتمله من الغثـاء والطين ورايت الصابونى قد فسره على غير وجهه بابعد قال يقال مشى فى مشيته اى فى حملته وقوله الحمو الا ان الحمو الموت كذا جاءت فيه الرواية بفتح الحاء وضم الميم دون همز وفيه لغات يقال هذا حموك بضم الميم فى الرفع ورايت حماك ومررت بحميك ولغة اخرى هذا حمئك بسكون الميم ورفع الهمزة ورايت حماك ومررت بحماك اجرى الاعراب فى الهمزة ايضا ولغة ثالثة هذا حمـك ومررت بحمك ورايت حمـك بغير همزة ولا واو ولغة رابعة هى حماها مقصور كذا فى الرفـع والنصب والخفض فسره الليث فى صحيح مسـلم بانه اخو الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج العم ونحوه وفى رواية ابن العم ونحوه وكلاهمـا صحيح وقال الاصمعى الاحماء من قبل الزوج والاختان من قبل المراة قال ابو على القالى والاصهار يقع عليهما جميعا وقال يعقوب كل شئ من قبل الزوج اخوه اوابوه اوعمه فهم الاحماء وقال ابوعبيد الحمو ابو الزوج قال ابو على يقال هذا حم وللمرأة حماة لاغير ومعنى الحمو الموت قيل كما يقال الاسد الموت اى لقاؤه مثل الموت لما فيه من الغرر المودى الى الموت اى الاجتماع مع الاحماء والخلوة بهم كذلك الا من كان ذا محرم منهم وقيل يقول فليمت ولا يفعله وقيل لعله انما عبر عنه بالموت لما فيه من احرف الحمام وهو الموت (ح م ت) وقوله كانـه حميت بفتح الحاء وكسر الميم وياء بعدها باثنتين تحتها وآخره ثاء باثنتين فوقها هو زق السمن خاصة فشبه به الرجل السمين الدسم وقوله لارقية الا من حمة بضم الحاء وفتح الميم مخففة اى من لدغة ذى حمة كالعقرب وشبهها والحمة فوعة السم وقيل السم نفسـه وذكروها فى باب المضاعف كان اصله من الشـدة من حم الشئ واحم اذا اشتدوا هم او من الحمـام اوالحمـة

الموت وعندى أن التاء اصلية وانه من شدة السم ايضا من قولهم يوم حميت اى شديد الحر قاله صاحب العين وهو اشبه بمعنى السم مع تفسير ابن الانبارى وابن دريد له ان الحمة فوعة السم وهى حدته وحرارته (ح م ح م) قوله ثم قامت يعنى الفرس تحمحم وفرس له حمحمة هو اول الصهيل وابتداؤه بحائين مهملتين (ح م د) قوله لا احمدك اليوم تقدم الكلام فيه فى حرف الجيم والهاء قوله سبحانك اللهم وبحمدك قيل وبحمدك ابتداءى وقيل وبحمدك سبحت ومعناه بموجب حمدك وهو هدايتى لذلك كان تسبيحى والحمد الرضا حمدت الشئ اذا رضيته والحمد لله الرضا بقضائه وافعاله ومنه الحمد لله الذى لا يحمد على المكروه غيره الحمد لله على كل حال ويكون بمعنى الشكر لكن الحمد لله اعم فكل شاكر حامد وليس كل حامد شاكر * وقوله فاستحمدوا بذلك الله اى طلبوا ان يحمدوا بفعلهم ذلك وقوله لواء الحمد بيدى قيل يريد شهرته به فى الاخرة لان العرب تضع اللواء موضع الشهرة وهو اصل ما وضع له لانه صلى الله عليه وسلم يبعثه الله المقام المحمود ومقاما يحمده فيه الاولون والاخرون لاجابتهم لطالب الشفاعة لهم الى ربهم من ارحة الموقف ولانه يحمد الله تعالى بمحامد يلهمه لها كما جاء فى الحديث ولا يبعد ان يكون ثم لواء حقيقة يسمى بهذا الاسم وقد سماه الله تعالى محمدا واحمد وذلك لمبالغته فى حمد الله وكثرة حمده وهذا جاء اسمه من افعل وفعل ولرفعة منزلته فى اكتساب خصال الحمد فهو اجل حامد ومحمود * وقوله وابعثه المقام المحمود فهو مقامه فى الشفاعة يوم القيامة وقيل قيامه (ح م ر) قوله كنا اذا احمرت الحدق و اذا احمر الباس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم فى الحاء والدال قيل هو كناية عن شدة الحرب واحمرار العيون غضبا فيها وقيل من قولهم مدة احمر وسنة حمراء اى شديدة * وقوله قحط المطر واحمر الشجر اى يبس ورقه وزالت خضرته * وقوله بعثت الى الاحمر والاسود قيل الى العرب وهم السود والعجم وهم الحمر اذ الغالب على الوان العرب الادمة والسمرة وعلى الوان العجم البياض والحمرة وكلاهما يعبر بالحمرة عنه وقيل الاحمر العرب وقيل الاسود الجن والاحمر الانس * وقوله واعطيت الكنزين الاحمر والابيض يريد كنوز كسرى من الذهب والفضة وقيل اراد العرب والعجم جمعهم الله على دينه ويظهر لى انه اراد بالابيض كنوز كسرى وفتح بلاده لان الغالب على بلاد العراق وبلاد فارس الدراهم والفضة وبالاحمر كنوز قيصر بالشام ومصر وفتح بلاده اذ الغالب على اموالهم الذهب ويدل عليه قوله عليه السلام منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها ودينارها وعلى هذا عمل الفقهاء فى فرض الديات بهاذه الاقطار * قوله فى النهى عن بيع الثمار حتى تحمار او تصفار كذا جاء بالالف يقال احمر واحمار وقيل انما يقال فيما لم يتحقق صفرته او حمرته وقد تقدم الكلام على هذا فى حرف الباء * وقوله وان لى حمر النعم اى الابل وافضلها الحمر عند العرب * وقوله عجوز حمراء الشدقين مبالغة فى الكبر وعبارة عن سقوط اسنانها من ذلك فلم يبق فى فيها بياض (ح م ل) قوله فكنا نحامل وانطاق احدنا يحامل بضم النون الياء وكسر الميم وفى بعضها تتحامل اى نحمل على ظهورنا لغيرنا وكذلك قوله يعين الرجل فى دابته يحامله

وحامله

وحامله كلـه من الحمل اى يعقبه ويحمله ويحمل متلته وقول عمر فاين الحمال بالكسر من الحمل والحمال ايضا بكسر الحاء الحمل وهى رواية ابن وضاح وغيره يريد اين منفعة الحمل وكفايته وكذا فسره فى الام يريد حملانه وقد رواه بعض شيوخنا الحمل وثبتت الروايتان عند ابن عتاب وقد جعله بعضهم من الحميل وفسره بالضمان وقوله ورجل تحمل بحمالة بين قوم هو تحمل الديات فى ماله او ذمته بين القوم تقع بينهم الحرب ليصلح بينهم والحمالة الضمان والحميل الضامن ٭ وقوله فى الصيد احتملوا اى احملوا وقوله فى حميل السيل هو ما حمله من طين وغثاء حميل بمعنى محمول كقتيل بمعنى مقتول وقال الحربى وفيه وجه آخر ان الحميل مالم يصبك مطره ومر عليك سيله كالحميل الذى (١) وقوله فى الحمر كانت حمولة القوم وفى الحديث الاخر حتى هموا بنحر حمائلهم جمع حمولة ومنه قوله لا اجد حمولة ولا ما احملكم عليه كله بفتح الحاء وضبطه الاصيلى بالضم ولا وجه له انما الحمولة الاحمال قال الله تعالى ومن الانعام حمولة وفرشا هى التى يحمل عليها من الابل والدواب وقوله خفيفة المحمل بفتح الميم اى الحمل وقوله فتحملوا واحتملوا من هذا اى ساروا بحمولتهم وحملوا اسبابهم ثم استعمل فى السفر والنهوض وقوله ان رجلى لا تحملانى ويروى باظهار النونين وبادغام احداهما فى الاخرى اى لا تحملان ان اجلس عليهما على سنة الصلاة وانما فعلت هذا للضرورة كما قال فى الرواية الاخرى انى اشتكى (ح م م) وقوله يصاب الرجل فى ولده وحامته بتشديد الميم اى قرابته ومن يهمه امره ويحزنه ماخوذ من الماء الحميم وهو الحار ومنه توضا بالحميم اى الماء الحار بفتح الحاء قال ابو مروان بن سراج والحميم ايضا البارد من الاضداد صحيحان وقوله نحممها ومحمم اى نسود وجوههما بالحميم وهو الفحم ومنه حتى اذا صرت حمما وحتى صاروا حمما اى فحما ونهى عن الاستنجاء بالحممة واحدها (ح م ن) والحمنان بفتح الحاء وسكون الميم بعدها نون جمع حمنانة وهو صغار الحلم (ح م ص) الحمص بكسر الحاء والميم وتشديدها معروف (ح م ق) قوله ان عجز واستحمق بفتح التاء والميم اى فعل فعل الحمق وقوله احموقة بضم الهمزة الفعلة من فعل الحمق (ح م س) والحمس بضم الحاء وسكون الميم وآخره سين مهملة فسره فى مسلم قريش وما ولدت من غيرها وقيل قريش ومن ولدت واحلافها وقال الحربى سموا بذلك من اجل الكعبة لانها حمساء فى لونها وهو بياض يضرب الى سواد وهم اهلها وقيل سموا بذلك فى الجاهلية لتحمسهم فى دينهم اى تشددهم والحماسة والتحمس الشدة وقيل لشجاعتهم (ح م ش) وقوله حمش الساقين بفتح الحاء وسكون الميم وشين معجمة اى دقيقهما (ح م ى) ذكر الراعى حـول الحمى وحمى الله محارمه وظهر المومن حمى وحمى الحمى واصله مامنع رعيه من الارض والمعنى فيه كله المنع وقولها احمى سمعى وبصرى ماخوذ من الحمى اى احميه من المآثم والكذب عليها ان اقول وان اسمع مالم يكن الحمى بكسر الحاء مقصور اسم المكان الممنوع من الرعى تقول حميت الحمى فاذا امتنع منه قلت احميته ومنه قوله حميت المـاء القوم اى منعتهم وقوله والرجل يقاتل حمية اى انفا وغضبا مشدد الياء يقـال منه حمى بفتح الحاء وكسر الميم ومنه فحمى معقل من ذلك انفا اى انف وغضب وقـوله فحمى الوحى

(١) وقع هنا بياض اتفقت عليه النسخ

وتتابع والان حمي الوطيس بكسر الميم فيهما ايضا كلها عبارة عن الاشتداد والمبالغة فى الامر كما تحمى التنور فحمى الوحى قوى واشتد كما قال وتتابع وحمى الوطيس اشتد حره ضربه مثلا لاشتداد الحرب واشتعالها وسياتى تفسير الوطيس وقوله وقدر القوم حامية تفور اى حارة تغلي يريد عزة جانبهم وشدة شوكتهم ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث جابر ومعه حمال لحم بكسر الحاء وميم مخففة كذا قيده ابن وضاح ورواه اصحاب يحيى حمال بفتح الحاء وتشديد الميم والاول اصوب والحمال هنا اللحم المحمول وفى الحديث الاخر هذا الحمال لا حمال خيبر بكسر الحاء ايضا اى هذا الحمل والمحمول من اللبن الذى كان المسجد يبنى بها أبر عند الله وابقى دخرا وادوم منفعة فى الاخرة لا حمال خيبر من التمر والزبيب والطعام المحمول منها الذى يغتبط به النـاس و يعجبون به و يحسدونهم عليه لانه فان منقطع صائر الى اخبث مصير بعد الاكل والحمال والحمل بمعنى واحد وفى رواية المستملى هذا الجمال لا جمال خيبر بالجيم فيهما وله وجه والاول اظهر قوله فى باب كثرة الخطا الى المسـاجد فحملت به حملا يعنى من ثقل ماسمع وانكاره كذا ضبطنـاه عن شيوخنا بالكسر وهو هنا الصواب المعروف وقد رواه بعضهم بالفتح قوله فى صفة الجنة ولمـا بين المصراعين كما بين مكة وحمير كذا عند البخارى فى التفسير فى سورة سبحان وصوابه وهجر وكذا ذكره ابن ابى شيبة فى مسنده ومسلم والنساءى قوله فى بعض طرق مسلم فى حديث وهيب كما تنبت الحبة فى حماة السيل او حميلة السيل كذا عند السمرقندى بسكون الميم وللعذرى والسجزى فى حميئة السيل وهما بمعنى وعند الطبرى حمية بتشديد الياء و لامعنى له هنـا وفى البخارى فى صفة الجنة والنار عن وهيب فى حميل السيل او قال حميئة السيل مهموز وتقدم التفسير وقوله يجاء بالرجل يوم القيامة الى قوله فيدور كما يدور الحمار برحاه كذا لهم وهو الصواب وعند الجرجانى كما يـدور الرحاء برحاه بغير ضبط ولا وجـه له الا ان يقولوه الرحاء مشدد الحـاء ممدود فله وجه و يكون بمعـنى الاول او يجعل الرحاء الاخر اسم الفعل قوله فى حديث صاحب الاخدود من لم يرجع عن دينه فاحموه فيها او قيـل له اقتحم كـذا روايتنا فى جميع النسخ قال بعضهم لعله فاقحموه فيها بدليل ما بعده من قوله او قيل له اقتحم والرواية عندى صحيحة من احميت الحديدة وغيرها فى النار اذا ادخلتها فيها لتحمى بذلك فى حديث الافك وهو الذى تولى كبره ووجهه كذا لبعض رواة مسلم فى حديث ابن ابى شيبة ولكافتهم وسائر الاحاديث وحمنـة يعنى ابنة جحش وقوله وغضب حتى احمرتا عيناه كذا رواية الدلاءى والوجه والصواب ما لغيره احمرت الاعلى لغة لبعض العرب فى تقديم الضمير وقوله فى حديث بنت حمزة دونك ابنة عمك احمليها كذا للاصيلى و بعضهم وعند القابسى واخرين حمليها ﴿الحاء مع النون﴾ (ح ن ا) قوله تقاعه الحناء و يخضب بالحناء ممدود قال ابـن دريد وابن ولاد وهى جمع حناة واصله الهمز يقال حنات لحيتى بالهمز بالحناء (ح ن ت م) قولـه نهى عن الحنتم وذكر الحناتم ايضا فسره ابو هريرة فى الحديث الجرار الخضر وقيل هو الابيض وقيل الابيض والاخضر وقيل هو ماطلى بالحنتم المعلوم من الزجاج وغيره وقيل هو الفخار كله وقيل هو معنى قوله هنا الخضر اى السود

بالزفت قال الحربى قيل انها جرار مزفتة وقيل جرار يحمل فيها الخمر من مصر او الشام وقيل جرار مضراة بالخمر فنهى عنها حتى تغسل وتذهب رائحته وقيل جرار تعمل من طين عجن بالشعر و الدم وهو قول عطاء فنهى عنها لنجاستها وقوله الحنتم المزادة المجبوبة تقدم الوهم والخلاف فيه فى حرف الجيم (ح ن ث) قوله لم يبلغوا الحنث اى الاثم اى يكتب عليهم ماتوا قبل بلوغهم وقيل ذلك فى قول الله تعالى وكانوا يصرون على الحنث العظيم وذكر الداودى انه يروى الحنث اى فعل المعاصى وقوله ياتى حرا فيتحنث فيه الايام آخره ثاء مثلثة اى يتعبد ويتبر رجاء تفسيره فى الحديث ومعناه يطرح الاثم عن نفسه ويفعل مايخرجه عنه ومنه اشياء كنت اتحنث بها فى الجاهلية اى اطلب البر بها وقول عائشة ولا اتحنث الى قدرى ومعناه اكسب الحنث وهو الذنب بخلاف ما تقدم وعكسه (ح ن ج) قوله لاتجاوز حناجرهم الحنجرة طرف المرى مما يلى الفم وهو الحلقوم والبلعوم (ح ن ذ) وقوله فاتى بضب محنوذ وفى الحديث الاخر بضبين محنوذين اى مشوى كما جاء فى الرواية الاخرى مشويين قال الله تعالى بعجل حنيذ قيل هو الذى شوى فى الحجار المحمات بالنار وقيل هو الشواء المغموم وقيل الشواء الذى لم يبالغ فى نضجه (ح ن ط) والحنوط بفتح الحاء مايطيب به الميت من طيب يخاط وهو الحناط ايضا وفى الحديث الاخر قول اسماء ولا تذروا على حناطا بضم الحاء وكسرها والكسر عند اكثر شيوخنا وبه ذكره الهروى وحنطت الميت اذا فعلت ذلك به و طيبته بالحنوط (ح ن ك) قوله كان يحنك اولاد الانصار وحنكه بثمرة مشدد النون هو دلك حنك الصبى بها يقال حنكه وحنكه بالتشديد والتخفيف حكاهما الهروى (ح ن ن) قوله فحن اليه الجذع اشتاق وحن كحنين العشار هو صوت يخرج من الصدر فيه رقة والحنين اصله ترجيع الناقة صوتها أثر ولدها قوله فيقول ياحنان قيل هو الرحيم وقيل الذى يقبل على من اعرض عنه (ح ن ف) وقوله الحنيفية السمحة قيل هو دين ابراهيم عليه السلام برا حنيفا و الحنيف المستقيم قاله ابو زيد وقيل معناه المائلة الى الاسلام الثابتة عليه والحنيف المائل من شئ الى شئ وقوله خلقت عبادى حنفاء فاجتالتهم الشياطين مثل قوله كل مولود يولد على الفطرة اى خلقهم مستقيمين متهيئين لقبول الهداية ويكون ايضا معناه مسلمين لما اعترفوا به فى اول العهد لقوله الست بربكم قالوا بلى وسنزيده بيانا فى حرف الفاء (ح ن و) وقوله واحناه على ولد اى اشفقه حنا عليه يحنوا واحنى يحنى وحنى يحنى اذا اشفق وعطف ومنه فى حديث المرجومين فرأيته يحنو وقد ذكرناه فى حرف الجيم والخلاف فى لفظه وحنا راسه فى الركوع اى اماله ومثله لم يحن احد منا ظهره

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قول حكيم ارايت اشياء كنت اتحنث بها فى الجاهلية بثاء مثلثة تقدم تفسيره كذا هو الصحيح ورواية الكافة والمشهور فى سائر الاحاديث ورواه المروزى فى باب من وصل رحمه بتاء باثنتين فوقها وهو غلط من جهة المعنى لكنه صحيح فى الرواية هنا ومن خالف المروزى هنا فقد غلط لان الوهم فيه من شيوخ البخارى لامن رواته بدليل قول البخارى ويقال ايضا عن ابى اليمان اتحنث وذكره عن معمر

وغيره وقد ذكره في البيوع عن ابي اليمان اتحنث او اتحنث على الشك قوله فبدلوا وقالوا حطة جبة في شعرة كذا لهم في كتاب التفسير وعند الجرجاني حنطة بزيادة نون قوله في صفة بكاء الصحابة ولهم حنين كذا للقابسي والعذري بالحاء المهملة وللكافة ولهم خنين بالمعجمة وهو الصواب قالوا والاول وهم والخنين بالخاء المعجمة ترد د في البكاء بصوت فيه غنة وقال ابو زيد الخنين مثل الحنين وهو الشديد من البكاء وقد جاء في بعض الروايات فاكثر الناس من البكاء وقال ابن دريد الخنين تردد بكاء من الانف والحنين بالحاء المهملة تردده من الصدر

﴿فصل منه﴾ قوله في حديث معمر عن الزهري ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا كذا لجميع رواة مسلم وكذا رواه بعض رواة البخاري من طريق يونس عن الزهري وكذا للمروزي وصوابه خيبر وكذا رواه ابن السكن وابونعيم واحدى روايتي الاصيلي عن المروزي في حديث يونس هذا وكذا ذكره البخاري من حديث شعيب والزبيدي عن الزهري وكذا قال الذهلي عن عبد الرزاق عن معمر قال الذهلي وحنين وهم وحديث يونس عندنا غير محفوظ لكن رواية من رواه عن البخاري في حديث يونس هي الصواب في الرواية لافي الحديث كما عند مسلم لانه روى الرواية على وهمها وان كانت خطا في الاصل الا ترى قصد البخاري الى التنبيه عليها بقوله وقال شعيب عن يونس الى قوله حنين فالوهم فيه انما هو من يونس ومن فوق البخاري ومسلم لامن الرواة عنهما وقوله في الموطا في حديث زيد بن خالد في الغلول توفي رجل يوم حنين كذا رواه يحيى بن يحيى الاندلسي وهو غلط وغيره يقول خيبر وكذا اصلحه ابن وضاح وفي حديث مدعم خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين وفيه ان الشملة التي اصابها يوم حنين كذا روي عن يحيى ايضا عند اكثر الرواة وعند ابن عبد البر في الاول خيبر وكذا اصلحه ابن وضاح وكذا رواه اصحاب الصحيحين خيبر فيهما جميعا وكذا رواه رواة الموطا غير يحيى وهو الصواب بدليل قوله في رواية ابي اسحاق الفزاري عن ملك بعد هذا فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ولم يكن في حنين حوائط جملة وفي حديث عبدربه بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صدر من حنين يريد الجعرانة كذا الرواية والصواب واصلحه ابن وضاح خيبر ووهم وفي حديث وطء السبايا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث يوم حنين جيشا الى اوطاس كذا لكافة شيوخنا وعند بعض رواة مسلم في حديث القواريري وابن ابي شيبة يوم خيبر وهو خطا وفي النوم عن الصلاة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من خيبر كذا في الموطا والصحيحين لجميع الرواة ورواه بعضهم في غير الموطا من غير هذا الطريق من حنين وصوبه بعضهم قال ابو عمر وخيبر اصح لان ابن شهاب وابن المسيب اعلم الناس بالمغازي فلا يقاس بهما غيرهما وفي حديث ام سليم اتخذت يوم خيبر خنجرا كذا في رواية بعضهم عن ابن ماهان والسمرقندي وهو خطا والصواب رواية الجماعة يوم حنين وخبرها في ذلك مشهور والحديث بنفسه يدل عليه ﴿ الحاء مع الصاد ﴾ (ح ص ب) قالوا التحصيب وليلة الحصبة بفتح الحاء وسكون الصاد

هو

هو المبيت بالمحصب بين مكة ومنى وهو خيف بنى كنانة وهو الابطح وليس من سنن الحج وقوله فحصبتهما ان اصمتا اى رماهما بالحصباء لينبههما اذ لم يمكنه كلام وكذلك حصبه عمر وحصبوا الباب كله الرمى بالحصباء وقوله اصابتها الحصبة بفتح الحاء وسكون الصاد ويقال بفتح الصاد ايضا وبكسرها داء معروف الحصباء ممدود وحصباء الجمار هى الحصى (ح ص د) قوله احصدوهم حصدا يعنى اقتلوهم واستاصلوهم كما يحصد الزرع يقال حصده بالسيف اذا قتله وقيل فى قوله تعالى منها قائم وحصيد اى ذهب فلم يبق له اثر وقوله كالارزة حتى تستحصد اى تنقلع من اصلها كما فى الحديث الآخر حتى تنجعف بمرة من الحصد وهو الاستيصال كما تقدم ورواه بعضهم تستحصد بضم التاء وفتح الصاد والاوجه به هنا بفتح التاء وكسر الصاد وكذلك فى الزرع اذا استحصد وحتى يحصد (ح ص ر) قوله تعرض الفتن على القلوب كالحصير وعرض الحصير عودا عودا قيل معناه تحيط بالقلوب يقال حصر به القوم اذا احدقوا به وقيل حصير الجنب عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها شبهها بذلك وقال ثعلب الحصير لحم يكون فى جانب الصلب من لدن العنق الى المتين وقيل اراد عرض اهل الحق واحدا واحدا والحصير السجن وقيل تعرض بالقلوب فتلصق بها لصق الحصير بالجنب وتاثيرها فيه اعوادها فى الجلد اذا لزقت به والى هذا كان يذهب من شيوخنا سفيان بن العاصى والوزير ابو الحسين وقيل تعرض عليها واحدة واحدة كما تعرض المنقية لشطب حصير وهو ما تنسج منه من لحاء القضبان على النساجة وتناوله لها عودا بعد آخر والى هذا كان يذهب من شيوخنا ابو عبد الله بن سليمان وهو اشبه بلفظ الحديث ومعناه وقد بسطنا الكلام عليه وبيناه فى الاكمال لشرح صحيح مسلم وسياتى اختلاف الرواية فى قوله عودا عودا واختلاف التاويل فيه فى حرف العين ان شاء الله وقوله فى المحصر والاحصار والحصر ولما حصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى احصر قال اسماعيل القاضى الظاهر فى اللغة ان الاحصار بالمرض الذى يحبس عن الحج وان الحصر بالعدو ونحوه لابى عبيدة وقال ابن قتيبة احصر بالمرض والعدو وحصره العدو ومنه فلما حصر وكنا محاصرين حصن خيبر اى مانعيهم الخروج واذا حاصرت اهل حصن واصل الاحصار المنع والحصور الممنوع عن النساء اما خلقة او علة فعول بمعنى مفعول وقيل هو فى يحيى بن زكرياء آية (ح ص ل) قوله بذهبة فى اديم مقروظ لم تحصل من ترابها اى لم تخلص وتصف حتى يثبت منها التبر واصل حصل ثبت يقال ماحصل فى يده منه شئ اى ماثبت وقيل رجع وحصلت الامر حققته واثبته (ح ص ن) وقوله حصان رزان بفتح الحاء اى عفيفة وجاء الاحصان فى القرآن والحديث بمعنى الاسلام وبمعنى الحرية وبمعنى التزويج وبمعنى العفة لان اصل الاحصان المنع والمرأة تمتنع من الفاحشة بكل واحدة من هذه الوجوه باسلامها وحريتها وعفتها وزواجها ويقال احصنت المراة فهى محصنة واحصن الرجل فهو محصن واحصنا فهما محصن ومحصنة قال الله تعالى محصنين غير مسافحين ومحصنات غير مسافحات وقرئ

محصنات بالفتح والكسر فاذا احصن بالضم والفتح وفى حديث عمران بن حصين والى جانبه حصان هذا بكسر الحاء الفرس كما جاء فى الحديث الاخر فرس والحصان الفرس النجيب (ح ص ص) وقوله ادبر الشيطان وله حصاص بضم الحاء قيل ضراط كما جاء مفسرا فى الحديث الاخر وقيل شدة عدو وقوله حصت كل شئ اى اجتاحته وافنته واستاصلته يقال حص رحمه اذا قطعها وحصت البيضة راسه حلقت شعره (ح ص ى) ونهى عن بيع الحصاة مقصور بيع يتبايعه اهل الجاهلية قيل كانوا يتساومون فاذا طرح الحصاة وجب البيع وقيل بل كانوا يتبايعون شيئا من اشياء على ان البيع يجب فى الشئ الذى تقع عليه الحصات وقيل بل الى منتهى الحصاة وكله من بيوع الغرر والمجهول وجمع الحصاة حصى مقصور وقوله لا تحصى فيحصى الله عليك اى لا تتكلفى معرفة قدر انفاقك وفى حديث آخر لا توعى وآخر لا توكى كله كناية عن الامساك عن الانفاق والتقتير كما قال فى خلافه يا ابن آدم انفق انفق عليك والاحصاء للشئ معرفته اما قدرا او عددا وقوله اكل القرآن احصيت غير هذا اى حفظت وقوله فى حديقة المراة التى خرصها احصيها حتى نرجع اى حوطيها واحفظيها ليعلم صدق خرصه اذا جدت والله اعلم بدليل آخر الحديث ومنه قوله لا احصى ثناء عليك اى احيط بقدره وقيل لا اطيقه ولا ابلغ حق ذلك ولا كنهه وغايته قال ملك لا احصى نعمتك واحسانك والثناء بها عليك وان اجتهدت فى ذلك وقوله فى الاسماء من احصاها دخل الجنة قيل من علمها واحاط علما بها وقيل احصاها اطاقها اى اطاق العمل والطاعة بمقتضى كل اسم منها وقيل فى قوله تعالى علم ان لن تحصوه اى تطيقوه وقيل معناه حفظ القرآن فاحصاها لحفظه للقرآن وقيل احصاها وحد بها ودعا اليها وقيل من احصاها علما وايمانا وقيل من حفظها وبهاذا اللفظ رواه البخارى فى آخر كتاب الدعوات ومنه قوله اكل القرآن احصيت اى حفظت وقيل من علم معانيها وعمل بها وقوله استقيموا ولن تحصوا اى الزموا سلوك الطريق القويمة فى الشريعة وسددوا وقاربوا ولا تغلوا فلن تقدروا الاحاطة باعمال البر كلها ولا تطيقوا ذلك وهو مثل قوله دين الله بين المقصر والغالى وقيل معناه لن تطيقوا الاستقامة فى جميع الاعمال وهو يرجع الى ما تقدم وقيل ولن تحصوا لا تقدروا ما لكم فى ذلك من الثواب وقوله احصوا لى كم تلفظ بالاسلام اى عدوهم قوله فى الحج كل حصاة منها حصى الخذف كذا جاء فى كتاب مسلم عن عامة شيوخنا ومعناه مثل حصى الخذف كما يقال زيد الاسد اى مثله وقد جاء فى رواية القاضى التميمى مثل حصى مبينا وكذلك فى غير مسلم

فصل الاختلاف والوهم

فى حديث بدر وضرب الملك للمشرك وقوله كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع كذا لهم وهو الصحيح وفى بعض الروايات عن رواة مسلم فاحصى ذلك اجمع بالحاء والصاد المهملتين يعنى روايته لما ذكر من الحديث وحفظه وهو وهم والله اعلم قوله فى باب ما يصاب من الطعام بارض العدو وكنا محاصرين حصن خيبر كذا لكافتهم وهو المعروف وتقيد فى كتاب الاصيلى بخطه محاضرين

بالضاد

بالضادوهو وهم قلم والله اعلم ﴿الحاء مع الضاد﴾ (ح ض ر) قوله ان الفر اذا حضروا ان ابنتى حضرت وقوله لما حضرت ابا طالب الوفاة وحين حضرته الوفاة يقال حضر الموت الانسان وحضر الميت واحتضر اذا حان موته قال الله تعالى حتى اذا حضر احدهم الموت وقوله قراءة آخر الليل محضورة اى تحضرها الملائكة كما قال فى الحديث الاخر مشهودة وقال يتعاقبون فيكم ملائكة الحديث وقال ان قرءان الفجر كان مشهودا وقوله حضرة النداء للصلاة اى عندها ومشاهدة وقتها ومنه ما من امرئ تحضره صلاة مكتوبة اى يجئ وقتها وحضرت الصلاة حانت بالفتح وحكى بعضهم فيه حضرت بالكسر وقوله فاحضر فاحضرت اى عدى يجرى فعدوت والحضر بالضم الجرى والعدو ومنه فى الحديث الاخر فخرجت احضر اى اسرع وقوله د ف ناس حضرة الاضحى كذا رويناه باسكان الضاد عن اكثرهم وضبطه الجيانى حضره ايضا بفتحهما ومعناهما سواء صحيح بالسكون بمعنى القرب والمشاهدة و بالفتح بمعناه قال فى الجمهرة حضرة الرجل فناؤه وقال يعقوب كلمته بحضرة فلان وحضرته وحضرته وحضر فلان وزاد ابو عبيد وحضرة فلان بفتحهما (ح ض ض) قوله يحضهم و يحض بعضهم بعضا اى يحملهم على ذلك و يؤكد عليهم فيه (ح ض ن) قوله الانخس الشيطان فى حضنيه اى جنبيه وقيل الحضن الخاصرة ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

فى حديث الانصار فى السقيفة وتحضنونا من الامر بضم التاء اى تخرجونا فى ناحية عنه وتختزلونا منه و تستبدون به ونحوه لابى عبيد كذا رواية الكافة بضم التاء و رواه ابن السكن يحتصونا بحاء مهملة والاول الوجه و فى رواية ابى الهيثم يحضنونا بصاد مهملة ولا وجه له و قد جاء مفسرا بما قبله يريدون ان يختزلونا من اصلنا ويحضنونا من الامر قال ابو دريد يقال احضنت الرجل عن كذا اذا نحيته عنه واستبددت به دونه ومنه قول الانصار وذكره وقال الهروى فيه حضنت وروى الحديث يحضنونا بفتح الياء وقد تتوجه هنا رواية ابن السكن يحتصونا اى يستاصلوا امرنا و يقطعوا سببنا من هذا الامر حص رحمه قطعه وحصت البيضة رأسه حلقت شعره وحصتهم السنة استاصلتهم وقوله فى المولود الا لكز الشيطان فى حضنيه بكسر الحاء اى جنبيه وقيل الحضن الخاصرة ورواه ابن ماهان خصييه بالخاء المعجمة والصاد المهملة يعنى العورة وليس بشئ والصواب الاول وقد جاء فى البخارى فى باب بدء الخلق فى جنبيه مفسرا وفى الحديث نفسه ما يدفعه قوله الامريم وابنها ومريم انثى ﴿الحاء مع الفاء﴾ (ح ف ز) قوله وقد حفزه النفس اى استوفزه وكده والاحتفاز الاستيفاز والاستعجال ومنه قوله فى الحديث الاخر اتى بتمر فجعل ياكله وهو محتفز اى مستعجل مستوفز غير متمكن فى جلوسه كانه يثور للقيام (ح ف ظ) وقوله فاحفظ الانصارى بظاء معجمة اغاظه واغضبه وهى الحفيظة والحفظة وقوله من حفظها وحافظ عليها حفظ دينه يعنى الصلوات قيل حفظها راعاها وقام بحدودها وحافظ عليها اى فى اوقاتها كما قال تعالى قد افلح المومنون الذين هم فى صلاتهم خاشعون ثم قال والذين هم على صلواتهم يحافظون فالخشوع اولا بمعنى الحفظ فى الحديث والمحافظة بمعنى فيهما وقيل هما بمعنى وكرر للتاكيد وقيل حافظ عليها

ادام الحفظ لها وحكى الداودي انه روى او حافظ عليها على الشك وهذا لم يقع فى رواية احد من شيوخنا فى الموطات ومعنى حفظ دينه اى معظمه و يحتمل ظننا به حفظ سائر دينه (ح ف ل) قوله وتبقى حفالة كحفالة بضم الحاء قيل هى بقيته الردية ونفاتته وفى حديث آخر حثالة وقد ذكرناه وهما بمعنى قال الاصمعى الحفالة الردى من كل شئ وقال ابو زيد هى كامه وقشوره التى تبقى بعد رفعه وقوله نهى عن بيع المحفلة هى التى حقن اللبن فى ضرعها وهى مثل المصرات وقوله شاة حافلا اى ذات لبن فضرعها مملو لبنا (ح ف ن) قوله لتحفن على رأسها ثلاث حفنات هو اخذ ملء اليدين من الماء وغيره ومثله حثى وحثن وقد ذكرناه قبل وفى حديث زمزم فى كتاب الانبياء فجعلت تحفن من الماء مثله كما قال فى الرواية الاخرى تغرف كذا رواه بالنون الاصيلى ولسائر الرواة تحفر بالراء والاول الصواب (ح ف ف) قوله وحفوا دونها بالسلاح ويحفونهم باجنحتهم وحفت بهم الملائكة كله بمعنى احدقوا بهم وصاروا فى جوانبهم ومنه فى الحديث الاخر حافة الطريق اى جانبها ومنه حفت الجنة بالمكاره وقوله فى محفتها هى شبه الهودج الا انه لاقبة عليها (ح ف ش) قوله هلا جلس فى حفش امه بكسر الحاء وخباء فى المسجد او حفش قال ابو عبيد الحفش الدرج وجمعه احفاش شبه بيت امه فى صغره به وقال الشافعى البيت القريب السمك وقال ملك البيت الصغير الخرب وقيل الحفش مثل القبة وشبهها تصنع من خوص تجمع فيها المرأة غزلها وسقطها كالدرج شبه البيت الحقير به ومثله فى حديث المعتدة فدخلت حفشا لها سمى بهذا كله لضيقه وصغره (ح ف و) وقوله حتى احفوه بالمسالة اى اكثروا عليه والحوا وقوله احفى شاربه وامر باحفاء الشوارب واحفوا الشوارب رباعى يقالوا فيه احفيت وحكى الانبارى حفوت ثلاثى وهو جز شعره واستقصاؤه وقد روى جزوا وقد ذكرناه فى باب الجيم وفى حديث الحجر كان النبى صلى الله عليه وسلم بك حفيا اى بارا وصولا يقال احفى به وتحفى به وحفى به اى بالغ فى بره وقوله لاستحفين عن ذلك اى لاكثرن السوال عنه يقال احفى فى السوأل والاعتناء اى استقصى وبالغ فى ذلك

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قوله فى حديث الفتح احصدوهم حصدا واحفى بيده على الاخرى اى اشار الى استيصال القطع كما يفعل حاصد الزرع اذا احصده ومثل ذلك تجريره على الاخرى وهى مقبوضة وقيل احفى بالغ ورواه بعضهم واكفى بيده بالكاف اى امال وقلب وهما بمعنى واحد وفى بعضها اخفى بالخاء ولا وجه له قوله فاحتفزت كما يحتفز الثعلب كذا هو عند السمرقندى بالزاى وعند كافتهم بالراء المهملة والاول هو الصواب ومعناه تضامت واجتمعت حتى وسع من مدخل الجدول وبساط الحديث ومقصده يدل عليه ويظهر خطا الرواية الاخرى وقوله فى كتاب الادب تلك الكلمة يحفظها الجنى كذا لهم هنا من الحفظ وللقابسى يخطفها بالخاء المعجمة والطاء المهملة مقدمة من الاختطاف وفى كتاب التوحيد يخطفها لكافتهم وعند القابسى وعبدوس يحفظها والصواب يخطفها وهو الصحيح فى غير هذا الموضع لجميعهم وفى كتاب الله تعالى الا من خطف الخطفة فى حديث هاجر وزمزم فجعلت تحفن كذا للاصيلى بالنون ولغيره تحفر بالراء وكلاهما له وجه وتحفن تجمع الماء بيديها معا

فى

فى سقائها وتحفر اى تعمق له وهو اوجه هنا بدليل الحديث الاخر تحوضه بالحاء المهملة اى تجعل له حوضا ثم بعد هذا قال وجعلت تغرف فى سقائها وبدليل قوله عليه السلام لو تركته كان عينا معينا وفى الوقف من حفر بير رومة فله الجنة فحفرتها كذا فى نسخ البخارى وقيل هو وهم والمعروف المشهور من اشترى بير رومة وان عثمان اشتراها ولم يحفرها وقول ابى خليفة كتبت الى ابن عباس ان يكتب الى ويحفى عنى ثم ذكر عن ابن عباس اختار له الامور اختيارا واحفى عنه كذا روايتنا فيه عن ابى بحر وابى على من شيوخنا بالحاء المهملة وقيدناه عن ابن ابى جعفر وعن التميمى بالمعجمة وهو الذى صوبه لنا بعض شيوخنا من غير رواية وقال لعله بالخاء المعجمة ومعناه عندى على هذا لا تحدثنى بكل ماروبته ولكن اخف عنى بعضه مما لا احتمله ولا تراه لى صوابا ويعضده قول ابن عباس اختار له الامور اختيارا ويظهر لى ان الصواب الرواية الاولى ويكون الاحفاء النقص من احفاء الشوارب وهو جزها ويكون بمعنى الامساك من قولهم سالنى فحفوته اى منعته اى امسك عنى بعض ما معك مما لا احتمله وقد يكون الاحفاء ايضا بمعنى الاستقصاء من احفاء الشوارب وعنى هنا الك بمعنى على اى استقص ما تخاطبنى به وتحله وجواب ابن عباس يدل عليه وذكر المفجع اللغوى فى كتابه المنقد احفى فلان بفلان اذا اربى عليه فى المخاطبة ومنه احفوه فى المسئلة اى اكثروا فكانه يقول له ويحفى عنى يقول لا تكثر على وعن الاكثر عنى والله اعلم فى فتح مكة احصدوهم حصدا واحفى بيده على الاخرى كانه اشار الى المبالغة وفى الحديث ان الله يحب العبد التقى الحفى كذا هو عند العذرى بحاء مهملة ولغيره بالمعجمة وهو الصواب وقوله فى حديث ابن ابى شيبة فى الايمان والاسلام واذا كانت العراة الحفاة رءوس الناس بالحاء المهملة جمع حاف كذا لكافتهم كما فى غير هذه الرواية وعند ابن الحذاء الحفدة مكان الحفاة ومعناه هنا الخدمة كما قال فى الحديث الاخر رعاء الشاة ﴿ الحاء مع القاف ﴾ (ح ق ب) قوله واحقبها خلفه اى اردفها وراءه وجعلها مكان الحقيبة كذا رويناه ورواه بعضهم اعقبها وهو بمعناه اى جعلها خلفه وقوله ونحن خفاف الحقائب جمع حقيبة وهى ما يشد فى موخرة الرحل يرفع فيها الرجل متاعه وما يحتاج اليه ومنه احتقب فلان خيرا او شرا كانه رفعه فى حقيبته لوقت الحاجة وفى الحديث فانتزع طلقا من حقبه الحقب هو الحبل يشد وراء البعير وضبطه بعضهم حقبه بالسكون اى مما احتقبه وقد ذكرنا هذا الخبر والاختلاف فيه والوهم فى حرف الجيم والعين (ح ق ل) فيها المحاقلة وهو مفسر فى الحديث كراء الارض للزراعة بالزرع وقيل بجزء مما يخرج منها وقيل بيع الزرع بالحنطة كيلا كالمزابنة فى الثمار وبذلك فسره جابر فى حديث مسلم وقيل بيع الزرع قبل طيبه وقيل بيعه فى سنبله بالبر وذكر الحقل وهو الفدان والمزرعة وجمعها محاقل وقد جاء جمعها فى الحديث وقيل الحقل الزرع مادام اخضر وقيل اصلها ان ياخذ احدهما حقلا من الارض لحقل آخر لانها مفاعلة من ذلك ومنه كان اكثر الناس حقلا اى فدادين وتحقل على اربعائها اى تزرع على جداول وقد ذكرنا هذا والخلاف فيه فى الجيم والعين (ح ق ن) قوله ما بين حاقنتى وذاقنتى قيل الحاقنة ما سفل من البطن والذاقنة ما علا

وقيل الحاقنة مافيه الطعام وقيل الحاقنتان الهبطتان اللتان بين الترقوتين وحبلي العاتق وقال ابوعبيد الحواقن مايحقن الطعام في بطنه والذواقن اسفل من ذلك وقيل الذاقنة ثغرة الذقن وقيل طرف الحلقوم (ح ق ف) وقوله في خبر عيسى ويستظلون بحقفها يريد الرمانة اى بمقر قشرها والحقف اعلا الجمجمة وقوله فاذا بظبي حاقف اى نائم منحن في نومه واصله الانعقاف والاستدارة ومنه حقف الرمل وهو ماعظم منه واستدار وقال ابن وهب واقف في موضع الغار في الجبل (ح ق ق) قوله في الزكوة حقة طروقة الفحل هي ابنة ثلاث سنين ودخلت في الرابعة قيل لانها استحقت ان تركب ويحمل عليها وقيل لان امه استحقت الحمل من العام المقبل والذكر حق وقيل لانها استحقت ان يضربها الفحل وقوله حق المسلم على المسلم اى الواجب له او المؤكد في حقه والمندوب اليه واعطوا الطريق حقه اى واجبه ويحق على كل مسلم له شيء يوصى به اى من الحزم والنظر ويودى حقها واحقها واستحقوا العقوبة واستوعى له حقه كله من الوجوب والحق يكون بمعنى الوجوب وبمعنى الحزم وبمعنى الصدق وبمعنى التخصيص والترغيب ولا يفض الخاتم الا بحقه اى بالوجه المباح الجائز وحتى يبلغ حقيقة الايمان اى خالصه ومن رآني فقد رأى الحق قيل رؤياه حق صادقة ليس فيها ضغث حلم ولا تخييل شيطان وقيل رآني حقيقة ورآ ذاتي غير مشبهة على الاختلاف في تاويل الحديث الاخر فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي وقوله امينا حق امين اى امينا حقيقة وحق هنا على ماتقدم من معنى الوجوب اى وجبت له هذه الفصة او بمعنى الصدق اى صدق واصفه بذلك وقوله فجاء رجلان يحتقان اى يختصمان بتشديد القاف وقوله في تاخير الصلاة ويحتقونها الى شرق الموتى اى يضيقون وقتها الى ذلك الحين يقال هم في حاق من كذا اى ضيق وشرق الموتى يفسره في حرفه وقول البخاري في تفسير الحاقة لان فيها الثواب والعقاب وحواق الامور وقوله اتدرى ماحق الله على العباد وذكر حق العباد على الله قيل يحتمل ان يريد حقا شرعيا لا واجبا بالعقل ويكون خرج مخرج المقابلة للفظ الاول (ح ق ق) فاعطانا حقوه بالفتح اى ازاره واصل الحقو معقد الازار من الانسان فسمى به الازار ويدل عليه قوله في الرواية الاخرى فنزع من حقوه ازاره وفي الحديث الاخر اشدد على حقويك اى على طرفي وركيك وهو مشد الازار وقيل بل انما صوابه الكشح وانه معقد الازار في الخصر وليس بطرف الورك وهو قول الخليل وقوله في الرحم فاخذت بحقوى الرحمان اصل الحقو بفتح الحاء طرف الورك اوموضع النطاق وسمى به الازار كما تقدم ثم استعير هذا الكلام للاستجارة يقال عذت بحقو فلان اى استجرت به لما كان من يستجير بآخر ياخذ بثوبه وازاره فهو في حق الله تعالى بهذا المعنى والله تعالى منزه عن المشابهة بخلقه ومثله في الحديث الاخر ومنهم من تاخذه النار الى حقويه راجع الى ماتقدم اولا من موضع معقد الازار اوطرف الورك

فصل الاختلاف والوهم في حديث ليلة القدر فجاء رجلان يحتقان بتاء بعد الحاء بعدها قاف مشددة مفتوحة كذا رواه عامة شيوخنا فيهما وهو المعروف المشهور والذي ذكره اصحاب الغريب والشارحون اى يتخاصمان في حق يطلبه احدهما من الاخر وقد ذكره مسلم في بعض طرقه مفسرا يختصمان ورواه بعض الرواة

يحنقان بنون مكسورة وبخفيف القاف من الحنق والغيظ وليس بشيء وفي حديث بنت حمزة فقال علي انا احق بها كذا لابن السكن ولسائر الرواة انا اخذتها وهذه الرواية عندي ابين لقوله في اول الحديث فاخذها علي وقال لفاطمة دونك بنت عمك وكذا جاء في كتاب الشروط للجميع قوله المسلم اخوا المسلم الى قوله ولايحقره كذا رواه السمرقندي والسجزي بالحاء المهملة والقاف من الحقرية اي يستصغره ويذله ويتكبر عليه ورواه العذري ولايخفره بالخاء المعجمة والفاء وضم الياء اوله اي لايغدره ويخونه يقال خفرت الرجل احرته وامنته واخفرته لم اوف له وغدرته وكذلك الخلاف في آخر الحديث بحسب امرء من الشران يحقر اخاه على ماتقدم للرواة والصواب ان يكون من الاستحقار هنا وهو المروي في غير مسلم ورواه غير يحتقر وتقدم الخلاف في قوله واحقبها خلفه في موضع شرحه من هذا الحرف ﴿الحاء والسين﴾ (ح س ب) قوله حسبي وحسبك وحسبنا كتاب الله بسكون السين اي كفاني وكفاك وحسبك الله وحسبه قراة الامام أي كافيته ولقد شهد عندك رجلان حسبك بهما أي يكفيك ما تريد بشهادتهما واحسبني الشيء كفاني قال سيبويه معنى حسب معنى قط الاكتفاء ويوم الحساب يوم المساءلة وحساب ما اجترحت الايدي واكتسبته النفوس يقال منه حسب يحسب بالفتح في الماضي والضم في المستقبل حسابا وحسبانا بالضم ومنه انا امة امية لانحسب ولانكتب ومنه قوله في سني النبي صلى الله عليه وسلم احسب بالضم ومنه في حديث ابن عمر في الطلاق فحسبت بتلك التطليقة كله من الحساب ويروى فاحتسبت بها كله بمعنى ومنه احتساب الاجر وماجاء في الحسبة في المصيبة وتحتسبون آثاركم ولا يموت لاحد منكن ثلاثة من الولد فتحتسبه ومنا من احتسب اجره واحتسب خطاي وانت صابر محتسب والاسم منه الاحتساب والحسبان بالكسر والحسبة وهو اذخار الاجر وان يحسبه في حسناته وحسب يحسب بالكسر فيهما وقيل يحسب بالفتح في المستقبل بمعنى ظننت حسبانا بالكسر ومنه ماكنت احسب كذا او تحسبين وقد تكررت هذه الالفاظ في الاحاديث وفي الكسوف وفي فضائل عمر قول علي رضي الله عنهما ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحديث كذا جاء هنا وحسبت بمعنى ظننت عطفها على قوله اظن كانه قال وحسبت ذلك وفي الطلاق قلت تحتسب يعني تطليقة قال فمه اي تحتسب وتعد كما قال في الرواية الاخرى حسبت علي بتطليقة قوله ودينه حسبه اصل الحسب الافعال الحسنة كانها ماخوذة من الحساب كانه تحسب له خصاله الكريمة وحسب الرجل آباؤه الكرام الذين تعد مناقبهم وتحسب عند المفاخرة والحسب والحسب العد فلما كان فخر العرب بشرف آبائها اخبر عمر ان فخر اهل الاسلام بالدين (ح س د) قوله لاحسد الا في اثنتين اي لاحسد محمود وغير مذموم الا فيهما والحسد المحمود تمني مثل ما تراه لغيرك وهذا يسمى الغبطة والمذموم ان تتمنى زواله عنه وانتقاله اليك وهو الحسد بالحقيقة (ح س ر) قوله حسر عن فخذه وفي الكسوف وحتى حسر عنها وفلما حسر عنها على ما لم يسم فاعله وحتى انحسر الغضب عن وجهه ويروى تحسر وكذا لاكثر شيوخنا واحسر خماري عن عيني

بكسر السين وضمها وحسر عن راسه البرنس كله بمعنى كشف عنه ومنه الحاسر المنكشف فى الحرب بغير ذرع وفى الحديث على الحسر وخرجوا حسرا جمع حاسر واما قوله يحسر الفرات عن كنز وعن جبل من ذهب فمعناه نضب وكشف عنه قال اهل اللغة ويقال فى هذا حسر ولا يقال انحسر وجاء فى رواية السمرقندى هنا ينحسر وقوله دعوت فلم يستجب لى فينحسر عند ذلك ويدع الدعاء اى يقطعه ويدعه قال الله تعالى لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون اى ينقطعون عنها يقال حسر واستحسر اذا اعيا (ح س ك) قوله عليه حسكة هو شوك صلب حديد قاله الهروى (ح س م) قوله فى المحاربين ولم يحسمهم بكسر السين وضمها اى لم يكوهم بعد ان قطعهم وفى حديث سعد فحسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص (ح س ن) قوله فى حديث ابن نمير خيركم محاسنكم قضاء كذا فى جميع نسخ مسلم قيل هو جمع محسن بفتح الميم والسين ويحتمل ان يكون سماهم بالصفة اى ذوو المحاسن واسماء الله الحسنى تانيث الاحسن وقوله احاسنكم فى الرواية الاخرى جمع احسن كما قال احسنكم قضاء وذكر الاحسان وفسره ان تعبد الله كانك تراه هو من الاحسان فى العمل واجادته وان يكون العمل لله على احسن وجوهه قوله احسن الناس وجها واحسنه خلقا قال ابو حاتم العرب تقول فلان اجمل الناس وجها واحسنه يريدون احسنهم ولا يتكلمون به وانما يقولون واحسنه قال والنحويون يذهبون الى واحسن من ثمه اومن وجد ونحوه ومثله قوله خير نساء ركبن الابل احناه على ولد وارعاه على زوج قوله كان اكثر دعائه ربنا آتنا فى الدنيا حسنة الحسنة هنا النعمة وقيل فى الاخرة الجنة وقيل حظوظ حسنة قوله ما اذن الله لشىء كاذنه لنبى حسن الصوت بالقرآن قال ابن الانبارى قيل معناه حسن صوته للقرآن وقيل معناه التحزين وقيل تحسينه ما يظهر على صاحبه من الخشوع والعمل به وقيل هو من الحسن بالنعمة على ظاهره وفسره فى الحديث يريد يجهر به وقد فسرناه فى الجيم (ح س س) قوله هل تحس فيهما من جدعاء اى تجد وترى ويجوز تحس يقال حسست واحسست الشىء كذا اى وجدته كذلك والرباعى اكثر وقوله حتى ما احس منه قطرة بضم الهمزة اى اجد رباعى وقوله احس فرسه اى احكه وامسحه وازيل عنه التراب ثلاثى وتقدم قوله ولا تحسسوا ولا تجسسوا والله تعالى اعلم

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

فى خطبة النبى صلى الله عليه وسلم فى العيد فاتى بكرسى حسبت قوائمه حديدا كذا هو عند اكثر رواة مسلم بمعنى ظننت قال ابن ماهان وهذا الذى اعرف وروى ابن الحذاء عنه بكرسى خشب بخاء وشين معجمتين وصوابه ما للجماعة ورواه ابن ابى خيثمة عن حميد خلت بكسر الخاء المعجمة وآخره تاء باثنتين فوقها بمعنى حسبت وظننت قال حميد واراه كان من عود اسود فظنه حديدا وهذه الرواية تعضد رواية الكافة وقد صحف ابن قتيبة هذه الرواية فقال فيها خلب بضم الخاء وآخره باء بواحدة وفسره بالليف وليس بشىء كانه ذهب الى ان متكاه من ليف نسج وظفر وقوائمه حديد وفى حديث خباب انحسبين ان اقتله كذا للقابسى من الظن ولغيره اتخشين بالخاء والشين المعجمتين من الخشية والخوف وهو الوجه فى حديث هوازن وحنين انطلق اخفاء من الناس وحسر كذا لهم عن مسلم جمع حاسر وللهوزنى وحشر بضم الحاء وشين معجمة كانه من حشر الناس او اجتمع من قبل نفسه والصواب الاول كما قال البخارى وحسر اليس بسلاح فى حديث حذيفة

خرجت

خرجت اناوابى حسيل كذا ضبطناه عن ابن ابى جعفر وهوالصواب اسم اليمان ابى حذيفة بضم الحاء تصغير حسل وكان عند ابى بحر حسير بالراء وعندالصدفى حسرا بتشديد السين جمع حاسر اى لاسلاح معنا وكله وهم قوله اذا صلى الفجر جلس فى مصلاه حتى تطلع الشمس حسناء اى طلوعا بينا كذا لكافتهم وعند ابن ابى جعفر حينا اى زمنا كانه يريد مدة جلوسه والاول اظهر وفى حديث صلاة العيد فقالت امرأة ثم قال لايدرى حسن من هى كذا جاء فى البخارى فى كتاب التفسير ووقع عند مسلم فى الصلاة لا يدرى حينئذ من هى قال شيوخنا وهو وهم والصواب ماعند البخارى وحسن هذا هو الحسن بن مسلم راوى الحديث المذكور فيه قبل وفى الزكاة فى حديث الاحنف وابى ذر فجاء رجل حسن الشعر والثياب والهيئة كذا للقابسى بالمهملتين من الحسن وعليه فسره الداودى ولغير القابسى خشن بالمعجمة من الخشونة وهو الصحيح وفى كتاب مسلم اخشن الثياب اخشن الجسد اخشن الوجه الاعند ابن الحذاء فعنده فى الاخر حسن الوجه وفى صدر كتاب مسلم واحس الحارث بالشر فذهب كذا رويناه وكان عند بعض شيوخنا حس ووهمه بعضهم وقال صوابه احس وقد ذكرنا قبل انه يقال حس واحس بمعنى توهمت امرا فوجدته كذلك وقوله واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل كذا لهم ولابن ماهان فيعطى بحساب قوله فى حديث ابى كريب فاذا احس ان يصبح كذا لاكثر الرواة وعند بعضهم فان خشى وهما بمعنى لكن خشى هنا اوجه بل وجه الكلام ما جاء فى الحديث الاخر فاذا خشى ويكون احس اى ادرك قرب الصباح لانفسه وحاوله فى التفسير احسن الحسنى مثلها كذا عند الاصيلى وهو وهم من الكاتب وصوابه ماللجماعة احسنوا وانما اراد تفسير الاية قوله انه لااحسن مما تقول ذكرناه فى حرف اللام وفى تفسير سورة ص القط هنا صحيفة الحساب كذا للكافة ولابى ذر لغير ابى الهيثم الحسنات ﴿الحاء مع الشين﴾ (ح ش د) قوله احشدوا فحشدوا اى اجتمعوا فاجتمعوا والحشد الجمع (ح ش ر) والحشر مثله بالراء مع سوق ومنه يوم الحشر لجمع الناس فيه وسوقهم اليه وفى الحديث فى الاشراط نار تخرج من قعر عدن تطرد الناس الى محاشرهم يريد الشام وقيل فى قوله تعالى لاول الحشر اوله هو جلاء بنى النضير قال الازهرى هو اول الحشر الى الشام ثم الثانى حشر الناس اليها يوم القيامة ومنه قوله فى الحديث الاخر تحشر الناس على ثلاث طرائق الحديث وتحشر بقيتهم النار كله بمعنى الجمع والسوق وقيل فى هذا انه من الجلاء والخروج عن الديار كما قيل فى خبر النضير وفى الحديث وانا الحاشر الذى يحشر الناس على قدمى قيل معناه على عهدى وزمنى اى ليس بعدى نبى الى يوم القيامة والحشر وقيل يحشر الناس امامى وقدامى اى يجتمعون الى يوم القيامة وقيل بعدى اى ليس وراءى الا الساعة وقيل بعدى وانا اول من يبعث يوم القيامة وتنشق عنه الارض وحشرات الارض بفتحهما هو امها وقال السلمى حشراتها نباتها وقال الحربى ما اكل من جنى الشجر وقال الخطابى وثابت صغار حيوانها ودوابها كاليرابيع والضباب وشبهها قال الداودى هو اليابس من نبات الارض وقوله وحشرجة الصدر هو تردد النفس فيه عند الموت (ح ش ف) وقوله فى التمر الحشف بفتح الحاء هو دنيه ومايبس منه قبل نضجه مما لا طعم له وقوله فوجدت احداهن حشفة بفتح الشين واحدة الحشف وقيل

معناها صلبه وهذا انما يصح على تسكين السين والمتحشف المتيبس المتقبض وقوله فقطع حشفته هى رأس الذكر (ح ش ش) قوله لحش ولدها فى بطنها بفتح الحاء اى جف ويبس يقال حش الولد واحشت امه اذا يبس فى جوفها وقيل هالك وضبطه بعضهم حش والاول اصح قوله فاتيته فى حش فسره فى الحديث البستان وهو صحيح يقال بفتح الحاء وضمها وقد ذكر فيه الكسر ايضا وسمى الخلاء حشا لانهم كانوا يقضون حوائجهم فى البساتين ومجتمع النخل ويستترون بذلك وقوله يحتش الرجل لدابته مشدد الشين اى يجمع لها الحشيش وهو العشب والكلاء اليابس وقوله وعنده نار يحشها اى يلهبها يقال حششت النار واحششتها واحششتها ومنه قوله ويل امه محش حرب بكسر الميم وفتح الحاء اى محركها وملهبها كالمحش وهو العود الذى يحرك به النار لتتقد وتلتهب وقوله تاكل من حشيش الارض على رواية من رواه وكذلك قوله لايختلى حشيشها وهذا يعضد تفسير السلمى ان المراد به هنا النبات (ح ش و) قوله مالك حشيا ابيه بفتح الحاء وسكون الشين مقصور مثل سكرى اى اصاب الربو وهو البهر حشاك والحشا مفتوح مقصور البهر نفسه وامرأة حشيا وحشيه ورجل حشيان وحش وقد ذكره بعضهم فى حرف الياء (ح ش ى) وقوله حواشى اموالهم صغارها وادانيها وهو حشوها ايضا وقوله شملة منسوجة فى حاشيتها وحاشية الثوب طرفه وقد تكون الحاشية هنا العلم او تكون عبارة عن جدتها وان حاشيتها التى شدت به فى منوالها لم تفصل منها بعد لجدتها وانها لم تلبس بعد كما قيل ثوب لم يعد شراكه او يكون من المقلوب كما جاء فى الحديث الاخر منسوج فى حاشيتها اى لها علم وهى صفة البردة والشملة على ما فسرناه فى حرف الباء وقوله ولا ينحاش من مومنها بالنون ويروى يتحاشى بالتاء وآخره ياء اى لا يتنحى ويتورع ولايبالى يقال حشى لله وحاشى لله ومعناه معاذ الله واصله من حاشيت فلانا وحشيته اى نحيته قال ابن الانبارى معنى حاش فى كلام العرب اعزل وانحى قال ويقال حاش لفلان وحاشى فلانا وحشى فلان

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى حديث جابر الطويل حين امره النبى صلى الله عليه وسلم بقطع الغصنين فاخذت حجرا فكسرته وحشرته فانذلق فاتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة غصنا كذا رويناه من جميع طرق مسلم بشين معجمة ومعناه رققته حتى تحدد حكاه صاحب الافعال والجهرة وهو معنى قوله فانذلق ودلق كل شيء حده وجاء فى رواية بعضهم فى بعض النسخ بالسين المهملة وعليه شرحه الهروى والخطابى وبه روياه وفسراه اى قشرته قال الهروى يعنى غصن الشجرة ورد الضمير من كسرته وحشرته على الغصن وليس يعطى مساق الكلام وما بعده هذا لقوله فانذلق ولذكره بعد هذا اتيانه الشجرتين وقطعه الغصنين منهما ولكن ان صحت هذه الرواية فيرجع ضمير حشرته وكسرته على الحجر نفسه اى ازلت عنه ما تشظى منه عند كسره حتى دلق وتحدد وكذا فسره الخطابى فى كتاب الصلاة فى حديث الهرة ولاهى تركتها تاكل من خشيش الارض او خشاش كذا عند الاصيلى والقابسى بالخاء المعجمة فيهما وعند ابن السماك عن ابى زيد المروزى فيهما بالحاء المهملة وكله وهم الا قوله خشاش بفتح الخاء وكسرها او يكون الحرف الاخر خشيش بضم الخاء المعجمة تصغير الاول وخشاش الارض هوامها وقيل نباتها

وكذلك

وكذلك خشاش الطير صغارها هذا بالفتح وحده وسيأتي الحرف في الخاء ﴿الحاء مع الواو﴾ (ح و ب) قوله تحوبوا بمعنى خافوا الحوب وهو الاثم ذكرناه قبل في الحاء والراء قال الله تعالى حوبا كبيراً هذه لغة اهل الحجاز وتميم يقولون حوبا بالفتح (ح و ج) قوله فان كانت به حاجة وبه حاجة الى أهله المراد هنا الجماع وقوله اتى اهله فقضى حاجته بمعناه وقوله قام من الليل فقضى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام يعني الحدث ومثله عدل الى الشعب فقضى حاجته ورأيته جالسا على حاجته مستقبل القبلة وخرج لحاجته فاتبعته باداوة ماء كله من الحدث (ح و ر) قوله في تفسير هيت لك بالحورانية هلم بفتح الحاء كذا في جميع النسخ وكان عند القابسي فيه تغيير قبيح قوله لكل نبي حواري وحواري الزبير اختلف ضبط الشيوخ في لفظ هذه الكلمة وتفسير المفسرين في معناها فرواه اكثر الشيوخ وحواري بكسر الياء قال الجياني ورده على ابو مروان بن سراج حواري مثل مصرخي بالفتح قال وهو منسوب الى حوار مخفف فاما حواري مشدد فتقول في اضافته حواري بكسر الياء قال القاضي رحمه الله وقد قيدنا هذا الحرف ايضا عن بعض شيوخنا وحواري بالضم في قوله الزبير حواري من امتي مع الضبطين المتقدمين ووجهه ان لم يكن وهما على غير الاضافة ان الزبير من حواري هذه الامة واما معناه فقيل الحواريون الناصرون وقيل الخلصانون وحواري الرجل خلصاوه وقيل المجاهدون وقيل اصحاب الانبياء وقيل الذين يصلحون للخلافة حكاه الحربي عن قتادة وقيل الاخلاء قاله السلمي وقيل ايضا في اصحاب عيسى عليه السلام هم القصارون لانهم يبيضون الثياب والحور البياض وكانوا اولا قصارين وقيل الصيادون وقيل ايضا الحواريون الملوك فيصح في الزبير بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم واختصاصه به ونصرته اياه وقيل المفضل عندي كفضل الحواري في الطعام وكان ابن عمر يذهب الى انه اسم مختص بالزبير دون غيره لتخصيصه عليه السلام له به وقوله اعوذ بك من الحور بعد الكور بفتح الحاء والكاف براء آخرهما كذا رواه العذري وابن الحذاء ويروى الكون بالنون في الحرف الاخر وهي رواية الباقين وسيأتي ذكره في الكاف قيل معناه على الرواية الاولى نعوذ بك من النقصان بعد الزيادة وقيل بعد الجماعة والحور الجماعة وقيل من القلة بعد الكثرة وقيل نعوذ بك من النقصان والفساد بعد الصلاح والاجتماع كنقض العمامة بعد قوامها يقال كار عمامته اذا لفها وحارها اذا نقضها ويقال حار اذا رجع اى كان على امر جميل فزال عنه ووهم بعضهم رواية الكون بالنون وقيل معناها رجع الى الفساد والنقص بعد ان كان على حالة جميلة وقوله من دعا رجلا بالكفر وليس كذلك الا حار عليه اى رجع عليه قوله اى اثم ذلك وقوله حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما بفتح الحاء ايضا اى بجواب ذلك يقال كلمته فما رد حورا ولا حويرا اى جوابا وقيل بحور ما بعثتما اى بالخيبة (١) والاحفاق (ح و ز) قوله لو كنت حزتيه اتفقت رواية اصحاب الموطا على هذا ووجه الكلام حزته اذ لا يجتمع علامتان للتانيث لكنها لغة لبعض العرب في خطاب المونث ويلحقون في خطاب المذكر بالكاف الفا فيقولون اعطيتكاه ومثله في الحديث قوله عصرتيها لو كنت تركتيها وغير ذلك وقد انكرها ابو حاتم (ح و ل) قوله لا محالة

(١) في نسخة والاخفاق

ولاحول ولاقوة اى لاحركة ولااستطاعة والحول الحركة وفى الحديث الاخر بك احول وبك اصول قال الازهرى بك اتحرك وبك احمل على العدو وقال ابن الانبارى الحول والمحالة الحيلة يقال ماله حول ولاحيلة ولا محالة ولااحتيال ولامحتال ولامحلة ولامحله ولامحال بمعنى واحد قيل لاحول عن معصية الله الا بعصمته ولاقوة على طاعته الا بعونه وكان الحول عند هذا بمعنى الانصراف عن الشئ ومنه قوله فى الشيطان اذاسمع النداء احال وله ضراط اى ادبر هاربا كماقال فى الحديث الاخر وكقوله فى اهل خيبر واحالوا الى الحصن اى اقبلوا اليه هاربين قال ابوعبيد احال الرجل الى مكان تحول اليه ورواه بعضهم عن ابى ذر اجالوا بالجيم وليس بشئ الاان يكون من قولهم اجال بالشئ وجال به اى اطاف وهو بعيد وقال يعقوب احال على الشئ اقبل عليه وقال غيره معناه اقبل هاربا اليه وقال ابوعبيد وابن الاعرابى احال الرجل يحول من شئ الى شئ قال الخطابى حلت عن المكان تحولت عنه وكذلك احلت عنه وفى الحديث فاستحالت غربا اى رجعت وصارت دلوا عظيمة وتحولت عن حالها من الصغر الى الكبر وفى الحديث الاخر عن قريش فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض بضم الياء وكسر الحاء من احال اى يميل بعضهم على بعض ويقبل عليه من كثرة الضحك وكذا جاء فى كتاب مسلم يميل بعضهم على بعض مفسرا والحوالة معلومة بفتح الحاء من احالة من له عليك دين بمثله على غريم لك آخر وهى رخصة مستثناة من الدين بالدين وقوله اللهم حوالينا ولاعلينا اى اللهم اجعله فى مواضع النبات من اراضى الزراعة والخصب لاعلينا فى الابنية والمساكن يقال هم حوله وحوليه وحواليه وحواله (ح و ض) قوله كحياض الابل هى جمع حوض وهى حفر تستقر فيها المياه اوتجمع تشرب فيها الابل قال ابو عبيد الحوض الموكر الكبير والجرموز الصغير والمذى الذى ليست له نصائب والنصيح الحوض وقوله منبرى على حوضى قيل معناه ان له هنالك منبرا على حوضه قال ابو الوليد ليس هذا بالبين وقيل هو على ظاهره وان منبره الذى كان فى الدنيا ينقل الى الجنة وهو اظهر وانكر الاكثر غيره وقيل ان قصده وملازمته باعمال البر يودى الى ورود الحوض والشرب منه قال ابو الوليد هذا ابين ويحتمل ان يكون اتباع مايتلى عليه من القرآن والعمل بمواعظه عليه السلام وامتثال امره ونهيه عليه يوجب الورود على الحوض والشرب منه وقوله فى خبر زمزم فجعلت تحوضه اى تحفر له كالحوض كذا ضبطناه بالحاء المهملة وفى بعض النسخ فيه تغيير (ح و ش) ورآ تحوش القوم وهيئتهم اى انقباضهم من قولهم فلان حوشى لايخالط الناس واصله من الحوش بالضم وهى بلاد الجن (ح و ى) قوله فى صفية فكان يحوى لها وراه بعباءة كذا رويناه فى الصحيحين بضم الياء وفتح الحاء وكسر الواو مشددة وذكره ثابت والخطابى يحوى بفتح الياء وتخفيف الحاء والواو وقد رويناه ايضا كذلك عن بعض رواة البخارى وكلاهما صحيح هو ان يجعل لها حوية تركب عليها وهى كساء ونحوه يحشى بليف وشبهه تدار حول السنام وهى مركب من مراكب النساء معلومة وقد رواه ثابت يحول باللام وفسره يصلح لها عليها مركبا ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله بالحورانية

كذا

كذالهم وعند القابسي فيه تصحيف قبيح قال والذى اعرف بالحورانية وقوله فى باب التوجه نحو القبلة هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه تحول الى الكعبة كذا لابن السكن وللباقين وانه نحو الكعبة وللنسفى وانه وجه نحو الكعبة ولبعضهم وانه صلى نحو الكعبة وقوله فى باب من نام اول فان كانت به حاجة اغتسل والا توضأ قيل صوابه جنابة قال القاضى عياض رحمه الله الحاجة هنا المراد بها الجنابة وقوله ان كانت به حاجة اى لزمته ولزقت به وقوله فى تفسير اتخذناهم سخريا احطنا بهم كذا هو فى النسخ ولا معنى له هنا وهو لا شك مغير من النقلة وصوابه اخطأناهم ويدل عليه قوله ام زاغت عنهم الابصار وقوله فى مسخ الضب اى فى حائط مضبة كذا لابن ماهان وهو تصحيف وصوابه مالغيره فى غائط اى مطمئن من الارض اى كثير الضباب وسياتى فى بابه وقوله فحالت منى لفتة اى اتفقت منى نظرة وحان وقتها كذا الرواية للصدفى وللباقين حانت بالنون بمعناه وهو الاشهر فى هذا وفى فضل عثمان بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حائط من حوائط المدينة وعند جمهور شيوخنا من حائط والاول اوجه وقد يكون هذا على مقصد الجنس لا التخصيص فى الثانى ﴿الحاء مع الياء﴾ (ح ى د) بينا النبى صلى الله عليه وسلم على بغلة له فحادت به اى مالت به ونفرت عن سنن طريقها ومنه فى حديث الجنب فحاد عنه اى انصرف عنه (ح ى ر) قوله يحار فيها الطرف اى يتحير ولا يهتدى سبيلا لنظره لفرط حسنها (ح ى ك) قوله ماحاك فى الصدر وحاك فى صدرى كذا الرواية فيه فى كتاب مسلم قال الحربى هو مايقع فى خلدك ولا ينشرح له صدرك وخفت الاثم فيه وقيل معناه رسخ ويقال حك وكذا روى فى غير هذا الكتاب وقال بعضهم صوابه حك ولم يقل شيئا قال اهل العربية يقال حاك يحيك وحك يحك واحتك واحاك لغة قاله الخليل وانكرها ابن دريد ويقال حاك فى صدرى اى تحرك (ح ى ل) قوله حيال اذنيه وحيال مصلى النبى صلى الله عليه وسلم وقام حياله يكى بكسر الحاء كله من التحرى لطلب حينها وارتقاب وقتها والحين الوقت والحين القيامة والحين القطعة من الزمان ومنه فمكثنا حينا قال ابن عرفة هو الساعة فما فوقها (ح ى ص) قوله حاصوا حيصة حمر الوحش بصاد مهملة اى نفروا وكروا راجعين وقيل جالوا وهو بمعنى وفى الحديث الاخر فحاص المسلمون حيصة اى رجعوا وجالوا منهزمين وجاض بالجيم والضاد المعجمة مثله عند الاصمعى وقال ابوزيد جاض عدل وحاص رجع (ح ى ض) قولها فاخذت ثياب حيضتى ضبطناه عن شيوخنا المتقنين بكسر الحاء لان المراد هنا الحالة التى هى فيها بحكم الحائض قوله ان حيضتك ليست فى يدك كذا ضبطه الرواة والفقهاء بفتح الحاء وزعم ابو سليمان الخطابى ان صوابه بكسر الحاء كالقعدة والجلسة يريد حالة الحيض او الاسم واما الحيض فالمرة الوحدة قال القاضى رحمه الله والذى عندى ان الصواب ماعند الجماعة لان النبى صلى الله عليه وسلم انما نفى عن يدها الحيض الذى هو الدم والنجاسة التى يجب تجنبها واستقذارها فاما حكم الحيض وحالتها التى تتصف بها المراة فلازم ليدها وجميعها وانما جاءت الفعلة فى هيئات الافعال كالقعدة والجلسة كما قال لا فى الاحكام

والاحوال وجاء فى هذا الحديث فى بعض رواياته فى مسلم وانا حائضة والمعروف فى هذا حائض وهو مما جاء للمونث بغير هاء لاختصاصهم به كطالق ومرضع فاستغنى عن علامة التانيث فيها وقيل بل المراد على النسب والاضافة اى ذات حيض وطلاق ورضاع كما قال تبارك وتعالى السماء منفطر به اى ذات انفطار ولكن قد جاء طالقة كما جاء هنا حائضة وكما قال تعالى بريح عاصفة (ح ى ف) قوله اخفت ان يحيف الله عليك ورسوله اى يجور و يميل عن الحق (ح ى س) وقوله فحاسوا حيسا بسين مهملة وحاء مفتوحة اى صنعوا مما جمعوه حيسا والحيس خلط الاقط بالتمر والسمن قال بعضهم وربما جعلت فيه خميرة وقال ابن وضاح هو التمر ينزع نواه و يخالط بالسويق والمعروف الاول وقد جاء ذكر الحيس فى حديث آخر (ح ى ش) وقوله اوحائش نخل هو مجتمعه و يقال له الحش والحش ايضا بالفتح والضم وآخر جميعها شين معجمة (ح ى ى) وقوله الحيوان والحى واحد كذا هو بكسر الحاء عند كافتهم وعند الاصيلى وابن السكن الحيوان والحيات واحد وهما بمعنى لكن الحي بالكسر مصدر حي يحيي بكسر الياء الاولى حيا مثل عي عيا قيل حي ايضا فى الفعل بادغامها والحيوان والحياة اسمان وقيل الحى بكسر الحاء جمع حياة على فعول كعصاة وعصى ثم ادغمت الياء الاولى فى الاخرى وفى الحديث ذكر الحياة ونهر الحيوان وماء الحياة هو من هذا الذى يحيي به الناس عند خروجهم من النار والتحيات لله قيل معناه السلام على الله وقيل الملك لله وقيل الثناء لله قال القتبى وانما جمعها لان الملوك كانو يحيون بكلمات مختلفة فامر ان يقول التحيات لله اى ان جميع ما يستحق الملك من التحية او يكنى به عنه لله وقال بعضهم انها من قوله تعالى قل ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله ورد قوله هذا اهل العربية وفى الحديث الحياء من الايمن واذا لم تستحي فاصنع ما شئت وسياتى تفسيره فى الصاد وقوله الحياء من الايمان وكان النبى صلى الله عليه وسلم اكثر حياء من العذراء فى خدرها ممدود يقال استحيا الرجل واستحي يستحي ويستحيي معا هو وان كان فى الغرائز والطباع فهو من خصال الايمان ومما يمنع ما يمنع منه الايمان واما من الحياة فحيي بكسر الياء الاولى وفتح الثانية يحيى وقيل حي ايضا بادغام الاولى فى الثانية وكذلك حييت الشمس استحرت ومنه الحديث فى صلاة العصر والشمس حية اى مستحرة بعد لم يذهب حرها كما قال فى الحديث الاخر نقية وقيل بينة النور لم يتغير ضياؤها قالوا والشمس توصف بالحياة اذا كان عليها نهار فاذا دنت للغروب لم توصف به وقوله احينا ليلتنا و يومنا بمعنى قوله فى الحديث الاخر اسرينا وقوله حى على الصلاة حى على الفلاح واذا ذكر الصالحون فحى هلا بعمر وحى هلا بكم وحى على الوضوء معنى هذا كله اقبل وهلم على الوضوء والصلاة وعلى ذكر عمر عند ذكر الصالحين قال السلمى حى استجل هلا صلة وقال ابو عبيد معناه عليك بعمر اى ادع عمر وقيل معنى حى هلم وهلا حثيثا وقيل هلا اسرع جعلا كلمة واحدة وقيل هلا اسكن وحى اسرع اى اسرع عند ذكره واسكن حتى ينقضى يقال حى على وحى هلا على وزنها مقصور غير منون و بهذا جاءت الرواية فى ذكر عمر وحى هلا منون وعلى المصدر هلن الى كذا بالنون وعلى كذا وحى هل بنصب اللام مخففة قيل تشبيها بخمسة عشر وحى هل بالسكون لكثرة

الحركات

الحركات والوقف وتشبيها بصه ومه وبخ وحى هل بسكون الهاء وفتح اللام لكثرة الحركات ايضا وحى هل بسكونهما جميعا مثل بخ بخ وتشبيها بها وحى هالك واما قوله فى رواية كافة الرواة عن الفربرى فى آخر كتاب الاشربة حى على اهل الوضوء وسقط اهل عند النسفى قال بعضهم سقوطه الوجه كما جاء فى الابواب الاخر حى على الطهور اولعله حى هل فاختلط اللفظ بحى على * قال القاضى رحمه الله وعندى ان له وجها بينا ان يكون قوله عليه السلام ذلك لمن دعاه لينادى اهل الوضوء اى هلم واقبل على اهل الوضوء فادعهم كما قال فى الحديث الاخر لجابر ناد من كانت له حاجة بنا وقد يكون له ايضا وجه آخر وهو ان يكون اهل الوضو منصوبا بالنداء كانه قال حى على الوضوء يا اهل الوضوء وفى غزوة الخندق ان جابرا صنع لكم سورا فحى هلا بكم على ما تقدم عند الاصيلى وابى ذر وعند النسفى وابى الهيثم وعبدوس فحى اهلا بكم والوجه الاول لكن يخرج هنا اهلا على معنى قولهم مرحبا واهلا اى صادفتم ذلك ووجدتموه وقوله سيد الحى وحى من احياء العرب وسمعت الحى يتحدثون وثار الحيان هو منازل قبائلها وتسمى القبيلة به وقوله اما احدهما فاستحيا فاستحيا الله منه اى اثابه عليه فسمى جزاءه به ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى حديث ابى لهب وقد اخبر عن حاله انه بشر حيبه بكسر الحاء المهملة وسكون ياء العلة بعدها ونصب الباء بواحدة كذا رواه المستملى والحموى وهو الصواب ومعناه سوء الحال ويقال فيه الحوبة ايضا بفتح الحاء وجاء فى رواية الكافة بخيبة بخاء معجمة مفتوحة وهو تصحيف * فى اسم فرس الملك فى حديث بدر حيزوم بفتح الحاء وسكون الياء بعدها وزاى وآخره ميم كذا لكافتهم وهو المشهور ورواه العذرى حيزون بالنون قوله فى الخوارج يخرجون على حين فرقة كذا لجمهور الرواة بالحاء المهملة وآخره نون وضم الفاء وعند السمرقندى والجرجانى خير فرقه بفتح الخاء المعجمة وآخره راء وكسر الفاء وكلاهما صحيح فى الرواية والمعنى لانهم خرجوا حين افتراق الناس بين على ومعاوية وحرب صفين وعلى خير فرقة من الناس اما ان يريد الصدر الاول من الصحابة الذين خرجوا فى زمانهم وعليهم او يريد فرقة على رضى الله عنه لانهم على امامته خرجوا وهو الذى قاتلهم ويرجح هذه الرواية قوله فى الحديث الاخر تقتلهم ادنى الطائفتين الى الحق قوله فحانت منى لفتة اى وقعت منى نظرة والتفاته واتفق حينها والحين الوقت كما تقدم وكان عند القاضى الشهيد للعذرى حالت باللام وهما بمعنى الحين والوقت اى اتفقت وكانت * ذكر البخارى فى كتاب الهبات فى خبر ام ايمن الاختلاف فى قوله واعطى ام ايمن مكانهن من حائطه وفى الرواية الاخرى من خالصه وهو الصواب ان شاء الله تعالى اى مما صار له خالصا مما افاء الله عليه * وتقدم فى حرف الجيم قوله تقطعت بى الحبال والخلاف فيه وفى باب تفاضل اهل الايمان فيلقون فى نهر الحياة او الحياء شك ملك كذا ذكره البخارى وبمد الاول فى كتاب الاصيلى ولغيره بالقصر ولا وجه له هنا ذكره وهم لا بقصر ولا بمد لكنه قد يخرج لرواية القصر وجه فالحيا بالقصر كل ما يحيى الناس به والحيا المطر والحيا الخصب فلعل هذه العين سميت بذلك لخصب اجسام من اغتسل بها منهم كما فسره فى الحديث اولانهم يحيون بعد غسلهم منها

فلايموتون على رواية الحياة المشهورة ومثله فى حديث الخضر فى كتاب التفسير عين يقال لها الحياء كذا لجمهورهم وعند الهروى الحياة وفى الديات قوله من حرم قتلها الا بحق فكانما احيا الناس جميعا كذا للاصيلى وللباقين حي الناس منه جميعا اى سلموا من قتله فحيو بذلك وضبطه بعضهم حى الناس منه جميعا

﴿فصل مشكل اسماء المواضع فى هذا الحرف﴾ (الحطيم) قال ملك ما بين الباب الى المقام قال ابن (١)جريج هو ما بين الركن والمقام وزمزم والحجر قال ابن حبيب هو ما بين الركن الاسود الى الباب الى المقام حيث ينحطم الناس يعنى للدعاء وقيل كانت الجاهلية تتحالف هناك و ينحطمون بالايمان فمن دعا على ظالم او حلف هناك اثما عجلت عقوبته وقد جاء فى البخارى قوله ولا تقولوا الحطيم وزعم الهروى ان الحطيم حجر مكة مما يلى الميزاب وقال النضر بن شميل سمى حطيما لان البيت رفع فترك ذلك محطوما وقيل بل كان يحطم الكاذب (الحجر) بكسر الحاء حجر الكعبة معروف وهو ما بقى فى بنيان قريش من اسسها التى رفع ابراهيم عليه السلام لم تبنه قريش عليها وحجرت على الموضع ليعلم انه من الكعبه فسمى حجرا لكن فيه زيادة على ما منه من البيت وقد حده فى الحديث بنحو سبع اذرع وقد كان ابن الزبير حين بنى الكعبة ادخله فيها فلما هدم الحجاج بناءه صرفه على ما كان عليه ايام الجاهلية ٭ الحجر وحجر ثمود بالكسر مثله ديارهم وبلادهم التى كانوا بها وهم اصحاب الحجر الذين ذكر الله تعالى وهو بين الحجاز والشام (الحجر الاسود) او متى ذكر فى الحج دون صفة فهو ذلك بفتح الحاء والجيم وقيل ايضا انه المراد فى الحديث بقوله عليه السلام انى اعلم حجرا كان يسلم على ذكر فى بعض الآثار انه ياقوتة من الجنة نزل بها آدم ولكن الله طمس نوره وكان ابيض كاللبن فسوده لمس المشركين وقيل بل بقى ابيض حتى سوده الحريق وهذا بعيد (احجار الزيت) موضع بالمدينة قريب من الزوراء موضع صلاة النبى صلى الله عليه وسلم فى الاستسقاء (حراء) بكسر الحاء اوله ممدود يصرف ولا يصرف و يذكر و يؤنث وقاله بعض الرواة بالفتح والقصر ولا يثبت فيه الا الكسر والمد وهو جبل بمكة معروف قال الخطابى اصحاب الحديث يخطئون فى هذا الاسم فى ثلاثة مواضع يفتحون الحاء وهى مكسورة و يكسرون الراء وهى مفتوحة و يقصرون الالف وهو ممدود (الحزورة) بفتح الحاء وسكون الزاى وفتح الواو والراء بعدها كذا صوابه قال الدارقطنى والمحدثون يقولونه الحزورة بفتح الزاى وتشديد الواو وهو تصحيف وكانت سوق مكة وقد دخلت فى المسجد لما زيد فيه وقد ضبطنا هذا الحرف على ابن سراج بالوجهين قال ابو عبيد الحزورة الرابية (الحفياء) بفتح الحاء وسكون الفاء وفتح ياء العلة بعدها ممدود و يقصر ايضا و بالفتح قيده الاصيلى وابوذر والطرابلسى عن القابسى قال البخارى قال سفيان بين الحفياء الى الثنية خمسة اميال اوستة قال وقال ابن عقبة ستة او سبعة (الحديبية) بضم الحاء وتخفيف الياءين الاولى ساكنة والثانية مفتوحة و بينهما باء بواحدة مكسورة كذا ضبطناها على المتقنين وعامة الفقهاء والمحدثين يقولونها بتشديد الياء الاخيرة وقد ذكرنا عند ذكر الجعرانة فى حرف الجيم ماحكاه ابن المدينى من

(١) فى نسخة ابن حزم

اختلاف

اختلاف اهل المدينة واهل العراق وفى ذلك وان اهل المدينة يشددونها واهل العراق يخففونها والحديبية قرية ليست بالكبيرة والحديبية التى سميت بها هى البير التى هنالك عند مسجد الشجرة و بينها و بين المدينة تسع مراحل ومرحلة الى مكة وهى اسفل مكة وقدجاء ذلك فى الحديث قال وهى بير قال ملك وهى من الحرم وحكى ابن القصار ان بعضها حل (الحجاز) من بلاد العرب مابين نجد والسراة قال الاصمعى سميت بذلك لانها حجزت بالحرار الخمس قال بعضهم جبل السرات هو الحد بين تهامة ونجد وذلك انه اقبل من قعر اليمن حتى بلغ اطراف الشام فسمته العرب حجازا وهو اعظم جبالها وما انحاز الى شرقيه فهو حجاز وقال ابن الكلبى الحجاز ماحجز بين اليمامة والعروض و بين اليمن ونجد قال غيره والمدينة نصفها حجازى ونصفها تهامى وحكى ابن شبة ان المدينة حجازية وقال ابن الكلبى حدود الحجاز مابين جبلى طي الى طريق العراق لمن يريد مكة وسمى حجازا لانه حجز بين تهامة ونجد وقيل لانه حجز بين نجد والسرات وقيل لانه حجز بين الغور والشام و بين تهامة ونجد قال الحربى وتبوك وفلسطين من الحجاز (ذوالحليفة) بضم الحاء وفتح اللام والفاء احد المواقيت وهى من المدينة على ستة اميال وقيل سبعة وهوماء من مياه بنى جشم بينهم و بين خفاجة العقيليين وفى حديث رافع بن خديج كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة من تهامة فاصبنا غنما وابلا قال الداودى ذوالحليفة هذه ليست المهل التى قرب المدينة (الحجون) بفتح الحاء وضم الجيم وتخفيفها الجبل المشرف حذاء مسجد العقبة عند المحصب قال الزبير الحجون مقبرة اهل مكة تجاه دار ابى موسى الاشعرى (الحيرة) بكسر الحاء وسكون الياء معروفة من بلاد العراق مدينة النعمان بن المنذر وبخراسان حيرة ايضا من عمل نيسابور وليست المراد فى الحديث (الحثمة) بفتح الحاء وسكون الثاء المثلثة صخرات باسفل مكة فى دار عمر بن الخطاب (حنين) بضم الحاء مصغر معروف واد قريب من الطائف بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا وقد ذكرنا مواضع اختلاف الرواة فى الاحاديث فيه وفى خيبر لائتلافهما فى الخط فى مواضع وبينا الصواب من ذلك فى الحاء والنون (الحرة) و يوم الحرة وليال الحرة وحرة المدينة بفتح الحاء مشهورة وهى جهاتها التى لاعمارة فيها وكل ارض ذات حجارة سود فهى حرة وقد فسرنا الحرة قبل وليالى الحرة هى الوقعة التى كانت على اهل المدينة ايام يزيد بن معاوية (حرة النار) المذكورة فى حديث عمر من بلاد بنى سليم بناحية خيبر * حرا الوبرة بفتح الباء والراء ايضا كذا ضبطناه فى كتاب مسلم وضبطه بعضهم باسكان الباء وهى على اربعة اميال من المدينة (حا) الذى ينسب اليه بيرحا قال البكرى هو موضع قال و بعضهم يجعله اسما واحدا والصحيح ماذكرته وقد ذكرنا اختلاف الرواية فيه فى حرف الباء (الحصبة) هى المحصب وفى الحديث انتهينا اليه وهو بالحصبة وهو الخيف وقد ذكرناه (حمص) مدينة بالشام مشهورة لايجوز صرفها سميت باسم رجل نزلها اسمه حمص من العماليق وقيل من عاملة (حضر موت) بفتح الحاء والراء والميم وسكون الضاد والواو من بلاد اليمن مشهورة وهذيل تقول حضر موت بضم الميم ﴿فصل مشكل الاسماء والكنى فى هذا الحرف﴾ ربعى بن حراش بحاء مهملة مكسورة وآخره شين معجمة وشهاب بن خراش مثله الا انه بخاء معجمة وكذلك احمد بن الحسن بن خراش وهو ابن خراش عن عمرو بن عاصم ومثله خالد بن خداش الا انه بدال مهملة وابو خداش

زياد بن الربيع ويشتبه به احمد بن جواس وقد ذكرناه فى الجيم وجاء فى باب العين حق مسلم ناعبد الله الدارمى وحجاج بن الشاعر
واحمد بن خداش قال بعضهم صوابه احمد بن جواس وليس فى هذه الكتب حصين بفتح الحاء وكسر الصاد الا ابا حصين
عثمن بن عاصم الاسدى ومن عداه فيها حصين مصغر بالصاد ايضا الا حضين بن المنذر فهو بالضاد المعجمة والتصغير
ايضا خرج له مسلم وروى عن القابسى والاصيلى فى البخارى سالت الحضين بن محمد بضاد معجمة وقال القابسى
ليس فى الكتاب بالضاد سواه وكذا وجدت الاصيلى قيده فى اصله وهو وهم وصوابه ماللجماعة بصاد مهملة قال
ابو الوليد وبالصاد كان فى كتاب ابى الحسن وكذا قرى عليه وقال الذى اعرف بالضاد المعجمة قال ابو ذر هذا
خطا ويشتبه به فيها اسيد بن حضير مثله الا ان آخره راء وكذلك الحرث بن حضير والحرث بن حصيرة بفتح
الحاء وكسر الصاد المهملة وبالراء والتاء بعدها وكل ما فيها حازم وابو حازم بحاء مهملة الا محمد بن خازم ابو معوية
الضرير فهو بالخاء المعجمة وفيها حبان بن منقذ بفتح الحاء المهملة والباء بواحدة وآخره نون وبنوه واسع بن
حبان وحبان بن واسع ومحمد بن يحيى بن حبان ومثله حبان بن هلال وهو الذى يأتى ايضا غير منسوب عن شعبة وعن
وهيب وعن همام وهو حبان عن ابان وحبان عن سليمان وعن ابى عوانة واما حبان بن موسى فبكسر الحاء
وهو حبان غير منسوب عن عبد الله وهو ابن المبارك ومثله حبان بن عطية ذكره البخارى فى حديث حاطب
وضبطه بعضهم عن ابى ذر بفتح الحاء وهو وهم ومثله حبان بن العرقة بالكسر ٭ومن عداهم حيان بفتح الحاء
وياء باثنتين تحتها وقد يشتبه بهذه الترجمة خيار وجبار وقد بيناهما فى الجيم وفيها حكيم بن حزام وابنه هشام بن حكيم
بن حزام بكسر الحاء المهملة وبعدها زاى وكذلك موسى بن حزام ويشتبه به ام حرام بنت ملحان بفتح الحاء
والراء واخوها حرام كذلك وكذلك حرام بن سعيد وعبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر وكذلك نسوة من بنى
حرام ذكر كذا فى الحديث وبنو حرام فى الانصار فى بنى سلمة وهو حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة
وضبطه بعضهم حزام وهو خطا وكل هولاء بفتح الحاء المهملة والراء ويشبهه خنساء بنت خذام بكسر الخاء المعجمة
وذال معجمة ومثله ان رجلا يدعى خذاما ٭وكل ما فيها حبيب بفتح الحاء المهملة وحبيبة الا خبيب بن عدى فهو
بضم الخاء المعجمة وفتح الباء بعدها ومثله خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف جميعا ومثله خبيب عن
حفص بن عاصم وخبيب عن عبد الله بن محمد بن معن وابو خبيب كنية عبد الله بن الزبير وفيها حمران بن ابان
بضم الحاء وبالراء وهو مولى عثمن بن عفان ومن بنيه عبد الله بن حمران بن عبد الله بن حمران واما حمدان بن عمر
فبفتح الحاء والدال ٭وفيها حكيم بفتح الحاء كثير واما حكيم بضمها مصغر فحكيم بن عبد الله بن قيس ويقال
له ايضا الحكيم بالالف واللام ورزيق بن حكيم مصغران بتقديم الراء مثله وقال سفيان فى هذا مرة حكيم او حكيم
على الشك قال ابن المدينى الصواب حكيم بالضم وفى حديث الاشعريين ومنهم حكيم بفتح الحاء كان شيوخنا
يختلفون فيه فالجيانى يجعله اسما والصدفى يجعله وصفا وفيها عياض بن حمار بكسر الحاء وآخره راء كاسم الدابة

وفى

وفى الحديث الاخران رجلا كان يلقب حمارا مثله ومن عداه حماد بشد الميم وآخره دال *وفيها محمد بن حمير بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وضبطه القابسى فى موضع حمير بضم الحاء المهملة وفتح الميم وهو غلط و يشبهه يزيد بن خمير بضم الخاء المعجمة وفتح الميم وسكون الياء وغيرهما حميد آخره دال وفيها حنش بن عبد الله الصنعانى بفتح الحاء والنون آخره شين معجمة ومن عداه حسن بالحاء والسين المهملتين وآخره نون و يشتبه به حنين وهو عبدالله بن حنين بضم الحاء كاسم مكان حرب هوازن وعبيد بن حنين مثله وتقدم فى حرف الجيم حباب وما يشبهه وفيها حريث بضم الحاء وفتح الراء وآخره ثاء مثلثة كثير و يشبهه الزبير بن الخريت وحده بخاء معجمة مكسورة وراء مكسورة مشددة وآخره تاء باثنتين فوقها وجبير بن حية الثقفى بياء باثنتين تحتها مشددة وحاء مفتوحة وابو حبة البدرى الانصارى مثله الا انه بياء بواحدة واختلف فيه فذكره القابسى بالياء باثنتين فى كتاب الانبياء كالاول وقد اختلف فيه اصحاب المغازى وفى اسمه كثيرا واكثرهم يقوله بالباء بواحدة *وكل ما فيها حبيش بضم الحاء المهملة وفتح الباء بعدها بواحدة وآخره شين معجمة حيث وقع منهم فاطمة بنت ابى حبيش وزر بن حبيش الا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس فهو بخاء معجمة بعدها نون وآخره سين مهملة واختلف فى خنيس بن حذافة زوج حفصة بنت عمر فالصحيح انه بالخاء المعجمة مثل هذا وهو قول الحفاظ وذكر فيه تصحيف عن معمر بالحاء المهملة وقد اختلف فيه عنه وذكره البخارى عنه كذلك وكذلك اختلف فى حبيش بن الاشعر المقتول يوم الفتح وصوابه بالحاء المهملة والباء كالاول وكذلك ضبطه البخارى وروى عن ابن اسحاق بالخاء المعجمة والنون والاول الصواب وحرب بسكون الراء آخره باء فيها كثير و يشتبه به حارث لمن يكتبه بغير الف لكن لم يات فيها الا الحرث بالالف واللام *وكل ما وقع فيها حصن بكسر الحاء وسكون الصاد وآخره نون الاخضر صاحب موسى عليهما السلام فهو بخاء مفتوحة وضاد معجمة وآخره راء وحجين بن المثنى بضم الحاء بعدها جيم وياء التصغير وآخره نون و يشبهه حجير لكن آخره راء وهو حجير بن الربيع العدوى وهشام بن حجير مثله لكن عند بعضهم هشام بن حجر وهو خطا وكذا عند بعضهم فى الاول حجين بن الربيع بالنون وهو خطا ايضا *وابو بكر بن ابى الجهم بن حجير كذا جاء فى بعض الروايات عن ابن ماهان وعند الفارسى والسجزى صخير بالصاد والخاء المعجمة وكذا ذكره البخارى وعند العذرى صخر مكبر *والحر وابن الحر تقدم فى الجيم وكذلك ابو حرة وابن ابى حرة مثله بضم الحاء وآخره راء وتقدم حدير وحريز فى حرف الجيم مع مشبهه وصفية بنت حيي بضم الحاء وياء باثنتين تحتها مفتوحة بعدها ياء مثلها مشددة وقال الدارقطنى انه يقال بكسر الحاء وصالح بن حي بفتح الحاء وياء باثنتين تحتها مكسورة مشددة *وثمامة بن حزن والصعق بن حزن والمسيب بن حزن والدسعيد هؤلاء بفتح الحاء وسكون الزاى وآخرهم نون ورجاء بن حيوة بياء باثنتين تحتها ساكنة وواو بعدها وحاء مفتوحة وكذلك حيوة بن شريح وهما رجلان احدهما ابو زرعة التجيبى انفرد به البخارى والاخر ابو العباس الحضرمى خرجا عنه معا *وعبد الله

بن حوشب ومعوية بن حيدة بياء باثنتين تحتها ساكنة بعدها دال مهملة وهاء وحاطب بن ابى بلتعة بطاء مهملة وآخره باء بواحدة وحاجب بن عمرو بن الحكم هذا بجيم بعد الالف وكذلك حاجب بن الوليد والاقرع بن حابس بباء بواحدة وسين مهملة وابن حلحلة بحاءين مهملتين والحارث بن حصيرة بكسر الصاد المهملة وابو حزرة القاص اولها زاى ساكنة واسمه يعقوب بن مجاهد وقيل فيه عن ابن الحذاء ابو حرزة بتقديم الراء وهو وهم والمطلب ابن عبدالله بن حنطب بعد الحاء نون ساكنة وطاء مهملة مفتوحة وآخره باء بواحدة وابنه عبدالعزيز بن المطلب بن عبدالله بن حنطب وشعيب بن الحبحاب بحاءين مهملتين و باءين بواحدة واحدة الاولى ساكنة وملك بن اوس بن الحدثان بدال مهملة مفتوحة وثاء مثلثة وحرمى بن عمارة ومن يشبهه ذكرناه فى الجيم والحولاء بنت تويت بالمد وابن ابى حدرد بدالين مهملتين اولاهما ساكنة بينهما راء مفتوحة وحمنة بنت جحش بسكون الميم بعدها نون مفتوحة وسهل بن ابى حثمة وعبدالله بن سهل بن ابى حثمة وابو بكر بن سليمن بن ابى حثمة كلهم بالثاء المثلثة وخالد الحذاء بذال معجمة ممدود وكذلك مسكين بن بكير الحذاء ومثله فى رواة مسلم القاضى ابو عبد الله محمد بن احمد بن الحذاء الاندلسى كذا شهروا واكتنبوا وذكر صاحب كتاب الاحتفال انهم يقولون انما سيدنا الحداء بدال مهملة من الحداء ولا كنا نسبنا الى الحذاءين هؤلاء كلهم بفتح الحاء بغير خلاف وعثمن بن حنيف بضم الحاء بعدها نون وياء التصغير وابنه ابو بكر ومثله ابو امامة بن سهل بن حنيف والحر بن قيس والحسن بن الحر وحيث وقع هذا الاسم آخره راء وحاءه مهملة مضمومة الا الجد ابن قيس هذا بالجيم مفتوحة وآخره دال مهملة وعلى بن حجر بضم الحاء وسكون الجيم وحذافة وعبدالله بن حذافة بذال معجمة وفاء مضموم الحاء وكذلك ماجاء فيها الا ما وقع فى رواية الدباغ من طريق ابن القاسم فى الموطا فى اسم جذامة بنت وهب فقال حذاقة بالقاف وهو خطا وقد ذكرناه وقد يشتبه به معبد بن حزابة المخزومى بحاء مهملة مضمومة بعدها زاى مخففة و باء بواحدة بعد الالف وحسيل والد حذيفة بن اليمان هو اسمه واليمان لقب له بسين مهملة و ياء التصغير وقد تقدم التصحيف فيه من بعض الرواة فى حرف الحاء والسين وقيل حسل غير مصغر وقيل حسيل بفتح الحاء وكسر السين والاول أشهر وحصيب والد بريده بن حصيب بصاد مهملة مفتوحة مصغر وآخره باء بواحدة وحاءه مضمومة وقد صحفه بعض الايمة قديما فقاله بالخاء المعجمة المفتوحة والحرقة بطن من جهينة ومنه مولى الحرقة والد الحرقة بفتح الراء فيهم وكذلك ابو حميد الساعدى وابو حرة عن الحسن وابو رافع بن ابى الحقيق بقافين بينهما ياء التصغير وعمر بن الحمام مخفف الميم كل هؤلاء بضم الحاء المهملة اول الاسماء وحطان بن عبدالله بكسر الحاء وتشديد الطاء المهملة وكذلك عمران بن حطان وخالد بن محدوج بسكون الحاء ودال مهملة وآخره جيم وتقدم فى حرف الجيم ذكر ام حفيد والاختلاف فيها

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى هذا الفصل سوى ما تقدم ذكره

فى الموطا حميدة بنت ابى عبيد فى حديث الهرة انها ليست بنجس واختلفت الرواية فيه عن يحيى وغيره فى ضم الحاء

المهملة والتصغير اوفتحها وكسر الميم و بالوجهين سمعناها على القاضى ابى عبد الله بن حـمدين و بالضم عن اكثر شيوخنا وكذلك قاله مطرف والقعنبى وابن بكير وغيرهم من رواة الموطا وبالفتح قاله يحيى وابن القاسم وابن وهب واختلف ايضا فى نسبها اختلافا نذكره فى حرف الراء والعين ان شاء الله وفى احاديث المدح فى حديث ابن ابى شيبة وابن مثنى عن ابن مهدى عن سفيان عن مجاهـد عن ابى معمر كذا للجلودى وعند ابن ماهان سفيان عن حميد عن مجاهد وهو خطا(١) وهو حبيب بن ابى ثابت المطلب بن عبد الله بن حويطب كذا لجميعهم عن يحيى فى الموطا بضم الحاء وكسر الطاء المهملتين مصغر والصواب ابن حنطب وكذا لسائر رواة الموطا عن ملك بفتح الحاء بعدها نون وهو عند الجميع بالطاء والحاء المهملتين الا ماحكاه بعض اشياخنا ان ابن بكير ضبطه فى روايته حنظب بظاء معجمة وحاء مهملة مضمومتان وكذا قاله ابن وضاح والصواب ماللجماعة وكذا ذكره البخـارى فى التاريخ وهو الذى ذكره ابو عمر عن ابن بكير وغيره * فى فضل جرير بن عبد الله فجاء بشير جرير ابو ارطاة حصين بن ربيعة كذا لابن ماهان وعند الجلودى حسين وهو وهم والصواب الاول وهـو ابو ارطاة المذكـور وفى حديث معاذ نا مسلم نا القاسم بن زكرياء نا حسين عن زائدة كذا لهم بالسين مصغر وفى سائر النسخ وهو الصـواب ووجدته فى كتابى حصين بالصاد مصلحا بخطى وكذا وقع لبعضهم وهو وهم لاادرى عمن اصلحته والصـواب السين وقد يكون التنبيه فى الكتاب فى غير حديث حسين بن على عن زائدة وهو حسين بن على الكوفى ابو عبد الله الجعفى مولاهم ذكره البخارى وقال روى عن زائدة وفى باب بركة النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه فى سند حديث النجوم امنة السماء نا ابو بكر بن ابى شيبة واسحاق بن ابراهيم وعبـد الله بن عمر بن ابان كلهم عن حسين كذا لهم وفى بعض النسخ حصين وهو خطا وهو حسين بن على الجعفى كما بينه فى السند نفسه ابن ابى شيبة ﴿فصـل منه﴾ فى حديث امر البعوث زاد ابن سفيان فى تقريباته نا محمد بن عبد الوهاب الفراء عن الحسين بن الوليد عن شعبة كذا عند ابى بحر والجيانى الحسين بن الوليد مصغر وعند القاضى ابى على الحسن بغير تصغير قال لى والصواب الحسين مصغرا وكذا ذكره البخارى فى التاريخ وابن ابى حاتم وفى حـديث بنى قريظة نا على بن الحسن بن سليمان الكوفى كذا لكافتهم ونا به القاضى ابو على عن العذرى نا على بن الحسين مصغرا قال وهو خطا والصواب الاول وابن الحسن ذكره ابن ابى خيثمة وفى مناقب اسامة ان النبى صـلى الله عليه وسلم كان ياخذه والحسن بن على كذا للجماعة وللقابسى والحسين بالتصغير وفى الموطا فى باب مايجوز من بيع الحيوان بعضه ببعض صالح بن كيسان عن حسن بن محمد كذا هو مكبر عند يحيى وجماعة الرواة وعند مطرف وابن بكير حسين بن محمد مصغر وهو خطا وفى باب الشهر هكذا نا محمد بن عبد الله بن قهزاد نا على بن الحسن بن سفيان كذا لهم وعند القاضى الشهيد نا على بن الحسين مصغر قال لنا وهو وهم وفى بيع الحيوان نا صالح بن كيسان عن حسن بن محمد كذا عند رواة الموطا الا مطرف بن عبد الله فعنده حسين مصغر وهـو وهم وفى باب من قام الليل كله الزهرى

(١) قوله وهو حبيب الخ كذا بالاصول وليحرر اهـ مصححه

عن علي بن حسين ان الحسين بن علي حدثه عن علي كذا رواية مسلم فيه عندنا للجلودي وعند ابن الحذاء عن ابن ماهان ان الحسن قال الدار قطني كذا رواية مسلم فيه وتابعه عليه الأكثر وبعضهم قال ان الحسين ابن علي حدثه وهو قول اصحاب الزهري واختلف فيه عن الليث ＊قال القاضي رحمه الله سقط من رواية ابن ماهان من غير طريق ابن الحذاء الحرف كله وعنده عن علي بن الحسين بن علي حدثه ان عليا وهووهم صريح وفي باب مسح الراس مرة شهدت عمرو بن ابي حسن كذا لهم وعند النسفي حسن والاول الصواب وقوله ولمامات الحسن بن الحسن ضربت امراته القبة كذا للاصيلي ولغيره الحسن بن علي وهو الحسن بن الحسن بن علي ينسب مرة الى ابيه ومرة الى جده

﴿فصل منه﴾

وفي باب السعي بين الصفا والمروة نا محمد بن عبيد يعني ابن حاتم كذا عند الاصيلي وليس لغيره هذه الزيادة وهي وهم انما هو محمد بن عبيد بن ميمون كوفي وكذا جاء في رواية جميع الرواة ابن ميمون في باب هل يبيت اصحاب السقاية اوغيرهم بمكة في هذا السند بعينه وفي حديث عمار من رواية غندر نا شعبة قال سمعت خالداً الحذاء يحدث عن سعيد بن ابي الحسن كذا للعذري من رواية ابي بحر وفي كتاب التميمي نا خلد والحرث عن سعيد وفي العدة توفي حميم لام حبيبة كذا لهم وعند ابن الحذاء لام سلمة والصواب الاول كما جاء في الحديث المفسر توفي ابوها ابو سفيان وهو الحديث نفسه وتقدم ايضا في حرف الهمزة وفي حديث حثي التراب في وجوه المداحين سفيان عن حميد عن مجاهد كذا لابن ماهان وللباقين عن حبيب بن ابي ثابت وهو الصواب وفي باب دور الانصار ثم دور بني عبد الحرث بن الخزرج كذا في نسخ مسلم وصوابه بني الحرث ＊وفي باب فضل العلم حدثنا حرملة بن يحيى نا ابن وهب كذا في جميع نسخ شيوخنا وعند بعض الرواة نا حامد بن يحيى قال الجياني وهو خطا وفي باب فضل الفجر في الجماعة نا عمر بن حفص نا ابي وعند الجرجاني نا حفص بن عمر والصحيح ما للجماعة وهو عمر بن حفص بن غياث عن ابيه ＊وفي باب القراء من الصحابة نا حفص بن عمر كذا للجرجاني ولغيره عمر بن حفص وفي باب فضل ابي بكر رضي الله البخاري نا الوليد بن صالح نا عيسى بن يونس نا عمر بن سعيد بن ابي حسين المكي كذا لهم وهو الصحيح وعند ابن السكن ابن ابي حبيب وذكر الوليد بن حرب كذا هو وكذا ذكروه ووقع في مسلم فيه في باب من سمع سمع الله به نا سعيد بن عمرو الاشعثي انا سفيان عن الوليد بن حرب قال سعيد اظنه ابن الحرث بن ابي موسى سمعت سلمة بن كهيل كذا هو بكسر الراء وبثاء مثلثة في جميع النسخ قال بعضهم لا يصح فيه الثاء المثلثة ＊ قال القاضي رحمه الله يحتمل انه صحيح ويكون قول سعيد اظنه ابن الحرث بن ابي موسى اي انه زاد في نسبه بعد حرب بن الحرث كما زاد بعد الحرث بن ابي موسى والوليد هذا من ذرية ابي موسى قال البخاري الوليد بن حرب عن سلمة بن كهيل ثم قال وقال روح نا شعبة عن رجل من آل ابي بردة يقال له ولاد عن سلمة

﴿فصل مشكل الانساب﴾

الحزامي حيث وقع فيها بكسر الحاء وفتح الزاي منسوب الى حكيم بن حزام

او

او الى ابيه وليس فيها ما يشكل به الا فروة بن نعامة ويقال نفاثة الجذامى بالجيم والذال المعجمة واختلف
فى كتاب مسلم فى الذى فى حديث جابر الطويل وابى اليسر وقوله كان لى على فلان بن فلان الحزامى كذا للطبرى
مثل الاول وعند ابن ماهان الجذامى بضم الجيم وذال معجمة وعند اكثر الرواة الحرامى بفتح الحاء والراء وتقدم
الحريرى بالحاء فى حرف الجيم مع مايشبهه وابوسلام الحبشى وسمه ممطور بفتح الحاء والباء بواحدة وآخره شين معجمة
منسوب الى بلاد الحبشة قاله عبد الغنى وقال عبد الغنى الحبش حى من حمير وقال فيه بعضهم الحبشى بضم الحاء وسكون الباء
وكذا ضبطه الاصيلى مرة وابوذر حبش وحبش كعرب وعرب وعجم وعجم وولده معاوية بن سلام بن ابى سلام
الحبشى واخوه زيد بن سلام الحبشى كلهم فى الصحيحين ويشتبه به الحنينى منسوب الى حنين واسمه ابراهيم ذكر
بعضهم ان البخارى خرج عنه ويشتبه به الخشنى بضم الخاء وبعدها شين مفتوحة معجمة بعدها نون وهو ابوثعلبة الخشنى
وفى سند نافى مسلم شيخنا ابو محمد عبد الله بن ابى جعفر الخشنى وابو على الحسن بن محمد بن اعين ابو على الحرانى بفتح الحاء
والراء وتشديدها منسوب الى حران بلد بالجزيرة ومثله عمرو بن خلد الحرانى وابو حسن الحرانى والقاسم بن الفضل الحدانى
هذا وجده فيهما بضم الحاء ودال مهملة مفتوحة مشددة واخره نون ايضا وحدان قبيلة فى الازد كان القاسم هذا
نزل فيهم وحسن الحلونى بضم الحاء منسوب الى مدينة حلوان وابو يحيى الحمانى بكسر الحاء وتشديد الميم وحمان
من تميم ويحيى بن حبيب الحارثى تقدم فى الجيم وعثمان بن طلحة الحجبى بفتح الحاء والجيم وباء بواحدة منسوب
الى حجبة البيت ومثله منصور الحجبى وابن ابنه ايوب بن موسى بن منصور الحجبى وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبى
وعبد الرحمان بن سلمان الحجرى بفتح الحاء وسكون الجيم بعدها راء وابو داوود الحفرى بفتح الحاء والفاء
ايضا واسمه عمر بن سعد سماه مسلم ومحمد بن الحنفية بفتح الحاء والنون وابو صالح الحنفى وعمر بن يونس الحنفى
مثله والفرافصة بن عمير الحنفى وكذلك ثمامة بن اثال الحنفى وابو كثير الحنفى واسمه يزيد بن عبد الرحمان قال
بعضهم الصواب فيه السحيمى وحميد بن عبد الرحمان الحميرى بكسر الحاء ومثله عبد الله بن كعب الحميرى ويشتبه به الحميدى
وابو عمر الحوضى هو حفص بن عمر الحوضى بفتح الحاء وضاد معجمة وزياد بن عبد الله الحسانى بفتح الحاء وسين
مهملة مشددة وبعد الالف نون وياء النسبة واحمد بن شبيب بن سعيد الحبطى بفتح الحاء وفتح الباء بواحدة وطاء
مهملة وفى الرواة لكتاب البخارى ابو محمد عبد الله بن حموية يعرف بالحموى بفتح الحاء وضم الميم مشددة وفتح الياء باثنتين
تحتها وكسرها فى النسب ويقال فيه ايضا الحموى بفتح الميم والحاء وكسر الواو والعجم يقولون كل هذا بضم ماقبل الواو
مثل علويه وحمويه والعرب بفتح الواو فتقول علويه وحمويه وسيبويه ونفطويه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾
فى هذا الحرف ابو عبد الرحمان الحبلى كذا يقوله المحدثون بضم الحاء والباء بواحدة معا وسمعناه من غير واحد منهم
واهل العربية يقولون فيه الحبلى بفتح الباء وكذا قراه لنا شيخنا الاستاذ ابو الحسن على بن احمد المقرى على شيخنا ابى
الحسين الحافظ اللغوى قال سيبويه وينسب الى بنى الحبلى حبلى بفتح الباء منهم ابو عبد الرحمن الحبلى ويقال فيه حبلى

ايضا بسكون الباء على الاصل وذكره ابو على فى البارع بالوجهين ضم الباء كما يقوله المحدثون وفتحها كما يقوله اهل العربية وقوله فى المقداد فى غير موضع الكندى حليف بنى زهرة كان تبناه فى الجاهلية الاسود بن عبد يغوث الزهرى فنسب اليه وقد تقدم الكلام فى الحلف فى موضع شرحه من هذا الحرف وفى قولهم فيه بهرانى كندى فى حرف الباء

﴿حرف الخاء الخاء مع الباء﴾ (خ ب ا) قوله ولا جلد مخباة بضم الميم وفتح الخاء وشد الباء يفسره فى الحديث الاخر جلد عذراء وهى البكر لان عادتهن التستر تحت الحجال وان يخبان من الرجال فهن ناضرات الجسوم اذ لا يصيبهن شمس ولا ريح يغير بشرتهن وقوله خبأت لك خبأ بسكون الباء مهموز الاخر لرواة الصحيحين وعند الاصلى خبيا بكسر الباء وتشديد الياء وهمزه غيره وكله صحيح وهو كل شئ غائب قال الله تعلى الذى يخرج الخبء فى السموت والارض قيل السر والغيب وقيل المطر والنبات وفى الحديث ابتغوا الرزق فى خبايا الارض واحدها خبية وتسهل بغير همز قيل الزراعة وقيل استخراج المعادن يقال اختبأت لك خبيأ وخبأت لك خبأ والخبيئة والخباة اسم ما خبأته ايضا ومنه هذا كنزك الذى خبأته وفى حديث عبد الرحمن بن ابى بكر فاختبأت كذلك وقوله فاحب ان اختبئ دعوتى اى اوخرها ولا اقدمها واظهرها الآن وشهادة المختبى هو الذى يستخفى حتى يسمعها* وقوله اهل خباء او اخباء كذا فى كتاب مسلم فى كتاب الايمان على الشك فى حديث هند وفى كتاب البخارى فى كتاب النذور مثله هو من خبأت لانه يختبأ فيه و يستر الاخباء بفتح الهمزة جمع خباء والخباء من بيوت الاعراب ثم استعمل فى غيرها من منازلهم ومساكنهم كما استعمل هنا وكقوله فى الحديث الاخر اى خباء فاطمة وكان بالمدينة يريد منزلها وحجرتها وقال ابو عبيد الخباء من وبر اوصوف ولا يكون من شعر وقوله فى المصحف يحمل فى اخبيته يريد اغشيته التى يصان ويخبأ فيها (خ ب ب) وقوله فى الحج وخب ثلاثا ويخب ثلاثا اى اسرع والاسم الخبب والخب وهو ضرب من العدو وهو اول الاسراع مثل الرمل (خ ب ث) وقوله لا داء ولا خبثة بكسر الخاء هو ما كان غير طيب الكسب والاصل وكل حرام خبيث قال الله تعلى ويحرم عليهم الخبائث وقيل الخبثه هنا بيع اهل العهد وقيل الخبثة هنا الريبة من الفجور وقوله اعوذ بك من الخبيث المخبث الشيطان الرجيم هو خبيث فى نفسه يحمل الناس على الخبث والخبيث النجس ومنه لا يصلى وهو يدافع الاخبثين يعنى البول والغائط والمخبث الذى يعلم الناس الخبث وقيل الذى يصحب الخبثاء واعوانه خبثاء والخبث بالسكون الزنا والشر والكفر والخبيث الردى من كل شئ ومنه قوله تعلى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ومنه اذا كثر الخبث هو هنا بفتح الخاء والباء وقد رواه بضم الخاء وسكون الباء بعض رواة الموطا والخبث بالفتح اصح قيل يريد به الزنا والفسوق وقيل فيه خبثة ايضا وقيل يريد اولاد الزنا وقد جاء مفسرا فى حديث آخر و يكثر الزنا والخبيث الكريه الطعم اوالرائحة ومنه فى قليب بدر خبيث مخبث ومنه من اكل من هذه الشجرة الخبيثة ومنه وهو يدافعه الاخبثان وفى الحديث اعوذ بك من الخبث والخبائث اكثر الروايات فيه بالسكون وفسره ابو عبيد بالشر وفسره ابن الانبارى ن الخبث الكفر والخبائث الشيطين وقال الداودى الخبث الشيطان والخبائث المعاصى كلها وقال غيره انما هو الخبث بضم الباء جمع خبيث استعاذ من ذكور الجن واناثهم ورجحه الخطابى

وغلط

وغلط غيره والوجهان ظاهران وقد يكون المعنى به انه استعاذ من الخبث نفسه وهو الكفر ومن سائر الاخلاق الخبيثة وهي الخبائث وفي المدينة تنفي خبثها بفتح الخاء والباء اي رديها وقوله كخبث الحديد الذي مثل به هو رديه الذي تخرجه النار خالصه وتصفيه منه واخبث اسم عند الله اي ارداه وارذله معناه صاحبه وقوله والاصبح خبيث النفس ولا يقولن احد خبثت نفسي هو تغير النفس وكسلها وقلة نشاطها اوغثيانها اوسوء خلقها وفي كتاب الطب باب شرب السم والدواء به وما يخاف منه والخبيث ثبتت هذه اللفظة للقابسي وابي ذر وسقطت لغيرهما وذكرها الترمذي في الحديث وفسرها بالسم (خ ب ر) وقوله نهى عن المخابرة وهي المزارعة على الجزء مما يخرج من الارض والخبرة بالضم النصيب والخبار والخبر الارض اللينة وقيل سميت من خيبر لمعاملة النبي صلى الله عليه وسلم اياهم على الجزء من ثمارها فقيل خابرهم ثم تنازعوا فنهوا عنها ثم جازت بعدو هذا قول ابن الاعرابي وغيره يأباه ويقول انها لفظة مستعملة والاكار يقال له الخبير لعمله في الارض والبيت يقال له الخبير ايضا وجاء في مسلم من بعض طرقه نهى عن الخبر بفتح الخاء وسكون الباء كذا قيدناه من طريق الطبري وعند ابن عيسى بضم الخاء وعن غيرهما بكسر الخاء وهو من المخابرة وبالفتح ذكره صاحب العين وبالوجهين قيدناه في كتاب ابي عبيد وفي حديث عمر ما احب ان اخبرهما و يروى اختبرهما يعني الاختين كناية عن الوطء اىهما وقوله اتيناه نستخبر اي نسأله عن خبر الناس (خ ب ط) وقوله حتى اكلنا الخبط ودقيقا وخبطا وتخبط بقسينا لا يختبط شجرها واختبطنا الخبط بفتح الخاء والباء ورق السمر واختبط ضرب بالعصا ليسقط واختبطناه فعلنا ذلك به وتخبط وجهه باخفافها اي تضرب به في وطئها اياه (خ ب ل) وقوله من طينة الخبال بفتح الخاء وتخفيف الباء بواحدة فسره في الحديث بعصارة اهل النار في النار و بصديدهم وبعرقهم يحتمل تسميتها طينة الخبال لانها من فساد اجسامهم لان اصل الخبال الفساد في كل شئ ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ في هذا الحرف في حديث السقيفة وكان من خبرنا يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم كذا للكافة بباء بواحدة ووقع في كتاب عبدوس والمستملي خيرنا بياء باثنتين تحتها ساكنة كانه رده على ابي بكر المذكور قبل والاول الصواب وفي حديث معاوية في صفة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لولا الناس لاخبرت لكم بذلك كذا عند القاضي الشهيد من الخبر ولسائرهم لاخذت لكم بذلك بفتح الخاء وسكون الذال المعجمة و يعضد الرواية الاولى قوله في الحديث الاخر لحكيت لكم قراءته ولكل وجه وقوله في ميراث العمة ونستخبر فيها كذا بالباء بواحدة لغير واحد من الرواة وكذا عند شيخنا ابي اسحاق وغيره وكذا عند ابن وضاح وزاد في روايته فيها قول الناس من الاختبار اوطلب الخبر عن حكمها وعند ابن عتاب وابن حمدين ونستخير فيها لا غير بكسر الخاء بعدها ياء باثنتين تحتها من الخيرة وكذا عند ابن بكير وكذا لابن وضاح عن ابن عيسى وقوله في بعض طرق مسلم تربت يمينك وبأثر الكلمة في رواية السمرقندي قوله تربت يمينك خير كذا له على التفسير اي انه لم يرد بقوله ذلك سوءا وفي نسخة تربت يمينك خبر بباء بواحدة مفتوحة وهو بعيد الصحة في اسلام ابي ذر فاتينا الكاهن فخبر انيسا كذا رواه الجلودي بباء بواحدة وهو تصحيف والصواب رواية غيره

لخير بياء العلة اى غلبه وفضله كما جاء فى الحديث الاخرحتى غلبه لانه ذكرانه تحاكم اليه مع آخر وقوله فى فضائل
امسلمة سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبر خبرنا كذا للعذرى والسمرقندى وعند ابن الحذاء
والكساءى يخبر بخبر جبريل وهو الصحيح وكذا خرجه البخارى وما قبله يدل على صحته قوله فى قبلة الصائم
الا اخبرتيها كذا لجل الرواة وعند ابن المرابط وابن عتاب اخبرتها وهو المعروف والاول على لغة لبعض العرب
كقوله لو كنت حزتيه وفى الكسوف فى حديث مسلم عن الدارمى اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمان عن خبر عبد
الله بن عمرو بن العاصى كذا فى الامهات ومعناه عن اخبار عبد الله لى فوضع خبر موضع اخبرنى وقوله هل من
مغربة خبر كل الرواية فيه على الاضافة واختلف فى ضبط الغين بالفتح والاسكان وفى الراء بالكسر والفتح وكل
صحيح ومعناه هل من خبر عن حادث يستغرب اى يستبعد وقيل هل من خبر جاء عن بعد وخبر مكسور على
الاضافة قال ابو مروان بن سراج ولا يجوز فتحه لان الكلام لا يتم فى المفعول الا ان يضمر مايتم به الكلام
وقال لى شيخنا ابنه يصح على المفعول ﴿ الخاء مع التاء ﴾ (خ ت ر) قوله ماختر قوم بالعهد اى غدروا ونقضوه
والختر الغدر (خ ت ل) قوله فى حديث ابى قتادة ورجل من المشركين يختله من ورائه ليقتله اى يغتفله ويراوغه
ليقتله وقوله وهو يختل ابن صياد وفى الذى نظر من شق الباب كانى انظر الى النبى صلى الله عليه وسلم يختله اى
يخادعه ويراوغه على غفلة ليسمع منه وليطعن عين الاخر ختلت الصيد اذا خادعته واغتفلته وقوله فى كتاب التفسير
المختال والختال واحد كذا لهم وعند الاصيلى والخال وجميعه صحيح كله من الخيلاء (خ ت م) وقوله وانا خاتم
النبئين قال ابن الاعرابى الخاتم والخاتم من اسماء النبى صلى الله عليه وسلم قال ثعلب فالخاتم الذى ختم به الانبياء
والخاتم احسن الانبياء خلقا وخلقا وقوله اعطى جوامع الكلم بخواتمه وعند العذرى جوامع الكلم وخواتمه هما بمعنى جمع
المعانى الكثيرة فى الالفاظ القليلة والختم عليها بضمها فى تلك الكلمات كما يختم على مافى الكتاب وقوله اوليختمن الله على
قلوبكم هو ان يخلق الله فى قلوبهم ضد الهدى والايمان وان يصرف لطفه ونظره عنهم وقيل هو شهادة الله عليهم بكفرهم وقيل
هو علم يخلفه الله فى قلوبهم تعرفهم به الملائكة وقيل طبعه عليها حتى لا يعى خيرا وقوله ولا تفض الخاتم الا بحقه تريد عذرتها
لا تستبحها الا بالنكاح الجائز (خ ت ن) قوله اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل الختان هو موضع القطع من عضوى
الزوجين فى الختان والخفاض وقوله فى ام حبيبة ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاصمعى الاختان من قبل
المراة والاحماء من قبل الزوج والاصهار يجمع ذلك كله ﴿ الخاء مع الدال ﴾ (خ د ج) قوله فى الصلاة فهى خداج
اى ذات نقص والخداج النقصان وقيل خداج هنا بمعنى مخدجة احل المصدر محل الفعل اى ناقصة وفى الحديث
مخدج اليد اى ناقصها (خ د د) وفى الحديث فامر بالاخدود فخدت واضرم النيران هى الشقوق تحفر فى الأرض
واحدها خدوا خدود قال الله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار وقوله فخدت راجع الى جماعة ماحفر منها وجمعها
اخاديد كانه قال فخدت الاخاديد او فخدت الارض (خ د ر) ذكرت ذوات الخدور وذات الخدر يريد الابكار

المحتجبات

المحتجبات بدليل قوله فی الحدیث العواتق والخدر بکسر الخاء ستر یکون للجاریة فی ناحیة البیت وقیل سریر علیه ستر وقیل الخدور البیوت (خ د ل) وقوله ان جاءت به خدلا بفتح الخاء وسکون الدال وکسر الدال الاصیلی فی البخاری من روایة عبد الله بن یوسف وابی صالح والخدل الممتلی وخدل الساقین ممتلئهما وفی الحدیث خدلج الساقین بفتح الدال وتشدید اللام وآخره جیم وهو بمعناه هو الممتلی الساقین (خ د م) وقوله وکنت اری خدم سوقها بفتح الخاء والدال ای خلاخیلهما واحدها خدمة وقد یسمی موضعها من الساق خدمة ویجمع ایضا خداما وقد جاء فی الحدیث الآخر مفسرا وقد بدت خلاخیلهن (خ د ع) وقوله الحرب خدعة بفتح الخاء وسکون الدال کذا للهروی واکثر الرواة للصحیحین وضبطها الاصیلی بضم الخاء وهما صحیحان قال ابو ذر الهروی وبفتحها لغة النبی صلی الله علیه وسلم وبالفتح وحده قالها الاصمعی وغیره وحکی یونس فیها الوجهین ووجها ثالثاً خدعة بالضم وفتح الدال ورابعا خدعة بفتحهما فمن قال خدعة بفتح الخاء وسکون الدال ای ینقضی امرها بخدعة واحدة ای من خدع فیها خدعة زلت قدمه ولم یقل فلا یومن شرها ولیتحفظ من مثل هذا ومن قاله بضم اولها وسکون ثانیها فمعناه انها تخدع ای اهل الحرب ومباشریها ومن قاله بضم الاول وفتح الثانی فمعناه انها تخدع من اطمان الیها اوان اهلها کذلک ومن فتحهما بهذا المعنی ای اهلها بهذه الصفة فلا یطمان الیهم فحذف اهلها واقام الحرب مقامهم کما قال وسئل القریة وخدعة جمع خادع وقد یرجع خدعة الی صفة الحرب نفسها ای ان امورها وتدبیراتها کذلک واصل الخداع اظهار خلاف مایکتم ومنه خبر الذی کان یخدع فی البیوع ای یکتم عیوب مایشتری او قیمته ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ وقوله بعث الی ام الدرداء بخادم کذا لابن ماهان وللجلودی بانجاد بفتح الهمزة جمع نجد وهو متاع البیت من فرش وستور ووسائد ومنه بیت منجد ای مزین بها

﴿الخاء مع الذال﴾ (خ ذ ل) قوله المسلم اخو المسلم لایخذله ولا یظلمه ای لایترک نصره فی الحق ومعونته کما قال انصر اخاک (خ ذ ف) قوله مثل حصی الخذف ونهی عن الخذف بسکون الذال وصید الخذف هو الرمی بحصا او نوی بین السبابتین او بین الابهام والسبابة قوله فخذفته بحصاة بالخاء المعجمة وروی عن القابسی فی کتاب الدیات بالمهملة والصواب الاول ﴿الخاء مع الراء﴾ (خ ر ا) قوله علمکم کل شیء حتی الخراءة بکسر الخاء ممدود وهی الجلسة للتخلی والتنظف منه (خ ر ب) وقوله ولا فارا بخربة کذا ضبطه الاصیلی بضم الخاء وضبطه غیره بفتحها وبالفتح ضبطناه فی کتاب مسلم عن جمیعهم والراء فی کلها ساکنة بعدها باء بواحدة مفتوحة وصوب بعضهم الفتح وکل صواب وجاء فی کتاب البخاری فی تفسیره فی کتاب الخج الخربة البلیة ومثله فی روایة الهمدانی وفی روایة المستملی یعنی السرقة وفی روایته فی المغازی البلیة وقال الخلیل الخربة بالضم الفساد فی الدین وهو مشتق من الخارب وهو اللص المفسد فی الارض ولایکاد یستعمل الا فی سارق الابل وقال غیره الخربة بالفتح السرقة وقیل العیب وذکر فیها الخرابة وهی سرقة الابل خاصة وبالحاء المهملة فی کل شیء وقوله فی موضع المسجد وکانت

فيه خرب وامر بالخرب فسويت ضبطناه بفتح الخاء وكسر الراء وبكسر الخاء وفتح الراء وكلاهما صحيح وتميم تقول خربة بكسر الخاء وقال ابو سليمان الخطابى لعل الصواب خرب بالضم جمع خربة وهى الخروق فى الارض الا انهم يقولونها فى كل ثقبة مستديرة قال ولعلها جرف جمع جرفة وهى جمع جرف قال وابين من ذلك ان ساعدته الرواية ان يكون حدبا جمع حدبة وهو ماارتفع من الارض لقوله فسويت وانما يسوى المكان المحدودب* قال القاضى رحمه الله لاادرى ماقال وكما قطع النبى صلى الله عليه وسلم النخل الذى فيه كذلك سوى بقايا الخرب وهدم اطلال جدراتها كما فعل بالقبور والرواية صحيحة اللفظ والمعنى غنيه عن تكلف التغيير وذكر فى بيع الثمار الخربز بكسر الخاء وسكون الراء وكسر الباء بواحدة بعدها وآخره زاى هو البطيخ الهندى المدور (خ ر ت) وقوله هاديا خريتا بكسر الخاء وتشديد الراء بعدها ياء باثنتين تحتها وآخره تاء باثنتين فوقها فسره فى الحديث الماهر بالهداية (خ ر ج) وفى حديث خبيب فلما خرجوا وفى رواية الاصيلى اخرجوا به وهما لغتان صحيحتان خرج به واخرج به وكذلك فى الموطا فى حديث المسكينة فخرج بجنازتها ليلا كذا فى اكثر الموطات وكذا سمعناه من غير واحد فى رواية يحيى بن يحيى وغيره من هذه الاصول وغيرها وكان عند القاضى ابى عبد الله ابن حمدين والفقيه ابى محمد بن عتاب فاخرج بجنازتها ويقال وجه هذا ايضا ان تكون الباء هنا مقحمة زائدة كما قيل فى قوله تعالى اقرأ بسم ربك ومثله فى باب اذان المسافر ثم خرج بلال بالعنزة كذا للاصيلى والنسفى وعند الباقين اخرج وفى حديث ابن عباس شهدت الخروج مع النبى صلى الله عليه وسلم يعنى البروز الى العيد والروايات الاخر تبينه ويوم الخروج اسم من اسماء العيد وكذلك يوم الزينة ويوم الصف ويوم المشرق والخرج بالفتح وسكون الراء والخراج الغلة معلوم بالفتح ذكر وقد يقع على مال الفيء وقيل الخراج الاسم والخرج المصدر ويقع على الغلة ايضا وكل مايخارج به ومنه الخراج بالضمان وياكل من خراجه وقوله وبه خراج وهى القرحة تخرج فى الجسد بضم الخاء وقوله ان يتخارج الشريكان واهل الميراث فسره فى حديث ابن عباس فى البخارى بان ياخذ احدهما عيناً والاخر دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على الاخر قال الداودى هذا ان كان الذى عليه الدين حاضرا مقرا كان بالتراضى واما بالقرعة او بمغيبه اوانكاره فلا يجوز وقال ابوعبيد تخارج الشريكين واهل الميراث اذا كان بينهم متاع فلا باس ان يتبايعوه بينهم قبل قسمته وان لم يعرف احدهم نصيبه بعينه ويقبضه بخلاف الاجنبى وهذا معنى قول ابن عباس وفى شراء الاجنبى كذلك قبل قسمته وقبضه احتلاف بين اهل العلم (خ ر د) قوله ومنهم المخردل اى المنقطع وقد تقدم الخلاف فى روايته وتفسيره فى حرف الجيم وقوله حبة خردل الخردل معلوم فاذا صنع بالزبيب فهو الصناب (خ ر ر) وقوله ركب فرسا فخر عنه وخرت ذنوبه وخرت مغشية وخر مستلقيا وخررت عنه وخر ساجدا وخر لفيه معناه كله سقط واصله السقوط من علو قال الله تعالى فخر عليهم السقف من فوقهم (خ ر ط) وقوله اخترط سيفى والسيف مخترط معناه سله (خ ر م) وقوله لااخرم عنها بفتح الهمزة يعنى صلاة النبى صلى الله عليه وسلم اى لااترك ذلك

ولا

ولا اذهب عنها وقيل لا انقص واصله العدول عن الطريق ومنه فى الحديث الاخر يخرم ذلك القرن اى يذهب وينقضى (خ ر ص) وذكر الخرص فى الثمار وحتى يخرص وبيع العرية بخرصها وتخرص بينهم وبينه ومعناه تحزر وتقدر ثمرها وذلك لا يمكن الا عند طيبها والخرص بالفتح اسم الفعل والمصدر والخرص بالكسر اسم الشئ والعدد المخروص منها وحكى فيه بعض اللغويين الفتح وقاله يعقوب يقال منه خرص يخرص ويخرص مال غيره خرصا وحرصا واما قوله تعالى وان هم الا يخرصون من الكذب فالخرص بالفتح ويقال منه خرص واخترص وتخرص قال الله تبرك وتعالى قتل الخراصون وقوله فجعلت المراة تلقى خرصها وسخابها فهذا بالضم وهى الحلقة تكون فى الاذن وفى البارع هى القرط تكون فيه حبة واحدة فى حلقة واحدة (خ ر ف) وقوله ان مخرافا وقوله فابتعت به مخرفا بكسر الراء وفتح الميم هو حائط النخل والبستان فيه الفاكهة وهى التى تخرف وهى الخرفة وقاله بعضهم بفتح الميم والراء كالمسجد والمسجد ومن كسر الميم وفتح الراء جعله كالمربد ونحوه وقال الخطابى المخرف الفاكهة نفسها والمخرف وعاء يجمع فيه وانكر ابن قتيبة على ابى عبيد ان يكون المخرف الثمر قال وانما هى النخل والثمر مخروف وفى حديث آخر خرافا سماه باسم ما يخترف منه مثل ثمار ويكون جمع خريف وهى النخلة مثل كريم وكرام وقيل المخرف القطعة من النخيل وقوله فى عائد المريض فى مخرفة الجنة رويناه بفتح الميم والراء وفى الحديث الاخر فى خرفة الجنة فسره النبى صلى الله عليه وسلم فى الحديث انه جناها قال الاصمعى المخارف واحدها مخرف وهو جنى النخل سمى بذلك لانه يخترف اى يجنى قال غيره المخرفة سكة بين صفين من نخيل يخترف من ايها شاء يريد يجنى وقال غيره المخرفة الطريق اى على طريق يوديه الى الجنة وعلى ما تقدم يكون معناه فى بساتين الجنة وهو كله راجع الى قوله عليه السلام جناها وقوله اصح واثبت وقوله اربعون خريفا اى سنة والخريف السنة والخريف ايضا احد فصول السنة معروف وهو وقت طيب الثمار واخترافها (خ ر ق) وقوله اوتصنع لاخرق الاخرق من الرجال الذى لا يحسن العمل وقيل الذى لا رفق له ولا سياسة عنده والمراد بهذا الحديث التفسير الاول والمراة خرقاء ومنه قول جابر جارية خرقاء وقوله ليس منا من خرق مثل قوله انا برئ من الشاقة هى التى تخرق ثيابها وتشقها عند المصائب ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث خبر الهجرة فاداه اخرج من عندك كذا لهم وعند الاصيلى واصحاب المروزى اخرج بضم الراء ثلاثى ويصح ان يكون من عندك مبتدا مستفهم عنه وفى باب نزول السكينة والملائكة لقراءة القرآن وانصرفت اليه فرفعت راسى الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها كذا لجميعهم هنا وصوابه فعرجت كما جاء فى مسلم فعرجت فى الجو حتى ما اراها ﴿الخاء مع الزاى﴾ (خ ز ر) قوله حبسناه على خزير وعلى خزيرة تقدم تفسيره فى الحاء ومن قال انه حساء من النخالة وهو الاشبه هنا وتقدم الخلاف فى روايته وتفسيره والخزر بفتح الخاء والزاى وتسكين الزاى ايضا وآخره راء جنس من الامم (خ ز ز) فى الحديث ما لمست خزا ولا حريرة الخز ما خلط من الحرير بالوبر وشبهه واصله من وبر الارنب ويسمى ذكره الخزز فسمى ما خلط بكل وبر خزا من اجل خلطه به

(خزل)قوله ان تختزلونا من اصلنا وتحضنونا من الامر فی حدیث السقیفة ای تنحونا وتز یلوه عنا وتحازون به وتقدم شرح تحضنونا والخلاف فیه (خزم) قوله خزامه فی انفه بکسر الخاء وهی حلقة من شعر تجعل فی انف البعیر الصعب یراض بذلك (خزن) وذکر الخزانة بالکسر هو اسم المکان الذی یختزن فیه الشیء ومنه ایضا عمل الخازن ومثله قول عمر فی الارض اترکها خزانة لهم یقتسمونها ای غلتها شبهها بالشیء المختزن لمن غاب وقوله واوتیت خزائن الارض قیل یرید سلطانها وفتح بلادها وخزائن اموالها وقد جاء فی غیر مسلم مفاتح خزائن الارض وقوله فی تفسیر الحدیث خنز اللحم یخنز وحزن یخزن اذا تغیر کذ یقال بکسر النون والزای فی الماضی وفتحها فی المستقبل وهما صحیحان من المقلوب (خزق) وقوله فی صید المعراض اذا خزق فکل یعنی ماشق وقطع و یقال بالسین خسق ایضا (خزی) قوله غیر خزایا ای غیر مذلولین ولا مهانین قال الله تعالی من قبل ان نذل ونخزی و یکون بمعنی نفتضح وفی الرجم نسخم وجوههما ونخزیهما ای نفضحهما کما قال فی الحدیث الاخر وفی حدیث ابراهیم لاتخزنی ای لاتفضحنی ومثله فی الایة ای فی ابیه فی مشهد القیامة و یکون الخزی بمعنی الهلاك ایضا والوقوع فی بلیة یقال فی مصدره خزی خزیا ومن الفضیحة والاستحیاء خزایة وفی شارب الخمر قولهم اخزاه الله ای اهلکه ومن رواه خزاه فمعناه قهره ﴿الخاء مع الطاء﴾ (خطا) قوله فی الرؤیا اخطات بعضا واصبت بعضا قیل هو الخطا الذی هو ضد الصواب فی عبارتها وقیل من الخطا فی تقدمه وقسمه لیفسرها وقیل الخطا هنا بمعنی الترك کقولهم اخطا السهم عن الهدف اذا ترکه ای ترکت فیها مالم تفسره وکقوله فی المنیه ومن یخطی یعمر فیهرم وقوله وجعلوا لصاحب الطیر کل خاطئة من نبلهم ای ما اخطا الغرض ولم یصبه (خطب) فی الحدیث لایخطب احد علی خطبة اخیه بکسر الخاء وهی التکلم فی ذلك وطلبه من جهة الرجال والاختطاب من ولی المراة فاما الخطبة عند عقد النکاح وخطبة المنبر فبالضم وکسائر الخطب ومنه قوله فقام خطیبا وقام یخطب قال الحربی قال ابو نصر الخطیب الذی هو طبعه والخاطب الذی یخطب وقوله الخطب یسیر ای الشان والامر فسره ملك یرید خفة قضاء الصوم وقلة مئونته وقیل یحتمل ان یرید سقوط الاثم عنهم بالاجتهاد (خطر) وقوله ومرحب یخطر بسیفه بکسر الطاء ای یهزه ومنه رمح خطار وقوله الا رجل یخاطر بنفسه وماله ای یلقیها فی المهالك یرید الجهاد ومثله قوله فی المجاهد یخاطر بنفسه وماله ای یغرر و یلاقی العدو بنفسه وفرسه وسلاحه فیقتل او یسلم والمخاطرة الغرر ومنه خطار السبق وغیره قوله حتی یخطر بین المرء ونفسه بکسر الطاء کذا ضبطناه عن متقنیهم وسمعناه من اکثرهم یخطر بالضم والکسر هو الوجه عند بعضهم فی هذا یعنی یوسوس ومنه رمح خطار ای ذو اهتزاز والفحل یخطر بذنبه بکسر الطاء ای یحرکه و یضرب به فخذیه واما علی الرفع فمن السلوك والمرور ای حتی یدنو و یمر بین المرء ونفسه و یحول بینه و بین ذکر ماهو فیه بمروره وقر به من وسواسه وشغله عن صلاته و بالمرور والسلوك فسره الشارحون

للموطا

وغيره والخليل فسره بما تقدم وقد جاء فى كتاب المروزى بصاد مهملة ولا وجه له (خ ط ط) قوله لا يسئلونى خطة بالضم اى قصة وامر اوقوله ان نبيا كان يخط فمن وافق خطه فذاك فسروه بالخط فى الرمل او التراب للحساب ومعرفة ما يدل عليه الخط فيه وقوله تخط رجلاه الارض اى انه قد ضعفت قواه حتى لا يعتمد عليهما بل يجرهما وقوله خطيا بفتح الخاء اى رمحا منسوبا الى الخط موضع بناحية البحرين تجلب اليه الرماح من الهند وقيل بل انكسرت فيه سفينة مرة فيها رماح فنسبت اليه ولا يصح قول من زعم انه تنبت به الرماح وقيل الخط ساحل البحر (خ ط م) وقوله فى خبر يونس على جمل مخطوم بخلبة اى له خطام ومثله وخطام دابته وخطام ناقته ليف خلبة وحتى وضع خطامه فى يده وهو حبل يشد على رأسه كالزمام والخلبة الليف اى جعل لها خطام من حبل ليف النخل وفى حديث ضربة الملك يوم بدر قد خطم انفه وشق وجهه اى جاءت الضربة له فى موضع الخطام من البعير اومثل الخطيم هناك وهى سمة من الكى تجعل على الانف والخدين من البعير اويكون معناه ضربه على خطمه والخطم الانف وتقدم فى حرف الجيم قوله خطم الخيل والخلاف فيه (خ ط ف) قوله فى الصراط وعليه خطاطيف هو جمع خطاف وهو الكلاب كما قال فى الحديث الاخر كلاليب وقوله فجعلت منه خطيفة بفتح الخاء هى العصيدة قيل تكون باللبن وقوله للجن خطفة بفتح الخاء يريد ما يخطفونه من الناس بسرعة ومنه تلك الكلمة يخطفها الجنى ويخطفون الكلمة اى يسترقونها من السمع قال الله تعالى الا من خطف الخطفة قرئ بفتح الطاء وكسرها وهما لغتان فصيحتان وقوله او لتخطفن ابصارهم اى يذهب بها بسرعة وكذلك يخطفان البصر وحسبته لما خطفته وتتخطفنا الطير مثله لان اخذ الطير لما ياخذه بسرعة يقال منه خطفه واختطفه وتخطفه وقد قال الله تعالى فتخطفه الطير (خ ط ى) قوله تخطاهم وتخطى الرقاب اى تجاوزهم وقول البخارى خطوات الشيطان من الخطو والمعنى آثاره ومسالكه يعنى جمع خطوة بالضم وهو نقل ما بين القدمين في المشى وبالفتح المصدر يقال خطوت خطوة واحدة وجمع هذه خطوات بفتح الخاء فاستعير لكل من اتبع احدا فى شئ كانه اتبع مناقل قدمه وجمعها ايضا خطى ومنه وكثرة الخطى الى المساجد ومن اجل كثرة الخطى ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ وقوله حتى سمعت غطيطه اوخطيطه الغطيط صوت نفس النائم عند استثقاله من منخره ولا معنى للخطيط هنا وهو وهم وقوله فى حديث الدارمى فى الكسوف فاخطا بدرع حتى ادرك برداته يعنى النبى صلى الله عليه وسلم كذا روايتنا فيه عن كافة شيوخنا بسكون الخاء مهموز الاخر وفى بعض النسخ عن ابن الحذاء فخطا بدرع مقصور غير مهموز وجاء مفسرا فى الحديث الاخر فاخذ درعا ويشبه ان يكون من الخطا فعلى الرواية الاولى اى انه لاستعجاله غلط فى ثوبه واختلط عليه بغيره فلبس درعا لبعض نسائه وهو القميص ويدل على هذا قوله بعده حتى ادرك برداته قال الهروى عن الازهرى يقال لمن اراد شئا ففعل غيره اخطا كما يقال لمن قصد ذلك وقيل يقال اخطا اذا لم يقصد وخطى لمن قصد الخطا وعلى الرواية الاخرى لعله خطى بكسر الطاء بالمعنى الاول يقال خطى

واخطا بمعنى واحد او يكون على وجهه بمعنى مشى به لا بساله واسرع بذلك للمبادرة للصلاة يقال خطا يخطو اذا
مشى ونقل رجليه فى المشى ومنه كتبت له بكل خطوة حسنة بالضم وبالفتح المصدر وقدجاء فى رواية عن ابن الحذاء
فاخذ ذرعا بذال معجمة واخطا يذرع كذلك فعل مستقبل وهو مدالباع فى المشى ﴿الخاء مع اللام﴾ (خ ل ا)
قوله ماخلات القصوى مهموز اى تلكات وحرنت وابت المشى والخلاء بالكسر ممدود للابل كالحران للدواب
وهو فى النوق خاصة وفى الذكور الح الجمل (خ ل ب) فى هبة المراة لزوجها يرد اليها ان كان خبلها معناه خدعها ومنه
اذا بايعت فقل لا خلابة بكسر الخاء وفى حديث يونس مخطوم بخلبة وفى الحديث الاخر بليف خلبة بضم الخاء
وسكون اللام يريد بحبل ضفر من الخلب وهو ليف النخل ويسمى الحبل خلبا بذلك وتكون الخلبة القطعة من
الخلب وهو الحبل المذكور وقوله بليف خلبة يشبه ان يكون من المقلوب اى بخلبة ليف اى حبل منه او يكون
بليف خلبة منون الفاء على البدل لاحدهما من الاخر (خ ل ج) وقوله ان بعضكم خالجنيها يعنى السورة اى نازعنى
قراءتها ويدل عليه قوله فى هذا الحديث مالى انازع القران واصل الخلج الجذب وكانه جاذبه السورة بقراءته اياها
معه وقوله فى حديث الحوض فليختلجن دونى واختلجوا دونى اى يجتذبون ويقتطعون عنى وذكر الخليج بكسر
اللام الثانية وهو نهر يخرج من جنب آخر وخليجا الوادى جانباه (خ ل ط) وقوله فى الغسل اذا خالط معناه جامع والخلاط
بالكسر يكنى به عن الجماع لاختلاط الفرجين فيه وقوله كما يضع الشاة ماله خلط بكسر الخاء وفتحها اى مايخالطه شئ
من ثفل الطعام غيره وذكر خلط الثمر الالوان منه المختلفة وما كان من خليطين فانهما يترادان وذكر الخلطاء فى الزكاة
قال الشافعى هما الشريكان فى الغنم وقال مالك وغيره هما الرجلان يخلطان غنمهما فى الرعى والمبيت ونحوه من المرافق
وليس بينهما فى الرقاب شركة فكل شريك خليط وليس كل خليط شريكا وقوله فى باب الاشتراط فى الهدى مهلون
بالحج لا يخلطه شئ اى مفرد غير قارن ولا متمتع كذا للقابسى وهو الوجه ولسائر الرواة يخالطهم وله وجه راجع الى
المهلين لا يخالطهم فى عملهم واهلالهم بالحج غيره ونهى عن شرب الخليطين وعن انتباذ الخليطين هما النوعان من
النبيذ كنبيذ الثمر ونبيذ الزبيب يخلطان عند الشرب والتمر والزبيب يخلطان عند الانتباذ وكذلك كل نوعين فى
الوجهين عند كافة العلماء وخصه بعضهم بالانتباذ دون الخلط عند الشرب (خ ل ل) ذكر فى الحديث لو كنت متخذا
خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام وفى الحديث الاخر خلة الاسلام بضم الخاء وفى الحديث الاخر ولكن
صاحبكم خليل الله وهو المختص والصديق والخلة بالضم المودة ومنه قوله تعالى ولا خلة ولا شفاعة والخلة بالفتح الفقر والحاجة
يريد لو كنت متخذا خليلا افتقر اليه والجا اليه فى جميع امورى لكان ابابكر ولكن الذى الجا اليه وافتقر اليه الله اولو كنت
منقطعا لحب مخلوق لكان ابابكر لكن صداقة الاسلام واصل الخلة الفقر والحاجة ولهذا سمى ابراهيم خليلا وقيل
بل لانه تخلق بخلال حسنة اختص بها وقيل الخلة الاختصاص وقيل هو تخالل المحبة الروح وغلبتها على النفس
والخلة ايضا الصديق والخل ايضا وقوله فى الحديث الاخر انى ابرا الى كل خل من خله الخل بالفتح الخلة وهى

الخلال

الخلال ايضا والمخاللـة والخلالة قال الحربى عن الاصمعى يقال فـلان كريم الخلة والخل بالفتح والمخاللة اى الصحبة ويقال فى المصدر خلالة وخلالة وخلولة وكان فى بعض كتب شيوخنا بالكسر وما اظن قراناه على جميعهم الا كذلك وفى حديث خديجة فيبعث الى خلائلها اى اصدقائها كما جاء مفسرا فى الحديث الاخر وفى البخارى فى كتاب الادب الى خلتها بالضم الخلة الصاحب والخلة الصداقة والمودة يعنى الى خلائلها كما قال فى الحديث الاول واقام الواحد مقام الجمع اوالى اهل صحبتها وصداقتها واقام المضاف مقام المضاف اليه قوله اربع خلال اى اربع خصال الخلة بالفتح الخصلة وقوله رايت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر اى يسيرون خلالها بينها ووسطها قال الله تعالى فترى الودق يخرج من خلاله وقوله ارى الفتن خلال بيوتكم اى اثناءها وما بينها واحدها خال واصله الفرجة بين الشيئين (خ ل ص) وقوله فى حـديث الاسراء حتى خلصت وفلما خلصت بمستوى اى بلغت ووصلت كما قال فى الرواية الاخرى فلما ظهرت بمستوى اى علوته ومنه قوله فى الحـديث الاخر وخلصت الى عظمى وكذلك لسنا نخلص اليك الا فى شهر حرام ولو انى علم انى اخلص اليه وتخلص الى اهل الفقه قال فى البارع خلص فلان الى فلان وصل اليه وخلص ايضا سلم ونجا مما نشب فيه وقد يكون فى خبر هرقل من هذا بمعنى اسلم فى الوصول اليه من الاعداء ومنه قوله فتخلص حتى وصل ويكون بمعنى التميز ومنه قوله تعالى خلصوا نجيا وخالصة لك وقوله فاعطى ام ايمن من خالصه بكسر الصاد والهاء اى مما خلص مما افاء الله عليه ونون بعض الرواة آخره والاول ابين واصح وقد تقدم فى حرف الحاء المهملة (خ ل ع) وقوله خلعوا خليعا اى تبرء وامنه وقد تقدم تفسيره فى حرف الحاء والخلاف فيه (خ ل ف) وقوله ونفرنا خلوف اى غيب وفى سكنى المدينة وان عيالنا لخلوف اى قد غاب رجالهم يقال حى خلوف بضم الخاء اذا غاب رجالهم عن نسائهم و الخلوف ايضا المقيمون المتخلفون عن الغزو وهم الخوالف ومنه قوله الذين خلفوا ورضوا بان يكونوا مع الخوالف ومع الخالفين ومنه قوله اليهود تعلم ان محمدا لم يكن يترك اهله خلوفا وقـوله اوغنما اوخلفات وخلفات سمان بكسر الـلام واربعون خلفة فى بطونها اولادها هى النوق الحوامل الواحدة خلفة بكسر اللام ايضا وقد جاء مفسرا بقوله فى بطونها اولادها قال اهل اللغة وهى خلفة الى ان يمضى امد نصف حملها فتكون عشراء وقوله على مخلاف بكسر الميم هو فى اليمن كالكورة والاقليم وقوله قد خل ابن الزبير خلافه اى بعده كما تقول خلفه وقد قرئ لا يلبثون خلفك وخلافك معا ومنه ما قعدت خلاف سرية ويروى خلف اى بعدها وقـوله فى بناء الكعبة ولجعلت لها خلفا بفتح الخـاء وسكون اللام قال فى الحديث قال هشام بن عروة يعنى بابا وضبطه الحربى خلفا بكسر الخـاء قال والخالفة عمود فى موخر البيت قال ويقال ورايته خلف جيد وقول هشام الصواب و بيانه ما جاء فى الحديث الاخر خلفين اى بابين وفى الحديث الاخر ولجعلت لها بابين بابا شرقيا و بابا غربيا يريد يجعل لها بابا آخر غير المعلوم فى خلفها قال ابن الاعرابى الخلف الظهر وقال ابو عبيد الخوالف فى موخر البيت واحدها خالفة وقـوله فانه لا يدرى ما خلفه

عليه يعنى فراشه اى ما صار فيه بعده من الهوام مما يضره وفى الحديث ويخلف من بعدهم خلوف بضمها جمع خلف ومنه واخلفه فى ذريته وفيه رجل يخلف رجلا من المجاهدين فى اهله ومن خلف الخارج وان الدجال قد خلقهم فى ذراريهم مخفف كله ولم يخالف قوم وفى الرواية الاخرى ثم يتخلف بعدهم خلف وفى وفاة عائشة ودخول ابن عباس قال ودخل ابن الزبير خلافه اى بعده وقرئى واذا لا يلبثون خلافك وقوله الذين يخلفون بعدك اى يجيئون بعدك وقوله وصدق بالحسنى بالخلف بفتح الخاء واللام قول سعد تخلفنا يعنى النبى صلى الله عليه وسلم فكنا آخر الاربع حين فضل دور الانصار معناه مافسر به من كلامه اى أخرهم ولم يقدمهم يقال خلف فلان فلانا اذا جعله آخر الناس والخلف ما صار عرضا عن غيره ونزل منزلته ويقال ذلك فى الخير والشر يقال خلف صدق وخلف سوء اما بسكون اللام فلا يكون الا فى السوء كما قال تعالى فخلف من بعدهم خلف وحكى الحربى وبعض اللغويين السكون والفتح فى الوجهين وجمعه خلوف ومنه قوله ويخلف من بعدهم خلوف ومنه سمى الخليفة لانه يخلف غيره ويقوم مقامه وقيل ايضا فى الآية الخلف من يجئ بعد وكل قرن خلف بالسكون وقوله اذا وعدا خلف اى لم يف اخلافا والاسم منه الخلف بالضم وتضم اللام وتخفف ايضا قال ابو عبيد والاصل الضم وفى خبر جبريل والله مااخلفنى اى لم يف بوعدى واصله انه فعل خلفا من الفعل والخلف القول الردى ومنه سكت الفا ونطق خلفا وقوله فى حديث السقيفة وخالف عنا على والزبير بمعنى تخلف عنا وكذلك قوله فى الحديث ان الانصار خالفونا ولم يكن بعد ذكر احد ولا اتفاق فيعد خلافا الا ان يقال ان الانصار خالفونا فى طلب الامر لانفسهم فيكون من الخلاف ويكون ما ذكر عن على رضى الله عنه والزبير ماءال اليه الامر اولا من توقفها ويكون عنا هنا بمعنى علينا وقوله ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم اى آتيهم من خلفهم اخالف مااظهرت من فعلى فى اقامة الصلاة وظنهم انى فيها ومشتغل عنهم بها فاخالف ذلك اليهم واعاقبهم وآخذهم على غرة وقد يكون اخالف هنا بمعنى اتخلف اى عن الصلاة لمعاقبتهم وقوله فاخلفنى فجعلنى عن يمينه معناه عندى اجازنى من خلفه ووراء ظهره ليلا اقطع صلاته وكذلك قوله فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل ويقال انه من قولك اخلف بيده الى سيفه اى عطفها قوله او ليخالفن الله بين وجوهكم قيل تحول الى الادبار ويحتمل ان تخالف فتغير صورها انواعا ويحتمل ان تغير صورها ويحولها عنها كما جاء فى الحديث الاخر ان يحول الله وجهه وجه حمار (خ ل ق) وقوله ان كان لخليقا بالامارة وانهم لخلقاء ان يفروا اى حقيق وجدير وقوله ولا خلاق له اى لا نصيب له من الخير وذكر الخلوق فى غير حديث وهو طيب يخلط بالزعفران وقوله وعليه بردتان قد خلقتا يقال بفتح اللام وضمه وكسره اى بليتا وتمزقتا ويقال اخلقتا ايضا رباعى وقوله فى صفته عليه السلام واحسنه خلقا يروى بفتح الخاء وضمها وسكون اللام وضمها وكلاهما صحيح والضم اكثر وقوله احاسنكم اخلاقا الخلق بضمها الطباع وقوله الخلق والخلائق والخليقة قيل الخلق الناس والخليقة البهائم والدواب

وجمعا

وجمعها خلائق وكان خلقه القرءان قال ابن الاعرابى الخلق الطبع والخلق الدين والخلق المروءة (خ ل س) وقوله انما هو اختلاس يختلسه الشيطان وقوله او شئ اختلسه هو اخذ الشئ بسرعة واختطاف وعلى طريق المخاتلة والانتهار (خ ل و) وقوله فى الصلاة اذا كنت اماما اوخلوا اى منفردا بكسر الخاء وقوله فى الماء واللحم ولذلك لايخلوا عليهما احد بغير مكة الالم يوافقاه بالخاء المعجمة ساكنة وصحفه بعضهم بالحاء المهملة قال المطرزى اخلى الرجل على اللبن اذا لم يشرب غيره وفى البارع والافعال خلا على اللبن اذا لم يا كل غيره وقيل يخلوا يعتمد وقول ام حبيبة لست لك بمخلية اى منفردة يقال اخل امرك واخل به اى انفرد به وقوله حبب اليه الخلاء ممدود مفتوح اى الانفراد عن الناس ومنه كان اذا اتى الخلاء تعوذ هو المكان الذى يتخلى فيه لحاجة الانسان من الغائط اى ينفرد ومنه قوله يتخلى بطرق المسلمين يعنى يحدث وقوله ماخلا كذا قال النحاس هو لفظ فى موضع المصدر معناه خلوا من زيد وتقديره جاوز الاتى منهم زيدا قال غيره تقول مافى الدار احد خلا زيدا وخلا زيد يجر وينصب فاذا قلت ما خلا نصبت لاغير لانه قد ميز الفعل وقول جابر فى الثيب قد جربت وخلا منها مقصور اى ذهب منها بعض شبابها ومضى من عمرها ماجربت به الامور ومن رواه خلاء بالمد فقد صحف ووهم (خ ل ى) قوله لايختلى خلاها بفتح الخاء مقصور ومده بعض الرواة وهو خطا هو العشب الرطب وفى الحديث الاخر لايختلى شوكها ومعنى ذلك كله لايقطع ولايحصد فعل مشتق من الخلى المتقدم ذكره والمخلى الحديدة التى يقطع بها والمخلاة الالة التى تعتلف فيها الدابة ولايقال ذلك فى الناس واما الخلاء ممدود فهو المكان الخالى

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

قوله لخلوف فم الصائم اكثر المحدثين يرويه بالفتح وبعضهم يرويه بالفتح والضم معا فى الخاء وبالوجهين ضبطناه عن القابسى وبالضم صوابه وكذا سمعناه وقرأناه على متقنيهم فى هذه الكتب وهو مايخلف بعد الطعام فى الفم من كريه ريح بقايا الطعام بين الاسنان وقد يكون من خلاء المعدة من الطعام وفى بعض طرق مسلم لخلفة بضم الخاء ايضا وهو بالمعنى الاول وفى رواية المروزى فى باب هل يقول انى صائم الخلف بغير واو وضبطه بعضهم عن القابسى بضم الخاء واللام وعند بعضهم بضم الخاء وفتحها وسكون اللام وفتحها وقد يخرج لرواية الاخرين ان يكون بفتح الخاء لمايخلف يقال له خلف وخلف واما بضم الخاء على روايته ورواية المروزى ومن وافقه فقد يكون جمع خالف اوخالفة لمايخلف الفم ايضا فتتفق الروايات من جهة المعنى يقال خلف فوه يخلف اذا تغيرت رائحته وقوله ابلى واخلفى كذا رواه المروزى والهروى بالفاء اى تعيش حتى تبليه وتكسب خلفه بعده وغيره يقال اخلف الله لك مالا وخلفه وبعضهم لايجيز الا اخلف الله مالا ولغيرهما بالقاف تأكيد لقوله ابلى من اخلاق الثوب وكلاهما صحيح المعنى وفى صفة اهل الجنة اخلاقهم على خلق رجل واحد كذا هو بفتح الخاء وسكون اللام لجماعتهم عن البخارى وفى رواية عن النسفى على خلق بضمهما وقد ذكر مسلم الروايتين بالضم عن ابن ابى شيبة وبالسكون عن ابى كريب وكلاهما صحيح لكن الرواية بضم اللام اصح لقوله قبلها اخلاقهم اى انهم على خلق رجل واحد من التودد وحسن الخلق الموافقة ليس فى احد منهم خلق مذموم كما قال فى الحديث الاخر لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد

ويكون قوله بعد على صورة ابيهم آدم ابتداء كلام اخر وقوله فى حديث جابر ما كان لرسول الله ان يخالفكم كذا عند ابى بحر وابن ابى جعفر اى يترككم خلفه ويتقدمكم وقيل يتخاف عنكم وقيل يخالفكم موعده لكم وعند غيرهما يلحقكم بتقديم اللام وبالقاف من اللحاق وهو وهم والصواب الاول بدليل مساق الحديث وفى قتل الروم حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما تخلفهم كذا للكافة وعند بعضهم تلحقهم والاول اشبه بالكلام قوله لحسان عن ابى بكر حتى يخلص لك نسبى كذا فى بعض النسخ وروايتنا حتى يلخص بتقديم اللام وهما متقاربان معنى يخلص اى يميزه ويصفيه من انسابهم والخلاصة ما اخلصت النار من الذهب ومنه انا اخلصناهم اى اصطفيناهم ومعنى يلخص بتقديم اللام اى يبينه باخراجه من غيره وقال الهروى لخصت وخلصت سواء وقوله فى الموطا فى باب صلاة الجماعة قمت وراء عبد الله بن عمر فخالف عبد الله بيده فجعلنى حذاءه كذا فى جميع النسخ ووجه الكلام فاخلف كما ذكرناه اى عطف يده وادارنى من خلفه والله اعلم قوله لا يختلى خلاها مقصور ذكرناه وضبطه السمرقندى والعذرى مرة بالمد وهو خطا قوله فى باب ما يجوز من الشرط فى القراض سالما كثيرة موجودة لا تخاف فى شتاء ولا صيف كذا ليحيى وابن بكير وعند ابن وضاح تختلف والاول اوجه

﴿الخاء مع الميم﴾ (خ م ر) قوله فى المحرم لا تخمروا رأسه بشد الميم اى لا تغطوه وتستروه ومنه خمرت وجهى وفى حديث ابن ابى خمر انفه اى غطاه ومنه الصلاة على الخمرة بالضم وسكون الميم هى كالحصير الصغير من سعف النخيل يضفر بالسيور ونحوها بقدر الوجه والكفين وهى اصغر من المصلى يصلى عليها سميت بذلك لانها تستر الوجه والكفين من برد الارض وحرها فان كثرت عن ذلك فهى حصير قاله ابو عبيد ومنه خمروا انيتكم وخمروا البرمة وخمرت وجهى ولا يخمر وجه المحرم ونحو هذا مما جاء وتصرف فى الاحاديث كله من التغطية والستر ومنه سمى خمار المرأة لستره رأسها وفى الحديث اقسمه خمرا بين الفواطم بضمها جمع خمار وهو ما تغطى به المرأة رأسها وفى شعر حسان عند مسلم يلطمهن بالخمر النساء بضمها جمع خمار كذا رويناه من جميع الطرق وقال لى ابو الحسين انه يروى بالخمر بفتح الميم جمع خمرة والاول اظهر لعزتها على اربابها وقوله كما تسل الشعرة من الخمير يريد العجين المختمر يعنى لا تلطفن فى تخليص نسبك حتى لا يعمه الهجو ويقضى عليه كما يتلطف فى اخراج الشعرة من العجين لئلا تنقطع فتبقى فيه قوله كل مسكر خمر سمى بذلك لمخامرته العقل اى خالطه اوخمره اى ستره كما قال فى الرواية الاخرى والخمر ما خامر العقل وفى الحديث وكان يمسح على الخفين والخمار يريد العمامة لتخميرها الرأس قاله الحربى وذكر جبل الخمر بفتح الخاء والميم هو الشجر الملتف وهو جبل بيت المقدس فسره فى الحديث (خ م ل) قوله الخميلة هى كساء ذات خمل وهى كالقطيفة وقيل القطيفة نفسها وقول مسلم اخمل الذكر قائله اى اسقط واقل نباهة (خ م م) وفى المساقات وخم العين بفتح الخاء وشد الميم اى كنسها وتنقيتها (خ م ص) قوله خميصة قال الاصمعى هى كساء من صوف اوخز معلمة سوداء كانت من لباس الناس قال غيره هو البرنكان الاسود وقال ابو عبيدة هو كساء مربع له علمان وقال الجوهرى هو كساء رقيق اصفر اواحمر اواسود وفى الحديث ما يفسر قول الاصمعى قوله خميصة لها اعلام وقوله يوضع فى اخمص قدميه جمرتان واصابه

فى

فى احمص قدمه اخمص القدم المتجافى من باطنها عن الارض فلا يمسها واصله من الضمور وقوله رأيت به خمصا شديدا بفتح الميم اى ضمورا فى بطنه من الجوع ويعبر بالخمص عن الجوع ايضا والمخمصة سنة المجاعة ومنه اصابتنا مخمصة شديدة كما قال فى الرواية الاخرى مجاعة ورواه بعضهم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصا اى ضامرا (خ م س) وقوله محمد والخميس كذا فى اكثر الاحاديث اى الجيش وكذا رواه اكثر رواة البخارى فى كتاب الاذان محمد والجيش مفسرا وعند ابى الهيثم والخميس سمى خميسا لقسمه على خمسة اقسام قلب وميمنة وميسرة ومقدمة وساقة وقيل لانه يخمس والاول اولى لان اسمه كان معروفا قبل ورود الشرع بالخمس والعرب تقول للخمس خميس وللنصف نصيف وللعشر عشير وفى سينه ضبطان الرفع على العطف وهو اكثر رواياتنا والنصب على المفعول معه اى مع الخميس (خ م ش) قوله الاجاءت فى وجهه خموش اوخدوش هما بمعنى وكذلك قوله واقتص شريح من شرط وخموش قيل من الجراحات التى لا دية فيها قاله ابو الهيثم وقال ابن شميل ما دون الدية التامة فهو خماشات كقطع اليد والرجل ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قول معاذ ايتونى ثياب خميس اولبيس كذا ذكره البخارى بالصاد المهملة وبالسين ذكره ابو عبيد وغيره وهو بفتح الخاء وكسر الميم قال ابو عبيد هو الثوب الذى طوله خمسة اذرع كانه يعنى الصغير من الثياب قال ويقال له ايضا مخموش وقال ابو عمر هى ثياب اول من عملها باليمن ملك يقال له الخمس قال القاضى رحمه الله وقد يكون الخميص على مارواه البخارى ثوب خميص اى خميصة ذكره على تذكير الثوب ان كان المراد ذلك وصحت روايته وترجم مالك فى الموطا ما لا يجوز للمسلمين اكله قبل الخمس كذا فى جميع النسخ فى رواية يحيى وهو وهم منه وصوابه قبل القسم وكذا فى موطا ابن بكير ولعل رواية يحيى قبل الخمس بفتح الخاء وسكون الميم اى قبل القسمة والخمس يقال ربعت اذا اخذت الربع وخمست اذا اخذت الخمس ومنه قول عدى بن حاتم ربعت فى الجاهلية وخمست فى الاسلام ومصدر ذلك ربعا وخمسا ﴿ الخاء والنون ﴾ (خ ن ث) قول عائشة فانخنث فى حجرى اى مال وانثنى عند الموت وخروج روحه عليه الصلاة والسلام ومنه فى الحديث الاخر نهى عن اختناث الاسقية وفى الرواية الاولى انخناث وهى ثنى افواهها الى خارج ليشرب منها كذلك ومنه لا يصلى خلف المخنث الا من ضرورة وهو الذى ذاك من خلقته فاما من يتشبه بذلك ويقصده فملعون فاسق ومنه سمى المخنث لتكسره وانعطافه وتخلقه فى ذلك بخلق النساء (خ ن ج) وبيدها خنجر بفتح الخاء والجيم نوع من السكاكين وضبطه بعضهم بكسر الخاء (خ ن ز) وقوله لم يخنز اللحم اى لم ينتن يقال منه خنز وخنز بالفتح والكسر يخنز ويخنز بهما ايضا ومثله خزن ايضا وخم وصل واخم واصل ونتن بالضم وانتن (خ ن ن) وقوله ولهم خنين اى بكاء بصوت فيه غنة تقدم فى الخاء وكذلك قوله فى خنصره بكسر الصاد هى الاصبع الصغرى من اليدين قال ابو حاتم وكذلك فى الرجلين قال ابو على ويقال الخنصر الاصبع الوسطى (خ ن ع) قوله ان اخنع الاسماء عند الله جاء مفسرا فى مسلم عن ابى عمرو وهو الشيبانى قال اوضع ومعناه ان اذل اصحاب الاسماء عند الله واشدها صغارا من تسمى بملك الاملاك وبنحو هذا فسره ابو عبيد اى اذل واوضع والخانع الذليل

الخاضع وقد يكون اخنع بمعنى اقبح وافجر كما قال فى الرواية الاخرى اخبث قال الخليل الخنع الفجور وفى رواية اخرى فى البخارى اخنى ومعناها من نحو هذا التفسير اى افجر وافش والخنى الفحش كما قال فى اللفظ الاخر واخبثها ويكون بمعنى اهلك لصاحبها يقال اخنى عليه الدهر اى اهلكه وذكر ابوعبيد انه روى انخع بتقديم النون وهو ايضا من هذا المعنى اى اقتل واهلك والنخع القتل الشديد واختلف فى معنى قوله تسمى بملك الاملاك فجاء فى الحديث هو مثل قوله شاه شاه هذا قول سفيان بن عينة وقيل معناه ان يسمى باسماء الله الذى هو ملك الاملاك كالعزيز والجبار والرحمان (خ ن ق) قوله فخنقه به خنقا شديدا وضبطه بعضهم خنقا بكسر النون ويقالان معا وقوله يوخرون الصلاة ويختقونها اى يضيقون وقتها بكثرة التاخير يقال هم فى خناق من كذا اى ضيق (خ ن س) قوله وخنس ابهامه اى قبضها ومنه فى الشيطان فاذا ذكر الله خنس اى انقبض ورجع يقال من هذا كله خنس فى اللازم والواقع وذكرنا اختلاف الروايات فى الحديثين ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى تفسير قل اعوذ برب الناس عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب وان لم يذكر الله ثبت على قلبه فى هذا الكلام اختلال لاشك وكذلك للرواة فى جميع النسخ ولامعنى له وهو تصحيف وتغيير فاما ان يكون صوابه نخسه الشيطان كما جاء فى غير هذا الباب لكن اللفظ الذى جاء به بعد من غير هذا الحديث وهو ما روى عن ابن عباس يولد الانسان والشيطان جاثم على قلبه فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس فكان البخارى انما اراد ذكر هذا الحديث اوالاشارة للحديثين والله اعلم ﴿الخاء مع الصاد﴾ (خ ص ب) قوله احدهما خصبة بفتح الخاء وكسر الصاد وسكونها اى ذات خصب وكلاء (خ ص ر) وقوله نهى عن الاختصار فى الصلاة وعن الخصر فى الصلاة بفتح الخاء وعن الصلاة مختصرا بكسر الصاد قيل هو وضع اليد على الخصر فى الصلاة وروى ذلك عن عائشة وقالت ان اليهود تفعله ذكره البخارى وقيل هو ان لايتم ركوعها وسجودها كانه يختصرها ويحذفها وقيل هو ان يصلى وبيده عصا يتوكا عليها ماخوذ من المخصرة وهو عصى اوغيره يمسكها الانسان بيده وقيل هو ان يقرا فيها من آخر السورة آية اوآيتين ولايتم السورة فى فرضه وقوله فخرجت مخاصرا مروان اى مماشيا له آخذا بيده خاصرت الرجل اذا ماشيته ويدك فى يده وقوله وبيده مخصرة هو ما حبسه الانسان بيده من عصى وقضيب وشبهه وفى رواية مخصرا قوله فاصابتنى خاصرة اى وجع الخاصرة او الم فيها او يكون يريد بذلك تالم اطرافه ووجعها من قولهم خصر الرجل اذا آلمه البرد فى اطرافه (خ ص ل) وقوله كانت فيه خصلة من خصال النفاق قيل حالة من حالاته وعندى ان معناه شعبة وجزء منه والخصلة كل لحمة منفردة فى الجسم كلحمة العضدين والساقين والفخذين ولذلك يقال جاء فلان ترعد خصائله وقد تكون الخصلة هنا بمعنى الشيمة والخلق التى حصل عليها وحازها والخصل قرطسة الرمى وسبق الخيل يقال لفلان الخصل اى السبق لحوز فضيلته (خ ص م) قوله الالد الخصم بكسر الصاد اى الكثير الخصام قوله فى باب هل يشير الامام بالصلح سمع صوت خصوم بالباب كذا الرواية هنا واكثر استعمال العرب فيه خصم للواحد والاثنين والجميع والذكر والانثى قال الله تعلى وهل اتاك نبأ الخصم وقال

خصمان

خصمان بغى بعضنا على بعض وقال هذان خصمان اختصموا فى ربهم وانما صلح هذا لانهم سموا باسم الفعل اى هذا وهولاء ذو وخصم يقال خصمت الرجل خصما قال الخليل ويقال ايضا خصيم ويجمع خصوم وخصم وقوله ثلاثة انا خصمهم اى اى المطالب لهم بما اكتسبوه وقوله وبك اخاصم وبك خاصمت اى احتج وادافع باللسان واليد وقوله ما يسد منه من خصم الا تفجر علينا منه خصم بضم الخاء وسكون الصاد اى ناحية وطرف واصله خصم القربة وهو طرفها ولهذا استعاره هنا مع ذكر التفجر كما يتفجر الماء من نواحى القربة اذا انشقت وخصم كل شئ طرفه استعار هذا للفتنة (خ ص ص) وقوله بادروا بالاسلام ستا وذكر خويصة احدكم يعنى نفسه وهو تصغير خاصة ويروى خاصة احدكم قيل يريد موته بهذ فسره هشام الدستوائى وفى الرواية الاخرى وخويصة احدكم مثله وان لى خويصة كله بشد الصاد اى خاصة صغرها ومعناها هنا اى امر يختص به وقوله خصاصة اى سوء حال وحاجة (خ ص ف) وقوله اخصف نعلى ويخصف نعله هو خرزها طاقة على اخرى واصل الخصفة الضم والجمع وقوله حصيرا وخصفة بفتح الخاء والصاد والخصفة جلال الثمر وهى اوعية من الخوص يدخر فيها وهو بمعنى الحصير (خ ص ى) قوله الا نستخصى اى نخصى انفسنا ونستغنى عن النساء والاسم الخصاء ممدود وهو سل الانثيين واخراجهما وقال الكسائى الخصيتان البيضتان والخصيان الجلدتان عليهما ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى صلاة الخوف ثم خص مجابر ان قال كذا لهم وعند الهوزنى ثم قص وهو وجه الكلام قوله احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرة بخصفة كذا لابن السكن ولغيره محصفة والاول ابين اى اقتطعها عن الناس بخصفة كما تقدم فى الحديث الاخر وتفسر قبل قوله كان يكره الاخصاء كذا لابن عيسى وابن جعفر من شيوخنا وبعض رواة الموطا وهو وهم انما يقال فيه خصى لا اخصى وعند القنازعى الخصاء وعند ابن عتاب وابن حمدين الاختصاء وهذان صحيحان ﴿الخاء مع الضاد﴾ (خ ض ب) قوله فاتى بمخضب واجلسونى فى مخضب بكسر الميم هو شبه الاجانة وهى القصرية تغسل فيها الثياب قال ابو حاتم وهى المركن وقد جاء ذكره فى بعض الروايات فقال ركوة وهو قريب قال الخليل الركوة شبه تور من ادم وجمعه ركاء وقد جاء فى الحديث الاخر فاتى بمخضب من حجارة فصغر ان يبسط يده فيه وهذا يدل ايضا انه قد يسمى به ما اصغر من ذلك كالتور والقدح لكن اذا كان واسعا شبه الاجانة كما جاء فى الحديث بنفسه فاتى بقدح رحراح اى واسع وقوله حتى خضب دمعه الحصى يقال خضب وخضب بالفتح والكسر وهذه استعارة فى الدمع والحصى واصله فى الشعر والصبغ بالحمرة (خ ض خ) وقوله فسمعت خضخضة الماء هو صوت تحريكه (خ ض ر) وقوله نهى عن بيع المخاضرة قال ابو عبيد هو بيع الثمار قبل بدو صلاحها وهى خضر وقد جاء مفسرا بمثله فى الحديث وقوله الا آكلة الخضر كذا هو فى اكثر الاحاديث والروايات بكسر الضاد وعند العذرى فى حديث ابى الطاهر الخضرة بزيادة تاء وعند الطبرى وبعضهم الخضرة بضم الخاء وسكون الضاد وكذلك قوله ان هذا المال خضرة حلوة بفتح الخاء وكسر الضاد كذا وقع ايضا للاصيلى بزيادة التاء فى كتاب الوصايا وكتاب الخمس وفى غير هذا الموضع خضر حلو بغير تاء والخضر بكسر الضاد من النبات الرخص الغض قال

الازهرى والخضرهنا ضرب من الجنبة والجنبة ماله اصل غامض فى الارض فالماشية تشتهيه وتكـثر منه لانه يبقى فيه خضرة ورطوبة بعد يبس البقول وهيجها واحدته خضرة وكذلك قوله فى المال خضرة حلوة اى ناعم هنى مشتهى يشتبه بالمراعى الشهية للانعام وعلى رواية خضرة فعلى معنى تانيث الدنيا اى الفتنة بها او تانيث المشبه بها كما تقدم اى كالخضرة وقال ثابت معناه ان المال شهى كالبقلة الخضرة الى المال يا كلها وقال ايضا الخضرة البقلة الخضراء التى تملت من الرى او يكون على الوصف على التذكير لمعنى فائدة المال كانه قال الحياة به او العيشة فيه خضرة اى ناعمة مشتهاة او ان الدنيا خضرة حلوة كما جاء فى الحديث الاخر واما من روى الا آكلة الخضرة فصحيح المعنى اى النبات الاخضر الناعم وان كانت الرواية الاولى اعرف وفى حديث الثوم والبصل اتى بقدر فيه خضرات بفتح الخاء وكسر الضاد منه جمع خضرة اى بقول خضرة كما جاء فى الحديث الاخر فيه بقل والعرب تقول للبقول الخضراء وضبطـه الاصيلى خضرات بضم الخاء وفتح الضاد وقوله ابيحت خضراء قريش كذا جاءت الرواية فى مسلم بالخاء وكذا ذكره البخارى ايضا ومعناه جماعتهم واشخاصهم وحالهم والعرب تكنى عن الخضرة بالسواد وعن السواد بالخضرة وعن الاشخاص بالسواد ومنه سواد العراق اى المعمور منها بالشجر وقال الله تعالى مدهامتان اى شديدة الخضرة من الرى والاصمعى وغيره يقول انما تقول العوب غضراهم بالغين المعجمة اى خيرهم والغضارة العيش الناعم وفى حديث الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هى تهتز تحته خضراء كذا للرواة اى نباتا اخضر غضا وفى رواية الكسائى خضراء وكلاهما صحيح والفروة الارض التى لا نبات فيها وقيل الحشيش اليابس وفى الحديث الاخر ورءا رفرفا اخضر الخضرة معلومـة فى الالوان ومثله يلبسون ثيابا خضرا وفى رواية غير الاصيلى رفرفا خضرا اى اخضر والعرب تقول اخضر خضر كما تقول اعور عور ولغيرهم خضراء والاول اشهر واصوب وقوله فى قبر المومن ويملا عليه خضرا اى نعما غضة ناعمة واصله من خضرة الشجر وقوله وفى تفسير الحنتم الجر الاخضر قيل معناه المزفت الاسود من اجل ذلك والعرب تسمـى الاسود اخضر وقيل بل هو من خضرة اللون المعلومة ويدل عليه قوله الاخضر والابيض وقوله رسـول الله صلى الله عليه وسلم فى كتيبته الخضراء يقال كتيبته خضراء اذا علاها الحديد وخضرته سواده (خ ض ع) وقولـه فى الملائكة خضعانا لقوله اى تذللا على من رواه بكسر الخاء ويروى بضم الخاء وكذا ضبطه الاصيلى ويكـون بمعنى الاول وهما مصدر خضع كالكفران والوجدان وقد يكون صفـة للملائكة وحالا منهم وجوز بعضهم فيـه الفتح والخضوع الرضى بالذل وخضع لازم ومتعد يقال خضعته فخضع ﴿الخاء مع الفاء﴾ (خ ف ت) قوله حتى خفت وقد خفت حتى صار مثل الفرخ ولا تخافت خفت سكن وانقطع صوته وخفت ضعف وخافت مات وتخافت اذا اسر كلامه ولم يرفع صوته ويدل على صحة هذا قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قيل صلاتك وقيل قراءتك (خ ف ر) وقوله بغير خفير ومن اخفر مسلما ولا تخفروا الله فى ذمته بضم التاء وان تخفروا ذمتكم بضم التاء ايضا اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله والمسلم اخوا المسلم الى قوله ولا يخفره وكرهنا ان نخفرك اخفرت الرجل لم تف بذمته وغدرته وخفرته ثلاثى وخفرته اجرته والخفير المجير

والخفارة بالضم الذمة والخفرة والخفر الذمة والعهد وتقدم فى الحاء الخلاف فى قوله ولايخفره (خ ف ض) قوله فلم يزل يخفضهم حتى سكنوا اى يسكنهم بفتح الخاء وقوله يخفض القسط و يرفعه قيل هو كناية عن تقدير الرزق والقسط هنا الرزق اى يوسعه و يقتره وقيل القسط الميزان وقد جاء فى البخارى فى رواية و بيده الميزان يخفض و يرفع والمراد هنا الاقدار على وجه المجاز فى ذكر الميزان لها وخفضه ورفعه وقد جاء بمعناه مفسرا فى حديث آخر ذكره البخارى فى تاريخه قال عليه السلام الموازين بيد الله يرفع قوما و يضع قوما وقوله فى الدجال فخفض فيه ورفع بريد والله اعلم صوته من كثرة ما تكلم به فى امره ويحتمل انه خفض من امره وهونه كما قال فى الحديث الاخر هو اهون على الله من ذلك ورفع من شان فتنته وعلم من امره وقوله فخفضت عاليه اى املته وقوله وخفاض النساء هو كالختان لهم واصله ضد الرفع هو خفض ما ارتفع من العضو بما قطع منه (خ ف ف) وقوله من لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن اى استهانة وقوله ان يخف فى الصلاة ثلاثى و يروى بضم الياء رباعى كما قال فى الرواية الاخرى يخفف يقال خف الرجل فى صلاته وامره وقوله(١) حتى القوا اكثر من ثلاثين بردة يستخفون (خ ف ق) وقوله فى النوم الخفقة بفتح الخاء وسكون الفاء هى كالسنة من النوم واصله ميل راسه من ذلك المرة بعد المرة واضطرابه واصل الخفق الحركة وقوله ما من غازية تخفق معناه لا تغنم وتخيب من ذلك وقوله حتى يسمع خفق نعالهم مثل ضبطه ايضا وهو صوت ضربها الارض ولا يستعمل ذلك الا فى الضرب بالشىء العريض ومنه سميت الدرة مخفقة وفى حديث عمر فضربه بالمخفقة والخافقان منتهى الارض والسماء وقيل المشرق والمغرب (خ ف ى) قوله يقطع المختفى وفى باب الاختفاء وهو النباش و يروى النبش و يروى النباش فسره بما ذكروهو الصواب قالوا الاختفاء هنا الاظهار والاستخراج خفيت الشىء اظهرته واخفيته سترته وقيل هما بمعنى فى الوجهين من الاضداد قال الاصمعى اهل المدينة يسمون النباش المختفى قال القاضى رحمه الله وقد يكون عندى على اصله لاستتاره بما يفعله واخفائه اياه اولاخراجه ما خفى وستر فى بطن الارض وقوله ثم القيت كانى خفاء ذكر شرحه والخلاف فيه فى الجيم وقوله فى حديث الهجرة لسراقة خف عنا اى اخف الخبر عنا لمن هنا لك واستره وقد يكون عنا هنا بمعنى علينا

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قوله فى غزوة خيبر وخرج شبان الناس واخفاؤهم حسرا كذا لمسلم ولابن السكن وابى ذر فى بعض الروايات عنه خفافهم وللاصيلى والقابسى والفارسى اخفافهم وكلهم صحيح جمع خفيف ويكون اخفاف جمع خف ايضا وفى مسلم فى حديث ابن جناب اخفى من الناس وحسر قال الحربى فى هذا جفاء بضم الجيم وكذا ذكره صاحب الغريبين وقال معناه سرعان الناس وكجفاء السيل وهو ما يقذف به من الغثاء والزبل وقاله ابن قتيبة وقال الحربى قد يكون من الخفة وهى الجماعة والا فهو من القوم الجفاة وقوله ورجل تصدق اخفى حتى لا تعلم شماله الحديث كذا لهم اخفى افعل وضبطه الاصيلى اخفاء بكسر الهمزة ممدود مصدرا وكلاهما له وجه يقال اخفيت الشىء اذا سترته وخفيته اظهرته وقيل هما بمعنى من الاضداد وقوله فى التفسير اكننت الشىء اخفيته وكننته واخفيته اظهرته كذا لهم وهو صحيح على احد

(١) سقط تفسير هذه الجملة من الاصول التى بايدينا فليحرر اه مصححه

الوجهين المتقدمين قبل والاوجه هنا بمساق الكلام وكنته وخفيته اظهرته وهو المعروف وهذا على الوجه الاول المتقدم وقوله خفضى عليك اى بنيه بمعنى هونى وخفى فى الروايات الاخر كذا للمستملى وللحموى وابى الهيثم خفى ولغيرهم خفنى ومعناه متقارب من تهوين الامر وتحقيره قوله فى حديث ابن ابى شيبة فى خبر عبد الله بن ابى بن سلول فى كتاب المنافقين وقوله لاتنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله قال زهير وهى فى قراءة عبد الله من خفض حوله كذا عند العذرى وكذا رويناه عن القاضى ابى على وابى بحر عنه وكذا ضبطناه على ابى بحر خفض وكذا ذكره ابن ابى شيبة شيخ مسلم فيه فى مصنفه بنحو منه فقال وهى فى قراءة من خفض من حوله نبه ابن ابى شيبة على ان روايته فيه كذا من بالخفض ليرفع الاشكال ويرى مخالفة من رواه بالفتح وكذا رواه بعض شيوخنا فى كتاب الترمذى من كان حوله واما روايتنا فيه فليس فيها كان ورواه بعض رواة مسلم وهى فى قراءة عبد الله من حوله وكذا كان عند السمرقندى ورويناعن ابى بحر عن القاضى الكنانى من طريق ابن ماهان من خفض حوله كذا وجدته مقيدا عنه بخطى فى حاشية كتابى وفسره الكنانى بان معناه من تحف به وانعطاف عليه كانه من قوله واخفض لهما جناح الذل من الرحمة ويدل عليه استشهاده برواية ابن ابى شيبة وهى بالخاء المعجمة وضبطه غيرى عنه من حفض بحاء مهملة وفسره بما تقدم كانه من قولهم حفضت العود اذا حنيته وعطفته وكذا وجدت هذا الحرف عن ابن ماهان فى اصل شيخنا القاضى التميمى بخط ابى محمد بن العسال روايته من طريق ابن الحذاء عنه قال زهير هى فى قراءة حفض من حوله لم يعجم الحاء ورواية الكنانى انما هى طريق ابن ماهان فاراه على هذه الطريقة عول فيما ذكرناه آخرا ورواه بعض الرواة من خفض حوله وما ذهب اليه الكنانى فيه تكلف وبعد فى مساق فصيح الكلام والاولى فيه انه انما اراد ان القراءة من بالكسر حرف خفض فبينه بقوله خفض وتطابقه رواية من رواه خفض حوله فعل ماض ورواية من اسقط خفض او من قدمه على من على ما قدمناه الا ان وجه الاعراب فيه ان يكون خفض على ما تقدم فعل ماض وحوله منصوبا به لعمله فيه وهو مخفوض فى القراءة او مرفوع خبر لمبتدا محذوف اى الكلمة خفض وحوله مخفوضا فصل بين الجار والمجرور والله اعلم ﴿الخاء مع السين﴾

(خ س ا) قوله فرددته خاسئا اى ذليلا صاغرا وقيل مبعدا وقوله اخسا فلن تعدو قدرك كلمة زجر للعبد والصغار (خ س ر) قوله فى طواف الركب لقد خاب هولاء وخسروا اى حرموا ونقصوا الاجر ومنه قوله تعلى واذا كالوهم اوزنوهم يخسرون اى ينقصونهم من ذلك وقوله خبت وخسرت يروى بضم التاء فيهما وفتحها اى حرمت الخير وقيل يكون الخسران بمعنى الهلاك ومنه خسرت اذا وضل سعيى (خ س ف) قوله فى حديث الخسوف خسفت الشمس بفتح الخاء والسين ولا يخسفان لموت احد ولا لحياته وكذلك ورد فى كتاب الله فى القمر وروى لا يكسفان وروى لا ينكسفان وروى كسفا وخسفا وروى انكسفت الشمس وقاله بعضهم خسفت بضم الخاء على مالم يسم فاعله قال ابن دريد يقال خسف القمر وانكسفت الشمس وقال بعضهم لا يقال انكسف القمر انما يقال خسف القمر وكسفت الشمس وكسفها

الله فهى مكسوفة وكاسفة وقال يعقوب لا يقال انكسفت الشمس وقال ابو زيد يقال كسفها الله واكسفها اكسافا وذهب بعض اللغويين والمتقدمين الى انه لا يقال فى الشمس الا خسفت وفى القمر كسف وروى ذلك عن عروة بن الزبير والقرآن يرد هذا ولعله وهم من ناقله عنه وقيل هما بمعنى فيهما وقال الليث بن سعد الخسوف فى الكل والكسوف فى البعض وقيل الكسوف تغيرهما والخسوف مغيبهما فى السواد وبكل جاءت الآثار على ما قدمناه واصل الخسوف المغيب ومنه خسف الارض وهو سوخها بما عليها وقيل اصل الخسوف التغير والذى تدل الاحاديث عليه انهما سواء واما الخسف فى الارض فبالخاء بغير خلاف وبذلك جاء القرآن والحديث وهو السوخ فيها (خ س ق) قوله فى المعراض اذا خسق اى جرح وانفذ يقال بالسين والزاى ﴿الخاء مع الشين﴾ (خ ش ب) قوله لا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبة فى جداره كذا وقعت روايتنا فيه على الافراد عن ابى بحر فى كتاب مسلم ورويناه عن غير واحد فيه وفى غيره خشبه على الجمع والاضافة وبالافراد رويناه فى الموطا عن اكثرهم قال ابو عمر واللفظان جميعا فى الموطا واختلف علينا فى ذلك الشيوخ فى موطا يحيى (خ ش ن) قوله فى حديث ابى ذر اخشن الوجه اخشن الثياب اخشن الجسد كذا لاكثرهم وعند بعض رواة مسلم خشن (خ ش ع) قوله على وجهه اثر خشوع هو اثر الخوف والسكون والخضوع لله واصله النظر الى الارض وخفض الصوت (خ ش ف) قوله سمعت خشف نعلك وسمعت خشفة قدمى وسمعت خشفة كله بفتح الخاء وسكون الشين هو الصوت ليس بالشديد قاله ابو عبيد وقال الفراء هو الصوت الواحد وبتحريك الشين الحركة (خ ش خ ش) قوله خشخشة السلاح اى صوت حك بعضها بعضا وكذلك سمعت خشخشة امامى اى صوت شئ واصله صوت الشئ اليابس (خ ش ش) قوله فى الشجرة فانقادت كالبعير المخشوش هو الذى جعل فى انفه خشاش بكسر الخاء وهو عود يربط عليه حبل يذلل به لينقاد وفى حديث الهرة ولا هى تركتها تاكل من خشاش الارض بفتح الخاء وكسرها اى هو امها وحكى فيه خشاش بالضم عن ابى على وقيل الخشاش ايضا صغار الطير وفى المصنف شرار الطير لا كن فى الطير بالفتح وحكى الجوهرى فيه الحية الكبيرة ونحوها مما فى الارض وقد تقدم الاختلاف فى روايته فى حرف الحاء المهملة

﴿فصل فى الاختلاف والوهم﴾

قول عائشة فلولا ذلك لابرز قبره عليه السلام غير انه خشى ان يتخذ مسجدا كذا صوابه وروايتنا فيه على ما لم يسم فاعله وفى البخارى فى موضع خشى او خشى ورواه المهلب غير انى اخشى وكلاهما وهم

﴿الخاء مع الواو﴾ (خ و ب) قوله خيبة لك ويا خيبة الدهر الخيبة الحرمان ومنه خابوا وخسروا وانت خيبتنا واخرجتنا من الجنة اى حرمتناها وخبت وخسرت ان لم اعدل بفتح التاء وضمها اى حرمت وبفتحهما للطبرى يقال خاب يخيب خيبة وخاب يخوب خوبة قال الهروى الخوبة الفقر والخيبة الحرمان (خ و خ) ذكر فيها الخوخة والخوخة بفتح الخاء كوة بين دارين عليها باب يخترق بينهما او بين بيتين وهو ايضا كوة تجعل للضوء والمراد بالحديث هنا الاول (خ و ر) وقوله بقرة لها خوار اى صوت وقد فسرناه فى حرف الجيم (خ و ل) قوله اخوانكم خولكم بفتح

الواو اى خدمكم وعبيدكم الذين يتخولون اموركم اى يصلحونها ويتخولونهم اى يسخرونهم واديم خولانى يسكون الواوجلد منسوب الى خولان من اليمن (خون) وقوله مخافة ان يخونهم قيل يطلب غفلتهم وقيل يتنقصهم بذلك وقيل يطلع منهم على خيانة وقدمنا فى الحاء المهملة والزاى الخلاف فيه وقوله ما اكل على خوان قط يقال بضم الخاء وكسرها واخوان ايضا وهى المائدة المعدة لهذا وقوله فى الحديث الاخر اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد مايضع عليه طعامه صيانة له من الارض من سفرة ومنديل وشبههما الا الموائد المعدة لهما التى تسمى خوانا من خشب وشبهه ولا يقال للخوان مائدة الا اذا كان عليه طعام قوله اذا اؤتمن خان اصل الخيانة النقص اى ينقص ما اوتمن عليه ولا يوديه كما كان عليه وخيانة العبد ربه الا يودى حقه واما نات عبادته التى ائتمنه عليها وما كان لنبى ان تكون له خائنة الاعين اى خيانة اعين كما قال تعالى يعلم خائنة الاعين وفاعلة تاتى مصدرا كقولهم عافاك الله عافية (خوص) وقوله قباء ديباج مخوص بالذهب وجاما من فضة مخوصا بالذهب اى منسوج فيه وقيل ان كان ثوبا ففيه منه طرائق مثل الخوص وان كان جاما صنعت فيه من الذهب صفائح ضيقة مثل الخوص من النخل وروى القابسى فى حديث الجام مخوضا بالضاد المعجمة وهو بعيد (خوض) يخوضون فى مال الله بالضاد المعجمة اى يخلطون و يلبسون فى امره قال الله تعالى واذا رايت الذين يخوضون فى آياتنا ويكون ايضا بمعنى المداخلة والتلبس به والاكثار من جمعه وكسبه من خضت الماء اذا مشيت فيه ودخلته ولعل على مثل هذا تخرج رواية القابسى فى الجام مخوضا بالضاد اى قد خلط فيه ومزج به من خضت الماء وخوضت السويق اذا حركته وخلطت بعضه ببعض ومنه خاضوا فى كذا اى كثروا فيه الكلام وخلطوا به الكذب (خوف) قوله غير الدجال اخوفنى عليكم كذا روايتنا فيه عن القاضيين ابى على وابى عبد الله بنون فى آخره وضم الفاء وكذا قيده الجيانى وغيره وقيدناه عن ابى بحر بكسر الفاء بغير نون ومعناهما واحد اى اخوف منى لغة مسموعة وبالنون قيدناه فى كتاب ثابت عن ابى الحسين بن سراج وهو اختصار فى المبالغة وقد بيناه وكلام الشيخ ابى مروان فيه فى شرح مسلم (خوى) وقوله كان اذا سجد خوى اى جافى بطنه عن الارض وخواء الفرس ممدود ما بين يديه ورجليه والخواء المكان(١) الخالى ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله يتخولهم بالمواعظ وانخولكم بالموعظة ويتخولنا معناه يتعاهدنا والخائل المتعاهد للشئ المصلح له وقال ابن الاعرابى معناه يتخذنا خولا وقيل يفاجئنا بها وقيل يصلحنا وقال ابوعبيدة يذللنا يقال خوله الله لك اى سخره لك وقيل يحبسهم عليها كما تحبس خولك قال ابو عبيد ولم يعرفها الاصمعى قال واظنها يتخونهم بالنون اى يتعهدهم وقال ابو نصر يتخون مثل يتعهد وقال ابوعمرو الصواب يتحولهم بالحاء اى يطلب حالاتهم واوقات نشاطهم وقوله خوز كرمان كذا هو بضم الخاء وسكون الواو وفتح الزاى على الاضافة وهى رواية الكافة والخوز جبل من العجم وكرمان مدينة تقال بفتح الكاف وكسرها وسنذكرها فى الكاف ومثله للمرزى الا انه لم يصرف خوزا ورواه الجرجانى خور كرمان بالراء المهملة وحذف الواو وقال بعضهم وخور بالراء من ارض فارس قال الدارقطنى ان الزاى والاضافة هو

(١) قوله الخالى فى نسخة الواسع الصواب

الصواب وحكاه عن احمد بن حنبل وان غيره صحف فيه وقال بعضهم اذا اضيفت الى كرمان فالصواب الراى واذا عطفت صحت الراء وفى رواية القابسى فى الجام مخوض بالذهب بالضاد المعجمة وهو بعيد والمعروف فى الرواية والمعنى ما تقدم اول الحرف ﴿الخاء مع الياء﴾ (خ ى ب) تقدم ذكر الخيبة (خ ى ر) قوله انا بين خيرتين بكسر الخاء هو مصدر اختار و هو بكسر الخاء وفتح الياء كذا قاله الاصمعى وانكر سكون الياء وقال غيره بالسكون مثل ريبة قال الله تعالى ما كان لهم الخيرة فاما خيرة القوم فبالفتح عند يعقوب لاغير ومنه محمد خيرة الله من خلقه وغيره يقولها بالسكون وقوله خير بين دور الانصار اى فضل بعضها على بعض خيرت الرجل اى فضلته ومنه تخير انيسا اى فضله عليه كما قال فى الحديث الاخر حتى غلبه اى جعله خيرا من الاخر وفى التخيير سالت عائشة عن الخيرة بفتح الخاء اى تخيير الرجل امراته *فى غزوه الرجيع ان عامر بن الطفيل خير فى ثلاث بفتح الخاء وضمها خطا وقلب للمعنى وقوله فى بريرة فخيرت من زوجها اى جعل لها ان تختار وقوله الخيل معقود فى نواصيها الخير فسره فى الحديث الاجر والمغنم والعرب تسمى المال خيرا ومثل ذلك قوله تعالى ان ترك خيرا ومعنى الاستخارة سوال اعطاء الخير من الامرين وقال ابو عبيد هو الاستعطاف ودعاء الرجل اليك وليس هو المراد به فى الحديث وقوله اعطه جملا خيارا اى مختارا جيدا يقال جمل خيار وناقة خيار (خ ى ط) ذكر فى الغلول الخياط بكسر الخاء والتخفيف والمخيط بكسر الميم وفى رواية اكثر شيوخنا الخائط والمخيط فالخائط الخيط نفسه وكذا فى رواية ابن بكير ادوا الخيط والمخيط والخياط قال الباجى يكون الابرة ويكون الخيط وقال الهروى هو وان كان يقال فيهما فهو هنا الخيط لذكره معه المخيط وهى الابرة وفى الحديث الاخر الا كما ينقص المخيط اذا دخل فى البحر وهو هنا الابرة ومثله قوله سم الخياط (خ ى ل) وذكر المختال والخيلاء بضم الخاء وفتح الياء ممدود والمخيلة بفتح الميم والخال وكله من الاختيال وهو التكبر واستحقار الناس رجل مختال وخال وخائل ويقال الخيلاء بكسر الخاء ايضا والخال ايضا الخيلاء وكذلك المخيلة واما قوله اذا رءا مخيلة بفتح الميم هى السحابة يخيل فيها المطر والمخيلة بالضم السماء المتغيمة تخيل المطر فهى مخيلة فاذا ارادوا السحابة نفسها قالوا مخيلة بالفتح وقوله عليه خيلان بكسر الخاء جمع خال و هى النقط التى تكون فى الجسد سودا وهى الشامات وقوله لعبيد الله بن عدى ابن الخيار ما منعك ان تكلم خالك عثمان فى اخيه الوليد انما جعلوا عثمان خاله لان ام عدى من بنى امية رهط عثمان رضى الله عنه وقول جابر شهد بى خالاى العقبة وسمى احدهما البراء بن معرور وفى الحديث الاخر انا وابى وخالى من اصحاب العقبة كذا هو مثنى غير مرفوع عند جميعهم الا انه مهمل عند الاصيلى وضبطه النسفى وخالى على الافراد قيل صوابه وخالاى وقد يحتمل ان الصواب هنا الافراد ويسلم من اللحن وقوله حتى كان يخيل اليه كذا اى يشبه عليه والخال كل مالا اصل له كخيال الحلم (خ ى م) وذكر الخيمة بفتح الخاء بيت من بيوت الاعراب مستدير وقوله كمثل خامة الزرع هى اول ما تنبت على ساق واحد وهى غضة رطبة وقيل هو

ضعيفه وقيل رطبه وغضه والمعنى متقارب كله ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث ام سلمة حتى سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل كذا عند الكسائى وهو الصحيح وكذا فى البخارى وعند العذرى والسمرقندى يخبر خبرنا وهو وهم وسياق الكلام والحديث يدل على ماقلناه قوله فى الذى كان يخدع فى البيوع فكان يقول لاخيابة كذا هو اوله ياء باثنتين تحتها وآخره باء بواحدة وخاءه مكسورة وكان الرجل الثغ من شجة فى دماغه فكان يحب ان يقول ماامره به النبى صلى الله عليه وسلم لاخلابة فلا يطيعه لسانه وفى رواية اخرى لاخذابة بذال معجمة كله تغيير اللام والثغ فى اللسان وعند ابن ابى جعفر لبعض شيوخه خيانة كالاول الا ان آخره نون وهو وان كان صحيحا فى المعنى فهو تصحيف فى الرواية * فى كتاب المظالم فى حديث المتظاهرتين قوله خابت من فعل منهن بعظيم كذا لكافتهم وعند الهروى لعظيم باللام وكله تغيير وصوابه مافى رواية النسفى جاءت من فعل منهن بعظيم وعند ابن السكن خاب من فعل ذلك منهن ولم يذكر بعظيم وفى باب غزوة الرجيع وكان عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال كذا لهم بفتح الخاء والياء وعند الهوزنى خير بضم الخاء وكسر الياء وهو خطأ انما كان المخير هو السائل ذلك لاهل المدينة لاهم له قوله قوموا الى سيدكم او اخيركم وفى فضائل جعفر وكان اخير الناس وعند الاصيلى خير الناس وفى الشرب قائما قال فالاكل قال ذلك اشر واخبث وفى حديث ابى بكر بل انت ابرهم وأخيرهم وفى حديث ابن سلام اخيرنا وابن اخيرنا وللاصيلى خيرنا وفى الحديث الاخر الا انبئكم بخير الناس و بشر الناس زعم ابن قتيبة انه لايقال اخير ولا اشر وانما يقال خير وشر قال الله تعالى شر مقاما وخير ثوابا وقد جاء هذا اللفظ فى غير حديث فدل على جوازه قوله المختال والخال واحد كذا الاصيلى ولغيره والختال وليس بشئ هنا والصواب الاول وقد ذكرناه فى حديث قتل ابن الزبير وقول ابن عمر له والله لامة انت شرها لامة خير ويروى خيار وعند السمرقندى لامة شر وهو خطا والوجه الاول

﴿فصل مشكل اسماء المواضع فى هذا الحرف﴾ (خيف بنى كنانة) هو المحصب كذا فسره فى حديث عبد الرزاق وقال الزهرى الخيف الوادى واصله ماانحدر عن الجبل وارتفع عن المسيل وهو بطحاء مكة والابطح والحقيقة ان الخيف هو مبتدأ الابطح قال ابو عبيد وابو عمرو السرو والخيف والغف ماانحدر من حزونة الجبل (الخرار) بفتح الخاء وراءين مهملتين اولاهما مشددة موضع بخيبر وقال الجوهرى موضع بالمدينة وقال عيسى ابن دينار ماء بالمدينة وقيل واد من اوديتها (خور وكرمان) على هذه الرواية بالراء قيل هى من ارض فارس (روضة خاخ) بخاءين معجمتين موضع بقرب حمراء الاسد من المدينة كذا هو الصحيح وذكر البخارى من رواية ابى عوانة حاج باهمال الاولى وآخره جيم وهو وهم من ابى عوانة وحكى الصابونى انه موضع قريب من منى والاول الصحيح (وجبل الخمر) فسره فى الحديث جبل بيت المقدس وهو بفتح الخاء والميم وتقدم شرحه فى موضع ذلك من هذا الحرف (وقصر بنى خلف) هو بالبصرة منسوب الى طلحة بن عبد الله بن خلف وهو طلحة الطلحات (ذو الخلصة) بفتح الخاء

والىلام

واللام والصاد المهملة ويقال بضم الخاء واللام وكذا ضبطناه على ابي الحسين وضبطناه على ابي بحر الخلصة بفتح الخاء وسكون اللام وكذا حكاه ابن دريد وهو بيت صنم ببلاد دوس وكذا فسره في الام وهي الكعبة اليمانية وقيل ذوالخلصة اسم الصنم نفسه وكذا ذكر في تفسير الحديث ايضا (خم) بضم الخاء وشد الميم ذكر في مسلم انه ماء بين مكة والمدينة على ثلاثة اميال من الجحفة وخم هي الغيضة التي هنالك وبها غدير مشهور به شهرت فيقال غدير خم

فصل مشكل الاسماء والكنى فيه

ذكرنا يزيد بن خمير * والزبير بن الخريت وكلاهما بخاء معجمة في حرف الحاء المهملة لشبهه بغيره وكذلك خباب وخداش وخراش وخنيس زوج حفصة وكذلك من اسمه خضر وخوات وخبيب فاغنى عن اعادته وكل ما فيها خيثمة اوابو خيثمة الاسم المشهور بالخاء وليس فيها مايشبه به وخفاف ابن ايماء بضم الخاء وتخفيف الفاء وابنه الحرث بن خفاف وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف مشدد الفاء ورافع بن خديج بفتح الخاء وكسر الدال المهملة وآخره جيم وعلي بن خشرم بشين معجمة ساكنة وخاء مفتوحة وسعيد بن الخمس بكسر الخاء وسكون الميم وآخره سين مهملة ومعروف بن خربوذ بفتح الخاء وتشديد الراء وضم الباء بواحدة وآخره ذال معجمة وضبط عن ابي الوليد الباجي بضم الخاء وابن ابي الخوار بضم الخاء وآخره راء وعند الهوزني الخوار بفتح الخاء وشد الواو وليس بشئ وخلد بن خلي بفتح الخاء وكسر اللام وتشديد الياء منونة وخرشة بن الحر وعثمان بن اسحاق بن خرشة بفتح الخاء والراء والشين المعجمة وخولة بنت حكيم وسعد بن خولة بفتح الخاء وسكون الواو وخليفة بن خياط وحماد بن خالد الخياط بفتح الخاء وشد الياء باثنتين تحتها وليس فيها غيرهما وزيد بن اخزم بالخاء والزاي وحميد بن مالك بن خثم بضم الخاء وفتح الثاء بثلاث مخففة ومشددة ايضا يقال الان معا ومن عداه خثيم وابن خثيم مصغر وكذا جاء في بعض نسخ تاريخ البخاري وهو وهم وعمرو بن سليم بن خلدة بفتح الخاء وسكون اللام وفتحها معا وعثمان بن حفص بن عمر بن خلدة بالفتح لاغير وابو خلدة خالد بن دينار بسكون اللام كذا قيدناه عن اشياخنا ولم يذكر ابن ماكولا فتح اللام بوجه وخليد بن جعفر عن ابي نضرة وهو الحنفي وخليد العصري هذان فيها مصغران ومن عداهما خالد مكبر وخندف بكسر الخاء والدال وقد قيل فيه خندف بفتح الدال وبالوجهين ضبطناه على ابي الحسين ويشبهه خزنب وقد ذكرناهما في الجيم وخطاب حيث وقع فيها بالخاء المعجمة ويزيد بن خصيفة بضم الخاء وفتح الصاد مهملة مصغر ومحارب بن خصفة بفتحهما معا وخير بن نعيم بفتح الخاء وياء ساكنة باثنتين تحتها وزيد الخير مثله كذا ضبطه القاضي الشهيد ولغيره الخيل وكلاهما صحيح بهذا كانت تسميه العرب وبالاول سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك ابوا لخير عن عقبة وقدمر وافي الجيم وذو الخويصرة بضم الخاء مصغر وخلاس بكسر الخاء وهو ابن عمرو عن ابي هريرة وعن ابي رافع وليس فيها مايشتبه به وابو خشينة الثقفي بضم الخاء والشين المعجمة وبالنون وابو خزيمة الانصاري بالزاي والمطعم بن خيار بكسر الخاء وعبيدالله بن عدي بن خيار ذكر اوآخرهما راء والخوز جيل من العجم

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ ذكر البخاري الاختلاف فى خزيمة وابى خزيمة فى جمع القرآن بخاء مضمومة فيهما وفى الموطا عثمان بن اسحاق بن خرشة بفتح الخاء والراء والشين المعجمة وكذا قاله البخاري واهل النسب مصعب وغيره انما يقولون ابن ابى خرشة وفيه ان رجلا من اهل الشام يقال له خيبري مثل النسبة الى خيبر ويقال خيري وقد ذكرنا اختلاف اصحاب الموطا فيه فى حرف الباء وفى حديث منعت العراق درهمها نا يحيى بن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد كذا لكافة شيوخنا ورواة مسلم وعند الخشنى عن الطبرى مولى خالد بن يزيد * فى باب لكل غادر لواء شعبة عن خليد عن ابى نضرة كذا لابن ماهان مصغرا وعند الجلودى عن خالد عن ابى نضرة والصواب الاول وفى غزوة الحديبية نا الحسن بن خلف نا اسحاق كذا عند جميعهم ولابن السكن الحسن بن خالد والاول اصح وهو ابن خلف يعرف بابن شاذان الازرق واسطى كذا بينه الاصيلي وغيره * وفى باب العين حق نا عبد الله بن عبد الرحمان الدارمى وحجاج بن الشاعر واحمد بن خراش كذا لجميعهم بالخاء و يقال ان صوابه احمد بن جواس بالجيم والواو ﴿ فصل المشكل من الانساب ﴾ ابو سعيد الخدرى بضم الخاء وسكون الدال المهملة وخدرة بطن من الانصار وقد ذكرنا فى الجيم ما يشتبه به وابو ثعلبة الخشنى بضم الخاء وشين مفتوحة معجمة بعدها نون وعبد الله بن يزيد الخطمى بفتح الخاء وسكون الطاء المهملة وكذلك الحرث بن الفضيل الخطمى وحميد الخراط بفتح الخاء والحسن بن على الخلال كذلك مشدد الراء واللام وعبد الله بن داوود الخريبى بضم الخاء نسب الى الخريبة بالبصرة وابو عامر الخزاز بزايين معجمتين معا ويحيى ابن الجزار بالجيم وآخره راء تقدما فى حرف الجيم

﴿ حرف الدال الدال مع الهمزة ﴾ (داب) قوله فكان دأبى ودأبهم اى حالى اللازمة وعادتى والدأب الملازمة للشئ والاعتناء به وقيل الدأب مثل الامر والشان ﴿ فصل الخلاف والوهم ﴾ فى كتاب الانبياء فى باب قوله لقد ارسلنا نوحا الى قومه الجودى جبل بالجزيرة داب حال كذا لابى ذر وفى كتاب عبدوس مثله وعند ابن السكن وبعضهم ذات جبال وهو تصحيف لاشك فيه وانما فسر الداب المذكور فى قوله تعلى فى خبر نوح (داد) قوله تدأدأ من قدوم ضان كذا لهم وعند المروزى تردى ومعناه متقارب اى نزل من جبله وفى الرواية الاخرى تدلى وكله قريب يقال تدهده الحج اذا انحط من علو الى سفل ودهته انا وهديته ايضا فتهدى مقصورا اذا دفعته من علو الى سفل وهدهدته ايضا مقلوب والهمزة تبدل من الهاء فى غير مكان وسياتى تفسير من قدوم ضان فى حرف القاف وحرف الضاد ﴿ الدال مع الباء ﴾ (دبا) قوله كان يحب الدباء ومرقا فيه دباء بضم الدال وتشديد الباء ممدود ويقصر ايضا وهو القرع الذى يوكل بتسكين الراء وهو جمع واحده دباءة ومن قصر قال فى الواحدة دباه حكاه شيخنا القاضى التجيبى عن ابى مروان بن سراج ولم يحك ابو على فيه غير المد وقوله ونهى عن الدباء مثله هو القرع اذا يبس وقسح قشره كانوا ينتبذون فيه وربما دفنوه (دبج) وقوله الديباج ولامسست ديباجة يقال بكسر الدال وفتحها قال ابو عبيدة والفتح كلام مولد (دبر) وقوله اعتق غلاما عن دبر بضمهما اى بعد موته وهو الدبر وقوله لمسيلمة ولئن ادبرت ليعقرنك الله اى تركت الحق واعرضت

عنه كما يولى المعرض دبره عن الشئ قوله لو استقبلت من امرى ما استدبرت اى لو تأخر من امرى ما تقدم من سوق الهدى ما فعلته وقوله يعيش حتى يدبرنا بفتح الياء وكسر الباء وضمها وسكون الدال اى يتقدمه اصحابه ويبقى خلفهم دبره يدبره ويدبره اذا ابقى بعده ومنه والليل اذا ادبر وقوله لاتدابروا بمعنى قوله لاتقاطعوا ولاتباغضوا الانهم اذا فعلوا ذلك ادبروا اعرض كل واحد عن صاحبه وولاه دبره وقيل لاتوله دبرك استثقالا له بل ابسط له وجهك وقيل لاتقطعه للابد من قولهم قطع الله دابره وقوله كالظلة من الدبر بفتح الدال وسكون الباء جماعة النحل وقيل جماعة الزنابير يعنى كالسحابة منها الكثرتها وقوله واهلكت عاد بالدبور بفتح الدال وهى الريح الغربية قيل هى ماجاء منها من وسط المغرب الى مطلع الشمس وقيل ما بين مغرب الشمس الى سهيل وقيل ما خرج بين المغربين وقوله رآمن الناس ادبارا اى اباية عن الحق واعراضا عما جاء به وقوله يقول فى دبر كل صلاة قال الهروى الدبر بالفتح فى الدال وسكون الباء والدبر بضمهما آخر اوقات الشئ كذا الرواية فى سائر الكتب دبر كل صلاة بضمهما وفى كتاب اليواقيت المعروف فى اللغة فى مثل هذا دبر يريد بالفتح وسكون الباء ومنه قولهم جعلته دبراذنى اى خلفى واما الجارحة فبالضم وكذلك ايضا دبر الشئ آخره ودبار بكسر الدال جمع دبر ودبر ومنه ولا يأتون الصلاة الادبارا ويروى دبرا ودبرا اى آخر اوقاتها وقيل بعد فواتها وهو متقارب وقوله وبرأ الدبر بفتح الدال والباء اى دبر الابل التى حج الناس عليها الان الجاهلية كانت لاترى العمرة فى اشهر الحج (دبل) قوله تكفيهم الدبيلة بضم الدال وفتح الباء فسرها فى الحديث نار تخرج فى اكتافهم حتى تنجم من صدورهم اى تظهر وفى الجمهرة الدبيلة داء يجتمع فى الجوف ويقال له الدبلة ايضا بالفتح (دبس) وقوله فطار دبسى بضم الدال هوذكر نوع من الحمام ذوات الأطواق وهى الفواخت ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى كتاب الانبياء فى تفسير اليقطين الدباء كذا لجميعهم وهو الصحيح وعند الاصيلى الكباء بالكاف وليس بشئ والصواب الاول وهو المعروف وليس فى موضع الكباء الكباء بكسر الكاف ممدود مخفف الباء البخور والكباء ايضا الكساحة مقصور كبوت الشئ كسحته قوله فى غزو الروم فيجعل الله الدبرة عليهم بسكون الباء بواحدة وعند العذرى الدائرة وهما بمعنى قال الازهرى الدابرة الدولة تدور على الاعداء وقال الهروى والدبرة النصر على الاعداء يقال لمن الدبرة اى الدولة وعلى من الدبرة اى الهزيمة وقال ابن عرفة الدابرة الحادثة تدور من حوادث الدهر فى البخارى وكانت الكلاب تقبل وتدبر فى المسجد فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك كذا الكافتهم وعند النسفى تبول وتقبل فى غير الصحيحين تبول وتقبل وتدبر قال الخطابى اى تبول خارجا منه ثم تقبل وتدبر فيه اثر ذلك هذا معناه وفى تفسير الصفر فى مسلم دواب البطن جمع دابة كذا الكافتهم وعند العذرى ذوات بالذال المعجمة والتاء باثنتين والاول الصواب ﴿الدال مع الثاء﴾ (دثر) قوله ذهب اهل الدثور بالاجور بضم الدال جمع دثر بفتحها وهو المال الكثير يقال مال دثر لايثنى ولا يجمع والدثور ايضا الدروس يقال دثر اثره وعفا ودرس بمعنى وجاء فى رواية المروزى اهل الدور وهو وهم ودثرونى فدثرونى فنزلت يا أيها المدثر اى غطونى بالثياب مثل زملونى والاصل فى مدثر متدثر فادغمت التاء فى الدال لتقارب مخرجيهما ﴿الدال والجيم﴾

(دج ج) قوله مدجج اى كامل السلاح والشكة (دجل) قوله المسيح الدجال قيل معناه الكذاب المموه بباطله وسحره الملبس به والرجل طلا البعير بالقطران وقيل سمى بذلك لضربه نواحى الارض وقطعه لها دجل الرجل ودجل بالتخفيف والتثقيل اذا فعل ذلك وقيل هو من التغطية لانه يغطى الارض بجموعه والدجل التغطية ومنه سميت دجلة لانتشارها على الارض وتغطية ما فاضت عليه (دجن) وقولها فياتى الداجن وشاة داجن هى ما يالف البيت من الحيوان ومنه ان عندى داجنا ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فيقرها فى اذن وليه قر الدجاجة لم تختلف الرواية فى كتاب مسلم فيه هكذا واختلفت فيه الروايات فى البخارى فرواه بعضهم الزجاجة بالزاى المضمومة وكذا جاء للمستملى وابن السكن وابى ذر وعبدوس والقابسى فى كتاب التوحيد وللاصيلى هناك الدجاجة وكذلك اختلفوا فيه فى مواضع أخر وذكر الدارقطنى ان هذا تصحيف وان الصواب الاول وقد ذكر فى بعض رواياته قر القارورة فمن رواه الدجاجة بالدال شبه القاء الشيطان ما يسترقه من السمع فى اذن وليه بقر الدجاجة وهو صوتها لصواحبها وقيل يقرها يساره بها ومن قال الزجاجة بالزاى فقيل يلقيها ويودعها فى اذن وليه كما يقر الشئ فى القارورة والزجاجة وقيل يقرها بصوت وحس كحس الزجاجة اذا حركتها على الصفا او غيره وقيل معناه يرددها فى اذن وليه كما يتردد ما يصب فى الزجاجة والقارورة فيها وفى جوانبها لاسيما على رواية من رواه فيقرقرها وسياتى تفسير يقر والخلاف فى لفظه ومعناه فى القاف باشبع من هذا ان شاء الله واللغة الفصيحة فى الدجاج والدجاجة الفتح وقد كسرها بعضهم (الدال مع الحاء) (دحر) قوله ما رئى الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه فى يوم عرفة معنى ادحر اى ابعد عن الخير ومنه قوله فتقعد ملوما مدحورا اى مبعدا قوله فتدحرج اى تطلق ظهر البطن بين يديه وكجمر دحرجته على رجلك مثله (دحض) قوله حين دحضت الشمس وحين تدحض الشمس بضاد معجمة معناه زالت عن كبد السماء قال يعقوب وذلك ما بين الظهر والعشاء وقوله فى الصراط مدحضة ودحض مزلة بفتح الميم فيهما هما بمعنى اى يدحض فيه ويزل ويزلق الدحض بفتح الدال وسكون الحاء الزلق والدحض ايضا الماء يكون منه الزلق (دحو) قوله فدحا السيل فيه اى بسط فيما ساقه من تراب ورمل وحصى والدحو البسط قال الله تعالى والارض بعد ذلك دحاها ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فتمشون فى الطين والدحض قد فسرناه كذا رواية الكافة وعند القابسى الرحض بالراء وفسر بعضهم هذه الرواية بما يجرى من البيوت اى من الرحاضة وهو بعيد انما الرحض الغسل والرحاض خشبة يضرب بها الثوب ليغسل ﴿الدال مع الخاء﴾ (دخخ) فى حديث ابن صياد ما خبات لك قال الدخ بضم الدال مشدد الخاء قيل هى لغة فى الدخان ويقال بفتح الدال ايضا وقيل اراد ان يقول الدخان فزجره النبى صلى الله عليه وسلم عن تمامه فلم يستطع تمامه وقيل هو نبت موجود بين النخيل ورجح هذا الخطابى وقال لا معنى للدخان هنا اذ ليس مما يخبا الا ان يريد بخبات اضمرت قال القاضى رحمه الله بل الاصح والاليق بالمعنى انه هنا الدخان وان النبى صلى الله عليه وسلم كما روى كان

اضمر له يوم تاتى السماء بدخان مبين فلم يهتد من الاية الا لهاذين الحرفين من كلمة ناقصة لم يتمها على عادة الكهان من اختطاف اوليائهم من الشياطين بعض الكلمة عند استراق السمع او من هاجس النفس والقائها اليهم ولهذا قال له عليه السلام اخسا فلن تعدوقدرك اى ابعد كاهنا متخرصا فلن تعدو قدرادراك الكهان مما لا يصل الى حقيقة البيان والايضاح (دخر) وقوله فلن ادخره عنكم اصله من حرف الذال المعجمة فلما ادغمت فى تاء افتعل قلبت دالا ومعناه اقتنيه وارفعه دونكم (دخل) وقوله وكان لنا جارا ودخيلا اى مداخلا ومخالطا ❊ وفى حديث العائن فغسل داخلة ازاره قيل هو طرفه الذى يلى جسده وقيل كنى بداخلة الازار عن موضعه من الجسد فقيل يريد مذاكيره وقيل وركه وقوله فلينفضه بداخلة ازاره اى طرفه (دخن) وقوله هدنة على دخن وفيه دخن بفتح الدال والخاء اى غير صافية ولا خالصة واصله من كدورة اللون فى الدابة وغيرها وان يكون غير خالص اللون واصله من الدخان والدخن ايضا الدخان ومنه فى الحديث الاخر دخنها من تحت قدم رجل من اهل بيتى يعنى اثارتها تشبيها بالدخان واما الدخن المذكور فى حبوب القطانى فى الزكاة فبضم الدال وسكون الخاء

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى كتاب الشروط قوله ارحل ركابك فان لم ارحل معك كذا لهم وعند الاصيلى ادخل بالدال والخاء المعجمة وليس بشئ وعند ابن السكن اكترلى والاول اصوب ❊ فى باب الصور عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه دخل على ابى طلحة يعوده كذا فى الموطا قال ابن وضاح صوابه دخل و يعاد على مالم يسم فاعله ولم يدرك عبيد الله ابا طلحة و يقال انه عبيد الله عن ابن عباس عن ابى طلحة وفى فضائل الاشعريين انى لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل كذا لكافة الرواة عن مسلم ورواية المروزى عن البخارى من الدخول وعند الجرجانى وبعض شيوخنا عن الجيانى فى مسلم يرحلون ايضا بالراء والحاء المهملة من الرحيل قالوا وهو الصواب ﴿الدال مع الراء﴾ (درا) قوله فليدراه ما استطاع اى يدفعه دراته بالهمز دفعته وداريته لاينته واصله الهمز ودريته بغير الف خدعته وقوله كما تراءون الكوكب الدرئ منه عند من همز لاندفاعه وخروجه عند طلوعه ومن لم يهمز نسبه الى الدر لنوره (درب) قوله ناقة مدربة اى ذلولة قد دربت على السير والركوب وعودته (درج) قوله وادرج القصة وقوله وادرج فى الحديث قوله و يكره الغل اى ادخل فى لفظ النبى عليه السلام ووصل به كلام غيره وهو الذى يسميه اهل الحديث المدرج وقوله الا بعث الله على مدرجته ملكا اى على قارعة طريقه وقوله فلقيته عند الدرج اى درج المسجد الدرج معلوم (درد) وقوله كالبضعة تدردر اى ترجرج تجئ و يذهب بعضها فى بعض وقوله فى السواك يدردنى اى يذهب باسنانى و يحفيها والدرد بفتح الدال والراء سقوط الاسنان (درر) قوله يدر لبنها اى تمتلئ ثدياها منه بفتح الياء وكسر الدال و يكون ايضا بمعنى سالت يقال درت السماء اذا امطرت وسماء مدرارا غزيرة المطر ومنه فى الحديث دار رزقهم اى منصب عليهم كثيروقوله ودرها للطواغيت اى لبنها وقوله يشرب لبن الدر اذا كان مرهونا بنفقته (درك) وقوله ونعوذ بك من درك الشقاء

والا كان دركا لحاجته كله بفتح الراء الدرك بالفتح اسم من الادراك كاللحق من اللحاق وضبطه بعضهم في الحديثين بالاسكان والمعروف هنا الفتح واما الوجهان ففي المنزلة كقوله تعالى في الدرك الاسفل من النار وقرئ بالوجهين وقوله ولولا انا لكان في الدرك الاسفل يقال بالسكون والفتح وهي المنازل اذا كانت اسفل فاذا كانت لعلو فهي درج ومنازل جهنم دركات ومنازل الجنة درجات وقوله ان فريضة الله في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا اي وافقته فريضتها في هذه الحال وقوله فادرك بعضهم العصر في الطريق اي حان وقتها ولزمته وقوله حين ادرك وحتى تدرك اي تبلغ يقال ذلك في الجارية اي تبلغ مبالغ النساء وفي الثمرة اي تطيب وفي الطعام اي ينضج وفي كل شئ اي يبلغ المراد منه (درم) وقوله في صفة ارض الجنة درمكة بيضاء مسك خالص اي انها في البياض كالدرمك وهو الحواري لباب البر وفي الطيب كالمسك (درن) قوله يبقى من درنه بفتح الدال والراء اي وسخه قوله وعلقت عليه درنوكا بضم الدال قيل هو ضرب من الثياب له خمل قصير كخمل المناديل (درع) وقوله فاخطا بدرع وتحت الدرع ولبس درعه درع المراة قميصها مذكر وقيل يؤنث ايضا ودرع الحرب والحديد ايضا مؤنثة وقيل يذكر ايضا وقوله ظاهر بين درعين اي عاون بينهما في التحصن فلبس واحدا على آخر واحتبس ادراعه اي حبسها للجهاد وهذه كلها من الحديد وقوله درع قطر بكسر القاف هو ضرب من البرود (درس) قوله حتى اتى المدراس هو البيت الذي يقرأ فيه اهل الكتاب كتبهم درست الكتاب قراته قوله فوضع مدراسها الذي يدرسها كفه على آية الرجم كذا جاء هنا مفسرا سمي بذلك للمبالغة كما قيل رجل معطاء وعند ابي ذر لغير ابي الهيثم مدارسها وهو بمعنى اي الذي يدارسها الناس والاول اظهر (درى) وقوله وبيده مدرى يحك بها راسه ويروى يرجل هي مثل المشط اعواد مجموعة صفا محددة وقال ابن كيسان هو عود تدخله المراة في شعرها لتضم به بعضه الى بعض وقوله لادريت ولاتليت اي لم تدر وقد تقدم

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله يعثن بالدرجة فيها الكرسف بكسر الدال وفتح الراء والجيم جمع درج بضم الدال وسكون الراء مثل خرجة وخرج وهي هنة كالسفط الصغير وشبهه تضع فيه المراة طيبها وحليها وخف متاعها كذا رواية الجماعة وتفسيرهم وفي رواية ابي عمر الدرجة بضم الدال وسكون الراء وقال كانه تانيث درج قال القاضي رحمه الله ويحتمل ان يريد بها خرقة تجمع فيها هذا الكرسف وهو القطن الذي احتشت به وقال ابو عبيد الدرجة الخرقة التي تلف وتدخل في حياء الناقة اذا عطفت على ولد غيرها واذا كان هذا مع هذه الرواية فهي اشبه في الاستعمال من الدرج المستعمل لغيره شبهوا الخرق التي تستعمل في هذا ويلف فيها الكرسف بتلك والله اعلم وفي رواية ابي الوليد بن ميقل الدرجة بفتح الجميع وهو بعيد من الصواب قوله في حديث الدجال فاما ادركن ذلك احدكم كذا عند جماعة شيوخنا وعند القاضي التميمي ادركه وهو وجه الكلام فان هذه النون لاتدخل على الفعل الماضي قوله في حديث الشمس فاخذ ذرعا حتى ادرك برذانه كذا لابن الحذاء بذال معجمة مفتوحة وعند غيره درعا بدال مهملة مكسورة وهو الصواب وكذلك قوله في الحديث الثاني فاخطا بدرع رواه بعضهم فخطا بذرع بذال معجمة وقد بيناه في حرف الخاء قوله في حديث الشفاعة في كتاب مسلم

الا

الاان شعبة جعل مكان الذرة ذرة كذا هو الصواب الرواية الاولى بشد الذال والراء المفتوحتين واحد الذر والثانية بضم الذال المعجمة ايضا وتخفيف الراء الحب الذى يوكل وانما صحف فيه شعبة لما رآ قبله فى الحديث ما يزن برة وما يزن شعيرة فظن ما جاء بعده ما يزن ذرة انه ذرة لمقاربتها من البر والشعير فى الجنس والصحيح قول غيره ذرة وكذا ذكرناه عن شعبة هنا رواية الكافة عن مسلم وكذا كان عند الصدفى والسمر قندى وكذا ذكره الدارقطنى عنه فى التصحيف وكان عند السجزى والاسدى عن العذرى درة بدال مهملة مضمومة وراء مشددة واحدة الدر وهذا تصحيف التصحيف وقوله فابصر درجات المدينة ذكرناه فى الجيم وقوله واذا ادرت بالناس فتنة كذا ليحيى عند اكثر شيوخنا ورواه القاضى الباجى وبعضهم عنه اردت بتقديم الراء وهى رواية ابن بكير وفى حديث سلمة حتى ما ادرى وراءى من اصحاب محمد ولاغبارهم شيئا كذا عند ابى ذر وعند سائر الروات ما ارى وهو الصحيح وقوله لقد اذكرنى آية كذا هو المعروف الصحيح وعند ابن ابى صفرة لقد ادركنى وهو وهم وفى الايمان هل يدخل فى الايمان والنذور الارض والغنم والدروع كذا لهم وعند الاصيلى الزروع ﴿الدال مع الكاف﴾ (دك ن) قوله فى حديث ام خالد فبقيت تعنى القميص حتى دكن وصححه كذا لابى الهيثم وهو الذى رجحه ابوذر ولاكثر الرواة حتى ذكر زاد فى رواية ابن السكن دهرا ومعنى دكن اسود لونه والدكنة غبرة كدرة والاشبه بالصحة رواية ابن السكن قصد ذكر طول المدة ونسى تحديدها فمبرانه ذكر دهرا ﴿الدال مع اللام﴾ (دل ج) قوله عليكم بالدلجة وبشىء من الدلجة بضم الدال وسكون اللام كذا هى الرواية وهى صحيحة وتقال بفتح الدال وبضمها وبفتح اللام ايضا وكذلك قوله فادلجوا وفادلج واختلف ارباب اللغة فى هذا وفى الادلاج هل يستعمل ذلك كله فى الليل كله وبينهم اختلاف فقيل ان ذلك يستعمل فى سائر الليل كله وان الدلجة والدلجة سواء فيهما وانهما لغتان واكثرهم يقول ادلج بتشديد الدال سار آخر الليل وادلج بتخفيفها الليل كله يقال سار وادلجة من الليل اى ساعة والدلج بفتح اللام والادلاج بسكون الدال والدلجة بفتح الدال سير الليل كله والادلاج بتشديد الدال والدلجة بضم الدال سير آخره وفى الهجرة فيدلج من عندهما بسحر بتشديد الدال (دل ك) قول ابن عمر دلوك الشمس ميلها هو كما فسره فى الحديث وجاء فى غير الموطا عنه مفسر ازوالها ومثله لابن مسعود وهو قول جماعة من السلف واللغويين وروى ايضا عن ابن مسعود وعلى وابن عباس وابى وائل دلوكها غروبها والوجهان فى اللغة معروفان وقال بعض اهل اللغة دلوكها من زولها الى غروبها واصل الدلوك زوالها عن موضعها قال ثعلب اتيتك عند الدلك اى بالعشى والدلك العشى (دل ل) وقوله هديا ودلا اى حسن سمت وشمائل وحديث وحركة بفتح الدال وقوله ودل الطريق صدقة اى دلالة وهداية من لا يدريه عليه وقوله ادل بمنزله اى اجتراء بها ولفلان على فلان دل اى اجتراء بمنزلته منه ومنه ارى لك منه منزلة ودلا اى جرءة عليه بذلك وادلالا (دل ع) وقوله قد ادلع لسانه من العطش اى اخرجه من شفته ويقال دلع لسانه ايضا ومنه فى خبر حسان فادلع لسانه فجعل يحركه ودلع اللسان ايضا اذا خرج (دل ق) قوله فتندلق اقتاب بطنه اى تخرج امعاؤه (د ل ى) تقدم تفسير تدلى فى اول الحرف

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله كم من عذق معلق اومدلى ويروى اومذلل فى الجنة لابن الدحداح كلها بمعى معلق قال الله تعلى وذللت قطوفها تذليلا وتذليل العذوق تدليتها وفى الاية اقوال للمفسرين ترجع الى هذا المعنى اوقريب منه ﴿ الدال مع الميم ﴾ (د م ث) قوله اذا اتى دمثا من الارض بفتح الدال والميم هو السهل منها المترمل والدمث فى صفته عليه السلام السهل الخلق ليس بالجافى واصله مما تقدم (د م م) وفى حديث المتعة وهو قريب من الدمامة بدال مهملة اى القبح والدميم القبيح بالمهملة (د م ن) قوله اصاب الثمر الدمان كذا رويناه من طريق القابسى وغيره بضم الدال وتخفيف الميم وضبطها السرخسى بفتح الدال ورواها بعضهم بالكسر وقال ابو عبيد هذا الحرف بالفتح وذكره الخطابى بالضم وبالفتح قرأناه على ابى الحسين وصوب بعضهم الضم وحده والضم والفتح فيه صحيحان وكذا قيدهما الجيانى بخطه عن ابى مروان وقال ابن ابى الزناد فيه الادمان على وزن الغليان حكاه عنه ابو عبيد وهو فساد الطلع وتعفنه وسواده وقد روى ابن داسة هذا الحرف عن ابى داوود الدمار بالراء آخره ولا معنى له عندهم وهو تصحيف وقال الاصمعى الدمال باللام الثمر العفن (د م س) وقوله كانما خرج من ديماس قيل هو السرب وقيل الكن وقيل الحمام (د م ى) وقوله كانه صوت دم اى صوت طالب دم اوسافك دم وقوله وان تقتل تقتل ذادم اى صاحب دم يشتفى بقتله ويدرك قاتله به ثاره فاختصر اقتصارا على مفهوم كلامهم فيه ورواه بعضهم عن ابى داوود فى مصنفه ذاذم بالمعجمة وفسره بالذمام والصحيح الاول وتلك الرواية تقلب المعنى لان من له ذمام لا يستوجب القتل ولا كان النبى عليه السلام يقتله ﴿ فصل ﴾ قوله فينبتون نبات الدمن فى السيل بكسر الدال وسكون الميم كذا للسجزى ولغيره نبات الشئ فى السيل وهو اشبه واصح فى المعنى لان الدمن الزبل والبعير وليس يخرج له هنا معنى والشئ هنا بمعنى الحبة المذكورة فى الحديث الاخر قوله فى حديث ابى موسى الاشعرى فنزا منها الدم كذا عند العذرى وعند غيره الماء وهو الصحيح المعروف وكذا ذكره البخارى فى التفسير فى باب ويبين الله لكم الايات فى سورة النور فى بيت حسان وتصبح غرثى من دماء الغوافل كذا لكثير من الرواة وعند الاصيلى من لحوم الغوافل كما فى اكثر الابواب وعند الحموى وابى اسحاق وعبدوس من دم غوافل وهو وهم قوله لا والدماء كذا رواه عبيد الله بكسر الدال ممدود يريد ماذبح على النصب واريق هنالك من الدماء وعند ابن وضاح الدمى بالضم جمع دمية اى الصور يعنى الاصنام وقد اختلف رواة الموطا عن ملك فى الحرفين (الدال مع النون) (د ن ا) قوله على ما نعطى الدنية فى ديننا اى الخصلة المذمومة الحقيرة يقال منه دنأ الرجل ودنوء خبث فعله ولوءم والدناءة الحقارة وقد تسهل فيقال الدنية وبالوجهين رويناه فى الحديث وبالهمز قيده الاصيلى والدنىء من الرجال بالهمز الحقير الاثم وذكر الزبيدى فى حرف الواو الدنى الضعيف وقد تكون الدنية من الضعف ايضا (د ن ن) ذكر الدنان بكسر الدال جمع دن وهي الحباب التى تسميها العامة الخوابى وقوله ينقى الثوب من الدنس بفتح النون هو الوسخ ونحوه (د ن و) وقوله الجمرة الدنيا بكسر الدال وضمها اى القريبة والادنى الى منى وسميت الحياة الدنيا لدنوها من اهلها وبعد الاخرة عنها اذلم تجى بعد وسماء الدنيا لقربها من ساكنى

الارض وفى حديث حبس الشمس فادنى للقرية كذا فى جميع النسخ من مسلم ووجهه ادنى جيوشه وجموعه تعدية دنا اى قربهم منها اويكون من قوله ادنت الناقة اذا حان نتاجها ولم يقل ذلك فى غيرها اى حان فتحها وقرب وقوله استدننى يارسول الله اى قربنى اليك من الدنو وقوله فى الفرائض فلادنى ذكر اى اقربه وقوله فى الحادة عند ادنى طهرها نبذه من قسط واظفار كذا عند شيوخنا بفتح الهمزة اى قربه وفى بعض النسخ مما وجدته بخط شيوخنا ادناء بكسر الهمزة مصدر وقوله فياتيهم رب العلمين فى ادنى صورة من التى راوه فيها اى بادنى صورة واقل من الصورة التى اراهم اولا من خلقه لامتحانهم على مانفسره فى حرف الصاد ان شاء الله ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى صوم عاشوراء ادن الى الغداء بضم الهمزة والنون بعدها الى الخافضة وعند السمرقندى ادن لى الغداء بفتح الهمزة وكسر النون وفتح الغداء مفعول ثان والاول هو الوجه ومفهوم الحديث وكما جاء فى الحديث الاخر ادن فكل وقوله فكنت فى النساء الدنى نلى ظهور القوم بضم الدال بعده نون ومعناه القريبات جمع دنيا وعند الجيانى والطبرى الذى وعند غيرهم اللئ واللاتى فى فضائل عثمان فجئت عمر فقلت ادن كذا للعذرى امر من الدنو ولغيره اذن بالذال المعجمة فعل ماض من الاذن ولبعضهم ادخل ولكل معنى بين فى الحديث صحيح ﴿الدال مع العين﴾ (د ع ب) قوله تداعبها وتداعبك اى تلاعبها وتلاعبك كما جاء فى الحديث الاخر والدعابة المزاح (دع ت) قوله فى الشيطان فدعته بتخفيف الدال وتشديد التاء كذا رويناه بالدال المهملة فى حديث ابن ابى شيبة قيل اى دفعته دفعا شديدا وفى حديث غيره ذعته بالذال المعجمة وقال بعضهم صوابه بالذال المعجمة هنا اى خنقته وقد جاء فى الرواية الاخرى فخنقته مفسرا وقال ابن دريد ذعته بالمعجمة غمزته غمزا شديدا قال ويقال دعته يدعته والدعت الدفع العنيف بالدال والذال زعموا ويقال الذعت بالذل المعجمة التمريغ فى التراب وقال غيره دعته وذعته بالدل والذال دفعته دفعا شديدا وهو هنا صحيح المعنى وقال بعضهم لايصح ان يكون من الدع هنا لان اصله كان يكون دععته ولاتدغم العين فى التاء اذ لايدغم الشئ الا فى مثله اوماقرب من مخرجه وعند ابن الحذاء فى حديث ابن ابى شيبة ذغته بالذال والغين المعجمتين (دع ج) قوله كان ادعج العينين هو شدة سواد سوادها (دع ر) وقوله فاين دعار طيئ بضم الدال وتشديد العين اى فساقها وسراقها وشرارها والداعر الدنئ الفاسق السارق (دع م) قوله فدعمته اى رفدته واقمته ليلا يسقط وقوله فى الاطفال دعاميص الجنة واحدها دعموص وهى دويبة تكون فى الماء (د ع ع) قوله فى الحج لايدعون عنه بفتح الدال اى لايدفعون والدع الدفع بجفوة قال الله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم (دع و) وقوله كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى دعوة بالفتح هى الطعام المدعو اليه سمى بذلك وفى النسب الدعوة بالكسر هذا عند اكثر العرب الاعدى الرباب فانهم يقلبون فيفتحون فى النسب ويكسرون فى الطعام قوله تداعى له سائر الجسد اى استجاب له كانه يدعوا بعضه بعضا وتداعى البناء اذا تهيأ للسقوط قوله فى حديث ابى طلحة ادعنى جائزة معناه ادع لى وكذا جاء فى رواية بعضهم قوله من يدعنى فاستجيب له من يسالنى فاعطيه

فرق بعض المشايخ بين الدعاء والسوءال فقال الداعى المضطر والسائل المختار قال الله امن يجيب المضطر اذا دعاه فللسائل المثوبة وللداعى الاجابة قوله من ترك دينا او ضيعة فادعونى فانا وليه قيل معناه استغيثوا بى فى امره واصل الدعاء الاستغاثة قال الله تعالى وادعوا شهداءكم من دون الله قيل استغيثوا بهم وقوله ادعوى الجاهلية وهو قولهم يال فلان وهو من معنى الاستغاثة ايضا وقوله وذكر خبر يوسف لاجبت الداعى قيل الذى دعاه للخروج من السجن لا المرأة التى دعته لما دعته له اذ قال يوسف للداعى ارجع الى ربك الاية ومثله من نبينا تواضع

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فدعمته بتخفيف العين اى رفدته ليلا يسقط ورواه بعضهم فزعمته بالزاى وفسره حركته والرواية فيه والتفسير خطا كله لا اصل له وقوله ادعوك بدعاية الاسلام كذا لاكثر الرواية وهو مصدر كالشكاية والرماية والمشهور فى مصدره دعاء وقيل دعوى ايضا قيل ومنه قوله ليس منا من دعا بدعوى الجاهلية وذكر فى البارع دعاوة بالواو ايضا وجاء للاصيلى فى كتاب الجهاد بدعاية الاسلام معناه بدعوته وبالكلمة التى يدعى بها الى الاسلام ويدخل بها فيه من دعى اليه وهى بمعنى قوله فى الحديث وياهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء الاية قوله فى حديث الوباء ادع لى المهاجرين وادع لى الانصار وادع لى مشيخة قريش كذا لاكثر الرواة من طريق يحيى واختلف فيه ضبط شيوخنا فمنهم من ضبطه كذا على الافراد وهى رواية القعنبى وابن القاسم ومنهم من ضبطه ادعوا على الجمع وهى رواية ابن بكير وكذلك فدعوهم فدعاهم قالوا والصواب ادع على الافراد فدعوتهم لان المامور بهذا هو ابن عباس المحدث بالخبر وقوله دعاة على ابواب جهنم جمع داع وعند الطبرى رعاة بالراء والاول اظهر لقوله من اجابهم قذفوه فيها وعند الصدفى دعاء وهو بمعنى الاول قوله فى الموطا عن ابن عمر فيصلى على النبى ويدعوا لابى بكر وعمر وكذا لكافة رواة الموطا ورواه يحيى وعلى ابى بكر وعمر وعند ابن وضاح كما للجماعة وفى باب طرح جيف المشركين جاءت فاطمة واخذته من ظهره يعنى ماطرحه المشركون عليه من سلى الجزور ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم كذا لهم قال القابسى المحفوظ ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا جاء فى غير هذا الباب قال القاضى وقد جاء ايضا فاقبلت تسبهم فلا يبعد ان فى سبهم دعاءها عليهم ثم دعا النبى بعد ذلك ايضا فتصح الروايتان قوله من ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له كذا الرواية قيل صوابه فلادع له وعندى . وفى باب من لم يتوضا من لحم الشاة يحتز من كتف شاة فدعى الى الصلاة كذا لجميعهم وعند القابسى فدعا وهو وهم ﴿الدال مع الغين (دغر)﴾ قوله علىم تدغرن اولادكن بفتح التاء وسكون الدال هو غمز الحلق من العذرة وهو وجع يهيج فى الحلق وهو الذى يسمى بسقوط اللهاة (دغ ل) وقوله يتخذنه دغلا بفتح الدال والغين اى خداعا وسببا للفساد واصل الدغل الشجر الملتف (دغ ق) وقوله ندغفقه دغفقة هو الصب الشديد ﴿الدال مع الفاء﴾ (د ف ا) الدفء ويستدفى هو من السخانة وزمان دفئ ممدود وقد دفوء ودفئ الرجل فهو دفئان وكل ما استدفات به فهو دفء (دف ع) وقوله فيدفع دفعة من دم بفتح الدال اى مرة واحدة وقوله مدفوع

بالابواب من الدفع الملوم اى مردود مستحقر محجوب عن دخول ابواب اهل الدنيا واصحاب الحوائج وقوله فدفع من مزدلفة الدفع تكرر فيها فى الحج فى غير حديث ومعناه الذهاب والسير يقال دفعت الخيل اذا سارت والقوم جاءو بمرة وكذلك المطر ودفعت الى الشئ بافته والاندفاع المضى فى الامر كائنا ماكان وذكر ايضا فيها فى غير الحج فى غير موضع والدفع ايضا الزوال يقال دفعت الشئ ازلته ودفع الوادى ايضا انصب فى غيره (د ف ف) وقوله دف ناس ومن اجل الدافة التى دفت ودفت دافة من قومكم كله بتشديد الفاء كله من الدف وهو السير ليس بالشديد فى جماعة وقوله تدففان اى تضربان بالدف كما جاء مفسرا فى الحديث الآخر الدف الذى يلعب به ويقال بالفتح والضم وقوله سمعت دف نعليك بالفتح ايضا اى صوت مشيك فيهما وفى رواية ابن السكن دوى نعليك وهو قريب من معناه وقوله ما بين الدفتين بالفتح يعنى المصحف مثل قوله ما بين اللوحين ودفتا المصحف ما انظمه من جانبيه واصله ان الدف الجنب بالفتح وقد تكون دفتا المصحف من خشب او غيره (د ف ق) قوله لا يجب الغسل الا من الدفق بفتح الدال وسكون الفاء اى الانزال ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى زكاة الحبوب والناس مصدقون فى ذلك ويقبل منهم مادفعوا كذا لابن الفخار وابن ابى العلاء بالدال وعند غيرهما مارفعوا بالراء وهما صحيحان متقاربا المعنى فى حديث الجذع فلما دفع الى المنبر كذا لهم بالدال مضمومة وضبطه بعضهم بفتحها وعند الاصيلى فى الاصل رفع بالراء وكتب عليه شبه الدال او الكاف وكذا رواه عنهم بعضهم بالدال واما رفع او رفع بالراء فله وجه بين وابينهما فتح الراء اى ارتفع عليه واما بالدال فمعناه ذهب وسار يقال دفعت الخيل اذا سارت واما ركع ايضا ان كان كذلك وصحت به الرواية فهو اوجه لانه عليه السلام لما كمل المنبر صلى عليه وكذا جاء فى الرواية الاخرى مبيناوفى حديث سلمة ثم انى دفعت حتى الحقه كذا عند بعض شيوخنا بالدال وللصدفى والاسدى رفعت بالراء وكلاهما بمعنى اى رفعت فى جريى واندفعت فيه *وفى النكاح فى حديث نكاح صفية فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفعنا فعثرت الناقة كذا روايتنا عن جميع اشياخنا وفى نسخة بالراء وهو مما تقدم ومنه فى حديث ابن اللتبية فى رواية مسلم عن اسحاق فدفع الى النبى صلى الله عليه وسلم كذا لهم وعند ابن عيسى وابن ابى جعفر فرفع وهو هنا اوجه وقوله كانت ريح تكاد ان تدفن الراكب كذا الرواية لجميعهم قال بعض النقاد لعله تدفق الراكب اى تصبه وتطرحه *قال القاضى رحمه الله الوجه صواب الرواية مع اتفاق الكتب عليها وكذا جاء فى مصنف ابن ابى شيبة بالنون ومعناه تمضى به وتغيبه عن الناس لقوتها يقال ناقة دفون للتى تغيب عن الابل وعبد دفون للذى يتغيب عن سيده وقوله وتجئ فتنة فترقق بعضها بعضا كذا رواية الكافة بالراء وقافين معجمتين وعند الطبرى فتدفق وكلاهما له معنى صحيح اما هذه الاخرة فبمعنى تدفع وتصب والدفق الصب اى تاتى شيئا بعد شئ واما على الرواية الاولى فتسبب وتسوق ومنه قولهم عن صبوح ترقق ﴿الدال مع القاف﴾ (د ق ق) قوله فى الدعاء دقه وجله اى دقيقه وجليله صغيره وكبيره

وقوله فاندقت عنقه اى انكسرت والدق الكسر وقوله فدق الباب معناه هنا ضر به للاستيذان (دق ل) وقوله مايجد من الدقل مايملا بطنه بفتح الدال والقاف هو ثمر الدوم وهو يشبه النخل وله حب كبير فيه نوى كبير عليه لحية عفصة توكل رطبة فاذا يبس صار شبه الليف ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى صفة الصراط ادق من الشعر و يروى ارق وكذا للخشنى وكلاهما بمعنى كل شئ رقيق هو دقيق وفى تفسير وقدر فى السرد فى كتاب الانبياء ولا تدق المسامير بالدال وعند الاصيلى ترق بالراء ﴿الدال مع السين﴾ (دس ر) قوله دسره البحر اى دفعه والدسر الدفع وقوله فى دسكرة له بفتح الدال والكاف هو بناء كالقصر حوله بيوت وجمعه دساكر (دس م) قوله ان له دسما بفتح السين اى ودكا وقوله عليه عصابة دسماء بسكون السين ممدود وفى رواية اخرى دسمة بكسر السين وقيل دسماء لونها لون الدسم كالزيت وشبهه وقيل معناه سوداء وقد رويت هاكذا عصابة سوداء ومنه قوله عليه السلام فى الصبى دسموا نونته اى سودوا حفرة ذقنه وقال ابن الانبارى هى غبرة فى سواد وقال الحربى اراها من الدسم وهو كالدهن ونحوه و يقال فى تاويل هذا انه من دسم الطيب كما قال فى الحديث الاخر كان ثوبه ثوب زيات مما يكثر القناع يريد مما يغطى راسه فيتعلق بثو به مما فى شعره من الطيب وعليه تتوجه رواية دسمه وزعم الداودى انه على ظاهره وانه نالها من العرق وما يكون من المرض (دس س) قوله ودسته تحت يدى اى غيبته تحت ابطى ودفعته هناك ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ ذكر البخارى فى التفسير دسر اصلاح السفينة كذالهم وعند النسفى اضلاع السفينة قالوا وهو الصواب وقال ابن عباس الدسر المعاريض التى تشد بها السفينة وقال ايضا هى المسامير وقال غيره هى الواح جنوبها وقيل مجاذيبها قوله ومنعت مصر اردبها ودينارها كذالهم وهو الصواب المعروف وعند العذرى دسادرها مكان ودينارها وهو خطا قبيح لاوجه له ﴿الدال مع الهاء﴾ (د ه ده) قوله تدهده الحجر وفى رواية اخرى فتدهدى وقد تقدم تفسير هذا اول الحرف اى تدحرج امامه قال ابو عبيد دهدهت الحجر ودهديته (د ه ر) قوله لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر الدهر مدة الدنيا وقيل انه مفعولات الله تعالى وقيل فعله كما قال انى انا الموت ومعنى الحديث فان مصرف الدهر وموجداحداثه الله تعالى اى انا الفاعل لذلك قال بعضهم وقد يقع الدهر على بعض الزمان يقال اقمنا على كذا دهرا كانه لتكثير طول المقام ولهذا اختلف الفقهاء فيمن حلف لا يكلم اخاه دهرا او الدهر هل هو متابد واما فى الرواية الاخرى فانى انا الدهر فروى بالرفع والنصب واختيار الاكثر النصب على الظرف وقيل على الاختصاص واما الرفع فعلى التاويل الاول وذهب بعض من لم يحقق الى انه اسم من اسماء الله ولا يصح (د ه م) وقوله خيل دهم الدهم السود وقوله فى المدينة من ارادها بدهم او سوء اى بامر عظيم وقيل بشر وغائلة والدهم ايضا الجمع الكثير والدهيم والدهيماء مصغران من اسماء الدواهى (د ه ن) وقوله المدهن فى حدود الله بسكون الدال اى المصانع والغاش فيها وهو المداهن ايضا والادهان اللين والمصانعة (د ه ق) وذكر الدهقان بكسر الدال و يقال بضمها ايضا فارسى معرب وهم زعماء فلاحى العجم ورؤساء الاقاليم سموا بذلك لترفهم

وسعة

وسعة عيشهم من الدهقنة وهى تليين الطعام (دهش)وقوله فدهشت ام اسماعيل بفتح الدال والهاء ولا يقال
بضم الدال اى ذهلت وذهب وهمهـا ﴿الدال مع الواو﴾ (دوا) قوله كل داء له داء اى كل عيب متفرق فى
الناس مجتمع فيه والداء ممدود العيب والمرض وقوله لكل داء دواء ممدودان و يقال دواء بفتح الدال وكسرها
صحيحان وكذلك انزل الدواء الذى انزل الادواء جمع داء (دوح) قوله تحت دوحة بفتح لدال هى الشجرة العظيمة
(دور) وقوله الا اخبركم بخير دور الانصار وخير دور الانصار ولم تبق دار الا بنى بها مسجد وان اهـل الدار
*الدور هنا العشائر تجتمع فى محلة فتسمى المحلة دارا وقوله من دارة الكفر نجانى اومن دارة الكفر نجت اى دار
الكفر يقال دار الرجل ودارته ومنه دارة جلجل ودارة ماسل والمراد بدار الكفر هنا حيث مجتمع اهله وسكناهم
ومنه اهل الدار يبيتون اى المحلة المجتمعة من القوم وقيل تقول هذه دار القوم فاذا اردت اهله قلت دارة القـوم
وقوله الزمان قد استدار كهيئته يوم خلـق الله السماوات والارض اى دار حتى وافق وقت الحج فى ذى الحجـة
من اجل ماكانت العرب تغير من الشهور وتقلب اسماء بعضها بالنسى وتزيد شهرا فى كل اربعة اشهر لتتفق الازمان
وقوله السلام عليكم دار قوم مومنين الرواية فيه بالنصب على الاختصاص او على النداء المضاف والاول افصح
و يصح الخفض على البدل من الضمير و يكون المراد بالدار على هذين الوجهين الاخيرين الجماعة او اهـل دار
وعلى الاول مثله والمنزل والمحلة وقوله فيجعل الدائرة عليهم اى الدولة بالغلبة والنصر وقد فسرناه قبل (دوك) وقوله
فباتوا يدوكون ايهم يعطاها بفتح الياء وضم الدال اى يخوضون هذا الصحيح والدوكة بفتح الدال الخوض والاختلاط
وضبطه الاصيلى وبعض رواة مسلم ايضا يدوكون بضم الياء وفتح الدال وكسر الواو مشددة وهو بمعناه وعند السمرقندى
يدكون ليلتهم ايهم يعطاها وهو ان صحت الرواية به بمعنى الاول لكنه غير معروف فى الحديث والمعروف المروى اللفظ الاول
(دول) قوله فيدال علينا مرة وندال عليه اخرى هو بمعنى قوله كانت دولا اى يظهر مرة علينا ومرة نحن عليه والدولة الظفر
والظهور (دوم) وقوله كان عمله ديمة اى دائما متصلا والديمة المطر الدائم فى سكون ونهى عن البول فى الماء الدائم اى
الذى لايجرى الراكد الساكن قال ابن الانبارى هذا من حروف الاضداد يقال للساكن دائم وللدائر دائم (دون)
وقوله لايجمعهم ديوان حافظ هو الكتاب الذى يكتب فيه اسماء اهل الجيش والمجاهدين كما قال فى الرواية الاخرى
كتاب حافظ ولم يكن ثم ديوان اولا واول من كتب من المسلمين الديوان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قوله ليس فى
دون خمسة اوسق صدقة وليس فيما دون خمس ذوذ صدقة دون هنا عند كافة العلماء بمعنى اقل وشذ بعضهم فقال
معناها غير فى حديث الاوسق وقوله اجاز الحلم دون عقاص رأسها معناه بكل شئ حتى بعقاص رأسها كانه قال
بعقاص رأسها وغيره (د و ف) وقوله تديفون فيه من القطيعاء بفتح التاء وادوف به طيبى معناه كله الخلط يقال
دفت ادوف دوفا و يقال بالذال المعجمة ايضا ذفت اذيف وبالذال المعجمة هى روايتنا فى الام فى هذا الحرف
عن ابى بحر وفى بعض النسخ بالوجهين وهما صحيحان و بالمعجمة ضبطناه على القاضى ابى على فى الحديث الاول

فى الانتباذ لأكنه كان عنده بضم التاء والمعروف فيه الثلاثى وبالمهملة ضبطناه على الخشنى عن الطبرى فى الحديث الثانى فى عرق النبى صلى الله عليه وسلم وفى بعض روايات مسلم اذكى به طيننا اى اطيبه به وكذا وقع ايضا فى بعض الروايات فى هذا الحرف هنا (د و س) وقوله يدوسون الطين واذا يبس وديس ودائس ومنق اى يدوسون بارجلهم والدائس الاندر وقيل هم الذين يدوسون الطعام بعد حصده يقال داسه ودرسه (د و ى) وقوله فى ارض دوية بفتح الدال وتشديد الواو والياء وفى الرواية الاخرى داوية بالف وكلاهما صحيح هى القفر الخلاء من الارض منسوبة الى الدو وهو القفر قال ابو عبيد ارض دوية مخفف الواو اى ذات ادواء وقد تصحف هذا الحرف فى كتاب البخارى فى باب التوبة تصحيفا قبيحا وقوله يسمع دوى صوته بفتح الدال وكسر الواو وجاء عندنا فى البخارى بضم الدال والصواب فتحها وهو شدة الصوت وبعده فى الهواء ماخوذ من دوى الرعد قوله فى حديث الجونية ومعها دايتها حاضنة لها هى المربية للطفل والقائمة عليه كما قال حاضنة لها

فصل الاختلاف والوهم

قوله واى داء ادوى من البخل اى اقبح كذا يرويه المحدثون غير مهموز والصواب ادوأ بالهمز لانه من الداء والفعل منه داء يداء مثل نام ينام فهو داء مثل جار واما غير المهموز فمن دوى الرجل اذا كان به مرض فى جوفه مثل سمع فهو دو ودوى وقال الاصمعى اداء الرجل يدىء اذا صار فى جوفه داء وبالوجهين بالهمز والتسهيل قيدناه على ابى الحسين رحمه الله قوله فى تفسير الصفر دواب البطن كذا لهم جمع دابة وللعذرى ذوات البطن بفتح الذال والواو واخره تاء باثنتين فوقها ومعناهما متقارب وقوله فى باب كاتب النبى عليه السلام ذكر الدوات والكتف كذا للجميع وهو الصواب وعند الاصيلى الدواء وهو وهم وقوله باب الحجامة من الداء وعند الاصيلى من الدواء ولكليهما معنى صحيح فى العربية لانها من جملة الادوية فتكون من على رواية الاصيلى للتبعيض وتكون الحجامة من اجل الداء فتكون من هنا للبيان وقوله فى التفسير ديارا من دور بضم الدال وسكون الواو ويقال من الدوران كذا لهم وكذا عند غير الاصيلى من دور بفتح الدال والواو واصل ديار ديوار فيقال من دار يدور ه فى الذاريات الرميم نبات الارض اذا يبس وديس كذا الكافتهم وعند ابى ذر فى بعض النسخ وديس درس وهو وهم من الرواة عنه انما فسر ديس بدرس فى حاشية الكتاب فادخل والبخارى لم يقصد تفسير ديس اذ ليس فى السورة بل به فسر ماقبله فمن لم يفهمه كتب تفسير الكلمة خارجا فظنت من الكتاب وفى حديث جابر ثم فارت الجفنة ودارت كذا لهم من دوران الماء فيها وعند السمرقندى وفارت مكرر وله وجه فى تكثير فورانها قوله واذا اردت بالناس فتنة كذا عندنا ليحيى وعند ابن بكير ومطرف ادرت وكذا رواه الباجى قوله وكان انفق عليها نفقة دون كذا رواية الكافة وفى اكثر النسخ وكذا قيدناه على الاضافة على القاضى الصدفى وهو وهم وصوابه دونا وكذلك قيدناه على ابى بحر واراه من اصلاح شيخه القاضى الكنانى وقد يخرج للاول وجه على مذهب الكوفيين فى اضافة الشئ الى نفسه وقوله فى قصة بناء الكعبة فى كتاب الانبياء فجعلا يبنيان حتى يدور

حول البيت كذا ضبطته بخطى فى رواية الاصيلى واكثر ماوجدته فى الاصول يدورا والاول اصوب والبيق بمعنى البناء ﴿الدال مع الياء﴾ (دى ر) وقوله اغدوا الى هذا الرجل فى الدير هى بيع النصارى وكنائسهم (دى ن) قوله دان معرضا بفتح الدال اى اشترى بالدين واعرض عن الاداء وقيل داين كل من اعترض له وسياتى بقية تفسيره فى العين و يقال فيه ايضا ادان مشدد الدال يقال ادان الرجل اذا اشترى بالدين وكذلك دان واستدان وادان مخففا اذا باع به وقيل الدين ماله اجل والقرض مالااجل له واما الدين فيجئ بمعنى الحساب والجزاء والحكم والسيرة والملك والسلطان والطاعة والتوحيد والعبادة والتدبير والملك ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

فى تفسير التين والزيتون فما الذى يكذبك بان الناس يدانون كذا للجماعة بالنون وعند القابسى يدالون باللام وهو وهم والصواب الاول اى يجازون وانما فسر به قوله يكذبك بعد بالدين اى المجازات من قولهم كما تدين تدان وفى تفسير السجدة ان الله يغفر لاهل الاخلاص دينهم كذا للاصيلى وللكافة ذنوبهم وهو الصواب وفى الفطر فى صوم التطوع اهدى لنا حيس فقال ادنيه كذا لبعض الروات ولكافتهم ارنيه والاظهر انهذا هو الصواب والاول وجه وفى الديات لايزال المومن فى فسحة من دينه كذا للاصيلى وابى ذر وابن السكن وبعض رواة القابسى وعندغيرهم ذنبه بالذل المعجمة وكلاهماله وجه صحيح ﴿فصل فى مشكل اسماء المواضع من هذا الحرف﴾

(دومين) بفتح الدال وسكون الواو بعدها وكسر الميم واخره نون ذكره مسلم فى قصر الصلاة اتى ارضا يقال لها دومين كذا ضبطه الطبرى وكذا فى كتاب البزار وضبطه غيره من رواة مسلم بضم الدال وكسر الميم وهى رواية الكافة و بعضهم ضبطه بضم الدال وفتح الميم وهى قرية على ثمانية عشر ميلا من حمص بالشام ذكر ذلك مسلم فى الكتاب (دابق) بفتح الباء اسم موضع جاء ذكره فى فتح القسطنطينة فى كتاب مسلم (دمشق) بكسر الدال وفتح الميم مدينة مشهورة من بلاد الشام (دار نخلة) موضع سوق بالمدينة (دار القضاء) المذكورة فى الاستسقاء هى دار مروان وكانت دار عمر بن الخطاب سميت بذلك لانها بيعت فى قضاء دينه وقدغلط فيها بعضهم فقال يعنى دار الامارة (دومة الجندل) يقال بضم الدال وفتحها وبالوجهين قيدناه على ابن سراج وغيره وانكر ابن دريد الفتح وقال كذا يقوله المحدثون وهو خطا وهو موضع وقد جاء ايضا فى حديث الواقدى فى كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دوما الجندل هاكذا وهى من بلاد الشام قرب تبوك ﴿فصل مشكل الاسماء والكنى فيه﴾

ان رجلا من بنى (الديل) يقال له بسر بن محجن كذا هو الديل بكسر الدال وسكون الياء بعدها وملك بن (الدخشن) بضم الدال والشين المعجمة وسكون الخاء وآخره نون وجاء فى روايات اخر بالميم وجاء فى بعضها الدخيشن والدخيشم مصغرا ومحارب بن (دثار) بكسر الدال وبعدها ثاء مثلثة وآخره راء (وديبان) القبيل المشهور من غطفان يقال بكسر الدال وضمها وكذلك ابو ديبان خليفة بن كعب التميمى ومن عداه فيها دينار بياء باثنتين تحتها وبعدها نون وسهيل بن (دعد) بفتح الدل وسكون العين وهى البيضاء ام سهيل بن بيضاء وقد بينه مسلم (ودحية) بن خليفة يقال بفتح

الدال وكسرها معاوحاء ساكنة مهملة بعدها باء بائنتين تحتها وقال ابن السكيت هو بالكسر لاغير وقال ابوحاتم والاصمعى هو بالفتح لاغير (ودرة) بنت ابى سلمة وهى بنت ام سلمة ودرة بنت ابى لهب بضم الدال وعند ابن ابى جعفر فى حديث ابن رمح ذرة بنت ابى لهب بفتح الذال المعجمة وتثقيل الراء وهو خطا وعبد الرحمن بن (دلاف) بفتح الدال وتخفيف اللام هذا الاكثر عند شيوخنا وضبطناه عن بعضهم بكسرها ايضا وبالوجهين قيده الجيانى (وابن الدغنة) بفتح الدال وكسر الغين المعجمة وتخفيف النون كذا لكافتهم وعند المروزى مفتوح الغين قال الاصيلى وكذا قراه لنا وقيل انما كان ذلك لانه كان فى فيه استرخاء لا يقدر على ملكه وقال القابسى الدغنة بضم الدال والغين وتشديد النون والصواب عند بعض اهل اللغة الدغنة بكسر الغين و يخفيف النون والدغن الدجن اذا امطر وحكى الجيانى فيه الوجهين قال وبهما رويناه ضم الدال والغين وشد النون وفتح الدال وكسر الغين وتخفيف النون قال و يقال الدغنة بالفتح وسكون الغين (وابن الدثنة) بفتح الدال وكسر الثاء المثلثة وتخفيف النونْ وقد تسكن الثاء أيضاً وابو نعيم الفضل (ابن دكين) بضم الدال وفتح الكاف ويشتبه به (الركين) عن أبيه عن سمرة مثله الا ان أوله راء ويشتبه به ابو (زكير) يحيى بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن أوله زاى مضمومة وآخره راء (وأبو الدرداء) وام الدرداء والدرداء كله ممدود وكذلك (أبو الدهماء) بالدال مفتوحة وعبد الله (الداناج) بالنون والجيم و يقال فيه الداناء ايضا ممدود بغير جيم و يقال الداناه بالهاء قيل معناه العالم بالفارسية (ولابى الدحداح) او ابن الدحداح و يروى الدحداحة كله بفتح الدال وكل قد قيل ولم يوقف له على اسم ذكره فى الجنائز فى كتاب مسلم (ودوس) بفتح الدال آخره سين مهملة قبيلة معروفة (وابو دجانة) بضم الدال وتخفيف الجيم

فصل الاختلاف والوهم فى هذا الفصل سوى ما تقدم

فى باب الوضوء له نا يوسف بن موسى نا الفضل بن زهير نا صخر بن جويرية كذا لهم وعند الحموى الفضل بن دكين وقال ابوذر عن المستملى انه كذا وجده فى اصل عتيق سمع من البخارى قال القاضى رحمه الله وكلاهما صحيح قال الكلاباذى هو ابو نعيم الفضل بن دكين بن حماد بن زهير واسم دكين عمرو ٭ وفى باب لبس الحرير وافتراشه نا على بن الجعد انا شعبة عن ابى ديبان خليفة بن كعب كذا للقابسى والاصيلى وعبدوس وابى ذر قال الاصيلى وعند بعض اصحابنا عن المروزى عن ابى دينار وكذا للنسفى قال القابسى وهو الصحيح وكذا ذكره البخارى فى تاريخه عن على بن الجعد قال القاضى رحمه الله كذا الفى فى بعض نسخ البخارى والذى ذكره البخارى فى تاريخه الكبير ابو ذبيان حكاه عن شعبة وكذلك حكاه عن على بن الجعد فى اصل شيخنا القاضى ابى على وهو المعروف الذى قاله الناس مسلم وابن الجارود والدارقطنى وغيرهم ولم يذكروا فيه خلافه وفى نسخة ابن اسد فيه ابو ظبيان قال الجيانى وهذا ايضا خطا فاحش ٭ وفى شيب النبى عليه السلام نا محمد بن مثنى وابن بشار واحمد بن ابراهيم الدورقى وهارون بن عبد الله جميعا عن ابى داوود قال ابن مثنى نا سليمان بن داوود كذا للعذرى ولغيره سليمان ابو داوود وكلاهما صحيح

وهو

وهو ابو داوود سيمان بن داوود الطيالسى ﴿فصل مشكل الانساب﴾ فيه ثور بن زيد الديلى بكسر الدال وسكون الياء بعدها منسوب الى بنى الديل والدليل الديلى الديلى مثله ومحمد بن عمرو بن حلحلة الديلى مثله وابو الاسود الديلى مثله كذا ضبطه الاصيلى وقاله غيره الدولى بسكون الواو وضم الدال وسنان ابن ابى سنان الدؤلى بهمزة مفتوحة وقد اختلف فى ابى الاسود فقيل فى نسبه ديلى كما تقدم وفى قبيله الديل وهو فى كنانة الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة كذا يقوله اهل النسب وهو اختيار ابى عبيد واما اهل العربية واهل اللغة فيقولون فيه الدئل بضم الدال وهمزة مكسورة و ينسبون اليه كذلك على لفظه ومنهم من يقول دؤلى بضم الدال وفتح الهمزة ومنهم من يقول حاشى ابا الاسود المذكور فانهم يقولون فيه دولى بسكون الواو وديلى كما قال الاخرون بسكون الياء وكسر الدال وهو قول الكسائى والاخفش و يونس و يعقوب وتابعهم على هذا من اهل الخبر العدوى ومحمد بن سلام الجمحى وسائر من فى قبائل العرب غير من ذكرناه فى كنانة انما هو الديل بكسر الدال وسكون الياء و ينسب اليه ديلى كذلك الا الذى فى الهون بن خزيمة فهو الدئل بضم الدال وهمزة مكسورة بين ذلك محمد بن حبيب البغدادى والامير ابو نصر الحافظ وغيرهما ونقلت منه من خط شيخنا القاضي الشهيد على نقله من خط القاضى ابى الوليد الكنانى ومما قاله الحافظ ابو على الجيانى وتميم (الدارى) و يقال فيه الديرى بالياء ايضا وكذا ذكره ملك فى رواية يحيى وابن بكير ومن تابعهما واكثرهم يقول فيه الدارى بالالف وهو قول ابن القاسم والقعنبى وهو عندهم الصواب منسوب الى قومه بنى الدار فخذ من لخم وقيل الى دارين والاول اشهر ومن صوب ديرى نسبه الى دير النصارى لانه كان نصرانيا وقيل قبيلة ايضا وصوب هذا آخرون و يشتبه به الرازى منسوب الى الرى من ارض خراسان وهم فيها جماعة منهم ابو شجاع الرازى وابو غسان الرازى وابراهيم بن موسى الرازى ومحمد بن مهران الرازى و يعلى بن منصور الرازى وغيرهم وجاء فى كتاب شيخنا التميمى فى باب علم الحرير نا محمد بن عبد الله الرازى وكتب عليه الرزى ثم كتب عليه معا وعلم عليه بعلامة الجيانى والمعروف فيه الرزى وكذا وقع فى غير موضع وليس ثم دارى الا الاول وقد يشكل به الدارمى بزيادة ميم وهو عبد الله بن عبد الرحمان الدارمى منسوب الى بنى دارم ومثله احمد بن سعيد الدارمى وفيها (الدورقى) بفتح الدال وسكون الواو وفتح الراء وبعدها قاف منهم احمد بن ابراهيم الدورقى منسوبون الى دورق بلد اراه من بلاد فارس وقيل بل لصنعه قلانس تعرف بالدورقية نسبت الى ذلك الموضع و يشتبه به فى تقريبات ابى احمد الجلودى * فى باب فضائل زيد بن حارثة نا محمد بن يوسف الدورى كذا صوابه وكذا لرواة الجلودى وعند العذرى فيه الزبيرى وهو خطا وهشام (الدستواءى) بفتح الدال والتاء باثنتين فوقها وسكون السين المهملة وتخفيف الواو وآخره همزة مكسورة و يقال ايضا له دستوانى بالنون مكان الهمزة ومعاذ بن هشام صاحب الدستواءى مثله وهو ابن هشام المذكور اولا قيل له دستواءى وصاحب الدستواءى لانه كان يبيع الدستواءى من الثياب وهو نوع يجلب من دستواء كورة بالاهواز فعرف بذلك وعمار

(الدهنى) بضم الدال وسكون الهاء بعدها نون ودهن قبيلة من بجيلة وعبد العزيز بن محمد (الدراوردى) بفتح الدال ويقال ايضا فيه الاندراوردى بزيادة نون واختلف لماذا نسب فاهل العربية يقولون انه نسب الى دارا بجرد نسب مسموع وابن قتيبة يقول انه نسب الى دراورد وابن معيقيب الدوسى بفتح الدال نسب لدوس القبيلة وكذلك ابوهريرة والطفيل بن عمرو ومكحول الدمشقى وغيره بكسر الدال وفتح الميم منسوب الى مدينة دمشق قاعدة الشام ﴿حرف الذال﴾ ﴿الذال مع الهمزة﴾ (ذاب) قوله بذوابتى اى بناصيتى (ذام) قولها لليهود عليكم السام والذام قيل اصله الهمزة وهو العيب والحقرية والصغار وسنذكره فى فصل الاختلاف والوهم ﴿الذال مع الباء﴾ (ذ ب ب) قوله فجعلت ذبابة سيفى فى بطنه واصابه ذباب سيفه وقوله فجعل ذبابه بين ثدييه بضم الذال وتخفيف الباء هو طرف السيف الذى يضرب به وهو حسامه وظبته واما الذبابة والذباب بضم الذال المذكور فى غير حديث فواحد الذبان وبعضهم يجعل الذباب واحدا ومنهم من يجعله جمعا ولكل شاهد من كلام العرب والذى يدل عليه الحديث انه واحد لقوله فامقلوه واحدى جناحيه والله اعلم وقوله كان يذب عنك ويذب عنى كما يذب البعير الضال فى بعض الروايات اى يدفع ويمنع واصل الذب الطرد (ذ ب ح) قوله ذبح الخمر والنينان الشمس يروى بفتح الباء والحاء على الفعل ونصب راء الخمر على المفعول ويروى بسكون الباء ورفع الحاء على الابتدا واضافة مابعده اليه يريد طهرها واستباحة استعمالها وحلها صنعها مريا بالحوت المطروح فيها وطبخها للشمس فيكون ذلك لها كالذكاة للحيوان وفى هذا اختلاف بين العلماء وهذا على مذهب من يجيز تخليلها وقوله من كان له ذبح بكسر الذال اى كبش يذبحه قال الله تعالى وفديناه بذبح عظيم وقوله فاحسنوا الذبح بالفتح اى الفعل من الاجهاز على البهيمة وترك تعذيبها وقوله من الذبحة بفتح الباء وضم الذال داء كالخناق ياخذ الحلق فيقتل صاحبه وقال ابن شميل هى قرحة تخرج فى الحلق وقوله كل شىء فى البحر مذبوح اى ذكى لايحتاج الى ذبح (ذ ب ذ ب) قوله بردة لها ذباذب هو مما ضعفت ذاله اى شملة لها اطراف وهى الذلاذل ايضا باللام وذباذب الثوب اسافله سميت بذلك لاضطراب حركتها ومنه مذبذبين بين ذلك اى مضطربين لايقون على حالة ﴿الذال مع الراء﴾ (ذرا) قوله من شر ماخلق وذرأ وبرأ كله بمعنى وذرارى المشركين اى عيالاتهم من سباياهم وابنائهم وكذلك قوله لاتقتلوا ذرية ولا عسيفا ونهى عن قتل الذرارى وان الدجال قد خالفهم فى ذراريهم كله عيالاتهم من النساء والصبيان وكذلك الذرية وهم النسل لكنه ينطلق احيانا على النساء والاطفال وان كان الكل ذرية واصله الهمز من الذرء وهو الخلق لان الله ذراهم اى خلقهم قال ابن دريد ذرا الله ذروا وهذا مما تركت العرب الهمز فيه وكذلك الذرية وقال الزبيدى اصله من النشر من ذر وقال غيره اصله من الذر فعيلة منه لان الله خلقهم اولا امثال الذر وهو النمل الصغير فعلى هذين الوجهين لااصل له فى الهمز (ذرت) ذكر فى الزكاة الذرة بضم الذال وتخفيف الراء نوع من القطانى معلوم هو الجاورس وقيل الجاورس الدخن ومثله فى حديث

الشفاعة

الشفاعة مايزن ذرة وقد صحف فيه راويه وصوابه ذرة وقد ذكرناه فى حرف الدال قبل (ذرر) ذكر الذرة ووزن ذرة ومثقال ذرة فى غير موضع الذر هو النمل الصغير وذكر بعض نقلة الاخبار ان الذر الهباء الذى يطير فى شعاع الشمس مثل رءوس الابر وروى عن ابن عباس اذا وضعت كفك على التراب ثم نفضتها فما سقط من التراب فهو ذرة وحكى ان الذرة جزء من خردلة وان اربع ذرات خردلة وقيل الذرة جزء من الف واربعة(١) وعشرين جزءا من شعيرة (ذرع) قوله موتا ذريعا اى فاشيا كثيرا وقوله فاكل منه اكلا ذريعا اى عجلا مسرعا ومنه ذرعه القئ كما قال فى الرواية الاخرى اكلا حثيثا وقد يقال ذريع بمعنى كثير من قولهم فرس ذريع اذا كان كثير المشى وقوله اخشى ان يكون ذريعة الى غيره اى سببا اليه (ذرف) قوله وان عينيه لتذرفان اى تصبان دمعهما يقال ذرفت عينه الدمع تذرفه ذرفانا وذرفا وذروفا وتذرافا وتذريفا وتذرفة وقيل الذروف دمع بغير بكاء

(ذرو) قوله غر الذرى بضم الذال اى بيض الاعالى يريد اسنمتها وقوله على ذروة الجبل اى اعلاه بكسر الذال ويقال بالضم ايضا ومثله فلياخذ بذروة سنامه اى اعلا حدبته وذروة كل شئ اعلاه وقوله واطولها ذرى بالضم منه اى اسمنها وقوله وذرونى فى البحر وفى الرواية الاخرى ثم اذروا نصفى فى البحر اى فرقونى فيه مقابل الريح لتنتشر اجزاء رماده ويتباعد تفرقها ويتبدد يقال ذريت الشيء وذروته ذريا وذروا واذريت ايضا رباعى وذريت مشددا اذا بددته وفرقته وقيل اذا طرحته مقابل الريح لذلك ومثله نسفته وفى حديث اسماء ولا تذروا على كفنى حناطا بفتح التاء كذا رويناه من الثلاثى من ذلك اى لا تفرقوه ومنه ذروت الطعام ومنه اشتقاق الدرية عند بعضهم كما قدمناه ﴿الذال مع الكاف﴾ (ذكر) قوله ماحلفت بها ذاكرا ولا آثرا قال ابو عبيد ليس من الذكر بعد النسيان وانما معناه قائلا له كقولك ذكرت لفلان حديث كذا اى قلت له كانه يقول لم افعل ذلك من قبل نفسى ولا حاكيا عن غيرى وقوله واذا ذكرنى فى ملا ذكرته فى ملا خير منه يحتمل كونه على ظاهره تشريفا له وقوله فى الحديث فان الله يقول اقم الصلاة لذكرى ويروى للذكرى والذكر جاء فى القرآن والحديث بمعان قال الحربى للذكر ستة عشر وجها الطاعة وذكر اللسان وذكر القلب والاخبار والحفظ والعظة والشرف والخير والوحى والقرآن والتورية واللوح المحفوظ واللسان والتفكر والصلوات وصلاة واحدة قال القاضى وقد جاء بمعنى التوبة وبمعنى الغيب وبمعنى الخطبة قوله فى الميراث فلا ولى رجل ذكر وفى الزكاة فابن لبون ذكر قيل فائدة ذكر ذكر هنا مع ابن ورجل مع استغنائه عنه اذ لا يقال ابن ولا رجل للانثى انه فيهما على التأكيد وقيل قد يكون احترازا من الخنثى فقد اطلق عليها الاسمان وقيل هو تنبيه على فائدة نقص الذكورية فى الزكاة مع ارتفاع سن ابن اللبون ليرى معادلتها لبنت مخاض لنقص ذلك فى السن ورفعتها بالانوثة وثبت فى المواريث على معنى اختصاص الرجال بالتعصيب للذكورية التى بها القيام على الاناث وقيل فى الزكاة قد ينطلق ابن على الولد فيعبر به عن الذكر والانثى فعينه بذكر لزوال الالباس (ذكو) قولها اذكى به طيبنا اى اقوى ريحه وازيده

(١) قوله وعشرين فى نسخة واربعين اه مصححه

طيبا وقوله احرقني ذكاؤها اى شدة حرها والتهابها كذا هو بفتح الذ ل ممدود عند الرواة والمعروف فى شدة حر النار القصر الا ان ابا حنيفة ذكر فيه المد وخطاه فيه على بن حمزة فى ردوده يقال ذكت النار تذكوا ذكا وذكوا ومنه ذكاء الطيب انتشار ريحه واما الذكاء ممدود فتمام السن وذكاء القلب ﴿الذال مع اللام﴾ (ذل ذل) قوله فى الكانز بن يتذلذل كذا ذكره بعضهم اى يضطرب وذلاذل الثوب اسافله لاضطرابها واكثر الرواية يتزلزل وهو بمعناه وسنذكره (ذل ك) قوله لجابر حين ذكر له خبر زواجه الثيب واعتذاره فذلك اى فذلك صواب او رأى او نحوه (ذل ل) قوله كم من عذق مذلل اى مدلى كما قال تعالى وذللت قطوفها تذليلا وذلك لطيبها وامتلائها ونعمتها وقيل فى قوله وذللت قطوفها اى اصلحت وقربت وقيل امكنت فلا تمنع ومثله والنخل قد ذللت فهى مطوقة بثمرها وهو تفسيره والاسم منه الذل بالكسر واصله اللين لانه من ثقله بثمره لان وتدلى وهو بالكسر ضد اللين وبالضم ضد العز وقوله ناقة مذللة اى لينة سهله (ذل ف) قوله ذلف الانوف بضم الذال وسكون اللام والاسم الذلف بفتح اللام والرجل اذلف والمرأة ذلفاء ممدود قيل معناه صغار الانوف وقيل فطس الانوف وبهذا اللفظ جاء فى الحديث الاخر فطس الانوف قيل هو قصر الانف وتاخر ارنبته وقيل هو ان يكون طرفه الى الغلظ اميل منه الى الحلاوة وقيل تطامن فى ارنبته وقيل همزة تكون فى ارنبته وقد رواه بعضهم بدال مهملة وكذا رويناه عن التميمى بالوجهين والمعروف بالمعجمة (ذل ق) قوله فلما اذلقته الحجارة اى بلغت منه الجهد وقيل عضته واوجعته واوهته وقوله فى الحجر فانذلق اى انحد ورق وسنان منذلق اى محدد ﴿الذال مع الميم﴾ (ذ م ر) قوله تصخب عليه وتذمر بفتح التاء والذال وشد الميم اى تغيظ وتلوم قال الاصمعى اذا جعل الرجل يتكلم ويتغضب اثناء ذلك قيل سمعت له تذمرا وكان عند ابن الحذاء وتدمن وهو تصحيف وكذلك لبعضهم عن العذرى تدمرى وليس بشئ وقوله حبذا يوم الذمار بكسر الذال وحامى الذمار الذمار مايجب على المرء حفظه وحمايته ومعنى حبذا يوم الذمار اى مااوفقه لحمايته واحبه لاهله واصل الكلمة ان حب فعل وذا فاعله فاستعملتا معا حتى جاءتا كالكلمة الواحدة وارتفع مابعده به على الفاعل ويصح عند النحاة ايضا رفع مابعده على خبر المبتدا وان يكون حبذا كالاسم مبتدا او يكون على اصله ذا فاعل وزيد مبتدا بعده موخر وحبذا فى موضع خبره (ذم م) قوله مايذهب عنى مذمة الرضاع رويناه بالفتح والكسر وكذا ضبطناه على شيخنا ابى الحسين اللغوى والكسر اشهر وهو الذى صوب الخطابى وذكره اكثرهم وهو من الذمام اى مايزل عنى حق ذمامها بالمكافاة عليه وقيل معناه مايزيل مئونته واحتمال مشقته وبالفتح انما يكون من الذم كانه يقول مايذهب عنى لوم المرضعة وذمها من ترك مكافاتها قال ابو زيد مذمة بالكسر من الذمام وبالفتح من الذم وقوله ويسعى بذمتهم ادناهم وذمة الله وذمة رسوله وذمتك اى ضمان الله وضمان رسوله وضمانك يقال ذمام وذمة بالكسر وذمامة بالفتح ومذمة بالكسر وذم كذلك وقيل الذمة الامان والذمة ايضا العهد وقوله فاصابته من صاحبه ذمامة بالفتح قيل استحياء وقيل هو من

الذمام قال ذو الرمة أو تقضى ذمامة صاحب ومثـله فى خبر ابن صياد فاخذتنى منه ذمامة والاشبه عندى ان تكون الذمامة هنا من الذم الذى هو بمعنى اللوم قال صاحب العين ذممته ذماً لمته و يشهد لها قول خضر لهذا فراق بينى وبينك وما كان من كلام ابن صياد للاخر فى لومه على اعتقاده فيه وقوله دعوها ذميمة أى مذمومة ﴿ الذال مع النون ﴾ (ذن ب) قوله ذنوب من ماء بفتح الذال هى الدلو ملئى وقـوله حتى لامر ماله رأس ولا ذنب مثال للامر المشكل الذى لايدرى من حيث يوتى وقوله فى وفد بزاخة وتتركون أقواماً يتبعون اذناب الابل أى تتركون رعية أعراباً ﴿ الذال مع العين ﴾ (ذعر) قوله ماذعرته أى ما أفزعته والذعر الفزع ومنـه فذعر موسى منها ذعرة بفتح الذال أى فزع (ذعت) قوله فدعته أى خنقته وقد تقدم والخلاف فى روايته قبل ﴿ الذال مع الفاء ﴾ (ذفر) قوله مسك اذفر الذفر بفتح الذال والفاء كل ريح ذكية من طيب أو نتن فاما الدفر بالمهملة وسكون الفاء فى النتن لاغير ﴿ الذال مع القاف ﴾ (ذقن) قوله بين حاقنتى وذاقنتى الذاقنة ثغرة النحر وقيل طرف الحلقوم وقيل أعلا البطن والحواقن أسفله وقيل الجواقن ما يحقن من الطعام وقد ذكرناه فى الحاء قوله فاخذ بذقن الفضل بفتح الذال والقاف هو مجمع طرف اللحيين أسفل الوجه ﴿ الذال مع الهاء ﴾ (ذهب) قوله كان وجهه مذهبة أى فضة مذهبة بالذهب كما قال الشاعر كانها فضة قد مسها ذهب وقيـل المذهبة واحد المذاهب وهى جلود يجعـل فيها طرق مذهبة واحدها مذهب ومذهبة وصحف هذا الحرف بعض الروات فقال مدهنـة بدال مهملة ونون وليس بشئ قوله بعث بذهيبة فى تربتها كذا الرواية عن مسـلم عند أكثر شيوخنـا ﴿ الذال مع الواو ﴾ (ذوب) قـوله فى الدجال ذاب كما يذوب الملح ولو تركه لانذاب أى انحـل وسال وتلاشى وذهب وقـوله أبعد المذهب هو موضع قضاء الحاجة يقال المذهب والغائط والبراز والخـلا والمرفق والكنيف والمرحاض ومنه قوله فى الجلوس على القبور أراه للمذاهب أى للحدث على تاويل ملك وقـوله لس بالطويل الذاهب أى المفرط فى الطول كما قال فى الرواية الاخرى البائن (ذود) قوله ليس فيمادون خمس ذود اعطـانا خمس ذود وثلاث ذود الذود من الابل مابين الاثنين الى تسع هـذا قول أبى عبيد وأن ذلك يختص بالاناث وقال الاصمعى هو ما بين الثلاث الى العشر قال غير واحد ومقتضى لفظ الاحاديث انطلاقه على الواحد وليس فيه دليل على ماقالوا وانما هو لفظ للجميع كما قالوا ثلاثة رهط ونفر ونسوة ولم يقولوه لواحد ولا تكلمـوا بواحد منها وذكر أبو عمر بن عبد البر أن بعض الشيوخ رواه خمس ذود على البدل لا على الاضافة وهذا ان تصور له هنـا فلا يتصور فى قوله أعطانا خمس ذود وفى باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة. قوله ولا فى أقل من خمس من الابل الذود صدقة كذا لكافة الروات وسقط الذود عند المستملى وهـذا على البدل على نحو ما ذكره بعض الشيوخ وكان فى كتاب الاصيلى هنا ليس فيما دون خمس ذود ثم غيره بما تقدم وقال كذا لابى زيد وقوله فليذادن رجال عن حوضى كما يذاد البعير الضـال أى يطردون كذا رواه أكثر الروات عن مالك فى الموطا بلام التحقيـق

والتا كيد ورواه يحيى ومطرف وابن نافع فلا يذادن بلا التى للنهى ورده ابن وضاح على الرواية الاولى وكلاهما صحيح المعنى والرواية والنافية افصح واوجه واعرف ووجهه فلا تفعلوا فعلا يوجب ذلك كما قال فى الحديث الاخر فى الغلول فلا الفين احدكم على رقبته بعير اى لا تفعلوا ما يوجب ذلك ومثله قوله لا الفينك تاتى القوم فتحدثهم فتملهم اى لا تفعل ذلك فاجدك كذلك ولا يجوز هنا قصر اللام لان الخبر هنا لا يصح والحديثان قبلها يصح فيهما الخبر والنهى (ذو وذى) و بيان معانى ذو وذى وذا وذات وما جاء فيها من اختلاف الفاظها ومعانيها فى الحديث قال الزبيدى اصل ذو ذوو لانهم قالوا فى التثنية ذوا قال وذكره فى ترجمة اللفيف بالياء والواو من المعتل واعلم ان ذا عند النحاة واهل العربية انما تضاف الى الاجناس ولا تصح اضافتها الى غيرها ولا تثنى عند اكثرهم ولا تجمع ولا تضاف الى مضمر ولا صفة ولا فعل ولا اسم مفرد ولا مضاف لانها نفسها لا تنفك عن الاضافة وان جاءت مفردة او بالالف واللام او مجموعة فشاذة كقوله الذوينا والاذواء لرؤساء اليمن ممن اسمه ذو كذا كذى نواس وذى فايش وذى يزن وفى الحديث اماذوو رأينا وهذا جمع وقد اجاز بعضهم على هذا ذوومال وذوا مال وذوون وعند الاصيلى فى باب الركاب والغرز اهل من عند ذوى مسجد ذى الحليفة وهذا اضافة الى مفرد وفى حديث ام زرع فى بعض روايات مسلم واعطانى من كل ذى رائحة زوجا وهذه اضافة الى صفة ووجهه انه من ذلك الشاذ كذى يزن وذى جدن او بمعنى الذى هو كقولهم افعل ذلك بذى تسلم وهو شاذ ايضا اى بالذى تسلم او بسلامتك او بالذى هى سلامتك او ولك السلامة هذه الوجوه التى وجهوا بها هذا اللفظ على اختلافهم فى عبارتهم عنه بما ذكرناه وكله راجع الى انه دعاء له او تكون ذى صلة ودعما للكلام كقولهم رأيته ذا يوم اوذا ليلة وقد يرجع الى نحو ما قلناه من التاويل على ما نذكره بعد وجاء فى الحديث فى هذه الامهات منها الفاظ سوى ما ذكرناه منها قوله ذو بطن بنت خارجة اى صاحب بطنها يريد الحمل الذى فيه وقوله ويرمى جمرة ذات العقبة من بطن الوادى اى الجمرة التى تضاف للعقبة كما قال فى الحديث الاخر التى عند العقبة وكل هذا اضافة الى مفرد وقوله ان تقتل تقتل ذا دم اى صاحب دم يشتفى به ويدرك قاتله ثاره به ولم يرد به الجنس وقوله لعلى رضى الله عنه ذو قرنيها اى صاحب قرنيها يريد قرنى الجنة اى طرفيها وقيل ذو قرنيها ذو قرنى هذه الامة انك فيها كذى القرنين فى امته ودعائه لهم وانه فيها كرضرب على قرنى رأسه وقيل معناه فارسها او كبشها وقيل معناه انك مضروب هذه الامة بقرنى رأسه وقوله تصل ذا رحمك اى صاحب رحمك ومشاركتك فيه وهو من الجائز على ما قدمناه وتكون الاضافة على تقدير الانفصال وذو فى هذا الباب كله بمعنى صاحب كذا والذى له كذا او الذى فى شأنه كذا ﴿الذال والياء﴾ (ذى خ) قوله فاذا بذيخ ملتطخ بكسر الذال وآخره خاء معجمة وهو ذكر الضباع ومعنى ملتطخ بالطين او برجيعه كما فى الحديث الاخر امدر اى متلوث بالمدر ﴿فصل فى ذى وذا وذيت وذات وذه وذاك﴾ وقول البخارى باب ما جاء فى الذات وفى الحديث ذات يوم اوذات ليلة ويصلحوا ذات بينهم فذات الشئ نفسه وهو راجع الى ما تقدم اى الذى هو كذا لمن تشير اليه

وذى

وذی للموئث وذالك اذا ادخلت كاف الخطاب فانما هو اشارة الى اثبات حقیقة المشار الیه نفسه وقد استعمل الفقهاء والمتكلمون الذات بالالف واللام وغلطهم فی ذلك اكثر النحاة وقالوا لایجوز ان تدخل علیهـا الالف واللام لانها من المبهمات واجاز بعض النحاة قولهم الذات وانها كنایة عن النفس وحقیقة الشیٔ اوعن الخلق والصفات وقد ذكرنا قولهم الذوین وجاء فی الشعر وانه شاذ واما استعمال البخاری لها فعلی ماتقدم من التفسیر من ان المراد بها الشیٔ نفسه علی مااستعمله المتكلمون فی حق الله تعلی الاتراه كیف قال ما جاء فی الذات والنعوت یرید الصفات ففرق فی العبارة بینهما علی طریقة المتكلمین واما قوله فی الحدیث ذات لیلة وذات یوم فقد استعملت العرب ذلك بالتاء وبغیر تاء قالوا ذا یوم وذا لیلة وذات یوم وذات لیلة وهو كنایة عن یوم ولیلة كانه قال رایته وقتا او زمنا الذی هو یوم اولیلة واما علی الثانیة فكانه قال رایتـه مدة التی هی یوم اولیلة ونحوها فقال ابوحاتم كانهم اضمروا موئثا وكذلك قولهم قلیل ذات الید ای النفقة اوالدنانیر اوالدراهم التی هی ذات الید ای فی ملك الید ومنه قوله واحناه علی زوج فی ذات یده ای فیما بیده وهی هنا مضافة علی ماتقدم وذات بینهم من هذا ای الذی هو وصلهم والفتهم والبین الوصل والالفة وقوله وذلك فی ذات الالاه كما تقول لوجه الله او فی الله لا لغرض من الاغراض الاحقه وعبادته وقوله كان من امره ذیت وذیت بفتح الذال مثل كذا وكذا عبارة عن امر مبهم وقوله ان نبیا كان یخط فمن وافق خطه فذاك قیل معناه اصاب وقیل معناه فذاك ماكنتم ترون من اصابتهم لانه یرید اباحة الخط علی ماتأوله بعضهم ولادلیل فیه لعموم النهی عن التخرص والكهانة والعرافة وشیوع ذم الشرع لهذا الباب قال الخطابی یحتمل الزجر عن هذا اذ كان علما للنبوته وقوله فلم یكن الاذاك حتی عقرته ای لم یطل الامر ولا كان الاعقره ای لم یكن قبله شیٔ وقوله حبذا یوم الذمار ذكرناه فی حرف الحاء وقول عمر لیس اسئل عن ذه وقوله فی المخابرة فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه ای ذی فجاء بالهاء للوقف اولبیان اللفظ كما یقال هذه وهاذی والجمیع بمعنی وانما دخلت هاء الاشارة علی ذی فی هاذی وقولهم یرمی الجمرة ذات العقبة من بطن الوادی وفی الروایة الاخری وقوله او نهریقها ونغسلها قال او ذاك ای او افعلوا هذا

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قوله فاذا قصر مثل الذبابة كذا عند الجرجانی بالمعجمة المضمومة وعند غیره الربابة بفتح الراء ای السحابة وهو الصحیح لقـوله بعد ذلك بیضاء ولانه انمـا وصفه بالارتفاع لا بالرقة وان كان قد یعبر عما یری فی افراط البعد وفی الارتفاع بالصغر كالذبابة ویكون وصفه ببیضاء للقصر لا للذبابة وانت الوصف لذكره الذبابة وتشبیـه القصر بها وقوله فی حدیث المتلاعنین قول سعید فذكرت ذلك لابن عمر كذا فی كتاب التمیمی ولسائر شیوخنا فذكر ذلك والاول الصواب وبه یستند الحدیث وبینه قوله فی حدیث علی بن حجر قبله فاتیت ابن عمر فقلت له الحدیث وقوله فی الكانزین یتذلذل كذا للجرجانی بذالین معجمتین وللمروزی والنسفی یتزلزل بالزای وهو متقارب والزلزلة الحركة وكثرة الاضطراب وكذلك الزلزال وقد ذكرناه وقوله فی باب لایجوز الوضوء بالنبیذ والمسكر ذكره الحسن وابو العالیة كذا للقابسی ولغیره وكرهه الحسن مكان ذكره وهو

بیاض اتفقت علیه الاصول انتهی مصححه

اصح لانه المروى عن الحسن كراهة الوضوء به وعليه يدل سياق كلام البخارى وترجمته وعن ابى العالية نحوه وقول عائشة عليكم السام والذام الرواية بغير همز عند الكافة وذال معجمة وعند العذرى والهام بالهاء فعلى رواية الكافة اما ان يقال ان الالف منقلبة من همزة والذأم بالهمز العيب يقال ذامه يذامه ذاما قال الله تعلى اخرج منها مذءوما مذحورا اى معيبا او يكون ايضا منقلبة من ياء بمعناه يقال منه ذامه يذيمه ذاما بغير همز وكذلك ذمه يذمه ذما وذماه يذميه كله بمعنى وقد ذكر الهروى هذا الحديث فقال عليكم السام والدام بدال مهملة غير مهموز وفسره عليكم الموت الدائم قال ابن الاعرابى الدام الموت الدائم وقال ابن عرفة ذامته بالمعجمة مهموز حقرته واما رواية من رواه الهام فان صحت فمحملها على معنى الطيرة والشوم لان العرب تتشاءم بالهام وهو ذكر البوم او يراد بالهام هنا الموت والهلاك كما فسر به السام فى الرواية الاخرى على احد التفسيرين لقولهم هو هامة اليوم او غد اى ميت واصله ايضا من قول الجاهلية ان الميت اذا مات خرج من رأسه طائر يسمى الهام وفى القنوت فى حديث ابى كريب ومحمد بن المثنى يدعوا على رعل وذكوان كذا فى بعض روايات اصحاب مسلم وعند الكافة على رعل ولحيان وكذلك عندهم فى حديث ابن معاذ وابى كريب ايضا على رعل وذكوان وعند بعضهم لحيان وفى البخارى من حديث عبد الاعلى بن حماد ان رعلا وذكوان وعصية وبنى لحيان وفيه يدعوا على رعل وذكوان وعصية وبنى لحيان ٭ وفى باب قتل اولاد المشركين سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الذرارى من المشركين يبيتون وكذا للعذرى وهو وهم والصواب مالغيره عن الدار من المشركين اى المنزل والقرية بدليل قوله فيصيب المسلمون من ذراريهم ونسائهم وفى مايكره من التشديد فى العبادة فلانة لا تنام الليل تذكر من صلاتها كذا للمستملى وفى زيادات القعنبى فى الموطا وعند سائر الرواة عن البخارى فذكر من صلاتها وكذا ذكره البزار وعند الحموى يذكر بالياء من اسفل على مالم يسم فاعله والصواب الاول لان قائل هذا انما حكاه عن عائشة انها ذكرت ذلك عن المرأة للنبى عليه السلام لاعن غيرها ٭ وفى حديث بريرة فى باب اذا قال المكاتب اشترنى واعتقنى فسمع النبى ذلك او بلغه يذكر لعائشة فذكرت عائشة ماقالت لها فقال اشتريها كذا للقابسى وعبدوس وعند غيره فذكر لعائشة فذكرت عائشة وهو اوجه ولكل منهما وجه يخرج ويكون قوله فذكر لعائشة بلاغ الخبر النبى صلى الله عليه وسلم والله اعلم وقد يصح ان يكون فذكر بفتح الذال اى ان النبى ذكر لها ذلك كما قال فى الحديث الاخر فسالها النبى عن ذلك ٭ وفى حديث الحديبة عن طارق ذكرت عند ابن المسيب الشجرة كذا قيدناه بفتح الذال عن الاصيلى وقيدها عبدوس وابوذر بضمها ذكرت على مالم يسم فاعله وفى صدر خطبة مسلم فى قوله فلن ابرح الارض حتى ياذن لى ابى يقول جابر فذا تاويل هذه الاية كذا لاكثرهم وعند القاضى ابى على يقول جابر ندرى تاويل هذه الاية وفى رواية ابن الحذاء يريد تاويل هذه الاية والوجه الاول ابين لان مذهب هاؤلاء من الشيعة مافسره فى الام مبينا بعد فانظر هناك فيه فهو يغنى عن اعادته هنا وقوله فى حديث ها رون الايلى ولاخطر على قلب

بشر

بشر ذخرا بله ماطلعتم عليه كذا لكافة رواة مسلم اى مدخرا لهم عندى اوذخرا منى لهم وتقدم تفسير بله قبل وعند الفارسى ذكر والاول الصحيح وكذا جاء فى الحديث الاخر وجاء فى البخارى فى باب ان الله عنده علم الساعة ذخرا من بله ماطلعتم عليه ولا وجه لزيادة من هنا الا ان تكون من مغيرا من منى اى ذخرا منى *فى حديث عائشة لانذكر الا الحج بنون مفتوحة كذا صوابه وهى روايتنا فيه عن شيوخنا وعند بعضهم لا يذكر والصحيح الاول كما قال فى الرواية الاخرى لانرى الا الحج وفى الفتن قول حذيفة وانه ليكون منه الشىء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رءاه عرفه كذا فى جميع النسخ عن مسلم فيل صوابه كما نسى الرجل وجه الرجل او كما يذكر الرجل وبهذا يستقيم الكلام وينتظم التمثيل قوله فى حديث الموصى اهله ان يحرقوه واخذ عليهم ميثاقا ففعلوا ذالك به وذرى ذكرناه والخلاف فيه فى حرف الراء الرواية الجمهور فيه وربى

﴿فصل مشكل الاسماء والكنى والانساب فى هذا الحرف﴾ ذر وابن ذر وابوذر كله حيث وقع بذال مفتوحة وراء بعدها الازر بن حبيش فهو بزاى مكسورة (وذؤيب) ابوقبيصة وابنه قبيصة بن ذؤيب بضم الذال وفتح الهمزة تصغير ذيب وقد تفتح الواو ولا تهمز وعبد الرحمان بن ابى ذباب بضم الذال وباءين بواحدة كلتيهما والحارث بن ابى ذباب مثله وهو ابنه نسب الى جده (وذفيف) عن ابن عباس بفتح الذال (وذكوان) وابن ذكوان والذكوانى وذكوان بن(١) سليم حيث جاء فى القبائل والاسماء والنسب بفتح الذال وذكر فيها (ذوالكلاع) بفتح الكاف (والذبيانى) يقال بضم الذال وكسرها منسوب الى ذبيان القبيل المعلوم بكسرها وضمها ايضا

﴿فصل فى مشكل اسماء الامكنة والبقاع﴾ (ذات الرقاع) بكسر الراء قيل اسم شجرة هناك سميت به الغزوة وقيل بل هو اسم جبل بنجد من ارض غطفان فيه بياض وحمرة وسواد يقال له الرقاع فسميت الغزوة به وقيل بل سميت الغزوة به لان اقدامهم نقبت فلفوا عليها الخرق وبهذا فسرها فى الحديث فى كتاب مسلم وقيل بل سميت بذلك لرقاع كانت فى الويتهم والاصح انه اسم موضع بدليل قوله فى حديث ابن ابى شيبة فى كتاب مسلم فى خبر غورث بن الحارث حتى اذا كنا بذات الرقاع وهذا يدل انه موضع (ذوقرد) بفتح القاف والراء ماء على نحو يوم من المدينة مما يلى بلاد غطفان بيانه فى الحديث وجاء فى حديث قتيبة فى الصحيحين ان فيه كان سرح رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى اغارت عليه غطفان وهو غلط انما كانت الغارة والسرح بالغابة قرب المدينة وانما ذو قرد حيث انتهى المسلمون آخر النهار فى طلب العدو وبه باتوا ومنه انصرفوا فسميت به الغزوة كذا بينه فى حديث سلمة بن الاكوع الطويل وفى السير وفى آخر حديث قتيبة فى كتاب مسلم بنفسه مايدل على الوهم فيما ذكر اوله من قوله فلحقهم بذى قرد وهى زيادة عند بعض رواة مسلم وليست عند جميعهم ولا عند البخارى (ذروان) وذروان بير فى بنى زريق كذا جاء فى كتاب الدعوات من البخارى ووقع فى غير موضع بير ذروان وعند مسلم بير ذى اروان وقال القتبى عن الاصمعى هو الصواب وقد بيناه فى حرف الباء وقول من قال ذى اوان

(١) فى نسخة مسلم اه مصححه

(ذات الجيش) على بريد من المدينـة ذكر فى حرف الجيم (ذوالخلصة) بيت صنم خثعم ذكر فى حرف الخاء (ذوالحليفة) احد المواقيت ذكر فى حرف الحاء (ذات النصب) بضم النون والصاد قال مالك بينها و بين المدينة اربعة برد (ذات العشيرة) بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة وجاء فى كتاب البخارى العشيرة اوالعسير بفتح العين وكسر السين المهملة بعدها كذا للاصيلى وعند القابسى فى الاول العشير مثل الاول الا انه بغير هاء اوالعسير كاللاصيلى فى الثانى وكذا لابى ذر الا انه قدم احدهما على الاخر وعند عبدوس العشير اوالعشيرة مصغر ين بشين معجمة فيهما وذكر عن شعبة عن قتادة العشير كالاول الا انه بغير هاء وكذا ذكره مسلم ذات العشير اوالعسير مصغرين بغير هاء والشين مقدمة والمعروف فيها العشيرة مصغرة بالشين المعجمة والهاء وكذا ذكرها ابن اسحـاق وهى من ارض بنى مدلج كذا ذكرها مسلم ذات العشير واما البخارى وابن اسحاق فلم يذكر اذات وذات العشيرة انما هى الغزوة واما الموضع فالعشيرة (ذوالمجاز) بالجيم والزاى سوق من اسواق الجاهلية قرب مكة (ذوطوى) بفتح الطاء والواو مقصور وكسر الطاء بعضهم و بالكسر قيدها الاصيلى بخطه و بعضهم يقولها بالضم والفتح الصواب وهو واد بمكة قال ابوعلى هومنون على فعل كذا قال ابو زيد وكان فى كتابه ممدودا فانكره وعند المستملى ذوالطواء معرف ممدود قال الاصمعى هو مقصور والذى فى طريق الطائف ممدود وقال ثابت ذوطواء ممدود فاما طوى المذكور فى القرآن فيضم ويكسر لغتان وهو مقصور ايضا اسم واد كما ذكر الله تعالى وزعم الداودى انه الابطح وليس به (ذات لظى) من بلاد بنى سليم ومن منازل جهينة بجهة خيبر (ذات عرق) مهل اهل العراق ﴿حرف الراء﴾ ﴿الراء مع الهمزة﴾

(رأس) قوله كان نخلها رءوس الشياطين قيل هو نبت وقيل هو تشبيه لكراهتها وقبح منظرها والعرب تشبه كل مستبشع مستقبح بالشيطان كما قال * كانياب اغوال * وقوله رأس الكفر قبل المشرق كنى به عن معظمه او اشارة الى معين مخصوص اما ان يكون الدجال او غيره من رؤساء الضلال اويكون اشـارة الى ابليس ان الشمس تطلع بين قرنى الشيطان على احد التاويلات (رأى) قوله كريه المرءاة بفتح الميم ممدود الهمزة فسره الحديث الاخر كريه المنظر وقوله تنظر فى المرءاة بكسر الميم هى معلومة قوله ارايتك معناه الاستخبار والاستفهام اى اخبرنى عن كذا وهو بفتح التاء فى المذكر والمؤنث والواحد والجميع تقول ارايتك وارايتكما وارايتكم ولم تثن ماقبل علامة المخاطب ولم تجمعه فاذا اردت معنى الروية ثنيت وجمعت وانثت فقلت ارايتك قائما وارايتك قائمة وارايتما كما وارايتموكم وارايتكن قوله فى حديث سهل حتى يتبين لكم الخيط الابيض قال حتى يتبين له روئيتها كذا ضبطناه بكسر الراء وهمزة ساكنة بعدها عن محقق شيوخنا وهو صوابه ومعناه منظرهما وما يرى منهما ووقع عند بعض شيوخنا بخطه بفتح الراء وكسر الهمزة ولا وجه له هنا انما الرئى بكسر الهمزة وفتح الراء وكسرها تابع الكاهن من الجن وقوله فى حديث الكسـوف رأيت الجنة كذا لهم وعند ابن وضـاح و بعضهم اريت على ما لم يسم فاعله وكلاهـما صحيح وقوله خطب فرءا انه لم يسمع اى ظن وللعذرى والسمرقندى فرئى بضم الراء وكسر الهمزة على مالم

يسم

يسم فاعله مقلوب من اريت فاخرت الهمزة اى اظهر اليه وهو راجع الى معنى ظننت وهذه الالفاظ يتكرر مثلها في الحديث فمتى جاء بمعنى نظر العين كان ارى ورايت بالفتح ومتى كان بمعنى الظن والحسبان كان ارى واريت بالضم الا ان يأتي على مالم يسم فاعله فياتى لهما جميعا وقوله ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين اى ينظرون اليهم و يتعاطون رؤيتهم ومنه قوله تراءينا الهلال اى تعاطينا رؤيته وتكلفناها قوله ارنى ازارى في باب فضل مكة قيل معناه اعطنيه وتقدم فى الهمزة قوله ارن او اعجل فى الذبائح والخلاف فيه وتفسيره وقوله في الرمل في الحج انما كنا راءينا به المشركين فاعلنا من الرؤية اى اريناهم بذلك انا اشداء قوله الم ترى الى قومك معناه الم ينته علمك ولم تعرفى وذكر الرؤيا من النوم مقصورة مضمومة وتكتب بالالف لاجل الياء قبلها ومن البصر رؤية بالتاء ورؤيا بالضم فيهما ورايا بفتح الراء منون ومن الراى رايا مثله والفعل من جميعها رءا الا ان فى رؤية البصر لغتين رءا وراء من المقلوب وقوله ارى رؤياكم قد تواطأت كذا جاء على الافراد والمراد به رؤاكم لانها لم تكن رويا واحدة ولكنه اراد الجنس قوله اذا امرتكم بشئ من رايى فانما انا بشر يريد فى امر الدنيا لان الحديث فى ابار النحل وقوله اروني عبيرا اى ايتوني به قوله انى لاراكم من وراء ظهرى فيه تاويلان انه من رؤية العين وقيل من رؤية القلب وقوله ارانى الليلة عند الكعبة بفتح الهمزة من رؤية العين قوله ارايتكم ليلتكم هذه

فصل الاختلاف والوهم

قوله فى المتعة ارتأى كل امرئ ماشاء ان يرتئى افتعل يفتعل من الراى مثل اعتدى و يعتدى وعند العذرى فى الثانى يرئى مثل يخشى وليس بشئ فى حديث ابن عمر فى الوضوء رءانى اتسوك بسواك كذا للمستملى وهو خطا والصواب ما للكافة ارانى بهمزة مقدمة مفتوحة لانه انما اخبر عما رءاه فى النوم ٭ فى باب جامع الحج ما راى الشيطان يوما هو فيه اصغر كذا لشيوخنا بالفتح فعل ماض ورواه بعضهم رءى على مالم يسم فاعله بتقديم الراء مضمومة ورواه بعضهم بكسرها كذلك وعند بعضهم ارى بتقديم الهمزة على مالم يسم فاعله يقال رءا وارى ٭ فى باب دفع السواك الى الاكبر ارانى اتسوك بسواك كذا لجمهورهم وهو الصواب وللمستملى رءانى ولا وجه له ٭ فى الحلاق فى حديث محمد بن مثنى وقال بيده عن رأسه و يروى على رأسه فحلق شقه الايمن كذا لجميعهم الا العذرى فعنده عن يساره والاول اظهر لاسيما على قول من قال راسه وقد يتخرج للثانى وجه اى جعل يده على يسار راسه ليلا يبدأ الحالق به وقال هنا بمعنى جعل واشار ٭ فى حديث الحوض قال المسور وترى فيه الانية مثل الكواكب كذا رويناه بضم التاء من ترى باثنتين فوقها ورواه بعضهم يرى بفتح الياء باثنتين تحتها وكسر الراء وصوبه بعضهم وقال معناه تضئ وتشرق من قولهم ورى الزند اذا اخرج النار وهذا بعيد انما اراد العدد وانها ترى فى الكثرة ككثرة النجوم كما جاء مفسرا فى الحديث الاخر ٭ فى حديث ابن معاذ فى الذى اوصى اهله ان يحرقوه ان رجلا رأسه الله مالا كذا للفارسى مهموز بسين مهملة وعند العذرى والسجزى راشه غير مهموز وشين معجمة وهو الصواب والاول تصحيف لاوجه له هنا ومعناه فى غيره ضرب

راس غيره او راس على غيره ومعنى راشه انعم عليه وجعل له ريشا وهى الحال الحسنة وروى فى غير هذا الحديث رغسه اى كثره وانماه وسياتى تفسيره فى باب من ينكب فى سبيل الله فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه آخر معه كذا لكافتهم ولابن السكن وارتقى آخر معه ولعله الوجه والصواب ﴿الراء مع الباء﴾ (ر ب ب) قوله فى الدعاء عند آخر الاكل ولا مستغنى عنه ربنا بالفتح لاكثر الرواة على النداء ويكون الضمير فى عنه للطعام ورواه الاصيلى بالرفع على القطع وخبر المبتدا ويكون الضمير فى عنه لله تعالى قوله ان تلد الامة ربها فى الرواية الاخرى ربتها معناه سيدها ومالكها والرب السيد وهذا كناية عن كثرة اولاد السرارى حتى يكون الولد منها مثل سيدها ومالكها من آبائهم وقيل معناه فشو العقوق حتى يكون الولد لامه فى الغلظة والاستطالة كسيدها وقيل قلة التحفظ والورع وبيع امهات الاولاد حتى يمكن ان يشتريها ابنها وهو لا يعلم فيملكها وقيل لانه سبب عتقها فكان كربها المنعم عليها وقد قدمنا منه فى باب الباء والعين وبسطناه فيه من الفقه فى كتاب الاكمال واصل الرب المالك ورب العالمين مالكهم وقيل القائم بامورهم والمصلح لها وفى الحديث ان ربونى بضم الباء وفتحها هنا خطا ربنى بفتحها اكفاء كرام وقوله ولان يربنى بنو عمى بضم الراء احب الى من ان يربنى غيرهم معناه يملكنى او يدبر امرى ويصيرون لى اربابا اى سادة وملوكا وفى حديث سلمان تداوله بضعة وعشرون من رب الى رب اى من مالك الى مالك وسيد الى سيد حتى سبى وبيع والربانيون العلماء قيل سموا بذلك لقيامهم بالكتب والعلم قيل نسبوا الى العلم بالرب وقيل لانهم اصحاب العلم واربابه وزيدت النون للمبالغة وقيل معناه الجماعات والربة الجماعة وقد قيل فى النسب فيه ايضا ربى على الاصل وجاء فى القرآن ربيون كثير والربانيون والاحبار بالوجهين والربيب ابن المرأة من غير الزوج فعيل بمعنى مفعول لان الزوج يربه ويقوم بامره وقوله فى الحديث الاخر هل لك عليه من نعمة تربها اى تقوم عليها وتسعى فى صلاحها وتصلها وقوله كانها ربابة بيضاء بفتح الراء اى سحابة ومنه ذكر الرباب جمع ربابة بالفتح فيهما وهو السحاب الذى ركب بعضه بعضا وذكر فيها رب وربما وهى كلمة اذا جاءت مفردة كانت مشددة واذا وصلت بما يليها الفعل كانت مشددة ومخففة وقد جاءت المفردة مخففة قالوا رب رجل وربت رجل وربتا رجل واختلفت النحاة فى معناها فاكثرهم يقول انها للتقليل وبعضهم يقول انها للتكثير كقوله الا رب يوم لك منهن صالح ومحققوهم يقولون انها تاتى للوجهين واكثر استعمالها فى التقليل وقوله فى الزكاة ولا ياخذ الربى بالضم وشد الباء مقصور هى الشاة الحديثة العهد بالنتاج وهو ربابها بالكسر وجمع الربى رباب بالضم وقيل هى التى تربى ولدها وقيل لا يقال ذلك فى النعجة ويقال فى البقرة والناقة والعنز وقيل الربى التى يضع الراعى متاعه عليها والاول اشهر (ر ب د) قوله ان مسجده كان مربدا ليتيمه وبمربد النعم اى موضعا تحبس فيه الابل والغنم ومربد البصرة سوق الابل التى تحبس فيه للبيع وقد يكون ايضا للتمر اذا جد ييبس فيه مثل الجرين واصله من الاقامة واللزوم وقولهم ربد

بالمكان

بالمكان اذا اقام فيه وقوله ار بد وجهه وتر بدوجعل يربدصـار مربادا وفى الفتن والاخر اسود مرباد وفى بعض روايات مسلم مربئد بالهمز الربدة لون بين البياض والسواد والغبرة مثـل لون الرماد ومنه قيل للنعام ربد لانه لونها والهمزة لغة فى هذا الباب ارباد واحمار (ر ب ط) قوله فذلكم الرباط ورجل ربطهـا يعنى الخيل الرباط ملازمة الثغر للجهاد شبه اجر المصلى به وربط الخيل حبسها واعدادهـا لما يراد منها من جهاد اوكسب وغير ذلك وقيل معناه ان هذا يربط صاحبه عن المعاصى و يعقله ويكفه عنها فهو كمن ربطوعقل وقوله وكان لناجارا وربيطا اى ملازما (ر ب ص) قوله باب الحكرة والتربص يريد التربص ببيع الطعام ارتفـاع الاسواق والحكرة اقتنائه وجمعه (ر ب ض) قوله كربضة العنز كذا ضبطناه على ابى بحر بفتح الراء وحكاه ابن دريد بـكسرها وكذا قيدناه على ابن سراج وهو الصواب وكذا قيده القاضى التميمى فى كتابه ومعناه كجثته اذا ربض اى ثنى قوائمه وبرك بالارض وفى حديث ابى لبابة انه ربط نفسه بسلسلة ربوض جاء فى الموطا من رواية ابن بكير وفسرها فى الحديث الثقيلة كانه يريد أنها بثقلها ربضت بالارض أى أقامت يقال ربض بالارض اذا أقام ومنه ربضت الماشية ومرابض الغنم مواضع اقامتها فى المبيت وقال شمر فلان ربض عن الحاجات اى ثقيل عنها كانه لا يبرح مكانه (ر ب ع) قوله فى الشفعة فى ارض اوربع وذكر الرباع ايضا جمع ربع قال الاصمعى الربع الدار بعينها حيث كانت والربع المنزل فى زمن الربيع خاصة قال القاضى رحمه الله وتفريقه فى الحديث بين الارض والربع يصحح ما قاله وأنه مختـص بما هو مبنى وفى بعض الروايات اوربعة بزيادة تاء كما قالوا دار ودارة ومنزل ومنزلة وفى رواية اوربعه بهاء الضمير و يعضده ايضا ما تقدم من قوله فى الشوم وان كان ففى الربع وجاء فى الرواية المعروفة ففى الدار فدل انه المراد وقوله فى صفته عليه السلام كان ربعة بسكون الباء وفتحهـا وفتح الراء هو الرجـل بين الرجلين فى قده وقامته والموئنث والمذكـر والواحد والجمع فيه سواء وفى حديث آخر كان اطول من المربوع وفى الحديث الاخر مربوعا و يفسره قوله فى الرواية الاخرى ليس بالطويل البائن ولا القصير وهذا تفسير الرواية الاخرى فوق المربوع انه كان ربعة لـكن الى الطول اكثر لاكنه لم يكن بالطويل البائن وقوله اربعوا على انفسكم واربعى على نفسك بفتح الباء اى الزم امرك وشأنك وانتظر ماتريد ولا تعجل وقيل كف وارفق وقوله فى حائطه ربيع وعلى اربعاء لها وما ينبت على الاربعاء وعلى الربيع وكان لجدى ربيع بفتح الراء وهو الجدول وجمعه اربعاء ممدود بكسر الباء وفتح الهمزة وربعان بضم الراء واما ربيع الكلا وهو الغض منه فيجمع اربعة وربعانا واما اليوم فيقال فيه الاربعاء مثل الاول وحكى بفتح الباء ايضا وبضمها كله ممدود وجمعه اربعاوات وقوله امير ربع من تلك الارباع يعنى قسمـة الشام وانها كانت اجناداً اربعة وقوله مما ينبت الربيع هو هنا الفصل الاول من فصول الزمان واول دفء الهواء وخروج الشتاء واخراج الارض نباتها وهذا على مذهب بعض العرب واكثر الناس ومنهم من يجعل الربيع الخريف وهو الفصـل الذى تدرك فيه الثمار ويسمى هذا الاول الصيف ثم يسمى الذى بعده القيظ وذكر ابو عبيد ان العرب تجعل السنة ستة ازمنة فاولها الخريف وهو اول ما يبدا المطر ثم الوسمى

وهواول الربيع عنددخول الشتاء ثم الشتاء ثم الربيع ثم الصيف ثم الحميم ومكـذا روى ابن نافع عن مالـك فى كتاب النجوم ترتيب الازمنة على ستة كما تقدم ومنهم من يسمى هذا الاول الربيع الثانى ويسمى فصل الخريف الربيع الاول وقوله جملا رباعيا مخفف الباء والياء مفتوح الراء وفى حديث آخر رباع هوالذى سقطت رباعيتاه من اسنانه ورباع الذكر ورباعية للانثى فاذا نصبت المذكر قلت رباعيا وذلك فى السنة السابعة وقوله وكسرت رباعيته هى السن التى بعد الثنية وهى اربع محيطات بالثنايا اثنان من فوق واثنان من اسفل (ر ب و) ذكر الربا فى البيع وهو من الزيادة فيه التى لاتبيحها الشريعة من زيادة فى المال الذى لا يجوز فيه التفاضل اوزيادة تقع فيه بالتاخير اوزيادة تقع فى السلف وشبهه وهو مقصور وقوله الاربا مكانها اى ارتفع وزاد من الطعام وانتفخ اكثر مما اخذ واكل منه وقوله فربا الرجل ربوة شديدة بالفتح واصفروجهه اى ذعر مما سمعه وقوله مالك حشيا رابية قد تفسر فى حرف الحاء وهما بمعنى هى التى اصابها الربو وهو البهر فانتفخت ريتها وحشاها وعلا نفسها يعترى ذلك من شدة المشى والجرى وتناول المشقة والثقل قال الخليل ربا الرجل اصابه نفس فى جوفه ومنه سميت الربوة لما ارتفع من الارض بالضم لارتفاعها ويقال ايضا فى هذا ربوة وربوة بالكسر والضم والرباوة بكسر الراء وفتحها والرابية وقد جاءت بعض هذه الالفاظ فى الحديث (ر ب ى) وقوله فى الصدقة الاربا هاله كما يربى احدكم فلوه التربية والتربيب القيام على الشئ والاصلاح والمعاهدة له يقال ربه ورباه وربيه بيائين وربته بالتاء كله بمعنى حضنه وقام عليه ومعنى الحديث هنا تضعيف الله اجره فى ذلك وتكثيره

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث وانذر عشيرتك الاقربين فانطلق يربأ اهله كـذا فى كتاب شيخنا ابى محمد الخشنى وابى عبدالله التميمى بباء بواحدة مفتوحة بعدها همزة ومعناه يتطلع لهم ويتحسس والربيئة العين والطليعة للقوم وكان عند بقية شيوخنا واكثر النسخ يرتوا بتاء باثنتين فوقها مضمومة بغير همز وقد يكون معناه اى يتقدمهم ليتطلع لهم وقد يكـون معناه يشد ويقوى بصائرهم وقيل هو من قولهم رتا براسه يرتو رتوا مثل الايماء والاول اظهر فى معنى الحديث هنا قوله فى حديث الذى امر اهله ان يحرقوه فأخذ مواثيقهم على ذلك وربى ففعلوا به ذلك كذا رواه البخارى ورواه مسلم ففعلوا ذلك به وربى مؤخرا قال بعضهم ما فى البخارى الصواب وربى هنا قسم على صحة ماذكره وكلتـا الروايتين تصح على القسم ووجدته فى اصل شيخنا التميمى من طريق ابن الحذاء وذرى اى فعل به ما امرهم به من ان يذروه فى الريح بعد حرقه وسحقه وهذه الرواية هى الوجه فى الحديث ويكون تاخيره فى كتاب مسلم اصوب لكنه لم يكن عند احد من شيوخنا غيره ويحتمل ان يكون وربى مغيرا منه وقد يحتمل ان يكون مغيرا من العهد والميثاق ايضا فان الرباب بالكسر العهد والمعاهدون يقال لهم اربة مثل اغرة فلعله فعل منه والله اعلم وعليه حمله بعض الشارحين قوله الصلاة فى مرابض الابل كذا للاصيلى ولغيره مواضع وهو اصح وانما يستعمل المربض فى الشاء يقال ربضت الدابة ربوضا بركت واصل المعطن للابل وسياتى فى حرفه وقوله ذلك مال رائح ويروى رابح معا بالباء بواحدة من الربح بالاجر وجزيل الثواب اى ذوربح اوراج ربه وقيل تفسير

كريم كثير الربح وبالياء باثنتين تحتها من الرواح عليه بالاجر على الدوام ما بقيت اصوله وثماره وقد اختلفت رواة الموطا عن مالك فيه بالوجهين وبالياء باثنتين رواية يحيى بن يحيى الاندلسى وبعضهم وبالباء وحدها رواية ابى مصعب وغيره والقعنبى شك فى احد اللفظين فقال رابح اورائح وقد ذكر البخارى فيه الوجهين عن اصحاب مالك فذكر عن ابن ابى اويس ويحيى بن يحيى التميمى بالياء باثنتين وعن التنسى وروح بن عبادة بالباء بواحدة ذكره مسلم *وفى كراء المزارع فى حديث اسحاق نواجرها على الربيع كذ للعذرى والسجزى بفتح الراء اى الجداول على ما فسرناه قبل وكما جاء فى غيره من الاحاديث اى على ما ينبت على شط هذه الجداول فهو لرب الارض يختص به وما عداه للزارع وهو غرر فلذلك نهى عنه وعند السمرقندى على الربع اى الجزء مما يخرج من الارض وهو غرر ايضا وقد تكون الروايتان صحيحتان قد قالوا للربع ربيع كما قالوا النصف نصيف *وفى الموطا ربيع لعبد الرحمن ابن عوف كذا هو للكافة بالفتح كالاول اى جدول وعند ابن المرابط ربيع على التصغير والاول اصوب هنا وقد يكون الربيع ايضا القسم من الماء ويحتمل ان يكون المراد به فى الحديث هنا *فى التكبير على الجنائز صلى بنا انس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة كذا لكافة الرواة وعند الاصيلى ثم كبر اربعا فيحتمل انه اتمها اربعا فيكون بمعنى الاول ويحتمل انه اعاد الصلاة فكبر اربعا والاول اولى لموافقته الرواية الاخرى *فى الحديث الاخر الم اذرك تاكل وتربع كذا للجلودى بباء بواحدة قيل تاكل المرباع ويحتمل عندى ان يكون معناه تتودع فى نعمتى ولا تحتاج النجعة مثل النازل المربع فى زمن الربيع او من قولهم اربع على نفسك كما تقدم وفى رواية ابن ماهان ترتع بتاء باثنتين فوقها اى تتنعم وتلهو وقد يكون من معنى الاول كما قيل فى قوله تعلى نرتع ونلعب قيل يكون فى خصب وسعة وقيل يلهو وقيل ياكل وفى حديث الشفاعة فى مسلم يا ربنا فارقنا الناس قيل لعله اننا فارقنا الناس بدليل ما بعده ﴿الراء مع التاء﴾ (ر ت ج) قوله حتى يرتج اى يغلق والرتاج الباب (ر ت ل) ترتيل القرآن هو ترك العجلة فى تلاوته وبيان قراءته وثغر رتل اذا كان غير مترصص بل كالمفلج المتباين بعضه من بعض (ر ت ع) قوله وارسلت الاتان ترتع بضم العين هو مما تقدم اى تاكل وتنبسط وتتسع فى رعيها مرسلة اوتمرح ومنه فى آكلة الخضر فرتعت ومثله لورايت الظباء ترتع فى المدينة ومثله الراعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه (ر ت و) وقوله فى التلبينة ترتو فؤاد الحزين اى تقويه وتشده ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى آكلة الخضر ثم رتعت بالتاء باثنتين فوقها كذا رواية الجميع على ما تقدم من التفسير ورواه ابن الحذاء رجعت والاول اظهر وللاخر وجه اى رجعت الى رعيها او الى حال آخر كما ذكر بعده فى الحديث الاخر ثم عادت فاكلت ﴿الراء مع الثاء﴾ (ر ث ث) قوله رث البيت اى قليل المتاع خلقه كما قال فى الحديث ورثيت الثياب خلقها وردىيها (ر ث ى) قوله يرثى له رسول الله ان مات بمكة اى يتوجع له لموته بها وقد بينا قائل هذا الكلام والسبب الذى رثى له منه فى شرح مسلم وفى آخر الكتاب منه شئ ايضا ﴿الراء مع الجيم﴾ (ر ج ا) قوله وارجا رسول الله امرنا اى اخره قوله والطعام مرجأ اى مؤخر يهمز ولا يهمز وقد قرئ بالوجهين ترجى من تشاء وترجئ ومرجئون لامر الله ومرحون وقوله سألت اباوائل عن المرجئة هم اضداد لمذهب الخوارج والمعتزلة الخوارج تكفر بالذنوب والمعتزلة تفسق وكلهم

يوجبون بها الخلود فى النار والمرجية تقول لاتضر الذنوب مع الايمان لاكن بينهم خلاف فغلاتهم تقول يكفى فى ذلك التصديق بالقلب وحده ولا يضر عدم غيره ومنهم من يقول يكفى فى ذلك التصديق بالقلب والاقرار باللسان (ر ج ب) قوله وعذيقها المرجب قيل هو تصغير عذق بالفتح وهى النخلة وقيل تصغير عذق بالكسر وهو العرجون وتصغيره له ليس على طريق التحقير بل للتعظيم وقيل للمدح كما قيل فريخ قريش وقيل للتقريب كما تقول بنى واخى وقوله هذا استعارة شبه نفسه بالنخلة الكريمة التى يبنى حولها بناء من حجارة وذلك البناء هو الترجيب واسمه الرجبة بضم الراء وسكون الجيم والرجمة بالميم ايضا مخافة ان تقع اوتسقط لكثرة حملها وقد يصنع ذلك بها بخشوب ذات شعب تعمد بها مخافة ذلك وقد يفعل ذلك بالعرجون اذا كان كبيرا وخشى عليه انكساره لثقله فتدخل تحته دعامة تمسكه وقيل ترجيبها ان تجعل الاعذاق على السعف وتشد بالخوص ليلا تنفضها الريح وقيل يوضع الشوك حولها ليلا يدنو منه آكل فشبه نفسه بذلك لما عنده من قوم يمنعونه ويحمونه وعشيرة تشده وترفده وتقدم تفسير الرواجب عند ذكر البراجم فى الباء وقوله ورجب مضر سمى رجبا لتعظيم العرب له والترجيب التعظيم وقوله رجب مضر لانها كانت لاتغير تحريمه وكانت ربيعة تغيره (ر ج ج) وقوله حتى يرتج الرج والارتجاج كثرة الحركة والاضطراب (ر ج ح) قوله وزن لى فارجح لى أى زاد واثقل فى الميزان حتى مال واصل الترجح والرجحان الثقل والميل قوله وانا على ارجوحة بضم الهمزة وبعد الواو حاء مهملة خشبة يضع وسطها الصبيان على تل تراب اورمل ثم يجلس غلامان على طرفيها و يترجحان فيها فيميل احدهما بالاخر وقد جاء فى حديث آخر فى قصتها وانا ارجح بين عذقين على مالم يسم فاعله وكانه ايضا من تعليق حبل بينهما والتدافع فيه وهما مما من لعب صبيان العرب (ر ج ز) وقوله فى الطاعون رجزا على من كان قبلكم اى عذابا وفسر فى الام قوله والرجز فاهجر انه الاوثان وقوله الرجز فى الحرب بفتح الجيم والراء وجعل يرتجز اى يقول الرجز وهو ضرب موزون من الكلام قصير الفصول واختلف ايمة ارباب اللسان هل هو من ضروب الشعر اومن ضروب السجع وليس بشعر وقال الخليل الذى ليس بشعر منه ضربان المشطور والمنهوك (ر ج ل) وقوله رجل الشعر بكسر الجيم هو الذى فيه تكسر يسير بخلاف السبط ورجل شعره ورجل راسه و يرجل راسه اى مشطه وارسله و يقال شعر رجل بكسر الجيم وفتحها وضمها ثلاث لغات اذا كان بين السبوطة والجعودة قال الجوهرى الترجيل بل الشعر ثم يمشط وقوله فى الحديث فى باب راية النبى صلى الله عليه وسلم ان قيس بن سعد وكان صاحب راية رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل لم يزد فى الحديث عليه هو طرف من حديث وتمامه فرجل احد شقى راسه وقد ذكرنا تمامه آخر الكتاب فى باب ما بتر واختصر من الحديث فاشكل وانما قصد البخارى فيه فائدة الترجمة فى ذكر الرواية واختصر بقيته اذ لم يكن فيه سند عن النبى صلى الله عليه وسلم وانما كان فعل غيره ولاشكاله رايت بعض الشارحين تاه فى معناه اذ لم يقف على بقية الحديث فيعلم مراده فحمله من التفسير مالا يحتمله وقوله المترجلات من النساء كذا للاصيلى والنسفى ولغيرهما المرجلات وهن المتشبهات بالرجال كما قاله فى الحديث الاخر والرواية الاولى اوجه وقوله فما ترجل النهار أى ما أرتفع وقوله كما يغلى المرجل هو القدر وقيل هى

من

من نحاس وقوله كأنها رجل جراد واذا رجل من جراد هي الجماعة منها بكسر الراء وسكون الجيم وفي بعض روايات مسلم والبخاري حتى يضع الجبار فيها رجله أي الجماعة التي خلقها لها وقد ذكرناه في الجيم وقوله من وقى ما بين رجليه كناية عن الفرج (ر ج م) قوله من الشيطان الرجيم قيل معناه الملعون وقيل مرجوم بالكواكب (ر ج ع) قوله كان يقول بالرجعة يعني مذهب الشيعة في رجوع علي الى الناس آخر الدنيا وملكه الارض وكذا ضبطناه بفتح الراء وكذا قاله ابو عبيد ورجعة المطلقة فيها الوجهان والكسر اكثر وانكر ابن مكي الكسر ولم يصب وقوله فرجع كما رجعت مشدد الجيم اى رجع صوته في القراءة وردده وقوله فاسترجع اى قال انا لله وانا اليه راجعون وقوله اوان يرجعه الى اهله بفتح الياء ثلاثي اى يرده وحكى ثعلب فيه ارجعة ايضا رباعي وغزوة الرجيع مشهورة سميت بذلك باسم الموضع وهو ماء لهذيل ولا تستنجوا برجيع هي العذرة سميت بذلك لرجوعها الى الظهور بعد كونها في البطن اورجع عن حاله الاولى بعد ان كان طعاما اوعلفا الى غيره ورجيع هنا بمعنا مرجوع وقوله عرضت على حفصة فلم ارجع اليها ولم ترجع الى شيئا اى ترد على كلاما (ر ج ف) وقوله يرجف فؤاده ورجف بهم الجبل ورجفت المدينة رجفة واصابتني رجفة كله الاضطراب وقوة الحركة والزلزلة وترجف المدينة ثلاث رجفات منه اى يتحرك من فيهما من الكفار والمنافقين لقدوم الدجال ويخوض بعضهم في بعض والمرجفون الذين يخوضون في امور الفتان ويشيعون امر العدو (ر ج س) وقوله في الروثة انها رجس اى قذر وفي الحديث الاخر ركس وهما بمعنى وكذلك رواه القابسي في باب الاستنجاء بالجيم وغيره بالكاف وقوله في لحوم الحمر رجس من عمل الشيطان الرجس بالسين اسم لكل ما استقذر وقد جاء الرجس بمعنى المأثم والكفر والشك وهو قوله تعلى فزادتهم رجسا الى رجسهم وقيل نحوه في قوله تعلى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويجيء بمعنى العذاب اوالعمل الذي يوجبه قال الله تعلى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وقيل يعني اللعنة في الدنيا والعذاب في الاخرة (ر ج و) وقوله الارجاءتك ان اكون من اهلها ممدود قال في الجمهرة فعلت رجاء كذا ورجاءة كذا وهو بمعنى طمعي فيه واملي ويكون كذلك ايضا الرجاء ممدود بمعنى الخوف ومنه في الحديث انا لنرجوا ونخاف ان نلقى العدو غدا قال الله تعلى مالكم لا ترجون لله وقارا اى لا تخافون له عظمة ومن كان يرجوا لقاء ربه اى يخافه يقال في الامل رجوت ورجيت بالواو والياء وفي الخوف بالواو لاغير قال بعضهم لكن اذا استعملته العرب مفردا في الخوف الزمته لاحرف النفي قبله ولم تستعمله مفردا الافي الامل والطمع وفي ضمنه بكل حال الخوف الايكون مايؤمله وهذا الحديث يرد قول هذا فقد استعمله بغير لا وقوله ترجين النكاح بضم التاء وفتحها معا وبالضم ضبطه الاصيلي وكلاهما صحيح

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قوله في الجلوس في الصلاة انه لجفاء بالرجل كذا ضبطناه قال الجياني مارايناه الاهكذا بفتح الراء وضم الجيم وقال ابو عمر بن عبد البر انما هو بالرجل بكسر الراء وسكون الجيم وغيره تصحيف وانشد البخاري مستشهدا ٭ورجلة يضربون البيض ضاحية٭ كذا صوابه وهي رواية المستملي بفتح الراء وهو لاكثر الرواة بكسر الراء وهما صحيحان جمع راجل غير الراكب وعند القابسي

بالفتح مثله الا انه بالحاء المهملة وليس بشيء ويقال فيه ايضا رجلة بفتح الراء وكسر الجيم وكان رجلة بكسر الراء عند يونس اكثر فى العدد ويقال ايضا رجل ورجل ورجل بالفتح والضم والكسر بغير هاء وكلها بسكون الجيم وقد جاء فيهـا رجالة واراجـل ورجل ورجال بضم الراء وشـد الجيم ورجالى كله جمع المـاشى *وقوله مرط مرجل كذا للهروى بالجيم ولغيره مرحل بالحاء وهما جميعا صواب وهو الذى يوشى بصور الرحال فيقال بالحاء او بصور المراجـل أو الرجال فيكون بالجيم وقـد جاء ثوب مراجـل وثوب ممرجل * فى حديث الصراط وكشـد الرجال بالجيم اى كجريهم كذا لكافة رواة مسلم وعند الهوزنى الرحال بالحاء جمع رحـل وليس موضعه والاول الصواب *وقوله فى حديث جابر الطويل عند مسلم فدعوت اعظم رجل فى الركب كذا لكافتهم بالجيم وكذا القابسى وللجيانى رحل بالحاء والجيم هنا اشبه لقوله بعد واعظم كفل ولقول فما يطأطىء رأسه واختلف فيه الرواة عن البخارى ايضا فوقع فى المغازى رحل لكافتهم بالحاء وبالجيم للقابسى وعبدوس وفيه خلاف فى نسخ ابى ذر ثم قال بعده ثم اخذ رحلا وبعيراً فرحله كذ لاكثرهم وعند الاصيلى ثم اخذ الرجل بعيرا فرحله وكلتا الروايتين تدل ان رواية من روى اول الحديث رجل بالجيم اصح *وفى باب الصلاة كفارة كان رجل اصاب من امراة وفيه فقال رجل يارسول الله الى هذا كذا للقابسى وهو وهم والصواب ما للجماعة فقال الرجل بدليل قوله الى هذا خاصة لانه صاحب النازلة وفيه نزلت الاية وعن ذلك سال *وفى كتاب الانبياء فى خبر مريم فى حديث ابراهيم بن المنذر واضعا يديه على منكب رجل كذا للاصيلى وهو وهم والصواب ما لغيره منكبى رجلين وهو الذى جاء فى سائر الاحاديث كقوله يهادى بين رجلين *قوله فى حديث الذى كان بيته اقصى بيت فى المدينة فتوجعنا له كذا لهم وعند الطبرى فترجعت بالراء والاول الصواب* وفى باب من رجع القهقرى فى صلاته قوله فى خروج النبى صلى الله عليه وسلم فى مرضه وهم المسلمون ان يفتتنوا رجاء بالنبى صلى الله عليه وسلم حين رأوه كذا جاء هنا فى جمع النسخ عن البخارى وصوابه فرحا بالنبى كما جاء فى باب وفاته وفى مسلم من فرح بالنبى وكذا هو فى غيرها وفى البخارى فى حديث ابى عبيدة فى المغازى بعد وقوله اتريدين ان ترجعى الى رفاعة جاء فى حديث ابى الطاهر ان ترجعن ولا وجه له الا ان يكون ترجعن فيصح قوله فاخذتنى رجفة اى اضطراب وزلزلة وعند السمرقندى وجفة بالواو وهى من الوجيف ضرب من سير الابل وليس بموضعه والاول الصواب *وفى اخبار بنى اسرائيل فى الطاعون رجس ارسل على طائفة كذا فى سائر النسخ هنا بالسين والمعروف رجز كما فى غير هذا الموضع لكن قد ذكرنا ان اهل هذا الشان واهل التفسير قد قالوا انه يقع الرجس على العقوبة واستشهدنا عليه بما تقدم قبل *فى باب اذا طول الامام فى حديث معاذ فانصرف رجل كذ عند الاصيلى ولسائر الرواة الرجل والصواب ما للاصيلى لانه لم يتقدم له فى هذا الحديث ما يوجب تعريفه قوله فرجف بهم الجبل اى تحرك كما قدمناه وفى رواية الطبرى فزحف بالزاى والحاء وهو بمعنى والاول اشهر واعرف *وفى تفسير ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم كان رجل فى غنيمة كذا لكافتهم وكذا لاكثر رواة مسلم وعند القابسى الرجل وهو وهم *وقوله فى حديث أبى هريرة فى كتاب الرقائق فاخذت القدح فاعطيه الرجل فيشرب حتى

يروى

يروى ثم يردعلى القدح فاعطيه الرجل فيشرب كذالهم وعند المروزى و بى ذر فاعطيه القدح وهووهم والاول الصواب
قوله فى حديث محمد بن رمح فى اللعان فى كتاب مسلم فقال الرجل لابن عباس اهى التى قال رسول الله لورجمت احدا
بغير بينة الحديث كذافى جميع النسخ وصوابه رجل على التنكير وكذلك هوفى كتاب البخارى فى اللعان وقد بين
اسمه فى الحديث الاخر فقال ابن شداد وعلى مافى الام يدل انه الرجل الشاكى بامرأته اولا ولا يستقيم بذلك الكلام وفى هذا
الحديث نفسه فى رواية الناقد لوكنت راجما احدا بغير بينة لرجمتها كذا لابن الحذاء ولغيره لرجمتها وهو الصواب المعروف
بدليل ما بعده من قوله تلك امرأة اعلنت ﴿الراء مع الحاء﴾ (رح ب) قوله مرحبا منون كلمة تقال عند المبرة للقادم الوافد
ولمن يلقى و يجتمع به بعد مغيب ومعناها صادفت رحبا اى سعة نصبت على المفعول وقيل على المصدر اى رحب الله بك
مرحبا وضع موضع الترحيب وهو مذهب الفراء وفى الحديث رحب بها وقال مرحبا بابنتى ومكان رحب واسع
وجمعه رحاب ورحيب ايضا وقوله ضاقت على الارض بما رحبت اى بما وسعت اى على سعتها وقوله ورحب بها ودعا
اى قال مرحبا (رح رح) وقوله فاتى بقدح رحراح بفتح الراء وسكون الحاء اى واسع قال بن دريد و يقال رحرح
ايضا قال غيره هو مع ذلك القريب القعر الصغير (رح ل) وقوله لاتكاد تجد فيها راحلة هى الناقة النجيبة الكاملة
الخلق الحسنة المنظر المدربة على الركوب والسير والحمل وهو لايكون الامع التدريب والتأديب مع خلقتها
لتأتى ذلك ومثالها فى الابل قليل كذلك النجيب فيهم وان تساووا فى النسب والخلقة قيل المراد استواء الناس
كما قال كاسنان المشط والاول هنا ابين لقوله لاتكادواشاربه الى التقليل وقيل المراد ان الكامل والراغب فى الاخرة
قليل وغيرهم متساو فى طلب الدنيا وقد يسمى الجمل ايضا راحلة والهاء هنا للمبالغة وقيل سميت بذلك لانها ترحل كما قيل
عيشة راضية اى مرضية وماء دافق اى مدفوق وخصها ابن قتيبة بالنوق وانكره الازهرى وقوله الى رحله ورحالهم اى
منازلهم والصلاة فى الرحال اى المساكن والمنازل والرحل ايضا الرحالة وهى من مراكب الرجال وجمعها رحال ومنه
حج الابرار على الرحال ورحلت البعير مخفف شددت عليه الرحل * وقوله فى اشرط الساعة ونار ترحل الناس كذا ضبطناه
فى مسلم بفتح التاء والحاء وضبطناه فى الغريبين ترحل بضم التاء وكسر الحاء وتشديدها وتخفيف الراء والحاء ايضا
ومعناه تزعج وتشخص، كما قال فى الرواية الاخرى تسوق الناس ويقال الارحال والترحيل بمعنى الازعاج وقيل
ترحل الناس اى تنزلهم المراحل وقيل تقيل معهم وتنزل معهم ومنه الذين يرحلون هودجى ورحلواه ـ ودجى والرحلة
بالكسر الارتحال وجمل ذو رحلة بالضم للقوى على السفر * وفى بيع الحيوان بعضه ببعض فى البعيرين ليس بينهما
تفاضل ونجابة ولا رحلة كذا ضبطناه عن شيوخنا بكسر الراء والذى حكاه ابو عبيد فيه الضم قال يقال بعير ذو رحلة اذا
كان شديدا قويا وناقة ذات رحلة عن الاصمعى وعن الاموى الرحلة جودة المشى كذا روايتنا فيه بالحاء فى الاصل
وضبطناه فى الحاشية عن بعض الرواة رجلة بالجيم (رح م) قوله وانا نبى الرحمة كذا للسجزى ولغيره المرحمة لان به تيب على
الناس وامنوا ورحموا كما قال تعلى وما ارسلنك الا رحمة للعالمين وقد يكون معناه ما سماه الله به من قوله بالمومنين رءوف رحيم لعطفه

واحسانه لهم وقد يكون ذلك لرحمة الله العالمين بشفاعته الثانية من النار او البقاء فيها وفى بعض الروايات مسلم نبي الملحمة المبعوث بالقتال والجهاد كما قال بعثت بالذبح وامرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وكما جاء فى حديث حذيفة نبي الملاحم ونبي الرحمة ذكره ابن ابى خيثمة * قوله جعل الله الرحم مائة جزء كذا رويناه بضم الراء معناه العطف والرحمة كما قال فى الحديث الاخر خلق الله مائة رحمة يقال رحمة ورحمة بالفتح والضم ورحم بالضم والرحيم من اسماء الله و الرحمان من ذلك فالرحمان مما اختص به تعالى لا يسمى به غيره كالله واما الرحيم فقد يوصف به المخلوقون قال الله تعالى لنبيه بالمومنين رءوف رحيم وهى من الله عطف واحسان ومن المخلوقين رقة وارتماض يقضى بالعطف والاحسان قوله الرحم متعلقة بالعرش ويقال رحم ورحم ورحم واعلم ان ماجاء من ذكر الرحم فى مثل هذا كقوله قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ بك انه على وجه ضرب المثال والاستعارة ومجاز كلام العرب وان الرحم هنا ليست بجسم وانما هى معنى من المعانى وهو النسب والاتصال الذى يجمعه رحم والدة فسمى باسمه والمعانى لا يصح منها القيام ولا الكلام لاكنه تقريب لفهم عظيم حقها ووجوب صلة المتصفين بها وعظم اثم قاطعها ولذلك سمى قطعا كانه قطع تلك الصلة والسبب الذى منها و قيل يحتمل ان الله يجعل ملكا يتكلم عنها (رح ض) قوله يمسح عنها الرحضاء بضم الراء وفتح الحاء وضاد معجمة ممدود هو عرق الحمى قوله فوجدنا مراحض قد بنيت هى بيوت الغائط واصله من الرحض وهو الغسل {الراء مع الخاء} (رخ ى) قوله ان منزلى متراخ اى بعيد ومنه رواية من روى استرخيا منى اى تباعدا وقد مر فى حرف الهمزة والخاء ومنه فى حديث اسماء فى الحج استرخى عنى اى تاخرى و تباعدى فى التى ولدت غلاما اسود فال ولم يرخص له فى الانتفاء منه كذا رويناه وهو الصواب وعند بعض الرواة ولم يرض {الراء مع الدال} (ردا) قوله ردء الاسلام اى عونهم بكسر الراء قال الله ردءا يصدقنى (ردب) قوله منعت مصر اردبها بكسر الهمزة وفتح الدال وتشديد الباء بواحدة مفتوحة هو مكيال معروف لاهل مصر مقدار اربعة وعشرين صاعا (ردح) وقوله عكومها رداح بفتح الراء والدال اى ثقيلة ممتلئة قيل يريد الاعدال والعياب المشتملة على المتاع والاطعمة واحدها عكم يصفها بكثرة المال والخير وقد يريد بذلك كفلها شبهها بالعكوم لامتلائها وكبرها وسمنها وجاء برداح بلفظ الواحد على خبر مبتدا محذوف كانه قال كل عكم منها رداح لان العكوم جمع ولا يوصف بالمفرد ولا يخبر به عنه او يكون رداح مصدرا كالذهاب والطلاق فيكون خبرا للعكوم او يكون على طريق النسبة كقولك السماء منفطر به اى ذات انفطار او يكون ردته على العكوم وارادت بذلك الكفل حملا على المعنى كما قال ثلاث شخوص لما كنا نساء والشخص مذكر (ردد) وقوله فى حديث انس وردتنى ببعضه اختلف فى تاويله فقيل معناه صرفت جوعى واعطتنى من بعض الطعام ما رده والهاء هنا عائدة على الطعام وقيل بل الهاء عائدة على الخمار الذى لفت فيه الطعام ثم غطت انسا ببعضه وجعلته له كالرداء وهذا اكثر التاويل واشبه وقد رواه ايضا البخارى لاثتنى ببعضه وهذا يصحح هذا التاويل وذكر مسلم فى الفضائل ازرتنى بنصف

خمارها

خمارها وردتني بنصفه وكله يعضد التاويل الثاني ويصححه ٭وقوله في حديث الملاحم ويكون عند ذلكم القتال ردة شديدة بفتح الراء اى عطفة وشدة قوية ٭قوله في حديث معقل فترك الحمية واستراد لامر الله اى رجع وقوله وللمردودة من بناته ان تسكن يعني في الحين معناه المطلقة وقوله ردوا السائل ولو بظلف محرق ارادت اعطوه ولم ترد ردا لحرمان وكانه كافئوه لسؤاله كقوله ردوا السلام اى اجب عليه وقد يحتمل ان يكون في السلام من التكرير والترديد لعوده لمثل كلام المسلم (ردع) وقوله به ردع من زعفران بفتح الراء وسكون الدال وعين مهملة اى صبغ ولطخ كقوله المزعفرة التي تردع على الجلد بفتح التاء والدال وبضم التاء وكسر الدال اى التي كثر فيها الزعفران حتى تنفضه وتلطخه من لمسها اولاقاها وفتح التاء اوجه ويقال بضمها اى يبقى اثرا (ردغ) قوله في يوم ذى ردغ بسكون الدال وفتحها وهو الطين الكثير وسنذكر اختلاف الرواية فيه بعد ان شاء الله (ردف) وقوله كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح الراء وكسر الدال كذا قيدناه من طريق الطبري وردف بكسر الراء عن غيره وردف الفضل رسول الله واردفه وردفت رسول الله وردفني رسول الله واردفني وتركك كله الركوب خلف الراكب وهو الردف والرديف يقال ردفته اردفه اذا ركبت خلفه بكسر الدال في الماضي وفتحها في المستقبل والردف العجز ومنه اخذ واردفته انا اركبته خلفي وقيل فيه ردفته ايضا واما رواية الطبري فان صحت فاسم فاعل مثل حذر وفرق وقوله في الحج ثم اردفه بفلان اى وجهه خلفه اردفت الرجل بغيره اذا بعثته بعده ويقال منه ردفته واردفته مثل لحقته والحقته بمعنى واحد في كل هذا وقال ابو عبيد ردفت بالفتح وكل شئ جاء بعدك فهو ردفك وقد ردفته بالكسر اذا تبعته وجئت بعده والردف والرديف (ردى) قوله تردى علينا من قدوم اى تدلى من علو الى سفل وقد روى في الحديث تدلى ومنه فاتردى من حالق اى التي نفسي وهو بمعناه وجاء ذكر الرداء في غير حديث وهو ممدود وهو ما كان على اعلى الجسد والازار اسفله ومنه في حديث ام زرع صفر ردائها وملء كسائها اى انها مهفهفة الاعلى فارغة ما اشتمل عليه الرداء لرفعة ردفها ونهديها فيه واندماج خصرها عبلة الاسافل وفي الحديث رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن والعز ازاره والكبرياء رداؤه استعارة ومجازا على بلاغة العرب انها صفاته اللازمة كملازمة هذه الثياب لابسها وقد مضى الكلام عليها في حرف الالف

فصل الاختلاف والوهم

قوله في يوم ذى ردغ كذا عند العذرى وبعض رواة مسلم بسكون الذال المعجمة وبغير معجمة وراء مفتوحة وكذا عند القابسي وابن السكن من رواة البخاري الا انه بفتح الدال وعند الاصيلي والسمرقندي رزغ بزاى مفتوحة مكان الدال وكله بمعنى صحيح متقارب يقال رذغ وردغ ورزغ فهو بالذال الطين الكثير وبالزاى الماء الذي يبل وجه الارض وفي العين الرزغة بالزاى اشد من الردغة وجاء في بعض النسخ رذغ بذال معجمة وليس بشئ وقال الداودي اليوم الرزغ المغيم البارد وقيل بعكسه وقال ابو عبيد الرزغ الطين والرطوبة وفي الجمهرة الرزغة مثل الردغة وهو الطين القليل

من مطر او غيره وقال ابن الاعرابى الردغة والرزغة الطين وقوله فما زلت ارديهم واعقر بهم بفتح الهمزة وعلوت الجبل فجعلت ارديهم وفى رواية اخرى فيها ارميهم بالميم وهما بمعنى يقال رديت الحجر ورميته والمرداة بكسر الميم الحجارة و الاشبه فى الاول ارميهم وكذا عند شيوخنا فيه لانه انما اخبر عن رميه بالقوس وفى الثانى ارديهم لانه اخبر عن رميه من اعلى الجبل وهى اكثر روايات شيوخنا فيه على هذا الترتيب والترجيح وقوله فى هذا الحديث فاردوا فرسين بفتح الهمزة وسكون الراء ودال مهملة كذا روايتنا عن شيوخنا وفى بعض الروايات فيه بالذال المعجمة وكلاهما صحيح متقارب ومعناه بالمعجمة خلفوهما وتركوهما واستضعفوهما والرذى بالمعجمة المستضعف من كل شئ و بالمهملة اهلكوهما واتعبوهما حتى اسقطوهما وتركوهما ومنه المتردية واردت الخيل الفارس وهو رد اى اسقطته و فى بعض الروايات عن ابن ماهان واذا فرسان والصواب الاول * قوله انا لم نرده عليك الا انا حرم المحدثون والرواة يفتحون الدال كذا ضبطناه عنهم واهل العربية يابون فى ذلك الا ضم آخره وقد بيناه فى حرف الحاء والباء * فى باب من افرغ بيمينه على شماله فى الغسل فاتيته بخرقة فقال بيده هاكذا ولم يردها كذا رواية الكافة بضم الياء وكسر الراء وسكون الدال وعند ابن السكن يردها بفتح الياء وضم الراء وفتح الدال وهو وهم والاول الصواب بدليل الروايات الاخر التى لا اختلاف فيها وفى الرواية الاخرى فاتيته بثوب فلم ياخذه وهو يبين صحة هذه الرواية ﴿الراء مع الزاى﴾ (رزا) قوله فى حديث الهجرة فلم يرزآنى شيئا وفى حديث المراة مارزينا من مائك شيئا بكسر الزاى ولن ارزاك ولا يرزوه احد ولا ارزا معناه النقص رزاته ورزئته اذا نقصه ولا ارزا بعدك احدا اى آخذ منه شيئا (رزن) قوله حصان رزان بفتح الراء عاقلة ملازمة بيتها من الرزانة وهى الثبات والوقار وقلة الحركة ولا يقال رزان الا فى المراة فى مجلسها وان كان فى ثقل جسمها قلت رزينة كما تقول فى الرجل رزين وكذلك ثقيل وثقيلة وثقال فى مجلسها مثل رزان (رزم) ومرزم الجوزاء بكسر الميم هو نجم معلوم وهما مرزمان (رزغ) قوله فى يوم ذى رزغ ذكرناه قبل (رزق) الرزق المذكور فى الكتاب والآثار ما منحه الله من حلال او حرام عند اهل السنة وغيرهم يخصه بالحلال واللغة لا تقضيه وقوله فى الحرقة مع ارزاق المسلمين بفتح الهمزة جمع رزق يريد اقوات من عندهم من جند المسلمين بما جرت به عادة اهل كل موضع وقد جاء مفسرا فى حديث اسلم عن عمر قوله اكسها ازقيين هى ثياب من الكتان طوال بيض قال غير ابى عبيد داخلت بياضها زرقة ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى التفسير العصف بقل الزرع اذا قطع قبل ان يدرك والريحان رزقه كذا لابى ذر والاصيلى وعند القابسى والنسفى ورقه والاول الصحيح وبقية الكلام فى الام يدل عليه ﴿الراء مع الطاء﴾ (رطب) قوله تتلقاها من فيه رطبة بسكون الطاء وفتح الراء يريد لاول نزولها يعنى المرسلات كالشئ الرطب الذى لم يجف ويروى رطبا يرجع الى لسانه كان لسانه لم يجف بها بعد وقوله فى كل كبد رطبة اجر اى ذو كبد ومعنى رطبة حية لان الميت اذا مات جفت جوارحه والحى يحتاج الى ترطيب كبده من العطش اذ فيه الحرارة الموجبة له وفى الخوارج يتلون كتاب الله رطبا قيل سهلا كما جاء فى الرواية الاخرى

لينا

لينا وقوله فى الزكاة لان ثمر النخيل والاعناب يوكل رطبا كذا رويناه فى الموطا بغير خلاف بفتح الراء وسكون الطاء وهو اصوب من ضمها لان اول ابتداء اكلهامن حين يمكن وقبل الارطاب وقبل البسر وهى بلح وبسر وزهو قوله فايدى الى قبر رطب اى طرى الدفن ترجع رطوبته اما للمدفون فيه اولترابه المثرى حين دفنه فيه (رطم) قوله فارتطمت به فرسه اصله الحبس والدخول فى امر ينشب فيه ومعناه هنا ساخت قوائمها فى الارض كما قال فى الرواية الاخرى (رطن) قوله فرطن بالحبشية والرطانة بفتح الراء وكسرها هوالكلام بلسان العجم وكلامهم ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث جابر فقام فى الرطاب فى النخل ثانية كذا جاء فى كتاب الاطعمة عند اكثر الرواة وعند ابن السكن فقام فطاف فى النخل ثانية وكانه اشبه وقوله قربنا اليه طعاما ورطبة كذا للسمرقندى واحدة الرطب وعند غيره ووطيئة بكسر الطاء وهمزة واولها واو وفى كتاب ابن عيسى وغيره عن ابن ماهان ووطبة بسكون الطاء بعدها باء بواحدة والصواب من هذا كله وطيئة بالهمز ممدود كما تقدم قال ابن دريد الوطيئة التمر يستخرج نواه و يعجن باللبن وهى عصيدة التمر وقال ابن قتيبة فى الحديث الاخر فاخرج الينا ثلاث اكل من وطيئة الوطيئة الغرارة يعنى انه اخرج منها ثلاث لقم من هذا الطعام وقول ابن دريد اشبه لاسيما وقد رواه ففسرا البزار فى رواية فى الحديث نفسه فقال فجاء و بحيس فاكل منه وقال ابو مروان الحافظ لعله طعاما وطيئة على البدل وانكر زيادة واو العطف وقال ثابت الوطيئة طعام للعرب من ثمر اراه كالحيس ونحوه وذكر قوله فى الحديث فخضت له وطيئه فشرب ورواية البزار فى الحديث حيسا تعضده ﴿الراء مع الكاف﴾ (ركب) قوله فى ركب وجفنة الركب وركابنا هو جمع راكب والركب يختص بالابل والركاب الابل وتجمع ركائب وهى ايضا الركوب بالفتح وركوبة وجمعها ركب بضمها لكل مايركب منها قال يعقوب الركب اصحاب الابل العشرة فما فوقها والاركوب اكثر منهم والركبة بفتح الكاف والباء اقل من الركب وقوله فى حديث معاذ وركبنى عمر فهو على اثرى اى اتبعنى وفى حديث ابى ذر وركبنى الليل اى غشينى (ركد) وقوله الماء الراكد هو الذى لايجرى وقوله واركد فى الاولين فى الصلاة اى اسكن واقل الحركة يريد بذلك تطويلها كما قال فى الرواية الاخرى امد فى الاولين (ركز) وقوله فى الركاز الخمس هو عند اهل الحجاز من الفقهاء واللغويين الكنوز وعند اهل العراق المعادن لانها ركزت فى الارض اى ثبتت وقوله وهو يركز بعود بين الماء والطين بضم الكاف من هذا اى يثبته فى الارض و يروى يضرب وقوله ركز الناس اصواتهم الركز بكسر الراء وقوله وركز العنزة و يركز الراية اى يغرزها فى الارض ركزت الرمح اركزه (ركن) وقوله فى مركن لها بكسر الميم وهى كالاجانة والقصرية قال الخليل هو شبه تور من ادم يستعمل للماء وقال غيره هو شبه حوض من صفر اوفخار وهو المخضب ايضا وقوله و يقال لاركانه انطقى اى جوارحه واركان كل شىء نواحيه وقوله رحم الله لوطا ان كان لياوى الى ركن شديد يريد الله تعالى ترحم عليه لسهوه فى قوله اواوى الى ركن شديد يريد عشيرته ونسى

توكله بالله والركن يعبر به عما يمتز به و يستند اليه والركن الناحية من الجبل يلجأ اليها (ر ك ض) قوله ركض الى رجل فرسا اى حركه برجله واصل الركض الدفع وركض الدابة منه اى تحريكها بالرجل (ر ك س) قوله انها ركس اى نجس كما جاء فى الرواية الاخرى رجس ومعنى ركس معنى رجيع لانها ركست اى ردت بعد ان اكلت طعاما كما تقدم فى معنى الرجيع (ر ك و) وقوله اركوا هذين حتى يصطلحا بضم الهمزة وسكون الراء اى اخروهما وهو بمعنى الرواية الاخرى انظروا يقال ركاه يركوه اذا اخره وقيل اركاه ايضا رباعى وقد ضبطه بعضهم اركوا بفتح الهمزة على هذه اللغة وقد جاء فى رواية السمرقندى والسجزى اتركوا مفسرا وفى الموطا اتركو او اركوا على الشك قوله بين يديه ركوة وفى بعض الاحاديث مكان المخضب ركوة بفتح الراء قال صاحب العين الركوة شبه تور من ادم وقد ذكرناه فى حرف الخاء (ر ك ى) قوله على جبا الركى بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد الياء بعدها هى البير وجباها ماحول فمها وقد فسرناها وفى الحديث الاخر جبا الركية ونطيف بركية هى البير ايضا والاشهر بغير هاء وقال بعضهم عن الاصمعى الركية البير وجمعها ركى ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى باب ترتيل القراءة فافتتح البقرة الى قوله فقلت يصلى بها فى ركعة فمضى فقلت يركع بها كذا فى جميع نسخ مسلم وصوابه فقلت يصلى بها فى ركعتين وعليه يدل قوله يركع بها وقوله وجعلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ركوب بين يديه كذا قيدناه بالفتح عنهم فى الراء وكذا قيده الاصيلى وعبدوس وقال بعضهم صوابه ركوب بضمها جمع راكب مثل شاهد وشهود او اركوب لانه هنا على الجمع لا على الواحد وقد فسرنا هذه اللفظة قبل وفى حديث جابر فتخلف يعنى الجمل فركزه النبى عليه الصلاة والسلام كذا لهم بالزاى فى الكلمتين وعند ابى الهيثم فوكزه بالواو اى طعنه وهو الصواب وفى الحديث مايدل عليه من ضربه له عليه الصلاة والسلام وعند النسفى فزجره وما تقدم اولى لمايدل عليه الحديث وقوله فى باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة كذا للاصيلى والحموى ولغيرهما من الركعتين والاول الصواب بدليل الحديث بعده وقوله وتحته قطيفة فدكية كذا لكافة رواة مسلم وغيره منسوبه الى فدك و بعض رواة مسلم قال فيه فركبه وكذا النسفى وهو تصحيف لان ذكر ركوبه اياه تقدم فى الحديث * فى قصة ابى جهل وهو يركض على عقبيه كذا لبعض رواة مسلم وهو خطا وصوابه ماللكافة ينكص ﴿الراء مع الميم﴾ (ر م ح) قوله الان ترمح الدابة رمحت الدابة رمحا ضربت برجلها (ر م د) قوله عظيم الرماد اى كثير الاضياف والطبخ لهم فتكثر نيرانه ورماده فكنى بكثرة الرماد عن ذلك وهذا باب يسميه اهل البلاغة الارداف وهو التعبير عن الشئ باحد لواحقه كما قال كانا ياكلان الطعام وعبر به عن الحدث وقوله وكان رمدا هو مرض يصيب العين معلوم وهو الرمد بفتح الميم وعام الرمادة معلوم سمى بذلك لشدة وجوع كان فيه كانه قيل عام الهلكة من قولهم رمدت الغنم اذا ماتت ورمدوا هلكوا والاسم منه الرمد ساكن الميم وقيل سميت بذلك لان الارض صارت من القحط كالرماد (ر م ك) قوله على جمل ارمك بفتح الميم هو الاورق ايضا وهو لون بين السواد والحمرة وقيل الرمكة لون الرماد

ويقال

ويقال اربك بالباء ايضا والميم اشهر(رمل)قوله على رمال سرير بكسر الراء وتخفيف الميم وعلى رمـل حصير بفتح الميم وقد اثر الرمال فى جنبه وعلى سرير مرمول ومرمل بفتح الراء يريد بكل هذا المنسوج من السعف وقيده بعض الروات رمل حصير يقال فيه رملت وارملت ورمالة ورملة ضفر نسجه فى وجهه وذكر الرمل فى الطواف ورمل فيها بفتح الراء والميم فى الاسم والفعل الماضى ويرملون الاشواط وجاءت فى رواية بعضهم ساكنة الميم على المصدر والرمـل وثب فى المشى ليس بالشديد مع هزة المنكبين وقوله ارملوا فى الغزو اى نفد زادهم والساعى على الارملة بفتح الهمزة وجمعه الارامل وهم المساكين المحتاجون من الرجال والنساء وامراة ارملة بفتح الهمزة والميم ورجل ارمل وقال ابن الاعرابى الارملة التى مات عنها زوجهـا سميت بذلك لذهاب زادها بفقده وقال ثابت عن ابى زيد امراة ارملة ونساء ارامل ونساء ارملة ايضا ورجل ارملة وارامل وقيل لا يقال ذلك الا فى النساء ولا يقال فى الرجال(رمم) قوله كنا اهل ثمـه ورمه بضم الثاء والراء اى القيام به واصلاحه وقد تقـدم تفسيره فى الثاء قوله فى الهرة ترمم من الارض كذا للعذرى وللسجزى ويقال بفتح التـاء والميم وبضم التاء وكسر الميم ورواه السمرقندى ترمرم وكلاهما بمعنى واصله تاكل من المرمة وهى الشفة والرمرام عشب الربيع لانـه يرمم بالمرمة بفتح الميم وكسرها واصلها فى ذوات الاظلاف وقوله فارموا وارهبوا اى سكتوا بفتح الهمزة والراء وتشديد الميم وفى الحديث الاخر فارم القوم مثله كله اطبقوا شفاههم وهى المرمة من غير الناس من بهائم الحيوان وقد رواه بعضهم فى غير هذه الكتب فازم القوم بزاى مفتوحة وميم مخففة ومعناه مثل الاول اى امسكوا عن الكلام قوله فدفعه اليه برمته وليعط برمته اى بالحبل الذى ربط به هذا اصله ثم استعمل فيمن دفع للقود والرمة بالضم قطعة الحبل(رمص)قوله كادت عيناها ترمصان بالصاد المهملة وفتح التاء وفتح الميم وضمها ايضا كذا روايتنـا فيه فى الموطا ومعناه اصابها الرمص بفتح الميم وهو اجتماع القذى فى مئاقى العين واهدابها وروى الطباع عن مالك هذا الحرف بالضاد المعجمة والرمض بفتح الميم شدة الحر والمعروف فى العين الوجه الاول وفى خبر ام سليم فاذا انا بالرميصاء وكذا ذكره البخارى ويقال لها ايضا الغميصاء وكذا ذكره مسلم وهما بمعنى متقـارب هو بالغين مثل الرمص وقيل هو انكسار فى العين وسنذكره فى الاسماء (رمض)قوله حين ترمض الفصال بفتح التاء والميم وضاد معجمة وهو احتراق اظلافها بالرمضاء عند ارتفاع الضحى واستحرار الشمس والرمضاء ممدود الرمل اذا استحر بالشمس ومنه قوله ويقيك من الرمضاء يقال منه رمضت ترمض وسمى بذلك رمضان من شدة الحر لموافقتـه حين التسمية زمنه فيما قالوا وقيل لحر جوف الصائم فيه ورمضه للعطش وقيل بل كان عندهم ابدا فى الحر لنسائهم الشهور وتغييرهم الازمنة وزيادتهم شهرا فى كل اربع من السنين حتى لا تنتقـل الشهور عن معانى اسمائها(رمق) قوله فجعل يرمقنى اى يتبع الى النظر ولا رمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اى لاتابعن النظر والمراعات لها وقوله باخر رمق وبه رمق هو بقية الحياة (رمى) قوله من الرمية بتشديد الياء وهى الطريدة من الصيد وقوله اخاف عليكم

الرماء ممدود مفتوح الراء مخفف الميم كذا قاله الكساءى فسره فى الحديث الربا وذكره بعضهم بالقصر مفتوحا وكسره بعضهم وقصره وقوله فى حديث الدجال فيقطعه جزلتين قدررمية الغرض قيل يجعل بين الجزلتين قدررمية الغرض وعندى ان معناه فيصيبه اصابة رمية الغرض لان قبله فيضربه بالسيف فاختصر الكلام وقوله مرماتين حسنتين يروى بفتح الميم وكسرها قال ابوعبيد هو ما بين ظلفى الشاة من اللحم فعلى هذا الميم اصلية قال الداودى وقيل هما بضعتان من اللحم وقال غيره هو السهم الذى يرمى به بكسر الميم فالميم هنا زائدة وقيل هو سهم يلعب به فى كوم التراب فمن رمى به فثبت فى الكوم غلب وقيل المرماتان السهمان الذان يرمى بهما الرجل فيحرز سبقه فمن فسرها بالسهمين لم يكن فيهما غير الكسروهو اشبه لقوله حسنتين قوله ليس وراء الله مرمى اى نهاية او شئ تطمح اليه الاٰمال والرغبة واصله من التسابق بالسهام اى ان عنده وقفت الرغبات واليه انتهت العقول

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله عن ابن صياد له رمرمة اورمزة كذا هو فى البخارى فى كتاب الشهادات بغير خلاف وفى حديث يونس فى غير هذا الباب الاولى براءين مهملتين والثانية آخرها زاى لرواة الكتاب وعند ابى ذر فى الاولى مثله فى الجنائز وفى الاخر او زمره قدم الزاى واخر الراء قال وقال شعيب زمزمة بزايين معجمتين وكذلك رواه مسلم وعند بعض رواته رمزة بتقديم الراء وعند البخارى فى حديث ابى اليمان عن شعيب رمرمة اوزمزمة وكذا ذكره النسفى عنه فى الجنائز الاولى بالمهملتين والثانية بالمعجمتين وذكر فى الجنائز عن عقيل ومعمر رمزة الاخرة زاى وقال عن عقيل واسحاق رمرمة بمهملتين كذا لهم وعند المستملى وقال عقيل رمزة بتاخير الزاى وفى كتاب الجهاد فى حديث الليث رمرمة بالمهملتين وفى باب كيف يعرض الاسلام على الصبى رمزة بتقدم الراء ومعنى هذه الكلمات كلها متقارب والتى بزائين معجمتين تحريك الشفتين بالكلام قاله الخطابى وقال غيره هو كلام العلوج وهو صموت بصوت يدار من الخياشم والحلق لايتحرك فيه اللسان والشفتان واما رمزة بتقديم الراء فصوت خفى بتحريك الشفتين بكلام لايفهم واما الزمرة بتقديم الزاى فمن داخل الفم ٭وقوله ارتمى كذا للطبرى والعذرى اى ارمى الاغراض ولغيرهما اترامى والاول اصوب فى هذا الباب ومثله قوله نصبوا دجاجة يترمونها كذا للجيانى فى حديث شيبان ولغيره يترامونها وفى الحديث الآخر يرمونها وقد يخرج الاخر اذا كان معه غيره يرمى ذلك معه قال يعقوب يقال خرجت ارتمى اى ارمى الاغراض وارتمى فى القنص واما يترامون فمن الترامى بين الرجلين يرمى كل واحد صاحبه او يرميان الى غرض واحد ٭وقوله فى باب الاكل فى الاناء المفضض فلما وضع القدح فى يده رمى به كذا جاء هنا فى مسلم وصوابه رماه به يعنى للدهقان وكذا ياتى فى غير موضع من الصحيحين ولذلك اعتذر عن ذلك بنهيه قبل عن سقيه فيه فى بقية الحديث

﴿الراء مع النون﴾ (رزن) قوله فاقبلت امراته برنة بفتح الراء هو الصوت عند البكاء ويشبه انه الذى فيه ترجيع ومثله القلقلة والاقلقة يقال منه ارنة فهى مرنة ولايقال رنت قال ابوحاتم والعامة تقول رنت قال ثابت وفى الحديث

لعنت الراتة ولعله من النقلة ﴿ الراء مع الصاد ﴾ (ر ص د) قوله فارصد الله له ملكا اى اعده له وقوله الا دينارا ارصده لدينى اى اعده بضم الصاد وفتح الهمزة وقيل فى هذا ارصد ايضا رباعى يقال منه رصد وارصد قال صاحب الافعال رصدته وارصدته بالخير والشر اعددته له وقال غيره رصدت ترقبت وارصدت اعددت قال الله وارصادا لمن حارب الله وقال شهابا رصدا ومنه يرصد لعير قريش (ر ص ص) قوله تراصوا فى الصلاة اى تضاموا بعضكم الى بعض قال الله تعالى كانهم بنيان مرصوص (ر ص ف) قوله تنظر فى رصافه بكسر الراء هى العقبة التى تلوى على مدخل النصل فى السهم ﴿ الراء مع الضاد ﴾ (ر ض خ) قوله امر فيهم برضخ بسكون الضاد وفتح الراء وخاء معجمة هى العطية وقيل العطية القليلة وفى الحديث الاخر انفق وارضخى بمعناه وقوله فرضخ راسها بين حجرين اى شدخ (ر ض م) قوله وعلى القبور رضم من حجارة بفتح الراء والضاد كذا قيده الاصيلى هى الحجارة المجتمعة جمع رضمة بفتحهما ايضا ويروى رضم بسكون الضاد على اسم الفعل قال ابو عبيد الرضام صخور عظام واحدها رضمة (ر ض ض) قوله ان يرض فخذى اى يدقه ويكسره (ر ض ع) قوله واليوم يوم الرضع اى يوم هلاك اللئام يقال لئيم راضع اذا كان يرضع اللبن من اخلاف ابله ولا يحلب ليلا يسمع صوت الحلب فيطلب منه اللبن وقيل ليلا يصيبه فى الاناء شئ ويقال من اللوم رضع الرجل يرضع بالضم فى الماضى والفتح فى المستقبل رضاعة بالفتح لا غير وقال الاصمعى انما يقال رضع فى اتباع قولهم لوئم ورضع فاما اذا افرد فتقول رضع ورضع وقيل معنى لئيم راضع انه يرضع الخلالة التى يخرجها من بين اسنانه ويمصها وقيل رضع اللوئم فى بطن امه وقيل اليوم يعرف من ارضعته كريمة فانجبته اولئيمة فهجنته وقيل معناه اليوم يظهر من ارضعته الحرب من صغره وقوله انما الرضاعة من المجاعة اى حرمتها فى التحليل والتحريم فى حال الصغر وجوع اللبن وتغذيته ويقال فى هذا رضاعة ورضاعة ورضاع ورضاع وانكر الاصمعى الكسر مع الهاء وفى فعله رضع بالكسر يرضع ورضع بالفتح يرضع قوله وكان مسترضعا فى عوالى المدينة اى ان له هناك من يرضعه قال الكساءى وغيره المرضع التى لها لبن رضاع اوولد رضيع والمرضعة التى ترضع ولدها وقيل امراة مرضع ومرضعة للتى ترضع ومنه ان له مرضعا فى الجنة قال الخطابى ورواه بعضهم مرضعا بفتح الميم اى رضاعا (ر ض ف) فيبيتون فى رسلها ورضفها الرسل اللبن والرضيف منه ما طرحت فيه الحجارة المحماة وهى الرضفة بفتح الراء وسكون الضاد قال الخطابى الرضيف والمرضوف اللبن يحقن فى السقاء حتى يصير حازرا ثم يصب فى القدح وقد سخنت له الرضاف فيكسر به برده ووخامته وقيل الرضيف المطبوخ منه على الرضف وقوله بشر الكانزين برضف يحمى هى الحجارة تحمى بالنار ونحو ذلك ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى حديث الغار فيبيتون فى رسلها وفسره فى الحديث فقال وهو لبن منحتها ورضيفها كذا وقع فى الروايات والنسخ على التثنية وصوابه ورضيفها وقد فسرناه وكذا فى رواية عن الخطابى قال الخطابى وقد رواه بعضهم وضريعها وهو اللبن ساعة يحلب وفى رواية عبدوس والنسفى ورضيعهما بالعين مثنى وليس بشئ قوله فى حديث ابن صياد فرضه النبى عليه الصلاة والسلام

كذا ذكره البخاري فى كتاب الادب بالضاد المعجمة وفى الجنائز عن شعيب ووقع له فى غير هذا فى الموضع فى كتاب الجنائز فرفصه بصاد مهملة وفاء قبلها وكذا عند كافة رواة مسلم والبخاري وجاء فى البخاري فى كتاب الجنائز من رواية الاصيلى لابى زيد فرقصه مثله الا انه بالقاف وعند عبدوس فوقصه بالواو وعند ابى ذر لغير المستملى فرفضه بالفاء والضاد ولا وجه لهذه الروايات قال الخطابى انما هو فرصه وكذا رواه فى غريبه بصاد مهملة اى ضغطه وضم بعضه الى بعض وقال المازرى اقرب منه ان يكون فرفسه بالسين مثل ركله وقال بعضهم الرفص الضرب بالرجل مثل الرفس ولم اجد هذه اللفظة فى جماهير اللغة وقوله فى البخارى فى السلب فارضيه منه كذا وقع فى باب (١) ولا وجه له الا ان يكون بضم الهمزة الف المتكلم فيصح لكن المعروف فتحها على الامر والمعروف فارضه على الصواب فى سائر الابواب ﴿الراء مع العين﴾ (ر ع ب) قوله فرعبت منه بفتح الراء وضم العين قيده الاصيلى ولغيره فرعبت بضم الراء وكسر العين على مالم يسم فاعله وهما صحيحان رعب الرجل ورعب حكاهما يعقوب (ر ع ج) قوله فى حديث الثلاثة حتى كثرث الاموال فارتعجت اى كثرت حركتها واضطرابها لكثرتها (ر ع م) قوله فى الغنم وامسح الرعام بضم الراء وتخفيف العين المهملة هو مايسيل من انوفها (ر ع ع) قوله رعاع الناس وغوغاؤهم بمعنى بفتح الراء وتخفيف العين المهملة الاولى وآخره عين مهملة ايضا اى سقاطهم واحدهم رعرع ورعرع والكلمة الثانية بغين معجمة مكررة وسياتى تفسره (ر ع ف) وذكر الرعاف ورعف ويرعف معلوم يقال رعف بفتح العين يرعف ويرعف وقيل رعف بضمها ايضا والرعاف هو الدم بعينه وراعوفة البير نذكرها (ر ع ى) قوله فاذا رايت رعاء البهم ممدود مكسور الراء جمع راع قال الله تعلى حتى يصدر الرعاء ويقال رعاة ايضا بضم الراء وآخره هاء قوله فما تركت استزيده الا ارعاء عليه قال صاحب العين الارعاء الابقاء على الانسان يريد الا ابقاء عليه اى لا اكثر عليه بالسوال قوله كلكم راع ومسئول عن رعيته اى حافظ ومؤتمن واصل الرعى النظر ومنه رعيت النجوم وقال الله لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا وهذا يدل ان اصله النظر قيل حافظنا وقيل استمع مناوارعنى سمعك استمع الى

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قوله تحت راعوفة البير بالفاء هى صخرة تترك فى اسفل البير عند حفره ناتئة ليجلس عليها منقيه او المائح متى احتاج ونحوه لابى عبيد وقيل بل هو حجر على رأس البير يستقى عليه المستقى وقيل حجر بارز من طيها يقف عليه المستقى والناظر فيها وقال غيرهم بل هو حجر ناتئ فى بعض البير لم يمكن قطعه لصلابته فترك وجاء فى بعض روايات البخارى رعوفة بغير الف والمعروف فى اللغة الاخرى ارعوفة ويقال راعوثة بالثاء ايضا قوله ان الاولى رغبوا علينا كذا جاء فى رواية القابسى والنسفى وجمهورهم فى حديث احمد بن عثمان فى غزوة الخندق بتشديد الغين المعجمة وللاصيلى مثله لكن بالمهملة وقد يكون وجه هذا من الارجاف والتفزيع والذعر ووجه المعجمة من الكراهة وهى فى رواية غيرهما رغبوا ومعناه كرهوا وصوابه رواية ابى الهيثم بغوا علينا من البغى كما جاء فى غير هذا الباب قوله فلعل بعضكم ان يكون ارعى له من بعض كذلك جاء للاصيلى عن المروزى

(١) بياض اتفقت عليه الاصول

في

فى كتاب الاضاحى وللمستملى مثله ولغيره اوعى كما جاء فى غير هذا الموضع وهو المعروف اى اضبط واحفظ وقد تقرب الرواية الاخرى من معنى هذه لكن هذه اشهر واعرف * وقع فى مسلم فى حديث الثلاثة اصحاب الغار حتى كثرت الاموال فارتجعت كذا للطبرى وهو وهم وصوابه فارتعجت وقد فسرناه فى * حديث ابن عمر فى الفضائل لن تراع كذا للجماعة وللقابسى لن ترع بالجزم وهو بعيد الا على لغة شاذة لبعض العرب تجزم بلن * وفى الفضائل ومثل ما بعثنى الله به قوله فسقوا ورعوا كذا لكافتهم وفى كتاب العلم فى البخارى وزرعوا والاول اوجه وفى رواية بعضهم ووعوا وهو تصحيف ليس هذا موضعه ﴿الراء مع الغين﴾ (رغ ب) والرغباء اليك والعمل رويناه بفتح الراء وضمها فمن فتح مد وهى رواية اكثر شيوخنا ومن ضم قصر وكذا كان عند بعضهم ووقع عند ابن عتاب وابن عيسى من شيوخنا معا قال ابن السكيت هما لغتان كالنعمى والنعماء وقال بعضهم رغبى بالفتح والقصر مثل شكوى وحكى الوجوه الثلاثة ابو على القالى ومعناه هنا الطلب والمسئلة قال شمر رغب النفس سعة الامل وطلب الكثير يقال بسكون الغين وفتحها وبضم الراء وفتحها والرغبة ايضا بالفتح ورغبت فى الشئ طلبته واردته ومنه رغبوا فى ماله وجماله ورغبت عنه كرهته وتركته ومنه من رغب عن ابيه فقد كفر اى ترك الانتساب اليه وانتسب لغيره ومثله كفر بكم ان ترغبوا عن آبائكم ومنه قوله وترغبون ان تنكحوهن وقوله فى الحديث فى تفسير رغبة احدكم عن يتيمته ومنه ما بى رغبة عن دينك بكسون الغين وقوله يرغب فى قيام رمضان اى يحض عليه وقوله راغبين راهبين اى طالبين راجين وخائفين فزعين وقوله قدمت على امى راغبة وفى رواية راغبة اوراهبة قيل معنى راغبة طامعة طالبة منى شيئا وقد روى فى كتاب ابى داوود ان امى قدمت على راغبة وهى مشركة وفى غيره من هذه الامهات راغمة بالميم قيل كارهة وقيل هاربة وقيل راغبة عن الاسلام كارهة له قيل كانت ام اسماء من الرضاعة وقيل بل امها التى ولدتها وهى قتيلة بنت عبد العزى قرشية وهى ام عبد الله بن ابى بكر ايضا فاما ام عائشة وعبد الرحمن فام رمان وأم محمد اسماء بنت عميس وراغبة ضبطناه نصبا على الحال ويصح فيه الرفع على خبر مبتدا محذوف (رغ ث) وانتم ترغثونها اى الدنيا معناه ترضعونها شاة رغوث مرضع ورغث العيش سعته وخصبه وقيل رغث الناس فلانا اذا استقصوا ما عنده حتى نفد (رغ م) قوله وان رغم انف ابى ذر ورغم انف من ادرك ابويه وترغيم للشيطان وارغم الله انفه اى ذل وخزى كانه لصق بالرغام وقيل معناه كره وقيل معناه اضطرب والرغم ايضا المساءة والغضب ومنه سنة نبيكم وان رغمتم اى كرهتم يقال رغم بالفتح يرغم بالضم ذل ورغم بالكسر يرغم بالفتح ايضا والرغم والرغم والرغم بالفتح والضم والكسر الذلة (رغ س) قوله ان رجلا رغسه الله مالا بسين مهملة وتخفيف الغين اى اكثره له ونماه (رغ و) وبعير له رغاء ممدود صوت البعير وقوله حتى علت رغوته الرغوة معلومة وهى ما على اللبن من صبه فى الاناء من فقاقيعه وما داخل الريح منه وفيه لغاة رغوة ورغوة ورغاوة ورغاية

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قوله فى كتاب الاعتصام وانتم ترغثونها اوتلغثونها كذا وقع فيه على الشك فى اللام والراء والمعروف بالراء وقد فسرناه قبل ﴿الراء مع الفاء﴾

(رفا) قوله فارفانا الى جزيرة وارفئوا الارفاء ادناء السفن من الشط وحيث ترسى اوتصلح وهو مرفا السفينة مهموز مقصور وهو ميناها ايضا يمد ويقصر (رفث) وقوله فلم يرفث ولم يجهل وان اخالكم لايقول الرفث اى ياتى برفث الكلام وفحشه رفث الرجل بفتح الفاء والراء يرفث و يرفث بالكسر والضم رفثا بالسكون فى المصدر وبالفتح الاسم وقد قيل رفث بكسر الفاء يرفث بالفتح قال ابومروان بن سراج وقد روى فلم يرفث بالكسر وارفث ايضا اذا افحش فى كلامه و يكون الرفث الجماع ايضا والرفث ذكر الجماع والتحدث به وقيل هو مذاكرة ذلك مع النساء وقد اختلف فى معنى قوله تعلى فلارفث على التفاسير المتقدمة قال الازهرى هى كلمة جامعة لكل مايريد الرجل من المراة (رفد) قوله الاالنصر والرفادة بكسر الراء ورفادة قريش تعاونها على ضيافة اهل الموسم وفى المنحة تغدوا برفد وتروح برفد الرفد القدح الذى يحتلب فيه (رفرف) قوله رآر فرفا اخضر سد الافق قيل هو بساط وقيل هو واحد وقيل جمع واحده رفرفة (رفل) قوله واذا ابوا جهل يرفل فى الناس كذا لابن ماهان اى يتبختر ولابن سفيان يزول اى يكثر الحركة ولا يستقر على حال والزويل القلق وهوهنا اشبه وتقدم فى حرف الجيم لرواية من رواه يجول (رفض) لوان احداً ارفض معناه انهار وخروتفرق وفى حديث آخر انفض بالنون وهو بمعنى انقض ايضا وفى حديث الحوض حتى يرفض عليهم اى يسيل ومنه ارفض الدمع اذا سال وقوله فيرفضه اى يتركه وكذلك يرفضون ماباديهم اى يتركونه (رفع) قوله وكان من رفعاء اصحاب محمد عليه السلام اى من جلتهم وفضلائهم من الرفعة وقوله فرفعت فرسى اى حثثتها والسير المرفوع دون الجرى وفوق المشى ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته ورفعنا كله منه وقوله فى خبر ابى ذر فارتفعت حين ارتفعت كانى نصب يحتمل معنى قمت وقيل معناه حين ارتفع عنى اى تركت وقوله رفع الحديث معناه اسنده الى النبى عليه السلام وهو الحديث المرفوع عنه ورفعت الخبر اذعته ورفعته الى الحاكم قدمته (رفغ) وفيها ذكر الرفغ والرفغين بضم الراء و يقال بفتحها ايضا والفاء ساكنة والغين معجمة هما اصلا الفخذين ومجتمعهما من اسفل البطن ومنه اذا التقى الرفغان وجب الغسل و يقال ايضا الرفغان فى غير هذا الحديث الابطان وقيل اصول المغابن واصله ماينطوى من الجسد فكلها ارفاغ (رفف) قوله ومافى رفى مايا كله ذوكبد وشطر شعير فى رف لى الرف خشب ترفع عن الارض فى البيت يرقى عليه مايرفع وهو الرفرف ايضا والرفرف ايضا المجلس والبساط والفسطاط والفراش (رفق) قوله ان الله رفيق يحب الرفق والرفق فى صفات الله تعلى واسمائه بمعنى اللطيف الذى فى القرآن والرفق واللطف المبالغة فى البر على احسن وجوهه وكذلك فى كل شىء وكذلك الرفق والرفق فى كل امر اخذه باحسن وجوهه واقربها وهو ضد العنف ومنه فى الحديث ان الله يحب الرفق فى الامر كله وقوله يسترفقه اى يطلب منه الرفق والاحسان قوله فى الرفيق الاعلى بفتح الراء ومع الرفيق واللهم الرفيق الاعلى والحقنى بالرفيق الاعلى قيل هو اسم من اسماء الله تعالى وخطأ هذا الازهرى وقال بل هم جماعة الانبياء و يصححه قوله فى الحديث الاخر مع النبيئن والصديقين الى قوله وحسن

اولئك

اولئك رفيقا وهو يقع للواحد والجميع وقيل اراد رفق الرفيق وقيل اراد مرتفق الجنة وقال الداودی هو اسم لكل سماء واراد الاعلى لان الجنة فوق ذلك ولم يعرف هذا اهل اللغة ووهم فيه ولعله تصحف له من الرفيع وقال الجوهری و الرفيق اعلى الجنة قوله فقطعتهما مرفقتين بكسر الميم ای وسادتين كما جاء فی الحديث الاخر واما المرفق من اليد وهو طرف عظم الذراع مما يلی العضد فبفتح الميم وقيل بكسرها وقوله فی المرفقتين فكان يرتفق بهما فی البيت يحتمل ان يكون بمعنى يتكی من المرفق وان يكون من الرفق ای ينتفع وفی الاذان وصفه عليه السلام وكان رحيما رفيقا كذا رواه القابسی بالفاء وللاصيلی وابی الهيثم وغيرهما رقيقا بالقاف اولا وهو متقارب المعنى من رقة القلب و رفقه بامته وشفقته عليهم وقد وصفه الله تعلى بذلك فقال بالمومنين رءوف رحيم قوله رفقة والرفاق يقال رفقة و رفقة وهی الجماعة(١) تسافر والجمع رفاق وانكر ابن مكی ان يكون جمعا قال وانما هو جمع رفيق ولم يقل شيا هو جمع رفيق وجمع رفقة وانما سميت الرفقة من المرافقة والرفاق ايضا مصدر كالمرافقة والرفيق للواحد والجمع (رف‌ه) قوله فلما اصابتهم الرفاهية ای رغد العيش وقوله فترفه عنه قوم كذا لابن السكن وفی رواية الباقين فتنزه متقارب المعنى ترفه رفعوا انفسهم عنه وتنزهوا بعدوا عنه وكله بمعنى تجنبوه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فی كتاب التوحيد وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب كذا لهم وعند الاصيلی يرفعه الكلم الطيب والقولتان مرويتان عن مجاهد وغيره فی كتب التفسير وهل الهاء فی يرفعه عائدة على الكلم الطيب او العمل الصالح وقيل عائدة على الله تعلى هو يرفع العمل الصالح *وقوله فی باب شركة اليتيم فی تفسير الاية رغبة احدكم عن يتيمته كذا لابی الهيثم وعند القابسی والنسفی رغبة احدكم يتيمته معنى ذلك فی الروايتين كراهية وعند الباقين رغبة احدكم بيتيمته والاول اوجه وهو المعروف *فی موت ميمونة قوله فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها وارفعوا وعند السمرقندی وارفقوا والاول اشبه * وقوله وانتم ترغثونها او تلغثونها كلاهما بثاء مثلثة المعروف فی هذا الراء دون اللام ای ترضعونها وقد تقدم قبل *وقوله فی حديث عكاشة فرفع لی سواد عظيم كذا عند مسلم وابن السكن ومعناه اظهر لی وقد يحتمل ان يكون ظهر له فی مكان مرتفع و يعضده الحديث الاخر يجیء يوم القيامة على تل وعلى كوم ولبقية رواة البخاری فی باب الكی فوقع فی بالواو والقاف وبعده فی وله معنى ايضا ای دخل فيهم بغتة على غير انتظار ومقدمة *وقوله فی التفسير بكل ريع الريع الارتفاع من الارض كذا للقابسی وعبدوس وابی ذر وللاصيلی الايفاع جمع يفاع وهو المرتفع من الارض ايضا وعند النسفی الارياع جمع ريع وقد ذكره البخاری بعد ذلك وكله صواب بمعنى وكذلك ريع جمعه ريعة واریاع واحده ريعة *قوله لكل غادر لواء يرفع له كذا جاء للعذری فی حديث زهير بن حرب ولغيره يعرف به وهو المعروف فی غيره من الاحاديث *وفی باب المعراج ثم رفعت لی سدرة المنتهى كذا للاصيلی وابی ذر ولغيرهما ثم رفعت الى سدرة المنتهى *فی حديث صيد المحرم فلما استيقظ طلحة وفق من اكله كذا لكافة شيوخنا ای قال له وفقت صوب له فعله ورواه بعضهم رفق بالراء والاول الصواب *وفی حديث ابن مسعود اذنك على ان ترفع الحجاب كذا قيد عن الجيانی ولغيره ان يرفع

(١) قوله تسافر فی نسخة ترفق

وهوالصوب ﴿الراء مع القاف﴾ (رق) قوله فارقاالدم ای ارتفع جریه وانقطع مهموزو کذلك قولها لایرقالی دمع ای لا ینقطع وکنت رقاءعلی الجبال ای صعادا علیها (ر ق ب) قوله ماتعدون الرقوب فیکم بفتح الراء قلنا الذی لایولدله فقال لیس ذلك بالرقوب ولکنه الذی لم یقدم من ولده شیئا اجابوه بمقتضى اللفظة فی اللغة فاجابهم هو بمقتضاها فی المعنی فی الاخرة لان من لم یعش له ولدیاسف علیهم فقال بل یجب ان یسمی بذلك ویاسف من لم یجدهم فی الاخرة لمافاته من اجر تقدیمهم بین یدیه واصیب بذلك وهذا من تحویل الکلام الی معنی آخر کقوله فی الصرعة والمحروب من حرب وقوله ارقبوا محمدا فی اهل بیته ای احفظوه وقیـل فی تسمیته تعلی رقیبا ای حافظا وقیل علیما ومعناهما فی حق الله واحد وانما یختلف فی حق الادمی فان الرقیب الحافظ للشیء ممن یغتفله ولایصح هذا فی حقه تعلی وقوله ولم ینس حق الله فی رقابها یعنی الخیل قیل هوحسن ملکتهاوتعهدهاوان لایحملها مالا تطیق و یجهدها وقیل هو الحمل علیها فی السبیل وذکر الرقبی بضم الراء وسکون القاف بعدها باء بواحدة مقصورة هی عندنا هبة کل واحدمن الرجلین للاخر شیئا بینهما اذا مات علی ان یکون لآ خرهماموتاوقیل هی هبة الرجل للاخر شیئه فان مات وهوحی رجع الیه شیئه سمی بذلك لان کل واحد منهما یرقب موت صاحبه (رق ت) قوله فی الرقة ربع العشر هی الفضة مسکوکة اوغیرمسکوکة وجمعها رقوت ورقات واصلها عند بعضهم الواو وهواسم منقوص (رق م) قوله کالرقمة فی ذراع الحمار هی کالدائرة فیه وذکـر الرقیم فقیل فی رقیم اصحاب الکهف انه اسم قریتهم وقیل انه لوح کانت فیه اسماؤهم مکتوبة والرقیم الکتاب ومنه قوله فی تسویة الصفوف حتی یدعها کالقدح والرقیم ای السهم المقوم والسطر المکتوب وقوله کان یزید فی الرقم بفتح الراء ای الکتاب یرید رقم الثیاب ومایکتب علیها من اثمانها وهذه عبارة یستعملها المحدثون فیمن یکذب ویزید فی حدیثه ویستعیرون له مثل التاجر الذی یکذب فی رقومه ویبیع علیها (رق ق) قوله مارآ رغیفا مرققا ای ملینا محسنا کخبز الحواری وشبهه والترقیق التلیین ولم یکن عندهم مناخل یقال جاریه رقراقة البشرة ای براقة البیاض وقدیکون المرقق الرقیق الموسع والرقاق مالان من الارض واتسع وقوله من رقیق الامارة ای امائهـا المتخذة لخدمة المسلمین وهو فعیل بمعنی مفعول ای مرقوق والرق العبودیة وقوله فشـق من صدره الی مراق بطنه فسره فی الحدیث الآ خر الی اسفله وهومارق من الجلد هناك من الارفاغ واحدها مرق وقوله اتاکم اهل الیمن الین قلوبا وارق افئدة ویروی اضعف قلوبا الرقة واللین والضعف هنا کله بمعنی متقارب وهوضد القسوة التی وصف بها غیرهم فی الحدیث والاشارة بذلك کله لسرعة اجابتهم وقبولهم للایمان ومحبتهم الهدی کما کان من مسارعة جماعة الانصار لقبول الایمان وما جاء به علیه السلام ونصرهم له وفرق بعض ارباب المعانی بین اللین فی هذاوالرقة وجعل اللین والضعف مماتقدم ذکـره والرقة عبارة عن صفاء باطن القلب وهوالفؤاد وادراکه من الحق والمعرفة ما لا یدرکه من لیس قلبه کذلك وان ذلك موجب للین قلوبهم وسرعة اجابتهم وقیل یجوز ان تکون الاشارة بلین القلب وضعفه الی خفض الجناح وحسن العشرة و برقة القلب الی الشفقة علی

الخلق

الخلق والعطف عليهم والرحمة* وفى صفة النبى عليه السلام وكان رقيقا رحيما من رقة القلب والشفقة بالامة وكذا فى وصف ابى بكر من رقة القلب وكثرة البكاء كما بينه فى الحديث نفسه (رق ى) قوله لارقية الامن كذا ومن انباك انها رقية بسكون القاف وضم الراء ونهى عن الرقى واباح الرقى مالم يكن فيه شرك مقصور كله بضم الراء ورقاه بفاتحة الكتاب بفتح القاف فى الماضى وكان يرقى وانا ارقى بكسرها فى المستقبل ورقيته انا بكسرها كذا هو من الرقى وهو كله بمعنى عوذته غير مهموز فاما قوله فرقى على الصفا بكسر القاف فى الماضى وفتحها فى المستقبل وكذا ضبطناه عن القاضى التميمى فى الصحيح وعن كافة شيوخنا فى الموطا فى قوله فرقى فى حديث ساقى الكلب وضبطناه عن ابن حمدين وابن عتاب فيه فرقا بفتح القاف وكذلك عن عامة شيوخنا فى الصحيح وكلاهما مقول وفتح القاف مع الهمز لغة طىء والاولى اشهر واعرف وكذلك قوله فرقى المنبر وفرقيت على ظهر بيت وكله بكسر القاف بمعنى صعد وكله غير مهموز ايضا وهذا كما قالوا توى وتوى وثوى وثوا ورقا الدم مهموز تقدم وكذلك الدمع

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى الكهان فى حديث يونس فى كتاب مسلم من رواية السمرقندى والسجزى ولكنهم يرقون فيه ويزيدون كذا الرواية عنهما بضم الياء وفتح الراء وتشديد القاف وعند الجيانى يرقون بفتح الياء والقاف قال بعضهم صوابه يرقون بفتح الياء وسكون الراء وفتح القاف وكذا ذكره الخطابى ومعناه معنى قوله يزيدون قيل يقال رقى فلان على الباطل اى رفعه واصله من الصعود اى يدعون فيها فوق ما سمعوا وقد تصح الرواية على تضعيف هذا الفعل وتكثيره وقال بعضهم لعله يزرفون او يزرفون والزرف والتزريف الزيادة* وفى التفسير ثانى عطفه مستكبر فى نفسه عطفه رقبته كذا قاله البخارى* وفى باب غزو المراة فى البحر فرقصت بها دابتها فسقطت كذا فى كتاب الطرابلسى اى قمصت ولسائر رواة البخارى فوقصت بها بالواو ولا يصح الا ان تجعل الباء زائدة اى كسرتها ﴿الراء مع السين﴾ (ر س ل) قوله فيبيتون فى رسلها بكسر الراء لاغير هو اللبن وقد فسره فى الحديث وكذلك قوله ابغنا رسلا اى هيئه لنا واطلبه والرسل بفتح الراء ذوات اللبن وقال ابن دريد الرسل بفتح الراء والسين المال من الابل والغنم وقال غير واحد الرسل بفتح الراء والسين الابل ترسل الى الماء وقوله الامن اعطى من رسلها ونجدتها روى بالكسر وروى بالفتح قال ابن دريد وهو اعلى اى فى الشدة والرخاء وبالكسر اى من لبنها وقيل فى سمنها وهزالها وقيل رسلها وقت هزالها وقلة لحمها ونجدتها سمنها وقيل الامن اعطاها فى رسلها اى بطيب نفس منه* وقوله على رسلك وعلى رسلكما وعلى رسلكم بكسر الراء فى هذا وفتحها معا فبكسرها على تؤدتكم وبالفتح من اللين والرفق واصله السير اللين ومعناهما متقارب وقيل هما بمعنى من التؤدة وترك العجلة* وقوله ياتونى ارسالا اى افواجا طائفة بعد اخرى وقوله ضمة ادركه الموت فارسلنى اى خلانى واطلقنى ومثله قوله فارسل معنا بنى اسراءيل وليس من الرسالة وسمى الرسول رسولا من التتابع لتتابع الوحى ورسالة الله اليه والرسول لفظ يقع على المذكر والمؤنثة والواحد والجميع قال الله انا رسول رب العالمين (ر س غ) قوله ووضع يده على رسغه الايسر بضم الراء مفصل

مابين الكف والساعد ويقال بالسين والصاد ويقال لمجتمع الساق مع القدم (ر س ف) يرسف فى قيوده بضم السين ويقال بكسرها والرسف بفتح الراء وسكون السين والرسيف والرسفان مشية المقيد ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ *قوله فى حديث ابن الاكوع راسونا بالصلح كذا عند الطبرى بسين مضمومة مشددة ولغيره بفتح السين مخففة وعند العذرى راسلونا بلام زائدة من المراسلة ولبعضهم عن ابن ماهان واسونا بالواو وهذه الوجوه الاول كلها صحيحة يقال رس الحديث يرسه اذا ابتدأه ورسست بين القوم اصلحت بينهم ورسا الحديث لك رسوا ذكرلك منه طرفا واما واسونا فلا وجه له هاهنا ﴿الراء مع الشين﴾ (ر ش ح) قوله يقوم احدهم فى رشحه اى عرقه وبكسرها للاصيلى وهو الاسم والفتح هنا اوجه* وفى صفة اهل الجنة رشح كرشح المسك مثله يريد فى الرائحة (ر ش د) قوله قد رشدت اى وفقت للصواب وهديت ومنه ارشاد الضال اى هدايته للطريق يقال منه رشد يرشد رشدا ورشد يرشد رشدا ورشادا (ر ش ق) قوله رشقوهم بالنبل رشقا بفتح الراء وهو المصدر ومنه لهى اشد عليهم من رشق النبل بالفتح وقوله ورموهم برشق من نبل بكسر الراء وهى السهام اذا رميت عن يد واحدة لا يتقدم شئ منها على الآخر (ر ش ش) قوله فى الوضوء اخذ غرفة من ماء فرش على رجله حتى غسلها وهو صب الماء مفرقا ومنه رشت السماء اذا امطرت والمراد هنا الغسل (ر ش و) ذكر الرشوة وهى معلومة وهى العطية لغرض بضم الراء وكسرها معا وجمعها رشى بالضم فيهما وقيل فى الكسر رشا كواحده والضم للضم ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله رشحهم المسك كذا فى سائر الاحاديث وفى حديث ابى بكر بن ابى شيبة وابى كريب كذلك للجميع وعند السمرقندى ريحهم وهو خطأ *قوله فى البخارى كانت الكلاب تقبل وتدبر فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك اى ينضحونه كذا الرواية فى جميع النسخ الواصلة الينا وعن شيوخنا يرشون ورواه الداودى يرتقبون وفسره يخشون منه ويخافونه وهو تصحيف وتفسير متكلف ضعيف ﴿الراء مع الهاء﴾ (ر ه ب) قوله رهبت ان تبكعنى بها ورهبته ورهبوا كله بكسر الهاء اى خشيت وخفت والرهب والرهب بفتح الراء وضمها وسكون الهاء ويقال بفتحهما جميعا الخوف ومنه قوله راغبين راهبين اى راجين طالبين وخائفين ومنه قوله تعالى يدعوننا رغبا ورهبا والراهب المتبتل المنقطع عن النساء والدنيا واصله من الرهب والرهبان جمعه قيل ويقع ايضا على الواحد ويجمع رهابين وانشدوا* لايحذر الرهبان يسعى ويصل *ومنه قوله عليه السلام لارهبانية فى الاسلام اى لاتبتل ولا اختصاء (ر ه ط) ذكر الرهط فى غير حديث قال ابوعبيد هم مادون العشرة من الناس وكذلك النفر وقيل من ثلاثة الى عشرة (ر ه ن) ذكر الرهن فيها والارتهان ودرعه مرهونة ورهن درعه كذا هو ثلاثى ولا يقال ارهن الا فى السلف يقال سلف واسلف وسلم واسلم وارهن والجمع رهن ورهان وكان (١) ابوعمر يخص الرهان بالخيل وقرأ فرهن مقبوضة وقوله ليس برهان الخيل باس وهو المخاطرة على سباقها على اختلاف بين الفقهاء فى صفة ذلك بسطناه فى شرح مسلم والراهن معطى الرهن والمرتهن قابضه والرهينة الرهن والهاء للمبالغة كما قالوا كريمة القوم (ر ه ق) قوله ارهقتنا الصلاة كذا لابى ذر الصلاة فاعله ولغيره ارهقنا الصلاة مفعوله اى اخرناها حتى كادت تدنو من

(١) فى نسخة ابن عمر

الاخرى وهذا اظهرهناواوجه من الاول قاله الاصمعی وقال الخليل ارهقنا الصلاة استاخرنا عنهاوقال ابوزيد ارهقنانحن الصلاة اخرناها ورهقتنا الصلاة اذا حانت وقال النضر ارهقنا الصلاة ويقال ارهقتنا الصلاة وفی الحدیث الاخر وقد ارهقنا العصر يقال رهقت الشئ غشيته وارهقنی دنامنی حکاه صاحب الافعال وقال ابوعبيد رهقت القوم غشيتهم ودنوت منهم وقال ابن الاعرابی رهقته وارهقته بمعنی ای دنوت منه ومنه راهق الغلام اذا قارب البلوغ ودنا منه ويكون ارهقتنا الصلاة بالرفع ای اعجلتنا بهالضيق وقتها يقال ارهقته ان يصلی اذا اعجلته عنها ومنه المراهق فی الحج بفتح الهاء وكسرها هو الذی ضاق عليه الزمن عن ان يطوف طواف الورود قبل الوقوف بعرفة فيخاف ان طاف فواته قوله فارهق سيده دين ای لزمه وضيق عليه ومنه قوله فلما رهقوه بكسر الهاء ای غشوه قيل ولا يستعمل لا فی المكروه وقال ثابت كل شئ دنوت منه فقد رهقته وقال صاحب الافعال رهقته وارهقته ادركته وفی حديث الخضر فلوانه ادرك ارهقهما طغيانا وكفرا ومثله فی كتاب الله فخشينا ان يرهقهما طغياناوكفرا ای يلحق بهما و يغشيهما ذلك وقيـل يحملهما عليه (ر ه و) وقوله آتيك بهغدا رهوامثـل قوله تعلی واترك البحر رهوا يقال آتيك به سهلا عفوا لا احتباس فيه ولا تشدد وقيل فی قوله تعلی رهوا ای ساكنا وقيل سهـلا وقيل واسعا وقيل منفرجا وقيـل طريقا يابسا

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قوله فی حديث رضاع الكبير فمكثت سنة لا احدث بها رهبته كذا لابی علی فعل ماض وعند ابی بحر رهبته بسكون الهاء مصدرا ای من اجل رهبته ورواه بعضهم وهبته من الهيبة اوله واو الابتداء ﴿الراء مع الواو﴾ (روث) قوله روثة انفه ای مقدمه وارنبته بفتح الراء وهو طرفه المحدد (روح) قوله لروحة فی سبيل الله اوغدوة الروحة بفتح الراء من زوال الشمس الی الليل والغدوة قبلها وهذا الحديث يدل علی فرق ما بينهما وكذلك قوله فی المنحة تغدوا باناء وتروح باناء وفی الحديث الاخر يغدون فی غضب الله ويروحون فی سخطه وكلما غدا اوراح ولهذا ذهب ملك فی تاويل قوله من راح الی الجمعة فی الساعة الاولی وذكر الثانية والثالثة الی الخامسة وتاوله كله اجزاء الساعة التی تزول فيها الشمس وهی السادسة لا ساعات النهار المعلومة اذلا يستعمل الرواح الا من وقتها وذهب غيره من الفقهاء واللغويين الی ان لفظة راح وغدا قد تستعمل بمعنی سار ای وقت من النهار ولا يزاد بها توقيت من النهار وقيل معناه خف اليها وقوله علی روحة من المدينة ای علی مقدار سير روحة ومراح الغنم بضم الميم موضع مبيتها وقيل مسيرها الی المبيت ولم ارح عليها واعطانی من كل رائحة وروحتها بعشی الاراحة رد الابل والماشية بالعشی كذا للاصيلی ارح بضم الهمزة وكسر الراء ولغيره ارح بفتح الهمزة وضم الراء وهما صحيحان يقال اراح الرجل ابله وراحها ومنه قوله اراح علی نعما ثريا وقوله الرواح ورحت احضر ورحت الی عبادة وهو رائح الی المسجد كله من السير وقت الرواح علی ما تقدم اوالسير كله وقوله استاذنت عليه اخت خديجة فارتاح لذلك ای هش ونشطت نفسه برابها وسرورا ومنه فلان يرتاح للمعروف وقوله هما ريحانتای من الدنيا الولد يسمی الريحان ومن هنا بمعنی فی ای فی الدنيا وقيل ريحانتای من الجنة فی الدنيا كما قال فی الحديث الاخر الولد الصالح ريحانة من رياحين الجنة قيل يوجد منهما ريح الجنة والريحان ما يستراح اليه ايضا وقيل سماها بذلك

لان الولد يشم كالريحان وفى الحديث لم يرح رائحة الجنة اى لم يشمه يقال فيه لم يرح ولم يرح ولم يرح ولم يرح بفتح الراء بكسرها ويقال رحت الشئ اريحه واراحه وارحته اريحه واستراح ريحه ايضا وجده وشمه وقوله فى يوم راح تقدم تفسيره اى ذو ريح وليلة راحة كذلك فاما يوم ريح بكسر الياء مشددة وروح فمعناه طيب وقوله فى عيسى انت روح الله وكلمته قيل سمى روحا بمعنى رحمته وقيل لانه ليس من اب وقوله ان روح القدس نفث فى روعى واللهم ايده بروح القدس قيل هو جبريل وقيل هو المراد بقوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا وبقوله تنزل الملائكة والروح وقيل المراد به فى الايتين ملك من الملائكة وقيل صنف وعالم آخر سماوى حفظة على الملائكة كالملائكة حفظة على بنى آدم على صفة بنى آدم لا يراهم الملائكة وقوله فى آدم ونفخت فيه من روحى ونفخ فيه من روحه اضافة ملك وتشريف كما قيل بيت الله وناقة الله والكل لله وقوله الا تريحنى من ذى الخلصة من الراحة اى تزيل همى بها وقوله فى السلام والغاديات والرائحات ويروى بغير واو اى التحيات التى تغدو وتروح عليك اى تغدوا برحمة الله وتروح عليك وقوله وهبت الارواح اى الرياح جمع ريح وقوله فى فضل عمر فاخذها يعنى الدلو ابن ابى قحافة ليروحنى اى يرفهنى من الراحة من تعب الاستقاء (رود) قوله رويدك ورويدا اسوقا بالقوارير اى ارفق تصغير رود بالضم وهو الرفق وانتصب رويدا على الصفة لمحذوف دل عليه اللفظ اى سق سوقا رويدا أو احد حداء رويدا على اختلاف الناس فيما امره به ورويدك على الاغراء او مفعول بفعل مضمر اى الزم رفقك اوعلى المصدر اى ارود رويدا مثل ارفق رفقا وقوله فليرتد لبوله اى ليطلب موضعا يصلح له ويختاره (روض) قوله روضة من رياض الجنة وفى روضة وفى روضات قال الخليل الروضة كل مكان فيه نبات مجتمع قال ابو عبيد الروضات البقاع تكون فيها صنوف النبات من رياحين البادية وانوع الزهر وغير ذلك والمراوضة فى البيع التراكن والتساوم فيه (روع) قوله التى فى روعى ونفث فى روعى بضم الراء اى نفسى وقيل فى خلدى وهما بمعنى وقيل الروع بالضم موضع الروع بالفتح وهو الفزع وقوله فلم يرعهم الا والدم اى لم يفزعهم ولم ترع ولم تراعوا ولن تراع واروع فى منامى اى افزع ومعنى لم ترع اى لا فزع عليك ولم تقصد به وجاء عند القابسى فى موضع لن ترع وهى لغة من يجزم بلن ولم يرعنى الا رجل آخذ بكتفى اى لم (١) ينبهنى وقوله بروعة الخيل اى بذعر من صدمتها وقوله لم يراعوا اى لم يفزعهم ولم يصبهم فزع من اجل ذعر الخيل لهم (روق) فى حديث الدجال فيضرب رواقه فيخرج اليه كل منافق قال الحربى روق الانسان همه ونفسه اذا القاه على الشئ حرصا عليه ويقال الروق الثقل يعنى درعه والرواق ايضا كالفسطاط والظلة واصله مايكون بين يدى البيت وقيل رواق البيت سماوته وهو الشقة التى تحت العليا (روى) قوله حتى بلغ منى الرى الرى بكسر الراء وتشديد الياء استيفاء الشرب وقوله باب الريان واختصاص الصائمين به هو مشتق من الرى لما ينال الصائم من العطش فسمى هذا الباب بما اعد الله فيه من النعيم المجازى به على الصوم مما يروى مما لم يخطر على قلب بشر والله اعلم ويوم التروية اليوم الذى قبل يوم عرفة مخفف الياء بعد الواو وسمى بذلك لان الناس يتزودون فيه الرى من الماء بمكة وشربت حتى رويت بكسر الواو وروى من الماء

والشراب

والشراب ريا وروريت ماء وشرابا اروى بفتح الواو ومنه فى الحديث حتى روى الناس ريا بالكسر فى الاسم والمصدر وحكى الداودى الفتح فى المصدر ورويت الارض من المطر مثله ورويت الحديث والخبر اروية بفتح الواو فى الماضى وكسرها فى المستقبل اذا حفظته اوحدثت به رواية وتكررت هذه الالفاظ فيها والرواء ممدود اذا فتحت واذا كسرت الراء قصرت وهو مايروى من الماء وغيره ومصدر روى من ذلك ايضا وذكر الروايا والراوية هى القربة الكبيرة التى يروى مافيها قال ابو عبيدة وهى المزادة وهما سواء وقال يعقوب لايقال راوية انما الراوية البعير يقال المزادة وهو مازيد فيه جلد ثالث ومنه فبعث براويتها فشربنا واما قوله فامر براويتها فانيخت فيحتمل انها المزادة اى انيخ البعير بها ويحتمل انه اراد البعير لانه يسمى راوية لحمله اياها ولاستقاء الماء عليها كما يسمى ناضحا لذلك لاسيما على رواية السمرقندى راويتيها بالتثنية وفى الحديث وشر الروايا روايا الكذب فى رواية الدمشقى عن مسلم قيل جمع روية وهو ما يدبره المرء ويعده امام عمله او قوله وقيل جمع راوية له اى ناقل ويحتمل انه استعارة لحامله من راوية الماء لحملها اياه وكما قيل كنيف علم ووعاء علم قوله حتى ازوى بشرته يريد فى الغسل اى ابلغها الماء ووصل اليها

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى الهجرة معى اداوة عليها خرقة قدروأتها كذا لجميعهم فى البخارى مهموزا قيل وصوابه رويتها غير مهموز ويحتمل معناه ربطتها وشددتها عليها يقال رويت البعير مخففا اذا شددت عليه بالرواء وهو الحبل ويكون معناه ايضا عددتها لرى النبى عليه السلام ولاجعل له فيها ريه يقال ارتوى القوم حملوا ريهم من الماء وقد تصح عندى الرواية بالهمز على نحو هذا المعنى اى اعددتها من روات الامر اذا اعملت الراى فيه واعددته بدليل رواية مسلم ومعى اداوة ارتوى فيها للنبى عليه السلام ليتطهر ويشرب *وفى صدر كتاب مسلم وزعم القائل الذى افتتحنا الكلام على الحكاية عن قوله والاخبار عن سوء رويته كذا لكافة شيوخنا وعن الهوزنى روايته والاول الصواب* قوله فى حديث ابن عمر فلقيهما ملك فقال لى لم ترع كذا الرواية فيها بغير خلاف وهو المعروف اى لاروع عليك وقد فسرناه ورواه بقى بن مخلد فلقيه ملك وهو يزعمه فقال لم ترع *وقوله فى تزويج خديجة واستيذن ان اختها فارتاح لذلك كذا للنسفى بالحاء وكذا رواه مسلم عن سويد وعند سائر رواة البخارى ارتاع بالعين وكلاهما صحيح المعنى فبالحاء انبسط وسر ومنه فلان يراح للمعروف ويرتاح وبالعين اكبر مجيئها له واستعد للقائها وتنبه له او للامر الذى استوذن فيه اولما اصابه من ذكر اسم خديجة وحبه لها وقصده اياها *وقوله فى قول عبد القدوس نهى ان يتخذ الروح عرضا بفتح الراء الاولى وسكون الواو بعدها هو تصحيف من عبد القدوس وقد فسره بما هو خطا ايضا وهو الذى قصد مسلم بيان خطئه وانما صحفه من الحديث الاخر نهى ان يتخذ الروح غرضا بضم الراء اولا وفتح الغين المعجمة والراء اى ان ينصب ما فيه روح للرمى بالسهام كنهيه عن المصبورة والمجثمة

﴿الراء مع الياء﴾ (ر ى ب) قوله يريبنى مارابها ويروى ارابها ولا يريبه احد من الناس قال الحربى الريب ما رابك من شئ تخوفت عقباه وقوله ويريبنى فى مرضى وهل رايت من شئ يريبك بالفتح والضم وقوله واما المرتاب

وكاد بعض الناس يرتاب الريب الشك ومنه دع ما يريبك الى مالا يريبك يقال رابنى الامر واربنى اذا اتهمته بشئ وانكرته لغتان عند الفراء وغيره وفرق ابو زيد بين اللفظتين فقال رابنى اذا علمت منه الريبة وتحققتها واربنى اذا ظننت به ذلك وتشككت فيه وحكى عن ابى زيد مثل قول الفراء ايضا والريب ايضا صرف الدهر (ر ى ث) ريث ماظن انى رقدت اى مقدار ذلك وراث عليه جبريل بثاء مثلثة اى ابطا والريث الابطاء (ر ى ح) قوله من عرض عليه ريحان فلا يرده قال صاحب العين هى كل بقلة طيبة الريح وقد يحتمل هنا ان يريد الطيب كله كما جاء فى الحديث الاخر من عرض عليه طيب فلا يرده واصله كله الواو ومنه ريحانتاى من الدنيا وقد تقدم (ر ى د) قوله فى حديث الخضر جدارا يريد ان ينقض على مجازه فى كلام العرب اى مهيأ للسقوط وقال الكسائى معناه صار (ر ى ط) قوله ريطة كانت عليه الريطة بفتح الراء فيهما قيل هو كل ثوب لم يكن لفقين وقيل كل ثوب دقيق لين واكثر ما يقوله اهل العربية ريطة لارائطة واجازها بعض الكوفيين ولم يجزها البصريون وجمعها ريط وقد جاءت فى الموطا بالوجهين لاختلاف الرواة فيه (ر ى م) قوله فما رام رسول الله مكانه ولم يرم حمص اى لم يبرح ولا فارق يقال فيه رام يريم ريما واما من طلب الشئ فرام يروم روما وفى رواية ابن الحذاء ماراح وهو قريب من المعنى الاول وقد غلط فيه الداودى فقال لم يرم لم يصل فعكس التفسير (ر ى ن) قوله قد رين به قيل انقطع به وقيل علاه وغلبه واحاط بماله الدين ورين ايضا بمعنى ذلك قال ابو زيد رين بالرجل اذا وقع فيما لايستطيع الخروج منه (ر ى ع) قوله اكثر ريعا بفتح الراء اى زيادة والريع ماارتفع من الارض وعجل رائع (ر ى ف) وذكر الريف ولم نكن اهل ريف بكسر الراء هو الخصب والسعة فى الماكل والمشرب والريف ماقارب الماء من ارض العرب وغيرها (ر ى ق) قوله بريقة بعضنا اى بصاقه يريد بصاق بنى آدم وهو مما يستشفى به من الجراحات والالام والقوباء وشبهها (ر ى ش) قوله ابرى النبل واريشها اى انحتها واقومها واجعل فيها ريشها التى ترمى بها وتقدم اول الحرف تفسير راشه الله اى وسع عليه وكثر ماله (ر ى ى) وذكر لاعطين الراية ورايا تهم غير مهموز وهو اللواء واصله من العلامة ولذلك ايضا يسمى علما لان به يعرف موضع مقدم الجيش وحوانيت اصحاب الرايات منه ومنه فى الشيطان بها ينصب رايته يعنى السوق اى بها مجتمعه لعلامته قوله من رايا رايا الله به اى من تزين للناس بما ليس فيه واظهر لهم العمل الصالح ليعظم فى نفوسهم اظهر الله فى الاخر قسريرته على رءوس الخلق

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

فى تفسير سبحان فى سؤال اليهود النبى عليه السلام عن الروح فقال بعضهم ماراىكم اليه كذا فى النسخ كلها فى الصحيحين بهذه الصورة واتقنه الاصيلى بباء بواحدة وفى بعض النسخ عن القابسى بباء باثنتين تحتها قال الونشى وجه الكلام وصوابه ما اربكم اليه اى حاجتكم قال القاضى رحمه الله وقد تصح عندى الرواية بمعنى ماخوفكم او دعاكم الى الخوف او ماشككم فى امره حتى تحتاجوا اليه والى سؤاله او مادعاكم الى شئ قد يسوءكم عقباه منه الاترى كيف قال بعده

لايستقبلنكم بشئ تكرهونه *فى خبرابن عمر والحجاج فى الحج ان كنت تريد السنة اليوم فاقصر الخطبة كذا للقابسى والاصيلى عن المروزى فى عرضة مكة وعند ابى ذر والجرجانى لو كنت تريد ان تصيب السنة والاول هو المعروف فى غير هذا الموضع فى الامهات لكن وجهه ان تكون لوهنا بمعنى ان وقد قيل ذلك فى قوله ولواعجبتكم *وفى باب من قتل نفسه خطئااوای قتل يزيده عليه كذا للرواة عن البخارى وعند الاصيلى نزيده بالنون وكلاهما بالزاى ومعناه اى قتل فى سبيل الله يفضله وفى بعض الروايات اى قتيل وكذا عند القابسى وعبدوس *فى باب خلق آدم وذريته فى كبد فى شدة ور يشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ماظهر من اللباس كذا لابى ذر وعند الاصيلى فى كبد فى شدة واقتناء المال وغيره الرياش والاشبه الاول ولعل واقتناء مصحف من وريشا والله اعلم لاسيما بذكر الرياش بعده وقد تخرج رواية الاصيلى لان اقتناء المال والسعى فى المعيشة من جملة المشقات للانسان فيها وقد جاء فى التقسير فى كبد فى تعب ومشقة فى امور الدنيا والاخرة وقد قيل فى تفسير الكبد غير هذا

﴿فصل مشكل اسماء البقع والمواضع وتقييدها﴾ (ريم) بكسر الراء وسكون الياء باثنتين تحتها ذكر فى الموطا انها على اربعة برد يعنى من المدينة قاله مالك وفى مصنف عبد الرزاق وهى ثلاثون ميلا (الروحاء) بفتح الراء ممدود من عمل الفرع من المدينة بينه وبين المدينة نحو اربعين ميلا وفى كتاب مسلم هى على ستة وثلاثين ميلا وفى كتاب ابن ابى شيبة ثلاثون ميلا (الربذة) بفتح الراء والباء والذال المعجمة موضع خارج المدينة بينها و بين المدينة ثلاث مراحل وهى قريب من ذات عرق (ركبة) بضم الراء كاسم الجارحة قال ابن بكير هى بين الطائف ومكة قال القعنبى هو واد من اودية الطائف وقيل هى ارض بنى عامر بين مكة والعراق (ام رحم) من اسماء مكة بضم الراء وسكون الحاء المهملة (رومة) البير التى اشترى عثمان وسبلها (١) بالمدينة بضم الراء وفى الحديث وارض جابر بطريق رومة مثله ولعلها تلك (روبية) بتخفيف الياء وضم الراء وكسر الميم كذا قاله الاصمعى مدينة رياسة الروم وعلمهم وكذا ضبطناه فى الصحيح عن شيوخنا قال الاصمعى وكذلك انطاكية مخفف ايضا (رودس) بضم الراء وكسر الدال وآخره سين مهملة كذا ضبطناه عن اشياخنا الصدفى والاسدى وغيرهما فى هذا الكتاب وغيره وضبطناه هنا عن الخشنى بفتح الراء وكذلك فى كتاب التميمى وضبطناه عن بعضهم فى غيرها بفتح الدال وكلهم قالها بالسين والدال المهملتين الا الصدفى عن العذرى فانها عنده بالشين المعجمة وقيدناه فى كتاب ابى داوود جزيرة بارض الروم (رامهرمز) بفتح الميم وضم الهاء والميم الاخرة وسكون الراء وآخره زاى مدينة مشهورة بارض (١) (روضة خاخ) تقدم ذكرها فى حرف الخاء (الرجيع) ماء لهذيل بين عسفان ومكة وبها بير معونة (الرويثة) بضم الراء وفتح الواو وبعد ياء التصغير ثاء مثلثة

﴿فصل مشكل الاسماء والكنى﴾ كل من ذكر فيها رباح بفتح الراء والباء بواحدة وكذلك ابن رباح وابن ابى رباح ويزيد بن رباح وليس فيها خلافه الازياد بن رياح ابو قيس عن ابى هريرة فى اشراط الساعة ومفارقة الجماعة كذا قيدناه عن جميعهم فى مسلم بياء باثنتين

(١) بياض اتفقت عليه الاصول (١) قوله بالمدينة فى نسخة على المدينة

تحتها وكذاقاله عبدالغنى وابن الجارود ويقال فيه بباء بواحدة كالاول وحكى البخارى فيه الوجهين وفيها (رشيد) الثقفى بضم الراء وداوود بن رشيد وليس ثم خلافه ورقبة بن مصقلة بفتح الراء والقاف والباء ورقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا بخلافه لاغيرهما الا ان عند القابسى فى كتاب البدء ورواه عيسى عن رقية كذا قال وهو وهم يعنى مثل اسم المراة قال ابوالحسن والصواب رقبة وهو ابن مصقلة واصلحه وهو الذى لغير القابسى على الصواب وربعى بن حراش بكسر الراء وسكون الباء وكذلك محمد بن معمر بن ربعى وابو قتادة بن ربعى وفيها محمد بن بكار بن الريان والمستمر بن الريان هذان بالراء وياء بعدها باثنتين تحتها ويشبهه زيد بن زبان بفتح الزاى وتشديد الباء بواحدة وفيها عمر بن عبدالله بن رزين بفتح الراء اولا وكسر الزاى بعدها وكذلك ابو رزين عن ابى هريرة ويشتبه به سلم بن زرير هذا بتقديم الزاى مفتوحة وكسر الراء بعدها وآخره راء ايضا وقيده الاصيلى زرير بضم الزاى وفتح الراء على التصغير وقال كذا عند ابى زيد وكذا قراه والصواب الفتح وبه قيده وهو الذى صحف اسمه ابن مهدى فقال ابن رزين ورزيق بن حكيم بضم الراء اولا بعدها زاى مفتوحة على التصغير وكذلك اسم ابيه ومثله عمار بن رزيق وعند العذرى فيه فى باب مامنكم من احد الا وكل به قرينه زريق بتقديم الزاى وهو خطا واختلف فى زريق بن حيان فكان عند ابن سهل وغيره فيه الوجهان تقديم الزاى وتاخيرها وكان عند ابن عتاب وابن حمدين بتقديم الراء وهو قول اهل العراق والذى حكى الحفاظ واصحاب المؤتلف البخارى فمن بعده واهل مصر والشام يقولون بتقديم الزاى قال ابو عبيد وهم اعلم به وكذلك ذكره ابو زرعة الدمشقى وكذا رواه الجيانى فى الموطا ومسجد بنى زريق بتقديم الزاى لاغير وبنو زريق بطن من الخزرج والربيع بنت معوذ بضم الراء وتشديد ياء التصغير وامها ام الربيع وكذلك بنت النضر عمة انس والبراء بن مالك وام حارثة ومن عداهما الربيع بالفتح فى الراء وعبدالعزيز بن رفيع بضم الراء والفاء وهارون بن رياب بكسر الراء وبعده همزة وآخره باء بواحدة ويشبهه الرباب عن سلمان بفتح الراء وباءين كلاهما بواحدة وهى بنت صليع ويشبهه حمزة الزيات هذا بالزاى من الزيت وابو صالح الزيات وهو السمان ايضا وروبة بضم الراء وبعده همزة ساكنة ثبت فى رواية ابى زيد فى باب صفة الشمس والقمر وسقط لغيره وعمارة بن روية بضم الراء وفتح الواو مصغر وابو رشدين بكسر الراء وابن ابى رزمة بتقديم الراء وكسرها وابن ركانه بضم الراء وتخفيف الكاف واميمة بنت رقيقة بضم الراء وفتح القافين مصغر وابورهم وبنت ابى رهم وابن ابى رهم بضم الراء وسكون الهاء وام رومان ويزيد بن رومان بضم الراء ورعل بعين مهملة مكسور الراء قبيل من سليم وابو الرجال وابن ابى الرجال بجيم مكسور الراء وخفاف بن ايماء بن رحضة بفتح الراء والحاء المهملة والضاد المعجمة وجبلة بن ابى رواد بفتح الراء وشد الواو وآخره دال مهملة ومثله عثمان بن ابى رواد واخوه عبد العزيز بن ابى رواد وهم اخوة ثلاثة وعاصم عن ابن ابى رواد هو عبدالعزيز هذا ويشتبه به هلال بن رداد بعد الراء دال مهملة مثل آخره وفى بعض النسخ عن القابسى فيه ابن داوود وهو خطا ويشتبه

به وراد كاتب المغيرة بفتح الواو وتقدم فى الدال (الركين) و يزيد (الرشك) بكسر الراء وسكون الشين لقب له بالفارسية قيل معناه القاسم وقيل الغيور وقيل العقرب وقيل سمى بذلك لكبر لحيته وان عقربا مكث فيها ثلاثة ايام والعقرب الرشك بالفارسية وروح بن غطيف بفتح الراء وسياتى الاختلاف والوهم فى ضبط اسم ابيه فى حرف الغين ومحمد بن رمح بضم الراء وآخره حاء كواحد الرماح من الاسلحة (وربيعة) الراى على الاضافة وقد ضبطناه رفعا على الوصف سمى بذلك لغلبة الفتيا بالراى والقياس عليه وسعيد بن عبد الرحمان بن رقيش بضم الراء وفتح القاف مصغر آخره شين معجمة (الرميصاء) مصغر ام انس بن مالك وهى ام سليم امراة ابى طلحة وقال الدارقطنى و يقال بالسين وكذا ذكرها البخارى وذكرها مسلم الغميصاء بالغين قال ابو عمر فى ام سليم هى الغميصاء والرميصاء وقيل ان المشهور فيها الراء واما بالغين فاختها ام حرام بنت ملحان وقال ابو داوود الرميصاء اخت ام سليم من الرضاعة وهذا وهم والاول الصواب وذكر ابو داوود فى حديث معمر فى غزو البحر ان اخت ام سليم الرميصاء

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى باب الجمعة فى حديث نحن الاخرون السابقون نا محمد بن رافع نا عبد الرزاق كذا لهم وعند الهوزنى نا محمد بن رمح نا عبد الرزاق وهو وهم والله اعلم * فى حديث الطوافات حميدة بنت رفاعة كذا يقول جميع رواة الموطا الا يحيى ابن يحيى الاندلسى فانه يقول بنت ابى عبيد بن فروة والصواب ما للجماعة وقد قدمنا الخلاف فى ضبط اسمها * فى القراءة فى الجمعة نا سليمان بن بلال عن جعفر عن ابيه عن ابى رافع كذا للعذرى عند الصدفى ولغيره عنه لمسلم وسائر الروات عن ابن ابى رافع وهو الصواب * وفى باب صنفان من اهل النار نا ابن نمير نا زيد وهو ابن حباب نا عبد الله بن ابى رافع مولى ام سلمة وبعده فى الحديث الاخر نا عبد الله بن رافع كذا هو عندنا وكلاهما صحيح والخلاف فى اسم ابيه ذكره البخارى هكذا فى التاريخ * وفى البخارى فى باب التصيد على الجبال عن نافع مولى ابى قتادة وابى صالح مولى التوءمة كذا لهم على خلاف فى ابى صالح ذكرناه فى حرف الصاد وفى نسخة النسفى رافع وهو وهم * فى باب ادخال الضيفان عشرة عشرة عن شيبان ابى ربيعة كذا لهم وفى بعض الرويات عن ابن السكن عن سنان بن ابى ربيعة وصوابه ابن ربيعة او ابو ربيعة قال البخارى هو ابو ربيعة سنان بن ربيعة * وفى حديث امامة بنت زينب ولابى العاصى بن ربيعة كذا ليحيى بن يحيى فى الموطا وليحيى بن بكير والتنيسى والقعنبى واكثر رواة ملك وكذا ذكره البخارى من رواية التنيسى وهو خطا وغيرهم يقول ابن الربيع وكذا رواه بعض رواة يحيى وكذا رواه ابن عبد البر وهو المضبوط عن ابن وضاح والصواب واسم ابيه الربيع بلاشك وقال الاصيلى النسابون يقولون ابو العاصى بن ربيع ابن ربيعة نسب فى احدى الروايتين الى جده * قال القاضى رحمه الله لا ادرى من نسبه هاكذا ولم يختلف اصحاب الخبر والنسب والحديث انه ابو العاصى بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف وانما ربيعة عم ابيه والد عتبة وشيبة ابنى ربيعة بن عبد شمس واختلف فى اسمه فقيل لقيط وقيل القاسم وقيل مهشم وقيل مقسم * وفى الصلح مع المشركين نا محمد بن رافع كذا لهم وهو الصواب وعند ابن ابى صفرة عن

محمد بن نافع بالنون وهو وهم ٭ وفى النكاح فى باب لم تحرم ما احل الله لك نا الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع كذا لهم ولابن السكن الزبير بن نافع ٭ فى قتل الحيات نا اسماعيل وهو عندنا ابن جعفر عن عمر بن نافع كذا للسمرقندى وللعذرى عند الصدفى وكان عند ابى بحر عمر بن رافع وهو وهم ٭ وفى آخر باب لعق الاصابع حدثنى ابوبكر بن نافع نا عبد الرحمن يعنى ابن مهدى كذا فى الاصول وعند ابى بحر وابن عيسى بن رافع بالراء والصواب ابن نافع وهو المكنى بابى بكر واما ابن رافع فكنيته ابوعبدالله وهما ممن خرج عنه معا البخارى ومسلم ٭ وفى حديث الخوارج فلقيت رافع بن عمرو الغفارى كذا لهم وعند الطبرى نافع بالنون وهو وهم وذكرنا فى حرف اللام الاختلاف فى الموضعين والوهم فى حديث محمود بن ربيع ان عتبان بن مالك فانظره هناك ٭ وفى فضل صلاة الفجر قال ابو رجاء انا همام كذا للقابسى وعند غيره ابن رجاء ٭ وفى باب من اتاه سهم غرب ان ام الربيع بنت البراء وهى ام حارثة وذكر حديث سؤالها النبى عليه السلام عن ابنها حارثة كذا فى جميع النسخ قال بعضهم وهو وهم قبيح انما هى الربيع بنت النضر عمة البراء لابنته قال الدرقطنى الربيع بنت النضر عمة انس بن مالك بن النضر وام حارثة بن سراقة المستشهد ببدر والبراء هو اخو انس بن مالك بن النضر

﴿فصل مشكل الانساب﴾

ذكرنا فى الدال من ينتسب بالرازى وجعفر (الرقى) وعبدالله بن جعفر الرقى بفتح الراء منسوب الى الرقة من مدن الشام وابو اسماء (الرحبى) بفتح الراء والحاء المهملة المفتوحة بعدها باء بواحدة ورحبة فى حمير واسمه عمرو بن مرثد او مزيد وفيها رحبيون اخر لم يذكر فى هذه الاصول نسبهم منهم يزيد بن خمير وثور بن يزيد الحمصى وحبيب بن عبيد هؤلاء كلهم رحبيون وقد خرجا عنهم لكن لم ينسبوا منهم الا ابا اسماء وحميد بن عبدالرحمن (الرؤاسى) وابنه ابراهيم بن حميد بضم الراء بعدها همزة وآخره سين مهملة منسوب الى رؤاس بن كلاب وبعضهم لا يهمزه وكذا قيدناه عن شيوخنا وفى بعض نسخ مسلم ابراهيم بن حميد الرقاشى وعند العذرى فى باب اتباع الامام فى الصلاة حميد بن عبد الرحمن الرقاشى وكلاهما خطا واما ابو معن الرقاشى فهذا هو صحيح نسبه خرج عنه مسلم وكذلك واصل بن عبد الرحمن الرقاشى ومحمد بن عبد الله الرقاشى وعبد الله بن وهب الراسبى بفتح الراء وكسر السين بعدها باء بواحدة وكذلك جابر بن عمرو الراسبى وهو ابو الوازع الراسبى وعبد الله بن محمد الرومى بضم الراء وسليمان بن على الربعى بفتح الراء والباء بواحدة والفضل بن يعقوب (الرخامى) بضم الراء وخاء معجمة ومحمد بن عبدالله (الرزى) بضم الراء وتشديد الزاى بعدها ويقال فيه ايضا الارزى بضم الهمزة وقد ذكرناه فى حرف الدال لاجل خلاف فيه فى بعض النسخ وابو العالية (الرياحى) بكسر الراء وياء بعدها باثنتين تحتها ومحمد بن يزيد (الرفاعى) بكسر الراء بعدها فاء

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

فى مسجد قباء ابو معن الرقاشى يزيد بن يزيد الثقفى بصرى فتامل هذا كيف يكون ثقفيا رقاشيا ولا جامع بينهما وفى صلاة ابى بكر فى مرض النبى عليه السلام ذكر حميد بن عبد الرحمن الرواسى وعند العذرى الرقاشى بالقاف والشين معجمة وهو وهم والصوب الاول وقد ذكرناه ابو هاشم الرمانى بضم الراء وبعد الالف نون

و ياء النسبة هذاهو الصواب فيه وكذا قيده الاصيلي والحفاظ واصحاب المؤتلف والمختلف وهو معروف مشهور ووقع عند الطرابلسي في الصحيح الزماني بزاي مكسورة وهو وهم وانما الزماني عبدالله بن معبد خرج عنه مسلم وفي صلاته عليه السلام على القبر وحدثني ابوغسان محمد بن عمرو الرازي كذا عند كافة شيوخنا عن العذري وغيره وفي كتاب شيخنا القاضي الصدفي عن العذري وحدثني ابوغسان المسمعي وهو وهم

حرف الزاي مع سائر الحروف

﴿الزاي مع الباء﴾

(ز ب ب) قوله زبيبتان بفتح الزاي هما زبيبتان في جانبي شدق الحية من السم وتكون في جانبي شدق الانسان عند كثرة الكلام وقيل هما نكتتان على عينه وهو اشدها اذى قال القاضي رحمه الله ولا يعرف اهل اللغة هذا الوجه وقال الداودي هما نابان يخرجان من فيه وفي حديث الاسود هادم الكعبة والطاعة للايمة حبشي كان راسه زبيبة قيل لسواده وقيل شبه جعودة شعره بالزبيب اي كان تفلفل شعره كل واحدة منها زبيبة وهو الوجه ولهذا خص بهذا الوصف الراس (ز ب د) قوله وان كانت كزبد البحر(١) (ز ب ر) قوله فزبرني ابي وفزبره ابن عمر اي زجره ونهاه واغلظ له في القول وقد رواه بعضهم زجره بمعناه وقوله الضعيف الذي لا زبر له اي لا عقل له وقيل الذي ليس عنده مايعتمد عليه وقيل الذي لا مال له وفسره في كتاب مسلم الذين فيكم تبعاء لا يبتغون اهلا ولا مالا (ز ب ل) قوله في تفسير العرق انه الزبيل كذا بفتح الزاي وكسر الباء وفي رواية الزنبيل بكسر الزاي وزيادة نون وكلاهما صحيح هي القفة الكبيرة ونحوها (ز ب ن) نهى عن المزابنة في البيع وفي الحديث الاخر الزبن بفتح الزاي وسكون الباء هو من بيوع الغرر وهو بيع مقدر بكيل اووزن بصبرة غير مقدرة اومقدر وصبرة معا اوبيع صبرتين كلهما من نوع واحد لا يدرى ايهما اكثر فاذا بان الفضل جازفيما يجوز فيه التفاضل وهو ماخوذ من الزبن وهو الدفع لان كل واحد منهما يظن غبن صاحبه ودفعه عن الربح عليه وعن حقه الذي يريد غبنه فيه وقيل اذا وقعا على مافيه ترغيب اونقص حرص كل واحد على ضد مايحرص عليه الاخر ودفعه عنه ومنه سموا الزبانية لدفعهم الناس في جهنم اعاذنا الله منها وقيل سموا بذلك لشدتهم

﴿الزاي مع الجيم﴾

(ز ج ج) قوله فخططت بزجه هي الحديدة في اسفل الرمح وقوله في صاحب الخشبة ثم زجج موضعها لعله سمرها بمسامير كالزج اوحشا شقوق اصلها بشيء ودفعه بالزج كالجلفظة (ز ج ر) قوله زجر عن الشرب قائما وفي العزل كانه زجر اي نهى زجره يزجره اذا نهاه وقوله ثم زجر فاسرع اي صاح على ناقته لتسرع وقوله فزجر النبي ان يقبر بالليل اي نهى وقوله سمع وراءه زجرا شديدا وضربا للابل اي صياحا على الابل لتسير (ز ج ل) في خبر ابن سلام فزجل بي بفتح الجيم والزاي اي رمى واكثر مايستعمل في الشيء الرخو وللعذري زحل بالحاء المهملة وهو وهم (ز ج ى) قوله ومزجي السحاب اي باعثها وسائقها والازجاء السوق

﴿الزاي مع الحاء﴾

(ز ح ف) قوله في الذي يخرج من النار زحفا والذي يجوز الصراط زحفا بسكون الحاء اي مشيا على اليتيه كمشي الطفل اول امره يقال زحف وازحف وزحفوا اليهم في القتال مشوا اليهم قليلا قليلا تشبيها بذلك ويزحفون على استاههم في خبر اليهود مفسرا صورة الزحف كما تقدم ومنه في حديث جابر فازحف الجمل اي اعيا يقال زحف وازحف

(١) هنا بياض بالاصول

ومنه ازحفت به ناقته ونذكره بعد مفسرا والخلاف فيه ﴿الزاى مع الخاء﴾ (زخر) قوله فزخر البحر زخرة فالقى دابة يقال لها العنبر اى طما وارتفع وسمع له صوت وفاض موجه وفى رواية العذرى فى هذا الحرف زجر بالجيم وهو وهم قوله لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى يعنى المساجد اى تزوقونها وتنقشونها ﴿الزاى مع الراء﴾ (ز ر ر) قوله تزره عليك ولو بشوكة اى تشده عليك كشد الازرار وازرار القميص ومزررة بالذهب اى لها ازرار منه اوزينت به ازرارها وقوله وزر الحجلة هو ما يدخل فى عراها وقد تقدم فى حرف الحاء الاختلاف فى رواية زر الحجلة فى علامة النبوة ومعناه (زرم) قوله لا تزرموه اى لا تقطعوا بوله عليه (ز ر ن) قوله الريح ريح زرنب هو نوع من الطيب وحشائشه فيه ثلاثة معان تصفه بحسن الثناء والذكر او بحسن العشرة اوبطيب الريح والعرق اواستعماله كثرة الطيب (زرع) قوله على زراعة بصل كذا ضبطناه بفتح الزاى وشد الراء ويروى بكسر الزاى وتخفيف الراء والزراعة بالشد الارض التى يزرع فيها قاله الهروى وقوله كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا اى موضع زرع واصله مزترع مفتعل فابدلت التاء دالا لقرب مخرج التاء من الدال ﴿الزاى مع الطاء﴾ (زطط) قوله كانه من رجال الزط بضم الزاى جنس من السودان ﴿الزاى مع الكاف﴾ (زكى) قوله فاجعله له زكاة ورحمة اى تطهيرا وكفارة كما قال تعلى تطهرهم وتزكيهم بها وكذلك قوله انت خير من زكاها اى طهرها وهو احد معانى الزكاة للمال انه طهرته وقيل طهرة صاحبه وقيل سبب نمائه وزيادته والزكاة النماء وقيل تزكية صاحبه ودليل ايمانه وزكاته عند الله وفى التشهد الزاكيات لله اى الاعمال الصالحة لله ﴿الزاى مع اللام﴾ (زلزل) قوله فى الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة وقوله اللهم اهزمهم وزلزلهم اى اهلكهم وزلازل الدهر شدائده ويكون زلزلهم خالف بينهم وافسد امرهم واصل الزلزلة الاضطراب ومنه قوله فى الكانزين حتى تخرج من نغض كتفه يتزلزل اى يتحرك كذا رواية مسلم والمروزى والنسفى وقد ذكرنا فى الدال الاختلاف فيه وقوله بها الزلازل قيل الحروب والاشبه انه على وجهه من زلازل الارض وحركتها (ز ل ل) قوله فى صفة الصراط مدحضة مزلة هما بمعنى من الزلل اى يزل من مشى عليه الا من عصمه الله يقال بفتح الزاى وكسرها (ز ل م) قوله فضربت بالازلام هى قداح كانوا فى الجاهلية يضربون بها فى امورهم ويستقسمون بها عليها علامات للخير والشر والاخذ والترك والايجاب والنفى يضربون بها ويجيلون على ما يخرج لهم من علاماتها فنهى الله عن ذلك وانه من عمل الشيطان واحدها زلم بفتح الزاى وضمها وفتح اللام وانما تسمى القداح بذلك ما لم يكن عليها ريش فاذا ريشت فهى سهام هذا قول اكثرهم وقيل الازلام حصى بيض كانوا يضربون بها لذلك (ز ل ف) قوله كل حسنة زلفها بفتح اللام مخففة اى جمعها واكتسبها اوقربها قربة الى الله وسميت المزدلفة لجمعها الناس وقيل لقرب اهلها الى منازلهم بعد الافاضة وهى مفتعلة من زلف ابدلت التاء دالا وقوله حتى تزلف لهم الجنة اى تدنى وتقرب قال الله واذا الجنة ازلفت وضبطه بعض شيوخنا تزلف اى تتقرب وفى حديث ياجوج وماجوج فتصبح كالزلفة يريد الارض بفتح الزاى واللام وتسكين اللام ايضا ويقال بالقاف ايضا باوجهن وبجميعها روينا الحرف فى كتاب مسلم وضبطناه عن متقنى شيوخنا وذكر جميع ذلك اهل اللغة وصححوه وفسرها ابن عباس بالمرآة وقاله

ثعلب

ثعلب وابوزيد وقال آخرون هي بالفاء الاجانة الخضراء وقيل الصحفة وقيل المحارة وقيل المصانع وقيل المصنع اذا امتلا ماء

{الزاي مع الميم} (زمر) قوله اول زمرة تدخل الجنة واذا زمرة اى جماعة فى تفرقة بعضهم اثر بعض وجمعها زمر وقوله مزمور الشيطان بضم اوله بمعنى مزمار كما جاء فى الحديث الاخر واصله الصوت الحسن والزمر الغناء ومنه لقد اوتى مزمارا من مزامير آل داود اى صوتا حسنا (ز م ز م) قوله له فيها زمزمة مر تفسيره فى حرف الراء والاختلاف فيه وزمزم بمكة نذكره آخرا (زمل) قوله زملونى اى لفونى فى الثياب ودثرونى بها وكذلك قوله فى الشهداء زملوهم فى ثيابهم اى لفوهم فيها وفى الرؤيا غير انى لا ازمل منها مثله اى لما يعتريه من خوفها من الوعك والحمى (زمم) قوله فعلقت بزمامها الزمام للابل والخطام ما تشد به رءوسها من حبل اوسير ونحوه ليقاد ويساق به (ر م ن) قوله ان الزمان قد استدار وفى الزمان الاول وفى زمن آخر الزمان والزمن الدهر هذا قول اكثرهم وكان ابو الهيثم ينكر هذا ويقول الدهر مدة الدنيا لا تنقطع والزمان زمن الحر وزمن الصيف ونحوه قال والزمان يكون شهرين الى ستة اشهر قال القاضى رحمه الله فعلى القول الاول يكون مراده عليه السلام والله اعلم ان حساب الزمان على الصواب وقوام اوقاته الموقتة وترك النسىء وما يدخل ذلك من التباس الشهور واختلاف وقت الحج قد استدار حتى صادف الآن القوام ووافق الحق وعلى الوجه الثانى ان زمان الحج قد استدار بما كانت تدخله فيه الجاهلية حتى وافق الآن وقته الحقيقى على ما كان عليه يوم خلق الله السماوات والارض قبل ان تغيره العرب بالزيادة والتبديل وقد مر من تفسير هذا شىء فى حرف الدال والزاء وقوله اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المومن تكذب قيل تقارب استواء ليله ونهاره فى وقت الاعتدال فعبر عن الزمان بذلك لانه وقت من السنة معلوم واهل العبارة يقولون (١)

وقيل تقارب امر انقضاء الدنيا ودنت الساعة وهو اولى لقوله فى حديث آخر اذا كان آخر الزمان وقد يتاول هذا على زمن الخريف ايضا وفى اشراط الساعة يتقارب الزمان وتكثر الفتن قيل على ظاهره اى تقرب الساعات وقيل المراد اهل الزمان تقصر اعمارهم وقيل هو تقارب اهله وتساويهم فى الاحوال والاخلاق السيئة والتمالئ على الباطل فيكونون كاسنان المشط لا تباين بينهم وسنذكر من هذا فى حرف القاف ان شاء الله (ز م ه) قوله من زمهريرها هو شدة البرد

{الزاي مع النون} (ز ن ت) قوله زنة عرشه اى مقداره فى الكثرة وثقله وهى كلمة منقوصة اصلها الواو وتقديرها وزنة (زن د) قوله جىء بزنادقة هو كل من ليس على ملة من الملل المعروفة ثم استعمل فى كل معطل وفيمن اظهر الاسلام واسر غيره واصله الذين اتبعوا مانى على رايه ونسبوا الى كتابه الذى وضعه فى التعطيل وابطل النبوة فنسبوا اليه وعربته العرب فقالوا زنديق (ز ن م) قوله له زنمة مثل زنمة الشاة بتحريك النون اى لحمة معلقة من عنقها وبه فسر قوله تعلى زنيم بعضهم وقيل بل معناه الدعى لغير ابيه على ظاهره وفى الحديث الاخر اهل النار كل جواظ زنيم يكون اشارة الى رجل مخصوص بتلك الصفة المتقدمة على الاختلاف فيها او اشارة الى الكفرة وابناء الجاهلية لفساد مناكحهم والله اعلم وقيل الزنيم الملصق فى القوم ليس منهم المعروف بالشر {الزاي مع العين} (زع زع) قوله لا تزعزعوها اى لا تحركوها وتقلقلوها فى نعشها بسرعة مشيكم (زعم) قوله زعم ابن امى وزعم انه قراها على النبى عليه السلام وزعم فلان ويزعم

(١) بياض اتفقت عليه الاصول

وزعموا كذا الزعم بفتح الزاى وكسرها وضمها وبيس مطية الرجل زعموا وهو مثل الحديث كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وزعم ايضا بالفتح بمعنى ضمن ومنه الزعيم غارم اى الضامن وزعم ايضا بالضم زعامة بمعنى ساد وراس ومنه زعيم القوم (ز ع ف) قوله نهى عن المزعفر يعني الذى صبغ بالزعفران من الثياب للرجال وقيل هو صبغ اللحية به وقد اختلف فى هذا العلماء وشرحناه فى شرح مسلم بما يغنى ﴿الزاى مع الفاء﴾ (ز ف ت) قوله والقار الزفت بكسر الزاى وفى حديث الاشربة المزفت هو المطلى داخله بالزفت من الاوانى نهى عنه لانه يسرع فساد الشراب و يعجله للسكر (ز ف ر) قوله تزفر لنا القرب اى تحملها ملئا على ظهرها تسقى الناس منها والزفر الحمل على الظهر والزفر القربة ايضا كلاهما بفتح الزاى وسكون الفاء يقال منه زفر وازفر وجاء تفسيره فى البخارى من رواية المستملى قال ابوعبدالله تزفر تخيط وهذا غير معروف (ز ف ز ف) قوله مالك ياام السائب تزفزفين بضم التاء وفتح الزايين اى ترعدين والزفزفة الرعدة ورواه بعضهم بالراء والقاف قال ابومروان بن سراج هما صحيحان بمعنى واحد (ز ف ن) قوله فى الحبشة يزفنون بفتح الياء اى يرقصون والزفن الرقص وهو لعبهم وقفزهم بحرابهم للمثاقفة وذهب ابوعبيد الى انه من الزفن بالدف والاول الصواب لان ما ذكر لا يصح فى المسجد وهذا من باب التدرب فى الحرب وشبهه وكان فيما قيل تنزيه المساجد عن مثله (ز ف ف) قوله زفت امراة بضم الزاى على مالم يسم فاعله اى اهديت اليه من الزفيف وهو تقارب الخطو ﴿الزاى مع القاف﴾ (ز ق ق) قوله فى زقاق خيبر الازقة الطرق بين الدور والمساكن والزقاق الطريق ﴿الزاى مع الهاء﴾ (ز ه د) قوله على مومن مزهد بكسر الهاء اى قليل المال وقد ازهده الرجل والزهيد القليل ومنه قوله فى ساعة الجمعة يزهدها اى يقللها هما بمعنى (ز ه م) قوله زهمهم وتنهم بفتح الزاى والهاء اى كريه رائحتهم وتسمى رائحة اللحم الكريهة زهومة ما لم ينتن و يتغير (ز ه ر) قوله اذا سمعن صوت المزهر هو عود الغناء بكسر الميم وقوله ازهر اللون اى مشرقه ومنيره وتفسيره بقية الحديث ليس بالابيض الامهق ولا بالادم اى ليس بالشديد البياض الذى لا يشوبه حمرة والازهر هو الابيض المشاب بحمرة اوصفرة ومنه زهر النجوم والزهرة البياض النير وجاء فيه فى كتاب البخارى لبعض الروات تخليط ذكرناه فى آخر الكتاب وذكر زهرة الحياة غضارتها ونعيمها كزهرة النبات وحسنها وهو نواره وكذلك قوله فى الجنة فرآزهرتها يفسره قوله بعده ومافيها من النضرة والسرور وقوله اقرءوا الزهراوين فسرها فى الحديث البقرة وآل عمران يريد النيرتين كما سمى القرآن نورا وهو كله راجع الى البيان كما نذكره فى حرف النون (ز ه و) قوله نهى عن بيع الثمار حتى تزهو وحتى تزهى جاء باللفظتين فى الحديث اى تصير زهوا وهو ابتداء ارطابها وطيبها يقال زهت الثمرة تزهوا وازهت تزهى اذا بداطيبه وتلونه حكاه صاحب الافعال وغيره وانكر غيره الثلاثى وقال انما يقال ازهت لاغير وفرق بعضهم بين اللفظين وقال ابن الاعرابى زهت الثمرة اذا ظهرت وازهت اذا احمرت واصفرت وهو الزهو والزهو مما بالفتح والضم وقوله وهذه تزهى ان تلبسه فى البيت على مالم يسم فاعله اى تستكبر عنه وتستحقره قال الاصمعى زهى فلان علينا على مالم يسم فاعله فهو مزهو من الكبر والخيلاء

ولا يقال زها بالفتح وقال يعقوب كاب تقول زهوت علينا وفى اصل الاصيلى لابى احمد فانا آمرها وليس بشئ وقوله كانوا زهاء ثلاثمائة بضم الزاى ممدود اى قدر ذلك و يقال لهاء باللام ايضا ﴿الزاى مع الواو﴾ (ز و ج) قوله ان لزوجك عليك حقا الزوج يقع على الذكر والانثى وهى لغة القرآن وقيل فى الانثى زوجة ايضا والزوج فى اللغة الفرد والاثنان زوجان وقوله من انفق زوجين فى سبيل الله قال الحسن البصرى يعنى اثنين درهمين دينارين ثوبين وقال غيره يريد شيئين درهما ودينارا درهما وثوبا وقال الباجى يحتمل ان يريد بذلك العمل من صلاتين اوصيام يومين وقوله واعطانى من كل رائحة زوجا قيل اثنين وقد يقع الزوج على الاثنين كما يقع على الفرد وقيل الزوج الفرد اذا كان معه آخر وقيل انما يقع على الفرد اذا اثنى كما قال تعلى زوجين اثنين ويحتمل ان يريد انه اعطاها من كل رائحة صنفا والزوج الصنف وقد قيل ذلك فى قوله وكنتم ازواجا ثلاثة اومن كل شىء شبه صاحبه فى الجودة والاختيار وقيل ذلك فى قوله تعلى سبحان الذى خلق الازواج اى الاشباه و يكون الزوج القرين ايضا وقيل ذلك فى قوله تعلى وزوجناهم بحور عين ومثله قوله له زوجتان فى الجنة اى قرينان اذ ليس فى الجنة تزويج ومعاقدة (ز و ر) قوله ان لزورك عليك حقا اى اضيافك جمع زائر مثل راكب وركب وكذلك قوله اتانا زور وكله بفتح الزاى والواحد والجميع فيه بلفظ واحد وقيل ان الزور المصدر سمى به الزائر كما قالوا رجل صوم وعدل ورجال صوم وعدل قال الشاعر * فهم رضى وهم عدل * وقوله زورت فى نفسى مقالة اى هيأتها واصلحتها وقيل قويتها وشددتها ومعناهما قريب اى زور ما يقوله واعده وقوله هذا الزور وشهادة الزور وقول الزور كله بضم الزاى اى الكذب والباطل فى قول اوفعل وقوله كلابس ثوبى زور من ذلك اى ثوبى باطل واختلف فى معناه فقيل هو الثوب يكون لكميه كمين آخرين ليرى لابسه ان عليه ثوبين وقال ابو عبيد هو ان يلبس المراءى ثياب الزهاد ليرى انه منهم وقيل هو كناية عن ذى الزور كنى بثوبه عنه والمعنى كالكاذب القائل مالم يكن وقال الخطابى وقيل فيه ايضا انه الرجل فى القوم له الهيئة فاذا احتيج الى شهادته شهد فلا يرد لاجل هيئته وحسن ثوبيه فاضيفت الشهادة الى الثوبين وقوله فى قصة الشعر هذا الزور مما تقدم اى الباطل والدلسة وقوله نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها اى اقصدوها للترحم على اهلها والاعتبار بها قوله فى الحج فى حديث احمد بن يونس زرت قبل ان ارمى قال لا حرج كذا لجميعهم اى طفت طواف الزيارة وهو طواف الافاضة ومنه فى الحديث الآخر اخر الزيارة الى اليل وكان يزور البيت ايام منى (ز و ل) قوله يزول به السراب اى يتحرك وكل متحرك زائل ومنه فى حديث ابى جهل يزول اى يذهب ويجىء لا يستقر وقد مضى فى حرف الراء الاختلاف فيه ومنه زوال الشمس وهو ظهور حركتها بعد الوقوف (ز و ى) قوله زويت لى الارض بتخفيف الواو اى جمعت وقبضت وكذلك ان المسجد لينزوى من النخامة كما تنزوى الجلدة فى النار اى ينقبض قيل معناه اهله وعماره اى الملائكة لاستقذار ذلك ومنه اللهم ازولنا الارض اى ضمها واطوها وقربها لنا وفى جهنم فينزوى بعضها الى بعض اى ينضم ويروى فيزوى قيل تنضم وتجتمع على

الجبار الكافر اوالكفرة الذين تقدم علم الله بخلقهم لها وكانت فى انتظاره وانتظار ملئها على ما شرحناه فى حرف الجيم وفى حرف الراء وفى حرف القاف قوله فى الحوض مسيرة شهر وزواياه جمع زاوية اى نواحيه كما قال فى الحديث الآخر ما بين ناحيتيه ﴿الزاى مع الياء﴾ (ز ى ح) قوله زاح عنى الباطل اى ذهب (ز ى د) قوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها واز يد كذا ضبطناه بكسر الزاى على الفعل المستقبل اى اتفضل بالزيادة لمن شئت وقوله نا كل من زيادة كبدهما و يروى من زائدة كبدهما هى القطعة المنفردة المتعلقة من الكبد وهى اطيبه وقوله بين مزادتين بفتح الميم قيل المزادة والراوية سواء وقيل ماز يد فيه جلد ثالث بين جلدتين ليتسع وقيل المزادة القربة وقيل القربة الكبيرة التى تحمل على الدابة سميت من الزيادة فيها من غيرها مفعلة من ذلك وهو من معنى الاول وقوله حمل زاده ومزاده الزاد ما يتزوده الرجل فى سفره ليتقوت به من ذوات الواو والمزاد ما تقدم واكثر ما جاء مزاده بالهاء و يحتمل ان يكون مزاد جمعا لها وتقدم فى الجيم قوله المزادة المجنوبة وقوله وتقول هل من مزيد اى زدنى فانى احتمل الزيادة وقيل لا مزيد فى فقد بالغت والاول اليق بالاية والحديث لقوله بعد حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قط قط وقد تفسر فى الجيم (ز ى غ) قوله والله لا اكذب ولا از يغ اى لا اميل عن الحق ومنه اخشى ان از يغ وقوله زاغت الشمس اى مالت للزوال الى جهة المغرب (ز ى ق) ذكر الثياب الزيقة فى الموطا بكسر الزاى وفتح الياء والقاف هى ثياب خشان غلاظ كالخنق ونحوها ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ الرخصة فى بيع العرية قول مسلم غير ان اسحاق وابن مثنى جعلا مكان الربا الزبن كذا لكافتهم وعند بعضهم فى كتاب الخشنى مكان الربا الدين وعند ابن الحذاء مكان الربى ربى وما فى كتاب الخشنى تصحيف وذكر فى كتاب ابى عبيدة فجمعنا تزوادنا كذا لاكثر رواة مسلم وعند المروزى مزاودنا ولابن الحذاء عن ابن ماهان ازوادنا والمزاود اوعية الزاد والازواد جمع زاد وكلاهما بين فاما قول من قال تزوادنا فوجهه ان كان صح ان يكون اسما للزاد بفتح التاء مثل التسيار والتزوار والله اعلم قوله فى عطب الهدى فازحفت عليه فى الطريق يعنى بدنته بفتح الهمزة وسكون الزاى وفتح الحاء المهملة والفاء كذا رويناه وهو صحيح قال الهروى معناه وقفت من الاعياء يقال ازحف البعير وازحفه السير وقال الخطابى كذا يقول المحدثون والاجود فازحفت به بضم الهمزة على ما لم يسم فاعله يقال زحف البعير اذا قام من الاعياء وازحفه السفر * قال القاضى رحمه الله هما لغتان زحف البعير وازحف وازحفه السفر قاله غير وحد وقال ابوعبيدة زحفت فى المشى وازحفت لغتان اذا مشى مشية الزاحف على اليته كما قال فى الحديث يزحفون على استاههم ويكون ايضا من المشى على مهلة قليلا قليلا ورواه بعضهم فازحفت بتاء المتكلم المرفوعة رد الفعل الى نفسه وهو بعيد مع قوله بعده عليه وقد سقط عليه من بعض النسخ فيصح على هذا ورواه بعضهم فازحمنا بالميم وهو تصحيف وقوله فى حديث المسور اقبية مزررة بالذهب كذا لجميعهم من الازرار فى باب قسم الامام وعند ابى الهيثم مزردة بالدال وقوله كلوا وتزودوا وادخروا كذا رواه يحيى عن ملك وكذا عند ابن القاسم والقعنبى و يحيى بن يحيى التميمى

وكذا

وكذا رواه ابن جريج وعند ابن وضاح فتصدقوا مكان تزودوا وكذارواه روح عن ملك وقدادخل اهل الصحيحين الروايتين عن ملك وغيره وقوله فى الموطا فى عشر اهل الذمة ان عمر كان ياخذمن القبط من الحنطة والزيت نصف العشر كذا للجميع وهوالصواب المعروف وعند المهلب الزبيب مكان الزيت وفى السلم الى من ليس عنده فى حديث موسى بن اسماعيل فى الحنطة والشعير والزيت كذا للاصيلى وعند القابسى الزبيب مكان الزيت وقدذكر البخارى اختلاف شيوخه فى الحرف والخلاف فيه اختلاف فى لفظ وفقهه واحد وكذلك ذكره فى باب السلف الى اجل معلوم فوقع عند الجرجانى الزبيب والزيت لغيره وفى التمليك فقالوا مازوجنا الاعائشة بسكون الجيم لكافة شيوخنا فى الموطا ولابن المرابط زوجنا بتحريكها والاول الصواب وفى باب اذاقتل نفسه خطئاانه لجاهد مجاهد واى قتيل تريده عليه كذاللاصيلى ولغيره يزيد عليه وهوالصواب اى يزيد فى الأجر وفى حديث هرقل ويامرنا بالصلاةوالصدق والعفاف والصلة كذالهم وعندابن السكن الزكاة مكان الصلة

﴿مشكل اسماء المواضع وتقييدها فى هذا الحرف﴾ ﴿زمزم﴾ بير بالمسجدا الحرام مشهورة ولها اسماء كثيرة زمزم وبرة والمضمونة وتكتم وهمزة جبريل وشفاء سقم وطعام طعم والطيبة وشراب الابرار قيل سميت زمزم من كثرة الماء يقال ماءزمزام وزمزم للكثير وقيل هواسم لهاخاص وقيل بل من ضم هاجر لمائها حين انفجرت لها وزمها اياه وقيل بل من زمزمة جبريل وكلامه عليها (الزوراء) ممدود وبعدالواو راءهو موضع بالمدينة عندالسوق قرب المسجد وذكر الداودى انه مرتفع كالمنار (الزاوية) بياء باثنتين تحتها بعدالواو موضع بالمدينة فيه كان قصر انس بن ملك ذكره فى حديث انس فيمن فاتته صلاة العيد وفى باب من اين توتى الجمعة قال فى الحديث وهوعلى فرسخين من المدينة (مسجد بنى زريق) بتقديم الزاى المضمومة وبينه وبين ثنية الوداع ميل اونحوه (عين زغر) بضم الزاى وفتح الغين المعجمة موضع بالشام عليه زرع وسواد جاء فى حديث الدجال

﴿فصل فى مشكل الاسماء والكنى﴾ فى الموطا (زييد) بياءين جميعا باثنتين من اسفل وتضم الزاى وتكسر تصغير زيد وهو زييد بن الصلت اوليس فيه سواه ممايشبهه وفى الصحيحين زبيد بالباء بواحدة اولا مضموم الزاى مصغر وهوز بيد اليامى ويقال الايامى ويقال فيه الزبيد ايضا وكذا جاء للطبرى فى موضع وليس فيها سواه ممايشبهه الاانه جاءعند القابسى فى باب ليس منا من ضرب الخدود زبيد بن ابراهيم وهووهم وانماهو زبيد عن ابراهيم وهواليامى المذكور ومن عداها ذين الاسمين فهوالزبير بضم الزاى وآخره راء كنية كانت اواسما اواسم اب الا الزبير والد عبدالرحمن بن الزبير فهذا بفتح الزاى وكسر الباء بغيرخلاف قيل هوالزبير بن باطاو يقال باطياالیهودی له مع النبى عليه السلام اخبار اسلم ابنه عبدالرحمن هذا وقيل بل والد عبدالرحمن من الاوس واماابن ابنه الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير فمختلف فى ضبط اسمه فاكثرهم يقوله بضم الزاى كسائر الاسماء وهذا قول الحفاظ كلهم وكذا قاله البخارى وابوبكر النيسابورى وعبد الغنى وابن ماكولا والدارقطنى والاصيلى وغيرهم وكذا قاله مطرف عن ملك فى الموطا

وابن بكير فى روايته عنه وكذا كان عند يحيي وكذا رواه عنه جماعة من الرواة للموطا وبعض الرواة عن يحيي يقوله بالفتح وكذا قاله ابن وضاح عن يحيي وكذا تقيد فى رواية الطرابلسى قال ابن وضاح ولم يقله بالضم الا مطرف وبالفتح روى عن ابن القاسم وابن وهب والقعنبى واختلف فيه عن ابن بكير وهو الذى صحح ابو عمر بن عبد البر وذكر انها رواية يحيي والقول ماقال الاولون وهو اكثر واشهر (ابو الزناد) وعبد الرحمن بن ابى الزناد ابنه هذا بالنون ومن عداه زياد بياء (وابو زميل) بضم الزاى وسكون الياء واسمه سماك يروى عن ابن عباس وابو زكير كذلك (وام زفر) وصلة بن زفر بضم الزاى وزائدة وابن ابى زائدة بالزاى (وزهدم) بن مضرب الجرمى بفتح الزاى وسون الهاء وفتح الدال المهملة (وزمعة) وابن زمعة بفتح الزاى وسكون الميم وضبطناه عن ابى بحر بفتح الميم حيث وقع وكلاهما يقال (وزبراء) بفتح الزاى وسكون الباء بواحدة بعدها راء ممدود مثل حمراء ومحمد بن (الزبرقان) بكسر الزاى وعبد الله بن العلاء بن (زبر) بفتح الزاى وسكون الباء بواحدة وآخره راء هذا وحده ومن عداه زيد (وزيد بن زبان) بفتح الزاى وتشديد الباء بواحدة وآخره نون وهو مولى ابى عبد الله الاغر سماه مسلم فى صحيحه ذكرناه ومايشبهه فى الراء وابن (زنيم) بضم الزاى بعده نون بعدها ياء ساكنة وتقدم فى حرف الراء زرير والخلاف فيه وفى زريق ومسجد بنى زريق بتقديم الزاى وفى حرف الدال زر بن حبيش وحمزة الزيات فاغنى عن اعادتهم ومحمد بن (زنجوية) بفتح الزاى وضم الجيم والواو تفتح وتسكن فاذا فتحتها سكنت الياء بعدها واذا اسكنتها فتحت الياء بعدها (وزاذان وابن زاذان) حيث وقع بالزاى والذال المعجمة ومجزاة بن (زاهر) بالزاى اولا والراء آخرا عن ابيه ومجزاة يهمز ولا يهمز وسنذكره فى الميم ومثله زاهر عن البراء

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى الموطا فى حديث المستحاضة انها رات زينب بنت جحش التى كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وكانت تستحاض هكذا رواه يحيي وجل اصحاب مالك عنه وخالفه الناس وقالوا ذكر زينب وهم وزينب بنت جحش هى ام المومنين لم تكن قط تحت ابن عوف وانما كانت تحت زيد بن حارثة ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم والتى كانت تحت عبد الرحمن هى ام حبيبة وهى المستحاضة وهكذا روى غير واحد فى هذا الحديث وفى رواية ابن عفير ان ابنة جحش لم يسمها وكذلك فى رواية القاضى اسماعيل عن القعنبى فسلمت هذه الرواية من الاعتراض وقال الحربى صوابه ام حبيب بغير هاء واسمها حبيبة قال الدارقطنى هو الصواب قال ابو عمر بن عبد البر وهو قول الاكثر قال غير واحد وبنات جحش ثلاث ام حبيبة وزينب وحمنة قال ابو عمر انهن كلهن كن يستحضن ولا يصح وقيل بل ام حبيبة وحدها وقيل بل هى وحمنة وقيل بل حمنة وحدها قال ابو عمر والصحيح ان حمنة وام حبيبة كانتا تستحاضان وحكى لنا شيخنا ابو اسحاق اللواتى عن القاضى ابن سهل ان القاضى يونس بن مغيث حكى ان بنات جحش الثلاث اسم كل واحدة منهن زينب وكلهن يستحضن ولم يبلغنى ذلك عن غيره وسالت شيخنا ابا الحسن بن مغيث حفيده عما حكى لنا عن جده فصححه واثبته واذا ثبت هذا اتفقت الروايات وسلمت من الاعتراض ان شاء الله وفى باب الحياء صفوان بن سليم عن زيد بن طلحة كذا ليحيي فى الموطا وسائر الروات

يقولون

يقولون يزيد بن طلحة وهو الصواب * وفى باب لا طيرة ولا غول قال ابو الزبير الغول التى تغول كذا لهم وعند الطبرى قال ابو هريرة مكان ابى الزبير * وفى عدد الغزوات نا ابن ابى شيبة نا يحيى بن آدم نا زهير عن ابى اسحاق كذا للكسائى وهو الصواب ولغيره ناوهيب مكان زهير وهو خطا * وفى باب المبيت بمنى نا ابن ابى شيبة نا زهير كذا للجلودى وهو تصحيف والصوب نا ابن نمير وهى رواية ابن ماهان والكسائى * وفى باب فتل القلائد ان ابن زياد كتب الى عائشة كذا فى جميع نسخ مسلم وهو وهم وصوابه ان زيادا كتب وكذا هو فى الموطا والبخارى * وفى حديث فاطمة بنت قيس فشرفنى الله بابن زيد وكرمنى بابى زيد كذا لهم وللسمرقندى ابى زيد فيهما وكلاهما صواب هو ابو زيد اسامة بن زيد * وفى باب الاطعمة فى حديث ابى طلحة ناوهب بن جرير نا ابى سمعت جرير بن زيد كذا فى رواية الجلودى وعند ابن ماهان جرير بن يزيد قال الجيانى والصواب زيد * فى حديث ام زرع عند العذرى ام زرع فما ام زرع وهو وهم والمعروف ما لغيره وما فى البخارى ام ابى زرع فما ام ابى زرع * وفى تسليم الراكب على الماشى وتسليم الماشى على القاعد زياد انه سمع ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد كذا عند المروزى والنسفى والهروى فى البابين وعند الجرجانى فيهما مولى ابن زيد * وفى باب اذا تواجه المسلمان بسيفيهما نا ابو كامل الجحدرى نا حماد بن زيد عن ايوب كذا لهم وعند ابن ماهان حماد بن سلمة قال الجيانى والمحفوظ حماد بن زيد وكذا ذكره البخارى وابو داود ﴿فصل فى مشكل الانساب فيه﴾ عمرو بن سليم (الزرقى) بضم الزاى اولا وابنه سعيد ويقال سعد وكذلك على بن يحيى الزرقى والنعمان بن ابى عياش الزرقى ويحيى بن خلاد الزرقى ورفاعة بن رافع الزرقى وحنظلة الزرقى كلهم منسوبون الى بنى زريق ويشتبه به الرقى والورقى وقد ذكرناهما فى الراء والدال وعبد الله بن محمد (الزمانى) بكسر الزاى تقدم فى حرف الراء والخلاف فى ابى هاشم والوهم فيه وذكر مسلم ابا الربيع الزهرانى وكذا يعرف بفتح الزاى وسكون الهاء وبعد الالف نون وياء النسبة ونسبه مرة العتكى ومرة جمع له النسبين ومرة اختلف رواته فى نسبيه هاذين وهما لا يجتمعان انما يرجعان الى الازد لان العتيك وزهران ابنا عم جدهما عمران بن عمرو مزيقيا الا ان يكون اصله من احدهما وله نسب من جوار اوحلف من الآخر والله اعلم ومحمد بن الوليد الزبيدى هذا بالدال المهملة وضم الزاى وكذلك متى قالا نا الزبيدى غير مسمى فهو ذاك واما ابو احمد (الزبيرى) بالراء آخرا فمنسوب الى الزبير واسمه محمد بن عبد الله بن الزبير وهو مولى لبنى اسد عرف بالزبيرى نسب الى جده وكذلك عبد الله بن نافع الزبيرى وابراهيم بن حمزة الزبيرى وعبد الحميد صاحب الزيادى بكسر الزاى بعدها ياء باثنتين تحتها وبعد الالف دال مهملة ويقال له عبد الحميد الزيادى ايضا وهو عبد الحميد بن دينار البصرى وابو الوازع الراسبى بسين مهملة وباء بواحدة وراسب فخذ من جرم

﴿حرف الطاء مع سائر الحروف﴾

﴿الطاء مع الهمزة﴾ (ط ا) قوله طاطأ بصره اى خفضه طأطأت راسى خفضته ﴿الطاء مع الباء﴾ (ط ب ب) قوله الرجل مطبوب ومن طبه اى مسحور والطب السحر وهو من الاضداد والطب علاج الداء وقيل كنوا بالطب عن السحر تفاولا كما سموا اللديغ سليما والطب بالفتح الرجل الحاذق (ط ب خ) قوله فى الفتن لم يبق للناس طباخ بفتح الطاء

والباء بواحدة وآخره خاء معجمة قيل معناه لم تبق عقلا وقيل قوة وقيل حسن الدين والمذهب والمراد هنا بقية الخير والصلاح الطباخ القوة ثم استعمل فى العقل والخير وغيره (طبع) قوله طبع الله على قلبه وطبع كافرا هو منع الله له من الايمان والهدى وخلق الله فى قلبه ضد ذلك من الكفر والضلال (طبق) قوله فى حديث أم زرع طباقاء بفتح الطاء والباء بواحدة ممدود قيل الاحمق الذى انطبقت عليه اموره وقيل الذى لا ياتى النساء وقيل هو الذى ليس بصاحب غزو ولا سفر وقيل هو العيي الاحمق الفدم وقيل الثقيل الصدر عند المباضعة وقوله وطبقت بين كفى والتطبيق فى الصلاة اى جعلت بطن كل واحدة لبطن الاخرى ويجعلهما فى الركوع بين فخذيه وهو مذهب ابن مسعود وهو حكم منسوخ كان اول الاسلام وقوله وعاد ظهره طبقا بفتح الطاء والباء اى فقاره واحدة والطبق فقار الظهر فلا يقدر على الانحناء ولا السجود وقوله كل رحمة طباق ما بين السماء والارض اى ملؤها كانها تعمها فتكون طبقا لها وقوله على ثلاث طبقات من الناس اى اصناف والطبقة الصنف المتشابه وقوله فى الاستسقاء فاطبقت عليهم سبعا اى عمهم مطرها كما قال امرؤ القيس * طبق الارض تحرى وتدر * وقد يكون بمعنى اظلمت وغمتهم وقوله ان شئت أن اطبق عليهم الاخشبين اى اجمعهما واضمهما عليهم (١) (طفو) قوله الطافى حلال هو ما وجد من صيد البحر ميتا على وجه الماء لا يدرى سبب موته (طبى) قوله فى حديث المخدج احدى ثدييه كانها طبى شاة بضم الطاء وسكون الباء بواحدة وضم الياء هو ثديها ﴿الطاء مع الراء﴾ (طرا) ذكر الطارى مهموز وهو القادم على البلد من غيره وكل امر حادث فهو طارئ (طرد) قوله بينا انا اطارد حية اى اتصيدها واراوغها ومنه طراد الصيد طلبه واتباع أثره وهو اتباعه ومراوغته حيث مال قوله واطردوا النعم اى ساقوها أمامهم والنعم الابل (طرر) قوله يستجمر بالوة غير مطراة اى يتبخر بعود صرف غير ملطخ بالطيب واصله مطررة من طررت الحائط اطره اذا غشيته بجص ونحوه وقد يكون مطرأة بمعنى مطيبة محسنة من الاطراء وهو المبالغة فى المدح (طرف) قوله فى الصراط يمر المومن عليه كالطرف بفتح الطاء وسكون الراء كذا الرواية وهى صحيحة اى كسرعة رجع الطرف كما قال تعالى قبل ان يرتد اليك طرفك وهو طرف الانسان بعينه وهو امتداد لحظها حيث ادرك وفى حديث البراق يضع حافره حيث ينتهى طرفه وفى الحديث ايضا فى الزرع يسبق الطرف نباته بمعنى ما تقدم وقيل هو حركتها وقوله فى الذبيحة وهى تطرف اى تحرك اجفان عينها وقوله الميراث ليس للاطراف منه شىء ودون الاطراف فسره مك بالابعد من طرف الشىء بفتح الراء اى آخره كانه آخر العصبة وقوله طرفاء الغابة بسكون الراء ممدود واحدها طرفة بفتحها مثل قصبة وقصباء شجرة من شجر البادية وشطوط الانهار (طرق) قوله فى الزكاة حقة طروقة الفحل بفتح الطاء اى استحقت ان يطرقها الذكر ليضربها وفيه نهى عن طرق الفحل بفتح الطاء وسكون الراء هى اجارته للنزو مثل نهيه عن عسب الفحل ومعنى الحديث نهى عن بيع طرق الفحل اواجر طرق الفحل يقال طرق الفحل الناقة يطرقها طرقا واطرقت الفحل اناا عرته لذلك اطراقا * وقوله نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا اوان ياتى اهله طروقا بالضم هو المجىء اليهم بالليل من سفر اوغيره على غفلة ليستغفلهم

(١) هذه المادة ذكرت هنا فى بعض النسخ وفى بعض النسخ تاخيرها الى فصل الطاء والفاء وهو الصواب اه مصححه

ويطلب عثراتهم والاطلاع على خلواتهم كما فسره فى الحديث الآخر يتخونهم بذلك والطروق بضم الطاء كل ما جاء بالليل ولايكون بالنهار الا مجازا ومنه قوله ومن طارق يطرقنا الابخير اى ياتينا ليلا ومنه طرقه وفاطمة وقوله كان وجوههم المجان المطرقة بسكون الطاء وفتح الراء كذا روايتنا فيه عن كافتهم اى الترسة التى اطرقت بالعقب والبسته طاقة فوق اخرى وقال بعضهم الاصوب فيه المطرقة وكل شىء ركب بعضه فوق بعض فهو مطرق وقيل هو ان يقدر جلد بمقداره و يلصق به كانه ترس على ترس * وقوله يحشر الناس على ثلاث طرائق اى ثلاث فرق قال الله طرائق قددا اى فرقا مختلفة الاهواء (طرى) قوله لاتطرونى كما اطرت النصارى عيسى الاطراء ممدود مجاوزة الحدفى المدح والكذب فيه ومنه سمع النبى رجلا يثنى على رجل ويطريه ﴿الطاء مع اللام﴾ (ط ل ب) قوله ان لنا طلبة بكسر اللام اى شيئا نطلبه فعلة بمعنى مفعولة (ط ل ل) قوله وينزل مطر كانه الطلل او الظل كذا الرواية فى الاول بالمهملة المفتوحة وفى الثانى بالمعجمة المكسورة والاشبه والاصح هنا اللفظة الاولى لقوله فى الحديث الآخر كمنى الرجال والطل المطر الرقيق وقوله وغير ذلك يطل اى يهدر و يبطل ولا يطلب ولا يقال طل دمه بالفتح وحكاه صاحب الافعال وطله الحاكم واطله اهدره وقد تقدم تفسيره والخلاف فيه فى الباء (ط ل ع) قوله لو ان لى طلاع الارض ذهبا لافتديت به اى ماطلعت عليه الشمس من الارض وقوله من هول المطلع يريد مايطلع عليه من اهوال الاخرة وشدائدها والمطلع بضم الميم وتشديد الطاء وفتح اللام موضع الاطلاع من اشراف الى الانحدار شبه ذلك به والمطلع بفتح الميم واللام موضع الطلوع وبكسر اللام وقت الطلوع وقد قيل بالوجهين فيهما وقوله اذا اطلع الغلام اى ظهر وقوله فى خيل طليعة اى متقدمة تتطلع على امر العدو وتشرف على اخباره ومنه ولو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت على اهل الارض اى اشرفت بشد الطاء يقال اطلع له اذا ظهر له من غير انتقال وحركة منه و يقال اطلع الرجل اطلاعة بسكون الطاء فيهما اى اشرف واطلعت من فوق الجبل وطلعت على القوم اتيتهم وطلعت وطلعت معا وطلعت عنهم غبت عنهم وقوله اطلعت الشمس اى طلعت يقالان معا بمعنى واحد وكذلك اطلعت رباعى ومراد الذى قالها آخر النهار انها ظهرت بعد مغيبها وظنهم المساء وكذلك قوله فاطلع عليهم انسان معه ماء كذا لابن وضاح ولغيره فطلع وكلاهما بمعنى ظهر ومنه ما اطلعانى على امرهما اى لم يعلمانى به وقوله فليطلع لناقرنه اى يكشف راسه و يظهره و يشهر نفسه ويعرفنا بها ولا يستتر بامره (ط ل ق) قوله تطلق فى وجهه اى انبسط وجهه وظهر البشر فيه وقوله بوجه طلق اى منبسط غير متجهم ولا منقبض يقال منه وجه طلق وطلق وطليق ورجل طلق الوجه وطليقه وقد طلق وجهه بالضم ومثله طلق اليدين اذا كان سخيا ومصدره طلاقة وقوله الطلقاء بفتح اللام ممدود جمع طليق يقال ذلك لمن اطلق من اسار وثقاف و به قيل لمسلمة الفتح الطلقاء لمن النبى عليهم وقوله وامرأة تطلق يقال بفتح التاء وضم اللام وبفتح اللام وضم التاء ايضا والطاء ساكنة فى كليهما ويقال طلقت المرأة بضم الطاء وكسر اللام مخففة من الولادة على مالم يسم فاعله طلقا بسكون اللام ومنه ضربها الطلق اذا اصابها ذلك وطلقت بفتح اللام وضمها من الطلاق

بانت عن زوجها قوله ان اخى استطلق بطنه ولم يزده الا استطلاقا يعنى اصابه الاسهال وهو الاستطلاق وقوله فانتزع طلقامن حقبه فقيدبه بعيره بفتح الطاء واللام قال ابن الاعرابى هوقيد من ادم احمر والطلق ايضا الحبل الشديد (ط ل ى) قوله فى الاشربة الطلاء ممدود بكسر الطاء وهذا طلاء كطلاء الابل اى القطران الذى يطلى به من الجرب شبه به طـلاء الشراب وهو ماطبخ من العصير حتى يختر ويغلظ و يذهب مأوه

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى باب مايحذر من زهرة الدنيا قال اين السائـل قال فلقد حمدناه حين طلـع ذلك كذا لكافتهم وعند ابن السكن صنع وعند النسفى اطلـع ورواية ابن السكن بينة ولعل معنى رواية النسفى اظهر ذلك وابانه وكان سبب ذلك يعنى السائل وعليه يعود الضمير على كل حال ولاوجـه لطلع هنا

﴿ الطـاء مع الميم ﴾ (ط م ن) قوله فى ترجمة البخارى باب الطمانينة فى الصلاة اى السكون قال الحربى وهو الاسم ونذكره فى الفصـل الآخر والخلاف فيه ان شاء الله تعالى واصله الهمز يقال اطمان اطمئنانا والاسم الطمانينة (ط م ث) قوله فطمثت بفتح الميم وكسرها اى حضت لغتان (ط م ح) قوله فطمحت عيناه الى السماء بفتح الميم اى ارتفعت وشخصت (ط م س) قوله ولاتمثالا الا طمسه اى محاه وغيره ﴿ الطاء مع النون ﴾ (ط ن ب) قوله وان بيتى مطنبا ببيت النبى عليه السلام اى ملاصقا طنبه بطنبه بضم الطاء مشدود اليه وهو الحبل الذى يشد الى الوتد والجمع اطناب ثم استعمل فيما قارب من المنازل استعارة وقوله مايكره من الاطناب فى المدح هو المبالغة فى القول وتطويل الكلام فيـه كمد اطناب الخباء وقوله مابين طنبى المدينة اى طرفيها (ط ن ق) قوله على طنفسة خضراء وطنفسة لعقيل بن ابى طالب يقال بضم الطاء والفاء وبكسرهما و بالوجهين ضبطناه على ابى اسحاق وغيره وضبطناه على التميمى بكسر الطاء وفتح الفاء وهو الافصح وحكى ابو حاتم الفتح والكسر فى الطاء واما الفاء (١) فالكسر لاغير قال الباجى قال ابو على الطنفسة بفتح الفاء لاغير (٢) وهى النمرقة وهو بساط صغير وقيل فى المذكورة فى حديث الاوقات انها كانت حصيرا من دوم وعرضها ذراع وقيل قدر عظم الذراع ﴿ الطاء مع العين ﴾ (ط ع م) قوله فى الحوت انما هى طعمة اطعمكموها الله بضم الطاء وكسرهـا ومعنى الضم اى اكلة واما الكسر فوجـه الكسب وهيئته يقـال فلان طيب الطعمة وخبيث الطعمة وكذلك قوله فمازالت تلك طعمتى بعد اى صفة اكلى وتطعمى وقوله هل اطعم نخل بيسان اى اثمر وقوله صاعا من طعام صاعا من شعير المراد بالطعام هنا البر و كذلك قوله بع من حنطة اهلك طعاما وقوله نهى عن بيع الطعام حتى يستوفى هو هنا كل مطعوم وكـذلك بيع الطعام بالطعام غير يد بيد وقوله فى المصرات صاعا من طعام لا سمراء قال الازهرى كانه اراد صاعا من تمر لا من حنطة والتمر طعام قال القاضى رحمـه الله يفسره قوله فى الروايات الاخر صاعا من تمر وقوله للسعاة نكبوا عن الطعام اى اللبن اى لاتاخذوا ذات لبن بهذا فسره ملك وقوله طعام الواحد يكفى الاثنين اى مايشبع واحدا يقوت اثنين وقوله فاستطعمته الحديث اى طلبت منـه ان يحدثنى به وقوله اتى يستطعمه اى يسئله ان يطعمه وقـوله فى زمزم طعام طعم اى تصلح للاكل والطعم بالضم مصدر اى تغنى

(٢) وجدت بهامش الاصل ولعله منه ما بلفظه قال لنا شيخنا ابو محمد الحجرى فيها اربع لغات ضم الطاء والفاء وفتحهما وكسرهما وكسر الطاء وفتح الفاء وهى افصحها اه مصححه

(١) فى نسخة فالفتح

شاربها

شار بها ومتطعمها عن الطعام قيل لعله طعم بالفتح والرواية طعم بالضم فبالفتح اى طعام يشتهى والطعم شهوة الطعام قيل ولعله طعام طعم بضم الطاء والعين اى طعام طاعمين كثيرى الاكل لان طعما جمع طعوم وهو الكثير الاكل وقيل معناه طعام مسمن (ط ع ن) قوله الطاعون رجز على من كان قبلكم وقوله فطعن عامر على مالم يسم فاعله اى اصابه الطاعون وهى هاهنا الذبحة والطاعون قروح تخرج فى المغابن وفى غيرها فلاتلبث صاحبها وتعم غالبا اذاظهرت والمطعون شهيد هو الذى مات بالطاعون ﴿الطاء مع الغين﴾ (ط غ ى) قوله لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغى هى الطواغيت واحدها طاغية وطاغوت وجمعه طواغيت وهى الاصنام ومنه فى معناه الطاغية التى بالمشلل ومنه قوله وما ذبحوا لطواغيتهم وقيل الطواغيت بيوت الاصنام وقد جعلوا الطاغوت واحدا وجمعا كالفلك والهجان والشمال ﴿الطاء مع الفاء﴾ (ط ف ا) قوله وفى العين القائمة اذا طفيتماية دينار كذا فى رواية الطرابلسى ولغيره اطفيت وهما صحيحان ومعناه ذهب بصرها من سبب ضربة ونحوها وبقيت قائمة لم يتغير شكلها ولاصفتها وعند مالك فيها الاجتهاد *وقوله كان عينه عنبة طافية يروى بالهمز وغيره وسنذكره بعد (ط ف ر) قوله فى حديث سلمة فطفرت فعدوت اى وثبت (ط ف ل) قوله العوذ المطافيل هى النوق التى معها اولادها وهى اطفالها والطفل الصغير من كل شىء والمطفل امه وجمعه مطافيل (ط ف ف) قوله طففت بتشديد الفاء الاولى اى نقصت من الاجر وطفف بى الفرس المسجد اى وثب وعلا عليه او ارتفع عن الشاو وزاد عليه يقال طف الشىء واطف ارتفع وقد اختلف فى الرواية وسنذكره بعد وطف الكيل اذا قرب امتلاؤه وقوله الطافى حلال يعنى ما مات من صيد البحر فطفا على الماء اى علا وهذا مذهب الحجازيين ومنعه الكوفيون رراوه ميتة (ط ف ق) قوله فطفق ضربا بالحجر وحتى طفق وكذلك طفقت اعدوا وطفقت اتذكر الكذب قالوا ولايكادون يقولونها بالنفى ماطفق وانما يقولونه فى الايجاب بمعنى جعل وصار ملتزما لذلك بكسر الفاء وبفتحها لغة (ط ف ى) قوله ذا الطفيتين بضم الطاء اى الخطان على ظهرها والطفية خوصة المقل شبهها بذلك وقيل نقطتان ﴿الطاء مع السين﴾ (ط س ت) قوله فاتى بطست من ذهب بفتح الطاء وفيها لغات طست وطس وطسة الفتح والكسر فى جميعها وجمعها طساس وطسات وطسيس وطسوس وطسوت ﴿الطاء مع الهاء﴾ (ط ه) قوله طه يارجل بالنبطية كذا ذكره البخارى فى التفسير وصححه بعضهم وقال هى لغة عك وقال الخليل من قراطه موقوفا فهو يارجل ومن قراطه بحرفان من الهجاء فيل معناه اطمئن وقيل طا الارض والهاء كناية عنها (ط ه ر) قوله الطهور للوضوء كذا وقع فى الموطا لاكثرهم وعند بعض الروات الطهر للوضوء والاول الصواب لانه انما قصد ذكر الماء وعليه ادخل مافى الباب وهو اذا اريد به الماء مفتوح عند اكثرهم ويكون الوضوء بعده برفع الواو ومثله لجئته بطهور وهو الطهور ماؤه واضع له طهوره كله هنا الماء وكذلك الوضوء وبالضم فيهما الفعل وحكى الخليل الفتح فى الفعل والماء ولم يعرف الضم وحكى الضم فيهما جميعا وكذلك الغسل والغسل فرقوا بينهما على ماتقدم فى الفعل والماء وحكى الاصمعى الغسل والغسل واما الطهر فالفعل من ذلك والطهارة مثله *واما قوله الطهور شطر الايمان فهو هنا الفعل

وكذلك يكفيه لطهوره وقوله فى المتكفة اذا طهرت رجعت بفتح الهاء للاكثر وضبطه بعضهم بالضم وكذا قيده الجيانى وكذا فى الجمهرة بمعناه والوجهان معروفان طهرت المرأة وطهرت اذا تنظفت وذهبت عنها حيضتها وكذلك من الذنوب والعيوب ولم يات من فعل فاعل الاقليل فقالوا امراة طاهر ورجل طاهر وفره فهو فاره وحمض فهو حامض ومثل فهو ماثل هذه الاربعة وقدقيل مثل ومثله فاذاانت قدطهرت اى صرت فى حكم الطاهر وان لم ينقطع دمك قاله فى المستحاضة *وقوله امراتى طاهر قال ابن السكيت بغير هاء فى الحيض وبالهاء من العيوب وقوله وتربتها لى طهورا اى مطهرة وقوله هذا ابرر بنا واطهر كذا لاكثر الرواة اى ازكى عملا وعند بعضهم اظهر بالظاء والاول اوجه وقوله خذى فرصة ممسكة فتطهرى بها فسره فى الحديث فقال تتبعى بها اثر الدم يريد تطيبى بها وتنظفى من رائحة دم الحيضة واصل الطهارة النظافة وذكر المطهرة والمطهر وهو الاناء الذى يتطهر به وهو بكسر الميم والمطهرة بفتحها المكان الذى يتطهر فيه *وقوله جعلت لى الارض مسجدا وطهورا اى مطهرة كما قال ملك فى الاية وهذا الحديث حجة له لاسيما مع مافى الرواية الاخرى طاهرة طهورا اى طاهرة مطهرة (ط ه م) قوله لم يكن بالطهم قال الخليل هو التام الخلق وقال ابوعبيد التام كل شىء على حدته فهو بارع الجمال وقال يعقوب هو الذى يحسن كل عضو منه وقال ابن دريد هو التام الجمال وكله بمعنى وقيل هو الفاحش السمن وهذا هو الاولى فى صفته عليه السلام لم يكن بالمطهم وقيل هو النحيف الجسم فكانه من الاضداد ﴿الطاء مع الواو﴾ (ط و ر) قوله اطوارا اى اصنافا مختلفين وقيل فى قوله خلقكم اطوارا مثله مختلفين فى الصفات وقيل ضربا بعد آخر من نطفة ثم من علقة هاكذا (ط و ل) قوله اطولكن يدا اى اكثركن عطاء تقول فلان طويل اليد والباع اذا كان كريما وقوله فكن يتطاولن اى يتنافسن ايهن اطول يدا وقوله لايغرنكم بياض الافق المستطيل اى الذاهب صعدا غير معترض والمستطيل نعت للبياض لاللافق وقوله يقرافيهما بطولى الطوليين فسرها فى الحديث الآخر ابن ابى مليكة بالاعراف والمائدة ووقع عند الاصيلى بطولى الطولين وهو وهم فى الخط واللام مفتوحة *وقوله فى بنيان الكعبة وكان طولها كذا فزاد فى طولها طولها هنا هو ارتفاعها لاغير وقوله غير طائل اى غير ذى قدر وقيمة *وقوله فاطال لها فى مرج او روضة واصابت فى طيلها الطيل الحبل وقيل طولها وهو اكثر وقيل هو الرسن وهو الطوال ايضا واطال لها اى جعل لها طولا يمده لها لترعى وتمتد بطوله فى رعيها وسنذكره بعد *وقوله بكفن غير طائل اى لاله قيمة كثيرة ولاله قدر (ط و ع) قوله فان هم طاعوا الك بذلك وفى غير حديث اطاع الله واطاعوه وكلاهما صحيح عند اكثرهم يقال طاع واطاع بمعنى وقال بعضهم بينهما فرق طاع انقاد واطاع اتبع الامر ولم يخالفه وكلاهما قريب من معنى واحد كله راجع الى امتثال الامر وترك المخالفة قول البخارى استطاع استفعل من طعت له فلذلك قبح استطاع يستطيع وقال بعضهم اسطاع يسطيع معنى قوله هذا ان اشتقاقه من الطاعة قال سيبويه اسطاع يسطيع انما هو اطاع يطيع وزادوا السين عوضا من حركة الالف وقال غيره استطاع قدر والاستطاعة القدرة على الشىء واصله من الطاعة لان ما قدرت عليه

انقاد

انقاد لك فكانه مطيع لك(طوف) قوله انماهى من الطوا فين عليكم والطوافات اى المتكررات عليكم مما لا ينفك عنه ولايقدر على التحفظ منه كما قال تعالى طوافون عليكم والطائف الخادم اللطيف فى خدمته وتكراره الكلمة يحتمل الشك ويحتمل قصد جميع الذكور والاناث *وقوله فطاف باعظمها بيدرا وجعـل يطوف بالبير وطاف بالبيت وجعل يطيف بالجمل كله بمعنى واحداذا استداربه من جميع نواحيه حكى صاحب الافعال فيه كله طاف واطاف وفى الجمهرة طاف بالشئ دارحوله واطاف به الم به وقال الخطابى طاف يطوف من الطواف وطاف يطيف من الطيف وهوالخيال واطاف يطيف من الاحاطة بالشئ وقوله كان يطوف على نسائه وكذا فى خبر سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة و يروى لاطيفن على اللغتين المتقدمتين ومعناه هنا الجماع ومنه يطوف عليهم المومن ويحتمل ان يكون فى هذين الحديثين بمعنى يلم وتكون رواية اطيفن اصح وكنى بذلك عن الجماع وقيل اللغتان فى الكناية عن الجماع بذلك صحيحتان يقال طاف بالمراة واطاف بهـا جامعهـا قاله صاحب الافعال *وقوله من يعيرنى تطوافا بكسر التاء اى ثوبا اطوف به حول البيت (طوق) قوله طوقها من سبع ارضين يوم القيامة قيل جعل طوقا فى عنقه وقيل خسف به فصارت الارضون كالطوق فى عنقه وقدجاء فى الرواية الاخرى خسف به الى سبع ارضين وقيل طوقهـا حملها و كلف طاقته من ذالك *وقوله فى الزكاة ثم طوقه اى يجعل كالطوق فى عنقـه *وقوله فى حديث الخضر فصار عليه يعنى البحر على الحوت مثل الطاق اى مثل طاق البناء الفارغ ماتحته وهى الحنية وتسمى الازج ايضا وقـد بينه فى الحديث الآخر بقوله وامسك الله عنه جريه المـاء حتى كان اثره فى حجر وحلق بين ابهامه والتى تليها وقوله والنخل مطوقة بثمرها اى قـد تذللت ورجبت عثا كيلهـا فصارت للنخيل كالاطواق (طوى) قوله باتا طاويين اى جائعين والطوى ضمور البطن من الجوع وقوله يطوى بطنه عن جاره اى يوثره بطعامه وفضل زاده و يترك شهوته فكانه اجاع نفسه عن شهوته وقوله اطولنا الارض اى سهل علينا المشى والسفر واعنا عليه وقربه لنا ولا تطول سيرنا وقوله ان الارض تطوى بالليل مالا تطوى بالنهـار اى تقطع و يسرع السير فيها لرقة هواء الليل وعدم الحر يعين على السير و ينشط الدواب ويخفف الحمل خلاف حر النهار ولهب الهجائر *وقوله فى طوى من اطواء المدينـة وطوى من اطواء بدر بكسر الواو وفتح الطـاء وآخره مشدد هى البير المطوية بالحجارة وجمعها اطواء وقوله فاذا قام وحده فليطل ماشاء كذالهم وعند بعضهم فليصل ماشاء والاول اوجه فاما فى الحديث الاخر فليصل كيف شاء ﴿الطاء مع الياء﴾(طىب) قوله جعلت لى الارض طيبة طهورا اى طاهرة مطهرة وفتيمموا صعيدا طيبا ويتيمم صعيدا طيبا كما امره الله قال ابن مسلمة معنـاه طاهرا ولم يرد غيره وهو تاويل مالك واصحابه فى الايـة وتاوله غيره ان معنـاه منبتا *وقوله جعلت لى الارض طيبة طهورا اقوى حجة لمـالك فى ذلك ان معناه طاهرة مطهرة فكرر اللفظ للفائدة الزائدة فى تطهيرها لغيرها ولم يخص عليه السلام بانها منبتة وفى التشهد الطيبات لله اى الكلمات الطيبات وقوله من كسب طيب اى حلال ومنه قوله ان الله طيب لايقبل الا طيبا وتسميته تعالى طيبا

وقوله وتاولت ان ديننا قدطاب اى خاص وقوله الحمدلله كثيرا طيباقيل خالصاوقوله فى المدينة ينصع طيبها بكسر الطاء
عند ابن وضاح وعند غيره طيبها بفتح الطاء وكسر الياء وكلاهما هنا صحيح المعنى ومعنى ينصع يخلص وقيل
يبقى و يظهر وقوله من رطب ابن طاب وعرجون ابن طاب نوع من تمورالمدينة طيب وطوبى شجرة فى الجنة
مقصور مضموم الطاء تظلل الجنة واصله من الطيب وفى الحديث طوبى لهم قيل يريد هذه الشجرة اوالجنة اى
ظل طوبى وهى الجنة وقيل اسم للجنة والاستطابة الاستجمار بالاحجار لان الموضع يطيب بذلك و يزال نتنه
وقوله عليكم من المطاعم بما طاب منها يعنى الحلال وقوله فى سبى هوازن فمن احب منكم ان يطيب ذلك وفيه قد
طيبوا لك معناه اباحوه وحللوه وطابت به نفوسهم ولم يكرهه احدمنهم (ط ى ر) فى صفة الفجرالاحمر المستطير
ى المنتشر فى الافق الصاعدولفظه فى الحديث ومده يديه يفسره وتفريقه بينه وبين المستطيل باللام وهوالصاعد
الى الافق وهو الكاذب وقوله حريق بالبويرة مستطير مثله اى منتشر وقوله نهى عن الطيرة بكسر الطاء وفتح
الياء اى اعتقاد ما كانت الجاهلية تعتقده من التطير بالطير وغيره واصل اشتقاقها من الطير اذ كان اكثر تطيرهم
وعلمهم به وقوله فى اقتسام الانصار المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون اى صار فى قرعتنا ومثله فطارت
القرعة لعائشة وحفصة والطائر الحظ قال الله تعالى طائركم معكم وقوله انما نسمة المومن طير يعلق فى شجر الجنة قيل
يحتمل انهامودعة فى الطير الى يوم البعث ويحتمل انها بنفسها تطير والاحتمال الاول اظهر لقوله فى الاحاديث
الاخر فى طير خضر وفى حواصل طير خضر وفى قناديل تحت العرش وقوله فيطير الناس بها كل مطير اى يشيعونها
و يذهبون بها كل مذهب ويبلغون بها اقاصى الارض كذا هو وضبطه بعضهم فى كتاب الرجم يطيرها عنك كل
مطير بضم الميم جعل كل فاعل يطير ومطير اسم فاعل والاول الصواب وقوله قلنا استطير اى طارت به الجن
وقوله على فرس يطير على متنه وكلما سمع هيعة طار اليها اى يسرع كالطائر فى طيرانه وقوله اطرتها خمرا بين نساءى
اى قسمتها وقد تقدم فى الهمزة وقوله على الخير والبركة وعلى خير طائر دعاء بالسعادة واصل استعمالها من تفاول
العرب بالطير وقد يكون المراد بالطائر هنا القسم والنصيب ايضا (ط ى ل) قوله لا يغرنكم بياض الافق المستطيل
اى المرتفع طولا بالافق قوله فرآ طيالسة فقال كانهم اليهود الطيلسان شبه الاردية يوضع على الكتفين والظهر
قال القابسى ارى كانت صفرا فلذلك قال هذا لما جاء فى الحديث ان اتباع الدجال من يهود اصبهان عليهم
الطيالسة الصفر يقال طيلسان بفتح اللام وكسرها قال الخليل ولم اسمع فيعلان بالكسر غيره واكثر ماياتى فيعلان
مفتوحا ومضموما ولم يعرف الاصمعى الكسر وقوله جبة طيالسية (١) (ط ى ن) طينة الخبال تفسيرها فى الحديث
عصارة اهل النار فى النار (ط ى ش) قوله فكانت يدى تطيش فى الصحفة اى تخف وتجول فى نواحيها والطيش الخفة

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث الشهر تسع وعشرون وطبق شعبة بيديه كذا هو بالطاء
مشدد الباء هنا و فى حديث جبلة وصفق بالصاد وبعضهم قاله بالسين وكلها صحيح وكذلك قوله فيه ونقص

(١) هنا بياض بالاصول

فى

فى الصفقة الثانية كذا هو فى حديث جابر من رواية الليث بالصاد ومن رواية ابن جريج بالطاء *فى تفسير ربنا اكشف عنا العذاب فاخذتهم سنة اكلوا فيها الطعام كذا للقابسى وهو خطا وصوابه ما للجماعة اكلوا فيها العظام وكما جاء فى غير هذا الموضع لجميعهم *وفى الاشربة وقال ابن عباس اشرب الطلاء مادام طريا كذا للجرجانى ورواية الجماعة اصح اشرب العصير مادام طريا *فى المسابقة فطففت بى الفرس المسجد وفى رواية فطفق بى الفرس وهو تصحيف والتطفيف هنا بمعنى ارتفع حتى وثب المسجد وقد جاء مفسرا فى الحديث قال وكان جدار المسجد قصيرا فوثبه التطفيف مقاربة الشئ انا طفاف قرب ان يمتلئ ولم يمتلئ ومنه التطفيف فى الكيل وهو ان يكال كذلك اولانه ارتفع عن امره واصل التطفيف الارتفاع وقد ذكرناه وقال ابو عبيد فى قوله طفف بى الفرس المسجد اى وثب حتى كاد يساوى المسجد والاول عندى اشبه لان المسجد هو كان حد جميع الخيل للمسابقة والسبق اليه لا لبلاغه الا ان يريد بوثبه ارتفاعه حتى ساوى جدره *قوله فكانت يدى تطيش فى الصحفة اى تخف وتنتقل فى جوانبها والطيش الخفة وسرعة الحركة وعند بعضهم تبطش وليس بشئ *وقوله فى الخلع لكنى لا اطيقه بالقاف وعند المهلب لا اطيعه بالعين ولا وجه له والاول اشبه بمساق الحديث وانما اخبرت عن بغضها فيه وانها لا تملك امرها عليه(٢) *وفى تراجم البخارى باب الاطمانينة بكسر الهمزة وضمها وكذا ذكره فى حديث ابى حميد قبله ومعناه السكون كذا لجمهورهم وعند القابسى الطمانينة وهو الصواب قال الحربى هو الاسم قال غيره ويصح ان يكون الاطمانينة بكسر الهمزة والميم مصدر اطمان ويقال اطميئنانا اتى بغير هاء ويقال اطبان بالباء ايضا ويقال طامن راسه وظهره واطمان وتطامن مقلوب قاله الخليل *وفى الرويا حتى اذا جرى اللبن فى اطرافه اواظفاره كذا للقابسى وصوابه ما لغيره فى اظفاره دون شك *وقوله فى الحج ينضح طيبا كذا عند اكثرهم وعند العذرى ينضح الطيب وخطاه بعضهم وله وجه من الصواب اى لكثرته عليه كانه مما ينتشر عنه يرش به غيره وينثره عليه *قوله فاذا صلى وحده فليطول ماشاء وفى بعضها فليطل ماشاء ووقع فى رواية الدباغ من رواية ابن القاسم فليصل بالصاد والمحفوظ الاول وهو الذى فى سائر الاصول والموطئات وهو انما اخبر عن تطويل الصلاة وتخفيفها لا عن تكثير الصلاة وهو تصحيف من رواية من روى فليطل والله اعلم *وقوله فى حديث الخيل فاطال لها فى مرج اوروضة فما اصابت فى طيلها بكسر الطاء وفتح الياء باثنتين تحتها كذا رواية جميعهم والطيل الحبل وقال ابن وهب هو الرسن يطول لها وعند الجرجانى طولها بالواو فى موضع الياء وكذا فى مسلم وانكر يعقوب الياء وقال لا يقال الا بالواو وحكى ثابت فى دلائله الوجهين *وقوله فطار لنا عثمان بن مظعون كذا للاصيلى وغيره وعن القابسى فيه فصار بالصاد ومعناه متقارب اى صار فى حظنا والطائر الحظ وقيل ذلك فى قوله طائره فى عنقه ويقال طار سهم فلان فى كذا اى خرج *وقوله فى باب بيع الحطب والكلا فى حديث على ومعى طالع من بنى قينقاع كذا للاصيلى والقابسى والحموى والنسفى واكثرهم هنا وفسروه بالدليل بمعنى الطليعة ووقع للمستملى ولابن السكن صائغ وهو

(٢) وقع بهامش بعض النسخ ولعله من الاصل ما نصه فى الموطا فى المحرم طلى جسده بنورة عند عامة شيوخنا وكان عند بعضهم اطلى وهو وهم هو ثلاثى بمعنى دهن والطخ

الصحيح المعروف هنا وكذا فى كتاب مسلم وكذا جاء فى غير هذا الباب بمعناه وواعدت صواغا * وقوله كان عينه عنبة طافية اكثر الروايات فيه بغير همز وهو الذى صححه الشيوخ والمفسرون اى ناتئة كحبة العنب الطافية فوق الماء وقيل البارزة من بين صواحبها وقد رويناه عن بعضهم بالهمز وانكره اكثرهم ولا وجه لانكاره لانه قد روى فى الحديث انه ممسوح العين ومطموس العين وانها ليست جحراء ولا ناتئة وهذه صفة حبة العنب التى سال ماؤها وطفيت وعلى ما جاء فى الاحاديث الاخر جاحظ العين وكانها كوكب يحتج به للرواية الاولى ويصح الجمع بينهما بانه اعور احداهما العوراء مطموسة وممسوحة وغير ناتئة وطافئة بالهمز والاخرى كانها كوكب وجاحظة وطافية بغير همز والله اعلم وقد بسطنا هذا واختلاف الروايات فيه وقوله فى بعضها اعور العين اليمنى وفى بعضها اليسرى وجمعنا الاحاديث ولفقناها بمعنى فى كتاب الاكمال فى شرح مسلم بما فيه كفاية * وقوله هذا ابر ربنا واطهر بطاء مهملة للحموى وابى الهيثم ولغيرهما واظهر بالمعجمة والاولى اليق بالمعنى اى ازكى عملا * قوله فى حديث اذان بلال فى الصبح حتى يستطير كذا هو لاكثرهم وهو الصواب اى ينتشر الفجر ورواه بعضهم يستطيل باللام وهو هنا خطا ووهم وفى الرقائق اياتى الخير بالشر قال لقد حمدناه حين طلع ذلك كذا لجل الرواة وفى نسخة النسفى حين اطلع ذلك ولابن السكن حين صنع ذلك وهو الصواب البين لكن قد تخرج رواية النسفى اى حين اظهر ذلك وابانه بسؤاله واصل الطلوع الظهور واطلعت اشرفت واطلع النخل ظهر طلعه وتقدم فى حرف الباء الخلاف فى قوله وغير ذلك يطل * وفى دخول مكة بغير احرام فى حديث مسلم عن ابن ابى شيبة والحلوانى قوله وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه كذا لعامة الرواة وفى كتاب شيوخنا وعند ابن ابى جعفر طرفها وهو الصواب وفى فضل الانصار كانها تصلح سراجها فاطفته كذا لكافة رواة البخارى وعند الاصيلى فاطفاته وهو الوجه ولعل غيره نقص صورة الهمزة من الحرف فقرى بغير همز

﴿ فصل فى تقييد اسماء البقع ﴾ (طيبة) بفتح الطاء وسكون الياء اسم مدينة النبى عليه السلام وهى طابة ايضا سماها بذلك عليه السلام والله اعلم من الطيب وهو الزكاة والطهارة الذى هو ضد الخبث والنجاسة كقوله تعالى الطيبون للطيبات فسماها بذلك لفشو الاسلام بها وتطهيرها من الشرك والنفاق وذلك على غالب اهلها وقيل معناها ظاهرة التربة قاله الخطابى ولا معنى لاختصاصها بذلك لقوله عليه السلام جعلت لى الارض مسجداً وطهوراً وقيل لطيبها لساكنيها وامنهم بها وسكون حال من هاجر اليها واليوم الطيب الساكن الريح والريح الطيبة الساكنة أو من الطيب وحسن العيش بها من طاب لى الشئ اذا وافقنى ووا تانى والله اعلم والطاب والطيب لغتان بمعنى وسماها النبى ايضا المدينة وكذلك فى القرآن ايضا وسماها ايضا فى قول بعضهم الايمان لقوله والذين تبؤوا الدار والايمان من قبلهم قيل الايمان هنا اسم المدينة وكذلك الدار (ذ و ط و ى) وقيل ممدود ذكرناه فى الذال (بحيرة طبرية) جاء ذكرها فى حديث ياجوج وماجوج هى بحيرة ماء حلو عظيمة فى بلاد الشام مصغرة بالهاء معروفة والبحر مذكر

وتصغيره بحير وطبرية هى الاردن (طرف القدوم) بفتح القاف وتشديد الدال قال ابوعبيد البكرى قدوم ثنية بالسراة مخففة والمحدثون يشددونه وسنزيدهذا بيانا فى حرف القاف ان شاء الله مع مايشتبه به من غيره (الطور) جبل مشهور بالشام قال ابوعبيد الطور الجبل (طفيل) بفتح الطاء وكسر الفاء وشامة جبلان على نحو ثلاثين ميلا من مكة قاله الفاكهى ذكرا فى الشعر الذى قاله بلال وقال مالك هما جبلان بمكة وجدة وقال الخطابى فى كتاب الاعلام كنت احسبهما جبلين حتى اثبت لى انهما عينان وقال الازرقى والخطابى فى الغريب شامة وطفيل جبلان مشرفان على مجنة وهى على بريد من مكة وقال ابوعمر وقيل احدهما بجدة (الطائف) معلوم وهو وادى وج على يومين من مكة قال هشام بن الكلبى انما سمى الطائف لان رجلا من العرب اصاب دما فى قومه بحضرموت فخرج هاربا حتى نزل بوج وحالف مسعود بن معتب وكان له مال عظيم فقال لهم هل لكم ان ابنى لكم طوفا عليكم يكون لكم ردءاً من العرب فقالوا نعم فبناه وهو الحائط المطيف به ﴿ فصل فى تقييد مشكل الاسماء والكنى والانساب ﴾ يحيى بن محمد بن (طحلاء) بفتح الطاء ممدود وحاؤه مهملة ساكنة وابراهيم بن (طهمان) بفتح الطاء وسكون الهاء (وابوطيبة) بفتح الطاء بعدها ياء باثنتين تحتها ساكنة بعدها باء بواحدة مفتوحة حجام النبى عليه السلام (ابوغطفان) بن طريف بفتح الطاء المهملة فيهما وقتيبة بن سعيد بن جميل بن (طريف) مثله وطلق بن غنام بفتح الطاء وسكون اللام وطلق بن معاوية مثله وابوطوالة بضم الطاء وضبطناه عن بعض شيوخنا بفتحها والاول اشهر وعامر بن الطفيل بضم الطاء وكذلك الطفيل وابو الطفيل وطليحة بضم الطاء مصغر وطىء القبيل بفتح الطاء مشدد كسرة الياء مهموز الاخر والنسب اليه طائى ممدود (والطفاوى) بضم الطاء (والطنافسى) بفتحها وكذلك (الطيالسى) وابن حوشب (الطائفى) ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى باب الثريد نا خالد بن عبد الله عن ابى طوالة كذا للاصيلى والقابسى ولغيرهما عن ابن ابى طوالة قال ابوذر والاصيلى والقابسى الصواب عن ابى طوالة ٭ فى غزوة الخندق واخبرنى ابن طاوس عن عكرمة كذا لابى(١) زيد وعند ابى احمد واخبرنى طاوس او ابن طاوس ٭ وفى قتل حمزة ذكر قتله لطعيمة بن عدى بن الخيار كذا فى جميع النسخ وهو غلط وصوابه طعيمة بن عدى بن نوفل بن عبد مناف وانما طعيمة بن عدى بن الخيار ابن اخته ٭ وفى دخول النبى الكعبة وارسل الى عثمان ابن أبى طلحة كذا للجلودى وعند غيره عثمان بن طلحة وهما صحيحان هو عثمان بن طلحة بن أبى طلحة ٭ وفى باب الترغيب فى السجود حدثنى معدان بن طلحة كذا قيدناه عن كافة شيوخنا وعند بعضهم ابن أبى طلحة وكلاهما يقال قال البخارى معدان بن أبى طلحة وقال بعضهم ابن طلحة ﴿ حرف الظاء مع سائر الحروف ﴾

﴿ الظاء مع الهمزة ﴾ (ظ أ ر) فى خبر ابراهيم بن النبى عليه السلام وكان ظيراً لابراهيم بكسر الظاء مهموز وقد يسهل هوهنا ابوه من الرضاعة ومربيه زوج مرضعه وفى الحديث الاخر ان له ظئرين فى الجنة ترضعانه الظئر التى ترضع الصبى لغيرها وتربيه قال الخليل الظئر يقع للمذكر والمؤنث قال غيره واصله العطف وهو عطف الناقة على ولد غيرها ترضعه والاسم الظئار ﴿ الظاء مع الراء ﴾ (ظ ر ب) قوله مثل الظرب بفتح الظاء وكسر الراء وآخره باء بواحدة وفى

(١) قوله لابى زيد فى نسختين لابى ذر

الحديث الاخرعلى الاكام والظراب جمع ظرب قال مالك الظرب الجبيل وهو بمعنى تفسيرغيره ويقال في واحدها ايضاً ظرب بكسر الظاء وسكون الراء كذا قيدناه عن أبي الحسين (ظرف) قوله في الغلام الذي قتله الخضر غلاما ظريفا قيل الظريف الحسن الهيئة وقيل الحسن العبارة والتفسير الاول اليق بهذا الحديث وقوله في الاشربة نهيتكم عن الظروف يعني الاواني وما تجعل فيه الاشياء واحدها ظرف وقوله نهيتكم عن الاشربة في ظروف الادم قيل معناه غير الاسقية لا باحته قبل الانتباذ فيها وقيل لعله الافي ظروف الادم فسقطت الا ﴿الظاء مع اللام﴾ (ظلل) قوله يظلهم الله في ظله الحديث يحتمل ان يكون الظل هنا على ظاهره اما ظل العرش كما جاء في الحديث الاخر في ظل عرشه واضافه الى الله لملكه ذلك أو على حذف مضاف أو يراد بذلك ظل من الظلال وكلها لله تعالى كما قال في ظلل من الغمام اى بظلل وكل ما اظلك فهو ظل وظل كل شئ كنه وقد يكون الظل هنا بمعنى الكنف والستر والعز ويكون بمعنى في خاصته ومن يدني منزلته و يخصه بكرامته في الموقف وقد قيل مثل هذا في قوله السلطان ظل الله في الارض أي خاصته وقيل ستره وقيل عزه وقد يكون بمعنى الراحة والنعيم كما قيل عيش ظليل أي طيب ومنه الحديث الاخر في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها كذا قيل في ذراها وكنفها ويحتمل ان معناه في روحها ونعيمها وقوله اظلهم المصدق وقد اظل قادما واظلنا يوم عرفة أي غشيهم اظله كذا أي دنا منه كانه البسه ظله ومنه قد اظل أي غشيه اوكاد وقوله في البقرة وآل عمران كانهما ظلتان أو غمامتان بمعنى متقارب الظلة السحابة وجمعها ظلل ومنه عذاب يوم الظلة ومنه رايت ظلة تنطف السمن والعسل أي سحابة ومنه الظلة من الدبر أي السحابة منها وقوله الجنة تحت ظلال السيوف معناه ان شهرة السيوف والضرب بها موجب لها فكانها معها وتحتها وقوله مازالت الملائكة تظله باجنحتها يحتمل وجهين انها اظلته ليلا تغيره الشمس اكراما له والاخر وهو اظهر تزاحمها عليه للرحمة عليه والبر به وقوله في الهجرة لها ظل لم تات عليه الشمس أي لم تفئ عليه وهذا تفسير معنى الظل والفرق بينه وبين الفئ ان الظل ما كان من غدوة الى الزوال مما لم تصبه الشمس والفئ من بعد الزوال ورجوعه الى المشرق من المغرب مما كانت عليه الشمس قبل وقوله يظل الرجل شاخصا اى يصير يقال ظلات بكسر اللام افعل كذا اظل بفتح الظاء اذا فعلته نهاراً وظلت بالفتح والكسر قال تعالى ظلت عليه عاكفا ولا يقال في غير فعل النهار كما لا يقال بات الا لفعل الليل ويقال طفق فيهما ويكون ظل يفعل كذا بمعنى دام قاله صاحب الافعال وغيره وقوله وعلى رسول الله ثوب قد اظل به أي جعل ليكون له ظلاً ليقيه الشمس (ظ ل م) ٭قوله الظلم ظلمات يوم القيامة يعني على اهله حين يسعى نور المومنين بين ايديهم وبايمانهم أو يكون المعنى شدائد على اهلها ومنه قوله تعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر ومنه يوم مظلم أي ذو شدة ٭قوله وليس لعرق ظالم حق يروى بالتنوين وظالم نعت والصفة هنا راجعة الى صاحب العرق أي لذي عرق ظالم وقد يرجع الي العرق أي عرق ذي ظلم فيه ويروى بغير تنوين على الاضافة والعرق الاحياء والعمارة وسنذكره مفسراً في بابه وفي حديث الافك ان كنت قارفت سوءاً أو ظلمت يعني عصيت وقيل ذلك في قوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه وقول أبي هريرة في ثناء النبي على الانصار ما ظلم بابي وامي أي ما وضع الشئ

في

فى غير موضعه وهو معنى الظلم فى اصل الوضع فى اللغة قوله انصر اخاك ظالما أو مظلوما فسره فى الحديث ان كان ظالما فلينهه فانه له نصر وان كان مظلوما فلينصره ومعناه انه اذا نهاه ووعظه فقد نصره على شيطانه ونفسه الامارة بالسوء حتى غلبه ذلك (ظ ل ع) قوله العرجاء البين ظلعها الظلع بفتح الظاء واللام وسكون اللام ايضا العرج يقال منه ظلع بكسر اللام اذا كان به غير خلقة فان كان خلقة قيل ظلع بالفتح يظلع بالضم مثل عرج وعرج فى الحالتين وقوله واعطى اقواما اخاف ظلعهم كذا وقع فى البخارى بالظاء مفتوحة أى ميلهم ومرض قلوبهم وضعف ايمانهم والظلاع داء يوجد فى قوائم الدواب تغمز منه والظلع بالسكون العرج ومنه قولهم اربع على ظلعك وقال بعض اللغويين رجل ظالع اذا كان مائلا مذنبا اخذ من هذا الداء فى الدابة وقيل المتهم وحكى ابن الانبارى ضالع بالضاد المعجمة أى مائل مذنب وذكر اختلاف اهل اللغة فى الظلع الذى هو العرج هل هو بالظاء أو بالضاد ويقال من ذلك للذكر والانثى ظالع واما الضلع العظم الذى فى الجنب بالكسر والسكون ويقال بفتح اللام ايضا واضلاع السفينة فبالضاد المعجمة (ظ ل ف) قوله تطؤه باظلافها الاظلاف للبقر والغنم والظباء وكل حافر منشق منقسم فهو ظلف والخف للبعير والحافر للفرس والبغل والحمار وما ليس بمنشق القوائم من الدواب ومثله قوله ولو بظلف محرق هو مثل قوله ولو فرسن شاة والفرسن انما هو للبعير فاستعاره للشاة ﴿الظاء مع الميم﴾ (ظ م أ) قوله ولا تظما أى لا تعطش والظما مقصور مهموز العطش ورجل ظمآن والظامئ بالهواجر مهموز أى العطشان من الصوم ولم يظما ابداً أى لم يعطش ابداً وقوله على اكتافها الاسل الظماء * فسرناه فى الهمزة ﴿الظاء مع النون﴾ (ظ ن ن) قوله وما كنا نظنه برقية أى نتهمه وكذا حيث ماجاء مرفوعا ظننت وظنوا وتظن والظن وما تصرف منه انما هو بمعنى التهمة والشك واعتماد ما لا تحقيق له ومنه اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث أى الشك والاسم منه الظنة والظن بفتح الاول وكسر الثانى وقد جاء الظن بمعنى العلم واليقين ايضا وهو من الاضداد ومنه قول عائشة وظننت انهم سيفقدونى وهذا كقوله الا يظن أولئك انهم مبعوثون ﴿الظاء مع العين﴾ (ظ ع ن) وذكر فى الحديث الظعن ومرت ظعن يجرين وبها ظعينة واذن للظعن بضم الظاء وسكون العين وضمها ايضا والظعائن والظعينة هم النساء واصله الهوادج التى يكن فيها ثم سمى النساء بذلك وقيل لا يقال الا للمرأة الراكبة وكثر حتى استعمل فى كل امرأة وحتى سمى الجمل الذى تركب عليه ظعينة ولا يقال ذلك الا للابل التى عليها الهوادج وقيل انما سميت ظعينة لانها يظعن بها ويرحل ﴿الظاء مع الفاء﴾ (ظ ف ر) قوله ليس السن والظفر واما الظفر فمدى الحبشة المراد به هنا ظفر الانسان وواحد الاظفار وانما قيل مدى الحبشة أى بها يذبحون ما يمكن ذبحه بها وذلك تعذيب وخنق ليس على صورة الذبح فلهذا نهى عنه وقد اختلف الفقهاء فى الذبح بهما اعنى السن والظفر كانا متصلين أو منفصلين على ما بسطناه من مذهبنا ومذاهبهم فى شرحنا لمسلم والظفر من الانسان وكل حيوان بضم الظاء وتسكن الفاء وتضم قال ابن دريد ولا تكسر الظاء ويقال اظفور ايضا وسنذكر فى الفصل بعده قوله قسط واظفار والخلاف فيه قوله فى الدجال وعلى عينه ظفرة بفتح الظاء والفاء هى لحمة تنبت عند

المثاق كالعلقة وقيل جليدة تغشي البصر وكذا قيدناه عن شيوخنا وعند ابن الحذاء ظفرة بضم الظاء وسكون الفاء وليس بشيء (ظ ہ ر) قوله والشمس فی حجرتها قبل ان تظهر بفتح التاء والهاء قيل معناه تعلوا على الحيطان وتزول عن الحجرة وترتفع عنها من الظهور وهو العلو قال الله فما استطاعوا ان يظهروه وقد جاء مفسراً فی الرواية الاخرىٰ وهو والشمس واقعة فی حجرتی لم يظهر الفیء بعد كذا فی رواية مسلم عن ابن ابی شيبة والبخاری عن ابن ابی نعيم ولغيرهما لم يف الفیء بعد يريد فی الحجرة كلها وعند ابن عيسى للرازی فی حديث مالك قبل ان يظهر الفیء ولغيره قبل ان تظهر كما جاء فی الموطئات وكذا ذكره البخاری عن مالك ومن تابعه وقيل معناه لم يرتفع ظل الحجرة عن الجدر وقد جاء هذا ايضا مفسراً فی الحديث عند مسلم لم يرتفع الفیء من حجرتها كذا عند ابن ماهان والسجزی فی حديث حرملة ولغيره فی حجرتها وعند البخاری من رواية اسامة لم تخرج من قعر حجرتها وفی رواية انس بن عياض عنده والشمس لم تخرج من حجرتها والمعانی متقاربة وكله راجع الى ان الفیء لم يعم الحجرة حتى ارتفع على حيطانها و بقيت الشمس على الجدر ومثله قول ابن عمر ظهرت على ظهر بيت لنا ای علوت وقيل معنى تظهر تزول كما قال * فتلك شكاة ظاهر عنك عارها * أی زائل وهو راجع الى معنى ای مرتفع عنك وقوله حتى ظهرت بمستوى ای علوت ومثله قوله فاذا ظهر من بطن الوادی ای ارتفع وعلا وفی حديث الهجرة اسرينا ليلتنا و يومنا حتی ظهرنا كذا لهم وعند ابی ذر اظهرنا فظهرنا بمعنی علونا ای فی سيرنا ويكون ظهرنا ايضا أی فتنا الطالب يقال ظهرت عنه اذا فتّه واظهر ناصر نا فی الظهر وفی الظهيرة ای سرنا فيها ومعنى قوله قام قائم الظهيرة وذكر الظهائر ونحر الظهيرة الظهيرة هی ساعة الزوال وشدة الحر وقال يعقوب هی نصف النهار حين تكون الشمس حيال رأسك وتركد فی القيظ وهو الظهر ايضا وبه سميت صلاة الظهر وجمعها ظهائر ونحر الظهيرة مثل قائم الظهيرة وقيل نحرها اولها وقوله بعير ظهير ای قوی الظهر على الرحلة وقوله لا تزال طائفة من امتی ظاهرين ای غالبين عالين وقوله لم ينس حق الله فی ظهورها قال غير واحد وبعضهم يزيد على بعض من حقوقها ركوب ظهورها غير مشقوق عليها والا تحمل فوق طاقتها ومنها الحمل عليها ومنها اعارة فحلها وقيل يتصدق ببعض ما يكسب عليها وقوله ظهرت به لحاجتی ای جعلته وراء ظهری و يقال فيه اظهرت ايضا قال ابو عبيدة وهو استهانتك بها وقوله عن علی بارز وظاهر وفی الحديث الاخر ظاهر النبی عليه السلام بين درعين هو لباس درع فوق اخرى وقيل معناه طارق بينهما ای جعل ظهر احداهما الظهر الاخرى وقيل عاون والظهير العوين ای قوی احداهما بالاخرى فی التوقی ومنه تظاهرون عليهم ای تتعاونون وقوله ولا يزال معك من الله ظهير أی عوين والظهار والمظاهرة وظاهر من امرأته اذا قال لها انت على كظهر امی يقال ظاهر منها وتظهر وتظاهر وقوله انی مصبح على ظهر ای على سفر راكبا الظهر وهی دواب السفر ومنه قوله كان يجمع اذا كان على ظهر سير أی فی سفر راكبا ظهر دابته ومنه يرعى الظهر و يرعى ظهرنا وابتعت ظهرك وان فی الظهر ناقة عمياء ومن كان ظهره حاضراً كل هذا بالفتح هی دواب السفر التی يحمل عليها الاثقال من الابل وغيرها وقوله فجعل رجال يستاذنونه فی ظهرانهم كذا ضبطناه عن شيوخنا بالضم جمع ظهر والجمع ظهران بالضم وقوله فی الصدقة

ما

ما كان عن ظهر غنى فسره ايوب فى الحديث عن فضل عيال و بيانه من وراء مايحتاج اليه العيال كالشئ الذى يطرح خلف الظهر بينه قوله فى الحديث نفسه وابدأ بمن تعول ومثله قوله من دعا لاخيه بظهر الغيب كانه من وراء معرفته ومعرفة الناس بذلك لانه دليل الاخلاص له فى الدعاء وابعد من التصنع وكانه من القاء الانسان الشئ وراء ظهره اذا ستره من غيره وقد يكون قوله عن ظهر غنى بمعنى بيان الغنى ومافوق الكفاف اذ الكفاف غنى ويحتاج فى الصدقة الى زيادة وظهور عليه أو ارتفاع مال وزيادته عليه وقيل عن ظهر غنى اى ما اغنيت به السائل عن المسئلة ومساق الحديث ومقدمته يمنع هذا التاويل لانه قد قال وابدأ بمن تعول وقاله عليه السلام بأثر الذى تصدق باحد الثوبين الذى تصدق بهما عليه ونهيه عليه السلام عن ذلك وقوله فى حديث الشفاعة بين ظهرانيى جهنم كذا للعذرى ولغيره ظهرى وفى حديث عتبان وغيره بين ظهرى الناس كذا رواه الباجى وابن عتاب وبعض اشياخنا وعند الجمهور وظهرانى وفى حديث الحوض بين ظهرانيى اصحابه وكذلك لاصرخن بين ظهرانيهم وبين ظهرى خيل دهم وبين ظهرى صيامها وعند بعضهم ايضا هنا ظهرانيى وفى حديث الكسوف بين ظهرى الحجر كذا للقاضى وابن عتاب ولغيرهما ظهرانى قال الباجى وهو المعروف ٭ قال القاضى رحمه الله قال الاصمعى وغيره يقال بين ظهريهم وظهرانيهم بفتح الظاء والنون ومعناه بينهم وبين اظهرهم قال غيره والعرب تضع الاثنين موضع الجميع وقوله قطعتم ظهر الرجل اى اهلكتموه بمدحكم كمن قطع نخاعه وقصم ظهره قوله وجعلنا مكة بظهر اى من ورائنا وقوله لايزال معك من الله ظهير اى نصير ومعين المظاهرة المعاونة قوله فى آخر حديث احد فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله عهد فقنت رسول الله شهراً بعد الركوع يدعوا عليهم كذا فى جميع النسخ ومعناه هنا غلب ولا وجه له اقرب من هذا والاشبه عندى ان يكون مغيرا من قوله فغدر وهو اشبه واصح فى المعنى كما قال فى الحديث الآخر غدروا بهم فقنت شهراً يدعوا عليهم ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى الصلاة حتى يظل الرجل أن يدرى كم صلى بفتح الظاء بمعنى يصير من قوله تعالى ظل وجهه مسوداً كذا رويناه فيها وكذا قاله الدراوردى وقيل يظل هنا بمعنى يبقى و يدوم كما قال ٭ ظللت رداءى فوق رأسى قاعداً ٭ وحكى الداودى انه روى يضل بكسر الضاد وفتحها من الضلال وهو التحير والكسر فى المستقبل وفتح الماضى اشهر قال تعالى ان تضل احداهما اى تنسى وكذا جاء فى بعض الروايات عن القابسى وابن الحذاء عندنا اى يتحير ويسهو وفسره مالك فقال معنا ينسى من قوله تعالى ان تضل احداهما اى تنسى وهو صحيح ايضا والضلال النسيان وهذا التفسير ياتى على غير رواية مالك فى كتابه فانه انما ذكره هو بالظاء بمعنى يصير وهو اليق بالكلام هنا وقد ذكرنا ذلك فى الضاد وذكرنا فى حرف الهمزة الاختلاف فى ان يدرى بالكسر أو الفتح وتصويب الكسر فيه ان ان هنا بمعنى ما فى الرواية الواحدة و بالوجهين على الاخرى وقوله انى اعطى اقواما اخاف ظلعهم بفتح الظاء واللام كذا لجماعتهم ومعناه والله اعلم ضعف ايمانهم كالظالع من الحيوان الذى يضعف عن السير مع غيره وهو الاعرج الذى يغمز برجليه وقيل ظلعهم ذنبهم ورواه ابن السكن هلعهم و الهلع الحرص وقلة الصبر واعوذ بك

من ظلع الدين كذاروى فى موضع عن الاصيلى ووهمه بعضهم والمعروف ما لغيره ضلع بالضاد وهو ثقله وشدته وتخرج رواية الاصيلى على ماتقدم من الاختلاف لاهل اللغة فى ظلع الدابة وكذاجاء فى بعض نسخ البخارى فى خبر الحوت فعمدنا الى ظلع من اظلاعه بظاء فى بعض الاحاديث وهو وهم وصوابه ماجاء فى سائرها ضلع بالضاد وقوله فى الحائض نبذة من قسط واظفار كذا فى رواية بعضهم وكذا فى حديث الحادة لجميعهم وفى بعضها اواظفار ورواه اكثر رواة الصحيح فى اكثر الابواب قسط اظفار والصحيح الاول وهما نوعان من البخور وفى حديث الافك عقد لى من جزع اظفار كذا عند البخارى فى كتاب الشهادات والتفسير والسير وفى رواية الباجى عن مسلم وللاصيلى وابى الهيثم فى كتاب السير جزع ظفار وكذا لكافة رواة مسلم وقال غير واحد وهو صوابه قسط ظفار منسوب الى مدينة باليمن يقال لها ظفار قال غيره وكذلك الصواب عندهم جزع ظفار منسوب اليها قال ابن دريد الجزع الظفارى منسوب الى ظفار وانشد * اوابد كالجزع الظفارى اربع * وانشد غيره * كانها * ظفارية الجزع الذى فى الترائب * قال القاضى رحمه الله اما فى الجزع فلا يصح فيه غير هذا واما القسط فيصح فيه الاضافة مثل هذا بياء النسبة اوبالاضافة الى ظفار و يصح فيه واظفار عطفا و يصح فيه اواظفار على الاباحة والتسوية والقسط بخور معلوم وكذلك الاظفار قال فى البارع الاظفار شئ من العطر شبيه بالظفر ولا يصح قسط اظفار ولا جزع اظفار على الاضافة ولا وجه له وقوله فى تقسيم الحديث واضرابهم من حمال الآثار كذا قاله مسلم والوجه ضربائهم لان ضربا قل مايجمع على اضراب والضرب المثل والشبه وقوله فى المستحاضة تغتسل من ظهر الى ظهر كذا رواية مالك وغيره بغير خلاف بالمعجمة قال مالك واظنه من طهر الى طهر يريد بالمهملة وانه صحف على سعيد فيه وكذا رده ابن وضاح وقد روى عن سعيد مايصحح تاويل مالك قال اذا انقطع عنها الدم وروى عنه ايضا مايصحح الرواية الاولى قال عند صلاة الظهر قوله هذا اليوم الذى اظهر الله فيه موسى على فرعون كذا لابن السكن ولكافة الرواة اظفر وهما متقاربان والاول اوجه لقوله على وانما يعدى ظفرت بالباء

﴿فصل تقييد اسماء البقع﴾ (ظفار) مدينة باليمن بفتح الظاء وتخفيف الفاء وآخرها راء قال ابوعبيدة هو مبنى على الكسر مثل حذام وقال غيره سبيلها سبيل المؤنث لاينصرف ويرفع وينصب (مرظهران) بفتح الميم وشد الراء وتصريفها بوجوه الاعراب وفتح الظاء وسكون الهاء ويقال مر الظهران ايضا والظهران مفرداً دون مر هو على بريد من مكة وقال ابن وضاح على احد وعشرين ميلا وقيل على ستة عشر ميلا قال ابن دريد ظهران موضع قال بعضهم ابن وضاح يقوله مرظهران بفتح الراء على كل حال مثل حضرموت

﴿فصل مشكل الاسماء والانساب والكنى فى هذا الحرف﴾ (ظهير) بن رافع بضم الراء مصغر (وابو ظبيان) بفتح الظاء وتقديم الباء بواحدة (وابو ظلال) بكسر الظاء وتخفيف اللام عن انس بن مالك ورواه ابن السكن ابوهلال بالهاء ﴿حرف الكاف﴾ ﴿الكاف مع الهمزة﴾ (ك أ ب) قوله وكئابة المنقلب الكئابة الحزن استعاذ من ان ينصرف الى اهله فى حالة يكون فيها كئيباً اما فى نفسه ممانا له فى سفره او فى اهله ممانالهم بعده فحزن لذلك

﴿الـكاف مع الباء﴾ (ك ب ب) قوله الا كبه الله على وجهه وان يكبه الله اى يلقيه واكب عليه واكبينا على الغنائم يقال فى معداه كبه الله وفى لازمه اكب وهو مقلوب المعهود فى الافعال من تعدية الثلاثى بالرباعى قال الله تعالى افمن يمشى مكباً هذا من اكب غير معدى رباعى وقال فكبت وجوههم فى النار وهذا معدى ثـلاثى من كب وله امثلة قليلة محوسة (ك ب ت) قوله ان الله كبت الـكافر اى صرعه وخيبه وقيل غاظه واذله وقيل اصله كبده اى بلغ بالهم والغم كبده فقلبت الدال تاء لقرب مخرجيهما كما قيل سبت رأسه وسبده اى حلقه (ك ب ث) قـوله نجنى الـكباث هو ثمر الاراك قيل نضيجه وقيل حصرمه وقيل غضه وقيل متزبيه (ك ب د) قوله تقئ الارض افـلاذ كبدها قيل معادنها وقيل كنوزها وماخبئ فيها وكبدها بطونها وعبر عن ما تخرجه من ذلك بفلذة الـكبد وهى القطعة منه وقوله كان فى كبد جبل اى داخله امافى شعابه اوغيرانه وقد جاء فى حديث آخر فى كهف جبـل مفسراً وقوله ثم وضع السهم فى كبد القوس وهو مقبضها وكبد كل شئ وسطه وفى حديث الخضر كان على كبـد البحر اى وسطه وقوله فى الجالب على عمود كبده وفى الآخر على عمود بطنه قال ابوعبيد معناه على تعب ومشقـة وقال غيره يريد على ظهره لان الظهر عمود البطن ومافيه لانه يمسكه ويقويه فهو له كالعمود (ك ب ر) قوله الله اكبر قيـل معناه الـكبير وقيل اكبر من كل شئ فحذفت لوضوح المعنى ومعنى اكبر والكبير فى حقه تعالى مثل العظيم والجليل اى الذى جل سلطانه وعظم فـكل شئ مستحقر دونه وقيل الكبير عن صفات المخلوقين واختلف فى تكرير هذه الكلمة فى الاذان هل الراء مضمومة اوساكنة فيهما اومفتوحة فى الاولى لثقل الحركة والاصل السكون وقوله الله اكبر كبيراً قيل نصب باضمار فعل اى كبرت كبيراً وقيل على القطع وقيل على التميز وقوله الكبرياء ردائى وكبريائى هى العظمة والملك والسلطان وقوله فى حديث ابن الدخشن واسندوا عظم ذلك وكبره بضم الكاف وكسرها معـاً ومثله فى حديث الافك وان كبر ذلك اى معظم الحديث وجله قال الله والذى تولى كبره منهم الآية وقوله كبر كبر والكبر الكبر بضم الكاف وسكون الباء وفى الحديث الآخر كبر الكبر اى قدم السن ووقره والكبر جمع اكبر مثل احمر وحمر وقوله على ساعتى من الكبر اى على حالتى منه والكبر زيادة السن وقد يكون الكبر ايضا فى المنـازل والنباهة كقوله انه لكبيركم الذى علمكم السحر اى معلمكم ومقدمكم وقوله فلما كبر يقـال كبر الصبى يكبر وكبر يكبر بكسر الباء وضمها فى المـاضى وفتحها وضمها فى المستقبل وكبر الشيـخ بالكسر لاغير اسن يكبر وقيل يقـال كبر بالضم ايضا وكبر الامر يكبر قال الله تعالى كبرت كلمة تخرج من افواههم وقوله فى دعائه اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رويناه بالوجهين سكون الباء بمعنى التعاظم على الناس وبفتحها بمعنى كبر السن والخرف كما قال فى الحـديث الآخر وان اردالى ارذل العمر ويدل على صحته رواية النسائى له وسوء العمر وبفتحهـا ذكره الهروى وبالوجهين ذكره الخطـابى ورجح الفتح وهى روايته وقوله وكان الذى تولى كبره عبـد الله بن ابى وفى حـديث آخر غيره قيل كبره معظم القصة وقيل الكبر الاثم وقيل الكبر الكبيرة كالخطء والخطيئة وقوله ويجعل الاكبر ممايلى

القبلة يعنى فى القبر الا كبر هنا الافضل فان استوو اقدم الاسن (ك ب س) وذكر الكبيس بفتح الكاف نوع من التمر طيب وبه فسر مالك الجنيب (ك ب و) وقوله يكبوا مرة اى يسقط

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حفر الخندق فعرضت كبدة كذا رويناه بفتح الكاف وكسر الباء بواحدة وفتح الدال المهملة عن الاصيلى والقابسى وكذا جاءت رواية الهمدانى والنسفى بالباء ومعنى ذلك والله اعلم قطعة من الارض يشق حفرها لصلابتها من قوله تعالى لقد خلقنا الانسان فى كبد اى فى ضيق وشدة على احد التفاسير ورواه الاصيلى عن الجرجانى ايضا كندة بكسر النون وفى رواية ابن السكن كتدة مثله الا انه بتاء باثنتين فوقها مفتوحة فى الموضعين ولا اعرف له هنا معنى بالتاء ولا بالنون وعند ابى ذر للمستملى والحموى كيدة بياء ساكنة باثنتين تحتها فى الموضعين وعنده ايضا كديه بضم الكاف وكذا رواها ابن ابى شيبة فى مسنده وذكرها ابن قتيبة فى غريبه وقال الشيبانى وابو زيد الكيدة هى الارض الصلبة لا تحفر الابعد شدة والوجه هذا او الاول وهما بمعنى والله اعلم * وقوله فى الحديث ونحن ننقل التراب على اكبادنا كذا جاءت الرواية للجماعة فى باب غزوة الخندق بالباء بواحدة بغير خلاف وفى غير هذا الموضع لكافتهم وعند ابى ذر هناك اكتادنا بالتاء باثنتين فوقها وعند مسلم اكتافنا وهى توكد رواية اكتادنا وهو الوجه والكتد بفتح الكاف والتاء مجتمع العنق فى الصلب وهو موضع الحمل ومن رواه بالباء الواحدة فكانه عنى المشقة والتعب وتقدم فى حرف الدال والباء الخلاف فى تفسير اليقطين ورواية من قال انه الكباء وقوله فى حديث المنافق يكبن فى هذه مرة وفى هذه مرة كذا فى حديث قتيبة من رواية ابن ماهان من طريق الهوزنى بكاف ساكنة وباء مرفوعة وآخره نون وعند العذرى يكر آخره راء وكاف مكسورة وعند الفارسى يكير بزيادة ياء ورواه بعضهم يكون والاوجه رواية ابن ماهان اى يسير سيرا خفيفا لينا قال صاحب العين الكبن عدو لين وقد كبن يكبن كبونا ورواية العذرى ايضا صحيحة بمعناه يقال كر على الشئ وعليه عطف عليه وكر عنه ذهب عنه والكسر فى مستقبله على الاصل فى المضاعف الذى لا يتعدى واما رواية الفارسى فلها وجه ايضا بمعناه قال صاحب الافعال كار الفرس اذا جرى رافعا ذنبه * وقوله كمثل الغيث الكبير كذا للاصيلى بباء بواحدة وعند القابسى وابى ذر الكثير بالثاء المثلثة * وفى باب الدعاء اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كبيرا بباء بواحدة وللقابسى كثيرا بالمثلثة * وفى حديث سعد الثلث والثلث كبير ويروى كثير بالباء والثاء اختلفت رواية شيوخنا فيه وضبطهم فى الاصول فيه وفى بعض الروايات كثير او كبير على الشك * وفى زكاة اموال اليتامى فبيع ذلك المال بمال كثير ويروى كبير * وفى باب قيام النبى عليه السلام فى حديث ابن عباس ثم صب فى الجفنة فاكبه بيده عليها كذا فى جميع نسخ مسلم والوجه فكبه على ما تقدم * وفى باب الصلح يرى من امراته ما لا يعجبه كبرا اوغيره كذا قيده الاصيلى بفتح الباء وهو الوجه وضبطه غيره كبرا بسكون الباء وغيرة اى تيها وشدة غيرة والاول اظهر * وفى حديث اسلام ابى ذر فاكب عليه العباس كذا للكافة وعند العذرى فكب وهو خطا والاول الصواب

وقد

وقد بيناه * قوله فى حديث يحيى بن يحيى نا حنظلة الاسيدى وكان من كبار اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم كذا لجمهورهم عن مسلم وعند ابن عيسى ايضا من كتاب النبى وهما صحيحان كان من كتاب النبى عليه الصلاة والسلام ويعرف بالكاتب وكذا جاء ذكره عن حنظلة الكاتب فى السند الاخر * وفى حديث الافك لا اقرا كبيرا من القرآن كذا للسجزى ولغيره كثيرا بالثاء المثلثة * وقوله وكان الرجل يتقالها كذا الرواية بتشديد النون عند شيوخنا واكثر الرواة وقال بعضهم وبتخفيف النون احسن ولم يقل شيئا تشديدها هنا ابلغ فى المعنى لانه تاول عليه ذلك المخبر فالعبارة عنه بكان المشددة احسن ﴿الكاف والتاء﴾ (ك ت ب) قوله كتائب وكتيبة هى الجيوش المجموعة التى لا تنتشر * وقوله الصلاة المكتوبة اى المفروضة قال الله تعالى ان الصلاة كانت على المومنين كتابا موقوتا وقوله لاقضين بينكما بكتاب الله اى بحكم الله وقيل بما جاء فى القرآن من ذلك وقد كان فيه الرجم متلوا وقوله كتاب الله القصاص اى حكم الله او الذى جاء به كتاب الله والقرآن القصاص وقوله اقم على كتاب الله مثله وقوله كتاب الله احق يحتمل ان يريد قوله تعالى فاخوانكم فى الدين ومواليكم ويحتمل ان يريد حكم الله وقضاءه بان الولاء لمن اعتق كما قال فى الرواية الاخرى قضاء الله وشرط الله وقيل قوله ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل (ك ت د) الكتد بفتح الكاف والتاء ويقال بكسر التاء مغرس العنق فى الصلب وقيل ما بين الثبج الى منصف الكاهل من الظهر وقيل من اصل العنق الى اسفل الكتفين وقيل هو مجتمع الكتفين من الفرس (ك ت ل) قوله فى مكتل ومكاتلهم قيل هو الزبيل وقيل القفة وكلاهما بمعنى قال ابن وهب المكتل يسع من خمسة عشر صاعا الى عشرين (ك ت م) قوله فغلفها بالحناء والكتم حتى قنأ لونها وخضب ابوبكر وعمر بالحناء والكتم بفتح الكاف والتاء مخففة وابو عبيدة يقول فيه الكتم مشددة التاء ولم يات على فعل الاخمسة احرف اوستة مذكورة وهو نبات يصبغ به الشعر يكسر بياضه او حمرته الى الدهمة وهو الوسمة وقيل هو غير الوسمة ولكنه يخلط معها لذلك وربما سود صبغه وقد ذكرنا الوسمة فى حرف الواو

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى كتاب التوحيد فى باب وجوه يومئذ ناضرة حتى اذا اراد الله ان يخرج برحمته من اراد من اهل الكتاب كذا للجرجانى ولغيره من اهل النار وهو الصحيح المعروف * وفى الموطا افضل الصلاة صلاتكم فى بيوتكم الا المكتوبة اكثر الرواة الا صلاة المكتوبة على اضافة الشئ الى نفسه او بمعنى صلاة الفريضة المكتوبة وصفا للمضمر الدال عليه الكلام * فى حديث سلمة فاصك سهما فى رحله حتى خلص الى كتفه كذا فى اكثر الروايات وفى بعضها الى كعبه والاول اصح لقوله فى الرواية الاخرى فاصكه بسهم فى نغض كتفه * قوله فى حديث المرفق والله لارمين بها بين اكتافكم كذا رواية الكافة بالتاء وكذا كان عند ابن بكير ومطرف من رواية الموطا وكذا رويناه فى الصحيحين ومعناه اصرخ بها بينكم وارميكم بتوبيخى بها كما يرمى بالشئ بين الكتفين وفى كتاب الترمذى انه لما قال الحديث طاطا الناس رءوسهم فقال لهم هذا الكلام وكذا رويناه عن ابى اسحاق بن جعفر من طريق يحيى بالتاء ورويناه عن القاضى ابى عبد الله عنه اكنافكم

بالنون قال الجيانى وهى رواية يحيى وقال ابوعمر اختلف علينا فى ذلك الشيوخ ورجح رواية التاء * قال القاضى رحمه الله هو الذى يقتضيه الحديث على مارواه سفيان عن الزهرى فى كتاب الترمذى من قوله فلما احدث به ابوهريرة طأطوا رءوسهم فقال حينئذ ماقال * وفى غزوة الفتح فى البخارى ثم جاءت كتيبة هى اقل الكتائب فيهم رسول الله واصحابه كذا لهم اجمع وذكر الحميدى هذا فى صحيحه ثم جاءت كنانة وهى اجل الكتائب وعندى ان الاول هو الصحيح الا فى قوله اجل فهو عندى احسن لقوله فى بعض الطرق فيها المهاجرون والانصار ولا ينطلق على الانصار كنانه لكن البخارى قد ذكر الانصار تقدموا بكتيبتهم فاذا كان هذا ايضا فتصح رواية البخارى كلها وان النبى جاء بكتيبة بخواص اصحابه من المهاجرين وهم اقل من تلك القبائل والكتائب كلها بغير شك لانه قدم الكتائب امامه و بقى فى خاصة اصحابه فيكون اقل لاجل العدد والافكتيبته التى كان فيها هو على ما ذكره اهل السير كانت اعظم الكتائب وافخمها وقد تكفرت فى الحديد فيها المهاجرون والانصار * وفى ايام الجاهلية فى حديث القسامة فكتب اذاشهدت الموسم كذا لهم وعند ابى ذر لغير ابى الهيثم فكنت بالنون وهو (١) وفى حديث الجساسة مابين ركبتيه الى كتفيه بالحديد كذا فى نسخة عن ابن ماهان ولغيره كعبيه وهو الوجه

﴿الكاف مع الثاء﴾ (ك ث ب) قوله كثب وعند الكثيب الاحمر الكثيب قطعة من الرمل شبه الربوة من التراب وجمعها كثب بالضم وكل مجتمع من طعام اوغيره اذا كان قليلا فهو كثبة بخلاف المفترق ومنه فحلب فيه كثبة من لبن بضم الكاف اى قليلا منه جمعه فى اناء قيل قدرحلبة ويعمد احدكم الى المغيبة فيخدعها بالكثبة اى بالقليل من الطعام وجمع هذا كثب بالفتح (ك ث ت) قوله فى صفته عليه السلام وفى حديث ذى الخويصرة كث اللحية بفتح الكاف هو ان تكون غير دقيقة ولا طويلة وفيها كثافة واستدارة (ك ث ر) قوله لاقطع فى ثمر ولا كثر بفتح الكاف والثاء كذا رواه الناس وفسره الجمار يريد جمار النخل وضبطه صاحب الجمهرة بسكون الثاء قال وقاله قوم بفتحها وقوله وذكر نهر الجنة فقال ذلك الكوثر الذى اعطانى الله وهو هنا مفسر بالنهر المذكور وقيل الكوثر المذكور فى القرآن الخير الكثير من القرآن والنبوة وغير ذلك فوعل من الكثرة وقد قال ابن عباس الكوثر الخير الذى اعطاه الله وقال سعيد بن جبير والنهر الذى فى الجنة هو من الخير الذى اعطاه الله يريد انه بعضه وان الكوثر اعم منه والكثر بضم الكاف وسكون الثاء الكثير والقل القليل مضمومان وحكى عن ثعلب كثرا بالفتح ايضا وقلا بالكسر ايضا وقوله من سال تكثرا اى ليجمع الكثير ولغير حاجة وفاقة وقوله يسئلنه ويستكثرنه اى يكثرن عليه السؤال والكلام او يطلبن استخراج الكثير منه اوالكثير من حوائجهن وقولها لها ضرائر الا كثرن عليها يعنى كثرن القول فيها والعيب لها ومثله وكان ممن كثر عليها قوله وكثرة السؤال يذكر فى السين قوله اكثرت عليكم فى السواك اى بالامر به والحض عليه

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قوله اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل كذا رواية الكافة بباء بواحدة بعد الثاء المثلثة وهو المعروف اى اذا أمكنوكم وقربوا منكم والكثب القرب بفتح الكاف والثاء

واكثبك

(١) بياض بالاصول كلها

واكثبك الشيء قرب منك وامكنك وقدفسره في الحديث في كتاب ابي داوود اي غشوكم وفسره في البخاري باكثروكم ولاوجه له هنا وكذا فسره ابن المرابط اي جاءوكم بكثرة كالكثيب والاول المعروف ورواه القابسي بتقديم الباء بواحدة على الثاء وهو تصحيف وقيده بعضهم اكبتوكم بتقديم الباء وتاء باثنتين بعدها وزعم انه الصواب وهو الخطا المحض لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى انما يقال كبته لا اكبته اذا رده بغيظه * وقوله في حديث الهجرة فحلب كثبة من لبن بضم الكاف وسكون الثاء وفي اصل الاصيلي في باب الهجرة كثفة بالفاء وكتب عليه كثبة وقال هو الصحيح وهو الصحيح كما قال والكثافة انما هي من الصفاقة الا ان يكون على بدل (١) الثاء من الفاء كما قالوا اجدث وجدف وفوم وثوم فان صحت به الرواية فهو ذاك * قوله سيكون خلفاء فتكثر قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول كذا ضبطناه تكثر بفتح اوله وضم الثاء المثلثة اي يكثرون في وقت واحد وضبطه بعضهم فتكثر بضم اوله وكسر الثاء كانه يريد تكثر مما لا تعرف وتنكر والاول اولى بدليل بقية الحديث وامره بالوفاء للاول فالاول

﴿الكاف مع الحاء﴾ (ك ح ل) قوله قطع اكحله ورمى على اكحله هو عرق معروف قال الخليل هو عرق الحياة ويقال هو نهر الحياة في كل عضو منه شعبة له اسم على حدة اذا قطع من اليد لم يرقا الدم قال ابو حاتم هو عرق في اليد وهو في الفخذ النسا وفي الظهر الابهر ﴿الكاف مع الخاء﴾ (ك خ ك خ) قوله كخ كخ زجر للصبي عما يريد اخذه يقال بفتح الكاف وكسرها وسكون الخاءين وكسرهما معا وبالتنوين مع الكسر وبغير التنوين وقال الداودي معناه (٢) لبن وهي كلمة اعجمية عربتها العرب ﴿الكاف مع الدال﴾ (ك د ح) قوله ارايت ما يعمل الناس ويكدحون اي يكتسبون ويسعون فيه من عمل قال الله تعالى انك كادح الى ربك كدحا (ك د د) قوله ليس من كدك ولا كد ابيك اي ليس من جدك في الطلب وتعبك فيه ومنه قولهم اسع بجد لا بكد اي ببخت لا باجتهاد وشدة سعي (ك د م) قوله يكدم الارض بفتح الياء وكسر الدال اي يعضها بفيه من شدة الالم اوشدة العطش وقوله في بعض الروايات بلسانه وكذا جاء في كتاب الطب من البخاري ووجهه باسنانه لانه لا يكدم باللسان كما قال في الرواية الاخرى يعضون الحجارة ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله ومكدوش في نار جهنم كذا للعذري بالشين المعجمة ولغيره في الصحيحين بالمهملة فمكدوس مثل مخدوش في الحديث الاخر ومثل مخردل في الاخر قال ابن دريد كدشه اذا قطعه باسنانه قطعا كما يقطع القثاء وما اشبهه وقد يكون ايضا مرميا مطروحا فيها قال صاحب العين الكدش السوق ويكون هذا من معنى مكدوس بالمهملة في الرواية الاخرى اي مطروح على غيره والتكديس طرح الشيء بعضه على بعض وكله من معنى فمنهم الموبق بعمله * في صدر كتاب مسلم في رواية المنكر فاذا خالفت روايته روايتهم اولم تكد توافقها كذا روايتنا هنا ورواه بعض شيوخ كتاب مسلم اولم يكونوا افقهاء وهو تصحيف غريب عجيب ﴿الكاف مع الذال﴾ (ك ذ ب) قوله فيحدث بالكذبة كذا هو بكسر الكاف ويقال بفتحها وانكر بعضهم الكسر الا اذا اراد الحالة والهيئة وقوله كذب ابو محمد اي اخطأ وكذب كعب وقول النبي عليه السلام في قصة

(١) في نسخة الفاء من الباء (٢) وفي نسخة سر

حاطب كذبت وقول اسماء لعمر كذبت كله معناه الخطاوقوله عن ابراهيم ويذكر كذباته بفتح الكاف والذال وثلاث كذبات كذلك جمع كذبة بفتح الكاف الواحدة من الكذب واكاذيب جمع اكذوبة وانما سمى هذه كذبات لكونها فى الظاهر على خلاف مخبرها وابراهيم عليه السلام انما اعرض بها عن صدق فقال انت اختى يريد فى الاسلام وفعله كبيرهم على طريق التبكيت بدليل قوله ان كانوا ينطقون وانى سقيم اى سأسقم ومن عاش يسقم ولابد يهرم و يموت قوله ان شددت كذبتم بتشديد الذال اى ان حملت لم تحملوا معى على العدو ونكصتم عليه وحدتم ويقال بتخفيف الذال ايضا قال الهروى واصل الكذب الانصراف عن الحق ومعناه هنا انصرفتم عنى ولم تحملوا معى وقيل معناه امكنتم من انفسكم واصل الكذب عنده الامكان اى امكن الكاذب من نفسه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله كذاك مناشدتك ربك كذالهم وعندالعذرى كفاك بالفاء وهما بمعنى قال ابن قتيبة معناه حسبك وكذا جاء فى البخارى حسبك و يشتبه به قولهم اليك اى تنح عنى وانشد * فقلن وقد تلاحقت المطايا * كذاك القول ان عليك عينا * معناه كف القول وقال غيره الصواب كذاك اى كف قال و يكون كذاك بمعنى دون فى غير هذا * قال القاضى رحمه الله و يصح هنا ايضا اى دون هذا الالحاح فى الدعاء والمناشدة واقل منه يكفيك وانتصب مناشدتك بالمفعول بمعنى مافيه من الكف والترك * قوله فى كتاب مسلم نحن نجيئ يوم القيامة على كذا وكذا انظر اى ذلك فوق الناس كذا فى جميع النسخ وفيه تغيير كثير اوجبه تحرى مسلم فى بعض الفاظه فاشكلت على من بعده وادخل بينهما لفظة انظر التى نبه بها على الاشكال وظن انها من الحديث والحديث انما هو نحن يوم القيامة على كوم فوق الناس فتغيرت لفظة كوم على مسلم اوراويه له اوعنه فعبرعنها بكذا وكذا ثم نبه بقوله انظر اى فوق الناس اوكان عنده فوق الناس على مافى بعض الحديث فجاء من لم يفهم الغرض وظنه كله من الحديث فضم بعضه الى بعض وقد ذكره ابن ابى خيثمة تحشر امتى على تل ورواه الطبرى فى التفسير فيرقى محمد وامته على كوم فوق الناس وذكر ايضا فى حديث آخر فاكون انا وامتى على تل * فى المواقيت فمن كان دونهن فمن اهله وكذا فكذاك حتى اهل مكة يهلون منها كذا فى نسخ مسلم قال بعضهم وجه الكلام وكذلك فكذاك ﴿الكاف مع الراء﴾ (ك ر ب) قوله فكرب لذالك اى اصابه كرب وغم (ك ر د) قوله ومنهم المكردس بسين مهملة اى الموبق الملقى فى النار وقديكون بمعنى المكدوس المتقدم اى ملقى على غيره بعضهم على بعض من قولهم لكتائب الخيل كراديس لاجتماعها والتكردس التجمع (ك ر ر) وقوله فكر الناس عنه اى رجعوا عنه والكر الرجوع والكر فى الحرب الرجوع اليها بعد الانفصال (ك ر ز) قوله فى الوفات حتى سمعت وقع الكرازين هى الفيسان التى يحفر بها واحدها كرزن بالفتح والكسر وكرزين وكرزم والراء مقدمة على الزاى فى جميعها (ك ر ك ر) قوله تكركر حبات لها من شعير اى تطحن (ك ر م) قوله فى النهى عن بيع الكرم بالزبيب الكرم العنب نفسه فان كان هذا اللفظ من النبى عليه السلام فيحتمل انه قبل نهيه عن تسميته به فى قوله لاتسموا العنب الكرم فانما الكرم الرجل المسلم * وفى الحديث الاخر قلب المومن سمت العرب الخمر كرما لما كانت تحثهم على الكرم

فلما حرمها

فلما حرمها الشرع نفى عنها اسم المدح ونهى عن تسميتها بذلك ليلا تتشوق اليها النفوس التى عهدتها قبل وقصر هذا الاسم الحسن على المسلم وقلب المومن ومعنى كرم وكرم سواء وصف بالمصدر يقال رجل كريم وكرم وكرم وكرام وقيل سميت بذلك لكرم ثمرتها وظلها وكثرة حملها وطيبها وانها مذللة القطوف سهل الجنى ليس بذى شوك ولاشاق المصعد كالنخل واكله غضا ويابسا وادخاره واتخاده طعاما وشرابا واصل الكرم الجمع والكثرة للخير ومنه سمى الرجل كريما لكثرة خيره ونخلة كريمة لكثرة حملها فكان المومن اولى بهذه الصفة وقد خص ذلك عمر بقوله كرم المومن تقواه اذ هو شرفه وجماع خيره قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم كانه افضل انواع الكرم وخصال الشرف وقوله انما الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف الحديث اذا كان الكرم الجمع وكثرة الخير فهو حقيقة عند يوسف لانه جمع مكارم الاخلاق التى يستحقها الانبياء الى كرم شرف النبوة وشرف علم الرويا وغيرها من العلوم وشرف رياسة الدنيا وكونه على خزائن الارض وشرف النسب بكونه رابع اربعة فى النبوة فبالحقيقة ان يحصر كرمه بانما التى تنفى ذلك عن غيره وقوله كرائم اموالهم نفائسها وقيل مايختصه صاحبه لنفسه منها ويوثره وقوله ولايجلس على تكرمته الاباذنه اى فراشه يريد الذى يكرم بالاجلاس عليه من يقصده وكذلك الوساد وشبهه وقوله تنفق فيه الكريمة وتوق كرائم اموالهم كرائم المال خياره وافضله وقيل يحتمل انه يريد هنا بالكريمة الحلال ويحتمل الكثير وقوله فى الخيل يتخذها تكرما وتجملا ذكرناه فى الجيم (ك ر ع) قوله الكرع فى الحوض بسكون الراء وكذلك والاكرع ا بفتحها وسكون العين كرع فى الحوض والنهر اذا شرب بفيه وقال ابن دريد انما ذلك اذا خاضه فشرب منه بفيه يقال كرع كرعا وكروعا وقال غيره الكرع بالفتح ماء السماء واكرع القوم اصابوه فوردوا والكرع بفتح الراء الماء الذى تخوضه الماشية باكارعها فتشرب فيه * وقوله الدواب والكراع وهالك الكراع بضم الكاف وضبطه بعضهم عن الاصيلى بالكسر وهو خطا قال ابو على الكراع اسم لجميع الخيل والاكارع لذوات الظلف خاصة كالاوظفة من الخيل والابل ثم كثر ذلك حتى سموا به ثم استعمل ذلك فى الخيل خاصة ومنه الحديث المتقدم ومنه قوله ولو كراع شاة محرق وقيل الكراع مافوق الظلف للانعام وتحت الساق وقوله كراع هرشى الكراع كل انف سائل من جبل اوحرة وكراع الغميم موضع نذكره (ك ر س) قوله اثواب من كرسف وفيها الكرسف بضم الكاف والسين المهملة اى القطن وهو العطب ايضا وقوله ماادرى مااصنع بهذه الكرابيس بياء بين كل واحدة باثنتين تحتها هى المراحيض واحدها كرياس بكسر الكاف وسكون الراء وسين مهملة وقيل هى المراحيض المتخذة على السطوح خاصة ولايسمى مايتخذ فى السفل كرياسا سمى بذلك لما تعلق به من الاقذار فتكرس اى تجمع والياء فيه زائدة (ك ر ش) قوله فى الانصار كرشى وعيبتى اى جماعتى وموضع ثقتى والكرش الجماعة من الناس (ك ر ه) قوله كراهية كذا يقال كراهية وكراهة وكراهين حكاه ابو زيد والكره مثله بالفتح كراهة الشئ بالفتح والضم معا عند البصريين وقال الفراء بالفتح واما الضم فبمعنى المشقة وقال القتبى بالفتح القهر وبالضم المشقة والكره بالضم وسكون الراء المكروه قال الله تعالى وهو كره لكم قال البخارى الكره والكره وهما صحيحان قال الله حملته كرها قيل هما المشقة

والمكروه قال بعضهم الضم المشقة يتحملها من غير ان يكلفها والفتح المشقة يكلفها وقوله اسباغ الوضوء على المكاره قيل في البرد الشديد والعلة تصيب الانسان فيشق عليه مس الماء وقيل يراد به اعواز الماء وضيقه حتى لا يوجد الا بغالى الثمن وذكر الكرى مقصور وهو النوم ﴿فصـل الاختلاف والوهم﴾ قوله في الضحايا هذا يوم اللحم فيه مكروه كذا رواه كافة رواة مسلم وكذا ذكره الترمذى ورواه العذرى مقروم اى مشتهى كما قال في رواية البخارى يوم يشتهى فيه اللحم قال بعضهم الوجه في العربية مقروم اليه وقال ابو مروان بن سراج يقال قرمت اللحم وقرمت اليه ومعنى الرواية الاولى انه يكره ان يذبح فيه مالا يجزى في الضحية ويترك الضحية وسنتها كما قال في الحديث وعندى شاة لحم وهذه الرواية والتاويل كان يرجح بعض شيوخنا وهو ابو عبدالله سليمان النحوى وقال بعضهم اللحم فيه مكروه بفتح الحاء اى الشهوة الى اللحم وهو ان يترك الذبح ويترك عياله بلا اضحية ولا لحم يشتهون اللحم وقيل هو حض على بذل اللحم لمن لا لحم عنده اذ يكره الاستيثار به وترك غيره يشتهيه ممن لا يقدر عليه واللحم الذى يكثر اكل اللحم والذى يشتهى اكله ٭ وجاء في الحديث وخلق المكروه يوم الثلاثاء كذا جاء في كتاب مسلم وكذا رواه الحاكم ورويناه في كتاب ثابت التقن مكان المكروه وفسره الاشياء التى يقوم بها المعاش (١) ويقوم به صلاح الاشياء كجواهر الارض وغير ذلك وقال غيره التقن المتقن والاول الصواب وقوله لا يدعون عنه ولا يكرهون كذا للفارسى ولغيره يكهرون وهو الصحيح ومعناه ينتهرون ٭ وقوله يستحيى ان يهديه لكريمه كذا رواية اكثر شيوخنا اى لمن يعز عليه ورواه ابن المرابط لكريمة بفتح الميم وتنوين آخره وهو قريب من الاول ﴿الـكاف مع الظاء﴾ (ك ظ ظ) قوله وهو كظيظ بالزحام اى ممتلئ مضغوط (ك ظ م) قوله في التثائب فليكظم ما استطاع اى يمسك فمه ولا يفتحه والاصل فيه الامساك ومنه والكاظمين الغيظ وهو قريب من الكظ ايضا ﴿الـكاف مع الـلام﴾ (ك ل ا) قوله نهى عن الكالى بالكالى اى الدين بالدين و بيع الشئ المؤخر بالثمن المؤخر وابو عبيدة يهمز الكالئ وغيره لا يهمزه وتفسيره ان يكون لرجل على آخر دين من بيع او غيره فاذا جاء لاقتضائه لم يجده عنده فيقول له بعنى به شيئا الى اجل ادفعه اليك وما جانس هذا و يزيده في المبيع لذلك التاخير فيدخله السلف بالنفع ٭ قوله لا يمنع فضـل المـاء ليمنع به الكلأ هو مهموز مقصور وهو المرعى والعشب رطبا كان او يابسا عند اكثرهم وقال ثعلب الكلا اليابس ومفهوم الحديث يرد عليه وتفسيره ان من نزل بماشيته على بير من آبار المواشى بالبادية فلا يمنع فضلها لمن اتى بعده ليبعد عنه ولا يرعى خصب الموضع معه لانه اذا منعه الشرب منها بسبقه اليها لم يقدر الآخر على الرعى بقربه دون شرب ماء فيخلى له المرعى و يذهب يطلب الماء وليس للاخر رغبة فى منع الماء الا لهذا فنهى عن ذلك ٭ وفي الحديث الآخر ومنها ما ينبت الكلا بمعناه وقوله اكلا لنا الصبح و كلا بلال هو بمعنى الحفظ اى ارصد لنا طلوعه واحفظ ذلك علينا ومنه كـلأه الله اى حفظه (ك ل ب) قـوله كلوب و كلاليب بفتح الكاف واحد وجمع هى الخطاطيف و يقال كلاب ايضا للواحد وهى خشبة فى راسها عقافة حديد وقد تكون حديدا كلها والكلب العقور كل ما يعقر من الكلاب والسباع و يعدو ويسمى كلبا

(١) فى نسخة و يصلح عليها التدبير مثل الحديد والآنك وجواهر الارض الخ

(ك ل ح) قوله في التفسير عبس كلح الكلح بفتح اللام تقلص الشفتين * وفي التنزيل وهم فيها كالحون وعبس بمعنى قطب (ك ل ل) قوله يحمل الكل بفتح الكاف قال الله تعالى وهو كل على مولاه ينطلق على الواحد والجميع والذكر والانثى وقد جمعه بعضهم كلولا ومعناه الثقل ومن لا يقدر على شيء كاليتيم والعيال والمسافر المعي * وهذا اصله من الكلال وهو الاعياء ثم استعمل في كل ضائع وامر مثقل * ومنه قوله عليه السلام من ترك كلا فعلي اي عيالا اودينا وقوله وتكلله النسب ولا يرثني الا كلالة قال الحربي في الكلالة وجهان يكون الميت بنفسه اذا لم يترك ولداً ولا والداً والقول الآخر ان الكلالة من تركه الميت غير الاب والابن ويدل عليه هذا الحديث وتكلله النسب اي عطف عليه واحاط به * وفي حديث حنين فما زلت ارى حدهم كليلا اي شدتهم وقوتهم آلت الى ضعف وفشل والكلال الاعياء والفشل والضعف * وفي حديث الاستسقاء حتى صارت في مثل الاكليل يعني المدينة قيل هوما احاط بالظفر من اللحم وكل ما احاط بشيء فهو اكليل ومنه سمي الاكليل وهي العصابة لاحاطته بالجبين وقيل هي الروضة * وفي الحديث تبرق اكاليل وجهه وهو الجبين وما يحيط منه بالوجه وهو موضع الاكليل قوله كلا والله لتنفقن كنوزهما في سبيل الله هي في كلام العرب للجحد بمعنى لا والله وقيل بمعنى الزجر (ك ل م) قوله لا يكلم احد في سبيل الله وقوله الاجاء يوم القيامة وكلمه يثعب دما الكلم بالفتح الجرح وقوله بكلمات الله التامات يعني القرآن ومنه تصديق كلماته وقيل كلام الله كله تام لا يدخله نقص كما يدخل كلام البشر ومر تفسير التامة في التاء * وقوله سبحان الله عدد كلماته قيل في كلماته علمه في قوله لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي فاذا كان على هذا فذكر العدد هنا تجوز بمعنى المبالغة في الكثرة اذ علم الله لا ينحصر وكذلك ان رد معنى كلماته الي كلامه أو القرآن كما تقدم في قوله كلمات الله التامة كما قيل في قوله وتمت كلمة ربك الحسنى اي كلامه اذ لا تنحصر صفاته ولا كلامه ولا اول ولا آخر لذاته لا اله غيره واذا قلنا معنى كلماته علمه اي معلوماته فيحتمل ان يريد العدد ويحتمل ان يريد التكثير وقيل يحتمل ان يريد عدد الاذكار وعدد الاجور على ذلك ونصب عددا ومدادا اوزنة على المصدر * وقوله في عيسى كلمة الله وروحه اي خلق بكلمته وهو قوله كن من غير اب كما قال تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم وقيل سماه كلمة لبشرها اولا بولد ثم كونه بشراً فسماه كلمة لذلك الى قوله كن فيكون وقوله تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وكتب بها النبي صلى الله عليه وسلم الى قيصر هي مفسرة في بقية الآية وهي كلمة التوحيد وكذلك في قوله لتكون كلمة هي العليا اي دينه وتوحيده ودعوته بكلمة التوحيد ومثله قوله ونصر كلمته اي توحيده او اهل توحيده فحذف اهل وقيل في قوله تزوجتموهن بكلمة الله اي بكلمة التوحيد لا اله الا الله وقيل بقوله تعالى امساك بمعروف او تسريح باحسان وقوله اراك كلفت بعلم القرآن بكسر اللام اي علقت به واحببته واولعت به

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

قوله اكلفوا من العمل ما تطيقون بالف وصل وفتح اللام كذا رواية الجمهور وهو الصواب يقال كلفت بالشيء اولعت به ووقع عند بعض شيوخنا والرواة بالف القطع ولام مكسورة ولا يصح عند اللغويين * وفي حديث الربا فقال ابن عباس كلا لا اقول

كذا ضبطناه بضم الكاف وفتح اللام وضمها ايضا منون * ووقع فى بعض الروايات كلا لااقول بفتحها والاول اصح ويخرج الآخر ايضا على اصل معنى الكلمة وكلا ردع فى الكلام وتنبيه * وفى صدر كتاب مسلم انى كلفت بعلم القرآن بكسر اللام وعند الطبرى علقت بكسر اللام وكلاهما صحيح بمعنى متقارب كلفت اولعت وعلقت احببت وايضا ادمت فعله * وفى الاجارات فاستكملوا اجر الفريقين كليهما وعند الاصيلى كلاهما وكذا جاء فى مواضع وهما صحيحان لغتان تجرى احداهما الحرف على الاعراب والاخرى تقول كلاهما فى الاحوال الثلاثة * قوله فى الاستسقاء فما نزل حتى يحيش كل ميزاب كذا للحموى والمستملى وفى اصل الاصيلى ضرب عليه وكتب عليه لك ميزاب وكذلك فى سائر النسخ * فى الاستسقاء وقال ابن ابى الزناد هذا كله فى الصبح كذا لابن السكن وابى ذر والجرجانى وعند المروزى كلمع الصبح وهو تصحيف * فى وفاة عمر فقال ابن عباس ولا كل ذلك كذا عند الجرجانى والقابسى وابى ذر وللاصيلى عن المروزى ولا كان ذلك وهو تصحيف وصوابه ماعند الجرجانى اوماعند ابن السكن ولئن كان ذلك فقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث * وفى باب اقطاع الانصار البحرين على ذلك يقولون كذا لهم وعند ابن السكن كل ذلك يقولون وهو الصواب والوجه * وفى البخارى فى كتاب الجهاد فى باب فضل الصوم فى سبيل الله وانه كلما ينبت الربيع يقتل او يلم كذا فى النسخ هنا وصوابه مافى غيره وماعند مسلم وان مما ينبت * قوله كالكلب يعود فى قيئه وللجرجانى فى مواضع كالعائد يعود فى قيئه والاول اشهر واصح لفظا والثانى يصح معناه * وفى فضائل عمر ولا كل ذلك كذا للجرجانى وعند المروزى والهروى ولا كان ذلك وعند ابن السكن والنسفى ولئن كان ذلك وماعند المروزى وهم لا معنى له ورواية الجرجانى اصح والوجه فيه النصب اى لا تجزع كل هذا ولم يبلغ بك الجزع كل ذا الا تراه كيف قال كانه يجزعه اى يشجعه ورواية النسفى لها وجه اى لئن قضى عليك بما قضى فالك من السابقة ماذكره مما يغتبط به بلقاء الله ورسوله * فى حديث ابن عباس من طاف بالبيت فقد حل الطواف كله سنة نبيكم كذا هو فى جميع النسخ التى رايناها ورويناها وعلق بعض شيوخنا صوابه الطواف عمرته وبه يستقيم الكلام والاول لا يفهم معناه * وقوله سمعت النبى صلى الله عليه وسلم كلمة الرواية لجميعهم بالنصب فى الصحيح للبخارى ونصبه على بدل الاشتمال اوعلى حذف القول لها * وفى باب الاستسقاء واجعلها عليهم سنين كسنى (١) يوسف * قوله هذا كله فى الصبح كذا للجرجانى وابن السكن وابى ذر يعنى فى القنوت وعند المروزى والحموى هذا كلمع الصبح يريد فى الصحة والوضوح ﴿الكاف مع الميم﴾ (ك م أ) الكمأة من المن هو معروف من نبات الارض الذى لا اصل له والعرب تسميه جدرى الارض ولهذا اسماه النبى صلى الله عليه وسلم منا اى انه طعام ياتى بغير استعمال ولا سقى ولا زرع كالمن الذى انزل على بنى اسرائيل (ك م ل) قوله كمل من الرجال كثير يقال بفتح الميم وضمها وكسرها ثلاث لغات اى انتهى فى الفضل نهاية التمام والكمال دون نقص وقيل كمل فى العقل اذ قد وصف النساء بنقص ذلك (ك م م) قوله حتى ييبس فى اكمامه جمع كم وهو اغلفة الحب وكذلك لطلع النخل وغيره وكذلك كم القميص (ك م ن) قوله فى حديث الهجرة فكمنا فيه ثلاث ليال كذا للنسفى وابى ذر اى اختفينا ولغيرهما فمكثنا

(١) كذا بالنسخ التى باليد من غير شرح لهذه الجملة

اى

اى اقاما ومثله فى قتل ابى رافع فكمنت اى اختفيت بفتح الميم ﴿الكاف مع النون﴾ (ك ن ز) فى مانع الزكاة هذا كنزك و ياتى كنز احدهم و بشر الكانزين اصله ما اودع الارض من الاموال و كل شئ دحسته برجلك فى شئ فقد كنزته * و هو فى الحديث مالم تؤد زكاته وغيب عن ذلك واعطيت الكنزين الاحمر والابيض فسر فى حرف الهمزة ولتنفقن كنوزهما فى سبيل الله هو ما اودعاه الارض وجمعاه من الاموال وقوله لاحول ولاقوة الابالله كنز من كنوز الجنة اى اجر فيها مدخر لقائلها وثواب معدله وقيل للمتصف بمعناه من التبرى من الحول والقوة المفوض امره الى الله (ك ن ن) قوله فى حديث ابى العاصى يتعاهد كنته بفتح الكاف هى امراة اخى الرجل اوامراة ابنه * والمراد هنا امراة ابنه عبدالله وذكر الكنانة بكسر الكاف وهى جعبة السهام سميت بذلك لانها تكنها اى تحفظها كننت الشئ اكنه حفظته وقول عمر وأكن الناس من المطر بفتح الهمزة وكسر الكاف على الامر من اكن كذا ضبطه الاصيلى اى اصنع لهم كنا بالكسر وهو ما يسترهم منه وضبطه غيره وكن الناس من المطر وكلاهما صحيح * يقال كننت الشئ اكنه وا كننته اكنه بمعنى سترت وخبأت و بعض اهل اللغة يقول كننت الشئ سترت وصنت وا كننت القول فى صدرى اخفيته واحتج بقوله كأنهن بيض مكنون من كننت وبقوله ماتكن صدورهم من اكننت (ك ن ف) قوله ما كشفت كنف انثى ولم يفتش لنا كنفا بفتح الكاف والنون اراد ثوبها الذى يسترها والكنف الستر كناية عن الجماع * وفى المناجات فيضع عليه كنفه اى ستره فلايكشفه بها على رءوس الاشهاد بدليل قوله بعد سترتها عليك فى الدنيا وانا استرها عليك فى الآخرة * وقد يكون كنفه هنا عفوه ومغفرته وحقيقة المغفرة فى اللغة الستر والتغطية وقد صحف فيه بعضهم تصحيفا قبيحا فقاله كتفه بالتاء * وقوله والناس كنفيه اى ناحيتيه * وفى رواية السمرقندى كنفتيه * وفى فضل عمر وموته وذكر سريره وتكنفه الناس واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اى احاطوا به واكتنفنى ابواى اى جلسا بجانبى * ومنه لارمين بها بين اكنافكم اى جوانبكم وبينكم (ك ن و) قوله ولاتكنوا بكنونى كذا للاصيلى فى كتاب الادب ولغيره بكنيتى وهو الذى لهم فى غير موضع وكلاهما صحيح كنيت الرجل وكنوته كنوا وكنيا جعلت له كنية ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله بشر الكانزين كذا هو بالنون والزاى لاكثر الرواة فيها وعند الطبرى فى حديث ابن ابى شيبة الكاثرين بالثاء والراء من الكثرة والاول المعروف والمعروف ايضا من الكثرة المكثرون ولكن فدقالوا عدد كاثر اى كثير وقال الشاعر * وانما العزة للكاثر * وفى شعر حسان * من كنفى كداء * اى من جانبيها كذا رواية الفارسى والسجزى وكذا رويناه عن الحافظ ابى على عن العذرى وعند ابى بحر عنه موعدها كداء ﴿الكاف مع العين﴾ (ك ع ب) قوله الكعبة كل بناء مرتفع وبه سميت الكعبة بل كل شئ مرتفع ومنه كعوب القناة وقيل بل هو كل بناء مربع وذكر الكعبان ويلزق كعبه بكعبه قال ثابت قال ابو زيد فى كل رجل كعبان وهما عظما طرف الساق قال وبعض الناس يذهب الى ان الكعب فى ظهر القدم وكلام العرب يدل على ما قال ابو زيد لان الكعوب عندهم كل عقدة * قال القاضى رحمه

الله مذهب بعض الناس الذى ذكر انه معقد الشراك من ظهر القدم به سميت قوله الى الكعبين هما العظمان الناتيان فى طرف الساق وملتقى القدم وقيل هما مفصل الساق والقدم وكلام العرب الاول (ك ع ك ع) قوله تكعكعت اى جبنت ونكصت يقال منه كعت وكععت بالفتح والكسر اكع واكع وكاع يكيع ايضا وقيل كعكعت رجعت وراءك وهو بمعنى ماتقدم ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى باب رد المصلى من مر بين يديه وذكر ابن عمر فى التشهد وفى الكعبة كذا للاصيلى وابى ذر وعبدوس وسائر النسخ وكذا للنسفى لكن بغير واو العطف وقال القابسى وفى الركمة اشبه ﴿الكاف مع الفاء﴾ (ك ف ا) قوله المسلمون تتكافؤ دماوهم اى يتساوون فى القصاص والديات الشريف والمشروف والكفء والكفئ المثل وقوله كخامة الزرع تكفؤها الريح والمومن يكفا بالبلاء معنى ذلك تميلها يمينا وشمالا كما قال فى الحديث الآخر تميلها وكذلك البلاء بالمومن يصيبه مرة ويتركه اخرى لتكفير خطاياه * وقوله فى الارض يتكفأها الجبار بيده يقلبها ويميلها الى هاهنا وهاهنا بقدرته وقيل يضمها وهو مثل قوله تعالى والسماوات مطويات بيمينه والله تعالى يتنزه عن الجارحة وصفات المخلوقين وقوله اذا مشى تكفأ قال شمر معناه تمايل كما يتمايل السيف يمينا وشمالا قال الازهرى هذا خطأ وهذه مشية المختال وانما معناه هنا يميل الى جهة ممشاه ومقصده كما قال فى الحديث الآخر كانما يمشى فى صبب *قال القاضى رحمه الله هذا لايقتضيه اللفظ وانما يكون التكفؤ مذموما اذا استعمل وقصد واما اذا كان خلقة فلا وقوله وأكفوا الاناء رويناه بقطع الالف وكسر الفاء رباعى وبوصلها وفتح الفاء ثلاثى وهما صحيحان ومعناه اقلبوه ولا تتركوه للعق الشيطان ولحس الهوام وذوات الاقذار ومثله فى الاشربة فاكفأناها يومئذ وفى الحديث الآخر فكفأتها على اللغتين اى قلبناه ومثله فى لحوم الحمر اكفوا القدور رويناه بالوجهين المتقدمين وانكر بعضهم ان يكونا بمعنى وانما يقال فى قلبت كفأت ثلاثى واما اكفات وكفات معا فبمعنى املت وهو مذهب الكسائى ومنه فى حديث الوضوء فتوضأ لهم فاكفأه على يديه كذا للاصيلى وفى رواية الباقين فكفأه فى باب مسح الرأس* ومنه فاضع السيف فى بطنه ثم انكفئ عليه اى اتكئ واميل ومنه فى الحديث الاخر فى الضرة لتكفى وروى لتكتفى ما فى صحفتها * وفى رواية لتستكفئ اناءها تفتعل وتستفعل من ذلك اى تكبه وتقلبه وتفرغه من خير زوجها لطلاقه اياها وقد تسهل الهمزة فى هذا كله وقوله فانكفأت اليهن وانكفأت راجعة وانكفات الى امراتى وانكفا الى شاتين اى رجع عن سنن قصده الاول الى ذلك وكله بمعنى الميل والانقلاب المتقدم ومنه ايضا واكفا بيده اى قلبها واما لها *وفى قتل ابى رافع ثم انكفئ عليه يعنى السيف يعنى اميل وانقلب متكئاً عليه (ك ف ت) قوله اكفتوا صبيانكم اى ضموهم اليكم واقبضوهم وكل ماضممته فقد كفته وقوله ولا يكفت شعراً ولا ثوبا بكسر الفاء ومنه الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا اى تضمهم فى منازلهم احياء وفى مقابرهم امواتا وهو بمعنى يكف فى الرواية الاخرى وقال بعضهم يكفت يستر ولا يصح (ك ف ر) قوله لا ترجعوا بعدى كفاراً قيل بالنعم التى خولتم حتى تفانيتم عليها وقيل يكفر

بعضكم

بعضكم بعضا كما فعلت الخوارج فيكفرون بذلك وقيل تفعلون افعال الكفار من قتل بعضهم بعضا وقيل متكفرين بالسلاح اى متسترين به واصل الكفر الستر والجحد لان الكافر جاحد نعم ربه عليه وساتر لها بكفره ومنه يكفرن العشير يعنى الزوج اى يجحدن احسانه كما فسره فى الحديث وقوله وفلان كافر بالعرش قيل هو على وجهه اى لم يسلم بعد والعرش بيوت مكة وقيل مقيم بنا مستتر فيها وقيل مقيم بالكفور وهى بيوت مكة وهى العرش وسيأتى بقية الكلام عليه فى حرف العين وقوله من اتى عرافا ومن فعل كذا فقد كفر بما انزل على محمد اى جحد تصديقه بكذبهم وقد يكون على هذا اذا اعتقد تصديقه بعد معرفته بتكذيب النبى عليه السلام لهم كفراً حقيقة ومثله اصبح من عبادى مومن بى وكافر الحديث فمن اعتقد ان النجم فاعل ومدبر فكافر حقيقة ومن قال بالعادة والتجربة فقيل ذلك فيه لعموم اللفظ اوكافر بنعمة الله فى المطر اذلم يضف النعمة الى ربها اوانه ليس فى هذا جاء الحديث ولا باس به وهو قول اكثر العلماء وان النهى انما هو لمن اعتقد ان النجم فاعل ذلك وقوله الكفرى بضم الكاف وفتح الفاء وضمها معا وتشديد الراء مقصور هو عند اكثرهم وعاء الطلع وقشره الاعلى وهو قول الاصمعى وهو الكافور والكفر ايضا وقال بعض اهل اللغة وعاء كل شئ كافوره ويقال له قفور ايضا وقال الخطابى قول الاكثرين ان الكفرى الطلع بما فيه وقال الفراء هو الطلع حين ينشق قال ابو على وقول الاصمعى هو الصحيح وقال الخليل الكفرى الطلع وقوله فى الحديث قشر الكفرى يصحح قوله وقوله انه كان يلقى فى البخور كافوراً هو هذا الطيب المعلوم يقال بالكاف والقاف وقيل فيه قفور ايضا وقال ابن دريد واحسبه ليس بعربى محض وقوله فى الدعاء آخر الطعام الحمد لله حمداً كثيراً طيبا مباركا فيه غير مكفى ولا مكفور ولا مستغنى عنه ربنا كذا رويناه مكفى بفتح الميم وكسر الفاء وتشديد الياء قيل معناه فى هذا كله ومراده الطعام وعليه يعود الضمير واليه ذهب الحربى ورواه غير مكفأ ومعناه ومعنى غير مكفى سواء مما تقدم اى غير مقلوب انائوه لعدمه اوللاستغناء عنه كما قال ولا مودع اى متروك ومفقود فسهل همزته فى روايتنا وغير مكفور غير مجحود نعمة الله فيه بل مشكورة غير مستور الاعتراف بها ولا متروك الحمد والشكر فيها واصل الكفر الستر ومنه سمى الليل كافراً وقيل تكفروا فى السلاح والزراع كافراً لستره البذر فى الارض والكافر كافراً لستره بكفره الايمان وذهب الخطابى الى ان المراد بهذا الدعاء كله الله تعالى وان معنى غير مكفى اى انه تعالى يطعم ولا يطعم كانه هنا من الكفاية والى هذا ذهب غيره فى تفسير هذا الحرف اى انه تعالى مستغن عن معين وظهير وقوله ولا مودع اى غير متروك الطلب اليه والرغبة له وهو بمعنى المستغنى عنه وينتصب ربنا هنا عند من نصبه بالمدح والاختصاص او بالنداء كانه يقول يا ربنا اسمع حمدنا ودعاءنا ومن رفعه قطع وجعله خبراً وكذا قيده الاصيلى كانه قال ذلك ربنا اوهو او انت ربنا ويصح فيه الكسر على البدل من الاسم فى قوله الحمد لله اول الدعاء وقوله والكافر يأكل فى سبعة امعاء قيل المراد به رجل مخصوص وقيل على العموم وانظره فى الميم (ك ف ل) وقوله تكفك الله وكفلهم عشائرهم وذكر الكفيل والكفالة كله بمعنى الضمان وفعله كفل يكفل بفتح الفاء فى الماضى وضمها فى المستقبل وحكى بعضهم كفل بكسر

الفاء ويكفل بالفتح وتكون الكفالة بمعنى الحياطة ايضا وكافل اليتيم حاضنه والقائم عليه وقوله الا كان على ابن آدم كفل من دمها بكسر الكاف وسكون الفاء وقال الخليل ضعف من اثمها وقال غيره نصيب كما قال تعالى ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها ويستعمل في الاجر والاثم قال الله تعالى كفلين من رحمته (ك ف ن) قوله اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه كذا ضبطناه على ابي بحر بسكون الفاء اسم الفعل من ذلك وهو اعم لانه يشتمل على الثوب وهيئته وعمله وبالفتح في كتاب القاضي التميمي وهو صحيح على معنى الثوب الذي يكفنه فيه قوله فاهدى لناشاة وكفنها قيل ما يغطيها من الاقراص والرغف (ك ف ف) قوله ولا تكف شعراً ولا ثوبا اي تضمه وتجمعه في الصلاة فيعقص الشعر ويحتزم على الثوب ويروى في غير هذه الاصول تكفت وهما بمعنى وقد تقدم تفسير هذا الحرف ومثله قوله في الحديث الآخر نهي ان نكف شعراً اوثوبا اي نضمه من اجل الصلاة ونجمعه وقوله يتكفف الناس ويتكففون الناس اي يسئلونهم ان يعطوهم في اكفهم وفي الحديث الآخر يتكففون منها اي ياخذون منها باكفهم وقوله يكف ماء وجهه اي يصونه ويقبضه عن ذل السوال واصل الكف المنع * وفي اسلام عمرو عليه يعني العاصي بن وائل قميص مكفوف اي له كفة وهي الطرة تكون فيه من ديباج وشبهه وفي المراطلة ذكر كفة الميزان بكسر الكاف وكذلك كل مستدير قالوا واما كفة الثوب وكفة الحائل وكل مستطيل فبالضم وقوله مضمض واستنشق من كفة واحدة فهذا بالفتح والضم مثل غرفة وغرفة اي مما ملأ كفه من الماء وقولها في حديث ام سلمة كفي راسي اي اجمعي اطرافه واقبضيها وقد قال بعضهم ان صوابه كفي عن راسي اي دعيه وانقبضي عن تمشطه حتى اسمع خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله نجوت منها كفافا اي لا علي ولا لي وقوله عن بغلة النبي عليه السلام اكفها اي اقبضها عن السير وامنعها منه والكف المنع ومنه سمي كف الانسان لانه يكف بها عن سائر البدن (ك ف ى) تقدم معنى غير مكفي والاختلاف فيه وجاء فيهما كفى بالله ويكفي وتكفيكم الدبيلة بمعنى صرف عنك وكفاني كذا بمعنى قاتني واغناني عن غيره ومنه وان كانت لكافية ويكفي في ذلك ما مضي من السنة وقوله ولم يكن لهم كفاة اي عبيد وخدم يكفونهم مئونة العمل قوله ستفتح عليكم اراض ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه اي يكفيكم القتال بما فتح عليكم وظهور دينكم اي لا يوجب ذلك من حكم الرمي والتدرب في امور الحرب للحاجة اليها يوما ما قوله من قرأ الايتين من آخر سورة البقرة كفتاه قيل من هامة وشيطان فلا يقربه ليلته ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ في حديث سودة فانكفأت راجعة اي انقلبت وانصرفت وعند الاصيلي فانكفت اي انقبضت عن سيرها ورجعت والمعنى متقارب * في الاشتراك فقال جابر بكفه بالباء الخافضة بواحدة وعند القابسي يكفه فعل مستقبل وعند الاصيلي الوجهان قوله في تفسير القمر لمن كان كفر يقول كفر له يقول جزاء من الله كذا لكافتهم وعند النسفي كقوله جزاء من الله ولعله تصحيف من كفر له قوله في حديث جابر وعمدنا الى اعظم كفل بكسر الكاف وسكون الفاء هو شبه الرحل الذي جاء في الرواية الاخرى واصله الكساء الذي يديره الراكب على سنام البعير ليرتدف عليه الراكب خلفه وقيل الكفل كل ما يحفظ الراكب من خلفه كذا عند ابي بحر

وابن ابی جعفر وعند التمیمی والصدفی فیه کفل بفتح الکاف والفاء والصحیح الاول هنا ولا وجه للکفل فی هذا الموضع * وقوله فی المنافقین ثمــانیة منهم تکفیکهم الدبیلة کذا للسمرقندی والسجزی فی حدیث ابن المثنی وعند ابن الحذاء تکفیهم وعند العذری تکفیکم ووجهه نصب ثمانیة قبله مفعول ثان بتکفیکم وعند الطبری تکفتهم بالتاء باثنتین فوقها وهو اولی الوجوه ای تقتلهم وتدخلهم الارض وتسترهم فیها واصل الکفت الستر والضم قال الله الم نجعل الارض کفاتا احیاءً وامواتاً ای تضمهم علی ظهرها احیاء وفی بطنها امواتا * وفی حدیث ابن ابی شیبة یکفیهم لابن الحذاء وعند العذری هنا فیهم الدبیلة وعند السمرقندی والسجزی منهم ولا وجه لهــذین هو نقص وتغییر ورواية ابن الحذاء اولی ولعلها بالتاء کما قال الطبری قبل و بالوجهین کروایة الطبری وروایة ابن الحذاء روینا هذا الحرف علی ابی الحسین فی کتاب ثابت وقــوله فی تفسیر تبارك وتفور الــکفور کذا لــکافتهم وعــنــد الاصیلی وتفور تفور کقدر وهو اوجه من الاول

﴿ الــکاف مع السین ﴾

(ك س ب) قوله تکسب المعدوم بفتح التاء اکثر الروایة فیه واشهرها واصحها فتح التاء ومعناه تکسبه لنفسك وقیل یکسبه غیره ویوتیه ایاه یقــال کسبت مالاً وکسبت غیری مالاً لازم ومتعدوانکر ابن القزاز وغیره أکسبت فی التعدی وصوبه ابن الاعرابی وانشد * فاکسبنی مالاً واکسبته حمداً (ك س ت) قوله العود الهندی الــکست بضم الکاف ویقال بالقاف ایضا وهو بخور معروف (ك س ح) قوله وکسحت شوکها ای کنسته وازالته والــکسح الکنس (ك س ر) قوله فی المفلس ولم یکسره لهم یرید (١) وقوله والعجین قد انکسر کل شیءٍ فتر فقد انکسر یرید انه لان ورطب بملکه العجین والخمیران حملناه علی انه لم یخبز بعد لقوله فی الحدیث الآخر لاتخبزوا عجینکم حتی آتی وان کان علی ما فی هذه الروایة لاتنزعوا البرمة ولا الخبز من التنور فیکون انکساره لینه بالنضج واخذ النار منه وقــوله بکسر درهم ای بقطعة کسرت منه ثم استعملت فی الجزء منه وان لم یکسر وقوله یاتی بسوط مکسور یعنی ضعف ولان کثیراً وقوله فی الحاج فاصابه کسر کذا ضبطناه بفتح السین وقوله ایضا ثم کسر او اصابه ما لا یقدر علیه کذا ضبطناه علی ابی اسحاق عن ابن سهل بفتح الــکاف وکسر السین وکان عند القاضی التمیمی ثم کسر بالضم علی ما لم یسم فاعله (ك س ل) قوله الرجل یکسل ولا ینزل ضبطناه علی القاضی ابی عبد الله التمیمی عن الجیانی بفتح الیاء وضمها ثلاثی ورباعی وحکی صاحب الافعال کسل بکسر السین فتر واکسل فی الجماع ضعف عن الانزال وقوله اعوذ بك من العجز والــکسل الکسل فترة تقع بالنفس وتثبط عن العمل (ك س ع) قوله کسع انصار یا قال الخلیل هو ان تضرب بیدك اورجلك دبر انسان وقال الطبری هو ان تضرب عجز انسان بظهر قدمك وقیل هو ضربه بالسیف علی مؤخره (ك س ف) قوله کسفت الشمس والکسوف ذکرناه فی الخاء (ك س و) قوله نساء کاسیات عاریات قیــل کاسیات من نعم الله عاریات من الشکر وقیل کاسیات بالثیاب عاریات بانکشافهن وابداء بعض اجسادهن وقیــل کاسیات ثیابا رقاقا عاریات لانها لا تسترهن فهن کاسیات فی الظاهر عاریات بالحقیقة والکسوة حیث وقــع بکسر

(١) بیاض اتفقت علیه الاصول

الكاف اسم مايكسى به الشئ ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله جبة طيالسية كسروانية بكسر الكاف وسكون السين وفتح الراء كذا لهم وللهوزنى خسروانية وقد ذكرناها فى الخاء *وفى المحرم ثم كسرواصابه امر كذا ضبطناه عن بعضهم بفتح الكاف وعند ابن عيسى كسر على مالم يسم فاعله *فى فضائل ابى طلحة وكان رجلا راميا شديداً لقد تكسر يومئذ قوسين اوثلاثة كذا للاصيلى وابى ذر وعند النسفى و بعضهم لقد يكسر بفتح الياء باثنتين تحتها وقيده عبدوس لقد كسر وعند بعضهم شديد القد بسكون اللام وكسر القاف ولعله يريد به الوتر لانها كانت من جلد واقرب الروايات للصواب ما للنسفى ويقرب له ايضا رواية الاصيلى على حذف مايتم به الكلام من رميه وشده ونحوهذا *وفى باب غزوة احد شديد النزع كسر يومئذ وهوظاهر المعنى واليه يرد ما اشكل مما تقدم ﴿الكاف مع الشين﴾ (ك ش ر) قوله حتى كشروا انالنكشر فى وجوه اقوام هو الكشف عن الاسنان كالتبسم وهواول الضحك ويستعمل ايضا فى غير الضحك ويقال كشر السبع عن نابه اذا ابداه ورفع شفته عند غضبه واكفهراره (ك ش ف) وقوله فانكشفوا عنه اى انهزموا ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى حديث اضياف ابى بكر مارايت كالشر كاليلة كذا لكافة الرواة وفى رواية الموزنى مارايت فى الشر كالليلة وهو وجه الكلام ﴿الكاف مع الهاء﴾ (ك ه ر) قوله فى الحج لايدعون عنه ولايكهرون بتقديم الهاء عند العذرى ومعناه يقهرون فى الدفع عنه وكذا جاء فى كتاب ابن عيسى بالقاف ولغير العذرى يكرهون بتقديم الراء من الاكراه والمعانى متقاربة يقال كرهت الرجل اذا تجهمته والقيته بعبوس وفى الحديث الآخر بابى هوما كهرنى اى لم يتجهمنى ولااغلظ على فى القول وقيل الكهر الانتهار ومعناها قريب ومضى فى الدال تفسير يدعون اى يدفعون وتفسيره فى الرواية الاخرى لايضرب الناس بين يديه (ك ه ل) قوله فالقاه على كاهله الكاهل من الانسان ما بين كتفيه وقيل موصل العنق فى الصلب وهوالكتد وقد ذكرناه وقال الخليل هومقدم على الظهر ممايلى العنق وهو الثلث الاعلى فيه ست فقارات ﴿الكاف مع الواو﴾ (ك و ب) ذكر البخارى الكوب وفسره بمالااذن له ولاعروة وهو واحد الاكواب وهومما يشرب فيه واحدها كوب بضم الكاف وقيل الاخرطوم له ولااذن وهو معنى العروة والكوز يجمع ذلك كله قال الازهرى الاكواب ماالاخراطيم لها فان كانت لها خراطيم فهى اباريق قال غيره الاكواب ما كان مستديراً لاعروة له وقيل ما اتسع راسه من الاباريق ولاخرطوم له وقيل الاكواب جرار القصب وقيل هى دون الاباريق (ك و ت) قوله فى خبر حوت موسى فصار يعنى اثره مثل الكوة كذا هى بفتح الكاف وهو المشهور وحكى فيه الضم وحكى لنا القاضى الشهيد عن بعض شيوخه عن المغربى انها بالفتح اذا كانت غير نافذة فاذا كانت نافذة فبضمها فى صدر مسلم يعنى ان يتخذ كوة فى حائط قال الجوهرى الكوة نقب البيت والجمع كواء بالمد وكوى ايضا مقصور مثل بدرة و بدر والكوة بالضم لغة وتجمع كوى وذكر ابن القوطية فيما يمد ويقصر بمعنى كوة وكوى و كواء قال والمد افصح (ك و ر) قوله والشمس والقمر مكوران وكورت الشمس قيل ذهب نورها وضياؤها

وقيل

وقيل لفت كما يلف الثوب وقيل رمى بها وتقدم فى الحاء الحور بعد الكور وسنذكره (ك و ز) كالكوز فخيا وكيزانه كعدد نجوم السماء الكوز ما اتسع راسه من اوانى الشراب اذا كانت بعرى وآذان وجمعه كيزان واكواز فان لم يكن لها خراطيم ولا عرى فهى اكواب واحدها كوب فان كانت ملئى من شراب فهى اكواس واحدها كاس (ك و م) قوله وكوم كومة وكومين من طعام بفتح الكاف عندهم وقيده الجيانى بضمها قال ابو مروان بن سراج هو بالضم اسم لما كوم وبالفتح اسم للفعلة الواحدة والكوم بالفتح اسم المكان المرتفع من الارض كالرابية والكومة الصبرة والكوم العظيم من كل شئ وفى الحديث كوما من تمر اى كدسا مجموعا مثل ما تقدم وفيه بناقتين كوماوين يقال ناقة كوماء طويلة السنام وقوله حتى يصير كوما اى صبرة ورواه بعضهم كوم ويصح على ان يكون يصير هنا مثل كان بمعنى الوقوع والوجود (ك و ن) قوله ان الشيطان لا يتكوننى اى لا يتمثل بى اى بان يكون كانا كما قال فى الحديث الآخر لا يتصور على صورتى ولا يتمثل بى وقوله كن (١) اباخزيمة قال الهروى معناه انت كما قال كنتم خير امة وعندى أنه بخلاف هذا (٢) وان كن هنا وقوله لما مات النبى صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وكفر من كفر اى كان امره وقيامه بعده (ك و ع) قوله اكوعه بكرة قال نعم اكوعك بكرة ظاهره اى انت صاحبنا المتسمى بابن الاكوع من اول يومنا لما قال له خذها وانا ابن الاكوع ورايت تعليقا بخط بعض مشائخى عليه كانه اشار ان معناه من معنى لفظة كاع يكوع اذا عقر كانه ذهب الى انك الذى تعقرنا من بكرة والاول اظهر واصح

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قوله نعوذ بك من الحور بعد الكور كذا للعذرى فى كتاب الحج ويروى بعد الكون وكذا للفارسى والسجزى وابن ماهان وقد ذكر الروايتين مسلم * وقول عاصم فى تفسيره يقال حار بعدما كان وهى روايته ويقال ان عاصما وهم فيه وقد ذكرنا الحرف فى الحاء * وفى اذا التقى على ظهر المصلى قذر وقال ابن المسيب والشعبى اذا صلى وفى ثوبه دم كذا لكافتهم وعند الحموى وابى الهيثم وكان مكان قال والاول الصواب * وقوله فى خبر ابن صياد ان يكنه فلن تسلط عليه كذا عند الاصيلى وعند غيره ان يكن هو قالوا والاول هو الوجه * وفى حديث قزمان فكان بعض الناس اراد ان يرتاب كذا لابى نعيم وعند كافة الرواة فكاد بالدال ورواية ابى نعيم اصح لسياق الكلام بعد وقوله اراد ولا تجتمع مع كاد فى كلام صحيح * فى حديث بنيان الكعبة حتى اذا كاد ان يدخل دفعوه كذا للكافة وهو الوجه وفى نسخ كان ان يدخل وله وجه بمعنى المقاربة * فى المزارعة فى باب مواساة اصحاب النبى عليه السلام فذكرته لطاوس وكان يزرع كذا لابن السكن ولغيره قال والصواب الاول * فى التفسير ما ينبغى لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى كذا للمروزى وغيره وعند الجرجانى ان يقول انا خير من يونس بن متى وكلتا الروايتين صحيحة المعنى فيحتمل ان يكون انا راجعا الى النبى عليه السلام لقوله لا تفضلوا بين الانبياء اما على طريق الادب والتواضع او على طريق الكف ان يفضل بينهم تفضيلا يؤدى الى تنقص بعضهم او يكون ذلك قبل ان يعلم انه سيد ولد آدم او يكون المراد بانا كل قائل ذلك من الناس ويكون بمعنى الرواية الاولى فيفضل نفسه على نبى من الانبياء ويعتقد ان ما نص عليه من قصته قد حطت من منزلته وقد بسطنا الكلام فى هذا فى كتابنا الشفاء وكتاب الاكمال

﴿الكاف مع الياء﴾

(١) قوله اباخزيمة كذا بالاصول ولعل صوابه اباخيثمة او اباذر اذ لما قال ذلك فى غزوة تبوك اه مصححه

(٢) بياض بالاصو
هنا ولعله وان ك
هنا بلفظ الامر ومعنا
الدعاء كما تقول اسلم أ
سلمك الله فمعنى ك
اباخيثمة وكن اباذ
اللهم اجعله اباخيثم
واللهم اجعله اباذ
اه مصححه

(ك ى د) قوله يكادان به و يروى يكتادان به من الكيد والمكيدة وهو اعتقاد فعل السوء وتدبيره لهما وكاد الشئ بمعنى قرب وهم وقوله وهو يكيد بنفسه قال الخليل أي يسوق قال ابن مروان بن سراج كانه من الكيد وهو القئ اومن كيد الغراب وهو نعيبه اومن كاد يكاد اذا قارب كانه قارب الموت ولان صفته فى نفسه صفة من يتقيا اوالغراب اذا نعب وضم فاه وحرك راسه وردد صوته وقوله اكيلكم بالسيف كيل السندرة اى اقتلكم قتلا ذريعا والسندرة مكيال واسع وقيل السندرة العجلة اى اقاتلكم مستعجلا (ك ى ف) قوله الا تسئلونى كيفه قالوا كيفه اى كيف هوماذكرت فقالوا له كيف هو (ك ى س) قوله الكيس الكيس بفتح الكاف يريد الولد وطلب النسل كذا فسره البخارى وغيره وهو صحيح قال صاحب الافعال كاس الرجل فى عمله حذق وكاس ولد كيسا وقال الكسائى اكاس الرجل ولد له ولد كيس وقوله حتى العجز والكيس ضبطناه برفع آخر الحرفين على عطفه على كل ويصح الكسر على عطفه على شئ و يكون هنا هو ضد العجز واصله عند اللغو يين الواو لقولهم كوسى واباه النحويون وهو عندهم من ذوات الياء لكن قلبت فى الكوسى وقوله المكايسة هى المحاكرة والمضايقة فى المساومة فى البيع وقوله فكان فى كيس لى بكسر الكاف الكيس وعاء معلوم ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله من كيس ابى هريرة بكسر الكاف رواه الكافة اى مما عنده من العلم المقتنى فى قلبه كما يقتنى المال فى الكيس ورواه الاصيلى بفتحها اى من فقهه وفطنته ومن عنده لا من روايته * قول مسلم فى علامة رواة المنكر من الحديث خالفت روايته روايتهم اولم تكد توافقها كذا ضبطناه عن شيوخنا وفى بعض نسخ ابن ماهان ولم يكونوا فقهاء وهو تصحيف قبيح مفسد للمعنى لا وجه له هنا ﴿فصل مشكل اسماء الامكنة فيه﴾

(الكعبة) هو البيت نفسه لا غير سمى بذلك لتكعيبه وهو تربيعه وكل بناء مربع كعبة وقيل لاستطالة بنائه وكل بناء اعلى فهو كعبة ومنه كعب ثدى الجارية اذا ارتفع وعلا فى صدرها (كراع الغميم) بضم الكاف وفتح الراء مخففة وآخره عين مهملة مثل كراع الدابة والغميم بفتح الغين المعجمة وكسر الميم كذا جاء فى الحديث وكذا يقال وقد ضم بعض الشعراء الغين وصغره هو واد امام عسفان بثمانيه اميال يضاف اليه هذا الكراع والكراع جبل اسود بطرف الحرة يمتد اليه والكراع ماسال من انف الجبل اوالحرة وكراع كل شئ طرفه ومنه اكاريع الدابة وكراع هرشى مثله وسنذكر هرشى فى حرف الهاء (كداء وكدى وكدى) جاءت فى احاديث الحج والجهاد وفتح مكة وغير موضع واختلفت الرواية والتفاسير فيها فكداء مفتوح ممدود غير مصروف باعلا مكة وقال الخليل وغيره كداء يعنى كما تقدم وكدى يريد بضم الكاف مشدد الياء جبلان قرب مكة الاعلى منهما هو الممدود وقال غيره كدى مقصور منون مضموم الذى باسفل مكة قال والمشدد لمن خرج الى اليمن وليس من طريق النبى فى شئ قال ابن المواز فكداء التى دخل منها النبى عليه السلام هى العقبة الصغرى التى باعلا مكة التى يهبط منها على الابطح والمقبرة تحتها عن يسارك وكذا التى خرج منها هى العقبة الوسطى التى باسفل مكة فجاء فى المغازى من حديث عبيد بن اسماعيل ان النبى عليه السلام امر خالد بن الوليد ان يدخل من اعلا مكة من كداء ممدود مفتوح ودخل هو من كدى

مضموم

مضموم مقصور كذا في حديث عبيد بن اسماعيل عند كافتهم الا ان الاصيلي ذكر انه كان عند ابي زيد بالعكس دخل النبي من كدى مقصور وخالد من كداء ممدود وهو كلام مقلوب وفي حديث الهيثم بن خارجة ان النبي دخل من كدا التي باعلا مكة بضم الكاف مقصور وتابعه على ذلك وهيب واسامة وقال عبيد بن اسماعيل دخل عام الفتح من اعلا مكة من كداء بالمد وفي حديث ابن عمر دخل في الحج من كداء ممدود مصروف من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى وفي حديث عائشة دخل من كداء اعلى مكه ممدود ووقع عند الاصيلي مهملا في هذا الموضع قال وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدى الاول ممدود مصروف والثاني مضموم الكاف مشدد الياء كذا للقابسي وعند الاصيلي مثله بالمد في الاول وعنده في الثاني مع ضم الكاف والقصر وسكون الياء كسرتان تحتها ايضا وعند ابي ذر القصر في الاول وفي الثاني الفتح والمد وقوله وأكثر ما كان يدخل من كدى مضموم مقصور للاصيلي والهروي ولغيرهما مشدد الياء وذكر البخاري بعده عن عروة من حديث عبد الوهاب اكثر مايدخل من كدى مضموم مقصور للاصيلي والحموي وابي الهيثم ومفتوح مقصور للقابسي والمستملي ومن حديث موسى دخل النبي من كدى مضموم مقصور و بعده واكثر ما كان يدخل من كدى كذلك مثله للاصيلي وعند القابسي والهروي هنا كدا بالفتح والقصر وعنه ايضا هنا كدى بالضم والتشديد وفي حديث محمود عكس ماتقدم دخل من كدى مضموم مقصور وخرج من كداء مفتوح ممدود كذا لكافتهم وعند المستملي عكس ذلك وهو اشهر وفي حديث هاجر مقبلين من طريق كداء بالفتح والمد وفيه فلما بلغوا كدى نادته بالضم والقصر ورواه مسلم دخل عام الفتح من كداء من اعلى مكة بالمد للرواة الا السمرقندي فعنده كدى بالضم والقصر وفيه قال هشام وكان ابي اكثر مايدخل من كدا بالضم والقصر رويناه وفي رواية غيري المد والفتح قال ابو علي كداء ممدود غير مصروف جبل بمكة قال ابن الاعرابي كداء ممدود مفتوح عرفة نفسها واما الذي في حديث عائشة في الحج ثم القينا عند كذا وكذا فهذا بذال معجمة كناية عن موضع وليس باسمه (الكديد) بفتح الكاف ودالين مهملتين (١) اولاهما ساكنة ما بين قديد وعسفان على اثنين وار بعين ميلا من مكة (كرمان) بفتح الكاف وراء ساكنة غير محركة وضبطه الاصيلي وعبدوس بكسر الكاف وقاله غيرهما بفتحها مدينة معروفة قالوا والصواب فتح الكاف وسكون الراء وكذلك النسب اليها ولا تكسر الكاف ولا تحرك الراء لا في اسم ولا نسب

﴿فصل مشكل الاسماء والكنى في هذا الحرف﴾ (عامر) بن كريز وابنه عبد الله بن عامر بن كريز ومولاه ابو سعيد و بنت الحارث بن كريز هاولاء بضم الكاف والتصغير والراء اولا والزاي آخرا وطلحة بن عبيد الله ابن كريز مثله الا انه مكبر بفتح الكاف وكسر الراء وكان بعض شيوخنا يقيده بقوله التكبير مع التصغير والتصغير مع التكبير عبد الله مكبرا ابن عامر بن كريز مصغرا وعبيد الله مصغرا ابن كريز مكبر لكن جاء من رواية عبيد الله ابن يحيى عن ابيه في الموطا فيهما كريز بالتصغير وهو خطاو بعضهم يقول التصغير في قريش والتكبير في خزاعة (وكثير)

(١) قوله اولاهما كذا بالاصول وصوابه بينهما ياء ساكنة اه مصححه

حيثما وقع فيها وابن كثير بالثاء المثلثة وليس فيها كبير بالباء بواحدة ولا ابن كبير ولا ابو كبير (وكريب) وابو كريب بضم الكاف وآخره باء مصغر وكذلك ابراهيم بن (كليب) بضم الكاف مصغر ومعدی (كرب) بفتح الكاف وكسر الراء (وكرز) بن جابر بضم الكاف وآخره زای وسلمة ابن كهيل بالهاء وضم الكاف مصغر وابو كبشة السلولی وابن ابی كبشة بفتح الكاف وسكون الباء وشين معجمة واختلف فی معنی نسبة قريش للنبی عليه السلام الی ابی كبشة فقيل اسم رجل تاله قديما وفارق دين الجاهلية وعبد الشعری فشبهوه به لمفارقته دينهم وقيل بل كانت للنبی اخت تسمى كبشة فكنوا اباه بها وقيل بل فی اجداده من يكنى بابی كبشة فنسبوه اليه وقد ذكر محمد ابن حبيب فی كتابه المحبر جماعة من آبائه من جهة الاب والام يكنون بابی كبشة فالله اعلم وقيل بل ابو كبشة الخزاعی الذی فارق دين قومه جد جدام النبی عليه السلام (وذو الكلاع) بفتح الكاف وتخفيف اللام وابن عبد كلال بضم الكاف وتخفيف اللام ايضا وابو ذات (الكرش) بكسر الراء وشين معجمة ويزيد بن (كيسان) بفتح الكاف (وكنانة) ابو القبيلة وكذلك فی الاسماء مكسور الكاف (وكلثوم) وابن كلثوم وام كلثوم بضم الكاف

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ (كركرة) مولى النبی عليه السلام بكسر الكافين وفتحهما ايضا والراء الاولى ساكنة وقد ذكر البخاری الاختلاف فی ذلك الكافة تقوله بالفتح وابن سلام يقوله بالكسر وبه كان عند الاصيلی وابی نعيم رقال القابسی لم يكن عند المروزی فيه ضبط الا انی اعلم ان الاول خلاف الثانی (وكسری) اسم ملك الفرس يقال بكسر الكاف وفتحها الاصمعی يقوله بالكسر وينكر الفتح وفی فضائل ابی بكر نا محمد بن كثير الكوفی نا الوليد كذا لابن السكن ولغيره نا محمد بن يزيد قال الجيانی اری ما عند ابن السكن غلطا وهو محمد ابن يزيد الرفاعی وقيل غيره ﴿ومن الانساب﴾ المقداد بن عمرو (الكندی) ويقال البهرانی واصل نسبه بهرانی وقد جاء نسبه فی الصحيحين كندی وفی تاريخ البخاری الوجهان وبهراء من قضاعة ولا يجتمع بهراء وكندة الا فی سبا ابن يشجب على من جعل قضاعة من اليمن او فی عابر بن شالخ على من جعلهم من معد وابو عبد الله محمد بن يعقوب (الكرمانی) كذا قيده الاصيلی بكسر الكاف وقد ذكرنا انه يقال فی البلد بفتحها وهو الاشهر والراء ساكنه والقاسم بن عاصم (الكلابی) كذا لابن السكن والقابسی وعبدوس وعند الاصيلی والنسفی وابی ذر الكليبی مصغر ومحمد بن قدامة الكلبی كذا لابن ماهان من بعض طرقه وللكافة السلمی وكذا نسبه الحاكم وعبد الملك بن ابجر الكنانی بكسر الكاف وفتح النون وكذلك عبد الله ابن المغيرة بن ابی بردة الكنانی وكل ما فيها كذلك وليس فيها ما يشتبه وكذلك (الكعبی) بفتح الكاف وسكون العين بعدها باء بواحدة حيث جاء وفی اسانيدنا عن البخاری ابو علی (الكشانی) عن الفربری بضم الكاف وشين معجمة مخففة وبعد الالف نون وهو اسماعيل بن محمد بن احمد بن حاجب وكشانة من مدن اعمال بخاری وفی سند مسلم ابو بكر محمد بن ابراهيم (الكسائی) عن ابی سفيان عن مسلم بكسر الكاف وسين مهملة وبعد الالف همزة وفی سند البخاری من اصحاب الفربری فی شيوخ ابی ذر ابو الهيثم الكشميهنی بضم الكاف وسكون

الشين المعجمة وكسر الميم وفتح الهاء منسوب الى مدينة كشميهن وكذلك (كريمة) بنت احمد المروزية احدى الرواة عن ابى الهيثم كشميهنية ايضا ﴿حرف اللام﴾ (اللام مع الهمزة) (لؤلؤ) قوله فيخرجون كانهم اللؤلؤ قيل هو كبار الدر وقيل اسم جامع لجنسه سمى بتلألوه وهو اشراق لونه ونوره ومنه فى صفته عليه السلام يتلألؤ وجهه تلألؤ القمر اى يشرق (ل ام) قوله نرهنك اللأمة هي السلاح وكذا فسرها فى الحديث فى البخارى ومسلم واللامة الدرع بنفسها وقوله وضع لامته واغتسل اى سلاحه وقوله ويستلئم للقتال قال الاصمعى لبس سلاحه وقال الخليل لبس درعه وقوله لا يلتئم ولأم بينهما ويروى ولاءم بينهما ممدود وقال لها التئما فالتأما كله من الاجتماع يقال التأم الشئ ولأمته والأمته اى ضممت بعضه الى بعض وكذلك لاءمته ممدود ومقصور مهموز كله ومنه فلا يلتئم على لسان احد بعدى انه شعر اى لا يقوله (ل أ و) قوله لا يصبر على لاوائها يريد المدينة ممدود اى شدتها وضيقها

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى حديث ابن سلول لا احسن من هذا مما تقول ان كان حقا فاجلس فى منزلك ولا توذنا بالمد لجميعهم فى الصحيحين بحرف النفى والتبرية ونصب ما بعده وعند القاضى لاحسن بغير مد ولام الابتداء والتحقيق والتاكيد ورفع النون وكذلك اختلفت الرواية علينا فيه فى كتاب المشاهد لابن هشام وكلاهما له وجه وكثير ممن يرجح النفى ويجعله الصواب والاحسن عندى والاشبه بمقصد هذا المنافق القصر اى لاحسن مما تقول ان كان حقا ان تفعل كذا لما جاء فى بقية الحديث من ان يجلس فى منزله ولا يغشاه ولا يوذيه ويكون هذا خبراً لمبتدا وعلى الوجه الآخر ياتى فى الكلام تناقض واضطراب لانه قدم أولا الاعتراف بحسن ما جاء به ثم ادخل فيه شكا بقوله ان كان حقا وقول على ما كنت اقيم على احد حداً فيموت فاجد منه فى نفسى الا صاحب الخمر لانه ان مات وديته كذا فى النسخ قال بعضهم الوجه فانه ان مات وديته * وقوله فى حديث الشجرتين فلأم بينهما كذا لهم مهموز مقصور وقد فسرناه وعند ابن عيسى فلاءم بينهما ممدود وكلاهما صحيح بمعنى وعند ابى بحر عن العذرى فألام بينهما بغير همز رباعى وهو بعيد فى هذا الا ان يكون من الأم فسهل الهمزة ثم نقل الحركة الى اللام الساكنة كما قيل الارض والامر ﴿اللام مع الباء﴾ (ل ب ب) قوله فى التلبية لبيك معناه اجابة لك وهو تثنية ذلك كانه قال اجابة لك بعد اجابة تاكيداً كما قالوا حنانيك ونصب على المصدر هذا مذهب سيبويه وكافة النحاة ومذهب يونس انه اسم غير مثنى وان الفه انقلبت لاتصالها بالمضمر مثل لدى وعلى وأصله لبب فاستثقلوا الجمع بين ثلاث باآت فابدلوا الثانية ياء كما قالوا تظنيت من تظننت ومعناه اجابتى لك يارب لازمة من لب بالمكان وألب به اذا اقام وقيل معناه قربا منك وطاعة قال الحربى والالباب القرب وقيل طاعة لك وخضوعا من قولهم انا ملب بين يديك اى خاضع وقيل اتجاهى لك وقصدى من قولهم دارى تلب دارك اى تواجهها وقيل محبتى لك يارب من قولهم امراة لبة للمحب لولدها وقيل اخلاصى لك يارب من قولهم حسب لباب اى محض وفى الحديث فلببته بردائه اذا جمع عليه ثوبه عند صدره فى لبته وامسكه وساقه به بتشديد الباء وتخفيفها معا

والتخفيف اعرف واللبة المنحر ومنه الذكاة فى الحلق واللبة وطعن فى لباتها اى نحورها ولب الرجل الحازم واولوا الالباب اولوا العقول واللب العقل (ل ب ث) قوله فاطال اللبث بفتح اللام والباء وسكونها اى المكث وهو اسمه ومنه لولبثت فى السجن مالبث يوسف واللبث بضم اللام وسكون الباء المصدر وقوله واستلبث الوحى اى ابطا نزوله (ل ب د) قوله من لبد يعنى شعره والتلبيد واحرم ملبداً هو جمعه فى الراس بما يلزق بعضه ببعض كالغسول والخطمى والصمغ وشبهه ليلايتشعث و يقمل فى الاحرام وقوله كساء ملبداً بفتح الباء قيل يحتمل ان يكون من هذا اى كثفت ومشطت وصفقت بالعمل حتى صارت مثل اللبد وقيل معناه مرقعا يقال لبدت الثوب ولبدته والبدته اى رقعته والى هذا ذهب الهروى والاول اصح لقوله فى الرواية الاخرى كساء من هذه الملبدة فدل انه جنس منها وقوله يرقع ثلاث لبد بعضها فوق بعض مما تقدم اى رقع (ل ب ط) قوله فلبط به بضم اللام و كسر الباء وآخره طاء مهملة اى صرع وسقط لحينه مرضا واللبط بسكون الباء اللصوق بالارض وقال مالك وعك لحينه * وفى حديث اسماعيل يتلوى و يتلبط اى يتقلب عطشا (ل ب ن) قوله عليكم بالتلبينة والتلبين هو حساء يعمل من دقيق اونخالة شبهت باللبن لبياضها وقد يجعل فيها اللبن او العسل وقوله وعندى عناق لبن اى ملبونة تطعم اللبن وترضعه وقال بعضهم انثى وليس بشئ وقوله انى حلبت من ثدى امراتى لبنا كثيراً كذا جاء فى هذا الحديث وكذا يستعمله الفقهاء وكذلك حديث لبن الفحل قال ابو عبيد والمعروف فى كلام العرب لبانها وقال غيره اللبان لبنات آدم واللبن لسائر الحيوان وقوله وانا موضع تلك اللبنة ورايته على لبنتين بفتح اللام و كسر الباء و بكسر اللام وسكون الباء معاً ويجمع لبناً ولبنا من كسر اللام وهم بنو تميم (١) يسهلون مثل هذا فيقولونه بسكون الباء وهذا هو الصواب المعلوم وقوله ولبنتها ديباج لبنة الثوب رقعة فى جيبه بكسر اللام وسكون الباء (ل ب س) قوله جاءه الشيطان فلبس عليه بباء مفتوحة مخففة وقد ضبطه بعضهم بتشديدها والفتح افصح قال الله تعالى وللبسنا عليهم مايلبسون اى خلط عليه امر صلاته وشبهها عليه ومنه قوله من لبس على نفسه لبسا جعلنا لبسه به لاتلبسوا على انفسكم بالتخفيف فى جميعها لشيوخنا فى الموطا وفى رواية الاصيلى فى الآخر التشديد قوله ذهبت ولم تلبس منها بشئ يعنى الدنيا قوله لبس عليه اى خلط وعمى امره عليه ومنه قوله فى خبر ابن صياد فالبسنى بتخفيف الباء اى جعلنى التبس فى امره قوله نهى عن لبستين فسرهما فى الحديث هو بكسر اللام لانه من الهيئة والحالة فى اللباس وقد روى بضم اللام على اسم الفعل والاول هنا اوجه قوله ايتونى بثياب لبيس او خميص هو ما لبس من الثياب وتقدم تفسير الخميص قوله فى الترك يلبسون الشعر فى الحديث الآخر يمشون فى الشعر يحتمل انه على ظاهره ان لباسهم من الشعر و يحتمل انه تفسير لقوله ينتعلون الشعر اى ان نعالهم من حبال وضفائر من شعر و يحتمل ان المراد بذلك كثرة شعورهم حتى تجلل اجسامهم وذكر فى الزكاة اللو بياء ممدود وهو حب معروف

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قوله فانه يبعث يوم القيامة ملبداً كذا ذكره البخارى فى حديث ابى النعمان فى كتاب الجنائز بمعنى تلبيد الشعر على ما تقدم وكذا ذكره مسلم من رواية محمد بن صباح عن هشيم

(١) صوابه يخففون كذا بهامش الاصل

ورواية

ورواية يحيى بن يحيى وغيره عن ابى بشر عن سعيد بن جبير والذى جاء فى سائر المواضع فيهما وفى غيرهما ملبيا بالياء من التلبية وهو اصح واشبه بمراد الحديث واشهر فى الرواية مع ما جاء فى الروايات الاخر يلبى فارتفع الاشكال لان النبى عليه السلام انما نهاهم عن تغطية راسه لانه يحشر يلبى فيجب ان يترك بصفة الحاج المحرم وليس للتلبيد هنا معنى * قوله فى حديث الرضاعة فتحرم بلبنها كذا الرواية فيه فى هذا الحديث من غير خلاف وقال ابن مكى فى كتابه ان ذكر اللبن لبنات آدم خطأ انما هو لغيرهن وللمراة لبان وهذا الحديث يرد عليه * وقوله فى حديث سعد فانفجرت من لبته كذا عند ابى بحر وقد فسرناه وعند الصدفى من ليته وهو صفحة العنق بكسر اللام بعدها ياء باثنتين تحتها وللباجى ليلته وهو ان شاء الله الصواب * فى فضائل ابى بكر هل انت حالب لبنا كذا المروزى وابى ذر وعند الجرجانى والنسفى لنا وعند ابن السكن لناشاة وهذه الرواية تعضد التى قبلها وهى اوجه من رواية المروزى وكذا جاء لجميعهم فى غير هذا الموضع حالب لي وفى رواية لنا * وفى حديث الهجرة افى غنمك لبن ضبطناه بفتح اللام والباء وضبطناه عن بعضهم ايضا بضم اللام وسكون الباء وصف للغنم اى ذوات لبن يقال شاة لبنة وشياة لبن اوجمع لابن مثل ضامر وضمر اوجمع لبون مثل عجوز وعجز ثم سكن اوسط الكلمة للتسهيل فى هذا الباب ﴿اللام مع الثاء﴾ (ل ث ى) قوله الوشم فى اللثة بكسر اللام وتخفيف الثاء ولا تشدد وهو لحم الاسنان التى تنبت فيه ﴿اللام مع الجيم﴾ (ل ج أ) قوله الا بعضهم لجئوا بالنبى صلى الله عليه وسلم فامنهم اى استعاذوا به كذا للجرجانى ولغيره لحقوا وهو قريب من معناه (ل ج ب) قوله لجبة خصم بفتح الجيم اى اختلاط اصواتهم مثل قوله جلبة خصم فى الحديث الآخر (ل ج ج) قوله لان يلج احدكم فى يمينه ومن استلج فى يمينه بفتح اللام وتشديد الجيم اذا تمادى فى الامر والح فيه والاسم اللجاج بالفتح والمراد هنا التمادى عليها ولا يكفرها وقوله حتى ان للمسجد للجة بفتح اللامين هى اختلاط الاصوات مثل الجلبة فى الحديث الاول (ل ج م) قوله فيلجمهم العرق اى يبلغ افواههم ويعلو اعليها ويكظمهم كاللجام على فم الدابة ﴿اللام مع الحاء﴾ (ل ح ح) قوله فالحت اى تمادت على فعلها (ل ح د) قوله فى وفاته عليه السلام احدهما يلحد اى يحفر اللحد وهو الحفر للميت فى جانب القبر والضريح الحفر له فى وسطه يقال منه لحد وألحد واصله الميل لأحد الجانبين ومنه الملحد المائل عن طريق الحق يقال فيه لحد والحد وملحد وملحد بضم الميم وفتحها وضم اللام وفتحها وفى الحديث الملحد فى الحرم (ل ح م) قوله نبى الملحمة وثم تكون بينهم ملحمة واليوم يوم الملحمة واشد الناس قتالا فى الملاحم ملاحم القتال معاركها وهى مواضع القتال وقوله غلام لحام اى جازر يبيع اللحم (ل ح ن) قوله وكان القاسم رجلا لحنة كذا لابن ابى جعفر والعذرى بسكون الحاء اى كثير اللحن وفى رواية السمرقندى لحانة على المبالغة ولغيره لحانا وكله بمعنى واللحنة مثل غرفة الكثير اللحن مثل لحان واما لحنة بفتح الحاء فالذى يلحن الناس ويخطئهم وقوله يلحن حميرى اى بلغتها وكلامها وقوله الحن بحجته اى افطن بها واقوم واللحن بالفتح الفطنة وبالسكون الخطأ وقيل بالسكون ايضا فى الفطنة ومنه * وخير الحديث ما كان لحنا * وقيل فى الخطا بالفتح ايضا (ل ح ف) قوله لا تلحفوا فى المسئلة بمعنى لا تلحوا

وهومن لزوم الشئ ومنه فقدسأل الحافا وقوله كان للنبي عليه السلام فرس يقال له اللحيف بالحاء المهملة وضم اللام على التصغير كذا ضبطناه وضبطناه ايضا على ابي الحسين اللغوى اللحيف بفتح اللام وكسر الحاء مكبراً وكذا ذكره الهروى قال سمى بذلك لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه قال البخارى وقاله بعضهم بالخاء المعجمة والمعروف الاول (ل ح ق) قوله ان عذابك بالكافرين ملحق بكسر الحاء اى يلحقهم يقال لحقته والحقته فانالاحق وملحق ويجوز ان يكون معناه من نزل به وقدر عليه الحقه بالكافرين فى النار ورواه بعضهم ملحق بفتح الحاء ومعناه يلحقه الله بالكافرين وقوله لوفعلت للحقتك النار كذا للعذرى ولغيره للفحتك النار اى ضربتك بلهبها واحرقتك وهواصوب فى الكلام (ل ح ى) قوله من ضمن لى ما بين لحييه قيل لسانه وقيل بطنه واللحى بفتح اللام وكسرها العظم الذى تنبت عليه اللحية من الانسان وهوفى سائر الحيوان ٭واعفوا اللحى بكسر اللام مقصور جمع لحية بالكسر فيهما لاغير وتلاحى فيها رجلان اى تخاصما وقيل تسابا وكان يلاحى اى يساب والملاحاة الخصومة والسباب والاسم اللحاء مكسور ممدود وقدجاء فى مسلم كذلك فى شعر حسان٭ سباب اولحاء

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى الضحايا ان هذا يوم اللحم فيه مكروه قد ذكرنا اختلاف الرواية فيه بين مكروه ومقروم فمن قال مقروم اى يشتهى كما جاء فى الرواية الاخرى هذا يوم يشتهى فيه اللحم وكذا رواه البخارى ومسلم فى رواية العذرى وقد ذكرناها فى الكاف ومن قال مكروه وهى رواية كافة رواة مسلم وكذا ذكره الترمذى اى يكره ان يذبح فيه لحما لغير الضحية كما قال انها شاة لحم وقال بعضهم صوابه على هذه الرواية اللحم بفتح الحاء اى شهوة اللحم اى ترك الاضحية والذبح حتى يترك اهله يشتهون اللحم مكروه ٭وقوله فى تفسير سورة الانعام لما حرم عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه كذا لهم وللقابسى لحومها وهو وهم ٭وقوله فى حديث ابى مسعود فى باب ضرب المملوك لولم تفعل ذلك للحقتك النار كذا للعذرى ولغيره لفحتك وهوالصواب ٭فى حديث فاطمة بنت قيس فى حديث اسحاق فخرج فى غزوة بنى لحيان كذا عند بعض رواة مسلم والذى عند كافة شيوخنا وفى اصولهم نجران وهوالصواب بدليل قولها فى الحديث الآخر ٭قوله فى حديث عائشة حتى الحيت عليها والخلاف فيه ذكرناه فى الثاء والخاء ٭فى تفسير وعلى الذين هادوا قاتل الله اليهود لما حرم عليهم شحومها كذا للكافة وهو الصواب المعروف وفى غير هذا الموضع فى كتاب بعضهم عن القابسى لحومها واصلحه وقال هو خطأ ﴿ اللام مع الخاء ﴾ (ل خ ص) قوله يلخص لك نسبى بمعنى يخلص ويبين وقد ذكرناه واختلاف الرواية فيه (ل خ ف) قوله فى جمع القرآن فى اللخاف بكسر اللام وفتح الخاء المعجمة قيل هى الخزف وقال ابو عبيد هى حجارة بيض رقاق واحدتها لخفة وقال الاصمعى فيها عرض ودقة ﴿ اللام مع الدال ﴾ (ل د د) قوله الالد الخصم هوالشديد الخصومة والاسم اللدد ماخوذ من لديدى الوادى وهما جانباه لانه كلما اخذت عليه جانبا من المحجة اخذ فى جانب آخر وقيل لاعماله لديديه فى الخصام وهما جانبا فمه وقوله لا تلدونى ولايبقى احد فى البيت الالد ويلد به من ذات الجنب ولددناه اللدود

بفتح

بفتح اللام الدواء الذى يصب من احد جانبى فم المريض وهما لديداه ولددت فعلت ذلك بالمريض (ل د ن)
قوله فتلدن عليه بعض التلدن بتشديد الدال اى تلكأ ولم ينبعث (ل د غ) قوله ان سيد الحى لدغ يقال لدغته العقرب
ضربته بذنبها واشباهها من ذوات السموم عضته ومنه لا يلدغ المومن من جحر مرتين قال الخطابى يروى على النهى
بالسكون وكسر الغين لالتقاء الساكنين وعلى الخبر بالضم وهو ضرب مثل اى لا يستغفل ويخدع مرة بعد اخرى فى شىٔ
واحد وقيل المراد بذلك فى امر الاخرة دون الدنيا ﴿اللام مع الزاى﴾ (ل ز م) ذكر فى شروط الساعة التى ظهرت اللزام فسره
فى الحديث هو يوم بدر وهو البطشة الكبرى أيضاً فسرها بذلك فى الحديث انها يوم بدر قال القاضى رحمه الله اللزام فى اللغة
الفصل فى القضية و به فسر قوله فسوف يكون لزاما و اللزام ايضا الثبوت والدوام و به فسر قوله لكان لزاما قال أبو عبيدة كانه
من الاضداد و قوله فى خبر ابليس فيلزمه أى يضمه اليه كما قال فى الحديث الاخر فيدنيه ﴿اللام مع الطاء﴾ (ل ط ط) قوله تلط
حوضها كذا ذكره فى الموطا وفى كتاب مسلم يلط حوضه وعند القاضى الشهيد يليط بضم اليـاء وكذا فى البخارى
وعند الخشنى عن الهوزنى يلوط ومعانيها متقاربة ومعنى يليط يلصق الطين به و يسد تشققه ليلا ينشف المـاء واللط
الالزاق و يلوط يصلح ويطين ويليط يلزق به الطين لاط الشىٔ بالشىٔ لزق والطته الزقته ومعناه اصلاحه ورمه
(ل ط خ) قوله اللطخ ولطخوا به أى اتهموا به واضيف اليهم كمن لطـخ بشىٔ وانمـا يستعمل هذا فيما يقبح
وقوله فى حديث أبى طلحة تركتنى حتى تلطخت أى تنجست وتقذرت بالجمـاع يقال فلان لطاخ أى قذر وقد يكون بمعنى
الاول أى حين تلبست بمـا تلبست به من ذلك القبيـح فعله لمن اصابه مثل مصابى (ل ط م) وفى شعر حسـان
فى الصحيح * يلطمهن بالخمر النساء * يريد الخيل أى ينفضن ماعليها من الغبار و يضربنها بذلك فاستعار لذلك اللطم
وقال لى شيخنا ابو الحسين بن سراج يطلمهن بتقديم الطاء وهو النفض ايضا وقال ابن دريد الطلم ضربك الخبزة
بيدك لتنفض ماعليها من الرماد والطلمة بضم الطاء خبزة الملة قال وكذا كان الخليل يروى بيت حسان و ينكر
يلطمهن (ل ط ف) قوله ولا اعرف منه اللطف الذى كنت اعرف كذا رويناه بفتح اللام والطاء و يقال ايضا
بضم اللام وسكون الطاء وهو البر والتحفى وقال بعضهم اذا كان ذلك برفق ومنه فى أسماء الله تعالى اللطيف قيل البر
بعباده من حيث لا يعلمون وقيل العليم بخفيات الامور وقيل الذى لطف عن ان يدرك بالكيفية أى غمض وخفى ذلك
﴿اللام مع الظاء﴾ (ل ظ ى) قوله بذات لظى موضع ولظى من اسماء النار وتلظى تلتهب وهى من أسمـاء جهنم
واحدى دركاتها اعاذنا الله منها ﴿اللام مع الكاف﴾ (ل ك ا) قوله فتلـكات ونكصت أى ترددت وتحبست
عن التقدم لليمين (ل ك ز) فلكزنى لكزة شديدة قال البخارى لكزه و وكزه واحد (ل ك ع) قوله اقعدى لكاع بفتح اللام
والـكاف وكسر العين غير منونة مثل حذام وقطام يقال ذلك لكل من يستحقر وللعبد والامة والوغد من الناس
والجاهل والقليل العقل والذكر لـكع والانثى لـكاع ومعناه ياساقط و ياساقطة و يادنىٔ وشبهه كذا وقع لابن بكير
والقعنبى ومطرف وابن القاسم على خلاف عنه وكذا لابن وضاح والمروزى عن يحيى بن يحيى لـكع والاول الصواب

لانه خطاب موءنث وقوله اثم لكم يعنى الحسن قال الهروى هو الصغير فى لغة بنى تميم وقيل هو الجحش الراضع وعندى انه يحتمل ان يكون على بابه فى الاستصغار والاستحقار كاحيمق على طريق التعليل له والرحمة وقد قيل فيه نحو هذا قيل مثل قوله لعائشة ياحميراء تصغير اشفاق ورحمة ومحبة وكما قال عمر اخشى على هذا الغريب

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث هوازن لا ندرى من اذن منكم كذا للرواة والمعلوم وعند الجرجانى لكم وهو صحيح المعنى يخاطب هوازن والاول خطاب الجيش *قوله للنساء لكن افضل الجهاد حج مبرور ويروى لكن بضم الكاف وكسرها وتشديد النون وسكونها وهو ضبط اكثرهم وكان فى كتاب الاصيلى مهملا وكلاهما صحيح المعنى فاذا كان بضم الكاف اختص به النساء تصريحا وعليه يدل اول الحديث والحديث الاخر جهادكن الحج واذا كان بكسر الكاف فبمعناه أى لكن افضل الجهاد لكن وفى حقكن وقد بينا هذا فى كتاب الاكمال *قول ابن عباس لابن أبى مليكة فى صدر مسلم ولد ناصح كذا هو الصحيح وهو رواية الجماعة وعند العذرى ولك ماصح وهو تصحيف ﴿اللام مع الميم﴾ (ل م ز) قوله حين لمزه المنافقون فنزلت ومنهم من يلمزك الاية اللمز هو العيب والغض من الناس والهمز مثله قال الله ويل لكل همزة لمزة وقيل اللمز العيب فى الوجه والهمز فى الظهر وقيل كلاهما فى الظهر كالغيبة وقيل انما اللمز اذا كان بغير التصريح كالاشارة بالشفتين والعينين والرأس ونحوه يقال لمزه يلمزه ويلمزه بكسر الميم وضمها (ل م ظ) قوله فجعل الصبى يتلمظه التلمظ بالظاء المعجمة هو تتبع بقية الطعام باللسان فى الفم (ل م م) قوله ان كنت ألممت بذنب أى قاربته وأتيته وليس لك بعادة الملم بالشئ غير المعتاد له ياتيه مرة والمصر الملازم له وقوله مارأيت أشبه شئ باللمم اختلف فى قوله الا اللمم فى الاية فقيل الرجل ياتى الذنب ثم لا يعاوده وقيل الصغائر التى تكفرها الصلاة واجتناب الكبائر وقيل الم بالشئ يلم به ولا يفعله وقيل الميل اليه ولا يصر عليه وقيل كل مادون الشرك وقيل كل مالم يات فيه حد فى الدنيا ولا وعيد فى الاخرة وقيل ما كان فى الجاهلية ودليل الحديث انه ما دون الكبائر وقوله فى النساء مايلم بها أى يجامعها والم بالشئ دنا منه والم بها سيدها أى قاربها وجامعها ويقتل حبطا او يلم أى يقارب القتل ويشبهه وقوله المت بها سنة أى حلت بها وقوله ورحمة تلم بها شعثى بفتح التاء أى تجمع بها ماتفرق من امرى يقال لممت الشئ لما اذا جمعته ومن كل عين لامة قال أبو عبيد أى ذات لم يريد باصابتها وضرها وبها لمم أى جنون وقوله له لمة بكسر اللام وتشديد الميم هى الشعر فى الرأس دون الجمة وجمعها لمم بكسر اللام كما جاء فى الحديث كاحسن ما أنت راء من اللمم قيل سميت بذلك لانها تلم بالمنكبين والوفرة دون ذلك لشحمة الاذنين (ل م ع) قوله فى ذى الطفية والابتر يلتمعان البصر أى يختطفانه كما جاء فى الرواية الاخرى وقوله فجعلت تلمع من وراء الحجاب أى تشير لمع الرجل بيده أى اشار وقوله كلمع الصبح أى ضوئه ونوره (ل م س) قوله فى الحديث الاخر فانهما يلتمسان البصر بمعنى يلتمعان أى تطمسه من قولهم اكاف ملموس الاحناء اذا امرت عليه الايدى فان وجد فيه تحدب نحت وقوله من سلك طريقا يلتمس فيه علما أى يطلبه والتمست عقدا لى واقام على التماسه أى طلبه والملامسة

اللمس باليدوقد يعبر بها عن الجماع ولمست صدرى أى مسسته وكذلك لمست قدميه وهوساجد ونهى عن الملامسة وفى الرواية الاخرى عن اللماس كان من بيوع الجاهلية وهو أن يبتاع الثوب لايقلبه الاان يلمسه بيده وتحت ثوب اوليلاوقد جاء تفسيره فى الحديث ﴿فصل فى لم﴾ اعلم ان لم تاتى لنفى مامضى وهى تجزم الفعل بعدهاوقدجاءت فى الحديث بمعنى (١) ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى باب اكل الجمار ان من الشجر لما بركته كبركة الرجل المسلم كذا لاكثرهم للنسفى وابن السكن والحموى والمستملى والجرجانى وعند المروزى لها بركة بالهاء وكلاهما متقارب والاول اصح فى المعنى وفى بعض الروايات عن ابن السكن ان من الشجرة شجرة لها وبهذه الزيادة تستقيم هذه الرواية* وقوله فى باب قول الرجل ويلك ان اخر هذا فلم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة كذا للروة وعند ابن السكن فلن يدركه الهرم وهو الوجه اى لم يدركه بحذف الفاء وهو مكان جواب الشرط وعلى الوجه الاول لاجواب فيختل الكلام وقد جاء فى الحديث الاخر لم يدرك الهرم قامت عليكم ساعتكم ذهب بعض (٢) المتكلفين لما اشكل عليه معنى الحديث مع صدق النبى فيما يخبر عنه الى ان صوابه ثم يدركه الهرم ثم قامت عليكم ساعتكم وهذا بعيد غير سائغ فى جهة اللسان اذ لا جواب هنا للشرط وايضا فانه ان قدم هذا اللفظ فى هذا الحديث فما يصنع فى غيره من الاحاديث كقوله ان يعش هذا الغلام فعسى ان لايدركه الهرم حتى تقوم الساعة وانما معناه وتاويله الذى يرفع اشكاله ويشهد بصدقه عليه السلام على كل حال ماجاء فى اول الحديث الاخر كان رجال من الاعراب جفاة يسئلون النبى عليه السلام متى الساعة وكان ينظر الى اصغرهم ويقول ان يعش هذا لايدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم يعنى موتكم بهذا فسر الحديث من سلف من ايمتنا كقوله من مات فقد قامت قيامته ومثله فى الباب *قوله لم يترك من عملك شيئا كذا لاكثر الرواة وعند الاصيلى لن وهو المعروف* ومثله فى الاستيذان فى حديث ابى موسى ان لم يجد بينة لم تجدوه كذا لاكثرهم وعند الجيانى لن ومثله فى صحيح مسلم فى الاستيذان فى حديث ابى موسى وان لم يجد بينة فلم يجدوه كذا عند كافة شيوخنا وليس بوجه الكلام وفى بعض النسخ فلن يجدوه وفى بعضها لم يجدوه وهذان الوجهان وجه الكلام على ماتقدم وفى حديث الغار حتى المت بها سنة كذا للرواة المت مشدد الميم بعدها علامة التانيث أى حلت بها وغشيتها والسنة هنا الشدة وعند القابسى الممت بها سنة بسكون اللام ورفع تاء المتكلم ونصب سنة على الظرف الوقت المعلوم من الزمان والاول اشبه بمفهوم القصة ومساق الكلام واضطرار المرأة لما فعلته* وقوله فى حديث العرنيين قول عمر بن عبد العزيز فقال لنا ماتقولون فى القسامة كذا لابن الحذاء وللكافة فقال للناس* وقوله فى فضائل ابى هريرة ايكم يبسط ثوبه الى قوله فانه لم ينس شيئاً سمعه كذا جاء فى حديث حرملة عند شيوخنا فى مسلم وعند بعضهم لن وهو الوجه وكذا جاء مثله فى غير هذا الموضع والله أعلم ﴿اللام مع الصاد﴾ (ل ص ق) قوله كنت امرءاً ملصقا فى قريش اى حليفا لهم لست من جملتهم ونسبهم ﴿اللام مع العين﴾ (ل ع ب) قوله فهلا بكراً تلاعبها وتلاعبك واين انت من العذارى ولعابها بالكسر فيها ورواه ابو الهيثم ولعابها بضم اللام معناها على الاظهر ملاعبتها وممازحتها وقد

(١) هنا بياض اتفقت عليه الاصول (٢) فى نسخة المتكلمين

قيل انه يحتمل ان يكون من اللعاب كما قال هن اطيب افواها ولرواية لعابها بالضم وعندى انه ان صح هذا فى لعابها ومص ريقها وارتشافه فيبعد فى قوله تلاعبها وتلاعبك الا ان يستعمل هذا المعنى فى غير الرشف فملى بعد والاول اظهر واشهر وقوله ومعها لعبها وهن اللعب بضم اللام وفتح العين جمع لعبة وهى صور الجوارى وغيرها التى يلعب بها الصبايا يريد لصغرها * وقوله فى حديث ابى عمير قال فكان يلعب به قيل يعنى بهذا النبى عليه السلام وان الضمير فى اللعب عائد عليه وفى به على الصبى اى انه كان يمازحه عليه السلام وعلى ما جاء فى كتاب غير مسلم مفسراً لنغير كان يلعب به فالمراد ان اللاعب هنا الصبى والضمير فى به عائد على النغر من اللعب واللهو (ل ع ن) وذكر اللعن والالتعان وهما معلومان واصل اللعن البعد وكانت العرب اذا تمرد منهم مارد وحذروا من جرائره عليهم طردوه عنهم وتبرءوا منه وسموه اللعين لذلك فهو فى حق الله ولعنته المبعد من رحمته * واتقوا الملاعن هى جمع ملعنة وهى المواضع التى يرتفق بها الناس فيلعنون من يحدث بها ويمنع من الرفق بها كمواضع الظل وضفة الماء وقارعة الطريق وشبه ذلك ومنه فى الحديث الآخر اتقوا اللاعنين ويروى اللعانين على التثنية فيهما سميا بذلك لانهما سبب لعن الناس لمن فعل ذلك فيهما قوله فى اللعان فذهبت لتلتعن وعند الطبرى والاسدى فى حديث ابن ابى شيبة ليلعن بضم الياء وفتح اللام وكسر العين مشددة وفيه ثم لعن فى الخامسة وكلها صحيحات المعانى اى كرر اللعنة كما جاءت به الشريعة

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قول مسلم وذكر الاحاديث الضعيفة وقال لعلها او اكثرها اكاذيب كذا للفارسى من روايتنا عن الخشنى عن الطبرى عنه وعند الاسدى عن الشاشى عنه وفى رواية العذرى وغيره واقلها او اكثرها اكاذيبُ وهو تصحيف والوجه الاول والصواب * قوله فى تقصير الصلاة خرجت مع شرحبيل بن السمط الى قوله فقلت له فقال لعله كذا بفتح اللام والعين عند بعض الرواة وكذا كان ضبط شيخنا الخشنى فيه وعند بعضهم لعلة بكسرهما وآخره تاء وسقطت اللفظة عند اكثرهم ولا يظهر لثبوتها معنى بين ولعلها مغيرة وكان الضبط الاول اشبه واقرب معنى لان ذكر عمر هنا يختلف فيه قد روى ابن عمر مكان عمر وهو خطا فلعل بعض الرواة لذلك بان له الخطا فيه فقال لعله رايت عمر نظراً من عند نفسه وتنبيها على الصواب المخالف للرواية والله أعلم * وقوله فى قبض روح الكافر وذكر مرتبتها وذكر لعنا كذا فى جميع النسخ وكان الوقشى يذهب الى ان فى اللفظ تغييرا ويقول لعله وذكر الخرء لقوله قبل فى طيب روح المومن وذكر المسك وهذا عندى من جسارته وتسوره كانه ذهب لمقابلة المسك بما ذكر كما قابل الطيب بالنتن ولم يكن مثل هذا فى الفاظه عليه السلام فما كان فاحشا ولا متفحشا وقد كان يكنى عند الضرورة فكيف بهذا وليست المقابلة التى ذهب اليها باولى من مقابلة الصلاة على روح المومن المذكورة فى الحديث قبل باللعن فى روح الكافر وقوله وذكر المتلاعنين عند النبى عليه السلام كذا لهم وعند ابن السكن التلاعن وهو الصواب وعليه يدل سياق الحديث وقوله فى قتلى بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلعنهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً كذا بالعين للقابسى وعبدوس وعند الاصيلى وابى ذر يلقنهم وليس بشئ وعند ابن السكن والنسفى يلقيهم وهو الوجه أى فى القلب كما جاء فى الحديث الآخر مفسرا ﴿ اللام مع الغين ﴾ (ل غ ب)

فلغبوا

فالغبوا أي اعيوا بفتح الغين وكسرها والفتح افصح وانكر بعضهم الكسر واللغوب الاعياء (ل غ ث) قوله وانتم تلغثونها اوترغثونها بالغين المعجمة والثاء المثلثة تقدم في حرف الراء وتفسيره ترضعونها والراء هو المعروف ولم يذكر في هذا اللام ولا عرف في كلام العرب (ل غ د) قوله لغاد يده هوما تعلق من لحم اللحيين واحدها لغدد بفتح اللام ولغدود ويقال له ايضا لغن بضمها بالنون ويجمع لغانين وقيل اللغد اصل اللحى وقيل هي لحمة في باطن الاذنين من داخل (ل غ ط) قوله فلغط نساء وكثر عنده اللغط او يلغط يقال فيه لغط والغط وهو اختلاط الاصوات والكلام حتى لا تفهم (ل غ و) قوله فلما اكثروا اللغو وفقد لغوت ومن مس الحصا فقد لغا اى كمن تكلم وقيل لغا عن الصواب اى مال وقيل صارت جمعته ظهرا وقيل خاب من الاجر في كتاب مسلم في حديث ابن ابي عمر فقد لغيت بكسر الغين قال ابو الزناد هي لغة ابي هريرة ولغو الكلام لغطه ومالا محصول له وكذلك كل كلام تكلم به والامام يخطب فهو لغو ولغو اليمين الا كفارة فيه اما لانه لم يعتقد اليمين به على قول بعضهم أو لانه لم يقصد الحنث به وحلف على يقين فاستبان خلافه على رأى آخرين ويقال لغوت الغوا والغى لغواً ولغيت الغى لغى ولغيت ايضا والغيت ايضا مثل أفحشت اذا أتيت بفحش وفي بعض الحديث فقد لغيت والغيت أى لغيت أنت وجعلت غيرك كذلك والغيت في اليمين والغيت الشيء طرحته والغيت اذا أتيت بلغو

﴿اللام مع الفاء﴾ (ل ف ت) قوله وحانت مني لفتة بفتح اللام أي التفاتة ونظرة (ل ف ح) قوله للفحتك النار وتلفحه النار أي تضر به وتؤثر فيه قال الاصمعي كل ماكان من الريح لفحا فهو حر وما كان نفحا بالنون فهو برد (ل ف ظ) قوله لفظه البحر ولفظته الارض أي طرحته بفتح الفاء (ل ف ف) قوله اذا اكل لف أي جمع وخلط (ل ف ى) قوله فالفاه وما الفيته أي لم اجده ولا الفين أحدكم يوم القيامة على رقبته كذا أي لا تفعل فعلا يكون من سببه ذلك ويروى القين والمعنى متقارب والروايتان عند ابي ذر والاولى اوجه

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله في التفسير وفي كتاب الجمعة وفي البيوع اذا رأوا تجارة أولهوا اقبلت عير فالتفتوا اليها كذا لاكثر الرواة وعند الاصيلي في التفسير والبيوع انقلبوا وعند ابن السكن في الجمعة انفضوا وهما الصواب المطابق لقوله تعالى انفضوا اليها *وقوله فينصرف النساء متلففات بمروطهن كذا رواه طائفة من اصحاب الموطا عن مالك بالفاء فيهما وكذا رواه عبيد الله عن يحيي وكذلك رواه مسلم عن الانصاري عن معن عن مالك ورواه اكثر اصحاب الموطا وغيرهم عنه متلفعات الثانية عين مهملة منهم مطرف وابن بكير وابن القاسم ومعن في رواية عنه وكذا رواه غير مالك ورواه ابن وضاح عن يحيي كرواية الجمهور اوهو من اصلاحه والصواب ماعند الجمهور عن مالك وغيره وان تقاربت معاني الروايتين والتلفع يستعمل في الالتحاف مع تغطية الراس والتلفف قريب منه لكن ليس فيه تغطية الرأس وقد يجيء بمعنى التلفع وتغطية الرأس ومنه في بعض روايات حديث ام زرع واذا اضطجع التف ﴿اللام مع القاف﴾ (ل ق ح) قوله للقحة لنا وان اللقحة من الابل واللقحة من البقر واللقحة

من الغنم ولقاح رسول الله هى بكسر اللام ويقال بفتحها وهى ذوات الالبان من الابل قال ثعلب هى كذلك بعد شهرين أوثلاثة بقرب ولادتها ثم هى بعد ذلك لبون وجاءت فى الحديث فى البقر والغنم ويقال أيضا ناقة لاقح ونوق لواقح اذا حملت الاجنة ويقال لواحدها أيضا لقوح ويقال انما يقال لقحة شهراً اوشهرين اوثلاثة بقرب ولادتها ثم هى بعد ذلك لبون وهو اسم لها غير وصف لايقال ناقة لقوح ولاقح قال بعضهم اذا ولدت حوامل النوق كلها فهى لواقح فاذا ولد بعضها وبقى بعضها فهى العشار * وفى الرضاع اللقاح واحد بفتح اللام وكسرها وانكر الحربى الكسر يريد ان ماء الفحل الذى حملت به واحد واللبن الذى ارضعتهما به منه قال الهروى ويحتمل ان يكون اللقاح فى هذا الحديث بمعنى الالقاح يقال القح الناقة الفحل القاحا ولقاحا فاستعير لبنى آدم وقوله نهى عن الملاقيح هو بيع الاجنة فى البطون وهو قول ابن حبيب قال واحدها ملقوحة وقيل هو ماء الفحول فى الظهور وهو قول ملك فى الموطا وكلاهما من بيوع الغرر ومالم يوجد * وقوله فى النخل يلقحونه فسره فى الحديث يجعلون الذكر فى الانثى وهو الابار وقد فسرناه وقول البخارى فى تفسير لواقح ملاقح هو أحد الاقوال بمعنى ملقحة اوذات لقح أى تلقح الشجر والنبات وتاتى بالسحاب وقيل لواقح حاملة للسحاب كحمل الناقة (ل ق ط) قوله فى اللقطة ولا تحل لقطتها بضم اللام وفتح القاف هذا المعروف ولا يجوز الاسكان وقوله التقطت بردة أى وجدتها لقطة والالتقاط وجود الشئ على غير طلب (ل ق ل ق) قوله مالم يكن نقع اولقلقة فسره البخارى بالصوت واللقلقة حكاية الاصوات اذا كثرت واللقلق اللسان كانه يريد تردد اللسان بالصوت بالبكاء وندبة الميت (ل ق م) قوله ويلقم كفه ركبته أى يدخلها فيها (ل ق ن) قوله ثقف لقن أى فهم حافظ لقنت الحديث حفظته ويقال ثقف لقف بسكونهما وثقف لقف بكسرهما (ل ق ف) قوله تلقفت التلبية من فى رسول الله كذا لهم وعند السجزى تلقيت بالياء والمعنى متقارب والاول اولى أى حفظتها منه بسرعة والثانى أخذته عنه قال الله فتلقى آدم من ربه كلمات (ل ق س) قوله لايقولن أحدكم لقست نفسى بكسر القاف قيل غثت وقيل ساءت خلقها وقيل خبثت وقيل نازعته الى أمر وحرصت عليه (ل ق و) قوله اكتوى من اللقوة بفتح اللام هى الريح التى تميل احد جانبى الفم (ل ق ى) قوله ثم لقيته لقية اخرى كذا رويناه وثعلب يقوله لقية بالفتح وكذا قاله غيره ولقاءة ايضا قوله وكلمته القاها الى مريم قيل معناه اعلمها به وقوله فضحكت حتى القيت الى الارض اى سقطت واللقى بالفتح الشى المطروح على الارض قوله فانزل الله عليه ذات يوم فلقى كذلك على مالم يسم فاعله اى اماله مثل ماتقدم ذكره من الكرب بنزول الوحى وقوله ويلقى الشح اذا كان بسكون اللام فمعناه يجعل فى القلوب وتطبع عليه كما قال فى الحديث وينزل الجهل وضبطناه على ابى بحر يلقى مشدد القاف بمعنى يعطى ويستعمل به الناس ويخلفوا به كما قالوا فى قوله تعالى وما يلقاها الاالصابرون قيل يعطاها وقيل يوفق لها

فصل الاختلاف والوهم

* تلاقى كل يوم من معد * كذا للقاضى ابى على ولابى بحر تلاقى على مالم يسم فاعله وفى بعض الروايات

لنا

* لنا فى كل يوم من معد * والاول اشبه قوله تلقفت التلبية من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا بالفاء لكافة رواة مسلم وعند السجزى تلقيت بالياء باثنتين تحتها وروى تلقنت بالنون ولكل معنى

﴿السلام مع الشين﴾ (ل ش) فى باب حسن خلقه عليه السلام فى حديث انس فى رواية سعيد بن منصور وابى الربيع قوله لشئ لم فعلت كذا زاد ابو الربيع لشئ مما يصنعه الخادم كذا للسجزى ولغيره ليس مما يصنعه * وفى باب الدواء بالبان الابل فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت كذا فى جميع نسخ البخارى وصوابه باسنانه

﴿السلام مع الهاء﴾ (ل ه ث) قوله يلهث يا كل الثرى من العطش لهث الكلب بفتح الهاء وكسرها اذا اخرج لسانه من شدة العطش او الحر واللهاث بضم اللام العطش (ل ه د) قوله فلهدنى فى صدرى لهدة بفتح الهاء فى الفعل واللام فيهما اى دفع فى صدرى (ل ه ز) قوله فياخذ بلهزمتيه بكسر اللام فسره فى الحديث بشدقيه وقال الخليل هما مضيغتان فى اصل الحنك وقيل عند منحنى اللحيين اسفل من الاذنين وقيل بين الماضغ والاذن وذا متقارب كله (ل ه م) قوله اللهم قيل معناه امنا برحمتك اى اقصدنا واعتمد نابها لحذف الهمزة ووصله بالميم لكثرة الاستعمال هذا قول الفراء وقال الخليل معناه يا الله فلما حذفت الياء زيدت الميم وانكر هذا غيره وقال لو كان ذلك لما اجتمعتا فى قولهم * يا اللهما وقوله اللهم هالة اى يا الله هذه هالة سروراً بها قوله واشترطى لهم الولاء قيل معناه عليهم كما قال تعالى فلهم اللعنة اى عليهم وقيل معناه على وجهه اى افعلى ذلك ليبين سننه لهم وأن مثل هذا الشرط باطل فيكون بيانه بفسخ حكمه اثبت وليقوم به كما فعل بمجمع الناس (ل ه ف) قوله الملهوف هو المظلوم يقال لهف الرجل اذا ظلم ولهف ايضا مثله على مالم يسم فاعله اذا كرب وكذلك لهف بفتح اللام وكسر الهاء فهو لهفان ولهيف وملهوف اى مكروب (ل ه و) قوله فكنت اعرفها فى لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم وحتى ارى لهواته جمع لهاة وهى اللحمة التى باعلى الحنجرة من اقصا الفم (ل ه ى) قوله فى خبر الصبى فلهى النبى بشئ بين يديه بفتح الهاء اى غفل عنه به نسيه ومنه قول عمر الهانى الصفق بالاسواق اى انسانى وشغلنى وقيل لهى عنه انصرف عما كان فيه وهى لغة طئ كما يقولون رقى بمعنى صعد وغيرهم يقولون لهى بكسر الهاء وهو المشهور وكذلك رقى فامامن اللهو فلهى يلهوا ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فلهدنى فى صدرى لهدة بالدال المهملة لكافة شيوخنا وفتح الهاء فى الفعل اى دفع فى صدرى وعند ابن الحذاء لهزنى بالزاى فيهما وهما بمعنى واحد قوله لاها الله اذاً كذا رواية الشيوخ والمحدثين فيه وكذا ضبطنا عن اكثرهم وربما نبه عليه متقنوهم بتنوين الذال وهمزة مكسورة قبلها ومنهم من يمدها قال القاضى اسماعيل وغيره من العلماء صوابه لاها الله ذا بقصرها وحذف الف قبل الذال وخطئوا غيره قالوا ومعناه ذا يمينى وذا قسمى وهو مثل قول زهير * لعمر الله ذا قسما * وفى البارع العرب تقول لاها الله ذا بالهمز والقياس ترك الهمز والمعنى لا والله هذا ما اقسم به وادخل اسم الله بين ها وذا * وفى موارثة الانصار والمهاجرين للاخوة التى آخا الله بينهم كذا للاصيلى ولغيره آخى النبى بينهم وهو الصواب * وفى باب ما كان يعطى المؤلفة قلوبهم وكانت الارض لما ظهر عليها لله وللرسول وللمسلمين كذا لابن السكن وعند الاصيلى والقابسى

وابی ذر لليهود وللرسول وللمسلمين قال القابسى لله هو المستقيم ولا اعرف لليهود * وفى الفضائل الم تر ان الله خير الانصار كذا لهم (١) وهو المعروف * وفى حديث الشفاعة فى مسلم فما منكم من احد باشد مناشدة لله فى استقصاء الحق من المومنين لله لاخوتهم كذا فى جميع نسخ مسلم وصوابه ما فى البخارى باشد مناشدة لى من المومنين لله * فى باب العلم والعظة بالليل ماذا انزل الله من الفتن كذا للقابسى ولغيره أنزل الليلة * وقوله فى حديث بريرة فى الافك حتى اسقطوا لها به كذا اتقناه وضبطناه عن شيوخنا قيل معناه اتوا لسوالها وتهديدها بسقط من الكلام والهاء فى به عائدة على ما تقدم من انتهارها وتهديدها والى هذا كان يذهب ابو مروان بن سراج وقيل معناه بينوا لها وصرحوا والى هذا كان يذهب الوقشى وابن بطال من قولهم سقطت الامر اذا علمته وساقطت الحديث اذا ذكرته ويقال منه سقط فلان فى كلامه يسقط واسقط ايضا اذا اتى بسقط منه واخطا فيه وصحفه بعضهم فرواه حتى اسقطوا لهآتها بالتاء باثنتين فوقها وهى رواية ابن ماهان يريد من الضرب ولا وجه لهذا عند اكثرهم وقال ابن سراج معناه اسكتوها * وقوله فى المواقيت فهن لهن ذكرناه فى الهمزة * فى غزوة ذات الرقاع فى صلاة الخوف فله ثنتان يعنى الامام ثم يركعون ويسجدون كذا للجماعة ولابى الهيثم والقابسى وعبدوس فلهم ثنتان وهو وهم * فى البيوع فى باب انفقوا من طيبات ما كسبتم اذا انفقت المراة من بيت زوجها بغير امره فله نصف اجره كذا لهم وعند الجرجانى وابى الهيثم فلها والاول المعروف فى الحديث ولكل وجه

{ اللام مع الواو } ﴿ فصل فى معانى لو ولولا ولوما ﴾ اعلم ان لو تاتى غالبا فى كلام العرب لامتناع الشئ لامتناع غيره كقوله لو كنت راجما بغير بينة رجمتها ولو تاخر لزدتكم ولو استقبلت من امرى ما استدبرت ماسقت الهدى ولحللت وقد تاتى بمعنى ان كقوله تعالى ولو اعجبتكم وعليه يتاول الحديث لو كنت تريد ان تصيب السنة فاقصر الخطبة وتاتى للتقليل كقوله ولو بشق تمرة والتمس ولو خاتما من حديد وتاتى لو بمعنى هلا كقوله لو شئت لتخذت عليه اجراً قال الداودى معناه هلا اتخذت وهذا التفات الى المعنى لا الى اللفظ ولو ليست بمعنى هلا وانما تلك لولا وقوله ان لو تفتح عمل الشيطان اى ان قولها واعتياد معناها يظهر الطعن على القدر ويفضى بالعبد الى ترك الرضى بما اراده الله لان القدر اذا ظهر بما يكره العبد قال لو فعلت كذا لم يكن كذا وقد مر فى علم الله انه لا يفعل الا ما فعل ولا يكون الا الذى كان وقول البخارى ما يجوز من اللو يريد ما يجوز من قول لو كان كذا كان كذا فادخل على لو الالف واللام التى للعهد وذلك غير جائز عند اهل العربية اذ لو حرف وهما لا يدخلان على الحروف وكذلك عند بعض رواة مسلم فان لو تفتح عمل الشيطن منون والصواب ما للجمهور فان لو وقد جاءت فى الشعر مثقلة الواو كقوله * ان ليتا وان لواً عناء * وذلك لضرورة الشعر (وأما لولا) فكلمة تاتى لذكر المسبب المانع او الموجب اذا كان لها جواب وهذا احسن من قول من قال من النحاة انها لامتناع الشئ لوجوب غيره فانها قد تاتى لوجوب الشئ لوجوب غيره ولامتناع الشئ لامتناع غيره فاما امتناعه لوجوب غيره فكقوله لولا الهجرة لكنت امرءاً من الانصار ولولا حدثان قومك بالكفر لاتممت البيت على قواعد ابراهيم وكثير مثله وتاتى بمعنى هلا اذا كانت بغير جواب كقوله تعالى فلولا نفر

(١) يوجد هنا بياض فى بعض النسخ

من

من كل فرقة وكقوله فى حديث معاذ فلولا صليت بسبح اسم ربك وقوله فى حديث خيبر لولا امتنانه به وقد تكون هنا لا زائدة وكذلك اذا لم تحتج الى جواب *ولوما مثلها فى الوجهين وسنذكرها بعد واما مجيئها لوجوب الشئ لوجوب غيره فكقوله *لولا الله ما اهتدينا *ولولا المال الذى احمل عليه فى سبيل الله ماحميت عليهم من ارضهم شبراً ولولا بنوا اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن امراة زوجها وأما مجيئها لامتناع الشئ لامتناع غيره فكقوله عليه السلام لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك لكل وضوء ولم اتخلف عن سرية ولولا ان يقول الناس زاد عمر فى كتاب الله لكتبتها الشيخ والشيخة ومثله قوله تعالى ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا الآية (لوب) قوله مابين لابتيها يعنى المدينة جاء مفسراً فى الحديث يعنى حرتيها من جانبيها يريد طرفيها واللابة الحرة ذات الحجارة السود قال المطرزى وذلك اذا كانت بين جبلين ومابين لابتى حوضى اى جانبيه استعارة للجانب وسعته باللابة واصله من لابتى المدينة وادعليها يلوب العطاش للشرب *وفى الزكاة ذكر اللوبياء بضم اللام وكسر الباء ممدود ويقصر ايضا ويقال اللوبياج بجيم مكان الهمزة وهو حب من القطانى معلوم ويقال له اللياء ايضا ممدود مكسور اللام بعدها ياء باثنتين تحتها (ل و ث) قوله ولاتثنى ببعضه اى لفت على بعضه وادارته يعنى خمارها وتلوث خمارها مثله وقوله لاث به الناس اى استداروا حوله وفى القسامة ذكر اللوث وهو الشبهة من الشاهد الواحد وظنة قوية كوجود القاتل معه بآلة القتل وبالدماء عليه ونحوه (ل و ح) واللوح جاء فى حديث الجساسة والخضر وغيرهما بفتح اللام واحد الالواح فاما بالضم فهو الجو والهواء بين السماء والارض واللوح ايضا بالفتح الكتف وكل عظم عريض يكتب فيه وقوله واقدامهم تلوح اى تظهر وقيل تضئ (ل و ذ) قوله يلوذ به اى يستتر ويختفى بما ذكر قوله فى النساء يلذن به اى يستندن اليه ويطفن حوله ظاهره لقلة الرجال كما قال فى الرواية الاخرى حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد واشار بعضهم الى انه للفاحشة (ل و ط) وتقدم تفسير يلوط حوضه فى اللام والطاء وقوله يليط اولادا لجاهلية بمن ادعاهم بضم الياء اى يلصق ويلحق ومنه فالتاطته والتاط به وقوله يذكى بالليط بكسر اللام وطاء مهملة هو قشر القصب واصله الواو ولا لتزاقه به لانه من لاط يلوط اذا لزق والمراد به هنا شظاياه لا القشر الاعلى (ل و ك) قوله فلاكوا ولكنا ولا كها فى فيه اللوك مضغ الشئ الصلب وادارته فى الفم (ل و م) قوله لوما استاذنت أى هلا استاذنت قال الله تعالى لوما تاتينا بالملائكة أى هلا وقوله لوما أن رسول الله نهانا ان ندعو بالموت دعوت به أى لولا وهى بعد كلولا فى تصرفها فى الوجهين (ل و ن) قوله لون وقوله اللون من التمر قيل اللون ما عدا العجوة والبرنى من التمر وقيل هو الدقل والمراد عند قائله بهذا ردى التمر لا الدقل الذى هو الدوم فان ذلك ليس مما يزكى * وفى الحديث ذكر اللينة وفيه واللين على حدة قيل اللون اللينة وكل ماخلا البرنى والعجوة فيسمى اللون والالوان واللين واللينة واصل لينة لونة بكسر اللام فقلبت ياء لانكسار ماقبلها قال الاصمعى والقتبى اللون واحد وجمعه الوان وقال غيرهما اللون واللينة الاخلاط من التمر قال بعضهم اللون جمع واحده لونة وقيل اللينة اسم النخلة وقوله فتلون

وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أي تغير غضبا (ل و ى) قوله لي الواجد أي مطله يقال لواه بحقه يلويه ليا واصله لويا وهو مثل قوله مطل الغنى ظلم وقوله فالتوى بها أي مطل من ذلك وقوله لا يلوى بعضهم على بعض أي لا يلتفت اليه ولا يعرج عليه ولا يشتغل به قال الله تعالى ولا تلوون على احد وقوله ولواء الحمد بيدي وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء الراية وقوله لكل غادر لواء يوم القيامة أي علامة يشتهر بها في الناس اذ موضوع اللواء والمراد به شهرة مكان الرئيس وعلامة موضعه قوله وانه لوى ذنبه بتشديد الواو كناية عن الجبن وايثار الدعة كما تفعل السباع اذا ارادت النوم باذنابها قال ابو عبيدة يريد لم يبرز للمعروف ولكنه راغ وتنحى وكذلك لوى ثوبه في عنقه ويقال بالتخفيف ايضا وقرئ بالوجهين لووا رءوسهم قوله لا يلوى أحد على أحد أي لا ينعطف عليه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قول البخاري في باب ما يجوز من اللو بسكون الواو يريد من قول لو كان كذا كان كذا لكن ادخال الالف واللام عليه لا يجوز عند اهل العربية اذ لو حرف والالف واللام لا يدخلان على الحروف ولو حرف امتناع شيء لامتناع غيره وقد جاء في الشعر مثقل الواو للضرورة في قوله * وان لوا عناء * في باب الدعاء بالموت لوما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت كذا عند كافة شيوخنا عن مسلم ورواه بعض الرواة لولا قال بعضهم وهو المعروف والصواب قال القاضي رحمه الله قد جاءت لا بمعنى ما وما بمعنى لا وكلاهما بمعنى النفي وهما هنا بمعنى واحد قوله في الخوارج يتلون كتاب الله لينا كذا لابن عيسى ولغيره من شيوخنا عن مسلم ليا بياء مشددة ومعنى هذه الرواية تحريفا يلوون السنتهم به وهذا الوصف وصف أهل الكتاب الذين ذكر الله وقال بعضهم معناه سهلا وهو معنى لينا في الرواية الاخرى كما جاء في الحديث الاخر رطبا وهو اشبه بصفة الخوارج الا أن يراد بذلك تحريفهم معناه وتاويلهم له فيصح ويكون الى هنا الميل عن صحيح وجوهه الى سوء تاويله ماخوذ من اللى في الشهادة وهو الميل قاله ابن قتيبة * وفي باب اثم الغادر لكل غادر لواء يوم القيامة قال احدهما ينصب وقال الاخر لواء يوم القيامة كذا للجرجاني ولغيره يرى وهو الصواب لانه انما ذكر الخلاف بين ينصب له يوم القيامة وبين يرى يوم القيامة وأما اللواء اول الحديث فثابت لم يختلف فيه * في الزكاة في حديث غزوة الفتح وجاءت خيلنا تلوذ خلف ظهورنا كذا للسجزى أي تختفي وقد تقدم تفسيره وعند غيره تلوى ومعناه قريب أي تعطف وترجع نوى عليه اذا عرج عليه وضبطه شيخنا التميمي تلوى وهو قريب منه اراد تتلوى ﴿حرف لا مفردة﴾ كلمة لا تاتي نفيا وتبرية وتاتي بمعنى ما نفيا محضا وتاتي زائدة في الكلام وقوله لا رقية الا من عين او حمة قال الخطابي معناه لا رقية اشفى وانجح منها قوله لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد قال علماؤنا الكافة أي كاملة وقال غيرهم صحيحة قوله لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب هي عند كافة العلماء أي صحيحة وعند بعضهم كاملة قوله لا غول نافية محضة ولا صفر قيل مثله نفيا لقولهم فيها انها دواب في البطن وانها تعدوا وقيل هو نهي عن فعل الجاهلية في النسيء من تقديم صفر وتاخيره ولا عدوى نفي لها ونهي عن اعتقادها ولا هام نفي لها لمن فسرها بانه طائر يخرج من راس الميت او نفي التطير بها او نهي

عن

ذلك وكذلك لاطيرة قيل نفى لها وقيل نهى عنها ولانوء نهى عن اعتقاد تاثير ذلك وكونه عن الانواء وتقدم معنى قوله حدثونى ولا حرج وحدثوا عن بنى اسراءيل ولاحرج فى حرف الحاء وقوله فى حديث الدجال ان قتلت هذا واحييته اتشكون فى الامر قالوا لا الاظهر فيه ان مرادهم مغالطته بهذا اللفظ وحقيقته لانشك فى امرك بل نوقن بكل حال انك الدجال الكذاب ولا يداخلنا بما تفعله شك اذلا يشك فيه المومنون والشاك فيه كالمومن به والمتبع له ويحتمل ان قولهم هذا تقية ومدافعة وطمعا ان الله لايقدره على ذلك اويكون المجاوب منهم بهذا من فى قلبه مرض ومن يتبعه من الكفار * فى ذكر هند هل على حرج أن اطعم من الذى له عيالنا قال لا بالمعروف كذا عند البخارى قال ابوزيد كذا فى اصل الفربرى ووجهه لاحرج اذا اطعمت بالمعروف وللجرجانى وفى كتاب النفقات وعند مسلم لا الا بالمعروف وكذا عند النسفى ومعناه لاتنفق الا بالمعروف وفى كتاب الايمان للجرجانى والنسفى قال الا بالمعروف ووجهه نعم الا بالمعروف جواب هل على حرج * وفى ليس على المحصر بدل قوله فاما من حبسه عذر فانه يحل ولا يرجع كذا لجميعهم وعند ابى زيد لايحل * وفى الاستيذان ما احب ان لى احدا ذهبا ثم قال وعندى منه دينار لاارصده لدين كذا لجمهور الرواة وهو صحيح صفة للدينار ويصححه رواية الاصيلى الا أن ارصده لدين وفى غير هذا الباب الا دينارا ارصده لدين وقوله حين سئل عن العزل لاعليكم الا تفعلوا قال المبرد معناه لاباس عليكم ولا الثانية للطرح وتاويل الحسن فيه فى كتاب مسلم خلافه بقوله كان هذا زجر وقد ذكرناه ونحوه لابن سيرين وقوله فى المال ومالا فلا تتبعه نفسك أى مالا يجيئك عفوا فلاتحرص عليه وقوله اما لا ذكرناه فى حرف الهمزة * لاجرم تقدم فى حرف الجيم

فصل الاختلاف والوهم

قول عمر لا تحملها حيا ولاميتا كذا عند الاصيلى وهو وهم وزيادة لا هنا آخرا خطا والصواب ما لغيره أى لاتحملها فى حالى الحياة والممات معا وعلى رواية الاصيلى يقتضى نفى تحملها فى الحياة ونفى تحملها فى الممات وتحملها فى الحياة موجود لا يمكن نفيه والمراد الغرض الاول أى لا اجمع مع تحملها فى حياتى تحملها بعد موتى * وفى كتاب الاعتصام من راه ترك النكير من الرسول حجة لا من غير الرسول كذا لهم وعند القابسى لامر غير الرسول والوجه الاول والصواب * وفى باب المحصر فاما من حبسه عذر فانه لا يحل كذا للمروزى وللجرجانى فانه يحل والاول الصواب والكلام يدل عليه * فى باب صفة الجنة والنار فى كتاب الرقائق اخذ بعضهم بعضا لايدخل اولهم حتى يدخل آخرهم كذا للجمهور فى الصحيحين وهو الصواب وسقطت لا عند المروزى والهروى وثباتها اصح ومعنى الرواية الاولى الصحيحة ماجاء فى الحديث فى الباب قبله آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم وآخرهم أى لا يسبق بعضهم بعضا وقيد المروزى روايته وصححها كانه(١) انما يصح عنده الا باسقاطها وان حتى غاية أى يدخلون الاول فالاول حتى يتموا فيدخل آخرهم * قوله فى تفسير قوله قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا لاعليك ان تستعجلى حتى تستامرى ابويك كذا لجميعهم هنا وعند النسفى ان لاتستعجلى وهو الصواب كما جاء فى الباب بعده وهو صواب الكلام وينقلب المعنى بسقوطها * فى باب الا كفاء فى الدين

(١) كذا بالاصول والوجه اثبات الامع لا او حذفها انما اه مصححه

قوله لضباعة لعلك اردت الحج فقالت لا والله ما اجدنی الا وجعة كذا للاصيلی ولكافتهم سقوط لا * قوله فی الحادة فلا حتی تمضی اربعة اشهر ولا هنا نهی عما سئل عنه قبل ذلك من الكحل لها ونفی جواز ذلك ومثله * قوله لا يأذن وقد ذكرناه والخلاف فيه فی الذال قوله لا الفينك تأتی القوم تحدثهم الی قوله فتقطع عليهم حديثهم أی لا تفعل ذلك فالفيك تفعله ولا هنا للنفی لا يجوز غيره ومثله قوله فلا الفين أحدكم يأتی يوم القيامة علی رقبته كذا * كذا لكافتهم بالفاء وعند العذری والخشنی بالقاف والصواب الاول * فی الادب فی البخاری اخبرونی بشجرة مثل المسلم وقال فيه تحت ورقها كذا عند ابی زيد وعند غيره ولا تحت وهو الصواب المعروف فی سائر الاحاديث فی الصحيحين وفيها فی الرواية الاخری لا يتحات ورقها توتی اكلها كذا فی اصل الاصيلی وخرج لا ولا توتی اكلها وفی رواية ابی ذر ولا بلا تكرار وفی كتاب مسلم لا يتحات ورقها ولا توتی اكلها قال ابراهيم بن سفيان لعله وتوتی وكذا كان عند غيری ولا توتی اكلها واشكل علی بعضهم هذا الكلام لتاويلهم فيه الاتصال حتی اسقط بعضهم لا قبل توتی اذ ظاهر اتصالها عنده نفی ماثبت للنخلة من الفضيلة التی اختصت بها واثنی الله عليها بها من انها توتی اكلها كل حين كما فی اصل الاصيلی وزاد آخرون الواو قبل توتی كما فعل ابراهيم فی كتاب مسلم وكل هذا لا يحتاج اليه اذا انفهم مراد الكلام وانه كما ظهر احداهما عنها للعيوب نافية منها ما نص عليه ومنها ما سكت الراوی عن ذكره ودل عليه مساق الكلام فيجب الوقف والسكت علی لا الاخيرة ثم يستانف الكلام بما يجب لها من صفات المدح بقوله توتی ويستقل الكلام ولا يكون فيه خلل * فی الرؤيا قوله ان كنت لاری الرؤيا لهی اثقل علی من الجبل الی قوله فما كنت لا باليها كذا لكافة الرواة وعند ابن القاسم لا اباليها وهو وهم * وفی فضل الشهادة يسرها أن ترجع الی الدنيا ولا ان لها الدنيا بما فيها وجه الكلام اسقاط لا * وفی الجنائز فی الترحم علی للقبور قول عائشة لا فی شئ كذا للصدفی لا هنا بمعنی ما وقد ذكرناه فی حرف الهمزة والخلاف فيه اذ روی لا بی شی ولا شئ فی * قوله لا يزنی الزانی وهو مومن قيل لا هنا نافية أی غير كامل الايمان وقيل هی للنهی أی لا يزن مومن والاول اظهر وقد ذكرناه فی حرف الهمزة وما قيل فيه من غير هذا * وقوله فی باب الرهن ما اصبح لآل محمد الاصاع ولا امسی وانهم لسبعة ابيات كذا لكافتهم وفی اصل الاصيلی وقد امسی والاول اوجه أی ليس عندهم سواه واليه ترجع الرواية الاخری أی وقد امسی ولم يتفق لهم غيره * قوله باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا فی الاقرار كذا لاكثرهم وللاصيلی ما لا يجوز وكلاهما صحيح اذ فيه بيان ما يجوز وما لا يجوز * وفی حديث جابر لآخذ جملك ذكرناه فی حرف الهمزة والاختلاف فيه وفی خبر ابن ابی بن سلول انه لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا توذنا كذا لكافتهم بلا النافية وعند الصدفی وبعضهم لاحسن بلام العهد والتاكيد وقد ذكرناه قبل ﴿اللام مع الياء﴾

(ل ی ت) قوله اصغی ليتا ورفع ليتا الليت بالكسر صفحة العنق وجانبه قال ثابت هو موضع المحجمة من الانسان (ل ی ل) قوله انی اريت الليلة كذا فی كتاب الرؤيا واتانی الليلة آتيان وهو انما اخبر عن الليلة الماضية قال ثعلب والزجاج يقال من الصباح الی الظهر اريت الليلة ومن الظهر الی الليل اريت البارحة قوله فقام ليلة الثانية ای الليلة الثانية

اضافها

اضافها الى نفسها (ل ى ف) قوله خطامها ليف خلبة وحشوها بالليف وليف المقل وهو الذى يخرج فى اصول سعف النخل لاول خروجها يحشى بها الوسائد والفرش و يفتل منها الحبال وذكرنا الليط واللينة فى باب الواو اذ هو اصلهما وكان ابن دريد يذهب الى ان الياء والواو فى اللينة لغتان لانه ادخلهما فى الحرفين (ل ى س) قوله ليس السن والظفر العرب تستثنى بليس ومعناها معنى غير (ل ى ى) قوله لى الواجد يحل عقوبته وعرضه اللى المطل مثل قوله فى الحديث الاخر مطل الغنى ظلم ومعنى عقوبته وعرضه أى لومه وقوله مطلنى وظلمنى وعقوبته ان لد بالسجن وغيره واصله اللام والواو وقد ذكرناه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى كتاب الادب فيما يحذر من الغضب فى حديث صلاة الناس وراء النبى صلى الله عليه وسلم بالليل ثم جاء والليلة كذا للرواة وللقابسى الليلة والصواب الاول على التنكير * فى اول كتاب الايمان من استلج فى يمينه فهو اعظم اثما ليس تغنى الكفارة بالمعجمة كذا للاصيلى وعند ابى ذر وابن السكن ليبر يعنى الكفارة بالمهملة وليبر مكان ليس * فى تفسير التحريم فبينا لى أمر أتأمره كذا للاصيلى والجمهور فبينا فى أمر اتامره ووجه ما للنسفى عند بعضهم فبينا انا فى امر أتأمره أى انظر واشاور نفسى فيه وكذا جاء على الصواب فى غير هذا الموضع * فى باب حسن خلق النبى عليه السلام فى حديث انس من رواية سعيد بن منصور وابى الربيع قوله ولاقال لى لشئ لم فعلت كذا زاد ابوالربيع ليس مما يصنعه الخادم كذا فى اكثر الروايات وعند السجزى لشئ وهو الصحيح ولا معنى للاول هنا يستقل * فى جود النبى عليه السلام ان جبريل كان يلقاه كل ليلة كذا لابن الحذاء وهو الصواب ولغيره كل سنة وهو وهم * فى حديث فرض النبى صلى الله عليه وسلم ضعوا لى ماء فى المخضب كذا لهم وعند القابسى ضعونى بالنون والاول الصواب * فى حديث عائشة فى الحج هذه ليلة يوم عرفة كذا لهم وعند المروزى هذه الليلة يوم عرفة وهو صحيح جائز على مذهب العرب فى قولهم الليلة الهلال أى الليلة ليلة الهلال يريد الليلة يوم عرفة لكنهم قالوا كل ليلة قبل يومها الا فى ليلة عرفة فهى بعده ﴿فصل مشكل أسماء الاماكن فيه﴾ (لحى جمل) يقال بفتح اللام وكسرها مفردا وكذا عند ابن عتاب وابن عيسى من شيوخنا وهما لغتان فى اللحى وقد ذكرناهما وكان فى هذا الحرف عند ابن جعفر من شيوخنا الفتح لاغير قال شيخنا ابو على الحافظ وهى روايتنا وكذا وجدته انا بخط الاصيلى فى البخارى قال ابن وضاح هى عقبة الجحفة قال غيره على سبعة اميال من السقيا ورواه بعض رواة البخارى لحيى جمل مثنى وفسره فيه فى حديث محمد بن بشار مايقال له لحيى جمل (لفت) ذكره مسلم فى حديث الاسراء قيدناه على القاضى الشهيد لفت بفتح اللام والفاء وعلى ابى بحر لفت بفتح اللام وسكون الفاء وذكره غيرهما لفت بكسرها وكذا ثبتنى فيها ابو الحسين بن سراج وكذا ذكرها ابن هشام فى السير وهى ثنية بين مكة والمدينة (لد) بضم اللام ودال مهملة ذكره مسلم فى عيسى عليه السلام والدجال انه يدركه بباب لد فيقتله قال بعضهم هو جبل بالشام ويؤيد هذا ماجاء فى كتب أهل الكتاب أن عيسى يقتل الدجال بجبل الزيتون (لابتا المدينة) جانباها وهى حرتاها وقد ذكرناه قبل (اللات والعزى) صخرة لثقيف كانت فى الزمن الاول يجلس عليها رجل يبيع السمن ويلته للحاج فسميت

به فلما مات وفقد اللات قال عمرو بن لحى ان ربكم كان اللات فدخل جوف الصخرة فعبدها الناس حتى جاء الاسلام وكان فيها وفى العزى شيطانان يكلمان الناس فاتخذتها ثقيف طاغوتا و بنت لها بيتا وجعلت له سدنة وخدمة من بنى معتب وعظمته وكانوا يطوفون به ﴿فصل مشكل الاسماء والكنى والانساب﴾ كل ما فيها لبيد وابو لبيد فبفتح اللام غير مصغر وليث مثله وابو لبابة بضم اللام وابو لاس بسين مهملة منونة ولوئ مذكور فى نسبه عليه السلام يهمز ولا يهمز وقيده الاصيلى بالهمز وهو اكثر وقيل سمى بتصغير اللاى وهو الثور ومن ولهم لايت لايا اى تثبت ومن لم يهمزه وهى رواية الاكثر فاما تسهيلا او تصغير لواء الامير اولوى الرمل وهو منقطعه وانكر بعضهم فيه ترك الهمز وبنو لحيان بكسر اللام وفتحها قبيل من هذيل وعمرو بن لحى بضم اللام وفتح الحاء مثل لوئ والليث حيث وقع فيها بياء باثنتين تحتها ساكنة بعدها ثاء مثلثة وكذلك الليثى غير مسمى وفى الصرف فى كتاب مسلم منسوبون الى بنى ليث ويشتبه بنسبه اللتبى ممن ينتسب الى لتب بضم اللام وسكون التاء باثنتين فوقها وآخرها باء منهم فيها ابن اللتبيه ويقال الاتبية وهو وهم ذكرناه فى الهمزة وقوله غلام له لحام بالحاء المهملة اى يبيع اللحم ﴿فصل الوهم فى هذا﴾ فى حديث عتبان بن شهاب عن محمود بن ابيد كذا رواه يحيى بفتح اللام وخالفه سائر رواة الموطا وسائر الناس فقالوا فيه محمود بن ربيع وهو الصواب ووجدت معلقا عن ابن وضاح انه قال يقال هو محمود بن ربيع بن لبيد ولم يذكر ابو عمر الحافظ فى نسب محمود هذا لبيداً وهو محمود بن ربيع الاشهلى عقل من النبى عليه السلام مجة مجها فى وجهه من بير فى دارهم وذكره البخارى والاختلاف فى نسبه وذكر من قال فيه محمود بن رافع ومحمد بن رافع ثم ذكر محمود بن لبيد الاشهلى عن رافع وفى حديث الكسوف ورايت فيها يعنى النار عمرو بن لحى يجر قصبه هذا هو المعروف وقد ذكرناه آنفا ووقع فى بعض نسخ مسلم عمرو بن يحيى وكذا رايت اباعبدالله بن ابى نصر الحميدى ذكره فى اختصاره الصحيحين وهو خطا محض والمعروف الاول وفى باب اذا قال المكاتب اشترنى واعتقنى كنت لعتبة بن ابى لهب كذا لهم وعند الاصيلى لعتبة بن ابى وهب وهو وهم والصواب الاول ﴿حرف الميم﴾ ﴿الميم مع الهمزة ومع الالف﴾ (م أ ر) قوله ما امتار عند الله خيرا اى ما ادخر واكتسب مثل رواية ابتار وقد ذكرناه فى حرف الباء وقيل امتار من المئرة مهموز وهى العداوة امتأر عليه اى اعتقد عداوته اى لم يعتقد فى العمل فى جانب الله خيرا الا ما يكره الله (م ا ن) وقوله مئنة من فقه الرجل غير ممدود منون الاخر مكسور الهمزة تقدم الاختلاف فى تفسيره واشتقاقه وهل الميم اصلية من قولهم مأنت اذا شعرت ووزنه فعلة او تكون الميم زائدة ميم مفعلة من الان وقيل من انية الشئ وهو ثبات ذاته وعلى هذا اختلاف تفسيرها هل هى بمعنى علامة ودلالة او حقيق وجدير وقد بينا ذلك كله فى حرف الهمزة ورواية من رواه من شيوخنا بالمد ووهمه فيه وقوله مئونة عاملى المئونة لازم الرجل وما يتكلفه قيل معناه هنا اجر حافر القبر وقيل الناظر فى صدقاته وقيل نفقة الخليفة بعده وسنذكره مستوعبا فى العين ان شاء الله ﴿فصل ماء﴾ قوله طهرنى بالثلج والبرد وماء البارد كذا ضبطناه على

الاضافة كما قالوا مسجد الجامع وحق اليقين ومعنى البارد الخالص اوالذى يستراح به اوالذى هو مستلذ لا كراهة ولا مضرة فيه على ما بيناه فى حرف الباء وقوله ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب كذا ضبطه الاصيلى ممدود على الاسم وقوله ورآ الناس ماء فى الميضأة ممدود كذا عند القاضى ابى على ولكافتهم مافى الميضاة حرف بمعنى الذى والاول اوجه وقوله فتلك امكم يابنى ماء السماء قال الخطابى يريد به العرب لا نتجاعهم الغيث وطلبهم الكلأ النابت من ماء السماء وقيل هى اشارة الى خلوص نسبهم وصفائه قال القاضى رحمه الله وعلى هذا يريد جميع العرب والاولى عندى انه اراد الانصار لانهم ينتسبون الى حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر وعامر هذا يعرف بماء السماء

﴿فصل ما﴾ اعلم ان ما فى لسان العرب وفى كتاب الله وحديث نبيه عليه السلام تأتى لمعان شتى وتكون حرفا وتكون اسما فاذا كانت اسما كانت موصولة بمعنى الذى وموصوفة نكرة تدخل عليها رب وللتعجب وللاستفهام وللجزاء وتكون حرفا نافية وكافة لعمل ان وللحصر والتحقيق بعد ان وزائدة وللابهام والتهويل اوالتحقير وتأتى بمعنى الصفة فمن ذلك قوله ما انا بقارى يحتمل ان تكون ما النافيه فنفى عن نفسه المعرفة حينئذ بالقراءة وانه امى لم يقرا ولم يكتب كما كان عليه السلام ويحتمل انها استفهامية لما قال له اقرا قال له ماذا اقرا والاول اظهر لا سيما لاجل الباء وفى حديث الخضر مجئ ماجاء بك كذا ضبطناه غير منون الهمزة عن ابى بحراى مجئ طلب شأن جاء بك وتكون ما على هذا اسما وكان عند غيره من شيوخنا منونا وتكون ماحرفا ومعناه مجئ امر عظيم جاء بك على الاستعظام والتهويل فقيل هى هنا زائدة وقيل صفة كما قيل لامر ما تدرعت الدروع وكما قال * ياسيدا ما انت من سيد * قوله فى حديث تميم الدارى عن الدجال لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو واو مابيده ما هنا صلة وليست بنافية اى من قبل المشرق هو وقوله ما هو بداخل علينا احد بهذه الرضاعة ما هنا نافية وقوله فى الذى يهم فى صلاته لن يذهب عليك حتى تنصرف وانت تقول ما اتممت صلاتى كذا فى جميع الاصول فى الموطا قال الكنانى اظنه قد اتممت صلاتى قال القاضى رحمه الله المعنى فى الرواية صحيح والمعنى مراغمته الشيطان بذلك اى انى وان لم اتمها على ماتوسوس به ياشيطان فان ذلك محمول عنى فلا ابالى بك وهذا انما يجوز له عند العلماء المحققين اذا طرا عليه الشك بعد التمام فاما فى نفسها فيلغى الشك ويبنى على اليقين وقد بينا هذا فى كتاب التنبيهات المستنبطة وقوله فايكم ماصلى بالناس فليتجوز وايكم ما امر فليستعن به ما هنا زائدة اى ايكم امر وايكم صلى وقوله فى البيت المعمور والملائكة اذا خرجوا منه لم يعودوا اليه آخر ما عليهم ذكرناه فى الهمزة وقوله ان كان الرجل ليسلم مايريد الا الدنيا فما يسلم حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وماعليها اى ما يتم اسلامه ويداخل قلبه حتى يستبصر فيه لله وليست حتى هنا للغاية لكنها بمعنى الا وقوله ما السرى ياجابر ما هنا استفهامية اى اى شئ اسرى بك واوجب سراك * وقوله فى باب لعن الشارب لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ماهنا بمعنى الذى وان بعده مكسورة مبتدأة وفى بعض الروايات فوالله انى لقد علمت

﴿فصـل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى حديث سلمة فلمـا كان بيننا وبين المـاء ساعة كذا لهم
وعند الهوزنى المساء مكان المـاء وهو وهم الاول صوابه وعليه يدل الحديث قول ابن عباس ذهب بماهنا لك كذا
للاصيلى ولغيره ذهب بهاهنا لك بالهاء والاول اصح وقوله فى باب من رآ ان صاحب الحوض احق بمـائه امنعك
فضلى كما منعت فضـل مالم تعمـل يداك وقوله فى حديث موسى بن اسمـاعيل فى علامات النبوة ليس عندنا ما
نتوضأ به ولا نشرب كذا لهم ما مقصورة وعند الاصيلى ماء ممـدود وله وجه والاول اوجه فى باب التشهد قول
ابى موسى ماتعلمون كيف تقولون فى صلواتكم كذا فى جميع نسخ مسلم وفى كتاب ابى داوود اما تعلمـون وقيل هو
الوجه وكل صواب صحيـح المعنى ومما اختلف فيه ما صورته هذا الحرف واصله ان يكون فى حرف الهمزة قوله
فى باب هجرة النبى فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام والمومن يعبد ربه حيث شاء كذا للقابسى وعبدوس وعند
الاصيلى والهروى والنسفى واليوم يعبد ربه حيث شاء وكلاهما صحيـح المعنى له وجه لكن الاول اشهر وكذا ذكره
البخارى بغير خلاف فى كتاب المغازى وفى حديث الشفاعة فى البخارى فما انتم باشد مناشدة لى فى الحق قد تبين
لـكم من المومنين يومئذ لله اذا راوا انهم قد نجوا فى اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كذا لابى ذر ولغيره من المومن
على الافراد والاول الصواب بدليل مساق الحديث وآخره وفى مسلم فى اول الحديث ايضا تغيير ذكرناه فى حرف
اللام وفى آخر الكتاب وقوله تكاد تنضرج من المـاء كذا لابن سفيان وعند ابن ماهان من المـلء اى الامتلاء
من الماء ﴿الميم مع التـاء﴾ (م ت ع) قوله حين متع النهار بفتح التاء مخففة اى طال وقال يعقوب اى علا
واجتمع قال غيره وذلك قبل الزول وقولهـا اللهم متعنى بزوجى وابى اى اطل مدتهما لى وقيـل متعنى الله به اى
نفعنى وقيل ذلك فى قوله متاعا لكم وللسيارة وقوله نهى عن متعة النساء ونهى عن المتعتين متعة النساء ومتعة الحـج
وقوله تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اما متعـة النساء فهو ما كان فى اول الاسلام من الرخصة فى النكاح لاجل
وايام ثم نسخ واما متعة الحـج فباقية الحكم وهو جمع غير المكى الحج والعمرة فى اشهر الحج فى سفر واحد (١) والمتعة
مقدمة لكن اختلف العلماء والسلف قبل فى تفضيل الافراد والقران عليها وفى القرآن والحـديث ذكر متعة ثالثة
وهى متعة المطلقة وهو ما يعطى الزوج المطلقة بعد طلاقهـا من ماله احسانا اليها الا المطلقة قبل الدخول وقد فرض
لهـا وذلك حق على المتقين وعلى المحسنين كما قال الله واختلف العلمـاء هل واجب او ندب وكلهـا بضم الميم
الا ما حكى ابو على عن الخليل فى متعة الحـج انها بكسر الميم والمعروف الضم ﴿فصـل﴾ قوله
فى حديث الامان اذا قلت مترس كذا ضبطه الاصيلى بفتح التاء وسكون الراء وآخره سين مهملة وكسر الراء
غيره وراه فى الموطا مطرف بسكون التـاء وفتح الراء و بتشديدها الابن بكير وابن وهب والقعنبى وضبطه ابو الوليد
عن ابى ذر مترس بكسر الميم وفتح التـاء مخففة وسكون الراء وقال كذا سمعته من ابى ذر قال واهل خراسان
يقولونه بفتح التـاء غير مشددة وجاء فى الموطا بالطاء ليحيى بن يحيى وكسر الراء كذا لعامة شيوخنا وبشد الطاء
وتخفيفها

(١) كذا بالاصول ولعله العمرة اه مصححه

وتخفيفها معا وعند ابى عيسى بفتح الراء وهى كلمة غير عربية فسرها فى الحديث لاتخف ولاباس قيل والصواب الوجه الاول بالتـاء اوالطاء قوله فى خبر الانصار فقام النبى عليه الصلاة والسلام ممتنا كذا ضبطه فى البخارى المتقنون فى كتاب النكاح بسكون الميم وكسر التاء باثنتين فوقها قيل معنـاه طويلا وضبطه ابوذر ممتنا وفسره متفضلا ورواه ابن السكن هنا فمشى وهو تصحيف وذكره فى كتاب الفضائل ممثـلا بكسر الثاء اى متصبا قائما كما تقدم وضبطناه فى مسلم ممثلا بالفتـح قال الوقشى صوابه ممثلا بسكون الميم وكسر الثاء اى قائمـا ورواه بعضهم بعضهم مقبلا وكذا عند الجيـانى قال بعضهم والاول الصواب قال القاضى رحمه الله وعندى ان الصواب هذا للرواية الاخرى فمثل قائما *وقول مسلم فى صدر كتابه لكان رأيا متينا كذا للفارسى وللعذرى عند الصدفى من المتـانة وقوة الرأى واصابته وكان عند العذرى من رواية ابى بحر مثبتا بثاء مثلثة بعدها باء بواحدة من الثبات والاول اليق هنا بالـكلام *وذكر البخارى المتكا وانكر قول من قال انه الاترج وقد قرى متـكاً بتخفيف التاء غير مهموز وقيل اذا ثقل فهو الطعام واذا خفف فهو الاترج وقيل البزماورد وقيل فى المهموز بالتشديد هى المرافق التى يتكأ عليها وهو الذى رجح البخارى واحتج له وذكر قول من قال انه المتك وقال انما المتك طرف البظر قيده بعضهم بالضم وبعضهم بالـكسر وبعضهم بالفتح وصوابه بالفتح ومنه قيل متكاء وابن المتكاء ممدود اى التى لم تخفض ولم يقطع ذلك منها وقيل المتكاء التى لا تمسك بولها ﴿ الميم مع الثاء ﴾ (م ث ل) قوله فى ضرب المملوك امتثل اى اقتص وافعل به مثل مافعل بك كما جاء فى الرواية الاخرى اقتص منه وكذا جاء فى رواية ابن الحذاء اقتص منه فى حديث ابن ابى شيبة وقد يكون من المثلة وهى العقوبة اى عاقبه وقوله فمثل قائمـا اى انتصب قائمـا ومنه من سره ان يمثل له الناس قياما المـاضى بفتح الثاء وضمها والفتح اعرف وقل مايجىء فاعل من فعل الامأ قيل فى هذا وفى فاره وحامض من فره وحمض والمستقبل بضمها وقوله ستجدون فى القوم مثلة بضم الميم وسكون الثاء كذا ضبطه الاصيلى وعند غيره مثلة بفتح الميم وضم الثـاء وقيل ضمهما معا يجوز وهو صحيح وهو مافعلك من التشويه ومثلث به من القتلى وجمعه مثلات وهى العقوبات ايضا قال الله وقد خلت من قبلهم المثلات فقد يسمى هذا عقوبة لمـا قتلوه هم من قريش ببدر ومنه ولاتمثلوا ولاتغدروا والاول اسم للفعلة من ذلك قالوا وهو المثل ايضا وقال ابو عمرو والمثلة والمثل بفتح الميم قطع الانف والاذن وقال غيره هو النـكال ومنه من مثل بعبده اى نكل به بعقوبة شنيعة وقوله وكانت امراة بغى يتمثل بحسنها اى يضرب بها الامثال وقوله ان قتله فهو مثله قيل فى عدم الشفقة والرحمة والاستواء فى الا نتقام والبطش وقوله فيها تمـاثيل اى صور واحدها تمثال وقوله رايت الجنة والنار ممثلتين فى قبلة الجدار يحتمل ان يريد بذلك معترضتين متنصبتين وانه رآهمـا حقيقة كما تدل عليه الروايات الاخر وتكون رويته لهمـا فى جهة قبلة الجدار وناحيته وقيل يحتمل ان يكون معناه عرض عليه مثالهما وضرب له ذلك فى الحائط كما قال فى عرض هذا الحائط وارى فيه مثالهما وقوله فى الدعاء لغيره ولك بمثل كذا رويناه بكسر الميم وسكون الثاء و بمثل ايضا بفتحهما

يقال مثل ومثل ومثيل مثل شبه وشبه وشبيه اى لك من الاجر لدعائك مثل مادعوت له فيه ورغبته

﴿ فصــل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى يسئلونك عن الروح وفى حديث عيسى وما اوتوا من رواية ابن خشرم كذا لرواة مسلم ومن طريق الباجى عن ابن ماهان مثل رواية ابن خشرم والاول الصواب لانه انما اراد انه جاء بهذه اللفظة من رواية ابن خشرم وحده اذ جاء بالحديث عن ابن خشرم واسحاق بن ابراهيم ولا وجه لمثل هنا

﴿ الميم مع الجيم ﴾ (م ج ج) قوله فى حديث محمود بن الربيع وعقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وجهه من بير فى دارهم ومثله فى حديث المراة فمج فى العزلا و بن معناه كله ارسال المـاء من الفم مع نفخ وقيل ويباعـد به (م ج د) قوله اهل الثناء والمجد ومجدنى عبدى ويمجدونك اى يثنون عليك و يعظمونك والمجيد من اسمـاء الله قيل العظيم وقيل الـكريم وقيل المقتدر على الفضل والانعام واصل المجد السعة (م ج ل) قوله كاثر المجل بفتح الميم وسكون الجيم هى النفاخات التى تخرج فى الايدى عند كثرة العمل مملوءة ماء ﴿ الميم مع الحـاء ﴾ (م ح ح) قوله وبرد ابن عمى خلق مح بفتح الميم مشدد الحاء فسره فى الحديث اى بال وهو صحيح التفسير وهو المتناهى فى البلى يقال منه مح وامح والمح من كل شئ الدارس (م ح ل) قوله ممحلين اى اصابهم المحل وهو القحط والشدة (م ح ض) قوله كان ماءه المحض اى اللبن (م ح ق) قوله فى اليمين الفاجرة ممحقة للبركة (١) بفتح الميم وكسر الحاء و يصح بفتحهما اى مذهبة لبركتها مهلـكة لها ومثله و يمحقا بركة بيعهما (م ح ش) قوله قد امتحشوا وامتحشت كذا ضبطه اكثرهم بضم التاء وكسر الحاء على مالم يسم فاعله وضبطناه على ابى بحر بفتح التاء والحاء فى الاول وضبطه الاصيلى فى الاخر بفتحهما ايضا يقال محشته النار اى احرقته كذا فى البارع وقال ابن قتيبة محشته النار وامتحش وحكى يعقوب امحشه الحر احرقـه قال غيره ولا يقال محشته فى هذا بمعنى احرقته وحكى صاحب الافعال الوجهين فى احرقته قال ومحشت لغـة وامحشته المعروف ويقال امتحش فلان غضبا اى احترق وقال الداودى معناه انقبضوا واسودوا (م ح و) قوله وانا المـاحى فسره فى الحديث الذى محا الله بى الـكفر و يروى الـكفرة اى اذهبهم وازالهم يقال محوت الكتاب امحوه ومحيته امحاه اذا اذهبت كتابه فمعناه ظهور الاسلام على الـكفر اوقتل من قتل من الكفرة ورجع بقيتهم الى الايمـان ووقع فى كتاب القاضى الشهيد فى مسلم وانا المـاح هكذا بغير ياء وكذا فى رواية الحموى وابى الهيثم و بعضهم عن البخـارى

﴿ فصــل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى حديث القسامة فمحوا من الديوان كذا لرواة البخارى وعند الاصيلى فنحوا بالنون والاول الصواب ﴿ الميم مع الخاء ﴾ (م خ ر) قوله فى التفسير وقال مجاهد تمخر السفن من الريح ولا تمخر الريح من السفن الا العظام كذا لهم وعند الاصيـلى تمخر السفن الريح بضم السفن ونصب الريح قال بعضهم صوابه فتح السفن وضم الريح الفعل للريح كانه جعلها المصرفة لهـا فى الاقبـال والادبار قال القاضى رحمـه الله والصواب ان شاء الله ماضبطه الاصيـلى وهو دليل القرآن اذ جعل الفعل للسفن فقـال مواخر فيه قال الخليل مخرت السفينة اذا استقبلت الريح وقال ابو عبيد وغيره هو شقها المـاء فعلى هذا السفينة فاعلة

(١) قوله بفتح الميم كذا بالاصول وصوابه بضم الميم اه مصححه

مرفوعة وقال الكسائى مخرت تمخر اذا جرت قال ابوعبيد مواخر يعني جوارى (م خ ض) قوله فى الزكاة ولا الماخض هى التى مخضت اى حملت ودنا وقتها نهى عن اخذها وقوله ففيها بنت مخاض هى التى حملت امها وهى الان ماخض وهو فى السنة الثانية لان العرب انما كانت تحمل الفحول على الاناث سنة فاذا وضعت تركتها سنة حتى يشتد ولدها فيرمى الفحل عليها فى الاخرى ففيها تحمل وتمخض * وفى الحديث فاصابها المخاض اى الطلق والولادة ﴿ الميم مع الدال ﴾ (م د ح) قوله لا احد احب اليه المدحة من الله المدحة الثناء والذكر الحسن بكسر الميم فاذا ازلت التاء فتحت الميم فقلت المدح ومعنى ذلك انه يريدها ويامر بها و يثيب عليها (م د د) قوله فى المدة التى مادفيها اباسفيان بتشديد الدال اى جعلوا بينهم و بينه مدة صلح وعهد ومثله ان شاءوا ماددتهم وقوله مابلغ مداحدهم ولا نصيفه اى اجره فى الصدقة بالمد من الطعام او نصفه والمد رطل وثلث قيل سمى مداً لانه ملء كفى الانسان اذا مدهما طاماما وقوله امد فى الاولين اى اطول ورجل مديد طويل قوله هم اصل العرب ومادة الاسلام اى الذين يمدونهم و يعينونهم ويكثرون جيوشهم اذا احتاجوا اليهم ويمدونهم ايضا بما يوخذ منهم من صدقاتهم وكل ما اعنت به قوما فى الحرب وغيرها وزدتهم فيه فهو مادة لهم يقال مددنا القوم صرنا لهم مدداً وامددناهم بغيرنا قال الله تعالى وامددناهم باموال و بنين * ومنه قوله الون بالمدد وقوله مددى اى رجل ممن جاء فى المدد * ومنه اتانا امداد اهل اليمن وقوله وامدها خواصر اى اوسعها واتمها من الشبع وقوله سبحان الله عدد خلقه ومداد كلماته اى قدرها والمداد مصدر كالحداد وقوله عدد خلقه ومداد كلماته يحتمل انه على ظاهره واستعاره للكثرة وقيل يحتمل ان المراد به الاجر على ذلك وقوله وامتد النهار طال وتنفس وارتفع (م د ر) قوله يمدر حوضه بضم الدال اى يطينه و يغلق بالطين شقاقه ليلا يتسرب منه الماء وقوله فى الثوب المصبوغ للمحرم انما هو مدر يعنى ترابا يريد انما صبغ بالمغرة والمدر الطين اليابس (م د ى) قوله وليس لنا مدى ومدى الحبشة مقصور مضموم الميم واخذ المدية بضم الميم ساكن الدال واحدة المدى وهى السكاكين و يقال فى واحدها ايضا مدية بفتح الميم ومدية بكسرها و يقال مدى فى الجمع بالكسر ايضا ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى الزكاة الامادت على جلده كذا رواية الاكثر بالدال المهملة مخففة من ماد اذا مال وللجرجانى فى كتاب الطلاق مارت بالراء ومعناه سالت عليه وامتدت وقال الازهرى معناه ترددت وذهبت وجاءت وفى كتاب مسلم فى حديث عمرو الناقد عن سفيان الا سبغت عليه اومرت عليه ومرت ايضا صواب ولمادت بالدال وجه يقرب من هذا وقد يكون مادت مشدد الدال من الامتداد وجاء فاعل بمعنى فعل من واحد و بالتشديد ضبطه اكثرهم و يروى مدت بمعناه وقوله فى هلال رمضان ان الله قد امده لرؤيته كذا الرواية فى جميع نسخ مسلم قال بعض المتعقبين قيل لعله امده بتشديد الميم وتخفيف الدال من الامداى اطال امده اومده بغير الف * قال القاضى رحمه الله والرواية صحيحة عندى و يكون بمعنى اطاله يقال منه مد وامد قال الله واخوانهم يمدونهم فى الغى قرئ بالوجهين اى يطيلون لهم فيه من الامداد اى زاد فى عدده

الناقص فيكون من امددت الشئ اذازدت فيه من غيره كما تقدم وقد يكون من المدة اى اعطاه مدة وقدراً قال صاحب الافعال امددته مدة اعطيتها له * وقوله فى الحديث الاخر لو تمادى بى الشهر وعند العذرى تماد مشدد الدال من الامتداد وهما بمعنى وجاء فى الرواية الاخرى لو مدلنا الشهر وقوله بعدما امتد النهار اى ارتفع ورواه ابن الحذاء فى مسلم و بعضهم اشتد وكذا فى البخارى وهو بمعنى ارتفع ايضا يقال اشتد النهار وامتد قال ابو عبيد شد النهار ارتفاعه وقوله نظرت الى مد بصرى كذا الرواية عند اكثرهم ولها وجه اى امتداد نظرى ومنتهاه ومسافته لكن قيل وجه الكلام مدى بصرى و بالوجهين هنا فى كتاب القاضى التميمى فى الحج فى تحريم المدينة فى حديث سهيل بن حنيف اهوى بيده الى المدينة وقال انها حرم آمن كذا لكافة الرواه وعند الاشعرى عن ابن ماهان الى اليمن مكان المدينة ولعله عليه السلام كان بموضع تكون منه المدينة يمنا حين قاله وقوله فى الاشربة ما نبيذ الجر قال كل شئ يصنع من المدر كذا للكافة وعند بعض رواة ابن الحذاء من المزر وهو وهم وقوله لا يسمع مدى صوت المؤذن اى غايته ومنتهاه قاله مالك وغيره ووقع للقابسى وابى ذر فى كتاب التوحيد فى حديث مالك نداء صوت المؤذن والاول المعروف وقوله منعت الشام مديها بضم الميم وسكون الدال قيل المدى مائة مد واثنان وتسعون مداً بمد النبى صلى الله عليه وسلم وهو ست و يبات بمصر والو يبة ار بعة ار باع وقيل عشرون مداً والمدى صاع لاهل الشام معروف قيل هو تسعة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف والصاع ار بعة امداد والمدخمسة ارطال وثلث وهذا خلاف الحساب الاول ﴿ الميم مع الذال ﴾ (م ذ ق) قوله مذقة لبن بفتح الميم وسكون الذال هى الشئ القليل منه ممذوقا اى مخلوطا بالماء (م ذ ى) قوله كنت رجلا مذاء ممدود المذى بفتح الميم و يقال بسكون الذال وكسرها معا الماء الرقيق التى يخرج عند الملاعبة يقال منه مذى الرجل وامذى وقوله كنا نكرى الارض على الماذيانات ضبطناه بكسر الذال فى الاكثر وقد فتحها بعضهم قيل هى امهات السواقى وقيل هى السواقى الصغار كالجداول وقيل الانهار الكبار وليست بعربية هى سوادية ومعناه على ان ما ينبت على حافتيها لرب الارض

﴿ الميم مع الراء ﴾ (م ر أ) قوله حتى انهم يقتلون كلب المريئة تصغير امراة وايها المرء اى الرجل والجمع مرءون ومنه الحديث ايها المرءون وقوله ومروءته خاقة المروءة مكارم الاخلاق وحسن المذاهب والشمائل قيل اصله من شيمة المرء اى انه لا يكون امرءاً الا باخلاقه الحميدة لا بصورته (م ر ج) قوله من مارج من نار المارج اللهيب المختلط وقيل نار دون الحجاب منها هذه الصواعق وقوله فى مرج اوروضة المرج ارض فيها نبات تمرج فيه الدواب اى تسرح وتذهب وتجئ ومنه مرج امر الناس اى اختلط ومرج البحرين يلتقيان اى خلطهما (م ر ر) وقوله ولا لذى مرة سوى المرة بكسر الميم القوة وهى هنا على الكسب والعمل وقوله فخرجوا يعنى اهل خيبر بفئوسهم ومرورهم ومكاتلهم المرور الحبال واحدها مر ومر بالفتح والكسر والمزور ايضا المساحى واحدها مر لا غير وقد جاء فى الحديث الاخر بمساحيهم ومكاتلهم قال بعضهم اذا كانت الحديدة مقبلة على العامل فهى

مسحاة وان كانت مدبرة فهي مر واستمر الجيش اى مضى استفعل من مر (م ر ط) قوله تمرط شعرها اى انتتف وتقطع ومثله فى الحديث الاخر تمرق وفى الحديث الاخر امرق بشد الميم انفعل من مرق فادغمت النون فى الميم وقوله وعليه مرط بكسر الميم ومروط نسائه وقسم لنا مروطا المرط كساء من صوف اوخز اوكتان قاله الخليل وقال ابن الاعرابى هو الازار وقال النضر لا يكون المرط الا درعا وهو من خز اخضر ولا يسمى المرط الا الاخضر ولا يلبسه الا النساء وظاهر الحديث يصحح ما قال الخليل وغيره انه كساء وفى الحديث الصحيح خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرط مرجل من شعر اسود (م ر م) قوله كانها مرمرة حمراء قال الكسائى المرمر الرخام وقوله مرماتين حسنتين تقدم ذكرهما فى حرف الراء فمن جعلهما اللحم الذى بين ظلفى الشاة كانت الميم اصليـة وكان فى فتحها وكسرها الوجهان ومن جعلهما السهمين الذين يرمى بهما وهو اشبه لوصفه اياهما بحسنتين كانت الميم زائدة ولم يجز فيها الا الكسر لانها آلة مفعلة كمغرفة ومصدغة (م ر ض) قوله اصابه مراض بضم الميم وتخفيف الراء وضاد معجمة داء يصيب النخل وكسر بعضهم الميم وقوله ولا يحل ممرض على مصح وقال الجوهرى لا يحل للمجـذوم ان ينزل محل الصحيح معه فيوذيه وقد تقدم الخـلاف فى ضبط يحل (م ر غ) قوله فتمرغت كما تمرغ الدابة بالغين المعجمة وحتى يتمرغ الرجل على قبر اخيه هو التمعك فى التراب (م ر ق) قوله يمرقـون من الدين مروق السهم من الرمية وعند بعض شيوخ ابى ذر فى كتاب التوحيد مرق السهم اى يخرجون وينفصلون عنه كما ينفصـل السهم من الرمية اذا نفذها وقوله اذا طبخت مرقة بفتح الراء ومرق ايضا كما جاء فى الحديث الاخر ومرقا فيه دباء هو ما يطبخ من اللحم وشبهه ويوكل بمائه يصطبغ فيه بعـد الثريد (م ر و) وما انهر الدم من القصب والمروة هى الحجارة المحددة ومنه سميت المروة قرينة الصفا (م ر ى) هل تمـارون فى رؤيته مخففة الميم اى تتجادلون وتتخالفون فيه ويكون بمعنى هل يدخلـكم تشكك والمرية الشك وقد جاءت المارات والمراء ممدود ومكسور الميم ومارى ويمـارى ولا اماريك كله مذكور ومعناه المجادلة والمخالفة وتمارى فى الفوق اى تشكـك يقال لا تمتر فى كذا اى لا تشك كانه يجادل ظنه ونفسه فيما يشك وتمـاريت انا والحر بن قيس اى اختلفنا المرى الذى يوكل به جرى ذكره فى تخليل الخمر بسكون الراء فاما المرئ الذى هو الحلقوم فبفتح الميم وكسر الراء وآخره مهموز وغير الفراء لا يهمزه

فصـل الاختلاف والوهم

قوله فى الديات لا يحل دم المسلم الى قوله الا بثلاث وذكر المـارق لدينه كذا للمروزى وكافة رواة الفربرى وعند الجرجانى المفارق وهو الوجه والمعروف فى الحـديث ومعنى المـارق الخارج التارك قوله كرم المرء تقواه كذا عند ابن وضاح وابن المرابط وعند غيرهم كرم المومن قـوله وأمر الاذى عن الطريق كـذا لهم اى ازله ونحه وعند الطبرى امز بالزاى وهو قريـب منه من مزت الشئ من الشئ اذا ابنتـه منه ونحيتـه عنه ولابن الحذاء اخر قوله تمرق شعرى كـذا لهم بالراء المهملة وهو مثـل تمرط وتمعط اى انتتف وسقط وعنـد عبدوس وابى الهيثم والقابسى تمزق بالزاى وان قرب معناه فانه

لا يستعمل فى الشعر فى حال المرض *قوله فى سجود القرآن انما تمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب كذا لكافتهم وعند الجرجانى انما تمر ورواه بعضهم عن ابى ذر انالم نومر قالوا وهو الصواب وغيره مغير منه وكذا كان مصلحا فى كتاب القابسى قال عبدوس وهو الصحيح وهو بمعنى ما ذكره البخارى آخر الحديث ان الله لم يفرض السجود الا ان شاء *فى التفسير مجراها مسيرها رواه الاصيلى بضم الميم فى الاخر وفتحها معا وكسر السين و بعده ومرساها موقفها كذا عنده للمروزى وعلى الميم الرفع والنصب وعنده للجرجانى ومرسيها بضم الميم وكسر السين وعلى ميم موقفها ايضا الضم والنصب ثم قال و يقرا مرساها من رست ومجراها من جرت وكلامه يدل بعد ذلك ان صحة الضبط عنده اولا على ضم الميمات وانه اسم فاعل ذلك بها ولغير الاصيلى تلك الكلمات ساقطة وانما عندهم مجراها موقفها *قوله مرقافيه دباء كذا جاء فيها فى غير موضع وفى موطا ابن بكير غرفافيه دباء كذا عنده بفتح الغين وهو من معنى مرقا فالغرف كل مايغرف باليد وشبهه ومنه المغرفة والغرفة اسم الشئ المغروف *قوله فى التوبة فى كتاب مسلم فى رواية ابى بكر بن ابى شيبة وقال من رجل بداوية كذا للجميع وهو الصواب وكما فى سائر الاحاديث وكان عند بعضهم مررجل وكذا كان فى كتاب القاضى التميمى والصواب الاول لانه انما بين الخلاف بين قوله بداوية من الارض وقول اخيه عثمان فى الحديث قبله فى ارض دوية لا غير وهما بمعنى اى بمفازة قفر من الارض وابتداء الحديث يدل عليه لله أفرح بتوبة عبده من رجل حالته كما ذكر *وقوله فى تفسير الشعرى مرزم الجوزاء المرزم نجم آخر غير الشعرى ﴿الميم مع الزاى﴾ (م ز ر) ذكر المزر وفسره فى الحديث شراب الذرة والشعير (م ز ع) قوله فى وجهه مزعة لحم بضم الميم وسكون الزاى اى قطعة حمله اكثرهم على ظاهره وقيل هو عبارة عن سقوط جاهه ومنزلته وقوله *شلو ممزع* اى قطعة من لحمه مقطعة مفرقة (م ز ق) قوله فى سؤال شعبة عن ابى شيبة قاضى واسط وقوله ومزق كتابى كذا هو على الامر بكسر الزاى وهو الصواب تقية منه اومن مقدمه وبعضهم رواه ومزق على الخبر ولا وجه له ﴿الميم مع الطاء﴾ (م ط ر) قوله مطرنا بنوء كذا ومطرت السماء العرب تقول مطرت السماء وامطرت وحكى المفسرون مطرت فى الرحمة وامطرت فى العذاب *قول البخارى من تمطر فى المطر حتى تحادر على لحيته معناه يطلب نزوله عليه مشتق من اسم المطر كما قيل تصبر من الصبر وقد يكون من قولهم مامطرنى بخير اى ما اعطانيه والمستمطر طالب الخير قوله *تظل جيادنا متمطرات* اى سراعا يسابق بعضها بعضا قوله مطرس فى الامان يروى بفتح الطاء وتشديدها واسكان الراء وفتحها وكسرها وبسكون الطاء وكسر الراء وفسره فى الحديث لاتخف كلمة فارسية وقد ذكرناه وقيل صوابه فتح الطاء وسكون الراء (م ط ط) قوله فى الشراب يتمطط قيل يتمدد ومعناه يقال مط الرجل الشئ اذا مده (م ط ى) قوله ثم تمطيت التمطى معلوم غير مهموز ووقع فى الاصل مهموزا تمطأت وهو وهم من النقلة قيل هو التمدد واصله الدال مددت ومططت بمعنى وقيل اصله الطاء من المطاوهو الظهر وهذا قول الاصمعى وهو اظهر لان المتمطى يمد مطاه بتمطيه اى ظهره وقد قالوا

مطوت اى مددت وهذا يدل انه غير مبدل من الواو ﴿الميم مع الكاف﴾ (م ك ك) قوله المكوك هو مكيال معروف بالعراق و بفتح الميم وتشديد الكاف و يسع صاعا و نصفا بالمدنى و يجمع مكاكى ومكاكيك وبالروايتين جاء فى مسلم (م ك س) قوله ولا صاحب مكس بفتح الميم اصل المكس الخيانة والمراد هنا العشار والماكس العاشر واصل المكس النقصان مكس و بخس بمعنى نقص الشئ فى حديث جابر اترانى ما كستك ومنه المماكسة فى البيوع اى اعطاء النقص فى الثمن ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث رضاع الكبير قالت فمكث سنة كذا عند ابى بحر و ابن عيسى وهو غلط وصوابه رواية غيرهما من شيوخنا قال فمكثت سنة وقائل هذا ابن ابى مليكة راوى الخبر عن القاسم والدليل على ذلك تمام الخبر وذكره لقاءه اياه وقوله بعد له فحدثه عنى ﴿الميم مع اللام﴾ (م ل ا) قوله يمين الله ملئى كذا رويناه وهى عبارة عن كثرة الجود وسعة العطاء ورواه بعضهم فى كتاب مسلم ملا بفتح اللام على نقل حركة الهمزة وقوله احسنوا الملأ مقصور مهموز بفتح الميم والالف معناه الخلق وقوله فى ملا من بنى اسرائيل وملأ بنى النجار اى جماعة وكذلك قوله ان ذكرنى فى ملا ذكرته فى ملا خير منه وقوله لك الحمد ملء السماوات والارض وملء ما شئت من شى بعد قال الخطابى هو تمثيل وتقريب والمراد به تكثير العدد حتى لو قدر ذلك وكان اجساما لملأت ذلك ويحتمل ان المراد بذلك اجرها و يحتمل ان المراد بها التعظيم لقدرها لا كثرة عددها كما يقال هذه كلمة تملأ طباق الارض ومنه ان الملا قد بغوا علينا اى جماعتنا يريد قريشا وملأ الناس اشرافهم وسهله هنا وجاء عند الاصيلى فى كتاب التيمى ممدوداً وليس بشئ واما المقصور فما اتسع من الارض وقوله من الملء بفتح الميم وكسرها ولكل واحدة ملؤها بكسر الميم فبالكسر الاسم و بالفتح المصدر وملء كسائها أى تملؤه لكثرة لحمها واشد ملأة أى امتلاء بكسر الميم وتمالأ عليه القوم أى اتفقوا على الرأى فيه وقوله فى وصف السحاب كانه الملأ بضم الميم وتخفيف اللام مقصور مهموز جمع ملاءة ممدود وهو الريط من الثياب وقد فسرناه فى الراء واصله الواو وقوله عن الملى بن الملى يعنى ابا ايوب ليسا باسمين وانما هما وصفان مهموزان و يسهلان اى عن الثقة ابن الثقة اى الملىء بما عنده من علم المعتمد عليه فيه كالملى من المال ومثله قول طاوس ان كان صاحبك مليا فخذ عنه وقوله قال كلمة تملأ الفم أى عظيمة لا يمكن ذكرها وحكايتها فكان الفم ملآن بها او كالشئ العظيم الذى يملأ ما حل فيه (م ل ج) قوله لا تحرم الاملاجة والاملاجتان بكسر الهمزة و بالجيم أى المصة والمصتان املجت المراة ولدها اذا ارضعته مرة واحدة وملج الصبى رضع (م ل ح) قوله كانه كبش املح وكبشين املحين هو الذى يشوب بياضه شئ من سواد كلون الملح عند الاصمعى وقال ابو حاتم الذى يخالط بياضه حمرة وقيل الذى يعلوا سواده حمرة وهو النقى البياض عند ابن الاعرابى وقال الكسائى هو الذى فيه بياض وسواد والبياض اكثر وقال الخطابى هو الذى فى بياضه طاقات سود وقال الداودى هو مثل الاشهب وقوله فى صفة النبى عليه السلام كان مليحا مقصدا قيل الملاحة دقة الحسن (م ل ل) قوله مخافة ان يملهم من الملل ومنه فان الله لا يمل

حتى تملوا قيل معنى حتى هنا على بابها من الغاية واليه كان يذهب شيخنا ابو الحسين وابوه ابو مروان وحكى لنا ذلك عنه اى لايمل هو ولايليق به الملل ان ملتم انتم وقوله يمل هو من مجانسة الكلام ومقابلته أى لايترك ثوابكم حتى تملوا وتتركوا بملالكم عبادته فسمى تركه لثوابهم مللا مجازا مقابلة مللهم الحقيقى وقيل خرج الكلام مخرج قولهم حتى يشيب الغراب ليس على ذكر الغاية لكن على نفى القصة أى ان الله لايمل جملة والملل انما هو من صفات المخلوقين وترك الشئ استثقالا له وكراهة له بعد حرص ومحبة فيه وهذه التغيرات غير لائقة برب الارباب وقوله كانما تسفهم الملّ أى تسفيهم الرماد الحار وقيل هو الجمر وقيل التراب المحمى وسنذكر الخلاف فيه فى السين ان شاء الله وقوله فاملت على آى السور يقال امللت الكتاب وامليته لغة اذا لقنته من يكتبه وقول عمر يامال ترخيم ملك يقال بضم اللام وكسرها (م ل ص) قوله فى املاص المرأة هو ازلاقها الولد قبل حينه يقال املصت المرأة الجنين واملصت به وملص هو بفتح اللام وكسرها يملص ويملص واملص بتشديد الميم اذا زلق وكذلك غيره كذا عند ابن الحذاء وفى كتاب التميمى وكذا ذكره الحميدى وقد جاء فى رواية بعضهم ملاص كانه اسم لفعل الولد فحذف واقام المضاف اليه مقامه أو اسم لتلك الولادة كالخراج يقال ملص الشئ انفلت وزل ملصا (م ل ق) قوله واملقوا أى فنيت ازوادهم واصله كثرة الانفاق حتى ينفد (م ل ط) قوله ملاطها المسك بكسر الميم الملاط الطين الذى يجعل بين اثناء البنا

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

فى باب هجرة النبى صلى الله عليه وسلم ازواجه فاتيت المسجد فاذا هو ملئان من الناس كذا للاصيلى ولغيره ملأ والاول اصوب وقد يخرج للثانى وجه اى اذا هو ساحة ملئا وقوله ان الله يملى للظالم اى يؤخره ويطيل مدته ماخوذ من الملاوة وهى الزمان وقوله هل كان فى آبائه من ملك بفتح الميمين وفتح اللام والكاف ويروى من ملك بكسر ميم من وكسر اللام وكلاهما يرجع الى معنى * وكذلك قوله هذا ملك هذه الامة قد ظهر بضم الميم وسكون اللام كذا لعامتهم وعند القابسى عن المروزى ملك بفتح الميم وكسر اللام وعند ابى ذر يملك فعل مستقبل واراها ضمة الميم اتصلت بها فتصحفت * وكذلك قوله لقد حكمت فيهم بحكم الملك يروى بكسر اللام يريد الله تعالى ويروى بفتحها يريد ما اوحى اليه جبريل عليهما السلام قيل والاول اولى لقوله فى الرواية الاخرى بحكم الله * وقوله فى الاستسقاء والف الله السحاب وملتنا كذا عند القاضى ابى على والطبرى بالميم وعند الاسدى هلتنا بالهاء وهو الصواب ان شاء الله أى امطرتنا يقال هل السحاب اذا امطر بشدة الآن تجمل ملتنا مشددة من قولهم امللته اذا اكثرت عليه حتى يشق ذلك عليه فقد يكون من هذا فقد جاء فى الحديث انهم مطروا حتى شق ذلك عليهم وسالوا النبى عليه السلام فى الدعاء فى رفع ذلك عنهم فالله اعلم ويكون له هذا وجها حسنا ويطابقه وتشهد له صفة الحال اويكون وبلتنا أى امطرتنا مطرا وابلا يقال وبلت السماء واوبلت اويكون ملتنا بالتخفيف من الامتلاء فسهل وكذا عند التميمى فملأتنا اى اوسعتنا سقيا وريا * وفى حديث المستحاضة ومركنها ملئان دما كذا عند التميمى وعند غيره ملأ والاول الصواب

﴿الميم مع الميم﴾

(م م) قوله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحى مما يحرك به شفتيه كذا ذكره البخارى وفى مسلم وكان كثيرا مما يرفع رأسه الى السماء معناه كثيرا مايحرك به شفتيه وكثيرا مايرفع رأسه ومثله قوله فى الحديث الاخر فى كراء المزارع فمما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما تصاب الارض وتسلم هذه بمعنى ذلك ايضا وهى كلمة صحيحة بينة فى هذا الحديث ونحو منه فى العبارة ايضا فى مسلم كان مما يقول من رآ منكم رؤيا قال ثابت فى مثل هذا كانه يقول هذا من شانه ودأبه فجعل ما كناية عن ذلك يريد ثم ادغم النون وقال غيره معنى مما هنا بمعنى ربما وهو من معنى ما تقدم لان ربما تاتى للتكثير ايضا وقد ذكرنا ذلك فى بابه فى فتح مكة * فى مسلم وكان ابوهريرة مما يكثر ان يدعونا الى رجله وفيه فى حديث النجوم امنة السماء وكان كثيرا مما يرفع رأسه الى السماء تكون مما هنا بمعنى ربما التى للتكثير وقد تكون فيها زائدة ﴿ الميم مع النون ﴾ ﴿ فصل فى الفرق بين من ومن فى هذه الكتب وبيان ما اشكل من ذلك واختلفت فيه الرواية ﴾ * اعلم ان من بالفتح من الالفاظ المبهمة ولا تاتى الا اسما ولا تقع الا لمن يعقل ويليها الفعل ولها ثلاثة معان الشرط والاستفهام وتاتى خبرا موصولة بمعنى الذى ولا تنفك فى معانيها الثلاثة من تقدير الذى وهى فى الشرط والجزاء مستغرقة لعموم جنس ماوقعت عليه والاسم بعدها مرفوع وكذلك الفعل المضارع وفى الشرط والجزاء مجزوم * واما من بالكسر فحرف جر لا يليه الا الاسم المجرور به وله معان اشهرها وابينها التبعيض ولا ينفك اكثر معانيها من شوب منه وتاتى من مكان البدل تقول كذا من كذا اى بدله وقيل ذلك فى قوله عزوجل لجعلنا منكم ملائكة اى بدلكم فمن التبعيض قوله عليه السلام حبب الى من دنياكم ثلاث والحياء من الايمان وكذا وكذا من الايمان وثلاث من النفاق وليس منا من فعل كذا ولم ار عبقريا من الناس فى احاديث لا تنعد والمعنى الثانى البيان وتمييز الجنس وهو كثير ايضا كقوله ويل للاعقاب من النار ونعوذ بالله من فتنة المسيح ومن كذا ومن كذا ولا احد احب اليه المدحة من الله ولا احد اصبر على اذى من الله ولا اغير من الله ومنه كان اجود من الريح المرسلة وقوله وما انت اعلم به منى وقوله * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل * وهل تعلم الذى اعلم منك ومن معانيها ابتداء الغاية ومنه قوله منك واليك او سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكى قوم من النحاة انها تاتى لانتهاء الغاية من قولهم رايت الهلال من خلل السحاب وقد يقال هذا فى قوله عليه السلام كما ترون الكوكب الدرى الغابر من الافق وهذا غير سديد عندى بل هو على الاصل فى الابتداء اى ابتداء ظهوره الى من خلل السحاب ومن معانيها تاكيد العموم والاستغراق كقوله ما منكم من احد الا سيكلمه ربه وما من احد وما من نفس منفوسة الا كتبت شقية او سعيدة وبعضهم يسميها هنا زائدة كقوله ماجاءنى من احد اى احد وابى ذلك سيبويه وقال قولك ما رايت احدا او ماجاءنى احد قد يتأول انه اراد واحدا منفردا بل جاءه اكثر فاذا قال من احد اكد الاستغراق والعموم وارتفع التاويل هذا معنى كلامه ومن هذا المعنى قوله توضئوا من عند آخرهم انه للاستغراق وتاكيد العموم وليس من البر ان تصوموا فى السفر ومن معانيها استيناف كلام غير جنس الاول واستفتاحه والخروج عن غيره كقول عائشة واثنت على سودة ثم قالت من امراة

فيها حدة وقول مسلم تقدم الاخبار التى هى اسلم وانقى من ان يكون ناقلوها اهل استقامة من هنا لابتداء الكلام واستفتاحه
وتاتى بمعنى على كما قال تعالى ونصرناه من القوم اى عليهم *وفى الحديث اقرءوا القرآن من اربعة سماهم اى على اربعة
وقد تكون من هنا على بابها من ابتداء الغاية اى اجعلوا ابتداء اخذكم وقرآتكم من سماعكم منهم كما قال فى الحديث الاخر
خذوا وفى الآخر استقرءوا *فمما يشكل و يوهم من هذه الالفاظ فى هذه الاصول *قوله فى حديث وفد ربيعة ونخبر
به من وراءنا هذا بفتح الميم فيهما بغير خلاف *وقوله فى الحديث واخبروا به من وراءكم كذا هو فى رواية ابن ابى شيبة
بالفتح وفى رواية ابن مثنى وابن بشار من وراءكم بالكسر ومنه قوله انى لانظر من وراءى كما ابصر من بين يدى هذان
بالكسر والفتح ورويناهما جميعا على الاسم والحرف وفى كتاب البخارى فى باب الخشوع فى الصلاة انى لاراكم من
بعدى ومن بعد ظهرى بالكسر عند الرواة وسقط للمستملى لفظة بعد فعلى قوله من بعدى اى من وراءى وكذلك من
بعد ظهرى كما تقول من وراء ظهرى وكذلك على قوله من ظهرى وقد يحتمل ان تكون من هنا بمعنى فى كما تقدم من معانى من
*ومن ذلك قوله لو اجتمع عليهم من بين اقطارها بفتح الميم وعن ابن ماهان من اقطارها وقول مسلم آخر خطبته ويستنكره من
بعدهم كذا رويناه بالفتح فى ترجمة الموطا قوله من سلم من ركعتين كذا لاكثر الرواة ولابى عيسى فى ركعتين وهما بمعنى فى
هنا بمعنى من وقوله فى اهل الذمة ويقاتل من ورائهم بكسر الميم لاغير اى يكلفوا القتال قيل وراء هنا بمعنى امام وسنذكر
الحرف فى بابه وكذلك ايضا قوله فى الامام جنة لمن خلفه ويقاتل من ورائه بكسر الميم قيل فيهما من امامه والاظهر انه على
وجهه لما جعلوه جنة وسترا نبه على الاتباع له والقتال فى ظل سلطانه وجماعته واللياذ الى حمايته كما يقاتل من وراء الترس
*وقوله فى حديث المنافقين وقول ابن ابى لاتنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقول زهير وهى قراءة
من خفض حوله الرواية بكسر من وقد ذكرناه والخلاف فى ضبطه وشرحناه فى حرف الحاء وفى مواقيت الصلاة وقوله منيبين
اليه انهما كم من اربع كذا للاصيلى وللباقين على اربع وهما بمعنى قال اهل العربية من وعن سواء الا فى خصائص بينهما
سنذكرها فى حرف العين ان شاء الله ومنه قولهم سمعت منه الحديث وسمعته عنه وقالوا انا فلان من فلان وعن فلان ومنه
قوله سقط عن فرس وربما قال من فرس هما بمعنى وفى باب يهوى بالتكبير كذا قال الزهرى ولك الحمد حفظت من
شقه الايمن كذا لهم فى جميع النسخ قيل وصوابه حفظت منه شقه الايمن اى حفظ من الزهرى قوله شقه الايمن
خلاف ما جاء عن ابن جريج بعد هذا قوله ساقه الايمن *وقوله فى حديث ابن بشار وعشرة آلاف من الطلقاء كذا
لجميع رواة البخارى وهو وهم وصوابه والطلقاء كما جاء فى الحديث الاخر وهو المعروف والطلقاء اهل مكة وقوله كما ترون
الكوكب الدرى الغابر من الافق كذا فى مسلم وفى البخارى فى الافق قال بعضهم وهو الصواب وقد ذكرنا تاويله
على من يجعل من لانتهاء الغاية ايضا وقد تكون من هنا لابتدائها اى غبر من الافق وغاب كما قال فى الرواية الاخرى
الغارب وقد تكون من هنا بمعنى فى ومنه ثم يطلق من قبل عدتها كذا لهم ولابن السكن فى قبل وقوله فى زكاة الغنم فى خمس
وعشرين من الابل فما دونها من الغنم كذا فى النسخ للنسفى وابى ذر والمروزى وسقطت من لابن السكن قال

القابسى

القابسی من الغنم غلط من الناسخ والصواب من الابل وكذا جاء فی بعض النسخ ٭قال القاضی رحمه الله بل ذكر الابل هنا ليس بوجه ولا لتكراره معنى بل الصواب الغنم علی مارواه ابن السكن او يكون من الغنم ای زكاتها من الغنم كما فسر بقوله متصلا به من كل خمس شاة ٭وفی باب فضل عائشة الاجعل الله لك منه مخرجا كذا للكافة وهو المعروف الصحيح وعند الاصيلی لك منك وهو وهم وقوله من غشنا فليس منا ای ليس مهتديا بهدينا ولا مستنا بسنتنا لأنه اخرجه من المومنين وقوله ولو كنت راجما امراة من غير بينة كذا لابی ذر و بعضهم وللاصيلی وغيره عن غير بينة ٭وفی كتاب الاحكام فی حديث ابی قتادة فارضه منه كذا لهم وعند الاصيلی فارضيه منی والاول المعروف وقد يصح الاخر علی معنی انا ارضيه من نفسی وماعندی ٭وفی حديث الوقوت فی حديث مسلم عن حرملة والشمس فی حجرتها لم يظهر الفیء من حجرتها كذا لابن ماهان ولغيره فی وقد تقدم فی حرف الظاء الكلام عليه وقوله هما ريحانتای من الدنيا ای فی الدنيا من بعدی وقد جاءت من بمعنی فی فی قوله ورايتنی اسجد من صبحتها ای فی صبحتها وعليه ياتی تاويل من تاول قوله اما احدهما فكان لايستتر من بوله انه من ستر العورة ای فی حالته عند بوله والصحيح هنالك ان من للبيان ای لايجعل بينه و بين بوله سترة ولا يتحفظ منه كما بيناه فی حرف الباء ٭وفی كتاب الانبياء فی خبر نوح عليه السلام وذكر حديث الدجال لكنی اقول منه قولا كذا للمروزی و بعض رواة ابی ذر وعند الجرجانی وابی ذر والنسفی وعبدوس لأقول فيه وهما هنا بمعنی ٭ وفی باب سنة العيد اول ما نبدا به من يومنا كذا لاكثرهم وعند الاصيلی فی يومنا وكذلك قوله كان من تبنی رجلا فی الجاهلية ورث من ميراثه كذا للاصيلی وكافتهم وعند بعضهم فی ميراثه وللنسفی يورثه ميراثه ٭وفی غزوة حنين قسم غنائم من قريش صوابه بين اوتكون من هنا بمعنی فی وقد ذكرناه فی الباء والخلاف فيه وقوله فی باب يقاتل من وراء الامام قال بعده فان عليه منه كذا لاكثر الرواة بكسر الميم ونون ساكنة وصوبه بعض النقاد وعند المروزی منة بضم الميم وتشديد النون قال بعضهم صوابه عليه اثمه وكذا جاء فی كتاب ابن ابی شيبة وقوله فی باب الحوض فلااراه يخلص منهم الامثل همل النعم كذا للجرجانی وللباقين فيهم وهما بمعنی وقوله وأكل قوما الی ما جعل الله فی قلوبهم من الخير منهم عمرو بن تغلب كذا فی رواية ابن السكن ولغيره فيهم وهما بمعنی ٭وفی الشروط فی خبر الحديبية ان ابا بصير قدم علی النبی صلی الله عليه وسلم من منی كذا لاكثر الرواة وعند الاصيلی وابی الهيثم مومنا قول عائشه ولم تحلل انت من عمرتك احتج به من قال ان النبی صلی الله عليه وسلم تمتع بالعمرة الی الحج وعندنا انه افرد ومعنی من عمرتك ای بعمرتك ای تفسخ حجتك كما فعل عمر وقيل معنی من عمرتك من حجك قول ابن عمران قوما لياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لايجاهدون كذا لاكثرهم وعند الاصيلی منی وهو الوجه بدليل قوله فنحن احق بماله وفی السجود جافی حتی يری من خلفه وضح ابطيه رويناه بالفتح فی جميعها ورويناه ايضا يری من خلفه علی بناء ما لم يسم فاعله وفی باب اتباع الامام ثم نخر من ورائه سجدا كذا للعذری بالكسر ونون المخبر عن الجماعة وللفارسی يخر من وراءه بالفتح وباء المخبر عنه ٭فی باب ما كان يعطی المؤلفة قلوبهم قول اسماء وهی منی علی ثلثی فرسخ يريد ارض

الزبير كذا لكافتهم وعند الجرجاني من المدينة * وقوله في باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال النبي عليه السلام من الغد يوم النحر وهو بمنى كذا لجميعهم وصوابه من الغد من يوم النحر او الغد من يوم النحر كما جاء في غير هذا الباب وقوله في كتاب الادب في بر الوالدين فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقراً كذا لاكثرهم وعند المروزي عنه وعن تأتي بمعنى من يقال سمعته عنه وسمعته منه وقوله ناوليني الخمرة من المسجد وانا حائض اي قال لي ذلك من المسجد لانه تناوله اياها من المسجد * قول حاطب في تفسير الممتحنة اني كنت امرأ من قريش ولم اكن من انفسهم كذا في جميع النسخ هنا ومعناه من عدادهم ومن جملتهم كما قال في غير هذا الباب ملصقا فيهم وقوله في قضاء رمضان الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم اي من اجله وقوله انما الرضاعة من المجاعة ويروى عن المجاعة قوله في باب من اكل حتى شبع ثم جعل منها قصعتين كذا الابن السكن وللنسفي منه وعند الباقين فيها قصعتين قوله لا يفرك مومن مومنة رواه العذري ومن من مومنة أي لا يبغضها ومن هنا زائدة مكررة وهما والله اعلم والصواب سقوطها كما للجماعة ﴿الميم مع النون﴾ (م ن أ) قوله تمس منيئة لها بفتح النون وكسر الميم مهموز مثل حديدة هو الجلد في الدباغ وتمسه تلينه وتحركه وذكر المني مشدد الاخر بكسر النون غير مهموز ماء الذكر يقال منيت وامنيت (م ن ح) قوله منح ويمنحها اخاه وكانت لهم منائح والمنحة والمنيحة ومنيحة العنز المنحة عند العرب على وجهين احدهما العطية بتلا كالهبة والصلة والاخرى تختص بذوات الالبان وبارض الزراعة يمنحه الناقة او الشاة او البقرة ينتفع بلبنها ووبرها وصوفها مدة ثم يصرفها اليه او يعطيه ارضه يزرعها لنفسه ثم يصرفها عليه وهي المنيحة ايضا فعيلة بمعنى مفعولة واصله كله العطية اما للاصل او للمنافع وقوله ويرعى عليهما منحة من غنم أي غنما فيها لبن يمنح سماها بذلك (م ن ن) قوله الكمأة من المن أي من جنسه تشبيها بالمن الذي انزل على بني اسرايل لانها لا تغرس ولا تسقى ولا تعتمل كما يعتمل سائر نبات الارض وقد يكون معناها هنا من من الله وتطوله وفضله ورفقه بعباده اذهي من جملة نعمه قوله في الحديث فيقول ياحنان يامنان قيل منان منعم وقيل الذي يبدا بالنوال قبل السوال وقيل الكثير العطاء وقوله ليس احد أمن علينا في صحبته من ابي بكر اي اجود واكرم واكثر تفضلا وليس من المن المذموم الذي هو اعتداد الصنيعة على المعطى ومن ذلك قوله لا يدخل الجنة منان ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله لو كانت لي منعة بفتح الميم اي جماعة يمنعونني جمع مانع وهو اكثر الضبط فيه ويقال بسكون النون ايضا اي عزة امتناع امتنع بها وبفتحها ضبطه الاصيلي وكذ الكلمة الاخرى في الحديث الاخر في عز ومنعة بالفتح والاسكان في كتاب البخاري على ما تقدم من الوجوه وهو مذهب الخليل وانكر ابو حاتم الاسكان اسم الفعلة من منع او الحال بتلك الصفة او مكان بتلك الصفة وقوله في الضحايا وذكر منه من جيرانه كذا للاصيلي وابي الهيثم بالميم ولم يضبطه الاصيلي ولابن السكن ورواه مسلم هنة وللفارسي هيئة فيحتمل انها بضم الميم وتشديد النون أي ضعفا وحاجة قال ابن دريد هو من حروف الاضداد رجل ذومنة اذا كان قويا ورجل ذومنة اذا كان ضعيفا ومنه السير يمنه اذا اجهده

واضعفه ورواية ابن السكن ايضا لهاوجه والهنة يعبر بهاعن الحاجة وعن كل شئ وقد جاء فى الحديث الآخر وكان عندهم ضيف فامر ان يذبحوا قبل الصلاة ليا كل ضيفهم فامارواية الفارسى فوهم لاوجه لها*وقول عائشة فى حديث ابن نمير فى الحج سمعت كلامك مع اصحابك فمنعت العمرة كذا للسجزى هنا وكذا اخرجه البخارى وهو الصواب وعند بقية رواة مسلم فسمعت بالعمرة وهو تصحيف* وفى الشروط فى حديث ابى بصير قدم على النبى صلى الله عليه وسلم من منى مهاجرا كذا للهروى والنسفى وابن السكن وهو وهم وصوابه رواية الاصيلى مومنا*وقوله فى صدر كتاب مسلم ونقدم الاحاديث التى هى اسلم من العيوب وانقى من ان يكون ناقلوها اهل استقامة قال بعضهم صوابه وهو ان يكون ناقلوها*قال القاضى رحمه الله والكلام على جهته صحيح ومن هنا لاستيناف الكلام وابتداء فصل بعد تمام غيره وهو مما قدمنا من معانيها*وقوله فى غزوة الطائف ومعه عشرة آلاف من الطلقاء كذا فى حديث محمد بن بشار وهو وهم وصوابه عشرة آلاف والطلقاء كما جاء فى حديث غيره لان عسكره يوم الفتح كان عشرة آلاف وانضاف اليه فى هوازن والطائف الطلقاء وهم اهل مكة وكانوا الفين*وفى باب الكلام فى الاذان قول ابن عباس فعل ذلك من هو خير منه كذا لاكثرهم وعند النسفى منى وهو الوجه

﴿ الميم مع الصاد ﴾ (م ص ر) وذكر فى التمر مصران الفارة بضم الميم هو نوع من رديه (م ص ص) قوله امصص بظر اللات بفتح الصاد كذا قيده الاصيلى وهو الصواب يقال مص يمص وكل ماجاء من المضاعف ماضيه فعل فمستقبله يفعل مفتوحا اصل مطرد ارادسبه بذلك ومثلها من كلمات السب وتقدم فى الباء تفسير ذلك (م ص ع) قوله فمصعته بظفرها بفتح الصاد أى اذهبته واصل المصع التحريك يقال مصع فى الارض وامصع ذهب ومصع بالشئ رمى به ورواه الحميدى فقصعته وهو قريب قصعت الشئ والقملة اذا فسختها بين ظفريك وكذا ذكره البرقانى ﴿الميم مع الضاد﴾ (م ض غ) قوله انما فاطمة مضغة كذا فى بعض الروايات وهى بمعنى بضعة فى الحديث الآخر وهى القطعة من اللحم ومنه فى الحديث الآخر ان فى الجسد مضغة وقوله فى التمر فشدت فى مضاغى وعند الاصيلى بفتح الميم (م ض ى) قوله اللهم امض لاصحابى هجرتهم اى تممها ﴿الميم مع العين﴾ (م ع ر) قوله فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أى انقبض وتغير كراهة لما رآه (م ع ط) قوله تمعط شعرها أى انتتف وسقط (م ع ك) قوله فتمعكت هو التحكك والتقلب فى الارض قال الخليل المعك دلك الشئ فى التراب (م ع ف) قوله وعليه برد معافرى بفتح الميم ضرب من الثياب منسوب الى معافر قرية باليمن واصله قبيل منهم نزلوها وقيل سموا بذلك باسم جبل ببلادهم يقال له معافر بفتح الميم وحكى لنا شيخنا ابو الحسين فيه الضم ايضا وقد انكر يعقوب الضم فيه والميم هنا زائدة (م ع س) قوله تمعس أى تمرك وتلين بفتح العين وسين مهملة وقد ذكرناه وفى رواية عن ابن الحذاء تممس وهو خطا (م ع ى) قوله المومن يا كل فى معى واحد والكافر يا كل فى سبعة امعاء الواحد مقصور مكسور الميم منون

والجيم ممدود اختلف فى تاويله فقيل هو فى رجـل مخصوص وقيل هو ضرب مثل للزهد والحرص وقيل ذلك لتركه الايمان وتسمية الله عند الطعام وقيل غير ذلك مما شرحنا فى الاكمال ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾
*قوله فكره المؤمنون ذلك وامتعظوا بظاء معجمة كذا عند الاصيلى والهمدانى ولابى الهيثم فى المغازى والجرجانى وفسروه كرهوا وهذا غير صحيح ووهم فى الخط والهجاء انما يصح لو كان امتعضوا بالضـاد المعجمة وكذا عند ابى ذر هنا وعبدوس فهذا بمعنى كرهوا وانفوا وقد وقع مفسرا كذلك فى بعض الروايات فى الام وعند القابسى فى كتاب الشروط وللحموى فى المغازى والمستملى وهى رواية الاصيلى هنالك عن المروزى اتعظوا ووقع للقابسى ايضا فى المغازى امعظوا بتشديد الميم وظاء معجمة وكذا لعبدوس وعند بعضهم اتغظوا بالغين والظاء المعجمتين وكتب خارجا عليه من الغيظ وعند بعضهم عن النسفى وانغضوا بنون ساكنة وغين وضاد معجمتين وهو مشكل فى نسخته هل النقطتان على التاء ام على النون والغين فى كتاب المغازى وكل هذه الروايات احالات وتغييرات عن الصواب حتى خرج عليه بعضهم انفضوا ونحو منه فى كتاب الشروط عن النسفى ولا وجه لما تقدم الا ان يكون امتعضوا مثـل الرواية الاولى الا انها بالضاد كما تقدم وقد تخرج رواية النسفى انغضوا أى تحركوا واضطربوا قال الله فسينغضون اليك رءوسهم او انفضوا أى تفرقوا *وقوله فى تفسير الحوايا الامعـاء كذا لابن السكن وللباقين المبعر والاول قريب منه و بالمباعر فسرها المفسرون *وقوله فى باب النفث فى الرقية واضربوا لى معهم بسهم كذا لهم ولابن السكن معكم وهو المعروف والاوجه المذكور فى غير هذا الباب وقوله ارموا وانا معكم بنى فلان ظاهره أى فى حزبهم وعليه تاوله الكافة وذهب ابوعبد الله بن المرابط الى ان معناه يابنى فلان اى محبالهم اذلا يعز مسلما على مسلم فيوهنه وهذا نظر ضعيف لان هذا يلزمه ماهو اكبر منه فى اظهاره محبة قوم على آخرين و بهذا يدخل عليهم من الوهن اكثر من الاول مع ان مساق الحديث بكفهم ايديهم عن الرمى لذلك ادبا ليلا يسبقوه بالرمى حتى قال وانا معكم كلكم يدل على خلاف قوله ﴿الميم مع الغين﴾ (م غ ف) قوله اكلت مغافير بالفاء والراء وريح مغافير هو شبه الصمغ يكون فى اصل الرمث فيه حلاوة والتفسير صحيح فى الام فى رواية الجرجانى والميم فيه زائدة عند بعضهم واصلية عند آخرين قال ابن دريد واحدها مغفور بالضم وهو مما جاء على مفعول موضع الفاء ميم وقال غيره ليس فى الكلام مفعول بضم الميم الا مغفور ومغدود لضرب من الكمأة ومنخور للمنخر وقد رويناه عن ابن عيسى عن ابن سراج مغافير بفتح الميم ويقال ايضا لواحدها مغفار ومغفير وهى المغاثير بالثاء ايضا حكاه الفراء ووقع فى الاصول فى كتاب مسلم مغافر بغير تعويض والصواب مغافير ﴿الميم مع القـاف﴾ (م ق ب) قوله اتى المقبرة يقال بفتـح الباء وضمها والميم مفتوحة يريد موضع القبور ومدافن الموتى سميت باسم الواحد من القبور (م ق ت) قوله فمقتهم المقت اشد البغض قوله المقة من الله اى المحبة واصله الواو وهى كلمة منقوصة وفاؤها واو يقـال ومقت الرجل أمقه مقة احببته ﴿الميم مع السين﴾ (م س ح) قوله فى عيسى المسيح ولم يختلف فى ضبط اسمه كما سمـاه الله فى كتابه واختلف

فى معناه فقيل لانه كان اذا مسح على ذى عاهة برا وقيل لمسحه الارض وسياحته فيها فهو على هذا فعيل بمعنى فاعل وقيل لانه كان ممسوح الرجل لا اخمص له وقيل لان الله مسحه أى خلقه خلقا حسنا والمسحة الجمال والحسن وقيل لان زكرياء مسحه فهو هنا بمعنى مفعول أى ممسوح وقيل هو اسم خصه الله به وقيل هو الصديق وقال واما المسيح الدجال فاختلف فى لفظه ومعناه فاكثر الرواة واهل المعرفة يقولونه مثل الاول وكذا قيدناه فى هذه الاصول عن جمهورهم ووقع عند شيخنا أبى اسحاق فى الموطا بكسر الميم والسين و بتثقيلها ايضا وحكاه شيخنا ابو عبد الله التجيبى عن ابى مروان بن سراج قال من كسر الميم شدد مثل شريب وانكر هذا الهروى وقال ليس بشئ وخفف غيره السين كذا وجدته مقيدا بخط الاصيلى فى كتاب الانبياء قال بعضهم كسرت الميم فيه للتفرقة بينه وبين عيسى عليه السلام وقال الحربى بعضهم يكسرها فى الدجال و يفتحها فى عيسى وغيرها ولاء يابون هذا كله وانه لا فرق بين الاسمين فى فتح الميم وتخفيف السين وان عيسى مسيح الهدى وهذا مسيح الضلالة وقد ورد مثل هذا فى حديث وقال ابو الهيثم المسيح بالحاء المهملة ضد المسيخ بالخاء المعجمة مسحه الله اذا خلقه خلقا حسنا ومسخه اذا خلقه خلقا ملعونا وقال ابو بكر الصوفى اهل الحديث يفرقون بينهما و بعض اهل اللغة يقولون للدجال بكسر الميم وتشديد السين واكثرهم لا يرون ذلك وقال الامير ابو نصر سمعته من الصورى بالخاء المعجمة وقيل انما سمى مسيحا لمسح احدى عينيه والمسيح الممسوح العين قال ابو عبيد و به سمى الدجال فيكون بمعنى مفعول وقيل لمسحه الارض فيكون بمعنى فاعل وقيل التمسح والتمساح المارد الخبيث فقد يكون فعيلا من هذا وقال ثعلب فى نوادره التمسح والممسح الكذاب فقد يكون من هذا ايضا و بعض الشيوخ يقوله المسيخ بكسر الميم وتشديد السين والخاء المعجمة من المسخ نحو ما حكاه ابو الهيثم وقيل المسيح الاعور و به سمى الدجال قيل واصله بالعبرانية مشيحا فعرب كما عرب موسى ٭ قوله فى حديث سليمان فطفق مسحا بالسوق والاعناق كما قال الله تعالى قيل ضرب اعناقها وعرقبها يقال مسحه بالسيف اى ضربه والمسح الضرب والقطع وقيل مسحها بالماء بيده ٭ وقوله فى حديث الخضر فى الجدار فمسحه بيده فاستقام ظاهره انه اقامه بمسحه بيده عليه وقيل كما يقيم القلال الطين بمسحه (م س ك) قوله خذى فرصة ممسكة بفتح السين قيل مطيبة بالمسك وقيل ذات مسك اى جلد اى قطعة صوف بجلدها اومن الامساك بجلدها لانه اضبط لها وقال القتبى ممسكة اى محتملة فى القبل وقد رواه بعضهم بكسر السين اى ذات مساك ٭ وفى الحديث الاخر فرصه من مسك روى بفتح الميم وكسرها و بالفتح قيدها الاصيلى ورواه مسلم اى قطعة جلد و بالكسر قطعة من مسك الطيب المعلوم وهى رواية الطبرى عن مسلم و بعض رواة البخارى وكذا رواها الشافعى وجماعة و يدل على ترجيحه قوله فى بعض الاحاديث فان لم تجدى فطيبا فان لم تفعلى فالماء كاف ٭ وقولها ان اباسفيان رجل مسيك اكثر الرواة يضبطونه بكسر الميم وتشديد السين للمبالغة فى البخل مثل شريب وخمير ورواية المتقنين واهل العربية فيه مسيك بفتح الميم وكسر السين وكذا ضبطه المستملى وكذا قيدناه عن ابى بحر فى مسلم و بالوجهين قيدناه عن ابى الحسين والمسيك البخيل

وكذا ذكره اهل اللغة * وقوله فى حديث السبعين الفا متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم وآخرهم وفى الحديث الاخر لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم ظاهره ان بعضهم يمسك بيد بعض حتى يدخلوا صفا واحداً اوفى مرة واحدة كما قال آخذ بعضهم ببعض وكما قال فى الرواية الاخرى فى كتاب مسلم زمرة واحدة وقد تقدم الكلام على بقية الحديث فى حرف اللام (م س س) قوله المس مس ارنب ضربته مثلا لحسن خلقه وعشرته كمس جلد الارنب فى لين وبره وقوله فاصبت منها مادون ان امسها اى ماعدا الجماع والمس والمساس الجماع قال الله تعالى وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن

﴿ فصـل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى فضائل على رضى الله عنه فى فتح خيبر فلما كان مساء الليلة وعند بعضهم مسى بضم الميم وسكون السين * قوله فى حديث الحلوانى فى الصدقة على كل سلامى فانه يمسى كذا هو بسين مهملة وقال ابو ثوبة يمشى بالشين المعجمة كذا فى الحرفين عندهم وعند الطبرى بالعكس وفى حديث الدارمى بالسين المهملة وفى حديث ابن نافع بالمعجمة * قوله فى حديث اسماعيل بن ابى اويس عن مالك فى الجنائز فى حديث زينب فدعت بطيب فمست منه ثم قالت كذا للاصيلى وعبدوس ولغيرهما فمست به اى فمست منه كما جاء فى سائر روايات اصحاب مالك * وقوله فى الزعفران فامالم تمسه النار فلا بأس كله المحرم كذا لاكثر شيوخنا وكذا يقولونه بفتح السين واهل العربية يابون ذلك ويضمون السين وقد ذكرنا العلة فيه فى حرف الراء والدال وفى فصل الاعراب آخر الكتاب * وقوله ولم يجد موسى مسا من النصب هو اول ماينال ويلحق من التعب * وقوله فى باب قول المريض انى وجع دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فسمعته فقلت انك لتوعك الحديث كذا لكافة الرواة هنا وعند ابى الهيثم فمسسته بيدى وهو الصواب وكذا جاء فى غير هذا الباب بغير خلاف * وقوله فينطلقون فى مساكين المهاجرين فيجعلون بعضهم على رقاب بعض قال بعضهم لعله فى فئ مساكين المهاجرين والاشبه انه على ظاهره وقد ذكرناه فى الميم

﴿ الميم مـع الشين ﴾ (م ش ط) قوله فى مشط ومشاطة وعند ابى زيد ومشاقة بالقاف فبطاء هو ما يمشط من الشعر ويخرج من الامتشاط منه وبالقاف قيل مثله وقيل مايمشط عن الكتان وكلها بضم الميم وكذلك المشط الآلة التى يمتشط بها وحكى ابو عبيد فى ميمها ايضا الكسر قال ويقال مشط بضمها وخطا ابن دريد الكسر فيهما قال الا ان تزيد ميما فتقول ممشط وجاء فى بعض روايات البخارى بمشاط الحديد بكسر الميم والذى يعرف مافى سائر الروايات بامشاط الحديد (م ش ق) ذكر فى صبغ ثياب المحرم المشق بسكون الشين وفتح الميم وكسرها وهى المغرة التى يصبغ بها الاحمر من الاشياء ومنه قوله ثوبان ممشقان (م ش ى) وقوله كان مشيتها كمشية ابيها بكسر الميم

﴿ فصـل الاختلاف والوهم ﴾ فى حديث سلمة قل عربى مشى بها مثله كذا للعذرى بفتح الميم فعل ماض واكثر رواة البخارى فى كتاب الجهاد وعند المروزى والفارسى مشابها بضم الميم قال الاصيلى كذا قراه ابو زيد الكلمة كلها اسم وصف من الشبه وقد ذكره البخارى ايضا من رواية قتيبة نشأبها بالنون مهموز الاخر بمعنى شب وكبر وبها يعنى فيها يعنى الحرب وكذا لجميعهم فى باب الشعر والرجز ويحتمل ان يريدبها اى بهذه البلاد

وهذه

وهذه الرواية اشبه بالمعنى وابين والرواية الاولى لها وجه ويريد بها بالحرب ايضا واما رواية المروزى والفارسى فبعيدة
غير مستقلة اللفظ والمعنى * وقوله قد كان من قبلكم يمشط بامشاط الحديد وفى كتاب القابسى بمشاط ولا يعرف
* فى من نذر مشيا الى بيت الله قوله فقولوا عليك مشى كذا وقع للقعنبى وعند يحيى بن يحيى ويحيى بن بكير وغيرهما هدى
وهو الصواب بدليل ما بعده من مخالفة علماء اهل المدينة لهم ﴿ الميم مع الهاء ﴾ (م ه م ه) قوله مهمه كلمة زجر
مكررة وتقال مفردة قيل اصله ماهذا فاستخفت العرب طرح بعض الكلمتين وردوها واحدة ومثله به به بالباء
ايضا وقال ابن السكيت هى لتعظيم الامر بمعنى بخ بخ ويقال بسكون الهاء فيهما وتنوينه بالكسر فيهما وتنوين
الاول وكسر الثانى دون تنوين كقوله مه انكن صواحب يوسف زجر واسكات لهن وقوله فقالت الرحم مه هذا
مقام العائذ بك قال بعضهم وظاهر الكلام مخاطبتها الله ولا يصح زجرها له * ويحمل على ردها لمن استعاذت منه
وهو القاطع لا الى المستعاذ به سبحانه وهو فى الحقيقة ضرب مثل واستعارة اذ الرحم انما هى معنى من المعانى وهو
النسب والاتصال الذى بين ذوى الارحام واذا كان هذا لم يحتج الى تاويل مه * وأما قوله فى حديث ابن عمر فمه
* ارايت ان عجز واستحمق فيحتمل ما تقدم انها للزجر ثم استانف الكلام ويحتمل ان تكون ما التى للاستفهام ثم
وقف عليها بالهاء أى أى شئ يكون حكمه ان عجز او تحامق اى يلزمه الطلاق * وقوله فى حديث موسى ثم مه فعلى
الاستفهام اى ثم ما يكون * وفى حديث حنظلة نافق حنظلة قال مه اى ما تقول على الاستفهام ويحتمل الزجر عن
قوله هذا (م ه ر) قوله الماهر بالقرآن اى الحاذق واصله من الحذق بالسباحة قوله ما مهرها قال امهرها نفسها اى
جعل عتقها مهرها فى النكاح لها والمهر الصداق يقال مهرت المراة وامهرتها اعطيتها صداقا وانكر ابو حاتم امهرت
الا فى لغة ضعيفة وهذا الحديث يرد عليه وصححها ابو زيد وقال تميم تقول مهرت (م ه ل) قوله انما هو
للمهلة رويناه بضم الميم وكسرها وفتحها ورواية يحيى بالكسر وفى رواية ابن ابى صفرة عنه بالفتح قال الاصمعى المهلة
بالفتح الصديد وحكى الخليل فيه الكسر وقال ابن هشام المهل بالضم صديد الجسد وكذا روى ابو عبيد هذا اللفظ
انما هو للمهل والتراب وفسره ابو عمرو وابو عبيدة بالقيح والصديد وحكى عن الاصمعى المهلة فى القيح قال
وبعضهم يكسره وانكر ابن الانبارى كسر ميم المهلة وقال ابو عمر الحافظ لا وجه لكسرة غير الصديد وقوله
فانطلقوا على مهلهم بفتح الميم والهاء اى على تؤدة وغير استعجال لحفز العدو لهم وقيل على تقدمهم ورواه بعضهم
بسكون الهاء وقوله مهلا اى رفقا وزعم بعضهم * انه مه زيدت عليه لا (م ه ن) قوله ثوبى مهنته بفتح الميم وكسرها
اى خدمته وتبذله واصلها العمل باليد والمهنة بفتح الميم وكسرها الخدمة وانكر شمر الفتح فيها والمهنة الصناع بايديهم
ومنه وكانوا مهنة انفسهم اى لا خدم لهم ومنه قوله فى الحديث الاخر فى مهنة اهله اى عملهم وخدمتهم وما يصلحهم
وكذلك قوله واما المفطرون فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا اى خدموا (م ه ق) قوله ليس بالابيض الامهق
ولا الادم وهو الخالص البياض الذى لا تشوبه حمرة ولا صفرة ولا سمرة ولا اشراق قال الخليل المهق بياض فى

زرقة وقيل هومثل بياض البرص وقدوقع فى البخارى فى رواية المروزى ازهر امهق وهوخطا الامهق غير الازهر
وجاء فى اكثر الروايات ليس بالابيض الامهق كما ذكرناه (م ه ى) قوله مهيم بفتح الميم والياء وسكون الهاء كلمة
يمانية معناها ماهذا وقيل ماشانك وجاء للقابسى و بعض نسخ النسفى وابى ذر فى هذا الحرف فى حديث سارة مهيا
مثل محيا والمعروف الاول ولابن السكن والنسفى ايضا مهين بالنون بدل الميم وفى بعض النسخ عن ابى ذر مهيامنون
مثل مغزا ﴿ الميم مع الواو ﴾ (م و ت) قوله مات ميتة جاهلية بكسر الميم اى على حالة وهيئة الموت الجاهلى
من كون امرهم بلاامام ولاخليفة يدبر امرهم وفرقة آرائهم والميتة الموت قوله الحل ميتته هذا بفتح الميم اسم مامات
من حيوانه ومن رواه ميتته بالكسر فقداخطأ وقوله فى الثوم والبصل فليمتهما طبخا اى ليذهب رائحتهما بالطبخ
ويكسر قوة ذلك وكسر قوة كل شئ اماتته ومثله قولهم قتلت الخمر اذامزجتها بالماء وكسرت حدتها وقوله يميتون
الصلاة اى يصلونها بعد خروج وقتها كمن اخرج روحه وقوله ثم موتان كقعاص الغنم بضم الميم و يقال بفتحها
والضم لغة تميم والفتح لغة غيرها وهو اسم للطاعون والموت وكذلك الموات بالضم والقعاص داء ياخذ الغنم وعند
ابن السكن ثم موتان ولا وجه له هنا فاما موتان الارض وهو مواتها الذى لم يحم ولا ملك فبفتح الميم
لاغير والواو تسكن وتفتح معا وهى الموات بالفتح ايضا (م و ج) قوله ماج الناس أى اختلطوا بعضهم
فى بعض مقبلين ومدبرين ومنه موج البحر ومنه فى الفتنة تموج موج البحر أى تضطرب وتذهب وتجئ
وتقدم مارت بالراء عليه فى الميم والدال (م و ل) قوله فلم نغنم ذهبا ولافضة الا الاموال المتاع
والثياب كذا رواية يحيى بن يحيى وكافة رواة الموطا وفى رواية ابن القاسم الا الاموال والمتاع بواو العطف
وعند القعنبى نحوه قيل فيه دليل ان العين لا يسمى مالا وهى لغة دوس وانما المال عندهم ما عدى العين وغيرهم
يجعل المال العين قال ابن الانبارى ما قصر عن الزكاة من العين والماشية فليس بمال وقال غيره كل
ما تمول فهو مال وهو مشهور كلام العرب وليس فى قوله الا الاموال دليل للغة دوس لانه قد استثنى الاموال
من الذهب والفضة فدل انها منها الا ان يجعله استثناء منقطعا فتكون الاهنا بمعنى لكن كما قال تعالى لا يسمعون
فيها لغوا ولا تاثيما الا قيلا سلاما سلاما وقوله فسالك فى الاموال يريد الحوائط وقوله واضاعة المال قيل يريد
الممالك من الرقيق وسائر ما يملك من الحيوان ونهى عن تضييعهم كما أمر فى غير هذا الحديث بالرفق بهم وقال
وماملكت ايمانكم وقيل اضاعة المال ترك اصلاحه والقيام عليه وقيل هو انفاقه فى غير حقه من الباطل والسرف
وقال ملك وسعيد بن جبير هو انفاقه فيما حرم الله وقيل اضاعته ابطال فائدته والانتفاع به قوله غير متمول مالا
أى غير مكتسب منه مالا ومستكثر منه كما قال غير متاثل فى الرواية الاخرى وقد ذكرناه فى الهمزة (م و م)
قوله ووقع بالمدينة الموم وهو البرسام كذا فسره فى الحديث (م و ق) قوله فنزعت بموقها هو الخف فارسى معرب
واما مثوق العين فمهموز وهو طرفا شقها من ناحيتيها لكل عين مؤقان وفيه تسع لغات مؤق ومأق وموق وماق

مهموزان وغير مهموزين ويجمع امئاقا ويقال موق وماق غير مهموزين ويجمعـان امواقا مثل ابواب ومواق ويقال موقئ مثل موقع ويجمع مواقئ مثل مواقع ويقال امق مثل اسد مضموم الاول مسكن الثانى ويجمع ءاماقا مثل ءاساد ويقال ماق بكسر القاف مثل قاض ناقص غير مهموز ويجمع مواقى مثل جوارى ويقال موق مثل معط ناقص ايضا مهموز ويجمع مئاق مثل معان مهموز ايضا وقيل الموق غير المـأق فالموق مؤخرها والمـأق مقدمها قال ثابت المـاق عند اصحاب الحديث طرف العين الذى يلى الانف وذكر عن بعض اللغويين نحو ماتقـدم وذكر حديثـا ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يكتحـل من قبل موقه مرة ومن قبل ماقه مرة وهذا يحتج به من فرق بينهمـا ﴿فصـل الخلاف والوهم﴾ قوله يتبع المومن كذا فى اصـل الاسيلى وكتب عليه الميت لغيره وهو المعروف * قوله فى حديث موسى فاغتسل عند مويه كذا للعذرى والباجى ولغيرهما مشربة وهو حفير للماء حول الثمار وسياتى فى حرف الشين تفسيره ﴿الميم مع الياء﴾ (م ى ث) قوله فلما فرغ من الطعام اماثته فسقته بثاء مثلثة كذا هو عندهم رباعى قال بعضهم وصوابه ماثتـه ثلاثى أى حللته ومرسته يريد الثمر فى المـاء وانكر الرباعى ولم يذكر فيه صاحب الافعال الا الثلاثى وقال ثابت عن ابى حاتم من قال اماثته اخطا وقد حكى الهروى فيه مثت وامثت معا ثلاثى ورباعى وقال ابن دريد مثت اميث ومثت بالضم أموث موثا وميثا قال يعقوب وموثانا اذا مرسته ولم يذكر امثت وميثرة الارجوان والمياثر والميم فيها زائدة واصلها الواو من الشئ الوثير وسياتى فى الواو (م ى د) قوله المـائدة قيل هى الخوان الذى يوكل عليه وقيل لا يقال له مائدة الا اذا كان عليه طعـام وقال ابو حاتم هو اسم الطعـام نفسه وقاله ابن قتيبة واختلف فى تفسير ما جاء فى الاية على هذا وقوله اكل على مائدة رسول الله عليه السلام قال وفى الحديث الاخر انه ما اكل على خوان قط فالمراد بالمـائدة هنا السفر واشباهها مما يوضع عليه الطعام ويصان من الارض لا لخوان الخشب المعد لذلك (م ى ر) قوله ميرتنا أى طعامنا الميرة مايمتـاره البدوى من ذلك من الحاضرة ومنه وميرى اهلك (م ى ط) قـوله اماطة الاذى عن الطريق واميطت يده واميطوا عنه الاذى ومط عنـا انمـاطك بكسر الميم واميطى عنا قرامك كله من الازالة مطت الشئ نحيته وازلته وقوله فا(١) ماط احدأى تباعد يقال منه ماط واماط غيره ابعده ونحاه (م ى ل) قوله مائلات مميلات قيل زائغات عن طاعة الله مميلات غيرهن للدخول فى ذلك من مثل فعلهن وقيل مائلات متبخترات فى مشيهن مميلات لاكتافهن واعطافهن ويحتمل ان يكون مميلات على هذا لقلوب الرجال بتبخترهن ومايبدين من زينتهن وقيل يمتشطن المشطة الميلاء وهى مشطة البغايا ومميلات يمشطنهـا لغيرهن وقيل يجوز ان يكون اللفظان بمعنى التاكيد والمبالغة كما قالوا جاد مجد وقد يكون مائلات للرجال ومميلات لهم اليهن قوله تدنوا الشمس من الخلائق كمقدار ميل ثم قال ما ادرى مايعنى بالميل امسافة الارض او الميل الذى تكحـل به العين يريد المرود واما الاول فهو مقدار من الارض وذلك عشر غلاء من جرى الخيل وهى الف باع من ابواع الدواب وهى الفا ذراع

(١) فى نسخة يمـاط احداى يباعد

وقيل ثلاثة ءالاف ذراع وخمسمائة ذراع وقوله دلوك الشمس ميلهـا يريد عن الاستواء للزوال وانحطاطهـا لجهة(١) المشرق وهو بسكون الياء المصدر و بالفتح الاسم و بالسكون رويناه وقد قالوه فى كل ماليس بجسم و بفتحها فى الاجسام قال الله تعالى فلا تميلوا كل الميـل وفى الحديث الاخر والعشى ميل الشمس كذا للاصيلى ولغيره مصفر الشمس أى وقت اصفرارها (م ى ع) قوله اماع كما يمـاع الملح أى سال وجرى واصله انمـاع وكذا رواه بعضهم فادغمت النون كما قال فى الرواية الاخرى ذاب

﴿فصـل الاختلاف والوهم﴾

قوله رءوسهن كاسنمة البخت المـائلة كذا الرواية باثنتين تحتها بغير خلاف قال القاضى الكنانى صوابه المائلة بالثاء المعجمة بثلاث أى القائمة المنتصبة * قال القاضى رحمه الله والصـواب عندى ما جاءت به الرواية و يعضدها صحيح اللغة وتفسير من فسر مميلات فى الحديث انهن يمتشطن المشطة الميلاء وهى مشطة البغايا كما قال امرؤ القيس * غدائره مستشزرات الى العلا * واذا جمعتها هناك وكثرتهـا قد تميل كما تميل اسنمة البخت الى بعض الجهـات عند كبرها وسمنها وقد قالوا ناقة ميلاء اذا كان سنامها يميل الى احد شقيها فهذا هو معنى الاسنمة المائلة على ماجاءت به الرواية ان شـاء الله

﴿فصل فيما جاءت فيه الميم زائدة فيشكل على بعض المبتدءين طلب بابه﴾

فيها ذكر المومسات والمواميس انظره فى حرف الواو وكذلك الميسم والموسم والميضأة والموكا ومئنة من فقه الرجل ذكرناه فى الهمزة وقد اختلف فى ميمه فقيل هى اصلية وقيل زائدة والمركن ذكرناه فى حرف الراء وكذلك قوله ليس وراء الله مرمى وفرس معرورى ذكرناه فى حرف العين وامراة مجح فى حرف الجيم وكانه مذهبـة فى حرف الذال ومشعان ومشر به ذكرناه فى حرف الشين والمنطق ذكرناه فى حرف النون والسماء مغيمة مـذكور فى حرف الغين وموخرة الرجل ذكرت فى الهمزة ومقدم راسه ياتى فى القاف وارض مضبة فى حرف الضاد وحمل مصك ياتى فى حرف الصاد ومحفتها فى حرف الحاء والمجاعة فى حرف الجيم ومسافة الارض مقدارها الميم زائدة وطريق ميتـاء ممدود ذكرناه فى الهمزة وكذلك المـامومة من الجراح ومذمة الرضاع فى حرف الذال والمجان المطرقـة مضى فى الجيم والمخيلة فى الخاء ومغافير ذكرناه قبل وكذلك المراة والمرآت فى حرف الراء ومنار الارض نذكره فى النون والمكيل فى حرف الـكاف

﴿فصـل مشكل اسماء المواضع وتفسيرها فى هـذا الحرف﴾

(مكة) قيل هى بكة والميم والباء مبدلة بمعنى واحد وقد ذكرناه فى حرف الباء ومن سوى بينهمـا ومن فرق وقيل هما اسمان بمعنيين مكة بالميم لقلة مائها من قولهم امتك الفصيل امه اذا استخرج مافى ضرعها وقيل لانهـا تمك الذنوب اى تذهب بها وقد تقدم اشتقاق بكة بالباء ولمـكة اسماء كثيرة منها صلاح والعرش على وزن بدر * والقادس من التقديس وهو التطهير لانها تطهر الذنوب * والمقدسة والنساسة بالنون وسينين مهملتين وقيل الناسة ايضا بسين واحدة والباسة ايضا بالباء وسين واحدة لانها تبس من الحد فيها اى تحطمـه وقيل تبسهم تخرجهم منها والبيت العتيق وقد ذكرنا تفسيره وام رحم بضم الراء وام القرى والحاطمة والراس مثل راس الانسان وكوثى

(١) صوابه المغرب كذا بهامش الاصل

بضم

بضم الكاف وثاء مثلثة باسم بقعة بها هى كانت منزل بنى عبد الدار (مزدلفة والمشعر) مزدلفة بضم الميم وهى المشعر الحرام بفتح الميم وتقوله العرب بكسرها ايضا وهو اكثر لكنه لم يقرأ بها فى القرآن ومعنى تسميتها المزدلفة قال الخطابى من قولهم ازدلف القوم اذا اقتربوا وقال ثعلب لانها منزلة من الله وقربة وقال الهروى لاجتماع الناس بها والازدلاف الاجتماع وقال الطبرى لازدلاف آدم وحواء وتلاقيهما بها وقد يقال للنزول بها ليلا وفى زلفه ومعنى المشعر المعلم والمشاعر المعالم قال عطاء اذا افضيت من مازمى عرفة فهى المزدلفة الى محسر وليس ماوراء عرفة من المزدلفة وهى جمع ايضا وقد تقدم لم سميت بذلك (المقام) فى المسجد الحرام مقام ابراهيم قيل هو الحجر الذى قام عليه حين رفع بناء البيت وكان موضعه الذى يصلى اليه اليوم وقيل هو الحجر الذى وضعت زوجة اسماعيل تحت قدم ابراهيم حين غسلت رأسه وهو راكب ثم رفعته وقد غابت رجله فى الحجر فوضعته تحت الشق الآخر فغابت رجله ايضا فيه وقيل هو الموضع الذى قام عليه حين اذن فى الناس بالحج فتطاول به الحجر حتى علا على الجبال حتى اشرف على ما تحته فلما فرغ وضعه قبلة وجاء فى اثر انه من الجنة وانه كان ياقوتة والمقام موضع القدم للقائم بالفتح وموضع المقام اليوم معلوم والحجر ايضا معلوم وقد قيل فى قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى هو هذا وقيل الحج كله وقيل عرفة والمزدلفة والجمار ومقامه عرفة وقيل الحرم كله (الملتزم) ويسمى المدعى والمتعوذ سمى بذلك لالتزامه للدعاء والتعوذ به وهو ما بين الحجر الاسود والباب قال ابو الوليد الازرقى ذرع الملتزم مابين الباب الى حد الحجر الاسود اربعة اذرع وفى الموطا عن ابن عباس ان ما بين الركن والباب الملتزم كذا للباجى والمهلب وابن وضاح وهو الصحيح كما قدمنا ولسائر رواة يحيى مابين الركن والمقام وهذا وهم وانما هذا الحطيم وهو غيره وفى المدونة فى تفسير الحطيم هو ما بين الباب الى المقام فيما اخبرنى بعض الحجبة وقال ابن جريج الحطيم مابين الركن والمقام وزمزم والحجر وقال ابن حبيب هو مابين الركن الاسود الى الباب الى المقام حيث ينحطم الناس يعنى للدعاء وقيل بل كانت الجاهلية تتحالف هناك ويحطمون هناك بالايمان فمن دعا على ظالم اوحلف هناك آثما عجلت عقوبته قال ابن ابى زيد فعلى هذا كل هذا حطيم الجدار من الكعبة والفضاء الذى بين البيت والمقام وعلى هذا تتفق الاقاويل والروايات كلها (المعرف) بضم الميم وفتح العين موضع الوقوف بعرفة والتعريف الوقوف بها (المحصب) بضم الميم وفتح الصاد والحاء المهملتين وآخره باء بواحدة بين مكة ومنى وهو الى منى اقرب وهو بطحاء مكة وهو الابطح وهو خيف بنى كنانة وحده من الحجون ذاهبا الى منى وقد ذكرناه وزعم الداودى انه ذو طوى ولم يقل شيئا والمحصب ايضا موضع رمى الجمار بمنى (المعرس) بضم الميم وتشديد الراء وآخره سين مهملة على ستة اميال من المدينة منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يخرج من المدينة ومعرسه (قرن المنازل) بفتح الميم وهو قرن الثعالب ميقات اهل نجد قرب مكة (منى) بكسر الميم مقصور معلوم وحدوده من العقبة الى محسر وسمى بذلك لما

يمنى فيها من الدماء أى تراق وقيل لان آدم تمنى بها الجنة (المدينة) مدينة النبى عليه السلام اسم خاص لها ومن اسمائها طابة وطيبة ويثرب وقد غير هذا الاسم النبى عليه السلام بالمدينة ومن اسماها الدار والايمان وقد ذكرناه فى حرف الطاء (مسجد الاقصا) ذكرناه فى الهمزة (مهيعة) ذكرها فى المواقيت وفى خبر الدعاء للمدينة وفى مهل اهل الشام وفسرها فى الحديث انها الجحفة وفى الدلائل انها قريبة من الجحفة وضبطناها بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الياء عن اكثرهم مفعلة مثل مخرمة وضبطها بعضهم بكسر الهاء فعيلة مثل جميلة (ملل) بفتح الميم واللام موضع على ثمانية عشر ميلا من المدينة وقال ابن وضاح اثنان وعشرون ميلا من المدينة (مرالظهران) بفتح الميم ذكرناه فى حرف الظاء (مران) بفتح الميم وراء مشددة وآخره نون موضع على ثمانية عشر ميلا من المدينة وضبطه عبد الحق والاجدابى بضم الميم (المشعر) هى مزدلفة ذكرناه (المأزمان) مهموز مثنى مكسور الزاى قال ابن شعبان هما جبلا مكة وليسا من المزدلفة وقال اهل اللغة هى مضائق جبلى منى والمئازم المضائق واحدها مازم بكسر الزاى (مجنة) بتفح الميم وكسرها وفتح الجيم وفتحهما للجيانى وكذا ذكرها الخطابى هو سوق متجر بقرب مكة معروف قال الازرقى هى باسفل مكة على بريد منها وكان سوقها عشرة ايام آخر ذى القعدة والعشرون منه قبلها سوق عكاظ و بعد مجنة من اول ذى الحجه ثمانية ايام ثم يخرجون فى التاسع الى عرفة وهو يوم التروية وقال الداودى هو عند عرفة بعد سوق عكاظ (المقاعد) قيل هو موضع عند باب المسجد وقيل مصاطب حوله وقال حبيب عن مالك هى دكاكين عند دار عثمان وقال الداودى هى الدرج (المناصع) بفتح الميم والنون وصاد وعين مهملتين قال الازهرى اراها مواضع خارج المدينة وقال غيره هى مواضع التخلى للحدث (المخمص) بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وشد الميم وصاد مهملة (المخراف) بكسر الميم وخاء معجمة اسم حائط سعد بن عبادة الذى تصدق به عن امه بالمدينة (ميطان) المذكور فى شعر بنى قريظة فى مسلم كذا هو بفتح الميم وسكون الياء باثنتين تحتها وطاء مهملة وآخره نون وكذا ضبطناه عن اكثر الرواة وكذا صوبه الجيانى وكذا ضبطه ابوعبيد البكرى وقال هو من بلاد بنى مزينة من بلاد الحجاز الا انه قيده بكسر الميم وكذا رواه بعض رواة مسلم وكان عند العذرى منطار بنون اولا بعد الميم وآخره راء كذا قيدته عن بعض اصحابه وعن غيره عنه ممطار بميمين وكان عند ابن ماهان محيطان بحاء مهملة وكلاهما خطا (ثنية المرار) بضم الميم ذكرها مسلم فى حديث ابن معاذ بالشك فى ضمها اوكسرها فى حديث ابن حبيب الحارثى (مربد النعم) موضع بقرب المدينة قال الهروى بينه و بين المدينة ميلان وهو الذى ذكر فى الموطا ان ابن عمر تيمم به والمربد بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء بواحدة بعدها هو الموضع الذى تحبس فيه الابل وهو ايضا موضع سوق الابل خارج البصرة وسمى به لحبسهم الابل فيه للبيع ويسمى كل موضع تحبس فيه الابل مربداً ومنه فى الحديث الاخر فركضتنى منها فريضة بالمربد واختلف هل اصل المربد اسم

الموضع او العصا التى تجعل على بابه و بين ابن قتيبة وابى عبيد فيه اختلاف مذكور فى غريبيها واصلاح ابن قتيبة واهل المدينة يسمون الموضع الذى يجفف فيه التمر مربداً ايضا واصله من الاقامة واللزوم من قولهم ربد بالمكان اذا اقام فيه *موتة بضم الميم وهمز الواو ونصب التاء باثنتين فوقها وآخرها هاء كذا يقوله الفراء وثعلب بالهمز موضع بالشام حيث التقت جيوش المسلمين وهرقل وقتل جعفر بن ابى طالب وزيد بن حارثة وعبدالله بن رواحة ومن قتل معهم من المسلمين واكثر الرواة يقولونه بغير همز *مهزور ومذينيب بفتح الميم وسكون الهاء وزاى مضمومة وآخره راء ومذينيب بضم الميم وفتح الذال المعجمة وبنون بين ياءين باثنتين تحتها وآخره باء بواحدة هما واديا المدينة التى عليهما سقى اموالها قال ابوعبيد مهزور هو وادى بنى قريظة *المشلل بضم الميم وفتح الشين المعجمة بقديد من ناحية البحر وهو الجبل الذى يهبط منه الى قديد (المريسيع) بضم الميم وفتح الراء وسكون الياء وكسر السين بعدها وآخره عين مهملة *المعصب بتشديد الصاد المهملة وعين مهملة كذا ضبطه الاصيلى عن الجرجانى ورواية الباقين العصبة بضم العين وسكون الصاد موضع بفنائه نزل المهاجرون الاولون كذا فسره البخارى* المصيصة جاء ذكرها فى باب صفة النبى صلى الله عليه وسلم فى البخارى بكسر (١) الميم وتخفيف الصاد وضبطه بعضهم بشدها* بطن محسر تقدم فى الباء * بيرمعونة بضم العين ذكرت فى حرف الباء (المداين (٢) المقبرة) بفتح الميم ويقال بفتح الباء وضمها جاءت فى الحديث فى غير موضع يراد بها موضع المقابر وهو البقيع بالمدينة والجبانه (مخاليف اليمن) الواحد مخلاف هو كالاقليم والكور فى غيرها * مسجد بنى زريق بتقديم الزاى مضمومة مصغر على نحو ميل من المدينة *بنو معاوية قال الجوهرى قرية من قرى الانصار ذكرناها فى الباء وهم بنو حديلة *مرو مدينة مشهورة من بلاد خراسان ينسب اليها مروزى مسموع غير مقيس (مناة) اسم صنم نصبه عمرو بن لحى بجهة البحر مما يلى قديداً بالمشلل وكانت الازد وغسان تهل لها وتحجها وكذا جاء معنى هذا فى الحديث فى الحج وقال الكلبى كانت مناة صخرة لهذيل بقديد

﴿فصل مشكل الاسماء فى هذا الحرف والكنى﴾ عبدالرحمن بن المجبر بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الباء بواحدة وقال فيه الزبير المجبر بتخفيف الجيم والباء واسم المجبر عبد الرحمن بن عبدالرحمن بن عمر بن الخطاب وليس فى مشهورى رواة الحديث ثلاثة فى نسب اسمهم عبد الرحمان غيره وهو ايضا المجبر اذا ذكر فيها غير منسوب ولا مسمى وسمى بذلك لانه سقط فكسر فجبر وقيل بل توفى ابوه وهو حمل فسمى بذلك لعل الله يجبره ويشتبه به بدل بن (المحبر) مثله الا انه بحاء مهملة كما ذكرناه اولا ويقرب منه نعيم بن عبدالله (المجمر) بضم الميم وسكون الجيم بعدها ميم مكسورة كان ابوه يجمر المسجد اى يبخره عند قعود عمر بن الخطاب على المنبر فالمجمر نعت لابيه لكنه قد شهر هو به حتى قيل نعيم المجمر ويقال ايضا المجمر بفتح الجيم والاول اكثر *والمسور *وابن المسور حيث وقع بكسر الميم وسكون السين ومجزز المدلجى بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاى الاولى مشددة كذا جاء فى الاصول وكذا قيده الجيانى وابن ماكولا وغيرهما وذكر الدارقطنى وعبدالغنى عن ابن جريج انه قال فيه محرز بسكون الحاء

(١) قال الرشاطى المدائن على سبعة فراسخ من بغداد قال اليعقوبى هى دار مملكة الفرس اختاروها من مدن العراق وكان اول من نزلها انوشروان وهى عدة مدن فى جانبى دجلة اه من هامش الاصل

(١) كذا بالاصول والذى لغيره هو فتح الميم مع تخفيف الصاد وكسرها مع تشديد الصاد اه مصححه

المهملة وراء اولا مكسورة كذا قاله الجياني وابو عمر الحافظ وفى بعض نسخ كتابيهما والذى قيدناه عنهما عن القاضى الشهيد فيماذكراه عن ابن جريج انه انما كان يقول فيه مجزز بفتح الزاى وقال عبدالغنى الكسر الصواب لانه جزنواصى قوم وعلقمة بن مجزز وهوابنه مثله و بالفتح قيده الدارقطنى ولم يذكر هو ولاغيره انه ابنه وانما ذكروهما على انهما رجلان وهوابنه لاشك ٭وفى البخارى فى المغازى وعلقمة بن محرز بسكون الحاء المهملة واولاهما راء مكسورة كذا لكافة الرواة وكذاقيده ابن السكن والحموى والمستملى والاصيلى وفى نسخة عن النسفى وقيده بعضهم عن القابسى مجزز بجيم وزايين وهوالصواب وكذا قاله عبدالغنى والدارقطنى وابن ماكولا لكنا ضبطناه من كتاب شيخنا الشهيد ابى على فى كتاب الدارقطنى بفتح الزاى الاولى وضبطه ابن ماكولا بكسرها وقدذكرنا انه ابن الاول وانه الصواب ٭وصفوان بن محرز ٭ومحرز بن عون وعبدالله بن محرز هؤلاء الثلاثة بسكون الحاء المهملة والاولى راء مكسورة وعبيدالله بن محرر بفتح الحاء المهملة وراءين اولاهما مفتوحة مشددة ذكره مسلم فى صدر كتابه فى موضعين كذا ضبطناه عن التميمى والجيانى وعن الاسدى والسمرقندى فى اسماء المتهمين وعن كافة الشيوخ والرواة فى حديث ابن المبارك بعده ورواه كافة الرواة فى الاول محرز بضم الميم وسكون الحاء وكسر الراء وآخره زاى وكذا كان ايضا عند القاضى ابى على عن العذرى فى حديث ابن المبارك وهو عند متقنى الحفاظ غلط ووهم وصوابه محرر بفتح الحاء المهملة وراءين مهملتين اولاهما مفتوحة وكذا ذكره البخارى فى تاريخه وقيده كذلك الامير فى اكماله والحافظ ابو على الجيانى فى كتابه وعلى الصواب رواه لنا الاسدى عن السمرقندى ٭ومعتمر بن سليمان هذا وحده بتاء زائدة ومن عداه معمر منهم ابومعمر ومعمر بن راشد وغيره بفتح الميم وسكون العين الا معمر بن سام بن يحيى وهومعمر بن سام فاختلف فيه فقيل كذلك وكذا قال البخارى فى التاريخ وغيره وقيل فيه معمر بضم الميم وفتح العين وتشديد الميم الثانية وكذا قيده عبدالغنى وذكر الحاكم معمر بن عبدالله بن نافع بن نضلة قال وهو ابن ابى معمر ايضا واختلف رواة البخارى فى اسم رجل وهم اكثرهم فيه وهو ما جاء فى كتاب التوحيد فى باب رجل آتاه الله القرآن وفى باب الجزية والموادعة نا الفضل بن يعقوب نا عبدالله بن جعفر الرقى نا المعتمر ابن سليمان نا سعيد بن عبيدالله الثقفى كذا للقابسى وابن السكن والاصيلى وابى ذر فى الموضعين والحديث بسند واحد حديث المغيرة فى حرب فارس الا انه اختصره فى التوحيد قالوا وهو وهم وصوابه المعمر بن سليمان وهو الرقى وكذا كان فى اصل الاصيلى فاقحم عليه التاء واصلحه فى الموضعين وقال المعتمر صحيح وهو الذى يروى عنه الرقى فهو رقى عن رقى والرقى لا يروى عن المعتمر بن سليمان البصرى التيمى ولم يذكر الحاكم ولا الباجى فى رجال البخارى المعمر بن سليمان الرقى وذكر الباجى عبدالله بن جعفر فقال يروى عن المعتمر بن سليمان ولم يذكر البخارى فى التاريخ لابن جعفر الرقى رواية عن المعتمر ووهب بن (منبه) وهمام بن منبه بضم الميم وفتح النون بعدها وكسر الباء بواحدة ويعلى بن (منية) وابنه صفوان بن يعلى بن منية بضم الميم وسكون النون وفتح الياء باثنتين تحتها ويقال فيه ابن امية وهما صحيحان قال الدارقطنى منية امه وامية ابوه وقال ابن وضاح منية ابوه ووهم وقد ذكرناه فى الهمزة

*ومعقل بن عبدالله المزنى تابعى عن على وكعب بن عجرة وثابت بن الضحاك وعدى بن حاتم يروى عنه ابو اسحاق السبيعى *وكذلك ابن معقل حيث وقع ومعقل فيهما بفتح الميم وعين مهملة ساكنة بعدها قاف مكسورة * وعبد الله بن مغفل المزنى له صحبة يروى عنه عبدالله بن بريدة ومعاوية بن قرة ومطرف بن عبدالله وسعيد بن جبير وعقبة بن صفوان وحميد بن هلال *و بنت معوذ *وابن معوذ ومعوذ بضم الميم وفتح العين واختلف فى الواو فضبطناه على ابى بحر عن القاضى الكنانى بفتح الواو وحكى عنه انه لايجيز الكسر واما القاضى ابو على وغيره فذكر لنا فيه الوجهين معا *ومعرف بن واصل بفتح العين وكسر الراء كذا ضبطناه عنهم و بعض الرواة بفتح الراء وكذلك قيدناه عن التميمىّ بفتح الراء وقيده بعضهم بالوجهين وحكى بعضهم ان الحاكم قال فيه معروف ولم يقع فى نسختنا عنه فيه الا كما وقع فى مسلم معرف وكذا ذكره البخارى *ومطرف بن الشخير ومحمد بن مطرف ومطرف بن طريف ومطرف المدنى ابو مصعب صاحب مالك بميم مضمومة وطاء مهملة وليس بابى مصعب الزهرى هذا مطرف بن عبد الله اليسارى واسم ذلك احمد *ومطر الوراق بفتح الميم والطاء *وكذلك مطرف بن الفضل ومضر وابن مضر حيث وقع بضاد معجمة *والمقدام بن معدى كرب بكسر الميم كندى *والمقدام بن شريح مثله آخرهما ميم *ومصعب بن المقدام كذلك *واحمد بن مقدام *والمقداد آخره دال ابن عمرو البهرانى ويقال ايضا الكندى وقد جاء فى الصحيحين بهما وهو المقداد بن الاسود ونسبه فى بهراء صحيح وله نسب بكندة حلف اوماشا كله وابوه عمرو حقيقة وقيل له ابن الاسود لان الاسود بن عبديغوث من قريش كان تبناه فى الجاهلية وقد بيناه هذا فى حرف الالف وفى اسماء من شهد بدراً مقداد بن عمرو الكندى كذا عند الاصيلى والنسفى والمستملى وعند عبدوس والقابسى والحموى وابى الهيثم المقدام وهو هنا خطا انما هو المقداد المذكور اولا *وطلحة بن مصرف بصاد مهملة مفتوحة * وزهدم بن مضرب على وزنه الا انه بضاد معجمة وآخره باء بواحدة *وشداد بن معقل بفتح الميم وكسر القاف وكذلك معقل ابن يسار *ومجمع وابن مجمع حيث وقع بضم الميم وفتح الجيم واختلف فى الميم الثانية فضبطناه عن القاضى ابى على وغيره بفتحها وكسرها وضبطناه عن الاسدى عن الكنانى بالكسر لاغير وكان ينكر الفتح* والمفيد بضم الميم وفاء مكسورة *ويشتبه به المعبد بن المقداد كذا جاء فى رواية ابى ذر فى باب مكث الامام فى مصلاه ولغيره فى سائر المواضع معبد *والمعرور بن سويد والبراء بن معرور بفتح الميم وسكون العين وراءين مهملتين *وكذلك مرحوم بفتح الميم وابن مرحوم بحاء مهملة مضمومة كذلك *ومحمية بن جزى بسكون الحاء المهملة وكسر الميم الثانية وفتح الياء باثنتين تحتها مخففة *و بنو مغالة مفتوحة الميم وغين معجمة قال الزبير بن بكار اذا كنت بخاتمة البلاط فكل ما عن يمينك بنو مغالة وفيها مسجد النبى عليه السلام وما عن يسارك بنو حديلة *وماريه بكسر الراء وياء مفتوحة مخففة *ومليح ابن عبدالله بفتح الميم وكذلك ابو المليح بكسر اللام *وفروة بن ابى المغراء بسكون الغين المعجمة وراء مهملة ممدودة *وماعز وابو ماعز بكسر العين المهملة وآخره زاى *وابن مرجانة بجيم ونون بعد الالف *والماحشون وابن

الماجشون بكسر الجيم وضم الشين المعجمة ومعناه المورد لحمرة وجهه وقيل غيرذلك بفتح الميم هؤلاء كلهم
*ومجزاة بن زاهر بفتح الميم وكسرها بعضهم و بسكون الجيم وفتح الزاى وسكون الالف كذا يقوله المحدثون غير
مهموز وقال الجيانى هومهموزمفتوح الهمزة والميم *وموسى بن ميسرة بفتح الميم وكذلك* ابو ممشر العطار* وعطاء
ابن ميناء وسعيد بن ميناء بكسر الميم بعدهاياء باثنتين تحتها بعدهانون مفتوحة يمدو يقصر *وابن مثنى بضم الميم
وثاء مثلثة بعدهانون مشددة *ويونس بن متى بشدالتاء مقصور *وابن مظعون بظاء معجمة *ومخلدوابن مخلد
بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وليس فيها خلافه الا مسلمة بن* مخلد صحابى فهذا بضم الميم وفتح الخاء *وابن موهب
بفتحهما *ومعدان ومرثدوابومرثد بفتح الميم والثاء المثلثة وراءساكنة *وممطور بفتح الميم الاولى وطاء مهملة
*و يوسف بن ماهك بفتح الهاء *وابن منيع بكسر النون *ومرار بن حموية ابواحمدجاء فى رواية ابن السكن هذا
براءين وفتح الميم *ومراد القبيلة بضم الميم وآخره دال* ومما يشكل ايضا مماميم اوله مضمومة مغيث زوج
بريرة بكسر الغين العجمة وآخره ثاء مثلثة *وعبيدة بن معتب بفتح العين المهملة وقد يقال فى هذا الاسم حيث
(١) يكون بالسكون *ونساء بن مكمل بضم الميم الاولى وسكون الكاف والميم الثانية فيها الوجهان الفتح والكسر *وابرهيم
ابن محمد بن المنتشر بكسر الشين المعجمة ونون بعد الميم وتاء باثنتين بعدها *والمستمر بتشديد الراء عن ابى نضرة
*المستورد بالسين المهملة وكسر الراء * وابن مكرم بسكون الكاف حيث وقع وفتح الراء *وعبدالسلام بن
مطهر بفتح الطاء المهملة *ومسيلمة بكسر اللام *والقاسم بن مخيمرة بخاء معجمة وياء ساكنة والميم الثانية مكسورة
وراء مهملة وعبدالله بن منير بكسر النون وآخره راء ويقال المنير ايضا *وابن مقرن و بنو مقرن بفتح القاف
وكسر الراء وهم جماعة وبنو* المصطلق من خزاعة بكسر اللام * ومقدم بن محمد بفتح القاف والدال ومثله عمر
ابن على بن مقدم *ومؤمل بفتح الميم الثانية ومعاوية بن مزرد بفتح الزاى وكسر الراء وآخره دال مهملة *ويزيد
مولى المنبعث بنون بعد الميم وآخره ثاء مثلثة *وابن معيقب ويقال معيقيب بزيادة ياء وعلى بن مسهر ومسدد
ابن مسرهد بضم الميمين فيهما وفتح الدال والهاء منهما *وابوالمحياة بفتح الحاء وتشديد الياء بعدها باثنتين تحتها
*وكثير بن مدرك بسكون الدال وكسر الراء *وابن ابى معيط آخره طاء مهملة *والمطعم بن عدى بكسر العين
*والمطلب *وعبد المطلب وابن المطلب بتشديد الطاء وكسر اللام *وعبيد المكتب وحسين المكتب بسكون
الكاف اى معلم الكتاب *ومحاضر بضاد معجمة ابن المورع بتشديد الراء المكسورة وآخره عين مهملة وهوابو
المورع ايضا وقد تقدم فى الالف بضم الميم فى اسمه وكنيته واسم ابيه وكذلك كنية توبة بن ابى اسيد ابوالمورع
بضم الميم فى جميع ما ذكرناه (ومورق) العجلى بكسر الراء مشددة (والمقنع) بشد النون المفتوحة وابن
(محيريز) الاول راء والاخرزاى وابن ابى (المخارق) بخاء معجمة (ومسلم) حيث وقع فيها
بضم الميم وسكون السين وكسر اللام وليس فيها مايشتبه به (ومساور) بسين مهملة مكسورة الواو وآخره

(١) فى نسخة حيث وقع

راء

راء وصفوان ابن (المعطل) بفتح العين والطاء المهملة *ومعاذة ومعاذ وابن معاذ بذال معجمة كل هؤلاء بضم ميم اولهم وممن اول اسمه ميم مكسورة ملك بن (مغول) بسكون الغين المعجمة (ومكرز) بفتح الراء وآخره زاى وابن مرسى بسكون الراء وسين مهملة مقصور وفتح بعض شيوخنا اوله وبسر بن (محجن) بسكون الحاء المهملة بعدها جيم مفتوحة (ومنجاب) بن الحارث بنون ساكنة وجيم وآخره باء بواحدة وام حرام بنت (ملحان) بسكون اللام وحاء مهملة وضبطه بعض شيوخنا بكسر الميم وفتحها معا والكسر اشهر واعرف (ومسعر) بسكون السين المهملة وفتح العين وابن (مقسم) بفتح السين المهملة وابو (مجلز) واسمه حميد بن لاحق بفتح اللام وكسر الميم وآخره زاى وذكر ابو داوود ان حمادا كان يقوله بفتح الميم ومحمد بن (مهران) وميمون بن مهران وعكاشة بن (محصن) وكلهم بكسر الميم وام قيس بنت محصن اخته وقيل غير هذا ووجدت الاصيلى ضبط اسم ابيها بضم الميم وكسرها (ومصدع) كذلك بكسر الميم (ومصك) مثله

﴿ فصل الاختلاف والوهم غير ما تقدم ﴾ سعيد بن المسيب كذا اشتهر اسمه بفتح الياء وذكر لنا شيخنا القاضى ابو على عن ابن المدينى ووجدته بخط مكى بن عبدالرحمن القرشى كاتب ابى الحسن القابسى وهو لنا عنه رواية بسنده عن ابن المدينى ان هذا قول اهل العراق واما اهل المدينة فيقولون المسيب بكسر الياء قال القاضى ابو على وذكر لنا انه يكره من يفتح اسم ابيه وغيره بفتح الياء بغير خلاف منهم *المسيب بن رافع وابنه العلاء بن المسيب *ومحل بن خليفة الطاى بكسر الحاء وضم اوله كذا عندنا كثرهم وضبطه ابن ابى صفرة بفتحها وبالوجهين قيدناه على القاضى التميمى *ومليكة جدة انس بضم الميم وفتح اللام كذا عند كافتهم وذكر عن الاصيلى فيه فتح الميم وكسر اللام ولا يصح *وابو المنازل بضم الميم كنية خالد الحذاء ذكره فيها وكذا ضبطناه بالضم وهو المعروف وكذا قيده الدارقطنى وعبدالغنى والحفاظ لكن الباجى ذكر انه قراه على ابى ذر بفتح الميم قال والضم اظهر *ومحيصة وابن محيصة بضم الميم وفتح الحاء المهملة وسكون الياء مصغر ويقال بكسر الياء وتشديدها ايضا والصاد المهملة والقولان معروفان وجاء فى كتاب القاضى التميمى عن ابن المرابط محيصة بفتح الميم وكسر الحاء وهو وهم والله اعلم *ومخول بن راشد بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الواو وكذا ضبطه الاصيلى وضبطه الجمهور مخول بضم الميم وفتح الخاء وشد الواو وكذا ذكره الباجى والحاكم *وابو مراوح كذا ذكره مسلم فى كتاب اللعان وغيره بضم الميم وآخره حاء ووقع للعذرى فى موضع ابو مرواح بكسر الميم وسكون الراء وتقديم الواو والاول الصواب وكذا ذكره مسلم فى كتاب الكنى وابو عبدالله الحاكم وغيرهما وفى كتاب الاستيذان شعبة عن ابى مسلمة عن ابى نضرة وبشر ابن المفضل عن ابى مسلمة كذا ضبطناه عن كافتهم وهو الصوب وفى بعض نسخ مسلم عن ابى مسلمة بضم الميم وكسر اللام وبالوجهين كانا فى كتاب ابن عيسى والصواب الاول وهو ابو مسلمة سعيد بن يزيد بن مسلمة الازدى البصرى وكذا ذكره البخارى وكناه فى باب النعال من صحيحه وفى التاريخ الكبير وذكره فى الصلاة

فقال عن ابى مسلمة وفى علامات النبوة نا عبدالله بن منير كذالهم وعند ابى زيد المروزى ابن منيب وفى عرضة مكة منير كما للجماعة وعبدالرحمان بن مل بضم الميم كذا قال ابوذر والصورى والباجى وكان ابن عبدالبر وغيره يقـولـه بكسر الميم وحكى ابوعلى فيه الوجهين واللام مشددة وهو ابوعثمان النهدى فصل منه وفى التجارة فى البحر وقال مطر كذا لكافتهم وهو الصحيح وعند الحموى وقال مطرف وقد نسبه ابوذر فقال وقال مطر بن طهمـان الوراق وفى باب من قتل ببدر نا شريح بن مسلمة كذا لهم وعند ابن السكن شريح ابن سلمة دون ميم وهو وهم والصواب ابن مسلمة وكذا ذكره البخارى فى غير الباب وفى فضل بنى تميم نا حامد بن عمر البكراوى نا مسلمة بن علقمة المازنى كذا لهم وفى بعض روايات ابن ماهان نا سلمة بن علقمة والاول الصواب * وفى حديث جابر وهو يطلب المجدى ابن عمرو كذا لكافتهم وفى كتاب ابن عيسى النجدى بالنون والاول الصواب وكذا ذكره غير مسلم وهو المجدى ابن عمرو الجهنى * وفى اسمـاء اهل بدر المقداد بن عمرو الكندى كذا لعامة رواة البخـارى وعند القابسى المقدام ابن عمرو الكندى وهو خطا الصواب الاول لان المقدام انمـا هو ابن معدى كرب لا ابن عمرو وقد بيناهما قبل فى الباب * وفى اخبـار بنى اسراءيل فى حديث الذى وصى اهله ان يحرقوه قال نا مسدد نا ابوعوانة قال نا عبد الملك وقال يوما راحا كذا لجميعهم وعنـد الحموى نا موسى مكان مسدد * وفى ذكر بنى تميم نا حامد بن عمر نا مسلمة ابن علقمة المازنى امام مسجد داوود كذا لعامة رواة مسلم وعند بعضهم سلمة بن علقمة والذى عند اثبـات شيوخنا مسلمة وسلمة بن علقمة بصرى خرج عنه البخارى * وفى الحج ان قريشا حالفت على بنى هاشم وبنى المطلب كذا هو وهو الصواب وجاء فى بعض نسخ مسلم وبنى عبد المطلب وهو وهم * وفى كتاب التوحيد فى باب يريدون ان يبدلوا كلام الله البخارى نا معاذ بن اسد قال القابسى لا اعرف معاذ بن اسد وانما هو معلى بن اسد قال القاضى رحمه الله كلاهما مشهور معروف معاذ بن اسد روى عنه البخارى هنا وفى الصلاة وهو ابوعبدالله المروزى انفرد به البخارى ومعلى بن اسد بن الهيثم مشهور ايضا خرجا عنه معا وفى باب الصرف نا ابو بكر بن ابى شيبة نا وكيع نا اسماعيل بن مسلم العبدى كذا لكافتهم وعند ابن الحذاء اسماعيل بن صالح العبدى وهو وهم قال البخارى اسماعيل بن مسلم العبدى ابو محمد البصرى سمع ابا المتوكل والحسن وذكر له رواية عن محمد بن واسع سمع منه وكيع وابونعيم * وفى باب من يعمل سوءا يجز به نا سفيان عن ابن محيصن كذا لهم وعند العذرى ابن محيص بغير نون وقال آخر الحديث قال مسلم هو عمر بن عبد الرحمن بن محيصة وعند العذرى هنا ابن محيص ايضا * وفى كتاب ابن عيسى ابن محيصن وسقط عند العذرى عمر بن وعنده قال مسلم عبد الرحمن بن محيصن والصواب عمر بن عبد الرحمن بن محيصن بالنون وكذا ذكره البخارى قال وهو ابوحفص المكى السهمى القرشى * وفى باب اسمائه عليه السلام قوله وفى حديث عقيل قلت للزهرى وما العاقب كذا لاكثر شيوخنا وعند التميمى عن الجيانى وفى حديث معمر مكان عقيل وكذا لابن ماهان * وفى خبر ابن صياد عند اطم بنى مغالة كذا المعروف وذكره مسلم فى حديث الحلوانى بنى معاوية و بنو معاوية غير بنى مغالة

ارض

ارض المدينة على نصفين لبطنين من الانصار وهم بنومعاوية و بنومغالة وقد ذكرناهم فى حرف الباء فى باب المواضع والامكنة ٭ وفى باب اسباغ الوضوء نا اسحاق بن موسى الانصارى كذا لهم وعند ابن الحذاء اسحاق بن مثنى وهو وهم قبيح وقال فى باب من آوى محدثا فى كتاب الاعتصام قال عاصم واخبرنى موسى بن انس قال الدراقطنى هذا وهم من البخارى اومن ابى سلمة وقال فيه مسلم نا النضر بن انس ٭ وفى باب فضائل الحج المبرور نا وكيع عن مسعر وسفيان كذا لهم وفى نسخة عن ابن الحذاء عن معمر مكان مسعر والاول الصواب ٭ وفى باب ان بلالا ينادى بليل نا ابن مثنى نا ابوداوود نا شعبة كذا لهم وعند ابن الحذاء نا ابن نمير وهو عندهم خطا وفى باب هل يخرج الميت من القبر جابر عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن جابر كذا للنسفى وللفربرى عن عطاء مكان عن مجاهد والاختلاف فى اسم ملك ابن بحينة مذكور فى حرف الميم كذا جاء ذكره مرة فى صحيح البخارى ومرة سماه عبد الله ابن بحينة قال الدمشقى اهل الحجاز يسمونه عبد الله واهل العراق يسمونه مالكا وذكر البخارى القولين وقيل عبد الله بن ملك ابن بحينة ويأتى الكلام عليه باتم فى حرف العين

﴿فصل فى الاختلاف والوهم الواقع فيها فيمن اسمه محمد أوفى نسبه﴾ فى حديث خطبة الجمعة نا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن حبيب عن عبد الله بن محمد ابن معن كذا لهم وفى نسخة عن عبد الله ابن محمد بن معمر ٭ وفى فضل صلة الرحم نا بهز نا شعبة نا ابن عثمان عبد الله بن موهب كذا لهم وعند الاصيلى اخبرنى محمد بن عثمان وقال فى كتاب الزكاة نا محمد بن عثمان وكذا ذكره مسلم فى كتاب الايمان من رواية شعبة وذكره من رواية غيره عمرو بن عثمان قال القابسى ومحمد بن عمرو بن عثمان غير محفوظ انما هو عمرو بن عثمان وقال الباجى ذكر ابوعبد الله بن البيع فى رجال البخارى محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب كما جاء فى الاصل قال الباجى وانما اتبع فى ذلك لفظ الكتاب وصوابه عمرو بن عثمان وهم فى اسمه شعبة فنقله على ذلك البخارى قال البخارى واخشى ان يكون محمد غير محفوظ وانما هو عمرو قال القاضى رحمه الله ولم يقع عندى فى كتاب الحاكم الاعمرو وفى باب عمرو ادخله ولم يدخله فى باب محمد خلاف ماقاله الباجى الا ان يكون اصاحه بعض الرواة فوقع الينا من ذلك الوجه ولو كان فيه كما قاله الباجى لنبه عليه عبد الغنى والكلاباذى وهما لم يذكراه ٭ وفى باب كتب عليكم الصيام نا البخارى نا محمود انا عبيد الله بن موسى كذا للمروزى وغيره وفى اصل الاصيلى محمد مكان محمود وكتب عليه محمود لابى زيد فدل ان روايته عن غيره مافى كتابه وهو وهم ومثله فى تفسير ن والقلم نا محمود نا عبيد الله عن اسراءيل كذا لكافتهم وعند المستملى محمد والصواب فيهما محمود وهو محمود بن غيلان ابو احمد المروزى العدوى مولاهم وفى خبر الدجال نا محمد بن مهران الرازى نا الوليد بن مسلم كذا لكافة رواة مسلم وعند ابن ماهان نا محمد بن صفوان وهو وهم ٭ وفى باب الصلاة على المنافقين نا مسلم نا محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد نا يحيى القطان كذا لهم وعند ابن الحذاء نا محمد بن بشار ٭ وفى باب مايجوز من الغضب حدثنى

محمد بن زياد نا محمد بن جعفر كذا لاكثرهم وعند ابن السكن وابن صالح الهمدانى نا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر
وفى باب اذا باتت المرأة مغاضبة لزوجها نا محمد بن بشار وعند القابسى نا محمد بن سنان * وفى باب من احب لقاء
الله نا محمد بن بشار نا محمد بن بكر كذا لرواة مسلم وعند العذرى نا محمد بن بشر نا محمد بن بكر وهو خطا وقد
تقدم الكلام على هذه التراجم الثلاثة فى حرف الباء * وفى باب ما سئل النبى عليه السلام شيئا فقال لا نا محمد
ابن مثنى نا عبد الرحمن يعنى ابن مهدى كذا للجلودى وعند ابن ماهان نا محمد بن حاتم نا عبد الرحمن وكذا خرجه
ابو مسعود الدمشقى عن مسلم * وفى باب الجمعة فى حديث نحن السابقون نا محمد بن رافع نا عبد الرزاق كذا لهم
وعند الخشنى ايضا نا محمد بن رمح نا عبد الرزاق وهو وهم والله اعلم * وفى باب حديث عمار نا محمد بن معاذ
ابن عباد العنبرى وهريم بن عبد الاعلى كذا عند شيوخنا وفى نسخة نا عبيد الله بن معاذ العنبرى وهو هنا وهم
وان كانا جميعا من شيوخ مسلم لكن عبيد الله انما هو ابن معاذ بن معاذ * وفى باب ما جاء فى سبع ارضين نا
ايوب عن محمد عن ابن ابى بكرة عن ابى بكرة كذا للاصيلى وابى ذر والنسفى وعند عبدوس عن محمد بن
سيرين عن ابن ابى بكرة وكتب فى الاصل عن محمد بن ابى بكرة وكذا فى بعض الروايات. والصواب الاول
وهو محمد بن سيرين كما جاء مبينا فى كتاب عبدوس * وفى فضائل عبد الله بن حرام عن عبد الكريم عن محمد
ابن المنكدر عن جابر كذا للجلودى وكذا ذكره ابو مسعود فى كتاب الاطراف وعند ابى العلاء بن ماهان (نا) عبد
الكريم عن محمد بن على عن جابر وصوب ابو على الجيانى ما فى الام * وفى صفة عيش النبى عليه السلام نا محمد
ابن عباد وابن ابى عمر قالا نا مروان كذا لهم وعند ابن ماهان نا محمد بن عثمان وابن ابى عمر وهو وهم والصواب
محمد بن عباد وهو المكى وفى الحديث نفسه وقال ابن عباد والذى نفس ابى هريرة بيده وقال ابن ابى عمر
* وفى السلام على المصلى نا محمد بن مثنى حدثنى اسحاق بن منصور كذا لبعضهم ولآخرين نا محمد بن كثير
وللعذرى وابن ماهان وغيرهما نا ابن نمير وكذا لرواة البخارى وهو الصواب وقال الجيانى وغيره هو خطا
* وفى فضائل ابى بكر * البخارى نا محمد بن يزيد الكوفى كذا لهم وعند ابن السكن نا محمد بن كثير الكوفى قال
الجيانى اراه وهما ومحمد بن يزيد هو الرفاعى وقيل غيره وفى باب قصة اسماء وخدمتها الفرس مسلم نا محمد بن
العلاء وابو كريب الهمدانى كذا لجميعهم وفى كتاب ابن الحذاء نا محمد بن عبد الواحد وابو كريب وهو خطا * وفى
باب السعى بين الصفا والمروة نا محمد بن عبيد يعنى ابن حاتم كذا للاصيلى ولم يقله غيره قيل هو وهم انما هو
محمد بن عبيد بن ميمون كوفى وقد تكرر على الصواب بعد هذا فى باب هل يبيت اصحاب السقاية * وفى باب
شروط النكاح نا يحيى بن ايوب نا هشيم ونا ابن نمير وكيع ونا ابو بكر بن ابى شيبة نا ابو خالد الاحمر ونا محمد
ابن مثنى نا يحيى ثم قال آخر الحديث هذا لفظ حديث ابى بكر وابن مثنى غير ان ابن مثنى قال الشروط كذا
عندنا عن شيوخنا وفى بعض النسخ ابن نمير فيهما * وفى حديث عائشة فى ركعتى العصر نا محمد بن محمد وابن بشار

قال

قال ابن مثنى نا محمد بن خعفر كذا عندشيوخنا وعند بعض الروات قال ابن بشار نا محمد بن جعفر ٭وفى باب اسم الفرس والحمار نا محمد بن بكر كذا للمروزى ولسائرهم محمد بن ابى بكر وهو الصواب وهو المقدمى وكذا نسبه الجرجانى ٭وفى باب لبس القميص نا عبدالله بن محمد انا ابن عيينة كذا للمروزى ولغيره الجرجانى والنسفى والهروى نا عبدالله بن عثمان انفرد به البخارى ٭وفى كتاب التوحيد فى باب لما خلقت بيدى نا مقدم بن محمد كذا لهم وعند ابن السكن محمد بن يحيى ٭وفى باب نقض العهد نا يحيى بن حيبب ومحمد بن عبد الاعلى كذا لكافة رواة مسلم وهو الصواب ورواه بعضهم ومحمد بن العلاء وهو هنا وهم ﴿فصل مشتبه الانساب ومشكلها فى هذا الحرف﴾

كل ماوقع فيها مازنى بالزاى والنون منسوب الى بنى مازن وليس فيها مايشتبه به الا المزنى بضم الميم وفتح الزاى والنون ايضا منسوب الى مزينة وهم جماعة ايضا واختلف فى ابى غطفان ابن طريف المرى فالصحيح واكثر الروايات والمعروف انه مرى بضم الميم وتشديد الراء المكسورة منسوب الى مرة بن قيس ووقع عند ابن المرابط لبعض شيوخه فيه فى كتاب الحج من الموطا المزنى بالزاى والنون وهو وهم وغلط ويشتبه به المدنى بفتح الميم والدال منسوب الى المدينة وهم جماعة ٭ منهم ابو مصعب مطرف المدنى وعبد الله بن عبد العزيز المدنى وابو حازم المدنى وابو غسان محمد بن مطرف المدنى ومن ينسب الى مدينة النبى عليه السلام ٭وعلى بن المدينى بكسر الدال وزيادة ياء ٭وكذلك ابو يزيد المدينى ٭وعيسى بن ابى عيسى المدينى ٭ وفيها ابن وعلة المصرى بالميم المكسورة والصاد المهملة ووقع عند شيخنا ابى اسحاق فى الموطا البصرى بالباء وهو وهم والمصريون بالميم فيها جماعة غيره ٭ منهم حماد بن زغبة المصرى ٭وابو الطاهر بن ابى السرح وقد ذكرناهم مع من يشبههم فى حرف الباء وليس فيها مضرى بالضاد ٭وابو سعيد المقبرى بفتح الميم وضم الباء وهو قول اهل المدينة ويقال المقبرى بفتح الباء وهو قول اهل الكوفة نسب الى المقبرة وفيها وجهان ايضا كما تقدم قيل كان يالف المقابر وقيل نزل بساحتها فنسب الى ذلك ٭وابنه سعيد بن ابى سعيد المقبرى ايضا ويشتبه به عبدالله بن يزيد المقرى بضم الميم وكسر الراء وآخره همزة من اقراء القرآن وفى تقريبات ابن سفيان نا ابن المقرى مثله ٭و يشتبه به فيها ابو بكر المقدمى بفتح القاف وتشديد الدال و بعدها ميم ٭وابو سعيد مولى المهرى ٭وعبد الرحمان بن شماسة المهرى ٭ وسالم المهرى بفتح الميم وسكون الهاء وآخره راء ٭واما مهدى وابن مهدى بالدال ففى الاسماء ٭ويوسف بن حماد المعنى بفتح الميم وسكون العين ونون مكسورة من ولد معن بن زائدة ٭وعلى بن عبد الرحمان المعاوى بضم الميم وكسر الواو منسوب الى بنى معاوية من الانصار (ويحيى بن مالك الازدى) المراغى بفتح الميم والراء وغين معجمة مكسورة كذا سماه مسلم ومراغة بطن من الازد وسماه بعضهم حيبب بن مالك والاول اكثر قال البخارى يحيى بن مالك المراغى الازدى العتكى ابو ايوب (وعبدالله بن جعفر المسورى) بكسر الميم وسكون السين المهملة ينسب الى المسور بن مخرمة (وعمرو بن قيس الملاءى) بضم الميم وتخفيف اللام وآخره همزة و ياء النسبة وكذلك نا

الملاءى غير مسمى وهو ابو نعيم الفضل بن دكين (وابو غسان المسمعى) بكسر الميم وسكون السين المهملة (ومسمع) ابن قيس بن ثعلبة من اللهازم (وابو جعفر المنادى) بضم الميم (والمخدجى) بضم الميم وسكون الخاء وكسر الدال المهملة وجيم بعدها قال مالك هو لقب له وقال غيره هو نسب و بنو مخدج بطن من كنانة وقال فيه بعضهم المخدجى بفتح الدال وحكى ذلك عن القعنبى على خلاف فيه عنه (والمدلجى) بضم الميم وسكون الدال المهملة وكسر اللام وجيم بعدها (و بنو مدلج) بطن من كنانة ايضا (وابو داوود المباركى) بضم الميم وفتح الراء منسوب الى نهر المبارك وقيل الى قرية تسمى بذلك بين واسط و بغداد (ومحمد بن اسحاق المسيبى) بميم مضمومة وسين مهملة بعدها ياء باثنتين تحتها مفتوحة مشددة بعدها باء بواحدة (والمذحجى) منسوب الى مذحج بذال معجمة وجيم يقال فى الاسم والنسب بفتح الميم وكسر الحاء وكسر الميم وفتح الحاء (والمعافرى) بفتح الميم قال يعقوب ولا يقال بضمها منسوب الى معافر حى من اليمن (منهم شريك بن شرحبيل المعافرى) كذا قاله البخارى وكذا ضبطناه عن شيوخنا فى مسلم ووقع عند بعضهم عن ابن ماهان المعقرى و بعضهم العامرى وهو كله خطا وقيل هو موضع وقيل لمعافر ابن يعفر وحكى لنا شيخنا ابو الحسين ضم الميم و بعضهم ينسب معافر الى مضر والاول اشهر (وابو سفيان محمد ابن حميد المعمرى) بفتح الميمين معا وسكون العين صحب معمراً فنسب اليه (وعبد الله بن على المنجوفى) بفتح الميم وسكون النون وضم الجيم وآخره فاء وياء النسبة (ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى) بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء منسوب الى المخرم محلة ببغداد (وغيلان بن جرير المعولى) بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح الواو المعاول قبيل من الازد (والماسرجسى) بسينين مهملتين الاولى منهما مفتوحة وسكون الراء وكسر الجيم فى تقريبات الجلودى (واحمد بن ابراهيم الموصلى) بفتح الميم وكسر الصاد لاغير ذكر فى تقريبات الجلودى ايضا (والمجاشعى) بضم الميم

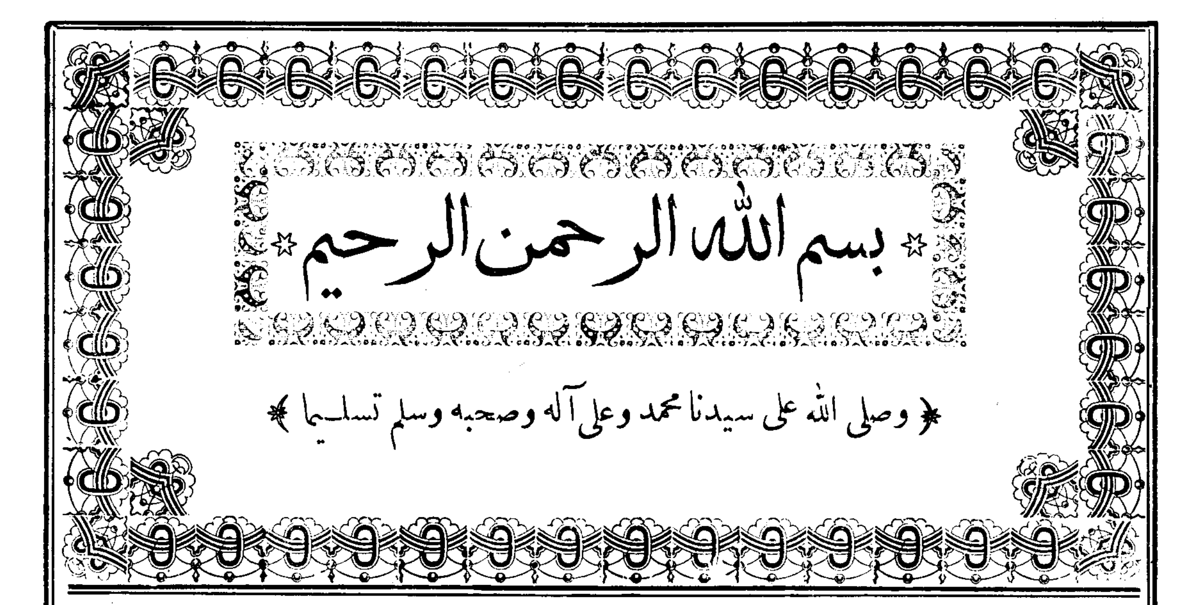
فصل الاختلاف والوهم

(الضحاك المشرقى) بكسر الميم وبالشين المعجمة ساكنة وراء مفتوحة وآخره قاف كذا قيدناه عن الصدفى وعن الجيانى قال وقال ابو احمد العسكرى من فتح الميم فقد صحف ومشرق قبيلة من همدان وقيدناه على ابى بحر بفتح الميم وكسر الراء وكذا قيده الدارقطنى وابن ماكولا (احمد بن جعفر المعقرى) بكسر الميم وسكون العين وفتح القاف كذا قيدناه عن جماعتهم نسب الى بلد باليمن وذكره ابن الفرضى فى مؤتلفه المعقرى بفتح العين وتشديد القاف وضم الميم ورويناه عن الخشنى عن الطبرى بفتح الميم وكسر القاف وكذا قيده ابن الحذاء بخطه والجيانى فى كتابه (وفى فضل الجهاد حدثنى شرحبيل بن شريك المعافرى كذا فى اصول شيوخنا وكذا سمعناه وفى بعض الاصول عن ابن ماهان المعقرى وهو تصحيف من المعافرى والله اعلم لان بعضهم يكتب المعافرى بغير الف حكى ذلك شيخنا الغسانى ٭ وفى باب كراهية الامارة نا زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم كلاهما عن المقرى كذا عند جميع شيوخنا وفى بعض النسخ المقبرى وهو وهم والصواب الاول وهو عبد الله بن يزيد وقد بينه زهير فى الحديث نفسه ٭ ذكر مسلم فى باب الصلاة على القبر نا ابو غسان

محمد

محمد بن عمرو الرازى كذا لجميعهم وكان فى كتاب شيخنا القاضى الشهيد فيه نا ابو غسان المسمعى وهو هنا وهم وكذا سمعناه عليه ونبهنا رحمه الله على الوهم فيه (وعباد بن عباد المهلبى) بفتح اللام (والحسن بن عبد العزيز المعافرى) كذا هو فى اصل الاصيلى ثم خط عليه وقال هو الجروى ولم ينسبه احد من رواة البخارى (قوله فى حديث محمد بن حاتم فى حديث ويل للاعقاب من النار) عن سالم مولى المهرى قال بعضهم قوله مولى المهرى غير معروف وقد قال البخارى انه خطا لا يصح قالوا وانما هو سالم مولى شداد النصرى كذا حكاه البخارى عن بعضهم قال ويقال مولى دوس وقيل سالم مولى مالك بن اوس بن الحدثان النصرى قال بعضهم فلعله تصحف المهرى من النصرى على ان نسب شداد بن الهاد ليثى وليس بنصرى وقد ذكره مسلم فى الطرق الآخر مولى شداد بن الهاد غير منسوب

كمل النصف الاول من كتاب مشارق الانوار للامام الحافظ
القاضى أبى الفضل عياض اليحصبي المالكى ويتلوه فى
أول النصف الثانى ﴿ حرف النون ﴾
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما



﴿ حرف النون ﴾ ﴿ النون مع الهمزة ﴾ (ن أ ى) قوله نئا بى الشجر يوما اى بعد بى طلب المرعى *وفى الحديث الآخر فناى بى طلب شئ اى بعد والناى البعد نأيا ناى مثل سعى يسعى ويقال مقلوبا ناء مثل حار يحار وناء ينوء مثل قال يقول *وفى الحديث الآخر نائية اى بعيدة وقوله فى الشوم ما أراه يعنى الانيثه بكسر النون مهموز اى غير نصيحه وقد ذكر البخارى هذا الحرف ايضا من رواية مخلد بن يزيد عن ابن جريج الانتنه والاول اكثر واوجه ﴿ النون مع الباء ﴾ (ن ب أ) قوله ونبيك الذى ارسلت النبئ يهمز ولا يهمز فمن همزه جعله من النبا وهو الخبر فعيل بمعنى فاعل لانبائه عن امر الله تعالى وشريعته وما بعثه به وقيل بمعنى مفعول لان الله انباه بوحيه واسرار غيبه وقيل ايضا اشتق من النبئ مهموز وهو ما ارتفع من الارض لرفعة منازلهم وقيل النبئ بالهمز ايضا الطريق فسموا بذلك لانهم الطرق الى الله ومن لم يهمزه وهى لغة قريش فاما تسهيلا من الهمز وقيل من النبوة وهو الارتفاع لرفعة منازلهم وشرفهم على الخلق كما تقدم (ن ب ب) قوله نبيب كنبيب التيس هو صياحه عند ارادة السفاد ونحوه (ن ب ذ) قوله نهى عن المنابذة وفى الرواية الاخرى النباذ بكسر النون كله من بيوع الغرر وهى المنابذة لشيئين ينبذه كل واحد منهما الى صاحبه فيجب بذلك بيعهما دون معرفته ولا الخبر عنه ولا تقليبه وقيل هو ان يرمى بحصاة اذا وقعت وجب البيع وقيل فعلى ما وقعت وجب ومنه النهى عن بيع الحصاة *قوله خذى نبذة من قسط اى قطعة من ذلك لانه يطرح للبخور فى النار والنبذ الرمى ومنه فنبذ الناس خواتمهم وقيل النبذة الشئ القليل *ومنه فى شيبه عليه السلام فى الصدغين وفى الراس نبذ اى قليل متبدد ومنه سمى النبيذ نبيذاً لطرح التمر او الزبيب فى الماء *وقوله مر بقبر منبوذ من رواه منونا على النعت اى منتبذاً عن القبور ناحية يقال على نبذة ونبذة بالفتح والضم اى ناحية ويرجع الى معنى الطرح كانه طرح فى غير موضع قبور الناس ومن رواه بغير تنوين على الاضافة فمعناه قبر لقيط وولد مطروح والرواية الاولى اصح لانه جاء فى رواية البخارى عن ابن حرب فى حديث ابن عباس

فى

فى التى كانت تقم المسجد وقوله فانتبذت منه اى بعدت ناحية وقوله فنبذته الارض وتركوه منبوذاً اى طرحته مما تقدم وقوله وجدت منبوذاً منه وقد اختلف فى المنبوذ واللقيط فقيل هما سواء وقيل اللقيط ما التقط صغيراً فى الشدائد والجلاء وشبه هذا والمنبوذ ماطرح صغيراً لاول ماولد قال مالك لا اعلم المنبوذ الاولد زنى وقيل اللقيط اذا اخذ والمنبوذ مادام مطروحا ولا يسمى لقيطا الا بعد اخذه وقوله أفلا ننابذهم بالسيف اى ندافعهم ونباعدهم بالقتال وقوله كيف ينبذ الى اهل العهد وفنبذ ابو بكر فى ذلك العام الى الناس (ن ب ر) قوله فتراه منتبراً اى منتفطا (ن ب ط) وذكر النبط والنبيط والانباط جمعهم نصارى الشام الذين عمروها واهل سواد العراق وقيل جيل وجنس من الناس ويحتمل ان تسميتهم بذلك لاستنباطهم المياه واستخراجها واسم الماء النبط وقيل بل سمى بذلك من اجلهم واسمهم لفعلهم ذلك وعمارتهم الارض (ن ب ق) قوله واذا نبقها كقلال هجر بفتح الباء وكسرها والنبق ثمر السدر واحدها نبقة بالكسر والفتح ايضا ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله ماجاء فى الاختفاء ويروى المختفى وهو النباش يروى بفتح النون والباء وتشديدهما على الواحد ويروى بكسر النون وتخفيف الباء على اسم الفعل وهى رواية الطرابلسى ويروى النبش مثله وفيه هى المختفى والمختفية يعنى نباشى القبور على التثنية وعند ابن عتاب وغيره نباش بضم النون وتثقيل الباء على الجمع وعند آخرين نباش بفتحهما على الافراد *فى باب القسامة فطرق اهل بيت من اليمن فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف كذا للجرجانى وعند المروزى وكافة الرواة فانتهب بتقديم الهاء وهو وهم * قوله فى باب القبة الحمراء والناس يبتدرون الوضوء كذا لهم وعند الجرجانى يبتدرون النبى وهو وهم *وفى تزويج الاب ابنته من الامام قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين يعنى عائشة كذا لجميعهم وعند القابسى وانسيت وهو وهم وكذا كان فى اصل عبدوس فاصلح على ماتقدم *فى كتاب التوحيد فى باب ولا تنفع الشفاعة عنده حتى اذا فزع عن قلوبهم ونبت عن الصوت كذا قيده عبدوس وبعضهم ومعناه ارتفعت عنه وبعدت ان صحت هذه اللفظة والمعروف وسكن الصوت وكذا رويناه لابى ذر ولعله منه تصحيف الاول وعند الاصيلى سكت ﴿النون مع التاء﴾ (ن ت ج) قوله فتتج هذا بفتح النون والتاء ورواه رواة مسلم فانتج هذا رباعى وبعضهم ضبطه أنتج بضم الهمزة على ما لم يسم فاعله وكسر التاء وقوله كما تنتج الابل وكما تنتج البهيمة وكما تنتج الناقة بضم التاء على مالم يسم فاعله يقال نتجت الناقة انتجها اذا توليت نتاجها والناتج للناقة كالقابلة للمراة ونتجت الناقة فهى منتوجة وانكر بعضهم انتجت على ماجاء فى الرواية وحكى الاخفش الوجهين نتجت وانتجت بمعنى ويقال انتجت الفرس بمعنى حملت وبمعنى ولدت (ن ت ن) وقوله دعوها منتنة اى كلمة قبيحة منكرة ومثله لولا ان اصرفه عن نتن وقع فيه اى عن راى سوء ومذهب سوء منكر والنتن يقع على كل مستقبح ومستنكر من القول والعمل وعند السجزى عن شئ

﴿النون مع الثاء﴾

(ن ث ر) قوله واستنثر هو طرح الماء من الانف عند الوضوء بعد استنشاقه ونثره منه وقال القتبى الاستنشاق

والاستنثار سواء بمعنى ماخوذ من النثرة وهي طرف الانف ولم يقل شيئاً قد فرق بين اللفظين في الحديث و بينه في الحديث الآخر بقوله فليجعل في انفه ماء ثم لينثره فدل انه طرحه وقوله في الجراد ان هو الا نثرة حوت ينثرها في كل عام اي يطرحه من انفه (ن ث ل) قوله فنثلت ونثل كنانته اي صبها واستفرغ مافيها من النبل وقوله وانتم تنتثلونها اي تستخرجون مافيها وتتمتعون به كما قال في الحديث الآخر تنتقلونها وقوله في الحديث الآخر فينتثل طعامه و ينتثل مافيها اي يستخرجه (ن ث و) وقوله في اسلام ابي ذر فنثا علينا الذي قيل نثا اي اخبر بتقديم النون في الخير والشر والثناء بتقديم الثاء ممدود في الخير وحده

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله ولا تبث حديثنا تبثيثاً كذا لجميعهم بالباء وعند المستملي تنثيثا بالنون في المصدر وهو بمعنى بث بالباء اشاع ونث بالنون اغتاب واطلع على السر وقد ذكرناه في حرف الباء وكذلك سياتي في النون مع الفاء في حديث قيام الليل قول مسعر نثيت والخلاف فيه لان في رواية مسعر في كتاب البخاري هجمت عينك ونثيت وصوابه ونفهت نفسك اي اعيت بفاء مكسورة * في كتاب الرويا وانتم تنتقلونها كذا لبعضهم عن ابي ذر وهو تصحيف وعنه بالقاف وكذا لغيره وعند النسفي تنتثلونها على الصواب كما جاء في غيره وقد فسرناه وعند الخشني عن الهوزني تمسكونها بالميم وهو خطا * وفي مناقب ابي طلحة انثرها لابي طلحة يعني جعبة النبل كذا لكافتهم وعند بعض شيوخ ابي ذر انثراها والاول الصواب ﴿ النون مع الجيم ﴾ (ن ج د) قوله في حديث عبد الملك بعث الى ام الدرداء بانجاد اي بمتاع من متاع البيت ذكرناه والاختلاف في الرواية فيه في حرف الخاء * قوله طويل النجاد حمالة السيف وهو ما يعلق به في العنق وهو بدال مهملة قيل معناه طويل القامة فعبر بالنجاد عن ذلك لان من طالت قامته طال نجاده (ن ج ذ) وقوله حتى بدت نواجذه بذال معجمة هي هنا الاضراس والانياب وقيل المضاحك والنواجذ ايضا اواخر الاسنان وهي اضراس العقل وفي الحديث الآخر عضوا عليها بالنواجذ اي بالانياب (ن ج ر) وقوله رداء نجراني منسوب الى نجران مدينة معلومة اولها وآخرها نون (ن ج ل) قوله تجري نجلا بفتح النون وسكون الجيم اي نزاماء قليلا حين يظهر و ينبع وقال الحربي اي واسعا فيه ماء ظاهر وقال ابو عمرو النجل الغدير الذي لا يزال الماء فيه دائما وقال يعقوب النجل النزحين يظهر وضبطه الاصيلي بفتح الجيم وفسره في الحديث في البخاري نجلا يعني آجنا (ن ج م) قوله حتى ينجم في صدورهم اي يظهر و يعلو بضم الجيم وكسرها (ن ج ع) قوله ينجع بكرات له دقيقا وخبطا بعين مهملة مفتوح الجيم اي يسقيها ذلك و ينجع ايضا بفتح الياء وضمها انجعتها ونجعتها اذا سقيتها النجوع اوالقمتها اياه وهو الخبط والدقيق ونحوه يعجنان و يعلفه الابل (ن ج ف) وقوله حتى كاد ينجفل بالفاء اي يسقط (ن ج س) قوله ان المومن لا ينجس بضم الجيم ثلاثي و بفتحها ايضا والرجس النجس يقال نجس ونجس بفتحهما للواحد والاثنين والجمع والذكر والانثى قاله الكسائي وقال غيره انما يقال بفتحهما فاذا اتبعته رجس قلت بالوجه الآخر بكسر النون وسكون الجيم والنجس

كل مستقذر وقوله فى الماء لا ينجسه شئ بالضم رباعى وينجسه مضعفا وينجسه بكسر الجيم ثلاثى وينجسه بضمها قال صاحب الافعال نجس ونجس بالضم والكسر نجاسة ونجسا بفتح الجيم فى المصدر (ن ج ش) وقوله نهى عن النجش بفتح النون وسكون الجيم وآخره شين معجمة ولا تناجشوا والناجش آكل ربى قيل هو مدح السلعة والزيادة فى ثمنها وهو لا يريد شراءها بل ليغر غيره فنهى عن فعل ذلك والبيع به وأكل ثمنه والجعل عليه وقيل النجش التنفير وقيل المدح والاطراء فيمدح سلعته لينفر عن غيرها والاول فى البيع اشهر * وأما فى حديث لا تباغضوا فالاشبه فيه ان يكون من هذا اى لا تنافروا ولا ينفر بعضكم الناس بذمه لاخيه عن وده لكن فى الحديث الذى فيه ايضا ولا يبع بعضكم على بعض تكون المناجشة من نجش البيع (ن ج و) وقوله نهى عن الاستنجاء باليمين والاستنجاء هو ازالة النجو وهو العذرة واكثر ما يستعمل فى ازالتها بالماء وقد يستعمل فى ازالتها بالاحجار واصله من النجو وهو القشر والازالة وقيل من النجوة والنجوة هو ما ارتفع من الارض لاستتارهم لذلك بها وقيل لارتفاعهم وتجافيهم عن الارض عند ذلك وقوله انا النذير فالنجا مقصور مفتوح النون كذا جاء فى الحديث يعنى التخلص وكذلك النجاة بالتاء ويقال بالمد ايضا حكاهما ابوزيد وابن ولاد والمد اشهر اذا افردوه فاذا كرروه فقالوا النجا النجا فالوجهان معروفان المد والقصر قال ابن ولاد وقد يقصرون فى الافعال نجا من المكروه نجاء خلص وكل شئ اسرع قال ابو على النجاء السلامة ممدود لانه مصدر وهو عندى بمعنى سبقت وفزت وقوله فانجوا عليها بنقيها اى اسرعوا عليها ما دامت قوية على السير سمينة قبل ان تهزل وتنجعف فتنقطع بكم والنقى الشحم واصله مخ العظام وقوله ورسول الله صلى الله عليه وسلم نجى مع رجل ولعله معهم نجى بكسر الجيم مشدد الياء اى مساره يقال ذلك للواحد والاثنين والجمع ومثل هذا جاء فى رواية الاصيلى فى تفسير قوله تعالى خلصوا نجيا قال والجميع نجى وانجية وهى ابين من رواية غيره وفى رواية غيره وجمع النجى انجية * واما الهروى فقال عن الازهرى النجى جمع انجية وكذلك نجوى وقيل نجى جمع ناج مثل غاز وغزى وقيل نجوى ومنه ولا يتناجى اثنان دون واحد وحديث النجوى فى الآخرة معناه تقرير الله العبد على ذنوبه فى ستر عن الناس ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى حديث الجن وهو بنجل كذا للطبرى بالجيم ولغيره بنخل بالخاء وصوابه رواية البخارى بنخلة موضع سنذكره وقوله وكان بطحان يجرى نجلا كذا لاكثر الرواة وهو الصواب بسكون الجيم وفتح النون وضبطه الاصيلى بفتح الجيم وهو وهم ومعناه ينزنزا يظهر ويجرى وينبسط قال يعقوب النجل النزحين يظهر وينبع من الماء وقال الحربى نجلا اى واسعا وقيل النجل الغدير الذى لا يزال فيه الماء وفسره البخارى يعنى ماء آجنا وهو خطا من التفسير وقد ذكرناه فى الهمزة وانما الآجن المتغير وفى باب ما كان النبى عليه السلام يا كل حتى يسمى له ضبا محنوذا قدمت به عليها اختها من نجد كذا لجميعهم قال الاصيلى شك ابو زيد فى نجدا و بجدو فى العرضة المكية نجدو كذا لسائر رواة ابى زيد ﴿النون مع الحاء﴾ (ن ح ب) قول البخارى فى تفسير قوله من قضى نحبه عهده وقال غيره موته والنحب الموت وقيل قدره معناه الزامه نفسه الموت فى الحرب

فوفى به ويكون الزامه بما عاهد الله عليه ونذره من الصدق فى نصر الدين والحرب ومنه قوله وطلحة ممن قضى نحبه (ن ح ت) قوله كانما ينحتون الفضة من عرض الجبل اى يقشرون يقال نحت بالفتح والكسر فى المستقبل ونحت بالفتح فى الماضى لاغير (ن ح ر) وقوله بين سحرى ونحرى النحر معلوم وهو مجتمع التراقى فى اعلى الصدر والسحر الرية وسياتى فى بابه * قوله فى نحر العدو اى مقابلته كما قال فى الحديث الاخر وجاه العدو وقوله فى نحر الظهيرة قال الحربى هو حيث تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع وقال يعقوب هو اولها (ن ح ل) وقوله نحلت ابنى نحلا ونحلتك ومن نحلى ابنه نحلا ونحلة اصله كله العطية بغير عوض وقوله مالايجوز من النحل ويروى بالكسر وفتح الحاء جمع نحلة قال القتبى نحلته من العطيه انحله نحلا بالضم ومن القول نحلا بالفتح (ن ح و) قوله فانتحاه ربيعة بن الحارث اى اعتمده بالكلام يقال نحاه وانتحاه وانتحى له بمعنى اعتمده وقصد نحوه وكذلك انحى له ومنه فى الحديث الاخر فنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه فى حرة اى اعتمد تلك الحرة وقصدها ومنه فى حديث الخضر والسفينة فانحى عليها اى اعتمد خرقها وقصده وفى حديث عائشة وزينب فلم انشب حتى انحت عليها منه يقال انحى عليه ضربا اى اقبل وهو بمعنى قصدت واعتمدت وقد ذكرناه والخلاف فيه فى حرف التاء وفى حرف العين فانضره هناك ومنه قوله فى الصلاة نحو بيت المقدس وصلى نحو الكعبة اى قصدها وتوجه اليها

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله ذبيحة الاعراب ونحرهم كذا للقابسى ولغيره ونحوهم وكلاهما له معنى والاول اشبه واوجه * فى حديث القسامة وامر بالخمسين فنحوا من الديوان كذا للاصيلى اى ازيلوا نحيت الشئ ازلته ولغيره فمحوا وله وجه اى محيت اسماؤهم واسقطوا وهو اشبه * فى حديث عائشة من رواية الحلوانى حين انحيت عليها وبعده فى رواية ابن مثنى فلم انشب ان اثخنتها غلبة اى بالغت فى جوابها وقد فسرناه فى حرف التاء ويحتمل ان هذا اللفظ هو الصحيح وان انحيت عليها مصحف منه ﴿النون مع الخاء﴾ (ن خ ل) وقوله ياكلون الشعير غير منخول اى مغربل ومنه ما رآ منخلا حتى قبضه الله والمنخل الغربال بضم الميم والخاء ومثله اكنتم تنخلون الشعير وقوله انما انت من نخالة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اراد نقصه وذمه وتصغيره والنخاله ما ابقى من قشور الطعام بعد غربلته (ن خ م) قوله رءا نخامة فى المسجد هو ما يطرحه الفم من الصدر والرأس من رطوبة لزجة وسنذكره بعد (ن خ ع) ذكر النخع والنخاع والنخع بسكون الخاء قطع نخاع الشاة وهو خيط عنقها الابيض الداخل فى القفا وقطعه يقتل وهو النخاع بكسر النون ومن اهل الحجاز من يقوله بضمها والنخع ايضا القتل الشديد تشبيها بهذا ومنه النهى عن نخع الذبيحة وهو قطع رأسها ونخاعها قبل ان تزهق نفسها وانخع اسم عند الله على من رواه بتقديم النون على الخاء اى اهلكه للمتسمى به واقتله له فى الاخرة وقوله فلا يتنخعن احد فى المسجد ونهى عن النخاعة ورآ نخاعة وفى الحديث الاخر نخامة ولا يتنخمن بالميم هو ما يطرحه الانسان من فمه من رطوبة صدره اورأسه قال ابن الانبارى هما واحد وبعضهم فرق بين اللفظين فجعله من الصدر بالعين ومن الرأس بالميم (ن خ س) وقوله

الا

﴿فصـل الاختلاف والوهم﴾ الا نخسه الشيطان اى طعنه بيده بدليل قوله فى الحديث الاخر الا سه

فى حديث ثمـامة فانطلق الى نخل وذكر اغتساله كذ هى الرواية وذكره ابن دريد الى نجل وهو المـاء الجـارى وقدذكرناه قبل * فى حديث عمرة فى رمضان قولهـا ناضحان كانا لابى فلان ثم قال والاخر يسقى عليه نخلا لنا كذا ذكره البخارى وذكره مسلم نسقى عليه من رواية الهوزنى فى طريق ابن ماهان وعند كافة رواته يسقى عليه غلامنا وعند السجزى يستقى عليه غلامنا وفى كتاب القاضى التميمى يسقى غلامنا والذى فى البخارى الصواب وغلامنا يوشك ان يكون مغيرا من نخلا لنـا وقدذكره البخارى فى موضع آخر بسقى عليه ارضا لنـا وهو حجة لما قلناه وتفسيرله

﴿النون مع الدال﴾ (ن د ب) قوله يندبن من قتل من آبائى يوم بدر اى يرثينهم و يثنين عليهم فى بكائهم عليهم والندبة تختص بذكر محاسن الموتى * وقوله انتدب الله لمن جاهد فى سبيله معناه سارع بالثواب وحسن الجزاء وقيل اجاب وقيل تكفل وقدذكرناه والاختلاف فى لفظه فى حرف الهمزة * وقوله فرس يقال له مندوب يحتمل انه لقب اواسم له لغير معنى كسائر الاسمـاء و يحتمل انه سمى بذلك لندب فيه وهو اثر الجرح اومن الندب وهو الخطر الذى يجعل فى السباق كانه سبق فاعطى لصاحب الخطر اوسبق فاخذ خطره وقديكـون سمى من الندبة بالسكون وهو الدعاء ومنه ندبه للجهاد حثه والندب الحث على الشئ والترغيب فيه (ن د ح) وقوله فى المعاريض مندوحة عن الكذب اى سعة ندحت الشئ وسعته (ن د د) وقوله فما ند لكم وند منها بعير اى شرد ونفر وقوله ان تجعل لله نداً وهو خلقك اى مثلا والجمع انداد ويقال للواحد نديد ايضـا (ن د ر) وقوله فندر رسول الله صلى الله عليه وسلم واستندرت اى سقطت واندرثنيته اى اسقطها وندر رأسه اى صار ساقطا (ن د ى) وقوله وقوله قريب البيت من النادى النادى ساكن الياء والندى مشدد ها وكلاهما مكسور الدال هو مجلس القوم ومجتمعهم وهو المنتدى ايضا ومنه سميت دار الندوة لاجتماعهم فيها للمشورة ومعنى قربه انه شريف يجتمع الى قرب بيته و يلاذ به وقيل معناه انه كريم فيجعل بيته وسط البيوت وحيث الاجتماع واين يقصده الضيفان ولا يجعل بيته فى الشعاب وحيث لايهتدى له و يغيب عمن يقصده من الضيفان منزله وقد يسمى ايضـا جماعة القوم ناديا وقدفسره مسلم بقوله فليدع ناديه اى قومه كما سموا مجلسا لمـا كانوا اهل المجلس واهل النادى وقوله خرجت بفرس لطلحة انديه كذا هو بالنون مفتوحة وكذا الرواية مشدد الدال مكسورة بعدها ياء باثنتين تحتها التندية ان يورد المـاء ساعة ثم يرد الى المرعى ساعة ثم الى الماء وكذا قال ابو عبيد والاصمعى وغيرهما وقال ابن قتيبة انما هو بالباء اى اخرجه الى البدو وانكر النون قال ولا يكون بالنون الا للابل خاصة والاصمعى يقول هى للابل والخيل وهذا الحديث يشهد له وخطا الازهرى القتبى وصوب الاول * وقوله اندى منك صوتا اى امدوابعد غاية ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث موسى انه لندب بالحجر كذا رويناه عن بعضهم وكذا يقوله المحدثون بسكون الدال والصواب فتـح الدال وكذا قيدناه عن الاسدى والصدفى الندب اثر الجرح والضرب اذا لم يرتفع عن الجلد وجمعه ندوب وانداب

وقيل الندب جمع واحده ندبة واماساكنة فمعناه الحض والدعاء للشئ وقوله انتدب الله لمن جاهد ذكرناه والخلاف فيه فى الهمزة *فى حديث ما ندمن البهائم ما اعجزك فهو كالند كذا عند الجرجانى ولغيره فهو كالصيد وهذا ابين ويصح معنى الاخر مثل الساقطة فى البير والمهواة من الانعام فلم يقدر على ذبحها الابالطعن فى غير موضع ذكاتها فهو ما اختلف الفقهاء فيه فمنهم من جعله كما ندمن البهائم على مذهب ومنهم من لم يجز اكله الابذبحه اونحره فى مكان الذكاة * قوله لايدع شاذة ولانادة كذاجاء بالنون عند القابسى فى حديث القعنبى ولغيره فاذة بالفاء وهو المشهور وللاول وجه وعند المروزى فى حديث قتيبة فى غزوة خيبر قادة بالقاف والدال المهملة وقال الاصيلى كذا قرأه ابوزيد وضبطه فى كتابه ولاوجه له *وقوله فى تفسير وترى الناس سكارى وفى باب ولاتنفع الشفاعة عنده يقول يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت كذا لاكثر الرواة بكسر الدال وعند ابى ذر فينادى بفتحها على ما لم يسم فاعله وهو ابين وارفع للاشكال وان كانت الرواية الاولى الى هذا تصرف وان المنادى بالصوت غير الله واضيف اليه اذهو عن امره اذكلام الله ليس يشبه كلام البشر ولاهو صوت ولاحرف *وفى غزوة حنين فنادى نداءين كذا لابى الهيثم ولغيره ناديين والصواب الاول بدليل سياق الحديث وفى باب اسم الفرس والحمار فى حديث الصيد فاكلوا فندموا كذا الرواية وعند الجرجانى هنا فقدموا والاول ابين وقد يكون للقاف وجه اى قدموا على النبى صلى الله عليه وسلم بدليل مابعده وقوله فى كتاب مسلم فى الهجرة راع لرجل من المدينة قيل صوابه من اهل مكة وكذاجاء فى البخارى من رواية اسراءيل وقوله فى غزوة بدر فى مسلم فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس اى حث ورغب ودعا لذلك كذا لهم وعند العذرى ونذر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أى اعلمهم والمعروف فى هذا انذر اى اعلم قال الله تعالى لتنذر قوما ما انذر آباؤهم واما نذر بالشئ فبمعنى علم لكنه قدجاء نذير بمعنى منذر قال الله تعالى لتكون للعالمين نذيراً ﴿النون مع الذال﴾ (ن ذ ر) وقوله ان القوم نذروا بنا بالكسر اى علموا وسمى النبى عليه السلام منذرا لاعلامه بما يحذر منه وهى النذارة وبما بشر به وهى البشارة بكسر اوائلها والنذر بضمها جمع نذير والنذر بسكون الذال الانذار وقوله لانذر فى معصية يقال بفتح النون وضمها وسكون الذال فيهما هو ماينذره الانسان على نفسه اى يوجبه ويلتزمه من طاعة لسبب موجب له لاتبرعا ومنه لايحل لها اى تنذر قطيعتى يقال منه نذر بالفتح ينذر قال الله تعالى انى نذرت للرحمان صوما وقوله انا النذير العريان هو مبالغة فى الانذار وحجة على صدق قوله وسنذكره فى العين ان شاء الله تعالى

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى خبر نوح عليه السلام فى كتاب الانبياء عليهم السلام فى ذكر الدجال لقد انذر نوح قومه ولكنى اقول لكم كذا لكافتهم وعند الاصيلى انذره وهو وجه الكلام وصوابه ﴿النون مع الراء﴾ قوله من لعب بالنردشير بفتح النون والدال والشين المعجمة وراءين مهملتين قبل آخرهما ياء باثنتين تحتها هو نوع من الآلات التى يقامر بها كالشطرنج ويسمى النرد والكعاب وهو فارسى ﴿النون مع الزاى﴾ (ن ز ح) قوله فنزحوه ونزحناها

واستقينا جميع مافيها يقال نزحت البيرونزحت هي ونزح ماؤها سواء (ن زر) قوله نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخفيف الزاى اى الححت عليه وقال مالك راجعته وقال ابن وهب اى اكرهته اى اتيته بمايكره من سؤالك وقدرويناها عن شيوخنا فى هذه الاصول بالوجهين بالتخفيف والتثقيل فى الزاى والوجه والمعروف التخفيف قال ابوذر الهروى سألت عنه من لقيت اربعين سنة فما قرأته قط الابالتخفيف وكذاقاله ثعلب واهل اللغة وبالتشديد ضبطها الاصيلى وهو على المبالغة فى ذلك (ن زل) قوله فى اهل الجنة انزلهم بضم الزاى والنون ونزلا لاهل الجنة اى ما طعامهم الذى ينزلون عليه لاول ورودهم يقال اعددت لفلان نزلا وقوله فى حديث جابر فى الحج حتى اتى عرفه الى قوله فنزل بها قال صاحب الافعال نزل القوم بمنى صاروا فيها ايام الحج ولا يقال للحاج نازلين الا اذا كانوا بمنى وهى تسمى المنازل فانظره مع ماجاء فى هذا الحديث وشبهه وقوله ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة روى ابن حبيب عن مالك ينزل امره ونهيه واماهو تعالى فدائم لايزول وقاله غيره واعترض بعضهم على هذا بان امره ينزل فى كل حين فلا يختص بوقت دون وقت وهذا لايلزم لان الذى يختص نزول امره به هذا الوقت هوما اقترن بهذا القول هل من سائل هل من داع الحديث وامره ينزل ابدا من غير هذه القرينة وقيل هو مجاز اى يبسط رحمته وقيل هو عبارة عن بسط رحمته وقرب اجابته وقوله لما نزلت برسول الله صلى الله عليه وسلم يريد المنية ويروى نزل اى نزل الملك لقبض روحه وقوله فى حديث قتيبة فى السير الى الجمعة فالاول مثل الجزور ثم نزلهم حتى صيرهم الى البيضة بتشديد الزاى اى طبقهم وانزلهم مراتب فى الاجر ويحتمل انه خفض من درجاتهم فى الاخرة ويكون نزل ايضا بمعنى قدر ويصح هذا اى قدر اجورهم بما مثل به قال الجيانى نزل فلان غيره قدر له المنازل وقالوا فى الحديث الاخر فى حديث الخوارج فنزلنى زيد منزلا حتى مررنا بقنطرة والا شبه ان يكون هنا مر بى منزلا (ن زع) وقوله رايتنى انزع على قليب اى استقى باليد منه ونزع ناسجلا او سجلين ونزع ذنوبا اوذنوبين يقال نزع ينزع بفتحها فى الماضى وكسرها فى المستقبل واصل فعل اذا كان عينه اولامه حرف حلق ان يكون مستقبله كذلك مفتوحا ولم يات فى المستقبل مكسورا الا ينزع ويهنئ ومنه فنزعت بموقها فى حديث الكلاب اى استقت به الماء ومن رواه نزعت موقها اى ازالته من رجلها فاستقت به ومنه وانزعوا يابنى عبد المطلب ولنزعت معكم ولم ار عبقريا ينزع نزعه كله من ذلك قوله ولاينزع هذا العلم ولاينتزعه انتزاعا اى لايزيله من اهله بمحوه من صدورهم ولكن بموت عالميه ومنه لاتنزعوا القميص اى لاتزيلوه وقوله نزع الولد مفعولا وفاعلا ولعل عرقا نزعه اى جذبه الى الشبه بمن خرج شبيها له يقال نزع اهله اليه ونزع اليهم وقوله قبل ان ينزع الى اهله اى يحن اليهم وينتمى لهم ومنه ينزع الولد لابيه وامه اى يشبه احدهما وهل نزعك غيره اى جاء بك غير الحج وجذبك الى السفر وقوله وكان راميا شديدا النزع بفتح النون وسكون الزاى اى شديد جذب الوتر للرمى وكل هذماضيه بفتح الزاى وقوله فى دين جابر انزعوه ذكرناه والخلاف فيه فى باب التاء والراء ومنه فنزعت له بسهم وفى حديث من اشار الى اخيه بحديدة او بالسلاح فلعل الشيطان ينزع فى يده قيل يرمى كانه يرفع يده (١) ويحقق اشارته مخرج الاشارة من غيره كذارويناه بالعين المهملة

 ج (١) فى نسخة و يحقق نى رق

هنا ومن رواه بالمعجمة فمعناه يغريه ويحمله على تحقيق الضرب عند ما يحدث عند اللعب والهزل ونزغ الشيطان اغواؤه واغراؤه وقوله مالى انازع القرآن اى اجاذب قراءته فى الصلاة اى يقرأه من وراءه وهو يقرا والمنازعة المجادلة والنزاع الجدال والخلاف فى الامر وهل نزعك غيره اى حملك على ذلك وسببه لك (نزغ) ونزغ الشيطان بالغين المعجمة اغواؤه واغراؤه (نزف) قوله فنزفه الدم اى سال واستخرج قوته وافناها حتى صرعه ونزف الرجل اذا كان منه ذلك اومات منه (نزه) قوله ما بال قوم يتنزهون عن الشئ اصنعه اى يتنحون ويتحاشون واصل التنزه البعد عن الشئ ومنه وعادتنا عادة العرب الاول فى التنزه اى البعد للغائط ومنه *ستعلم اينا منها بنزه* اى ببعد وتنزه عنه قوم اى تحاشوا منه وبعدوا وقوله وكان الاخر لا يستنزه من بوله اى لا يتحفظ منه كذا ذكره مسلم فى حديث محمد بن يوسف وقد ذكرناه فى حرف البـاء (نزو) قوله فنزا منه الماء اى ارتفع وظهر وقوله فنزوت لآخذه اى وثبت وقوله انتزى على ارضى اى وثب عليها وغلبنى وقوله فى خبر المدلجى فنزى فى جرحه فمات اى سال دمه حتى مات وقوله فينزى من ضرب به فيموت وفى الذى وطيت اصبعه فنزى منها فمات

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى حديث عبد الله فعلمت انه يوحى اليه فقمت فلما نزل الوحى كذا جاء فى البخارى فى تفسير سبحان وفى مسلم فى سؤال اليهود النبى عليه السلام وهو وهم وصوابه ما جاء فى الاعتصام فلما صعد الوحى اولعله زال وتولى فتصحف بنزل وعليه يصح الكلام كما جاء فى حديث عبادة بن الصامت فلما انجلى عنه وقوله فى الشعر ستعلم اينا منها ينزه كذا لاكثر الرواة وهو المعروف اى يبعد بضم النون وروى عن القابسى بنهز وقد يخرج له وجه والنهز القرب اى انكم اقرب اليها وضرها بكم لاحق كما قال آخر البيت وهو من معنى الرواية الاخرى لبعد ما نحن منها خلافكم *قوله فى المغازى فى حديث الحديبية فنزحناها اى استقينا جميع ما فيها حتى افنيناه كما قال فى الحديث نفسه فلم نترك فيها قطرة وفى رواية القابسى فنزفناها بالفاء وهو قريب منه وقد فسرناه يقال انزفت البير انزفها نزفا وانزفتها انزافا اذا تقصيت ماءها واستفرغته *قوله فى كتاب المظالم فى باب الغرفة والعلية فانزلت التخيير كذا لجمهورهم وعند النسفى فانزل وهو الوجه وكان فى اصل الاصيلى آية التخيير ثم ضرب عليه ولو صحت هذه اللفظة صح انزلت وقوله فى باب الدخول على الميت لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزلها حتى تلاها ابو بكر يعنى الآية كذا للاصيلى ولغيره انزل وهو نقص ووهم لا يفهم شيئاً *قوله فى كتاب مسلم فى ابتداء الوحى فى حديث عبد الله بن هاشم انطلقوا بى الى زمزم فشرح عن صدرى ثم غسل بماء زمزم ثم انزلت وتم الحديث كذا هو فى جميع النسخ بتاء المتكلم المرفوعة قال الوقشى فيما اخبرنى به عنه الشيخ ابو بحر صوابه ثم تركت يريد فتصحف على الراوى وسالت عنه شيخنا ابا الحسن فقال انزلت صحيح فى اللغة بمعنى تركت ليس فيه تصحيف وظهر لى انه على المعنى المعروف فيه لانه قال انطلقوا بى ثم قال ثم انزلت اى صرفت الى موضعى الذى حملت منه ولم ازل ابحث عنه الى ان وجدت فيه الثلج ورفع الاشكال من رواية ابى بكر البرقانى الحافظ وانه طرف من حديث وتمامه قال ثم انزلت على طست

من

من ذهب مملوة حكمة وايمانا فواتما جاء فى الحديث الآخر الى تمامه ٭ وقوله فى حديث جابر فى الحج فكان منزله ثم كذا قيدناه بفتح الزاى عن الاسدى وهو صوابه وعن غيره بالكسر وقوله ان شهراً نزكوه اى عابوه وطعنوا فى حديثه وقد ذكرناه والخلاف فيه فى حرف التاء ٭ وفى الحديث صياح الولد عند مايقع نزغة من الشيطان كذا لكافة شيوخنا عن مسلم بالغين المعجمة وعند ابن الحذاء فزعة بالفاء والعين وهما متقاربان واصل النزغ الافساد والاغواء وفى الحديث الآخر مامن مولود يولد الانخسه الشيطان وفى رواية مسه وكله المراد به والله اعلم اذاه بكل مايقدر عليه فهو نزغه وصيحة المولود من فزعة لمسه اونخسه ٭ قوله اما احدهما فكان لايستنزه من بوله اى لايتحفظ منه ولا يبعدو رواه بعضهم يستتر من السترة قيل معناه لايجعل بينه و بينه حجابا يستره عنه بمعنى الارل وفى رواية ابن السكن يستبرى فى ترجمة باب من الكبائر ٭ قوله فنزى منهافات فى حديث السعدين كذا ليحيى ابن يحيى وعند ابن بكير ومطرف فنزفه بالفاء والمعنى قريب على مافسرناه قبل ﴿ النون مع الطاء ﴾ (ن ط ع) قوله هلك المتنطعون بعين مهملة هم المتعمقون الغالون وقوله امر بالانطاع فبسطت وصنع حيسا فى نطع هى السفرة (ن ط ف) وقوله نطفة ماء اى قطرة منه قليلا وقيل انه ايضا الكثير وقيل هو من الاضداد وقيل النطفة الصافى قليلا كان او كثيراً ٭ وفى الحديث وهو يفيض عليه نطفة وفيه يارب نطفة اى منيا لانه ينطف اى يصب وقوله رايت ظلة تنطف سمنا وعسلا بكسر الطاء وضمها ٭ وفى حديث حفصة تنطف نوساتها أى ذوائبها اى تقطر ماء ومثله ينطف راسه ماء كما قال فى الحديث الآخر يقطر (ن ط ق) قوله يشد على النطق وذات النطاقين والنطاق والمنطق بكسر الميم والمنطاق واحد وهو ان تشد المراة وسطها على ثوبها بحبل اوشبهه ثم ترسل الاعلى على الاسفل وقيل هذا هو النطاق واما المنطق والمنطقة فالشئ الذى تشد به وسطها وقال سحنون المنطق الازار تشده على بطنها واختلف لم قيل لاسماء ذات النطاقين فاشهرها واصحها ما فسرته هى به وذلك فى كتاب مسلم ان احدهما نطاق المرأة المذكور والاخر الذى كانت ترفع به طعام النبى صلى الله عليه وسلم وزاده تفسيرا فى البخارى انها شقت نطاقها حين صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الهجرة فشدتها بنصفه وانتطقت هى بالاخر وقيل بل لانه صلى الله عليه وسلم قال لها قد اعطاك الله بهما نطاقين فى الجنة وقيل لانها كانت تجعل نطاقا على نطاق تسترا وقيل بل لان النبى صلى الله عليه وسلم قال لها قد ابدلك الله بنطاقك هذا نطاقين فى الجنة وما فسرت به هى نفسها خيرها وابينها واولى ماقيل ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله كنت اضع لعثمان طهوره فما اتى عليه يوم الاوهو يفيض عليه نطفة كذا لكافتهم وهو الصواب وعند بعض رواة ابن الحذاء نصفه كانه يشير الى الاناء وهو خطا وتصحيف قبيح وانما اراد ماء والنطفة الماء كما فسرناه ﴿ النون مع الظاء ﴾ (ن ظ ر) قوله ان بها نظرة بفتح النون وسكون الظاء قيل اى عين من نظر الجن والنظرة العين وقوله كنت انظر المعسر بضم الهمزة اى اوخره وقوله فانظرهم بضم الظاء اى فانتظرهم قال الله تعالى انظرونا نقتبس من نوركم وبكسر الظاء من التاخير قال الله تعالى فانظرنى الى يوم يبعثون ومن قرا انظرونا بالكسر فقريب منه قيل لاتعجلوا علينا وقوله فى حديث ابن عمر والحجاج فانظرنى حتى

افيض على رأسى بالف الوصل وضم الظاء اى انتظرنى وضبطه الاصيلى بكسر الظاء معناه اخرنى ولا تعجلنى والالف هنا الف قطع والاول الصواب وفى الحديث الاخر ان اصحابك قد خشوا عليك ان تقتطع دونهم فانظرهم بالضم اى انتظرهم وكذلك فى حديث الاشعريين ان تنظروهم اى تنتظروهم وقوله اعرف النظائر التى كان يقرابها عشرين سورة من المفصل قيل سميت السور بذلك لتشابهها بعضها ببعض ويحتمل انها سميت نظائر لقران كل واحدة منها بالاخرى فى قراءتها فى ركعة كما قال فى الحديث يقرابها اثنتين فى كل ركعة وكما قال فى الرواية الاخرى القرائن التى كان يقرا بها وقوله استنظره لقابل واستنظر لجابر اى طلب منه التاخير وقوله انظروا هاذين حتى يصطلحا اى اخروهما قوله فنظرنا تسليمه اى انتظرناه كذا ليحيى وجماعة من رواة الموطا وعند ابى مصعب انتظرنا وكذلك قوله فى باب السمر فى الفقه نظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ولا بن السكن والجرجانى انتظرنا وقوله ثلاثة لا ينظر الله اليهم اى لا يرحمهم ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى حديث الحج فانى انظركما كذا عندهم بالضم اى انتظركما وكذا وقع مبينا فى رواية بعضهم انتظركما وقيده الاصيلى انظركما بالكسر من التاخير والاول ابين فى هذا الموضع * فى حديث الاستيذان لو اعلم انك تنظرنى كذا للعذرى وهو الصواب ولغيره من رواة مسلم تنتظرنى وكذا لكافة رواة البخارى ولا بن السكن تنظرنى فى كتاب الديات وكذلك عند بعضهم فى الحديث الاخر لو اعلم انك تنظر وعند بعضهم تنتظر والوجه الاول الا ان يكون افتعل من النظر اى تطلب النظر فيصح * وفى اتخاذ المنبر انظرى غلامك النجار كذا لاكثر شيوخنا فى حديث قتيبة من طريق ابن سفيان وعند ابن الحذاء ان مرى وكذلك عند ابن ابى جعفر وكذا ذكره البخارى فى هذا الحديث من حديث قتيبة نفسه ﴿النون مع الكاف﴾ (ن ك ا) قوله فى الخذف لا ينكا العدو كذا الرواية بفتح الكاف مهموز الاخر وهى لغة والاشهر ينكى فى هذا ومعناه المبالغة فى اذاه وقوله فنكاها يقال نكات الجرح مهموز وهو اذا جرحت موضع الجرح واوقعت جرحا على جرح وبه شبه مبالغة الاذى فيما تقدم (ن ك ب) قوله نكب عن ذات الدراى دعها واعرض عنها واصله من عطف منكبه عما لا يعتمده ومثله نكبوا عن الطعام وقد فسرناه فى حرف الطاء قوله فنكبت اصبعه اى ضربها بحجر فادماها ومنه حتى النكبة ينكبها والشوكة يشاكها والنكبة مثل العثرة فتدمى الرجل منها واصله من القلب والكب والعاثر قد يكب غالبا (ن ك ت) قوله فجعل ينكت بها بضم الكاف وآخره تاء باثنتين فوقها اى يؤثر بها فى الارض نكت فى الارض اذا اثرها بقضيب اونحوه ومثله قوله فى الحديث الاخر فينكتون بالحصا اى يضربون به كما يفعل المتفكر المهتم قال امرؤ القيس * قاعدا * اعد الحصا ما تنقضى عبراتى * وقوله ينكت فى قلبه نكتة سوداء اى يؤثر (ن ك ر) وقوله نكر ومنكر ونكر بضم النون تكررت فى الاحاديث النكر والمنكر ما ينكر ضد المعروف والمنكر ايضا القبيح والنكير الانكار يقال منه نكرت الشئ بالكسر وانكرته (ن ك ل) وقوله فجعلته نكالا النكال العقوبة التى تنكل الناس عن فعل ما كان بسببها وقيل نكالا عظة واصل النكال الامتناع لانه يمتنع عن ذلك بسببها ومنه كالمنكل لهم اى

المعاقب (ن ك ص) قوله فتلكات ونكصت وفنكص على عقبيه و ينكص على عقبيه ونكصت على عقبى اى رجع الى ورائه (ن ك س) قوله تعس عبد الدينار والدرهم وانتكس بسين مهملة بفتح التاء والكاف اى استقل من سقطته حتى يسقط اخرى وقيل لا يزال منكوسا فى سفال وذكره بعضهم انتكش بالشين المعجمة وفسره بالرجوع وجعله دعاء له لا عليه قال دعا له بالرجوع عن حرصه ثم اكد ذلك بقوله واذا شيك فلا انتقش يشتت فى طريقه ولا ينهض فى طلبه المذموم وهذا ضد المفهوم من الحديث بل هو دعاء عليه ولفظ مستعمل فى ذلك ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فرفع اصبعه الى السماء ونكتها الى الناس كذا روايتنا بتاء باثنتين فوقها قال بعض المتقنين صوابه فنكبها بباء بواحدة ومعناه يردها ويقلبها الى الناس مشيراً لهم لانه كان راكبا عليه السلام وقوله اخاف ان تنكره قلوبهم كذا لجماعتهم وعند الهروى تنكه بفتح الكاف والهاء والمعروف الاول لكن قد رواه صاحب الدلائل كذلك وقال الهاء منقلبة عن همزة يقال نكهت القرحة انكاها اذا قشرتها يريد ان يوغر فعله صدورهم و يوجع قلوبهم وقوله فى حديث عبد الله بن معاذ هجمت عينك ونكهت كذا جاء على مالم يسم فاعله ولا ذكر المفعول وهو مختل ولعله ونهكت نفسك اى اثر فيها ذلك واضعفها يقال نهكه المرض اذا اضعفه ولذهب لحمه قوله فاستنكهه اى استنشقه واشتم نكهة فيه اى ريحه وريح الخمر منه * وفى كتاب الاعتصام فى الوصال كالمنكل لهم كذا الابن السكن والنسفى ولغيرهما كالمنكر والاول الصواب ﴿ النون مع الميم ﴾

(ن م ر) قوله مجتابى النمار بكسر النون جمع نمرة وهى شملة مخططة من صوف وقيل فيها امثال الاهلة ولعله يعنى الطنافس وشبهها والله اعلم وفسرنا مجتابى فى الجيم ومثله فما وجدنا له الا نمرة ويجمع ايضا على نمرات ونمرة مثلها اسم موضع بعرفة نذكره قوله نمرقة هى الوسادة ويقال نمرقة ايضا بالضم والكسر ويقال نمروق ايضا وقيل المرافق وقيل المجالس ولعله يعنى الطنافس وشبهها والله اعلم اى على ظاهره والنمرقة بضم النون والراء ويقال بكسرهما الوسادة (ن م ط) وقوله ستكون لكم انماط هى جمع نمط والنمط ظهر فراش والنمط ايضا ما يغشى به الهودج والنمط ايضا النوع والصنف ومنه خيركم النمط الاوسط (ن م ل) قوله فى الرقية من العين والحمة والنملة بفتح النون هى قروح تخرج فى الجنب وهى ايضا شقوق فى حافر الدابة فى غير هذا الحديث وهى ايضا واحدة النمل قال الحربى النمل هى ذوات القوائم والنملة بالضم النميمة وبالكسر المشية المتقاربة (ن م م) قوله يمشى بالنميمة ولا يدخل الجنة نمام النميمة معروفة ونم الحديث ينمه وينمه بالكسر والضم نما بالفتح والاسم النميمة والنمام وهو الذى ينقل كلام الناس بعضهم الى بعض بغيا على غير وجه الصلاح والخير (ن م ص) قوله النامصة والمتنمصة فالنامصة هى التى تنتف الشعر عن وجهها او وجه غيرها والمتنمصة التى تطلب ان يفعل بها ذلك (ن م س) *وقوله فى الحديث الناموس الذى انزل على موسى هو جبريل عليه السلام والناموس صاحب سر الملك ابو عمرو الشيبانى الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر يقال نامست اذا ساررت وقيل مقلوب من نامسه (ن م ى) قوله نمى فى حديث الافك مشدداً وقراه ابو ذر مخففا وينمى الحديث وينمى خيراً مخففا ونميت ذلك وقوله لا اعلم الا انه ينمى ذلك ويروى ينمى على مالم يسم فاعله وهى

روايتنافي الموطا عن يحيى و بالروايتين عن ابن القاسم ورواه الجوهري عن القعنبي نمي بضم اوله و كسر الميم وليس بشئ هنا وقال البخاري وقال اسماعيل نمي بضم اوله على مالم يسم فاعله ولم يقل نمي كذا لهم وعند الاصيلي وقال اسماعيل نمي يعني بفتح اوله ولم يقل نمي يعني بضم اوله و كسر الميم وليس بشئ هنا وفي رواية الدباغ ينهى ذلك بالهاء وكله تصحيف وخطا الا ماقدمناه من الرواية المعروفة وان كان يخرج لينهى وجه اى يصل به الى النبي عليه السلام كما قال في غيره يبلغ به النبي عليه السلام لكن المعروف في رواية هذا الحديث الميم قال ابو عبيد نمى الحديث مخفف الميم اى ابلغه ونميته الي غيري مثل اسندته ونميته بلغته على وجه النميمة وقال ابن قتيبة وغيره نميته نقلته على وجه الاصلاح ونميته بالتثقيل نقلته على جهة الافساد قال غيره وانميته نميا ﴿النون مع الصاد﴾ (ن ص ب) قوله على قدر نصبك اى تعبك وسعيك بفتح الصاد و كذلك قوله لا نصب اى لا تعب فيه ولا مشقة والنصب الاعياء وهو النصب ايضاً بضم النون وسكون الصاد قال ابن دريد النصب تغير الحال من مرض او تعب او حزن و كذلك فلم يصبهم النصب ولم ينصب موسى بفتح الصاد فيهما وفي خبر الدجال وما ينصبك منه اى ما يتعبك و يشغل بالك من شانه قال ابن دريد يقال انصبه المرض ونصبه اعلى وقال صاحب الافعال هو تغير الحال من مرض او تعب نصب بالكسر اعيا من التعب وقوله تنصب رجلك اليمنى اى تقيمها وترفع جانبها عن الارض و كل شئ رفعته فقد نصبته وقوله ونصب يده اى مدها وقوله ونصبني للناس اى رفعني لابصارهم وتنبهوا لي بسوء اله اياى لما سال عنه وقوله كاني نصب احمر ولا آكل ما تذبحون على انصابكم وقوله نصبوا دجاجة يرمونها اى جعلوها غرضا النصب الحجارة التي يذبح عليها يريد انه صار ناضر بوه وادموه احمر بالدم مثلها وجمعها انصاب و يقال لواحدها نصب مخففا ومثقلا و نصب بفتح النون ايضا وسكون الصاد وقوله ذات منصب وجمال اى قدر وشرف نصاب الرجل ومنصبه اصله (ن ص ت) قوله اذا قلت لصاحبك انصت واذا قام الامام انصت هو السكوت للاستماع لما يقال ومنه استنصت الناس اى امرهم بالسكوت يقال فيه انصت ونصت ايضا (ن ص ح) قوله في تفسير نصوحا قال قتادة الصادقة الناصحة ثبت في بعض الروايات * قال القاضي رحمه الله وقال الزجاج بالغة النصح وقال نفطويه خالصة وقال غيره نصوحاً بمعنى منصوح فيها اخبر عنها باسم الفاعل لان العبد نصح نفسه فيها كما قال عيشة راضية اى ذات رضى وليل قائم اى مقوم فيه (ن ص ر) وقوله النصارى قيل سموا بذلك نسبة الى ناصرة قرية بالشام وقيل من النصر جمع نصران مثل ندمان وندامى والنصر المعونة وقد تجيء بمعنى التعظيم وجاء النصر بمعنى المطر ومنه في الحديث ان هذه السحابة تنصر ارض بني كعب اى تمطرهم قاله الهروي وعندي ان هذا وهم في التفسير لانه انما جاء الخبر في قصة خزاعة وهم بنو كعب حين غدرت بهم قريش وهي كانت سبب غزوة الفتح ونقض صلح قريش اذ كانت خزاعة في عهد و حرمة في صلحهم والاشبه ان الحديث على ظاهره من النصر والمعونة بمن فيها من الملائكة او ماشاء الله (ن ص ل) وقوله فلياخذ بنصالها و بنصولها وانظر الى النصل هو حديدة السهم وحديدة الرمح ايضا وهو السن * وفي الحديث الآخر في رجب منصل الاسنة بضم الميم وكسر الصاد

وسكون

وسكون النون تفسيره فى الحديث لانه من الاشهر الحرم التى كانت لاتقاتل فيها العرب فكانت تنزع اسنة الرماح ونصولها الى وقت الحاجة يقال نصلت السهم والرمح اذا جعلت له نصلا وانصلته اذا ازلت نصله (ن ص ص) قوله حتى اذا وجد فجوة نص اى رفع فى سيره واسرع وقد جاء فى الحديث مفسراً والنص منتهى الغاية فى كل شئ (ن ص ع) قوله وينصع طيبها اى يخلص وقيل يبقى ويظهر وقوله يخرجن الى المناصع قيل هى مواضع التبرز للحدث الواحد منصع بفتح الميم قاله ابو سعيد النيسابورى وقال الازهرى هى مواضع خارج المدينة وقد فسره فى الحديث قال وهو صعيد افيح خارج المدينة فدل انه موضع مخصوص (ن ص ف) وقوله ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه اى نصف مده يقال نصيف ونصف ونصف بالكسر والضم قاله الخطابى وقوله بانصاف النهار كذا رويناه بفتح الهمزة كانه جمع نصف وذلك منتصف النهار لما كان بجمع طرفى النصفين فجمعها او يكون فى نصف كل يوم فجمعه انصاف وقد يصح ان يكون بكسر الهمزة مصدر أنصف النهار ونصف وانتصف اذا مضى نصفه وكذلك نصفت بالتشديد وحكى عن الاصمعى انكار نصف النهار واباالا انصف وقد رد عليه قوله وصححه يعقوب وغيره وفى صفة الحور ونصيف احداهن هو الخمار وقيل المعجر فى حديث التائب حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت اى بلغ نصفه يقال نصف الماء الخشبة بلغ نصفها ونصف النهار وانتصف مضى بعضه وفى حديث ابن سلام فاتانى منصف رويناه بكسر الميم وفتح الصاد ويقال بفتحها هو الوصيف والتنصف الخدمة والانقياد وقد جاء هكذا مفسرا فى الرواية الاخرى انه الوصيف وفى الاخرى انه الخادم وقيل هو الوصيف الصغير الذى ادرك الخدمة نصفت الرجل اذا اخدمته وقد ضبطه بعض الرواة بفتح الميم وكسر الصاد وبعضهم بضم الميم والاول المعروف وقوله حتى اذا كنت بالمنصف بفتح الميم اى تالك المسافة (ن ص ى) قوله الخير معقود فى نواصى الخيل معناه ملازم لها يريد ان الاجر والمغنم لمالكها ومقتنيها ولم يرد به الناصية خاصة وقوله انما ناصيته بيد الشيطان اى انما يحمله على ما يفعله ويصرفه فيه الشيطان باغوائه ونزغه وتزيين ذالك له لجهله كالذى يقوده غيره ويسوقه بناصيته الى ماشاء

فصل الاختلاف والوهم

قوله فى خبر الدجال ومايتصبك منه بياء بواحدة اى مايشق عليك من خبره وشأنه من النصب والمشقة كما قدمنا كذا رواية الكافة وعند الهوزنى ينضيك بالضاد المعجمة بعدها ياء باثنتين تحتها وهو تغيير لاشك فيه واقرب وجه يخرج له ان يكون بمعنى يحزنك حتى يهزلك ويضعف جسمك والنضى من الابل ما هزله السفر * وقوله فى الجمعة انصت حتى يفرغ من خطبته كذا لهم وعند العذرى انتصب والمعروف والصواب الاول قوله فى باب العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه للعبد المملوك الناصح اجران كذا للاصيلى فى كتاب الفتن وعند ابى ذر والقابسى والنسفى الصالح وكلاهما صحيح المعنى * فى حديث آلله امرك ان نصلى الصلوات الخمس بالنون عند الاصيلى ولغيره بالتاء والاول اوجه * قوله فى الجنائز والنصب والنصب مصدر كذا لبعض الروات وصوابه ما لكافتهم النصب والنصب بفتح النون فى الثانى وهو المصدر واما النصب والنصب بضم النون فيهما فالاسم وقيل فيه بالفتح ايضا * قوله فى كتاب الاعتصام فاكثر الانصار البكاء كذا لابى زيد ولكافة

الناس وهو الصواب وفي غزوة احدما انصفنا اصحابنا بالنصب مفعولين كذا ضبطناه وبه يستقل معنى الكلام في الذين قاتلواعنه من الانصار فقتلوادون غيرهم وبعض روات كتاب مسلم ضبطه بالرفع على الفاعل ووجهه ان يرجع الى الجملة فيمن فرعنه وتركه في النفر القليل والله اعلم في باب الرويا في حديث عبد الله بن سلام ورايت كانما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها كذالهم وهو الصواب وعند الجرجاني فنصبت وهو خطا ﴿النون مع الضاد﴾

(ن ض ح) قوله ماسقى بالنضح ففيه نصف العشر اي بالاستقاء بالسواني وفي معناه من استقى بالدلو وبرفعه الادميون وغيرهم كالة وهم النواضح وسميت الابل التي يسقى عليها نواضح لنضحها الماء باستقائها وصبها اياه وفي الحديث الناضح والنواضح وناضحين لنا الناضح البعير الذي يسقى عليه سمو بذلك وقيل النضح هو الحوض الصغير الذي فيه الماء وقيل ماقرب البير منها والناضح جمعه نواضح ونضاح قوله ينضح الدم على جبينه اي يفور نضحت العين اذا فارت ونضح بمعناه وقوله ونضح الدم عن جبينه اي غسله عنه ونزعه عن وجهه ويصح ان يكون الاول بمعناه اي غسل الدم الذي على جبينه وقوله في بول الصبي واتى بماء فنضحه قيل رشه والنضح الرش ويدل عليه قوله في الحديث الاخر فرشه ومثله في حديث المحتلم وان لم تره نضحت حوله وقيل ياتي النضح بمعنى الغسل والصب وفي هذا الحديث فصبه وفي رواية اخرى فاتبعه ثوبه ولم يغسله غسلا ومنه في الغسل في دم الحيضة تقرضه بالماء ثم تنضحه اي تغسله وفي حديث فضل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فمن قابل اوناضح اي آخذمنه اوراش بيده منه على اخيه وفي الحديث في المذى فانضح فرجك قيل رشه مخافة الوسواس وقيل اغسله وهو اظهرهنا والنضخ بالخاء المعجمة جاء في بعضها بمعنى النضح وقيل هو اكثر من النضح وهو قول اكثر اللغويين وقيل في قوله تعالى نضاختان اي تفوران بكل خير وحكى ابوزيد والهروى ان الخاء هنا اقل من الحاء قال لي ابوالحسين واكثر اللغويين على خلاف هذا كما تقدم وقال ابن الاعرابي النضح بالمهملة ماتعمدته بيدك وبالمعجمة مالم تتعمده مثل ان تطاماء فينتضح عليك ومثله من البول على قوله وشبهه وقال ابن كيسان بالمهملة لمارق كالماء وبالمعجمة لما ثخن كالطيب وقال ابومروان هو بالمعجمة كاللطخ ممايبقى له اثر (ن ض خ) وقوله ينضخ طيبا بالخاء المعجمة قال الخليل النضخ كاللطخ يبقى له اثر تقول نضخ ثوبه بالطيب وقال ابن قتيبة هو اكثر من النضح بالحاء المهملة ولا يقال منه نضخت وقد يكون معنى الحديث على هذا يقطرو يسيل منه الطيب كما جاء في خبر محمد بن عروة وقد لطخ لحيته بالغالية فجعل ابوه يقول له قطرة قطرة وقد ذكرنا قول من قال انه بالخاء فيما ثخن كالطيب وبالحاء فيما رق كالماء (ن ض ر) قوله نضر الله امرءاً سمع مقالتي يروى بتخفيف الضاد وتشديدها واكثر الشيوخ يشددون واكثر اهل الادب يخففون قال القاضي ابن خلاد وهو الصحيح * قال القاضي رحمه الله وكلاهما صحيح وبالتخفيف قاله ابوعبيد وغيره وحكى الاصمعي التشديد وبه روى في الحديث وقال النصر بن شميل يقالان جميعا نضر الله وجهه ونضر الله وانضر ايضا ومعناه نعمه وحسنه وقيل اوصله نضرة النعيم وقيل وجهه في الناس وحسن حاله ووجه ناضر ونضير ومنضور والاسم النضرة والنضارة

والنضور

والنضور * وقوله كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدح من نضار اى من خشب جيد والنضار الخالص من كل شئ والنضار النبع ويقال قدح نضار على الصفة وقدح نضار على الاضافة والنضار الاثل ويقال للذهب ايضا نضار ونضير ونضر وقوله فى الجنة مافيها من النضرة بفتح النون اى النعيم والبهجة والحسن (ن ض ل) قوله ومنا من ينتضل اى من يرمى بسهمه وقوله عنكن كنت اناضل اى ادافع وأجادل واصله من المناضلة بالسهام (ن ض ى) وقوله وينظر الى نصيه بفتح النون وكسر الضاد وتشديد الياء بعدها هو القدح وعود السهم

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله اعلفه نضاحك اعنى رقيقك بضم النون وتشديد الضاد كذلك رواه يحيى مفسراً وقال القعنبى ناضحك رقيقك وقال ابن بكير نضاحك ورقيقك وهو قول اكثر رواة الموطا بواو العطف قال ابن القاسم عن مالك هم الرقيق ويكون فى الابل قال ابن حبيب هم الذين يسقون النخيل واحدهم ناضح من الغلمان والابل وانما يفترقون فى الجمع فالغلمان نضاح والابل نواضح وقوله انفق وانضحى وانفحى ولاتحصى كذا رويناه هنا بالنون وبالضاد المعجمة والحاء المهملة وفى الحرف الثالث بالفاء والحاء المهملة قال بعضهم صوابه هنا ارضخى بالراء والخاء المعجمة اى اعطى ومافى الكتاب تصحيف * قال القاضى رحمه الله هو مما يعد عندى والرواية الصواب لان النضح جاء بمعنى الصب واستعمال هذا فى العطاء معلوم واستعارته فيه كثيرة * وفى حديث خيبر وان القدور تغلى وبعضها نضجت كذا لابى ذر وكذا قرامن النضج وكذا لعامة الروات وفى كتاب بعضهم يصخب تغلى ويرتفع صوت غليانها والاول اصوب لانه قدذكر الغليان قبل فلا فائدة اذاً لتقسيمه

﴿النون مع العين﴾ (ن ع ت) قوله فنعته وقوله فتنعتها لزوجها اى تصفها والنعت الوصف وقوله ماجاء فى الذات والنعوت اى الصفات (ن ع ل) قوله فى طهوره ونعله بفتح العين قيدناه عن بعض متقنى شيوخنا اسم الفعل كما جاء فى الحديث الآخر وتنعله وكذا رواية الباجى فيه عن ابن ماهان وعند السمرقندى نعلته وهو بمعناه اى هيئته فى تنعله يقال نعلت نعلا اذا لبست النعل وكذلك ينعلهما جميعا اى ليجعل ذلك فى رجليه وقوله ان غسان تنعل الخيل اى تجعل لها نعالا يقال فى هذا انعل رباعى وفى السيف كذلك اذا جعلت لها نعالا ولايقال عند اكثرهم نعل وقدقيل فيهما نعل ايضا وقوله ينتعلون الشعر ظاهره ان نعالهم من حبال مضفرة من شعر وقد يحتمل ان مراده كمال شمورهم ووفورها حتى يطئوها باقدامهم اوتقارب ذلك لسها الارض (ن ع م) وقوله حمر النعم بفتح النون والعين هى الابل وحمرها افضلها والنعم الابل خاصة فاذاقيل الانعام دخلت معها فى ذلك البقر والغنم وقيل هما لفظان بمعنى واحد على الجميع وقوله نعما ثريا اى ابلا كثيرة ورواه بعضهم نعما بكسر النون جمع نعمة والاول اشهر فى الحديث وأعرف وقوله بها ونعمت بالتاء فى الوصل والوقف ساكنة فيهما قال الاصمعى ومعناه بالسنة آخذ وقيل بالرخصة آخذ ونعمت الخصلة اوالفعلة الوضوء فحذف اختصاراً لدلالة الكلام عليه وقدقيل فى هذه الكلمة فى غير هذا الحديث فبها ونعمت بفتح النون وكسر العين وسكون الميم يدعو المخاطبه بالنعمة قال ثعلب والعامة تقول ونعمه وتقف عليها بالهاء وانما

هى بالتاء قال ابن درستويه ينبغى ان يكون هذا الصواب عند ثعلب وان تكون التاء خطالان الكوفيين يزعمون ان نعم و بيس اسمان والاسماء تدخل عليها الهاء بدلا من التاء والبصريون يجعلونهما فعلين ماضيين والافعال تليها تاء التانيث ولا تلحقها الهاء ٭ قال القاضى رحمه الله بالتاء قيدنا الحرف هنا وفى الحديث الآخر بعده قال الباجى و بالهاء وجدته فى اكثر النسخ قال وهو الصواب على مذهب الكوفيين و بالتاء على مذهب البصريين وقوله نعمت البدعة هذه كذلك وهو ثناء عليها من النعمة ومن نعم الشئ بكسر العين وفتحها اى حسن والنعمة كل ماينتنعم به قال الخليل واصل النعمة الخفض والدعة نعم الرجل وانعم صار الى نعمة ومنه قوله ونعم مالاحدكم كذا مثله اى حسن وهى ضد بيس وفى لغة هذيل نعم بكسر النون والعين قال سيبويه وعلى هذه اللغة قوله تعالى نعما يعظكم به كسر النون بكسرة العين وسكنها فى اللغة الثالثة استخفافا وفيها لغة رابعة نعم مثل سمع والنعماء مفتوح ممدود والنعما مضموم مقصور النعمة وفى حديث موسى وادام الله نعماءه و بلاءه وقوله فلم انعم ان اصدقها اى لم تطب نفسى بذلك وقوله فانعم بها ان يبرد بها اى بالغ فى ذلك واحسن وقوله ولا ننعمك عينا ولا نعمة عين منه اى لاتقر عينك بذلك والنعمة والنعمة بالفتح والضم المسرة يقال نعم الله بك عينا ونعم بك عينا بالكسر وانعم بك عينا ونعمك عينا اى اقر بك عين من يحبك وانكر بعضهم نعم الله بك عينا لان الله لاينعم يريد نعمة المخلوقين واذا تاول على موافقة مراد الله صح لفظا ومعنى يقال نعم عين ونعمة عين ونعمى عين ونعيم عين ونعام عين ونعام عين ونعمى عين ونعمى عين اى مسرتها وقرتها والنعمة بالفتح التنعم والنعمة بالكسر اسم ما انعم الله به على عباده ومولى النعمة المعتق وقوله فى حديث ابليس وسراياه نعم انت اى صدقت وفعلت مايوافقنى وجئت بالمرغوب والطاعة العظيمة فحذف اختصاراً لما يدل عليه المقصد الذى ذكرناه قبل وقوله قال نعم فى كثير من آخر الاحاديث وهو من كلام الشيخ المقرو عليه الحديث وانما ياتى هذا اذا كان اول الحديث قرات على فلان او حدثنى فلان فيما قرات عليه اوقلت له حدثك فلان فاذا اكمل الحديث قال له الشيخ نعم اى هو كما قرات وهذا يسميه اهل الحديث الاقرار وربما قال بعضهم مكان قال نعم فاقر به ونعم هنا للتصديق وتاتى للعدة ويقال فيها نعم بكسر العين ايضا وهى لغة كنانة واشياخ قريش وبها قرا الكسائى وقد جاء هذا اللفظ كثيراً فى نفس الحديث بحسب سياقه وقد جاء فى حديث ابن خطل فى كتاب مسلم فقال اقتلوه فقال نعم قال يريد عندى فقال مالك نعم كذا جاء فى بعض الروايات مفسراً ولم يكن فى كتب اكثر شيوخنا ومن ذلك فى كتاب الفتن فى البخارى نا على بن عبد الله نا سفيان قلت لعمرو ياابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام فى المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم قائل ذلك عمرو بن دينار لسفيان ونعم تصحح الموجب قبلها وتاتى جوابا للايجاب فى الخبر والاستفهام فتحققه ولا تاتى جوابا للنفى بحال عند البصريين واجازه بعضهم اذا اراد تحقيق النفى وتصديق المتكلم ولا تاتى جوابا لنفى الخبر والاستفهام عن الواجب (ن ع ق) وقوله حتى ينعق بها وينعقان بغنمهما اى يصيحان بها (ن ع ش) قوله اقام بنعشه اى يقيمه و يرفعه لشدة ضعفه او يعضده و يشهد له بقصته يقال نعشه الله اى رفعه

وانتعش

وانتعش العليل افاق ونعش فلان فلانا جبذه وانعشه لغة ضعيفة وانكر يعقوب انعشه وذكرها ابوعبيد (ن ع ى) وقوله نعى للناس النجاشى اى اخبر بموته ينعى نعيا بفتح العين فى الفعل وسكونها فى الاسم وفى الحديث الآخر ونعاانا ويروى نعى لنا وهما بمعنى وقوله ينعى على قتل رجل اى يعيبه وقيل يوبخه به وقيل يشهره بها و يظهرها * وفى الحديث لما اتاها نعى ابى سفيان كذا ضبطه الاصيلى بالسكون على ما تقدم وضبطناه عن بعض شيوخنا بكسر العين وتشديد الياء وهو اسم نداء الرجل الذى يأتى بالنعى وهو ايضا اسم الميت ومنه قوله فى الاول قام النعى فاسمعنا وقوله حتى سمعت نعايا ابى رافع جمع نعى مثل صفى وصفايا اى اصوات النادبين بنعيه والمفدين له من الرجال والنساء و يحتمل انه سمع هذه الكلمة كما جاء فى الخبر الآخر وفى حديث شداد بن اوس يا نعايا العرب كذا فى الحديث وقال الاصمعى انما هو يا نعاء العرب اى يا هؤلاء او يا هذا انع العرب قال ابن الانبارى هو من النعى مثل دراك

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى باب السمر فى العلم فى خبر اضياف ابى بكر وأن ابابكر تعشى عند النبى صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى وقع فى باب السمر مع الاهل والضيفان فى كتاب الصلاة حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبى عليه السلام فجاء كذا ذكره البخارى هنا وذكر مسلم حتى نعس النبى عليه السلام وهو الصواب وقد ذكر تعشيه قبل رجوعه يعنى الى منزل النبى عليه السلام كما جاء فى الحديث الآخر وانه قد ذكر تعشيه معه قبل هذا وقبل صلاة العشاء قوله نعما للمملوك بكسر العين وتشديد الميم اى نعم الشئ كثيراً للمملوك مبالغة من نعم وعند العذرى نعما بضم النون وسكون العين ومعناه ان صحت الرواية مسرة وقرة عين على ما فسرناه * وقوله فى حديث عائشة فتضرب رجلى نعلة الراحلة فيه تصحيف قد ذكرناه و بيناه فى حرف التاء وقوله ان الله نعشكم بالاسلام اى رفعكم كذا جاء فى كتاب الاعتصام لابن السكن بشين معجمة وقد فسرنا اللفظة وهو الصواب وعند النسفى وابى ذر والمروزى والجرجانى وكافة رواة الفربرى ان الله يغنيكم بالغين المعجمة و بعدها نون من الغنى وحكى المستملى عن الفربرى انه قال كذا وقع هاهنا وانما هو نعشكم فينظر فى الاصل يريد اصل البخارى * فى جود النبى عليه السلام واعطى يومئذ صفوان بن امية مائة من النعم كذا للكافة وهو المعروف الصحيح ورواه بعضهم عن ابن ماهان من الغنم وهو خطا انما كانت ابلا وقد فسرنا النعم ﴿ النون مع الغين ﴾ (ن غ ض) قوله نغض كتفه هو فرع الكتف الذى يتحرك وهو العظم الرقيق بطرفها و يقال ناغض ايضا وقد جاء فى الحديث معا (ن غ ف) * وقوله فى حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله عليهم النغف فسره فى الحديث دود فى اعناقهم والنغف فى لسان العرب فى انوف الانعام (ن غ ر) وقوله ما فعل النغير بضم النون مصغراً قيل هو طائر يشبه العصفور وقيل هى فراخ العصافير وقيل نوع من الحمر وقيل هو واحد جمعه نغران وقيل هو جمع واحده نغرة وقيل طائر احمر المنقار ﴿ النون مع الفاء ﴾ (ن ف ث) قوله ونفث فى روعى اى القى الى واوحى والروع النفس وقوله فنفث وجعل ينفث بثاء مثلثة اى ينفخ مع الرقية شبه البزاق مثل التفل قال ابوعبيد الا ان التفل لا يكون الا ومعه

شئ من الريق وقيل هما سواء يكون معهما ريق وقيل بعكس الاول (ن ف ج) وقوله انفجنا ارنبا واستنفجنا ارنبا بالجيم اى اثرناها فنفجت اى وثبت وقد ذكرنا هذا الحرف والتصحيف فيه فى حرف البـاء (ن ف ح) وقوله ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما نافحت بحاء مهملة اى يدافع و يخاصم قال ابن دريد نفحت عن فلان ونافحت عنه خاصمت وقوله ونفح بيده نحو المشرق اى اشار ورمى بمرة مثل نفحت الدابة برجلهـا وهو دفعها بها ورميها ومنه فى الصدقة فينفح به بيمينـه وشماله اى يشير بالعطاء و يرمى به قال صاحب العين نفح بالمـال والسيف و بالمعروف دفعه وقوله تنفح منه الطيب بفتح الفاء اى تظهر ريحه وتتحرك (ن ف د) قوله فنفد اى فرغ وفنى قال الله تعالى لنفد البحر قبل ان تنفد كلمـات ربى ومثله حتى نفد ما عنده (ن ف ذ) وقوله فى صعيد واحـد ينفذهم البصر بفتح الفاء يريد انه يحيط بروئيتهم الراءى لا يخفى منهم شئ لاستواء الارض اى ليس فيهـا حيث يستتر احد عن الراءى وهذا اولى من قول ابى عبيد ياتى عليهم بصر الرحمان اذ روئية الله محيطة بجميعهم فى كل حال فى الصعيد المستوى وغيره يقال نفذ البصر اذا بلغه وجاوزه ورواه ابو عبيد و بعضهم ينفذه البصر بضم الفاء اى يخرقهم انفذت القوم اذا خرقتهم ونفذتهم جاوزتهم بمعنى الاول وقوله حتى نفذ الى مقام ابراهيم عليه السلام اى خاص ووصل اليه يقال نفذت الشئ اذا جاوزته وقد جاء فى رواية تقدم ومنه حتى ينفذ النساء اى يخلصن عن مزاحمة الرجال و يتقدمن ومنه انفذ على رسلك اى سر وانفصل وقوله وانفذ كلمـة لا نفذتها رباعى اى اقولها وامضيها من قولهم نفذ امره اذا مضى وامتثل (ن ف ر) قوله ونفرنا خلوف اى جماعتنا ورجالنـا مسافرون والخلوف الذين غاب رجالهم عن نسائهم وقد ذكرناه والنفر ما بين الثلاثة الى العشرة وقد يريد بهذا النفر من بقى من النساء او يريد به الرجال الغيب قوله اوهنا احد من انفارنا اى رجالنـا جمع نفر والنفر والنفرة والنفير والنافرة رهط الرجل الذين ينصرونه وفى رواية السمرقندى انصارنا بمعناه قوله نافر اخى وتنافرنا أى تحاكمنـا الى من يغلب احدنا و يفضله على الآخر يقال تنافر الى الحاكم فنفره ونفره مخففا ومشدداً اى غلبه * وقوله فى حديث ابن صيـاد فنفرت عينه اى ورمت وكذلك الفم وغيره من الجسد وقـوله ان منكم منفرين ولا تنفروا من النفار وهو الـشرود والهروب ومنه نفور الدابة ونفارها اى لا تشددوا على النـاس وتخوفوهم فتبغضوا اليهم الاسلام وتصدوهم عنـه وقـوله فلنفرى و يوم النفر يوم نفور الناس من منى وتمـامهم من حجهم واخذهم فى الانصراف بعد الجمار والحلق والنحر وهو يوم النفور ايضـا و يوم النفير وهـو ثالث ايام منى واليوم الذى قبله يوم القر لان الناس قارين نازلين فيه بمنى والذى قبله يوم النحر قوله فنفروا لهم انطلقوا ونهضـوا اليهم يقال ذلك فى الحرب وغيرهـا ومنه النفير الجماعة تنهض لذلك (ن ف ط) قوله فنفط اى تورم بالمـاء كما فسره فى الحديث (ن ف ل) وذكر الانفال والنفل والنفل ونفلنى والانفال الغنـائم والعطايا واحدها نفل بالفتح فى النون واصله الزيادة ونافلة الصلاة الزيادة على الفريضة وواحدها ايضا نفل بالفتح فى النون وبالسكون فى الفاء وسميت الغنائم انفالا لان الله زادها

لهم فيما احل لهم مما حرم على غيرهم قبلهم وقوله يرضون النفل بالفتح وفى الحديث الاخر اترضون نفل خمسين من يهود
اى ايمانهم ومنه قوله ثم ينفلون اى يحلفون وسميت القسامة نفلا لان الدم ينفل بها اى ينفى ومنه انتفل من ولدها اى
جحده ونفاه كما جاء فى الرواية الاخرى (ن ف ض) قوله وانفض لك ما حولك اى تجسس وتعرف ما فيه مما
تخافه والنفيضة الجماعة تتقدم العسكر كالطليعة اه وقوله وعليها حمى بنافض هى التى ترعده يقال اصابته حمى نافض على
الاضافة وحمى نافض على النعت وقوله فى الوضوء واتى بمنديل فلم ينتفض به كذا عند ابن السكن وعند غيره ينفض
بضم الفاء كلها بضاد معجمة معناه لم يتمسح بها ومثله الحديث الاخر فلم يردها وجعل ينفض بيده اى يمسح به وجهه
ويزيل عنه الماء وقوله يدخل فينتفض ويتوضا كناية عن اراقة الماء وفى الحديث الاخر ابغنى احجارا استنفض بها
اى استجمر واتمسح بها مما هنالك ونفاضة كل شئ ما نفضته فسقط منه وقوله فى ابار النخل فتركوه فنفضت بفتح
الفاء اى اسقطت حملها هذا بالضاد المعجمة وقوله بعد اونقصت هذا بالقاف والصاد المهملة لهم وعند الطبرى او
نصبت بتقديم النون وباء بواحدة بعد الصاد المهملة وعند ابن الحذاء فنقضت وكله تصحيف والصواب اللفظة
الاولى وفى الحديث فنفضت انماطك اى ازلت عنها الغبار والكناسة (ن ف ق) * قوله منفقة للسلعة اى مسبب لسرعة
بيعها وكثرة الرغبة والحرص عليها بسبب اليمين وقوله نافق حنظلة وان فلانا نافق وذكر النفاق والمنافقين واصله
من اظهار شئ و باطنه خلافه واشتقاقه من نافقاء اليربوع وهو احد ابواب حجرته يتركها غير نافذة بقشر رقيق من
التراب فاذا طلب من الابواب الاخر تحامل من تلك ونفذها وخرج وقيل من النفق وهو السرب الذى يستتر فيه
فهو يستر كفره وقوله والمنفق سلعته بالكذب بفتح النون وشد الفاء كذا ضبطناه وهو اولى من التخفيف (ن ف س)
* قوله فى الحيض لعلك نفست كذا ضبطه الاصيلى بضم النون وكثير من الشيوخ وكذا سمعناه من غير واحد وفى
الولادة فنفست بعبد الله كذا ايضا ضبطناه بالضم قال الهروى يقال فى الولادة نفست المرأة ونفست بالوجهين في
النون الضم والفتح واذا حاضت نفست بالفتح فى النون لا غير ونحوه لابن الانبارى وذكر ابو حاتم عن الاصمعى
الوجهين معا فيهما والاسم من الولادة والحيض والمصدر النفاسة والنفاس والولد منفوس والمرأة نفساء ممدود مضموم
الاول ونفسى مثل سكرى ونفساء بالفتح والجمع نفاس مثل كرام ونفس بضم النون والفاء ونفساوات ونفساوات بالضم والفتح
* قوله من نفس عن مسلم كربة اى فرجها عنه وقوله نفاسة على ابى بكر اى حسدا له ورغبة وحرصا على ما ناله ولم
يره له اهلا وقوله وما نفسناه عليك ولم ننفس عليك بمعناه قال ابو عبيد نفست عليه الشئ انفس نفاسة اذا لم تره
يستاهله وقوله وتنافسوها ولا تنافسوا مثله اى تتحاسدوا عليها وتتسابقوا الى تحصيلها وحوزها وقوله انفسها عند
اهلها اى افضلها وقوله فنفست بها اى اعجبتنى وحرصت عليها وكذلك قوله نفست فيها اى حرصت عليها
وفى قصة اسماعيل فانفسهم اى اعجبهم وعظم فى نفوسهم كله من الاعجاب بالشئ والنفيس من الاشياء الرفيع
المرغوب فيه المحروص عليه وقد نفس بالضم وقوله لم اصب مالا انفس عندى منه اى اغبط واعجب وافضل وقوله

افتلتت نفسها اى توفيت فجاءة كذا ضبطناه نفسها بالفتح على المفعول الثانى وبضمها على المفعول الاول والنفس موءنثةوالنفس هنا الروح وقدتكون النفس بمعنى الذات ومنه قوله تعالى تعلم مافى نفسى وفى حديث عائشة فقلت هه هه حتى ذهب نفسى بفتح الفاء من النفس وهوالبهر الذى اصابها قبل وقوله فلينفس عن معسر معناه يوءخره ومنه نفس الله فى اجله وقديكون معنى ينفس يفرج عنه ومثله فى الحديث الاخر من نفس عن مسلم كربة اى فرجها عنه وازالها وهو مما تقدم كانه اخرها عنه وفى الرقى من شر كل نفس اوعين حاسد يحتمل ان يكون واحد الانفس ويحتمل ان يريد بالنفس هنا العين ويكون قوله اوعين تحريا من الراوى اى اللفظين قال وهو الاشبه اويكون تكرارا للتاكيد كما جاء فى الحديث الاخر من شر حاسد اذا حسد وشر كل ذى عين والنفس بسكون الفاء العين وقوله ما حدثت به انفسها بالفتح على المفعول اى قلوبها ويدل عليه قوله ان احدنا يحدث نفسه قال الطحاوى واهل اللغة يقولون انفسها يريدون بغير اختيارها كما قال ونعلم ماتوسوس به نفسه وفى الحديث الاخر ماوسوست به انفسها هذا بالضم ورواه الاصيلى بالفتح ويكون وسوست على هذا بمعنى حدثت مثل الاول والنفس تقع على الذات وعلى الحياة وعلى الروح واما النفس بالفتح فنفس الانسان الداخل والخارج وقد قيل انه النفس ايضا بعينها وهذا خطا وقد اختلف فى النفس والروح هل هما اسمان لشىء واحد اوهما مختلفان ولاخلاف انها تقع على ذات الشىء وحقيقته وقد بسطنا ذلك فى شرح مسلم وغيره وقوله فى حديث ام سليم فى ابنها هدأ نفسه رويناه بفتح الفاء من النفس وبسكونها من النفس عرضت له بسكون وجه وكان قدمات فجاءت بلفظ مشترك يصلح للوجهين معا وقوله نفس منفوسة اى مولودة وفى حديث عيسى فلا يحل لكافر يجد نفس ريحه الا مات ونفسه ينتهى حيث ينتهى طرفه وفى رواية ريح نفسه وقوله لقد خطبت فاوجزت فلو كنت تنفست اى اوسعت فى الكلام ومددت انفاسك فيه وقوله فى الذبيحة ونفسها يجرى وهى تطرف بفتح الفاء كذا رويناه فى الموطا بغير خلاف (ن ف ه) * قوله نفهت نفسك بكسر الفاء اى اعيت وكلت

فصل الاختلاف والوهم

* قوله وجعلت فرسه تنفر كذا بالفاء لكافتهم من النفار وفى حديث ابن مهدى وداود تنقز بالقاف والزاى وكلاهما يحتمل لفظ الحديث اى ينقز نقز الظبى وقوله فى حديث الدجال نفرت عينه تقدم وهو الصحيح وروى بالقاف وروى فقئت وفقرت وكلاهما بمعنى وفقرت بمعنى استخرجت ورواه ايضا ابو عبد الله المازرى بقرت بالباء والقاف وهو من معنى ماتقدم والبقر الشق والاستخراج * قوله فى ذكر عضد الحمار فاكلها حتى نفدها كذا الرواية فى كتاب الهبات للبخارى بتشديد الفاء ودال مهملة اى اتمها وفرغ منها وعند بعضهم حتى انفدها وذكره فى كتاب الاطعمة حتى تعرقها وهو الصواب اذا أخذ ماعليها من اللحم مثل عرقت * فى حديث الطلاق عليك يا ابن الخطاب بنفسك كذا جاء فى رواية بعضهم وعند السجزى بعينيك تثنية عين وكلاهما تحريف والصواب رواية الفارسى والعذرى بعيبك اى بخاصتك يريد ابنته وعيبة الرجل خاصته وموضع سره ومنه الانصار كرشى وعيبتى * فى اللعان انتفى من ولدها كذا لهم عن ابن وضاح

وهى ايضارواية ابن عتاب فى الموطا من النفى وهوالابعاد والتحاشى ولغيرهما انتفل باللام وكلاهما بمعنى نفى الشئ والولدونفله اذاجحده وابعده عن نفسه وقوله فى حديث الكانزين فتنفح بيمينه وشماله كذالكافة بالنون قبل الفاء وعندالهروى فتنفتح من الفتح وحل اليدوالمعروف الاول * فى السواك فقصمته يروى فى البخارى بالفاء والقاف وبالقاف عندابن السكن وهوالصواب * فى الفضائل فذلك مثل من فقه فى دين الله ونفعه ما بعثنى الله به كذا لكافة شيوخنا وعندابن الحذاء وتفقه بما والصواب الاول لان الفقه قد تقدم * قوله نفور الكفور ذكرناه فى الكاف والخلاف فيه ﴿النون مع القاف﴾ (ن ق ب) قوله على انقاب المدينة ملائكة وفى بعض الاحاديث نقاب بكسر النون وكلاهما جمع نقب وان كان فعل لايجمع على افعال الانادراً قال ابن وهب يعنى مداخل المدينة وهى ابوابها وفوهات طرقها التى يدخل اليها منها كما جاء فى الحديث الآخر على كل باب منها ملك وقيل طرقها والنقب بفتح النون وضمها وسكون القاف الطريق بين الجبلين وهى النقبة ايضا والثنية والنقب ايضا فى الحائط وغيره كالباب يخلص منه الى ماوراءه * ومنه فى الحديث الآخر واذانقب مثل التنور والمناقب الخصال الحميدة فى الناس * ومنه مناقب الصحابة واصلها مما تقدم كانها طرق الخير وكان احد النقباء جمع نقيب وهو مقدم قومه والناظرعليهم والنقباء المذكورون فى اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم من الانصار الذين تقدموا لاخذ البيعة لنصرة النبى عليه السلام قيل سموا بذلك لضمانهم اسلام قومهم ونصرتهم النبى عليه السلام والنقيب الضامن وقيل لتقدمهم على قومهم والنقيب فوق العريف وقيل النقيب العريف على القوم وقيل (١) الامين يقال منه نقب ونقب وقوله نقب عنه مشدد القاف اى بحث واستقصى قيل ومنه سمى النقباء لبحثهم عما تقدموا عليه ومنه قوله وكان احد النقباء ليلة العقبة اى المقدمين على الجماعة كالعرفاء والنقاب العالم الباحث عن الاشياء المستقصى عليها * قال الله تعالى فنقبوا فى البلاد اى جالوافيها وبحثوا هل من محيص اى من معدل وفى الرواية الاخرى تعرف وهو بمعناه وقوله لاتنتقب المحرمة اى لاتستر وجهها بذلك والنقاب شد الخمار على الانف وقيل على المحجر وقوله حتى نقبت اقدامنا بفتح النون وكسر القاف اى تقرحت وقطعت الارض جلودها قوله لم اومران انقب عن قلوب الناس كذالابن ماهان ولبعضهم انقب بفتح النون وشد القاف بمعنى ابحث وافتش والاول اولى لانه بمعنى الشق كما قال فى الحديث الآخر فهلاشققت عن قلبه واللفظان راجعان لمعنى واحد (ن ق ث) قوله لاتنقث ميرتنا تنقيثا آخرهاثاء مثلثة بفتح النون وكسر القاف فى الفعل كذا للبخارى وعندمسلم فى ضبط ابى بحر تنقث بضم القاف اى لاتبددها وتخرجها مسرعة بذلك والميرة طعامهم وقدفسرناه وكان عندالقاضى ابى على وغيره فيه اختلاف فى حديث الحلوانى فى كتاب مسلم وتغيير فى هذا الحرف قد ذكرناه فى حرف الباء (ن ق د) قوله فى الزكاة ويحصى ماعنده من نقداوعين وجاء ذكر النقد فى غير حديث والنقد خلاف الدين والقرض (ن ق ر) وقوله نهى عن النقير بفتح النون جاء مفسراً فى الحديث انها النخلة تنقراى تحفر فى جوفها اوجنبها

(١) فى نسخة الامير

ويلقى فيها الماء والتمر للانتباذ وقد فسره فى الحديث فقال هى النخلة تسيح سيحا وتنقر نقراً اى تقشر و يحفر فيها وقوله فنقر بيده الارض اى ضرب فيها باصبعه كما يفعل المتعجب اوالمتفكر وقوله فنقر عنه اى بحث واستقصى (ن ق ز) قوله ولقد رايت عائشة وام سليم تنقزان القرب على ظهورهما بضم القاف و بالزاى كذا جاءت الرواية فيه فى جميع النسخ فى البخارى فى حديث ابى معمر قال البخارى وقال غيره تنقلان وكذا رواه مسلم قيل معنى تنقزان على الرواية الاولى تثبان والنقز الوثب والقفز كانه من سرعة السير وضبط الشيوخ القرب بنصب الباء ووجهه بعيد على الضبط المتقدم واما مع تنقلان فصحيح وكان بعض شيوخنا يقرا هذا الحرف بضم باء القرب ويجعله مبتدا كانه قال والقرب على متونهما والذى عندى ان فى الرواية اختلالا ولهذا جاء البخارى بعدها بالرواية البينة الصحة وقد تخرج رواية الشيوخ بالنصب على حذف الخافض كانه قال تنقزان بالقرب وقد وجدته فى بعض الاصول تنقزان بضم التاء وكسر القاف ويستقيم على هذا نصب القرب اى انهما لسرعتهما فى السير وجدهما فى المشى تتحرك القرب على ظهورهما وتضطرب وهو كالنقز (ن ق ل) قوله لاسمين فينتقل كذا فى الصحيحين باللام وعند بعض رواة البخارى ومسلم فينتقى بالياء والروايتان فى الحديث مشهورتان فينتقل يرغب فيه ويذهب به من الانتقال وينتقى قيل يخرج نقيه وهو شحمه وقد يكون يرغب فيه و يختار من انتقيت الشئ اذا تخيرته (ن ق م) قوله ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه قط أى لم يعاقب ويكافئ على السوء و يقال منه نقم ينقم ونقم ينقم بالكسر والفتح وقوله ماينقم ابن جميل أى ماينكر ويكره يقال ايضا بهما كالاول ومنه ما انقم على ثابت فى خلق ولا دين أى ما انكر (ن ق ص) قوله فى الفطرة وانتقاص الماء بالصاد المهملة فسره فى الحديث بالاستنجاء قال ابو عبيد معناه انتقاص البول بالماء اذا غسل ذكره وقوله شهرا عيد لا ينقصان ذكره البخارى من رواية النسفى وحده قال اسحاق ان كان ناقصاً عددا فهو تام اجرا وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص ٭ قال القاضى رحمه الله وليس هذا التفسير لغير النسفى ومعنى الاول انهما وان نقصا فاجرهما لا ينقص ومعنى الثانى لا ينقصان معا فى سنة واحدة (ن ق ض) وقوله وسمع نقيضا هو الصوت من غير الفم كفرقعة الاعضاء والاصابع والمحامل ونحوها وقوله انقضى أى حل ضفره وقوله فى تفسير ينقض ينقاض كما ينقاض السن مخفف الضاد (ن ق ع) وقوله فى البكاء على الميت مالم يكن نقع بفتح النون وسكون القاف قيل هو رفع الصوت بالبكاء وهو قول اكثرهم وكذا فسره البخارى وقيل صوت لطم الخدود ونحوه وقيل وضع التراب على الرأس وقيل شق الجيوب وانكره ابو عبيد والنقع الصوت والنقع الغبار فيخرج من هذين معنى التفاسير كلها لان للطم الخدود وشق الجيوب صوتا ايضا وقال الكسائى هو صنعة الطعام فى الماتم وانكره ابو عبيد أيضاً واما النقيعة فطعام القادم من السفر قيل سمى بالنقع الذى يتعلق بثيابه فى سفره و يقدم به فيها وقوله منتقع اللون بفتح القاف أى كاسفه متغيره وقوله يثير النقع وهو الغبار وتثيره اى تهيجه وتنشره (ن ق ش) ٭ قوله واذا شيك فلا انتقش اى اذا اصابته شوكة فلا وجد بما يخرجها والانتقاش اخراج الشوكة من الرجل واصلها من المنقاش الذى يستخرج به

وقوله

وقوله من نوقش الحساب عذب اى من استقصى عليه والمناقشة الاستقصاء وقيل نفس عذابه المراد يعذب بمحاسبته وقيل بل اذانوقش ووزنت اعماله وخطراته وهماته وصغائره وكبائره لم يكد يخلص ان لم يعف الله عنه كما قال عليه السلام لايدخل احدكم الجنة بعمله ولا انا الا ان يتغمدنى الله برحمته (ن ق ه) *قوله حتى نقهت أى افقت من مرضى بفتح القاف (ن ق ى) *قوله فانجوا عليها بنقيها بكسر النون وسكون القاف أى اسرعوا عليها ما دامت بسمنها وشحمها قوية على السفر والسير قبل هزالها والنقى الشحم واصله مخ العظام ومنه فى الضحايا التى لاتنقى اى التى لا يوجد فيها شحم وقيل التى ليس فى عظامها مخ وقوله كقرصة النقى بفتح النون وكسر القاف وتشديد الياء يريد الحوارى وهو الدرمك ومنه فى الحديث الاخر هل رايتم فى زمان النبى عليه السلام النقى قالوا لا

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ *قوله فى الحج حتى اتى النقب الذى ينزله الامراء نزل فبال كذا لهم بفتح النون وسكون القاف فى حديث اسحاق وقد فسر النقب وجاء فى غير حديث اسحاق الشعب وقد رواه بعضهم كذلك فى حديث اسحاق وهو قريب المعنى الشعب والنقب الطريق بين الجبلين وتقدم فى حرف التاء الخلاف فى قوله الى نقب مثل نقب التنور *وقوله فى كراهية السؤال ورجل سال عن شئ ونقب عنه كذا للسمرقندى ولغيره نقر وهما بمعنى متقارب نقر اذا بحث عن الامر و بالباء قريب منه ومنه نقيب القوم المقدم عليهم والناظر فى امورهم كالعريف لاستقصائه عن اخبارهم و بحثه عنها وفى بعض الروايات ونفر بالفاء والراء وهو خطا بعيد هنا *وقوله فى باب التجاوز عن المعسر كنت اتجاوز فى السكة اوفى النقد كذا لهم وعند السمرقندى فى التقدم وهو وهم والنقد ثمن المشترى لانه ينتقد و يختبر *وقوله فنقرت لى الحديث بتشديد القاف اى استخرجته و بينته كذا هو بالنون و كذا رويناه و بعضهم قاله بالفاء وهو خطا والتنقير بالنون اصله الاستخراج والبحث عن الشئ وهو معنى ما هنا واراه بالوجهين معا فى كتاب الاصيلى ولا معنى للفاء هنا *وقوله فى حديث ام زرع ومنق بكسر النون وفتحها وقاله ابو عبيد بالفتح وقال اصحاب الحديث يقولونه بالكسر ولا اعرفه بالكسر واما بالفتح فالمنقى الذى ينقى الطعام وقال ابن ابى اويس المنق بالكسر اصوات المواشى والانعام وقيل المنق ماذهب اليه ابو عبيد الغربال الذى ينقى به الطعام وقال النيسابورى المنق بالكسر الدجاج يصف انهم اصحاب طير ايضا * وقوله يتقارب الزمان و ينقص العلم كذا للرواة وعند المروزى كذلك ولكنه قال العمل واكثر رواة مسلم يقولون كذلك الا العذرى فى حديث ابن ابى شيبة فيقول يقبض والسمرقندى فى حديث حرملة يقول العمل وعند ابن السكن و يقبض العلم وكلاهما له وجه ورواية ابن السكن والعذرى اوجه لعضد الاحاديث الاخر لها من قوله ان الله لا يقبض العلم انتزاعا وقوله فى الرواية الاخرى و يرفع العلم و يزول العلم و يقل العلم ورواية غير المروزى اقرب اليها *وقوله هل ينقض الوتر كذا لهم بالضاد المعجمة وعند القابسى بالمهملة وهو خطا والاول الصواب وجواب السؤال فى الام يبينه ونقض الوتر هو تشفيعه بركعة لمن يريد التنفل فى بقية الليل بعد ان اوتر ثم يوتر آخرا و به قال جماعة من السلف واهل العلم *وقوله

فى ميراث الجد حضرت الخليفتين قبلك يعطيانه النصف مع الاخ الواحد الى قوله فان كثر الاخوة لم ينقصوه
كذا ليحيى والقعنبى وعند ابن بكير ومطرف وابن وهب ينقصاه مثنى راجع الى الخليفتين والجمع على طريق
اكبارهم كما يخاطبهم عن انفسهم بنون الجماعة وقد يكون ينقصوه راجعا اليهما ومن معهما من علماء وقتهما * فى قصاص
المظالم حتى اذا نقوا وهذبوا كذا لكافتهم وعند المستملى اذا تقصوا وهذبوا * قوله لا يمنع نقع بير بفتح النون وسكون
القاف هذا هو المعروف ورواية الجمهور ومعناه لا يمنع فضل مائه والنقع الماء الناقع أى المستنقع المجتمع ورويناه بجزم
العين من يمنع على النهى ورفعها على الخبر المراد به النهى وعند ابن ابى جعفر نفع بالفاء وان كان صحيح المعنى فهو
وهم لا شك فيه * وقوله فى قطع الآبق فكتب الى عمر بن عبد العزيز نقيض كتابى كذا هو لرواة يحيى بالنون وكسر القاف
وآخره ضاد معجمة اى خلاف كتابى وعند ابن وضاح يقتص فعل آخره صاد مهملة واوله ياء باثنتين تحتها من
الاقتصاص وهو تتبع الآثار اى حكى جميع ما كتبت به اليه ثم اجاب عنه وهذا اشبه الروايتين بدليل مساق الخبر وكتابهما
جميعا وان كان الاول يصح لانه كان كتب هو انه بلغه انه لا يقطع فكتب اليه عمر ان يقطع وهو نقيض ما كتب به اليه
وخلافه * فى حديث لا يصيب المومن من شوكة الا نقص بها من خطاياه كذا للعذرى فى حديث ابن نمير ولغيره قص
اى كفر عنه وحوسب بها وحط مثلها من خطاياه كما جاء حط فى الحديث الاخر وهو اوجه والرواية الاخرى اليه يرجع
معناها ان صحت ﴿ النون مع السين ﴾ (ن س أ) * قوله فى الصرف ان كان نسيئا فلا يصلح كذا لهم على وزن فعيل
وعند الاصيلى نساء مثل فعال وكلاهما صحيح كله بمعنى التاخير والنسىء اسم وضع موضع المصدر الحقيقى ومنه قوله تعالى
انما النسى زيادة فى الكفر ويقال انسات الشىء انساء ونسيئا والنساء بالفتح الاسم * ومنه انسا الله اجله اى اخره
واطال عمره ونسأ فى اجله كذلك ايضا ومنه الحديث من احب ان ينسأ فى اجله فليصل رحمه (ن س ب) * قوله
وكذلك الرسل تبعث فى نسب قومها اى فى اشرف بيوت قومها (ن س ح) * قوله فى تفسير النقير هى النخلة
تنسح نسحا بالحاء المهملة اى تقشر ويحفر فيها وينتبذ وقد تصحف هذا عند بعضهم على ما نذكره بعد (ن س خ) * قوله لم تكن
نبوة الا تناسخت حتى تكون ملكا (١) (ن س ك) * قوله خير نسيكتيك بفتح النون وكسر السين النسيكة الذبيحة
وجمعها نسك قال الله تعالى او صدقة او نسك وقوله اول نسكنا فى يومنا ان نبدا بالصلاة النسك كل ما يتقرب به الى الله
والنسك الطاعة وقوله حتى أتى المناسك اى مواضع متعبدات الحج المنسك بفتح السين وكسرها موضع النحر والذبح قال
الله ولكل امة جعلنا منسكا قيل فيه هذا وقيل مذهبا فى الطاعة والمنسك ايضا موضع التعبد قال الله وارنا مناسكنا
(ن س م) * قوله نسم بنيه وانما نسمة المومن قال الجوهرى النسمة النفس والروح والبدن قال هو وغيره وانما يعنى
فى قوله هنا انما نسمة المومن الروح وقال الباجى هى عندى ما يكون فيه الروح قبل البعث وقال الخليل النسمة الانسان
ومنه فى الحديث وبرأ النسمة (ن س ع) قوله فدفعه اليه بنسعته اى بالحبل الذى ربطت به يداه (ن س ق)
قوله على نسق أى على توال واتصال (ن س ى) قوله انى لانسى او انسى لاسن كذا جاء هذان اللفظان فيها

(١) هنا بياض اتفقت عليه الاصول

الثاني على مالم يسم فاعله مشددا السين قيل يحتمل ان يكون شكا من الراوي في احد اللفظين اويكون اللفظ كله من كلام النبي عليه السلام أي انسى من قبل نفسي وسهوي اوقد ينسيني الله ذلك و يغلبني عليه وقد رواه بعض المحدثين لاانسى ولكن انسى لاسن وقد يكون انسى هذا بالفتح اى اترك ونسى بمعنى ترك معلوم مشهور في اللغة ومنه نسوا الله فنسيهم اى تركوا امره فتركهم من رحمته ويكون المعنى ماتركته قصدا ان تركه لا يضر اوانساه من الله فارى سنة حكمته وفي ليلة القدر ايقظني بعض اهلي فنسيتها و يروى فنسيتها على مالم يسم فاعله وقوله بيس مالاحدكم ان يقول نسيت آية كذا ولكنه نسى الاول بفتح النون والثاني بالضم بغير خلاف هنا على مالم يسم فاعله وضبطناه عن الاسدي بتخفيف السين واليه كان يذهب الكناني وكان لا يجيز غيره كانه يذهب الى انه نسي من الخير كما قيل في قوله تعالى فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وضبطناه على الصدفي وغيره نسي مشددا السين وهو اليق بالمراد والله اعلم اى نساه الله ذلك كما قال عليه السلام انى لانسى اوانسى وقوله انساك كما نسيتنى على طريق المقابلة في الكلام اى اجازيك على نسيانك كما قال الله نسوا الله فنسيهم اويعاقبهم عقابا صورته صورة المنسي بتركهم ومنعهم الرحمة والاعراض عنهم حيث نجاغيرهم وفاز ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله في تفسير النقير هي النخلة تنسح نسحا وتنقر نقرا بالحاء المهملة اى ينحى قشرها عنها وتملس ويحفرفيها للانتباذ كذا ضبطناه عن كافة شيوخنا وفي كثير من نسخ مسلم عن ابن ماهان تنسج بالجيم وكذا ذكره الترمذي وهو خطا وتصحيف لا وجه له وكذا عند ابن الحذاء بتقر بالباء وتقدم في الباء ٭وقوله هذه مكان عمرتك التي نسكت كذا لابي ذروالجرجاني والنسفي وعند المروزي التي سكت قال الاصيلي معناه التي سكت عنها ولغيرهم التي شكت بشين معجمة ٭وفي اسلام عمر الم تر الجن وابلاسها ٭ ويأسها بعد من انساكها ٭ اى من متعبداتها جمع نسك كذا لابي ذر والنسفي وهو الصواب وعند غيرهما الاصيلي وبعض شيوخ أبي ذر والقابسي وعبدوس و ياسها من بعد انساكها ٭ بكسر الهمزة وعند ابن السكن من بعد انكاسها وهماوهم ٭وقوله في اول الصلاة في حديث الاسراء نسم بنيه أي انفسهم وأرواحهم و ينطلق على ذات كل روح وضبطه بعضهم عن القابسي شيم بشين معجمة جمع شمية وهي الطباع وهو تصحيف ٭وقوله ونسواتها تنطف كذا لهم ولابن السكن ونوساتها بتقديم الواو كما ذكره البخاري عن عبد الرزاق وهو اشبه بالصحة وهي الذوائب والضفائر وضبطه بعض شيوخنا عن ابي مروان نواسات بتشديد الواو الا ان تكون الكلمة مشتقة من النسو وهو انحتات شعر الابل عنها عند سمنها فقد يمكن ان تشبه بها الذوائب بما تعلق منها بعضها ببعض و يستعار لهاذلك ٭وفي التفسير نسيا قال النسي الحقير كذا لهم وعند الاصيلي النسئ الحقير يريد تفسير النسي وكلاهما صحيح بمعنى ٭وفي حديث اماطة الاذى عن الطريق افعل كذا افعل كذا ابو بكر نسيه وامر الاذى عن الطريق كذا لهم وهو الصحيح وعند العذري ابو بكر فسره وهو تصحيف ٭وفي حديث جابر في الحج فقام في نساجة كذا عند الفارسي وضبطه التميمي بكسر النون وفتح السين وكذا رواه ابو داوود وفسره في حديثه يعني ثوبا ملفقا والذي عند ابن

ماهان وغيره من رواة مسلم فى ساجة وهو الصحيح ودو ثوب وقيل الطيلسان الغليظ الخشن * وفى تفسير هل اتى كان نسيا ولم يكن مذكوراً كذا لابن السكن ولغيره كان شيئا وهو الصحيح لانه انما فسر بذلك قوله لم يكن شيئا مذ كوراً اى انما كان عدما وقد اختلف المتكلمون فى اطلاق الشئ على المعدوم ومذهب متكلمى اهل السنة انه لا يطلق على المعدوم وغيرهم يطلقه * فى المغازى فى قتل ابن الاشرف عندى اعطر نساء العرب وعند المروزى اعطر سيد العرب وهو وهم * وفى الفتن قول حذيفة وذكرها انه ليكون منه الشئ قد نسيته فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه كذا فى الاصل بغير خلاف قيل صوابه كما ينسى الرجل وجه الرجل أو كما لا يذكر الرجل وجه الرجل وبه يستقل الكلام ﴿ النون مع الشين ﴾ (ن ش أ) قوله انشا يحدثنا ونشات سحابة وانشا رجل من المسجد ونشات بحرية كله ابتدا يقال نشات السحابة تنشأ اذا ابتدات فى الارتفاع وأنشات بدأت بالمطر وضبطنا فى بحرية وجهين الرفع على الفاعل والنصب على الحال وانكر بعض اهل اللغة انشات السحابة وقال انما يقال نشات ولم يختلف النقل فى هذا الحديث على ما ذكرناه وقد صححه اهل اللسان وقوله قل عربى نشا بها اى كبر وشب ونشا الصبى اى نبت وشب قال الله تعالى اومن ينشا فى الحلية والذى انشاها اول مرة اى ابتدا خلقها ومنه فى الجنة ينشئ الله لها خلقا يسكنهم اياها وجاء فى النار فى كتاب التوحيد مثله أى يبتدئ خلقهم فى تفسير ناشئة الليل وقال ابن عباس نشا قام بالحبشية قال الازهرى ناشئة الليل قيامه مصدر جاء على فاعلة كالعاقبة وقيل ساعته وقيل كل ماحدث بالليل وبدا فهو ناشئة وقال نفطويه كل ساعة قامها قائم من الليل فهى ناشئة وفى الحج فمن حيث انشا اى ابتدا امره وتهيا له الاهلال (ن ش ب) وقوله فلم انشب ان سمعت ولم ينشب ورقة ان مات ولم ينشب ان طلقها كله بفتح الشين اى لم يمكث ولم يحدث شيئا حتى فعل ذلك وكان ماذكروا اصله من الحبس اى لم يمنعه مانع ولا شغله امر آخر عنه ومثله قول عائشة لم انشبها حتى انحيت عليها (ن ش ج) وقوله سمعت نشيج عمر بالجيم ونشج الناس يبكون هو صوت معه ترجيع كما يردد الصبى بكاءه فى صدره وهو بكاء فيه تحزن لمن سمعه (ن ش د) وقوله وانشاد الضالة وينشد ضالة هو تعريفها يقال انشدتها اذا عرفتها فاذا طلبتها قلت نشدتها انشدها بضم الشين فى المستقبل هذا هو قول اكثرهم واصله رفع الصوت وانشاد الشعر مثله اى رفع صوته به ومنه قول عمر او ينشد شعرا وقوله فى لقطة مكة لا تحل الا لمنشد قيل لمعرف اى لا يحل له منها الا انشادها وان اكملت السنة عنده بخلاف غيرها وقيل المنشد هنا الطالب وحكى الحربى اختلاف اهل اللغة فى الناشد والمنشد ومن قال انه بعكس ماقدمناه من ان الناشد المعرف والمنشد الطالب واختلافهم فى تفسير هذا الحديث بالوجهين على هذا وحجة كل فريق فى ذلك من الحديث وشعر العرب وقوله نشدتك الله وناشدته وانشدك عهدك وانشدك الله وان نساءك ينشدنك الله بضم الشين ايضا فى المستقبل معناه سالتك بالله وقيل ذكرتك بالله وقيل هو مما تقدم اى سالت الله برفع صوتى وانشادى لك بذلك والنشيد الصوت وكذلك قوله مناشدتك ربك منه اى دعاؤك اياه وتضرعك اليه وقد ذكرناه فى

الكاف

الـكاف (ن ش ر) قوله وتنشرت وهلا تنشرت النشرة بضم النون نوع من التطبب بالاغتسال على هيئة مخصوصة بالتجربة لايحتملها القياس الطبى وقد اختلف العلماء فى جوازها وقد بينا ذلك فى الاكمال (ن ش ز) ناشز الجبهة بالزاى مرتفعها و بضعة ناشزة اى مرتفعة عن الجسم والنشز بالفتح وسكون الشين وفتحها ما ارتفع من الارض ومنـه نشوز الزوجين اى تعالى احدهما على الآخر واضراره به وعصيانه له (ن ش ط) وقوله كانما انشط من عقال اى حل منه يقال انشطت العقدة حللتها ونشطتها شددتها واصله فى البعير يقال انشطت البعير اذا عقلته واوثقتـه بالانشوطة وهى العقدة فى العقـل وانشطت العقال ونشطته وانتشطتـه اذا حللته وقوله اصبـح نشيطا طيب النفس هو المنشرح الصدر ضد الـكسلان يقال منه نشط للشئ اذا خف له والنشيط الخفيف للعمل

(ن ش ل) وقوله وانتشال اللحم وانتشل عرقا من قدر اى رفعه واخرجه وقال بعضهم معناه اكله بفمه مثل نهشه وتعرقه (ن ش غ) *قوله كانما ينشغ للموت بفتح الشين و بالغين المعجمة النشغ بسكون الشين الشهيق وعلو النفس للصعداء وشبهه حتى يكاد يبلغ منه الغشى قيل وانمـا يفعل ذلك عند الشوق والاسف (ن ش ف) *قوله فجعلت تنشف ذلك العرق اى تجففه نشف الماء ونشفته انا بكسر الشين وانشف ونشف معا (ن ش ق) الاستنشاق فى الوضوء جذب المـاء بالنفس فى المنخر فى المنخرين ذكرناه قبـل (ن ش ش) *قـوله فى الصداق ثنتى عشرة اوقية ونش بفتح النون وشد الشين النش عشرون درهما نصف اوقية عندهم فسره فى الحـديث هكذا وقوله لان البان المطيب قد طيب ونش اى غلا (ن ش و) وقوله اتى بنشوان اى سكران والنشوة بفتح النون وسكون الشين السكر ﴿فصـل الاختلاف والوهم﴾ فى شعر حسان *وقال الله قد نشرت جنداً* بالنـون والشين المعجمة من النشر والبعث كذا للباجى ولغيره يسرت وهى رواية الجمهور من التيسير *فى حـديث ابى الربيع العتكى امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع وفيه وانشاد الضال كذا لكافتهم وعند ابن ماهان الضالة قال بعضهم صوابه وارشاد الضال بالراء وكذا اصلحه القاضى الكنانى وهو اوجه والاول يتجه ايضا و يصح لاسيما مع من رواه الضالة لكن الرواية الاولى اعرف واشهر فى غير هذا الحديث *وقوله قل عربى نشابها كذا فى رواية قتيبة وقد فسرناه واختلف فى رواية القعنبى مشى بها وقد ذكرناه فى الميم ﴿النـون مـع الهاء﴾ (ن ه ب) *قوله نهى عن النهبة وعن النهبى مقصور بضم النون فيهما وتسكن الهاء فى النهبى وتحرك ايضا ولا ينتهب نهبة كله اسم لا نتهابه وهو اخذ الجماعة الشئ على غير اعتدال الا يحسب اخذ السابق اليه وقوله اتى بنهب ابل اى غنيمة ابل وقوله اتجعـل نهبى ونهب العبيد من ذلك اى اغنمته انا واستلبته على العبيد اسم فرسه (ن ه ث) *قوله فى حديث عبد الله بن عمرو فى باب صوم داوود هجمت له العين ونهثت له النفس كذا لهم وعند النسفى نهثت اونفهت (ن ه ج) وقولها وانى لانهج بفتح الهاء وآخره جيم يقال انهج الرجل اذا اصابه البهر والربو من الجرى والتعب وهو من علو النفس وبقية الحديث تفسره قال الخليل ولم اسمع منه فعلا وقال غيره نهج وانهج لغتـان وقوله واذا جواد منهج اى طرق

واضحة (ن ه د) قوله نهد اليهم بقية اهل الاسلام اى تقدموا ونهضوا وقوله فى الشركة فى الطعام والنهد بكسر النـون هو اخراج القوم نفقاتهم وخلطهـا لذلك عند المرافقة فى السفر وهى المخارجة وفسره القابسى بطعـام الصلح بين القبائل والاول اصح واعرف وحكى بعضهم فيه فتح النون ايضا (ن ه ر) قوله ما انهر الدم اى اساله وصبه بمرة كصب النهر كذا الروايات فيه فى الامهات ووقع للاصيلى فى كتاب الصيد نهر وليس بشئ والصواب ما لغيره انهر كما فى سائر المواضع وجاء فى باب اذا ند بعير كل ما نهر او انهر على الشك (ن ه ز) قوله قد ناهز وناهزت الاحتلام بالزاى قاربت وقوله لا ينهزه بفتح الياء والهاء الا الصلاة اى لا ينهضه الا هى نهزت الشئ دفعته ونهز الرجل نهض وضبطه بعضهم بضم الياء وهو خطا (ن ه ك) وقوله الا ان تنهك حرمة الله وتنتهك ذمة الله وانتهكت محارمه اى تستبـاح وتتناول بما لا يحل وقوله نهكتهم الحرب بكسر الهـاء اى اثرت فيهم ونالت منهم ونهك الرجل المرض اذا اضعفه وذهب بلحمه ومنه قوله ولا ناهك فى الحلب وفى كتاب الفصيح وانهكه السلطان عقوبة وليس فى روايتنا فيه ورده ابن حمزة على ثعلب وقال انمـا يقال نهكه ثلاثى (ن ه ل) والمنهل كل ماء ترده الطريق وكل ماء على غير طريق لا يسمى منهلا مفتوح الميم (ن ه م) وقوله فاذا قضى احدكم نهمته بفتح النون وسكون الهاء اى رغبته وشهوته (ن ه ض) قوله وعند مناهضة الحصون اى منازلتها ونهوض النـاس لقتالها وقيل قهرها وقسرها والنهض الضيم والسر ومنه أما ترى الحجاج يابى النهضا (ن ه ق) وقوله اذا سمعتم نهاق الحمار كذا للجرجانى ولغيره نهيق (ن ه س) قوله فنهس منها نهسة ونهسه هذا بسين مهملة وقيل بالمعجمة وبالوجهين رويناه وبالمهملة ضبطه الاصيلى النهس الاكل من اللحم واخذه باطراف الاسنان والنهش بالمعجمة بالاضراس وقال الخطابى هو بالمهملة ابلغ منه بالمعجمة وقال ثعلب النهس سرعة الاكل وقوله كان منهوس العقب بالسين المهملة ويقال ايضا بالمعجمة أى قليل لحمها وقيل هو بالمعجمة ناتئ العقبين معروقهما وفسره فى الحديث شعبة بالمهملة قال قليل لحم العقب وهما بمعنى متقارب وقوله اصطدت نهسا بضم النون وفتح الهـاء وآخره سين مهملة هو طائر يشبه الصرد قال الحربى يديم تحريك ذنبه يصطاد العصافير وقال غيره يشبه الصرد وليس بالصرد قال ابو عمرو وقيل انه اليمام (ن ه ى) وقوله التقى ذو نهية بضم النون وسكون الهـاء وفتح الياء باثنتين تحتها كذا الرواية وهى صحيحة ويقال بفتح النون أيضاً وهو العقل وجمعه نهى لانه ينهى صاحبه عن القبائح والمعائب ويقال فيه ذو نهاية ايضا وحكاه ثابت اى ذو عقل وقد تكون النهية أيضا من النهى اسم الفعلة الواحدة منه والنهية بالفتح واحد النهى مثل تمرة وتمر اى له من نفسه فى كل حال زاجر ينهاه عن المكروه كما قيل التقى ملجم يقال نهيته عنه ونهوته لغة والنهاية الغاية وحيث ينتهى الشئ ويقف كانه امتنع عندها من الزيادة وسدرة المنتهى فسرها فى الحديث اليها ينتهى علم الخلائق أى ما وراءها من الغيب الذى لا يطلع عليه ملك ولا غيره الا رب السماوات والارض وقيل اليها ينتهى فلا تتجاوز يريد ملائكة الله ورسله وقيل اليها تنتهى الجنة فى العلو والاول اظهر وقوله وان الى ربك المنتهى اى عنده تقف العقول والافكار وكل شئ منه واليه ينتهى ويضاف وهو

خالقه

خالقه ثم انقطع الكلام بعد فلا يضاف هو الى شئ ولا يقال بعده شيء وقوله فتناهى ابن صياد قيل كثر استعمال الانتهاء فى ترك مايكره حتى وضع موضع الفهم والعقل كان معناه عنده تنبه وقد يكون معناه عندى تفاعل من النهى وهو العقل أى رجع اليه عقله وتنبه لذلك من غفلته وقد يكون ايضا على بابه اى انتهى عن زمزمته وتركها وقوله فى الاطفال فما يتناهى او ينتهى حتى يدخله الجنة يعنى اباه اى مايترك اخذه بابيه وتعلقه به وانتهى وتناهى وانهى بمعنى ويكون التناهى أيضا من اثنين ومنه قوله تعالى لا يتناهون عن منكر قيل لا ينهى بعضهم بعضا وقوله فى فضائل عمر حتى انتهى قيل معناه مات على تلك الحالة وقد يصح عندى أن يكون حتى انتهى للغاية فى الفضل وفيما مدحه به

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى تفسير لا تعضلوهن لا تنهر وهن كذا للاصيلى والقابسى وعند أبى ذر تقهر وهن وهو اولى واوجه ﴿ النون مع الواو ﴾ (ن و أ) وقوله فى الخيل ونواء لاهل الاسلام بكسر النون ممدود أى معاداة لهم يقال ناويت الرجل نواء ومناواة وأصله من النهوض لان من عاديته وحاربته ناء اليك أى نهض ونوئت اليه ومنه قوله لتنوأ بها أى تنهض ومنه فذهب لينوء فاغمى عليه ومنه قوله تعالى لتنوء بالعصبة اولى القوة وفى الحديث الاخر وناء بصدره أى نهض وذكر الداودى أن الرواية فيه عنده ونوى مفتوح مقصور وهو وهم لا يصح وقوله لا نوء وكان من امر الجاهلية وذكر الانواء ومن قال مطرنا بنوء كذا النوء عند العرب سقوط نجم من نجوم المنازل الثمانية والعشرين وهو مغيبه بالمغرب مع طلوع الفجر وطلوع مقابله حينئذ من المشرق وعندهم انه لابد أن يكون مع ذلك لاكثرها نوء من مطر اورياح عواصف وشبهها فمنهم من يجعله لذلك الساقط ومنهم من يجعله للطالع لانه هو الذى ناء أى نهض فينسبون المطر اليه فنهى النبى عليه السلام عن اعتقاد ذلك وقوله وكفر فاعله لكن العلماء اختلفوا فى ذلك واكثرهم على أن النهى والتكفير لمن اعتقد ان النجم فاعل ذلك دون من اسنده الى العادة ومنهم من كرهه على الجملة كيف كان لعموم النهى ومنهم من اعتقد فى كفره كفر النعمة وقد تقصينا الكلام فيه فى غير هذا الكتاب وذكرنا منه شيئا فى حرف الكاف (ن و ب) وقوله من نابه شئ فى صلاته اى نزل به واعتراه وقوله ولنوائبه أى حوائجه التى تنزل به ولوازمه التى تحدث له وقوله يتناوبون الجمعة أى ينزلون اليها ويأتونها عن بعد ليس بالكثير قيل مما يكون على فرسخين او ثلاثة والنوب بالفتح البعد وقيل القرب وقوله فكانت نوبتى بفتح النون أى وقتى الذى يعود الى فيه ماتناوبناه وينابنى مثله وقوله وكنا نتناوب النزول منه ويتناوب رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر منهم أى نجعله بيننا اوقاتا معلومة واياما محدودة لكل واحد منا يتكرر عليه وقوله واليك انبت أى رجعت وملت الى طاعتك واعرضت عن مخالفتك وعن غيرك والانابة بمعنى التوبة والرجوع (ن و ح) ونهيه عليه السلام عن النوح والنياحة وذمها وأصله اجتماع النساء وتقابلهن بعضهن لبعض للبكاء على الميت والتناوح التقابل ثم استعمل فى صفة بكائهن وهو البكاء بصوت وندبة (ن و ر) قوله فى وصف الله تعالى نور معناه ذو النور أى خالقه قيل منور الدنيا بالشمس والقمر والنجوم وقيل منور قلوب عباده المومنين بالهداية والمعرفة وقد تقدم معنى قوله نورانى اراه فى

حرف الهمزة ولا يصح ان يعتقد ان النور صفة ذات ولا انه نور بمعنى الجسم اللطيف المشرق فان تلك صفات الحدوث وقوله وخلق النور يوم الاربعاء كذا رويناه فى مسلم بالراء وكذا أيضا رويناه فى كتاب الحاكم ورويناه فى كتاب ثابت النون بالنون ولعله الذى جاء ان عليه الارض والله أعلم وفى رواية اخرى عنه البحور وقوله عليه السلام فى دعائه أللهم اجعل فى قلبى نورا وفى بصرى نورا وفى سمعى نورا الحديث النور الهداية والبيان وضياء الحق وقيل يحتمل أن يريد به الرزق الحلال وقوة هذه الاعضاء به للطاعة وقوله فنور بالصبح أى اسفر بها وقد ظهر نور الشمس يعنى الاسفار الذى قبل طلوع قرصها وقوله من غير منار الارض اى اعلامها وحدودها فيما بين ارضى رجلين ومنار الحرم اعلامه وقوله فى الاذان ان ينور وانارا اى يظهر وانورها وقوله فى نائرة اى عداوة (ن و ط) وقوله واشار الى نياط قلبه ويروى مناط قلبه ونياط القلب عرق معلق منه واصله الواو (ن و ل) وقوله فى حديث الخضر فحملوهما بغير نوك اى بغير جعل ولا اجر والنول بالواو والمنال والمنالة الجعل والنيل بالياء والنوال العطاء وقوله بمانال من اجر اوغنيمة اى اصاب وادرك وفى اسلام ابى ذر امانال للرجل ان يعرف منزله اى لم يحن وفى الحديث مال الرحيل اى حان ويكون بمعنى يحق من قولهم مانولك ان تفعل كذا اى ماحقك والاسم منه النول وقد جاء مهموزاً نال لك ان تفعل كذا اى وجب لك ويقال فيه ايضا نال لك اى حان مثل انى لك وآن لك وانكر ابن مكى نال لك وقال صوابه انال رباعى ولم يقل شيئا ذكر نال بمعنى حان غير واحد وقد ذكرها الهروى وكذا جاء فى هذه الاحاديث بغير خلاف وفيها حجة عليه ولكن صاحب الافعال ذكر انال ولم يذكر نال وقوله تناولت منها عنقوداً اى مددت يدى اليه والمناولة مدك يدك بالشىء الى غيرك وكانه من النول وهو الاعطاء وقوله اهويت لاناولهم اى اسقيهم بيدى (ن و م) وقوله فاذا لقيتموهم فانيموهم اى اقتلوهم يقال نامت الشاة وغيرها من الحيوان اذا ماتت (ن و ن) وقوله زيادة كبد النون واخذ نونا فسره فى الحديث انه الحوت وقوله ذبح الخمر النينان والشمس جمع نون مثل حوت وحيتان يريد صنع المرى منها بالحيتان والقائهم فيها للشمس مدة حتى تنقلب عينها مريا كما تنقلب خلا شبه تخليلها بذلك بالذبح للذكاة وقد اختلف الفقهاء فيما عونى منها هكذا حتى تخلل وانقلبت عينه هل يوكل ام لا وقد ذكرناه فى الذال (ن و ق) وقوله وكانت ناقة منوقة بالقاف اى مذللة كما جاء فى حديث آخر مفسراً وقد ذكر الحربى ان بعضهم صحفه فقال فيه متوقة بالتاء باثنتين فوقها (ن و س) وقوله اناس من حلى اذنى اى حلاهما من حلى ينوس ويتعلق ويضطرب وقوله ونوساتها تنطف هى القرون والذوائب اى تقطر بالماء ويروى نواساتها مشددة الواو وسميت بذلك لتعلقها وتذبذبها والنوس الحركة والاضطراب ومنه قوله اناس من حلى اذنى اى حلانى حليا له صوت وحركة وقد ذكرناه فى النون والسين والخلاف فيه (ن و ى) وقوله وزن نواة من ذهب قال ابو عبيد هى خمسة دراهم وقيل هو اسم لما زنته خمسة دراهم يقال له نواة كما يقال للعشرين نش وللار بعين اوقية وقيل كانت قدر نواة من ذهب قيمتها خمسة دراهم وقوله تنتوى حيث انتوى اهلها قال الخطابى اى تتحول وتنتقل

قوله

*قوله ولكن جهادونية اى نية فى الجهاد متى امكنه ونشط اليه ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

قوله الايا حمز للشرف النواء بكسر النون ممدود كذا لهم ومعناه السمان والنى بكسر النون وفتحها وتشديد الياء الشحم ويقال بالفتح الفعل وبالكسر الاسم يقال نوت الناقة اذا سمنت فهى ناوية والجمع نواء ووقع عند الاصيلى فى موضع والقابسى النوى مقصور وليس بشئ والصواب الاول قال الخطابى واكثر الرواة يقولون النوى مقصور وفسره محمد بن جرير الطبرى فقال النوا جمع نواة يريد الحاجة قال الخطابى وهذا وهم وتصحيف ثم فسر النواء بما تقدم وفسره الداودى بالحباء والكرامة وهذا ابعد * وقوله فجاء ذوالبر ببره وذوالتمر بتمره وذوالنواة بنواه كذا فى جميع النسخ بالافراد اولا والجمع آخراً وفى بعضها الافراد فى الموضعين وصوابه الجمع والجنس فى الحرفين كما جاء قبل فى التمر والبر *قوله وخلق النور يوم الاربعاء كذا عند كافة شيوخنا عن مسلم وجاء عن بعض رواته النون بالنون وتقدم تفسير النون وبالراء رويناه عن شيوخنا فى كتاب الحاكم *قوله فى باب التيمم فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح كذا فى الموطا وكذا لابن السكن وعند المروزى وابى ذر والنسفى فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح وكلاهما صحيح والاول اوجه وعند الجرجانى فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح وهو وهم بين *وفى باب فضل ابى بكر ايضا فى هذا الحديث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح كذا للجرجانى ورواه بعضهم هنا فقام حتى اصبح كذا للقابسى وعبدوس *وفى باب تخفيف الوضوء فى حديث ابن عباس فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل كذا لابن السكن وعند الجماعة فقام والاول الصواب لان بعده فلما كان فى بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا ويبينه قوله فى الرواية الاخرى فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل اوقبله بقليل ثم قال استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر قيامه للصلاة *قوله ولكن جهادونية كذا وقع فيها بغير خلاف وذكر ابوعبيد فى كتاب الاموال ولكن جهادوسنة *وقوله فى تفسير الكافرون لم يقل دينى لان الايات بالنون فحذفت النون كذا للقابسى وهو خطا وصوابه ما لغيره فحذفت الياء *فى باب الحوض بينا انا نائم فاذا زمرة حتى اذا عرفتهم كذا للبلخى عن الفربرى وهو وهم وصوابه ما للجماعة بينما انا قائم بالقاف ﴿النون مع الياء﴾

(ن ى أ) *قوله ان تلقى لحوم الحمر نيئة ونضيجة وقوله فى الثوم النئ ممدود مهموز وكذلك ما اراه يعنى الانئة النئ بكسر النون ممدود مهموز ضد النضيج والمطبوخ واما النى بتشديد الياء فالشحم وفى رواية ابن جريج فى البخارى ما يعنى الانتنه (ن ى ب) *قوله فضحك حتى بدت انيابه وضرس الكافر اوناب الكافر الناب السن الذى خلف الرباعية

(ن ى ل) قوله فى التبرك بفضل وضوء النبى عليه السلام فمن نائل وناضح يفسره قوله فى الحديث الاخر فمن أصاب منه شيئا تمسح ومن لم يصب اخذ من فضل بلل يد اخيه ونائل هنا بمعنى مدرك نال ينال نيلا وأصله الواو ومعنى ناضح تقدم وقوله لعلك نلت من امه أى ذكرتها بسوء وذكر نيل المعدن وهو ما يستخرج وينال منه وسمى العرق الذى يستخرج منه وينال نيلا لذلك (ن ع ق) قوله ملك (١)

(١) هنا بياض اتفقت عليه الاصول

﴿ فصل مشكل أسماء المواضع والبقع ﴾ (نمرة) بفتح النون وكسر الميم موضع بعرفة وهو الجبل الذى عليه انصاب الحرم على يمينك اذا خرجت من مازمى عرفة تريد الموقف قاله الازرقى حيث ضربت قبة النبى عليه السلام فى حجة الوداع وجاء أيضاً فى حديث عائشة انها كانت تنزل من عرفة بنمرة ونمرة أيضاً موضع بقديد (النقيع) بالنون الموضع الذى حماه عليه السلام والخلفاء بعده وهو صدر وادى العقيق وقد تقدم ذكره والخلاف فيه فى حرف البـاء (ذات النصب) بضم النون والصاد المهملة وآخره باء بواحدة موضع على أربعة برد من المدينه قاله مالك (دار نخلة) موضع سوق بالمدينة (نخل) المذكور فى غزوة ذات الرقاع بنجد من ارض غطفان (نخلة) موضع قريب من مكة هى المذكورة فى حديث الجن ونخلة ايضا موضع آخر بقرب المدينة (النهرين) جاء ذكرهما فى حديث الشعبى وعدى بن حاتم (نجران) مدينة (نصيبين) بفتح النون وكسر الصاد والباء ذكر ايضاً فى حديث وفد الجن (نهـاب) بكسر النون أو اهاب موضع بقرب المدينة ذكرناه فى حرف الالف والاختلاف فيه (النازية) بزاى مكسورة بعدها ياء باثنتين تحتها مخففة عين ثرة على طريق الآخذ من مكة الى المدينة قرب الصفراء وهى الى المدينة اقرب قيـل مضيق الصفراء سدت بعد حروب جرت فيهـا وضبطناها فى السير بتشديد الياء (النقب) هو بفتح النون وسكون القـاف وآخره باء بواحدة جاء فى الحديث من رواية اسحاق بن راهويه ان النبى صلى الله عليه وسلم لما اتى النقب الذى به ينزل الامراء نزل فبال وجاء فى احاديث اخر حتى كان بالشعب قال الازرق وهو الشعب الكبير الذى بين مازمى عرفة عن يسار المقبل من عرفة يريد المزدلفة مما يلى نمرة (نجد) ما بين جرش الى سواد الكوفة وحده مما يلى المغرب الحجاز وعن يسار القبلة اليمن ونجد كلـها من عمل اليمامة (نائلة) اسم صنم جرى ذكره وتفسيره فى حرف الالف مع اساف ﴿ فصل مشكل الاسماء والكنى فى هذا الحرف ﴾

كل ما فيها نصر وابن نصر فبصاد مهملة فى الاسماء الا النضر بن شميل والنضر بن محمـد بن موسى والنضر بن انس بن مالك وابا بكر بن النضر ويقال فيه ابن ابى النضر ايضا وهو ابو بكر بن النضر بن ابى النضر بن هاشم بن القـاسم وبالوجهين روى فى مسلم ولم يذكر الحاكم فيه الا ابن ابى النضر وسماه محمدا ووهمه فى ذلك الكلاباذى وذكر ان ابا النضر جده وسماه احمد * وعاصم بن النضر التيمى فهؤلاء بالضاد المعجمة * وأما الكنى فكل من فيها بالضاد المعجمة الا ابا نصر التمـار ويقال ابو النصر واسمه عبد الملك بن عبد العزيز وابو نصر عن ابن عباس ولا يصح سماعه منه هذان بالصاد المهملة وجبير بن نفير بضم النون وفتح الفاء مصغر وضريب بن نقير مثله الا انه بالقاف وهذا المشهور وكـذا عند شيوخنا وحكى لنـا فيه شيخنا القاضى الشهيد انه يقال بالفاء والقاف معـا وكذا فيـه عند ابن ابى جعفر من شيوخنـا وحده بالفاء وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيـل مثلهما بالفاء وآخره لام وعمرو الناقد بالقـاف والدال المهملة وابو معبد مولى ابن عباس ذكر فى البخارى ان اسمه نافذ بالفاء وذال معجمة وكذا ذكره البخارى وكذا قيده ابو الوليد الباجى وهو الصواب ورواه بعض رواة البخارى ناقد بالقاف والدال المهملة مثل الاول وفى كتاب

الحسن

الحسن بن رشيق المصرى نافد بالفاء ودال مهملة وكله خطا الا اماصو بناه وهوابومعبد الجهنى المذكور فى رواية ابن ماهان فى مسلم وقد ذكرناه فى الجيم وخطا من قال فيه الجهنى ونميلة وتميلة مضى فى حرف التاء وعبيد بن نضيلة بضم النون وضاد معجمة ونسيبة المذكورة فى حديث الصدقة بضم النون وفتح السين المهملة و بعدها ياء التصغير و باء بواحدة قيل هى ام عطية وقد جاء ذلك مبينا فى بعض الروايات وكذا قيدها اكثرهم وفى رواية الحموى عن الفربرى نسيبة و يشتبه به نبيشة بعد النون المضمومة باء مفتوحة بواحدة و بعد ياء التصغير شين معجمة وهو اسم رجل وهو نبيشة الخير الهذلى وقد ذكر هكذا للكافة ووهم فيه ابن ماهان فظنه امراة فقال فيه نبيشة الهذلية وفيه نعيم وابن نعيم بضم النون وفتح العين مصغراً حيث وقع وقطن بن نسير ذكرناه فى حرف الباء وفى باب تعرج الملائكة والروح اليه فى كتاب التوحيد عن ابن ابى نعم اوابى نعيم كذا لبعضهم وللاصيلى والكافة عن ابن ابى نعم وابى نعم على التكبير فيهما وعبدالله بن نسطاس بكسر النون و بسينين مهملتين اولاهما ساكنة و بطاء مهملة كذا لاكثر شيوخنا وعند ابن عيسى منهم نسطاس بفتح النون واهل العربية ينكرون الفتح فى مثل هذا قال سيبويه لم يات فى الكلام فعلال بالفتح وعبادة و يقال عباد بن نسى بضم النون وفتح السين وكسر الياء مشددة مثل قصى والنواس بن سمعان بتشديد الواو وآخره سين مهملة وفى باب شراء الابل الهيم ورجل اسمه نواس كذا للاصيلى وكافتهم مثل الاول وعند القابسى نواس بكسر النون وتخفيف الواو وعند بعضهم نواسى بعد السين ياء وأبو نهيك ونهيك وابن نهيك حيث وقع بفتح النون وكسر الهاء بعدها ياء باثنتين تحتها ونبيه وابن نبيه حيث وقع بضم النون وفتح الباء مصغر وأبو نجيد كنية عمران بن حصين ذكرت مع مايشبهها فى حرف الباء والنزال بن سبرة بتشديد الزاى والنعيمان بضم النون وفتح العين مصغرا و يوشع بن نون مثل اسم الحرف ونفيل وابن نفيل بضم النون وفتح الفاء والنجاشى وابن النجاشى بالجيم وشين معجمة اسما وكنية حيث وقع هكذا وكذلك ملك الحبشة وهوله لقب وابن ابى نجيح بفتح النون وكسر الجيم وآخره حاء مهملة ونوف البكالى بفتح النون و بعضهم يضمها ولا يصح وقد ذكرنا نسبه الباء فى وشريك بن ابى نمر بفتح النون وكسر الميم وايوب بن النجار بالجيم وآخره راء و بنو النجار من الانصار و بنو النضير بفتح النون وكسر الضاد المعجمة ورجل من بنى النبيت بفتح النون وكسر الباء وآخره تاء باثنتين فوقها وناعم مولى ام سلمة بالنون والعين المهملة ومطر بن ناجية بالجيم من النجاة وناتل اهل الشام اوله نون وآخره لام قبلها تاء باثنتين فوقها وهو اسم رجل وليس بصفة كاظنه بعضهم وهو ناتل بن قيس الجذامى وبينه فى رواية ابن ماهان فقال ناتل احد اهل الشام وهذا بين واضح واولى الروايتين واوجه فى الكلام ودل ان احد ساقط من الرواية الواحدة وايمن بن نابل بالباء بواحدة وهو ابو عمران المكى

فصل الاختلاف والوهم

فروة بن نفاثة الجذامى كذا للجماعة بالفاء والثاء المثلثة وفى حديث ابى الطاهر بن السرح من طريق الباجى عن ابن ماهان ابن نباتة بالباء بواحدة بعد النون وتاء باثنتين فوقها بعد الالف وقال فى حديث اسحاق بن نعامة والاول المعروف

و بنوالنبيت بفتح النون من الاوس وابن الناطور المذكور فى حديث هرقل بطاء مهملة عند الجماعة وعند الحموى بالمعجمة من النظر قال اهل اللغة يقال فلان ناطورة بنى فلان وناظورهم بالمعجمة اذا كان المنظور اليه منهم والناطور لفظ اعجمى تكلمت به العرب قال الاصمعى هو بالمعجمة من النظر والنبط يجعلون الظاء طاء ونخيلة جارية عائشة بضم النون وفتح الخاء المعجمة مصغرة كذا ليحى عند اكثر الروات عنه ولجماعة من رواة الموطا وعند آخرين مثله الا انه بالحاء المهملة و بالوجهين ضبطناه عن ابن عتاب وقد ذكرنا الخلاف فيه فى حرف الباء ورواية بعضهم بخيلة بالباء بواحدة وخاء معجمة قال ابن وضاح وقيل بفتح الباء * وفى بيع المدبر فاشتراه ابن النحام وكذا فى غير موضع ونعيم بن النحام ايضا وصوابه النحام دون ابن ونعيم هو النحام نفسه لا ابوه سمى بذلك لسعلة كانت به ولقول النبى عليه السلام سمعت نحمته فى الجنة اى سعلته وهو بالحاء المهملة و يشتبه به الشحام بالشين المعجمة من الشحم

﴿فصل منه﴾ فى باب المفلس نا ابن نمير نا هشام بن سليمان كذا فى سائر النسخ الواصلة الينا قالوا وهو وهم وصوابه ابن ابى عمر * قال القاضى رحمه الله كذا وقع الى فى بعض النسخ القديمة من مسلم * فى فضائل ابن عباس نا زهير بن حرب وابو بكر بن ابى النضر كذا للعذرى وعند غيره ابو بكر بن النضر وكلاهما صحيح هو ابو بكر بن النضر بن ابى النضر هاشم بن القاسم وقد ذكرناه * وفى النهى عن التجسس قول مسلم نا الحسن الحلوانى وعلى بن نصر كذا للكافة وعند الطبرى وابى على الصدفى عن العذرى ونصر بن على قالوا وهذا خطا وكذلك ايضا اول الباب نا على بن نصر نا وهب بن جرير كذا للسجزى والسمرقندى وعند ابن ماهان والعذرى والطبرى نا نصر بن على قالوا وهو خطا * قال القاضى رحمه الله ولا يبعد عندى صواب الروايتين لان على بن نصر واباه نصر بن على قد روى مسلم عنهما جميعا ولا تبعد رواية على بن نصر وابيه جميعا عن وهب فانهما ماتا جميعا الاب والابن فى سنة واحدة سنة خمسين ومائتين * وفى باب عذبت امراة فى هرة مسلم حدثنى نصر بن على الجهضمى كذا لابن عيسى وعند ابى بحر وغيره نا على بن نصر نا عبد الاعلى * وفى ايام الجاهلية نا نعيم نا هشيم عن حصين فى رجم القردة قال القابسى الصواب ابو نعيم قال ابو ذر هو نعيم بن حماد وغير ذلك خطا * وفى باب وفد بنى حنيفة نا اسحاق بن نصر كذا للاصيلى وغيره وفى اصل الاصيلى لابى احمد نا اسحاق بن منصور نا عبد الرزاق وقول ابى زيد ومن تابعه اشبه لجلالة من تابعه * وفى صوم عاشوراء نا ابو بكر بن ابى شيبة وابن نمير كذا عند جميعهم وعند ابن الحذاء وابن ابى عمر وهو وهم ﴿فصل مشكل الانساب﴾ ابو المتوكل الناجى بنون وجيم وابو الصديق الناجى مثله نسبوا الى بنى ناجية وفى اسانيدنا عن مسلم والبخارى ابو عبد الله محمد بن احمد الباجى عن ابن ماهان بالباء والقاضى ابو الوليد سليمان خلف الباجى عن ابى ذر الهروى مثله والنضريون بالنون ذكرناهم مع البصريين فى حرف الباء واختلف فى سالم مولى النصريين فى حديث قتيبة عن ليث عن سعيد بن ابى سعيد عنه قال سمعت اباهريرة فى حديث انما محمد عليه السلام بشر فضبطناه عنهم عن العذرى النضر بالضاد المعجمة وهو وهم وقيده الجيانى بالمهملة وهى رواية غير العذرى وعباس بن الوليد النرسى وعبد الاعلى بن حماد

النرسى بفتح النون وسكون الراء وسين مهملة وعبد الله بن محمد النفيلى بضم النون وفتح الفاء مصغراً واحمد بن عثمان النوفلى وعمر بن سعيد بن ابى حسين النوفلى وعبد الله بن عبد الرحمان بن ابى حسين النوفلى فهؤلاء بفتح النون و بالفاء وابراهيم النخعى بفتح الخاء المعجمة حيث جاء وعبدالله بن الحارث النجرانى وابوعثمان النهدى بفتح النون وآخره دال وهوعبد الرحمان بن مل ذكرناه فى حرف الباء مع شبهه وكذلك عبدة النهدى منسوبان الى بنى نهد وأيوب بن النجار آخره راء

﴿ حرف الصاد ﴾

﴿ الصاد مع الهمزة ﴾ (ص أ ص أ) قوله يخرج من ضئضئ هذا بالصاد المهملة مهموز الوسط والاخر كذا قيده أبوذر وبعض روات البخارى ومسلم وقيده الاصيلى والقابسى وابن السكن وعامة شيوخنا عن مسلم بالضاد المعجمة وكلاهما صحيح بمعنى وبالمعجمة رواية أكثر مشائخ الموطا و بالوجهين عند التميمى فيهما وقال أهل اللغة يقال بهما و بالسين أيضاً ومعناه الاصل وقيل النسل

﴿ الصاد مع الباء ﴾ (ص ب أ) قوله هذا الصابى وآويتم الصباة بضم الصاد جمع صاب مثل رام ورمات كانه سهل الهمزة ثم حذفها ومن اظهر الهمزة قال الصباة بفتح الصاد مثل كافر وكفره وصابئون مثل كافرون ومعناه الخارجون من دين الى آخر ومثله الصابون والصابئون وقرئ بهما جميعا وهم ملة تشبه النصرانية وتخالفها فى وجوه تعلقوا فيها بشئ من اليهودية فكانهم خرجوا من الدينين الى ثالث ومنهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الدرارى وقبلة صلاتهم من جهة مهب الجنوب و يزعمون انهم على دين نوح عليه السلام وقوله اصبوت كذا الرواية أى اصبات وقريش كانت لا تهمز وتسهل الهمزة مما تقدم أى اخرجت عن دينك فاما صبا يصبوا غير مهموز فمن الصبا مقصور مهموز مكسور والمصدر صباء بالفتح والمد وصبوا مثل علاء وعلوا والاسم صبا وصبوة وهو اخلاق الشبيبة والفتوة وكذلك من الفتنة (ص ب ب) قوله لترجعن بعدى اساود صبا بضم الصاد وتشديد الباء الاساود نوع من الحيات عظام فيها سواد وهو اخبثها وقد تمترض الرفقة وتتبع الصوت والصب منها قال الحربى التى تنهش ثم ترتفع ثم تنصب يعنى بذلك تشبيههم بها يعنى ما يتولونه من الفتن والقتل والاذى وقيل صبا هنا صفة الرجال جمع صاب مثل غاز وغزى وقال بعضهم انما هو صباء ممدود جمع صابى أى تاركين ما كنتم عليه وخارجين عن هديى وسيرتى الى الفتن والضلال وقوله ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء بضم الصاد وتخفيف الباء الاولى وهو البقية اليسيرة من الشراب فى الاناء وقوله صبيب السيف قال الحربى اظنه طرفه وسنذكره والخلاف فيه بعد وقوله اصب لهم ثمنك صبة واحدة اى ادفعه اليهم دفعة واحدة غير مقطع وأصل ذلك صبه من كفة الميزان (ص ب ح) قوله من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة أى اكلها صبيحة يومه وقولها انام فاتصبح اى انام الصبحة وهى نومة الغداة واول النهار تريد انها مكفية المئونة مرفهة العيش وقوله كل امرئ مصبح فى أهله * يحتمل ان يريد ما ذكرناه آنفا او يريد كونه صباحا فيهم او يسقى صبوحه وهو شرب الغداة ومنه صبحناهم وصبحنا خيبر يقال صبحه أتاه وقت صلاة الصبح ومنه وصبحناهم سراً كله مشدد وصبحتهم الخيل مخفف وكذلك صبحته الشراب وفى صبحة الليل بالضم أى صباحه ورأيتنى اسجد فى

صبحتها ويروى من صبحتها وهما بمعنى ومن هنا بمعنى فى وقوله اصبحى سراجك وأصبحت سراجا أى أوقدته والمصباح السراج يسمى بذلك لانه يطلب به الضياء وهو الصبح والصباح (ص ب ر) قوله يمين الصبر بفتح الصاد ولا تصبر على اليمين حيث تصبر الايمان مخفف ولابى الهيثم تصبر مشدد الباء ونهى أن تصبر البهائم مخفف الباء وعن صبر البهائم وعن المصبورة كله من الحبس والقهر ففى الايمان الزامها والاجبار عليها وفى البهائم حبسها ونصبها للرمى والرمية هى المصبورة وكانه كله من الصبر أى كاف ان يصبر على هذا ويلتزمه الزاما وقوله لا احد اصبر على اذى من الله أى اشد حلما عن فاعل ذلك وترك المعاقبة عليه وهو مفسر فى الحديث يجعلون له ندا وولدا وهو يرزقهم وهو من معنى اسمه تعالى الصبور والحليم ومعناه الذى لا يعاجل العصاة بالنقمة بل يعفوا ويؤخر ذلك الى اجل معلوم عنده بمقدار والحليم بمعناه الا ان فى الحليم الصفح مع القدرة والامن من العقوبة والصبور تخشى عاقبة اخذه وهذا الفرق بين الصبر والحلم وقوله للانصار اصبروا أى اثبتوا على ما أنتم عليه ولا تخفوا واصل الصبر الثبات وقوله الصبرة من التمر بضم الصاد وقرظ مصبور وهو الشئ المجتمع منه على الارض بعضه على بعض وقوله الصبر ضياء يحتمل ظاهره وهو الصبر عن الدنيا ولذاتها والاظهر هنا انه الصوم كما جاء فى بعض الروايات وسمى الصوم صبرا لثبات الصائمين وحبسهم انفسهم عن شهواتهم وقيل ذلك فى قوله تعالى استعينوا بالصبر والصلاة أى الصوم وسمى شهر رمضان شهر الصبر لذلك قال ابن الانبارى الصبر الحبس والصبر الاكراه والصبر الجرأة (ص ب غ) قوله فيصبغ فى النار صبغة اى يغمس ويغرق * قوله ولبس ثيابا صبيغا اى مصبوغة ملونة يقال صبغ يصبغ بضم الباء وفتحها وكسرها صبغا وضبغا بفتح الصاد وكسرها والصبغة المرة الواحدة بالفتح والصبغة بالكسر الملة والدين ومنه صبغة الله (ص ب و) * قوله نصرت بالصبا مفتوح مقصور هى الريح الشرقية وهى القبول وهى التى تاتى من الشرق وقيل التى تخرج من وسط المشرق الى القطب الاعلى حذاء الجدى وقيل ما بين مطلع الشمس الى الجدى

فصل الاختلاف والوهم

* قوله فاضع صبيب السيف فى بطنه كذا لابى ذر وبعضهم وكذا ذكره الحربى وقال اظنه طرفه وفى رواية ابى زيد المروزى والنسفى ضبيب بالضاد المعجمة وهو حرف طرف السيف وعند غيرهم فيه اختلاف وصور لا يتجه لها وجه قال القابسى والمعروف فيه ظبة ونحوه فى اصل الاصيلى على تخليط فى صورته لغير ابى زيد * وقوله فى حديث تاخير العتمة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه ثم وصف ذلك فقال فوضع اطراف اصابعه على راسه ثم صبها يمزها على الراس كذلك ثم مال به الى الصدغ وناحية اللحية كذا رواينا فيه عن اكثرهم فى مسلم وعند العذرى ثم قلبها ومعناه متقارب اى امالها الى جهة الوجه ورواه البخارى ثم ضمها والاول ابين واشبه بسياق الحديث * قوله فى الاعتكاف ليلة احدى وعشرين وهى الليلة التى يخرج فيها من صبحتها من اعتكافه كذا ليحيى بن يحيى وابن بكير وسائر رواة الموطا يقولون يخرج فيها ولا يقولون من صبحتها وهو الصحيح انما يخرج من صبحة ليلته فى اعتكافه العشر الاواخر من رمضان لشهود صلاة العيد مع الناس ثم بعد ذلك ينقضى اعتكافه وأما فى غيرها فبمغيب الشمس

من

من آخر يوم من اعتكافه يخرج من معتكفه * قوله قرظ مصبوب بالباء فيهما بواحدة للقابسى فى التفسير ولغير مصبور أى صبرة كما فسرناه قبل وهو المعروف فى هذا الحديث فى غير هذا الموضع * وفى عتق الحى عن الميت عن عمرة ثم اخرت ذلك الى ان تصبح كذا لرواة يحيى وعند ابن وضاح الى ان تصح من الصحة * وفى باب المعذب ببكاء اهله فجاء صبى يقول وا اخاه واصباحاه كذا لابن الحذاء ولكافة رواة مسلم واصاحباه * وقوله فتعطيه لاصيبغ قريش كذا للاصيلى والنسفى وابى زيد والسمرقندى بالصاد المهملة والغين المعجمة قيل معناه اسيود كانه عيره بلونه وللباقين اضيبع بالضاد المعجمة والعين المهملة وكذا جاء للقابسى مرة ولعبدوس ولابى ذر مرة وكذا للعذرى وابن الحذاء والسجزى كانه تصغير ضبع على غير قياس تحقيراً له وهو اشبه بمساق الكلام لقوله وتدع اسداً ومقابلة ضبع له قال ابو مروان بن سراج لكنه لا يحتمله القياس فى اللسان لانه تصغير على غير مكبره لان تصغير ضبع ضبيع قال والاول اصح * قوله وان أصبحت اصبت اجراً كذا للمروزى وعند الجرجانى اصبحت خيرا والصواب الاول * قوله والصبر ضياء كذا لكافة الرواة عن مسلم وعند ابن الحذاء الصيام ضياء قيل هما بمعنى والصبر هنا الصوم * قال القاضى رحمه الله وقد يكون الصبر هنا على ظاهره قال الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب * وفى غسل المحرم قول عمر اصبب على راسى على الامر ويروى آصب على السؤال والاستفتاء وبالوجهين ضبطناه عن شيوخنا فى الموطا وعلى السؤال كان عند ابن وضاح وهو اظهر بدليل قول الآخر له اتريد ان تجعلها لى ان امرتنى صببت فدل انه لم يامره وانما استفتاه وساله ﴿ الصاد مع الحاء ﴾ (ص ح ب) * قوله بل انتم اصحابى واخواننا الذين لم ياتوا بعد ففرق بين الصحبة والاخوة لمزية الصحبة وزيادتها على الاخوة العامة قال الله تعالى انما المومنون اخوة وليس فى قوله بل انتم اصحابى نفى انهم ليسوا باخوانه بل خصهم بافضل مراتبهم ووصفهم باخص صفاتهم وقوله اصيحابى تصغير اصحابى (ص ح ح) * قوله لا يوردن ممرض على مصح اى ذوابل مريضة على ذى ابل صحيحة مخافة مايقع فى النفوس من اعتقاد العدوى التى نفاها عليه السلام وجوداً واعتقاداً وابطلها طبعاً وشرعا (ص ح ر) وقوله يصلى فى الصحراء اى الفضاء المتسع الخارج عن العمارة سمى بلون الارض وهى الصحرة بضم الصاد حمرة غير خالصة (ص ح ف) * قوله ضامة من صحف ومافى هذه الصحيفة كل ذلك معناه الكتاب وضامة جماعة وسنذكرها وصوابها فى الضاد ومن الصحيفة المصحف يقال بضم الميم وكسرها (ص ح و) * قوله وخرجنا فى الصحو والشمس يعنى صفاء الجو وذهاب الغيم وقوله فى الليلة المصحية اى التى لا غيم فيها يقال اصحت السماء فهى مصحية

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

* قوله فى حديث سليمان عليه السلام فقال له صاحبه قل ان شاء الله قيل هو الملك وقد جاء مفسراً كذلك * فى فضائل عمر قول ابن عباس له وصحبت رسول الله صلى الله عليه فاحسنت صحبته الحديث وقال مثل ذلك فى ابى بكر ثم قال صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم يعنى المسلمين كذا المروزى والجرجانى وعند غيرهما ثم صحبت صحبتهم بفتح الصاد والحاء كانه يعنى اصحاب النبى عليه السلام وابى بكر اوتكون

صحبت زائدة والوجه الرواية الاولى * فى غزوة موتة فى حديث ابن مثنى وصبرت فى يدى صحيفة يمانية كذا للاصيلى وهو وهم وصوابه مالغيره صفيحة أى سيف عريض وكذا جاء فى غير هذا الحديث بغير خلاف * وفى باب صلاة الضحى قال رجل من الانصار وكان صحباً لرسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لابن ابى احمد ولسائرهم ضخما وهو الوجه والله اعلم والاول تصحيف وقد جاء فى غير هذا الباب لا أستطيع الصلاة معك

﴿الصاد مع الخاء﴾ (ص خ ب) * قوله وكثر عنده الصخب ولا صخب فيها ولا نصب وليس بصخاب وصخب السوق كله بفتح الصاد والخاء وقيل أيضاً بالسين مكان الصاد وضعف هذا الخليل ومعناه اختلاط الاصوات وارتفاعها ومنه جعلت تصخب عليه وفى حديث خيبر فى رواية بعضهم عن القدور وبعضها يصخب اى يغلى ويرتفع صوت غليانه وقد ذكرناه فى النون والضاد وقول الداودى فى تفسير لا صخب فيه ولا نصب الصخب والنصب العرج لا يصح (ص خ ر) * قوله فاذا بصخرة هى الحجر الكبير ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى غزوة خيبر وان القدور لتغلى و بعضها يصخب كذا لهم أى تغلى وعند المروزى و بعضها نضجت اوله نون من النضج أى تم طبخها وهو أشبه بالصواب لتكرار اللفظين فى الرواية بمعنى واحد مع التقسيم وهو هجنة لا تاتى فى كلام فصيح ولا يتم هنا لتقسيمها وجه ﴿الصاد مع الدال﴾ (ص د د) * قوله فى الطيرة فلا يصدنكم ذلك اى لا يصرفنكم ذلك ومنه وهم صادوك عن البيت صده اذا صرفه ورده على وجهه وأصده ايضا وصد الرجل ايضا غير معدى ومنه فى الحديث الاخر فيصد هذا و يصد هذا اى يعرض كل واحد منهما عن صاحبه و يصرف وجهه عنه كما قال فى الرواية الاخرى فيعرض هذا و يعرض هذا والصد الهجران كانه يعرض عنه و يوليه صده وهو جانبه وهو معنى يعرض أيضاً والعراض الجانب وذكر الصديد وهو القيح المختلط بالدم (ص د ر) * قوله فاصدرنا نحن وركابنا أى صرفنا رواء اذلم نحتج الى مقلنا بها ولا للماء فانتقلنا للرعى ومثله فى الحديث الآخر فصدرت ركابنا اى انصرفت عن الماء بعدريها ومثله فى حديث الحديبية حتى صدر واومنه «اصدرعنى مصدق كله» بمعنى انصرف ورجع وقوله و يصدرون «مصادر شتى» اى يحشرون مختلفى الاحوال بحسب اختلاف نياتهم * قوله عن ابن عمر يرجع على صدور قدميه فى الجلوس فى الصلاة هو الاقعاء وانما فعله ابن عمر لما ذكر من شكواه وهو سنة عند بعض العلماء عند النهضة للقيام وكرهه آخرون (ص د م) * قوله انما الصبر عند الصدمة الاولى أى فى أول حلولها وفورتها وأصل الصدم الضرب فى الشئ الصلب ثم استعير لكل امر مكروه نازل على فجئة (ص د ع) * قوله فتصدعوا عنها أى انكشفوا وافترقوا ومنه فتصدعت عن المدينة يعنى السحاب ومنه قوله تعالى فيومئذ يصدعون أى يفترقون فريق فى الجنة وفريق فى السعير وأصله الانشقاق عن شئ ومنه انصداع الفجر أى انشقاقه عن الظلمة ومنه سمى الفجر الصديع (ص د ق) * قوله حتى يكون عند الله صديقا مبالغة من الصدق فى القول والفعل وهو أعلى مراتب العباد عند الله بعد الانبياء ومنه سمى أبو بكر الصديق وقوله اذا جاء المصدق وما وجد المصدق وما صدر عنى مصدق وكان ياتيهم مصدقا و بعثه مصدق كله بتخفيف الصاد

هو الذي يأخذ الصدقة هنا وقال ثابت يقال ذلك للذي يأخذها ويقال للذي يعطيها ايضا واما بتشديد الصاد افالمعطى وهو المتصدق ادغمت التاء في الصاد لتقارب مخرجهما وجاء المتصدق في الطالب لها أيضا وانكره ثعلب وقوله ولا توخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الغنم الا ماشاء المصدق يريد والله أعلم اخذها أي ماشاء اخذه من هذه المعيبة اذا رآ ذلك نظراً للمساكين لسمنها وكبر جسمها وقوله وجعل عتقها صداقها يقال بفتح الصاد وكسرها وفيه أيضاً لغات يقال صدقة وصدقة وصدقة وهو مهر المرأة الذي تستباح به وفعل النبي عليه السلام هنا خاص له عند كافة الفقهاء لانه عليه السلام قد ابيحت له الموهوبة وقال بعضهم بظاهره وقد بيناه هذا في كتاب الاكمال غاية البيان وقوله اصدقاء جمع صديق وهو الصاحب سمي بذلك من صدق دعوى المودة او من ثباتها ولزومها من قولهم شيء صدق بالفتح اى قوى * قوله فيبعث بها الى اصدقاء خديجة كذا جاء مسلم وذكره البخاري صدائق وهو الوجه في جمع صديقة وقوله تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه معناه ليتصدق اللفظ لفظ الخبر ومعناه الامر

(ص د ى) قوله * وكيف حياة اصداء وهام * انشده البخاري الصدا هنا ذكر الهام والهام طائر يطير بالليل يالف القبور والخرابات وهو شبيه بالبوم والعرب تكنى عن الميت بالصد او الهام ويقولون هو هامة اليوم اوغد ويزعمون ان الميت اذا مات خرج من رأسه طائر يقال له الهامة والصدا * قوله فتصدى لي رجل أي تعرض له واصله تصدد فقلبت الدال الاخيرة ياء كما قالوا تقضى من تقضض

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

* قوله في حديث الصدقة اوساخ الناس اخرجا ماتصدران كذا عند السمرقندي بالدال بعدها راء وصاد ساكنة وعند غيره تصرران بفتح الصاد وراءين اثنتين مهملتين وعند العذري مثله لكن بالسين وذكره الحميدي تصوران بالواو اولا ولبعضهم فيه غير ذلك من التصحيف والتغيير والصواب في هذا كله قول من قاله بالصاد والراءين تصرران وهو الذي ذكره اصحاب الغريب وتكلموا عليه اى اخرجا ماجمعتماه في صرركما وابيناه وكل شيء جمعته فقد صررته ومنه المصرات وقيل معناه ماعزمتما عليه من اصررت الشيء اذا عزمت عليه واعتقدته ومنه الاصرار على الذنب * وقوله وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا كذا لكافتهم فيها وهي رواية المروزي وغيره عن البخاري وعند الجرجاني صدوقا والاول اعرف واصوب * وفي باب سم النبي عليه السلام هل انتم صادقي بتشديد الياء مثل مصرخي كذا لابن السكن ولغيره صادقوني * وفي باب قوله تعالى من بعد وصية يوصى بها اودين قال الحسن احق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا كذا للاصيلي من الصدقة وعند ابي ذر يصدق من الصدق على مالم يسم فاعله وهو اشبه بالباب وبما بعده وقبله * وفي تفسير عبس تصدى تغافل عنه كذا لجميعهم وهو وهم وقلب للمعنى انما تصدى ضد تغافل ونقيضه بل معناه تعرض له وهو مفهوم الآية بخلاف التي بعدها وفي نسخة ولم اروه تلهى تغافل عنه وهو اشبه بالصواب وان تصدى تصحف من تلهى اوسقط من الاصل تفسير تصدى الى تفسير تلهى ووصل مابين الكلامين فاختل وقوله يبعث الى اصدقاء خديجة كذا في مسلم وفي جامع البخاري صدائق وهو وجه

الـكلام فى جمع المؤنث كما قال فى الرواية الاخرى خلا ئلهـا وقد يخرج ما عند مسلم على مراد جمع الجنس لا الواحد
* وقوله فى خلافة ابى بكر وصدر من خلافة عمر كذا ليحيى بن يحيى وعند القعنبى وصـدرا بالنصب على الظرف
وصدر كل شئ اوله ﴿ الصـاد مع الراء ﴾ (ص ر ح) *قوله فى صريح الحكم اى خالصه ومثـله ذلك صريح
الايمـان وصرح بالشئ بين به وكشفه (ص ر خ) *قوله فى متعة الحج يصرخ بهما صراخا وصرخ برسول الله صلى
الله عليه وسلم واستهل صارخا ولا صرخن بها بين اظهركم وصوت صارخة كله من رفع الصوت *قوله و ياتيهم الصريخ
ان الدجال خرج معناه المستغيث بهم و ياتى الصريخ بمعنى المغيث ايضا ومنه قوله تعالى ما انا بمصرخكم اى بمغيثكم ولا
صريخ لهم اى لا مغيث وفى حديث ابن عمر انه استصرخ على صفية الاستصراخ للميت منه كانه الاستغاثة ليقوم بامره
واصله كله من رفع الصوت بذلك ومنه كان يقوم اذا سمع صوت الصارخ يعنى الديك والاستصراخ ياتى ايضـا
للاغاثة والاستغاثة (ص ر د) *قوله يموت صرداً بفتح الصاد والراء اى برداً (ص ر ر) *قـوله لا صرورة
فى الاسلام اى لا تبتل وتركا للنكاح والصرورة ايضا الرجل الذى لم يحج بعد وكذلك المراة وقوله الاصرار هو
المقام على الذنب وعلى الشئ وقيل هو المضى على العزم وقوله يصر على امر عظيم اى يعتقده و يقيم عليه والمصراة
نذكره والخلاف فى لفظه واشتقاقـه بعد هذا (ص ر م) *قوله آذنت بصرم بضم الصاد اى بانقطاع صرمه
اذا هجره وقوله صرام النخل هو جذاذه و يقال بفتح الصاد وكسرها وقوله فهدى الله بها ذلك الصرم بكسر الصـاد
هى القطعة من الناس وفى العين هم القوم ينزلون على المـاء باهاليهم وفى حديث ابى ذر فقر بنا صرمتنا وفيه فاخـذنا
صرمته هى القطعة القليلة من الابل وفى حديث عمر رب الصريـمة بضم الصـاد مصغر من ذلك (ص ر ع)
*قوله ليس الشديد بالصرعة وما تعدون الصرعة فيكم بضم الصاد وفتح الراء وهو الذى يصرع الناس لقوته وقـد
فسره بهذا فى نفس الحديث ثم قال انمـا الصرعة الذى يملك نفسه عند الغضب يريدان غلبة الشهـوة والغضب
احمد وادخل فى المدح شرعا وحقيقة من الذى يصرع الناس لان ذلك دليل على اعتدال الخلق وكمال العقل والتقى
وهذا من تحويل الـكلام من معنى الى آخر والصرعة بسكون الراء الذى يكثر صرع الناس له ضد الاول وقوله بين
مصراعين من مصاريع الجنة اى ابوابها والمصراع الباب ولا يقال له مصراع حتى يكونا اثنين (ص ر ف) *قوله
حتى كان وجهه كالصرف بكسر الصاد قال ابن دريد وهو صبغ احمر تصبغ به شرك النعال و يسمى الدم صرفا ايضا
وقال الحربى فى تفسير الحديث هو شراب غير ممزوج والتفسير الاول اصح واولى وقوله لا يقبل منه صرف ولا
عدل بفتح الصاد قيل الصرف التوبة والعدل الفدية وقيل الصرف النافلة والعدل الفريضة وقيـل التصرف فى
الافعال وقيل الصرف الحيلة وقوله اسمع صريف الاقلام هو صريرها على اللوح ونحوه حين الـكتابة (ص ر ى)
*قوله من يصريني منك يا ابن آدم بفتح الياء وسكون الصاد كذا الرواية اى من يقطعنى والصرى القطع قال الحربى
انمـا هو ما يصريك عنى اى يقطعـك عن مسئلتى وقوله نهى عن تصرية الابل هو حبس اللبن فى ضروعها لتباع

كذلك

كـذلك ليغر بها المشترى ومنه المصراة وهى التى يفعل بها ذلك وهى المحفلة يقال صريت المـاء فى الحوض اذا جمعته وذكر البخـارى صريت المـاء فى الحوض اذا جمعته مشدد وهو صحيح أيضاً

﴿فصـل الاختلاف والوهم﴾ *قوله لاتصروا الابل كذاصحيح الرواية والضبط فى هذا الحرف بضم التاء وفتح الصاد وفتح لام الابل من صرى اذا جمع مثقل ومخفف وهوتفسير مالك والكافة له من اهل اللغة والفقه و بعض الروات يحذف واو الجمع و يضم لام الابل على مالم يسم فاعله وهوخطـا على هذا التفسير لكنه يخرج على تفسير من فسره بالر بط والشدمن صر يصر وقال فيه المصرورة وهو تفسير الشافعى لهذه اللفظة كانه يحبسه لها ربط اخلافها وشدها لذلك و بعضهم يقوله لاتصروا بفتح التاء وضم الصاد ونصب اللام واثبات واو الجمع ولا تصح ايضا الاعلى التفسير الاخر من الصر وكان شيخنا أبو محمد بن عتاب يقول للقارى عليه والسامعين اجعلوا اصلكم فى هذا الحرف متى الشكل عليكم ضبطه قوله تعالى فلا تزكوا انفسكم واضبطوه على هذا التاو يل فيرتفع الاشكال و يحكى ذلك لنا عن ابيه لانه من صرى مثل زكى *وقوله فى حديث ابن عباس فى الركعتين بعد العصر كنت اصرف الناس عليها كذا للسمرقندى بالصاد المهملة والفـاء وللكافة اضرب وهو الصواب وفى الموطا ومسلم ايضا كان عمر يضرب الايدى عليها وفى باب ركعتى الفجر فلما انصرمنـا كذا (١) عن مسلم وللكافة انصرفنا وهما قريبا المعنى اى انفصلنا عن الصلاة و انقطعنا منها وانصرفنا عنها *وفى الركوب فى الطواف كراهة ان ينصرف الناس بين يديه و يروى يضرب وهما بمعنى وهذا اوجه *وفى حديث الصدقة واخراج فضل المـاء اذ جاء رجل على راحلته فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا فقال عليه السلام من كان عنده فضل ظهر فليعد به على من لاظهر له الحديث كذا رو يناه من طريق السجزى والسمرقندى وسقط بصره للباقين وعند العذرى وابن ماهان يضرب بالضاد والبـاء وضبطناه عن بعضهم بضم اليـاء على مالم يسم فاعله و بعضهم بفتحها وهو اولى واشبه بالقصة و باقى الحديث وقد روى ابو داوود وغيره هذا الحديث وقال فجعل يصرفها يمينا وشمالا يعنى الراحلة وهو بمعنى يضرب اى يسير بها سيرا قال الله تعالى اذا ضربتم فى الارض *وفى اسلام ابى ذر لاصرخن بهـا بين اظهرهم وعند الهوزنى لاضربن والوجه والمعروف الاول الاان يخرجه على مثل قول ابى ذر لارمين بها بين اكتافكم

﴿الصـاد مع الطاء﴾ (ص ط ل) *قوله فى الاذنين اصطلمتا ولم يصطلما أى قطعتا من اصلهما والطاء هنا مبدلة من تاء افتعل لقربها من الصاد واصله الصاد واللام ومثله قوله من اصطبح كل يوم ثمرات عجوة على ماجاء فى بعض الروايات واكثرها من تصبح وقد ذكرناه واصطبح افتعل من ذلك (ص ط ف) قوله افضل ما اصطفى الله للملائكته واصطفاه اى اختاره واستخلصه والطاء فيها مبدلة من تاء افتعل لمجاورتها الطاء وحقيقة الحرف رسم الصاد والفاء وقوله اصطنع خاتمـا من ذهب اى سال ان يصنع له اوامر بذلك والطاء هنا مبدلة من تاء افتعل كالاولى ورسمه الصاد والنون ومثله فى الاذنين اذا اصطلمتا الطاء بدل من تاء افتعـل كما تقدم و بابه الصاد واللام

﴿الصـاد مع الكاف﴾ (ص ك ك) *قوله احلت بيع الصكاك بكسر الصاد جمع صك وهو الكتاب والجمع

(١) بياض اتفقت عليه الاصول ولعله كذا لبعض الرواة عن مسلم الخ اه مصححه

صكوك ايضا يريد بيع مايخرج من الطعام فى الصكاك فى الارزاق من قبل الامراء للناس قبل قبضها وقد اختلف الفقهاء فى بيع من خرجت له لما فيها قبل قبضه ولم يجيزوا ذلك لغيره ممن اشترى منه مافيها حتى يقبضه لانه صار طعاما مشترى لايحل بيعه قبل قبضه والاول ليس ببيع انما هو كالهبة والصدقة والرفع من الارض ومن منعه جعله كال اخذ عن الاجارة لكونهم اهل ديوان ورزق على الجهاد وقوله صك فى صدرى اى ضرب فيه ضربة شديدة بكفه وكذلك قوله لكنى صككتها صكة اى لطمتها وكذلك قوله فاصكه بسهم فى نغض كتفه اى اضر به به وفى خبر موسى وملك الموت فصكه ففقا عينه قيل هو على ظاهره اى لطم وجهه والصك الضرب بالكف و بما هو عريض وفقاعين الصورة التى ظهر له فيها الملك ولعله لم يعلم حينئذ انه ملك اذ كان فى صورة آدمى وقيل صكه اى قابله بكلام غليظ حتى فقا عين حجته وزد قوله وقوله على جمل مصك بكسر الميم وفتح الصاد وكاف مشددة هو الجيد الجسم القوى وقال ابن قتيبة هو الشديد الخلق وانكر فتح الميم * قال القاضى رحمه الله وقد يكون مصك من الصكك وهو احتكاك العرقوبين وقوله حتى كان صكة عمى بفتح الصاد وتشديد الكاف وضم العين وفتح الميم وشد الياء هو اشتداد الهاجرة نصف النهار ويقال صكة اعمى ايضا وهى صكة الهاجرة ايضا وعمى هنا اسم رجل من العماليق اغار على قوم فى هذا الوقت من النهار فضرب به المثل واضيف اليه الوقت وقيل هو تصغير اعمى اى ان الانسان حينئذ لايقدر على ملء عينه من الشمس فهو كالاعمى وقيل المراد به ايضا هنا الظبى لانه يعمى من شدة الحر فيصك براسه ماواجهه ﴿الصاد مع اللام﴾

(ص ل ب) * قوله فى ثوب مصلب اوتصاوير يريد فيه صورة الصليب او التصاوير وهذا اظهر وقد يحتمل ان يكون ضمت اطرافه كهيئة الصلب يقال صلبت المرأة خمارها للبسة معروفة وقوله الولد للصلب اى الاعلى دون ولد الولد وقوله فى صفة القاضى صليبا اى قويا فى الحق غير مهين ولا مستضعف

(ص ل ت) * قوله و بيده السيف صلتا بفتح الصاد و يقال بضمها وسكون اللام وآخره تاء باثنتين فوقها مفتوحة ومعناه مسلول وفى رواية العذرى والسجزى صلت بالرفع على الخبر (ص ل ح) * قوله وكان رجلا صالحا والرجل الصالح والرؤيا الصالحة اى الحسنة والرجل الصالح القيم بما يلزمه من حقوق ربه وعبادته ومنه للعبد المملوك الصالح اجران اى القائم بحقوق الله وحق سيده ومنه صالح نساء قريش لقيامهن بما ذكره كحقوق بنيهن وازواجهن * صلعم

(ص ل م) * قوله فى الاذنين اذا اصطلمتا اى استوصلتا وقطعتا والطاء بدل من التاء فى افتعلتا لمقاربتها الصاد

(ص ل ص ل) * قوله احيانا ياتينى مثل صلصلة الجرس الصلصلة صوت الحديد والجرس والفخار مماله طنين يريد صوت الملك الذى ينزل عليه بالوحى (ص ل ق) * قوله انا برئ من الصالقة هى المولولة بالصوت الشديد عند المصيبة ومثله ليس منا من صلق وحلق بتخفيف اللام و يقال بالسين ايضا وحكى عن ابن الاعرابى ان معناه ضرب الوجه (ص ل ى) * قوله صلى الله على محمد واللهم صل على آل ابى اوفى ومن صلى على واحدة صلى الله عليه عشراً وصلت عليه الملائكة جاءت الصلاة فى القرآن والحديث وكلام العرب لمعان منها الدعاء

كصلاة

كصلاة الملائكة على بنى آدم كقوله مازالت الملائكة تصلى عليه وكقوله بعثت الى اهل البقيع لاصلى عليهم وكقوله صلى على شهداء احد ومنه الصلاة على الميت ومنه ومن كان صائما فليصل اى يدع وقيل ذلك فى قوله فى ساعة الجمعة لايوافقها عبد يصلى اى يدعو وقال فى الحديث منتظراً للصلاة و بمعنى البركة وقد قيل ذلك فى صلاة الملائكة و يحتمل فى قوله صل على آل ابى اوفى و بمعنى الرحمة كقوله اللهم صل على محمد وآل محمد وكذلك ماجاء من صلاة الله تعالى على خلقه معنى ذلك رحمته لهم وقوله فى التشهد الصلوات لله قيل معناه الرحمة له ومنه اى هو المتفضل بها واهلها وقيل المراد المعهودة اى المعبود بها الله وقوله وجعلت قرة عينى فى الصلاة اكثر الاقوال فيها وهو الاظهر انها الصلاة الشرعية المعهودة لما فيها من المناجات وكشف المعارف وشرح الصدور وقيل بل هى صلاة الله عليه وملائكته مما تضمنته الآية واختلف مم اشتقت الصلاة الشرعية فقيل من الدعاء وقيل من الرحمة وقيل من الصلوين وهما عرقان فى الردف وقيل عظمان ينحنيان فى الركوع والسجود ومنه سمى المصلى من الخيل لانه ياتى لاصقا بصلوى السابق قالوا ولذلك كتب بالواو وقيل لانها ثانية الايمان كالمصلى من السابق وقيل بل لان المأموم فيها متبع لامامه كالسابق والمصلى وقيل من الاستقامة من قولهم صليت العود على النار قومته وهى تقيم العبد على طاعة ربه وقيل من الاقبال عليها والتقرب منها ومنه صلى بالنار وقيل من اللزوم وقيل لانها صلة بين العبد وربه وقوله شاة مصلية بفتح الميم اى مشوية صليت اللحم بتخفيف اللام شويته

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ *قوله خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش كذا لهم وللقابسى صلح بالضم وتشديد اللام مفتوحة وكلاهما صحيح الاول اسم الجنس والثانى جمع صالحة وكلاهما رفع خبر المبتدا وقوله فى التفسير الدسر اصلاح السفينة كذا للاصيلى وعند القابسى اضلاع السفينة وكذا ذكر فى غير البخارى واهل التفسير عن مجاهد وقال غيره من اهل التفسير الدسر المسامير واحدها دسار وكل شئ سمرته وادخلته بقوة فقد دسرته فكان اضلاع السفينة من هذا المعنى وقيل الدسر حرف السفينة وكان اصلاح السفينة منه وقيل الدسر هى السفينة بعينها تدسر الماء اى تدفعه بصدرها *وقوله عن عروة كان لايجمع بين السبعين لايصلى بينهما كذا عند رواة يحيى وابن بكير وعامة اصحاب الموطا وعند ابن عتاب عن يحيى لايصل بفتح الياء وهى رواية القعنبى و بعده من قول مالك ولاينبغى له ان يبنى على السبعة حتى يصل بينهما كذا هو لجماعة رواة يحيى وعند ابن وضاح يصلى من الصلاة *قوله قوموا فلاصل لكم اكثر رواياتنا فيه عن شيوخنا عن يحيى فى الموطا وغيره وكذا ضبطه الاصيلى على الامر بغير ياء وكذا لابن بكير كانه امر نفسه على جهة العزم على فعل ذلك كما قال الله تعالى ولنحمل خطاياكم وعند ابن وضاح فلأصلى بفتح اللام واثبات الياء ساكنة وكذا للقعنبى فى رواية الجوهرى عنه وفى رواية غيره فلنصل بكسر اللام امر للجميع ولنفسه وعند بعض شيوخنا ليحيى فلاصلى بالياء ولام كى قالوا وهى رواية ليحيى وكذا لابن السكن والقابسى عن البخارى *وفى حديث سالم بن عبد الله بن عمر مع الحجاج ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الصلاة

كذا لهم وعند القعنبى وعجل الوقوف وهو يرجع الى معنى متقارب صحيح كله *قوله فى كتاب الادب فى باب من لم يرا كفار من قال ذلك متاولا ان معاذا كان يصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم ياتى قومه فيصلى بهم صلاة كذا لكافتهم وعند ابى ذر الصلاة وهو الصواب وفى حديث الوقوت ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة يوما كذا للعذرى ولبعضهم وللاخرين العصر وهو صواب لانها كانت صلاة العصر

﴿ الصاد مع الميم ﴾ (ص م ت) وقوله على رقبته صامت هو العين يقال ماله صامت ولا ناطق فالصامت الذهب والفضة والناطق الحيوان وقوله وقد اصمتت أى سكتت يقال اصمت اصماتا وصمت صموتا وصمت صماتا والاسم الصمت بالضم وقوله نهى عن المصمت من الحرير بفتح الميم الثانية هو الذى لم يخلط غيره معه وقوله مالكم تصمتونى لكنى صمت اى ما لكم تسكتونى لكنى سكت (ص م خ) وقوله اذ ضرب على اصمختهم اى آذانهم يعنى قاموا قال الله تعالى فضربنا على آذانهم اى انمناهم والصماخ الخرق الذى فى الاذن المفضى الى الدماغ و يقال بالسين ايضا (ص م د) *قوله والصمد من اسماء الله تعالى وصفاته قيل الصمد هو الذى انتهى اليه السودد وقيل الدائم الباقى وقيل الذى لا جوف له وقيل المقصود فى الحوائج وقيل المالك وقيل الحليم وقيل الذى لا يطعم (ص م م) *قوله فى صمام واحد بكسر الصاد اى ثقب واحد وحجر واحد واصله من صمام القارورة وهو ما يسد به ثقب فمها وقوله اشتمال الصماء هو الالتفاف فى ثوب واحد من رأسه الى قدميه يجلل به جسده كله وهو التلفع بالفاء و يقال لها الشملة الصماء ايضا سميت بذلك والله اعلم لاشتمالها على اعضائه حتى لا يجد منفذا كالصخرة الصماء اولشدها وضمها جميع الجسد ومنه صمام القارورة الذى يسد به فوها وتقدم فى حرف الباء وقوله لو وضعتم الصمصامة على هذه بفتح الصادين وهو السيف بحد واحد (ص م ع) قوله فى صومعة له بفتح الميم هو منار الراهب ومتعبده وقيل ذلك فى تفسير قوله تعالى لهدمت صوامع وبيع (ص م غ) *قوله المن صمغة الصمغة ما يتذوب من الشجر وينعقد كالقرظ وشبهه شبه به المن واعتقد انه كذلك يتولد من رطوبات الشجر كانه سكر او عسل منعقد والصحيح انه عسلية تنزل على بعض الثمار فى بعض البلاد وهو المسمى الترنجبين ومعناه عسل الندى

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

*قوله فقال كلمة صمتنيها الناس كذا عند كافة شيوخنا وعند بعض روات مسلم اصمنيها من الصم اى لم اسمعها من لغطهم وهو اشبه بالمعنى قال بعضهم الوجه اصمنى عنها الناس ولا وجه للرواية الاولى الا على معنى سكتنى الناس عن السؤال عنها وفيه بعد

﴿ الصاد مع النون ﴾ (ص ن د) *قوله من صناديد نجران أى عظمائهم والصنديد الرجل العظيم الشريف والملك الضخم (ص ن ع) *قوله اذا لم تستحى فاصنع ماشئت واكثر روات يحيى فى الموطا يقولون افعل ماشئت قيل هو امر معناه الخبر اى من لم يستحى صنع ما شاء وقيل هو على الوعيد اى افعل ماشئت تجازى به كما قال فمن شاء فليومن ومن شاء فليكفر وقيل هو على طريق المبالغة فى الذم اى اذا لم تستحى فاصنع ماشئت بعد فتركك الحياء أعظم منه وقيل اصنع ماشئت مما لا تستحى منه اى لا تصنع ما يكره وقيل افعل ما لا تستحى منه فانه مباح اذ الحياء يمنع من المكروه وقول عمر عن أبى لؤلؤة الصنع يقال رجل صنع اليد وقوم صنع الايدى

وامراة صناع اليد وهو الحاذق فى صناعته وفى الحديث عن زينب وكانت صناعا منه ومن العرب من يقول صنع اليد مثل طفل وفى حديث صفية تصنعها له وتهيئها اى تزينها (ص ن م) *قوله ذكر الاصنام والاوثان قال نفطويه ما كان معبودا مصورا فهو صنم وغير الصورة وثن (ص ن ف) *قوله صنف تمرك اى اجعل كل صنف منه على حدته وقوله فلينفضه بصنفة ثوبه بفتح الصاد وكسر النون قيل بطرفه وقيل بحاشيته وقيل بناحيته التى عليها الهدب وقيل الطرة والمراد هنا طرفه (ص ن و) *قوله عم الرجل صنو أبيه أى مثله وقرينه واصله النخلتان تخرجان عن اصل واحد

فصل الاختلاف والوهم *قوله ان تعين صانعا كذا هو صواب الحديث بالصاد المهملة والنون وجاء فى حديث هشام بن عروة بالضاد المعجمة وهمزة مكان النون وكذا قيد عنه فى الصحيحين وغيرهما وعند السمرقندى فيه كالاول والصحيح عن عروة الوجه الاول وهو الذى رواه اصحاب عروة عنه الا ابنه هشاما قال الدارقطنى صحف فيه هشام *قال القاضى رحمه الله ومقابلته بقوله او تصنع لاخرق يدل انه صانعا بالنون كما قال الجمهور *وفى الحديث الاخر عن الزهرى الضائع بالمعجمة لرواة مسلم والصانع بالمهملة للسمرقندى وهو الصواب فى رواية الزهرى وقد وقع فى الموطا من رواية التنيسى وابن وهب عن مالك عن الزهرى وفيه وتصنع لضائع بالمعجمة اوتعين لاخرق وفى هذا وهم لاشك فيه لان الاخرق هو الذى لا صنعة له انما يصنع له وانما يعان الصانع وليس هذا الحديث فى الموطا عند غيرهما لا بهذا اللفظ ولا غيره *وقوله فى حديث ابى موسى فمن ذا الحاجة الملهوف يعضد ايضا قول هشام الضائع بالمعجمة *وقوله فى تفسير قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ان الناس قد صنعوا واتت ابن عمر كذا للكافة ولابى الهيثم ضيعوا بضاد معجمة مضمومة بعدها ياء على ما لم يسم فاعله وهو اشبه بالصواب *وفى باب الصلاة كفارة قول أنس فى الصلاة اليس قد صنعتم فيها ما صنعتم كذا للفربرى وللنسفى ضيعتم بضاد معجمة وياء والاول اشبه يريد ما احدثوا من تاخيرها عن وقتها لكنه قد جاء عن انس فى الحديث نفسه بعده وهذه الصلاة قد ضيعت *وفى التفسير والنصب اصنام يذبحون عليها كذا للاصيلى ولغيره انصاب وهو الوجه ﴿الصاد مع العين﴾ (ص ع ب) قوله جملا صعبا هو الذى لم يتذلل للركوب (ص ع د) وقوله صعيد أفيح اى ارض واسعة وفى صعيد واحد اى ارض واحدة والصعيد وجه الارض ومنه فتيمموا صعيدا طيبا اى طاهرا وهو معنى قوله فى الموطا وكل ما كان صعيدا فهو يتيمم به كان سباخا او غيره اى ما يسمى صعيدا انما على وجه الارض والصعيد التراب ايضا وقوله اياكم والجلوس على الصعدات بضم الصاد والعين وهى الطريق وكذا جاء فى الحديث الآخر على الطرقات والصعيد الطريق الذى لا نبات به ماخوذ من التراب او وجه الارض وهو جمع صعد وصعد جمع صعيد وفى حديث السقيفة فلم يزل به حتى صعد المنبر اى علاه ويروى اصعده معداً بمعناه يقال صعد الجبل علاه وصعد واصعد كله واحد واصعد فى الارض لا غير ذهب متعديا ولا يقال فى الرجوع قال ابن عرفة انما يقال فى الرجوع انحدر وقوله فى الناقة ارخى لها يعنى الزمام حتى تصعد ويروى تصمد يقال صعدت فى الجبل واصعدت وصعدت (ص ع ر) *قوله فى حديث كعب وقد طابت الثمار والضلال فانا اليها اصعر اى أميل الى البقاء فيها واشتهى

ذلك(ص ع ل)*قوله امامعاويةفصعلوك لامال له بضم الصاد فسره بقية الكلام بقوله لامال له(ص ع ق) *قوله لوسمعها الانسان لصعق و يصعق الناس فاكون اول من يفيق الى قوله فلاادرى اصعق قبلى يعنى موسى اوجوزى بصعقة الطور الصاعقة والصعقة الموت وقيل كل عقاب مهلك والصاعقة ايضا وهى لغة تميم والصاعقة والصعقة ايضا الغشية تعترى من فزع وخوف من سماع هول كالرعد ونحوه و يقال منه صعق الرجل بفتح الصاد وصعق بضمها وقيل لايقال بضمها وصعقتهم الصاعقة واصعقتهم ومنه فخر موسى صعقاوالصاعقة العذاب كيف كان ومنه صاعقة مثل صاعقة عادوثمود واصله صوت النار وصوت الرعد الشديد الذى يغشى منه وهو مصدر جاء على فاعلة كراغية البكر وقوله هنا اول من يفيق يدل انها افاقه غشى غيرموت لانه انما يقال افاق من الغشى و بعث من الموت وايضا فان موسى عليه السلام قدمات قبل لاشك فلايصح شك النبى عليه السلام فى ذلك وصعقة الطور لم تكن موتا انما كانت غشية بدليل قوله ايضا فلما افاق و بدليل قوله تعالى مرة فصعق ومرة ففزع وهذه الصعقة والله اعلم صعقة فزع فى عرصة القيامة غيرنفخة الموت والحشر و بعدهما عند تشقق السماوات والارضين والله اعلم

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ *قوله فى حديث الرؤيا فسمابصرى صعداً كذا لهم بضم الصاد والعين وتنوين الدال وعند الاصيلى صعداء بفتح العين ممدود والاول هنا اظهر واولى اى سمابصرى وارتفع طالعا يقال صعد فى الجبل صعوداً بضمهما واصعد وصعد ايضا واسم الطريق لذلك الصعود بالفتح وضده الهبوط واما الصعداء الممدود فمن التنفس *وقوله فى شعر حسان * ينازعن الاعنة مصعدات * من هذا اى مقبلات اليكم متوجهات كذا رواية الكافة وعند بعضهم مصغيات وله وجه اى متحسسات لما تسمع وقد قيل اسمع من فرس وفى شعر كثير *ينازعن الاعنة مصغيات * اذانادى الى الفزع المنادى *وفى تفسير سورة السجدة الهدى الذى هو الارشاد بمنزلة اصعدناه كذا فى نسخ النسفى وعبدوس والقابسى واكثرها وعند الاصيلى اسعدناه بالسين وهوالصواب وكذا عندابى ذر ﴿ الصاد مع الغين ﴾ (ص غ ر) *قوله فى المحرم يقتل الحية بصغرلها بضم الصاد وسكون الغين اى باذلال لها وتحقير لامرها ومنه ماريء الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا احقر اى اذل والصغار الذل (ص غ ى) وقوله يحفظنى فى صاغيتى بمكة واحفظه فى صاغيته بالمدينة يعنى خاصته والمائلين اليه يقال صغوك مع فلان وصغاك وصغوك اى ميلك وقوله يصغى الى راسه وهو مجاور وقوله فاصغى لها الاناء و يصغى لها الاناء اى يميله ومنه اصغى ليتا اى اماله واصغيت له سمعى معدى رباعى وصغيت اليه وصغى له سمعى وصغى ايضا بفتح الغين وكسرها اذا استمعت لحديثه وفرغت نفسك له واصغيت له ايضا لغة فى غير المعدى حكاها الحربى

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى الفتح حتى توافونى بالصغار كذا لابن الحذاء وصوابه توافونى بالصفا يخاطب الانصار كما لغيره *وفى مقامه عليه السلام بمكة قلت فان ابن عباس قال بضع عشرة سنة قال يعنى عروة فصغره كذا بتشديد الغين المعجمة عند بعض الرواة وعند السمرقندى فغفره بغين معجمة وفاء مشددة

وللعذري فغفروه مثله لكن بزيادة الواو وكل له معنى صحيح ان شاء الله تعالى اما الاول فكانه استصغر سن ابن
عباس عن ضبط ذلك اى كانه قال كان صغيراً ولم يدرك الامر ولاشاهده اذ مولده قبل الهجرة بيسير على
خلاف فى ذلك وقوله فغفره اى قال له يغفر الله لك كانه وهمه فيما قاله وكذلك بزيادة الواو وكان الحاضرين قالوا ذلك له
ويدل على ما تأولناه قوله باثر هذا انما اخذه من قول الشاعر يريد انه لم يدرك ذلك ولاشاهده وانما قلد فيه الشاعر يريد
قول صرمة بن انس ثوى فى قريش بضع عشرة حجة ﴿الصاد مع الفاء﴾ (ص ف ح) *قوله تصافحوا يذهب الغل ظاهره
المصافحة بالايدى عند السلام واللقاء وهى ضرب بعضها ببعض والتقاء صفاحهما وقد اختلف العلماء فى هذا والاكثر
على جوازه وقيل تصافحوا ليصفح بعضكم عن بعض ويعف وضده المشاحنة والمناقشة التى تولد الاضغان والحقد وقوله
لضربته بالسيف غير مصفح بكسر الفاء وسكون الصاد وقد رويناه أيضا بفتح الفاء أى غير ضارب بعرضه بل بحده
تاكيدا لبيان ضربه به فمن فتح جعله وصفا للسيف وحالا منه ومن كسر جعله وصفا للضارب وحالا منه
وصفحا السيف وجهاه وغراره حده *قوله صفيحة يمانية الصفيحة من السيوف العريض وقوله صفحة عاتقه أى جانبه
والعاتق ما بين المنكب الى اصل العنق وصفحته جانبه وكذلك قوله فى البدن اصبغ نعليها فى دمها ثم اجعله على صفحتيها
أى جانبيها وكذلك صفحة الوجه وصفحه ومنه فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه الحداى من انكشف ولم يستتر
وأصله من الوجه وصفح الجبل وغيره مثله *قال الاصمعى وصفح العنق موضع الرداء من الجانبين يقال له العاتق وقوله
فصفح القوم وأخذ الناس فى التصفيح أى ضربوا بيد على اخرى مثل التصفيق وقيل هو بالحاء الضرب باحداهما على
باطن الاخرى وقيل باصبعين من احداهما على صفحة الاخرى للانذار والتنبيه وسنذكره بعد هذا مفسرا (ص ف د)
وقوله صفدت الشياطين أى غلت واوثقت باغلال الحديد وشدت بها يقال منه صفدته وصفدته مشدد ومخفف بالحديد
وفى الحديد والاصفاد الاغلال وقيل القيود واحدها صفد (ص ف ر) قوله لاصفر قيل المراد الشهر المعلوم وتغيير الجاهلية
حكمه واسمه فى النسى وتاخيرهم المحرم اليه وتحريمه وهذا قول مالك وغيره وقيل تقديمه هو مكان المحرم وتحليله وقيل
بل كانوا يزيدون فى كل أربع سنين شهرا يسمونه صفر الثانى فتكون السنة الرابعة من ثلاثة عشر شهرا لتستقيم لهم الازمان
على موافقة اسمائها مع الشهور واسمائها ولذلك قال عليه السلام السنة اثنا عشر شهرا وقيل بل معنى لاصفر المراد به
دواب فى البطن كالحيات تصيب الانسان اذا جاع وتعدى فابطل الاسلام العدوى وقوله ملك بنى الاصفر هم الروم
قيل سموا بذلك باسم جدهم الاصفر بن روم بن عيصوا بن اسحاق بن ابراهيم قاله الحربى وقيل بل لان جنسا من
الحبشة فى الزمن الاول غلب عليهم فوطئ نساءهم فولدلهم اولاد صفر فنسبوا اليهم قاله ابن الانبارى والاول اشبه وفى
حديث ام زرع صفر ردائها أى خاليته والصفر الشئ الخالى الفارغ يريد أنها ضامرة البطن لان الرداء ينتهى الى البطن
وقيل خفيفة الاعلى والاولى انه يريد ان امتلاء منكبيها وردفها وقيام نهديها يرفعانه عن مس بطنها الضمور بطنها وأنها
ليست بمفاضته وقوله فى أهل خيبر صالحهم على الصفراء والبيضاء أى الذهب والفضة (ص ف ف) وقوله الصفة

واصحاب الصفة بضم الصاد وتشدد الفاء هي مثل الظلة والسقيفة يؤوى اليها قال الحربى هى موضع مظلل من المسجد يأوى اليه المساكين وقيل سموا أصحاب الصفة لانهم كانوا يصفون على باب المسجد لانهم كانوا غرباء لا منازل لهم وقوله فى أكل المحرم صفيف الظباء قال مالك هو قديدها وقال الكسائى هو الرشيق يغلى اللحم ثم يرفع وقوله من طير صواف قيل مصطفاة وقيل التى تسيب اجنحتها للطيران (ص ف ق) وقوله الهانى الصفق بالاسواق بسكون الفاء وفتح الصاد معناه التصرف فى التجارة والصفق ايضا عقد البيع وقوله أعطاه صفقة يده اى عهده وميثاقه وأصله من صفق اليد على الاخرى عند عقد ذلك ومنه صفقة البيع لفعلهم ذلك عند تمامه ومنه التصفيق للنساء وسنذكره وقوله الشهر هكذا وهكذا وصفق بيديه مرتين الحديث أى ضرب بباطن احداهما على الاخرى كما قال فى الرواية الاخرى وطبق ورواه بعضهم سفق بالسين وقوله فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب اى ضرب يدها على الاخرى للتنبيه كما تقدم (ص ف و) * قوله اذا قبضت صفيه اى حبيبه ومن يعز عليه ويصافيه وصفوة كل شئ خالصه وصفى الرجل من يصافيه ويختصه ويصفى له وده ومنه فى الحديث اللقحة الصفى والشاة الصفى اى الكريمة الغزيرة اللبن والجمع صفايا ويقال هم صفوة الله وصفوته وصفوته بالفتح والضم والكسر فاذا نزعوا الهاء قالوا صفو لاغير * قوله ما اصطفاه الله للملائكته اى اختاره واستخلصه وقوله كأنها سلسلة على صفوان اى صخرة لاتراب عليها ساكنة الفاء وفى التوحيد وقال غيره على صفوان ينفذهم ضبطه عن ابى ذر بفتح الفاء ورآ أن ذلك هو موضع الاختلاف ولا نعلم فيه الفتح والخلاف انما هو فى زيادة قوله ينفذهم بدليل ان النسفى لم يذكر فى قول غيره لفظة صفوان جملة وانما قال وقال غيره ينفذهم ذلك

فصل الاختلاف والوهم

* قوله فصفح القوم واخذ الناس فى التصفيح واكثرتم من التصفيح وانما التصفيح للنساء روى فى الامهات كذا بالحاء وروى التصفيق بالقاف ايضا ومعناهما متقارب قيل هما سواء صفق بيده وصفح اذا ضرب باحداهما على الاخرى وقد جاء مفسراً فى آخر كتاب الصلاة من البخارى فى الحديث نفسه قال سهل التصفيح هو التصفيق وقيل التصفيح بالحاء الضرب بظاهر احداهما على باطن الاخرى وقيل بل باصبعين من احداهما على صفحة الاخرى وهذا للانذار والتنبيه والتصفيق بالقاف الضرب بجميع احدى الصفحتين على الاخرى وهو للعب واللهو وقال الداودى يحتمل انهم ضربوا باكفهم على افخاذهم واختلف فى معنى الحديث بعد هذا فقيل هو على جهة الانكار للجميع وذم التصفيق وانه من شأن النساء فى لهوهن وان حكم التنبيه فى الصلاة التسبيح لاغير وقيل بل هو انكار على الرجال وانه من شأن النساء خاصة لكون اصواتهن عورة ثم نسخ ذلك بقوله من نابه شئ فى صلاته فليسبح وقوله لو اخبرتكم ان خيلا تخرج من صفح هذا الجبل كذا الرواية فى تفسير تبت بالصاد ويشبه انه سفح بالسين وان كانا جميعا صحيحين صفحه جانبه وسفحه قال الخليل عرضه وقال ابن دريد هو حيث انسفح ماء السيل عنه وهو اسفل الجبل وهو الذى يشبه ان تخرج الخيل منه واما صفحه فلا مجال للخيل ولا غيرها فيه وقوله ويضرب عن ذكره صفحا اى

اعراضاً

اعراضاعنه ٭قوله فی باب لبس القسی المیثرة مثل القطائف یصفونها کذا لهم وعند الجرجانی یصبغونها وفی روایة یصفرونها والاول اشبه بالکلام قال الحربی فی الحدیث نهی عن صفف النمور واحدتها صفة کلاهما بالضم وهی من السرج کالمیثرة من الرحل وفی کتاب الأصیلی صحیفة یمانیة وهو تصحیف ذکرناه فی الحاء ٭فی فتح مکة قوله حتی توافونی بالصفا کذا لکافة الرواة یخاطب الانصار وعند ابن ماهان حتی یوافونی بالصغار بیاء الغائب یرید اهل مکة والصواب الاول بدلیل الحدیث الآخر موعدکم الصفا ﴿الصاد مع القاف﴾ (ص ق ب)

الجار احق بصقبه بفتح الصاد والقاف ای بجواره وملاصقه وما یقرب منه یرید الشفعة والجار هنا الشریک عند الحجازیین والصقب القرب یقال بالسین والصاد (ص ق ر) ٭قوله فشدا مثل الصقر بن هو طائر شهم یصید معروف قال ابن درید وکل صائد عند العرب صقر البازی وغیره یقال بالصاد والسین والزای ﴿الصاد مع الهاء﴾

(ص ہ ر) ٭قوله وذکر صهراً له الاصهار من جهة النساء والاحماء من جهة الرجال والاختان یجمعهما واصل المصاهرة المقاربة صهره واصهره قربه وادناه (ص ہ ل) ٭قوله فی اهل صهیل واطیط ای اهل خیل لها صهیل وهو اصوات الخیل (ص ہ) قوله صه کلمة زجر للسکوت بسکون الهاء وکسرها منونة ﴿الصاد مع الواو﴾ (ص و ب)

٭قوله صیبا نافعا بیاء مکسورة مشددة أی مطرا صاب یصوب صوبا اذا نزل واصله صیوب وقیل صویب مثل فیعل من صاب یصوب وضبطه القابسی صیبا بالسکون و یقال صاب وأصاب السحاب اذا أمطر ووقع نحو هذا فی کتاب البخاری فی روایة النسفی صاب وأصاب وفی حاشیة الاصیلی صاب أصاب والظاهر ان الواو تصحفت علیه بالف ٭ قوله فی الجیران اذا طبخت مرقة فاصبهم منها بمعروف أی ناولهم واجعلهم یاخذون منها وأصل الاصابة الاخذ یقال أصاب من الطعام اذا اکل منه وقوله فی غزوة حنین ان یصیبهم ما أصاب الناس أی ینالهم من عطایا النبی صلی الله علیه وسلم ذلک وقال فی الحدیث الاخر یصیبوا ما أصاب الناس وقوله فی غزوة خیبر هذه ضربة اصابتنیها یوم خیبر کذا لاکثر الرواة ای اصابتنی فی ساقی کما قال بعض رواة ابی ذر اصابتها یوم خیبر الهاء فی ذلک عائدة علی الساق وعند بعض الرواة اصابنیها یوم خیبر ووجهه ان یرجع الی ما تقدم ذکره علی لفظ الجرح ونحوه وقد یکون هنا یوم خیبر مرفوعا فاعلا ویکون هو المصیب اذ فیه کان وقوله فی حدیث الاسراء فاخترت اللبن فقال اصبت اصاب الله بک أی قصدت طریق الهدی ووجهه ووجدته وفعلت الصواب او اصبت الفطرة کما جاء فی الحدیث الاخر وقوله فی الروایة الاخری اصبتها ای الفطرة او الملة قال ثعلب والاصابة الموافقة واصل ذلک من قولهم صاب السهم اذا قصد الرمیة وقوله اصاب الله بک ای سلک بک طریق الهدی والصواب وثبتک علیه وقد یکون أصاب الله بک ای اراد قیل ذلک فی تفسیر قوله رخاء حیث اصاب ای اراد ومنه قول ابن عباس فی کتاب التفسیر فان الله لم یرد شیئا الا اصاب ای اصاب به الذی اراد وقد یحتمل اصاب هنا من الصواب یقال اصاب الله الذی اصاب ای اراد ما اراد فیکون معناه اصبت الذی اراد الله او اصبت اراد الله بک ما أراد من خیره وقوله من طلب الشهادة صادقا اعطیها وان لم تصبه ای لم تقدر

له وتناوله اى اعطى اجرها وقوله اصيب يوم احد اى قتل ومثله ومامن غازية تخفق وتصاب أى تقتل وتهلك (ص و ت) *قوله فينادى بصوت الصوت معلوم ولا يجوز على كلام الله تعالى صفته بذلك ومعنـاه يجعل ملكا من ملائكته يناديهم بصوته اوصوت يحدثه تعـالى فيسمع الناس و يبنه فى رواية أبى ذر فينادى على مالم يسم فاعله وكذلك قوله فى الحديث الاخر فاذافزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق أى سكن صوت الملائكة بالتسبيح لقولـه اول الحديث فيسبح لهـا اهل السماوات * قوله فى العباس وكان رجلا صيتا أى جهير الصوت (ص و ر) *قوله فى التفسير الصور جمع صورة كقولك صورة وصور كذا (١) لابى ذر أى جمع على صور وصور بسكون الواو وفتحهـا وهو خير من رواية غيره كقولك سورة وسور بالسين اذليس مقصود البـاب ذلك وهذا احد تفاسير الآية *قوله اما علمت ان الصورة محرمة يعنى الوجه *قوله نهى ان تعـلم الصور أى توسم فى الوجه *قوله فاتاهم الله فى صورة ضخمة وقول البخارى فى الوسم والعلم فى الصورة قال الداودى معنـاه فى الوجه (ص و ل) *قوله فى الجمل يصول اى يحمل على النـاس و يحطمهم (ص و م) *قوله فليقل انى صائم يقول ذلك لنفسه و يذكرها صومه ليلا يفسده بالفحش والخنا من القول وقيل معنى القول هنا العـلم اى ليكف وليعلم انه صائم وهو قريب من الاول والصوم الامساك (ص و ع) وذكر الصاع فى غير حديث هو مكيـال لاهل المدينة معلوم فيه أربعة امداد بمد النبى صلى الله عليه وسلم وذلك خمسة ارطال وثلث هذا قول الحجـازيين وهو الصحيح و يقال له صاع وصوع وصواع وجمعه اصوع وصيعـان وجاء فى كثير من رواية الشيوخ آصع والصواب ماتقدم وقوله *اوفيهم بالصاع كيل السندرة *أى اجازيهم على فعلهم واكافيهم وهو مثل يقال جازاه كيل الطعـام بالصاع أى مثلا بمثل وكيل الصيدرة كيل معروف سنذكره فى السين

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

*قوله من صام رمضان كذا جاء فى رواية يحيى بن ابى كثير ويحيى بن سعيد عن ابى سلمة وفى سائر الروايات فى الموطا والصحيحين من قام بالقـاف والطبرى يقول فى حديث ابى سلمة من قام *قوله مارأيت اكثر صياماً منه فى شعبان كذا لجميعهم وفى رواية ابن سهل عن ابى عيسى صيام والاول هو الوجه

﴿ الصـاد مـع اليـاء ﴾

(ص ى ح) *قوله * انا اذا صيح بنا اتينـا *و بالصيـاح عولوا علينـا* أى اذافزعنا يقال صيح بفلان اذا فزع وتقدم فى حرف الهمزة معنى اتينـا واختـلاف الرواية فيه والصيـاح أيضاً الهلاك ومنه قوله تعـالى فاخذتهم الصيحة اى هلكوا (ص ى خ) *قوله الا وهى مصيخة اى مستمعة مقبلة على ذلك وقال مالك مصيخة مستمعة مشفقة (ص ى د) *قوله انا اصدنا حمـار وحش كذا ذكره البخارى وكذا للسجزى والفـارسى فى حديث صالح بن مسمار ولبعضهم فى حديث الدارمى وهو على لغة من يقول مصبر فى مصطبر وقرأ القراء أن يصالحا بينهما صلحا وقيل معنى اصدت أثرت الصيد قـال هذا بتخفيف الصاد ومثله قوله فى الحديث اشرتم او اعنتم او اصدتم بالتخفيف كـذا ضبطناه بتخفيف الصاد على ابى بحر وهو الوجه بدليل مامعه من الالفـاظ وعند غيره بالتشديد قال داود الاصبهانى الصيد ما كان ممتنعا لامالك له حلال اكله يريد

الصيد

الصيد الشرعي (ص ى ر) *قوله من صير الباب وفي بعضها من صائر البـاب وهو شقه وقد جاء مفسرا في الحديث (ص ى ف) *قوله تكفيك آية الصيف تفسيره في الحديث التي انزلت في الصيف اى في زمنه وحينه وقوله في باب الخوف من الله فذروني في يوم صائف اى شديد الحر كاتهم من أيام الصيف كذا لكافتهم هنا في حديث ابن ابي شيبة ورواه بعضهم في يوم عاصف وهو المعروف الصحيح الذي جاء في غير هذه الرواية في جميعها

﴿فصـل الاختلاف والوهم﴾ في حديث شعبة في صيد المحرم هل اعنتم او اصدتم كذا قيدناه عن الاسدي بتخفيف الصاد وهو صواب الكلام أي امرتم من يصيد لكم او اعنتم على صيده ورواه غيره من شيوخنا اوصدتم وبعضهم اواصدتم مشددا الصاد وليس هو وجه الحديث لانه انما سأله المحرمون عما صاده لهم غيرهم لا عما صادوه وقد يكون معنى قوله او اصدتم أي أثرتموه

﴿فصـل مشكل الاسماء والكنى﴾

*مسلم بن صبيح بضم الصاد وفتح الباء أبو الضحى وليس فيها بفتح الصاد وكسر البـاء الا ان العذري والسجزي قد قالا هذا في مسلم بن صبيح فروى عنهما بفتح الصاد وكسر الباء في باب ما يقطع الصـلاة وهو وهم وما عند غيرهما الصواب وهو الذي قيد الحفاظ وائمة هذه الصنعة *وعبد الله بن صباح ويقال الصباح بباء بواحدة وكذا هذا الاسم حيث جاء فيها ليس ثم ما يخالفه وابو الصديق هو النـاجي بكسر الصاد مثل ابي بكر الصديق وسمي ابو بـكر بذلك مبالغة من الصدق والتصديق قال تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به *وابان بن صمعة بفتح الصاد وسكون الميم *وصهيب حيث وقع وصهيبه بزيادة هاء واسمه سلمة بن صهيبة ابو حذيفة الارحبي وابو بكر بن الجهم ويقال ابن ابي الجهم وقد بيناه *وابن صخر كذا للعذري وللفارسي، والسجزي صخير مصغرا ورواه بعضهم حجير والصواب الاول *وابن صياد وعمـارة بن عبد الله بن صياد بياء مشددة واسم ابن صياد صاف مهمل الصـاد مثل قاض ويقال فيه ابن صائد ايضا وفي باب كيف يعرض الاسلام على الصبي فقالت ام ابن الصياد كذا لهم وعنـد القابسي فقالت ام صياد وهو وهم *وصبيغ بفتح الصاد وكسر الباء وآخره غين معجمة ويحيي بن عبد الله بن صيفي بكسر الفاء وتشديد الياء بعدها *والصلت حيث وقع وابن الصلت بفتح الصاد وآخره تاء باثنتين فوقها وكذا الصعب حيث وقع والصعب بن جثامة بفتح الصاد ويقال فيه صعب ايضا وكذلك ابو مصعب بفتح العين *وسليمان بن صرد بضم الصاد وفتح الراء وقيس بن صرمة بكسر الصاد ومثله ابو الصرمة *وعبد الله بن ثعلبة بن صعير بضم الصاد وفتح العين المهملتين وآخره راء *وحاتم بن ابي صغيرة بفتح الصاد وغين معجمة مكسـورة *وزيد بن صوحان بضم الصاد وحاء مهملة *وعقبة بن صهبان بضم الصاد وباء بواحدة *والصعق بن حزن بفتح الصاد وكسر العين المهملة وابو صرمة ويقال ابو الصرمة بكسر الصاد وصخر وابن صخر حيث وقع بفتح الصـاد وسكون الخاء المعجمة

﴿فصـل الاختلاف والوهم﴾ *قوله ان التي كان لا يقسم لها النبي عليه السلام صفية بنت حيي كذا في جميع النسخ لمسلم وهو وهم من ابن جريج في اسمها بين ذلك الطحاوي وغيره وصوابه سودة بنت زمعة كما

جاء فى غيرهذا الموضع وفى باب (١) نال ابوبكر بن ابى شيبة وزهير بن حرب عن سفيان عن صالح بن كيسان عن سليمان بن يسار ثم قال آخر الحديث قال ابو بكر في روايته صالح قال سمعت سليمان بن يسار كذا لهم وعند ابن ابى جعفر قال ابو بكر فى رواية صالح على الاضافة وهو خطا والصواب الاول لانه اراد ان ابابكر بين فى روايته السماع بقوله سمعت وغيره عنه عنعنه وفى التصيد على الجبال عن نافع مولى ابى قتادة وابى صالح مولى التوءمة سمعت اباقتادة كذا لهم وعند النسفى وصالح اسما لاكنية قال الاصيلى ابوصالح لهما جميعا يعنى شيخيه المروزى والجرجانى وهو خطاو ضرب على ابى فى كتابه وقال ابن الحذاء سالت عبدالغنى عن سند هذا الحديث فقال انما هو عن ابى صالح ومن قال عن صالح فقد اخطا * قال القاضى رحمه الله ابو صالح مولى التوءمة هو والد صالح وقد خرج البخارى عن ابى صالح عن ابى قتادة فى حديث صيد الحمار وذكر الباجى انه خرج عن صالح ابنه وذكر هذا الحديث الذى فى الام والعجب ان رواية الباجى فى البخارى عن ابى ذر عن ابى صالح واما ابو عبد الله الحاكم فلم يذكر صالحا مولى التوءمة فيما خرج عنه احدهما واما ابوعلى الجيانى فذكر اباصالح نبهان وذكر ان البخارى خرج له حديث صيد الحمار لاغيره فدل ان اعتماده على ما قاله الاصيلى

﴿ فصـل الانساب ومشكلها ﴾

* عبدالله الصنابحى بضم الصاد بعدها نون وبعد الالف باء بواحدة وحاء مهملة وابوعبدالله الصنابحى مثله وقيل هو الاول وان قول من قال عبد الله وهم وهو قول البخارى صحابى وانه ابوعبدالله عبدالرحمان بن عسيلة وهو الصنابحى ذكره البخارى وهو منسوب غير مكنى وغير مسمى فى وفاة النبى عليه السلام * وابو الاشعث الصنعانى منسوب الى صنعاء دمشق بالشام وليست صنعاء مدينة اليمن وفى كتاب الاعتصام نا ابوعمر الصنعانى من اليمن عن زيد بن اسلم كذا فى اصل البخارى اليمن ملحق فى كتاب الاصيلى وفى تاريخ البخارى انه من صنعاء الشام * وحجاج الصواف بالواو * وعبدالرحمان بن عبد رب الكعبة الصائدى كذا لهم فى النسخ بصاد ودال مهملتين وكذا قيده الجيانى وصائد بطن من همدان وكذا ذكره البخارى فى التاريخ وقال بعضهم صوابه العائذى بالعين المهملة والذال المعجمة وياء العلة ونسبه الحاكم ازدى وعائذ من الازد

﴿ فصـل فى اسماء المواضع ﴾

(الصهبـاء) ممدود مفتوح الصاد من ارض خيبر جاء فى الحديث وهى من خيبر على روحة (صفين) بكسر الصاد والفاء الموضع الذى كانت فيه الوقعة بين على ومعاوية رضى الله عنهما بالشام وجاء فى الحديث قوله شهدت صفين و بيست الصفون اعربها ورفعها وهى مبنية على الكسر لشبهها بجموع المعربة (صنعـاء) مدينة باليمن وقاعدتها ممدود قال ابوعلى ولا يكون فيه القصر وجاء فى بعض الشعر مقصوراً للضرورة والنسبة اليها صنعانى بزيادة نون وصنعاء ايضا مدينة بالشام والنسب اليهما واحد واليهـا ينسب ابوالاشعث الصنعانى (الصفراوات) بفتح الصاد وسكون الفاء موضع بين مكة والمدينـة قريب من مرالظهران (صرار) بكسر الصاد وتخفيف الراء الاولى موضع قريب من المدينة كذا قيده الدارقطنى وقاله غير واحد ورواه اكثر الروات فى الصحيحين وعند العذرى والمستملى والحموى وابن الحذاء بالضاد المعجمة وهو وهم قال الخطابى هى

(١) بياض اتفقت عليه الاصول

بير

بيرقديمة على ثلاثة اميال من المدينة على طريق العراق ٭ قال القاضي رحمه الله ويدل على انها اسم موضع غير بير لكن بهاء ابار قول الشاعر ٭ لعل صراراً ان تجيش بثارها ٭ واليها ينسب محمد بن عبد الله الصراري قاله الدارقطني (الصفة) بضم الصاد وتشديد الفاء ظلة في مؤخر مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ياوي اليها المساكين واليها ينسب اهل الصفة على اشهر الاقاويل

حرف الضاد مع سائر الحروف

﴿الضاد مع الهمزة﴾

(ض أ ض أ) ٭ قوله يخرج من ضئضئ هذا بكسر الضادين المعجمتين وهمزة ساكنة بينهما اى من اصله والضئضئ اصل الشئ ومعدنه وقيل نسله ويقال ضؤضؤ بضمهما ايضا وقد ذكرناه والخلاف في روايته في الصاد والصاد وصحتها (ض أ ن) ذكر في الزكاة الضان وهو جمع ضائن مثل تاجر وتجر وجمع الضائن اضئان مثل اطوار وضئين مثل مئين ويقال للواحدة ضائنة ايضا وجمعها اضوئن مثل انجم

﴿الضاد مع الباء﴾

(ض ب ب) ٭ قوله فغضب واضب عليها بتشديد الباء مثل اكب اى حقد والضب بالفتح الغل والحقد وقوله انا بارض مضبة بفتح الميم والضاد وتشديد الباء أى ذات ضباب والضب بالفتح أيضاً دويبة معروفة ويقال بارض مضبة ايضا بضم الميم وكسر الضاد قاله ابن دريد والاول اكثر قال سيبويه ويكون مفعلة لازمة لها الهاء والفتحة اذا اردت تكثير الشئ بالمكان كقوله ارض مسبعة ومضبة وماسدة (ض ب ر) ٭ قوله فيخرجون من النار ضبائر ضبائر كذا رويناه وهو صحيح جمع ضبارة بفتح الضاد وكسرها والضبائر الجماعات في تفرقة ورأيت لبعض المتعسفين ان صواب هذه اللفظة عنده اضابر جمع اضبارة وكذا قال ثابت اضبارة من كتب ولا يقال ضبارة وغيره يصححها وضبارة صحيح محكي وقدرواها كذلك اهل اللغة وشرحوها قال الهروى كان الضبائر جمع ضبارة والضبائر جماعات الناس اذا كانوا في تفرقة يقال اتوا ضبائر ضبائر اذا اتوا كذلك (ض ب ع) وقوله اخشى ان تاكلهم الضبع بفتح الضاد ورفع الباء هي السنة الشديدة وهي احد اسمائها وقوله ويبدى ضبعيه الضبع بسكون الباء العضد وضبعا الانسان عضداه وقيل الضبع الابط وقيل ما بين الابط الى نصف العضد وقيل هو وسط العضد ومنه فاخذت بضبعي صبي والاضطباع بالثوب هو ادخاله من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر ويبقى المنكب الايمن منكشفا وهو التابط ايضا والتعطف ماخوذ من العطف وهو الابط لادخاله الثوب تحته ويبقى منكبه الايمن منكشفا

﴿الضاد مع الجيم﴾ (ض ج ج) ٭ قوله فضج المسلمون الضجة كثرة الصياح واختلاط الاصوات (ض ج ع) وقوله ضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الضاد ما يضطجع عليه ويفترشه اذا نام

﴿الضاد مع الحاء﴾ (ض ح ض ح) ٭ قوله في ضحضاح من نار بفتح الضاد اى شئ قليل كضحضاح الماء وهو ما يبقى منه على وجه الارض (ض ح ك) ما جاء في الاحاديث من ضحك ويضحك في وجهه الله تعالى ووصفه تعالى به فهو بيان الثواب لعبده واظهاره رضاه عنه (ض ح و) وقوله قائلة الضحاء بفتح الضاد ممدود كذا الرواية وسبحة الضحى بالضم مقصور قيل هما بمعنى واضحاء النهار ضوءه وقيل المقصور

المضموم هواول ارتفاعها والممدود حين حرها الى قريب من نصف النهار وقيل المقصور حين تطلع الشمس والممدود اذا ارتفعت وقيل الضحو ارتفاع النهار والضحى فوق ذلك والضحاء اذا امتد النهار والضحاء بالمد والفتح الشمس وفى غزوة تبوك حتى يضحى النهار بفتح الياء والحاء وهى روايتنا عن ابن عتاب فى الموطاو بضم الياء وكسر الحاء لغيره وهذا هنا اولى والاول صحيح فى المعنى واللفظ ضحى الشئ وضحى اصابه حر الشمس وضحى الشئ ظهر وبان واضحى صار فى ضحاء النهار وفعله فيه وقوله فى ليلة قمراء اضحيان بكسر الهمزة وسكون الضاد وكسر الحاء معناه مضيئة كما قال قمراء أى ذات قمر وقيل هى التى لا يغيب فيها القمر ولا يستره غيم ويقال ضحيانة بالفتح وضحيانة بالكسر بمعناه واضحيانة قالوا ولم يات فى الصفات افعلان الا قوله اضحيان وقوله بضاحية ضاحية كل شئ جانبه الظاهر للشمس وقوله ونحن نتضحى مثل نتغدى وهو تفسيره كانه من الا كل وقت الضحى والفعل كذلك فيه وقد جاء مفسرا فى الحديث اى يتغدون وقوله فى حديث البدن فاضحيت مثل قوله فى الرواية الاخرى فاصبحت من وقت الضحى ووقت الصباح وذكر الاضحية مشددة الياء والضحايا والاضاحى والاضحات وكله صحيح فيها اربع لغات ضحية بفتح الضاد مشددة الياء غير مهموز وتجمع على ضحايا مثل هدية وهدايا واضحية بضم الهمزة وبكسرها والياء مشددة وتجمع اضاحى مشددة الياء ايضا و يقال اضحاة ايضا مثل ارطاة وتجمع اضحى منونا واضاح مثل جوار

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

*قوله مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا كذا الرواية والصواب ضحكا وفى باب الشمس والقمر ضحاها ضحوها كذا للاصيلى وغيره ضوءها وهما صحيحان بمعنى

﴿ الضاد مع الخاء ﴾ (ض خ م) *قوله انك لضخم هو هنا عبارة عن الغباوة

﴿ الضاد مع الراء ﴾ (ض ر ب) *قوله ضرب بها المخاض اى اصابها ونزل بها وقوله فى موسى ضرب من الرجال بسكون الراء وهو ذو الجسم بين الجسمين لا بالناحل ولا بالمطهم وقال الخليل الضرب القليل اللحم ووقع عند الاصيلى بكسر الراء وسكونها معاً ولا وجه للكسر وفى رواية اخرى مضطرب وهو الطويل غير الشديد وجاء فى صفته فى حديث ابن عمر فى كتاب مسلم جسيم سبط و يحمل هذا على الطويل ليوافق رواية مضطرب لا على كثرة اللحم وانما جاء جسيم فى صفة الدجال وقوله فى المعتكف يضطرب بناء فى المسجد اى يضرب به و يقيمه فيه واصله يضترب يفتعل وقوله كضرب المتقدم اى النوع والصنف والجنس وقوله جعل عليه ضريبة اى خرجا معلوما يؤديه ومنه وخفف عنه من ضريبته قال صاحب العين الضريبة ما ضرب على العبد كل شهر ومنه ضرائب الاماء والمضاربة القراض والضرب فى الارض التجارة وطلب الحاجة فيها وقوله ضربت الملائكة باجنحتها اى خفقت وانتفضت خشوعا لله تعالى كما جاء فى الحديث اوفزعا وذعراً وقد يكون ضربت باجنحتها اى كفت عن الطيران لاستماع الوحى وتعظيما لنزوله كما قيل فى قوله ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم على احد التاويلات اى تكف عن الطيران قال الازهرى يقال ضربت عن الامر واضربت بمعنى وقوله اضطرب

خاتما

خاتما اى سال ان يضرب له كما قيل فى اصطنع واصله افتعل من ضرب وصنع فقلبت التاء طاء وقوله نهى عن ضراب الجمل مثل قوله نهى عن عسيب الفحل اى اخذ الاجرة عليه اما نهى ترغيب وتنزيه وحض على المسامحة بذلك دون اجرة كما نهى عن كراء المزارع او نهى تحريم وقد اختلف الفقهاء فى ذلك ومن اجازه لم يجزه فى كل وجه فيكون نهيا عنده هذا مخصوصا بما يكون فيه غرر وخطر وضرابه جماعه وقوله اذ ضرب على اصمختهم اى ناموا واصله منعوا السمع لان من نام لا يسمع قال الله تعالى فضربنا على آذانهم فى الكهف سنين عدداً اى انمناهم وقوله ضرب الله عنقه اى قطعها وقوله حتى ضرب الناس بعطن اى رووا هم وابلهم حتى بركت والاعطان مبارك الابل وقد يفعل ذلك بها لتقاد للشرب ثانية يقال ضربت الابل بعطن اذا بركت وقوله فى جزاء الصيد ثم ضربت فى اثره اى سرت قال الله تعالى واذا ضربتم فى الارض (ض ر ج) *قوله تكاد تنضرج كذا رواه مسلم فى حديث المراة اى تنشق (ض ر ح) *قوله ضريحا اى قبراً شق شقا ولم يلحد فيه فى احد شقيه وقد ذكرناه (ض ر ر) وقوله لا تضارون فى رؤيته مشدد واصله تضاررون من الضر و يروى بتخفيف الراء من الضير ومعناهما واحد اى لا يخالف بعضكم بعضا فيكذبه و ينازعه فيضره بذلك يقال ضاره يضيره و يضوره وقيل معناه لا تتضايقون والمضارة المضايقة بمعنى قوله فى الرواية الاخرى تضامون وسنذكره وقيل لا يحجب بعضكم بعضا عن رؤيته فيضره بذلك و يصح ان يكون معناه تضاررون بفتح الراء الاولى اى لا يضركم غيركم بمنازعته وجداله او بمضايقته او يكون تضاررون بكسرها اى لا تضرون انتم غيركم بذلك لان المجادلة انما تكون فيما يخفى والمضايقة انما تكون فى الشئ يرى فى حين واحد وجهة مخصوصة وقدر مقدر والله تعالى يتعالى عن الاقدار والاحواز وقيل معناه لا تكونون احزابا فى النزاع فى ذلك وقيل لا تضارون اى لا يمنعكم منها مانع وقوله لها ضرائر هن الزوجات لرجل واحد والاسم منه الضر بكسر الضاد وحكى فيه الضم ايضا وقوله فى حديث ابن ام مكتوم وكان ضرير البصر وشكى ضرارته كذا للمروزى ولابن السكن ضرراً به اى عماه والضرير الاعمى والزمن والضرر والضرارة الزمانة قال الله تعالى اولى الضرر والضرر والضير والضر والضر والضرار كله بمعنى ومنه فى الحديث فى قصة الوادى لا ضير بفتح الضاد وقوله لا ضرر ولا ضرار قيل هما بمعنى على التاكيد وقيل الضرر ان تضر صاحبك بما ينفعك والضرار بما لا منفعة لك فيه وهو يضره وقيل لا ضرر لا يضر الرجل اخاه مبتديا فى شئ ولا ضرار لا يجازيه على ضرره به بل يعفو او يسمح له فالضرار من اثنين والضرر من واحد وقوله فما ضار ذلك فارس ولا الروم ولا يضير ذلك يقال ضره يضره من الضر وضاره يضيره من الضير *ومنه قوله تعالى لا يضركم كيدهم ولا يضرهم ولا ينفعهم ومتى قرن بالنفع لم يقل فيه الا الضر بالضم وقوله ما على احد يدعى من هذه الابواب من ضرورة اى لا يرى مشقة وقوله لا يضره ان يمس من طيب ان كان معه هذه صورة تجئ فى كلام العرب ظاهرها الاباحة ومعناها الحض والترغيب (ض ر م) *قوله شب ضرامها اى اشتعالها قالوا وهو ما يحمد سريعا وما ليس له جمر فهو ضرام وما له جمر فهو جزل وشب علا وارتفع (ض ر ع) وقوله مالى اراهما ضارعين وارى اجسام بنى اخى ضارعة اى ضعيفة نحيفة

ومنه الضراعة والتضرع وهو شدة الفاقة والحاجة الى من احتجت اليه ٭وقوله انا اهل ضرع ٭ وما لهم ضرع يعنى ماشية ومن العرب من يجعل الضرع لكل انثى ومنهم من يخص الضرع بالشاة والبقرة والخلف للناقة والثدى للمراة ومنهم من يخصه بالشاة والناقة وقوله يضارع الربا اى يشابهه (ض ر ى) ٭قوله والضوارى فى ترجمة الموطا يعنى المواشى الضارية لرعى زروع الناس اى المعتادة له وقوله فى اللحم له ضراوة كضراوة الخمر بفتح الضاد اى عادة والكلب الضارى والا كلبا ضاريا هو المعتاد بالصيد والاناء الضارى هو المعتاد بالخمر

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ ٭قوله فى حديث المراة والمزادتين فكادت تنضرج آخره جيم كذا ذكره مسلم و بعضهم يقول تنضرح واختلف فيه شيوخ البخارى فعند الاصيلى تنضر براء مشددة كانه من الضر وعند القابسى نحوه وفى تعليق عنه معناه تنشق من صير الباب وهذا يدل انه عنده بصاد مهملة وعند ابن السكن تنضر بفتح النون وتشديد الضاد المعجمة وعند بعضهم بظاء وكله تصحيف والذى حكم به غير واحد ممن لقيناه من المتقنين وغيرهم ان الصواب من ذلك ما عند مسلم اى تنشق ٭وقوله الا كلبا ضاريا كذا رواية الاكثر والمعروف فى حديث يحيى بن يحيى وغيره فى مسلم الا كلب ضارية وفى الحديث الآخر الا كلب ماشية اوضارية وعند بعضهم اوضار وكذا للعذرى والاول المعروف ووجه الكلام ويخرج الثانى على اضافة الشئ الى نفسه كماء البارد او يرجع ضار وضارية الى صاحب الصيد اى كلب صاحب كلاب ضارية ٭وقول مسلم واضرابهم من حمال الآثار كذا فى النسخ قيل ووجه الكلام وضربائهم اى اجناسهم وامثالهم لان فعلا لايجمع على افعال الا فى أحرف نادرة سمعت ٭وقول مالك القضاء فى الضوارى والحريسة كذا لكافة الرواة وفى بعض النسخ الضوال والحريسة والاول الصواب وعليه يدل ما فى الباب ﴿ الضاد مع الطاء ﴾ ٭قوله الاضطباع هو التحاف مخصوص وهو ان يدخل رداءه من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر وقوله جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما اى ضمت واصله والله اعلم اضترت افتعلت من الضر والضرورة فابدلت التاء طاء لاجل الضاد قال بعضهم ووجه الكلام قد اضطرتا أو قد اضطرت بضم الطاء ٭قال القاضى رحمه الله ولاينكر صحة معنى الرواية اى قد اضطرت كل جنة اوقد اضطرت حالتهما تلك اولبستهما وشبهه ﴿ الضاد مع اللام ﴾ (ض ل ل) ٭قوله لاترجعوا بعدى ضلالا من الضلال اى حائدين عن طريق الحق من ضل عن الطريق يضل ويضل والضلال ايضا النسيان وقوله ضل عملى اى حاد عن الحق وقوله اضللت بعيراً واضل راحلته اى ذهب عنى ولم اجده وضالة الابل وضوال الابل وضالة المومن حرق النار هو ما ضل منها اولم يعرف مالكه نهى عن التقاطها وهو من ضل الشئ اذا ضاع اوذهب عن القصد قال ابو زيد ضلت الدابة والصبى وكل ما ذهب عنك بوجه من الوجوه واذا كان مقيما فاخطاته فهو بمنزلة مالم يبرح نحو الدار والطريق تقول قد ضللته ضلالة ٭وقال الاصمعى ضللت الدار والطريق وكل ثابت لايبرح بفتح اللام وضلنى فلان فلم اقدر عليه واضللت الدراهم وكل شيء ليس بثابت وقد تقدم فى حرف الهمزة والنون وفى حرف الظاء حتى

يظل الرجل ان يدرى كم صلى والخلاف فيه وفى كتاب العتق فى حديث ابى هريرة وغلامه فى حديث (١)عبدالله بن سعيد فضل احدهما صاحبه الوجه فاضل على ما تقدم اوضل احدهما من صاحبه كما جاء فى الحديث الاخر فضل كل واحد منهما عن صاحبه وقوله ولا يوؤى الضالة الا ضال من ذلك اى خاطى ذاهب عن طريق الحق وقوله سقط على بعيره قد اضله اى لم يجده بموضعه رباعى وضللت الشئ بفتح اللام وكسره نسيته والفتح اشهر واضللته ضيعته وقوله لعلى اضل الله قيل لعله يعنى يخفى موضعى عليه اى عن عذابه وتاول فيه ما فى اللفظ الآخر قوله لئن قدر الله على ان هذا رجل آمن بالله وجهل صفة من صفاته من القدرة والعلم وقد اختلف ايمة اهل الحق فى مثل هذا هل يكفر به جاهله ام لا بخلاف الجحد للصفة وقد يكون ايضا معناه انه على ما جاء فى كلام العرب من مثل هذا التشكك فيما لا يشك فيه وهو المسمى عند اهل البلاغة بتجاهل العارف وبه تاولوا قوله تعالى فان كنت فى شك مما انزلنا اليك وقوله وانا او اياكم لعلى هدى وفى ضلال مبين ومثله قوله تعالى لعله يتذكر او يخشى وقد علم تعالى انه لا يتذكر ولا يخشى وفيها تاويلات كثيرة وقيل فى مثل هذا ان الرجل ادركه من الخوف ما سلبه ضبط كلامه حتى تكلم بما لم يحصله ولا اعتقد حقيقته وقوله ما قضى بهذا على الا ان يكون ضل اى نسى واخطا او يكون على طريق الانكار اى لم يفعله انما يفعله من ضل وليس منهم وقوله خسرت اذا وضل سعيى اى خاب عملى وبطل (ض ل ع) * قوله فاردت ان اكون بين اضلع منهما اى اقوى واشد كذا رواه مسلم اضلع وابو الهيثم والمستملى وعند الباقين اصلح والاول اوجه * وفى صفته عليه السلام ضليع الفم فسره فى الحديث عظيم الفم قال ثعلب اراد واسعه قال شمر معناه عظيم الاسنان متراصفها والعرب تمدح بكبر الفم وتذم بصغره وقوله فى التعوذ من ضلع الدين بفتح الضاد واللام وهو شدته وثقل حمله وروى عن الاصيلى فى موضع بالظاء ووهمه بعضهم وقد تقدم فى حرف الظاء الخلاف فى هذا الاصل وحكى الحربى ضلع الدين بالضاد كما تقدم * واما قوله واخذ ناضلعا من اضلاعه وهو عظم الجنب فهذا بكسر الضاد وتخفيف اللام وتحرك ووقع فى موضع من البخارى بظاء وهو وهم ﴿ الضاد مع الميم ﴾ (ض م خ) * قوله متضمخ بطيب اى متلطخ (ض م د) * قوله وضمدهما بالصبر اى لطخهما (ض م ر) * قوله الجواد المضمر والخيل التى اضمرت والتى لم تضمر رويناه بالوجهين بسكون الضاد وتحريكها هى الخيل المعدة للسباق او للغزو وتضمر لذلك وهو تصلبها وشدتها وهو ان تعلف اولا حتى تسمن وتقوى ثم تقتصر بعد على قوتها وحبسها فى بيت وتعريقها لتصلب وتقوى يقال ضمرت الفرس واضمرته وقوله فى الزكاة فانه كان ضمارا قال صاحب العين هو الذى لا يرجى رجوعه وقيل الغائب وفى الجمهرة الضمار خلاف العيان وقيل اصل الضمار ما حبس عن صاحبه ظلما بغير حق (ض م م) وقوله هل تضامون فى روءية القمر يروى بتشديد الميم وتخفيفها فمعنى المشدد من الانضمام اى لا تزاحمون ويضمكم غيركم حين النظر اليه وهذا اذا قدرناه تضامون بفتح الميم الاولى ويكون أيضاً تضامون بكسرها أى تزاحمون غيركم فى النظر اليه كما تقدم فى تضارون ومن خفف الميم فمن الضيم وهو الظلم اى لا يظلم بعضكم بعضا فى النظر اليه ويقدر على منعه عنه لشهرته وقوله ضمامة من صحف كذا الرواية فيها

(١) فى نسخة عبيد الله

وكتبنا عن بعض شيوخنا ان صوابه اضامة وهي جماعة الكتب ضم بعضهـا الى بعض ولايبعد ان تصح الرواية كما قالوا لفاقة لمـالف وضبارة لجماعة الكتب ايضا وقد تقدم وفى العين اضمامة الكتب ماالف بعضه الى بعض وقوله وهو ضام بين وركيه كنـاية عن مدافعة الحدث كما نص عليه فى غير هذا الحديث وقوله من عال جاريتين جاء يوم القيامة انا وهو وضم اصـابعه يعني قرنها كما قال فى الاحاديث الاخر انا وهو كهاتين وقرن السبابة والابهام (ض م ن) *قوله نهى عن بيع المضـامين هى الاجنة فى البطون كذا قال مالك وقال ابن حبيب هى مافى ظهور الفحول وقيل بل المضامين مايكون فى بطن الاجنة مثل حبل الحبلة فى الحديث الاخر وذكر الضمان واصله الرعاية للشئ وقوله فى المجاهد فهو ضامن على الله ان يدخله الجنه معنـاه ذو ضمان والضمان الكفالة كما قال فى الحديث الآخر تكفل الله لمن خرج فى سبيله وفى الحديث الآخر تضمن الله لمن خرج فى سبيله ومعنـاه اوجب له ذلك وقضاه

﴿فصـل الاختلاف والوهم﴾ *قوله فى تفسير اولات الاحمـال اجلهن ان يضعن حملهن الاية قال فضمرلى بعض اصحابه كذا القـابسى بالراء وعند ابى الهيثم فضمزلى بالزاى وعند الاصيـلى فضمن مشدد الميم بالنون وكذا فى رواية ابن السكن ولبقية شيوخ الهروى الا انه بتخفيف الميم وكسرها وكل هذه غير معلومة فى كلام العرب فى معنى يستقيم به مفهوم هذا الحديث واشبهما فيه عندى رواية أبى الهيثم ضمز لى بالزاى لكن صوابه ضمز لى بتشديد الميم اى سكتنى يقال ضمز الرجل سكت وما بعده وماقبله من الـكلام يدل على صوابه لانه ذكر تعظيم اصحاب ابن ابى ليلى له ورد هذا فتياه عليه ثم احتجاج ذلك بعد لنفسه ومافى رواية عن ابن السكن والنسفى فغمض لى بعض اصحابه فان صحت فمعنـاه نبهنى بذلك من تغميض عينيه على السكوت

﴿الضـاد مع النون﴾ (ض ن ك) فى التفسير عيشة ضنـكا الضنك الشقاء وانما هو الضيق والشدة وان كان المعنى متقاربا شيئـا وقد جاء فى حديث آخر انه عذاب القبر (ض ن ن) *قوله فى حديث الانصار الا الضن برسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الضاد أى البخل به والشح عن ان يرجع عنا الى قومه وقوله ولاتضنن ويروى ولاتضن على اى لاتبخل بفتح الضاد يقال ضن يضن بالشئ ضنـا وضنانة ويضن وضننت وضننت والاجود ضننت بالكسر فانا اضن بالفتح ويروى عنى ـكان على وهى رواية عبيد الله وعلى لابن وضاح وكلاهما صحيح

﴿الضـاد مع العين﴾ (ض ع ف) *قوله اضعفت اربيت اى اعطيته ضعف ما اعطاك واختلف فى مقتضى لفظة الضعف فقـال ابو عبيدة ان الضعف واحد وهو مثل الشئ وضعفـاه مثلاه وقال غيره هو المثل الى مازاد وقال غيره الضعف مثلان للشئ *قوله اضعف قلوبا ذكرناه فى حرف الراء والقـاف *قوله عن الجنة مالى لايدخلنى الا الضعفـاء واهل الجنة كل ضعيف متضعف هو الخاضع المذل نفسه لله تعالى ضد المتكبر الاشر وقد يكون الضعفاء هنا والضعيف المتضعف الارقاء القلوب كما قال فى اهل اليمن ارق قلوبا واضعف افئدة عبارة عن سرعة قبولهم ولين جوانبهم لذلك خلاف اهل القسوة والجفـاء والغلظة وفى الحديث الاخر اهل الجنة كل ضعيف متضعف ويروى

متضاعف

متضاعف قيل الضعيف عن اذى المسلمين بمال اوقوة بدن وحلمه وعن معاصى الله والتزام الخشوع والتذلل له ولاخوانه المسلمين قال ابن خزيمة معناه الذى يبرئ نفسه من الحول والقوة ٭قوله قدم ضعفة اهله يعنى النساء والصبيان لضعف قواهم عن قوى الرجال ٭قوله سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا يريد غير قوى كما عهده والضعف ضد القوة وسمى المرض ضعفا لذلك وهو بالضم الاسم وبالفتح المصدر هما لغتان وقال بعضهم الضعف فى العقل بالضم و بالفتح فى الجسم وقال بعضهم ان جاء مفتوحا فالفتح احسن كقولك رأيت به ضعفا وان جاء مرفوعا او مخفوضا فالضم احسن كقوله أصابه ضعف ولما به من ضعف والقرآن يرد قوله والقراءة فيه بالوجهين مع الخفيض وذكر ان لغة النبى عليه السلام الضم وانه رد على ابن عباس فى الآية الضم اذ قرأها بالفتح ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ ٭قوله فى حديث سلمة بن الاكوع وفينا ضعفة ورقة كذا ضبطناه على ابى بحر بسكون العين وهو الصواب اى حالة ضعف وفى رواية بعضهم ضعفة بفتح العين والاول اوجه لاسيما مع رقة وقوله فى اسلام ابى ذر فتضعفت رجلا منهم اى استضعفته اى لم اخشه قاله ابن قتيبة وقال بعضهم تخيرت ضعيفا منهم وعند ابن ماهان تضيفت وهو وهم ورواه البزار تصفحت ﴿الضاد مع الغين﴾ (ض غ ب) ذكر فى الحديث الضغابيس وقد مر مفسرا فى حرف الثاء (ض غ ث) ٭قوله ولتضغث بيديها رأسها اى تجمع رأسها أى شعره عند الغسل ليداخله الماء بفتح التاء والغين وقوله فجعلتها يعنى السلاح ضغثا فى يدى اى قبضة وحزمة مجموعة قال الله تعالى وخذ بيدك ضغثا قيل قبضة فيها مائة قضيب (ض غ ط) ٭قوله انا أخذنا ضغطة بفتح الضاد وضمها الاصيلى اى قهرة واضطرارا وقوله فضاغطت عنه الناس أى زاحمت وضايقت (ض غ ن) ٭قوله بين هذين الحيين ضغائن أى عداوات (ض غ و) ٭قوله والصبية يتضاغون حولى من الجوع اى يصيحون والضغاء ممدود صوت الذلة والاستخذاء ﴿الضاد مع الفاء﴾ (ض ف ر) ٭ قوله فبيعوها ولو بضفير فسره مالك الحبل على جهة التقليل للثمن وقد جاء مفسرا فى حديث آخر بحبل وقوله وضفرنا رأسها وأشد ضفر رأسى هو ضفر الشعر وادخال بعضه فى بعض ومنه سمى الحبل ضفيرا لذلك وقوله او ضفيرة يبنيها الضفيرة كالسد يجعل للماء بالخشب والقضبان وتشد وتضفر لتحبس الماء عن الانخراق من الساقية قال ابن قتيبة الضفيرة المسناة وقال وسالت عنه الحجازيين فاخبرونى انها جدار يبنى فى وجه المسيل من حجارة وهو من نحو ماتقدم تفسيره

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ ٭قوله فنزعنا فى الحوض حتى اضفقناه كذا روى السمرقندى وهو صحيح ومعناه ملانا كانه والله أعلم حتى بلغنا صفتيه بالماء اى جانبيه وفى رواية الكافة افهقناه اى ملاناه ايضا ﴿الضاد مع الهاء﴾ (ض ه أ) ٭قوله الذين يضاهون خلق الله تعالى اى يعارضون و يشبهون انفسهم بالله تعالى فى صنعه اوصنعهم لها بصنع الله تعالى و يحتمل ان يراد بالخلق هنا المخلوق اى بمخلوقات الله تعالى وقرئ بالهمز يضاهئون و بغير همز يقال ضاهات وضاهيت وقوله لاتضاهون فى رؤيته كذا جاء بالهاء فى بعض روايات

البخاری فی کتاب الصلاة فی باب صلاة الفجر لاتضامون ولا تضاهون فی رؤیته ومعناه بالهاء لایعارض بعضکم بعضا فی الشك فی رؤیته ونفیها کما تقدم فی تضارون وتضامون اولا تشبهون ربكم فی رؤیته لغیره ون معنی قوله قبل کما ترون القمر لیلة البدر فی شبه وضوح الرؤیة وتحقیقها ورفع اللبس لافی شبه المرئی تعالی الله عن صفات الاجسام ﴿ الضاد مع الواو ﴾ (ض و أ) *قوله تضیء اعناق الابل ای تظهرها لشدة نورها یقال ضاءت النار وضاء النهار وغیرهما یضوء فی المستقبل واضاء یضیء معا فی اللازم وأضات السراج انا فضاء واضاء والاسم الضوء والضوء بالفتح والضم *قوله فی المبعث یسمع الصوت ویری الضوء سبع سنین هوما كان یسمع علیه السلام من هتف الملك به وانذاره ویراه من نوره او انوار آیات ربه الی ان تجلی له الملك فرآه وشافهه بوحی ربه (ض وض و) وقوله ضوضا الضوضات والضوضاء ممدود والضوة علی وزن الجنة كله بفتح الضاد وهو ارتفاع الاصوات والجلبة وقد ضوضی الناس علی وزن فوضی وضبطه الشیوخ ضوضئوا هكذا والصواب الاول ﴿ الضاد مع الیاء ﴾ (ض ی ع) *قوله ومن ضیعها یعنی الصلاة فهو لماسواها اضیع كذا فی جمیع نسخ الموطا ومعناه ان بتضییعه للصلاة ضیع غیرها كما جاء فی الحدیث اول ماینظر فیه من عمل العبد الصلاة الی قوله فان لم تقبل لم ینظر فی شیء من عمله الباقی لانه اذا ضیعها دل انه لمایخفی من عمله اضیع وجاء هنا فی الرباعی افعل فی المفاضلة والنحاة یابونه فی الرباعی واللغة المشهورة عندهم ان یقال اشد ضیاعا لكن حكی السیرافی عن سیبویه انه اجازه وهذا الحدیث لانقل اصح منه ولا حجة فی اللغة اثبت من قول عمر وقد جاء فی شعر ذی الرمة * باضیع من عینیك للماء كلما * وقوله واضاعة المال قال مالك هو انفاقه فیما حرم الله وقیل انفاقه فی الباطل والسرف وقیل ترك القیام علی ماله واهماله وقیل المال هنا ماملكت الیمین من الحیوان كله لایضیعون فیهلكون وقیل هو دفع المال لربه اذا كان سفیها ونحوه ممن یضیعه وقوله من ترك ضیاعا فعلی بفتح الضاد هم العیال سموا باسم الفعل ضاع الشیء ضیاعا أی من ترك عیاله عالة واطفالا یضیعون بعده واما بكسر الضاد فجمع ضائع والروایة عندنا بالفتح وهو الوجه وفی الروایة الاخری من ترك ضیعة ای عیالا ذوی ضیعة ای قد تركوا وضیعوا مصدر ایضا یقال ضاع عیال الرجل ضیعة وضیاعا واضعتهم تركتهم واضعت الشیء تركته ولیس كل ترك ضیاعا وقوله بدار هوان ولا مضیعة ای حالة ضیاع لك وترك یقال هم بضیعة ومضیعة قوله وعافسنا الازواج والاولاد والضیعات ای حاولنا ذلك ومارسناه واشتغلنا به والضیعة كل مایكون منه معاش الرجل من مال(١) وصنعة وقول ربیعة لاینبغی لمن عنده علم ان یضیع نفسه معناه یهینها ای لایاتی بعلمه اهل الدنیا ویتواضع لهم ویحتمل ان یرید اهمالها وترك توقیرها وتعظیم ماعنده من علم حتی لاینتفع به فیه (ض ی ف) *قوله ضاف رسول الله صلی الله علیه وسلم ضیف ای نزل به وطلب ضیافته وتضیف ابو بكر رهطا ای اتخذهم اضیافا یقال ضفت الرجل اذا طلبت ضیافته ونزلت به واضفته انزلته للضیافة وضیفته بمعنی وقیل ضیفته انزلته بمنزلة الاضیاف ویقال هؤلاء ضیفی وضیوفی واضیافی وضیفانی والضیف یقع علی الواحد والجمیع وقد یثنی ویجمع

(١) فی نسخة وضیعة

قوله

*قوله مضيف ظهره الى القبلة اى مسند وقوله حين تضيف الشمس للغروب اى تميل

﴿فصل مشكل اسماء الاماكن﴾ (ضجنان) بفتح الضاد وسكون الجيم ونونين جبيل على بريد من مكة (قدوم ضان) ويروى ضال فاما بالنون غير مهموز بفتح القاف وهو رواية الاكثر وهى رواية المروزى مع ضم القاف وتخفيف الدال ولجميعهم فى كتاب المغازى من راس ضان قال الحربى ضان جبل بلاد دوس وقدوم بفتح القاف ثنية به ونحوه لابى ذر الهروى وضبطه الاصيلى بضم القاف وقال كذا ضبطه ابو زيد فى كتابه قال على هذا ومعناه من القدوم اى جاءنا من هذا الموضع ومن رواه راس يصحح خلاف هذا وماقاله الحربى قبل ووقع فى موضع آخر راس ضال باللام كذا لابن السكن والقابسى والهمدانى زاد فى رواية المستملى والضال السدر وهو ايضا وهم وما تقدم من تفسير الحربى اولى وقد قال بعضهم انه يقال ذلك فى الجبل ضان وضال بالنون واللام وتاوله بعضهم انه الضان من الغنم وجعل قدوم بها رءوسها اى المتقدم منها وروى الحرف قبله وبر بفتح الباء اى شعر رءوسها وهذا بعيد وتكلف وتحريف ﴿فصل مشكل الاسماء والكنى والانساب فى هذا الحرف﴾ (ضمرة بن سعيد) وابو ضمرة بفتح الضاد وسكون الميم مثل تمرة (وضرار بن مرة) بكسر الضاد وراءين مهملتين خفيفتين (وضباعة بنت الزبير) بضم الضاد وتخفيف الباء بواحدة (وضماد) الذى كان يرقى من الريح بكسر الضاد المعجمة وتخفيف الميم وآخره دال (وضمام) مثله بكسر الضاد وتخفيف الميم وآخره ميم ايضا ذكره فى حديث الايمان والفرائض (وبنو الضبيب) بضم الضاد مصغر وباءين بواحدة بينهما ياء التصغير (وبنو الضباب) بكسرها واوس بن (ضمعج) بفتح الضاد وسكون الميم وفتح العين المهملة وآخره جيم (وضبة بن محصن) بفتح الضاد وباء بواحدة (ويحيى بن الضريس) بضم الضاد وفتح الراء وياء التصغير وآخره سين مهملة (وابو الضحى) بضم الضاد وسكون آخره مقصور (وضريب ابن نقير) بضم الضاد وفتح الراء وآخره باء بواحدة وقد ذكرنا اباه فى حرف النون ومن قال انه يقال بالفاء والقاف والقاف اشهر *وفى حديث لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد عن ابى النضر السلمى كذا للقعنبى وعند يحيى بن يحيى وسائر رواة الموطا عن ابن النضر واختلفت فيه الرواية عن ابن القاسم فعند الدباغ عن ابى وكذا عند بعض رواة يحيى وقد اختلف فى نسبه ايضا هل بضم السين اوفتحها وهو رجل مجهول بكل حال وقيل هو محمد بن النضر ولا يصح *وفى حديث مدعم اهداه له احد بنى الضباب كذا عند البخارى فى غزوة خيبر وصوابه بنى الضبيب كما تقدم (واشيم الضبابى) بكسر الضاد وباءين بواحدة (والضبعى) حيث وقع بضم الضاد وفتح الباء ينسب الى ضبيعة (والضبى) حيث وقع بفتح الضاد وباء بواحدة وكذلك سلمان بن عامر الضبى الا ان عند القابسى فيه تغييراً فاصلحه على الصواب وذكر مسلم فى باب اسلم وغفار ومزينة حدثنا سيد بنى تميم محمد بن عبد الله بن ابى يعقوب الضبى كذا وقع وكذا ذكره البخارى فى التاريخ ولا يجتمع ضبة مع تميم الا فى الياس بن مضر فان ضبة بن اد بن طابخة بن اليـاس بن مضر وفى قريش ايضا ضبة بن الحارث بن فهر اللهم الا ان يكون جاراً لضبة او حليفا لهم فعرف به وجعفر بن عمرو بن امية

الضمرى بفتح الضاد وسكون الميم وكذلك عمير بن سلمة الضمرى وضمرة بطن من كنانة

حرف العين

﴿ العين مع الياء ﴾ (ع ب أ) ٭قوله لايعبأ الله بهم اى لايبالى وقيل لاوزن لهم عنده والعبء بكسر العين الثقل وقوله بعباءة وفى العباء ممدود قال ابن دريد العباء هو كساء معروف والجمع اعبية قال الخليل العباية ضرب من الاكسية فيه خطوط سود وادخله الزبيدى فى حرف الياء وغير المهموز وقال غيره العباءة هى لغة فيه و يقال كل كساء فيه خطوط فهو عباية (ع ب ب) ٭قوله يعب فيه ميزابان يعنى الحوض ذكرناه فى حرف الثاء للاختلاف فى روايته ومعنى يعب يصب قال الحربى اى لاينقطع جريهما ومنه كره العب فى الشرب وهو الشرب بنفس واحد (ع ب ث) ٭قوله عبث فى منامه قيل معناه اضطرب بجسمه و يحتمل انه اختص ذلك بيديه وحركهما كالدافع اوالآخذ (ع ب د) ٭قوله نهبى ونهب العبيد مصغر اسم فرس (ع ب ر) تعبير الرؤيا ودعنى اعبرها يقال عبرت الرؤيا عبراً وعبرتها مخفف ومثقل اى اعلمت بمايكون من دليلها وقوله ارونى عبيراً اى ايتونى به والعبير طيب معلوم من اخلاط تجمع بالزعفران قاله الاصمعى وقال ابوعبيدة هو الزعفران وحده عند الجاهلية ٭قوله فى حديث الخضر وجد معابر صغاراً اى مراكب يعبر فيها من صفة الى اخرى وهو بين فى الحديث وقوله حتى يعبر عنه لسانه اى يبين (ع ب ط) ٭قوله دم عبيط اى طرى غير متغير وكذلك لحم عبيط مثله (ع ب ق) قوله فلم ار عبقريا يفرى فريه قال ابو عمر يقال هذا عبقرى قوم كقوله سيد قوم وكبيرهم وقويهم قال ابو عبيدة العبقرى من الرجال الذى ليس فوقه شىء وقيل هو الرجل النافذ الماضى

فصل الاختلاف والوهم

٭قوله فى سبب غسل الجمعة فياتون فى العباء و يصيبهم الغبار فيخرج منهم الريح كذا للفارسى والنسفى فى رواية ولغيره فياتون فى الغبار و يصيبهم الغبار والعرق فتخرج وكذا الرواية للفربرى وحكاه الاصيلى عن النسفى وهو وهم والصواب الاول ٭فى بدء الوحى وكان يعنى ورقة يكتب من الانجيل بالعبرانية ماشاء الله كذا وقع هنا وصوابه بالعربية وهو وجه الكلام ومفهومه وكذا تكرر فى غير هذا الموضع فى الكتاب فى التعبير والتفسير وكذا ذكره مسلم وفى البخارى فى كتاب الانبياء وكان يقرا الانجيل بالعربية وكذا لكافة رواته وعند ابن السكن بالعبرانية وقال الداودى معنى قوله وكان يكتب من الانجيل بالعبرانية اى الذى يقرا بالعبرانية فينقله بالعربية ٭وقوله فى حديث خالد احتبس ادراعه واعبده فى سبيل الله اكثر الروايات بباء بواحدة وعند الحموى والمستملى اعتده بالتاء باثنتين فوقها جمع عتد بفتح العين وهو الفرس الصلب وقيل المعد للركوب وقيل السريع الوثب وصححه بعضهم ورجحه وقال اى خيله وقد جاء فى بعض الروايات احتبس رقيقه ودوابه وهذا يعضد الرواية والتفسير وجاء فى كتاب مسلم من رواية ابى الزناد واعتاده بمعناه وقيل العتاد كل مايعد من مال وسلاح وغيره وقدروى وعتاده وفى رواية ابى عبيد ورقيقه ودوابه ٭وقوله فى حديث ام زرع وعبر جارتها بعين مهملة مضمومة وباء بواحدة كذا تقيد فى كتاب ابى على الجيانى وكذا رواه ابن الانبارى وفى روايتنا عن كافة شيوخنا وعقر بفتح العين والقاف وكذا فى سائر النسخ ورواه النساءى غير بفتح الغين المعجمة

والياء

والياء باثنتين تحتها وفسر ابن الانبارى الرواية الاولى بوجهين احدهما من الاعتبار وان جارتها ترى من حسنها وجمالها وعفتها ماتعتبر به والآخر من العبرة اى انها ترى من ذلك ما يغيظها و يبكيها حسداً كما قال فى الرواية المشهورة غيظ جارتها وأما رواية الجماعة عقر بالقاف فمعناه امادهش جارتها يقال عقر فلان اذا خرف من فزع وفى العين دهش ويكون ايضا من العقر وهو الجرح أو القتل ومنه قولهم كلب عقور وصيد عقير وسرج معقر اذا كان يجرح ظهر الدابة وهو من معنى ماتقدم اى يجرح ذلك قلبها او يدهشها قريب من المعنى الاول واما رواية النساءى غير فمن الغيرة وهو بمعنى ماتقدم والغيرة والغير والغار بمعنى وارى الشيخ رحمه الله قلد فيه ابن الانبارى فاصلحه على ماشرحه اذلم يتكلم غيره ولا هو على هذه الالفاظ التى شرحناها من غير روايته واذا كانت هذه المعانى صحيحة مع موافقة الرواية فلا وجه للتغيير والاصلاح ٭قوله مارايت احداً ارحم بالعباد من رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لبعض رواة مسلم ولكافة شيوخنا بالعيال وهو اوجه واشبه بمساق الحديث بدليل ما بعده وفى خبر موسى والخضر فى مسلم انا اعلم بالخبر من هو اوعند من هو كذا لهم وعند السمرقندى اوعبر بالباء وهو وهم وفى فضائل اسامة قال ابن عمر حين رآ ابنه محمد ابن اسامة ليت هذا عبدى كذا للنسفى بالباء وللباقين عندى بالنون والاول اوجه ﴿العين مع التاء﴾

(ع ت ب) ٭قوله كان يقول عند المعتبة بفتح التاء والميم وعتب الله عليه وعتبوا عليه ولعله يستعتب العتب الموجدة وعتبت عليه عتابا وعتبا ومعتبة وعاتبته معاتبة وعتابا ذكرت ذلك له وعنفته عليه وواخذته به واعتبته اعتابا وعتبى بالضم مقصوراً اذا ارضيته من موجدته عليك ومنه قوله لعله يستعتب اى يعترف ويلوم نفسه ويعتبها وفى كتاب الاصيلى مصلحا بضم الياء اوله وهو وهم بين والصواب فتحها وكذا قيدها كافتهم ومجازهذا اللفظ فى حق الله تعالى فى قوله عتب الله بمعنى التعنيف والمواخذة وقد يتاول فيه مايتاول فى السخط والغضب اما ارادة عقابه ومواخذته بذلك او فعل ذلك به لكن هنا فى العتب اظهر مافيه ان يرجع الى الكلام والتعنيف له والمواخذة بذلك على قوله كما جاء مفسراً فى الحديث. (ع ت د) تقدم تفسير اعتاده واعتده وقوله فى عتيدتها هى ما تجعل فيه المراة طيبها وما تعده من امرها والعتيد الحاضر المعد قال صاحب العين العتاد الذى يعد لامر ومنه عتيدة الطيب قال الهروى عتدت واعتدت واحد وقوله فى الضحايا فبقى عتود بفتح العين هو من ولد المعز قبل ان يثنى اذا بلغ السفاد وقيل اذا قوى وشب وقيل اذا استكرش و بعضه يقرب من بعض وجمعه عدان والاصل عتدان ويدل عليه قوله فى الرواية الاخرى جذع (ع ت ر) ٭قوله لافرع ولاعتيرة بفتح العين وكسر التاء قال ابو عبيد هى الرجبية كانوا يذبحونها فى الجاهلية فى رجب يتقربون بها وكانت فى اول الاسلام فنسخ ذلك وقال بعض السلف ببقاء حكمها وياتى تفسير الفرع وقيل العتيرة نذر كانوا ينذرونه لمن بلغ ماله كذا راسا ان يذبح من كل عشرة منها راسا فى رجب وقال البخارى فى التفسير العتير الذى يعتر بالبدن من غنى اوفقير (ع ت ل) ٭قوله عتل جواظ مر تفسير الجواظ واما العتل فهو الجافى الغليظ وقيل الجافى الشديد الخصومة اللئيم وقيل الاكول وقيل العتل الشديد من كل شئ (ع ت م) ٭ قوله العتمة وعتمة الليل واعتم رجل

عندرسول الله صلى الله عليه وسلم واعتم النبى عليه السلام بالعتمة ولا يعدم الناس حتى يعتموا و يعتمون بالابل عتمة الليل ظلمته وحتى يعتموا يأتون حينئذ و يعتمون الابل اى يحلبونها حينئذ وكذاجاء فى حديث وانما يعتم بحلاب الابل وانما كانوا يفعلون ذلك انتظاراً للطارق والضيف فيصيب من البانها يقال عتم الليل يعتم اذا اظلم واعتم الناس اذا دخلوا فى ظلمة الليل وقيل بل سميت الصلاة عتمة لتاخير وقتها يقال عتم الرجل قراه اذا اخره وعتمت الحاجة واعتمت تاخرت وقال بعضهم عتمة الليل ثلثه واعتم الرجل اذا جاء حينئذ وقيل معناه يبطئون بها قال ابو عبيد العاتم البطئ ومنه قيل العتمة وما اعتم فى فعل كذا اى ما لبث وقال الزبيدى كانوا يسمون تلك الحلبة العتمة باسم عتمة الليل قال فانما يقع الاسم على حلاب الابل لا على الصلاة وقال ابن دريد عتمة الابل رجوعها عن المرعى (ع ت ق) *قوله صفحة العاتق وعلى عاتقه بكسر التاء هو من المنكب الى اصل العنق هذا قول ابى عبيدة وقال الاصمعى هو موضع الرداء من الجانبين قوله يخرجن العواتق العواتق من النساء الجوارى اللاتى ادركن وفى البارع العاتق من النساء التى لم تبن عن اهلها وقال ابو زيد هى التى بين التى ادركت والتى عنست والعاتق التى لم تتزوج قال ثعلب سميت بذلك لانها عتقت من خدمة ابويها ولم تملك بعد بنكاح وقال الاصمعى هى فوق المعصر وقال ثابت هى البكر التى لم تبن الى زوج وقال الخليل جارية عاتق اى شابة وقال الخطابى العاتق الجارية حين تدرك وقيل اللواتى اشرفن على البلوغ *قوله هن من العتاق الاول اى من اول ما انزل من القرآن وقيل من قديم ما تعلمت وقرات من القرآن والاول اشبه لقوله بعد وهن من تلادى اى مما تعلمت فقد جاء بهذا المعنى ولا وجه لتكراره والعتيق القديم وقد يكون هنا بمعنى الشريفات الفاضلات والعرب تقول لكل متناه فى الجودة عتيق وسميت الكعبة البيت العتيق بذلك وقيل لانه اعتق من الجبابرة اى من تجبرهم فيه فلا يدخله احد ولا يصل اليه الا ذل عنده وذهبت نخوته وطاف به وقيل لانه اعتق منهم فلا يدعى جبار ملكه واضافته اليه وقيل لانه اعتق من الغرق بعهد نوح عليه السلام وقد يحتمل انه بمعنى القديم ولذلك قيل لمكة ام القرى والقرية القديمة وقال الله تعالى فيه ان اول بيت وضع للناس الاية وسمى ابو بكر عتيقا قيل اسمه وقيل لجمال وجهه والعتيق الحسن وقيل لانه عتيق الله من النار وقيل عتيق قديم فى الخير وقيل لان امه كان لا يعيش لها ولد فلما ولدته قالت اللهم هذا عتيقك من الموت فهبه لى وقيل لشرفه وانه لم يكن فى نسبه عيب وقوله حملت على فرس عتيق فى سبيل الله اى متناه فى الجودة كما تقدم تفسيره وقوله والا فقد عتق منه ما عتق بفتح العين والتاء فى البارع يقال عتق المملوك يعتق عتقا وعتاقة بالفتح فيهما قال الخليل وعتاقا بالفتح ايضا قال غيره والاسم العتق بالكسر والعتاق بالفتح ولا يقال اعتق ولا عتق وقد اعتقه مولاه واعتق فهو معتق وعتيق

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ *قوله الذهب العتق بضم العين والتاء مخففة اى القديمة جمع عتيق وفى رواية بعض الشيوخ فى الموطا بفتح التاء مشددة والاول اصوب وقوله فى اعلام الحرير فيما عتمنا انه يعنى الاعلام كذا عند القاضى الشهيد بتاء مشددة وميم ساكنة وكذا عند ابى بحر الا ان عنده فما وعند الطبرى فما علمنا انه يعنى الاعلام

وعند

وعند غيره مثله الا انه قال يعنى الاعلام ورواية القاضى وابى بحر الصواب وعند بعضهم أى ما ترددنا ولا ابطأنا فى فهم مراده بذلك قال أبو عبيد فى المصنف (١) وقال بعضهم لعل صوابه واعلمنا وفى فوائد ابن المهندس فاعلمنا انه يعنى الاعلام وفى باب اذا أعتق عبداً بين اثنين يقوم عليه قيمة عدل على المتق واعتق منه ما أعتق كذا للاصيلى ومثله لابى ذر والنسفى والقابسى وعبدوس الا ان عند أبى الهيثم والنسفى على المعتق ومنهم من يقول وعتق وبعضهم واعتق وكل هذا فيه تغيير وصوابه رواية ابن السكن قيمة عدل على المعتق والا اعتق منه ما اعتق كما جاء فى سائر الابواب وقوله فى حديث أبى كريب فى صلاة النبى صلى الله عليه وسلم فى ثوب واحد مشتملا به واضعا طرفيه على عاتقيه كذا لهم وعند السمرقندى عاتقه والصواب الاول بدليل قوله فى الحديث الاخر مخالفا بين طرفيه وعلى منكبيه ﴿العين مع الثاء﴾ (ع ث ر) «قوله يلتمس عثراتهم بفتح الثاء اى سقطاتهم وزلاتهم يريد عيوبهم وقوله فى الزكاة وما كان عثريا ففيه العشر بفتح العين والثاء وحكى ابن المرابط فيه سكون الثاء وهو ما سقته السماء من النخل والثمار لانه يصنع له شبه الساقية تجمع ماء المطر الى اصوله يسمى العاثور وقول مسلم كما قد عثر فيه اى اطلع قال الله تعالى فان عثر على انهما استحقا اثما اى اطلع ووجد واكثر ما يستعمل فى وجود ما كتم واخفى (ع ث ل) وقوله فى الجراح اى برئت على عثل بفتح العين والثاء اى اثر وشين وأصله الفساد ويقال عثم بالميم ايضا والثاء ساكنة وهو فى الاثر والشين بالميم اشهر ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قول مسلم فيقذفونه الى قلوب الاعتياء كذا عند الطبرى بالعين المهملة وتاء باثنتين فوقها وعند العذرى الاغنياء بالمعجمة ونون وكلاهما وهم وصوابه رواية السمرقندى ومن وافقه الاغبياء بالمعجمة والباء بواحدة اى العامة والجهلة الذين لا يفهمون العلم ويدل عليه قوله آخر الكلام وقد فهم بها الى العوام الذين لا يعرفون عيوبها ﴿العين مع الجيم﴾ (ع ج ب) قوله الا عجب الذنب بفتح العين وسكون الجيم وآخره باء بواحدة ويقال بالميم ايضا وكذا رواه بعض رواة القعنبى فى الموطا هو العظم الحديد اسفل الصلب واعلى ما بين الاليتين مكان الذنب من ذوات الاربع من الحيوان وقوله عجب ربكم وعجب من فعلكما مثل قوله تعالى بل عجبت على قراءة من رفع قيل عظم ذلك عنده وقيل عظم جزاؤه سمى الجزاء عجبا (ع ج ج) قوله عجاجة الدابة اى غبارها الذى تثيره حوافرها بتخفيف الجيم (ع ج ر) قوله يعتجر بعمامته هو ليها فوق الرأس دون حنك ماخوذ من عجر المرأة وهو ليها اله على رأسها وحكى الحربى انه ارخاء طرفى العمامة امامه أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله وقوله اذكر عجره وبجره العجر العقد تجتمع فى الجسد وقيل فى الظهر والبجر مثله وقيل فى البطن ومعناه اذكر عيوبه وقيل اسراره وقد قدمناه فى حرف الباء مستوعبا (ع ج ز) قوله عجز المسجد وعلى عجز الراحلة وعجز الناقة اى موخره وعجز كل شئ موخره بفتح العين وضم الجيم واعجاز الامور اواخرها وكذلك عجز الدابة والرجل ومنه فقعد على عجزها يعنى الناقة اى مؤخرها ويقال للمرأة عجيزتها قال ابن سراج ولا يقال للرجل وحكى المظفر فى كتابه انه يقال عجيزة الرجل ايضا يقال عجز وعجز وعجز وعجز وقوله ان عجوزا من عجز يهود بضم العين والجيم جمع عجوز وقوله فى الجنة لا يدخلنى الا ضعفاء الناس وعجزهم وسقطهم بفتح السين والقاف

(١) بياض اتفقت عليه الاصول

وفتح العين والجيم كله بمعنى وسقط كل شيء رديه ومالا يعتد به منه وعجزهم جمع عاجز وهو الغبي وفي الحديث الآخر في بعض الروايات وعجزتهم وهو بمعناه قيل معناه العاجز في أمر الدنيا ويكون بمعنى قوله اكثر اهل الجنة البله قيل في امر الدنيا والاولى في هذا كله انها اشارة الى عامة المسلمين وسوادهم لانهم غافلون عن امور لم تشوش عليهم دياناتهم ولا ادخلتهم فطنتهم في امور لم يصلوا بها الى التحقيق فيكونوا من أهل عليين مع النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين والعلماء وهم اقل اهل الجنة ولا وقفت بهم على الاصول وحادت بهم عن السبيل فضلوا بكفر أو بدعة فهلكوا والله أعلم وقوله فتعجزوا عنها اى لا تطيقونها بكسر الجيم وفتحها في الماضي عجز يعجز وقد قيل في الماضي بكسر الجيم والفتح اعرف قال الله تعالى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب ومنه قوله كل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس رويناه بكسر الزاى والسين وضمهما فمن ضم جعلها عاطفة على كل ومن كسر جعلها عاطفة على شيء وهي هنا على هذا بمعنى الواو وتكون في الكسر خافضة وحرف جر بمعنى الى وهو احد وجوهها والعجز هنا يحتمل ان يريد به عدم القدرة وقيل هو ترك مايجب فعله والتسويف به وتاخيره عن وقته قيل ويحتمل ان يريد بذلك العجز والكيس في الطاعات ويحتمل ان يريد به في امور الدنيا والدين وقوله ان رعى الجدبة اكنت معجزه أي قائلا له ومعتقدا فيه انه فعل فعل العجاز غير الاكياس وفي حديث ابن عمر أرايت ان عجز واستحمق من هذا اى لم يكن في فعله وعجز عن فعل الصواب وعمل عمل الحمقا (ع ج ل) *قوله حتى يموت الاعجل منا كذا الرواية في الصحيحين وهو الصحيح وقال بعض المتعقبين صوابه الاعجز بالزاى ولم يقل شيئا بل جهل الكلمة وهي كلمة تستعملها العرب بمعنى الاقرب اجلا وهو من العجلة والاستعجال وهو سرعة الشيء ومن امثالهم في التجلد على الشيء والصبر قولهم ليتني وفلانا يفعل بنا كذا وكذا حتى يموت الاعجل ومنه قول الشاعر *ضربا وطعنا او يموت الاعجل* وفي الذبائح اعجل اوارن بفتح الجيم وسكون اللام على الامر من العجلة بالذبيحة والاجهاز وعلى ما ذكرناه في حرف الهمزة ورواية من رواه او ادنى يكون بفتح لام افعل التي هي للمبالغة وهو بمعنى الاول أى ذلك باعجل ما ينهر الدم ويجهز على الذبيحة وقوله فعجلت من خمارها أى تعجلت قال الله تعالى وعجلت اليك رب لترضى وقوله فتوضوا وهم عجال ويروى عجالى هما بمعنى عجالى جمع عجلان وقوله يرتقى اليها بعجلة هي مفسرة في الحديث كالدرجة تصنع من جذع النخلة (ع ج م) العجماء جبار ممدود اى البهيمة يريد فعلها هدر وقد فسرناه في الجيم سميت عجماء لانها لا تتكلم ومنه اذا ركبتم هذه الدواب العجم وخصها هنا بهذه الصفة لانها لا تتكلم فتبين عن نفسها ما بها من مشقة وفي الموطا في الصغير والاعجمي الذي لا يفصح وعند ابن ابى جعفر والعجمى والاول اوجه وقوله فاستعجم القراءة على لسانه اى ثقلت عليه كالاعجمى والاعجمى والاعجم الذي لا يفصح والذي في لسانه لكنة وان كان عربيا واما العجمى فمن ينسب الى العجم وان كان فصيحاً بليغا وهذا قول ابن قتيبة ومن وافقه من اهل اللغة وقال أبو زيد القيسيون يقولون هم الاعجم ولا يعرفون العجم قال ثابت وقول ابى زيد اولى قال الشاعر *مما تعتقه ملوك الاعجم* قوله من استعجم عليه القرآن اى لم

يفصح

يفصح به لسانه (ع ج و) *قوله العجوة بفتح العين وسكون الجيم ضرب من التمر من جيده

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في حديث الطلاق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة يرقى اليها بعجلتها كذا لكافة الرواة وفي نسخة ابي عيسى من مسلم بعجلة وهو الصواب وقد تقدم تفسيره *قوله في مسلم الا يعجبك ابو هريرة جاء فجلس الى حجرتي ويروى الا نعجبك بالنون اي نريك العجب وابو هريرة مبتدا كذا ضبطناه بالنون في البخاري وغيره الا نعجبك بالنون وفي غيره اعجبك بالهمزة وفي بعض كتب شيوخنا بالياء وأبو هريرة فاعل والمراد شأنه وقصته وفي البخاري جاء بلفظ آخر ذكرناه في حرف الهمزة وقول القابسي فيه *في حديث الذي وجد مع امرأته رجلا قوله ان كنت لاعاجله كذا رواه الهوزني ورواه الحميدي لاعاجله والاول الصواب ﴿ العين مع الدال ﴾ (ع د د) قوله اعداد مياه الحديبية بفتح الهمزة العد بكسر العين الماء المجتمع المعين وجمعه اعداد والايام المعدودات قال مالك ايام التشريق وهي ثلاثة بعد النحر قيل سميت بذلك لانه اذا زيد عليها في المقام كانت حضرا ولقوله عليه السلام لا يبقى مهاجر بمكة بعد قضاء نسكه فوق ثلاث وقوله في الفرائض ان الاخوة الشقائق يعادون الجد بالاخوة للاب ولا يعادونه بالاخوة للام يريد انهم يحتسبون بهم في عدد الاخوة ولا يحتسبون بالآخرين ومثله قوله وان ولدي ليتعادون اليوم على نحو المائة يتفاعلون من العدد *وفي الديات اعدد على ماء قديد عشرين ومائة كذا ضبطناه هنا بضم الهمزة والدال من عد الحساب قال بعض شيوخنا ويروى أعدد بفتح الهمزة وكسر الدال من الاعداد والحضور (ع د ل) قوله لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا بفتح العين قيل العدل الفدية وقيل الفريضة وقد تقدم تفسيره في حرف الصاد *قوله وله أوقية أو عدلها بالفتح ومن تصدق بعدل تمرة فالعدل بالفتح المثل وما عادل الشيء وكافاه من غير جنسه وبالكسر ما عادله من جنسه وكان نظيره وقيل الفتح والكسر لغتان فيهما وهو قول البصريين ونحوه عن ثعلب وقوله ينشدنك العدل في ابنة ابي قحافة واعدل وخبت وخسرت ان لم اعدل العدل الاستقامة وهو نقيض الجور يقال منه عدك يعدل فهو عدل وهما عدل وهم عدل وهن عدل وقد قيل عدلان وعدول وفي الحديث قد عدلنا معناه كفرنا وأشركنا وجعلنا الله عدلا ونظيرا والاسم منه عادل ومنه بل هم قوم يعدلون وبربهم يعدلون أي يكفرون ويجعلون له عديلا وشريكا وقوله نعم العدلان ونعمت العلاوة والعدل بالكسر نصف الحمل على أحد شقي الدابة والحمل عدلان في جهتيها والعلاوة بكسر العين أيضا ما جعل بين العدلين وقيل ما علق على العير قاله الحربي يريد بهذا ضرب المثل لمضمن قوله تعالى اولائك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولائك هم المهتدون فالعدلان صلوات الله ورحمته مثلهما بذلك لما كانتا من ثواب الله عليهم ومن باب تفضله وانعامه تعالى وجعل العلاوة كونهم مهتدين لما كانت صفة للمذكورين من غير نوع الاولين وان كان الجميع بفضل الله وفعله وصادرا عن رحمته وانعامه (ع د م) قوله تكسب المعدوم اي الشيء الذي لا يوجد تكسبه لنفسك او تملكه سواك على ما تقدم من اختلاف التاويل فيه والرواية في تكسب في باب الكاف وفي الحديث الآخر من يقرض المليء غير المعدوم كذا رواه بعض رواة

مسلم ولغيره العديم وهو المعروف فى الفقير والعدم الفقر بفتحهما وسكون الدال و يقال بضم العين وسكون الدال ايضا والاعدام ايضا وقد اعدم الرجل بفتح الهمزة والدال وهو معدوم وعدم بكسر الدال (ع د ن) *قوله معادن العرب وتجدون الناس معادن اى اصولها و بيوتها ومعدن كل شئ اصله ومنه معادن الذهب والفضة وغيرهما وقوله المعدن جبار اى من انهار عليه من الاجراء فلاشئ على مستاجرهم وجنة عدن ودار عدن اى دار اقامة و بقاء لاتفنى ولاتبيد واصل العدن الثبوت والاقامة ومنه سمى لثبوت ما فيه به وقيل لاقامة الناس عليه لاستخراجه (ع د و) *قوله عدا حمزة على شارفى اى ظلمنى والعدوان تجاوز الحد فى الظلم ومنه فمن اضطر غير باغ ولاعاد اى غير مجاوز حدود الله فى ذلك وقوله لاعدوى يحتمل النهى عن قول ذلك واعتقاده والنفى لحقيقة ذلك كما قال لايعدى شئ شيئا وقوله فمن اعدى الاول وكلاهما مفهوم من الشرع والعدوى ما كانت تعتقده الجاهلية من تعدى داء ذى الداء الى مايجاوره و يلاصقه ممن ليس فيه داء فنفاه عليه السلام ونهى عن اعتقاده وقوله عدوتان وقوله تعادى بنا خيلنا بفتح التاء والدال اى تجرى والعادية الخيل تعدو اعدوا وعدوا اى تجرى والعداء بفتح العين وكسرها ممدود الطلق من الجرى واصل التعادى التوالى وقوله ماعدا سورة الحدة اى ما خلا ذلك منها وغير ذلك منها وسورة الحدة هيجان الغضب وثورانه وقوله استعدى عليه اى رفع امره للحاكم لينصره واعدى الحاكم فلانا على فلان نصره وقوله فلم يعدان رآ الناس ماء فى الميضاة فتكابوا عليها اى فلم يتجاوزوا ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى باب النظر الى المراة معى سورة كذا وسورة كذا عادها كذا لكافتهم هنا وعند الاصيلى عددها *فى باب اذا اسلمت المشركة ثم اسلم زوجها فى العدة كذا لهم وعند الاصيلى فى البخارى ثم اسلم زوجها من الغدو الاول المعروف وهو صحيح *قوله فى حديث مسيلمة ولن تعدو امر الله فيك اى لن تجاوزه كذا رويناه فى جميع روايات البخارى وفى كتاب مسلم ولن اتعدى امر الله فيك ورجح الكنانى رواية البخارى قال ولعل ما فى كتاب مسلم ولن تعدا فزيدت الالف وهما *قال القاضى رحمه الله الوجهان صحيحان ان شاء الله تعالى لن تعدو امر الله انت فى خيبتك مما امله من النبوة وهلاكك دون ذلك او بما سبق من امر الله وقضائه فيه من شقاوته ولن اعدو امر الله فيك من انى لا اجيبك الى ما طلبته مما لاينبغى لك من الاستخلاف اوالشركة ومن ان ابلغ ما انزل الله وادفع امرك بالتى هى احسن وقوله فى حديث كعب ليتاهبوا اهبة عدوهم كذا لابن ماهان ولسائر الرواة غزوهم بالزاى وهما صحيحان ﴿العين مع الذال﴾ (ع ذ ب) ان الميت ليعذب ببكاء اهله قيل هو على وجهه اذا كان ذلك بامره ووصيته وقيل كان ذلك خاصا فى كافر اى انه يعذب وهم يبكون عليه وهو تاويل عائشة وقيل انه يعذب بذلك و يشفق منه اذا سمعه و يرق له قلبه وهو دليل حديث قيلة وقيل هو تقريره وتوبيخه على ما يثنى به عليه و يندب وقيل يعذب بالجرائم التى اكتسبها من قتل وغصب وظلم وكانت الجاهلية تثنى به على موتاها (ع ذ ر) *قوله استعذر من ابن سلول وقوله من يعذرنى من رجل قال فى البارع اى من ينصرنى عليه والعذير الناصر وقال الهروى معناه من يقوم بعذرى ان كافاته على سوء فعله و يقال

عذرت

عذرت الرجل واعذرته قبلت عذره ومعذرته وعذر الرجل واعذر اذا اذنب فاستحق العقوبة وعذر اذا ابدى عذراً واعذر قصر واعذر وعذر كثرت عيوبه وقوله العذراء والعذارى هن الابكار من النساء وعذرتهن بكارتهن و بذلك سمين عذارى و به سميت الجامعة من الاغلال عذراء لضيقها وقيل لكل امر ضاق اليه السبيل تعذر وقوله اعلقت عليه من العذرة بضم العين قال ابن قتيبة هى وجع الحلق وقال ابو على العذرة اللهات وقال غيره هو قريب من اللهات وسياتى تفسير اعلقت ومثله و يسقط به من العذرة وقوله لا احد احب اليه العذر من الله اى الاعذار والحجة و بينه قوله فى آخر الحديث من اجل ذلك انزل الكتاب وارسل الرسل (ع ذ ل) *قوله حين عذله العذل والعذل اللوم *قوله انا عذيقها المرجب وكم من عذق مذلل لابى الدحداح العذق بالفتح النخلة بنفسها وبالكسر العرجون وقد اختلف فى عذيقها هل هو تصغير عذق او عذق وتقدم تفسيره وتفسير المرجب قبل وقوله واشركته حتى فى العذق ووقع عند الاصيلى بالكسر ولغيره بالفتح وهو الصواب هنا والاظهر وقوله فاعطته عذاقا وعذاقها بكسر العين جمع عذق بالفتح وهو النخلة نفسها و يجمع عذوق ايضا واعذاق وقيل انما يقال للنخلة عذق اذا كانت بحملها وللعرجون عذق اذا كان تاما بشماريخه وتمره وعذق ابن حبيق بفتح العين نوع من التمر ردى وعذق زيد مثله نوع من التمر ايضا وفى حديث ابى طلحة وجاء بعذق فيه رطب وتمر و بسر فقال كلوا من هذا بكسر العين يعنى العرجون قال بعضهم لعله بعرق بالراء اى بزبيل لما ذكر من جمعه هذه فيه ولا ضرورة للتاويل فيه فقد رواه الترمذى بقنو وهو العرجون وقد يكون فى العرجون نفسه ما ارطب و يبس وعجل وما تاخر بعد فهو بسر

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ *قوله وما الله اعلم بعذر ذلك من العبد كذا رواه اصحاب يحيي عن مالك فى موطاه وعند ابن وضاح بقدر بالقاف والدال المهملة *وفى الجنائز ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر اين انا اليوم اين انا غداً كذا لابى ذر قال الخطابى اى يتعسر و يتمنع وانشد *و يوما على ظهر الكثيب تعذرت *ولسائر الرواة يتقدر من التقدير ليومها وانتظاره * قوله فى كتاب الاطعمة و بنو اسد تعذرنى على الاسلام كذا رواه بعضهم عن القابسى وهو وهم وصوابه ما للكافة تعزرنى بالزاى أولا أى توقفنى وكذا جاء فى غير هذا الموضع ومعناه توقفنى وسياتى تفسيره قوله فى المنافقين ليلة العقبة وعذر مثله كذا ضبطناه عن شيوخنا في مسلم بفتح العين المهملة والذال المعجمة مفتوحة مخففة ورواه بعضهم عذر بتشديد الذال ورواه بعضهم غدر بالمعجمة والدال المهملة من الغدر *قول ابى جهل اعذر من رجل قتله قومه كذا للقابسى وعبدوس والحموى وابن السماك ولسائر رواة الصحيحين وغيرهما اعمد وهو المعروف ومعناه هل زاد امرئ على عميد قوم قتله قومه اى لا عار على فى هذا وقيل معناه اعجب واما اعذر فمعناه من المبالغة فى الابلاء والجد اى اشد رجل بلاء فى امره قتله قومه يقال اعذر الرجل اذا ابلى وعذر اذا قصر ﴿العين مع الراء﴾ (ع ر ب) قولهم اعربهم اجساما اى اصحهم يقال عربى بين العروبة والعروبية بضم العين وقوله الجارية العربة يفسره قولها بعد ذلك الحريصة على اللهو يقال امراة عاربة اى ضاحكة والعرب

النشاط وعربا اترابا وقيل فيهن هذا المعنى وقيل هن المتعشقات لازواجهن و يقال الغنجة وقوله عرب بطن اخى يقال عربت معدته وذربت كله بكسر الراء اذا فسدت وقوله نهى عن بيع العربان هو مايقدم فى السلعة والمنهى عنه ما كانت تفعله الجاهلية ان رضى البيع كان من الثمن وان اباه المشترى بعد وكرهه طاب العربان للبائع يقال عربان وعربون بضم العين فيهما و يقال بالهمز مكان العين فيهما ايضا ويقال بفتح العين والراء ايضا ويقال اعربت فى الشئ اذا دفعت العربان فيه وعربته ايضا قال الاصمعى وهو اعجمى عربته العرب وقوله ارتددت على عقبك وتعربت اى لزمت البادية وتركت الهجرة وصرت من الاعراب وقوله التعرب فى الفتنة اى التبدى وسكنى البادية وكان التعرب على المهاجر حراما لخروجهم عن المدينة الا باذن النبى عليه السلام وقوله يكونون كاعراب المسلمين أى كبواديهم الذين لم يهاجروا ومنه امامة الاعرابى اى البدوى وكل بدوى اعرابى وان لم يكن من العرب فان كان يتكلم بالعربية وهو من العجم قلت فيه عربانى والاعجمى والعجمى منسوب الى العجم والاعجم الذى لايفصح وان كان من العرب (ع ر ج) ٭قوله فعرج بى الى السماء بفتح الراء والعين و يروى بضم العين وكسر الراء معناه ارتقى والمعراج الدرج والمعراج قيل فيه سلم تعرج به الارواح وجاء فى الحديث انه احسن شئ لايتمالك الروح اذا رآه ان يخرج وانه اليه يشخص بصر الميت من حسنه وقيل هو الذى تصعد فيه الاعمال وقيل فى قوله تعالى ذى المعارج معارج الملائكة وقيل ذى الفواضل العالية وقوله فاخذ عرجونا وفى يده عرجون وهو عود الكباسة الذى تتفرق منه الشماريخ اذا يبس واعوج قاله الاصمعى (ع ر ر) ٭قوله كان اذا تعار من الليل مشدد الراء قيل استيقظ وقيل تكلم وقيل تمطى وأن وقيل انتبه وفى البارع التعار هو السهر والتقلب فى الفراش قال الحربى ولايكون الا ومعه كلام او دعاء قال غيره او صوت يقال تعار فى نومه يتعار تعارا وجعله بعضهم من عرار الظليم لانه يشبه صوت القائم من النوم وقال بعضهم معناه تمطى بصوت وهو ابين وأشبه بالمعنى والتفسير والعادة وذكر المعتر قيل هو الذى لايتعرض ولا يسئل يقال اعتره وعره يعره واعتراه يعتره و يعتربه و يعره ومنه فى حديث الكاز بن مالك ولاخوانك من قريش لاتعتريهم وتصيب منهم أى تقصدهم وتعرض لمعروفهم والمعتر أيضاً الطالب والسائل يقال عررته اعره اذا طلبت معروفه وعروته وعريته واعتررته واعتريته (ع ر ك) ٭قوله عركت بفتح الراء أى حاضت والعارك الحائض والعراك الحيض وقوله فى السوق هى معركة الشيطان ومعرك الحرب ومعتركها معارك الحرب مصارعها ومواضع اللقاء والقتال لتعارك الاقران هناك وتصارعها وشبه السوق وقيل الشيطان بها من اهلها بمعارك الحرب وواحد المعارك معركة بفتح الراء وضمها وعند ابن أبى جعفر من شيوخنا فى الموطا فيمن قتل فى المعرك بغير تاء وكذا عند المهلب ولغيرهم المعترك (ع ر م) العرم ذكره البخارى وفسره انه المسناة بلحن حميرای بلغة حمير وهو السد وقيل العرم الوادى وقيل اسم الفار الذى خرب السد وقيل العرم المطر الشديد (ع ر ص) ٭قوله اقام بالعرصة ثلاث ليال بفتح العين وسكون الراء وصاد مهملة

يرياء

يريد وسط البلد وعرصة الدار ساحتها التي لا بنـاء فيها (ع ر ض) ☆ قوله في حديث ابن عباس فنمت في عرض الوسـادة بفتح العين عند اكثر شيوخنا وفي اكثر الامهات وهو الوجه لانه ضد الطول الذي ذكره بعده ووقع عند الطرابلسي وبعض شيوخنـا في الموطا بضم العين وكذا وجدت الاصيلي قيده بخطه في موضع في صحيح البخاري وبالفتح في موضع آخر وكذلك ذكره الداودي وغيره والفتح هنا اصوب من الضم لانه بالضم الناحية والجـانب واما الذي في حديث الكسوف اريت الجنة والنار في عرض هذا الحائط فهذا بالضم اى جانبه وناحيته كما قال في الحديث الآخر في قبلة هذا الجدار وكذلك قوله في حديث المرجوم حتى أتى عرض الحرة اى جانبها وكذلك قوله في الحديث الاخر كانمـا ينحتون الفضة من عرض هذا الجبل اى من جانبه وقيل عرض الحائط وغيره وسطه وقيل عرض الشئ نفسه وفي حديث المعراض ما أصاب بعرضه هذا بالفتح والمعراض خشبة محددة الطرف وقيل في طرفها حديدة يرمى بها الصيد وقيل سهم لا ريش له يرمى به عرضاً فما أصـاب بحده وطوله اكل لانه جرح وقطع وما أصـاب بعرضه لم يوكل لانه رض كما قال في الحديث فهو وقيذ وفي الحديث ليس الغنى عن كثرة العرض بفتح الراء قال هو ما يجمع من متـاع الدنيا يريد كثرة المال وسمى متاع الدنيا عرضا لزواله قال الله تعالى تريدون عرض الدنيا ويبيع دينه بعرض من الدنيا قيل بيسير وقد يكون بمعنى ذاهب وزائل وذكر فيها بيع العرض بفتح العين وسكون الراء وزكاة العروض قال أبو عبيد هو ما عدا الحيوان والعقـار والمكيل والموزون وقال الاصمعي هو ما كان من مال غير نقد وقال ابو زيد هو ما عدا العين وفي الحديث تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا بفتح العين من عرض وسكون الراء قيل معنى تعرض تلصق بعرض القلوب كما يلصق الحصير بجنب النـائم ويؤثر فيه والى هذا التاويل كان يذهب من شيوخنا ممن باحثناه عن معنى الحديث الاستاذ ابو الحسين والشيخ أبو بحر وقيل معنى تعرض على القلوب اى تظهر لها وتعرف ما تقبل منها ويوافقهـا وما تاباه ومنه عرضت الخيل وعرض السجان اهل السجن اى اظهرهم واختبر حالهم كما قال تعالى وعرضنـا جهنم يومئذ للكافرين عرضا اى اظهرناها وان المراد بالحصير هنا الحصير المعلوم عند عملها ونسجها وعرض المنقية على الناسجة للحصير ما ينسج ذلك منه واحدا بعد واحد كما قال عودا عودا واليه كان يذهب من شيوخنا الاستاذ ابو عبد الله بن سليمان وقد بسطناه باوسع من هذا في حرف الحاء وقال الهروى معنى تعرض اى تحيط بالقلوب وما ذهب اليه ابو عبد الله اظهر واولى وقوله عرضت عليه حفصة وعرضت يوم الخندق كله بمعنى ما تقدم اى اظهرت له امرها وكلمته في زواجها واظهرت له ذلك واختبر ايضا حال الآخر يوم الخندق يقـال منه عرض الامير الجيش ومثـله كانه يعرض على عمرو ومثـله عرضت على الجنة والنـار ومثله يعرض سلعته للبيع بغير الف كلـه بكسر الراء في المستقبل وفتحها في الماضي ولا يقال من هذا الباب اعرض رباعي الا قولهم اعرضت الرمح ومنه قوله تعـالى انا عرضنا الامانة عـلى السماوات والارض ومثـله فلم يزل يعرضها عليه في وفات أبي طالب كلـه بكسر الراء وقوله ولو بعـود تعرضه عليـه بضم الراء وفتح التاء كذا رويناه وكذا قاله الاصمعي ورواه

ابو عبيد فى الشرح بفتح التاء وكسر الراء وذكر قول الاصمعى انه بالضم وهو الصحيح قيل معناه يضعه عليه بالعرض كانه جعله بعرضه ومده هنالك اذا لم يجد ما يعمره ويعم تغطيته به وقوله كان يعرض راحلته بالضم فيصلى اليها اى ينيخها عرضا فى قبلته كذا ضبطه الاصيلى وغيره وبعضهم ضبطه يعرض بشد الراء وفتح العين والاول اظهر واعرف وقوله ان جبريل عرض لى فى الحرة ان الشيطان عرض لى فى صلاتى اى بدا لى ومثله ان تصاويره تعرض لى فى صلاتى وقوله خشيت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم على ما لم يسم فاعله اى لقيه احد قال ابو زيد ويقال فيها بالفتح ايضا يقال منه كله عرض يعرض وحكى الفراء عرض بالكسر يعرض لغتان صحيحتان فى الباب كله عن الفراء ويقال ايضا منه تعرض واعترض واعرض وانكر بعضهم عرض بالكسر يعرض لغتان صحيحتان جيدتان فى الباب كله عن الفراء ويقال ايضا منه تعرض واعترض واعرض وانكر بعضهم عرض بالكسر الا فى قولهم عرضت لى الغول وحدها وقوله فى الصيد يعترض به الحاج اى يترصدون به ويقصدون وقوله فى الترك عراض الوجوه يريد سعتها وقوله كان يعرض عليه القرآن بفتح الياء وكسر الراء ويعارضه القرآن يعنى يقرأ عليه والعرض على العالم بالفتح الذى تكلم عليه العلماء وذكره البخارى من هذا وهو قراءتك عليه فى كتابك او من صدرك ومنه فعرضت حديثها عليه ومنه قوله يعارضه وعارضه القرآن وقوله فاعرض بوجهه وقوله ثم اعرض واشاح ويعرض هذا ويعرض هذا كله ان يصدعنه ويوليه جانبه ولا يلتفت اليه يقال منه اعرض بالالف قال الله تعالى ثم اعرض عنها واعرض ونأى بجانبه ومعنى اعرض واشاح هنا اى كانه ناظر الى النار التى كان يذكرها قبل فاعرض عنها حذرا منها وهو معنى اشاح وسياتى تفسيره وقوله احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه اى تخالفه وتعترض عليه بمقال آخر تضاهيه به والعرض بفتح العين والراء ما أصاب من حوادث الدهر واعراضه وعرضه من الجن عارض ومن المرض مثله وفى حديث حسان الذى ذكره مسلم عرضتها اللقاء * بضم العين معناه قصدها ومذهبها يقال اعرضت عرضه اى نحوت نحوه وقد يكون بمعنى صولتها فى اللقاء يقال فلان عرضه لكذا اى قوى عليه وقوله فيه * فان ابى ووالده وعرضى * لعرض محمد منكم وقاء * وقوله اعراضكم حرام وذكر عرض المسلم هذا عند الكافة كل ما يذكر به الرجل وينتقص به من احواله واموره وسلفه وحسبه وأنكر هذا ابن قتيبة وقال انما عرض الرجل نفسه لا سلفه وفى شعر حسان الخلاف ايضا ابن قتيبة يقول اراد نفسه وابن الانبارى وغيره يقول اراد بقية اسلافه الذين اذم وامدح بسببهم وقوله يبيح عقوبته وعرضه اى ذمه وسبه على ذلك وقوله فى المعاريض مندوحة عن الكذب قال الحربى هو الكلام يشبه بعضه بعضاً مما لا يدخل على احد مكروها * قال القاضى رحمه الله وهو التورية بالشئ عن آخر بلفظ يشركه فيه او يتضمن فصلا من جمله او يحتمله مجازه وتصريفه وقوله فى التعريض الحد هو التلويح بالشئ من القبيح بغير صريح لفظه لكن بما يفهم بقصده واختلف العلماء فى وجوب الحد للمعرض بما يوجب الحد صريحه وقد بسطناه فى غير هذا الكتاب وقوله فى عثمان فعرض به عمر مشدد الراء من هذا اى افهمه ولم يصرح وهو قوله فى الحديث ما بال رجال يتأخرون وفى الرواية

الاخرى

الاخرى اى وقت هذا وقوله استبرأ لدينه وعرضه أى حماية نفسه من الوقوع فى المشكل والحرام وتاوله بعضهم على انه بمعنى العرض الذى هو الذم والقول فيه وقوله من عرض عليه ريحان فلايرده اى من اهدى له والعراضة بالضم الهدية وقوله وعرضه بالفتن اى انصبه لها وامتحنه بها وقوله فرايته يتعرض للجوارى اى يتصدى لهن يراودهن وقوله انك لعريض الوساد وفى الرواية الاخرى ان وسادك لعريض طويل لما تاول الخيط الابيض والخيط الاسود بالعقالين وجعلهما تحت وساده وجعل يا كل حتى يتبين له الابيض من الاسود منهما قيل اراد ان نومك لعريض فكنى بالوساد عنه وقيل اراد ان موضع الوساد منك لعريض يريد من رأسه وعنقه ويدل عليه قوله فى الرواية الاخرى انك لعريض القفا قال الهروى كناية عن السمن قال الخطابى وقد يكون كناية عن الغباوة وقيل انه اراد ان من اكل مع الصبح فى صومه اصبح عريض القفا لان الصوم لاينهكه * قال القاضى رحمه الله ومراده فى الحديث بين لايحتاج الى شئ من هذا التكلف لوضوح مقصده وانما اراد ان وسادا يكون تحته اوعنقا يتوسد الخيط الابيض والخيط الاسود لعريض اذ هما الليل والنهار اللذان اراد الله بالخيط الابيض والخيط الاسود اذ الليل والنهار هما الزمان كله المشتمل على الدنيا وأقطارها عرضا وطولا وكذا جاء فى البخارى فى كتاب التفسير انك اذاً لعريض القفا ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادك والى نحو هذا أشار القابسى وقوله فى اسيفع جهينة ادان معرضا بسكون العين قيل معناه هنا المعترض لكل من يدانيه وقيل معترضا ممكنا اى ادان من كل من يمكنه و يعترض له يقال عرض لى الامر واعرض اى امكننى وهذا قدرده بعضهم لان الحال اذاً من غيره لامنه وقيل معرضا عن النصيحة فى الايفعل ذلك ولا يستدين قاله ابن شميل وقيل معرضا عن الاداء لايبالى الا يؤديه قوله ثم اعرض عنها وعن الذى يعترض عن امرأته اى اصابته علة اضعفت ذكره عن الجماع وهو المعترض وقد كان ياتى النساء قبل والعنين الذى خلق خلقة لاياتيهن وقوله وهى بينه وبين القبلة معترضة وفى رواية اعتراض الجنازة اى كما تجعل الجنازة عرضا للصلاة عليها وقوله فاتى حمزة الوادى فاستعرضها اى رماها من جانبها ولم يرمها من فوقها كما فسره فى الحديث * قوله مالى اراكم عنها معرضين اى غير آخذين بهذه السنة ويحتمل معرضين عن عظتى لكم وكلماتى بدليل قوله فى كتاب الترمذى فطأطؤا رءوسهم وقوله فى اضياف ابى بكر قد عرضوا فابوا بتخفيف الراء على مالم يسم فاعله اى اطعموا والعراضة بضم العين الهدية يقال ماعرضتهم اى ما أطعمتهم واهديت لهم وقول مسلم فى تصحيف عبدالقدوس ان تتخذ الروح عرضا بفتح الراء الاولى وسكون الواو بعدها وفتح العين وسكون الراء وتفسيره بما فسره مما حكاه عنه مسلم خطأ كله وهو الذى قصد مسلم بحكايته وتصحيفه للحديث المعلوم نهى ان تتخذ الروح بالضم غرضاً بالمعجمة وفتح الراء اى ينصب مافيه الروح للرمى مثل نهيه عن المصبورة وقوله اعرض فاعرض الله عنه اعراضه تعالى عن عبده ترك رحمته وانعامه عليه وقيل جازاه على اعراضه (ع ر ف) * قوله والعرف عرف مسك وعرفا من عرف النبى صلى الله عليه وسلم بفتح العين وسكون الراء أى ريحا طيبة والعرف الريح

الطيبة وقوله ابن عرفاؤكم وحتى يرفع الينا عرفاؤكم وعرفنا اثنى عشر رجلا العرفاء القوام بامور القوم وقوله من أتى عرافا أى من أتى كاهناً وهم نوع من الكهان ليس كل كاهن عرافا والعراف الذى ياخذ الامور بالظن والتخمين والنجم والطرق واسباب أخر ليست من جهة الجن كانه يدعى معرفة الغيب وقيل العراف الذى يخبر بما اخفى مماهو موجود والكاهن الذى يخبر بالغيب المستقبل وذكر التعريف وهو وقوف الناس بعرفة ومبيتهم بها والعرف بضم العين والمعروف متكرر فى الاحاديث بمنى قال نفطويه كل ماعرف من طاعة الله والمنكر ضده والمعروف الاحسان الى الناس وكل فعل مستحسن معروف واعترف بذنبه اقر والاعتراف الاقرار والعرفط بضم العين والفاء وآخره طاء مهملة شجر الطلح وله صمغ هو المغافير كريه الرائحة فى حديث الحشر هل تعرفون ربكم فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه قال الهجرى اعترف الرجل الى اعلمنى باسمه واطلعنى على شأنه وفى هذا الحديث غير هذا ليس هذا موضعه (ع ر ق) * قوله اتى بعرق تمر بفتح العين والراء هو الزنبيل يسع خمسة عشر صاعا الى عشرين وقد فسره فى الحديث بالمكتل فهو نحومنه والمكتل كالقفة والزنبيل وضبطه بعضهم بسكون الراء والاشهر الفتح جمع عرقة وهى الضفيرة التى تخاط منها القفة * قوله تناول عرقا ولو وجد عرقا سمينا ودعى الى الصلاة و بيده عرق كله بفتح العين وسكون الراء وتعرق العضد منه العرق العظم عليه بقية اللحم يقال منه عرقته مخففا وتعرقته واعترقته اذا أكلت ما عليه باسنانك قال أبو عبيد العرق الفدرة من اللحم ساكنة قال الخليل والعراق العظم بلا لحم فاذا كان عليه لحم فهو عرق قال بعضهم والتعرق ماخوذ من العروق كانه ا كله بما عليه من عروق وغيره وقوله للمستحاضة انما ذلك عرق يعنى عرق انفجر دما ليست بحيضة وقال الهروى العراق جمع عرق نادر *قوله اعراقية ياأنس يريد افتياعراقية أى جئت بها من العراق لما خالفت ما كان عندهم بالمدينة فيها *قوله كان يصلى الى العرق الذى عند منصرف الروحاء قال الخليل العرق الجبل الصغير من الرمل وهو ما استطال من الرمل مع الارض وقال الداودى هو المكان المرتفع وعرق المعدن طريق النيل منه *قوله وليس لعرق ظالم حق ذكرنا فى الظاء اختلاف الروايات فى اضافته الى الظالم اوقطعه وتنوين عرق وكون ظالم نعتا تقديره لذى عرق ظالم اونعت للعرق أى عرق ذى ظلم فيه قيل هو المحيي فى موات غيره وقيل المشترى فى أرض غيره اومما أحياه غيره فيغرس فيها او يزرع او ينبط ماء اويبنى او يصرف ماعمرها بعينها أويستخرج معدنا أو يقطع شعراءها أوشبه هذا من احياء وعمل فيها والعراقيب العصب التى فى موخر الرجل فوق العقب واعلاه (ع ر س) * قوله كرهت ان تظلوا بها معرسين تحت الارائك مخفف العين والراء ومعرسا يبعض ازواجك وكذلك قوله اعرستم الليلة فى حديث أبى طلحة كناية عن الجماع ومنه العرس وعرس الرجل باهله دخل بها و بشاشة العروس والعروس الزوجة اول الابتناء بها ومنه فى حديث جابر انى عروس والرجل كذلك أيضاً ولا يقال فى هذا عرس وقوله حتى اذا كان من آخر الليل عرس ومعرسين فى نحر الظهيرة مفتوح العين مشدد كسرة الراء وعرس من وراء الجيش وايا كم والتعريس على

الطريق اى النزول آخر الليل لينـاموا و يريحوا الظهر ساعة قاله الخليل وغيره وقال أبوا زيد التعريس النزول اى وقت كان من ليـل اونهار وله فى قوله فى نحر الظهيرة حجة *قوله دعا النبى عليه السلام لعرسه اى لوليمته ضبطناه بضم الراء وقال أبو عبيد العرس طعام الوليمة وقال الازهرى هو اسم من اعرس الرجل باهله وقـوله فى الوليمة فاذا عبيد الله ينزله على العرس أى يتـأول الوليمة على اختصـاصها بطعام العرس (ع ر ش) * قوله وكان المسجد عريشـا وعلى عريش قال الحربى أى مظللا بجريد ونحوه مما يستظـل به يريد انه لم يكن له سقف يكن من المطر وقوله فانطـلق الي العريش وأين عرشك ياجابر هو منه وهو كالبيت يصنع من سعف النخل ينزل فيه النـاس ايام الثمار ليصيبوا منها حين تصرم حتى سمى اهلى البيت بذلك عريشا والعرش ايضا الخيـام والبيوت ومنه عرش مكة وعرش البيت سقفه وكذلك عريشه ايضا *قوله فى ابتداء الوحى عن الملك على عرش بين السماء والارض اى كرسى كما جاء فى الحديث الآخر والعرش السرير يكون للملك والسلطـان ومنه قوله تعـالى ولها عرش عظيم وعرش الرحمان معلوم من اعظم مخلوقاته واعلاها موضعا وقوله اهتز العرش لموت سعد بن معاذ قيل معنـاه ملائكة عرش الرحمان وحملته سرورا به وبراً وتلقيا لروحه كما يقال اهتز فلان لفلان اذا استبشر به وقد يكون اهتزاز العرش لذلك علامة جعلهـا الله لموت مثله تنبيهـا لمن حضره من ملائكته واشعارا لهم بفضله وقال الحربى العرب اذا عظمت امرا نسبته الى اعظم الاشيـاء فيقولون قامت لموت فلان القيامة واظلمت له الارض فحمله على مجاز الكلام وقد قيل قديمـا وروى عن ابن عمران المراد بالعرش هنـا الجنـازة وهى سرير الميت وكذلك فى حديث البراء اهتز السرير وتاوله أبو عبيد الهروى انه فرح بحمـله عليه وهذا بعيد فى المراد بالحديث لاسيما وقد رواه جابر وأنس فى الصحيحين اهتز عرش الرحمـان وانكر رواية السرير وقد روى فى حديث آخر استبشر لموته اهل السماء مفسراً (ع ر و) * قوله لنوائبه وحقوقه التى تعروه اى لحقوقه التى تغشاه وتعرض له يقال عراه فلان يعروه واعتراه اذا طلب اليه حاجة وقـوله كنت ارى الرايا فاعرى منها بضم الهمزة على مالم يسم فاعله اى احم والعرواء بضم العين وفتح الراء ممدود نفض الحما وتقدم تفسير قوله يعتريهم اى يقصدهم بطلب معروفه وقوله وفى اعلاه عروة اى شئ يتمسك به ويتوثق وكل ما كان مثل هـذا يقال له عروة قال الله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى واصله من عروة الـكلا و كل ماله اصل ثابت فى الارض (ع ر ى) *قوله نهى ان تعرى المدينة بسكون العين ورواه المستملى فى كتاب الصلاة تعرى بفتح العين وتشديد الراء والصواب الاول ومعناه تخلى فتترك عراء والعراء الفضاء من الارض الخالى الذى لايستره شئ قال الله تعالى فنبذناه بالعراء وقوله الاالعرية مشددة الياء ورخص فى العرايا بخرصها اختلف الفقهاء واللغويون فى صفتها واشتقاقها فقيل هى النخلة والنخلات يمنح الرجل ثمرها عاما لرجل ورخص له شراؤها منه بخرصها تمر اللجداد وهذا قول مالك فكانها هنا عرية من ماله ومخرجة منه أو من تحريم المزابنة و بيع الثمر بالتمر غير يد بيد للضرورة فعيلة بمعنى مفعـولة

وتكون على هذا بمعنى فاعلة لخروجها من ماله اولا اولخروجها من التحريم ثانيا وقيل لان ثمرتها عرية من اصلها فاعلة ايضا ومفعولة على هذا وقيل سميت بذلك لانها اعريت من السوم عند البيع وقيل العرية النخلة تكون للرجل فى حائط الآخر فيتاذى بدخوله فيه ورخص له شراؤها منه بخرصها لدفع اذاه فسميت على هذا عرية لانفرادها يقال اعتريت هذه النخلة اذا افردتها بالبيع او بالهبة وقيل هو اسم النخلة اذا ارطبت لان الناس يعرونها اى يأتونها للالتقاط منها وقال الشافعى وغيره هو شراء الاجنبى لها بفضل ثمره تقد الحاجته الى اكل بسرها ورطبها وطلبه ذلك من ربها فهى على هذا تكون صفة للفعلة اوللنخلة ايضا فاعلة بالمعنى الاول ومفعولة بمعنى مطلوبة من عراه يعروه اذا طلب له وساله وقوله ركب فرسا لابى طلحه عريا بضم العين وسكون الراء وفى الحديث الآخر معروراً بضم الميم اى ليس له سرج ولا اداة ولا يقال مثل هذا فى الادميين انما يقال عريان ولا يقال افوعل معدى الافى اعروريت الفرس واحلوليت الشئ وفى حديث الناقة الملعونة اعروها معناه ماجاء فى الحديث نفسه خذوا ماعليها اى انزلوا عنها حملها واداتها وفى الحديث انا النذير العريان هو مثل متقدم عند العرب مبالغة لان النذير اذا كان عريانا كان ابين وقيل بل كانوا اذا انذروا كشف المنذر عن ثوبه ولوح به ليجتمع اليه وقيل هو رجل من خثعم معلوم وقيل له ذلك لانه سلب ثيابه فجاء قومه عريانا وقيل بل قالته امراة جاءت منذرة قومها وقد تعرت وقوله لا ينظر الى عرية اخيه اى الى متجرده كناية عن الفرج وقوله نساء كاسيات عاريات مر فى حرف الكاف معناه

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

*قوله التعرب فى الفتنة وارتددت على عقبك تعربت كذا لجميع الرواة بالراء اى تبديت وقد فسرناه ووجدته فى البخارى بخطى تعزبت والتعزب بالزاى فيهما واخشى ان يكون وهما وان صح فمعناه بعدت واعتزلت *قوله وليس لعرق ظالم حق يروى بتنوين القاف وظالم نعت له و بترك التنوين والاضافة والعرق بالكسر اصله فى الغرس يغرسه غير رب الارض ليستوجب به الارض وكذلك ماشابهه من البناء وشق الانهار وحفر الآبار واستخراج المعادن سميت عروقا لشبهها فى الاحياء بعرق الغرس قال هشام بن عروة العرق الظالم الذى يغرس فى ارض غيره وقال سفيان العرق الظالم المشترى لعله يريد من غاصب ومن نون عرقا وجعل ظالما من صفته فراجع الى ربه اى ذو ظلم كما قال مال رابح *وفى نكاح المحرم فقال ابان اراك عراقيا جافيا كذا للسمرقندى والعذرى وكافة الرواة وعند السجزى اعرابيا اى بدويا وهو الصواب وكذا قال الكنانى والجيانى لانهم الذين ينسبون للجفاء والجهل بالسنة *وقوله فى التوثق ممن تخشى معرته كذا لهم وعند الاصيلى مفرة وهما بمعنى *وقوله فتعرفنا اثنى عشر رجلا اى صرنا عرفاء على غيرنا اى مقدمين بدليل بقية الحديث وذكر فيه ايضا البخارى عن بعضهم فتفرقنا من الافتراق وقد يخرج له وجه وكذلك رواه اكثرهم عن البخارى فى كتاب الصلاة ففرقنا اثنى عشر رجلا وللنسفى فعرفنا وهو اوجه واصوب وفى مسلم فعرفنا بفتح الفاء وعند ابن ماهان فيه تخليط ووهم ذكرناه آخر الكتاب فى الاوهام *وقوله فى اللقطة فى حديث اسحاق بن منصور عن الحنفى والا فاعرف

عفاصها ووكاءها هكذا لابن الحذاء وهو المعروف وعند غيره والاعرف عفاصها وليس بشئ وقيدناه عن ابى بحر
والاعرف عفاصها فعل ماض وهو راجع الى معنى اعرف ٭وفى الاطعمة فى حديث المراة فصارت عرقة كذا رواه
القابسى والنسفى وعبدوس بالعين المفتوحة المهملة والقاف وعند ابى ذر مثله لكن مضموم العين وكلهم سكنوا الراء
وعند الاصيلى وغيره عرفة وضبطه بعضهم غرفة بالمعجمة والفاء وهى المرقة التى تغرف قال بعضهم والاول الصواب
قال ابن دريد الغرفة والغرافة ما اغترفته بيدك ٭قال القاضى رحمه الله و يظهر لى ان رواية الآخر بالعين المهملة والقاف
اشبه لانه اضاف ذلك لاصول الساق فكانه شبهها فى ذلك الطبيخ ببضع اللحم او بالعرق وهو العظم الذى يتعرق ما عليه
من اللحم وهو العراق ايضا وهو ايضا القطعة من اللحم وقد فسرناه قبل والله اعلم ٭وقوله فى باب الهجرة بما تعارفت به الانصار
كذا لبعض رواة البخارى بالراء وعند الاصيلى والقابسى واكثرهم تعازفت بالزاى وعند النسفى تقاذفت بالقاف
والذال اى رمى بعضهم بعضا وعير بعضهم بعضا والقذف الرمى والسب وعند ابى الوليد تقارفت بالقاف والراء وهو
بمعنى تقاولت جاء فى غير هذا الموضع اى تعاطوا القول وفخر بعضهم على بعض وسنزيده فى حرف القاف بيانا وكذا
رواية تعارفت بالراء معناه اى تفاخرت وقيل فى قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا اى تفاخروا واما رواية
الزاى فوهم و بعيدة المعنى لانها بمعنى اللهو واللعب والغناء ولم تفعل ذلك الانصار فى اشعارها الان يريد نساء
الانصار تغنت بما قالته رجالها فى يوم بعاث فتخرج على بعد على هذا التاويل بالحذف والاضمار ٭وقوله فى حديث لا عدوى
قال فابى ابوهريرة ان يعرف ذلك كذا فى نسخ مسلم قال بعضهم لعله ان يقر بذلك ٭وقوله فى تفسير خلصوا نجيا
اعترفوا كذا لابى الهيثم والمستملى واكثرهم وعند القابسى والاصيلى اعتزلوا وهو الصواب ٭وقوله فى كتاب ابى
موسى فى كتاب الايمان ففرقنا انك نسيت يمينك كذا للقابسى ولابى ذر والاصيلى فعرفنا بالعين والفاء والاول
ابين اى خفنا ذلك وللثانى وجه ٭قوله فى حديث ابى طلحة فى كتاب العقيقة اعرستم الليلة بفتح العين وتشديد الراء
كذا ضبطه الاصيلى وهو خطا وصوابه اعرستم بالتخفيف كما ذكرناه قبل وكما جاء فى غير هذا الموضع ٭قوله فى المتعة
بالحج فعلناها وهذا يومئذ كافر بالعرش بضم العين والراء كذا رواية الاشياخ وعند بعضهم بالعرش بفتح العين وسكون
الراء قال بعضهم وهو خطا وتصحيف والمراد بالحديث ان المشار اليه وهو معاوية لم يكن اسلم بعد والاشارة الى عمرة
القضاء لانها كانت فى ذى القعدة من اشهر الحج وقيل معنى كافر مقيم والكفور بالضم القرى والعرش البيوت هنا جمع
عريش وهو كل ما يستظل به والسقف تسمى عرشا و بيوت مكة تسمى عرشا ٭قال القاضى رحمه الله ولا تبعد هذه
الرواية على هذا التاويل فمن اسماء مكة العرش بفتح العين وسكون الراء وقول البخارى فى كتاب الحج فى باب ركوب
البدن المعتر الذى يعتر بالبدن من غنى اوفقير هذا كلام لا ينفهم وفيه تغيير لاشك لانه انما حكى تفسير مجاهد
فى المعتر وهو قوله المعتر الذى يعتر من غنى اوفقير وهو المتعرض على هذا القول والطالب على القول الآخر او الزائر
فقوله بالبدن هنا ادخل الاشكال وهو زائد على كلام مجاهد فادخاله لا معنى له والصواب طرحه الا ان يريد

بالبدن التعرض لا كل لحمها * وفى اللقطة فى حديث ابى الطاهر عرفها سنة وفى رواية ابى بحر اعرفها والصواب الاول كما عند غيره * وفى حديث اسحاق بمده فان اعترفت فادها والا اعرف عفاصها كذا عند ابن الحذاء وعند الجلودى والا اعرف وفى رواية فعرف كذا عند شيوخنا عنه وضبطه بعضهم فعرف وهو وهم مفسد للمعنى

﴿ العين مع الزاى ﴾ (ع ز ب) * قوله كما تتراءون الكوكب العازب كذا جاء فى الباب معناه البعيد ومنه رجل عزب لبعده من النساء واشتدت علينا العز بة وفى الرواية الاخرى الغارب فمعناه الذى يبعد للغروب وقيل العازب الغائب ولا يحسن معناه فى حديث اهل غرف الجنة وانما يريد بعدها اى بعدها من ر بض الجنة وعلوها فى روئيا العين كبعد النجم وارتفاعه من الارض فى راى العين (ع ز ة) مالى اراكم عزين فسره البخارى الحلق والجماعات فى تفسير قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال عزين وكذلك قال اهل اللغة اى حلقا حلقا وهو جمع عزة مخففة مثل عدة واصله الواو عزوة كانه من الاعتزاء الى جماعة واحدة (ع ز ر) * قوله اصبحت بنو اسد تعزرنى على الاسلام اى توقفنى عليه قال الهروى التعزير فى كلام العرب التوقيف على الفرائض والاحكام وقال الطبرى تعلمنى وتقومنى من تعزير السلطان وهو تاديبه وتقويمه وقال الحربى العزر اللوم وقال ابو بكر العزر المنع وعزرته منعته وتعزير النبى عليه السلام قال الحربى وغيره تنصروه وتردوا عنه عداه قال الزجاج واصل العزر فى اللغة الرد ونصرة الانبياء المدافعة والذب عنهم وقال الطبرى وغيره معناه تعظموه وتجلوه وتعزير المعاقبات منه لانه منع عن المعاودة يقال عزرته وعزرته مثقل ومخفف (ع ز ز) * قوله ولا اعز على فقداً بعدى منك معناه اشد على كراهة يقال منه عز يعز بفتح العين فيهما ويعز ايضا ومنه فى الحديث واستعز به وجعه اى اشتد وغلب ومنه من عز بزاى من غلب سلب وقيل فى اسمه تعالى العزيز انه من هذا (ع ز ل) * قوله نهى عن العزل والعزل هو عزل الماء من موضع الولد عند الجماع حذار الحمل وقوله العزلة ورجل معتزل بغنيمته العزلة الانفراد والانقباض عن الناس وقوله مثل العزالى واطلق العزالى وارسلت السماء عزاليها وعزلاء المزادة وعزلاء شجب كله ممدود ومج فى العزلاوين عزلاء المزادة فمها الاسفل وجمعها عزال قال الخليل هو مصب الماء من الراوية (ع ز م) قوله انها عزمة اى حق واجب بفتح العين وسكون الزاى وقيل انها امر شدة لا تراخى فيها ومثله قوله فى الجمعة انها عزمة ومثله قوله نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا اى لم يؤكد ذلك علينا ومثله قوله رغب فى قيام رمضان من غير عزيمة أى من غير ايجاب والزام وليعزم المسئلة بفتح الياء ومنه قول مسلم لوعزم لى بضم العين وفى حديث ام سلمة فعزم الله لى معناه خلق لى عزما وقوة وتوطين نفس على ذلك قال الله فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل اى القوة وقوله عزائم سجود القرآن اى مؤكداتها عند اهل الحجاز وواجباتها عند هل العراق وقال بعضهم عزائم السجود ما أمر فى القرآن بالسجود فيه (ع ز ف) ذكر المعازف هى المزاهر والبرابط وهى عيدان الغناء والجاريتان تعزفان أى تغنيان (ع ز و) قوله يعزى لشعر اى ينسب تقدم فى حرف الباء والخلاف فيه ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ (قوله ورآنى عزلا وكان خالى عزلا كذا

ضبطناه

ضبطناه فيها بفتح العين وكسر الزاى والمعروف اعزل وهو الذى لاسلاح معه وقيده الجيانى عزلا بضم العين والزاى وكذا ذكره الهروى قال وجمعه اعزال مثل جمل فنق وناقة علط *قوله فى باب غزوة بنى المصطلق وأحببنا العزل فاردنا ان نعزل كذا ذكره البخارى وهو وهم وصوابه واحببنا الفداء كما جاء فى سائر المواضع *وقوله كنت شابا اعزب كذا وقع فيها لكافة رواة البخارى ومافى الجنة اعزب كذا للعذرى وصوابه عزبا وكذا للاصيلى وسائر الرواة عن مسلم على الصواب *وقوله مانعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيداً اعز يوم القيامة من الانصار كذا للاصيلى والمستملى وعبدوس والنسفى بالزاى من العز وفى رواية ابى الهيثم وبعضهم عن الاصيلى اغر بالغين المعجمة والراء المهملة وفسره اضوأ كانه من الغرة وعند القابسى عن يوم القيامة وهو وهم *فى باب لايورد ممرض على مصح ولاعدوى فابى ابو هريرة ان يعرف ذلك كذا فى جميع نسخ مسلم قيل لعله ان يقر بذلك لانه يطابق ابى ولا يبعد صحة الرواية كما جاءت *وفى شعر حسان *يعز الله فيه من يشاء * و يروى يعين والاول اعرف * قوله فى صفة اهل الجنة كما ترون الكوكب العازب كذا للاصيلى بالعين المهملة والزاى وعند جمهورهم الغارب بالغين المعجمة والراء وعند ابى الهيثم وابن سفيان الغابر وقد تقدم تفسير العازب والغارب مثله قال الخليل العازب والغارب البعيد ومنه اعزب عنى اى ابعد ومنه العزب لبعده عن النساء وقيل معناه الذاهب كما جاء فى الرواية الاخرى وهى رواية ابى ذر لغير ابى الهيثم وعند ابن الحذاء الغائر بالغين المعجمة والياء اخت الواو واصح مافيها مايتفسر بالبعد لانها صفة منازل اهل عليين المذكورة فى الحديث والغروب هنا لامعنى له الا ان يذهب به انه غاية البعد والله أعلم ﴿العين مع الطاء﴾

(ع ط ب) عطب الهدى هلاكه وقد يعبر به عن آفة تعتريه يخاف عليه منها الهلاك فينحر لان ذلك مفض الى الهلاك (ع ط ر) *قوله عندى اعطر العرب اى اطيبها عطراً او اكثرها عطراً والعطر الطيب اى شئ كان والتعطر التطيب ورجل عطر وامراة عطرة (ع ط ل) التعطل ترك المراة الحلى والخضاب وامراة عاطل وعطل والتعطيل الترك قال الله تعالى واذا العشار عطلت (ع ط ن) *قوله حتى ضرب الناس بعطن اى رووا وروبت ابلهم حتى بركت وتقدم تفسيره فى حرف الضاد واعطان الابل جمع عطن بفتح الطاء وهى مباركها واصل ذلك حول الماء لتعاد للشرب والرّى قال الخليل وقد يكون العطن عند غير الماء وفى رواية الجلودى فى حديث ابن ابى شيبة حتى ضرب الناس العطن وهو بمعناه (ع ط ف) *قوله متعطفا بملحفة العطف هو التوشح بالثوب كذا فى العين وفى البارع شبه التوشح وقال ابن شميل هو ترديك بثوبك على منكبيك كالذى يفعل الناس فى الحر قال غيره لانه يقع على عطفى الرجل وهما جانبا عنقه والعطاف بالكسر الرداء والازار و يقال له معطف ايضا و يجمع معاطف وعطفا والعطف ايضا جانب الانسان وابطه وفى الحديث فجعلت تنظر الى عطفها اى جانبها قال ابو حاتم يقال نظر فى اعطافه اذا اعجبته نفسه قال الله ثانى عطفه قيل مستكبراً ومنه قوله ونظره فى عطفيه فى حديث جابر وقد يكون التعطف شبه التوشح لانه رد الازار من تحت اليد والابط من احد الجانبين وهو اليمين قد جمع طرفيه على المنكب الايسر واصله

كله من الميل قال الحربى لانه اماله ورده عليه ومنه عطف على رحمه اى مال بالاحسان اليهم (ع ط ى) *قوله وتعاطى العلم يشملهم اى الانتساب اليه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ *قوله فى التفسير فتعاطى فعقر فعاطها بيده كذا فى اكثر الامهات من كتاب البخارى قيل صوابه فتعاطاها بيده وكذا للاصيلى والنسفى والتعاطى تناول مايحب *وقوله فيمن وجد مع امراته رجلا ان لم يات باربعة فليعط برمته على مالم يسم فاعله هو الصواب قال الجيانى ورواية عبيدالله بكسر الطاء والاول الصواب *وقوله ارسل النبى صلى الله عليه وسلم الى عمر بعطائه كذا لرواة الموطا وعند ابن وضاح بعطاء غير مضاف الى ضمير قالوا ولم يكن فى زمنه عليه السلام عطاء معروف لاحد *قال القاضى رحمه الله وقد تصح الرواية بانه اضافه اليه لما اعطاه اياه ﴿العين مع الظاء﴾ (ع ظ ة) *قوله لاجعلنك عظة اى موعظة يتعظ بك غيرك وهى من الاسماء المنقوصة واصلها وعظة ومعنى وعظ ذكر بما يكف اى لاجعلنك كافا لغيرك (ع ظ م) *قوله فى مجلس فيه عظم من الانصار بضم العين اى عظماء وكبراء

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ *قوله فى اعلام النبوة فيمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم اوعصب كذا فى النسخ قيل صوابه ما دون عظمه من لحم اوعصب ﴿العين مع الكاف﴾ (ع ك ز) *قوله فى سترة المصلى ومعناه عكازة اوعصا اوعنزة بشد الكاف وضم العين قال الخليل هى عصا فى اسفلها زج (ع ك ك) *قوله عكة لها اوعكة عسل بضم العين وتشديد الكاف قال صاحب العين هى اصغر من القربة (ع ك م) *قوله عكومها رداح العكوم الاحمال والغرائر واحدها عكم قيل المراد بها انها كثيرة الخير والمال والمتاع والرداح العظام المملوة وقيل الثقيلة وقد يحتمل ان يريد بذلك كفلها وموخرها وكنى عن ذلك بالعكوم وقد قالوا امراة رداح اذا كانت عظيمة الاكفال ثقيلة الاوراك وكما قال حسان * نفج الحقيبة بوصها متنضد * اى كفلها (ع ك ن) *قوله تكسرت عكن بطنى اى طياته سمنا اى ينطوى بعضها على بعض (ع ك ف) اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عمر انه كان نذر اعتكافا فى الجاهلية الاعتكاف معلوم فى الشرع وهو ملازمة المسجد للصلاة وذكر الله واصله فى اللغة اللزوم للشئ والاقبال عليه قال الله تعالى سواء العاكف فيه والبادى اى المقيم به يقال عكف يعكف و يعكف بضم الكاف وكسرها واعتكف ايضا وقوله وهم عكوف ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ ذكر البخارى من رواية التنيسى فى كتاب الاذان ان النبى عليه السلام كان اذا اعتكف المؤذن و بدا الصبح ركع ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة كذا للاصيلى والقابسى والهروى قال القابسى ومعنى اعتكف هنا انتصب للاذان كانه من ملازمة مراقبة الفجر وجاء هذا الحديث عند الهمدانى كان اذا اذن المؤذن وعند النسفى كان اذا اعتكف اذن المؤذن للصبح وفى سائر الاحاديث كان اذا سكت المؤذن وهو وجه الكلام و بمعناه رواية الهمدانى وتكون رواية النسفى عن حاله اذا اعتكف وكان فى المسجد فكان يركع ركعتى الفجر فيه اذ غالب احواله انما كان يصليها فى بيته ﴿العين مع اللام﴾ (ع ل ب) *قوله انما كانت حلية سيوفهم العلابى بفتح العين وتخفيف

اللام والياء آخراً و باء بواحدة مكسورة قبلها يريد العصب توخذ رطبة فتشد بها اجفان السيوف فتجف عليها وتشد بها الرماح اذا تصدعت واسم العصبة العلباء ممدود مكسور العين وقوله بين ركوة اوعلبة العلبة بضم العين وسكون اللام قال يعقوب هي كالقدح الضخم من خشب اومن جلود الابل يحلب فيه وقيل يكون اسفلها جلد واعلاها خشب مدور مثل اطار الغربال وقيل هي جفان اوعساس يحلب فيها (ع ل ج) *قوله عالجت امراة في اقصى المدينة وانى اصبت منها مادون ان امسها اى تناولت ذلك منها بملاطفة والمعالجة المصارعة والملاطفة ومنه علاج المريض يريد انه اصاب منها مادون الفاحشة كما قال في الحديث الآخر ميناو قوله من كسبه وعلاجه اى محاولته وتجارته وملاطفته في اكتساب ذلك وقوله ولى حره وعلاجه اى عمله وتعبه ومنه وعالجوا اى خدموا وفي الحديث الآخر يعالج من التنزيل شدة (ع ل ل) *قوله رجل لعلة بالفتح وقوله الانبياء اولاد علات اصله البنون ليسوا لام واحدة والعلة بالفتح الضرة يريد انهم في ازمان متباينة بعضهم عن بعض وقد فسر ذلك بقوله امهاتهم شتى ودينهم واحد وقد قال انا اولى الناس بعيسى ليس بيني و بينه نبى فاشار ان قرب زمنه كانه جمعه واياه حتى صار كالبطن الواحد اذ لم يكن بينه و بينه نبى وافتراق ازمان الآخرين كالبطون الشتى والدين واحد كالاب الواحد وقوله فلما تعلت من نفاسها اى انقطع دمها وطهرت واصله عندهم الواو وكانه من العلو اى تتعالى عن حاله كذا ذكره صاحب العين في الواو وقد يكون عندى من العلل الذى هو العود الى الشرب لعودها لحالها الاول اومن العلة التى هى المرض اى خرجت عنه (ع ل م) *قوله ليس فيها علم لاحد اى علامة وأثر وقوله والايام المعلومات قال اكثر المفسرين هى العشر وآخرها يوم النحر والمعدودات ثلاث بعده وقيل وهو الاكثر انها ايام النحر والذبح سميت بذلك لاستواء علم الناس بها وهو قول مالك وقوله نهى ان تعلم الصورة و يروى الصور اى تجعل السمة في وجوه الحيوان كقوله في الحديث الاخر نهى عن الوسم في الوجه وقوله في السفر بالمصاحف الى ارض العدو وسافر النبى عليه السلام واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن كذا ضبطه الاصيلى بفتح الياء وهو مطابق ترجمة الباب وضبطه بعضهم يعلمون بضمها والاول اوجه وقوله في حديث المتظاهرتين تعلمين وتعلمى وحتى تعلم سورة كذا كله مفتوح العين مشدد اللام و كذلك تعلموا انه ليس باعور وتعلموا انه ليس يرى احد منكم ربه حتى يموت كله بمعنى اعلموا قال ابن الاعرابى العرب تقول تعلم منى اى اعلم وقيل منه قوله تعالى ومايعلمان من احد اى يعلمانه ما السحر و يامرانه باجتنابه قال الهروى علمت واعلمت في اللغة بمعنى وقد رواه بعض شيوخنا تعلم وكذا لعبيد الله بن يحيى ولغيره تعلم بضم التاء و كذا لابن وضاح من رواية ابن عتاب وقوله والسلام على العالمين يريد جميع الناس عموما غير مخصوص والعالم ينطلق على كل محدث وقيل العاقلون فقط واعلام الحرم ومعالمه كله علاماته والمعلم والعلم العلامة في الارض ومنه ذكر العلم في الحديث وقوله لينزلن قوم الى جنب علم اى جبل و يضع العلم اى يهدمه الله والمعلم ايضا الاثر ومنه في الحديث ليس فيها معلم لاحد اى اثر وقوله كره ان تعلم الصورة وباب الوسم والعلم في الصورة هما بمعنى اى الوسم والعلامة في الوجه وقوله والسلام كما قد علمتم و يروى علمتم قيل معناه في التحيات

السلام عليك ايها النبيء ورحمت الله الى آخر الكلام وقيل قوله تعالى وسلموا تسليما وقوله فانه اعلم لاحدكم ان يقول لما لا يعلم لااعلم اى احسن فى علمه واتم له *قوله فى ارض الحشر ليس فيها علم لاحد اى اثر لانها ارض اخرى كما جاء فى الحديث وهو اظهر معانيه أوليس فيها دليل يهتدى به اذ ليس فيها جبل ولا غيره وقوله ما نقص علمى وعلمك من علم الله قيل من معلوم الله والمصدر يجيء بمعنى المفعول كقولهم درهم ضرب الامير وثوب نسج اليمن وقد تقدم الكلام فيه فى الهمزة (ع ل ن) *فى حديث الهجرة ولا يستعلن به اى لا يقراه علانية وجهراً وكذلك قوله فيه لا يستعلن بصلاته واسنا مقرين له الاستعلان اى الاظهار لدينه والجهر به يعنون ابابكر (ع ل ق) *قوله العلقة من الطعام بضم العين وسكون اللام هو الشيء اليسير الذى فيه بلغة والعلوقة والعلاق والعلوق الا كل والرعى وقوله علقت به الاعراب يسئلونه اى لزموه بمعنى طفق وظل ويكون ايضا بمعنى حبذوا بثوبه والعلق بالفتح فيهما الحبذة بالثوب وقوله هل علق بها شيء من الدم اى لصق ولزم والعلق بفتحهما الدم وقوله فى النطفة اربعين ليلة علقة هى القطعة من الدم ومثله قوله تعالى ثم خلقنا النطفة علقة ومثله فاستخرج منه علقة وقال بعضهم هو الدم الاسود وقولها ان انطق اطلق وان أسكت اعلق اى يتركنى كالمعلقة كما قال تعالى فتذروها كالمعلقة اى لا ايما ولا ذات زوج وقوله فى نسمة المومن طير يعلق فى ثمار الجنة رويناه بضم اللام وفتحها قيل هما بمعنى تاكل وتصيب منها وقيل تشم وقيل تتناول وقيل هذا فى الضم وحده ومن رواه تعلق بالتاء عنى النسمة ويحتمل ان يرجع على الطير على من جعله جمعا ويكون ذكر النسمة للجنس لا للواحد وقد يكون معا للروح لانها تذكر وتؤنث ومن فتح فمعناه تتعلق وتلزم ثمارها وتقع عليها وقيل تسرح وقيل تاوى اليها والمعنى متقارب وتشهد له الرواية الاخرى تسرح وقوله واعلق الاغاليق اى علق المفاتح كذا للاصيلى ولغيره علق وعلق وأعلق بمعنى وقوله فى التسليمتين فى الصلاة أنى علقها بكسر اللام أى من أين أخذها وقوله ولا يحمل أحد المصحف بعلاقته وهو غير طاهر أى بما يعلق به اذا حمل أو رفع بكسر العين وقوله علقت بعلم القرآن أى كلفت به كما روى فى الرواية الاخرى انى أحببته حباً شديدا ومنه ورجل قلبه معلق بالمسجد ومنه علاقة الحب وهى شدته ولزومه وقوله لم يعلق الاخر شيء من النفقة أى لم يلزمه وقوله هاؤلاء الذين يسرقون اعلاقنا يحتمل أنه مايعلق على الدواب والاحمال من اسباب المسافر وهو أظهر فى هذا الحديث أو جمع علق وهو خيار المال وبه فسره بعضهم (ع ل و) *قوله فان علا ماء الرجل ماء المرأة قيل معناه هنا الغلبة بالكثرة وقيل معناه تقدم وسبق وعلى هذين التاويلين تأولوا أيضاً قوله سبق بالغلبة والكثرة وبالتقدم والبداية وقيل الغلبة والكثرة للشبه والتقدم والسبق للاذكار والايناث وقوله تعلى النهار اى ارتفع وعلا وقوله اعل هبل اى ليرتفع شأنك وتعز لقد غلبت وهبل صنم وقوله فنزل فى العلو وفى علالى له بكسر اللام وفى علية له بكسر العين هى الغرفة ومنه أصحاب عليين فى الجنة جاء مفسرا أصحاب الغرف وكما قال تعالى وهم فى الغرفات آمنون وقيل عليون السماء السابعة وقيل هو واحد وقيل هو جمع كذا ضبطناه فيها علو وسفل وقال ابن قتيبة لا يقال الا بالكسر وقوله اليد العليا خير من اليد السفلى

فسره

فسره فى الحديث بالمنفقة قال الخطابى وروى فى بعض الاحاديث المتعففة مرفوعا عن النبى عليه السلام والسفلى السائلة وروى عن الحسن انها الممسكة السائلة وذهب المتصوفة الى ان اليد العليا هى الآخذة واحتجوا بما ورد فى الحديث أن الصدقة تقع فى يد الرحمان قالوا فيد الاخذ نائبة عن يد الله المذكورة وما جاء فى الحديث من التفسير المتقدم مع ظهور المقصد يرد قولهم وتقدم تفسير العلاوة وقوله فاذا هو يتعلى على أى يتكبر و يرتفع كما جاء فى الرواية الاخرى (ع ل ى) *قوله وخفضت عاليته و يرى عاليه يعنى الرمح هو اعلاه وصدره يريد اماله ليلا يظهر لغيره وقوله فى بعض الروايات لولا ان يأثروا على كذبا قيل معناه عنى اى يتحدثوا عنى به وقوله عليه السلام لزيد فى زينب اذكرها على أى أخطبها واذكرها لنفسها بالخطبة على أى لى أو عنى وعلى هنا بمعنى احدى اللفظتين وقد قيل ذلك فى قوله تعالى اذا اكتالوا على الناس أى عنهم كما قال *اذا رضيت على بنوا تميم *وكقوله *اذا ما امرؤا ولى على بوده* وقوله من حلف على يمين قيل معناه بيمين وقوله فليذبح على اسم الله مثل قوله بسم الله وقوله على م تفعلن كذا أى لم تفعلن أو لاى شئ هو بمعنى اللام كما قال *رعته أشهراً وخلا عليها *أى لها وقد جعلوا حرف على الخافضة المذكورة هنا من باب الواو من العلو وقوله فى حديث مخرمة عن النبى صلى الله عليه وسلم فخرج وعليه قباء منها يعنى حامله لا انه لابسه وقيل بيده وهما بمعنى وقوله من حلف على منبرى قيل عند منبرى ومع منبرى كما قال *عليهن المآلى *أى معهن وعندهن و بايديهن وقوله على عهد رسول الله أى فى مدته وكذا رواه أبوذر فى عهد رسول الله عليه السلام وكذلك قوله *يبارك على أوصال شلو ممزع *وبارك الله عليك و بارك الله فيك بمعنى واحد وعند غير الجرجانى فى أوصال وقوله فى حديث أبى كامل لو استشفعنا على ربنا ويروى الى ربنا كما جاء فى غيره ومعنى على ربنا أى استعنا عليه بشفيع وقوله عجز عليك الا حروجها أى عجزت الاعن حروجها كانه من المقلوب وقد يحتمل أن يكون عجز هنا بمعنى امتنع

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

*قوله وقد علقت عليه من العذرة و يروى اعلقت وعليكم بهذا العلاق و يروى الاعلاق ذكر البخارى الوجهين فى اللفظين من طرق ولم يذكر مسلم الا اعلقت وذكر العلاق فى حديث يحيى بن يحيى والاعلاق فى حديث حرملة وعند الهوزنى فيهما العلاق وكذلك اختلف فى كتاب البخارى فى قوله اعلقت عليه وفى راوايات عنه وكلاهما بمعنى واحد تقال على بمعنى عن ومنه فى حديث سعد حائط كذا وكذا صدقة عليها كذا عند القعنبى وعند غيره صدقة عنها وهما بمعنى كما تقدم وكذلك اعلقت وعلقت جاءت بهما الروايات لكن أهل اللغة انما يذكرون اعلقت والاعلاق رباعى وانه الصواب وتفسيره غمز العذرة باليد وهى اللهات وقد فسرناها وهو الدغر وقد فسره فى الحديث من رواية يونس بن يزيد فى كتاب مسلم قال اعلقت غمزت وقوله عن عمر وكان يضرب الناس عن تلك الصلاة يعنى بعد العصر كذا ليحيى ومن وافقه أى على تلك الصلاة ومن أجلها وكذا رواه ابن بكير على وكذا سمعناه على ابن حمدين فى موطا يحيى وكذا ذكرهما الباجى وقوله فى باب الرهن محلوب ومركوب تركب الضالة بعلفها وتحلب بقدر

علفها كذا لابي ذروأبي أحمدوعبدوس والنسفي والكافةوللقابسي وابن السكن بقدر عملهاوالصواب الاول * وقوله في الرقاب أغلاهاثمناويروى أعلاهابالعين المهملة والمعجمة ومعناهمامتقارب صحيح وبالوجهين ضبطناه في الموطاوالبخارى وبالمهملة قيدهاالقابسي * وقوله وينقص العلم كذالاكثرهم وكذاضبطه الاصيلي في كتاب الفتن وكذا ذكره مسلم عند جميع رواته في حديث ابن أبي شيبة وعندالعذرى في حديث حرملةورواه السمرقندي العمل وكذاذكره ابن ابى شيبة في المصنف وكذارواه القابسي وكذاقيده الاصيلي والمعروف العلم وعندابن السكن ويقبض العلم * وقوله في باب الشهادة عند الحاكم قال فعلم النبي فاداه الى في حديث أبي قتادة كذالابي الهيثم والاصيلي والنسفي والقابسي ولبقية شيوخ أبي ذرفقام مكان فعلم * وقوله وعال قلم زكرياء الجرية كذاللنسفي وابن السكن والهمداني وعندالاصيلي وغيره وعالى بياء وهو أظهر من العلو أي اخذالى أعلاالماء كماجاء في بعض الروايات في غيرهذه الكتب وصعدقلم زكرياء وعلى ذلك كان اقرعواعلى ان يطرحوا أقلامهم مع جرية المـاء فمن صعدقلمه مع جرية الماء أخذمريم ولرواية الاخرين معنى أي مال عنها ولم يجرمع الماء وقد قيل ذلك في قوله تعالى لاتعولوا أي تميلوا * وقوله في حديث زيدبن عمرو بن نفيل واني لعلي ان أدين دينكم كـذا للقـابسي وعبدوس وعندغيرهما لعلي بتخفيف اللام وهما متقاربان * وقوله من كانت له جارية فعلمها كذا الجمهور رواةالبخـارى ومسلم وعندالاصيلي فعالها ويكون معنى عالها أنفق عليهـا من العول وهو القوت كما جاء في الرواية الاخرى فغذاها وفي الاخرى فعلمها فاحسن تعليمها فقد جمع الروايتين يقال عال عيالهم يعولهم اذامانهم وكفاهم معاشهم وعال الرجل يعيل افتقروأعال يعيل كثرعياله ومن الاول قوله وابدا بمن تعول * وفي حديث اسلام أبي ذر وخبره مع علي رضي الله عنهما حتى اذا كان في اليوم الثالث فعل علي مثل ذلك فاقامه معه كذالابن السكن ولغيره من رواة البخـارى قعد على مثل ذلك وله وجه وفي مسلم فعل مثل ذلك فاقامه علي وهذاأبين وأظهر مع رواية ابن السكن وبعده عند الاصيـلي فاقامه معه وعندغيره فقام والاول الصواب * وفي الموطا في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر فيصلي على النبي وعلى أبي بكر وعمر كذا ليحيي ولغيره يدعوا لابي بكروعمرذكرناه في حرف الدال * وقوله ولاتضن علي بها كذالابن وضاح ولعبيدالله عني وهمابمعنى صحيحـان أي تبخل علي وعني قال الله ومن يبخل فانمايبخل عن نفسه * وقوله في باب التوبة كتمت عليكم حديثا كذا للطبرى ولغيره عنكم وهما بمعنى كما تقدم ومثله قوله لولاان يأثرواعلي كذبا لكذبت عليه كذا للاصيلي ولابي ذر وغيره عني * وفي الحلاق وقال بيده على رأسه كذالبعض الرواة والذى عندشيوخناعن مسلم عن رأسه وكلاهما صحيح وقال هنـا بمعنى جعل أوأشار كما قال في الرواية الاخرى وأشار بيده فعلى هنا اذاجعلناها على بابها من العلوأي جعله على ذلك الجـانب حتى فرغ الحلاق من الجانب الاخر ليقسمه بين أصحابه كماجاء في نفس الحديث وقدتكون عن هنا بمعنى الى او بمعنى اللام كما تقدم وأما رواية عن فبمعنى على كماذكرناه وقدتكون على بابهاأي أزال يده عنه ليحلقه الحلاق بعدامساكه عليه لماذكرناه من قسمة شعر شقيه على أصحابه كمابينه في نفس الحديث * وقول عائشة فلم أنشبهاحتى انحيت عليهاويروى اتخنت قدذكرنا

هذا اللفظ والخلاف فيه فى حرف التاء والخاء وفى حرف الحاء وفى حرف النون والذى يظهر فى صوابه عندى أن عليها تصحيف من غلبة وان قوام الكلام ماجاء فى الحديث بعده فلم انشبها حتى انخنتها غلبة والله أعلم ويحتمل أن تكون عليها بمعنى الباء أى أوقعت بها كما قال * يفيض على القداح ويصدع * أى بالقداح ﴿العين مع الميم﴾ (ع م د) * قوله اعمد من رجل قتله قومه قيل معناه أى أعجب وقيل هل زاد على عميد قوم قتلوه أى ليس هذا بعار وعميد القوم سيدهم وهو مثل قوله فى الحديث الاخر هل فوق رجل قتله قومه وقد تقدم تفسيره والخلاف فيه فى العين والدال وقوله فى البيت على ستة أعمدة وعمده خشب وجعل عمده من حجارة وجعل عمودا عن يمينه وصلى بين العمودين هى الخشب التى ترفع بها البيوت والسقف واحدها عماد وعمود ويجمع أيضا عمداً وعمداً وقولها رفيع العماد قيل هو من ذلك لان بيوت السادة عالية السمك متسعة الارجاء وكذلك بيوت الكرماء وقد يكنى بالعماد نفسه عن البيت أى أنه رفيعه على ما تقدم أو رفيع موضعه ليقصده الاضياف وقيل هو على وجهه أى أنه طويل والعرب تمادح بذلك وقيل المراد بطول عماده حسبه وشرف نسبه وقوله فى الجالب على عمود كبده وفى حديث آخر يأتى به أحدهم على عمود بطنه قال أبو عبيدة على تعب ومشقة وقال غيره يريد على ظهره لان الظهر يمسك البطن ويقويه فهو كالعمود له وعمد لكذا اذا كان بمعنى قصد فبفتح العين يعمد بكسرها وهما متكرران فى الحديث ومنه ما كان يعمد للصلاة وقوله ونعتمد على العصى أى نتكئ عليها (ع م ر) * قوله من اعمر عمرى هى اسكان الرجل الآخر داره عمرة او تمليكه منافع ارضه عمره او عمر المعطى اشتقت من العمر واختلف الفقهاء فى حكمها بحسب اختلاف الاحاديث الواردة فيها وقد بسطنا ذلك والجمع بين تلك الاحاديث فى كتاب الشرح وقول عائشة ماشان الناس حلوا ولم تحلل من عمرتك قيل معناه من حجك والحج يسمى عمرة اذ معناهما معاً القصد وقيل معناه بعمرتك وقد ذكرناه فى الميم وقوله لعمر الله أى بقاء الله (ع م ل) * قوله فامر لى بعمالة بضم العين واذا اعطيت العمالة وكذلك قوله تكون عمالتى صدقة وبقدر عمالته هى اجرة العامل عملا وقوله فعملنى وعملنا مشدد الميم جعل لنا عمالة على عملنا وقوله مؤنة عاملى قيل اجرة حافر قبرى وقيل عامل هذه الصدقات وقيل العامل والاجير فيها وقيل الخليفة بعده وقول عمر فى شأن الحديبية فعملت لذلك اعمالا (ع م م) * قوله حتى استوى على عممه كذا رواية ابن المرابط بضم العين والميم الاولى وكسر الثانية مشددة وكذا رواه أبو عبيد ورواه بعضهم بتخفيف الميم الثانية وعند سائر روات الموطا عممه بفتح العين والميم الاولى وكله صحيح بمعنى واحد ومعناه على استوائه وطوله واعتدال شبابه وقوله روضة معتمة ساكنة العين مفتوحة التاء مشددة الميم أى منورة تامة النبات مجتمعته وقوله ولا يهلكهم بسنة عامة أى بشدة تستاصلهم وتهلك جميعهم وقوله الا يصيبهم بعامة أى يهلك جماعتهم والباء هنا زائدة وقيل معناه بمصيبة أو شدة عامة تعمهم أو بهلكة للناس عامة أى كافة جميعا وقوله بادروا بالاعمال ستاً وذكر منها وأمر العامة قال قتادة معناه القيامة (ع م ق) * قوله لحفروا له فاعمقوا أى أبعدوا فى الارض وفج عميق بعيد المذهب والتعمق والمتعمقون مثل التنطع

وهو البعيد الغور فى كلامه الغالى فى مقاصده (ع م ى) *قوله فى صكة عمى بضم العين وفتح الميم وشد الياء شدة الهاجرة وقد فسر فى حرف الصاد وقوله من قاتل تحت راية عمية وفى الرواية الاخرى من قتل كذا ضبطناه عن أشياخنا فى صحيح مسلم بكسر العين والميم وتشديد الياء وفتحها وضبطته فى كتب اللغة على أبى الحسين بن سراج بالوجهين الضم والكسر فى العين ويقال عميا أيضاً مقصور بمعناه وقال أبو على القالى هو قتيل عميا اذا لم يعرف قاتله فسرها أحمد ابن حنبل انها كالامر الاعمى لا يستبين وجهه وقال اسحاق بن راهوية هذا فى تجارح القوم وقتل بعضهم بعضا كانه من التعمية وهو التلبيس وقيل العمية الضلالة وقيل فى مثله أى فتنة وجهالة وقد فسرها فى تمام الحديث بقوله يغضب لغضبه او ينصر عصبة وفى الهجرة لاعمين على من وراءى بفتح العين أى أخفى أمركما والبسه عليهم حتى لا تتبعا من التعميه ومنه فى هلال رمضان فى رواية الصدفى والطبرى فى حديث ابن معاذ فان عمى عليكم أو من العماء وهو السحاب الرقيق أى حال دونه أو من العمى وهو عدم الرؤية وسنذكره واختلاف الرواية فيه فى حرف الغين

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ *قوله فى حديث مسلم عن هارون بن سعيد فى طواف القارن وذكر حج النبي عليه السلام وحج أبى بكر وطوافهما بالبيت ثم قال ثم لم يكن غيره بالغين المعجمة بعدها ياء باثنتين تحتها ثم ذكر فى حج عثمان مثل ذلك وفى حج الزبير وذكر البخارى هذا وقال ثم لم تكن عمرة بعين مهملة بعدها ميم ساكنة وهو الصواب *وفى باب الدرق فلما عمل غمزتهما فخرجتا كذا للمروزى بالعين المهملة والميم وهو وهم والصواب ما للجماعة وما فى غير هذا الموضع غفل بالغين المعجمة والفاء *وقوله فى صلاة النبى فى الكعبة وجعل عمودين عن يمينه وعمودا عن يساره وثلاثة أعمدة وراءه كذا فى الموطا وعند مسلم عكسه وجعل عمودين عن يساره وعمودا عن يمينه وجاء فى البخارى من رواية القعنبى عن مالك وجعل عموداً عن يساره وعموداً عن يمينه وفى رواية ابن أبى اويس بمثل ما فى الموطا *وفى باب الرغبة فى النكاح فى حديث ابن أبى شيبة قول عبد الرحمان بن يزيد دخلت أنا وعماى علقمة والاسود على ابن مسعود كذا عند بعض روات مسلم قال بعضهم هو خطا وصوابه دخلت أنا وعمى علقمة والاسود معطوف على عمى ليس ببدل أى والاسود أخى فان الاسود أخو عبد الرحمان بن يزيد قائل هذا الكلام وكذا على الصواب رواية عامة شيوخنا *وفى طلاق المختلعة أن ربيع بنت معوذ بن عفراء جاءت وعمتها الى عبد الله بن عمر كذا عند يحيى وبعض روات الموطا وعند ابن بكير جاءت هى وعمها *وفى تفسير المنافقين فى حديث عبد الله بن رجاء فقال لى عمر ما أردت الى ان كذبك النبى كذا للجرجانى وهو وهم والصواب رواية الجماعة فقال لى عمى وكذلك جاء فى غير هذا الباب بغير خلاف *وفى المبعث فى حديث ورقة فقالت خديجة أى عم كذا ذكره مسلم فى حديث أبى الطاهر من رواية يونس عن الزهرى والصواب ما ذكره بعد ذلك من رواية غيره عن الزهرى أى ابن عم وكذلك ذكره البخارى وهو ابن عمها لا عمها الا أن تكون قالت له ذلك لسنه *وقوله فى احياء الموات من اعمر أرضا كذا رواه اصحاب البخارى وصوابه من عمر ثلاثى قال الله وعمروها اكثر مما عمروها الا ان يريد جعل

فيها

فيها عماراً فيخرج على هذا *وقوله فى حديث وفد هوازن قال انس هذا حديث عمية بكسر العين والميم مشددة وفتح الياء مشددة هكذا ضبطناه على ابى بحر والقاضى ابى على وفسره بعضهم معناه الشدة وكان فى كتاب القاضى التميمى عمية بفتح العين وكسر الميم مشددة وفتح الياء مخففة قيل معناه عمى والهاء للسكت وكذا ذكر هذا الحرف ابن ابى نصر فى مختصره وفسره بعمومتى *وفى اخذ الصدقات ان عاملا لعمر بن عبدالعزيز كذا لكافة رواة الموطا وعند الاصيلى غلاما * وفى عشور اهل الذمة كنت عاملا مع عبدالله بن عتبة كذا عند جماعة من شيوخنا عن يحيى فى الموطا وهى رواية ابى مصعب وعند الاصيلى وابن الفخار وبعض رواة ابى عيسى غلاما قيل يعنى شابا *وقوله بقدر عمالته كذا وقع للاصيلى فى البخارى بضم العين ولغيره عمالته بفتحها وهو اصوب هنا واوجه لانه هنا العمل وبالضم انما هى ما ياخذ العامل على عمله وقد يتوجه له وجه *وقوله باب ما يعطى العمال كذا عند اكثر رواة الموطا وعند ابن فطيس الغسال *وقوله وجوب النفقة على الاهل والعيال كذا لهم وللقابسى والحموى العمال والاول الوجه هنا *وفى مسلم فى حديث القواريرى اذا خرجت روح المومن قوله صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه كذا للسجزى والسمرقندى وعند للعذرى تعمر فيه وكلاهما صحيح والاول اوجه ﴿ العين مع النون ﴾ (عن) اعلم ان عن حرف جار مثل من قالوا وهى بمعنى من الا فى خصائص تخصها اذ فيها من البيان والتبعيض نحو ما فى من قالوا الا ان من تقتضى الانفصال فى التبعيض وعن لا تقتضيه تقول اخذت من زيد مالا فتقتضى انفصاله واخذت عنه علما فلا تقتضى انفصالا ولهذا اختصت الاسانيد بالعنعنة وهذا غير سديد وان كان قاله مقتدى به لانه يصح ان يقال اخذ من علم زيد واخذت منه علما فلا تقتضى انفصالا واخذت عن زيد ثوبا فتقتضى انفصالا وقد حكى اهل اللسان حدثنى فلان من فلان بمعنى عنه وانما الفرق بين الانفصال والاتصال فيهما فيما يصح منه ذلك اولا يصح لا من مقتضى اللفظتين * وقوله اقتصروا عن قواعد ابراهيم اى من قواعده ونقصوا منها فهى هنا بمعنى من وقد تاتى عن اسما يدخل عليها حرف الخفض قالوا ومنه يقال اخذت الثوب من عنه *قال القاضى رحمه الله قد يقال ان من هنا زائدة ولانها تدخل على جميع الصفات عندهم الا على الباء واللام وفى لقلتها فلم تتوهم العرب فيها الاسماء توهمها فى غيرها من الصفات وقد جاءت عن بمعنى على كما قال *لاه ابن عمك لا افضلت فى حسب عنى * اى على وجاء مثله كثيراً فى الاحاديث كقوله فى حديث السقيفة وخالف عنا على والزبير اى علينا وقد فسرناه فى الخاء *وقوله فى خبر ابى سفيان لكذبت عنه اى عليه كما جاء فى الرواية الاخرى *وقوله كتمت عنكم حديثا اى عليكم كما جاء فى الرواية الاخرى وفى الجنائز لما سقط عنهم الحائط كذا للكافة وعند القابسى وعبدوس عليهم وهما بمعنى وقد تكون عنهم اى عن القبور المشار اليها فى الحديث وعليهم على بابها *وقوله اقتصروا عن قواعد ابراهيم وعند ابى احمد على قواعد ابراهيم *وقوله اعلقت عنه من العذرة اى عليه وكذا جاء فى الرواية الاخرى ومثله قوله ولا تضنن عنى اى على كما جاء فى الرواية الاخرى يقال بخلت عنه وعليه *قال الله تعالى فانما يبخل عن نفسه وقد ذكرنا هذا كله وبيناه فى حرف العين واللام وتاتى بمعنى من اجل كقوله وكان يضرب الناس عن تلك

الصلاة واضرب الناس عنهما يعني الركعتين بعد العصر اى من اجلهما ومنه قول الشاعر * لورد تقلص الحيطان عنه * اى من اجله * ومنه فى الحديث الآخر لا تهلكوا عن آية الرجم اى من اجل ترك العمل بها * وقوله ابردوا عن الصلاة كذا فى اكثر الروايات فى حديث ايوب بن سليمان وكذا فى حديث ابن بشار وعند ابى ذر فى حديث ايوب ابردوا بالصلاة وكذا فى اكثر الاحاديث الاخر بغير خلاف وهما بمعنى فقد جاءت عن بمعنى الباء كقولهم رميت عن القوس اى به وقد تكون عن هنا بمعنى من اجل * وفى ايام الجاهلية فى حديث القسامة هذان بميران فاقبلهما عنى. كذا لاكثر الرواة وعند الاصيلى فاقبلهما منى وهما بمعنى وفى كتاب الاحكام قول ابن عوف لست بالذى انافسكم عن هذا الامر كذا لكافتهم وعند القابسى وعبدوس على

فصل من الاختلاف بين المتون والاسانيد والوهم فيهما

من ذلك فى كتاب المنافقين فى حديث من يصعد من ثنية المرار آخر حديث يحيى بن حبيب الحارثى قوله بمثل حديث معاذ عن ابيه قال واذا هو اعرابى ينشد ضالة كذا لابن الحذاء وفى كتاب ابن عيسى والذى لابن سفيان وغير ابن الحذاء بمثل حديث معاذ غير انه قال وهو الصواب فان الحديث انما هو لابن معاذ عن ابيه معاذ * وقوله فى حديث ابى ذر لا اسئلهم عن دنيا كذا فى مسلم والوجه لا اسئلهم دنيا وكذا ذكره البخارى * وقوله فى باب الدعاء للصبيان وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه كذا لجميعهم هنا فى البخارى ومعناه عليه و يبينه انه ذكره ابن وهب ومسح وجهه عام الفتح * وفى التفسير اول النساء فنهوا ان ينكحوا عن من رغبوا فى ماله وجماله كذا لابى ذر ولا معنى لعن هنا وسقوطها الصواب كالجميع * وفى باب حمرة العقبة قول مسلم واسم ابى عبد الرحيم خالد بن يزيد وهو خال محمد بن مسلمة روى عنه وكيع وحجاج الاعور كذا لابن سفيان وعند ابن ماهان روى عن وكيع وهو خطا والاول الصواب * وفى قصة الحديبية لما حصر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البيت كذا الرواة ابن سفيان وعند ابن الحذاء عن البيت وهو الصواب * وفى باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة ذكر حديث مالك بن بحينة ثم قال البخارى تابعه غندر ومعاذ بن شعبة عن مالك بن بحينة كذا فى اصل المروزى وابى الهيثم وفى كتاب عبدوس قال المروزى وكذا سماعنا وفى اصل الفربرى فى مالك وكذا عند النسفى وابى ذر وهو الصواب اى فى تسمية ابن بحينة مالكا كما قال من ذكره قبل فى حديثه ويدل عليه قول البخارى بعد عن ابن اسحاق فى اسمه عبد الله وقد ذكرنا ذلك فى حرف الميم * وفى حديث لا تباغضوا من رواية ابى كامل قوله واما رواية يزيد عنه يعنى عن معمر كذا رواية اكثر شيوخنا عن مسلم وعند ابن ماهان واما رواية يزيد وعبد والاول الصواب وفى صلاة الليل مسلم نا اسحاق بن منصور انا عبيد الله عن شيبان كذا لهم وعند الصدفى عن العذرى انا عبيد الله وشيبان

فصل آخر فى ذلك

قد ذكرنا فى حرف الباء الخلاف فى فلان عن فلان او فلان بن فلان و بيان الوهم فى تصحيف احدهما من الآخر فاغنى عن اعادته فاما ما جاء من ذلك فلان عن فلان او فلان وعن فلان وفلان مما فيه تصحيف ووهم واختلاف مشكل فيما بين عن او واو العطف فنذكره هاهنا ليطلب فى حرفه * فمن ذلك حديث الضب فى الموطا عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم كذا رواية احمد بن مطرف عن يحيي وعند غيره عنه ان خالد بن الوليد وتابع يحيي على قوله عن خالد من رواة الموطا معن وابن القاسم فى رواية سحنون عنه والقعنبي وابن وهب وجماهير رواة الموطا ابن بكير وابن عفير وابن برد والصوري والتنيسي وابومصعب وابن القاسم فى الرواية الاخرى وسائر الرواة يقولون عن ابن عباس وخالد ابن الوليد انهما دخلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا رده ابن وضاح *وفى باب كراهة الامارة يزيد بن ابى حبيب عن بكر بن عمر عن الحارث كذا للجلودى ولابن ماهان و بكر وهو خطا قال عبد الغنى الصواب عن بكر وكذا عند بعضهم عن بكر بن عمر بن الحارث وهو خطا ايضا وفى باب تغطية الاناء فى مسلم فى حديث عمرو الناقد يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهادى الليثى عن يحيي بن سعيد كذا لابن سفيان عن مسلم وعند ابن ماهان ويحيي بن سعيد والمحفوظ ما للجماعة وكذا خرجه الدمشقى *وفى حديث عائشة انها كانت ترجل شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف وهى حائض مالك عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة كذا قاله مالك وغيره يقول وعمرة وكذا جاء فى غير الموطا من رواية غير مالك قال ابوداوود لم يتابع مالكا احد على قوله عن عمرة *وفى باب رقية النبى عليه السلام فى مرضه ابراهيم ومسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة كذا هنا لجميعهم وهو المذكور فى غير هذا الموضع وكان فى كتاب شيخنا القاضى ابى على فيه خطا قبيح فقال عن مسروق وعائشة بالواو *وفى باب الوسم فى حديث مسلم عن ابن ابى شيبه وابن مثنى وابن بشار قوله مجرداً عن سائر القصة فى ذكر آية يعقوب كذا لكافة الرواة وعند ابى بحر عن العذرى مجرداً غير سائر القصة وهو وهم والصواب الاول وفى باب صلاة القاعد عن عبد الله ابن يزيد عن ابى النضر كذا ليحيي ولسائر رواة الموطا وابى النضر وكذا رده ابن وضاح وكذا كان بالواو فى كتاب لابى عيسى من رواية ابن سهل وهو الصواب *وفى زكاة المعادن ربيعة بن ابى عبد الرحمان عن غير واحد كذا ليحيي ومطرف والقعنبي وعند ابن القاسم وابن وهب وغير واحد وكذا رده ابن وضاح وهو الصواب فى رواية ابى عمرو عن غير واحد *وفى من اعتق رقيقا لايملك غيرهم يحيي بن سعيد عن غير واحد كذا لطائفة من اصحاب الموطا وهى رواية ابى عيسى عن يحيي وعند جماعة منهم وغير واحد وكذا ذكره ابو عمر من رواية يحيي *وفى كتاب مسلم موسى بن خالد ختن الفريابى كذا لرواة مسلم وعند بعضهم عن ختن وهو خطا *وفى العتق الحسن بن ابى الحسن عن محمد بن سيرين كذا لبعض رواة يحيي ولغيره وكافة رواة الموطا ومحمد بن سيرين وكذا رده ابن وضاح *وفى باب بنى الاسلام على خمس سمعت عكرمة عن خالد يحدث عن طاوس كذا لابن ماهان والصواب ما لغيره يحدث طاوسا باسقاط عن *وفى الطاعون مالك عن محمد بن المنكدر وعن سالم ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله كذا لرواة الموطا وغيرهم وفى الصحيحين الا انه وقع بسقوط الواو لبعض رواة يحيي وسقطت على بعض رواة البخارى ايضا والصواب اثباتها وكان فى اصل الاصيلى وابى النضر ثم كتب عليه عن فلعله الحاق بعد الواو فيكون على الصواب واسقط ذكر ابى النضر منه القعنبي وجاء به عن ابن المنكدر وحده وفى آخر الحديث ايضا خلاف نذكره آخر الكتاب فى بابه *وفى

اول باب القضاء فی مسلم نا ابن ابی شیبة نا محمد بن بشرعن نافع بن عمر كذا لهم وعند ابن ابی جعفر عن نافع عن ابن عمر وهو وهم وانما هو نافع بن عمر بن عبيد *وفی باب اذا اسلم الامام عن حصين عن سالم بن ابی الجعد كذا للاصيلی ولغيره وسالم ﴿ العين مع النون ﴾ (ع ن ب) *قوله كان عينه عنبة طافية ای حبة من حب العنب وتقدم تفسير طافية فی حرف الطاء (ع ن ت) * قوله اخاف علی نفسی العنت بفتح النون يريد الزنا واصله الهلاك والضرر ودخول المشقة وفی الحديث الآخر ان الله لم يبعثنی معنتاً ولا متعنتا ای اضيق علی الناس وادخل عليهم المشقة وتكراره بين اللفظين والله أعلم ای لم يامرنی بذلك ولا اتكلفه من قبل نفسی (ع ن ز) ذكر العنزة بفتح العين والنون فی غير حديث قال الخليل هی عصا فی طرفها زج قال ابو عبيد قدر نصف الرمح او اكثر شيئا فيها سنان مثل سنان الرمح قال الحربی عن الاصمعی العنزة مادور نصله والالة والحربة العريضة النصل وقيل فی الحربة انها ليست عريضة النصل وقد ذكرناه (ع ن ط) *قوله كانها بكرة عنطنطة بفتح العين والنونين هی الطويلة العنق فی اعتدال (ع ن ن) *قوله ان الملائكة تنزل فی العنان بفتح العين هو السحاب فسره فی الحديث وذكر العنين بكسر العين وهو الذی لاياتی النساء راسا وقيل الذی له ذكر لا ينتشر كالشراك وقيل الذی له مثل الزر وهو الحصور وقوله لسراقة اخف عنا ای استر الخبر عنا وقد تكون عن هنا بمعنی علينا (ع ن ف) *قوله اياك والعنف بضم العين وسكون النون ضد الرفق قال ابو مروان بن سراج ويقال بفتح العين وكسرها وقوله لم يعنف واحداً منهم يقال عنفته واعنفته بمعنی ای وبخته واغلظت له فی القول والعتب ومثله فی خبر عمرو بن العاصی فی تيمم الجنب فی الليلة الباردة فذكر ذلك للنبی عليه السلام فلم يعنف كذا جاء فی البخاری ای لم يعنفه (ع ن ق) *قوله المؤذنون اطول الناس اعناقا الرواية فيه عندنا بفتح الهمزة جمع عنق قيل هو علی وجهه وان الناس فی الكرب وهم فی الروح وقيل معناه انتظارهم الاذن لهم فی دخول الجنة وامتداد آمالهم واعينهم وتطلعهم برءوسهم واعناقهم لذلك وقيل معناه الاشارة الی القرب من كرامة الله ومنزلته وقيل معناه اكثر الناس اعمالا يقال لفلان عنق من الخير وقيل معناه انهم يكونون رؤساء يومئذ والسادة توصف بطول الاعناق وحكی الخطابی والهروی ان بعضهم رواه بكسر الهمزة والاعناق الاسراع يريد الی الجنة وقوله قضی فی اليربوع بعناق وعندی عناق ولو منعونی عناقا قال الخليل هی الانثی من المعز قال الداودی هی الجذعة التی قاربت ان تحمل ولم تحمل وفی الرواية الاخری عندی عناق جذعة وقوله كان يسير العنق بفتح النون سير سهل سريع ليس بالشديد وقوله لا يزال الناس مختلفة اعناقهم فی طلب الدنيا ای رؤساؤهم وكبراؤهم وقد قيل ذلك فی قوله تعالی فظلت اعناقهم لها خاضعين وقد يكون المراد هنا الجماعات يقال جاءنی عنق من الناس أی جماعة وقد تكون الاعناق انفسها عبر بها عن اصحابها لا سيما وهی التی تتشوف وتتطلع للامور وقوله فی المادح قطعت عنق اخيك ای قتلته واهلكته فی آخرته لمن قطع عنقه فی الدنيا ای لما ادخلت عليه من العجب بنفسه بمدحك له فيهلك من ذلك وتقدم قوله تقطع الاعناق اليه وقوله ولو منعونی عناقا علی ماجاء فی بعض الروايات قيل هو علی جهة التقليل اذ

العناق

العنـاق لاتوخذ فى الصدقة (ع ن و) * قوله فكوا العانى هو الاسير واصله الخضوع ومنه قوله تعالى وعنت الوجوه للحى القيوم يقـال منه عنا يعنوا وعنى يعنا ومنه اشتقاق العنوة (ع ن ى) *قوله ارقيك من كل داء يعنيك اى ينزل بك ومنه قوله من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه اى الا يخصه و يلزمه وقيل يعنيك يشغلك يقال منه عنيت بالامر بضم العين وعنيت بفتحها لغة *وقوله انه عنانا العناء المشقة وعنانا الزمنا العناء وكلفنا مايشق علينا والزمنا اياه يصح ان يكون من ذوات الياء ومن ذوات الواو ومنه * ياليلة من طولها وعنائها * اى مشقتها ومنه لم تترك رسول الله من العناء ومنه فى فضل الرمى لولا كلام سمعته من رسول الله لم اعانه اى لم اتكلف مشقته ورواه الفارسى اعانيه وهو خطـا وعند بعضهم اعاتبه وهو تصحيف منه لا وجه له وقوله فاذا هو يتعلى عنى اى يتكبر على و يترفع كما جاء فى الرواية الاخرى

فصل الاختلاف والوهم

*قوله ماتركت رسول الله من العناء كذا لهم عند البخارى و بعض روات مسلم وهو الصواب المعلوم اى من المشقة والتعب بترداد ك عليه واغرائك اياه ورواه العذرى من الغنى بغين معجمة وعند الطبرى من العى بالمهملة مفتوح العين ولبعضهم بكسرها وكلاهما وهم وكذا كان مخرجا فى كتاب ابن عيسى للجلودى *وقول البخارى فى التفسير لاعنتـكم لاحرجكم بالحـاء المهملة اى ادخل عليـكم الحرج والضيق والعنت المشقة ثم قال البخـارى وعنت الوجوه خضعت كـذا لهم وعند الاصيـلى وعنت خضعت بكسر النون وشد التاء خبرا عن نفسه وليس عنده لفظة الوجوه فجاء من لفظ العنت المذكور اولا وعلى رواية غيره يكون من لفظ العناء وليس من الباب التاء غير أصلية هى علامة التانيث وفى الاول أصلية لكن عنت بمعنى خضعت غير معلوم وهذا كله مما انتقد على البخارى وقوله لكذبت عنه كذا لرواة البخارى وعند الاصيلى عليه وهما بمعنى كما قيل *غدت من عليه* أى عنه ومن فوقه * وقوله فى حديث كعب وكانت ام سلمة معنية فى أمرى أى ذات اعتناء به كذا عند الاصيلى ولغيره معينة من العون وكلاهما صحيح والاول اظهر بمساق الحديث *وقوله قد قطع الله عنقا من الكفر كذا للجرجانى وعند أبى ذر وأبى زيد عينا وكلاهما صحيح والعنق هنا اوجه لذكر القطع معه أى أهلك الله جماعة منه والعنق بالنون الشئ الكثير كما تقدم وللعين وجه أيضا أى كفى الله منهم من كان يرصدنا أو يتجسس أخبـارنا والعين الجاسوس والمنقر على الاخبار للسلطان *وفى حديث موسى والخضر أنا أعلم بالخير منه هو وعند من هو كذا لهم بالنون وهو الصواب وعند السمرقندى اوعبد بالباء *وفى شعر حسان *يبارين الاعنة* جمع عنان وفى رواية ابن الحذاء الاسنة جمع سنان فعلى الرواية الاولى أى يضاهين الاعنة اما فى انعطافها ولينها او فى قوتها وجهدها لقوة نفوسها وشراسة خلقهـا او تباريها فى علكها لهـا فى قوة اضراسها ورءوسها و يغالبن قوة الحديد فى ذلك وعلى رواية الاسنة أى الرماح فى علو هواديها وقوام خلقتها *وقول أبى بكر لابنه ياغنثر رواه الخطابى من طريق النسفى مرة ياعنتر بفتح العين المهملة وتاء باثنتين فوقهـا *قال ابن الاعرابى العنتر الذباب قال غيره الذباب الازرق قال غيره شبهه به تحقيرا له وأكثر الروايات فيه عن جميع شيوخنـا ياغنثر

بضم العين وثاء مثلثة مضمومة ايضا وفتحها بعضهم و بالوجهين روينا الحرف على أبي الحسين وهو الذباب قيل معناه يالثيم يادنى ماخوذ من الغثر وهوالسقوط وقيل معناه ياجاهل والاغثر الجاهل والغثارة الجهالة والنون فيه زائدة وقيل هو الثقيل الوخيم *وقول البخارى فى باب البول عند صاحبه كذا لهم وعند القابسى عن صاحبه وهو وهم *وفى التفسير فى قول المنافق لئن رجعنا من عنده كذا لرواة البخارى وعند الجرجانى من هذه وهو الصواب أى من هذه الغزوة او الخرجة وفى باب الصلاة الى العنزة ومعنا عكازة اوعصى أوعنزة كذا لكافتهم ولابى الهيثم أوغيره والصواب الاول وهو المذكور فى سائر الاحاديث وفى باب استتابة المرتدين والمعاندين كذا لكافتهم وعند الجرجانى والنسفى المعاهدين والاشبه الاول ﴿العين مع الصاد﴾ (ع ص ب) *قوله يعصبوه بالعصابة قيل معناه يسودونه وكانو يسمون السيد معصبا لانه يعصب بالتاج أوتعصب به امور الناس وقيل معناه يعصبوه بعصابة الرياسة وتاجها التى كانت تربطها ملوك العرب وتعمم بها وعمائم العرب تيجانها ومنه الحديث الاخر كانوا ينظمون له الخرز ليتوجوه و ينظمون له العصابة وفى مسلم و يتوجوه وقوله عاصباً رأسه وقد عصب رأسه مخففا أى شده بعصابة وشدده بعض الرواة والصواب تخفيفه هنا وقوله قد عصب رأسه الغبار مخففا لا غير اى علاه كذا جاء فى باب الغسل عند الحربى وفى غيره عصب ثنيتيه الغبار وهو المعروف يقال عصب الفم اذا اتسخت اسنانه من غبار او شدة عطش وقيل اذا لزق على أسنانه غبارا وغيره وجف ريقه وقد روى فى غير هذه الكتب عصم بالميم وهما بمعنى والباء والميم يتعاقبان وانكر ابن قتيبة فيه الميم وهو صحيح *وقوله اهل بيته أصله وعصبته اى بنوا عمه وذكر العصبة فى المواريث وهم الكلالة من الورثة من عدا الاولاد والاباء دنيا و يكونون ايضا فى المواريث كل من ليس له فرض مسمى *وقوله ثوب عصب بسكون الصاد على الاضافة هو ضرب من البرود يعصب غزله ثم يصبغ كذلك ثم ينسج بعد ذلك فياتى موشى يبقى ما عصب ابيض لم ياخذه صبغ وليس من ثياب الرقوم وربما سموا الثوب عصبا وقالوا عصب اليمن *وقوله الرجل يقاتل للعصبة و يروى العصبية و يغضب للعصبة وفى الحديث الآخر ينصر عصبية او يدعوا عصبية يريد الحمية لعصبته وقومه *وقوله فاجتمعت عصابة هى الجماعة وهى العصبة ايضا والعصبة بضم العين لما بعد العشرة الى الاربعين وقيل العشرة ولا يقال دونها وقيل كل جماعة عصبة اذا كانوا قطعاً قطعا والعصابة جماعة ليس لها واحد (ع ص ر) العصر الزمن والمدة من الدهر بفتح العين و يقال بضمها ايضا وقوله العصر من الدهر اى المدة والعصر ان الغداة والعشى وصلاة العصرين الصبح والمغرب قيل سميتا بذلك لمقاربة كل واحد منهما مغيب الشمس او طلوعها *وقيل بل لتغليب احد الاسمين على الاخر كما قالوا العمران وقوله فى الصلاة الوسطى وصلاة العصر لاخلاف بين اصحاب الموطا والرواة عن مالك فى اثبات الواو فيها وقد روى فى غيره بغير واو وروى الاوهى صلاة العصر احتج به من رآ انها العصر وقد اشار الخطابى الى ان من العلماء من ذهب الى انها الصبح يحتمل انه تاول ان المراد بالعصر هنا الصبح لقوله صلاة العصر والاعتصار فى الصدقة وليس له ان

يتصر هوالرجوع فيهـا وردهـا الى نفسه ولها احكام وتفرقة فى الهبة والصدقة مذكورة فى غيرهذ الكتاب (ع ص م) *قوله فقدعصم منى نفسه وماله اى منع ولاعاصم من امر الله أى لامانع (ع ص ف) *قوله فى يوم عاصف اى شديد الريح عصفت الريح واعصفت وقوله عصفور من عصـافير الجنة وعصفور كان يلعب به طائرصغير معلوم (ع ص و) *قوله يريد ان يشق عصاهم او يفرق جماعتهم هما بمعنى يقـال شق العصا اى فارق الجمـاعة كانه من تفريقهم كتفريق شظايا العصى اذا كسرت وقوله لايضع عصاه عن عاتقه قيل هى كنـاية عن ضر به النساء وقدجاء فى الحديث مفسراً مايدل عليه قـوله اخشى عليك قسقاسته أى عصاه وانه ضراب للنساء وقيل هى كناية عن كثرة اسفاره اى انه لايلقى عصا السفر من يده (ع ص ى) قوله ولم يكن اسلم من عصاة قريش احد غير مطيع بن الاسود كان اسمه العاصى فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا عصاة هنا جمع العاصى اسم لاصفة اى انه لم يسلم قبل الفتح حينئذ ممن يسمى بهذا الاسم الا العاصى بن الاسود فسماه النبى مطيعا و يدل عليه بقية الحديث *قال القاضى رحمه الله وهذا على علم المخبر بذلك والافابوجندل بن عمر و بن سهيل ممن كان اسلم قبل ذلك واسمه العاصى وقوله عصية عصت الله اسم قبيلة من سليم وقوله حتى تعتمد على العصى اى تتكئ عليها جمع عصى بضم العين وكسرها ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ *قوله من قاتل تحت راية عمية يعصب لعصبة او يدعو العصبة او ينصر عصبة كذاجاء فى رواية الـكافة عن مسلم فى حديث شيبـان بن فروخ بالعين والصـاد المهملتين كما جاء فى سائر الاحاديث بعدووقع هنا عند العذرى فى الحرفين الاولين غضبة بالغين والضـاد المعجمتين وكسر الباء وهاء الاضافة والاول اوجه واصوب *وقوله فى باب النوم قبل العشاء فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه ثم قال لا يعصر ولا يبطش كذا لهم وعند الحموى والمستملى لا يقصر بالقاف وكذا لرواة مسـلم أى لم يضم اصابعه ويجمع شعره فى كفه بل كان عصره للماء بشد اصابعه على راسه كما ذكر فى الحديث لاغير ومعنى لايقصر لا يترك فعله وقيل معنى لايقصر أى لايبطئ *وقوله بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لانشرك بالله وفى آخره ولا نعصى بالجنة كذا لابى والنسفى رذ وابن السكن والاصيلى بالعين وعند القابسى ولا نقضى بالجنة بالقاف والضاد المعجمة أى لا نحكم لاحد من قبلنا بها ونقطع له بذلك قال القابسى هومشكل فى كتاب أبى زيد *قال القاضى رحمه الله الصواب يعصى على نص التلاوة وتقديره بايعناه بان الجنة ثوابنـا ان التزمنا ذلك * وفى باب من حلف الايشرب نبيذاً فشرب طلاء أوسكراً أوعسلا لم يحنث كذا لابن السكن وللباقين أوعصيراً مكان عسلا

﴿العين مـع الضاد﴾ (ع ض ب) ذكر المعضوب الجسد وهوالزمن الذى لاحراك له وقوله ولاعضباء أى مكسورة القرن الواحد والذكر اعضب وذكر العضباء ممدود اسم ناقة النبى عليه السلام قال أبو عبيد الاعضب المكسور القرن ومنه نهى ان يضحى بالاعضب وقد يكون فى الاذن أيضا قال وأما ناقة النبى عليه السلام فاسم لها سميت به وليس من هذا قال الخليل العضب القطع وناقة عضباء مشقوقة الاذن قال الحربى فى الحديث كانت ناقـة للنبى تسمى العضباء لا تسبق

الحديث وكذا رواه مالك في أكثر حديثه ومن رواية مصعب عن مالك كانت القصواء وذكر مثله وفي الحديث خطب النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته الجذعاء ومثله في حديث الهجرة وفي حديث آخر على ناقة خرماء وفي الحديث الآخر مخضرمة قال الحربي والعضب والجذع والخرم والقصو والخضرمة كله في الاذن فقيل في الحديث الاول انه اسمها وان كانت عضباء الاذن فقد جعل اسمها *قال القاضي رحمه الله اذا كانت الاحاديث جاءت بذلك باختلاف هذه الصفات فيها لا سيما في وقوفه عليها في موطن واحد في حجة الوداع وفي حديث المسابقة فدل انها ناقة واحدة كما قيل اسمها العضباء وكانت مضروبة الاذن ومقصوته ومجدوعته فوصفت مرة بعضباء ومرة بقصواء ومرة بجدعاء ولا تبقى حجة لمن زعم أنها نوق للنبي عليه السلام وكل منها اسم اوصفة بخلاف غيرها على ماذهب اليه بعضهم اذ لم يكن عليه السلام في خطبته في حجة الوداع الاعلى واحدة وقال الداودي انما سميت بذلك لسبقها أي ان عندها أقصى السبق وغاية الجرى (ع ض ة) الا انبئكم ماالعضة النميمة الفالة بين الناس كذا جاء مفسرا في الحديث وكذا ضبطناه عن أكثر شيوخنا مثل عدة وعند الجياني ماالعضه مثل الوجه وقيل هو السحر وقيل الرمي بالبهتان ومراده به في هذا الحديث مفسر فاغنى عن غيره (ع ض د) *قوله لا يعضد شجرها أي لا تقطع أغصانها وأصله من قطع العضد *وقوله فاخذ بعضدي هو ما بين المرفق الى الكتف يقال فيه عضد وعضد وعضد بضمهما وعضد وقولها ملأ من شحم عضدي قال أبو عبيد لم ترد العضد وحده وانما أرادت الجسد كله لان العضد اذا سمنت سمن سائر الجسد والعضد أيضاً القوة ومنه قولهم فت في عضدي أي كسر من قوتي واوهنني وقيل عضد الرجل قومه وعشيرته ومن ثم قيل هذا (ع ض ل) *قوله فيعضلها العضل بفتح العين وسكون الضاد هو منع الرجل وليته من التزويج قال الله تعالى فلا تعضلوهن وأصله التضييق والمنع يقال منه عضل يعضل و يعضل وعضل مشدداً *وقوله ذو عضلات جمع عضلة وهي لحمات الساقين والساعدين وقوله وبها الداء العضال بضم العين وتخفيف الضاد قال مالك هو هلاك الدين *قال القاضي رحمه الله يقال داء عضال شديد وقد جاءتك معضلة هي صعاب المسائل الضيقة المخرج (ع ض ض) *قوله ولو ان تعض باصل شجرة و يعضون بالحجارة قيل معناه الزوم واللصوق يقال عض الرجل بصاحبه اذا لزمه ولصق به ومنه عضوا عليها بالنواجذ أي ألزموها كما يعض الرجل على الشيء وقد يكون عندي على بابه في قوله يعضون الحجارة لشدة الالم أو لشدة العطش اذ كانوا لا يسقون وهذا مشاهد لمن اشتد به الالم والوجع يعض باسنانه على ماوجده والعض على الحجارة للعطشان لبردها يقال من هذا كله عضض بكسر الضاد الاتميا فانها تفتحها وأعض بالفتح في مستقبلها لجميعهم (ع ض ه) *قوله عدد هذه العضاه وتفرق الناس في العضاه يستظلون وان يعضد عضاهها هو كل شجر ذي شوك واحده عضة حذفت منها الهاء كشفة ثم ردت في الجمع فقالوا عضاه وشفاه و يقال أيضا عضاهة قيل وهو أقبحها وعضهة ايضا وقيل هو من شجر الشوك ماله ارومة تبقى على الشتاء

فصل الاختلاف والوهم

*قوله ولا يعضه بعضنا بعضا أي لا يسحر بفتح الياء والضاد والعضيهة والعضة مثل دية السحر وتكون ايضا النميمة

وتكون

وتكون ايضا الرمى بالبهتان والعضيهة الافك والبهتان وكله مما يصح ان يشتمل النهى عليه والله أعلم بمراد نبيه من ذلك كذا جاء هذا الحرف عند رواة مسلم الا العذرى فعنده ولا يعضى مثل يقضى وهو بعيد المعنى هنا والمعروف ما للكافة الان يكون من قوله تعالى جعلوا القرآن عضين على من فسره بالسحر وهو قول الفراء قال ويكون عضون جمع عضة وأصلها عضوة مثل عزين وعزون جمع عزة وأصلها عزوة ٭ فى تزويج خديجة كان يذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء جاء فى كتاب الاصيلى والنسفى اعضى مقصورا منونا ولا وجه له وهذا خطا والصواب الاول

﴿العين مع الفاء﴾ (ع ف ر) ٭ قوله أرضا عفراء هى التى ليست بخالصة البياض هى الى الحمرة قليلا ومنه قيل للظباء عفر وهى التى بذلك اللون ٭ وقوله حتى رأينا عفر ابطيه بفتح الفاء ويروى عفرى وعفرتى وهذه رواية الجمهور وبضم العين للجيانى وفتحها لابى بحر وغيره قال الوقشى الوجه عفرتى بضم العين وسكون الفاء اوعفرتى بفتحهما أى بياضهما ماخوذ من عفراء الارض وقوله هل يعفر محمد وجهه أى يسجد على الارض ولاعفرن وجهه بالتراب أى لامعكنه به وقوله فى الاناء عفروه أى أغسلوه بالتراب مع الماء وقوله ثوب معافرى بفتح الميم منسوب الى معافر ٭ قال يعقوب والهروى وثعلب بفتح الميم وأنكر يعقوب وثعلب ضمها وقال لنا شيخنا أبو الحسين ويقال بضمها وهو اسم رجل من اهل اليمن اسمه يعفر بن زرعة ويقال يعفر وسمى ببيت قاله وفى الجمهرة معافر موضع باليمن تنسب اليه الثياب المعافرية ٭ وقوله تفلت على عفريت هو القوى النافذ مع خبث ودهاء (ع ف ص) ٭ قوله فى اللقطة أعرف عفاصها ووكاءها العفاص بكسر العين الوعاء الذى تكون فيه ومنه عفاص القارورة وهو الجلد الذى يلبسه رأسها والوكاء الخيط الذى تربط به (ع ف ف) ٭ قوله فيطلبه فى عفاف وعفيف متعفف وربطها تعففاً وأسئلك العفاف والغنا ومن يستعفف يعفه الله واعفوا اذ أعفكم الله العفة الكف عما لا يحل ورجل عف بين العفاف والعفافة بالفتح والعفة بالكسر وقيل ربطها تعففا عن السؤال وهو تاويلهم فى قوله اليد العليا المتعففة على رواية من رواه وقيل عفيف متعفف ذو عيال أى عفيف عما لا يحل له متعفف عن السؤال ٭ وقوله اعفوا اذا عفكم الله أى أتركوا الكسب الخبيث وعفوا عنه اذ وسع الله عليكم وأغنا كم وعليه يدل الحديث وما قبل الكلام وما بعده انه فى المطاعم والمال وقد يحتمل أن يكون معناه اذ أخرجكم من فجور الجاهلية الى عفاف الاسلام فالتزموا العفة فى كل شئ ٭ وقوله ويامر بالعفاف معناه هنا ترك الزنى والفجور وقوله ومن يستعفف يعفه الله أى من يعف وجهه عن السؤال يعنه الله على ذلك ويرزقه من حيث لا يحتسب قال أبو زيد العفة ترك كل قبيح وحرام والعفيفة من النساء السيدة الخيرة الكافة عن الخنا والفجور (ع ف س) ٭ قوله عافسنا الازواج والاولاد والضيعات أى عالجنا ذلك ولزمناه واشتغلنا به وقيل لاعبناهم ورواه الخطابى عانسنا بالنون وفسره لاعبنا وذكر القتبى عانشنا وفسره عانقنا ونحوه فى البارع والاول أولى لذكره الضيعات (ع ف و) ٭ قوله أمر باعفاء اللحى أى بتوفيرها يقال عفا الشئ اذا كثر ويقال فيه أعفيت الشئ وعفوته اذا كثرته وتفسيره فى الحديث الآخر وفروا اللحى ومنه فى الحديث

الآخر اذا دخل صفر وعفا الوبر على ماجاء فى بعض الروايات يريد و برالابل التى حلقتها الرحال اى كثر ويكون ايضا بمعنى قل وذهب من الاضداد ومنه عفت الديار اذا درست وذهبت معالمها وقيل مثله فى عفا الاثر فى الرواية المشهورة فى هذا الحديث وقيل اى درس اثر الحاج والمعتمرين بعدرجوعهم *وقوله العوافى الطير والسباع فسره فى الحديث بما ذكر وهو اسم لها جامع لطلبها رزقها وكذلك سائر الدواب *وفى الحديث الآخر فما اكلت منه العوافى له صدقة بمعناه وقدجاء فى حديث آخر مفسرا وكل من ألم بك وقصدك لرفدك فهو عاف ومعتف وجمعهم عفاة وعافة يقال منه عفوته واعتفيته وقوله حتى تعفى اثره أى تمحوه وتذهبه وفى الرواية الاخرى تعفوا بمعناه ومنه عفا الله عنك أى محا ذنبك وعفت الريح الاثر وقوله وعفا الاثر وفى الحديث الآخر أعوذ بمعافاتك من عقوبتك أى بعفوك عنى وتركك مواخذتك يقال عافاه الله معافاة وعافية وفى الحديث الآخر أسئلك العفو والعافية والمعافاة قيل العفو محو الذنب والعافية من الاسقام والبلايا ودفاعه عنه اسم وضع موضع المصدر مثل راغية البعير والمعافات أن يعافيك الله من الناس و يعافيهم منك ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حفر الخندق وحتى اعفر بطنه او اغبر بطنه كذا لهم وكذا ضبطه بعضهم بفتح بطنه ولابى زيد وأبى ذر حتى اغمر بطنه او اغبر كذا عند الاصيلى وقيده عبدوس وبعضهم اغمر بتشديد الراء ورفع بطنه وعند النسفى حتى غبر بطنه أو اغبر ووجه الميم هنا بمعنى ستر كما جاء فى الحديث الاخر حتى وارى عنى التراب بطنه وأما بتشديد الراء ورفع بطنه فبعيد وللفاء وجه من العفر وهو التراب والاوجه اغبر أى علاه الغبار *وقوله عفوا اذا عفكم الله كذا لهم ومعناه قد ذكرناه وعند القنازعى فى الموطا اذا أعفكم الله وليس بشئ وهو وهم وقوله ومن يستعفف يعفه الله كذا يقوله المحدثون وكذا قيدناه عن أكثرهم بالفتح وكان بعض شيوخنا يقول مذهب سيبويه فى هذا الضم وهو الصواب وقد ذكرنا علة سيبويه فيه فى حرف الحاء

﴿العين مع القاف﴾ (ع ق ب) *قوله معقبات لايخيب قائلهن ثلاث وثلاثون تسبيحة الحديث قال الهروى وغيره هى التسبيحات دبر كل صلاة كذا وكذا مرة سميت بذلك لاعادتهن مرة بعد اخرى يريد وما ذكر بعدها من الذكر ومنه قوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه اى ملائكة يعقب بعضهم بعضا ومنه ماشاء ان يعقب معك فليعقب التعقيب الغزوة باثر الاخرى فى سنة واحدة ومنه قوله يتعاقبون فيكم ملائكة اى يتداولون ويجيء بعضهم اثر بعض وهذا مما جاء الضمير فيه مقدما على اسم الجمع على بعض لغات العرب وهى لغة بنى الحرث يقولون ضربونى اخوتك واكلونى البراغيث وهو قليل وقوله وانا العاقب جاء مفسرا فى الحديث الذى ليس بعده نبى يعنى انه جاء آخرهم قال ابن الاعرابى العاقب هو الذى يخلف من قبله فى الخير *وقوله ارتدوا على اعقابهم اى رجعوا الى كفرهم كالراجع الى خلفه والى حاله ومثله قوله ادع الله الا يردنى على عقبى والا يردك على عقبك ولاتردهم على اعقابهم اى على حالهم الاول من ترك الهجرة وقوله فانها له ولعقبه واخلفه فى عقبه عقب الرجل ولده الذى ياتى بعده وعقبه ايضا *وقوله فى عقب حديثه بضم العين وسكون القاف اى باثر حديثه وعقب الشهر آخره

يقال جاء فى عقبه وعلى عقبه بفتح العين وكسر القاف اذا جاء فى آخره ولم يتم بعد فان جاء بعد تمامه قيل جاء عقبه وفى عقبه وعلى عقبه كلها بضم العين وسكون القاف وقال يعقوب فى هذا عقب وعقبان * وقوله نهى عن عقب الشيطان فى الصلاة قال ابو عبيد هو وضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذى يسميه بعضهم الاقعاء وعند الطبرى عقب بضم العين والقاف وفى الرواية الاخرى عقبة الشيطان بالضم بمعناها واهل اللغة يقولون عقب وقوله ويل للاعقاب من النار ومنهوس العقب الاعقاب مواخر الاقدام قال الاصمعى العقب ما اصاب الارض من مؤخر الرجل الى موضع الشراك وقال ثابت العقب مافضل من مؤخر القدم على الساق ومعنى الحديث أى ويل لاصحابها اذلم يهتبلوا بغسلها فى الوضوء وقيل بل يحتمل ان يخص العقب نفسه بالم من العذاب يعذب به صاحبه ويقال عقب وعقب بكسر القاف وسكونها * ومنه رجع على عقبيه فى الصلاة هوماتفسر من معنى عقب الشيطان قيل وانما رجع على عقبيه قبل فهو اذا رجع الى حلف منصرفا وقوله ارجوا عقبى الله اى ثوابه فى الاخرة والعقبى مايعقب بعد الشئ وعلى أثره والعقبى مايكون كالعوض من الشئ والبدل ومنه العقاب على الذنب لانه بدل من الذنب ومكافاة عليه وتكون لهم العاقبة وعاقبة أمرى من هذا وعقب كل شئ وعاقبته وعاقبه وعقباه آخره وقوله فى الهجرة فخرج معهما يعقبانه بتخفيف العين وكان الناضح يعتقبه هنا الخمسة أى يتداولون ركوبه عقبة عقبة وفى رواية الفارسى يعقبه وهو صحيح فى هذا وفى غيره وكل اثنين يجئ احدهما ويذهب الاخر فهما يعتقبان ويتعاقبان وقد عقب كل واحد منهما الاخر يعقبه والعقبة قدر فرسخين وقوله ثم عقب ذلك بكتاب ويروى اعقب معناه اتبع كتابه الاول هذا وقوله واعقبها خلفه أى اردفها (ع ق د) * قوله العسل يطبخ حتى يعقد بفتح الياء وكسر القاف يقال اعقدت العسل اذا شددت طبخه فعقد وهو معقد وعقدت الحبل وغيره فهو معقود كذا ضبطناه عن متقنى شيوخنا وهو وجه العربية وضبطه بعضهم حتى يعقد على مالم يسم فاعله وهو صحيح ايضا وعند بعضهم بالراء يعقر وليس بشئ وقوله الخيل معقود فى نواصيها الخير يريدانه ملازم لها حتى كانه شئ عقد فيها ولم يرد النواصى خاصة ومنه قوله يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد قال الطحاوى هو مثل واستعارة من عقد بنى آدم وليس المراد بذلك العقد نفسها لكن لما كان بنوا آدم يمنعون بعقدهم ذلك تصرف من يحاول فيما عقدوه كان هذا مثله من الشيطان للنائم الذى لا يقوم من نومه الى مايجب من ذكر الله والصلاة والله أعلم وقيل بل لا يبعد حمله على ظاهره وهو اظهر فان الشيطان يفعل من ذلك ما تفعله السواحر من عقدها ونفثها وقوله لآمرن براحلتى ترحل ثم لا أحل لها عقدة حتى اقدم المدينة معناه لا أنزل عنها فاعقلها فاحتاج الى حلها ويكون المراد بالعقد هنا العزيمة اى لا أحلها حتى أبلغ المدينة (ع ق ر) * قوله فعقرت حتى ماتقلنى رجلاى بكسر القاف قال يعقوب وغيره عقر الرجل فهو عقر اذا الجأه امر فلم يقدر على ان يتقدم او ان يتاخر وقال الخليل عقر الرجل اذا دهش وضبطه القابسى بضم القاف وهو غلط وتقدم فى حديث ام زرع عقر جارتها منه ومايحتمل من معنى والاختلاف فى روايته وتقدم فى حرف الحاء قوله عقرى حلقى والاختلاف فى ضبطه ومعناه * وقوله يرفع عقيرته اى صوته بفتح العين

ولاصل هذه اللفظة قصة وقوله عقر دارهم بضم العين وفتحها قال الاصمعى اصلها وقال ثابت عقر الدار معظمها و بيضتها وقال يعقوب العقر البناء المرتفع وقال أبو زيد عقر دار القوم وطنهم وقوله وعقر حوضى بالضم مثله اصله وقيل موضع وقوف الشاربة على الحوض وقيل عقر الحوض مؤخره وقوله العقار مثله قيل الاصل من المال وقيل المنزل والضياع والعقار ايضا متاع البيت وقوله ولئن ادبرت ليعقرنك الله أي يهلكك و يقتلك ومنه الكلب العقور اى الذى يقتل الصيد ويكون بمعنى الجارح ايضا والعقر الجرح وقوله والكلب العقور كل سبع وجارح يعقر و يفترس ومنه قوله فى النبل فلياخذ بنصالها لا يعقر بها مسلما اى يجرح وقوله فلم ازل اعقر بهم اى اقتل دوابهم التى ركبوا يقال عقر فلان بفلان اذا قتل دابته تحته (ع ق ل) *قوله كصاحب الابل المعقلة اى المشدودة بالعقال وهو الحبل الذى تشد به ومنه قوله كانما انشط من عقال اى حل منه ومنه اعتقل شاة اى حبسها برجلها بين ساقه وفخذه للحلب كانها فى عقال ومنه لو منعونى عقالا فى الصدقة قيل هو الحبل الذى تشد به وتعقل يدفع معها فى الصدقة وقاله الليث وقيل العقال مايوخذ فى صدقة عام وقاله مالك وقيل العقال اذا أخذ المصدق الصدقة من عين الشئ المزكى دون عوضه فاذا أخذ الثمن قيل احذ نقدا وقيل العقال ماوجبت فيه بنت مخاض وقيل العقال كل مااخذ من الاصناف من الانعام والثمار والحب وقوله فى الدية على العاقل اى على القرابات من قبل الاب وهم عصبته وقومه وقوله المرأة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها اى توازيه وتماثله فى العقل فيماجنى عليه مما هو دون ثلث الدية والعقل الدية وارش الجنايات وبه سميت العاقلة لالزامهم اياه عن وليهم فى الخطا وجمعه عقول وتسمى ايضا معقلة ومعقلة بضم القاف وفتحها (ع ق م) *قوله هو عقيم فسره فى الحديث الذى لا يولد له يقال منه عقمت المرأة واعقمت وعقمت وعقمت وافصحها عقمت على مالم يسم فاعله (ع ق ص) *قوله فاخرجته من عقاصها والخيل معقوص فى نواصيها ومن عقص اولبد العقص لى خصلات الشعر بعضه على بعض وضفره ثم ترسل وكل خصلة عقيصة وزاد بعضهم وتكون رقاقا من كل جانب امثال الاصابع وقيل العقص لى الشعر على الرأس قيل وتدخل اطرافه فى اصوله وقوله ان انفرقت عقيصته فرق وقوله ليس فيها عقصاء ممدودا هى الملتوية القرنين *قوله وأجاز الخلع دون عقاص رأسها منه وذكرناه فى حرف الدال (ع ق ق) ذكر العقيقة وهى الذبيحة التى تذبح عن المولود يوم سابعه وهى سنة وقوله عليه السلام عند ذكرها لا احب العقوق وسماها نسكا على كراهية قبح الاسماء المستقبحة واستحسانه غيرها لما شابه اسمها اسم العقوق واصل العق الشق وسمى العقوق للآباء كانه شق رحمهم وقطعها وقوله مع الغلام عقيقته يعنى الشعر الذى يولد به و به سمى الذبح عنه لانه يحلق حينئذ وهو معنى قوله عليه السلام والله أعلم واميطوا عنه الاذى اى ازيلوا عنه ذلك الشعر

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

*قوله فاذا قام فذكر الله انحلت عقدة كذا على الافراد فى جميعها واختلف فى الآخر منها فوقع فى الموطا لابن وضاح عقده على الجمع وكذا ضبطناه فى البخارى وكلاهما صحيح والجمع أوجه لاسيما وقد جاء فى رواية مسلم فى الاولى عقدة

وفى

*وفى الثانية عقدتان وفى الثالث انحلت العقد *وفى البخارى فى كتاب بدء الخلق انحلت عقده كلها * وفى حديث أبى ذر بشر الكانزين ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيئاً كذا لهم وعند العذرى والموزنى لا يفعلون وهو خطا *فى باب العجماء جرحها جبار قول شريح لا تضمن يعنى الدابة ماعاقبت ان تضربها تضرب بسبب ذلك برجلها وهو كلام صحيح ومعنى عاقبت هنا اى فعلت ذلك من اجل فعلك بها كما فسرناه قبل فى معنى العقاب وعند ابن السكن الا أن تضربها وهذا صحيح على مذهب مالك وجماعة غيره وليس هو مذهب شريح ومذهب شريح ماتقدم انه لا يضمن ورواه بعضهم اذا عاقبت ان تضربها اى اذا لم تضربها نحو رواية ابن السكن وكله وهم لما ذكرناه من مذهب شريح المعلوم *وفى تسوية الصفوف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوى صفوفنا حتى رىء انا عقلنا عنه كذا لهم اى فهمنا وعند ابن الحذاء غفلنا وهو وهم *وفى دية العبيد قوله القصاص بين العبيد فى قطع اليد والرجل وأشباه ذلك بمنزلته فى العقل كذا لابن وضاح و بعض رواة يحيى وفى كتب كثير من شيوخنا ورواه المهلب وابن فطيس وابن المشاط بمنزلته فى القتل وهى صحيح رواية عبيد الله وهو الصواب

﴿ العين مع السين ﴾ (ع س ب) نهى عن عسب الفحل بفتح العين وسكون السين هو كراء ضرابه والعسب نفسه الضراب وهذا قول أبى عبيد وقال غيره لا يكون العسب الا الضراب والمراد الكراء عليه لكنه حذفه واقام المضاف اليه مقامه كما قال وسئل القرية وقيل العسب ماء الفحل وقوله متكئاً على عسيب وجعلت اتتبعه يعنى القرآن فى اللخاف والعسب جمع عسيب وهو سعف النخل وهو الجريد وهو عود قضبان النخل كانوا يكشطون خوصها و يتخذونها عصيا وكانوا يكتبون فى طرفه العريض منه وتقدم تفسير اللخاف (ع س ر) *قوله فى بعض الروايات كنت اقبل الميسور واتجاوز عن المعسور *قال ابو عبيد هما مصدران ومثله ماله معقول اى عقل وحلفت محلوفا ومعناه عن ذى اليسر وذى العسر كما قال فى الحديث الآخر المعسر والموسر وغزوة العسرة بضم العين وسكون السين المهملة هى غزوة تبوك وأما غزوة العشيرة فغزوة بنى مدلج وقد ذكرناها فى حرف الدال والاختلاف فى ضبطها وسميت غزوة العسرة لمشقة السفر فيها حينئذ وعسره على الناس لانها كانت زمن الحر ووقت طيب الثمار ومفارقة الظلال والسفر فى الحر يشق و يعسر وكانت كما قال فى الحديث فى مفاوز صعبة وسفر طويل وعدد كثير (ع س ل) *قوله حتى تذوقى عسيلته و يذوق عسيلتك بضم العين تصغير عسل هى كناية عن لذة الجماع وأنث العسل فى تصغيره وهو مذكر كانه أراد قطعة منه وقيل بل أنث على معنى النطفة وقيل ان العسل يؤنث ايضا ويذكر (ع س ف) *قوله كان عسيفا فسره مالك قال العسيف الاجير ومنه النهى عن قتل العسفاء يعنى الاجراء فى الحرب (ع س س) *قوله فامر لى بعس بضم العين هو القدح الكبير (ع س ى) *قوله هل عسيت ان فعلت بك كذا بمعنى رجوت وعسى بمعنى لعل للترجى يقال بكسر السين و بفتحها وقرئ بالوجهين فى كتاب الله تعالى هل عسيتم ان كتب عليكم القتال بمعنى لعلكم ورجاكم ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

* قوله فى المنحة تغدوا بعس وتروح بعس كذا الشيوخنا بعين مهملة مضمومة وسين مهملة وهو القدح الكبير وعند السمرقندى و بعضهم فيهما بعشاء بفتح العين وشين معجمة ممدوداً وهو خطاوانما جاء من رواية الحميدى فى غير الام بعساء بسين مهملة وفسره الحميدى بالعس الكبير وهو من اهل اللسان ولم يعرف اهل اللغة ذلك الامن قبله وضبطناه على القاضى ابى عبد الله التميمى عن أبى مروان بن سراج فى هذا الحرف بكسر العين وفتحها معا ولم يقيده الجيانى عنه الا بالكسر وحده وقوله فى عسكر بنى غنم موكب جبريل كذا للجرجانى وهو وهم وصوابه ماللجماعة سكة بنى غنم * وفى قراءة النبى عليه السلام فى حديث جابر بن سمرة كان يقرأ فى الظهر بالليل اذا عسعس كذا للطبرى ولغيره بالليل اذا يغشى وهو المعروف فى الحديث والصواب فيه * وفى البيوع من انظر معسراً كذا للاصيلى ولغيره موسراً وهو الصواب بدليل الترجمة الاخرى بعده فى المعسر وكذلك لجمهورهم فى الحديث داخل الباب ان تنظروا وتتجاوزوا عن الموسر وعند الجرجانى المعسر والصواب ما جاء فى رواية ابن السكن ان تنظروا الموسر وتتجاوزوا عن المعسر وكذا جاء فى الاحاديث بعده ﴿ العين مع الشين ﴾

(ع ش ر) * قوله كاصوات العشار بكسر العين هى النوق الحوامل ومنه قوله ناقة عشراء بضم العين وفتح الشين ممدوداً وهى واحد العشار قال ابن دريد وهو الذى اتى لحملها عشرة اشهر وقيل العشار النوق التى وضع بعضها و بعضها بعد لم يضع وقال الداودى هى التى معها أولادها والاول اصح وأشهر وقوله و يكفرن العشير فسره فى الحديث الزوج وكل معاشر عشير * قال الله تعالى لبيس المولى ولبيس العشير وقد ذكر فى الحديث العشيرة وعشيرة الرجل بنوا ابيه وهم اهله الادنون وذكر عشور اهل الذمة وتعشيرهم هو مايوخذ منهم اذا نزلوا بنا تجاراً على ذمة وعهد وذلك ماصولحوا عليه عند ملك واذا سافر اهل الذمة من افق الى افق غير افقهم من بلاد الاسلام اخذ منهم العشر مما بايديهم و يوم عاشوراء ممدوداً قال ابن دريد يوم سمى فى الاسلام لم يعرف فى الجاهلية وليس فى كلامهم فاعولاء وحكى عن ابن الاعرابى انه سمع خابوراء ولم يثبته ابن دريد ولا عرفه وحكى ابو عمرو الشيبانى فى عاشوراء القصر وقوله فيما سقت الانهار والغيم العشور كذا رويناه فى حديث مسلم عن ابى الطاهر وفى رواية العشر وهو بمعنى اسم مايوخذ العشور كالسحور لما يتسحر به وسياتى تفسير الغيم فى موضعه وكذلك رويناه فى الموطا من رواية ابن وضاح فى باب الجزية فى قوله فيوخذ منهم العشور وان لم ينضبط عنه بفتح العين فكذلك صوابه فتحها واكثر الشيوخ يقول فى هذا العشور بالضم وفى رواية غير ابن وضاح فيوخذ منهم العشر وفى الترجمة عشور اهل الذمة بالضم الا ان الضم له وجه كانه جمع عشر (ع ش ن) * قوله زوجى العشنق هو الطويل قاله أبو عبيد قال تريد انه ليس فيه خصلة غير طوله وغلطه ابن حبيب وقال هو المقدام الشرس فى اموره بدليل بقية وصفها له وقال النيسابورى قولا لجميع التفسير بن هو الطويل النحيف الذى ليس امره الى امرأته وامرها اليه فهو يحكم فيها بما يشاء وهى تخافه وقال الثعالبى العشنق والعشنط المذموم الطويل وقيل هو الطويل العنق كذا فى العين وحكى ابن الانبارى عن ابن ابى اويس انه الطويل والقصير كانه جعله من الاضداد والمشهور أنه الطويل * قال القاضى رحمه الله الذى قرأناه فى حديث ابن ابى اويس انه الصقر من الرجال المقدام

الجرى و يقال الطويل ولم نر احداً من اهل اللغة ذكر العشنق فى القصار ونرى ان الراوى لابى بكر عن ابن ابى اويس صحف الصقر بالقصير والله أعلم (ع ش ى) *قوله احدى صلاتى العشى يريد الظهر والعصر وكانوا يصلون الظهر بعشى والعشى ما بعد زوال الشمس الى غروبها قال الباجى اذا فاء الفئ ذراعا فهو اول العشى وذكر صلاة العشاء والعشاء الآخرة وهى العتمة ولا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب يقولون العشاء وفى حديث سلمان احيوا ما بين العشاءين قال ابو عبيد و يقال لها وللمغرب العشاءآن والاصل العشاء فغلبت على المغرب كما قالوا الابوان ونحو هذا قول الاصمعى وقال الخليل العشاء عند العامة من غروب الشمس الى ان يولى صدر الليل و بعضهم يجعله الى الفجر وقال يعقوب العشاء من صلاة المغرب الى صلاة العشاء والعشاء آخر النهار والعشاء أول الظلام يقال اتيتك عشاء وقيل انما قيل صلاة العشاء والعشى لاجل اقبال الظلام لانه يعشى البصر عن الرؤية قال الاصمعى ومن المحال قول العامة العشاء الآخرة وانما يقال صلاة العشاء لاغير وصلاة المغرب ولا يقال لهذه العشاء والحديث المتقدم يرد قوله وقوله اذا حضرت العشاء والعشاء فابدءوا بالعشاء هذا بفتح العين ممدود وهى اكلة آخر النهار واول الليل وفى حديث ابن مسعود فى الجمع بعرفة صلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما بفتح العين ممدود معناه انه تعشى بين الصلاتين كما جاء فى الحديث الآخر لما صلى المغرب دعا بعشائه فتعشى ثم ذكر صلاته العتمة بعد ذلك وقوله عشيشية تصغير عشية قال سيبويه صغرت على غير مكبرها

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

*فى حديث الاسراء وسدرة المنتهى وعشيها الوان كذا وقع للقابسى فى أول كتاب الصلاة من صحيح البخارى بعين مهملة مضمومة و بعد الشين باء بواحدة وهو وهم والصحيح ما للجماعة هنا وما وافقهم فيه فى غير هذا الموضع وغشيها بفتح الغين المعجمة وهو مثل قوله تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى وفى تفسيره جاء هذا الحديث وقولها ولا تملا بيتنا تعشيشا كذا الرواية عند جميع شيوخنا فى مسلم بالعين المهملة ووقع لبعض الرواة بالمعجمة ايضا وكذا ذكره البخارى فى حديث عيسى بن يونس بالعين المهملة وكلاهما صواب ثم قال وقال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تغشش بيتنا تغشيشا كله بالغين المعجمة كذا عند المستملى وهو الصواب هنا وعند الحموى وعشش هكذا وعند القابسى وعشعش تعشيشا بالعين المهملة فى جميع ذلك وكل هذا تغيير وغلط واختلف تفسير من رواه بالعين المهملة فقيل معناه انها مصلحة للبيت مهتبلة بتنظيفه والقاء كناسته وابعادها منه ولا تتركها هنا وهنا كاعشاش الطيور وقيل انما ارادت لا تدع فيه العشب والكناسة كانها عش طائر لقذره ومن قاله بالغين فمن الغش وقيل من النميمة *وفى حديث النساء و يكفرن العشير كذا هو المعلوم وكان فى كتاب ابن ابى جعفر فيما نا به عن ابى حفص الهوزنى العشيرة وهو هنا وهم وقد جاء مفسراً فى الحديث بالزوج وهو المعروف *وفى تحزيب القرآن لان اقرء فى شهر أو فى عشر احب الى كذا رواه بعض رواة الموطا ورواه بعضهم أو عشرين واختلف فيه عن عبيد الله وابن وضاح وعشرون الصواب لان عشراً قريب من سبع *وقوله فى حديث القنوت بينا هو يصلى العشاء كذا لهم وعند العذرى العشى وهو وهم *وقوله فى باب القراءة فى

الظهر اصلى بهم صلاة النبى عليه السلام صلاتى العشاء كذا للرواة وللاصيلى صلاتى العشى وهو وفق الترجمة يريد الظهر والعصر * وجاء فى باب وجوب القراءة قبل هذا صلاة العشاء لجميعهم وعند الجرجانى العشى * وفى باب تشبيك الاصابع صلى بنا عليه السلام احدى صلاتى العشى وعند النسفى وابى ذر لغير ابى الهيثم العشاء وهو وهم * وفى تفسير الزخرف يعش يعمى كذا فى جميعها * فى باب السمر مع الضيف قوله ثم لبث حتى تعشى النبى عليه السلام كذا ذكره البخارى وصوابه نعس كما ذكره مسلم وقد بيناه فى النون ﴿العين مع الهاء﴾ (ع ه د) * قوله اشد تعاهداً على ركعتى الفجر وان عاهد عليها امسكها التعاهد والتعهد الاحتفاظ بالشئ والملازمة له ومنه ان حسن العهد من الايمان واصله من تجديد العهد به ومنه قوله تعاهد ولدى وهذا الحديث يرد قول من قال من اهل اللغة تعهدت ضيعتى ولا يقال تعاهدت وكان بينهم و بين النبى عليه السلام عهد وفضل الوفاء بالعهد ومن نكث عهداً العهد هنا الميثاق ومنه قوله تعالى واوفوا بالعهد وقوله فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ومنه كيف ينبذ الى اهل العهد وهو هنا الامان وقيل ذلك فى قوله لا ينال عهدى الظالمين والعهد أيضا بمعنى الوصية ومنه عهد الى اخيه سعد ومنه ولاية العهد ومنه وماذا عهد اليك ربك واشدد عهدك ووعدك ومنه قوله الم اعهد اليكم يابنى آدم وقولها ولا يسئل عما عهد اى لا يستقصى عما علمه فى البيت من طعام وغيره لسخاوته واعطائه وقوله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أى على زمانه ومدته وقوله منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى عرفت وعهدة الرقيق المدة التى تكون مصيبته فيها من ضمان بائعه وهى ثلاثة ايام بعد عقد بيعه وقد يسمى كتاب الشراء عهدة أيضا وقوله كانوا ينهوننا عن الشهادة والعهد وفى الحديث الآخر ان نحلف بالشهادة والعهد (ع ه ر) * قوله وللعاهر الحجر هو الزانى يقال ذلك للرجل والمراة بغير هاء وقال أبو زيد وأبو بكر امرأة عاهرة والمعنى لا حظ له فى النسب وانما له الخيبة كما يقال تربت يمينه أى افتقرت وقد روى وللعاهر الكثكث والاثلب وقيل المراد بالحجر هنا الرجم وقيل بل هو بمعنى السب كما يقال لمن ذم بفيه الحجر (ع ه ن) * قوله اللعبة من العهن هو الصوف الملون * قال الله تعالى كالعهن المنفوش واحدتها عهنة ويقال كل صوف عهن ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله تظاهرتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا جاء فى حديث ابن أبى شيبة عند مسلم قالوا زيادة عهد هنا منكرة والمعروف ما فى غيره تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى وان تظاهرا عليه ﴿العين مع الواو﴾ (ع و ج) وبها عوج جمهور اهل اللغة كلهم العوج فى الاشخاص وكل ماله ظل بالفتح والعوج بالكسر فى غير ذلك من الرأى والكلام الا ابا عمرو الشيبانى فانه يقول العوج بالكسر فيهما ومصدرهما بالفتح معا حكاه عنه ثعلب وقوله حتى يقيم الملة العوجاء ممدود يعنى ملة ابراهيم ملة الاسلام التى غيرتها الجاهلية عن استقامتها واما لتها بعد قوامها (ع و د) قوله عادوا حمما أى صاروا وليس بمعنى رجعوا والعرب تستعمل عاد بمعنى صار الى حالة أخرى وان لم يكن متصفاً بها قبل ومنه قوله تعالى اولتعودن فى ملتنا وشعيب لم يكن على الكفر قط ومنه قوله عليه السلام اعدت فتانا يامعاذ أى اصرت واما بمعنى الرجوع

فنى

فني غير موضع عاداليه وعدت الى مكاني ومنه المعاد في الآخرة وهو مرجع الانسان الى الحياة بعد الموت ومصيره الى عقبى امره وحالته في الآخرة وقوله وعيادة المريض ومن عاد مريضا هي زيارته وافتقاده واصله من الرجوع والعود الرجوع ويقال عدت المريض عوداً وعيادة والياء منقلبة من واو وقوله هذا عيدنا وكان يوم عيد سمي العيد عيداً لانه يعود ويتكرر لاوقاته وقيل يعود به الفرح على الناس وكلاهما متقارب المعنى وقيل تفاؤلا لان يعود ثانية على الانسان وقوله للذي دب راكعا زادك الله حرصا ولا تعد أي لاتعد الى التاخير وقيل الى التكبير دون الصف وقيل الى الدب وانت راكع وقال الداودي معناه لاتعد لاعادة الصلاة فانها تجزيك تصويبا لما فعل وقوله سمعته منه عوداً وبدءاً أي مرة وثانية عاود الحديث بعد ابتدائه (ع وذ) *قوله العوذ المطافيل بضم العين وهي النوق بفصلانها وقيل المراد به النساء مع الاولاد واصله الناقة لاول ماتضع حتى يقوى ولدها وهي كالنفساء من النساء والمطافيل ذوات الاطفال وهم صغار البنين قال الخليل العوذ واحدها عائذ وهي كل انثى لها سبع ليال منذ وضعت وقوله عائذاً بالله من ذلك واعوذ بالله منك ومعاذ الله وعوذاً ومن وجد معاذاً وعذت بمعاذ بفتح الميم ويعوذ عائذ بالبيت كله بمعنى اللجا يقال عذت عياذاً وعوذاً ومعاذاً أي لذت ولجات قال الخطابي يحتمل قوله عائذاً بالله انه به عائذاً وان يكون معوذ فاعلا موضع مفعول كما قالوا سر كاتم وماء دافق وقوله كان يعوذ نفسه بالمعوذتين بكسر الواو هما سورة الفلق والناس أي يرقي نفسه بقراءتهما (ع ور) *قوله ولاذات عوار ويوجد به العيب أو العوار بفتح العين والواو هو العيب ويقال بضمهما أيضا وأما في العين فهو العوار بضم العين وتشديد الواو وهو كثرة القذا فيها واما اصابة احداهما فهو العوار بضم العين وتخفيف الواو والعور أيضا العيب وكل معيب اعور والانثى عوراء والكلمة العوراء القبيحة والعارية بتشديد الياء مايتداول بين الناس من المتاع للانتفاع مدة ومنه اشتقت من التعاور وهو التداول بغير عوض هذا هو المشهور وقد ذكر فيه تخفيف الياء وهو من ذوات الواو وقال بعضهم انها مشتقة من العار وهو مايعاب به المرء من الافعال القبيحة (ع وز) *قوله فاعوز اهل المدينة من التمر أي فقدوه واحتاجوا اليه يقال اعوز الرجل اذا احتاج والاسم العوز ورجل معوز فقير (ع ول) *قوله ان المعول عليه بسكون العين كذا الرواية عندنا وهو الصواب أي المبكي عليه وكما قال في الحديث الآخر ان الميت يعذب بما نيح عليه وببكاء اهله عليه يقال اعولت المراة اذا بكت بصوت تعول اعوالا وقد رواه بعضهم المعول عليه والاول اوجه لكن حكى بعض اهل اللغة اعول وعول ومنه فعولت حفصة وعول صهيب كذا الرواية هنا ولابن الحذاء اعولت فيهما على ماتقدم والاسم العول وأما العول في الفرائض فهو ارتفاع حسابها والعول الزيادة وقيل ضده وقوله فاخذ المعول بكسر الميم آلة الحفر وقوله في الخبر الآخر *و بالصياح عولوا علينا* قد يكون من الصياح والعويل والاشبه هنا ان يكون من التعويل وهو الاحتمال يقال عول عليه في امره أي احتمل عليه وقوله من عال جاريتين وادبهما وعالهما فمعناه مانهن وقام بنفقتهن ومايحتجن اليه واصله من العول وهو القوت ومنه في الحديث الآخر وابدأ بمن

تعول وفى حديث أم هانى ولى عيال أى ولد اعولهم و يدل عليه جوابه عليه السلام بقوله لها احناه على ولد فى صغره (ع و م) نهى عن بيع المعاومة هو بيع ثمر الشجر سنين وهو من بيعه قبل طيبه وقال بعضهم هـو اكتراء الارض سنين (ع و ض) *قوله ايعاض زوجها منها يريد يعطى عوضا (ع و ه) *قوله حتى تامن العاهة واصابها عاهة أى آفة واكثر مايستعمل فى المال قال الخليل العاهة البلايا تصيب الزرع والناس

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ *قوله تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا بضم العين وبالدال المهملتين فيهما كذا قيدنا هذا الحرف على ابى بحر ومعناه ما فسرنا به عرض الحصير فى باب العين والراء وعن القاضى الشهيد عوذا عوذا بفتح العين وبذال معجمة كأنه استعاذ من الفتن وعند الجيانى عودا عودا بفتح العين والدال المهملة وهو اختيار شيخنا أبى الحسين من هذه الوجوه أى تعاد عليه وتكرر والعود بالفتح تكرار الشئ ومنه قولهم العود احمد *وقوله بئسما عودتم اقرانكم كذا رواية المروزى والمستملى والحموى والصواب رواية أبى الهيثم والجرجانى عودتم اقرانكم يريد الجرءة عليكم والاقدام *وقوله فى وفاة أبى طالب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه و يعيد له تلك المقالة كذا فى جميع نسخ شيوخنا وفى بعض النسخ و يعيدان له وهو اوجه لما تقدم من كلام أبى جهل وعبد الله بن امية فى ذلك *وقوله اعفوا اللحى وامر باعفاء اللحى فسرناه أى وفروها وكثروها وفى حديث سهل بن عثمان عند مسلم اوفوا اللحى أى دعوها وافية وعنده فى حديث أبى هريرة ارخوا اللحى بالخاء وهو اقرب من هذا وفى رواية ابن ماهان ارجوا بالجيم وهو بعيد *وقوله فى باب ادخار لحوم الاضاحى كان الناس بجهـد فاردت ان تعينوا فيهـا كذا فى البخارى وذكره مسلم من رواية اسحاق بن منصور يفشوا فيهم كذا فى جميع النسخ وكلا اللفظين صحيح وكان ما فى البخارى اوجه فى الكلام واشبه بسياق الحديث *وقوله واعزهم نعنك كذا للسمرقنـدى ولغيره نغزك والاول اصوب *وفى باب اذا لم يشترط فى السنين المزارعة قول طاوس انى اعطيهم واغنيهم كذا للحموى والمستمـلى بالغين المعجمة من الغنى ولغيرهما اعينهم بالمهملة من العون وهو الوجه هنا ﴿العـين مـع اليـاء﴾ (ع ى ب) *قوله كانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقـوله كرشى وعيبتى يقال عيبة الرجل أى موضـع سره وامانته ماخوذ من عيبة الثياب التى يضع فيها الرجل حر متاعه وقوله ما عاب طعاما قط أى اذمه كما جاء فى الرواية الاخرى ولا يقال اعاب (ع ى ث) *قوله وعاث فى دمائها أى اتسعت فى الفساد يقال عاث وعثى *قال الله تعالى ولا تعثوا فى الارض مفسدين وفى حديث الدجال فعاث يمينا وعاث شمالا هو ممـا تقدم روى بفتح الثاء فعل ماض وروى بكسر الثاء وتنوينها على مثل قاض اسم فاعل من عثى و بالوجهين قيدها الجيانى (ع ى ر) اصـابه سهم عائر هو الذى لا يدرى من رماه وقوله عار فرس وان فرسا عار فسره البخارى فى رواية أبى ذر هرب قال وهو مشتق من العير وهو حمار الوحش وفى اشتقاقه نظر *قال القاضى رحمه الله قيل معناه انفلت وذهب وقال الحربى هـو اذا ذهب كجمل يتردد قال الطبرى يمنة ويسرة ومنه فى المنافق كالشاة العائرة بين غنمين أى المترددة ومنه قوله تعير

الى

الى هذه مرة والى هذه مرة أي تتردد فتذهب وتجئ لاتدرى لايهما ترجع وذكر العير بكسر العين وهو القافلة من الابل والدواب التى تحمل الاحمال والطعام أو التجارة ولاتسمى عيراً الا اذا كانت كذلك (ع ى ط) *قوله كأنها بكرة عيطاء هى الطويلة العنق فى اعتدال وقيل الحسنة القوية (ع ى ل) *قوله تشكوا العيلة وان يتركهم عالة اى فقراء ومنه وان ترى الحفاة العالة أى الفقراء ومنه ووجدك عائلا فاغنى والعيلة الفقر (ع ى ن) *قوله فتلك عين غديقة بفتح العين الاولى وضم الثانية قال الهروى العين من السحاب ماعن يمين قبلة العراق فهو اخلق مايكون للمطر والعرب تقول مطرنا العين وقيل العين المطر الذى يتوالى اياما وقوله فى البيوع العينة بكسر العين اصله ان يشترى الرجل من الرجل سلعة بثمن الى اجل ثم يبيعها به نقداً يتدرع بذلك الى سلف قليل فى كثير من جنس واحد أو يبيعها منه نقداً ثم يشتريها منه الى اجل وكذلك اذا كان هذا البيع بين ثلاثة فى مجلس ولها امثلة بعضها اشد من بعض و بعضها اتفق على تحريمه و بعضها اكره و بعضها استخف وقد بسطتها فى كتاب التنبيهات وانما سميت عينة لحصول العين وهو النقد الذى اخذه صاحبها والعين المسكوك من الذهب والفضة وهى تبر مالم تطبع وقوله فاصاب عين ركبته هو راسها وقوله عين الربا أى ذاته ونفسه (ع ى ف) *قوله فاجدنى اعافه أى اكرهه عفته عيافا وعيافة وقوله العيافة ومن اتى عائفا العيافة بكسر العين هو زجر الطير والتخرص على الغيب بالحدس والظن (ع ى ه) *قوله اصابته عاهة هى البلايا والآفات يقال اعاه الزرع وعيه اصابته آفة وعاه الرجل وأعاه وعيه اصابه ذلك (ع ى ى) قولها زوجى عياياء بتخفيف الياءين ممدوداً هو العنين الذى عجز وعيي عن مباضعة النساء وقوله ءالبعيرك قالت اعيا ويروى عيي

فصل الاختلاف والوهم

*قولها عليك يابن الخطاب بعيبتك كذا عند العذرى والفارسى بباء بواحدة بعد الياء ومعناه خاصتك تريد ابنته وقيل العيبة الابنة وعند ابن الحذاء بنفسك وعند السجزى بعيشك وهو تصحيف والصواب الاول وقد ذكرناه فى حرف النون *وفى الحج فجاء رجل فدخل يعنى بيته من قبل بابه فكانه عير فنزلت ليس البر الآية كذا لجميعهم عير بعين مضمومة على مالم يسم فاعله وياء مشددة من اسفل وآخره راء بمعنى عيب عليه فعله وعد عاراً وعند بعض الرواة غمز بضم الغين المعجمة وآخره زاى بمعنى طعن فيه وكلاهما متقارب *وقوله فى البدنة فعيي لشانها ان هى ابدعت بكسر الياء الاولى وكذا عند شيوخنا من العى والعجز عن تبليغها محلها وفى رواية بعضهم فعى بتشديد الياء وادغام الاولى فيها على لغة وفى بعض الروايات فعنى بالنون المكسورة من الاعتناء والصواب الأول و بقية الحديث تدل عليه *وفى حديث بريرة من رواية أبى الطاهر جاءت بريرة الى فقالت ياعائشة انى كاتبت اهلى كذا لجميع الرواة وعند الصدفى فقالت عائشة وهو وهم الا ان يكون على حذف حرف النداء بمعنى الاول

فصل فى مشكل اسماء المواضع من هذا الحرف

*عرفة موقف الحاج وهى من الحل قيل سميت بذلك لان جبريل عليه السلام عرفه بها المناسك وقيل عرفه بها فقال عرفت *عمان بضم العين وتخفيف

الميم وعمان بفتحها وتشديد الميم فاما الذى فى حديث الحوض مابين عمان الى ايلة فرويناه عن شيوخنا بفتح العين مسددة الميم وهى قرية من عمل دمشق وكذا قاله الخطابى بفتح العين وتخفيف الميم قال وبعضهم يشدد الميم وذكره فيمايثقل والصواب تخفيفه ويعضده قوله فى رواية الترمذى من عدن الى عمان البلقاء والبلقاء بالشام وقال أبو عبيد البكرى ويقال فيه أيضا عمان بالضم والتخفيف وزعموا انه المراد بالحديث بمعنى الاول لذكر ايلة معه وجر باوادرج وكلاهما من قرى الشام وأما عمان التى هى فرضة بلاد اليمن فبالضم والتخفيف بغير خلاف وقد وقع فى كتاب ابن أبى شيبة مايظهر انها المراد فى حديث الحوض لقوله مابين بصرى وصنعاء ومابين مكة وايلة أومن مقامى هذا الى عمان وفى مسلم أيضا مابين المدينة الى عمان وفيه مابين ايلة وصنعاء اليمن ومثله فى البخارى وفى مسلم وعرضه من مقامى الى عمان وفى مسلم أيضا فى كتاب الفضائل لوان اهل عمان اتيت ماسبوك كذا ضبطناه أيضا عن القاضى أبى على بفتح العين وتشديد الميم وعن غيره بضم العين وتخفيف الميم وهو اشبه هنا والله أعلم * عسفان بضم العين من عمل مكة قرية جامعة بهامنبر على ستة وثلاثين ميلا من مكة (عكاظ) بضم العين سوق معروفة بقرب مكة مشهورة وقد ذكرناه فى حرف الميم مع مجنة (عينين) كتثنية عين الجارحة جبل قال الداودى هو عند عرفة بجبال احد بينهما وادو يسمى عام احد عام عينين وكذا ذكره البخارى ومسلم فى حديث وحشى (العرج) بفتح العين وسكون الراء قرية جامعة من عمل الفرع وعمل المدينة بينه وبينها نحو من ثمانية وسبعين ميلا وهو اول تهامة (العريض) بضم أوله مصغر موضع (العرش) بضم العين والراء قيل اسم مكة وقيل اسمها بفتح العين وسكون الراء وقيل هى بيوتها وهو المذكور فى حديث المتعة فى الحج فى قوله وفلان يومئذ كافر بالعرش وقد ذكرناه قبل والخلاف فيه والتصحيف (العقيق) بفتح العين واد عليه اموال أهل المدينة قيل على ميلين منها وقيل على ثلاثة أميال من المدينة وقيل على ستة أو سبعة قاله ابن وضاح وهما عقيقان أدناهما عقيق المدينة سمى بذلك لانه عق عن الحرة أى قطع وهو أصغر وأكبر فالاصغر فيه بير رومة والاكبر فيه بير عروة التى ذكرها الشعراء والعقيق الآخر على مقربة منه وهو من بلاد مزينة وهو الذى أقطعه النبى عليه السلام بلال بن الحارث وأقطعه عمر الناس فعلى هذا تحمل المسافتان لاعلى الخلاف والعقيق الذى جاء فيه انك بواد مبارك هو الذى ببطن وادى ذى الحليفة وهو الاقرب منهما والعقيق الذى جاء أنه مهل اهل العراق فى بعض الحديث هو من ذات عرق (ذو العشيرة) وغزوة العشيرة بضم العين وفتح الشين المعجمة ويقال ذات العشير وذات العشيرة ذكرناه فى حرف الدال والخلاف فيه (عين زغر) ذكرناه فى حرف الزاى (بطن عرنة) ذكرناه فى حرف الباء (عير وعائر) بفتح العين المذكوران فى حرم المدينة فى أكثر الروايات عير وفى حديث على عائر قال الزبير هو جبل بالدينة وقال عمه مصعب لا يعرف بالمدينة عير ولا ثور وقد ذكرنا هذا فى الثاء (العالية) وعوالى المدينة كل ماكان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمائرها فهى العالية وماكان من دون ذلك من جهة تهامة فهى السافلة والعوالى من المدينة على أربعة أميال وقيل ثلاثة وهذا حد أدناها وأبعدها

ثمـانية أميال (عدن) بفتح الدال مدينة مشهورة باليمن بساحلها وهي فرضة اليمن من الحجاز

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ العشير وذات العشيرة ويقال العشيره بالهاء كله مصغر مضموم العين بشين معجمة وقيل فيه بالسين المهملة و بفتح العين ايضا والصواب الاول. وهو المشهور وهو من أرض بني مدلج واضيفت الغزوة اليها فقيل ذات العشير او العشيرة وقد ذكرناه في حرف الذال (العصبة) بضم العين وسكون الصاد و باء بواحدة موضع بقباء و يروى المعصب وقد ذكرناه في الميم (العزى) قال أبو علي العزى شجرة لها شعبتان قطعها خالد بن الوليد ﴿ مشكل الاسماء في هذا الحرف ﴾ أيوب بن عائذ الطائي بذال معجمة وياء قبلها باثنتين تحتها مهموزة ومثله عائذ بن عمرو المزني من أصحاب الشجرة ومثله عائذ الله بن عبد الله بن ادريس الخولاني وليس فيها بباء بواحدة ودال مهملة الا ما وقع في دية السائبة في الموطا فقتل رجل من بني عائذ فهذا عند الطرابلسي والقليعي بباء بواحدة ودال مهملة وعند ابن عتاب وكافة رواة الموطا عائذ بهمزة وذال معجمة وكذلك اختلفوا في بقية الحديث في قوله والعائذي والعابدي على ما تقدم * وعبيدة بن عمرو السلماني بفتح العين وكسر الباء وسنذكر ضبط نسبه في السين وهو عبيدة متى جاء غير منسوب في كتاب البخاري في قوله قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي الحديث * ومثله عبيدة بن حميد التيمي * وعبيدة بن سفيان الحضرمي * وعامر بن عبيدة (ومن عداهم) في الكنى والاسماء عبيدة بضم العين وفتح البـاء الا ان المهلب قد ضبط عنه في عامر بن عبيدة المتقدم عبيدة بضم العين مصغرا وهو وهم والصواب الاول وهو الباهلي واختلف في عبيدة بن سعيد بن العاصي فذكره البخاري وغيره من اصحاب المؤتلف بالضم وحكى الحميدي انه قيل فيه الفتح أيضا وكذلك قوله في باب قول النبي لابي بردة ضح بالجذع وتابعه عبيدة عن الشعبي وابراهيم بالضم كذا قيده الاصيلي وغيره وهو عبيدة بن معتب أبو عبد الكريم الضبي وضبطه بعض رواة البخاري بالوجهين و بالضم ذكره اصحاب المؤتلف لاغير * وعبيد حيث وقع فيها بضم العين وكذلك العبيد اسم فرس عباس بن مرداس وليس فيها خلافه * ومحمد بن عبادة بفتح العين وتخفيف البـاء بواحدة من شيوخ البخاري ومن عداه عبادة بالضم * وعباية بن رفاعة كالاول الا انه بالياء باثنتين تحتها مكان الدال وكل ما كان فيها عبدة بسكون البـاء الا عامر بن عبدة فهذا بفتحها واثبات الهاء ذكره مسلم في خطبته وكذا قرأته على الفقيه أبي محمد الخشني وكذا كان في أصل القاضي التميمي وهي رواية ابن الحذاء وهو الصواب كذا قيده الدارقطني وعبد الغني وابن ماكولا والجياني الا ان الدارقطني وابن ماكولا ذكرا فيه سكون البـاء ايضا وبالفتح قاله ابن المديني وابن معين و بالسكون قاله ابن حنبل وغيره ولم يذكر فيه عبد الغني غير الفتح ورواه لنا غيرهما من شيوخنا عن شيوخهم عن مسلم عبد بغير هاء وهو وهم والصواب ما تقدم * وقد نبه عليه الحافظ أبو علي الجياني ونبهنا عليه شيخنا القاضي الشهيد وغيره من متقني شيوخنا * وفي كتاب المهلب عن القابسي في باب حمل الزاد على الرقاب نا صدقة بن الفضل نا عبدة بالفتح والصواب السكون كما ضبطه الاصيلي وغيره وهو عبدة بن

سليمان واسمه عبد الرحمان و يلقب بعبدة فغلب عليه أبو محمد الكلابي * و بجالة بن عبدة بالفتح كذا ذكره البخاري
في التاريخ وأصحاب الضبط وقال فيه الباجي عبدة * وقال البخاري فيه ايضا عبدة بالاسكان * و يقال ايضا بغير هاء
و يشتبه به عنزة القبيل ذكره في حديث أبي عبد الله الجسري من عنزة وجسر فخذ منها * وقيس بن عباد بضم
العين وتخفيف الباء ومن عداه بفتحها وشد الباء * واختلف في عباد بن نسي فقاله يحيى بن يحيى بفتح العين على
ماتقدم وقاله سائر رواة الموطا عبادة بضم العين وتخفيف الباء وزيادة هاء وكذارده ابن وضاح وهو الصحيح
وكذا قاله البخاري * وكذلك عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت هذا المعروف * وعند أبي عبد الله بن المرابط
فيه عباد وهو خطا * وعبدان بالباء بواحدة ساكنة وفتح العين لقب عبد الله بن عثمان بن جبلة وربيعة بن عيدان
مثله الا انه بياء باثنتين تحتها * وقد ذكر مسلم الخلاف فحكى هذا عن اسحاق وكذا ذكره أبو سعيد الصدفي
والدارقطني * وحكى مسلم فيه عن زهير عبدان بكسر العين و باء بواحدة كذا عند العذري وغيره وكذا حكاه
عبد الغني * وفي رواية ابن الحذاء عكس هذا وكذا في أصل الجلودي * وقد قال فيه بعضهم عيذان بياء باثنتين تحتها
وذال معجمة والصحيح اهمال الدال * وعلى حيث وقع فيها بفتح العين الاعلى بن رباح والدموسى بن على فهذا
بضم العين وفتح اللام مصغرا و يقال مكبرا مثل الاول و بالتصغير ضبطناه في كتاب مسلم والصحيح فيه الفتح
وكان ابنه موسى يكره تصغيره و يقول لا اجعل في حل من صغر اسم أبي * وعمرو بن عبسة بفتح الباء بواحدة
وعنبسة بن ابي سفيان مثله لكنه بزيادة نون ساكنة * ومثله عنبسة بن سعيد بن العاصي وعنبسة بن خالد
ابن يزيد * وابو العميس بضم العين مصغرا وآخره سين مهملة وكذلك اسماء بنت عميس وأبو عميس عن قيس
مثله و يقال العميس وعبثر بن القاسم بفتح العين وسكون الباء بواحدة وفتح الثاء المثلثة بعدها وفي حديث أبي
بكر وقوله لابنه ياغنثر فهذا بضم الغين المعجمة و بعدها نون ساكنة وثاء مثلثة مضمومة وتفتح ايضا وليس باسم
لكنه على طريق السب والتحقير وقيل فيه عنتر بعين مهملة وتاء باثنتين فوقها وقد ذكرناه وسنذكره في حرف
الغين * وابن أبي عتاب هو زيد مولى ام حبيبة عن أبي سلمة * ومحمد بن أبي عتاب من شيوخ مسلم هو بفتح العين
المهملة وشد التاء باثنتين فوقها وآخرها باء بواحدة وكذلك في أسانيد نا شيخنا أبو محمد عبد الرحمان بن محمد بن
عتاب وغيره غياث وأبو غياث وابن غياث * ومنهم حفص بن غياث وابنه عمر بن حفص بن غياث وعثمان بن غياث
كلهم بغين معجمة مكسورة بعدها ياء باثنتين تحتها مخففة وآخره ثاء مثلثة * وعقيل بن خالد بضم العين وفتح القاف
وكذلك يحيى بن عقيل و بنوا عقيل * ومن عداهم بفتح العين وكسر القاف * وعويمر حيث وقع الاعويم بن ساعدة
وآخره بغير راء وكذا عند جميعهم على الصواب الا بعض شيوخ أبي ذر فعنده عويمر وهو خطا وكل من فيها عتبة
الا عبد الملك بن أبي غنية فهذا بغين معجمة مفتوحة بعدها نون مكسورة بعدها ياء مشددة والزبير بن عدى عن
أنس ومصعب بن سعيد وطلحة بن مصرف يروى عنه الثوري واسماعيل بن أبي خالد ومالك بن مغول وابن أبي زائدة ذكره

البخاري

البخـاري في الفتن وكـذلك ذكره مسلم ويشتبه به الزبير بن عربي بالراء من ابن عمر يروى عنه حماد بن سلمة خرج عنه البخـاري في الحج وكـذلك كل ما فيها غيره فهو عدي وابن عدي بفتح العين وكسر الدال الا حبيب بن عربي وابنه يحيي بن حبيب بن عربي فهذا براء مفتوحة بعدها باء مكسورة بواحدة وكـذلك الزبير بن عربي المذكور وقال الجرجاني في هذا في روايته الزبير بن عدي كالاول وهو خطا هذا بالدال كوفي والاول بالراء بصري * وعدي ابن عميرة هذا بالدال واسم ابيه بفتح العين وكسر الميم وعويم بن ساعدة بضم العين بغير راء وغيره عويمر بالراء *وعابس بن ربيعة وابنه عبد الرحمـان بن عابس بباء بواحدة وسين مهمـلة ومثله امرؤا القيس بن عابس الكندي واما عائش بياء باثنتين تحتها وشين معجمة فعائشة ام المومنين جا في فضائل خديجة عند مسلم قول النبي لها ياعائش رخم اسمها ولك فيه وجهان نصب الشين ورفعها وسعيد بن عفير بضم العين غير المعجمة بعدها فاء ومثله اسم حمار النبي عليه السلام واما غفير مثله الا انه بغين معجمة ففي نسب ابي ذر الهروي في سند البخاري وزياد بن علاقة بكسر العين وبالقاف وعلقمة بن علاثة بضم العين في اسم ابيه وبثاء مثلثة ذكر مسلم في الغنائم * بنو عبس بباء بواحدة ساكنة وفتح العين وكذلك أبو عبس بن جبر وهو في الحديث الآخر فادركني أبو عبس ومن عداه عيسى ومحمد بن عرعرة مفتوح العينين *وعكاشة بن محصن بتشديد الـكاف وضم العين وتخفيف الكاف أيضا والتشديد اكثر *والوليد ابن العيزار بفتح العين وياء بعدها باثنتين تحتها ساكنة بعدها زاي وآخره راء مهملة * والعـلاء بن الحضرمي بفتح العين ممدود *وعتيك بن الحارث بن عتيك *وجابر بن عتيك *وعبد الله بن عتيك وعبد الله بن عبد الله بن جابر ويقال جبر بن عتيك كلها بفتح العين وكسر التاء باثنتين فوقها *وعزرة بن ثابت *وكذلك عزرة عن حميد ابن عبد الرحمان وعن سعيد بن جبير وهو عزرة بن عبد الرحمان وقيل ابن دينار بفتح العين وسكون الزاي بعـدها راء *وعزة بنت أبي سفيان ومولى عزة بفتح العين وشد الزاي *وعمارة بن غزية بضم العين في الاول وفتح الغين المعجمة في اسم ابيه وكسر الزاي بعدها وتشديد الياء باثنتين تحتها * ومثله الحجاج بن عمرو بن غزية ويشبهه عرية بضم العين وفتح الراء وتشديد الياء بعدها تصغير عروة جا في حديث عائشة في البخاري وقالت له ياعرية وعرينة القبيلة المعروفة بضم العين وفتح الراء وبعد ياء التصغير نون *وعراك وابن عراك بكسر العين وكذلك عتبـان بن مالك وقد ضبطناه من طريق ابن سهل بالضم ايضـا *وسعيد بن ابي عروبة بفتح العين وضم الراء وبعد الواو باء بواحدة *وحبـان بن العرقة بفتح العين وكسر الراء وفتح القـاف قيل سميت بذلك لطيب ريحها واسمها قلابة وتكنى بام عطية وقيل ام عبد منـاف وقد ذكرناه في حرف الحاء وابن عفراء ممدود *وعثـام بن علي بفتح العين وثاء مثلثة مشددة وابنه علي بن عثـام *وطلق بن غنام بغين معجمة بعدها نون *وكعب بن عجرة بضم العين وسكون الجيم بعدهـا راء *وابن عقبة بضم العين *والمعلى بن عرفان بضم العين وسكون الراء وبعدها فاء * ومحمد بن ابي عتيق *وسليمان بن عتيق *ويحي بن عتيق بفتح العين مثل لقب الصديق حيث جاء اسما او كنية *وكل اسم فيه عمارة

فبضم العين * وعكل القبيلة بضم العين وسكون الكاف وكذلك مزينة القبيلة * وعضل بفتح العين والضاد المعجمة قبيلة معروفة * وابن عجلان حيث وقع * وبنوا العجلان بفتح العين وسكون الجيم * والعبلات بطن من بنى امية الصغرى من قريش سموا بام لهم اسمها عبلة * وابراهيم بن أبى عبلة وبنت أبى العيص بكسر العين بعدها ياء باثنتين تحتها وصاد مهملة وعسعس بن سلامة بعينين مهملتين مفتوحتين وسينين مهملتين ومحمد بن الفضل عارم لقب له براء مكسورة وهو أبو النعمان واسماعيل بن علية اسم امه وهو ابن ابراهيم * وربيع بن عميلة بضم العين فيهما * وسفيان بن عيينة وعيينة بن حصن ويقال عيينة بن بدر ينسب الى جده الاعلى وقد جاء مرة ذكره فى البخارى وهو عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر واسمه فيما ذكر سفيان وعيينة لقب له لاضاءة احدى عينيه * وليس فيها عتيبة بتاء باثنتين فوقها الا ما جاء فى حديث خير دور الانصار سمعت أبا اسيد خطيبا عند ابن عتيبة كذا كان فى كتاب شيخنا القاضى أبى عبد الله فكتب عليه قال أبو على الجيانى صوابه عتبة وعتبة عندنا عن جميع شيوخنا وجاء فى مسلم على الصواب * والحكم بن عتيبة مشهور * وعصية بضم العين وفتح الصاد وتشديد الياء باثنتين تحتها قبيلة معروفة * وابن عبد ياليل بياء باثنتين تحتها واللام الاولى مكسورة * وابن العلاء بفتح العين ممدودا صاحب ايلة * والعوام بن حوشب بفتح العين وتشديد الواو * وعبد الله ابن عكيم بضم العين مصغرا * وعارم بن الفضل بالراء المهملة * والعداء بن خالد ممدودا مشدد الدال * وأبو اهاب ابن عزيز بفتح العين وزايين معجمتين ويشتبه به محمد بن غرير الزهرى بضم الغين المعجمة وراءين مهملتين الاولى مفتوحة ﴿ فصل عباس وعياش ﴾ وقع فيها عباس وعياش كثيرا * فبالسين المهملة والباء بواحدة عباس بن سهل الساعدى وعمرو بن عباس * وكثير بن عباس * وعباس بن الحسين * وأبى بن عباس ابن سهل * وعباس بن الوليد النرسى * وعباس بن فروخ * وعباس بن عبد العظيم * والقاسم بن عباس * وعباس الجريرى فى آخرين مشهورين * وبالشين المعجمة عياش بن أبى ربيعة المخزومى وابنه عبد الله * وعياش بن عباس القتبانى عن أبى النضر وأبى عبد الرحمان الحبلى الاول بالمعجمة والاب بالمهملة وابنه عبد الله وعياش بن الوليد الرقام عن عبد الاعلى ووكيع والوليد بن مسلم ومحمد بن فضيل وهو عياش بن عبد الاعلى غير منسوب وعياش ابن عمرو عن ابراهيم التيمى وزياد بن أبى زياد مولى ابن عياش وأبو بكر بن عياش وأخوه حسن بن عياش وعلى بن عياش والنعمان بن أبى عياش ومعاوية بن أبى عياش وابان بن أبى عياش وعبد الله بن عياش عن يزيد بن أبى حبيب واسماعيل بن عياش فى آخرين وفى الموطا فى طلاق البكر عن النعمان بن أبى عياش كذا ليحى واصلحه ابن وضاح ابن أبى عياش وهى رواية ابن الفخار عن يحيى وكذا ذكره البخارى ومسلم ولم يذكرا احد منهم كنيته * وجاء فى البخارى فى باب ما الق للنبى عليه السلام نا عياش بن الوليد كذا للكافة وعند الاصيلى والقابسى مهملين قال الكلاباذى وهو عياش الرقام * وفى باب بعث أبى موسى نا عباس بن الوليد نا عبد الرحمان عن ايوب كذا هو بالسين

المهملة والباء بواحدة وهو النرسي المقدم وذكر بعضهم فيه عن أبي احمد انه كان يقوله عياش بالشين ولم يحك الاصيلي عنه وعن المروزي نا الاعباس بالمهملة قال لكن ابازيد قرأه بالشين لاسترخاء كان في لسانه لا يقدر ينطق بالسين المهملة وكان يعتذر من ذلك ٭ وفي باب الحلق والتقصير نا عباس بن الوليد نا محمد بن فضيل كذا للقابسي وابن اسد بالسين المهملة والباء بواحدة وعند الاصيلي عياش بالمعجمة والياء وهو الصواب هنا ٭ وفي باب احتلام المرأة في كتاب مسلم نا عباس بن الوليد كذا لكافة رواة مسلم بالسين المهملة وعند السمرقندي نا عياش بن الوليد بالشين المعجمة وهو هنا وهم وصوابه هنا رواية الجماعة هو النرسي المقدم ذكره وان كان مسلم قد روى عن عباس بن الوليد النرسي هذا وعن عياش بن الوليد الرقام وهما يشتبهان اذا ترسل اسماؤهما ولا ينسبان ٭ وفي باب مالقي من المشركين نا عياش ابن الوليد كذا لابي الهيثم بالشين المعجمة وهو مهمل عند الاصيلي والقابسي وعند غيرهم عباس بالمهملة وقال الكلاباذي عياش بن الوليد الرقام روى عنه البخاري بصري سمع الوليد وقال أبوذر نحوه وأما عباس بن الوليد بن مزيد فبيروتي متاخر لا اعلم ان البخاري ومسلما رويا شيئا عنه ولا نعلم له رواية عن الوليد

﴿ فصل عمر وعمرو ﴾ ذكر فيها عمر وعمرو كثيراً ووقع الخلاف فيهما في مواضع ٭ منها في غزوة الطائف سفيان عن عمرو عن أبي العباس الشاعر عن عبدالله بن عمرو قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائف كذا لرواة ابن سفيان والجرجاني والنسفي والحموي في حديث الطائف وفي باب التبسم والضحك وكانت الواو هنا عند أبي احمد ملحقة وعند ابن ماهان والمروزي وأبي الهيثم والبلخي عن عبدالله بن عمر قال لنا القاضي أبو علي وهو الصواب وكذا ذكره البخاري في موضع آخر عن عبدالله بن عمر بن الخطاب وحكى ابن أبي شيبة في مصنفه فيه عن سفيان الوجهين قال المروزي ابن عمر في اصل الفربري وقال البرقاني والدارقطني هو الصواب وكذا خرجه الدمشقي وكذلك اختلف فيه في كتاب التوحيد آخر باب المشيئة والارادة على ما تقدم وعند الجرجاني ابن عمرو مصححا ولغيره ابن عمر ٭ وفي الصلاة بعد الصبح والعصر قول عائشة وهم عمر كذا لجماعة شيوخنا ووقع في بعض النسخ من مسلم وهم عمرو والصواب الاول لان عائشة انما وهمت حديث عمر بن الخطاب وانما اوهم من وهم في هذا الحرف لان حديث عائشة جاء بعد حديث عمرو بن عبسة ٭ وفي باب الرخصة في الانتباذ في الجر مجاهد عن أبي عياض عن عبدالله بن عمرو كذا للسجزي والسمرقندي وابن ماهان وعند العذري والكسائي والطبري ابن عمر قال الجياني الصواب ابن عمرو بن العاصي كذا ذكره البخاري في الجامع ٭ وفي باب النفقة على الرقيق كنا جلوسا مع عبدالله بن عمرو اذ جاءه قهرمان له كذا عند شيوخنا واكثر النسخ وفي نسخة عن ابن الحذاء ابن عمر والاول اصح ٭ وفي باب قتل الخوارج والملحدين ابن وهب حدثني عمر ان اباه حدثه كذا لكافتهم وفي اصل الاصيلي حدثني عمرو ثم بشر الواو وزده عمر وقال في عرضة مكة عمر ٭ وفي باب فضل الجماعة في حديث هارون الايلي ابن جريج اخبرني عمر ابن عطاء بن أبي الخوار كذا لهم وعند ابن أبي جعفر عمرو والصواب الاول هو عمر بن عطاء بن أبي الخوار ٭ وفي باب

فضائل انس نا ابومعن الرقاشي نا عمر بن يونس كذا لكافتهم وعند المروزي نا عمرو والاول الصواب * وفي باب الصلاة من الايمان نا عمرو بن خالد كذا للاصيلي وعند القابسي عمر قال وكذا لابي زيد والصواب عمرو * وفي باب الملائكة حدثني ابن وهب حدثني عمر عن سالم عن ابيه كذا للاصيلي والمستملي وأبي الهيثم وعند الحموي عمرو والصواب الاول هو عمر بن محمد العمري وكذا وقع منسوبا عند النسفي وعبدوس وكذا بينه الاصيلي وهو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب * وفي السلام وقال عبد الله بن عمر لا تسلموا على شربة الخمر كذا للاصيلي وابن السكن وعند القابسي والهروي والنسفي ابن عمرو وقيده الطرابلسي عن القابسي وقال عبد الله بن عمر ولا تسلموا بنصب الواو وضم العين فوافق الاصيلي في الاسم ونصب الواو لابتداء الكلام * وفي الوتر مالك عن أبي بكر ابن عمرو عن سعيد بن يسار كذا عند عبيد الله عن يحيي وعند ابن وضاح و بعض رواة يحيي وسائر رواة الموطا والصحيحين عن مالك عن أبي بكر بن عمر وهو الصواب وهو أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمان بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وكذا جاء مبينا منسوبا عند ابن بكير * وفي الصلاة الوسطى زيد بن اسلم عن عمرو بن رافع كذا لجملة الرواة ووقع عندنا عن القاضي أبي عبد الله بن حمد بن عمر وعمرو معا وفي باب عمرو ذكره البخاري وذكر فيه الخلاف ومن قال عمرو قال لا يصح وقول من قال فيه ابن نافع أيضا والصحيح رافع * وفي باب السلب عمرو بن كثير ابن افلح كذا قال يحيي وجماعة من رواة الموطا وقال ابن القاسم والقعنبي واكثرهم عمر بضم العين قال الحافظ ابو عمر وهو الصواب واسقط الشافعي من روايته اسمه فقال عن ابن افلح لاجل الوهم فيه * وفي باب الامر بالرقية مالك عن يزيد بن خصيفة ان عمرو بن عبد الله بن كعب اخبره كذا ليحيي والقعنبي وعند مطرف وابن القاسم وابن بكير عمر والصحيح عمرو بفتح العين وكذا ذكره البخاري في التاريخ في باب عمرو وحده * وفي قتل الخوارج نا يحيي بن سليمان قال نا ابن وهب ني عمر كذا لهم وعند الجرجاني عمرو * وفي الوكالات وكتب عبد الله بن عمر كذا للقابسي وعبدوس وللجماعة ابن عمرو بفتح العين * وفي احياء الموات ويروى عن عمرو بن عوف كذا لهم وعند الاصيلي ويروى عن عمر وابن عوف بضم العين وفتح الواو للعطف والاول الصواب وهو عمرو بن عوف المزني * وفي باب يطوى الله الارض نا ابو بكر بن أبي شيبة نا أبو اسامة عن عمر بن حمزة كذا لهم وعند العذري عمرو بن حمزة وهو خطا وهو عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر كذا قاله البخاري * وفي باب القليل من الغلول سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمر كذا لهم وعند الاصيلي ابن عمرو بفتح العين * وفي اثم من قتل معاهداً مجاهد عن عبد الله بن عمرو كذا لهم وعند النسفي والاصيلي ابن عمر بضم العين والصواب الاول وكذا على الصواب جاء بغير خلاف في كتاب الحدود * وفي باب قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة عن بكر بن عمرو المعافري كذا لجميعهم وعند القابسي عن بكر وعمر بواو العطف وهو وهم والاول الصواب وهو بكر بن عمرو المعافري بصرى امام جامعها * وفي باب ميراث اهل الملل وقال مالك في عمرو بن عثمان بن عفان عمر بن عثمان هذا هو المشهور عن مالك وكذا رواه القعنبي ومعن وغيرهما عنه وفي رواية يحيي بن يحيي وابن وهب وابن

القاسم

القاسم عمرو وكذا قاله سائر الحفاظ غير مالك واصحاب التاريخ والنسب وقد وقف عبد الرحمان ابن مهدى مالكا
على ذلك فابى ان يرجع وقال نحن اعلم كان ابن لعثمان يقال له عمرو وقال انا لا اعرف عمرا من عمر هذه دار عمرو
وهذه دار عمر قال ابن أبى اويس وهم مالك فى ذلك ولم يقله غيره ولا يعرف لعثمان ابن اسمه عمرو وقد رواه ابن
بكير عمرو ابن عثمان او عمر على الشك ووافق مالكا محمد ابن سعد كاتب الواقدى فذكر عمرو بن عثمان وولده
وذكر أيضا عمر بن عثمان قال ومن ولده زيد وعاصم روى عنه الزهرى وله دار وعقب بالمدينة وكان قليل الحديث
* وفى باب النهى عن اخذ الشعر والظفر لمن يضحى نا عبيد الله بن معاذ نا أبى نا محمد بن عمرو الليثى عن عمر بن مسلم
كذا لا بن ماهان بضم العين وكذا تقيد فى اصول شيوخنا فى هذا الحديث وغير ابن ماهان يقول عمرو بن مسلم
بفتحها وكذا رواه مسلم فى غير هذا الباب فى الحديث الآخر عن مالك وغيره وذكر عن شعبة فيه عن مالك عمر
أو عمرو على الشك وقاله ابن أبى خيثمة عمر بالضم وقال ابن معين عمرو وهو قول مالك وحكى البخارى فيه الوجهين
وقيل فيه عمار بن مسلم قال أبو داود اختلفوا على مالك وعلى غيره واكثرهم يقول فيه عمرو وهو عمرو بن مسلم
ابن أكيمة الجندعى * وفى حديث ان الله لا يقبض العلم انتزاعا مسلم ونا أبو بكر بن نافع نا عمر بن على ونا عبد بن
حميد ثم قال آخراً * وفى حديث عمر بن على كذا عند جميع شيوخنا وفى بعض الروايات عمرو بن على فيهما وهو خطا
انما هو عمر بن على وهو المقدمى ﴿ فصل منه ﴾ فى الجمع بين الصلاتين من رواية يحيى بن
حبيب نا عمرو بن واثلة وهو أبو الطفيل يعد فى الصحابة كذا عند ابن ماهان والسمرقندى فى اسمه عمرو وعند غيرهما
عامر بن واثلة ووهم بعضهم الرواية الاولى والقولان معروفان حكاهما البخارى فى تاريخه ومسلم فى تمييزه قال ومعلوم
ان اسمه عامر لا عمرو قال أبو على الغسانى الحافظ الوهم فيه من الراوى عن أبى الزبير والمعروف عامر * وفى باب تحريم
المدينة فى حديث ابن أبى شيبة وابن نمير عن ابيه عن عثمان بن حكيم نا عامر بن سعد عن ابيه كذا لهم وعند العذرى
فيما نا به عنه القاضى الشهيد نا عمرو بن سعد وفى سائر الاحاديث عامر وهو الصواب وليس لسعد بن أبى وقاص
ولد اسمه عمرو وعنده عمر لكن لم يخرج عنه لكونه امير الجيش الذى قتل الحسين بن على وخرجوا عن اخيه هذا
* وفى المتعة فى حديث ابن الزبير قال ابن ابى عمرة انها كانت رخصة كذا لهم وعند السمرقندى قال ابن أبى عمر
وهو خطا وابن أبى عمرة مذكور فى الحديث قبل هذا * وفى انظار المعسر فقال عقبة بن عامر كذا فى جميع النسخ وقيل
صوابه عمرو وقد ذكرنا الخلاف فى نسبه والوهم فيه فى حرف الجيم وفى حرف الواو * وفى كراء الارض نا يحيى بن
حمزة حدثنى أبو عمرو الاوزاعى كذا عندهم وعند السمرقندى نا ابن عمرو الاوزاعى وكلاهما صحيح هو أبو عمرو
عبد الرحمان بن عمرو الاوزاعى * وفى خبر الدجال عن ربعى بن حراش عن عقبة بن عمرو وأبى مسعود الانصارى
كذا هو وكذا صححه شيوخنا فى كتاب مسلم من رواية الجلودى وكان فى بعض الكتب عن عقبة بن عامر وأبى
مسعود وهو خطا انما هو عقبة بن عمرو وهو أبو مسعود وأما عقبة بن عامر فابواسد له صحبة أيضا ويدل ان الحديث

عن أبي مسعود عقبة بن عمرو وقوله في آخره في فانطلقت معه ﴿ فصـل منـه ﴾ في كتاب المزارعة في باب مواساة اصحاب النبي عليه السلام في حديث سليمان بن حرب ان ابن عمر كان يكرى مزارعه كذا رواية الكافة ورواه بعضهم عن القابسي ان عمر وهو وهم وصوابه ماتقدم وكذا جاء في سائر الاحاديث بغير خلاف * وفي باب الجهر ببسم الله الرحمان الرحيم نا الاوزاعي عن عبدة عن عمر كذا للجلودي وعند ابن الحذاء ان ابن عمر وهو وهم * وفي باب الشركة في الطعام ان رجلا ساوم رجلا فغمزه آخر فرآ عمر ان له شركة كذا لاكثرهم القابسي والنسفي وأبي ذر وابن السكن وعند الاصيلي وحده فرآ ابن عمر قالوا والاول الصواب وانه من قول عمر لا من قول أبنه ذكر القصة ابن مزين وابن حبيب وابن شعبان * وفي قصر الصلاة رأيت عمر صلى بذي الحليفة ركعتين كذا لرواة مسلم وعند ابن الحذاء رأيت ابن عمر وهو وهم والصواب الاول وكذلك ذكره البزار وابن أبي شيبة وغيرهما عن عمر ووقع في اصل مسلم مايدل على ان الريبة والوهم فيه من شيوخه اوممن تقدمهم بقوله لعله قال رأيت عمر وقد ذكرناه في حرف اللام * وفي الدعاء عند النوم اسمعت هذا من عمر قال سمعته من خير من عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لهم وعند السمرقندي اسمعت هذا من ابن عمر وهو وهم لان قائل هذا هو ابن عمر نفسه * وفي يوم بدر هشام عن ابيه ذكر عند عائشة ان ابن عمر حدث الميت يعذب ببكاء اهله كذا لهم وعند الجرجاني ان عمر

﴿ فصـل منـه ﴾ في باب الرغبة في الصدقة عن عمر بن معاذ الاشهلي كذا لكافتهم وعند ابن وضاح عن ابن عمرو * وفي باب جامع الطعام والشراب عن عمرو بن سعد بن معاذ عن جدته كذا لهم وعند ابن وضاح عن ابن عمرو بن معاذ قيل وهو الصحيح واسمه معاذ ﴿ فصل الاختلاف في عبيد الله وعبد الله والوهم في ذلك مما وقع في هذه الامهات ﴾ المختلف فيه في هذه الامهات من ذلك في الموطا في باب مايحل للرجل من امرأته وهي حائض مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر ارسل الى عائشة كذا عند اكثر شيوخنا ووقع عند ابن سهل لابي عيسى ان عبيد الله بن عبد الله ولابن وضاح كالجماعة وهو الصواب وفي باب تقديم النساء والصبيان عن نافع عن سالم وعبد الله ابني عبد الله بن عمر كذا عند كافة الرواة وعند أبي اسحاق بن جعفر من شيوخنا عن سالم وعبيد الله مصغراً قال الجياني عبد الله رواية يحيى وعبيد الله لغيره من رواة الموطا وكذا رده ابن وضاح * وفي باب الجلوس في الصلاة عبد الرحمان بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله بن عمر انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر كذا ليحيى وسائر رواة الموطا الا ابن بكير فعنده عن عبيد الله بن عبد الله والصواب الاول * وفي مسلم في التجافي في السجود نا اسحاق نا مروان بن معاوية الفزاري نا عبيد الله بن عبد الله بن الاصم عن يزيد بن الاصم كذا للرواة وعند الفارسي نا عبد الله وكذلك لبعضهم في حديث يحيى وابن أبي عمر عن سفيان وللجماعة الرواة عبيد الله وذكرهما الحاكم جميعا فيمن خرج عنه مسلم وكلاهما صحيح هما اخوان رويا عن عمهما ذكرهما البخاري وذكر رواية مروان عنهما وروايتهما هذا الحديث عن عمهما ولم يذكره من رواية مروان الا عن عبد الله * وفي فضل قل هو الله احد مالك عن عبيد الله بن عبد الرحمان كذا ليحيى

وجميعهم

وجميعهم الا بعض رواة القعنبى فقال فيه عن عبدالله بن عبدالرحمان وهوخطا وظنه أباطوالة والصواب عبيدالله بن عبد الرحمان *وفى فضل المدينة حتى اغارعلينا بنوعبيدالله بن عطفان كذا العامة الرواة وهوخطاوصوابه بنوعبدالله وكذاهو للطبرى فيماقرأناه على الخشنى عنه عن الفارسى وكانوافى الجاهلية يسمون بنى عبدالعزى فسماهم النبى صلى الله عليه وسلم بنى عبدالله فسمتهم العرب لذلك بنى محولة بضم الميم وفتح الحاء المهملة وفتح الواو مشددة لتحويلهم اسم ابيهم *وفى الوقوف بعرفة مسلم نا محمد بن المثنى وزهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد عن يحيى بن سعيد كذا لهم وعند السمرقندي وعبدالله بن سعيد مكبراً والصواب تصغيره *وكذافى صدر مسلم نا عبدالله بن سعيد سمعت النضر يقول كذا لكافتهم وفى كتاب بن أبى جعفر نا عبيدالله بن سعيد وكذا سمعناه منه وهوالصواب وهوأبوقدامة اليشكرى وكذافى حديث السائل عن الوقت نا زهير بن حرب وعبيدالله بن سعيد كذا لهم وعند السمرقندى عبدالله على التكبير والصواب الاول *وكذافى باب يوم يقوم الناس لرب العالمين نا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيدالله بن سعيد كذا لكافتهم وعندالباجى عبد الله مكبراً والصواب مصغرا كما تقدم *وفى الحج حدثنى سليمان بن عبد الله أبو ايوب الغيلانى كذا للسمرقندى وحده وهو خطا والصواب رواية الكافة سليمان بن عبيد الله مصغرا *وفى الوقوت نا احمد بن يوسف الازدى نا عمر بن عبيدالله بن رزين كذالهم وفى أصل ابن عيسى بخط ابن العسال عمر بن عبدالله مكبرا وهووهم والصواب مصغرا *وفى الصلاة بمنى نا حارثة بن وهب الخزاعى وهوأخو عبيدالله بن عمر كذا لهم وعندالعذرى من رواية الصدفى عنه وكذا سمعناه عليه أخو عبدالله والاول الصواب مصغرا وغيره خطا كان عمر بن الخطاب تزوج امه فولدت له عبيدالله لا عبدالله *وفى بدء الخلق نا عبدالله بن ابى شيبة عن ابى احمد عن سفيان كذالهم وعند الجرجانى نا عبيد الله بن أبى شيبة وهو خطا وهو أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبى شيبة *وفى النهى عن الاشارة باليد عن فرات القزاز عن عبيدالله عن جابر بن سمرة كذا لهم وعند الطبرى عن عبد الله مكبرا وهوخطا والصواب الاول وهوعبيدالله بن القبطية المذكور فى الحديث قبله *وفى باب ليس الكذاب الذى يصلح بين الناس فى حديث مسلم عن عمرو الناقد بسنده عن محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب كذا فى اصول شيوخنا وكذا سمعناه منهم وقرأناه عليهم وهوالصواب والمعروف والرواية فيه عن بعض رواة مسلم عن محمد بن مسلم بن عبدالله بن عبيدالله وهووهم *وفى باب يدخل الجنة من امتى سبعون الفا نا عبد الرحمان بن سلام بن عبيد الله الجمحى كذالهم وفى رواية عبدالله بن سلام بن عبدالله والصواب عبد الرحمان بن سلام بن عبيدالله* وفى صلاة الوتر فى حديث أبى كريب وهارون رفعاه عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر عن ابن عمر وقال فى آخره قال أبو كريب عبيد الله ابن عبد الله ولم يقل ابن عمر كذا لكافة رواة مسلم وعامة شيوخنا وعند العذرى فيما سمعناه على الاسدى عنه عبدالله بن عبدالله غير مصغرين وهووهم ولم يوافقه اصحاب العذرى من شيوخنا عليه ووافقوا الجماعة والصواب لهم وعبد الله بن عبد الله أخو عبيدالله وذكر مسلم عبدالله ابن بحينة كذا الرواية الا الطبرى فعنده عبيدالله ابن بحينة

وهو وهم وصوابه عبد الله ابن بحينة مكبرا وكذا ذكره البخاري من بعض طرقه وذكره من طريق آخر سماه فيه مالك ابن بحينة وكلاهما صحيح اذ الخلاف فيه قديما قال الدمشقي اهل الحجاز يسمونه عبد الله واهل العراق يسمونه مالكا فذكر البخاري الوجهين في صحيحه وتاريخه وبالوجهين ذكره الدمشقي قال والاصح عبد الله وبحينة اسم أم أبيه مالك قال هذا وهو عبد الله بن مالك الازدي وقد ذكر مسلم حديثه وسماه فيه عبد الله بن مالك ابن بحينة من رواية القعنبي وذكر ان القعنبي قال فيه عن أبيه عن النبي عليه السلام وانه أخطا ولهذا اسقط مسلم من الحديث ذكر أبيه قال مسلم وبحينة ام عبد الله قال الدارقطني من لم يقل عن أبيه هو الصواب قال ابن معين ليس يروي أبوه عن النبي عليه السلام وأثبت ابو عمر بن عبد البر صحبة عبد الله وأبيه مالك وقال مسلم نا اسحاق بن موسى ابن عبيد الله بن موسى الانصاري كذا لهم وعند السجزي عبد الله وكذا كان في كتاب ابن عيسى والصواب (١) * وفي باب الخطبة على المنبر قال سليمان عن يحيى أخبرني حفص بن عبد الله بن أنس كذا للنسفي وبعضهم وعند الاصيلي وأبي ذر حفص بن عبيد الله مصغرا وهو الصواب وانما الخلاف هل هو حفص بن عبيد الله أو عبيد الله بن حفص حكى الوجهين البخاري قال الدمشقي ابن ابي كثير يقول فيه عبيد الله بن حفص خلاف قول الجماعة قال البخاري ولا يصح وجاء في صحيح البخاري في رواية بن ابي كثير أخبرني ابن انس غير مسمى لهذه العلة * وفي باب المملوك وهبته ان امة كانت لعبد الله بن عمر كذا شيخنا ابي محمد بن عتاب وعند شيخنا ابي اسحاق كانت لعبيد الله مصغرا وبالوجهين تقيد في كتاب القاضي التميمي وبالتصغير رواه ابن القاسم ومطرف وابن بكير وغيرهم من الرواة * وفي فضل المدينة ومن ارادها بسوء عن ابن جريج نا عبد الله بن عبد الرحمان بن يحنس كذا لهم وعند الطبري عبيد الله مصغرا والصواب الاول وذكر مسلم عن أبي النضر عن عمير مولى عبيد الله بن عباس مصغرا كذا للطبري والهوزني ولغيرهم مولى ابن عباس غير مسمى وذكر مسلم فيه ايضا مولى ام الفضل ومولى ابن عباس وقال ابن اسحاق مولى عبيد الله بن عباس قال الباجي ويقال مولى عبد الله بن عباس * وفي باب الجزية نا سعيد بن عبيد الله الثقفي كذا لجميعهم وكذا جاء في غير هذا الباب وعند القابسي هنا ابن عبد الله مكبرا والاول الصواب قاله أبو ذر ومحمد بن أبي صفرة وكذا ذكره البخاري في تاريخه دون خلاف * وفي النهي عن الاكل بالشمال ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر كذا لابن وضاح عند شيخنا ابي اسحاق ولغيره عنده عن ابي بكر بن عبيد الله وبعكس الروايتين عند شيخنا ابي محمد بن عتاب وابي عبد الله بن حمدين وعند الجياني عن ابي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر والصحيح عن يحيى عن ابي بكر بن عبد الله بن عبد الله بن عمر وهو خطا عند جميعهم وانما قاله اصحاب الموطا وغيرهم من رواة ابن شهاب عن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر وزاد في رواية ابن بكير عن أبيه عن عبد الله بن عمر وقاله بعض الرواة عن ابن شهاب والمعروف اسقاط أبيه كما تقدم لجمهور الرواة

﴿ فصل آخر في عبد وعبيد وعبيدة وعبد الله وعبيد الله والوهم في ذلك ﴾

في

فى باب اسمائه عليه السلام فى حديث اسحاق الحنظلى عمرو بن مرة عن أبى عبيدة عن أبى موسى كذا لهم وعند الطبرى عن أبى عبيد بغير تاء وصوابه والاشبه فيه أبو عبيدة وهو ابن عبد الله بن مسعود * وحميدة بنت ابى عبيدة بن فروة كذا قاله يحيى بن يحيى فى نسبها وحده وسائر الرواة حميدة بنت عبيد بن رفاعة وهو الصواب * وفى فضائل بلال نا عبيد الله بن يعيش كذا للعذرى ولغيره عبيد بن يعيش وهو الصواب وهو عبيد بن يعيش الكوفى أبو محمد * وفى خبر اسماء وخدمتها فرس الزبير نا مسلم نا محمد بن عبيد العنبرى كذا لهم وعند ابن الحذاء ابن عبيد الله وهو وهم * وفى غزوة خيبر نا عبيد بن اسماعيل عن أبى اسامة كذا للقابسى والنسفى وأبى ذر وغيرهم وعند الاصيلى عبيد الله قال بعضهم الصحيح عبيد وكذا ذكره البخارى والحاكم وقيل هما صحيحان وكان اسمه عبيد الله اولا فغلب عليه عبيد قاله الباجى وهو أبو محمد الهبارى * وفى كتاب الانبياء وقال أبو عبيد كلمته كن كذا عند الاصيلى وكافتهم * وفى بعض نسخ أبى ذر قال أبو عبيدة وكرره فى المحار بة فقال وقال ابو عبيدة قيل وهو الصواب لانه كثيرا ما يحكى فى التفسير عنه ويقول أيضا وقال معمر وهو أبو عبيدة معمر بن المثنى * وفى بناء الكعبة سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير والوليد بن عطاء كذا لهم وفى بعض النسخ عن ابن الحذاء سمعت عبد الله بن عبد الله بن عمير وهو وهم * وفى خطبة مسلم فى حديث أن الشيطان ليتمثل فى صورة الرجل قال فيه عن عامر بن عبد كذا لاكثر رواة مسلم وعند الطبرى عامر بن عبدة بتحريك الباء وزيادة تاء وهو الصحيح وقد ذكرناه والاختلاف فى ذلك قبل * وفى فضل أبى بكر نا زهير وعبد بن حميد وعبد الله بن عبد الرحمان قال عبد أنا كذا لابن الحذاء ولغيره قال عبد الله * وفى باب مالقى النبى عليه السلام وقال عبدة عن هشام كذا لهم وعند القابسى وقال غيره قال وانما هو عبدة * قال القاضى رحمه الله هو عبدة بن سليمان واسمه عبد الرحمان أبو محمد الكلابى * وفى باب كفن النبى عليه السلام قال أبو بكر بن أبى شيبة نا حفص بن غياث وابن عيينة وابن ادريس وعبدة كذا لكافتهم وعند بعض الرواة وغندر مكان عبدة * وفى باب المعجزات فى تخيير دور الانصار ثم دار بنى عبد الحارث بن الخزرج كذا للعذرى والفارسى وهو خطا وصوابه ماللكافة ومافى غير هذا الموضع فى الصحيحين ثم دار بنى الحارث * وفى باب المحصب ان قريشا وبنى كنانة حالفت على بنى هاشم و بنى عبد المطلب كذا لابن ماهان من رواة مسلم وهو خطا والصواب ما لغيره من رواة الصحيحين وبنى المطلب وهو أخو هاشم واما عبد المطلب فابنه وفى البخارى فيه فى باب نزول النبى مكة قوله ان قريشا وبنى كنانة تحالفت على بنى هاشم وبنى عبد المطلب أو بنى المطلب قال البخارى و بنو المطلب أشبه * قال القاضى رحمه الله هو الصحيح الذى لا يصح غيره كما ذكر فى الرواية الاخرى * وفى اسماء من شهد بدرا مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف كذا فى جمهور النسخ والامهات على الصواب وجاء فى كتاب عبدوس وبعض النسخ ابن عبد المطلب وهو خطا * وفى خبر يوم بدر وذكر حمزة وعليا وعبيدة أو أبا عبيدة بن الحارث كذا جاء على الشك والصحيح عبيدة اسم لا كنية * وفى المستحاضة جاءت فاطمة بنت أبى حبيش بن عبد المطلب بن أسد كذا لكافة

رواة مسلم وهو وهم وصوابه ابن المطلب * وفى التمتع فى الموطا عن محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب كذا لكافة الرواة وصوابه ابن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وكذا ذكره أبو عمر فى كتبه على التمام

فصل آخر من الاختلاف فى أسماء العباد فيها والوهم فى ذلك

فى الموطا فى كفن الميت حميد بن عبد الرحمان بن عوف عن عبد الرحمان بن عمرو بن العاصى كذا عند يحيى وهو وهم والصواب عن عبد الله بن عمرو وكذا قاله ابن وضاح وكذا رواه الباجى فى رواية يحيى وكذا قاله غير يحيى من الرواة وليس لعمرو بن العاصى ولد اسمه عبد الرحمان ولا غيره الا عبد الله ومحمدا * وفى البيوع مالك عن عبد الحميد بن سهيل عن عبد الرحمان بن عوف كذا يقوله يحيى و بعض رواة الموطا وقال القعنبى وابن القاسم وآخرون فيه عبد المجيد بن سهيل قال أبو عمر وهو الاكثر وقد اختلف فيه * قال القاضى رحمه الله وعبد المجيد ذكره البخارى فى الصحيح والتاريخ واختلف فيه الرواة عن مسلم فى باب آخر ما نزل من القرآن فالجلودى يقول عبد المجيد وابن ماهان يقول عبد الحميد * وفى حديث بناء ابن الزبير الكعبة من رواية ابن حاتم وفد الحارث بن عبد الله على عبد الملك من مروان كذا عند شيوخنا من رواة مسلم الا من طريق الفارسى فعنده الحارث بن عبد الاعلى وهو وهم والصواب الاول وهو الحارث بن عبد الله بن ابى ربيعة المذكور فى سند الحديث نفسه والمذكور فى الحديث الآخر بعده * وفى باب دعاء النبى عليه السلام مسلم حدثنى عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة نا يعقوب بن عبد الرحمان كذا لهم وهو الصواب وعند بعض شيوخنا يعقوب بن عبد الله وهو وهم * وفى باب الجلوس على الصعدات نا يحيى بن يحيى انا عبد العزيز بن محمد المدنى كذا لابن ماهان وعند الرازى نا يحيى بن يحيى نا عبد الله بن يزيد المقرى وهو خطا * وفى باب هل يواجه الرجل امرأته بالطلاق نا ابراهيم بن أبى الوزير نا عبد الرحمان عن حمزة كذا لهم وعند الاصيلى نا عبد الرحيم والاشبه ان الاول الصواب وعبد الرحمان تكرر فى هذا الحديث وهو ابن الغسيل وفيه عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل عن أبيه وسقطت الواو عند القابسى وهو وهم * وفى القنوت نا عبيد الله بن معاذ وأبو كريب واسحاق بن ابراهيم ومحمد بن عبد الله كذا عند العذرى وهو خطا والصواب ما عند الجماعة ومحمد بن عبد الاعلى وهو الصنعانى * وفى الحلف بغير الله نا بشر بن هلال نا عبد الوارث نا أيوب كذا لجميعهم وعند ابن أبى جعفر نا عبد الوهاب نا أيوب وهو وهم وفى باب احثوا التراب فى وجوه المداحين نا عثمان بن أبى شيبة نا الاشجعى عبيد الله بن عبيد الرحمان كذا للسمرقندى والسجزى و بعض رواة مسلم مصغرين وعند العذرى وابن ماهان عبيد الله بن عبد الرحمان والاول الصواب * وفى باب تاخير العتمة نا عبد الله بن الصباح العطار نا عبيد الله بن عبد المجيد كذا لهم وعند الخشنى عن الهوزنى عبد الحميد وهو وهم والصواب الاول وهو عبيد الله بن عبد المجيد أبو على الحنفى كذا ذكره البخارى فى الصحيح والتاريخ وذكر مسلم فى التيمم اقبلت أنا وعبد الرحمان بن يسار مولى ميمونة كذا للعذرى ورواه الجلودى وكذا عند الكسائى وعند الخشنى قال الجيانى وهو وهم والصواب عبد الله بن يسار وكذا ذكره

البخاري والنسائي وأبو داوود وغيرهم من الحفاظ * وفي باب سكرات الموت نا مسدد نا يحيى عن عبد ربه بن سعيد كذا للمروزي والهوزني وهو وهم وعند الجرجاني وابن السكن يحيى عن عبد الله بن سعيد وهو الصواب وهو عبد الله بن سعيد بن ابي هند وكذا ذكره مسلم في الجنائز وغيره * وفي باب حسن خلق النبي عليه السلام نا شيبان ابن فروخ وابو الربيع قالا نا عبد الوارث عن ابي التياح وعند ابن ماهان انا عبد الواحد عن ابي التياح والصواب الاول وهو عبد الوارث بن سعيد التنوري * وفي اسم مولى أنس في باب الحياء قال ابو عبد الله البخاري اسمه عبد الله بن ابي غنية كذا للنسفي والقابسي وابي ذر وعند الاصيلي عبد الرحمان بن ابي غنية قيل عبد الله الصواب * وفي باب الوضوء مما مست النار قال ابن شهاب اخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمان بن الحارث كذا لهم وعند ابن الحذاء اخبرني عبد الله بن ابي بكر والصحيح الاول عبد الملك وابن الحذاء هو اصلحه على ما رآه وظنه ووهم في ذلك * وفي الباب نفسه ان عبد الله بن ابراهيم بن قارظ كذا ذكره مسلم هنا عن الليث بن سعد عن الزهري وفي أبواب كثيرة بعد وذكره أبو داوود والنسائي عن ابراهيم بن عبد الله بن قارظ وكذا ذكره مسلم في باب الجمعة من رواية ابن جريج وذكرها ابن ابي خيثمة عبد الله بن ابراهيم وحكى عن ابيه الوجهين * وفي الوصايا في حديث سعد حدثني محمد بن مثنى نا عبد الاعلى نا هشام كذا لكافة شيوخنا عن مسلم وعند بعضهم نا ابن عبد الاعلى نا هشام وكلتا الروايتين صواب هو عبد الاعلى بن عبد الاعلى السامي بالمهملة ابو همام وكذا ذكره بنسبه واسمه وكنيته في تحريم بيع الخمر مسلم * وفي باب تعليم النبي لامته نا عبد الرحمان بن بشر العبدي كذا لهم وهو الصواب وفي اصل التميمي بخط ابن العسال حدثني عبد الله بن يونس العبدي * وفي باب هل يخرج الميت من القبر قال ابن عبد الله يعني ابن ابي يارسول الله ألبس ابي قميصك كذا الجمهور هم وفي بعض النسخ في البخاري فقال عبد الله وهو صحيح هو عبد الله بن عبد الله بن ابي بن سلول وفي باب قتل ابن الاشرف نا اسحاق بن ابراهيم وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمان بن المسور كذا لجميعهم وسقط محمد من بعض الروايات وعند العذري من رواية عنه وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المسور وهو وهم والصواب الاول وكذا نسبه النسائي وغيره وسقط في نسبه اسم ابيه محمد عند ابن الحذاء * وفي باب من حرم الرفق نا يحيى بن يحيى أنا عبد الواحد بن زياد عن محمد بن ابي اسماعيل كذا في سائر النسخ وفي أصل ابن عيسى وبخط ابن العسال من رواية ابن ماهان نا عبد الرحمان بن زياد والاول الصواب وكذا ذكره البخاري والحاكم وهو أبو بشر العبدي * وفي باب نقص العمر نا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الاعلى كذا للكافة وهو الصواب وعند بعض الرواة ومحمد بن عبد العلاء وهو وهم

﴿ فصل آخر من الاختلاف والوهم في ذلك ﴾

عمرو بن العاصي وكان اسمه العاصي هذا الاسم رويناه عن أكثرهم ومتقنيهم بالياء وكذا قيده الاصيلي وغيره يقول العاص بغير ياء وكذا يرويه غير واحد من الشيوخ * وفي كراء الارض نا أبو بكر بن أبي شيبة نا سفيان ونا علي بن حجر وابراهيم بن دينار قالا نا اسماعيل وهو ابن علية عن أيوب ونا اسحاق بن ابراهيم انا وكيع نا سفيان كلهم عن عمرو بن دينار بهذا الاسناد

وزاد فى حديث ابن عيينة فتركناه من اجله كذا لجماعتهم وعند السمرقندى ابن علية باللام قال بعضهم وهو وهم وقد جاء عن سفيان بن عيينة * وفى باب الفضيخ تحريم الخمر نا يحيى بن أيوب نا ابن علية نا عبد العزيز بن صهيب كذا العذرى وعند ابن ماهان ابن عيينة والاول الصواب قال عبد الغنى بن سعيد ليس عند ابن عيينة لعبد العزيز ابن صهيب شئ * وفى السلف فى الثمار نا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة واسماعيل جميعا عن ابن عيينة كذا للجلودى وعند ابن ماهان ابن علية * وفى الذبح قبل الصلاة نا يحيى بن أيوب والناقد وزهير جميعا عن ابن علية كذا لكافتهم وعند ابن الحذاء ابن عيينة * وفى منع لباس الحرير عن عبد الله مولى اسماء بنت أبى بكر وكان خال ولد عطاء كذا لابن ماهان وعند الجلودى ولد عطارد وهو وهم أوقعه فيه ذكر حلة عطارد فى متن الحديث * وفى التنفس فى الاناء فى حديث يحيى بن يحيى قوله عن أبى عصام عن انس كذا لهم وعند الهوزنى عن أبى عاصم وهو خطا والصواب الاول كما جاء بعده فى حديث قتيبة بغير خلاف * وفى باب لعب الحبشة قال عطاء فرس أوحبش وقال ابن عتيق بل حبش كذا فى أصول شيوخنا من مسلم وفى نسخة ابن أبى عتيق وفى أخرى عن الباجى وقال ابن عمير وهو الصحيح ان شاء الله هو عبيد بن عمير شيخ عطاء الذى ذكره قبل فى سند الحديث * وفى تفسير النور فى اللعان ان عميراً وعند الاصيلى ان عويمراً وهو المعروف المذكور فى سائر الابواب فى هذه الامهات وغيرها * وفى باب غزوة الرجيع وحديث عضل والقارة كذا لكافة الرواة وعند الاصيلى عكل والصواب عضل قبيل من خزيمة بن مدركة * وفى زكاة ما يستخرج من البحر وقال ابن عمر ليس فى العنبر زكاة كذا لبعض الرواة وصوابه ما لكافة الرواة ابن عباس * وفى باب الدجال عن ربعى بن حراش عن عقبة بن عامر وأبى مسعود كذا لابن ماهان والصواب ما لغيره عن عقبة بن عمرو وأبى مسعود ومثله فى انظار المعسر فى حديث الاشج فقال عقبة بن عامر الجهنى وأبو مسعود الانصارى هكذا سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا فى سائر النسخ وكذا سمعناه من شيوخنا ونبهوا على الوهم فيه وصوابه فيهما ما جاء لكافة الرواة فى الحديث الاول عقبة بن عمرو وأبى مسعود بغير واو العطف واحد لا اثنان وذكر الجهنى فيه خطا وعلى الصواب جاء فى سائر المصنفات قال الدارقطنى الحديث محفوظ لابى مسعود عقبة بن عمرو الانصارى وحده لا لعقبة بن عامر الجهنى والوهم فيه من أبى خالد الاحمر * وفى طلاق ابن عمر عن عبد الرحمان بن ايمن مولى عزة كذا عندهم وهو الصحيح ورواه العذرى مولى عروة فى حديث هارون وحديث ابن رافع ورواه السمرقندى فيهما مولى عزة والصحيح من رواية مسلم فى حديث هارون عزة وفى حديث ابن رافع عروة فان مسلما خطا رواية ابن رافع وقال قال عروة وانما هو مولى عزة * وفى حديث فاطمة بنت قيس انها كانت تحت أبى حفص بن عمرو بن مغيرة اختلف فيه الرواة فبعضهم يقوله كذا و بعضهم يقوله بالعكس أبو عمرو بن حفص بن المغيرة وهو قول الاكثر وقول مالك وقد ذكر مسلم الوجهين وصوابه عندهم أبو عمرو بن حفص واختلف فى اسمه فقيل احمد وقيل عبد الحميد وقيل اسمه كنيته * وفى حديثها أيضا فى كتاب مسلم فى اسم ابن ام مكتوم عمر وسماه فى حديثها فى آخر حديث الجساسة

عبدالله وكلاهما قيل واختلف فى ذلك قال أبو عمر اكثر اهل الحديث يسميه عمراً وكذلك اختلف فى اسم ابيه وجده فقيل زائدة بن الاصم وقيل قيس بن زائدة بن الاصم وقيل قيس بن مالك بن الاصم ٭ وفى القراءة فى الصبح فى حديث مسلم عن هارون بن عبد الله اخبرنى أبو سلمة بن سفيان وعبدالله بن عمرو بن العاصى وعبدالله بن المسيب العابدى ذكر مسلم الخلاف فى اثبات قوله ابن العاصى قال الجيانى واسقاطه الصواب وليس عبدالله بن عمرو هذا ابن العاصى وانما هو رجل آخر من اهل الحجاز ٭ وفى تحريق نخل بنى النضير سهل بن عثمان نا عقبة بن خالد كذا لهم وفى بعض النسخ الماهانية عبيد بن خالد والصحيح الاول ٭ وفى باب مالقى النبى صلى الله عليه وسلم من المشركين اللهم عليك بقريش وذكر فيمن سمى الوليد بن عقبة كذا فى اكثر الروايات عن مسلم فى الحديثين معا وهو وهم لان الوليد بن عقبة حينئذ كان صبيا و بدليل قوله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر والوليد لم يحضره ولا كان فى سن من حضره ولا مات الا بعد زمن طويل وعشرات من السنين بعد هذا وصوابه الوليد بن عتبة بالتاء وكذا رواه بعضهم فيهما من طريق ابن ماهان والسجزى وكذا ذكره البخارى فى كتاب الصلاة على الصواب وقد نبه ابن سفيان فى الام على الغلط فى قوله ابن عقبه فدل انه سماعه كذلك من مسلم والله أعلم وان من رواه عنه أو عن غيره عن مسلم على الصواب فهو اصلاح ٭ وفى باب يجعل لكل مسلم فداؤه من النار قوله وقال عون ابن عتبة كذا لكافتهم بالتاء وعند العذرى عون بن عقبة بالقاف وهو خطا هو عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود اخو عبيدالله الفقيه ٭ وفى حديث المتظاهرتين يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين مولى العباس كذا فى الامهات عن مسلم وقال البخارى هو مولى زيد بن الخطاب وقاله مالك وقال ابن أبى كثير هو مولى بنى زريق ولا يصح وانما قال مولى العباس ابن عيينة ومرة قال مولى آل العباس وقد وهموه وقال فى الموطا مولى آل زيد بن الخطاب كذا لكافة رواة الموطا وفى كتاب ابن المرابط مولى عبد الرحمان بن زيد بن الخطاب ٭ وفى علامات النبوة نا عصام بن خالد نا جرير بن عثمان كذا للكافة وهو الصواب وفى بعض نسخ النسفى نا عاصم وهو وهم ٭ وفى اسماء اهل بدر عويم بن ساعدة كذا لجميعهم بضم العين وآخره ميم وهو الصواب وعند بعض شيوخ أبى ذر عويمر بزيادة راء وهو خطا ٭ وفى الرقى بتربة الارض عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة كذا الكافة رواة مسلم وهو الذى عند شيوخنا وفى بعض النسخ عن عمرو عن عائشة وهو وهم والحديث محفوظ لعمرة عنها وكذا ذكره أبو داوود وغيره ٭ وفى البخارى فى باب واذكر فى الكتاب مريم فى حديث محمد بن كثير قوله عن مجاهد عن ابن عمر قال أبو ذر كذا وجدته فى سائر النسخ فلا ادرى اكذا حدث به البخارى أو غلط فيه الفربرى لانى رأيته فى سائر الروايات عن محمد بن كثير وغيره مجاهد عن ابن عباس وكذا ذكره البخارى فى قصة ابراهيم فى الحج عن ابن عباس ٭ وفى حديث عمار نا محمد بن معاذ بن عباد العنبرى وهريم بن عبد الاعلى كذا عند شيوخنا وعند بعض الرواة نا عبيدالله بن معاذ العنبرى وهو هنا وهم وان كانا جميعا من شيوخ مسلم لكن عبيد الله انما هو ابن معاذ بن معاذ العنبرى وقد ذكرناه فى الميم ٭ وفى باب اشعار البدن نا عبدالله بن مسلمة نا افلح بن حميد

ابن حميد كذا لكافتهم وعند ابن السكن نا أبو نعيم نا فليح * وفي باب ما يجوز من الشروط فكره المسلمون ذلك وامتعضوا قال عبد الله يعني كرهوا كذا في بعض الروايات عن البخاري وسقط هذا التفسير من اكثر رواياتنا قال بعضهم صوابه فيما اظن قال أبو عبد الله يعني البخاري وقد فسرنا هذه اللفظة في حرف الميم والخلاف فيها * وفي حديث السوداء عن عمر بن الحكم كذا عند يحيى بن يحيى وسائر رواة الموطا وهو عند اكثرهم وهم ومما نمي على مالك قالوا وصوابه عن معاوية بن الحكم قال ابن وضاح ليس في الصحابة عمر بن الحكم واصلحه معاوية بن الحكم وكذا يقوله اكثر الرواة واسقط الاسم من كتابه بعض الرواة عن مالك وقال عن ابن الحكم لاجل هذا قال ابن عبد البر والوهم فيه من شيخ مالك لا من مالك قال القاضي رحمه الله ذكر الطبري والواقدي ان عمر بن الحكم أخو معاوية بن الحكم وكذا نقل ابن الحذاء في كتاب التعريف له وهذا مما يصحح ماقاله مالك وشيخه ويرفع عنهما دعوى الوهم ولعل الحديث محفوظ عن معاوية وأخيه عمر والله أعلم * وفي باب لبس القميص نا عبد الله بن محمد كذا للمروزي والذي للكافة عبد الله بن عثمان وقد ذكرناه * وفي باب اذا بعث الامام رسولا نا أبو عوانة نا عثمان عن ابن عمر كذا لجميعهم وعند الجرجاني أبو عوانة نا عمرو عن ابن عمر قال الاصيلي وهو خطا * وفي صلاة عبد الرحمان بن عوف نا يزيد بن زريع عن حميد بن بكر المزني عن عروة بن المغيرة عن أبيه كذا في الامهات قال أبو مسعود الدمشقي وأبو الحسن الدارقطني صوابه حمزة بن المغيرة وجعل الدمشقي الوهم فيه من مسلم وجعل ذلك الدارقطني من ابن زريع * وفي باب فضل الفقر تابعه أيوب وعوف كذا للمروزي وعند الجرجاني عون مكان عوف * وفي فضل الانصار سمعت ابا اسيد خطيبا عند ابن عتبة كذا رواية الجمهور وعند بعضهم عن ابن عتيبة مصغراً وهو وهم هو الوليد بن عتبة بن أبي سفيان والي المدينة لعمه معاوية * وفي كفارة الوضوء وحديث وان الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء عن عبد الله الصنابحي كذا قال يحيى بن يحيى والقعنبي وقتيبة واكثر الرواة عن مالك عن عبد الله الصنابحي قال البخاري وهم فيه مالك انما هو أبو عبد الله الصنابحي واسمه عبد الرحمان بن عسيلة تابعي اسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم * قال القاضي أبو الفضل رحمه الله قد رواه غير مالك عن زيد بن اسلم كما قال مالك وهو قول اكثرهم فمالك انما روى عن زيد ماروى غيره فدل ان الوهم ليس منه وقد رواه معمر والدراوردي وغيرهما عن زيد عن أبي عبد الله الصنابحي كما قال البخاري ورواه بعضهم عنه عن الصنابحي غير مسمى ولا مكنى وقد رواه الطباع وبعض رواة مالك فقالوا عن أبي عبد الله وقال ابن معين عبد الله الصنابحي يروى عنه المدنيون يشبه ان تكون له صحبة وروى عنه أيضا غير هذا وان احاديثه مرسلة قال أبو عمر ليس في الصحابة عبد الله الصنابحي وفي باب الامر بالمعروف عن سعيد بن جبير سالني عبد الرحمان ابن ابزى ان اسئل ابن عباس كذا في البخاري في التفسير وغيره وعند مسلم أيضا كذلك وقد ذكره البخاري أيضا قال ابن ابزى غير مسمى قال بعضهم صوابه قال لي سعيد بن عبد الرحمان ابن ابزى وكذا رواه أبو عبيد ولعله سقط ابن قبل عبد الرحمان من الرواية الاخرى أو تصحف من ابن نون كناية امرني ويكون امر ابن عبد الرحمان لان سعيداً من صحابة

النبي

النبي عليه السلام ☆قال القاضي رحمه الله لاينكر سؤال عبد الرحمان بن أبزى واستفادته من ابن عباس فقد سأله من هو أفقه منه وأقدم صحبة ☆وفي باب استخلاف الامام فخرج يعني النبي عليه السلام بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر كذا ذكره مسلم في حديث عبد الملك بن الليث لكافتهم من رواية عقيل عن الزهري ومن طريق ابن أبي عائشة وعند ابن ماهان بين الفضل بن عباس في حديث عقيل وكذا ذكره البخاري من هذا الطريق وكذا ذكره مسلم قبل هذا من رواية معمر عن الزهري ☆وفي باب من نحر البدن قائمة وقال ابن عباس صوافن قياما كذا لجميعهم وعند الجرجاني وقال ابن عمر والاول الصواب ☆وفي باب اذا قام الرجل عن يسار الامام نا قتيبة نا داوود عن عمرو بن دينار في كتاب ابن السكن نا داوود بن عبد الرحمان العطار بنسبه وهو صحيح وهو غير منسوب عند سائر الرواة وليس له ذكر في الصحيحين الا هنا وقد قاله بعض الرواة القطان وهو خطأ وأما ابو معشر العطار فكذا هو بالعين صحيح خرج مسلم عن يحيى بن يحيى عنه ونسبه وهو البراء ايضا وخرج عنه البخاري واسمه يوسف بن يزيد وابان بن يزيد العطار بالعين ايضا واما يحيى بن سعيد القطان بالقاف فمشهور ﴿فصل في مشكل الانساب﴾ فيها (العبسي) بباء بواحدة وسين مهملة منسوبون الى عبس من غطفان منهم حذيفة بن اليمان العبسي وعبد الرحمان بن هلال العبسي وشريح بن أوفى العبسي ويقال ابن أبي أوفى وعبيد الله بن موسى العبسي وعبد الله بن أبي شيبة العبسي وهو أبو بكر وأخوه عثمان هاؤلاء جاء نسبهم فيها وأما من ينسب كذلك ممن سمي فيها ولم ينسب فكثير ومثله (العنسي) الا انه بالنون قبيل من مذحج فجماعة ايضا نسب منهم الاسود العنسي الكذاب وعمير بن الاسود العنسي وكذلك عمير بن هانى العنسي وأبو عياض العنسي ويشتبه به (العيشي) بالياء باثنتين تحتها وشين معجمة منسوبون الى بني عائش بن تيم الله بن بكر بن وائل كذا نسبهم ابن ماكولا وعبد الغني وغيرهما وكذا يقوله أصحاب الحديث وقال بعضهم انما صوابه العائشي منهم امية بن بسطام العيشي كذا رويناه عن شيوخنا كما تقدم ويشتبه به (القيسي) بالقاف وآخره سين مهملة منسوب الى قيس عيلان وغيره منهم ممن نسب فيها محمد بن معمر بن ربعي القيسي وزياد بن رياح القيسي ومحمد بن عبد الاعلى القيسي كذا قاله مسلم في غير موضع وقال في النذور التيمي قيل لعله من تيم بن قيس بن ثعلبة بن بكر بن وائل فيجتمع القولان ومنهم هداب وهو هدبة بن خالد القيسي ويقال الازدي وقد ذكرناه قبل في حرف الهمزة وقول البخاري في نسب أخيه امية بن خالد الازدي من قيس ووجه الجمع بينهما انه من قيس بن ثوبان من الازد لا من قيس عيلان

﴿فصل منه﴾ وفيها (العنزي) بفتح العين والنون منسوبون الى عنزة بن أسد بن ربيعة منهم ممن نسب فيها محمد ابن المثنى العنزي ابو موسى الزمن ومعبد بن هلال العنزي وعبد الله بن أبي الهذيل العنزي وضبة بن محصن العنزي ومثله (العنزي) لكنه ساكن النون وهو عامر بن ربيعة وابنه عبد الله بن عامر بن ربيعة كذا قيده الحفاظ منسوب الى عنز بن وائل اخي بكر وتغلب ابني وائل وحكى عن ابن المديني انه كان يقول في هذا بفتح النون وكذا نسبه البخاري في أسماء من شهد بدرا عند ابن السكن وابي ذر وبالفتح قيدوه عن ابي ذر وعند غيرهم نسبته العدوي وكلاهما

صحيح هو عنزى النسب عدوى بالحلف و يشتبه به (الغبرى) بضم الغين المعجمة وفتح الباء بواحدة وآخره راء منسوبون الى غبر بن غنم فخذ من بكر بن وائل منهم محمد بن عبيد الغبرى وقطن بن نسير الغبرى و يزيد بن عبد الرحمان بن اذينة الغبرى وهو ابو كثير الغبرى ايضا ومن عداهؤلاء (فالعبدى) بفتح العين المهملة وسكون الباء بواحدة ودال مهملة منسوبون الى عبد القيس فى ربيعة وهم كثيرون منهم عبد الله بن هاشم بن حيان العبدى وأبو بكر بن نافع العبدى واسماعيل بن مسلم العبدى وشهاب بن عباد العبدى ومحمد بن بشار العبدى وعبد الرحمان بن بشر العبدى ومحمد بن بشر العبدى وكنانة بن نعيم العبدى وابو نضرة العبدى وهو العوقى ايضا واسمه المنذر بن مالك ومحمد ابن سنان العوقى أيضا وليس منهم لكنه نزل فيهم واصله باهلى بفتح العين والواو وآخره قاف كذا قيدناه عن شيوخنا وكذا ذكره اهل الضبط والحفاظ والعوقة بطن من عبد القيس و بعضهم يسكن الواو وقيل هما صحيحان هو عوقة بن عوق و يقال لابى نضرة (العصرى) ايضا بفتح العين والصاد المهملة وبالراء بطن منهم ايضا ومثله خليد العصرى و يشتبه بهذا الباب (العقدى) بفتح العين والقاف ودال مهملة هو أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدى والعقد بطن من بجيلة وقاله صاحب العين العقد بكسر القاف قال وهى قبيلة باليمن من عبد شمس بن سعد وقال الحربى عقيد بطن من بجيلة و يشتبه به (العمرى) منسوب الى عمر منهم فيها عمر بن حمزة العمرى وعاصم بن محمد العمرى واخواه واقد وعمر ابنا محمد العمرى وغيرهم وليس فيها عمرى بفتح العين وسكون الميم سوى مرارة بن الربيع العمرى احد الثلاثة الذين خلفوا كذا ذكره البخارى قال القابسى ولا اعرفه الا العامرى وذكره مسلم العامرى كذا عند أكثر شيوخنا وفى بعضها العمرى وكذا لابن السكن والاصيلى والهروى وعامة رواته وكذا نسبه ابن اسحاق وغيره قال أبو عمر الحافظ هو من بنى عمرو بن عوف أنصارى وذكره أبو داود العامرى ﴿فصل منه﴾ وفيها (العنبرى) منسوب الى بنى العنبر من تميم منهم عبد الله بن معاذ العنبرى وتوبة العنبرى وعباس بن عبد العظيم العنبرى وعند العذرى فى باب أصبح من الناس شاكرو كافر نا عباس بن عبد العظيم الغبرى بضم الغين المعجمة و باء بواحدة وهو خطأ وصوابه ما لغيره العنبرى كما تقدم و يشتبه به (العنقزى) بفتح العين وسكون النون وفتح القاف و بالزاى ذكره البخارى منسوبا غير مسمى وهو عمرو بن محمد أبو سعيد مولى قريش منسوب الى العنقز وهو نوع من الريحان قيل انه المرزنجوش و يشتبه بالعنبرى ايضا (العرنى) بضم العين وفتح الراء و بعدها نون وعرينة قبيل من بجيلة فمنهم العرنيون فى حديث المحاربين ومثله (القرنيون) الا انه بفتح القاف مكان العين منسوبون الى قرن قبيلة من مراد واحدهم قرنى جاء ذكرهم جمعا وفرادى فى حديث اويس القرنى و يشتبه به (القرى) بضم القاف وكسر الراء وقرة حى من بنى عبد القيس منهم مسلم القرى وقيل بل نزل فى قنطرة قرة فنسب اليها و يشتبه به (العدنى) بفتح العين والدال المهملة بعدها نون منسوب الى عدن مدينة اليمن ومنه محمد بن أبى عمر العدنى المكى كذا نسبه فى بعض النسخ بعض رواة مسلم وهو صحيح ومثله يزيد العدنى وهو ابن أبى حكيم عن سفيان يروى عنه البخارى عن ابن منير

فى آخر كتاب الزكاة ﴿فصل من المشكل والمشتبه فى هذا الحرف﴾ بهز بن أسد (العمى) وأخوه معلى بن أسد وعبدالعزيز بن عبدالصمد العمى وعقبة بن مكرم العمى كل هاؤلاء بفتح العين وتشديد الميم منسوبون الى عم او بنى العم قبيل من مرة بن مالك بن حنظلة بن تميم وقيل من الازد ويشتبه به (القمى) بقاف مضمومة هاكذا ذكره البخارى فى كتاب الطب غير مسمى وهو يعقوب بن عبد الله وفيها (العدوى) والعدوية بفتح العين والدال المهملتين كثير وليس فيها ما يشتبه به الا فى سند كتاب مسلم احمد بن أنس (العذرى) وهو أبو العباس الدلاءى منسوب الى بنى عذرة حدثنا عنه شيوخنا به وقد ذكرنا سنده فيه وفى سنده مسلم ايضا عذرى آخر لكنه لم يشتهر بهذه النسبة وهو القاضى ابو عبدالله بن الحذاء وقد ذكرناه * وفى باب الايمة من قريش فى حديث محمد بن رافع انه أرسل الى ابن سمرة العدوى كذا فى أصل مسلم عند كثير من شيوخنا عن الجلودى ولم يثبت النسب فى كتاب التميمى قالوا وهو وهم ليس بعدوى انما هو عامرى سواءى ولعل العدوى تصحيف من العامرى وقد ذكرنا عبدالله بن عامر العدوى والخلاف فيه فى الفصل قبله وعويمر (العجلانى) بفتح العين ضبطناه عن شيوخنا وضبطناه عن أبى اسحاق بن القاسى بكسر العين وعبد الله بن المسيب (العابدى) بباء بواحدة ودال مهملة وفى التقريبات عبد الله بن عمران العابدى مثله وتقدم اول الاسماء الخلاف الذى فى الموطا وغيره (العامرى) بالميم والراء وفيها (العطاردى) بضم العين وأبو شعبة (العراقى) بكسرها وآخره قاف وجندب بن عبدالله بن سفيان (العلقى) بفتح العين واللام وبقاف وعلقة بطن من بجيلة وقد جاء نسبه فى موضع آخر القسرى وانما قسر وعلقة اخوان وسفيان (العصفرى) بضم العين والفاء

﴿حرف الغين﴾

﴿الغين مع الباء﴾ (غ ب ر) * قوله ما أذكر ماغبر من الدنيا بيدهنا ابقى ويكون ايضا بمعنى مضى وقوله واخلفه فى عقبه فى الغابرين أى فى الباقين من الاعداد وقوله فى العشر الغوابر من رمضان أى البواقى وقوله بارك الله لكما فى غابر ليلتكما أى ماضيها وقوله فغبرت ماغبرت أى بقيت مابقيت وفى حديث الشفاعة وغبرات من اهل الكتاب أى بقايا وفى الاشربة ذكر الغبيراء بضم الغين وفتح الباء مصغرا ممدودا فسرها فى الحديث الاسكركة وهو خمر الذرة ويقال أيضا السكركة وفى حديث او يس القرنى اكون فى غبراء الناس بفتح الغين وسكون الباء ممدودا كذا روايتنا ومعناه فقراء الناس ومن لايعرف عينه من اخلاطهم وقال أبو على هم الصعاليك ويقال للفقراء بنوا غبراء والغثراء بالثاء المثلثة ممدودا عامتهم وجهلتهم والغبرة والغثرة واحد ورواه بعضهم فى غبر الناس وبعضهم غمر الناس بالميم والصواب الاول وانما يقال بالميم غمار الناس أى كافتهم وقوله كما ترون الكوكب الغابر كذا فى مسلم ومعناه البعيد ويقال الذاهب الماضى كما قال فى الرواية الاخرى فى البخارى الغارب بالمعجمة وفى كتاب ابن الحذاء الغاير بياء باثنتين تحتها كانه الداخل فى الغروب وقد فسرناه فى حرف العين والاختلاف فيه ومن رواه بالعين المهملة والزاى ومن رواه بالغين المعجمة والياء اخت الواو وهذه الرواية لها وجه لاسيما مع قوله بعد ذلك فى الافق من المشرق أو المغرب واحسن وجوهها البعيد كما فسرناه قبل وهو أشبه بصفة منازل عليين (غ ب ط) * قوله حتى يغبط أهل

القبور أى يحسدوا في موتهم ويحمدذلك لهم ويتمنى الموت لفساد الزمان ومنه قوله يغبطهم بذلك اى يحسن لهم فعلهم ويحضهم على مثله يقال غبطته اغبطه اذا اشتهيت ان يكون لك مثل ماله ويدوم له ماهو فيه وحسدته اذا اشتهيت ذلك وان يزول عنه ماهوفيه وذكر الغبيط وهو من مراكب النساء كالهودج (غ ب ن) ذكر فيها الغبن فى ينبوع بسكون الباء اذا أخذشيئه منه بدون عوضه وأصله النقص (غ ب ق) لاأغبق قبلهما اهلاولا مالا الغبوق شراب العشى يقال غبقت الضيف اذا سقيته الغبوق واغبقه ثلاثى وضبطه الاصيلى رباعيا بضم الهمزة وكسر الباء والصواب الفتح فى الهمزة ثلاثى (غ ب س) *قوله وصلى الصبح بغبس بالسين المهملة اختلفت فيه الروايات فرويناه فى الموطا عن أبى محمد بن عتاب بالمهملة وكذا رواه ابن وضاح وعن غيره من شيوخنا بالمعجمة وكذا يقوله أكثر رواة الموطا وضبطه الاصيلى فى البخارى فى حديث يحيى بن موسى بالمهملة وفسره مالك قال يعنى الغلس وله أيضا فى بعض الروايات عنه غبس وغبش وغلس سواء وقال الازهرى هما بمعنى وأنكر الاخفش شارح الموطا السين المهملة ولم يقل شيئا وقدجاءت حروف كثيرة بالسين والشين معا مثل سمته وشمته وسدفة من الليل وشدفة وسوذق وشوذق وغيرذلك قال أبوعبيدة غبس الليل وأغبس اذا أظلم وقال الازهرى هى بقية ظلمة الليل يخالطها بياض الفجر ومنه قيل للادلم من الدواب أغبس قال والغبش بالمعجمة قبل الغبس والغلس باللام بعد الغبس وهى كلها فى آخر الليل ويجوزالغبش بالمعجمة فى أول الليل وفى كتاب مسلم فى حديث سلمة مافارقنامند غبس كذا للعذرى ولغيره غلس وهو مما تقدم {غ ب ى} *قوله ممن غبى عليه طريق الحديث بفتح الغين وتخفيف الباء المكسورة أى خفى والغباوة الجهالة والغفلة

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

فى حديث أبى هريرة فى باب اذا رأيتم الهلال فصوموا فان غبى عليكم بباء خفيفة وفتح الغين كذا هو لابى ذر وعند القابسى غبى بضم العين وتشديد الباء وكذاقيده الاصيلى بخطه والاول ابين ومعناه خفى عليكم وقال ابن الانبارى الغباء شبه الغبرة فى السماء والغباوة الغفلة * وتقدم قول مسلم ويقذفونه الى قلوب الاغبياء أى الجهلة من الغباوة وتقدم الخلاف فيه فى حرف العين * وقوله فى حديث الشفاعة وغبر أهل الكتاب كذا هو بضم الغين وتشديد الباء للكافة أى بقاياهم وعندالسمرقندى وغيرأهل الكتاب بفتح الغين حرف الاستثناء وهو وهم والصواب ماتقدم كما قال فى الحديث الآخر وغبرات من أهل الكتاب *وفى شدة عيش النبى صلى الله عليه وسلم قولها فى الشعير فكالته ففنى كذا لابن ماهان ولغيره فنى والمعنى متقارب وفى أكثر النسخ بقى

﴿الغين مع التاء﴾

(غ ت ت) *قوله يغت فيه ميزابان بضم الغين ذكرناه فى حرف الباء اللاختلاف فيه ومعناه يدفقان الماء بقوة ويتابع دفق الماء فيه وهومثل يعب بالعين المهملة والباء بواحدة فى الرواية الاخرى وقدذكرناه وكانه من ضغط الماء لكثرته عندخروجه والغت الضغط ومنه فى بعض الروايات فى المبعث فاخذنى فغتنى أى ضغطنى وسياتى تفسير فغطنى

﴿الغين مع الثاء﴾

(غ ث ث) *قوله لحم جمل غث أى هزيل

فصل

﴿ فصــل الاختلاف والوهم ﴾ فى حديث ابنْ أبى شيبة كما تنبت الغثاءة فى جانب السيل كـذا لا كثر رواة مسلم بغين مضمومة ممدودا يريد ما احتمله من الزراريع كما قال فى الحديث الآخر كما تنبت الحبة وقد ذكرناه واصل الغثـاء كل ماجاء به السيل وفى رواية السمرقندى القثاءة بالقاف مكسورة ممدوداً واحد القثاء وهو وهم ﴿ الغين مـع الدال ﴾ (غ د ه) *قوله اغدة كغدة البعير الغدة هى شبه الذبحة تخرج فى الحلق والغدة لحمة تنبت بين الجلد واللحم للبعير وغيره وهو منصوب على المصدر وكـذا حكاه سيبويه فى المنصوبات أى أغد غدة وبالوجهين يرويه الرواة والرفع على المبتدا أو الفاعل بفعل مضمر اى أصابتنى أو أخذتنى غدة (غ د ر) *قوله أى غدر مثل عمر ومعنـاه ياغادر ولا يقال غدر الا فى النداء والمرأة ياغدار مثل يالكـع ويالكاع والغادر ناقض العهد ومنه قوله هل يغدر يقال منه غدر يغدر بكسر الدال فى المستقبل فاما اغدر وغادر فبمعنى ترك ومنه قوله تعالى لا يغادر صغيرة ولا كبيرة ومنه قوله فى الحديث الآخر شفـاء لا يغادر سقما (غ د ق) *قوله عين غديقة أى مطر كثير وقد تقدم تفسير العين والغيث الغدق بفتح الدال الكثير وصغر غديقة هنا على التكبير وقد رواه بعضهم غديقة ضبطنا الضبطين على الحافظ أبى الحسين اللغوى قال ابن الانبارى الغدق المطر الكثير القطر (غ د و) *قوله غدوة فى سبيل الله اوروحة الغدوة بفتح العين من أول النهار الى الزوال والروحة بعدها وهذا الحديث يدل على فرق ما بينهما وحجة لمالك فى مذهبه فى رواح الجمعة أنه بعد الزوال وقد ذكرناه فى حرف الراء والغدوة هنا السير فى الغداة وقيل الغدوة بالضم من الصبح الى طلوع الشمس وقد استعمل الغدو والرواح فى جميع النهار وفى الاحاديث من هذا غدا ويغدوا بمعنى سار بالغدو وقوله ففرقت أن يفوتنى الغداء مـع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم ما يتغدى ممدودا وقال ابن وضاح انمـا أراد صلاة الغداة وهذا عندهم خطأ من التفسير اذ لا يعلم هذا فى لسان العرب وقد علم من عادة أبى هريرة وقوله كنت الزم رسول الله على شبع بطنى ما يدل على التفسير الاول وقوله فى السلام والغاديات والرائحات تفسر فى حرف الراء ﴿ فصــل الاختلاف والوهم ﴾ وقوله اغدوا بسم الله كـذا عند أكثر شيوخنا بالدال المهملة أى سيروا ورواه أبو عمر بن عبد البر اغزو بالزاى والاول اشهر *وفى حديث يحيى بن يحيى لغدوة يغدوهـا العبد فى سبيل الله وعند الهوزنى لغزوة يغزوها بالزاى فيهما والاول المعروف *وفى الاستخلاف فى قصة عمر قول عبد الله فسكت حتى غدوت كـذا لكافة شيوخنا وهو الصواب ورواه بعضهم غزوت بالزاى وهو خطأ *وفى حديث الثلاثة فاصبـح رسول الله غاديا كـذا لا كثرهم ولبعض رواة مسـلم غازيا من الغزو والوجه الاول ﴿ الغـين مـع الذال ﴾ (غ ذ و) *قوله بين غذاء المـال وخياره وغذاء المال بكسر الغين ممدودا هو رديئها وصغارها واحدها غذى مثل دنى وقوله حتى يغذى على بعض سوارى المسجد بفتح العين وكسر الذال مشددة أى يبول دفعة بعد دفعة والعرق يغذى مثله اذا لم ينقطع سيلان دمه ويقـال فيه يغذ بالكسر ويغذ وا واما الغذاء من الطعام فممدود وغذوت الصبى اغذوه غذوا وغذاء ﴿ فصــل الاختلاف والوهم ﴾ *قوله فاذا

سعد يغذ جرحه اي يسيل لا يرقأ كذا للقابسي ولابي بحر من شيوخنا عن مسلم مثل يغزو وعند أكثرهم وأكثر
رواة البخاري يغذوا مثل يغزوا وهما بمعنى صحيحان وقال ابن دريد غذى العرق يغذى مشددا مثل ولى يولى اذا لم
يرقأ دمه وعند ابن ماهان يصب مكان يغذو وهو بمعناه وقال صاحب الافعال غذ الجرح ورم وأيضا ندى * وفى
كتاب التوحيد تصنع على عينى تغذى ثبتت هذه اللفظة عند الاصيلى والمستملى وسقطت للحموى وأبى الهيثم
والنسفى ﴿الغين مع الراء﴾ (غ ر ب) قوله فاستحالت غربا أى صارت وانتقلت دلوا كبيرة والغرب
بفتح الغين وسكون الراء الدلو العظيمة فاذا فتحت الراء فهو الماء السائل بين البير والحوض ومنه قوله ما سقى
بالغرب أى بالدلو وفى الحديث الآخر لا تزال طائفة من امتى ظاهرين وهم أهل الغرب ولا يزال أهل الغرب قال
يعقوب بن شيبة عن على بن المدينى الغرب هنا الدلو المذكورة وأراد العرب لانهم أصحابها والمستقون بها وليست
لاحد الالهم ولاتباعهم وقال معاذ هم أهل الشام فحمله على انه غرب الارض خلاف الشرق والشام غرب من
الحجاز وقال غيره هم أهل الشام وماوراءه وقيل المراد هنا أهل الحدة والاستنصار فى الجهاد ونصرة دين الله والغرب
الحدة وقولها وأحرز غربه منه أى دلوه الموصوفة وقوله هل من مغربة خبر قال أبو عبيد يقال بكسر الراء وفتحها وأصله
من الغرب وهو البعد وبالكسر رواه شيوخ الموطا وقدروته الكافة بفتح الغين ورويناه من طريق المهلب مغربة
بسكون الغين وحكاه البونى عن بعضهم ومعناه هل عندكم خبر عن حادث يستغرب وقيل هل من خبر جديد من
بلد بعيد يقال غرب الرجل اذا بعد وقاله أصحاب الافعال بالتخفيف قال وأغرب الرجل اتى بغريب من قول اوفعل وعلى
الاضافة بغير تنوين رويناه عن شيوخنا فى الموطا وأنكر بعضهم نصب خبر وأجازه بعضهم على المفعول من معنى الفعل فى
مغربة وهو الذى كان يميل اليه بعض شيوخنا من اهل العربية وقوله وتغريب عام أى نفيه عن بلده يقال غربت الرجل واغربته
اذا نفيته وأبعدته وقوله كا تذاذ الغريبة من الابل معناه الرجل يورد ابله الماء فتدخل معها الناقة ليست منها فتصرف عنها حتى
يسقى ابله وقوله كالكوكب الغارب معناه البعيد من مرءى العين الدانى للغروب ومثله فى الرواية الاخرى العازب بالعين
المهملة والزاى ويروى الغارب وقد ذكرناه قبل وقوله فاصابه سهم غرب يقال على النعت منونان بفتح الراء وسكونها قال
أبو زيد فبفتح الراء اذا رمى شيئا فاصاب غيره وبسكونها اذا أتى السهم من حيث لا يدرى وقال الكسائى والاصمعى
انما هو سهم غرب بفتح الراء مضافا الذى لا يعرف راميه فاذا عرف فليس بغرب قال أبو عبيد والمحدثون يسكنون
الراء والفتح أجود وأكثر فى كلام العرب وقال ابن سراج وبالاضافة أيضا مع فتح الراء ولا يضاف مع سكونها
ومنه سهم غرض بالضاد وحجر غرض (غ ر ث) * قوله * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل * أصل الغرث
بفتح الراء الجوع هذا استعارة أى أنها لا تذكر أحدا بسوء ولا تغتابه وفى محاجة النار والجنة وقول الجنة مالى
لا يدخلنى الا ضعفاء الناس وغرثهم وسقطهم كذا فى حديث عبد الرزاق عند كافة الرواة هو بمعنى ماتقدم من
ضعفائهم ومحاويجهم (غ ر ر) * قوله غرة عبد أو وليدة الغرة عند أهل اللغة النسمة كيف كانت وأصله

والله

والله أعلم من غرة الوجه قال أبو عبيد الغرة عبد او أمة وقال غيره الغرة عند العرب أنفس شئ يملك فكأنه قد يكون هنا لان الانسان من أحسن الصور وقال أبو عمرو معناها الابيض ولذلك سميت غرة فلا يوخذ فيها أسود قال ولولا ان رسول الله أراد بالغرة معنى زائدا على شخص العبد والامة لما ذكرها ولقال عبد أو أمة وقيل أراد بالغرة الخيار منهم وضبطناه عن غير واحد غرة بالتنوين على بدل ما بعدها منها وأكثر المحدثين يروونه على الاضافة والاول الصواب لانه تبيين للغرة ما هي وقوله أنتم الغر المحجلون من الوضوء ومن استطاع منكم ان يطيل غرته وفي خيل غر محجلة الغرة بياض في وجه الفرس والحجلة في قوائمه يريد أن سيماء امته في القيامة في وجوهها ومواضع وضوئها انما نور يشرق أو بياض تتبين به جماعتهم من بين سائر الناس أو ما الله أعلم بذلك وقوله تغرة أن يقتلا بفتح الاولى والآخرة وكسر الغين وتشديد الراء ومعناه حذارا وتغريرا أي مخاطرة لئلا يقتلا وتغرة مصدر ونصب تغرة بالمفعول له او من أجله قاله الازهري وقال الخليل غرر فلان بنفسه عرضها للمكروه وهو لا يدري تغريرا وتغرة وقال بعضهم معنى قوله تغرة أن يقتلا أي عقوبتهما وهذا بعيد من جهة اللغة والمعنى وقوله أغار عليهم وهم غارون أي غافلون والغر بالكسر والغرير الغلام الذي لا علم عنده بالامور بين الغرارة والاسم الغرة بالكسر والغرير أيضا الكفيل وانا غريرك من فلان أي كفيلك وغريرك منه أي احذركه وقوله لان اغتر بهذه الآية ولا اقاتل يعني قوله فقاتلوا التي تبغي أحب الي من ان اغتر بالآية الاخرى يعني قوله ومن يقتل مومنا عند ابن السكن فيه وهم وتغيير والصواب هذا اي اخاطر بتركي مقتضى الامر بها أحب الي من ان اخاطر بالدخول تحت وعيد الآية الاخرى والغرر المخاطرة ومنه عش ولا تغتر ومنه قوله تعالى فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور اي يخادع ويخاطر ويتعرض للهلاك ومنه نهى عن بيع الغرر وهو الجهل بالمبيع أو ثمنه أو سلامته أو أجله ومنه لا يغرنك ان كانت جارتك أوضأ منك أي لا تغتري بها وبحالها وادلالها على النبي لحبه لها وجمالها فتفعلي مثل فعلها فتقعي في الغرر والخطر والمكروه ولا تعرضي بنفسك للمكروه ويوقعك فيه اقتداؤك بها وما تفعله هي لادلالها بجمالها ومكانتها وان كانت في موضع الفاعل وقوله فاتي بابل غر الذرا اي بيضها يريد اعاليها وقد فسرناه في حرف الذال واراد انها بيض فعبر ببياض اعاليها عن جملتها ومثله قوله وانت الجفنة الغراء اي البيضاء من الشحم او بياض البر كما قالوا الثريد الاعفر اي الابيض وقد تقدم في الجيم (غ ر ز) ٭قوله غرز النقيع بفتح الغين والراء كذا ضبطناه على ابي الحسين وحكى فيه صاحب العين السكون قال وواحدته غرزة مثل تمرة وتمر وبالوجهين وجدته في أصل الجياني في كتاب الخطابي قال أبو حنيفة هو نبات ذو اغصان رقاق حديد الاطراف يسمى الاسل وتسمى به الرماح وتشبه به وهو الديس وقال صاحب العين هو نوع من الثمام وتقدم تفسير النقيع وقوله ورجله في الغرز مثله بسكون الراء هو للرجال مثل الركاب للسروج وقوله استمسك بغرزه منه وهو ضرب مثل واستعارة لملازمته واتباعه كمن يمسك بغرز رحل الاخر وقوله والجرءة والجبن غرائز يضعها الله حيث يشاء الغريزة الجبلة

والطبيعة التى يخلق الله عليها العبد دون ان يكتسبها وقوله أن يغرز خشبه فى جداره أى يدخل طرفها فيه (غ ر ل) ٭قوله يحشر الناس غرلا يريد غير مختتنين والواحد أغرل (غ ر م) ٭قوله أعوذ بك من المغرم هو الدين وهو الغرم أيضا قال الله تعالى فهم من مغرم مثقلون والغريم الذى عليه الدين والذى له الدين وأصله اللزوم والدين الذى استعاذ منه عليه السلام اما استدانته فيما يكرهه الله اوفيما يحب ثم عجز عن أدائه اومغرم لربه عجز عن القيام به وأما من احتاج اليه وهو قادر على ادائه فلا يكرهه بل قد تداين عليه السلام هو وأصحابه (غ ر ف) ٭قوله فتكون اصول السلق غرفة وفى الرواية الاخرى فصارت غرفة بفتح الغين وسكون الراء و بالفاء أى مرقا يعرف وقد ذكرناه والخلاف فيه فى العين وقوله من غرفة واحدة قيل يقال غرفة وغرفة بمعنى واحد وقيل بالفتح الفعل و بالضم اسم ما اغترف قال يعقوب مصدر غرفت الماء والمرق وقيل الغرفة بالضم مقدار ملء اليد و بالفتح المرة الواحدة قال ابن دريد الغرفة والغرافة ما اغترفته بيدك (غ ر ق) ٭قوله الغرق شهيد كذا فى أكثر الاحاديث ووقع فى كتاب البخارى فى فضل التهجير الغريق بالياء وكلاهما صحيح قال الاصمعى يقال لمن غرق غرق فاذا مات غرقا فهو غريق وقال أبو عدنان يقال لمن غلبه الماء ولما يغرق بعد غرق فاذا اغرق فهو غريق ومنه أدعوك دعاء الغرق اى الذى يخشاه و يتوقعه وقوله اغرورقت عيناه قال يعقوب اى امتلأت بالدموع ولم تفض وقوله الا الغرقد فانه من شجرهم قال الهروى هى من العضاه قال غيره هو العوسج وقال أبو حنيفة واحد الغرقد غرقدة وهى شجرة العوسج اذا عظمت صارت غرقدة وقيل هو غير العوسج وله ثمر أحمر مدور حلو يوكل كانه حب العقيق ورأيت فى بعض التعاليق عن بعض رواة البخارى فى حواشيه بخط بعض من لقيناه من الاشياخ انه الدفلى وليس بشئ و بقيع الغرقد سمى بشجرات غرقد كانت فيه قديما (غ ر ض) ٭قوله لا تتخذوا الروح غرضا أى لا تنصبوه للرمى وقوله ورمية الغرض الغرض بفتح الغين والراء هو الشئ الذى ينصب يرمى اليه قيل انه يجعل بين الجزلتين ومنه قوله فيضرب به بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض و بين القطعتين مقدار رمية غرض والذى عندى ان معناه عائد الى وصف الضربة بالسيف اى فيصيبه به اصابة رمية الغرض فيقطعه جزلتين وقد ذكرناه وكذلك تقدم الكلام على قوله لا تتخذوا الروح غرضا فى حرف الراء (غ ر ى) ٭قوله اغروا بى اى اولعوا مستضعفين لى ولا يقال اغرى به الا فى مثل هذا وان لم يغره به احد وهو بضم الهمزة على صورة مالم يسم فاعله و يقال غرى به بفتح الغين ايضا واغريته به وعليه سلطته

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ ٭قوله فى اشتراء جنين الامة ولا يحل للبائع ان يستثنى ما فى بطنها لان ذلك غرر كذا لرواة الموطا وكان عند ابن جعفر من شيوخنا ضرر بالضاد وليس بشىء ٭وفى حديث أنس ومرقا فيه دباء كذا لرواة الموطا وعند ابن بكير وغرفا فيه دباء وهو بمعناه وقد فسرنا هذه اللفظة ٭وقوله فى حديث المرأة التى طبخت اصول السلق بالشعير فصارت غرفة مثله وقد فسرناه وعند القابسى وابى ذر عرقه بالعين المهملة والقاف وقد ذكرناه فى حرف العين وما قيل انه الصواب من ذلك ٭وفى حديث عمرو بن سلمة فكنت أحفظ ذلك الكلام

كانما

كأنما يغرى فى صدرى وكذا أحسبه فى رواية النسفى اى يلصق بالغراء كذا رواه بعضهم وفسره وعند القابسى والاصيلى وكافتهم فيه يقرأ بالقاف من القراءة وعند أبى الهيثم يقرى كانه من الجمع من قولهم قريت الماء فى الحوض اذا جمعته والاول اوجه * قوله فى غسل المرأة ثلاث افراغات كذا لهم وعند ابن ماهان اغرافات وهو وهم * فى كتاب البخارى فى باب صفة أهل الجنة واهل النار اصابه غرب سهم كذا الرواته الا ابن السكن فعنده سهم غرب وهو الصواب المعروف لكن قد يصح ان يقال فى الاول اصابه غرب سهم على البدل وقد فسرناه * قوله فى محاجة الجنة والنار وقول الجنة مالى لا يدخلنى الاضعفاء الناس وسقطهم وغرثهم بفتح الغين والراء و بثاء مثلثة كذا لكافة رواة مسلم فى حديث عبد الرزاق ومعناه قريب من قوله ضعفاؤهم أى محاويجهم والغرث الجوع كما قدمناه وفى رواية الطبرى وغرتهم بكسر الغين وشد الراء و بتاء باثنتين فوقها ومعناه اهل الغفلة والبله منهم كما قال فى الحديث الآخر اكثر اهل الجنة البله سماهم باسم المصدر والغرة البله والغفلة

﴿ الغين مع الزاى ﴾ (غ ز و) * قوله كان اذا استقبل مغزى بالفتح مقصور ومغزاة أيضا موضع الغزو وجمعه مغازى ومنه اذا بلغ به رأس مغزاته وتكون أيضا الغزوات انفسها والغزاة والغزى والغزى واحد جمع غاز ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

* قوله فى حديث كعب بن مالك فى رواية سلمة بن شبيب ولم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة غزاها قط غير غزوتين وذكر الحديث وفى رواية العذرى غير غزوة تبوك وذكر الحديث وكلاهما صحيح والاظهر رواية العذرى لان فى الحديث الآخر قبله الا غزوة تبوك غير أنى تخلفت فى غزوة بدر وذكر الحديث فالاظهر انه احال عليه وعلى الرواية الاخرى فهى غزوتان وكذا جاء فى كتاب التفسير فى البخارى غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر * فى غزوة خيبر فى حديث التنيسى وكان اذا اتى قوما بليل لم يغز بهم حتى يصبح كذا بالزاى لابى الهيثم لم يغز بهم والذى لغيره من رواة الموطا لم يغر حتى يصبح من الغارة وهو الوجه ﴿ الغين مع الطاء ﴾ (غ ط ط) * قوله فغطنى أى غمنى ونحوه غتنى فى بعض الروايات وهو حبس النفس مدة وامساك اليد اوالثوب على الفم والخنق خنقا يقال فى كله غته يغته و يقال بالطاء فى الخنق وتغييب الرأس فى الماء وقوله له غطيط وحتى سمعت غطيطه قال الحربى هو صوت يخرجه النائم مع نفسه وقوله والبرمة تغط أى تغلى ولغليانها صوت ﴿ الغين مع اللام ﴾ (غ ل ب) * قوله ان رحمتى تغلب غضبى هذا استعارة لكثرة الرفق والرحمة وشمولها على العالمين فكانها الغالب ولذلك يقال غلب على فلان حب المال وغلب عليه الكرم والغالب عليه العقل أى اكثر خصاله أو افعاله والا فغضب الله تعالى ورحمته صفتان من صفاته راجعتان الى ارادته ثواب المطيع وعقاب العاصى وصفاته لا توصف بغلبة احداها على الاخرى ولا بسبقها لها لكنها استعارة على مجاز كلام العرب و بلاغتها فى المبالغة وقوله فى باب سقاية الحاج لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يريد يقتدى بى الناس فى استقاء الماء للناس فيغلبونكم على سقايتكم ومنقبتكم من ذلك وقوله لن يشاد هذا الدين احد الا غلبه بتشديد الدال و يروى برفع الدين ونصبه ومعناه ذم التعمق والغلو فى الدين وقوله الا غلبه أى اعياه غلوه واضعف قوته ومله وتركه و يفسره قوله اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وقوله

وشر السير الحقحقة (غ ل ط) *قوله بالاغاليط جمع اغلوطة بضم الهمزة وهو مايغلط فيه ويخطا أى ليس فيه كذب ولا وهم ومنه النهى عن الاغلوطات جمع اغلوطة وهى صعاب المسائل ودقاق النوازل التى يغلط المتكلم فيها وقال الداودى ليس بالاغاليط أى ليس بالصغير الامر واليسير الرزية (غ ل ظ) *قوله انت اغلظ وافظ الغلظة الشدة فى القول ومنه قوله تعالى وليجدوا فيكم غلظة ويقال أيضا غلظة بالضم وغلظة بالفتح (غ ل ل) نهى عن الغلول ولا تقبل صدقة من غلول وانه قد غل ولا تغلوا كله من الخيانة وكل خيانة غلول لكنه صار فى عرف الشرع لخيانة المغانم خاصته يقال منه غل وأغل وقوله لا يغل عليهن قلب مسلم بفتح أوله وتشديد اللام أى لا يحقد والغل بالكسر الحقد ومن قال فيه يغل بضم الياء جعله من الاغلال وهى الخيانة وذكر عن حماد بن اسامة انه كان يرويه يغل بتخفيف اللام من وغل يغل وغولا وقوله واكره الغل بالضم هى جامعة تجعل فى العنق (غ ل م) *قوله فصادفنا البحر حين اغتلم معناه هاج وارتفعت امواجه ومنه اغتلام الشباب والفحولة وهو هيجانهم للضراب وقوله نام الغليم ونحن غلمان شببة واغيلمة من قريش ويدخل عليك الغلام اليفع يقال للصبى من حين يولد الى ان يبلغ غلام وجمعه غلمان واغيلمة تصغير وتقول العرب أيضا للرجل المستجمع قوة غلام واليفع الذى قارب البلوغ ويقال الذى ادرك البلوغ وفى حرف النون قوله فى كتاب الحج يسعى عليه غلامنا (غ ل ف) *قوله غلفها بالحناء والكتم الرواية بالتشديد قال ابن قتيبة غلف لحيته خفيف ولا يقال بالتشديد وفى العين غلف لحيته قال ابن الانبارى وقول العامة غلف لحيته بالغالية خطأ والصواب غليتها بالغالية وقال الحربى فى الحديث كنت أغلل لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية قال الاصمعى يقال تغلى من الغالية وتغللها اذا ادخلها فى لحيته وشار به وقال الفراء لا يقال تغلى وقوله وقلوبا غلفا مثل قوله تعالى وقالوا قلوبنا غلف معناه كانه من قلة فطنته وانشراحه لا يصل اليه شئ مما يسمع فكانه فى غلاف وهو صوان الشئ وغطاؤه وهو مثل قوله تعالى فى الآية الاخرى قلوبنا فى اكنة مما تدعونا اليه وفى آذاننا وقر وفى ذبيحة الاغلف كذا رواه ابن السكن ولغيره الاقلف وهما بمعنى هو الذى لم يختتن (غ ل ق) *قوله لا طلاق فى الاغلاق قال ابن قتيبة هو الاكراه عليه وهو من اغلقت الباب والى هذا ذهب مالك وقيل الاغلاق هنا الغضب واليه ذهب أهل العراق وقيل معناه النهى عن ايقاع الطلاق الثلاث بمرة فهو نهى عن فعله لا نفى لحكمه اذا وقع لكن ليطلق للسنة كما امر وقوله انى رجل غلق سئ الخلق *قوله عاقت الاغاليق اى المفاتيح وقوله غلق الرهن ولا يغلق الرهن بفتح اللام فيهما هو ان يوخذ بما عليه اذا لم يوف ما رهن فيه الى الاجل بشرط وقد فسره كذلك مالك وقيل معناه لا يذهب الدين بضياعه وانه ان ضاع الرهن عند المرتهن رجع صاحب الدين بدينه وانكر هذا أبو عبيد من جهة اللغة (غ ل س) *قوله غلسنا ومايعرفن من الغلس تقدم تفسيره مع الغبس قال أبو زيد الغلس آخر الليل حين يشتد سواده ومنه قوله غلسنا أى فعلنا ذلك اتيناه ذلك الوقت (غ ل و) *قوله قريب من غلوة بفتح الغين أى طلق فرس وهو امد جريه وهو الغلاء أيضا مكسور ممدود واصله فى السهم وهو ان يرمى به

حيث

حيث بلغ واصله الارتفاع ومجاوزة الحد ومنه غلاء الطعام وغيره والاسم من الرمي والجري غلاء بالكسر وذكر فيها الغلو في الدين وهو من هذا وهو الخروج عن الحد ومجاوزته ومنه قوله تعالى لا تغلوا في دينكم {فصل الاختلاف والوهم} في الموطا في باب عيب الرقيق فيواجره بالاجارة العظيمة أو الغلة كذا لكافة الرواة عن يحيي وعند ابن عيسى أو القليلة وكذا رواية ابن وضاح وكذا لابن بكير ومطرف وغيرهما من الرواة وقوله باب غلق الابواب بالليل كذا لهم وللاصيلي اغلاق وهو الصواب {الغين مع الميم} (غ م د) قوله الا ان يتغمدني الله برحمته أي يسترني بها و يلبسنيها ومنه غمد السيف الذي يصونه و يستره (غ م ر) * قوله قد غامر فسره المستملي عن البخاري أي سبق بالخبر وقال أبو عمر والشيباني المغامرة المعاجلة ومعناه هنا قريب من هذا أي سارع وقد غاضب وهو فاعل من الغمر والغمر الحقد والعداوة وقال الخطابي معناه خاصم فدخل في غمرات الخصومة ومنه في الحديث الآخر ولا ذي غمر على اخيه أي ولا ذي ضغن ولا حقد وقوله بطل مغامر أي يخوض غمرات الحروب أي شدائده ومنه غمرات الموت أي شدائده ومنه في الحديث لكان في غمرات من النار أي شئ كثير واسع يغمره و يغطيه وقوله كمثل نهر غمر بفتح الغين أي كثير الماء متسع الجري وقوله اطلقوا الي غمري بضم الغين وفتح الميم هو القدح الصغير (غ م ز) *قوله فاذا سجد غمزني أي طعن باصبعه في لاقبض رجلي من قبلته وقيل اشار اليها بعينه وهو خطأ لانها قد اخبرت ان البيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ومثله فغمز ذراعي وقال اقراها في نفسك و يغمزني فافتح عليه ومثله فالتفت فغمزني وقال بعضهم معناه اشار الي والاول أولى لانه في رواية مطرف وأبي مصعب وابن بكير فوضع يده في قفاي فغمزني ومنه يعترض الجواري يغمزهن اي يقرصهن وقوله لا تعذبن اولادكن بالغمز هو رفع اللهاة بالاصبع وقد فسرناه في الدال والغين وقوله في حديث جابر في الشجب وهي القربة و يغمزه بيده قيل معناه يعصره و يحركه وهو كله قريب المعنى (غ م ط) قوله من غمط الناس أي استحقرهم كذ روايتنا في هذا الحديث بالطاء في الصحيحين من جميع الطرق وقد رواه بعضهم غمص بالصاد وكذا رويناه في كتاب أبي سليمان وغيره وهو بمعناه وسنذكره في الحديث الآخر في بابه (غ م م) قوله في الهلال فان غم عليكم فاقدروا له بضم الغين وشد الميم أي ستره الغمام كذا رويناه في الموطا بغير خلاف وفي كتاب مسلم في حديث يحيي بن يحيي اغمي وعند بعضهم غمي بتخفيف الميم وكسرها وفتح الياء وكذلك في البخاري وقيل معنى هذه الرواية لبس عليه وستر عنه من اغماء المرض يقال غمي عليه واغمي والرباعي افصح وقد يكون من المعنى الاول قال الهروي يقال غامت السماء واغامت وتغيمت وغيمت وغينت وغمت وأغمت وزاد نا شيخنا أبو الحسن غمت وأغمت مخففان فعلى هذا يصح غمي وأغمي من الغيم والغمام وانكر أبو زيد غامت وصححها غيره وقد جاء في كتاب أبي داوود فان حالت دونه غمامة فهذا تفسير لذلك في الحديث نفسه وكان في رواية الصدفي من شيوخنا والخشني عن الطبري في كتاب مسلم في حديث ابن معاذ عمي بالعين المهملة أي التبس وقد فسرناه في بابين قبل وذكره البخاري في حديث أبي هريرة

فى باب اذا رايتم الهلال فصوموا عبى بضم الغين كذا للاصيلى والقابسى ولابى ذر غبى بفتحها أى خفى وقد ذكرناه فى بابه وقوله يستسقى الغمام بوجهه هو السحاب قال نفطويه هو الغيم الابيض سمى بذلك لانه يغم السماء أى يسترها وقيل سمى بذلك من اجل لقاحه بالماء لانه يغمه فى جوفه قال شمر و يجوز ان يسمى غماما من اجل غمغمته وهو صوته والغمام واحد وجماعة واحدتها غمامة فى كتاب النكاح فى الهدية للعروس قول انس فى خبر الذين اطالوا الجلوس عند النبى عليه السلام فى وليمة زينب فجعلت اغتم لذلك مشدد الميم أى اصابنى الغم لتاذى النبى عليه السلام بذلك ورايت بعض الشارحين قد اختلط عليه ضبطه حتى لم يعرف معناه وقال اظنه اعتم بعين غير معجمة وتاء مكسورة مخفف الميم وفسره بمعنى ابطى ولا معنى له هنا وانما اراد انس انه اغتم لاغتمام رسول الله صلى الله عليه وسلم وشغل سره بالذين قعدوا يتحدثون فى بيته وتاذيه من ذلك واستحيائه منهم كما قال تعالى ان ذلكم كان يوذى النبىء الآية ومنه قوله فى حديث آخر مغموما وقوله تعالى من بعد الغم وسمى غما لاشتماله على القلب وقوله تاتى البقرة وآل عمران كانهما غمامتان أو غيايتان بميمين فى الاول و ياءين باثنتين تحتهما فى الثانى هما بمعنى (غ م ص) قوله اغمصه بكسر الميم أى انتقده واعيبه والغمص عيب الناس واستحقارهم واصله الطعن بالقول السوء وقوله لاارى الامغموصا عليه أى مطعونا عليه بالنفاق وقوله فى ام سليم وهى ام انس الغميصاء هى التى فى عينها غمص وهو مثل الرمص وهو قذى تقذفه العين وقيل انكسار فى العين وكانت ام انس تعرف بالوصفين معا الغميصاء والرميصاء وجاء اللفظان فى الحديث فى مسلم بالغين مصغرا وفى البخارى بالراء مصغرا وفى هذه الكتب بالراء مكبرا وقال بعضهم ان المشهور ان الغميصاء انما هى ام حرام بنت ملحان اخت ام سليم واما ام سليم فالرميصاء بالراء وهذا الحديث يرد قوله وقد ذكرناه فى حرف الراء (غ م ض) *قوله فاغمضه أى اطبق اجفان عينيه بعضها على بعض يقال اغمض الرجل اذا نام ومنه اغمضته عند الموت (غ م س) *قوله فى حديث الهجرة وكان غمس يمين حلف وغمس حلفا فى آل العاصى أى حالفهم ومعنى غمس هنا على طريق الاستعارة وذلك ان عادتهم ان يحضروا عند التحالف جفنة مملوءة طيبا أو دما أو رمادا فيدخلون فيها ايديهم ليتموا عقد تحالفهم بذلك و بذلك سمى بعضهم المطيبين و بعضهم لعقة الدم وجاء هذا الحرف فى كتاب عبدوس بعين مهملة ولا وجه له وقوله واليمين الغموس بفتح الغين قيل هى التى يقطع بها الحق وقال الخليل التى لا استثناء فيها قيل سميت بذلك لغمس صاحبها فى المآثم وقيل فى النار (غ م ى) قوله فلما اغمى عليه أى غشى عليه قال صاحب الافعال يقال غمى عليه غمى واغمى عليه اذا غشى عليه قال غيره والرباعى افصح ﴿الغين مع النون﴾ (غ ن ث ر) *قوله يا غنثر بضم الغين والثاء المثلثة و بعضهم يفتح الثاء و بالوجهين قيدنا الحرف عن أبى الحسين وغيره والنون ساكنة وذكر الخطابى فيه عن النسفى فتح العين المهملة وتاء باثنتين فوقها وفسره بالذباب الازرق والصحيح الاول ومعناه فيهما يا لئيم يا دنى تحقيراً له وتشبيها بالذباب والغنثر ذباب وقيل هو ماخوذ من الغثر وهو السقوط وقيل هو بمعنى يا جاهل ومنه قول

عثمان

عثمان هؤلاء رعاع غترة أى جهلة والاغتر الجاهل ومثله الغاثر وغثر معدول منه ثم زيدت فيه النون والله أعلم قال الهروى واحسبه الثقيل الوخيم (غ ن ج) ٭قوله فى تفسير العربة الغنجة هو شكل فى الجارية وتكسر وتدلل (غ ن م) ٭قوله رب الغنيمة صغرها كانه اراد جماعة الغنم اوقطعة منها وكذلك قوله فى حديث ام زرع وجدنى فى غنيمة وقوله السكينة فى أهل الغنم قيل اراد بذلك أهل اليمن لان اكثرهم اهل غنم بخلاف مضر وربيعة الذين هم اصحاب ابل (غ ن ى) ٭قوله اعظم الناس غناء بفتح الغين ممدودا أى كفاية واجزاء والغنى بالكسر والقصر ضد الفقر ومنه خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ويروى ما ابقت غنى قيل معناه الصدقة بالفضل عن قوت عيالهم وحاجتهم كقوله وابدأ بمن تعول وقوله تعالى يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو قيل الفضل عن اهلك وقيل فى قوله ما ابقت غنى تاويل آخر أى ما اغنى المسكين عن المسئلة وجبر حاله ومنه قوله ورجل ربطها تغنيا وتعففا أى ليكتسب بها ويستغنى عن الناس وسؤالهم والحاجة اليهم وقوله لاتحل الصدقة لغنى هو من هذا وعن أبى الدرداء هى صحة الجسد واما الغناء من الصوت فهو ممدود وفى الحديث ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال سفيان معناه يستغن به يقال تغانيت وتغنيت بمعنى استغنيت وفى الحديث ما اذن الله لشئ اذنه لنبئ يتغنى بالقرآن يريد يجهر به فسره فى الحديث انه من الجهر وتحسين الصوت كما قال فى الحديث الآخر زينوا القرآن باصواتكم وقيل هذا المعنى فى الحديث الاول وكل رفع صوت عند العرب غناء وقيل معناه تحزين القراءة وترجيعها وقيل معنى يتغنى به أى يجعله هجيراه وتسلية نفسه وذكر لسانه فى كل حالاته كما كانت العرب تفعل ذلك بالشعر والحداء والرجز فى تصرفاتها واسفارها واستقائها وحروبها وانديتها وقول عثمان لعمار حين اتاه من عند على رضى الله عنهم بكتاب صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم اغنها عنا بقطع الالف أى اصرفها وسر بها عنا وقيل كفها عنى يقال أغن عنى شرك أى كفه وقيل ذلك فى قوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وفى قوله لن تغنى عنهم اموالهم ومثله انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا أى يمنع ويكف ٭قوله جاريتان تغنيان بما تقاولت به الانصار قال وليستا بمغنيتين الغناء الاول من الانشاد والثانى من الصفة اللازمة أى ليستا ممن اتصف بهذا واتخذه صناعة الا كما ينشد الجوارى وغيرهن من الرجال فى خلواتهم ويترنمون به من الاشعار فى شئونهم ويحتمل ان يكون ليستا بمغنيتين الغناء المصنوع العجمى الخارج عن انشادات العرب

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ ٭قوله فى حديث ابن مسعود وانا لا اغنى شيئا لو كانت لى منعة كذا للحموى والنسفى وعند غيرهما لا اغير بالياء والراء والاول اوجه وان كان معناهما يصح أى لو كان معى من يمنعنى لاغنيت وكففت شرهم أوغيرت فعلهم ﴿الغين مع الصاد﴾ (غ ص ص) ٭قوله والبيت غاص باهله يقال غص الموضع بالناس اذا امتلأ بهم ومنه الغصة وهى شئ يملا مجرى النفس ويضيقه ﴿الغين مع الضاد﴾ (غ ض ب) ٭قوله ان رحمتى سبقت غضبى الغضب فى غير حق الله حدة حفيظة وهيجان حمية وهى فى حق الله تعالى ارادة عقاب العاصى واظهار عقابه وفعله ذلك به وسياتى بيانه فى رسم سبق فى حرف السين (غ ض ض)

*قوله لوان الناس غضوا من الثلث الى الربع بفتح الغين وتشديد الضاد أى نقصوا والغضاضة النقصان وقال الطبرى معناه رجعوا قال واصل الغض الكف والرد وقوله فانه اغض للبصر وغضوا ابصاركم هو كفها عن النظر وحبسها عنه

﴿الغين مع الفاء﴾ (غ ف ر) تكرر فى الحديث الغفران والمغفرة واصله الستر والتغطية أى استر ذنو بنا برحمتك وعفوك ونستغفرك نطلب منك ذلك وقوله غفرانك مصدر منصوب على المفعول أى هبنا ذلك واعطناه والمغفر بكسر الميم مايجعل من الزرد على الرأس مثل القلنسوة أو الخمار قوله اكلت مغافير تقدم فى حرف الميم وان كانت زائدة (غ ف ل) قوله اغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه أى استغفلناه وطلبنا غفلته عنها ونسيانه اياها وصيرناه غافلا عنها بسببنا قال الله تعالى اغفلنا قلبه عن ذكرنا أى صيرناه غافلا وقوله من لحوم الغوافل أى الغوافل عن الفاحشة المبرآت منها (غ ف ى) قوله فاغفى اغفاءة بالمد أى نام نومة خفيفة يقال اغفى الرجل اذا نام وقل مايقال غفى وذكر الحديث فغفونا غفوة وقال صاحب العين اغفى الرجل يغفى وغفى يغفى غفية وذكره فى حرف الياء وانكر صاحب الجمهرة قولهم غفوت فى النوم قال وهو خطا وانما هو اغفيت

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث عمرو بن العاصى من رواية محمد بن رافع فلا تغفل فان لعينك عليك حقا كذا سمعناه من الصدفى عن العذرى بالغين المعجمة اولا وفاء بعدها ورواية الكافة فلا تفعل بتقديم الفاء والعين المهملة وهو الصواب لموافقته سائر الاحاديث ولصحة المعنى وفى بعض روايات البخارى فاغفر الانصار والمهاجرة والمشهور فى غيرها فاغفر للانصار أو فارحم الانصار وفاصلح الانصار واكثر ماتستعمل المغفرة مع حرف الجر والصفة لكن وجه هذا أى استر الانصار برحمتك ومغفرتك واصل المغفرة كما ذكرنا الستر *وفى لبث النبى عليه السلام بمكة وان ابن عباس قال ثلاثة عشرة سنة فغفره كذا للسمرقندى والسجزى معناه قال غفر الله له ولابن ماهان فصغره أى وصفه بالصغر وعدم الضبط اذ ذاك *فى شروط الساعة فى كتاب مسلم فجاء رجل فقال استغفر لمضر فانهم قد هلكوا فقال عليه السلام لمضر انك لجرئ كذا فى جميع نسخ مسلم *وفى البخارى استسق قال بعضهم هو الصواب والاليق *قال القاضى رحمه الله الاليق عندى مافى كتاب مسلم لانكار النبى عليه السلام ذلك على السائل لكفرهم ولو كان ساله الاستسقاء لهم لما انكره لانه عليه السلام قد فعله ودعا لهم

﴿الغين مع السين﴾ (غ س ل) *قوله غسلنا صاحبنا بتشديد السين أى اعطيناه مايغتسل به وذكر الغسل من الجنابة وغيرها قالوا هو بالفتح اسم الفعل وبالضم اسم الماء وهو قول أبى زيد وقد قيل فيهما جميعا اسم الفعل وهو قول الاصمعى وقوله اغسلنى بالماء والثلج أى طهرنى من الذنوب كما يطهر ماغسل بالماء والثلج والبرد وكرر هذا على المبالغة فى التطهير بالغفران والرحمة وقوله وانزلت عليك كتابا لايغسله الماء قيل معناه لايفنى ولايدرس وقيل لاينسى حفظه من الصدور ولو محى كتابه وغسل بالماء (غ س ق) *قوله غسق الليل اجتماع الليل وظلمته قال الفراء غسق وظلم واظلم وغبس واغبس وغبش واغبش ودجى وادجى بمعنى وروى عن مجاهد غسق الليل

مغيب الشمس وقول البخارى فى تفسير قوله حميما وغساقا غسقت عينه وغسق الجرح كان الغساق والغسيق واحد ولم يرد ومعناه ان غسقت عينه اذا سالت وقيل اذا دمعت وغسق الجرح اذا سال منه ماء اصفر يريد انهم يسقون ذلك قال السدى هوما يغسق من دموعهم يسقونه مع الحميم وقال أبو عبيدة هوماسال من جلود اهل النار قال غيره من الصديد وقيل الغساق البارد الذى يحرق ببرده وقرئ بالتخفيف فى السين والتشديد قال الهروى فمن خفف اراد البارد الذى يحرق ببرده وقيل غساقا منتنا وقوله يغسل رأسه بالغسول بفتح الغين كذا رويناه اسما لما يغسل كالسحور والفطور والوجور لما يفعل به ذلك وهو كالاشنان ونحوه (غ ش ش) *قوله فى حديث ام زرع ولا تملا بيتنا تغشيشا تقدم ذكر الخلاف فى روايته ومعناه فى حرف العين وذكر الغش وهى الخديعة وضد النصح ومن غشنا أى خدعنا واظهر خلاف باطن امره فى البيع وغيره وقوله ليس منا أى ليس الغش من اخلاقنا وقيل ليس فاعل ذلك مهتديا بهدينا ولا مستنا بسنتنا لا انه اخرجه عن اسم الايمان (غ ش ى) *قوله غشيان الرجل اهله بكسر الغين كناية عن الجماع *ومنه قوله تعالى فلما تغشاها حملت الآية ولعله من التغطية *قال الله تعالى يغشى الليل النهار أى يغطيه يقال منه غشيت امرأتى وتغشيتها قيل هو من المباشرة وقوله فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة أى تجللته وغطته ومنه غشيتهم الرحمة ومنه فغشيها الوان فى سدرة المنتهى وقد يكون هنا من الغشيان الذى هو القصد والمباشرة وقوله حتى تغشى انامله فى بعض روايات حديث مثل المتصدق والبخيل أى تغطيها وتسترها وقوله وهو متغش بثوبه أى مستتر به وكل ما استتر به شئ فهو غشاء له وقوله بلى فاغشنا به أى اقصدنا وباشرنا ومنه قوله فلا يغشنا فى مسجدنا وقوله ان غشينا من ذلك شيئاً أى المنا به وباشرناه وغاشية الرجل الذين يلوذون به ويتكررون عليه وقوله ولم يغشهن اللحم أى يباشرهن ويكثر بهن وما لم تغش الكبائر أى توت وتباشر

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ *قوله فى حديث الكسوف وقد تجلانى الغشى كذا ضبطناه عن اكثرهم فى الامهات بفتح الغين وكسر الشين وتشديد الياء وكذا قيده الاصيلى ورواه بعضهم الغشى بسكون الشين وتخفيف الياء وهما بمعنى يريد الغشاوة يقال بالفتح والكسر وحكى بعضهم على بصره وقلبه غشاوة بالضم وقال ابن الاعرابى ويقال غشوة وغشوة وغشوة واصله من الغطاء وكل شئ غطى شيئاً فقد غشيه وهو غشاء له ورويناه عن الفقيه أبى محمد عن الطبرى العشى وليس بشئ وقوله فى حديث سعد فوجده فى غشيته بكسر الشين وشد الياء كذا لرواة مسلم وعند البخارى فى غاشية قيل معناه من يغشاه من اهله وبطانته ويدل على صحة هذا التاويل قوله فى الحديث بعد هذا فتفرق قومه عنه وقيل معناه الغشاوة وقد رواه لنا الخشنى فى غشية بسكون الشين وتنوين التاء آخره وقال لنا أبو الحسين لا فرق بين غشيه وغشيه وقال الخطابى وقوله فى غاشيه يحتمل من يغشاه من الناس أو ما يغشاه من الكرب وتقدم فى حرف العين قوله فى سدرة المنتهى وغشيها الوان والخلاف فيه والوهم

﴿الغين مع الواو﴾ (غ و ث) *فى حديث هاجر هل عندك غواث بالفتح للاصيلى وعند أبى

ذر والقابسى غواث بالضم وكلاهما صحيح وعند بعضهم غواث بالكسر وهو صحيح أيضا قال ابن قتيبة يفتح ويضم قال الفراء يقال اجاب الله غواثه وغواثه ولم يات فى الاصوات الا الضم الا غواثا وقد جاء مكسوراً نحو النداء والغناء وقوله فادع الله يغيثنا بضم الثاء كذا لابن الحذاء ولرواة البخارى فى كتاب الاستسقاء أى ادعه بان يغيثنا وجواب الامر محذوف يدل عليه الكلام أى يجبك أو يحيى الناس ونحوه كقوله فى الرواية الاخرى ادع الله ان يسقينا وعند اكثرهم يغثنا على الجواب ومنهم من ضم الياء من الاغاثة ومنهم من فتحها من الغيث والغوث معا وكذلك يجوز فى اللفظ الاول وقوله اللهم اغثنا كذا الرواية وهى من الاغاثة والغوث وهى الاجابة لا من الغيث أى تداركنا من عندك بغوث يقال من ذلك غاثه الله واغاثه والرباعى اللغة العالية وقال ابن دريد الاصل غاثه يغوثه غوثا فاميت واستعمل اغاثه يغيثه ومن فتح الياء فمن الغيث يقال غيثت الارض وغاثها الله بالمطر ولا يقال منه اغاث ويحتمل ان يكون اللهم اغثنا أى اعطنا غيثا كما قيل فى اسقينا أى جعلنا لهم سقيا وسقينا ناولناهم ذلك وقيل هما لغتان وفى البارع قال أبو زيد اللهم اغثنا أى تداركنا من قبلك بغياث (غ و ر) ٭قوله غائر العينين أى غير جاحظتين بل داخلتان فى نقرتهما والعرب تسمى العظمين اللذين فيهما المقلتان الغارين وقوله اغار على بنى فلان واشرق ثبير كيما نغير اصل الاغارة الدفع على القوم لاستلاب اموالهم ونفوسهم وقول عمر عسى الغوير ابؤسا للذى اتاه بمنبوذ مثل ضربه لانه اتهمه ان يكون صاحبه فضرب له هذا المثل أى عسى ان يكون باطن امرك رديا وللمثل قصة مع الزباء وقصير مذكورة والغوير ماء لكلب سلكه قصير وقيل بل هو فى غير هذه القصة وانه تصغير غار كان فيه ناس فانهار عليهم أو اتاهم فيه عدو فقتلهم فصار مثلا لكل ما يخاف ان ياتى منه شر وقيل الغوير طريق قوم من العرب يغيرون منه فكان غيرهم يتواصون بحراسته ليلا ياتيهم منه باس وقيل هو نفق فى حصن الزباء وقال الحربى معنى الغوير هنا الفرج وهو الغار مصغراً اراد عساك قاربت بفرجك باسا وانت صاحبه فهو من سبب غويرك وهو فرجك وقد تقدم فى الباء وجه نصب ابؤسا فى العربية (غ و ط) ٭قوله اتانى غائط مضبة الغائط المنخفض من الارض وبه سمى الحدث لانهم كانوا يقصدونه بذلك يستترون به والمضبة ذات الضباب الكثيرة وقد ذكرناه والخلاف فيه فى حرف الحاء وفى حرف الضاد (غ و ل) ٭قوله ولا غول بضم الغين جاء فى الحديث تفسيرها الغول التى تغول بفتح التاء والغين يريد تتلون فى صور مثل الغيلان سحرة الجن وكانت العرب تقول ان الغيلان تترا آى للناس فتتغول تغولا أى تتلون لهم وتضلهم عن الطريق وتهلكهم فابطل النبى عليه السلام هذا الشان (غ و غ أ) ٭قوله غوغاء الجراد ممدوداً قيل هو الجراد نفسه وقيل هو صغارها واضافته الى الجراد يصحح هذا وهو اذا ظهرت اجنحته واستقل وماج بعضه فى بعض يشبه به سفلة الناس وقال أبو عبيدة هو شئ يشبه البعوض الا انه لا يعض (غ و ى) ٭قوله غوت امتك ومن يعصهما فقد غوى واغويت الناس كله من الغى وهو الانهماك فى الشر يقال منه غوى يغوى غيا وغواية ٭وأما قوله تعالى فى آدم فغوى فمعناه جهل وقيل اخطا وقد قال فى الآية الاخرى فنسى

فصل الاختلاف والوهم

٭ قوله بينا النبى عليه

السلام فى غار فنكبت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت قال الكنانى لعله فى غزو بدليل الرواية الاخرى فى بعض المشاهد
* قال القاضى رحمه الله لا يبعد أن يتفق له نزوله فى غار فى بعض منازله فى مشاهده فلا يكون بينهما تنافر او يكون الغار هنا الجيش
نفسه ومنه الحديث الآخر ماظنك بامرئ جمع ما بين هاذين الغارين اى الجيشين والغار الجمع الكثير * وقوله فى الجهاد
استقبل سفراً بعيدا ومغارا كذا لابن السكن بالغين المعجمة والراء وللاصيلى والقابسى والنسفى وأبى الهيثم مغازا بالزاى
وللحموى والمستملى وابى نعيم مفازا وهذا هو الصحيح وكذلك عند مسلم بغير خلاف وعنده للسجزى مفاوز وهو مما
يصحح ماقلنــاه ولا وجه للقولين الاولين * وفى تفسير النميمة فقال الغالة بين الناس كذا بالغين فى بعض النسخ ولكافة
شيوخنا القالة بالقاف اى القول وهو اشبه بالنميمة فى تفسيرها وقد تكون الغالة من الغائلة وهو اعتقاد السوء والضر ومنه قيل
الغيلة والغائلة فى البيع وسنذكره بعد ﴿الغين مع الياء﴾ (غ ى ب) قوله وتستحد المغيبة والدخول على المغيبة بضم الميم
وهى التى غاب عنها زوجها يقال اغابت المرأة اذا غاب زوجها فهى مغيبة وضده المشهد بغير هاء للتى حضر زوجها وقيل ذلك فى
مغيب وليها عنها ايضا وقوله وكان مغيبا فى بعض حاجاته كذا جاء فى الموطا والمعروف غائبا ومتغيبا كما جاء فى غيره وهو الصواب
وقوله وان نفرنا غيب جمع غائب كذا ضبطه الاصيلى بضم الغين وضبطه غيره غيب بفتحهما وغيبوبة الشفق وغيوبه
ومغيبه وغيبته سواء ذهابه ومثله غاب الرجل غيبة ومغيباً وغيبوبة وقوله نهى عن الغيبة بالكسر وقد اغتبته والاغتياب
فسره فى الحديث ذكر أخيك بمــا فيه يريد فيما يكره ذكره وذكر الغــابة وهى موضع وأصله الاجمة والملتف من
الشجر ومنه قوله كليث غابات (غ ى ث) الغيث المطر وقد يسمى الكلأ غيثا كما سمى سماء ومنه قوله تعالى
فيما قيل كمثل غيث اعجب الكفار نباته وغيثت الارض فهى مغيثة وقد تقدم من هذا (غ ى ر) * قوله انى امرأة
غيور وان سعدا لغيور وانا اغير منه والله أغير منى ولا شئ أغير من الله وذكرت غيرتك وعليك اغار وان المومــن
يغار والله يغار وغيرة الله أن ياتى المومن ماحرم عليه والله أشد غيرا وغارت امكم وماغرت على امرأة كلــه بمعنى واحد
فى المخلوق وهو تغير القلب وهيجان الحفيظة بسبب المشاركة فى الاختصاص من احد الزوجين بالآخر او بحريمه وذبه
عنهم ومنعه منهم يقال غار الرجل فهو غيور من قوم غير وغير مثل كتب وغائر ايضا ورجل غيران من قوم غيارى وغار
هو يغــار غيرة بالفتح وغارا وغيرا وامرأة غيراء وجاء فى حديث ام سلمة وانا غيور للأنثى وكثيرا ماجاء فعول
للأنثى بغير هاء كعروب وضحوك وشموع وعقبة كؤد وأرض صعود وحدور وكذا الباب كله متى كان فعول بمعنى
فاعل الاقولهم (١) واما فى حق الله تعالى فهو منعه ذلك وتحريمه ويدل عليه قوله من غيرته حرم الفواحش وقوله وغيرته
ان ياتى المومن ماحرم عليه وقد يكون فى حقه تغييره فاعل ذلك بعقاب الدنيا والآخرة وقوله اشرق ثبير كيما نغير اى
ندفع للنحر بسرعة والاغارة السرعة ومنه اغارت الخيل وغور الماء (غ ى ط) قوله انا فى غائط مضبة الغائط
المطمئن من الارض يريد ذا ضباب وسمى الحدث به لان من اراد الحدث ذهب اليه يستتر فيه (غ ى ظ) * قوله
اغيظ الاسمــاء عند الله هذا من مجاز الكلام ومعدول عن ظــاهره والغيظ صفة تغير فى المخلوق عند احتداد مزاجه

(١) هنا بياض اتفقت عليه الاصول

وتحرك حفيظته والله متعال عن التغيرات وسمات الحدوث والمراد عقوبته للمتسمى بها اى ان اصحاب هذه الاسماء اشد عقوبة عنده وقوله وغيظ جارتها اى ان ضرتها ترى من حسنها مايهيج حسدها و يغيظها (غ ى ل) *قوله هممت ان انهى عن الغيلة ضبطناه بكسر الغين وفتحها وقال بعضهم لا يصح فتح الغين الا مع حذف الهاء فيقال الغيل وحكى أبو مروان بن سراج وغيره من اهل اللغة الغيلة والغيلة معا فى الرضاع وفى القتل بالكسر لا غير وقال بعضهم هو بالفتح من الرضاع المرة الواحدة وفى بعض روايات مسلم عن الغيال بالكسر جاء تفسيره فى الحديث عن مالك وغيره ان يطأ الرجل امرأته وهى ترضع يقال من ذلك اغال فلان ولده والاسم الغيل والاغتيال وعلة ذلك لما يخشى من حملها فترضعه كذلك فهو الذى يضر به فى لحمه وقوته وفى الحديث الآخر ماسقى بالغيل ففيه العشر الغيل بفتح الغين الماء الجارى على وجه الارض من الانهار والعيون قال ابو عبيد الغلل والغيل الماء الجارى الظاهر وقوله قتل غيلة ولا يقتالونه او اغتيل اى يقتلونه فى خفية والغيلة القتل بمخادعة وحيلة بكسر الغين لا غير وقوله لا داء ولا خبثة ولا غائلة اى لا خديعة ولا حيلة قال الخطابى الغائلة فى البيع كل ما أدى الى تلف الحق وذكره بعضهم فى ذوات الواو وفسره قتادة فى كتاب البخارى الغائلة الزنى والسرقة والاباق والاشبه عندى أن يكون تفسير قتادة راجعا الى الخبثة والغائلة معا (غ ى ن) *قوله انه ليغان على قلبى حتى استغفر الله كذا وكذا مرة يعنى انه يلبس عليه ويغطى قيل ذلك بسبب امته وما اطلع عليه من احوالها بعده حتى يستغفر لهم وقيل انه لما يشغله من النظر فى امور امته ومصالحهم ومحاربة عدوه ومدارات غيره للاستيلاف حتى يرى انه قد شغل بذلك وان كان فى اعظم طاعة واشرف عبادة عن ملازمة مقاماته ورفيع درجاته وفراغه لتفرده به وخلوص قلبه وهمه عن كل شئ سواه وان ذلك غض من حالته هذه العلية فيستغفر الله لذلك وقيل هو ماخوذ من الغين وهو الغيم والسحاب الرقيق الذى يغشى السماء فكان هذا الشغل او الهم يغشى قلبه ويغطيه عن غيره حتى يستغفر منه وقيل قد يكون هذا الغين السكينة التى تغشى قلبه لقوله تعالى فانزل الله سكينته عليه واستغفاره لها اظهار للعبودية والافتقار وقيل يحتمل ان يكون حالة خشية واعظام يغشى القلب واستغفاره شكرا لله وملازمة للعبودية كما قال افلا أكون عبدا شكورا (غ ى م) *قوله فيما سقت الانهار والغيم العشر كذا فى حديث أبى الطاهر عند مسلم ومعناه المطر مثل قوله فى الحديث الآخر فيما سقت السماء العشر والغيم السحاب الرقيق وقوله والسماء مغيمة بكسر الغين ويروى بفتحها وفتح الياء و بكسر الياء ايضا كذا ضبطنا هذا الحرف عن شيوخنا فى الموطا وكله صحيح وقد قدمنا أنه يقال غيمت واغامت كله اذا كان بها غمام (غ ى ض) *قوله لا تغيضها نفقة اى لا تنقصها ولا تقل عطاءها يقال غاض الشئ يغيض وغضته انا قال الله وما تغيض الارحام وما تزداد اى ماتنقص من مدة حملها وما تزيد عليه وقيل ماتسقطه ناقصا قبل تمام خلقه (غ ى ى) *قوله فيسيرون تحت ثمانين غاية تحت كل غاية كذا وكذا هى بالياء باثنتين ومعناها الراية سميت بذلك لانها تنصب اغيتها اذا نصبتها اولانها تشبه السحاب لمسيرها فى الجو والغياية السحابة وقد ذكر بعضهم انه روى فى غيرها

غابة

غابة يعني الاجمة شبه اجتماع رماحهم وكثرتها بها وفي البقرة وآل عمران كأنهما غيايتان اوغمامتان وهما بمعنى الغياية بالياء فيهما باثنتين تحتها كل شيء اظل الانسان كالسحابة والغبرة والمراد هنا سحابتان والله أعلم وقولها غياياء او عياياء انكر ابوعبيدة رواية الغين المعجمة وقد رواه بعضهم بالغين بغير شك في غير هذه الامهات وله عندي وجه لا ينكر ان يكون بمعنى طباقاء الذي تنطبق عليه اموره وكذلك هذا من الغياية وهو ما يعطي الانسان من غمرة وغيرها وتظله فكانه غطيت عليه اموره فلا يعقلها اويكون من الغين وهو الانهماك في الشر او من الغي ايضا وهي الخيبة قال الله فسوف يلقون غياً قيل خيبة وقيل غير هذا وفي حديث السباق ذكر الغاية بالياء وهو امد السباق وقوله فيه من الغابة بالباء بواحدة هو موضع نذكره وقوله وكان لغية يقال فلان لغية اذا كان لغير رشدة بفتح الغين من الغي كما يقال لزنية بكسر الزاي وحكى ابن دريد انه يقال فيه لغية بكسر الغين ايضا وكذلك لرشده بكسر الراء وفتحها معا وقال ابو عبيد لا اعرف الكسر وموضع هذا ان يكون في حرف الغين والواو ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ *قوله في كتاب مسلم اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه واغيظه رجل تسمى بملك الاملاك كذا في النسخ كلها والروايات عنه بالياء من الغيظ فيهما *قال القاضي ابو الوليد الكناني لعله في احدهما اغنط بالنون والطاء بالمهملة ولا وجه لتكرار الغيظ اذ لا تكون اللفظة الواحدة مع قرب في كلام فصيح والغنط شدة الكرب

﴿ فصل مشتبه اسماء المواضع والامكنة في هذا الحرف ﴾ (برك الغماد) بضم الغين وكسرها وتخفيف الميم وآخره دال كذا ذكره صاحب الجمهرة ذكرناه في حرف الباء *غيقة* بفتح الغين المعجمة بعدها ياء تحتها اثنتان ثم قاف مفتوحة موضع بين مكة والمدينة من بلد بني غفار وقيل هو قليب ماء لبني ثعلبة *الغميم* بفتح الغين ومنهم من يضمها ويصغره ماء بين عسفان وضجنان وقيل واد وقد ذكرناه في حرف الكاف *الغابة* بباء بواحدة مال من اموال عوالي المدينة وهو المذكور في حديث السباق من الغابة الى كذا ومن اثل الغابة وحتى يأتي خازني من الغابة وفي تركة الزبير منها الغابة وكان بها ماله كان اشتراها بسبعين ومائة الف وبيعت في تركته بالف الف وستمائة الف وقد صحف قديما كثير هذا الحرف في حديث السباق فقال فيه الغاية فرده عليه مالك وكذلك غلط في تفسيره بعض الشارحين فقال الغابة موضع الشجر التي ليست بمربوبة لاحتطاب الناس ومنافعهم فغلط فيه من جهتين اللغة والعرف معا وانما هو في اللغة الشجر الملتف والاجم من الشجر وشبهها *الغوير* بضم الغين مصغرا وآخره راء جرى ذكره في حديث عمر ذكرناه في باب الغين والواو والاختلاف في معناه ومن قال انه موضع وبيناه *غدير الاشطاط* بفتح الهمزة والشين المعجمة واهمال الطاءين تقدم في حرف الالف *غدير خم* ذكرناه في حرف الخاء وهو غدير تصب فيه عين وبين الغدير والعين مسجد للنبي عليه السلام ﴿ فصل مشكل الاسماء فيه ﴾

غندر بضم الغين وفتح الدال وآخره راء لقب محمد بن جعفر *وغنيم بن قيس* بضم الغين وفتح النون مصغرا *وعبد الرحمان بن الغسيل* بفتح الغين *وابو غلاب يونس بن جبير* بفتح الغين وتخفيف اللام وآخره باء

بواحدة كذا سمعناه مخففا من ابى بحر وكذا عن الجيانى وكذا قيده بعض اصحابنا عن القاضى ابى على وقيدته انا عنه عن العذرى بتشديد اللام وبه قيده ابو نصر الحافظ فى اكماله وكذا رواه بعض رواة مسلم * وسويد بن غفلة * بفتح الغين والفاء وذكر مسلم تصحيف عبدالقدوس فيه وقوله عقلة بالعين المهملة والقاف كذا الرواية الصحيحة فى تصحيفه وهو الذى عندا كثر شيوخنا وعند ابن ابى جعفر بالفاء * وعتبة بن غزوان * وفضيل بن غزان * غزوان حيث وقع فيها بالزاى مفتوح الغين وليس فيها ما يشتبه به وامراة من بنى غامد بالغين المعجمة والدال المهملة * وشبيب بن غرقدة * بفتح الغين والقاف * وبنو غنم * بفتح الغين وسكون النون * وعياض بن غنم * ومحمد بن غرير * بضم الغين وراءين مهملتين وليس فيها ما يشتبه به الاعزيز وتقدم * وابن ابى غنية * تقدم ذكره ايضا * وغوث * بالغين المعجمة المفتوحة وآخره ثاء مثلثة كذا عند جميعهم وجاء عند المستملى والحموى بالعين المهملة وبعضهم يقوله بضم الغين والاول اعرف وأشهر * وغيلان * و بنت غيلان * حيث وقع بغين معجمة مفتوحة * وقيس عيلان * وحده بالمهملة وتقدم فى حرف العين المهملة غياث وأبو غياث وغزية وغنام مع ما يشبه خطها وكذلك غنية وغفار وفى الخطبة عن ابى المبارك * روح بن غطيف بضم الغين وفتح الطاء المهملة وقع عند الفارسى والعذرى بضاد معجمة وهو وهم عند جميعهم والصواب الاول وكذلك بنو غطيف قبيل من مراد ذكرهم فى التفسير والغميصاء اسم ام سليم كذا قاله مسلم وقد ذكرناه فى حرف الراء والخلاف فيه ﴿ فصل مشكل الانساب ﴾ فيها الغفارى بكسر الغين و بالفاء حيث وقع منسوب الى بنى غفار وكذلك الغيلانى بفتح الغين وآخره نون منهم سليمان بن عبيد الله الغيلانى ابو ايوب منسوب الى غيلان بطن فى غنم وفى همدان وسليمان بن ابى الجعد الغطفانى بفتح الغين والطاء منسوب الى غطفان حيث وقع وتقدم فى حرف الغين الغنوى والغبرى مع ما يشبهه والغدانى بضم الغين وتخفيف الدال المهملة وآخره نون وغدانة بطن من تميم وابو مروان يحيى ابن زكرياء الغسانى بفتح الغين منسوب الى غسان قبيل اليمن المعروف ووقع عند القابسى هنا العشانى بضم العين المهملة وفتح الشين مخففا وهو وهم ﴿ حرف الفاء مع سائر الحروف ﴾ ﴿ الفاء مع الهمزة ﴾ (ف اد) قوله يرجف فؤاده واهل اليمن اضعف ويروى الين قلوبا وارق افئدة الفؤاد القلب فهما لفظان بمعنى كرر لفظها لاختلافه تاكيدا وقيل الفؤاد عبارة عن باطن القلب وقيل الفؤاد عين القلب وقيل القلب اخص من الفؤاد وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب جثته ومعنى الضعف والرقة واللين هنا كناية عن سرعة الاجابة وضد القسوة التى وصف بها غيرهم وقوله افئدتهم مثل افئدة الطير من هذا يريد فى الرقة واللين يقال فئد الرجل اذا مرض بفؤاده وفادته اصبت بالرمى فؤاده ومنه فى الحديث انت رجل مفؤد (ف ا ل) قوله يحب الفال ويكره الطيرة مهمور وكان يتفأل مشدد الهمزة قال اهل اللغة والمعانى الفال فيما يحسن ويسوء والطيرة لاتكون الافيما يسوء وجمع الفال فئول وقال بعضهم هو ضد الطيرة (ف ا م) قوله يغزوا فئام من الناس بكسر الفاء معناه الجماعة وقيل الطائفة قال ثابت هو ماخوذ من الفئام وهى كالقطعة من الشئ وقاله بعضهم بفتح الفاء حكاه الخليل وهى رواية

القابسي وادخله صاحب العين في حرف الياء بغير همز وغيره بهمزه وكذا قاله القابسي وحكى الخطابي ان بعضهم رواه فيام بالفتح مشدد الياء وهو غلط وفي المهموز ذكره الهروي وكذا قيد عن أبي ذر بالهمز (ف أ ف أ) *قوله تمتمة أو فافاة الفافاة الذي تغلب على لسانه الفاء وترديدها وتقدم تفسير التمتمة وهي ثقل النطق بالتاء على المتكلم وقال ابن دريد الفافاة الحبسة في اللسان والرجل فافاء يمدو يقصر (ف أ س) *قوله بفئوسهم جمع فاس وهي القدوم اذا كانت براسين (ف أ و) * قوله الفيئة معناه الفرقة والطائفة هو من قولهم فايت راسه وفاوته اذا شققته قال الله فما لكم في المنافقين فئتين أي فرقتين انقسمتم في ذلك واختلفتم ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ في اسلام أبي ذر فان رأيت شيئاً اخاف عليك فاني اريق الماء كذا لبعض رواة البخاري وعند البخاري وغيره ومسلم قمت كاني اريق الماء وهو الصحيح ﴿الفاء مع التاء﴾ (ف ت ح) *قوله في علامات النبوءة فجعل فيه فتح بالميشار فسرناه في حرف الميم والياء وذكرنا وهمه والخلاف فيه وذكر فيها المفتاح وفي بعض الروايات المفتح وهما لغتان *وقوله في لا اله الا الله ان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك كذا للاصيلي بفتح الفاء ولغيره فتح على مالم يسم فاعله هذا ضرب مثل للحال ان شهادة ان لا اله الا الله موجبة للجنة ودخولها ثم جعل الاعمال معها كاسنان المفتاح الذي لا ينتفع به ولا يفتح غلقا الا ان يكون معه اسنان يريد ان يدخل الجنة دون حساب ولا عقاب على ما فرط فيه من فرائضه أو اتاه من محارمه والا فهي موجبة لدخول الجنة على كل حال على مذهب اهل السنة وعلى ما تاولناه يوافق قول وهب هذا لقولهم ولا يصح تاويله على غيره من مذاهب اهل البدع من الخوارج والمعتزلة لقولهم بتخليد اهل الذنوب في النار ومنعهم الجنة رأسا وقوله أو فتح هو أي نصر *ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا الآية أي تسئلوا الله النصر فقد اتاكم ومنه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين وقوله ساعتان تفتح لهما أبواب السماء يكون على ظاهره وقيل في هذا انه عبارة عن الاجابة للدعاء (ف ت خ) *قوله يلقين الفتخ وفتخها وهي الخواتيم بفتح الفاء والتاء قيل هي خواتيم عظام يمسكها النساء كذا فسره في كتاب البخاري عبد الرزاق وقال غيره هي خواتيم تلبس في الرجل واحدها فتخة بفتح الفاء والتاء وقال الاصمعي هي خواتيم لا فصوص لها وتجمع أيضا فتاخا وفتخات وفي الجهرة الفتخة حلقة من ذهب أو فضة لا فص لها وربما اتخذ لها فص كالخاتم (ف ت ر) *قوله وفتر الوحي وفترة الوحي معناه سكن وأغب نزوله وتتابعه والفترة ما بين كل نبيئين (ف ت ك) الفتك في الحرب اصل الفتك مجيء الرجل الى الآخر وهو غار فيقتله وقيل الفتك القتل مجاهرة وكل من جاهر بقبيحة فهو فاتك وقيل الفتك هو الهم بالشيء يفعل والفاتك الشجاع الذي اذا هم بامر فعله قال الفراء يقال فيه الفتك والفتك والفتك ثلاث لغات (ف ت ل) *قوله اقبلت عير من الشام فانفتل الناس اليها أي مالوا وذهبوا الى جهتها كما قال في الرواية الاخرى فخرج الناس اليها وابتدروها وكما قال تعالى انفضوا اليها (ف ت ن) *قوله فتنة الرجل في اهله وماله وفتنة النار وفتنة المحيا والممات واصابتني في مالي فتنة وفتنه كذا وفتن كقطع الليل وفلان فتنته الدنيا وفي رواية افتنته وهما صحيحان عند اهل اللغة الا الاصمعي فانكر افتنته

واصل الفتنة الاختبار والامتحان يقال فتنت الفضة على النار اذا خلصتها ثم استعمل فيما اخرجه الاختبار للمكروه ثم كثر استعماله فى ابواب المكروه فجاء مرة بمعنى الكفر كقوله والفتنة اكبر من القتل أى ردكم الناس الى الشرك اكبر من القتل وتجئ للاثم كقوله الا فى الفتنة سقطوا ومنه اصابتنى فى مالى فتنة وهموا ان يفتتنوا فى صلاتهم أى يسهوا ويخلطوا وتكون على اصلها للاختبار كقوله انما اموالكم وأولادكم فتنة وتكون بمعنى الاحراق بالنار كقوله ان الذين فتنوا المومنين والمومنات أى حرقوهم ومنه اعوذ بك من فتنة النار وقيل انها هنا على اصلها من التصفية لان المعذبين بالنار من المومنين المذنبين انما عذبوا من اجل ذنوبهم فكانهم صفوا منها وخلصوا فسأل النبى صلى الله عليه وسلم ان لا يكون من هؤلاء وكذلك سؤاله لامته ذلك لكن بعفو الله ورحمته وتفريقه فى الدعاء بين فتنة النار وعذاب النار حجة لهذا القائل أى ممن يعذب بالنار عذاب الكفار وهو حقيقة التعذيب والخلود وقد بسطنا هذا والفرق بين عذاب المذنبين والكفار فى شرح مسلم وقوله فى خروج النبى عليه السلام وهم يصلون فكدنا نفتتن أى نخلط فى صلاتنا ونذهل عنها وقيل عن سعد بن وقاص فتنة الدنيا الدجال وتكون بمعنى الازالة والصرف عن الشئ كقوله وان كادوا ليفتنونك عن الذى اوحينا اليك (ف ت ش) * قوله لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه كناية عن القرب منها والكنف الستر وهو هنا الثوب كنى بيفتش عن الاطلاع على ماتحته وعن اعراضه عن الشغل بها (ف ت ى) * قوله وليقل فتاى وفتاتى قيل هو بمعنى عبدى وامتى وانما نهى عن ذكر لفظ العبودية المحضة اذ العبودية حقيقة لله ولفظ الفتوة مشترك للملك ولفتاء السن والفتى الشاب مقصور والفتاء ممدود الشباب قال الله تعالى وقال لفتيته اجعلوا بضاعتهم فى رحالهم أى لعبيده وقوله من كنا افتيناه فتيا وماهذه الفتيا وتكرر هذا الحرف فاذا كان آخره ياء كان بضم الفاء ويقال فيها الفتوى بفتح الفاء والواو واصله السؤال ثم سمى الجواب به قال الله يستفتونك قل الله يفتيكم وقال فاستفتهم الربك البنات أى سلهم وقوله امثلى يفتات عليه مذكور فى الفاء والياء لانه معتل

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

* قوله ان شيطانا جعل يفتك علىّ البارحة كذا ذكره مسلم يقال بضم التاء وكسرها فسرنا الفتك لكنه هنا وهم وتصحيف والله أعلم وصوابه رواية البخارى تفلت علىّ أى توثب وتسرع لارادة ضرى وقوله * الحرب أول ماتكون فتية * تصغير فتاة وضبطه الاصيلى فتية بفتح الفاء وهما بمعنى والاول اشهر فى الرواية واصوب لاسيما مع قوله فى البيت الثانى وات عجوزا * وقوله فى كتاب الجنائز فى حديث رؤياه عليه السلام فى خبر الزناة فاذا فترت ارتفعوا كذا للقابسى وابن السكن وعبدوس وعند أبى ذر والاصيلى اقترب وعند النسفى واذا وقدت ارتفعوا وهو الصحيح بدليل قوله بعد فاذا خمدت رجعوا فيها * وفى باب وجوب النفير لاهجرة بعد الفتح كذا لهم وعند الجرجانى بعد اليوم وكلاهما صحيح لان فى الحديث انه قاله يوم الفتح * وفى آخر كتاب الرقاق أو نفتتن عن ديننا كذا لكافتهم وفى كتاب عبدوس نفتر بالراء والاول احسن وأولى واشبه بالحديث * وقوله مافتحنا منه من خصم الا انفجر علينا منه خصم كذا فى كتاب مسلم وهو تغيير وتصحيف وصوابه

ماسددنا

ماسددنا وكذا جا في كتاب البخاري ما نسدمنه من خصم أي جهة واصل الخصم فم القربة شبه تشعب الفتنة بذلك

{الفاء مع الجيم} (ف ج أ) *قوله موت الفجاءة بضم الفاء ممدوداً هو موت البغتة دون مرض ولاسبب وكذلك قوله نظرة الفجاءة هو النظر بغتة على غير تعمد يقال فجأني الامر وفجيئني بالفتح والكسر اذا اتى بغتة وكذلك فلان لقيني ولم اشعر والجيش كذلك ومنه في الحديث فلم يفجاهم الا رسول الله وفجاهم منه وفي التعوذ وفجاءة نقمتك أي حلولها بغتة *وفي كتاب بعض شيوخنا فجئه نقمتك بفتح الفاء وسكون الجيم

(ف ج ج) قوله ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سالك فجا غير فجك الفج الطريق الواسع ويقال لكل منخرق وما بين كل جبلين فج ومنه قوله تعالى من كل فج عميق أي طريق واسع غامض وهذا هنا استعارة لاستقامة آرائه وحسن هديه وانها بعيدة عن الباطل وزيغ الشيطان وقد يكون بمعنى الاستعارة للهيبة والرهبة وهو دليل بساط الحديث او على وجهه وان الشيطان يهابه ويهرب منه متى لقيه (ف ج ر) قوله من الفجر الفجور الفجور العصيان واصله الانبعاث فيها والانهماك كانفجار الماء قاله صاحب الجمهرة ومنه سمي الفجر وهو انبعاث ضوء الشمس وحمرتها في سواد الليل وان الكذب يهدي الى الفجور هو هنا الريبة والفجور الكذب والريبة قاله صاحب العين وقال ابن دريد الفجور الانبعاث في المعاصي وقال الهروي هو الميل عن القصد (ف ج و) قوله فاذا وجد فجوة نص بفتح الفاء أي سعة من الارض اسرع قال ابن دريد الفجوة والفجواء المتسع من الارض يخرج اليه من ضيق وهو بمعنى فرجة بضم الفاء وقد رويا معا في حديث مالك في الموطا فعند القعنبي وابن القاسم وابن وهب فجوة وعند ابن بكير وابن عفير ويحيى بن يحيى وأبي مصعب فرجة وسنذكره بعد (الفاء مع الحاء)

(ف ح ج) قوله اسود الفحج الفحج تباعد ما بين الفخذين وقيل تباعد ما بين وسط الساقين وقيل تباعد ما بين الرجلين (ف ح ل) قوله عسب الفحل وان تطرق فحلها وذكر الفحل في غير حديث هو ذكر الابل وغيرها المعد لضرابها وكل ذكر فحل وقوله كبشا فحيلا الفحيل العظيم الخلق وهو المراد في الاضحية واما في غيرها فالمنجب في ضرابه وبه سمي الاول اشبهه به في خلقته وعظمه وقال ابن دريد فحل فحيل اذا كان نجيبا كريما (ف ح م) قوله حتى تذهب فحمة العشاء قال ابوعبيد يعني سواده والمحدثون يقولونه فحمة والصواب فحمة بالفتح *قال القاضي رحمه الله يقال فحمة وفحمة معا وقال ابن الاعرابي يقال للظلمة التي بين الصلاتين الفحمة وللظلمة التي بين العتمة والغداة العسعسة وقوله حتى اذا كانوا فحما بفتح الحاء قال ابن دريد ولا يقال بسكونها هو الجمر اذا طفئ ناره *قال القاضي وقياس هذا الباب جواز السكون (ف ح ص) قوله في وليمة صفية وفحصت الارض أفاحيص اي كشفت وكنست لاجتماع الناس للاكل وقوله قد فحصوا عن اوساط رءوسهم من الشعر فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف يريد حلقوا اوساط رءوسهم قال ابن حبيب هؤلاء الشمامسة امره بقتلهم وضرب اعناقهم (ف ح ش) قوله لم يكن عليه السلام فاحشا ولا متفحشا ومتى عهدتني فحاشا ومن

اتقى الناس فحشه قال ابن عرفة الفاحش ذو الفحش فى كلامه والمتفحش الذى يتكلف ذلك و يتعمده وقال الطبرى الفاحش البذى قيل ويكون المتفحش الذى يأتى الفاحشة المنهى عنها وقوله لعائشة حين ردت على اليهود عليكم السام واللعنة لا تكونى فاحشة وان الله لا يحب الفحش ولا التفحش هو مما تقدم فى القول الآ تراه فى الرواية الاخرى ان الله يحب الرفق فى الامر كله وقيل هو هنا عدوان الجواب لانه لم يكن منها اليهم فحش قاله الهروى * قال القاضى رحمه الله لا ادرى ما قال واى شئ افحش من اللعنة وما قالته لهم مما يستحقونه وقوله من اجل ذلك حرم الفواحش قال ابن عرفة كل ما نهى الله عنه فهو فاحشة وقيل الفاحشة ما يشتد قبحه من الذنوب والفحش زيادة الشئ على ما عهد من مقداره ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قول مالك لا شفعة فى بير ولا فحل نخل كذا هو فى الموطا عند جميعهم واهل الحجاز ينكرون هذه اللفظة قالوا وانما يقال فحال النخل بضم الفاء مشدد الحاء وهو الذكر منها قالوا ولا يقال فيها فحل قاله ابن قتيبة وابن دريد ﴿ الفاء مع الخاء ﴾ (ف خ ذ) قوله نام على فخذى وتكنى الفخذ من الناس اى الجماعة منهم والقبيلة يقال فى العضو فخذ وفخذ وفخذ وكذلك فى نفر الرجل فخذه وفخذه وحكى عن ابن فارس انه بالكسر فى العضو وبالسكون فى النفر وحكى صاحب الجمهرة السكون والكسر فى العضو قال والفخذ بالسكون مادون القبيلة وفوق البطن (ف خ ر) قوله انا سيد ولد آدم ولا فخر اى فى الدنيا عندى ولا أتعظم بذلك ولا اتكبر والا فله بذلك الفخر الاكبر فى الدنيا والآخرة ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى باب لا يستوى القاعدون حتى خفت ان ترض فخذى كذا لهم وعند الاصيلى فخذى على التثنية وهو وهم والاول الصواب وفى اول الحديث وفخذه على فخذى ثم قال فثقلت على حتى خفت ان ترض فخذى ﴿ الفاء مع الدال ﴾ (ف د د) قوله الجفاء والقسوة فى الفدادين اصحاب الابل الرواية فى هذا الحرف بتشديد الدال الاولى عند اهل الحديث وجمهور اهل اللغة والمعرفة وكذا قاله الاصمعى مشدداً قال وهم الذين تعلوا اصواتهم فى حروثهم واموالهم ومواشيهم يقال منه فد الرجل يفد بكسر الفاء فديدا اذا اشتد صوته وقال ابو عبيد هم المكثرون من الابل وهم جفاة اهل خيلاء وقال المبرد هم الرعيان والجمالون والبقارون وقال مالك الفدادون اهل الجفاء وقيل الاعراب وقال ابو عمرو بن العلاء هم الفدادون مخففة جمع فدان مشدداً وهى البقرة التى يحرث بها واهلها اهل جفاء لبعدهم عن الامصار قال ابو بكر اراد اصحاب الفدادين فحذف * قال القاضى رحمه الله لا يحتاج فى هذا الى حذف على هذا التاويل وانما يكون على هذا الفدادون بالشد صاحب الفدادين بالتخفيف كما يقال بغال لصاحب البغال وجمال لصاحب الجمال ﴿ف د ر﴾ قوله فى حديث الحوت فنقطع منه الفدر كالثور او كفدر الثور بكسر الفاء وفتح الدال هى القطع منه واحدها فدرة وفى رواية الهوزنى او كقدر الثور بالقاف وسكون الدال فى الآخر والاول اصوب بغير شك وقال بعضهم الفدرة القطعة من اللحم اذا كان مطبوخا باردا والحديث يدل على خلاف قوله والرواية الثانية الا ان يكون استعار ذلك لكل قطعة

انها فى العظم كالثور وقدره (ف د ع) قوله لما فدع يهود عبد الله بن عمر وكذلك قوله فدعت يداه اى ازيلت من مفاصلها فاعوجت وفدع هو مثل عرج اذا اصابه ذلك فهو افدع مثل اعرج هذا الذى يعرفه اهل اللغة قالوا الفدع زوال المفصل قاله ابو حاتم وقال الخليل عوج فى المفاصل وقال الاصمعى هو زيغ فى الكف بينها وبين الساعد وفى القدم زيغ بينها وبين الساق وفى بعض تعاليق ابن السكن على البخارى فدع يعنى كسر والمعروف فى قصة ابن عمر وماناله ماقاله اهل اللغة (ف د ف د) قوله فاذا اوفى على ثنية او فدفد هى الفلاة من الارض لاشئ فيها وقيل الغليظة من الارض ذات الحصا وقيل الجلد من الارض فى ارتفاع (ف د ى) قوله فداك مقصور وفداء لك وفداء له ابى وامى ممدوداً بكسر الفاء فيهما وقال يعقوب العرب تقول لك الفدى والحمى فيقصرونه اذا ذكروا الحمى فاذا افردوه مدوه وتقول فداء لك وفداء لك وفداء لك بفتح الهمزة وضمها وكسرها وفدالك مقصور وحكى الفراء فدى مفتوح الفاء مقصورا قال الفراء فاذا كسروا الفاء مدوا وربما كسروا وقصروا وانكر الاخفش قصره مع الكسر قال وانما يقصر اذا فتحت الفاء فاذا كسرتها مددت الا للضرورة كما قال *فدى لك والدى وفدتك نفسى *وقوله فداك ابى وامى بفتح الفاء مقصورا فعل ماض و يصح ان يكون اسما على ماتقدم والفدية وفدية الاذى قال الاصمعى الفداء يمد و يقصر لغتان مشهورتان واما المصدر من فاديت فممدود لاغير قال والفاء فى كل ذلك مقصورة و حكى الفراء فدا لك مفتوحا مقصوراً وفداك ابى وامى فعل ماض مفتوح الفاء و يكون اسما على ما حكاه الفراء وقوله فاديت نفسى وعقيلا من ذلك اى اعطى فداءهما ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى رجز عامر قوله *فاغفر فداء لك ما اقتفينا* كذا ذكره مسلم فى رواية جميع شيوخنا وكذا ذكره البخارى فى غزوة خيبر وفيه اشكال اذ لا يصح اطلاق هذا اللفظ على وجهه فى حق الله عزوجل وانما يفدى من المكروه من يلحقه والله تعالى منزه عن ذلك وقيل فيه تاويلات منها انه قد يكون على معنى الفاظ العرب التى تدعم بها كلامها وتصل بها خطابها وتوكد به مقاصدها ولا يلتفتون الى معانيها كقولهم ويل امه وتربت يمينه وقيل يحتمل ان يكون على القطع ومداخلة الكلام وانه التفت بقوله فداء لك الى بعض من يخاطبه ثم رجع الى تمام دعائه وفى هذا بعد وتعسف كثير فى الكلام وقيل قد يكون على معنى الاستعارة فان المراد بالتفدية هنا التعظيم والاكبار لان الانسان لا يفدى الا من يعظمه وكان مراده فى هذا ابذل نفسى ومن يعز على فى رضاك وطاعتك وقد ذكر المازرى ان بعضهم رواه فاغفر لنا بذاك ما ابتغينا وهذا لا اشكال فيه لكنه لم يكن عند احد من شيوخنا فى الصحيحين وقد تقدم الخلاف فى حرف الباء فى قوله اقتفينا وقد ضبطنا فى هذا الحرف فداء وفداء بالرفع على الابتداء اوخبره اى نفسى فداء لك او فداء لك نفسى والنصب على المصدر وذكرنا فى حرف الراء قوله قطيفة فدكية والخلاف فيه والصواب *قوله فى حديث خطبة الفتح اما أن يعقل واما ان يقاد اهل القتيل وفى بعض الروايات قال البخارى يقاد بالقاف وكذا الرواية عند نافيه فى جميع النسخ فى باب كتابة العلم وحكى الداودى فيه يفادى وهو اختلال بمعنى يعقل وقد

ذكره البخاري في باب من قتل له قتيل ومسلم اماأن يودى واماأن يقاد وهذاموافق للرواية الاولى وذكره مسلم اما أن يفدى واماأن يقتل وذكره أيضا اماأن يعطى يعنى الدية واماأن يقاد اهل القتيل وكله بمعنى

﴿الفاء مع الذال﴾ (ف ذ ذ) *قوله لايدع شاذة ولافاذة والاهذه الآية الجامعة الفاذة ويروى الفذة وفاذة بمعنى شاذة سواء وكذلك فذة وكله بمعنى منفرد اى لايدع احداولا من شذوانفردولا يسلم منه من خرج عن جماعة العسكرولا من فيه وانما هي عبارة عن المبالغة اى لم يدع نفساالاقتلها واستقصاها وهومثل يقال ذلك لمن استقصى الامر اى لم يترك ماوجدواجتمع ولامافذ وانفرد قال ابن الاعرابي يقال مايدع فلاناشاذا ولا فاذا اذاكان شجاعا لايلقاه احد الاقتله ومعنى الآية الجامعة الفاذة أي العامة لجميع أفعال الخير بقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره الى آخرها فعم في الحمر مافسره عليه السلام في الخيل وغيرذلك ومعنى الفاذة المنفردة العلية المثل في بابها وقوله صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ منه أي المنفرد المصلى وحده ولغة عبدالقيس فيه فنذ بالنون وهي غنة وكذا يقوله اهل الشام

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ وقع في رواية القابسي والاصيلي عن المروزي في حديث قتيبة في غزوة خيبر لايدع شاذة ولاقاذة بالقاف قال الاصيلي وكذا قرأته على ابى زيد وضبطه في كتابه ولاوجه له وهو تغيير وان كان قدقال بعضهم لعله بدال مهملة بمعنى جماعة وقادة من الناس جماعة ومنه طرائق قدداوالذى عند النسفي والجرجاني وغيرهما فاذة كما لهم في غيرهذا الموضع من البخاري وفي مسلم وغيره من الامهات الا انه وقع للقابسي في حديث القعنبي بالنون وللكافة فاذة بالفاء وله وجه يقرب أي شاردة لكن المعروف الفاء ومااري هذا كله الا وهما اذ المثل المضروب بالفاء معلوم مشهور *وقوله في كتاب الادب في البخاري في حديث محيصة ففدام رسول الله من عنده كذا في جميع النسخ وهووهم وصوابه فوداه كذا في الموطا ومسلم ﴿الفاء مع الراء﴾ (ف ر ث) قوله يعمد الى فرثها الفرث ما في الكرش ومنه قوله تعالى من بين فرث ودم (ف ر ج) *قوله عليه فروج حرير بفتح الفاء وتشديد الراء ويقال بتخفيفها ايضا هو القباء الذى فيه شق من خلفه وكذا فسره البخاري وقوله امثلك ياأباسلمة مثل الفروج بضم الفاء وتشديد الراء لاغير وهو الفتى من ذكور الدجاج معروف وقوله فرج سقف بيتي اى فتح فيه فتح بتخفيف الراء على مالم يسم فاعله وفرج صدرى اى شقه وفتح فيه كما جاء في رواية اخرى فشق وفرج بين اصابعه اى فتح بينها وفرقها وبذدها وفرج بين يديه اى فرقهما ولم يتضام واذاوجد فرجة نص بضم الفاء اى سعة من الارض وقدذكرنا اختلاف اصحاب الموطا فيه الفرجة الخلل بين الشيئين وجمعها فرج بضم الفاء فيهما ويقال فرج في الواحد بفتح الفاء وسكون الراء ايضا ولعل الله يفرجها عنكم اى يوسعها وكذلك ففرج لنا منه فرجة ثلاثي والوجه هنا بالضم من السعة ومنه فما افرجوا عنه حتى قتلوه اى ماقلعوا وتنحوا والفروج الخلل بين الاصابع وأما من الراحة فالفرج بفتحهما ويقال فيه فرجة بفتح الفاء وسكون الراء ايضا ومنه من فرج عن مسلم كربة اى اراحه منها وازالها مشددا ومنه قول الشاعر * له فرجة كحل العقال *وقوله في فتح مدينة الروم فتفرج لهم أى تتسع وتتفتح وفي الاستصحاء الاتفرحت يعنى السحاب

اى

أى انقطع بعضهامن بعض و بقيت بينهمافرجة (ف رح) قوله احب الى من مفروح به اى مما يسر به المرء ولا يقال دون به و يقال من مفرح بضم الميم و كسر الراء من قولك افرحنى الشىء اذا سرنى فهو مفرح وقوله فوثب اليه فرحا بفتح الراء عند ابن عيسى على المصدر وعند الجمهور بكسرها على الحال وهو اشهر فى الرواية وهما صحيحان من جهة المعنى واللفظ وقوله لله أشد فرحا بتوبة عبده وأفرح بتوبة عبده فى الرواية الاخرى معناه رضاه بذلك والا فالفرح الذى هو السرور وانبساط النفس لا يليق به لكن فى طى ذلك الرضى عما يسر به المسرور فعبر عنه بالفرح مبالغة فيه (ف ر د) قوله سبق المفردون بفتح الفاء وكسر الراء كذا ضبطناه قال ابن الاعرابى يقال فرد الرجل مشدد الراء اذا تفقه واعتزل النـاس وخلا بمراعاته الامر والنهى قال ابن قتيبة هم الذين هلك لداتهم من النـاس و بقوا هم يذكرون الله وقال الازهرى هم المتخلون عن النـاس بذكر الله وقيل المنفرد بذكر الله الذى لم يخلط به غيره و بعضها قريب من بعـض راجعة الى معنى الانعزال عن الناس لعبادة الله وقد جاء مفسرا فى حديث قيل من المفردون فقال هم الذين اهتروا فى ذكر الله يضع الذكر اثقالهم فياتون خفافا وقيل اهتروا اصابهم خبال وقيل المفردون الموحدون الذين لا يرون الا الله تعالى واعتقدوه واحدا فردا واخلصوا له بكليتهم وهو من معنى ماقبله وقيل معناه مثل قولهم هرم فلان فى طاعة الله اى لم يزل ملازما لهـا حتى هرم وقيل اهتر وا واشتهروا وقيل اولعوا وقوله فرادى هو وفراد بمعنى جمع فرد وفرد وفريد وقوله حتى تنفرد سالفتى معنـاه اقتل اوأموت اى تبين عن جسدى بسيف اوتنقطع اوصاله فى القبر والسالفة اعلى العنق وقيل حبله وقيل صفحته وقيل العرق الذى بين الكتد والعنق والاول أعرف وقيل حتى انفرد عن النـاس بموتى فى القبر والاول أولى وأشبه بذكر السالفة وقوله فى الفردوس الاعلى قيل هو بالسريانية الكروم وقيل ربوة فى الجنة هو اوسطها وأعلاها وأفضلها (ف ر ط) قوله انا فرطكم على الحوض وكان له فرطا واجعله لنا فرطـا وتقدمين على فرط صدق والفرط بفتح الفاء والراء الذى يتقدم الواردة فيهيؤ لهم مايحتـاجون اليه وهو فى هذه الاحاديث المتقدم للثواب والشفاعة والجنة والنبى عليه السلام تقدم امته ليشفع لهم وكذلك الولد لابويه وللمومنين المصلين عليه اجرا لهم وثوابا يقال منه فرط مخففا وفارط والجمع افراط وقوله وتفارط الغزو وقيل معنـاه تاخر وقته وفات من أراده وهو من السبق أى سبق الغزاة فلم يلحقهم غيرهم وفرط فى كذا والتفريط وغير مفرط كلـه من التقصير وترك الاهتبال به و يقال افرطت الشىء نسيته وتركته وافرط الافراط ايضا هو التزيد فى الشىء واخراجه عن حده من قول أو فعل (ف ر ك) قوله لا يفرك مومن مومنة بفتح الياء والراء وقد تضم الراء أصله فى النساء يقال فركت المرأة زوجها تفركه بكسر الراء فى الماضى وفتحها وضمها فى المستقبل فركا وفركا وفروكا اذا أبغضته واستعماله فى الرجال قليل وفى رواية العذرى لا يفرك مومن من مومنة ومن هنا زائدة وهما وأراها تكررت الميم والنون من مومن وقد حكى الفرك عاماً فى الرجال والنساء قال يعقوب الفرك البغض ومنه قولهم انها حسنـاء فلا تفرك (ف ر ص) قوله فرصة ممسكة بكسر الفاء هى القطعة من القطن اوالصوف وفرصت الشىء قطعته بالمفراص وهى حديدة يقطع بهـا ويكون بمعنى ممسكة اى

مطية بالمسك وقيل ذات مساك اى بجلدها وقد تقدم وقوله فى الحديث الآخر فرصة من مسك بفتح الميم اى من جلد فيه شعره ومن رواه بكسر الميم أراد مسك الطيب وقد ذكرناه فى الميم وجاء فى كتاب عبد الرزاق مفسرا يعنى بالفرصة المسك وقال بعضهم الذريرة كذا جاء فى حديثه بهذين التفسيرين وذكر بقية الحديث وذكره ابن قتيبة قرضة بقاف مفتوحة وضاد معجمة يريد قطعة ايضا وقد تصحف قديما هذا الحرف كانه يعنى بالفرصة القطعة من ذلك وممسكة على هذا اى مطية بالمسك وقال الداودى بقرضة ممسكة اى فرصة فيها مسك (فرض) قوله بين فرضى الجبل وبين الفرضتين بضم الفاء وفرضة من فرض الخندق فرضة النهر من حيث يورد للشرب منه وفرضة البحر حيث تنزله السفن وتركب منه وفرضة الشئ المتسع منه وقال الداودى الفرضتان من الجبل الثنيتان المرتفعتان كالشرافتين الا انهما كبيران ولم يقل شيئا وفريضة الله على العباد يريد الحج وفرائض الله ماالزمه عباده واوجبه عليهم ماخوذ من فرض القوس وهو الحز والقطع الذى فى طرفه للوتر ليثبت فيه ويلزمه ولايحيد عنه وقوله وفرض رسول الله زكاة الفطر قيل قدرها و بينها وهو مذهب بعض اهل البصرة و بعض اهل الحجاز من الفقهاء ومنه قوله تعالى اوتفرضوا لهن فريضة وفرض الحاكم النفقة للمراة اى قدرها وقيل معنى فرض زكاة الفطر الزمها واوجبها وهو مذهب أكثر المالكية واهل العراق وفرق بعضهم بين فرض بالتخفيف وفرض بالتشديد فبالتشديد بمعنى فصل وبين و بالتخفيف بمعنى الزم وعليه تاولوا القراءتين فى قوله تعالى سورة انزلناها وفرضناها قراءة التخفيف بمعنى الزمناهم العمل بمافيها و بالتشديد بمعنى فصلناها وبينا مافيها وقوله هذه فريضة الصدقة التى فرض الله على المسلمين والتى أمر الله بها رسوله بمعنى قدرها لانه قد بين ان الله هو الذى الزمها وأمر بها وقوله من منع فريضة من فرايض الله الى قوله كان حقا على المسلمين جهاده ظاهره ماوجب عليه اخراجه فى الزكاة وهى الفريضة التى تلزمه وقيل أنه على عموم سائر الفرائض المشروعة وقوله فى الفريضة تجب على الرجل فلا توجد عنده أى مايجب اخراجه من سن فى الزكاة وقوله صدقة الفرض من غيرها يريد العين وقوله فلم يستثن صدقة الفرض بسكون الراء يحتمل أنه يريد العين يقال ماله فرض ولا عرض ويحتمل انه أراد بالفرض هنا الواجب وقوله فى قيام رمضان خشيت ان يفرض عليكم فيل خشى ان يكون ذلك فرضا من الله فرغب فى التخفيف عن امته وقيل يحتمل ان يريد يعتقدها من ياتى فرضا اذا أدرك المداومة عليها فى الجماعه وقوله فى كل اثملة من الابل ثلاث فرائض وثلث فريضة يريد اعدادما يوخذ من الابل فى الدية وسميت فريضة لتقديرها بذلك اولانها الزمت عوض ذلك وكذلك يحتمل الوجهين فى قوله هذه فريضة الصدقة التى فرضها رسول الله وقوله فركضتنى فريضة من تلك الفرائض اى ناقة كما قال فى الحديث الاخر سميت بذلك لانها كانت من ابل الصدقة كما تقدم وقيل الفريضة هنا المسنة والاول الصواب (فرع) قوله لافرع بفتح الفاء والراء قال أبو عبيد الفرع بفتح الراء اول ماتلد الناقة وكانوا يذبحونه لآلهتهم فنهى المسلمون عنه ونحو هذا التفسير فى الحديث نفسه وقيل كان الرجل فى الجاهلية اذا تمت ابله مائة قدم بكرا فنحره لصنمه فهو الفرع وقد جاء حديث من شاء فرع

وفى

وفى حديث آخر فى كل سائمة فرع وفى حديث أمر النبى عليه الصلاة والسلام بالفرع فى خمسين شاة وقال بهذا بعض السلف وأكثر فقهاء الفتوى يقولون بتركه والنهى عنه وقد بسطنا الكلام عليه فى غير هذا الكتاب وقوله وكانت تفرع النساء أى تطولهن والفارعة والفرعاء والفروع ما ارتفع من الارض وتصاعد وفرع الشجرة اعلاها منها وطال عن جذمها وقوله وفروع اذنيه أى اعاليهما وفرع كل شئ اعلاه وقوله كنا ننصرف فى فروع الفجر أى اوائله وأول ما يبدوا ويرتفع منه (فرغ) قوله أفرغ الى أضيافك يكون بمعنى اعمد واقصد يقال منه فرغ يفرغ ومنه سنفرغ لكم أيه الثقلان ويكون بمعنى الفراغ المعروف أى تخل عن كل شغل للشغل بهم وقوله اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ها هنا أى اكملا عمل العمرة وبعده حتى اذا فرغت وفرغت وبعده قال افرغتم كله بمعنى لكن بعضهم قال صوابه حتى اذا فرغ وفرغت وسنذكره (فرق) فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا يفرقون بفتح الماضى وضم المستقبل وبتخفيف الراء وقد شدها بعضهم والتخفيف اشهر يقال فرقت الشعر افرقه فرقا بالسكون وقد تفرق شعره وهو انقسامه فى المفرق وسط الرأس واصله من الفرق بين الشيئين والمفرق مكان مفرق الشعر من الجبين الى دائرة وسط الرأس يقال بفتح الميم وكسرها وكذلك مفرق الطريق وسمى القرآن فرقانا لتفريقه بين الحق والباطل وسمى عمر الفاروق لذلك وقوله محمد فرق بين الناس أى يفرق بين المومنين باتباعه والكفار بمعاداته والصدود عنه وقوله كانهما فرقان من طير أى جماعتان وقد تقدم الخلاف فيه فى حرف الخاء وقوله قد فرق لى رأى بضم الفاء على ما لم يسم فاعله مخفف الراء أى كشف واظهر وبين قال الله تعالى وقرآنا فرقناه أى احكمناه وفصلناه وقوله فى حديث الجساسة ففرقنا منها ومثله ففرقنا انك نسيت يمينك أى ذعرنا وفزعنا بكسر الراء ومنه فكانما انظر الى الله فرقا أى فزعا وخوفا ومنه ففرقت ان يفوتنى الغداء أى خشيت وخفت والفرق بفتح الراء الفزع وقد ذكرنا الخلاف فى هذا الحديث فى العين وقوله انما هو الفرق هو قدر ثلاثة اصوع يقال بفتح الراء وهو الاشهر وسنذكره والخلاف فيه بعد وذكر الثوب الفرقبى بضم الفاء والقاف وبعد القاف باء كذا ضبطناه فى الموطا وكذا ذكره الخطابى وقال هى ثياب بيض من كتان منسوبة الى فرقوب فحذفوا الواو فى النسبة وفى بعض روايات المدونة القرقبية بقافين وفى العين الثياب القرقبية ثياب كتان بيض بقافين (فرس) قوله فيصبحون فرسى جمع فريس أى قتلى مثل صريع وصرعى من قولهم فرس الذيب الشاة وافترسها اذا أخذها وذكر الفرسخ وهو ثلاثة اميال وأصله الشئ الدائم الكثير وذكر الفرسك بكسر الفاء والسين وهو الخوخ وقيل نوع منه املس وقوله ولو فرسن شاة بكسرهما ايضا هو كالقدم من الانسان قال غير واحد وهو مادون الرسغ وفوق الحافر (فرش) قوله تهافت الفراش على النار بفتح الفاء هو ما يتطاير من الذباب والبعوض وما يطير بالليل ويتساقط فى النار الواحد والجميع سواء قاله ابن دريد وقال غيره يقال للخفيف من الرجال وغيره فراشة وقوله المنقلة التى طار فراشها من العظم بفتح الفاء هى العظم الرقيق الذى على الدماغ وأصله من العظام الرقاق التى تتداخل قال ابن دريد فى مقدمه تحت الجبهة والجبين وقال صاحب العين هى الطرائق الرقاق من القحف وقال ابو عبيد الفراش ما يتطاير من عظام الرأس وقوله الولد للفراش أى لمالك الفراش من زوج اوسيد وهى كناية عن

الواطئ المفترش لها فوجه (١) الحق لذلك وهو من اختصار الكلام وايجازه وجامعه ويقال افترش فلان فلانة اذا تزوجها وقوله لا يوطئن فرشكم غيركم كنى بالفرش هنا عن النساء او من أجل النساء اللاتى يجامعن عليها ومنه قوله زوجتك وفرشتك أى جعلت حرمتى لك فراشا كناية عما تقدم وقوله ويفرش رجله اليسرى ثلاثى بكسر الراء أى يبسطها (ف ر و) قوله فى حديث الهجرة ففرشت له فروة ويروى فبسطت عليه فروة قيل هى حشيشة يابسة أو قطعة من حشيش يابس وقد يحتمل ان يكون على وجهه وفى بعض طرقه فى البخارى فى باب الهجرة ففرشت له فروة معى وهذا يشعر ظاهره ان الفروة هنا من اللباس المعلوم لا الحشيش وفى حديث موسى والخضر انما سمى خضراً لانه جلس على فروة ارض بيضاء فاذا هى تهتز خضراء قال الحربى هى قطعة يابسة من حشيش وقال المطرز عن ابن الاعرابى الفروة أرض بيضاء ليس فيها نبات وقال ابو الهيثم الكشميهنى الفروة جلدة ارض وقال عبد الرزاق هى الارض اليابسة قيل يريد الهشيم اليابس وهو نحو ما تقدم (ف ر ى) قوله يفرى فريه بكسر الراء وشد الياء ويقال بسكون الراء أيضا وبالوجهين ضبطناه على شيوخنا ابى الحسين وغيره وانكر الخليل التثقيل وغلط قائله ومعناه يعمل عمله ويقوى قوته يقال فلان يفرى الفرى أى يعمل العمل البالغ ومنه لقد جئت شيئاً فريا أى عظيما عجبا يقال فريت اذا قطعت وشققت على جهة الاصلاح وافريت اذا فعلته على جهة الافساد ومنه قول حسان لافرينهم فرى الاديم يريد لاقطعن اعراضهم تقطيع الاديم وتشقيقه وقوله ماافرى الاوداج أى شقها وقطعها كذا رويناه فيه وقيل بل كلام العرب فى هذا افرى وماافرى الاوداج أى شقها وأخرج ما فيها وقتل صاحبها فكانه من الافساد عنده ٭قال القاضى رحمه الله والرواية صحيحة لان الذكاة اصلاح لا افساد وقيل فرى المزادة خرزها كانه يريد قطعها للخرز وافرى الجرح بطه وقوله من افرى الفراء ممدود ان يدعى الرجل غير ابيه أى من اشد الكذب والفرية بكسر الفاء الكذبة العظيمة يقال منه فرى بالكسر يفرى وافترى افتراء وفرية اذا كذب واختلق كلاماً زورا

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله لم أرك فرغت لابى بكر وعمر كما فرغت لعثمان كذا قيدناه على القاضى ابى على بالراء والغين المعجمة من الفراغ والتهمم كما قدمناه فى بابه وقيدناه على ابى بحر وغيره فزعت بالزاى والعين المهملة من الذعر والهيبة أو من الهبوب والمبادرة كما سنذكره بعد هذا فى بابه وهذا هو الاظهر وقوله فى رواية ابى النضر فى حديث الوباء فلا يخرجكم الا فرار منه بالضم عند اكثر الرواة للموطا عن يحيى ولابن بكير وغيره من رواة الموطا وهو البين الوجه اى لا تخرجوا بسبب الفرار ومجرد قصده لا لغير ذلك وان الخروج للسفر والحاجة مباح كما قال فلا تخرجوا فرارا منه ورواه القعنبى الا الفرار منه وكذلك قال ابن ابى مريم وابو مصعب من رواة الموطا وهكذا رواه الجوهرى عن يحيى بن يحيى ورواه ابو عمر بن عبد البر فى الموطا وعليه اختصره فى التقصى الا فرارا منه بالنصب قال ووقع فى نسخ بعض شيوخنا الا فرار او الا فرار بالرفع والنصب قال وكذلك فى كتاب يحيى قال ولعل ذلك كان من مالك وأهل العلم بالعربية يابون هذه الرواية لان دخول الا هنا بعد النفى لايجاب بعض ما بقى قبل من الخروج فكانه نهى عن الخروج الا للفرار خاصة وهذا ضد المقصد والمنهى عنه انما هو الخروج للفرار خاصة لا لغيره وبعضهم جوز ذلك وجعل

(١) لعل الصواب لحوقه له اه مصححه

قوله

قوله الا فرارا حالالا استثناء أي لا تخرجوا اذا لم يكن خروجكم الا للفرار فتطابق الرواية والرواية الاخرى فلا تخرجوا فرارا
منه ولا يخرجنكم الفرار منه لاجل ذلك و وقع للقنازعي و وهب ابن مسرة في الموطا فلا يخرجكم الا فرار وهذا وهم وتغيير لا
يقال افر وانما يقال في هذا فر لا غير وقوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا كذا لكافة رواة الموطا ومسلم والبخاري وعند ابي بحر
والموزني في حديث يحيى بن يحيى عن ملك ما لم يفترقا وكلاهما بمعنى لكن اختلف الفقهاء في معنى هذا التفرق فذهب
ملك واصحابه الى انه بالقول وذهب جمهورهم الى انه بالابدان وذهب بعض اللغويين وحكاه الخطابي عن المفضل ابن
سلمة الى التفريق بين اللفظين فقال يفترقا بالالفاظ و يتفرقا بالاجسام وقول ملك من قرن الحج والعمرة ثم فاته الحج فعليه ان يحج
قابلا و يفرق بين الحج والعمرة كذا عند أحمد بن سعيد من رواة الموطا ولغيره و يقرن وهو الصواب ومذهب ملك المعلوم
قوله فرق المصعب بين المتلاعنين كذا لابن ماهان ولغيره لم يفرق المصعب وضبطه بعضهم لم فرق المصعب والاشبه أن
الصحيح رواية من روى لم يفرق بدليل آخر الحديث قوله في فضل العشاء فرجعنا فرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذا عند جماعة وعند الاصيلي ايضاً فرحنا وعند ابي ذر فرحى وهو وجه الكلام جمع فارح وفي عمرة عائشة
من رواية ابن يسار حتى اذا فرغت وفرغت كذا في النسخ من كتاب البخاري قال بعضهم ولعله حتى اذا فرغ وفرغت
تعني اخاها وبعده افرغتم وفي اول الحديث ثم افرغتما ثم ائتياني وقوله ان للايمان فرائض هذا المعروف والصحيح ووقع
للجرجاني ان للايمان فرائع وليس بشيء وقوله في حديث النفس ولا انام على فراش ووقع في بعض النسخ ووجدته في كتابي
على فراشي والاول اوجه لانه لم يرد تخصيص فراشه من غيره وفي باب اللعان بعثت انا والساعة كهاتين وفرق بين السبابة
والوسطى كذا للجرجاني وابن السكن والنسفي ولغيرهم وقرن وهو المعروف والصواب والمذكور في غير هذا الباب وقوله
كنت شاكيا بفارس فكنت أصلي قاعداً فسألت عن ذلك عائشة كذا الرواية في جميع نسخ مسلم بالباء والفاء وكان القاضي
الكناني يقول صوابه بنقارس جمع نقرس وهو وجع يأخذ في الرجل وعائشة لم تدخل قط بلاد فارس * قال القاضي رحمه الله
ليس يقتضي ضرورة الكلام انه سألها بفارس ولعله انما سألها بعد وصوله الى المدينة أو حيث لقيها عن صلاته جالسا هل تجزئه
وهو ظاهر الحديث لانه انما سألها عن شيء كان قد فعله قوله في اناء هو الفرق في الغسل من الجنابة ر وبناه باسكان الراء وفتحها
عن شيوخنا فيها والفتح للاكثر قال الباجي وهو الصواب وكذا قيدناه عن أهل اللغة قال ولا يقال فيه فرق بالاسكان
ولكن فرق بالفتح وكذا حكى النحاس وحكى ابن دريد انه قد قيل بالاسكان ومثله في الحديث الآخر فرق ارز وهو
نحو ثلاثة آصع وقيل يسع خمسة عشر رطلا وهو اناء معروف عندهم وفي كتاب الحج في الفدية تصدق بفرق بين ستة
مساكين وفي الحديث الآخر اطعم ثلاثة آصع وهذا نحو ما تقدم لكن في كل صاع اربعة امداد والمد على مذهب الحجاز
بين رطل وثلث فياتي الفرق على هذا ستة عشر رطلا وتقدم الخلاف والكلام على قوله في حديث الخوارج يخرجون
على خير فرقة في حرف الخاء وقوله في الموطا في البيعة ولا نأتي ببهتان نفترينه كذا عند يحيى بن يحيى بنونين واثبات
العلامتين للجمع وهو غلط ولا تجتمع العلامتان بوجه والصواب ما لجماعة الرواة نفتريه وقوله في باب زكاة العروض

فلم يستثن صدقة الفرض من غيرها كذا لجمهور الرواة بمعنى العين وعند بعضهم العرض بالراء و بالعين و بعده ايضا فلم يخص الذهب والفضة من العروض بالعين لكافتهم وعند عبدوس من الفروض بالفاء وضبب عليه ﴿ الفاء مع الزاى ﴾ (ف ز ر) قوله فى حديث سعد ففزر انفه فكان مفزورا معناه شقه يقال فزرت الثوب مخفف الزاى (ف زع) قوله ففزع النبى صلى الله عليه وسلم من نومه أى هب وكذلك فى حديث الوادى ففزعوا أى هبوا وقاموا من نومهم ومنه فافزعوا الى الصلاة أى بادروا اليها وقيل اقصدوا اليها ويكون أيضا بمعنى استغيثوا من فزعكم بالله فيها وقيل فزعوا ذعروا خوف عدوهم ان يعلم بغفلتهم وقيل فزعوا خوف المواخذة بتراخيهم فى الصلاة ونومهم عنها ويكون فزع النبى صلى الله عليه وسلم ايضا على هذه الوجوه اولاغاثة الناس من فزعهم فزع استغاث وفزع اغاث وقوله فزع أهل المدينة أى ذعروا وقيل استغاثوا وقديكون قوله فى فزع أهل الوادى من الذعر والخوف من الاثم لتاخير الصلاة أو من الخوف من العدو لو أصابهم فى تلك النومة يقال فزع فلان من نومه اذا انتبه وهب منه وفزع اذا خاف وفزع اذا استغاث ومنه فى حديث السارقة ففزعوا الى اسامة أى استغاثوا به ليشفع لهم وفزع اذا اغاث كله بكسر الزاى وقيل فى اغاث ونصر افزع بالفتح قالوا وهى أعلا وفى حديث الاستيذان أتاكم اخوكم قد افزع ويروى افتزع كله من الذعر وقد يصح ان يكون هذا افتزع أى استغاث بكم وانتصر وقوله فان الموت فزع أى ذعر ﴿ الفاء مع الطاء ﴾ (ف طر) قوله كل مولود يولد على الفطرة واصبت الفطرة وعلى غير الفطرة كلها بكسر الفاء قيل الفطرة الدين الذى فطر الله عليه الخلق قال الله فطرة الله التى فطر الناس عليها وقد روى يولد على الملة وهو المراد فى هذا كله وقيل المراد فى الحديث الاول ابتداء الخلقة وما فطر عليه فى الرحم من سعادة أو شقاوة وابواه يحكمان له فى الدنيا بحكمها وقيل الفطرة هنا أصل الخلقة من السلامة والفطرة ابتداء الخلقة والله فاطر السماوات والارض أى المبتدى بخلقها أى يخلق سالما من الكفر وغيره متهيئا لقبول الصلاح والهدى ثم أبواه يحملانه بعد على ماسبق له فى الكتاب كما قال آخر الحديث كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحس فيها من جدعاء وقيل على فطرة ابيه يعنى حكم دينه وقوله تفطر رجلاه أى تتشقق وترم من طول القيام كما قال فى الحديث الآخر حتى ترم وحتى تنتفخ (ف طم) قوله غلام فطيم وفطم ويفطم وفطمته امه كله هو قطع الصبى عن الرضاع وامه فاطمة له ومنه اشتقاق اسم فاطمة وفى حديث الامارة وبيست الفاطمة استعار للعزل لفظة الفطام لقطعه مرفق الامارة وفى الحديث اقسمه حمرا بين الفواطم جمع فاطمة وهن اربع كذا جاء فى بعض روايات الحديث بين الفواطم الاربع وقد جاء فى بعض تفاسير الحديث اسم اثنتين منهن وفى بعضها اسم ثلاث وفى بعضها انهن أربع فاما الاثنتان فقال القتبى احداهما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج على والاخرى فاطمة بنت اسد بن هاشم امه ولا اعرف الثالثة قال ابو منصور الازهرى هى فاطمة بنت حمزة ٭ قال القاضى رحمه الله والرابعة فاطمة بنت عتبة زوج عقيل ابن ابى طالب وهى التى سار معاوية وابن عباس حكمين بينهما ايام عثمان ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله وعليها درع فطر كذا للقابسى وابن السكن فى باب الاستعارة للعروس بالفاء ولغيرهم قطر بالقاف المكسورة على الاضافة وهو الصواب وهو ضرب من ثياب باليمن تعرف

بالقطرية

بالقطرية فيها حمرة قال الخطابى وفسره بعضهم انه من غليظ القطن قوله فى حديث عائشة وسلام اليهود ففطنت بهم كذا فى النسخ من مسلم و فى رواية جميع شيوخنا بالفاء والنون وقد جاء فى رواية ابن الحذاء فقطبت لهم بالقاف والباء بواحدة من القطوب وعبوس الوجه والاول الصواب واشبه بمساق الكلام وان كان لهذا وجه ﴿ الفاء مع الظاء ﴾ (ف ظ) قوله أنت افظ واغلظ هما بمعنى من شدة الخلق وخشونة الجانب ولم يأت هنا افعل للمفاضلة مع النبى عليه السلام لكن بمعنى فظ وغليظ او تكون للمفاضلة و تكون الغلظة فى جهة النبى عليه السلام فيما يجب من الخشونة على أهل الباطل كما قال تعلى واغلظ عليهم وتكون عند عمر زيادة فى غير هذا من الامور فيكون أغلظ لهذا على الجملة لا على المفاضلة فيما يحمد من ذلك (ف ظ ع) قوله لم ار كاليوم منظراً افظع أى اعظم واشد واهيب وافظع هنا بمعنى اشد فظاعة واعظم أى افظع مما سواه من المناظر الفظيعة فحذف اختصاراً لدلالة الكلام عليه قوله الى امر يفظعنا أى يفزعنا و يعظم امره و يشتد علينا وهو مما تقدم (ف ك ك) قوله هذا فكاكك من النار بفتح الفاء أى خلاصك منها ومعافاتك ومنه فكاك الرقبة تخليصها من الرق وفكاك الرهن تخليصه من عهدة الارتهان و اطلاقه له به وفكوا العانى أى افدوا الاسير وخلصوه من الاسر ﴿ الفاء مع اللام ﴾ (ف ل ت) قوله كانت بيعة ابى بكر فلتة بسكون اللام وفتح الفاء ووجدته بخط الجيانى فيما قيده عن ابن سراج فلتة بالضم و بالفتح معاً والفلتة كل شىء عمل على غير روية و بودر به انتشار خبره هذا تاويل أبى عبيد وغيره هنا وقد انكره بعضهم وقال هذا لا يصح وهل كان تقديمه الا بعد مشاورة من المهاجرين والانصار وانما معناه ما روى عن سالم بن عبدالله بن عمر وقد سئل عن تفسير قول عمر هذا فقال كان أهل الجاهلية يتحاجزون فى الاشهر الحرم فاذا كانت الليلة التى يشك فيها يعنى آخر ليلة من الشهر الحرام وهى ليلة ثلاثين وهى تسمى عندهم الفلتة ادغلوا فيها واغاروا يريد و يحتجون بانها من الشهر الحلال الذى بعده وان الشهر الحرام كان ناقصا قال سالم فكذلك كان يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ادغل الناس من بين مدع امارة او جاحد زكاة فلولا اعتراض أبى بكر دونها كانت الفضيحة والى هذا المعنى ذهب الخطابى رحمه الله تعلى فى تفسيرها اذ كان موته بعد الامن فى حياته صلى الله عليه وسلم شبه الفلتة آخر شهور الحرم وفى الحديث الآخر ان امى افتلتت نفسها أى ماتت فجاءة وقيل اختلست نفسها وهو من نحو ما تقدم ونفسها منصوب على مفعول ثان وهو اكثر الروايات ورواه بعضهم نفسها بالضم على مالم يسم فاعله وكذا قيده الخطابى قال اخذت نفسها فجاءة و بالوجهين قيده ابو على الجيانى وغيره من شيوخنا وذكره ابن قتيبة اقتتلت بقاف بعدها تاءان باثنتين فوقها وقال هى كلمة تقال لمن مات فجاءة ولمن قتلته الجن من العشق والاول المعروف المشهور فى الرواية والمعنى لا ما قاله قوله ان شيطانا تفلت على البارحة معناه توثب الى وتسرع لضرى وقد ذكرناه وقوله حتى اذا اخذه لم يفلته أى لم يتفلت منه و يكون معناه لم يخلصه غيره منه يقال افلت الرجل فافلت وانفلت (ف ل ج) قوله المتفلجات المغيرات خلق الله وهو نحو تفسير الواشرات والموتشرات وقريب من ذلك وهن اللاتى يأشرن اسنانهن بحديدة حتى يفلجنها والفلج بفتح الفاء واللام فرجة وتفسح بين الثنايا قاله الخليل وقال غيره بين الاسنان وقال بعضهم بين الثنايا والرباعيات والفرق بفتح الراء بين

الثنيتين فقط ومنه فى صفته عليه السلام أفلج الاسنان ولكن لا يقال فيه أفلج كذا الا اذا اضيف الى الاسنان فيقال أفلج الاسنان أو مفلج الاسنان وانما يقال أفلج مطلقاً فى الرجل والدواب للمتباعد ما بين الرجلين كذا قال ابن دريد وغيره يقول أفلج وفلجاء فى الاسنان دون اضافة وقيل الفلج تفرق اصول الاسنان والفرق تفرق رؤس ما بين الثنايا والرجل أفلج وافرق (ف ل ح) قوله أفلح الرجل ان صدق أى أصاب خيراً وفاز بذلك والفلح بفتح اللام والفلاح البقاء وقيل الفوز ومنه حى على الفلاح أى هلم الى عمل يوجب لك البقاء الدائم فى الجنة ومنه افلح المومنون قيل الفائزون وقيل الباقون فى الجنة وقوله لوقلتها وانت تملك امرك أفلحت كل الفلاح أى فزت وخلصت من الاسار وفى حديث هرقل هل لكم فى الفلاح أى الفوز والبقاء فى الجنة (ف ل ذ) قوله وتقىء الارض أفلاذ كبدها يعنى كنوزها ومعادنها والافلاذ القطع واحدها فلذة شبه ما يخرج من باطنها من ذلك بالاكباد التى تكون فى البطون مستورة ورفعة ذلك ونفاسته بفلذة الكبد وهو أفضل ما يشوى من البعير عند العرب وامراه (ف ل ك) ذكر الفلك بفتح الفاء واللام وهو فلك النجوم قال الله تعلى كل فى فلك يسبحون وجمعه أفلاك وذكر الفلك بضم الفاء وسكون اللام وهى السفينة وقيل هو جمع واحدها فلك وقيل لفظه فى الواحد والجمع فلك كقولهم امرأة هجان ونسوة هجان (ف ل ل) قوله فى حديث ام زرع شجك أو فلك قيل معنى فلك أى كسرك ويقال ذهب بمالك ويقال كسر حجتك وكلامك بكثرة خصومته وعذله وقوله بهن فلول يعنى السيوف بها ثلم وهو الكسر القليل فى حده من الضرب بها الشىء آخر وقوله وفيه فلة فلها يوم بدر هو ما يكون من التكسر والتاثير فى حد السيف ومجرد الحديد وقوله أى فل هو ترخيم يا فلان ولا يقال الا فى النداء وقيل هو لغة اخرى فى ذلك وهو الاشهر (ف ل غ) قوله اذاً يفلغوا رأسى يقال بالعين والغين بمعنى يشقوا أو يشدخوا وقد ذكرناه والخلاف فيه فى حرف الثاء (ف ل ق) قوله فى الرؤيا مثل فلق الصبح بفتح اللام يعنى انشقاقه وبيانه وخروجه من الظلام شبهها به لبيانها فى انارته وضوئه وصحته ويقال فرق الصبح أيضا بالراء وقال الخليل وغيره الفلق الفجر وقوله مثل فلقة حبة بكسر الفاء أى نصفها قاله ثابت قال ويقال سمعت ذاك من فلق فيه بفتح الفاء وسكون اللام وقوله فاخرج فلق خبز أى كسره جمع فلقة ككسرة وكسر (ف ل س) قوله افلاس الغريم ومن أدرك ماله عند رجل قد أفلس ومثله فى غير الحديث كذا يقال بفتح الهمزة واللام أى قل ماله واصله من الفلس اى صار ذا فلوس بعد ان كان ذا دنانير ودراهم فهو مفلس بكسر اللام وجاء فى رواية السمرقندى والموزنى فى حديث ابن رمح ايما امرىء فلس وليس بشىء وكذا يقوله الفقهاء ولغيره افلس وهو الصواب (ف ل و) قوله كما يربى أحدكم فلوه بفتح الفاء وضم اللام وهو المهر لانه يفلى عن امه أى يعزل ويتحد وحكى فيه فلو بكسر الفاء وسكون اللام وحكاه الداودى وانكر ابن دريد وغيره غير الوجه الاول فيه وقوله بفلاة من الارض وبارض فلاة وفضل ماء بالفلاة هى المفازة والقفر منها التى لا أنيس بها ولا عمارة ذكره بعضهم فى حرف الواو وبعضهم فى الياء ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى انصراف المصلى عن ابن عمر ان فلانا يقول كذا لابن بكير

وغيره من رواة الموطا ويحيى بن يحيى يقول ان فلانا يقول وفى العتق أعتق فلانا والولاء لى كذا للجمهور عن مسلم وعند الهوزنى أعتق فلان وهو الصواب على النداء أى أعتق يافلان وقول البخارى الفلك والفلك واحد كذا لبعض رواته ولآخرين الفلك والفلك واحد وهو الصواب يقال للواحد والجمع كذلك بلفظ واحد وهو مراد البخارى وقد ذكرناه والخلاف فيه ومن قال ان واحده فالك وقد تخرج على هذه الرواية وفى حديث بريرة يقول احدهم اعتق فلانا والولاء لى كذا رويناه فى كتاب مسلم قال بعض المتعقبين صوابه أعتق فلان على النداء وكذا رواه البخارى أعتق يافلان قوله فى صفة الصراط وحسكة مفلحطة كذا فى الاصول والمعروف مفلطحة بتقديم الطاء على الحاء أى واسعة قال الاصمعى هو الواسع الاعلى الرقيق الاسفل وقوله فى كتاب الرجم فى حديث عمر بلغنى ان فلانا يقول كذا للجرجانى وللباقين قائلا وهو المعروف وقوله فى حديث مثل المومن مثل خامة الزرع لا يفلها شئ كذا للسجزى والطبرى ولغيرهما يفيئها أى يميلها كما جاء فى الالفاظ الاخر فى سائر الاحاديث وكما قال يميلها مبينا فى بعضها ويصرعها فى بعضها ومما يلحق به مما ليست فيه الفاء اصلية قوله حج انس على رحل فلم يكن شحيحا كذا لغير الاصيلى من الرواة وعند الاصيلى ولم يكن بالواو وهو الصواب قال ابو ذر لو شاء حج على محمل ولكنه تواضع ﴿ الفاء مع الميم ﴾ قوله وقد سقط فمه أى أسنانه وقوله الا ان ترى فى فمها نجاسة ويروى فى فيها وكذلك قوله حتى ما تضع فى فى امرأتك كله بمعنى يقال فم وفم ثلاث لغات بتخفيف الميم ويقال بتشديدها ايضا بالثلاث لغات فتانى ستة ويقال فوه ايضا ولكنه انما يستعمل مضافا قوله فى حديث المرأة فمسح فم العزلاوين أى فمها كذا عند الاصيلى وعند كافتهم فى العزلاوين حرف خفض وبمعنى الباء هنا والاول أصوب كذا جاء فى علامات النبوة وفى مناقب عبدالله اقرانيها عليه السلام فاه الى فى كذا للاصيلى ولكافة الرواة فاه الى فاى وقوله كأنها فى فم فحل كذا للاصيلى وكتب على فم يعنى ولغيره كأنها فى فحل وهو بمعناه ﴿ الفاء مع النون ﴾ قوله افناء الامصار وفى افناء الناس ممدوداً أى جماعاتهم جمع فنو بكسر الفاء وقيل فى افناء الناس أى اخلاطهم يقال للرجل اذا لم يعرف من أى قبيلة هو قال صاحب العين يقال رجل من افناء القبائل اذا لم تعرف قبيلته وقيل الافناء النزاع من القبائل من هاهنا وهاهنا وحكى ابو حاتم انه لا يقال فى الواحد وانما يقال فى الجماعة هؤلاء من افناء الناس ولا يقال هذا من افناء الناس وقد ذكرنا ما ذكر الخليل من خلاف هذا وقوله فى البيوت والافنية يعنى افنية الدور والمنازل واحدها فناء ممدود وهو ما بين يديها وحولها من البراح

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى باب واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فى حديث اسحاق بن نصر فلما خرج ركع ركعتين فى فناء الكعبة كذا لبعض الرواة وكذا وجدته فى كتاب عبدوس مصلحا وللقابسى فى قبل القبلة ولكافة الرواة فى قبل الكعبة وكله صحيح واوجهه الاول ووجه الثانى قبل وجهها وبابها وفى حديث ما من نبى الا كان له حواريون فقدم ابن مسعود فنزل بفنائه ممدودا كذا لهم وعند السمرقندى فنزل بقنات بقاف مفتوحة وآخره تاء وهو واد من اودية المدينة ومال من اموالها وسنذكره ان شاء الله فى القاف واما الذى فى حديث اسماء فانما

هو قنزات بقباء فولدت بقباء بالقاف والباء بواحدة وسنذكره ايضا بحول الله تعالى ﴿ الفاء مع الصاد ﴾ (ف ص د)
قوله وان جبينه ليتفصد عرقا أى يسيل و يتصبب عرقا (ف ص ل) قوله بامر فصل أى قاطع يفصل و يبين التنازع
والاشكال ومنه قوله تعالى انه لقول فصل قيل يفصل بين الحق والباطل وقوله الا كانت الفيصل بينى و بينه بمعنى الفصل
يريد القطيعة ما بينى و بينه يقال قضاء فصل وفيصل وفاصل أى يفصل الحق من الباطل و يبينه وقوله وفصيلته فصيلة الرجل
فخذه من قومه وهى أقرب من الفخذ وقوله حتى ترمض الفصال جمع فصيل وهى صغار الابل وفسرنا الحديث فى الراء
وقوله قرأت المفصل ومن قصار المفصل المفصل من القرآن قصير سوره سميت بذلك لفصل بعضها عن بعض اختلف
فى حدها فقيل من سورة محمد عليه السلام وقيل من سورة ق الى آخر القرآن وقوله بعد ان فصلوا أى رحلوا وبانوا عن المقيمين
(ف ص م) قوله فى الوحى فيفصم عنى يروى بفتح الياء و بضمها على مالم يسم فاعله ومعناه ينفصل عنى و يقلع قال
الوزير ابو الحسين فيه سر لطيف واشارة خفية من الكلام الى انها بينونة من غير انقطاع وان الملك فارقه ليعود
اليه والفصم القطع من غير بينونة بخلاف القصم بالقاف الذى هو انفصال تام وفى تفسير السرد لا يعظم يعنى المسامير
فتفصم أى تشق كذا القابسى وعند عبدوس وأبى ذر بالقاف فيقصم بالقاف و رواه الاصيلى فينقصم بالقاف ايضا
وكلاهما هنا يصح معناه (ف ص ص) قوله وجعل فصه مما يلى كفه وكان فصه حبشيا بفتح الفاء وقد جاء فى فص الخاتم
الكسر (ف ص ى) قوله اشد تفصيا من صدور الرجال أى زوالا و بينونة وتفلتا ﴿ الفاء مع الضاد ﴾ (ف ض خ) قوله
فضيخ تمر وكان شرابنا الفضيخ هو البسر يشدخ و يفضخ و يلقى عليه الماء لتسرع شدته وفى الأثر انه يلقى عليه الماء
والتمر وقيل يفضخ التمر و ينبذ فى الماء وعليه يدل الحديث وكل بمعنى متقارب (ف ض ل) قوله يدخل على وانا
فضل قال ابن وهب مكشوفة الرأس والصدر وقال غيره الفضل الذى عليه ثوب واحد بغير ازار وقال ثعلب رجل
فضل وامرأة فضل بثوب واحد غير متحزم وفى حديث ابى قتادة فى الحمار ومعى منه فاضلة كذا رويناه بفتح اللام بعدها
تاء أى فضلة منه ورواه بعضهم فاضله بضم اللام وهاء الضمير وهو بمعنى الاول وقوله فضل الازار فى النار يريد
جره خيلاء وان يفضل منه عن قدرة حتى يجره كما جاء مفسراً فى حديث آخر من جر ازاره بطراً وقوله لا يمنع فضل
الماء ليمنع به الكلا أى ما فضل عن حاجة النازل به مثل قوله لا يمنع نقع بير وقد ذكرناه فى النون وقوله فى البيضاء
والسلت ايهما افضل روى عن مالك ان معناه أكثر وقوله ان لله ملائكة سيارة فضلا يبتغون الذكر كذا رويناه
فيه عن أكثرهم بسكون الضاد وهو الصواب وقد رواه العذرى والهوزنى فضل بالضم و بعضهم بضم الضاد
ومعناه زيادة على كتاب الناس وقد جاء مفسرا فى البخارى وكان هذا الحرف فى كتاب ابن عيسى فضلاء بضم
الفاء وفتح الضاد وهو وهم هنا وان كانت صفتهم صلوات الله عليهم وفى باب من ترك كلا أو ضياعا هل ترك لدينه
فضلا كذا الاصيلى ولغيره قضاء وهو ابين (ف ض ض) قوله لا تفض الخاتم الا بحقه أى لا تكسره وهى عبارة عن
افتراع البكر وافتضاض عذرتها وكسر خاتم الله الذى خلقها عليه يقال افتض الجارية واقتض بالفاء والقاف (ف ض ع)

قوله

قوله ولم أر منظراً كاليوم افضع أى منها فحذف لدلالة الكلام عليه ومعنى افضع أى اشد كراهة والفضيع الشديد فى كراهية وقوله فى حديث الاسود وضع فى يدى اسواران من ذهب ففضعتهما أى كرهتهما بضم الفاء الثانية وكسر الضاد بمعناه وكما قال فاهمنى شانهما فكرهتهما ونحوه ومثله الى أمر يفضعنا أى تشتد كراهته علينا (ف ض و) قوله ان يفضى الى نسائنا كناية عن الجماع وأصله الوصول للشئ أفضى الى كذا وصل اليه ومنه افضوا الى ماقدموا أى وصلوا اليه من خير أو شر وقوله أن يفضى الرجل الى الرجل دون ثوب أى يباشره و يصل جسمه الى جسمه وقوله يفضى بفرجه الى السماء أى يكشفه و يصله بجهتها دون ساتر له ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى المعتدة ثم تؤتى بدابة شاة او طير فتفتض به بالفاء فقلما تفتض بشئ الامات كذا الرواية فى هذه الامهات فيها بالفاء الاعن المروزى فقال تقتص بالقاف فى كتاب الطلاق ونقله بعضهم عنه فتقبص بالباء ومعنى الفاء تمسح به قبلها فيموت لقبح ريحها وقذارتها وسمى فعلها ذلك افتضاضا كانها تكسر عدتها وما كانت فيه بفعلها ذلك والفض الكسر وقيل تفتض تتفرج بذلك مما كانت فيه وتزيله عنها أو تزول بذلك من مكانها وحفشها الذى اعتدت فيه والفض التفرق ومنه لانفضوا من حولك وقيل هو شئ كانوا يفعلونه كالنشرة قال مالك تفتض تمسح به جلدها كالنشرة وقال البرقى تفتض تمسح بيدها على ظهره وقيل هو مشتق من الفضة كانها تتنظف بما تفعله من ذلك مما كانت فيه وتغتسل بعده وتنقى من درنها حتى تصير كالفضة وتقتص قريب من التفسير الاول لان القض الكسر ايضا وقدرواه الشافعى فتقبص بالقاف والباء الموحدة والصاد المهملة وفسره انها تاخذه باطراف اصابعها قال الله تعالى فقبضت قبضة من أثر الرسول والمعروف الاول فى اسلام عمر وفى الاكراه قوله لو ان أحداً انفض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينفض بالفاء والنون كذا للاصيلى والحموى وابن السكن والنسفى وابى الهيثم وعبدوس واختلفت الرواية فيه عن القابسى فى الموضعين بالفاء والقاف و بالفاء له فى الاكراه وهما متقاربان وقد تقدم فى حرف الراء رواية من رواه ارفض بالراء وكله بمعنى انفض اى تصدع وتبدد وتفرق وانقض بالقاف مثله وارفض كله بمعنى متقارب وفى أكل الثوم فى حديث أبى أيوب وبعث الى يوما بفضلة لم ياكل منها كذا لكافة رواة مسلم وعند السجزى بقصعة وهو الصواب وفى باب مايذكر من الشيب وقبض اسرائيل ثلاثة أصابع من فصة فيه من شعر النبى عليه السلام كذا لهم بالفاء مضمومة وصاد مهملة وعند الاصيلى من فضة بالفاء والضاد المعجمة ومن قصة كالأول الضبطان على الخرف * قال القاضى رحمه الله والاشبه عندى رواية من قال من فضة بالفاء والضاد المعجمة لقوله بعد فاطلعت فى الجلجل ولمفهوم الحديث وفى بناء المسجد و بنى جداره بالحجارة المنقوشة والفضة كذا للقابسى ولغيره القصة بالقاف يريد الجير وهو أشبه وأصح وفى كتاب التوحيد لاتزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا يسكنهم فضل الجنة كذا لهم وللجرجانى فيسكنهم أفضل الجنة وهو خطأ وصوابه الاول وفى باب خاتم الفضة حتى وقع من عثمان فى بيراريس كذا للجرجانى وأبى ذر وغيرهما ونحوه فى مسلم وعند المروزى والنسفى هنا حتى وقع من عثمان الفضة فى بيراريس وهو وهم قال القابسى انما هو الفص وقال بعض شيوخنا صوابه حتى وقع من عثمان فصه بصاد

مهملة مشددة ﴿ الفاء مع العين ﴾ (ف ع ل) قوله فى صلاة النبى صلى الله عليه وسلم قاعداً ان كدتم تفعلون فعل فارس والروم كذا الجميع رواة مسلم قيل صوابه لتفعلون قوله فى اسلام أبى ذر فلما كان فى اليوم الثالث فعل على مثل ذلك فاقامه معه ذكرناه فى حرف العين واللام والخلاف فيه ورواية من روى قعد على الصواب فى ذلك

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى صلاة النبى صلى الله عليه وسلم قاعداً فى رواية قتيبة ان كدتم تفعلون فعل فارس والروم كذا عندهم قال بعضهم صوابه لتفعلون لانها ايجاب ومتى سقطت عادت نفيا * قال القاضى رحمه الله وقد يصح هنا فيه النفى لانهم وان كانوا اقاموا على رأسه فلم يقصدوا فعل فارس والروم وانما قاموا لصلاتهم فلم يفعلوا فعلهم والله اعلم وفى شعر سعد بن معاذ وحكمه فى قريظة * الا يا سعد سعد بنى معاذ * لما فعلت قريظة والنضير * كذا الرواية فى جميع نسخ مسلم وصواب الكلام لما لقيت وكذا رواه ابن اسحاق ﴿ الفاء مع القاف ﴾ (ف ق د) قولها افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أى لم أجده كما قالت فى الرواية الاخرى فقدته من الفراش (ف ق ر) قوله وطرح فى فقير بير أوعين كذا لعبيد الله عن يحيى على غير اضافة منونان ويروى فى فقير أوعين وهو الذى فى الامهات ولابن وضاح فى الموطا وهما جميعا صحيحان الفقير البير وبه فسره مالك والفقير ايضا فم القناة وقوله على فقير من خشب فسره فى الحديث هو جذع يرقى عليه أى جعل كالفقار وهى الدرج يصعد عليها وقوله حتى يعود كل فقار الى مكانه الفقار بفتح الفاء خرزات الصلب وهى مفاصله واحدها فقارة ويقال لها فقرة وفقرة أيضا بسكون القاف وفتحها وجمعها فقر وجاء عند الاصيلى هنا فقار ظهره بفتح الفاء وكسرها ولا أعلم للكسر وجهاً وذكر البخارى آخر الباب وقال ابو صالح عن الليث كل قفار بتقديم القاف كذا للاصيلى هنا وعند ابن السكن فقار بتقديم الفاء مكسورة ولغيرهما قفار بتقديم القاف مفتوحة وكذا لهم بعد عن محمد بن عمرو آخر الباب والصواب فقار كما تقدم وقوله على ان له فقار ظهره الى المدينة أى ركوبه فكنى بها عن الظهر وقوله فى حديث جابر أيضاً أفقرناك ظهره وافقرنى ظهره وعلى ان لى فقار ظهره أى اعارنى ظهره أركبه وسوغنى ذلك وهو من فقار الظهر ومنه سمى يزيد الفقير المذكور فى الحديث لانه شكى فقار ظهره لا من فقر المال وقد قيل انما سمى الفقير فقيراً لانه بفقد المال كمن انقطع ظهره وكسر فقاره فبقى لا حراك له أوهالكا (ف ق ع) قوله عن الفقاع لاباس به اذا لم يسكر قال صاحب العين هو شراب يتخذ من الشعير (ف ق ه) قوله اللهم فقهه فى الدين واذا فقهوا بضم القاف ومن يرد الله به خيراً يفقهه فى الدين الفقه الفهم فى كل شئ يقال منه فقه بالكسر يفقه فقها بفتح القاف وقالوا فقهاً أيضاً بسكونها وأفقهته أنا فهمته وأما الفقه فى الشرع فقال صاحب العين والهروى وغيرهما فيه فقه بالضم وقال ابن دريد فيه بالكسر كالاول قال وقالوا فقه بالضم فيه أيضاً وقوله فى الكلاب اذا كان يفقه أى يفهم التعليم والامر والزجر ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ وقع فى باب العلم قبل العمل من يرد الله به خيراً يفهمه فى الدين كذا للرواة وعند الجرجانى يفقهه كما جاء لجميعهم فى غير هذا الموضع وكلاهما صحيح المعنى وقد تقدم شرح ذلك قوله فى حديث القدر قبلنا قوم يتقفرون العلم كذا رواه ابن ماهان بتقديم

الفاء ولغيره يتقفرون بتقديم القاف وهذا اللفظ أشهر وهو الذى شرح الشارحون ومعناه الطلب يقال تقفرت العلم اذاقفوته واقتفرت الأثر اتبعته وقال ابن د ر يد قفرت بتشديد الفاء جمعت ورواه بعضهم يقتفرون بقاف ساكنة مقدمة على التاء وهو بمعنى الاول وفى كتاب ابى داوود يتقفون بفتح القاف وشد الفاء بغير راء بمعنى الاول يقال قفوته اذا أتبعته ومنه سمى القافة واما بتقديم الفاء فى الرواية الاولى فلم ار من تكلم عليه وهو عندى أصح الروايات واليقها بالمعنى والمراد أى انهم يطلبون غامضه و يستخرجون خبيئه و يبحثون عن اسراره و يفتحون مغلقه كما قال عمر فى امرئ القيس افتقر عن معان عور أصح بصر ومنه سميت البير الفقير لاستخراج مائها فلما كان القوم بهذه الصفة من الفهم والعلم ثم جاءو بتلك المقالة المنكرة وقالوا ببدعة القدر استعظمها منهم واوثاب فى قولهم الآثراه كيف وصفهم بقراءة القرآن وقال وذكر من شأنهم بخلاف لو سمع هذا القول من غيرهم ممن لا يوصف بعلم ولا يعرف به لما بالاه ولعدها من جملة ماعهد من جهالاته ورأيت بعضهم ذكره فى تعليق له على مسلم يتقعرون بالقاف بعدها عين أى يطلبون قعره وغامضه ومنه التقعير فى الكلام *قوله فى باب واذ واعدنا موسى سقط فى أيديهم كل من ندم فقد سقط فى يده كذا لهم وعند القابسى قيل سقط فى يده وهو الصواب *قوله فى فضل عائشة وخبرها مع حفصة فافتقدته عائشة فغارت كذا لهم وهو الصواب أى طلبت النبى صلى الله عليه وسلم فلم تجده معها على العادة وعند بعضهم فاقتعدته كانه تأول ركبت الجمل المذكور وليس هذا موضعه لان الركوب قد ذكر قبل هذا

﴿الفاء مع السين﴾ (ف س ح) قولها بيتها فساح بفتح الفاء أى واسع مثل فسيح والفساحة السعة و يحتمل أن يكون على ظاهره أو تكون أرادت خير بيتها ونعمته وسعة ذات يدها واما (ف س ط) قوله عتبته أو فسطاطه وله فسطاط أو سرادق *الفسطاط الخباء ونحوه يقال بضم الفاء وكسرها وهو أيضاً مجتمع أهل الكورة حول جامعها ومنه سمى فسطاط مصر وأصله عمود الخباء الذى يقوم عليه و يقال أيضاً فستاط بالتاء وضم الفاء وكسرها أيضاً وفساط بشد السين و بضم الفاء وكسرها أيضاً والجمع فساسيط بسينين (ف س ق) قوله خمس فواسق يقتلن فى الحل والحرم أصل الفسق الخروج عن الشئ ومنه سمى هؤلاء فواسق لخروجهم عن الانتفاع بهم أو السلامة منهم الى الاضرار والاذى وقيل بل سمى الغراب فاسقاً لتخلفه عن نوح وعصيانه له والفارة فو يسقة لخروجها عن الناس من جحرها وقيل بل ذلك لخروجهم عن الحرمة والامر بقتلهم وانه لا فدية فيهم وقيل بل لتحريم اكلها كما قال تعالى ذلكم فسق عند ذكر المحرمات واستدل بقول عائشة من يا كل الغراب وقد سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسقاً وتحريمها كلها غير معروف واختلف فى الغراب *وقوله فلم يفسق ولم يجهل أى يعصى الله و يخرج عن الطاعة بذلك وقيل يفسق يذبح لغير الله على الخلاف فى قوله فلا رفث ولا فسوق وقيل ما أصاب من محارم الله والصيد وقيل قول الزور

﴿الفاء مع الشين﴾ (ف ش ج) قوله فى حديث جابر آخر مسلم ففشجت فبالت انفاجت وفرجت ما بين رجليها لتبول كما تفعل الدواب والابل وقد ذكرنا هذا الحرف والخلاف فى روايته وتفسيره فى حرف التاء (ف ش ع)

قوله فى باب من طاف بالبيت فقد حل ان هذا الامر قد تفشع له الناس بالفاء والعين المهملة كذا رويناه فى حديث احمد ابن سعيد الدارمى فى كتاب مسلم عن شيوخنا بغير خلاف ومعناه انتشر وفشى وكذلك رواه ابو داوود فى مصنفه وابن ابى شيبة فى كتابه من رواية هشام فى الحديث الآخر ما هذه الفتيا التى تشغفت فى الناس وهو فى كتاب مسلم بتقديم الشين والغين على الفاء قد تشغفت اوتشعبت بالغين اولا والعين المهملة والباء بواحدة ثانياً على الشك وروى الآخر بالمعجمة أيضاً وبالغين المعجمة والفاء رواه ابن أبى شيبة فى كتابه عن شعبة واكثر روايتنا فى الحرفين بالعين المهملة وبالمعجمة ذكر الحرف أبو عبيد من رواية حجاج وبالمهملتين رواية غيره فاما بالعين المهملة والباء فمن الافتراق فرقت الناس وخالفت بين آرائهم وفتواهم وأما بالمعجمة والباء فمن التشغيب وهو التخليط وأما على رواية تشغفت بتقديم الغين على الفاء فان لم يكن من المقلوب مما قدمناه فمعناه علقت الناس وشغفوا بها قال قتادة فى قوله شغفها حباً أى علقها ماخوذ من شغاف القلب وسنذكره فى حرف الشين ووقع فى حديث الدارمى فى بعض النسخ لبعضهم تقشع بالقاف وهو وهم وتقديم الفاء على الشين عند بعضهم أصوب (ف ش و) قوله ضموا فواشيكم هو كل شى ينتشر من المال والصبيان وغيرهم وقوله فشت فى ذلك القالة وأن يفشو فيكم ويفشو الاسلام ويفشو الزنى كله بمعنى يذيع وينتشر ومنه قول عمر بن عبد العزيز وليفشو العلم فان العلم لن يهلك حتى يكون سراً أى ينشروه ويذيعوه ولا يكتموه ويخصوا به قوماً دون قوم ومنه يفشى سرها أى يكشفه ويذيعه ﴿الفاء مع الهاء﴾ (ف ه د) قوله واذا دخل فهد أى هو كالفهد وهو حيوان معروف من السباع شبهته به تغافلا واغضاء وسكوناً والفهد كثير النوم متغافل بطبعه وقيل وثب على وثوب الفهد وهو سريع الوثوب وقوله لها ولدان كالفهدين يريد تارين ممتلئين حسنى الجسم والضرب (ف ه ر) قوله فاخذت فهراً هو حجر مستدير يدق به الشئ وهو مؤنث (ف ه ق) قوله فانفهقت له الجنة أى انفتحت له واتسعت وقوله فنزعنا فى الحوض حتى أفهقناه أى ملاناه وقد ذكرناه فى حرف الصاد والخلاف فيه ﴿الفاء مع الواو﴾ (ف و ت) قوله أمثلى يفتات عليه أى أفات بهن وتفعل دونى قال أبو عبيد كل من أحدث دونك شيئاً فقد فاتك به (ف و ح) قوله الحمى من فوح جهنم ويروى فيح وسنذكرهما بعد (ف و ر) قوله فى فور حيضها أى ابتدائها وأولها ومعظمها ومنه قوله تعالى من فورهم أى ابتداء أمرهم وقيل من قوة ثورانهم ومنه فارة المسك وهى نافجته سميت بذلك عند بعضهم لفوران ريحها ولا تهمز عند قائل هذا وأما الزبيدى فذكرها فى المهموز كالفارة المعلومة والحمى من فور جهنم على ما ذكره فى بعض الحديث مسلم والبخارى وجعل الماء يفور حتى تفور كله من الانتشار والقوة وقوله فى المغازى فى مسلم * تركتم قدركم لا شئ فيها * وقدر القوم حامية تفور * أى تغلى يريد قتلهم حلفاءهم يعنى الاوس ولم يفعلوا فعل الخزرج فى طلبهم للنبى عليه الصلاة والسلام حتى استحياهم وتركهم (ف و ز) قوله مفازاً ومفاوز أى فلاة سميت بذلك قيل على طريق التفاؤل وقيل لان من قطعها فاز ونجا وقيل لانها تهلك سالكها كما سميت مهلكة من قولهم فوز الرجل اذا هلك (ف و ض) قوله فوض الى عبدى أى صرف أمره الى وتبرأ من نفسه لى وشركة المفاوضة الاختلاط

كان

كان كل واحد يبرأ الى الآخر من ماله (ف و ق) قوله كيف ننصره ظالماً قال تاخذ فوق يده معناه تنهاه وتكفه عن ذلك حتى كانك تحبس يده عن الظلم وكذا جاء مفسراً في مسلم قال فلتنهه وقوله أما أنا فاتفوقه تفوقاً يعنى القرآن أى أقرأه شيئاً بعد شئ ولا أقرأه بمرة ماخوذ من فواق الناقة وهو حلبها ساعة بعد ساعة لتدر أثناء ذلك ومن الشرب أيضاً اذا شرب شيئاً بعد شئ وقوله وتمارى فى الفوق بضم الفاء موضع الوتر من السهم وقد يعبر به عن السهم نفسه يقال فوق وفوقة وقوله فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن الصبى أى تنبه من غفلته عنه وقوله فلا أدرى أفاق قبلى أى قام من غشيته وتنبه منها افاقة وفواقا ولا يقال أفاق الا منها ومن النوم والمرض وشبهه وقوله لا تخشى الفاقة واصابتنا الفاقة * الفاقة الحاجة جاءت فى غير حديث وقوله عطاء من لا يخشى فاقة أى حاجة وفقراً وقوله فلم أستفق أى لم أفق من همى لقوله فانطلقت على وجهى وأنا مهموم ولم أنتبه من غمرة همى وعلمت حيث أنا الا بهذا الموضع وقرن الثعالب هو الميقات وسنذكره بعد هذا وقوله رفع القلم عن كذا وعن المعتوه حتى يفيق وحتى يستفيق بمعناه أى ينتبه منها وقوله * يفوقان مرداس فى مجمع * أى يسودان عليه ويكونان فوقه فى المنزلة (ف و ه) قوله على أفواه الجنة يقال فوهة النهر والطريق مضموم الفاء مشدد الواو اى فمه وأوله كانه يريد مفتتحات مسالك قصور الجنة ومنازلها ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى حديث ابن فليح وفوقه عرش الرحمن بضم الفاء ضبطه الاصيلى وبالنصب لغيره وهو المعروف ولا أعرف للضم وجهاً وقوله فى مباشرة الحائض تتزر فى فور حيضتها أى فى أولها ومعظمها وانتشارها كذا لهم هنا وعند ابن السكن ثوب حيضتها وهى احدى روايتى الاصيلى وهو وهم وفى صلاة الطالب والمطلوب راكباً وايماء اذا تخوفت الفوت وعند الجرجانى الوقت وكلاهما صحيحا المعنى وفى رواية الفوت حجة لجواز ذلك للطالب وقد اختلف العلماء فيه ولم يختلفوا فى المطلوب وفى آخر الضحايا من كتاب مسلم فى ادخار لحوم الضحايا ان ذلك عام كان الناس بجهد فاردت ان يفشو فيهم كذا فى جميع النسخ وعند البخارى فاردت ان يعينوا فيها يعنى ذا المخمصة وله وجه حسن ولعل ما فى مسلم مغير منه ﴿الفاء مع الياء﴾ (ف ى ء) قوله حتى يفيئا أى يرجعا الى حالهما الاول من الصحبة والاخوة وقوله حتى فاء الفئ ورأينا فئ التلول وتفئ الظلال وليس للحيطان ظل نستفئ به أى نستظل وكذا جاء مفسراً فى حديث آخر والفئ مهموزاً ما كان شمساً فنسخه الظل والظل ما لم تغشه الشمس وأصل الفئ الرجوع أى ما رجع من الظل من جهة المغرب الى المشرق قالوا والظل ما قبل الزوال ممتداً من المشرق الى المغرب على ما لم تطلع عليه الشمس قبل والفئ ما بعد الزوال لانه يرجع من جهة المغرب الى المشرق الى ما كانت عليه الشمس قبل ويدل عليه قوله فى باب علامات النبوة فى البخارى الى ظل لم تات عليه الشمس وفى البخارى من بعض الروايات قال ابن عباس تتفيأ تتميل وقيل تسرع منها الفيئه أى الرجوع وفئ المسلمين ما أفاء الله عليهم أى رده عليهم من مال عدوهم ومنه ما يفئ الله علينا أى نغنمه قوله تفيئها الريح أى تميلها مثل قوله فى الحديث الآخر تميلها وتصرعها وفى رواية أبى ذر تفيؤها بفتح التاء والفاء (ف ى ح) من فيح جهنم بفتح الفاء أى من انتشار حرها وقوتها ومنه قوله صعيد أفيح فى الحديث الاخر أى متسع وقوله وادأ فيح أى متسع وقد روى أبو داود الحديث وفيه

فوح وهما بمعنى ومنه فوح الطيب وهو سطوع ريحه وانتشاره وقوله بيتها فياح بفتح الفاء بمعنى فساح المتقدم و بمعنى ما ذكرناه هنا (ف ى ظ) قوله حتى تفيظ نفسه أى تخرج وأصله ما يخرج من فيه من رغوة عند الموت واختلف فى هذا أهل اللغة والعرب فمن أهل اللغة من يقوله بالظاء ومنهم من يأباه الا بالضاد ومنهم من يقول متى ذكرت النفس فبالضاد كفيض غيرها ومتى قيل فاظ فلان ولم تذكر النفس فبالظاء وهذا قول أبى عمرو بن العلاء قال الفراء طىء تقول فاظت نفسه وقيس تقول فاضت نفسه وقوله و يفيض المال واستفاضة المال أى كثرته كفيض الماء وغيره (ف ى ل) قوله وكان ورقها آذان الفيلة وعند المروزى الفيول جمع فيل يقال فيل وفيلة وفيول (ف ى م) قوله فيم يشبه الولد كذا فى باب التبسم بياء باثنتين تحتها أى فى أى شىء يشبه لوالديه وعند الاصيلى فبم يشبه بالباء بواحدة وهما متقاربا المعنى لكن هذا الكلام أوجه (ف ى ض) قوله و بيده الفيض يحتمل أن المراد به الاحسان والعطاء الواسع وقد يكون الموت وقبض الارواح حكاه بعض أهل اللغة بالضاد وقوله حتى فضت عرقا أى تصببت عرقا وكثر عرقى كما يفيض الاناء من كثرة ملئه ومنه قوله و يكثر فيكم المال و يفيض أى يكثر جداً مثل فيض الماء والرواية هنا فضت عرقا بالضاد المعجمة كما ذكرناه قال أبو مروان ابن سراج و يقال أيضاً فصت عرقا بالمهملة بمعنى وقوله يفيضون فى قول أهل الافك أى يأخذون فيه و يندفعون فى التحدث به ومنه حديث مفاض ومستفاض ومنه قوله أفضت وأفاض أى من منى الى مكة و يقال أيضاً من عرفة الى المزدلفة أفاض الحاج كله بمعنى اندفعوا وأسرعوا وطواف الافاضة هو طواف الحاج بعد افاضتهم من منى الى مكة يوم النحر أى اسراعهم وشدة دفعهم وفى حديث ابن بشار فى باب الحج أشهر معلومات قول عائشة فأفضت بالبيت كذا الرواية وهو صحيح ومعناه طفت طواف الافاضة ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله وحبس عن مكة الفيل كذا لابن السكن فى باب لقطة مكة بالفاء ولغيره القتل بالقاف والتاء باثنتين فوقها وبالقاف ذكره فى الحدود وفى كتاب العلم الفيل معاً قال البخارى كذا قال أبو نعيم على الشك أى فى ضبط الحرف بالوجهين الفاء والياء والقاف والتاء وكذا وقع عند الرواة كما كتبناه ثم قال الفيل والقتل فبين ما أجمل ومثله لابى ذر ثم قال وغيره يقول الفيل يريد بالفاء من غير شك وبالفاء رواه مسلم بغير خلاف عند كافة شيوخنا الا انه كان فى كتاب التميمى فيه الوجهان معاً فى حديث اسحاق * قال القاضى رحمه الله وهذا هو الوجه ان شاء الله وخبر حبس الفيل عنها مشهور وقد قال عليه السلام فى ناقته حبسها حابس الفيل قوله ثم أصبحنا نستفىء فيئها بالفاء عند جميعهم أى نستسيغه ونأخذ ما أفاء علينا من مال الكفار وعند القابسى هنا نستقىء بالقاف وهو وهم قوله بيده القبض والبسط كذا للجماعة بالقاف و باء موحدة ضد البسط وسنذكره فى القاف وعند الفارسى الفيض بالفاء والياء باثنتين تحتها والصواب المعروف الاول وقد ذكره البخارى مرة على الشك القبض أو الفيض ومن أسمائه تعالى القابض الباسط وقد ذكرناه فى حرف الباء وفى اسلام أبى ذر ما شفيتنى فيما أردت كذا الرواية قيل صوابه مما أردت وفى باب البيع والشراء على المنبر فى المسجد كذا لكافة الرواة وعند أبى ذر والمسجد والاول أصوب ولعله وفى المسجد وهذا أوجه من الوجهين الاولين و يجمعهما وفى حديث سودة فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تفيض من جمع بليل وعند العذرى أن تقدم قوله قال لى سالم بن عبد الله فى الاستبرق ما غلظ من الديباج

كذا

كذا فى نسخ مسلم قيل صوابه ما الاستبرق وكذا فى البخارى والنسائى فى حديث ابن عمر والحجاج انظرنى أفيض على رأسي ماء كذا للاصيلى ولغيره أفض على الجواب وهو وهم ليس هذا موضعه اذ ليس بجواب وفى الحديث الآخر حتى أفيض وتقدم الخلاف فى انظرنى فى النون قوله فى البخارى فى حديث عمر فى باب الغرفة فاتيت المشربة التى فيه فقلت لغلام كذا لهم وفى بعض النسخ التى هو فيها وهو صواب الكلام وفى باب صفة ابليس قال يعنى أبو الدرداء فيكم الذى أجاره الله من الشيطان كذا للاصيلى على الخبر وعند بعض الرواة أفيكم بالالف للاستفهام وهو خطأ والحديث طويل وانما ذكر البخارى منه طرفا لذكر الشيطان قوله فى باب الكفالة قد أدى الله الذى بعثت به فى الحبشة كذا للاصيلى ولسائرهم والخشبة والاول أوجه وفى اذا خاصم فجر أربع من كن فيه عند الاصيلى هنا فيهن وهو غلط وصوابه ما لغيره وما فى غير هذا الباب فيه وفى حديث الشفاعة فيأتيهم الله فى صورة غير صورته وفى الرواية الاخرى فى أدنى صورة من التى رأوه فيها قيل فى هنا بمعنى الباء أى بصورة من الصور مخلوقة ليمتحنهم بها وهى آخر محن المومنين ﴿فصل الاختلاف فى الفاء والواو والوهم فيه﴾ قوله حج أنس على رحل فلم يكن شحيحاً كذا لجمهورهم وهو وهم وصوابه ولم يكن بالواو وهى رواية الاصيلى والمستملى أى انه لم يحج على الرحل وترك المحمل من شح وتوفير نفقة لكن استنانا وتواضعاً ﴿فصل﴾ جاءت فى * فى الحديث لمعان وأصلها الوعاء وتاتى بمعنى فوق و بمعنى الباء وبمعنى من و بمعنى عن و بمعنى الى فمما جاء فى الحديث فى هذه الامهات من ذلك قوله صلى على امرأة ماتت فى بطن أى من بطن وقد فسرناه فى الباء وقوله كان يتنفس فى الاناء ثلاثا يعنى اذا شرب معناه عن الاناء أى يبينه عن فيه و يتنفس وأما قوله فى الحديث الآخر نهى أن يتنفس فى الاناء يعنى اذا لم يبنه عن فيه ففى هنا على وجهها من الوعاء وأما قولنا فتنفس فى الشراب ثلاثا أى فى حال شربه ومدته وقوله فى حديث عبد الرحمان فى بعض الروايات كم سقت فيها أى اليها كما جاء فى سائر الروايات وقد ذكرناه فى الهمزة وقوله كنا نتحدث فى حجة الوداع ولا ندرى ما حجة الوداع أى نتحدث باسمها ونذكره وعند غير الاصيلى بحجة بالباء مبيناً وقوله وأخبر سعيد فى رجال من أهل العلم كما قال فى رواية ابن السكن ورجال وفى حديث بريرة ونفست فيها أى رغبت فيها وأعجبت بها كما جاء فى الحديث الآخر ونفست بها ﴿فصل مشكل أسماء المواضع فى هذا الحرف﴾ (الفرع) بضم الفاء والراء عمل من أعمال المدينة واسع على طريق مكة بينه و بين المدينة و فيها مساجد للنبى عليه الصلاة والسلام ومنابر وقرى كثيرة (فدك) بفتح الفاء والدال مدينة بينها و بين المدينة يومان وقيل على ثلاث مراحل منها (فج الروحاء) تقدم ذكر الروحاء فى حرف الراء (فربر) مدينة من مدن خراسان سمعناها من شيوخنا بكسر الفاء وفتح الراء بعدها باء ساكنة بواحدة وآخره راء وكذا قيدناه من كتاب الدارقطنى فى المؤتلف عن شيخنا أبى على الشهيد وكذا كان بخطه فى نسخته وقيده الامير ابن ماكولا بفتح الفاء وكذا وجدته فى نسخة قديمة من كتاب الدارقطنى (فلسطين) بكسر الفاء من كور الشام وأجنادها وقاعدتها ايلياء ﴿فصل مشكل الاسماء والكنى﴾ الفرافصة ابن عمير الحنفى كذا ضبطناه عن شيوخنا بضم الفاء وقال

ابن خبيب البصرى كل اسم فى العرب فرافصة مضموم الفاء الا الفرافصة بن الاحوص والد نائلة زوج عثمان وقال الاصمعى هو فى الرجل بالفتح وفى الاسد بالضم وأنكر يعقوب الفتح فى اسم الرجل وحكى الدارقطنى وابن ماكولا فيمن اسمه الفرافصة بالفتح الفرافصة ابن عمير هذا وفروخ حيث وقع بفتح الفاء وتشديد الراء وآخره خاء معجمة منهم السائب ابن فروخ وسنان بن فروخ وعبد الله بن فروخ وأنتم هنا يا بنى فروخ قيل هو أبو العجم ابن لابراهيم وأخ لاسماعيل وأبو فروة الهمدانى بفتح الفاء وكذلك فروة بن أبى المغراء ممدوداً وكذلك فضالة بن عبيد وفليح وابن فليح بضم الفاء مصغر وآخره حاء مهملة وفراس بكسر الفاء وسين مهملة حيث وقع فى نسب أو كنية أو اسم وابن أبى فديك بضم الفاء وفتح الدال وفرات القزاز وابن أبى الفرات والحسن بن فرات بضم الفاء وآخره تاء باثنتين ويزيد الفقير سمى بذلك لشئ أصابه فى فقار ظهره والفريعة بنت مالك بضم الفاء مصغرة وعامر بن فهيرة بضم الفاء والمختار بن فلفل بضم الفاءين معاً وفقيم اللخمى بضم الفاء وفتح القاف وفطر بن خليفة بكسر الفاء وآخره راء ومن عداه قطن بالقاف والطاء ساكنة والنون ومحمد بن عبد الوهاب الفراء ذكره ابن سفيان فى تقريباته أول الجهاد ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى العزل فجاءه ابن فهد بفتح الفاء وآخره دال مهملة كذا رويناه فى الموطا وكذا يقوله أهل الحديث والحفاظ ورواة الموطا وقد اختلف فيه يحيى فحكى الدارقطنى أن ابن مهدى يقول فيه عن مالك بن قهد بالقاف قال وأخطأ فيه ابن مهدى انما هو بالفاء كذا قال ابن وهب وفى باب الانتباذ فى مسلم نا شيبان بن فروخ نا القاسم يعنى ابن الفضل كذا عند القاضى أبى على والفقيه أبى محمد بن أبى جعفر وغيرهما من شيوخنا وعند الشيخ أبى بحر يحيى بن المفضل والصواب الاول وكذلك ذكره الحاكم على الصواب وفى صفة الجنة والنار نا معاذ بن أسد نا الفضل بن موسى نا فضيل عن أبى حازم كذا فى أصل البخارى من رواية جماعات وعند ابن السكن نا فضيل بن عمرو قال القابسى أظنه فضيل بن عياض وفى قراءة النبى عليه السلام فى المغرب ان أم الفضل بنت الحارث كذا لهم وعند الطبرى أم الفضيل والاول الصواب المعروف وفى الموطا مالك عن الفضيل بن أبى عبد الله كذا ليحيى ومطرف والقعنبى وابن بكير مصغر وعند ابن القاسم الفضل مكبر قال ابن وضاح وكذا وقع فى رواية يحيى الفضيل بن عبد الله ولابن بكير وغيره ابن أبى عبد الله وكذا رواه ابن وضاح وهو الصواب وكذا ذكره البخارى فى التاريخ الفضيل ابن أبى عبد الله وفى الصلاة على القبر نا محمد بن الفضل نا حماد بن زيد كذا لهم وعند القابسى ابن الفضيل مصغر والصواب الاول وهو عارم وفى سورة والنازعات نا الفضيل بن سليمان كذا لكافتهم وعند ابن السكن الفضل

﴿فصل الانساب﴾

الفزارى والفزارية حيث وقع بفتح الفاء منسوب الى بنى فزارة وليس فيها ما يشتبه به واسحاق بن محمد الفروى بسكون الراء وفتح الفاء وكذلك ابو علقمة الفروى منسوبان الى ابى فروة جدهما مولى عثمان بن عفان وعمرو ابن على الفلاس بفاء مفتوحة وآخره سين مهملة وهند بنت الحارث الفراسية منسوبة الى أبى فراس ويقال فيها القرشية منسوبة الى قريش وكذا نسبها الجرجانى فى روايته وقد ذكر البخارى فيها الوجهين جميعاً وانها كانت

تحت معبد بن المقداد وذكر الداودى صحة الوجهين أن تكون قرشية ثم من بنى فراس وهو لا يصح اذ ليس فى قريش من يعرف ببنى فراس وقول ابى بكر لام رومان يا اخت بنى فراس فراس هذا هو ابن غنم بن مالك بن كنانة ولا خلاف فى رفع نسب أم رومان الى غنم بن مالك واختلف فى رفع نسب ابيها الى غنم اختلافا كثيراً وهل هو من بنى فراس بن غنم أو من بنى الحارث بن غنم وهذا الحديث يشهد للقول الاول * والفيريابى منسوب الى مدينة فيرياب كذا ضبطناه عنهم بكسر الفاء بعدها ياء وهو صحيح وضبطناه أيضاً فى مكان آخر الفريابى بغير ياء وهو صحيح أيضاً حكاه ابن ماكولاء وغيره ويقال أيضاً الفاريابى وكله صحيح ومحمد بن يوسف الفربرى بكسر الفاء منسوب الى فربر مدينة من مدن خراسان راوية البخارى وقد جاء ذكر بلده فى صدر كتاب البخارى فى نسخة الاصيلى والقابسى وقد ذكرنا الخلاف فيه قبل وذكره ابن ماكولاء بالفتح فى النسب والبلد وكذا هو فى بعض اصول المؤتلف للدارقطنى وضبطناه هناك عن شيخنا الشهيد فى النسب والبلد بالكسر وكذا قيده بخطه

﴿حرف القاف مع سائر الحروف﴾ ﴿القاف مع الباء﴾ (ق ب ح) قولها فعنده اقول فلا اقبح اى لا يرد قولى على تريد لعزتها عنده يقال قبحت فلانا مشدداً اذا قلت له قبحك الله مخففاً ومعناه ابعدك والقبح الابعاد ويقال قبحه الله أيضاً مشدداً حكاه ابن دريد تقبيحاً وقبحاً فى الاول بالفتح والاسم بالضم (ق ب ر) قوله لا تجعلوا بيوتكم مقابر أى صلوا فيها من صلاتكم ويفسره الحديث الآخر اجعلوا من صلاتكم فى بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً لان القبور لا صلاة فيها ولا عمل وقد تأوله البخارى لا تجعلوها كالمقابر التى لا تجوز الصلاة فيها وترجم عليه كراهة الصلاة فى المقابر والاول هو المعنى لا هذا (ق ب ل) قوله ثم يوضع له القبول فى الارض بفتح القاف اى المحبة والمكانة من القلوب والرضى قال الله تعالى فتقبلها ربها بقبول حسن أى رضى قال ابو عمر وهو مصدر ولم أسمع غيره بالفتح فى المصدر وقد جاء مفسراً فى رواية القعنبى فيضع له المحبة مكان القبول وذكر القبيل وهو الكفيل وقيل ذلك فى قوله تعالى والملائكة قبيلا وقيل جميعاً وقوله وفى كل قبيل القبيل بغير هاء الجماعة ليسوا من اب واحد فاذا كانوا من اب واحد فهم قبيلة قاله الازهرى وقال غيره القبيل والقبيلة سواء الجماعة وقال القتبى القبيل الجماعة من الثلاثة فصاعداً من قوم شتى والقبيلة بنو اب واحد وفى حديث النعل لها قبالان هو الشراك كالزمام بين يكون بين الاصبع الوسطى من الرجل والتى تليها وقوله واقبل الجداول بفتح الهمزة أى اوائلها وقبال كل شئ وقبله وقبله ما يستقبلك منه ومنه فى حديث الجساسة اهدب القبال اى كثير شعر الناصية والعرف لانه الذى يستقبلك منها وفيه لا يعرف قبله من دبره هو ايضا ما يستقبلك من الشئ بضم الباء وما يستدبرك فاما القبل باسكان الباء فالفرج وفى الحديث حتى فتشوا قبلها اى فرجها والشيوخ يضبطونه بضم الباء وقوله فلا يبصق قبل وجهه اى امامه وقوله فان الله قبل وجهه اى قبلة الله المعظمة وقوله فى مسح الراس فاقبل بهما وادبر اى اقبل الى جهة قفاه وقوله فطلقوهن لقبل عدتهن اى استقبالها فسره مالك فى رواية يحيى قال يعنى ان يطلق فى كل طهر مرة ولم يكن هذا

التفسير عند مطرف ولا على بن زياد وطرحه ابن وضاح وقال ليس بقوله مالك وكان عند ابن القاسم لقبل عدتهن قال فتلك العدة ان يطلق الرجل المرأة فى طهر لم يمسها فيه وصل الكلام ولم يجعله من قول مالك وقوله اقبل ربه يذكره أى التى ذلك فى نفسه والهمه له أقبل الرجل على الشيء اذا تهمم به وجعله من باله وقوله فاذا أقبل الفئ فصل معناه أقبل من المغرب الى المشرق (ق ب ط) ذكر الثوب القبطى بضم القاف هى ثياب من كتان بيض تعمل بمصر وتجمع قباطى وأما قبط مصر وهم عجمها فبالكسر نسبت اليهم واصل نسبة هذه الثياب اليهم فلما الزمت الثياب هذا الاسم غيروا ذلك للتفرقة (ق ب ض) قوله اجعله فى القبض بفتح الباء هو ما يجمع من المغانم ومنه فى الحديث الآخر كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين وكل ما اقبض من مال فهو قبض بالفتح واسم الفعل بالسكون وقوله القابض الباسط و بيده القبض والبسط و يقبضنى ما يقبضها فسرناه فى حرف الباء والسين وقوله يقبض الله الارض يوم القيامة و يقبض السماء أى يجمعها وذلك والله أعلم عند انفطار السماء وانتساف الجبال وتبديل الارض غير الارض وقوله فى الحديث الآخر و يقبض أصابعه و يبسطها و يقول أنا الملك تقدم فى حرف الهمزة معنى الاصبع فى حق الله تعالى وتنزيهه عن الجارحة واذا كان ذلك وجعلت الاصابع بعض مخلوقاته أونعمه صح فيها القبض والبسط و يرجع القبض والبسط يتصرف فى كل ما يليق به فقد يرجع القبض فى حق الارض الى جمعها أواذهابها وتكون هى بعض الاصابع اذ هى احدى مقدوراته ونعمه للعباد وانه جعلها لهم كفاتا احياء وامواتا وجعل فيها تصرفاتهم وارزاقهم ويكون بسطها مدها كما قال واذا الارض مدت أوخلق أخرى مكانها كما جاءت به الاحاديث والايات فى ذلك والله اعلم بمراده وقولها فارسلت اليه ان ابناً لى قبض أى توفى وفى الحديث فجاء النبى عليه الصلاة والسلام ونفسه تقعقع يبين ان معنى قبض انه فى حال الموت وفى سبيله (ق ب س) جاء ذكر القبس وهو العود فى طرفه النار وهى الجذوة وقبست منه ناراً او خبراً اوعلماً فاقبسنى اى اعطانى ذلك واقتبست منه علماً وغيره ايضاً (ق ب ى) قوله قدمت اقبية وقباء من ديباج هو واحد الاقبية واصله من ذوات الواو لانه من قبوت اذا ضممت والاقبية ثياب ضيقة من ثياب العجم معلومة

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

قوله فى حديث جابر فلما اقبلنا تعجلت على بعير لى قطوف كذا هو لابن الحذاء فى حديث مسلم عن يحيى بن يحيى ولغيره اقفلنا وصوابه قفلنا وقوله فى مثل النبى عليه الصلاة والسلام لما بعث به من الحكمة وكانت منها طائفة قبلت الماء كذا فى كتاب البخارى اول الحديث بباء بواحدة ثم قال آخر الحديث وقال اسحق قيلت الماء بياء مشددة باثنتين تحتها كذا قيده الا[illegible] ولسائر الرواة هنا مثل الاول بباء بواحدة وكذا النسفى وزعم الاصيلى ان ما لاسحاق فى روايته تصحيف [illegible] وهى صحيحة معناها جمعت وحبست الماء وروّت وقال غيره قيلت بمعنى شربت والقيل شرب نصف النهار وقرات بخط ابى عبيد البكرى قال ابو بكر تقيل الماء فى المكان المنخفض اجتمع فيه وليس المراد بهذا عندى فى الحديث جمع الماء فيها فقط لانتفاع الناس فانه قد ذكر هذا فى الطائفة الثانية وانما معناه هنا جمعته وروّت منه كما قال باثر كلامه هذا فانبتت العشب والكلا وقال بعضهم

معناه شربت من قيلنا الابل اذا شربت قائلة والاول أصح معنى ان شاء الله وقوله فى حديث ابى قتادة فى الحمار المصيد فلما انصرفوا اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحرموا كذا رويناه بالباء بواحدة مفتوحة وهو الصواب وفى رواية بعضهم قيل يارسول الله من القول وليس بشئ وقوله ثم يذهب الذاهب الى قباء فياتيهم والشمس مرتفعة كذا رواية مالك فى الموطا وغيره قال النساءى وغيره لم يتابع مالكا احد على قوله الى قباء وانما قالوا الى العوالى وقوله فى خطبة العيدين وبلال قابل بثوبه بباء بواحدة كذا لبعضهم وللكافة قايل بثوبه بياء العلة أى مشير وناصب له وهو الصواب كما قال فى الحديث الاخر ناشر ثوبه وللاول وجه أى يقبل ماالقى فيه اليه من الصدقة وقوله فى حديث سعد مالك عن فلان الى قوله اقبل أى سعد من القبول كذا فى نسخ البخارى وعند مسلم اقتال أى سعد وكذا لابن السكن وهو الوجه ومعنى الحديث وقوله كنت أقبل الميسور كذا لهم وعند ابن ابى جعفر أقيل الميسور من الاقالة ولهذا وجه والاول أظهر وقوله قد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها رواية عبيد الله عن يحيى بكسر الباء على الامر وكذا رواه الاصيلى فى البخارى ورواية ابن وضاح بفتحها على الخبر وكذا البقيقر واه البخارى وضبطناه فى مسلم بالفتح على ابى بحر وبالكسر على غيره

﴿ القاف مع التاء ﴾ (ق ت ب) قوله فتندلق أقتاب بطنه جمع قتب بكسر القاف وهى حوايا البطن ومصارينه وامعاؤه وقوله وحملها على قتب بفتح القاف والتاء وهو اكاف الجمل يونث ويذكر والقتب بكسر القاف وسكون التاء اكاف صغير يجعل لبعير السانية ويجمع أيضاً اقتابا ومنه فى خبر اجلاء اليهود وحباب واقتاب (ق ت ت) قوله لايدخل الجنة قتات فسره نمام يقال نميت الحديث مخففاً اذا رفعته على جهة الاصلاح فاذا كان على الافساد قلت نميته بالتشديد ومنه النمام وقال ابن الاعرابى القتات الذى يستمع الحديث ويخبر به وقوله حمل قت هى الفصفصة اليابسة التى تاكلها الدواب (ق ت ر) قوله واذا بقترة الجيش هى الغبرة وهى القتر أيضاً (ق ت ل) قوله يقتتلان فى موضع لبنة بمعنى يختصمان وكذا جاء فى بعض الروايات وقد يكون من القتال على ظاهره وقوله قاتل الله اليهود أى لعنهم كما جاء فى الحديث الاخر لعن الله اليهود وقيل قتلهم وأهلكهم وقيل عاداهم وقد جاء فاعل من واحد كقولهم سافرت وطارقت النعل ومعروفه كونه من اثنين وقوله فليقاتله فانما هو شيطان أى فليدافعه ويمانعه وقوله فان امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل انى صائم يحتمل أن يكون على وجهه ويحتمل أن يريد المخاصمة وقوله فهو بخير النظرين اما أن يقتل واما أن يفدى كذا ضبطه بفتح الياء فى كتب بعض شيوخنا وهو أبين واكثرهم يقتل على مالم يسم فاعله على الاختصار أى يقتل قاتله وقوله فقتلته جاهلية بكسر القاف مثل قوله فى الحديث الآخر فميتته أى صفة موته وقتله صفة ذلك فى حال الجاهلية الذين لايدينون لامام قوله اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما ومن أراد ان يفرق امر الامة فاقتلوه قيل اخلعوه واميتوا ذكره وقيل هو على وجهه كما قال فى الحديث الاخر فاضربوا عنقه واضربوه بالسيف ولعل هذا اذا ناصب الجماعة ولم يجب للخلع وقوله حتى كادوا يقتتلون على وضوءه يحتمل ان يكون على ظاهره وهو اظهر لقوله كادوا على المبالغة فى الحرص على ذلك ويحتمل ان يكون معناه يتدافعون والاول اظهر ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى غزوة حنين فاقتتلوا والكفار اى مع الكفار بنصب الراء

على المفعول معه كذا للسجزى ورواة البخارى وسقطت الواو لغيرهم ولا وجه له ولغيره اقتلوا وهو وهم ﴿ القاف مع الحاء ﴾
(ق ح ط) قوله فى المجامع اذا اقحطت أو اعجلت أى فترت ولم تنزل وهو مثل الاكسال وقوله قحطت السماء
واصابهم قحط يقال قحط القوم والارض واقحطوا بالضم واقحطوا بالفتح اذا لم ينزل المطر وقحطت السماء
وقحطت بفتح القاف وفتح الحاء وكسرها وقحطت بضم القاف أيضاً وقال أبو على قحط المطر بالفتح وقحط الناس
بالكسر واقحط الرجل اذا جامع فلم ينزل وقد رواه بعضهم اقحطت بالضم وقحطت بفتح القاف وضمها والذى
حكى اصحاب الافعال وغيرهم ما ذكرناه لاكنه على قياس المطر صحيح (ق ح م) قوله وانتم تتقحمون على النار
اى تلقون انفسكم فيها والتقحم الرمى فى المهالك والقاء الانسان نفسه فيها و يقتحم فيه كل يوم اى ينغمس وقوله
فى حديث فاطمة بنت قيس اخاف ان يقتحم على بضم الياء على ما لم يسم فاعله كذا ضبطناه وهو الصواب أى
يدخل على منزلى بغلبة ولا يصح بفتح الياء لان زوجها كان غائباً قوله غفر الله له المقحمات أى الذنوب العظام التى
تدخل اصحابها النار وتلقيهم فيها وقوله فاقتحم عن بعيره أى ترامى عنه والقى نفسه الى الارض ﴿ القاف مع الدال ﴾
(ق د ح) قوله فى حديث جابر اقدحى بفتح الدال أى اغرفى والمقدحة المغرفة وذكر القدح بكسر القاف القدح والقداح
السهام اذا قومت قبل أن تراش وتنصل فاذا جعل فيها نصالها وريشت فهى السهام وقيل القدح عود السهم نفسه ومنه
قوله واستوى بطنى فصار كالقدح أى اعتدل بالامتلاء والشبع ومثله قوله فى صفوف الصلاة فاتى بقدح بفتح القاف والدال
هذا من الانية ما يروى الرجلين والثلاثة وفى الحديث لاتجعلونى كقدح الراكب أى تجعلوا الصلاة على آخر الدعاء لان
قدح الراكب يعلق آخر الرحل وآخر ما يعلق (ق د د) قوله لموضع قدة فى الجنة كذا جاء فى كتاب الرقائق من البخارى وهو
بكسر القاف السوط اى مقدار سوطه والقد السوط لانه يقد ان يقطع طولا وقيل موضع قده اى شراكه وقوله فقدجوفه
أى شقه طولا والقد الشق بالطول وقوله ومرق فيه دباء وقديد بتخفيف الدال وهو ما تقدم لحم يقطع طولا و ييبس
و يدخر وقوله فتقول قد قد أى كفى كفى مثل قطقط فى الحديث الاخر يقال بسكون الدالين وكسرهما (ق د ر)
قوله لئن قدر الله على ليعذبنى روايتنا فيه عن الجمهور بالتخفيف وهو المشهور ورواه بعضهم قدر بالتشديد اختلف
فى تاويل هذا الحديث فقيل هذا رجل مومن لكنه جهل صفة من صفات ربه وقد اختلف المتكلمون فى جاهل
صفة هل هو كافر أم لا وقيل قدر هنا بمعنى قدر يقال قدر وقدر بمعنى وقيل هو بمعنى ضيق من قوله فمن قدر عليه رزقه
وهذان التاويلان قيلا فى قوله عن يونس فظن ان لن نقدر عليه ولا يليق فى حق يونس التاويل الاول ولا يصح
ان يجهل نبى من انبياء الله صفة من صفات الله وقيل قال لئن قدر الله على فى حالة لم يظبط قوله لما لحقه من الخوف
وغمرة من دهش الخشية وقيل هذا من مجاز كلام العرب المسمى بتجاهل العارف وبمزج الشك باليقين كقوله وانا
او اياكم لعلى هدى وآنت أم أم سالم وقوله فى الهلال فان غم عليكم فاقدروا له موصولة الالف رويناه بضم الدال
وكسرها معناه قدروا له عدد ثلاثين يوماً حتى تكملوها كما فسره فى الرواية الاخرى فاكملوا العدة ثلاثين هذا قول

جمهور

جمهورأهل العلم وذهب ابن سريج من الشافعية أن هذا خطاب لمن خص بهذا العلم من حساب القمر والنجوم أي يحمل على حسابها وأكمال العدة خطاب لعامة الناس الذين لايعرفونه ولم يوافقه الناس على هذا وقول عائشة فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن اى قدروا طول مقامها للنظر لذلك يقال قدرت الامر اقدره واقدره اذا نظرت فيه وقدرته وتدبرته ومثله واقدر لى الخير حيث كان بالوجهين وبالكسر ضبطه الاصيلى وقوله وكلأ بلال ماقدر له يروى بالتخفيف والتثقيل اى ما قدره الله من المقدار والمدة وقوله اذا كانت ليلة القدر قيل سميت بذلك لعظم شأنها وفضلها اى ذات القدر العظيم كما قال خيرمن الف شهر وسلام هى حتى مطلع الفجر وقيل لان الاشياء تقدر فيها كما قال فيها يفرق كل امر حكيم وتنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم وقوله استقدرك بقدرتك اى اطلب منك ان تجعل لى قدرة بقدرتك وفى قصة اسر العباس فوجد قميص عبد الله بن أبى يقدرعليه بفتح الياء وضم الدال وسكون القاف وبضم الياء وفتح القاف والدال أيضاً و باوجهين ضبطها الاصيلى أى على قدره وقوله فى مرض النبى صلى الله عليه وسلم فلم نقدر عليه حتى مات كذا بالنون مفتوحة ضمير الجماعة للاصيلى ولغيره يقدر عليه بالياء على مالم يسم فاعله ومعناه يقدر على رأيته ولم يخرج حتى مات وقوله وكان معهم الهدى فلم يقدروا على العمرة أى لم تبح لهم ولم يمكنهم فعلها وقوله كان يتقدر فى مرضه اين أنا اليوم أى يقدر ايام ازواجه بدليل قوله بعد استبطاء ليوم عائشة وقد ذكرناه فى العين والخلاف فيه (ق د م) تقدم تفسير قوله حتى يضع الجبار فيها قدمه فى حرف الجيم وقوله بغير عمل عملوه ولاقدم قدموه أى خير متقدم لهم وعمل صالح وقوله ولك القدم فى الاسلام أى السبق والفضل المتقدم وقوله ان ابن ابى العاصى مشى القدمية كذا الرواية عندنا فى الصحيح وفى كتاب ابى عبيد وقد رواه بعض الناس اليقدمية بضم الدال وفتحها والكلمتان صحيحتان والضم فى الاخرة صححه لنا شيخنا ابوالحسين وكذا قيدناها عليه يقال فلان يمشى القدمية واليقدمية اذا تقدم فى الشرف والفضل على اصحابه واصله التبختر قال ابوعمر ومشى القدمية يعنى التبختر قال ابو عبيد وانما هو مثل ضربه يريد انه ركب معالى الامور وعمل بها وقوله مقدمه من المدينة أى وقت قدومه بفتح الميم والدال بدأ بمقدم رأسه بفتح القاف وتشديد الدال قال ثابت هو المشهور العالى فى كلام العرب وكذلك موءخره ولغة اخرى مقدمه وموخره مخففاً مكسور الخاء والدال وقوله فى صلاة الكسوف حين رايتمونى اقدم أى اتقدم كما جاء فى الرواية الاخرى وقوله أنا الحاشر الذى يحشر الناس على قدمى ويروى للاصيلى قدمى مثنى قيل حولى وقيل امامى وقيل بعدى وقيل على عهدى وقد ذكرناه فى حرف الحاء (ق دع) قوله فقدعنى صاحبه أى كفنى يقال قدعته واقدعته أى كففته (ق دس) قوله ايده بروح القدس بضم القاف والدال هو جبريل لانه روح مطهرة مقدسة وسبوح قدوس بضم القاف وفتحها والقدوس من اسماء الله وقيل معناه مبارك وقيل المنزه عن النقائص وقيل المطهر وهو بمعنى الاول وقيل المنزه عن الانداد والاولاد وقوله الارض المقدسة أى المطهرة وقيل المباركة وهى دمشق وفلسطين وكذلك

الوادي المقدس طوى و بيت المقدس سمي بذلك لانه المكان الذى يتطهر به من الذنوب ومنه قوله ان الارض لا تقدس أحداً انما يقدس الانسان عمله أى يزكيه ويطهره (ق د ى) قوله ما اقتديت به من صلاة النبى عليه الصلاة والسلام أى اتبعت وفعلت مثل فعله يقال هذا لى قدوة وقدوة بضم القاف وكسرها وقدة مخففاً ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

قوله اختتن ابراهيم بالقدوم بالفتح وتخفيف الدال قيل هى قرية بالشام وقيل هى آلة النجار المعروفة وهى مخففة لا غير وحكى الباجى فى هذا الحديث التشديد وقال هو موضع وقال ابن قتيبة قدوم ثنية بالسراة وضبطه الاصيلى والقابسى فى حديث قتيبة هنا بالتشديد قال الاصيلى وكذا قرأها علينا أبو زيد المروزى وأنكر يعقوب بن شيبة فيه التشديد وحكى البخارى عن شعيب فيه التخفيف وأما الحديث الاخر فى الذكاة فذكه بقدوم فمخففة لا غير آلة النجار وكذلك فى حديث الخضر فنزع لوحا بالقدوم كذلك وأما الحديث الآخر حتى اذا كانوا بطرف القدوم فاختلف فيه وهو موضع وروى بفتح القاف وضمها و بالتخفيف والتشديد والفتح والتشديد أكثر وسنذكره مبيناً فى اسماء المواضع آخر الحرف وكذلك قوله فى حديث أبى هريرة تدلى علينا من قدوم ضان هو مخفف اسم موضع صوابه الفتح وهو أكثر الروايات وقد ضمه بعضهم وسنزيده بيانا فى أسماء المواضع بعد هذا وتأول بعضهم ضان أى المتقدم منها وهى رءوسها وقد ذكرناه فى حرف الضاد وهو وهم وخطا بين وقوله فى فضائل ابى طلحة وكان رجلا راميا شديد القد تكسر يومئذ قوسين أو ثلاثة كذا لكافتهم وعند بعضهم شديد القد بكسر القاف يكسر بفتح الياء كانه يشير الى شدة وتر القوس ان صحت هذه الرواية وقد فسرناها والاختلاف فيها والصواب من ذلك فى حرف الكاف وفى حديث معاذ انك تقدم على قوم كذا رواية الجماعة وعند ابن ماهان تقوم وهى تغيير ووهم وان صح فمعناه تليهم وتقوم على أمورهم وهو كان الوالى ولكن اللفظ الاول هو المعروف وفى حديث جابر فى حديث محمد بن عبد الاعلى فجعل بعد ذلك يتقدم الناس وعند العذرى يقدم وقوله ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقدر فى مرضه أين أنا كذا رواية الجميع بالقاف أى يقدر أيام نسائه وعند بعضهم يتعذر قيل معناه يتمنع وقد ذكرناه فى حرف العين وكذلك تقدم هناك الخلاف فى قوله والله أعلم بقدر ذلك وبعذر ذلك وقوله أقدم حيزوم كذا ضبطناه عن أبى بحر فى كتاب مسلم وفى السير بضم الدال من التقدم يقال قدم القوم بالفتح فى الماضى اذا تقدمهم وضبطناه عن القاضى التميمى فيهما أقدم وكذا قيده عن ابى مروان بن سراج وكذا قيدته أنا عن ابنه أبى الحسين شيخنا اقدم وكذا حكاه ابن دريد بفتح الهمزة وكسر الدال امر من الاقدام قال ابن دريد وجاء فى الخبر اقدم حيزوم بكسر الهمزة يريد وفتح الدال والوجه ما انبأتك به وقال ثابت اقدم بكسر الدال تقدم فى الحرب وانشد * واقدم اذا ما اعين القوم تزرق * نحو قول ابن دريد وفى حديث الكسوف حين رايتمونى جعلت اقدم كذا ضبطناه فى كتاب مسلم بضم الهمزة وفتح القاف قال مسلم وقال المرادى اتقدم وكذا ذكره البخارى وهذا الوجه ولعل الاول اقدم رجلى فحذفها وقيل معناه جعلت اقدم اى شرعت اتقدم وضبطه بعضهم اقدم بضم الدال بمعنى اتقدم ايضا وفى فضل عثمان والقدم فى الاسلام كذا ضبطه القابسى بفتح القاف

وضبطه

وضبطه بعضهم بكسرها ولكليهما وجه صحيح والاول أوجه وان كانا بمعنى وكذا فى فضائل سعد بن عبادة وكان ذا قدم فى الاسلام بالفتح أيضاً و يروى بالكسر والفتح أوجه فيهما أى سابقة ومتقدم فضل قال الله تعالى لهم قدم صدق عند ربهم وقوله فى باب وسوسة الشيطان فى الصلاة ان الشيطان حال بينى و بين صلاتى وقد اتى يلبسها علىّ كذا للرواة وعند السجزى وابن ابى جعفر وقراءتى يلبسها علىّ والاول أوجه وفى باب واذ واعدنا موسى قوله سقط فى ايديهم كل من ندم فقد سقط فى يده وعند القابسى قيل سقط فى يده وهو الصواب وفى باب الاجارات قال ابن جريج أخبرنى يعلى وعمرو عن سعيد ابن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد كذا لهم وعند الاصيلى قال سمعته مكان قد والاول الصواب وكذا جاء فى غير هذا الباب وفى كتاب الوقف و وقف أنس داراً فكان اذا قدمها نزلها كذا لكافتهم وصوابه ما للاصيلى وابن السكن اذا قدم نزلها ﴿ القاف مع الذال ﴾ (ق ذ ذ) قوله تنظر الى قذذه هى ريش السهام واحدتها قذة بالضم سميت بذلك لانها تقذ أى تسوى (ق ذ ر) قوله من اصاب من هذه القاذورة قال ابن وضاح يريد الزنى * قال القاضى رحمه الله أصله كل ما يتقذر و يجتنب والمراد والله أعلم عموم المعاصى والحدود (ق ذ ف) قوله خشيت ان يقذف فى قلوبكما أى يلقى والقذف الرمى بالشئ وقذف السب رمى الانسان بالفاحشة و يكون من التقول بالظن والترجيم كما قال الله تعالى و يقذفون بالغيب أى يرجمون و يتقولون وفى حديث الدجال فيقذف به أى يرمى وقوله أرى القذاة فيه ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى حديث الكهان فيقذفون فيها و يزيدون كذا رواية الجماعة أى يتقولون و يكذبون كما قدمناه وعند الهوزنى يقترفون بالراء والاقتراف الاكتساب والاول أظهر وفى حديث أبى بكر فينقذف عليه نساء المشركين كذا للمروزى والنسفى والمستملى ولغيرهم من شيوخ ابى ذر فيتقذف وعند الجرجانى فينقصف أى يزدحم وهو المعروف ﴿ القاف مع الراء ﴾ (ق ر أ) قوله ايام اقرائك جمع قرء وقرء بالضم والفتح وهى الاطهار عند أهل الحجاز والحيض عند اهل العراق من الاضداد للوجهين عند اهل اللغة وحقيقته الوقت عند بعضهم والجمع عند آخرين والانتقال من حال الى آخر عند آخرين وهو اظهر عند اهل التحقيق وفى قوله فى هذا الحديث دعى الصلاة أيام اقرائك رد على العراقيين وسمى القرآن قرآنا لجمعه القصص والامر والنهى والوعد والوعيد وقوله فى القرآن ان تقرأه نائماً و يقظان قيل معناه تجمعه حفظاً على حالتيك من قولهم ماقرأت الناقة جنيناً اى لم تشتمل عليه وقوله فى حديث اسلام أبى ذر لقد وضعت قوله على اقراء الشعر اى طرقه وانواعه واحدها قرء وقيل قرى يقال هذا الشعر على قرء هذا وقد روى بغير هذا اللفظ وهذا هو الصحيح وسنذكره وقوله وهو يقرأ عليك السلام وقد روى فى غير حديث يقرئى السلام بضم الياء قال ابو حاتم يقول اقرأ عليه السلام واقرئه الكتاب ولا تقل اقرئه السلام الا فى لغة سوء الا اذا كان مكتوبا فتقول ذلك اى اجعله يقرؤه كما تقول فى الكتاب وقوله الايدعنى استقرئى لك الحديث اى اتتبعه وآتى به شيئاً بعد شئ وقد ذكرناه فى الهمزة وقوله استقرؤا القرآن من اربعة اى اسئلوهم ان يقرؤكم

استفعلت من ذلك (ق ر ب) قوله القراب وما فيه قراب السيف وهو وعاء كالجراب مستطيل يجعل فيه السيف بغمده والسكين وما اشبهه من سوط ونحوه وما خف من زاد الراكب بكسر القاف وأما بضمها فبمعنى قرب ومنه قوله فى الحديث من لقينى بقراب الارض خطيئة بضم القاف أى يقارب ملئها قال لى أبو الحسين و يقال بقراب أيضاً بكسرها وقوله سددوا وقاربوا أى اقتصدوا ولا تغلوا ولا تقصروا واقربوا من الصواب والسداد وقوله اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المومن تكذب قيل هو اقترابه من الساعة كقوله ويل للعرب من شر قد اقترب وجاء فى حديث آخر ما يبينه اذا كان آخر الزمان لا تكاد رؤيا المومن تكذب وقيل تقارب الليل من النهار وهو اعتدال الزمان واما فى حديث اشراط الساعة يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر فقد أشار الخطابى انه على ظاهره وانه قصر مددها وقيل معناه لطيب تلك الايام حتى تقصر ولا تستطال وأما فى الحديث الآخر يتقارب الزمان وتكثر الفتن و ينقص العلم فقيل هو دنوه من الساعة كما تقدم وهو أظهر وقيل هو قصر الاعمار وقيل تقاصر الليل والنهار بمعنى الحديث الاول وقيل تقارب الناس فى الاحوال وقلة الدين والجهل وعدم التفاضل فى الخير والعلم والامر بالمعروف والنهى عن المنكر ويكون أيضاً يتقارب هنا بمعنى يردى و يسوء لما ذكر من كثرة الفتن وما دل عليه ومنه شئ مقارب بكسر الراء عند ابن الاعرابى قال ثابت وجميع أهل اللغة يخالفونه يقولونه بالفتح وقوله فجلسنا فى أقرب السفينة قالوا هو جمع قارب على غير قياس وهى صغارها المتصرفة بالناس واسبابهم للسفن الكبار وفى مصنف ابن أبى شيبة فى قوارب السفينة مبينا وحكى لنا شيخنا ابو بحر عن شيخه القاضى الكنانى ان معنى اقرب السفينة ادانيها كانه يعنى ما قرب الى الارض منها وفى الرواية الاخرى فى مسلم فجلسنا فى اخريات السفينة وهو مما يحتج به وفى الرواية الاخرى فخرج بعضهم على لوح من الواح السفينة فقد يجمع بين هذه الروايات و يكون مراده بالاقرب هذه الالواح التى خرجوا عليها جمع قرب وهى الخاصرة فتكون هذه الالواح من جوانب السفينة واواخرها التى هى كالخواصر لها وقوله اذا تقرب عبدى منى شبراً تقربت اليه باعا تقرب العبد الى ربه بالطاعة له والعمل الصالح وتقرب الله الى عبيده بهدايته اياهم وشرحه صدورهم وتنبيهه على ما تقرب به اليه وكأن المعنى اذا قصد ذلك وعمله أعنته عليه وسهلته له واتيته مما طلب مالم يحتسب و يكون أيضاً اذا تقرب الى بالطاعة فى الدنيا جازيته فى الاخرة باضعافها وسمى الثواب تقربا لمقابلة الكلام وتجنيسه والشئ يسمى بما كان من سببه وأجله وقوله لاقربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل آتيكم بما يشبهها و يقرب منها وكقوله فى الرواية الاخرى انى لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم و زعم بعضهم ان صوابه لاقترين بمعنى اتبعن وهذا فيه من التكلف ما تراه وقوله كانت صلاته متقاربة أى فى التخفيف غير متباينة بالطول والقصر جدا مثل قوله فى الحديث الاخر وجدت قيامه و ركوعه فاعتداله فسجدته الى قوله قريبا من السواء وقوله فرفعتها يعنى فرسه تقرب بى بتشديد الراء وتفتح وتكسر وهو ضرب من الاسراع فى السير قال الاصمعى التقريب ان تدفع الفرس يديها معا وتضعهما معا وقوله وكان المسلمون الى على قريبا حين راجع الامر

والمعروف

والمعروف أي رجعوا الى هو الاته بعد مباعدتهم منه لما كان منه وقوله أرى شيطانك تركك لم اره قربك كذا ضبطناه في صحيح مسلم والبخاري وكذا يجب ان يضبط بكسر الراء اذا كان معدى بفعله اقربه بالفتح في المستقبل فاذا لم يعد قلت قرب الرجل بالضم وكذلك قربت من فلان اذا عديته بحرف الصفة ومن الماء تقول قرب الرجل الماء بالفتح اذا طلبه ليلا فهو قارب ولا يقال في النهار وقوله ونحن شببة متقاربون فسره في الحديث الاخر خالد الحذاء متقاربون في القراءة ويحتمل انهم متقاربون في السن وقوله اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد معناه من رحمته واجابته (ق ر ح) قوله اصابهم القرح القرح والقرحة بفتح القاف وسكون الراء هي الم الجرح ثم استعملت في الجراح والقروح الخارجة في الجسد وفي كل ألم من شيء قال الله تعلى ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وقوله حتى قرحت اشداقنا بكسر الراء أي اصابتها قروح وقوله الماء القراح هو الذي لم يشب بغيره من نبيذ ولا عسل ولا شيء وقال بعضهم فيه هنا البارد وهو خطا (ق ر د) قوله يقرد بعيره أي يزيل عنه القراد وهي دويبة تتعلق بالحيوان معروفة كذا ضبطه اكثرهم يقرد مثقلا ويروى يقرد مخففا وبالوجهين ضبطناه ومنه قوله كان يكره ان ينزع المحرم حلمة اوقرادا عن بعيره والحلم صغار القردان اونوع منه (ق ر ر) قوله فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة ويروى الزجاجة وفي الرواية الاخرى فيقرقرها في اذنه كقرقرة الدجاجة وفي الاخر كما تقر القارورة وهي بمعنى الزجاجة كذا ضبطه الاصيلي يقرها بضم القاف وعند غيره يقرها بكسر القاف وضم الياء وصوب بعضهم الاول وكلاهما صواب على اختلاف التفسير في معناه فقيل يرددها في اذن وليه كما تردد الدجاجة صوتها وهذا على ضم القاف وكذلك على من فسره انه يصوت بها كما تصوت الدجاجة يقال قرت الدجاجة تقر قرا اذا قطعت صوتها وقرقرت قرقرة اذا رددته اوكما تصوت الزجاجة اذا حركتها على شيء اوكما يتردد ما يصب في الانية والقارورة في جوانبها ويصح هذا على الروايتين الضم والكسر يقال قررت الماء في الانية واقررته اذا صببته قاله صاحب الافعال وقيل يقرها معناه يساره بها ويصح هذا على رواية ضم القاف يقال قر الخبر في اذنه يقره قرا اذا اودعه وقيل يقره يودعه فيه وهذا على رواية الكسر من اقر الشيء يقره وقد ذكرنا من هذا في حرف الدال واختلاف الروايات في هذا الحديث وبيان صوابه والقارورة هنا واحدة القوارير وهي اواني الزجاج ومنه في الحديث الاخر رفقا بالقوارير لا تكسر القوارير يعني النساء شبههن لضعف قلوبهن بقوارير الزجاج وقيل خشي عليهن الفتنة عند سماع الحداء الحسن ويحتمل انه اشار الى الرفق في السير ليلا تسرع الابل بنشاطها بالحداء فيسقطن عنها وقد استدل بعضهم على هذا بقوله لا تكسر القوارير وهذا اللفظ معرض للتاويل الاول مستعار له وقوله في حديث الافك وكان يتحدث به فيقره ولا ينكره بضم الياء وتشديد الراء أي يسكت عليه ويترك الحديث به فاذا لم ينكره فكانه اثبته واقره من القرار والثبات ومنه الاقرار بالشيء الاعتراف به كانه اثبته ومنه اقرار المحدث لما عنعن عليه اذا لم ينكره وفي رواية بعضهم فيقره بفتح الياء وتخفيف الراء كانه بمعنى يصححه ويمكنه وفي الحديث نفسه وقر في انفسكم أي تمكن وثبت ومنه الوقار وهو التثبت والسكينة وقوله قرت على

كتابها أي بقيت وثبتت وفى بيع الدينار بالدينار نساء ان ابن عباس لايقوله زادفى رواية المروزى اولايقر له على الشك معناه ان صحت لايقر بصحةهذه الفتوى والصواب يقوله بدليل قوله آخر الحديث كل ذلك لااقول وقوله لا وقرة عينى واقر بك عينا واقر الله عين نبيها معناه رؤية الانسان مايسر به وبلوغه ما يوافقه واذا كان ذلك بقيت عينه باردة قارة والقر البرد واذا كان ضد ذلك ابكت الحال عينه فسخنت من الدموع ومنه قولهم اسخن الله عينه كذا سمعت الاستاذ ابا الحسن ابن الاخضر يفسره وهو قول الاصمعى وقال غيره انما هو من القرار والثبات يقال للانسان ذلك أى ابلغك الله املك فقرت عينك ولم تطمح الى أمل اذ قد بلغته وقرت من تطلعها اليه وقيل لان دمعة السرور باردة ودمعة الحزن حارة قال الداودى يعنى بقرة عينى النبى صلى الله عليه وسلم وقوله ول حارها من تولى قارها أى باردها يريد نعيمها وهنيئها ومنه الغنيمة الباردة أى الهنيئة التى ليس فيها قتال وقد تقدم بيانه فى الحاء وقوله كليل تهامة لاحر ولا قر بضم القاف يعنى البرد أى معتدلة قيل معناه لاذو حر ولاذو قر وصفها كما قيل رجل عدل ويحتمل ان يريد لاحر فيها ولاقر فحذف استخفافا ومنه فاخذتنا ليلة ذات ريح وقر وفيه فقررت أى اصابنى البرد بضم القاف وقوله فلم اتقار ان قمت أى لم يمكنى قرار ولاثبات حتى قمت وقوله اقرت الصلاة بالبر والزكاة قيل معناه قرنت أى انها توجب لصاحبها البر وهو الصدق وجماع الخير والزكاة التطهير والمكانة فى الدنيا والاخرة ويحتمل ان يكون من القرار بمعنى اثبتت معها والباء هنا بمعنى مع واليه كان يذهب شيخنا ابو الحسين رحمه الله أى الزمت حكمها وسويت معها (ق ر ط) قوله كانهم القراطيس جمع قرطاس وهو الصحيفة قال ابن عرفة العرب تسمى الصحيفة قرطاسا من أى شيء كانت * قال القاضى رحمه الله تشبيهه هنا المخرجين من جهنم بعد اغتسالهم وانهم صاروا كالقراطيس دليل على انه اراد بها بياضها وهذا يدل على انه لايقال الا للابيض فيها ومنه سمى بعض خيل النبى عليه الصلاة والسلام القرطاس لبياضه واما هذه القراطيس الكاغد المستعملة اليوم فلم تكن موجودة وانما صنعت بعد هذا بمدة على ماذكره اصحاب الاخبار وقوله ستفتحون ارضاً يذكر فيها القيراط يريد مصر والقيراط جزء من الوزن وهو عند أهل الحساب وسائر الفقهاء والموثقين وعند اهل الفرائض فى عرفهم جزء من اربعة وعشرين وضعوه لتقريب القسمة لان اربعة وعشرين اكثر الاجزاء فلها نصف وثلث وربع وسدس وثمن والقيراط نصف درهم على صرف الديات وغيرها فياتى فى الدينار اربعة وعشرون قيراطاً فوضعوها للتقريب لمن لم يحسن عمل الفرائض على وجهها والقسمة على اصلها وقوله كتب له قيراط وفى الرواية الاخرى قيراطان وفسر فى الحديث ان القيراط مثل جبل احد وكذلك قوله فيمن اقتنى كلبا نقص من اجره اومن عمله كل يوم قيراط وروى قيراطان اشارة الى جزء معلوم عند الله وقد تكلمنا على اختلاف الروايات فى الحديثين والجمع بين قيراط وقيراطين فيهما فى شرح مسلم وكذلك قوله فى حديث مثلكم ومثل الامم فعملوا على قيراط هى اشارة الى جزء ما وتمثيل نقد ما غير معلوم وقوله فجعلت المرأة تلقى قرطها قال ابن دريد ماعلق من شحمة الاذن فهو قرط كان من ذهب اوخرز (ق ر ظ) قوله وقرظ فى ناحية

البيت

البيت وقرظ مصبور بفتح القاف والراء وهوصمغ السمر و به سمى سعد القرظ لانه كان يتجر به واديم مقروظ دبغ بالقرظ وقيل القرظ القشر الذى يدبغ به (ق ر م) قوله قرمنا الى اللحم أى اشتهيناه والقرم شدة شهوة اللحم خاصة ومر فى حرف الكاف قوله هذا يوم اللحم فيه مقروم والخلاف فى روايته ومعناه قال بعضهم وجهه مقروم اليه يقال قرمت بكسر الراء الى اللحم أى اشتهيته وقال ابو مروان ويقال قرمت اللحم أيضا اشتهيته فعلى هذا ياتى الحديث صوابا اخبرنى به التميمى عن الجيانى عن ابى مروان وقوله سترته بقرام بكسر القاف و بقرام ستر قال الخليل هو ثوب من صوف فيه الوان وهو شفيف يتخذ ستراً فاذا خيط وصار كالبيت فهو كلة وقال الهروى القرام الستر الرقيق وقال ابن دريد القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ * قال القاضى رحمه الله وهذا يعضد قوله فى الحديث قرام ستر انه ستر لستر والله اعلم (ق ر ن) قوله خيركم قرنى يريد اصحابى وقيل قرنه مابقيت نفس رأته واختلف فى القرن فى اللغة والمراد فى مقداره من المدة اختلافا كثيرا حكى الحربى فيه الاختلاف من عشرة الى عشرين الى المائة وعشرين وقال بعد ذكره المقالات فى ذلك كله ليس منه شيء واضح وارى القرن كل امة هلكت فلم يبق منها احد قال ابن الاعرابى القرن الوقت من الزمان وقوله تطلع ومعها قرن الشيطان و بين قرنى الشيطان ومنه يطلع قرن الشيطان قيل امته والمتبعين لرأيه من اهل الكفر والضلال وقيل قوته وانتشاره وتسلطه وقيل اراد قرنى رأسه وهما جانباه واراد انه حينئذ يتسلط ومن هناك يتحرك و يدل على صحة هذا التاويل وكونه على ظاهره قوله فاذا ارتفعت فارقها واذا استوت قارنها وقوله فى على ان لك كنزاً فى الجنة وانك ذوقرنيها قيل يعنى ذو طرفى الجنة والهاء عائدة عليها وقيل ملكها الاعظم أى لك ملك جميع الجنة كما ملك ذوالقرنين جميع الارض وقيل عائدة على الامة وهى اشارة الى انك فيها مثل ذى القرنين فى امته لانه قيل انه دعا قومه فضربوه على قرنيه مرة بعد اخرى فمات فاحياه الله تعالى وعلى ضربه ابن ملجم على قرنه والاخرى على قرنه الاخر يوم الخندق وقيل ذوقرنيها كبشها وفارسها يعنى الامة وقد ذكرناه فى حرف الدال وقوله ما لم تصفر الشمس و يسقط قرنها الاول أى يغيب جانبها وقوله وضربته على قرن رأسه أى جانبه الاعلى وقوله فضربته بالفاس على قرنه أى جانب رأسه وقوله ضحى بكبشين اقرنين أى ليسا باجمين والاقرن من الكباش الذى له قرون ومن الناس الذى التقت حاجباه واتصل شعرهما الا انه لايقال فى الناس الا بالاضافة الى الحاجبين يقال اقرن الحاجب ولايقال اقرن فقط وقوله فوجده يغتسل بين القرنين واذا لها قرنان كقرنى البير هما الدعامتان من البناء اوخشبتان تمتد عليها الخشبة التى تعلق فيها البكرة وقوله احفظ القرناء التى كان يقرا بهن يريد التى كان يقرن بينهن فى كل ركعة و يقرأ بها سورتين معاً كما جاء مفسرا فى الحديث وفى الرواية الاخرى النظائر وقوله حتى يقتل اقرانها وبيس ما عددتم اقرانكم القرن بكسر القاف وجمعه اقران الذى يقارنك فى بطش اوشدة اوقتال اوعلم فاما مقارنه فى السن فقرنه بالفتح وقرينه وجمعه قرناء ومنه فى الحديث دعا على لايكبر سنى اوقرنى ومنه فان معه القرين وهو شيطانه الذى قرن به وو كل به وقوله فليطلع لنا اقرنه يعنى فليظهر لنا رأسه ويكشفه ولايختفى ويستتر والقرن جانب الرأس وقوله

ومشطناها ثلاثة قرون أى ثلاث ظفائر ومثله من يسحبك بقرونك والقرون خصائل الشعر الملتفة وهى الذوائب والغدائر وقيل انما يقال ذلك فيما طال منها وقرن المنازل وقرن الثعالب ويهل أهل نجد من قرن كلها بسكون الراء مواضع نذكرها آخر الحرف وأصل القرن جبيل صغير مستطيل منفرد عن الجبل الكبير ومنه فى حديث سلمة وقعدت على قرن فوقهم والقران فى الحج جمعه مع العمرة فى الاحرام يقال منه قرن ولا يقال أقرن وذلك فى قران التمر وهو جمع التمرتين فى لقمة وهذا فيما بين الشركاء وجاء فى الحديث نهى عن الاقران فى التمر كذا فى أكثر الروايات وصوابه القران وقوله خذ هذين القرينين هما المقرونان من الابل بعقال واحد وفى الرواية الاخرى القرينتين يريد الناقتين أو الراحلتين (ق ر ص) قوله فلتقرصه بالماء يعنى دم الحيضة فى الثوب رويناه بالتثقيل فلتقرصه وبالتخفيف ومعناه تقطعه بظفرها وجاء فى موضع آخر ثم تقترص الدم تفتعل منه (ق ر ض) قوله القرض والسلف والدين بمعنى الا ان القرض ما لا أجل فيه والدين ما فيه أجل سمى قرضاً لاقتطاع صاحبه له من ماله للاخر والقرض الفعل الحسن ومنه قوله من يقرض غير عديم ومن ذا الذى يقرض الله قرضاً حسناً قيل يعمل عملا حسناً وقيل سمى بذلك لما قدمه الانسان ورجاء ذخر الثواب له شبهها بالقرض فى المداينة والسلف وقوله فيقرضه بالمقاريض أى يقطعه بها والمقراض المقص (ق ر ع) قوله خرجت قرعة المهاجرين واقتسم المهاجرون قرعة وأقرع بين نسائه والقرعة فى السهام هو من رمى السهام على الحظوظ ومنه فساهم فكان من المدحضين أى من خرج سهمه رمى فى البحر وأصله من الضرب وفى الحديث اقسم لتقرعن بها أبا هريرة ضبطه بعض شيوخنا بفتح التاء والراء وسكون القاف أى لتردعنه يقال قرع الرجل بالكسر اذا ارتدع وقد يكون معناه لتفجأنه بذكرها وهو كالصك والضرب ولا وجه عندى ان يكون بضم التاء وكسر الراء رباعى ومعناه تغلبه وتظهر عليه بالكلام يقال منه اقرعته اذا قهرته بكلامك قاله صاحب الافعال ويحتمل أن يكون تقرعنه مثقلا أى توبخنه وقاله بعضهم بالفاء والزاى وهو وهم قبيح ومنه ثم قرع راحلته أى ضربها وسميت القيامة القارعة والامور العظام قوارع لانها تقرع أهلها أى تفجأهم ومنه من قراع الكتائب أى من ضراب بعضهم بعضاً وذكر فى تفسير الربا انها القرعة هذا بسكون الراء وجمعه قرع كذلك قاله غير واحد وحكى عن ثعلب قرعه بتحريك الراء أيضاً وقوله شجاعا اقرع قال فى البارع هو ضرب من الحياة وقيل هو الذى تمعط من السم رأسه فزال عنه ما عليه كما زال الشعر رأس الاقرع وقوله حتى انه ليسمع قرع نعالهم أى خفقها وضربها بالارض وقوله حتى قرع العظم أى ضرب فيه (ق ر ف) قوله منكم من لم يقارف الليلة قيل يعنى يكتسب الذنب وجاء فى نسخة الاصيلى نحوه عن فليح ويقال القرف الذنب والجرم والقرف أيضاً رميك غيرك بذلك وقيل معناه جامع وقد جاء فى الرواية الاخرى لم يقارف أهله وأنكر هذا الطحاوى هنا وقال معناه قاول قال غيره لانهم كانوا يكرهون الحديث بعد العشاء ويحبون النوم بعدها على كفارتها لما تقدم وجاء النهى فيه عن النبى صلى الله عليه وسلم وقوله ان تكون امك قارفت بعض ما قارف نساء الجاهلية يريد اكتسبت وعملت وأراد به الزنى وقوله فى حديث الافك ان كنت قارفت سوءاً

فتو بى منه وقوله جلس القرفصاء بضم الفاء والقاف و يمد و يقصر و يقال أيضاً بكسرهما و بالوجهين قيدنا الحرف على شيخنا ابى الحسين قيل هى جلسة المحتبى بيديه وقال البخارى الاحتباء باليد وهى القرفصا وقيل هى جلسة المستوفز قال ابوعلى هوجلوس الرجل على اليتيه وحديث قيلة يدل عليه لان فيه و بيده عسيب نخلة فقد أخبرت أنه لم يحتب بيديه قال الفراء اذا ضممت مددت واذا كسرت يعنى القاف والفاء قصرت (ق ر ق ر) قوله بقاع قرقر هى الارض المستوية والقاع نحو من القرقر وسنذكره وقوله احملوه فى قرقور فركبوا القراقير هى سفن صغار وهو الذى يقتضيه الحديث وكذا قيدناه على ابى الحسين وفى روايتنا عن القاضى الشهيد القرقور أعظم السفن وكذا قاله الحربى والاول أصوب وهو الذى يقتضيه مساق الاحاديث لانها التى تصرف فى أمثال ماجاء فى الحديث لا الكبار وقال ابن دريد القرقور ضرب من السفن عربى معروف وقوله معروف يدل على تصويب استعمال الناس له وهم انما يستعملونه فيما صغر (ق ر و) قوله فتقرى حجر نسائه تفعل من ذلك أى تتبع ذلك واحدة بعد اخرى يقال قروت الارض أى تتبعت أرضاً بعد أرض وناساً بعد ناس (ق ر ى) قوله أمرت بقرية تاكل القرى يعنى المدينة أى يفتح الله على أهلها ذلك ويا كلون فيئهم والقرية المدينة وكل مدينة قرية سميت بذلك لاجتماع الناس فيها من قريت الماء فى الحوض أى جمعته وقوله تقرى الضيف واقبلوا عنا قراكم وما يقريه به و يقرون فى أرض غطفان * قريت الضيف أقريه أطعمته والقرى بالكسر مقصور مايهيأ للضيف من طعام ونزل قال أبو على القالى فاذا فتحت أوله مددته وقوله والاعتكاف للقروى والبدوى سواء القروى منسوب الى قرية وهى المدينة يريد الحضرى والبدوى وقد قصرت العامة وأكثر الخاصة نسبة القروى الى ساكن القيروان خاصة وهو خطا انما ينسب اليها قيروانى

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله وكان لا يسجد لسجود القارى كذا للجرجانى وعند غيره القاص وهو ابين ومحمل القارى على الذى يقص و يقرأ للناس وقوله فى العمرى قاربوا بين ابنائكم كذا ضبطناه على الصدفى والخشنى بالباء من المقاربة أى لا تفضلوا بعضهم على بعض وضبطناه على الاسدى قارنوا بالنون أى سووهم وكله بمعنى كما قال فى حديث النعمان أ كل ولدك أعطيته مثل هذا قال لا قال فاردده ورجح بعضهم رواية النون قوله فاخرج تمرات من قرنه كذا رواه الفارسى وقيده الجيانى وغيره وهى جعبة السهام تصنع من جلد وفى رواية العذرى من قربه ورواه بعضهم من قربة و بعضهم من قرقرة وهى رواية ابن الحذاء والصواب الاول والقرب أيضاً الخاصرة فقد يريد اخرجها من حجزته وأما قرقرة هنا فلا أعلم وجهه وقوله ولقد وضعته على اقراء الشعر بالراء و بفتح الهمزة كذا للسجزى والسمرقندى و وقع فى بعض الروايات اقوابالواو وكذا للعذرى والهوزنى ولا وجه له وقد فسرناه والاول هو الصواب وكذا رواه البزار بكسر الهمزة وقوله بعده فما يلتئم على لسان احد بعدى و يروى يقرى ذكرناه فى حرف الباء وقوله فى حديث على انا ابو حسن القرم كذا رويناه بالراء وكذا رواية السجزى على النعت والقرم السيد وأصله فحل الابل وكذا ذكر الحديث غير واحد وكذا رواه الخطابى ورواه عامة الرواة

عن مسلم انا أبو حسن القوم بالواو وخفض الميم على الاضافة أي رجل الجماعة وذو رأيها وكان ابو بحر يرفع الميم ويجعل القوم مبتدأ ما بعده وانما قال هذا علي لانهم خالفوه في سؤال النبي صلى الله عليه وسلم عما سألوه مما أعلمهم انه لا يجيبهم اليه فكان كما قاله وفي حديث العيدين في مسلم فجعل النساء يلقين من اقرطهن كذا جاءت الرواية قال بعضهم والصواب قرطهن جمع قرط قالوا ويجمع القرط قرطة وأقراطا وقراطا وقروطا ولم يذكروا اقرطة الا انه حين جاء مرويا في الحديث فلا يبعد صوابه ان يكون جمع قراط جمع جمع وقوله نهى عن القران في التمر جاء في كثير من الاحاديث في الصحيح الاقران ولا يقال أقرنت انما يقال قرنت جاء في البخاري حين أقرعت الانصار على سكنى المهاجرين وكذا للنسفي في باب مقدم النبي عليه السلام المدينة قيل صوابه اقترعت لانه انما يقال اقترع القوم وتقارعوا وكذا للجرجاني في هذا الباب * قال القاضي رحمه الله لكن هذه الرواية تخرج لانه يقال أقرعت بين القوم وقارعت اذا أمرتهم بالاقراع أو توليت لهم ذلك فيكون هذا على فعل رؤسائهم بجماعتهم وفي رواية المروزي هنا قرعت الانصار ولا وجه له هنا وقوله في حديث ابي موسى خذ هاذين القرينين وهاذين القرينتين كذا للجميع وفي بعض الروايات عن ابن ماهان وهاتين الغرارتين في الثاني وهو تصحيف قبيح بدليل قوله ستة ابعرة ابتاعهن وقوله في حديث عمر في باب من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة فقال يا هشام اقراها فقرأها القراءة التي سمعته كذا لهم وقال فيه بعضهم عن بعض شيوخ ابي ذر فقراتها وهو خطا وقوله في باب الضيافة حتى لا يجد ما يقريه به كذا هو المعروف من القرى وعند رواة ابن ماهان يقوته به من القوت وفي حديث سلمة انهم ليقرون بارض غطفان كذا لرواة مسلم والبخاري عند كافة شيوخنا من القرى على ما لم يسم فاعله وفي بعض الروايات عن ابن الحذاء وكذا للمستملي والحموي ليفرون من الفرار وهو تصحيف والصواب الاول وبقية الحديث تدل عليه وفي حديث الفتح فكانما يقرأ في صدري ذكرناه والخلاف فيه في حرف الغين والراء وفي باب رجم الحبلى أن الموسم يجمع رعاع الناس وهم الذين يغلبون على قربك كذا لهم وعند المروزي قرنك بالنون والاول الصحيح ﴿القاف مع الزاي﴾ (قزع) قوله نهى عن القزع بفتح القاف والزاي هو أن يحلق من رأس الصبي مواضع وتترك مواضع ماخوذ من قزع السحاب وهي قطعه الرقاق المتفرقه وفي الاستسقاء وما في السماء قزعة بفتح الزاي أي سحابة صغيرة ومثله فجاءت قزعة

﴿القاف مع الطاء﴾ (قطب) قوله فقطبت عائشة في السلام على اليهود أي أظهرت في وجهها الكراهة لما قالوه يقال قطب وقطب مخففاً ومثقلا اذا جمع بين حاجبيه ذكرناه والخلاف فيه وأكثر الرواية فمطنت أي لقولهم (قطر) قوله في الناقة العمياء يقطرونها بالابل يروى بفتح القاف وكسر الطاء وبتخفيفها وضم الطاء أي يشدونها مع الابل والقطار الابل يشد بعضها الى بعض على نسق واقطار السماء نواحيها وكذلك أقطار الارض وقوله وعليها درع قطر هو ضرب من ثياب اليمن فيه حمرة تقدم ذكره في الفاء والخلاف فيه وقوله في الحج ننطلق الى منى وذكر أحدنا يقطر فقال عليه الصلاة والسلام معناه ما جاء في بعض الروايات يقطر منياً يعني لقرب عهدهم بالنساء وكان الحرف في كتاب

الاصيلي

الاصيلي ثم ضرب عليه والحقه في كتاب عبدوس (ق ط ط) قوله ليس بالجعد القطط وجعد قطط بفتح الطاء وكسرها هو الشديد جعودة الشعر كالسودان وقوله فلم ارمنظراً قط بتشديد الطاء اذا كانت ظرفا زمانية بمعنى الدهر و بفتح قافها هذا الاشهر وقيل بتخفيف الطاء وفي صفه جهنم فتقول قط قط بسكون الطاء وكسرها وفتح القاف وفي رواية قطي قطي وفي أخرى قطني قطني كله بمعنى حسبي وكفاني اذا خففت الطاء فتحت القاف وهو بمعنى التثقيل أيضاً وقد قيل في الاولى الزمنية تخفيف الطاء أيضاً وحكى فيها تخفيف الطاء وضم القاف ثلاث لغات وحكاها يعقوب وأجاز الكسائي مع فتح القاف فتح الطاء وكسرها وحكى أيضاً قط بالضم والتشديد ورويت عن أبي ذر قط قط بكسر القاف والسكون (ق ط ن) القطنية جرى ذكرها في الزكاة (ق ط ع) قوله وعليه مقطعات قال أبو عبيد هي قصار الثياب قال الانباري وليس لها واحد وقال غيره هو ما يقطع من الثياب من قمص وغيرها بخلاف الازر والاردية وقوله فاذا هي تقطع من دونها السراب أي تسرع اسراعا جدا وانها تقدمت وفاتت حتى ان السراب يظهر دونها أي من ورائها لدخولها في البرية ومثله قوله وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل أبي بكر قيل ليس فيكم سابق الى الخيرات مثله حتى لا يلحق يقال للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه ويقال الجواد يقطع الخيل اذا خلفها ومضى وطير قطع اذا اسرعت في طيرانها وقال بعضهم في خبر أبي بكر هو من قولهم فلان منقطع القرين أي ليس له من يقارنه وقوله اذا أراد أن يقطع بعثاً أي يخرجه من الناس والقطعة والقطعة بالضم والكسر الطائفة وكذلك القطيع وهو طائفة من النعم والغنم والمواشي وقوله لا يدخل الجنة قاطع فسره في الحديث ابن عيينة أي قاطع رحم وفي الحديث الآخر وخشينا أن نقطع دونك أي يحوزنا العدو عنك من جملتك وكذلك قوله تقتطع دوننا أي تسلب ويحال بيننا وبينك وقوله القطيعاء ممدوداً مصغراً جنس من التمر يقال انه الشهريز وقوله أراد ان يقطع من البحرين للانصار فقالوا حتى تقطع لاخواننا المهاجرين وذكر القطائع الاقطاع تسويغ الامام من مال الله شيئاً لمن يراه أهلا لذلك يقال منه أقطع بالالف وأصله من القطع كانه قطعه له من جملة المال وقد جاء في حديث بلال بن الحارث قطع له معادن القبلية وسنذكره آخر الحرف ان شاء الله وقوله كان وجهه قطعة قمر أي كانه من القمر في ضيائه وشبهه به في حسنه ونوره وأكثر ما يستعمل في اقطاع الارض وهو أن يخرج منها شيئاً له يحوزه اما ان يملكه اياه فيعمره أو يجعل له غلته مدة والذي في هذا الحديث ليس من هذا لان البحرين كانت صلحاً فلم يكن له في أرضها شيء وانما هم أهل جزية فانما معناه عند العلماء من أيمتنا اقطاع مال من جزيتهم يأخذونه وقوله كانوا أهل ديوان أو مقطعين بفتح الطاء ويروى مقتطعين يعني كان لهم رزق يأخذونه مرتبا لهم في ديوان أو لهم أقطاع يستغلونه اذ الاجناد المرتزقة على هذين الوجهين وقوله قطعت ظهر الرجل عبارة عن المبالغة في اذاه كمن قتل وقطع فقار ظهره الذي هو من المقاتل ومثله قطعت عنق أخيك وقوله تقطع الصلاة المرأة وكذا معناه عند الكافة يشغل عنها عبارة عن المبالغة في الخوف على فسادها وعند بعض العلماء على ظاهره أي تفسدها وتقطع اتصالها كما قال في الحديث الآخر لا يقطع الصلاة شيء (ق ط ف) قوله فرس يقطف وقطوف وبه قطاف وبعير لي قطوف وبه قطاف وهو المتقارب

الخطو بسرعة وهومن عيوب الدواب وقيل هو البطى المتقارب الخطو السئ المشى وهو يرجع الى معنى لان سرعة تقارب خطوه ليست بموجبة لسرعة مشيه وقوله واتيت بقطاف من قطافها يعنى الجنة وفى الحديث الاخر قطفا كله بكسر القاف وهو العنقود من العنب و يفسره الحديث الاخر فتناولت منها عنقوداً ومنه فى الحديث الاخر حتى يجتمع النفر على القطف فيشبعهم ومثله و بيده قطف من عنب وقوله على قطيفة هو كساء ذو خمل وجمعه قطائف وهى الخميلة ايضا

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى الموطا انه عليه الصلاة والسلام قطع لبلال ابن الحارث معادن القبلية كذا رويناه عن جميع شيوخنا وكذا وقع فى جميع الاصول والمعاوم فى هذا الحرف اقطع رباعى والاسم الاقطاع وهو تسويغه اياها امّا تأبيدا اوللانتفاع بها مدة وللفقهاء فى الاقطاع ومايجوز منه ومالايجوز اختلاف فسرناه فى شرح مسلم وغيره لكنه يخرج من باب القطع كانه قطع له هذا من الارض وقوله فى حديث المشمان وجعل قطعتين كذا للعذرى وهو خطا والصواب ماللغيره قصعتين أى جفنتين وقوله فى عيب الرقيق مثل القطع والعور كذا ضبطناه عن عامة شيوخنا فى الموطا بالاسكان اسم الفعل من قطع بالفتح وقيدناه عن التميمى عن الجيانى القطع بفتح الطاء يريد صفة العضو المقطوع او اسم الفعل من قطع بالكسر يقال لبقية يد الاقطع قطعة وقطعة وقال صاحب الافعال قطعت اليد بالكسر قطعة وقطعا اذا سقطت من داء عرض لها ﴿القاف مع اللام﴾ (ق ل ب) وقوله فجعلت المرأة تلقى قلبها القلب بضم القاف السوار وقيل هو ما كان ادارة واحدة وقيل انما القلب سوار من عظم والقليب مذكور فى حديث بدر وغيره هى البير غير مطوية وقوله فقام يقلبها بفتح الياء أى يصرفها الى بيتها ويرجعها اليه يقال منه قلبت ثلاثى وانقلب هو اذا رجع بنفسه ولا يقال انقلبت أنا وقوله فى صفة اهل الجنة قلوبهم قلب واحد يفسره ماقبله لا اختلاف بينهم ولا تباغض وقوله فى الحديث الاخر على خلق رجل واحد وقوله ومابى قلبة ومابه قلبة بفتح القاف واللام أى داء واصله داء يكون بالابل فاستعمل فى كل داء (ق ل ت) قوله وقلات السيل بكسر القاف جمع قلت بفتحها وهى حفرة فى حجر يجتمع فيها الماء اذا نضب السيل (ق ل د) ذكر الاقاليد هى المفاتيح واحدها اقليد وهو لغة يمانية وقيل ذلك فى قوله مقاليد السماوات والارض وقيل خزائنها وتقليد الهدى وقلائد الهدى هو ان يعلق فى عنقه نعل او جلدة او شبه ذلك علامة له وقوله لا يبقين فى رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت قال مالك ارى ذلك من العين وقيل ذلك فى الوتر وشبهه لئلا يختنق به وقيل ذلك لانهم كانوا يجعلون فيها الاجراس ومنه قوله قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار قيل هو من هذا أى لا تجعلوا فى عنقها وتر قوس وشبهه لئلا يختنق به وقيل معناه لا تطلبوا عليها الذحول واوتار القتلى (ق ل ل) قوله حتى يستقل الظل بالرمح كذا ذكره مسلم ومعناه يكون مثله وهو القامة وكذا جاء فى كتاب ابى داود مفسراً حتى يعدل الرمح ظله وهذا هو آخر وقت الظهر حيث لا ظل للقائم فى بعض الازمان فى بلاد الحجاز وفسره الخطابى قال معناه وقوف الشمس وتناهى نقصان الظل وهذا عندى معنى الحديث ودليله فى وقت صلاة الظهر وكان عند الطبرى هنا حتى يستقيل ولا وجه له وقوله مثل قلال هجر جمع قلة وهى حب الماء سميت بذلك لانها تقل بالايدى أى ترفع وقوله كان الرجل يتقالها بتشديد اللام كذا

ليحى والقعنبي أي يراها قليلة وجاء هنا بهذه الانظة بصيغة فاعل من الواحد وقد رواه ابن بكير يتقللها بالامين بمناه وهو اوجه (ق ل م) قوله تقليم الاظفار حو قصها والقوا اقلامهم وعالى قلم زكرياء الاقلام هنا القداح التي يقترع بها سمي بذلك لانه يبرى كبرى القلم عند تسديده وتقويمه (ق ل ص) قوله فقلص دمعي أي انقبض وارتفع وقوله وتقلصت عليه الجنة وتقلصت عني أي انضمت وانقبضت وقوله وقلصت شفته من هذا أيضا كله بفتح اللام أي انقبضت وارتفعت وظل قالص اذا انقبض وانضم ونقص وقوله لتدعن القلاص ولحوقها بالقلاص وتعدوا بك قلوصك وثلاثة عشر قلوصا بفتح القاف في الواحد وبكسرها في الجمع وهي فتيات النوق وجمعها قلائص ومنه قوله في خبر عيسى ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها أي لايخرج ساع لجمع الزكوات من الابل وغيرها لقلة حاجة الناس للمال واستغنائهم عن ذلك كما قال آخر الحديث ولتدعون الى المال فلا يقبله احد (ق ل ع) قوله وكان بلال اذا اقلع عنه يقول على مالم يسم فاعله وقد ضبطه بعض شيوخنا بالفتح يقال اقلعت عنه الحمى اذا ذهبت عنه وقوله في خبر المزادتين لقد اقلع عنها أي كف واقلع المطر كف قال الله تعلى و ياسماء اقلعى وقوله المنشئات مارفع قلعه من السفن بكسر القاف هو شراع السفينة (ق ل ف) قوله في ذبيحة الاقلف ورواه بعضهم الاغلف وهما بمعنى لم يختتن وقد ذكرناه في حرف الغين (ق ل ق) وقوله ونفسه تقلقل في صدره أي تتحرك بصوت شديد والقلقلة التحرك والقلقلة ايضا الصوت الشديد والقلقلة القلق ايضا قال الخليل القلقلة شدة الاضطراب والحركة (ق ل س) قوله يقلس مرارا في المسجد ومن قلس طعامه القلس بفتح القاف وسكون اللام مايخرج من الحلق من الماء ورقيق القيء وقوله ليس معنا اخفاف ولا قلانس القلنسوة معلومة اذا فتحت القاف ضممت السين وقلته بالواو واذا ضممت القاف كسرت السين وقلته بالياء قلنسية وانكر يعقوب ضم اللام وقالوا في الجميع ايضا قلاس مثل جوار وقلنس وقالوا في الواحد قلنساة ايضا قال ابن دريد واراها مشتقة من قلنس الرجل الشيء اذا غطاه وستره والنون زائدة وقال ابن الانباري فيها سبع لغات الثلاثة المتقدمة وقليسية بالياء وقلينسة وقليسة وقلساة فاما الثلاث التي بالياء فمصغرة وما عداها فمكبر (ق ل ى) قوله وان قلوبنا لتقليهم أي تبغضهم ومثله وما قلى أي ابغض

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

قوله في ساعة الجمعة واشار بيده يقللها كذا هي في جميع الروايات والامهات وعند السمرقندي يقلبها وهو وهم وقد فسرها في الحديث الاخر يزهدها بمعنى يقللها وفي حديث المنذر بن ابي اسيد حين ولد فاقلبوه وفيه اقلبناه يارسول الله كذا جاءت فيه الروايات في كتاب مسلم وصوابه في كل هذا قلبناه أي رددناه وصرفناه ولا يقال فيه اقلب وفي باب دعاء الامام على من نكث عهدا ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع كذا لهم وعند القابسي وعبدوس انك قنت

﴿ القاف مع الميم ﴾

(ق م ح) قوله اشرب فاقمح في رواية من رواه بالميم قال البخاري وهو اصح يريد من رواية النون وكلاهما صحيح ومعناه لا يقطع على شربي أي انها تشرب حتى تروى وقد يكون من الشرب فوق الحاجة كما يجيء في تفسير اتقنح بالنون (ق م ط) قوله القمطرير الشديد ويوم قماطر بضم القاف شديد (ق م م) قوله يقم المسجد أي يكنسه ويزيل قمامته وهي الزبل وما يجتمع فيه والمقمة المكنسة (ق م ن) قوله فانه قمن ان يستجاب لكم أي جدير يقال قمن وقمن وقمين بكذا أي اهل له وخليق به قال ثعلب فمن قال قمن

بفتح الميم لم يثن ولم يجمع ومن قال قمن وقمين ثنى وجمع (ق م ع) قوله فينقمعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم أى يتغيبن ويدخلن البيت هيبة له عليه الصلاة والسلام ورواه بعضهم يتقنعن بالنون والمعروف الاول وهو اشبه بالمعنى والحال

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله كما يغلى المرجل بالقمقم كذا وقع عندنا من جميع الروايات وذهب بعضهم الى ان فيه تغييرا وتكلف من ذلك ما يبعد ورايت ابن الصابونى قد ذكره فى شرحه كما يغلى المرجل والقمقم واذا كان هذا فلا اشكال فيه ان كان ساعدته رواية والقمقم فارسى معرب صحيح معروف وقوله فى حديث ابى ذر فى ليلة قمراء اضحيان أى ذات قمر وانما يسمى القمر قمرا من الليلة الثانية الى ان يبدر فاذا اخذ فى النقص قيل له قمير مصغرا قاله ابن دريد وجاء فى بعض الروايات ليلة قمر على الاضافة وهما بمعنى وتقدم تفسير اضحيان فى الضاد وفى باب الصلاة فى كسوف القمر حديث ابى بكرة انكسف القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا للجرجانى قال الاصيلى وهو موافق للترجمة ولجميعهم انكسفت الشمس * قال القاضى رحمه الله وقد تكون رواية الجماعة اصح اذ هو المعروف فى الحديث ويوافق الترجمة لان فى باقى الحديث وان لم يذكره من هذا السند فقال ان الشمس والقمر الحديث وقد كرر الحديث بكماله هكذا بعد هذا الاول المختصر فى اكثر النسخ فدل ان تلك الزيادة مرادة وهو مطابق للترجمة لكن فصلت فى رواية الاصيلى بين الحديثين ترجمة باب صب المراة الماء على راسها فى الكسوف وليس فى الحديث الذى ادخله ما يدل عليه وجاءت الترجمة فى رواية غيره بعد الحديثين فارغة دون حديث وانما يصلح ان يدخل تحتها حديث اسماء وقول البخارى فى تفسير القمطرير الشديد ويوم قاطر كذا لهم بالضم وعند ابى ذر قاطر بالفتح وبالضم حكاه اهل اللغة وقاموس البحر ذكرناه والخلاف فيه فى حرف التاء ﴿القاف مع النون﴾ (ق ن أ) قوله فى خضاب اللحية حتى قنألونها أى اشتدت حمرتها يقال احمر قانئى للشديد الحمرة (ق ن ت) قوله قنت شهرا او يقنت والقنوت وافضل الصلاة طول القنوت * هى كلمة تتصرف تقع على الدعاء والقيام والخشوع والصلاة والخضوع والسكوت واقامة الطاعة فقوله قنت شهرا يدعوا من الدعاء ومثله القنوت فى الصلاة وقوله طول القنوت أى القيام او الصلاة (ق ن ح) قوله اشرب فاتقنح هو بمعنى الاول وكذا رواية مسلم والبخارى فيه بالنون الا ما زاده البخارى فى قول بعضهم فيه بالميم والميم والنون تتواردان كثيرا كقولهم امتقع لونه وانتقع وهو تكاره الشرب وتقطيعه لريها واخذ حاجتها منه ولذلك قيل فيه هو الذى بعد الرى والشرب فوق الرى وقيل الشرب على مهل (ق ن ط) قوله ما قنط من جنته احد أى يئس والقنوط الياس من الخير يقال منه قنط يقنط وقنط يقنط ويقنط جميعا وقد قيل قنط يقنط بالفتح فيهما وذكر القنطار واختلف فى قدره وتفسيره واصله عند العرب الجملة الكثيرة من المال قيل ولهذا سميت القنطرة لتكاثف بنائها بعضه على بعض قيل هو ثمانون الفا وقيل ملء مسك ثور ذهبا وقيل اربعون اوقية من ذهب وقيل الف ومائتا دينار وفى باب الصلاة فى السطوح ذكر الصلاة على القناطير تحتها النجس جمع قنطرة وفى رواية بعض شيوخ ابى ذر فيه القناطير وليس موضعه هو وهم وبنو قنطوراً هم الترك والصين وقد ذكرناهم فى الاسماء وقنطوراً اسم امهم مقصوراً قيل كانت جارية لابراهيم عليه السلام (ق ن ع) قوله

متقنعا والتقنع هو تغطية الرأس بالرداء ونحوه ومقنع بالحديد كذلك أي مغطى الرأس بدرعه أو مغفر أو بيضة وقوله الثقات واهل القناعة ومن ليس بثقة ولا مقنع يريد الثقات الذين يقنع برواياتهم ويكتفى بها ويحتج ومنه القناعة وهو الرضى بما اعطى الله يقال منه قنع بالكسر قناعة وأما بمعنى السوءال فقنع بالفتح قنوعا ومنه القانع والمعتر أي السائل (ق ن و) فيها ذكر القنو وتعليقه فى المسجد بكسر القاف وهو عذق النخلة وهو العرجون والجمع اقناء وقنوان وقد فسره البخارى فى التفسير (ق ن ى) قوله من اقتنى كلبا أي اكتسبه وقنيته وقنيته بالضم والكسر ما اتخذ اصلا ثابتا يقال منه قنيت وقنوت ايضا وقوله واعطى واقنى أي ارضى واعطى من المال مايقتنى كذا فى رواية الهوزنى وفى رواية الحموى واعطى فاقنى وانكره بعضهم وله وجه أي ادخر اجره للاخرة ﴿ القاف مع الصاد ﴾ (ق ص ب) قوله ببيت من قصب قد ذكر ابن وهب فى روايته تفسيره فى الحديث نفسه قالت يارسول ما بيت من قصب قال هو بيت من لوءلوءة مجبأة قال ابن وهب أي مجوفة ويروى مجوبة بمعناه قالوا القصب هو اللوءلوء المجوف الواسع كالقصر المنيف قال الخليل القصب ما كان من الجوهر مستطيلا أجوف ويوءيد تفسيرهم قوله فى الحديث الاخر قباب اللوءلوء وفى الاخر قصر من درة مجوفة وقوله يجر قصبه فى النار بضم القاف وسكون الصاد هى الامعاء وقوله غلام قصاب أي جزار وأصله مما تقدم أو من التقصيب وهو التقطيع قصبت الشاة قطعتها أعضاء وقوله الثوب القصبى بفتح القاف والصاد هى نوع من الثياب من كتان ناعمة (ق ص د) قوله كان أبيض مقصدا هو القصد من الرجال قيل فى القد نحو الربعة وقيل الذى ليس بجسيم ولا قصير قاله الحربى وثابت وقيل المتناسب الاعضاء فى الحسن ورواه ابن معين معضدا أي موثق الخلق والمعروف الاول وقوله المخالف للقصد أي الاعتدال والاستقامة وقوله كانت خطبته قصدا وصلاته قصدا أي ليست طويلة ولا قصيرة (ق ص ر) قوله اقصرت الصلاة أم نسيت يروى بضم القاف وبفتحها على مالم يسم فاعله معناه نقصت ومنه التقصير فى السفر وهو ضد الاتمام وقوله اقتصروا على قواعد ابراهيم واستقصرت فى الرواية الاخرى أي نقصوا منها وحبسوه عن البناء وقنعوا بما بنوه يقال قصر من الشئ نقص منه وقصر واقتصر كف وقيل اقصر عنه اذا تركه عن قدرة وقصر عنه ضعف وكل شئ حبسته فقد قصرته ويقال اقتصر على هذا أي لا تطلب سواه واقنع به ومنه قوله ثم قصرت الدعوة على بنى الحارث بن الخزرج أي خصت بهم ولم يدع سواهم وقوله فى تفسير المرسلات نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع ونرفعه للشتاء فنسميه القصر كذا لهم ومعناه (١) وعند أبى ذر بقصر ثلاثة اذرع ولا وجه له وقصرك وقصاراك وقصارك من كذا ما اقتصرت عليه أي غايتك وفيه قصرت بهم النفقة أي نقصتهم وقوله التقصير فى الحج ويرحم الله المحلقين قالوا والمقصرين هم الذين قصروا من شعورهم وقطعوا اطرافها ولم يستأصلوا حلقها وهو من القصر الذى هو ضد الطول ومنه فاقصر الخطبة أي قصرها وقوله اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده قيل بالشام وقيل تجتمع كلمتهم عليه وكذلك كسرى حتى يضمحل امر قيصر بالكلية كما اضمحل امر كسرى والقصرى نذكره بعد هذا آخر الحرف وقوله نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى بضم القاف أي القصيرة يريد سورة الطلاق (ق ص م) قوله فما لبث ان قصم الله عنقه أي اهلكه قال الله تعالى وكم قصمنا من

(١) هذا بياض فى عدة نسخ

قرية أي اهلكناها وقوله في الاوزة حتى يقصمها الله اي يكسرها وقوله في باب من تسوك بسواك غيره فقصمته ثم مضغته اي شققته ثم لينته باسناني وفي كتاب التميمي فقضمته بالضاد المكسورة اي قطعت رأسه باسناني والقضم العض وفي البخاري في الوفاة مثله للقابسي وابن السكن وكذلك اختلف فيه عن ابي ذر (ق ص ص) قوله حتى ترين القصة البيضاء بفتح القاف كناية عن النقاء القصة ماء ابيض يخرج آخر الحيض وعند انقطاعه كالخيط الابيض وقال الحربي القصة القطنة من القطن لانها بيضاء تقول تخرج بيضاء غير متغيرة ويدل عليه قوله في الحديث الاخر حتى ترين القصة بيضاء وقيل هو من خروج ما تحتشي به ابيض كالقصة وهو الجير لا تغيير فيه ومنه النهي عن تقصيص القبور اي بنائها بالقصة وهو الجير ومثله تجصيص القبور وقد ذكرناه ومثله وبنائها بالحجارة المنقوشة والقصة وقد ذكرناه ومنه وان كانت الحصباء والقصة وقوله وتناول قصة من شعر بضم القاف هو ما اقبل على الجبهة من شعر الراس سمي بذلك لانه يقص وقال ابن دريد كل خصلة من الشعر قصة وقوله فشق من قصه الى كذا بفتح القاف القص وسط الصدر وهو القصص ايضا وقيل هو المشاش المغروزة فيه اطراف الاضلاع في وسط الصدر وقوله قص الله بها خطاياه اي أخذ ونقص وحوسب بقدرها ومنه القصاص وهو من الاخذ لانه ياخذ منه حقه وقيل من القطع لان أصله في الجرح يقطع كما قطع جارحه وقوله وبعضهم اوعى لحديثها اقتصاصاً اي تحديثا وايرادا له وفي الحديث يقتصه وفقصها عليه وقصصت كله من ايراد الحديث والخبر وتتبعه شيئاً بعد شيء ومنه قصصت أثره ويقتص أثرهم ومنه وقالت لاخته قصيه اي اتبعي أثره والقصص الخبر نحن نقص عليك احسن القصص وقوله انما انت قاص مشددا اي صاحب خبر يريد لست بفقيه ولا تسجد لسجود القاص يعني القاري الذي يقص وكان مروان بعثه يقص في المسجد وقد ذكرناه (ق ص ف) قوله فتتقصف عليه النساء وفي رواية القابسي تنقصف اي يزدحمن ومنه لما يهمني من انقصافهم على باب الجنة اي ازدحامهم ودفعهم ومنه فاذا انا بالناس منقصفين على رجل (ق ص ع) قوله في الحيض فقصعته بظفرها اي فركته وقطعته ومنه قولهم قصعت القملة اذا قتلتها والقصع فضخ الشيء بين الظفرين وذكر القصعة في غير حديث بفتح القاف هي الصحفة (ق ص ى) قوله اقصى بيت بالمدينة اي ابعده ومنه المسجد الاقصى لبعده من مكة والقصواء ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرناها

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله في السواك فقصمته ثم مضغته كذا هو بالصاد المهملة عند أكثرهم وضبطه ابن السكن والمستملي والحموي بالمعجمة وكلاهما له وجه صحيح قصمته بالمهملة كسرته وبالمعجمة قطعت طرفه باسنانها وسوته ثم مضغته بعد هذا التليين كما فسرته في الحديث الآخر وقوله باشد مناشدة في استقصاء الحق بالصاد المهملة لكافة رواة مسلم وعند بعضهم هي بالضاد المعجمة وعند السمرقندي في استيضاء ولا وجه له وعند العذري والسجزي استيفاء والرواية الاولى اوجه واليق بالمعنى وفي باب ذهاب موسى الى الخضر في البحر في كتاب العلم فكان من شأنهما الذي قص الله تعالى في كتابه كذا لهم وعند القابسي قضى والاول المعروف والذي جاء في غير هذا الباب وقوله في ناقة النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم القصواء بالفتح والمد هي المقطوعة الاذن وقال الداودي سميت بذلك من السبق لأنها كانت لاتكاد تسبق كان عندها اقصا الجرى وقد ذكرناه في حرف العين وضبطه العذري في حديث جابر في كتاب مسلم القصوى بالضم والقصر وهو خطأ وقوله في المزارعة فنصيب من القصرى بكسر القاف والراء وسكون الصاد هو ما يصاب من بقايا السنبل وتسمى القصارة بالضم أيضاً وكذا جاء في حديث آخر قال أبو عبيد هي ما بقي في السنبل من الحب قال وأهل الشام يسمونه القصرى وقال نحوه ابن دريد قال ويقال له القصرى بكسر القاف وفتح الصاد وشد الراء وفي رواية الطبري عندنا فيه القصرى بفتح القاف والراء مقصوراً وفي بعض نسخ ابن الحذاء بالضم ولا وجه لها وقوله في المحرم فاقعصته أو قال فاقصعته كذا ذكره في باب الحنوط على الشك وذكره في باب الكفن فاوقصته أو قال فوقصته وفي الباب بعده فوقصه بعيره وفي الحديث الاخر بعده قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقصعته كذا للمروزي والجرجاني والهروي وعند النسفي فاقعصته وكذا للجرجاني في باب المحرم يموت وذكره مسلم من حديث الزهراني فاوقصته أو فاقعصته والوقص كسر العنق وذكر مسلم في رواية ابن نافع وابن بشار فاقصعته بدون شك وذكروا في سائر الروايات فاوقصته ووقصته أو بالشك وفوقص وسنذكره في موضعه وقد ذكرنا الخلاف في قوله في الحيض فقصعته في حرف الميم والوجه في هذا فقمصته ثلاثي بتقديم العين والقعص الموت الوحي وان كان بتقديم الصاد فكذلك ثلاثي أيضاً بمعنى شدخته من قولهم قصعت القملة والقصع فضخ الشيء بين الظرفين

﴿القاف مع الضاد﴾ (ق ض أ) قوله قضيء العين ممدوداً مهموزاً أي فاسدها يقال تقضأ الثوب اذا تشقق وقضوء الشيء دخله عيب وقضيء الشيء فسد (ق ض ب) قوله لازكاة في القضب بسكون الضاد هي الفصفصة التي تأكلها الدواب وقيل كل نبت اقتضب وأكل رطبا فهو قضب وقدر ويناهذا الحرف في الموطا في الترجمة وداخل الباب القصب أيضاً بالصاد المهملة المفتوحة وضبطناه بالوجهين معاً (ق ض م) قوله يقضمها كما يقضم الفحل أي يعضها بفتح الضاد في المستقبل وتقدم تفسير قولها في السواك فقضمته والخلاف فيه (ق ض ض) قوله لوأن أحداً انقض لما فعل بعثمان أي انهار وتصدع وتفرق وتفتت ذكرناه في حرف الفاء والخلاف فيه قال ابو عبيد انقض الجدار انقضاضا وانقاض انقياضا اذا تصدع من غير أن يسقط فان سقط قيل تقيض وتقوض البيت مثله وكذلك في المعتدة على من رواه كذلك بالقاف كأنها تكسر عنها العدة ذكرناه في حرف الفاء واقتضاض الجارية كسر طابع الله عليها (ق ض ى) قوله هل يقضي ان احج عنه أي يجزى وعمرة في رمضان تقضي حجة أي تجزي عنها في الاجر وقوله من افطر رمضان من غير عذر لم يقض عنه صيام الدهر أي لم يجز عنه وقوله فلما تقضى صلاته أي اتمها وفرغ منها وكذلك فلما قضينا مناسكنا وقضى الله حجنا وقوله تقضى الحائض المناسك كلها الا الطواف أي تفعلها وتحكم عملها وقوله الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة وتقضي احدانا الصلاة وتقضي الصلوات الاولى فالاولى هو غرم ما ترتب عليها منها والخروج عنه ومنه قضى دينه أي خرج عنه واستقضى طلب ذلك منه قال وقضى في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشيء وتمامه والانفصال منه فقضى بمعنى ختم ومنه ثم قضى أجلا أي أتمه وختمه ومنه قوله فان الله قضى على لسان نبيه سمع الله لمن حمده أي

ختمه وحكم بسابق قضائه باجابة قائله ومنها الامر كقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه أى امر ومنه فى حديث النطفة فيقضى ربك ماشاء ويكتب الملك وتكون هنا بمعنى الاعلام بقضاء الله وقدره لما يكون من امره سابق وبمعنى اعلم كقوله وقضينا الى بنى اسرائيل أى اعلمناهم وكقوله وقضينا اليه ذلك الامر أى اوحينا اليه واعلمناه وبمعنى فصل فى الحكم ومنه يقضى بينهم ومنه قضى الحاكم وقضى دينه وكل ما احكم عمله فقد قضى ومنه اذا قضى امراً أى احكمه وقضاهن سبع سماوات وقضى عليه اى قتله وقضى نحبه اى مات وبمعنى الفراغ منه قوله عند بعضهم ثم اقضوا الى ولا تنظرون أى افرغوا ولا تؤخروا من أمركم وقيل منه فلما قضى أى فرغ من تلاوته ومنه انقضى الشئ اذا تم ومنه فلما قضى صلاته وبمعنى انفذ وامضى كقوله فاقض ما انت قاض وبمعنى الخروج من الشئ والانفصال منه ومنه قضى الدين اى خرج وانفصل منه ومنه فاذا قضيت الصلاة ومنه فلما قضى موسى الاجل وقوله من باب نحو دار القضاء فسرها بعضهم انها دار الامارة وهو خطأ وانما هى دار عمر بن الخطاب سميت دار القضاء لانها بيعت فى قضاء دين عمر بن الخطاب فيما انفقه من بيت المال فسميت بذلك وهي دار مروان ومن هنا دخل الوهم فيها وقوله ولا تعدل فى القضية اى فى الحكم او النازلة المقضى فيها وقوله فقاضاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعام القضية وعمرة القضية وقضية المدة كله من القضاء وهو الفصل يريد فاصلهم به من المصالحة والقضية اسم ذلك الفعل وفى كتاب العين قاضاهم عاوضهم فقد سميت بذلك لمعاوضته هذه العمرة بالتى فى السنة المقبلة وقال الداودى اقاضيك اعاهدك واعاقدك والاول اصح واعرف واما عمرة القضاء فهى اعتمار النبى عليه الصلاة والسلام العمرة التى اتفقوا عليها يحتمل ان تكون من ذلك لانها العمرة التى تفاصلوا عليها ويحتمل انها قضاء عن العمرة التى فاتته وان لم تلزم شرعا لمن صد لكن لما كانت بعدها فكانها عوض عنها وقوله يتقاضاها منه تقاض اى يطلبه بها وقوله كان ابن لبعض بنات النبى صلى الله عليه وسلم يقضى اى ينازع الموت وينقضى اجله قال الله تعالى فمنهم من قضى نحبه وضبطه الاصيلى رحمه الله يقضى

﴿فصـل الاختلاف والوهم﴾ فى الضحايا فى باب استقبال الناس الامام ولا تقضى عن احد بعدك أى لا تجزى وعند القابسى والاصيلى هنا تفى وهو بمعناه اى تجزى ويتم بها نسكك وأصل الوفاء التمام وسنذكره فى بابه وذكره لجميعهم فى باب الخطبة بعد العيدين وتوفى بمعنى ما تقدم يقال وفى ووفى الشئ اذا تم وفى العهد كذلك واوفى وكله من التمام اى اتمه ولم ينقصه وقوله فى باب من اشترى هدية فى الطريق ورآ ان قد قضى طوافه الحج والعمرة كذا القابسى اى اجزت عنها وعند الاصيلى فقد قضى طوافه للحج والعمرة وهو صحيح ايضـا ومعناه اتمه وفرغ منه ان نصب قضاءه وان رفعه كان بمعناه وبمعنى اجزأ ايضاً وعند ابن المسكن فقد قضى طواف الحج والعمرة بمعنى ذلك ايضا على الوجهين من الاعراب والمعنيين معا وقوله فى اجتهاد القضاء بما انزل الله كذا لجميعهم وعند النسفى القضاة وهو اوجه ﴿القاف مع العين﴾ (ق ع ب) ذكر القعب فيها وهو بفتح القاف وهو اناء من خشب ضخم مدور مقعر تشبه به حوافر الخيل وغير ذلك لتدويره (ق ع د) قوله على قعود بفتح القاف هو من الابل ما اقتعد للركوب وامكن

ركوبه

ركوبه يقال ذلك للذكر والانثى ولايقال القلوص الافى الانثى و يقال قعودة ايضا وقعدة وقوله قعدلها بقاع قرقر على مالم يسم فاعله أى حبس و يروى قعد بالفتح وقوله انمانهى عن القعود على القبور فيما نرى والله اعلم للمذاهب بهذا فسره مالك يريد الحدث وقيل انماهذا الاحداد للنساء وهوملازمته والمبيت والمقيل عليه وقيل بل على ظاهره لان الجلوس عليه تهاون بالميت والموت ٭ذوالقعدة الشهر المعلوم بفتح القاف وحكى فيه الكسر وقوله فلما كان عند القعدة هى هنا بالفتح أى الجلوس و يريدبها القعدة الواحدة فاذا ارادالهيئة كسرالقاف وقوله فى حديث قيام النبى صلى الله عليه وسلم فى رمضان فلما علم بهم جعل يقعد قيل ٭معناه يصلى قاعدا اليلا ير واقيامه ٭من وراء الحاجز للحجرة فيصلوا بصلاته كما فعلوا قبل والاظهر انه ترك القيام فى حجرة المسجد وقعد فى بيته على عادته فى غير رمضان كما جاء فى الحديث الاخر جلس فلم يخرج وقوله هذامقعدك حتى يبعثك الله قيل ٭مستقرك ٭وماتصير اليه يوم القيامة (ق ع ر) قوله نارتخرج من قعر عدن وفى الرو ية الاخرى قعرة عدن أى اقصى ارضها وفى الاوقات والشمس لم تخرج من قعر حجرتها أى من داخلهاوارضها (ق ع ص) قوله كقعاص الغنم قال ابوعبيد هوداء يأخذ الغنم لايلبثها و يقال بالسين أيضاً وقيل هوداء يأخذ فى الصدر كانه يكسر العنق وقوله وقع عن راحلته فاقعصته أى أجهزت عليه يقال ضربه فاقعصه أى مات ٭مكانه و يروى على الشك اوقال فاقصعته ذكره البخارى بتقديم الصاد و يحتمل ان يكون معناه أيضاً ٭منه أى قتله ومنه قصعت القملة وقد يكون على هذا بمعنى شدخته و كسرته والقصع فضخ الشئ بين الظفرين وقد ذكرناه قبل هذا والقعص الموت المعجل ومنه مات فلان قعصاً اذا أصابته رمية فمات مكانه وفى غسل دم الحيض فقعصته بظفرها هكذا جاء فى رواية الحميدى وكذا ذكره البرقانى هو من هذا كانها فركته وقطعته بين أظفارها كما جاء فى الحديث الاخر تقرصه أى تقطعه ٭و يروى قصعته ٭وقد ذكرناه فى حرف الميم (ق ع ق) قوله فرفع اليه الصبى ونفسه تقعقع أى تضطرب وتتحرك بصوت قال أبو على كل ٭ما سمعت له عند حركته ٭صوتا فهو قعقعة كالسلاح والجلود (ق ع س) قوله فتقاعست أى امتنعت وكرهت الدخول فى النار (ق ع ى) وقوله الاقعاء فى الصلاة وقول ابن عباس هى السنة قال أبو عبيد هو أن يلصق اليتيه فى الارض و ينصب ساقيه و يضع يديه بالارض كما يقعى الكلب قال وتفسير الفقهاء ان يضع اليتيه على صدو رعقبيه والقول هو الاول وقال ابن شميل الاقعاء ان يجلس على وركيه وهو الاحتفاز والاستيفاز

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

وفى الجلوس على الطرقات قوله انماقعدن لغير باس قعدن تتحدث وتتذاكر كذا عند جميع شيوخنا عن مسلم وفى بعض النسخ بعدن تتذاكر بالباء وضم العين وهو تصحيف قبيح وفى مانع الزكاة قعد لها بقاع قرقر كذا لهم وعند التميمى قعد على مالم يسم فاعله وهو وهم وانما يقال منه اقعد

﴿ القاف مع الفاء ﴾

(ق ف د) قوله قفدنى قفدة ٭معناه الضرب بالكف على الرأس وقيل فى القفاء وهو الصفع (ق ف ر) قوله كانك مقفر بتقديم القاف الساكنة وكسر الفاء بعدها وهو الذى لا ادام معه أو لم يأكل اداما الخبز القفار بفتح القاف المأكول وحده بغير ادام وقوله فى ارض قفر هى التى لا أنيس بها يصح بالتنوين على الوصف وبغيره على الاضافة (ق ف ز) ذكر القفازين للمحرمة بضم القاف هو شئ يلبس للايدى

يغشى بها وتستر هذا المعروف وقال ابن دريد هو ضرب من الحلى لليدين وقال ابن الانبارى لليدين والرجلين والاول معنى الحديث لا غيره (ق ف ل) قوله انا قافلون واردنا الاقفال وحين قفل الجيش وفى بعض الحديث حين اقفل الجيش وفلما اقفلنا ويروى اقبلنا بالباء يقال قفل الجيش والرفقة قفولا واقفلهم الامير وقيل فى هذا قفل أيضاً اذا رجعوا الى منازلهم واسم الجماعة القافلة ولا تسمى قافلة ولا قافلين الا فى رجوعهم وقيل سميت بذلك أولا تفاولاً لرجوعها ويكون معنى أقفلنا أردنا الاقفال والاذن بالقفول اوجعلناهم يقفلون او تكون الالف فى اقفل الجيش واقفلنا فى الحديثين الآخرين مضمومة على مالم يسم فاعله اى امرنا بالقفول وامر به الجيش او يكون الجيش منصوباً باقفل مفعولاً اواقفلنا بفتح اللام والفاعل مضمر وهو النبى عليه الصلاة والسلام اويكون على وجه بامر بعضهم بعضاً بذلك لامر النبى عليه الصلاة والسلام به ولا يحسب فى الروايه وهم على ماقال بعضهم صوابه قفلنا وقفل الجيش ومقفله من حنين بفتح الميم والفاء أى مرجعه ووقت قفوله (ق ف ف) قوله اقد قف شعرى مما قلت ثلاثى لا غير اى اقام وانقبض من انكارى لماقلته واستعظامى له والقفوف القشعريرة من البرد وشبهه وقوله فجلس على القف وحتى توسط قفها القف البناء حول البير وقيل حاشية البير والقف ايضاً حجر فى وسط البير وهو ايضاً شفتها وهو ايضاً مصب الماء من الدلو ومنه يمضى الى الضفيرة واما قوله فى حائط بالقف فموضع نذكره (ق ف ع) قوله ليت عندنا منه قفعة هى مثل الزبيل والقفة تعمل من الخوص ليس له عرى وقيل تكون واسعة الاسفل ضيقة الاعلى (ق ف ى) قوله على قافية احدكم أى قفاه ومنه قافية الشعر لانها آخر البيت وخلفه وقوله وانا المقفى قيل الذى ليس بعده نبى وقيل المتبع آثار من قبلى منهم وقد جاء فى الحديث مفسراً الذى ليس بعده نبى وذكر القائف هو الذى يعرف الاشياء والآثار ويقفوها اى يتبعها فكانه مقلوب من القافى وهو المتبع للشىء وقال الاصمعى يقال فيه هو يقوف الأثر ويقتافه وقوله فلما قفى الرجل ولما قفى ابراهيم عليه السلام اى ولى قفاه منصرفا ومنه فى حديث الخو يصرة ايضا فنظر اليه وهو مقف ومنه قوله ذينك الراكبين المقفيين وقوله فانطلق يقفوه اى يتبعه يقال قفوته اقفوه وقفيته مخففاً وقفته اقوفه اذا تبعت اثره ومنه قوله فى الصيد نقتفى اثره ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله نرمى الصيد فنقتفر اثره كذا عند ابى ذر والاصيلى وعند القابسى فنقتفى وهما بمعنى وتقدم فى حرف الفاء قوله يقتفرون العلم واختلاف الرواية والتفسير فيه وفى حرف الباء قوله اقتفينا والخلاف فيه

﴿ القاف مع السين ﴾ (ق س ر) فى تفسير المدثر قوله تعالى قسورة ركز الناس واصواتهم وكل شديد قسورة وقسور (ق س ط) قوله يخفض القسط ويرفعه قيل القسط هنا الرزق اى يضيقه ويوسعه والقسط الحصة والمقدار وقيل القسط هنا الميزان وقد جاء كذلك فى حديث آخر بيده الميزان وهو تمثيل لمايقدره لما يرفع اليه من اعمال العباد وينزل من ارزاقهم والقسط العدل ايضا وبه سمى الميزان لان به يقع العدل والقسطاس بضم القاف وكسرها اقوم الموازين وذكر البخارى عن مجاهد انه العدل بالرومية قال ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل وقوله فى عيسى حكما مقسطا اى عدلا وقوله المقسطون على منابر من نور هم الايمة العادلون يقال اقسط اذا عدل فهو

مقسط

مقسط وقسط اذا جار وظلم فهو قاسط قال الله تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وقول البخارى القسط
الهندى البحرى والكست يريد انهما لغتان فى هذا البخور المعلوم (ق س م) قوله فى قسم يقسم به والقسم بفتح
السين الحلف يقال من فعله اقسم والقسامة منه بفتح القاف لتردد الايمان بين المتحالفين فيها فكانت مفاعلة
لذلك لانها لاتكون الا من اثنين فصاعدا ومنه وقاسمهما انى لكما لمن الناصحين واما القسم بسكون السين فتميز
النصيب يقال من فعله قسم واسم ما يوخذ على ذلك من اجر القسامة بالضم وقوله واستقسمت بالازلام ومنه وان
تستقسموا بالازلام وهو الضرب بها لاخراج ماقسم الله لهم من امر وتمييزه بزعمهم وقوله لو اقسم على الله لابره
قيل لو دعى لاجابه وقيل على ظاهره وقد تقدم فى حرف الباء والراء (ق س ى) قوله الثياب القسية بتشديد السين
وفتح القاف ونهى عن لبس القسى فسره فى كتاب البخارى بانها ثياب يوتى بها من الشام او من مصر مضلعة
فيها حرير فيها امثال الاترج قال صاحب العين القس موضع تنسب اليه الثياب القسية وقال ابن وهب وابن
بكير هى ثياب مضلعة بالحرير تعمل بالقس من بلاد مصر مما يلى الفرما قال ابوا عبيد واصحاب الحديث يقولونه
بكسر القاف واهل مصر يقولونه بالفتح قال وهى ثياب يوتى بهامن مصر فيها حرير واما الدرهم القسى بتخفيف
السين فاردئه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى الموطا فى السلف فى الثياب مثل القسى كذارواية المهلب
ابن ابى صفرة وعند كافة الرواة هنا القيسى بزيادة ياء قول البخارى والقسوم المصدر كذا لابى زيد ولغيره القسم
وهو الصواب وانما القسوم الجمع وقوله فى حديث بدر عن الزبير قسمت سهامهم فكانوا مائة كذا للنسفى وبعضهم
وعند الاصيلى وابى ذر قسمت على مالم يسم فاعله والاول اصوب بدليل قوله بعد ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم
﴿القاف مع الشين﴾ (ق ش ب) قوله فى الذى ينجوا من جهنم قشبنى ريحها معناه سمنى وآذانى والقشب السم
والقشب خلطه وقيل اخذ بكظمى يقال قشبه الدخان اذا ملا خياشيمه ويقال قشبنى الشئ اهلكنى ماخوذ من السم (ق ش م)
قوله فى بيع الثمر اصابه قشام بضم القاف مخفف الشين هو نفضه وهو بسر قبل البلح هذا قول الاصمعى وقال
غيره القشام اكال يقع فى التمر (ق ش ع) قوله فنفلنى جارية عليها قشع اى جلد البسته يقال بفتح القاف وبكسرها
﴿القاف مع الهاء﴾ (ق ه ر) قوله كتب الى قهرمانه هو كالخازن والقائم باموره والقهرمان بفتح القاف المتعاهد
الحفيظ على ما تحت يده قالوا وهو الوكيل بلغة الفرس (ق ه ق ر) قوله رجعوا بعدك القهقرا ورجع يقهقر قال ابو عبيد
هو الرجوع الى خلف وفى العين الرجوع على الدبر وحكى ابو عبيد عن ابى عمرو القهقرى الاحضار كذا رواه ابن دريد
فى المصنف وكذا روايتنا فيه من طريق ابن دريد وفى رواية غيره القهمزى الاحضار قال ابو على رحمه الله وهو الصواب
﴿القاف مع الواو﴾ (ق و ب) قوله قاب قوس احدكم من الجنة اى قدر طولها ويحتمل قدر رميتها يقال هو قاب
رمح وقاد رمح وقيد رمح وقدى رمح وقدة رمح كله بمعنى وقيل فى قوله قاب قوسين القوس هنا الذراع بلغة ازدشنوءة
وقيل قدر قوسين وقيل القاب ظفر القوس وهو ماوراء معقد الوتر الى طرفها (ق و ت) قوله اللهم اجعل رزق آل

محمد قوتا القوت بالضم ما يمسك رمق الانسان وهي الغنية ايضا قال صاحب العين هو المسكة من الرزق قال ابن دريد
يقال قات اهله قوتا بالفتح واقاتهم ايضا وهي البلغة من العيش (ق و د) قوله واما ان يقيدوا وذكر القود هو قتل
القاتل بمن قتله يقال اقاده الحاكم واستقاد من قاتل وليه وقوله اقتادوا اى قادوا رواحلهم افتعلوا من ذلك
(ق و ل) قوله البر تقولون بهن اى تظنون وترون وقوله فشت القالة اى القول ومنه في الحديث الآخر النميمة القالة
بين الناس اى نقل القول والكلام بينهم ومنه قوله وتلا قول ابراهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس وقال
عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك كذا في الاصول وهو هنا اسم لا فعل معناه وتلا قول عيسى يقال كثر القول
والقال والقيل والقيل والقالة وقيل يكون القالة مكان القائلة اى الجماعة القائلة والقال مكان القائل يقال انا قالها
اى قائلها ومنه نهى عن قيل وقال يحتمل ان يحكى الفعلين وان يقول قال فلان كذا وقيل كذا فيكونان على
هذا منصوبين وقد يكونان اسمين كما تقدم فتكسرهما وتنونهما ومعنى ذلك الحديث فيما يخوض الناس فيه من
قال فلان كذا وقال فلان ان فلانا صنع كذا وقوله النميمة القالة بين الناس مما ذكرنا اى نقل الكلام بينهم
ومثله ففشت في ذلك القالة اى الحديث والقول وقوله في حديث الخضر فقال بيديه فاقامه يعني الحائط اى اشار
بيده او تناول وقوله في الوضوء فقال بيده هكذا وجعل يقول بيده فسره في الحديث بمعنى ينفضه قوله فقال باصبعيه
السبابة والوسطى اى اشار وحكى وقوله في باب التشهد في كتاب مسلم قالت ابو اسحاق قال ابو بكر بن اخت
ابى النضر في هذا الحديث معنى قال فيه طعن فيه وقوله فليقل انى صائم قيل يقول ذلك لنفسه ليمتنع من قول
الرفث لا انه يقوله بلسانه وقوله في قيامه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا معنى يقال اى يلام في ذلك
لما اجهده وقوله في حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فتقاولتا اى تشارتا وقالت كل واحدة منهما قولا
اغلظت فيه وقوله تقوله التقول الكذب وقوله ما تقاولت به الانصار اى قاله بعضهم في بعض من الشعر (ق و م)
قوله كمثل الصائم القائم الدائم يريد قيام الليل او قيام الصلاة ومداومة ذلك وسقط من رواية ابن وضاح لفظة
القائم وقوله لابى ايوب قوما على بركة الله على طريق التاكيد اى قم قم وفي رواية ابى ذر قال قوما على بركة الله
فظاهره انه قول ابى ايوب للنبي صلى الله عليه وسلم وابى بكر وقوله حتى يجد قواما من عيش اى ما يغني منه
وفي الدعاء انت قيام السماوات والارض بتشديد الياء كذا رواية الجماعة وعند ابن عتاب بكسر القاف وتخفيف
الياء والقيام والقيوم والقوام والقيم القائم بالامر وكذلك القيم واما القيام والقوام فجمع وقوله اريته في مقامى هذا
وعن مقامك وذلك المقام المحمود هو حيث يقوم المرء ويكون مصدر قيامه ايضا يقال فيه مقاما ومقاما وقال
صاحب العين الفتح الموضع والضم اسم الفعل وقوله حتى قام قائم الظهيرة هو كناية عن وقوف الشمس في الهاجرة
حتى كانها لا تبرح فيكون قيامها كناية عنها او عن الظل لوقوفه ح حتى ياخذ في الزيادة عند ميلها وقوله يؤم القوم
اقراهم القوم الجماعة وهي مختصة عند الاكثر بالرجال دون النساء كما قال * اقوم آل حصن ام نساء * وكما قال

تعالى

تعالى لا يسخر قوم من قوم ثم قال ولا نساء من نساء ففصل بين القوم والنساء وذكر يوم القيامة قيل سميت بذلك لقيام الناس فيها كما قال تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين وقوله تسوية الصفوف من اقامة الصلاة اى من تمامها وتحسينها والقيام بحقها كما جاء فى الرواية الاخرى من حسن الصلاة ومن تمام الصلاة ومعنى الاقامة فى الصلاة وقد قامت الصلاة اى قام اهلها للصلاة اوحان قيامهم وقوله فما زال يقيم لها أدمها اى يهيئها ويقوم بها ومنه قوام العيش وقوله مازال قائما اى دائما او كافيا قوله لو تركتها ما زال قائما اى دائما ثابتا وقوله لولم تكله لقام لكم اى لدام و يروى بكم اى استمتعتم به ما بقيتم وقوله فى خبر موسى فقام الحجر حتى نظر اليه اى ثبت وقد تقدم ان صوابه حين لا حتى عند بعضهم ما ذكرناه فى حرف الباء وحرف الحاء وفى حديث التيمم فى باب فضل أبى بكر اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم و بالناس وليس معهم ماء كذا رواه ابو ذر وهو المعروف وعند المروزى والجرجانى وبعض شيوخ ابى ذر فى بعض الروايات قامت وهو يخرج على ما تقدم اى ثبتت وفى حديث امامة ابى بكر قم مكانك و يروى اقم مكانك هو مما تقدم وقوله اقامة الصف من حسن الصلاة وكذلك قوله تسوية الصفوف من اقامة الصلاة والاتقيمون الصفوف اقامة الصف تسويته واقامة الصلاة تحسينها واتمامها (ق و ض) قوله امر بالبناء فقوض و بخبائه فقوض اى ازيل ونقض قوضت الخباء ازلت عمده واصله الهدم (ق و س) قوله قاب قوس احدكم ذكرناه والخلاف فى معناه هل هو من قوس الرمية او الذراع

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى خطبة الفتح اما ان يعقل واما ان يفادى ذكرناه والخلاف فيه فى الفاء قال بعضهم وصوابه ما جاء فى غير هذا الموضع واما ان يقاد أى يعقل المقتول وقوله فقام النبى صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة عند الاصيلى والصواب فاقام وكذا جاء فى حديث التيمم على الصواب * قال القاضى رحمه الله تعالى قد جاء قام بمعنى ثبت وأقام كما تقدم وفى باب صلاة المرأة فى ثوب حاضت فيه فاذا أصابه شئ من دم قالت بريقها فمصعته كذا فى رواية جميع شيوخنا و رواه البرقانى بلته بريقها وهو ابين و يحتمل ان قالت تغيير منه وفى سلام النبى صلى الله عليه وسلم على أهل القبور قال ولم يقم قتيبة قوله وأتاكم كذا عند السمرقندى وغيره وعند العذرى ولم يقل باللام وعند ابن الحذاء يقص والاول الصواب والاخر وهم والصاد مغيرة من الميم ونقل له وجه لكن الاولى ما ذكرناه وقوله فى حديث جابر الطويل آخر مسلم أى رجل مع جابر فقام جبار بن صخر كذا لكافة شيوخنا وفى رواية فقال باللام وكلاهما له وجه وفى حديث الحلاق فقال بيده عن يساره و يروى رأسه أى اشار وجعل وقد ذكرناه فى الراء وقوله فى الصرف فى حديث أبى قلابة كنت بالشام فى حلقة فجاء ابو الاشعث فقالوا له حدث اخانا كذا لجميعهم وعند السمرقندى فقلت له وهو خطأ والصواب الاول وابو قلابة هو المخبر عن نفسه بهذا الخبر عن أبى الاشعث وله سأل القوم اباالاشعث أن يحدثهم وفى حديث الافك فى باب لا يأتل اولوا الفضل منكم فى التفسير قالت لما ذكر من شأنى الذى ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خطيباً كذا لكافتهم وفى اصل الاصيلى وما علمت بمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كتب عليه قام ومافى اصله تصحيف والله اعلم وقوله فى حديث سبيعة فقالت

والله مايصلح ان تنكحه كذا لهم عند البخارى الا ابن السكن فمنده فقال والله وهو الصواب قائله ابو السنابل والحديث مبتور وقد ذكرنا صوابه وتمامه آخر الكتاب فى باب ابتر ونقص منها وقوله فى باب من اهل فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم كاهلال النبى بعثنى صلى الله عليه وسلم الى قومى باليمن حديث معاذ كذالهم و رواه بعضهم قوم وفى حديث متى تحل المسئلة حتى يقوم ثلاثة من ذوى الحجا لقد اصابته فاقة يعنى يشهدون له كذا لكثير من الرواة ولمسلم وعند ابن الحذاء حتى يقول وكلا هما صحيح وقوله فى حديث ابن الدخشم فى البخارى فى باب المتاولين الاتقولوه يقول لااله الاالله كذا الرواية ومعناه الاتظنونه يقولها كما قال *فمتى تقول الدار تجمعنا* أى تظن فى الظاهر انه خطاب للجميع فان كان على هذا فهو وهم وصوابه أفلا تقولونه قال بعضهم و يحتمل ان يكون خطابا للواحد فاشبع الضمة وهى لغة كما قال أدنوا فانظور يريد انظر ومثله مما روى فى اذان بلال الله أكبار فاشبع الفتحة وقوله فى حديث لتسئلن عن نعيم هذا اليوم لابى بكر وعمر قوموا فقاما معه كذا فى جميع نسخ مسلم ووجهه قوما وقوله فى قتل ابن الاشرف انى قائل بشعره أى اخذبه و يحتمل ان يريد غالب له به وعليه ومنه الحديث الاخر سبحان من تعطف بالعز وقال به قال الازهرى أى غالب به و رأيت ابن الصابونى فى شرحه ذكر هذه الكلمة قابل به بالباء لاغير وما رأيت احداً من شيوخنا ضبطها علينا كذلك لكنى وجدتها كذلك عند بعض الرواة فان صحت فمعناه يرجع الى هذا أى اخذته من قبلت القابلة الصبى اذا تلقته واخذته وقبلت الدلو من المستقى فانا قابل اذا أخذته منه وصببته فى القف وبنحو من هذا فسره لكن لايتعدى قبل هنا بحرف جر وقد جاء فى الحديث به ومثله فى حديث الصدقة وبلال قايل بثوبه بياء باثنتين تحتها أى باسطه كما جاء فى الحديث الاخر باسط ثوبه ليلقين فيه الصدقة و رواه بعضهم بالباء من القبول على نحو ماتقدم وفى حديث اذافتحت عليكم فارس والروم قال ابن عوف نقول كما امرنا الله كذا فى جميع نسخ مسلم قال الوقشى اراه نكون وبه يستقل الكلام الاترى جوابه عليه الصلاة والسلام او غير ذلك تنافسون الحديث وفى الدعاء وامتعنى بسمعى وبصرى وقوتى كذا لرواة الموطا وضبطه بعضهم وقونى والاول اصوب بدليل ماقبله وفى حديث عائشة فانتهرتها فقالت لاها الله اذا كذا الرواية وصوابه فقلت لان عائشة اخبرت عن هذا وهى قائلة هذا الكلام وفى حديث الاخدود احموه فيها أوقيل له اقتحم قيل صوابه قولوا له اقتحم وتقدم الكلام على احموه وقول من قال لعله أقحموه بدليل ما بعده وفى باب السلم الى اجل معلوم ارسلنى أبو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمان بن ابزى وعبد الرحمان بن أوفى فسألتهما عن السلف فقال كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا عندهم وعند الاصيلى فقالا على التثنية وهو وهم لايصح انما هو فقال مفرد من قول ابن ابى اوفى وحده فان ابن ابزى لم يدرك النبى صلى الله عليه وسلم وكذلك الخلاف بعد فى قوله فقال ما كنا نسئلهم عن ذلك فانما سأل ابن أبزى عن المسئلة فوافق جواب ما قاله ابن أبى أوفى كما جاء فى الحديث الاخر وفى الادب قال أبو كريب وابن أبى عمر قال أبو كريب أنا وقال ابن أبى عمر نا واللفظ له قالا نا مروان كذا فى الاصول صوابه

قالا

قالا عن مرون أوقالا مروان أوقال يامروان ورجع الى قول ابن أبى عمر وكذا كان أيضاً فى حاشية كتاب القاضى التميمى ولا يصح أن يقول لهما الان أبا كريب قد قال أنا ولم يقل نا لانه قد تقدم لفظ كل واحد فى روايته وقوله فى كتاب الانبياء فى خبر ثمود ذو عزة ومنعة فى قومه كذا للجرجانى وللباقين فى قوة والاول أظهر وأوجه وفى أول الباب تركته بمن معه لانهم قومه كذا عند الاصيلى وللباقين قوته وهذا هنا أوجه من الاول وفى كتاب الانبياء فى خبر مريم وعيسى فى حديث ابن مقاتل أن رجلا من أهل خراسان قال للشعبى فقال الشعبى كذا لكافة الرواة وعند الاصيلى سأل الشعبى فقال الشعبى وهو الوجه وقوله اذا كان يوم القيامة سميت بذلك لقيام الناس فيها قال الله يوم يقوم الناس لرب العالمين ﴿القاف مع الياء﴾ (ق ى أ) قوله استقاء واستقاءه ممدوداً أى تعمد القئ واستدعاه استفعل منه فاما استقى مقصوراً فمن استقى الماء استقاء السين اصلية وقاء اذا خرج منه القئ وتقيأ مثله مهموز كله وكذلك كالكلب يعود فى قيئه والاسم القئ والقياء ممدود مضموم الاول ومنه فى النهى عن الشرب قائماً فمن نسى فليستقئ مهموز الاخر وأما قوله فى الباب شرب من ماء زمزم قائماً واستقى مقصوراً وصوابه واستسقى على ماعند أكثر الرواة وسيأتى فى حرف السين (ق ى د) قوله قيد شبر وموضع قيد سوطه من الجنة كذا ذكره البخارى فى الجهاد أى قدره وكما تقدم فى قاب قوسه (ق ى ر) ذكر فى الظروف المقير وهو بمعنى المزفت فى الحديث الاخر والمقير المطلى بالقار وهو الزفت وهو القير أيضاً وقد جاء فى الحديث ذكر القار وفسره الزفت (ق ى ل) قوله وهو قائل السقيا أى ينزل للقائلة بالسقيا قرية نذكرها فى السين ومنه فى حديث الملاعنة انه قائل أى نائم بالقائلة ومنه لم يقل عندى وقال فى بيتها ومنه يقيلون قائلة الضحاء أى ينامون حينئذ ومنه واتانا فقال عندنا ثلاثى يقال منه قال يقيل قيلا وقائلة وقيلولة فامامن البيع فاقال يقيل اقالة رباعى وقيل فى البيع قال وهو قليل (ق ى ن) قوله الاذخر فانه لقينهم أى لصائغهم كما جاء فى الحديث الاخر لصاغتهم وقوله وكان ظئره قيناهو الحداد وكذلك قول خباب كنت قينا أى حداداً وهو أصله ثم استعمل فى الصائغ وقوله وعندها قينتان تغنيان ومعه قينة تغنيه القينة المغنية والقينة الامة أيضاً والقينة الماشطة ومنه فما كانت امراة تقين بالمدينة أى تمشط وتزين وقيل تجلى على زوجها وهما متقاربان وفى رواية ابى ذر للمستملى تقين تزفن لزوجها كذا عنده ولعله تزين وفى الفاخر التقين اصلاح الشعر (ق ى ع) قوله فاجلسنى فى قاع وقوله انما هى قيعان وبقاع قرقر القاع المستوى الصلب الواسع من الارض وقد يجتمع فيها الماء وجمعه قيعان قيل هى أرض فيها رمل وتقدم تفسير القرقر (ق ى ف) ذكر القائف فى حديث عمر هو الذى يعرف بالاشباه والقرابات وفى حديث العرنين هو الذى يميز الاثار (ق ى ى) قوله والقى القفر بكسر القاف مشدد الاخر وأصله من الواو ومنه قوله تعلى ومتاعا للمقوين والقواء ممدود ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى غزوة الفتح قوله فى الاذخر لا بد منه للقين والبيوت كذا لكافتهم وشك أبو زيد هل هو للقين أو للقبر والبيوت وقد جاء الوجهان جميعا فى الحديث وقد نبه عليه البخارى وذكر اختلاف الرواية فيه فى كتاب الجنائز فذكر عن عكرمة عن ابن عباس لصاغتنا وقبورنا ثم قال وقال ابو هريرة لقبورنا و بيوتنا قال وقال طاووس عن ابن عباس

لقينهم و بيوتهم وقد اختلف فى تاويل البيوت هنا فقيل المراد بها القبور والاولى انها البيوت المعلومة لقوله لقبورنا و بيوتنا وقوله فى الرواية الاخرى لظهر البيت والقبر ﴿ فصل تقييد اسماء المواضع ﴾ فيه (قبا) بضم اوله معروفة بالمدينة على ثلاثة اميال منها و يضاف اليه مسجد قبا يقصر و يمد والمد اشهر و يصرف ولا يصرف وانكر البكرى القصر فيه ولم يحك ابو على فيه ولا فى الذى فى طريق مكة الا المد وقال الخليل قبا مقصور قرية بالمدينة وحكى ثابت فى قبا الوجهين (القاحة) بفتح الحاء المهملة مخففة واد بالعبادير على ثلاث مراحل من المدينة قبل السقيا بنحو ميل كذا قيدها ابن السكن وابو ذر والاصيلى بالقاف وهى للهمدانى والقابسى بالفاء وفى كتاب القابسى فيها اشكال والصواب القاف (الارض المقدسة) قيل هى فلسطين ودمشق (قناة) بفتح القاف وتخفيف النون مقصورة وادمن اودية المدينة عليه حرث ومال وهو مفسر فى حديث الاستسقاء وجاء فى بعض حديث وادى قناة على الاضافة (قصر بنى خلف) موضع بالبصرة منسوب الى بنى خلف الخزاعى جد طلحة الطلحات تقدم فى حرف الخاء (قديد) بضم القاف وفتح الدال قرية جامعة و بين قديد والكديد ستة عشر ميلا الكديد اقرب الى مكة وسميت قديدا لتقدد السيول بها وهى لخزاعة (سوق قينقاع) بكسر النون و يروى بضمها وفتحها و بنو قينقاع شعب من يهود المدينة اضيفت السوق اليهم (القبلية) التى تضاف اليها المعادن بفتح القاف والباء وتشديد الياء جاء فى الحديث وهى من ناحية الفرع (القدوم) جاء فى حديث ابراهيم عليه السلام اختتن بالقدوم وفى حديث الفريعة حتى اذا كانوا بطرف القدوم وفى حديث أبى هريرة تدلى علينا من قدوم ضان وقد اختلف فى حديث ابراهيم هل هى الالة او الموضع وقد ذكرنا ضبط هذه الحروف فى مسلم بفتح القاف فى جميعها وتخفيف الدال الا الاصيلى فى حديث ابى هريرة فانه ضبطه بخطه قدوم ضان بضم القاف وحكى الباجى فى حديث ابراهيم بتشديد الدال ايضاً وهى رواية الاصيلى والقابسى فى حديث قتيبة قال الاصيلى وكذا قراها علينا ابو زيد وانكر يعقوب بن شيبة التشديد فيه وذكر البخارى عن شعيب التخفيف فيه قال البكرى وهو قول اكثر اللغويين قال الهروى هى قرية بالشام واما الذى فى حديث الفريعة فلم يختلف فى فتح القاف فيه ايضا وقالوه بتخفيف الدال وتشديها وبالتشديد قاله اكثرهم الا احمد بن سعيد الصدفى من رواية الموطا فضبطه بضم القاف وتشديد الدال ولا يصح قال ابن وضاح هو جبل بالمدينة وقال ابن دريد قدوم مخففا ثنية بالسرات وكذا قال البكرى قال والمحدثون يشددونه واما الذى فى حديث ابى هريرة قدوم ضان مفتوح مخفف فثنية بجبل بلاد دوس وضان اسم الجبل قاله الحربى قال وهو غير مهموز وقد ذكرنا ان الاصيلى ضبطه بالضم و بالفتح حكاه الحربى وهى رواية الكافة وحكى الحربى عن محمد بن جعفر اللغوى ان المكان مشدد معرفة لا تدخله الالف واللام ومن رواه فى خبر ابراهيم بالتخفيف فانما عنى الالة واختلف على ابى الزناد فى ضبطه فى كتاب البخارى فروى قتيبة عنه التشديد وروى غيره التخفيف وقد ذكرنا فى حرف الضاد من رواه قدوم ضال باللام وماقيل فيه فاغنى عن اعادته (قرن) المنازل (وقرن) غير مضاف (وقرن) الثعالب كله واحد

فى

فى المواقيت بفتح القاف وسكون الراء وقرن الثعالب هو قرن المنازل وهو قرن غير مضاف وهو ميقات اهل نجد تلقاء مكة وعلى يوم وليلة منها واصله الجبل الصغير المستطيل المقتطع عن الجبل الكبير ورواه بعضهم بفتح الراء وهو غلط وفى تعليق عن القابسى من قال قرن بالاسكان اراد الجبل المشرف على الموضع ومن قال قرن بالفتح اراد الطريق التى تفترق منه فانه موضع فيه طرق مفترقة (القف) بضم القاف واد من اودية المدينة عليه مال (القادسية) قال البكرى قادس من ارض خراسان ثم قال وسميت القادسية بالعراق لان قوماً من اهل قادس نزلوها وقيل انما سميت بقادس رجل من اهل هراة قدم على كسرى فانزله موضع القادسية بالعراق (ابوقبيس وقعيقعان) جبلان مشهوران بمكة بضم القاف من ابى قبيس وضم الاول وكسر الثانى فى قعيقعان (قسطنطينة) بضم اوله وسكون السين المهملة وضم الطاء الاولى وسكون النون وكسر الطاء الثانية كذا قيدناها وكذا قيدها اهل هذا الشان قال ابن مكى ولا يقال بفتح الطاء الاولى ولا بطاء واحدة وفى رواية السجزى قسطنطينية بزيادة ياء مشددة فى آخره (قزح) بضم القاف وفتح الزاى من المزدلفة وهو كان موقف قريش وكانت لاتقف الافى الحرم (قصر بنى خلف) موضع بالبصرة منسوب الى بنى خلف الخزاعى جد طلحة الطلحات ﴿ فصل مشتبه الاسماء وتقييد مهملها ﴾ فيه محمد بن عبد الله بن قهزاذ بضم القاف وسكون الهاء وزاى وآخره ذال معجمة كذا قيدناه عن حفاظ شيوخنا ومتقنيهم ووجدته فى كتب بعضهم بضم الهاء وتشديد الزاى وقزعة ابن يحيى مولى زياد وهو قزعة عن ابى سعيد ويحى بن قزعة وحيث وقع بفتح القاف والزاى وبعضهم يقوله بسكون الزاى وهو الذى صوب ابن مكى قال بعض شيوخنا وكذا وجدته بخط الانبارى وعبيد الله بن القبطية بكسر القاف وكذلك قبط مصر وابو القعيس بضم القاف وفتح العين مصغر وقريبة بنت ابى اميه بفتح القاف وبالباء الموحدة وبعض شيوخ ابى ذرضمها والفتح الصواب وقرة حيث وقع بضم القاف وبالراء مشددة والنعمان ابن قوقل بفتح القافين وكذلك قاتل بن قوقل المذكور فى الحديث وابنته قرظة بفتح القاف والراء والظاء المعجمة وكذلك مسلم بن قرظة وقرظة بن كعب وكذلك سعد القرظ على الاضافة ومنهم من يجعله وصفا واصله انه كان تجر به وعبد الملك بن قرير بضم القاف وفتح الراء الاولى مصغر شيخ مالك كذا فى جميع نسخ الموطا وهو صحيح مدنى مشهور وزعم ابن معين ان مالكا وهم فيه وانما هو ابن قريب يعنى الاصمعى وغلط الدارقطنى وغيره ابن معين فى قوله هذا ونصر واقول مالك واما ابن وضاح فوهمه فى الاسم وحرفه وقال انهم يقولون انه عبد العزيز بن قرير ولم يقل شيئاً وعبد الملك هو اخو عبد العزيز واما الشافعى فذكر عنه ابو عبد الله الحاكم انه قال صحف مالك فى عبد العزيز بن قرير وانما هو عبد الملك بن قريب والخطا فى كل هذا من جميعهم لا من مالك على ما قاله الحفاظ ومحمد بن زيد بن قنفذ بضم القاف والفاء وذال معجمة واما اسم البهيمة المسمى بها فيقال فيها بفتح الفاء وبالضاد مكان الذال أيضا وبالوجهين وسليمان بن قرم بفتح القاف وسكون الراء وقثم بن العباس بضم القاف وفتح الثاء وقد ذكرناه وابن قمة بكسر القاف وتشديد الميم مفتوحة كذا اضبطناه فى الصحيح عن بعضهم وقيل فيه قمة مثل حفدة بفتح الجميع وتخفيف

الميم وكذا ضبطناه عن آخرين وهو قول أكثر النقاد وفي رواية الباجي عن ابن ماهان قمة بكسر القاف والميم وتشديدها وابن قعنب وقعنب عن علقمة بفتح القاف وقطن وابن قطن بفتح القاف والطاء وقطبة عن الاعمش مكبراً بقاف مضمومة وباء موحدة وعند الهوزني قطيبة مصغر والمعروف الاول وهو قطبة بن عبد العزيز كوفي وابراهيم ابن قارظ وكذلك محمد بن ابراهيم ابن قارظ وام حكيم ابنت قارظ وابو نوح قراد بضم القاف وتخفيف الراء وهو لقب واسمه عبد الرحمان بن غزوان وقدامة بن مظعون بضم القاف وابو حرزة القاص وبالمدينة قاص يقال له عبد الرحمان بن ابي عمرة وسعيد بن حسان قاص أهل مكة كلهم بصاد مهملة مشددة وكان في نسخة ابن عيسى من مسلم بخطه قاضي واختلف فيه عن البخاري في التاريخ بالوجهين وذكر عن حماد قاص اوقاضي بالشك وذكر عن ابن اسحاق وكان قاصا قال قصصت على عمر بن عبد العزيز في امارته بالمدينة وهذا يصحح احدى الروايتين وسيد القارة بتخفيف الراء قبيلة معروفة وبنو القين بفتح القاف قبيلة أيضاً من اليمن وهو القين بن فهم بن اراش بن الحارث بن قحطان وفي قيس ايضاً القين بن فهم بن عمرو بن سعيد بن قيس غيلان وبنو قنطورا كذا بفتح القاف وسكون النون وضم الطاء المهملة مقصور قيل هم الترك وبنو قينقاع بفتح القاف والنون كذا ضبطناه عن ابي بحر وغيره في مسلم وضبطناه عليه أيضاً في السير بكسر النون وضبطه بعضهم بضمها والذي قيدناه في العين الكسر على كل حال في قوله اقيموا قينقاع ورويناه عن بعضهم بالضم هنا ﴿فصل الانساب﴾ عبد الرحمان القاري بتشديد الياء وكذلك يعقوب بن عبد الرحمان القاري وهو ابن عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري منسوب الى القارة وهم بنو الهون بن خزيمة وابو جعفر القارئ مهموز من القراءة وكذلك موسى القارئ وثعلبة بن ابي مالك القرظي بفتح القاف وفتح الراء وظاء معجمة ومثله محمد بن كعب القرظي ورفاعة القرظي وخالد بن مخلد القطواني بفتح القاف والطاء المهملة بعدها واو بعد الالف نون قال البخاري والكلاباذي معناه البقال كانه نسبوه الى بيع القطنية وقال ابو ذر الهروي وابو الوليد الباجي ينسب الى قرية بباب الكوفة وفي تاريخ البخاري أيضاً قطوان موضع وكان يغضب ممن يقوله قطواني وهشام القردوسي بضم القاف وسكون الراء وضم الدال وبالسين المهملة وقردوس قيل من دوس وقيل من الازد والاول اصح وهشام ابن العتيك من الازد ومسلم القري بضم القاف وتشديد الراء ذكرناه في العين ومايشتبه به والحكم بن موسى القنطري بفتح القاف وبالنون منسوب الى قنطرة بردان بشرقي بغداد وعبد الله بن عمر القواريري منسوب الى قوارير الزجاج وابو عبد الله القراظ بتشديد الراء وظاء معجمة ودينار القراظ كذلك وابو حمزة القصاب بالقاف والصاد المهملة والباء بواحدة وعمرو بن حماد بن طلحة القناد بالنون وهو الذي يبيع القند وهو يصنعه وهو عصارة السكر وهو صفة لطلحة جد عمرو لا لعمرو الاعلى تجوز وفرات القزاز من عمل القز وتجارته وابو المنذر القزاز وهو اسماعيل بن عمر الواسطي ورواه الجلودي البزاز وقد تقدم ذكره في الباء ويحيى بن سعيد القطان وكذلك غالب القطان وهو ابن خطاف وهو ابن غيلان الراسبي وعياش بن عباس القتباني بكسر القاف وسكون التاء باثنتين فوقها وفتح الباء وبعد الالف نون وقتبان قبيل

من رعين والقشيرى بضم القاف من قيس منهم مسلم بن الحجاج وابو يونس القشيرى روى عنه القطان ويشتبه به القسيرى
بفتح القاف وسين ساكنة مهملة وسنذكره بعد والقيسيون ذكرناهم مع اشباههم فى حرف العين والقمى بضم القاف
ذكره البخارى فى كتاب الطب ولم يسمه واسمه يعقوب بن عبدالله بن سعد وقم الذى ينسب اليها بلد بجهة وقد ذكرناه
فى حرف العين مع اشباهه وذكرناهناك القرنى والفرنى والعرنيون ومحمد بن يحى بن مهران القطعى وعمه حزم ابن ابى
حزم القطعى بضم القاف وفتح الطاء وكذلك ابوقطن عمر بن الهيثم القطعى وجده قطن بن كعب القطعى وقطيعة فخذ من
ذبيان ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ ذكر ام قتال كذا بكسر القاف وتخفيف التاء باثنتين فوقها للمروزى ويفتح
وتشديد التاء لابن السكن وللباقين وقبال بكسر القاف وباء خفيفة وجندب القسرى بفتح القاف وسكون السين
كذا للجلودى وقد جاء نسبه فى باب من صلى الصبح فهو فى ذمة الله من كتاب مسلم وسقط النسب لغيره قالوا هو
وهم وليس بقسرى وانما هو علقى بطن من بجيلة وقسر وعلقة اخوان وقد جاء نسبه علقى فى كتاب مسلم أيضاً فى
كتاب الزهد وقوله فى حديث هند ابنة الحارث القرشية كذا عند الجرجانى ولم ينسبها غيره ونسبها أيضاً البخارى
فى تاريخه الفراسية والوجهان فيها وقد ذكرناها فى الفاء وفى باب جوائز الوفد وفى باب مرض النبى صلى الله عليه وسلم
نا قبيصة نا سفيان بن عيينه كذا لجميعهم الاصيلى والقابسى والنسفى والهروى فى البابين وفى بعض نسخ البخارى
فيهما ناقتيبة وكذا لابن السكن وخرجه الاصيلى فى حاشية كتابه وقال من نسخة وفى غزوة حنين سمع البراء وسأله
رجل من قيس كذا لجميعهم وعند ابن السكن وحده من قريش وفى باب الخطبة على المنبر نا يعقوب بن عبدالرحمان
ومحمد بن عبد الله بن عبد القارى القرشى كذا لبعض رواة البخارى وسقط القرشى للاصيلى وكلاهما صحيح
هو قارى النسب حليف بنى زهرة من قريش ﴿حرف السين﴾ (السين مع الهمزة) (س أ) قوله فقال
سألعنك الله كذا فى كتاب التميمى بالمهملة مهموز وخرج عليه سر وكذا عند العذرى بالراء وعند بعضهم بالشين
المعجمة هى كلمة تزجر بها الابل وفى العين سأسأ وشأشأ زجر للحمار بالسين ليحتبس وبالشين المعجمة ليسير قال
الحربى سأسأ وشأشأ زجر للحمار فاذا دعوته ليشرب قلت تشؤ تشؤ وقال أبو زيد تشاتشا وحكى الهروى جا فى
زجر الجمل أيضاً (س أت) قوله بسبئة قوسه يهمز ولا يهمز قال أبو مروان بن سراج رؤبة يهمزها وغيره لا يهمزها
وهى طرف القوس المنعطف قال ابن السكيت السبئة والتندوة همزهما رؤبة والعرب لا تهمز واحداً منها (س أر)
قوله ان جابرا صنع لكم سؤرا قال الطبرى أى اتخذ طعاما لدعوة الناس وهى كلمة فارسية وكذا وقع نحو هذا التفسير
فى بعض نسخ البخارى وقيل السؤر الصنيع بلغة الحبشة وأما قوله فى حديث أبى طلحة فاكلوا وتركوا سؤرا فهذه
الكلمة العربية المعروفة وهى بقية الماء فى الحوض وبقية الماء والطعام وكل شيء (س ال) قوله وكثرة السؤال قيل هى
مسئلة الناس أموالهم وقيل كثرة البحث عن أخبار الناس ومالا يعنى وقيل يحتمل كثرة سؤال النبى صلى الله عليه
وسلم عمالم ياذن فيه قال الله تعالى لا تسئلوا عن أشياء ان تبد لكم تسوءكم وقيل يحتمل النهى عن التنطع والسؤال عمالم

ينزل من المسائل ويحتمل كثرة السوءال للناس عن أحوالهم حتى يدخل الحرج عليهم فيما يريدون ستره منها وقوله فلا تسئل عن حسنهن وطولهن يعني الركعتين أي انهن فى ذلك على غاية الكمال حتى لا يحتاج الى السوءال عنهن وهذا النوع من الكنايات مستعمل فى كلام العرب للابلاغ قال الله تعالى ولا تسئل عن أصحاب الجحيم على قراءة من فتح (س أم) قوله فى سلام اليهود انما يقولون السام عليكم فيه تاويلات أحدها السئامة وهى الملل وهو مصدر سئم يسام يقال سئامة وسئاما قاله الخطابى وبه فسره قتاده فهذا مهموز وفيه تاويل آخر وهو أنه الموت وعليه يدل قوله فقالوا وعليكم ومثله جاء مفسرا فى الحديث الآخر الا السام والسام الموت وقوله مخافة السئامة علينا ممدود أى الملل ومنه حتى أكون أنا الذى أسأم أى أمل ومثله ان الله لا يسام حتى تساموا بمعنى قوله لا يمل حتى تملوا وقد تقدم فى الميم

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى باب التعوذ من الفتن عن أنس سال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه كذا للمروزى ولغيره سئل وهو الصواب وكتبه بالف فوهم فيه وفتح الهمزة وكذا جاء فى حديث أبى موسى سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما لم يسم فاعله أو يكون أسقط اسم السائل أى سأل ناس أو سائلون كما قال فى حديث يوسف بن حماد عن أسرار الناس سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه وفى حديث الافك فى كتاب الانبياء فى البخارى فى قصة يوسف عن مسروق سألت امى أم رومان وفى المغازى وفى تفسير يوسف حدثتني ام رومان وذكر الحديث هذا عندهم وهم ولهذا لم يخرج هذا اللفظ مسلم قالوا لان مسروقا لم يدرك ام رومان والحديث مرسل قالوا ولعله مغير من سئلت على ما لم يسم فاعله وكذا رواه أبو سعيد الاشج وقد ذكرناه فى حرف الحاء وما قيل فيه فانظره هنالك فى حديث بدر قوله لقتلاها أيسوءكم أنكم أطعتم الله ورسوله كذا للحموى وللباقين أيسركم وهو الوجه لكن قد يخرج لرواية الحموى وجه حسن أى أن ذلك لم يسوءكم عما كنتم تعتقدون وانما ساءكم طاعة غيره توبيخا لهم وتقريعا وحسرة كما قال آخر الحديث وفى باب كلام الرب مع الانبياء ذهبنا الى انس وذهبنا معنا بثابت البنانى يسئله عن حديث الشفاعة كذا للاصيلى وأبى ذر ولغيرهما فساله وهو وهم لان بعده فاذا هو فى قصره وبعده فقلنا له أنت سله وفى حديث فتح مكة وان أصيبوا اعطينا الذى سئلنا كذا لكافتهم وعند السمرقندى سلبنا وليس بشئ ولا هو موضعه

﴿السين مع الباء﴾ (س ب ا) سبأ مهموز مصروف المذكور فى القرآن والحديث وهو اسم رجل كذا جاء مفسرا فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم وكذا أجمع عليه أهل الخبر والنسب وهو أبو اليمن قيل سمى بذلك لانه أول من سبا السبايا فسمى بنوه باسمه قال الله تعالى لقد كان لسبا فى مساكنهم الاية (س ب ب) قوله سبب واصل أى حبل قاله الخشنى ومثله قيل فى قوله فليمدد بسبب الى السماء وقال الهروى يقال للطريق الموصل الى الشئ سبب وللحبل سبب وللباب ولكل شئ يتوصل به الى شىء سبب ومنه قوله عليه الصلاة والسلام كل سبب ينقطع الا سببى أى وصلتى ومنه قوله وتقطعت بهم الاسباب أى المواصل والمودات وقوله أسلم فى سبائب قال مالك هى غلائل رقائق يمانية وقالت غيره عمائم وقال صاحب العين السب بكسر السين الثوب الرقيق وقيل هى مقانع وقيل السب الخمار وقوله سابيت رجلا

والمستبان ما قالا فعلى البادى وسباب المومن فسوق وهو من السباب وهى المشاتمة وذكر السبابة وأشار بالسبابة وهى المسبحة من الاصابع (س ب ت) قوله أرونى سبتى و رأيتك تلبس النعال السبتية بكسر السين وكذلك ياصاحب السبتيتين اخلع سبتيتيك ورواه صاحب الفرس أيضاً السبتيين هالسبت جلد البقر المدبوغة بالقرظ تتخذ منها النعال وقال أبو عمر وكل جلد مدبوغ فهو سبت وقال أبو زيد السبت جلود البقر خاصة دبغت أولم تدبغ وقال ابن وهب هى السود التى لا شعر لها وقيل هى التى لا شعر عليها واحتج هذا بقول ابن عمر حجة لذلك بان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال التى ليس عليها شعر وقال الازهرى كانها تسبتت بالدباغ أى لانت وقيل انه من السبت وهو الحلق لحلق الشعر عنها يقال سبت راسه اذا حلقه وقد قال بعضهم كان يجب ان يقال على هذا فيها سبتية بالفتح ولم نروها الا بالكسر وقال الداودى نسبت الى موضع يقال له سوق السبت وقوله فما راينا الشمس سبتا اى مدة قال ثابت والناس يحملونه انه من سبت الى سبت. وانما السبت قطعة من الدهر بفتح السين ورواه القابسى وعبدوس وابو ذر لغير ابى الهيثم سبتنا والمعروف الاول وكان هذه الرواية محمولة على ما انكره ثابت اى جمعتنا وذكره الداودى ستا وفسره بستة ايام من الجمعة الى الجمعة وهو وهم وتصحيف وقوله فى مسجد قبا عن ابن عمر وكان ياتيه كل سبت ظاهره اليوم المعلوم وقيل المراد حين من الدهر كما يقال كل جمعة وكل شهر ولم يرد يوما منه معينا كانه ذهب الى ما تقدم اى يجعله وقتا من الدهر وخصه بايام الجمعة كما يقال لها الجمعة وفيه نظر (س ب ح) قوله لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره قيل نور وجهه وقيل جمال وجهه ومعناه جلاله وعظمته وقال الحربى سبحات وجهه نوره وجلاله وعظمته وقال النضر بن شميل سبحات وجهه كانه ينزهه يقول سبحان وجهه نور وجهه والهاء على هذا عائدة على الله تعالى وقيل هى عائدة على المخلوق اى لاحرقت الناس سبحات وجه من كشف الحجب عنه وقوله سبوح قدوس بفتح السين والقاف وضمهما ولم يات فعول بالضم مشدد العين فى كلام العرب الا فى هذين الحرفين وهما بمعنى التنزيه والتطهير من جميع النقائص والعيوب وقد فسرنا القدوس وقوله سبحان الله اى تنزيها له عن الانداد والاولاد والنقائص وهو منصوب عند النحاة على المصدر الكفران والعدوان اى اسبحك تسبيحا وسبحانا او سبح الله سبحانا وتسبيحا ومعناه التنزيه اى انزهك يارب واعظمك عن كل سوء سوء وابريك من كل نقص وعيب وقيل انه من قولهم سبح الرجل فى الارض اذا دخل فيها ومنه فرس سابح وقيل هو الاستثناء من قولهم الم اقل لكم لولا تسبحون قيل تستثنون كانه نزه واستثنى من جملة الانداد وقوله سبحة الضحى بضم السين وسكون الباء وهى صلاتها ونافلتها ومنه وكنت اسبح واقضى سبحتى وصلى فى سبحته قاعدا ويتحرى مكان المصحف يسبح فيه ومنه قوله واجعلوا صلاتكم مع سبحة اى نافلة وقوله فى البخارى فى صلاة العيد وذلك حين التسبيح اى صلاة سبحة الضحى ونافلتها وسميت الصلاة سبحة وتسبيحا لما فيها من تعظيم الله وتنزيهه قال الله تعلى فلولا انه كان من المسبحين اى المصلين وذكر المسبحة هى السبابة من الاصابع سميت بذلك لانه يشار بها فى الصلاة للوحدانية والتنزيه وفى حديث آخر

ذكرها فقال السباحة بمعناه وسبحا طويلا قيل تصرفا فى حوائجك وقيل فراغا لنومك بالليل والسبح ايضاً السعى كسبح السابح فى الماء قال الله تعالى وكل فى فلك يسبحون وقوله واذا ذاك السابح يسبح اى العائم (س ب خ) قوله ارض سبخة بكسر الباء وسبخت الجرف وهل يتيمم بالسباخ السبخة بالفتح الارض المالحة وجمعها سباخ واذا وصفت بها الارض قلت ارض سبخة واختلف الفقهاء فى التيمم عليها فمن يشترط التراب المنبت ويتاول انه معنى قوله تعالى صعيدا طيبا لا يرى التيمم عليها ومن يتاوله طاهرا يجيزه (س ب د) قوله فى صفة الخوارج وعلامتهم التسبيد هو الحلاق للرءوس كما جاء فى اللفظ الاخر ايتهم التحليق قيل التسبيد الحلق واستيصال الشعر وهذا قول الاصمعى وقيل ترك التدهن وغسل الراس وهذا قول ابى عبيد والاول اظهر لموافقة الرواية الاخرى بالتحليق (س ب ر) قوله كذا وكذا ريطة سابرية هو جنس منها قال ابن دريد ثوب سابرى رقيق وكل رقيق سابرى والسابرى من الدروع الرقيقة السهلة واصله سابورى منسوب الى سابور فثقل عليهم فقالوا سابرى قال ابن مكى السابرى من الثياب الرقيق الذى لابسه بين العارى والمكتسى (س ب ط) قوله سبط جسيم وان جاءت به سبطا بسكون الباء وكسرها ويقال بفتحها ايضا اى فريد القامة سبط العظام وحكى الحربى سبط وهو فى حديث اللعان يحتمل هذا ويحتمل سبوطة الشعر فانه قال فان جاءت به جعدا والجعودة ايضا محتملة للوجهين وقد ذكرناهما وقوله كان سبط الكفين ويروى بسيط من هذا وقد ذكرناه فى الباء وقوله ليس بالسبط ولا بالجعد القطط الشعر السبط الذى ليس فيه تكسر كشعر العجم وقال صاحب الافعال سبط الجسم سباطة والشعر سبوطة فالجسم سبط والشعر سبط وقوله حتى أتى سباطة قوم بضم السين وتخفيف الباء هى المزبلة وأصلها الكناسة التى يلقى فيها وقوله سبط من بنى اسرائيل والسبط واحد الاسباط وهم أولاد اسرائيل قيل هم فى بنى اسحاق كالقبائل فى بنى اسماعيل والسبط جماعة لا يقال للواحد ولا يصح على هذا قول من يقول فى الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يقال فيهما سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم أى ولده حكى هذا ابن دريد وقد جاء فى الحديث سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل السبط خاصة الاولاد وقيل معنى سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم أى طائفتان منه وقطعتان قاله ثعلب كانه يشير الى نسلهما وعقبهما (س ب ل) قوله السبيل والسبل هى الطرق واستعيرت لكل مايوصل الى امر وابن السبيل قيل الحاج المنقطع به وقيل كل غريب منقطع به من خرج عن بلاده سمى بالطريق التى يسلك عليها قوله واجعلها فى سبيل الله أى الجهاد واكثر مايأتى فيه وكل ماهو لله فهو فى سبيله وقطع السبيل أى الطريق وقوله فى المشى الى الجمعة من اغبرت قدماه فى سبيل الله حرمه الله على النار فدل انه هنا عندهم على عموم سبيل الله وطاعته وقوله ثلاثة لا يكلمهم الله فذكر المسبل ازاره هو الذى يجره خيلاء يقال اسبل ثوبه وشعره أى أرخاه (س ب ع) قوله طاف سبوعا وصلى لكل سبوع وحتى يتم سبوعه بضم السين وطاف سبعا أى سبع مرار ويقال طاف بالبيت سبعا بالفتح وسكون الباء وسبوعا بضمها وبالضبطين وقع فى الحديث لكن ابن وضاح وكثير من رواة الموطا روى قالوا حتى يتم سبعه بضم الباء وفى رواية المهلب عن أبى عيسى

سبوعه

سبوعه وكذلك ضبط بعضهم طاف سبعا والسبع انما هو جزء من سبعة والمعروف عند أهل اللغة اذا ضممت ادخلت الواو وهو جمع سبع مثل ضرب وضروب عند بعضهم وقال الاصمعى جمع السبع أسبع قوله سابع سبعة أى أنا سابعهم وهم سبعة بى ومنه سبعت سليم يوم الفتح أى كانت سبعمائة وقوله كل حسنة بسبع امثالها الى سبعمائة ضعفاً وسبعون حجابا ومثل هذا مما جاء فى الحديث من ذكر السبعة والسبعين والسبعمائة ونحوها قيل هو على ظاهره وحصر عدده فيما وقع فيه وقيل هو بمعنى التكثير والتضعيف لا حصر عدده قال الهروى والعرب تضع التسبيع موضع التكثير والتضعيف وان جاوز عدده قوله امرنا ان نسجد على سبعة اعظم قال ابن مزين يريد الوجه والكفين والركبتين والرجلين وسمى كل واحد منها عظما وان كانت عظاما لاجتماعها فى ذلك العضو وقوله للبكر سبع وللثيب ثلاث أى سبع ليال لا يحسبها عليها ضرائرها وذلك لتتانس بالرجل ويزول عنها خفر البكارة (١) وحدتها أيضاً للزوج وقوة شهوته اليها على من عهده قبل والثيب دون ذلك بزوال الحياء عنها بالثيوبة فاحتاجت الى تانيس دون ذلك وقوله فى خبر الذيب من لها يوم السبع كذا رويناه بضم الباء قال الحربى ويروى بسكونها يريد السبع قرا الحسن وما أكل السبع بالسكون وقال ابن الاعرابى السبع الموضع الذى عند المحشر يوم القيامة أراد من لها يوم القيامة وبعضهم يقول السبع فى هذا بالسكون وانه يوم القيامة وانكر بعضهم هذا وقيل يحتمل أنه اراد يوم السبع يوم اكلى لها يقال سبع الذيب الغنم اكلها وقيل يوم السبع يوم الاهمال قال الاصمعى المسبع المهمل واسبع الرجل غلامه اذا تركه يفعل ما يشاء وقال الداودى معناه اذا طردك عنها السبع فبقيت أنا فيها اتحكم دونك لفرارك منه وقيل يوم السبع بالسكون عيد كان لهم فى الجاهلية يجتمعون فيه للهوهم ويهملون مواشيهم فيأكلها السبع قال بعضهم انما هو السيع بالياء باثنتين تحتها أى يوم الضياع يقال اسيعت واضعت بمعنى وقوله صلى النبى صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا يريد جمع المغرب والعشاء وجمع الظهر مع العصر (س ب غ) قوله سابغ الاليتين قال صاحب العين أى قبيحها يقال عجيزة سابغة وألية سابغة أى قبيحة ☆ قال القاضى رحمه الله تعالى وقد يكون سبوغ الاليتين هنا كبرهما أوسعتهما ومنه ثوب سابغ أى كامل وعدة سابغة أى متسعة وقوله اسبغ الله عليك نعمه أى كثرها ووسعها ويدل عليه قوله فى بعض الروايات عظيم الاليتين وفى اخرى ان جاءت به مستهاً الاسته والمسته العظيم الاليتين وقد يكون سابغ الاليتين أى شديد سوادهما لانه قد جاء فى صفته فى بعض الروايات اسود يقال فى الصباغ بالصاد والسين وقد يكون سابغ الاليتين أى عليهما شعر كما يوجد فى بعض الاطفال يقال سبغت الناقة اذا ولدت ولدها حين يشعر وقوله اسبغه ضروعا أى اتمه واعظمه لكثرة لبنها وقد وقع عند بعض رواة مسلم اشبعه بالشين المعجمة والعين المهملة وهذا خطأ وقوله فى المنفق الا سبغت عليه أى امتدت وطالت بفتح الباء وضبطه الاصيلى بالضم ولا يعرف وقوله اسبغ الوضوء واسباغ الوضوء أى اكماله واتمامه والمبالغة فيه وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء ذكره البخارى واما قوله فى حديث الشعب فتوضا ولم يسبغ الوضوء قيل معناه استنجى ولم يتوضا للصلاة والاولى ان معناه توضأ وضوءاً خفيفا كما جاء هكذا مفسرا فى حديث قتيبة وبدليل قوله فى الحديث الاخر ولا يصلى حتى يجىء جمعا وبقوله الصلاة امامك ويكون بمعنى

(١) يظهر انه لحدتها

قوله بعد مجاء المزدلفة فتوضأ فاسبغ الوضوء فصلى اى كرره لحدث عراه اوا كمل فضيلته بتكراره تمام الثلاث لاقتصاره اولا على واحدة والله اعلم وقوله فى حديث الزكاة الاسبغت عليه اى كملت واتسعت كما قال فى الرواية الاخرى الا انبسطت عليه (س ب ق) قوله فانطلقت فى سباق قريش جمع سابق وسابق بين الخيل اى اجراها ليرى ايهم يسبق والسابق والسبق الاسم وقوله اخذ السبق بفتح السين والباء اسم الرهن الذى يجعل للسابق وقوله سبقت رحمتى غضبى استعارة لشمولها وعمومها كما قال غلبت فى الحديث الاخر وقد تقدم الكلام عليه فى حرف الغين وقوله فى ماء الرجل والمراة فايهما سبق قيل غلب كما قال فان علا ماء الرجل وقيل هو على ظاهره أى ايهما كان اولا وقيل الغلبة للشبه والسبق والتقدم للاذكار والاناث (س ب ى) قوله كانت فيهم سبية فاصبنا سبايا جمع سبية غير مهموز ما غلب عليه من بنى آدم واسترق

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى صلاة الضحى وانى لاسبحها أى أصليها كذا رواه أكثر رواة البخارى ومسلم وعبيد الله عن أبيه يحيى فى رواية أبى عمر الحافظ وأكثر شيوخنا فى الموطا يروونه استحبها من المحبة وكذا رواه ابن السكن والنسفى وابن ماهان ورواه بعضهم فى الموطا استحسنها وقوله فى لبس المحرم المنطقة اذا جعل فى طرفها سبورة كذا عند أكثرهم بضم السين والباء بواحدة ورواه بعضهم سيورا بياء باثنتين تحتها بغير هاء وهذا أشبه أى شركا واحدها سير وقوله فى الميت يعذب ببكاء أهله عليه قال البخارى اذا كان النوح بسببه كذا هو لبعض رواته بباء بن بواحدة أى من أجله وأمره وعند أكثر الرواة من سنته بالنون والتاء أى مماسنه واعتاده وكلاهما يرجع الى معنى وتاويل البخارى هذا هو أحد التاويلات فيه وقد ذكرناه فى حرف العين لان عادة العرب انها كانت تامر بذلك يدل عليه أشعارها وأخبارها فى حديث أبى هريرة فى كتاب الايمان الايمان بضعة وسبعون كذا هنا لابى أحمد الجرجانى وابن السكن وهو الذى لهما ولغيرهما فى سائر الاحاديث وهو المعروف الصحيح وعند الكافة فى حديث أبى هريرة بضعة وستون وعند مسلم فى حديث زهير بضع وسبعون أو بضع وستون وقوله يامعشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيداً كذا عند ابن السكن بفتح السين ولغيره سبقتم بضم السين على مالم يسم فاعله والاول الصواب بدليل سياق الحديث وقوله بعدوان أخذتم يميناً وشمالا فقد ضللتم وفى التوحيد فى باب ولاتنفع الشفاعة عنده اذا تكلم الله بالوحى سبح أهل السماوات كذا هنا لابن السكن وكذا للكافة بغير خلاف فى غير هذا الباب وهو الصواب المحفوظ وعند بقية الرواة فى هذا الباب سمع أهل السماوات وضبطه عبدوس سمع وقوله فى حديث قسطنطينية فتقول الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا كذا للسجزى وأكثرهم على مالم يسم فاعله وعند بعضهم سبوا بفتح السين والباء والصواب الاول وقوله تحينوا ليلة القدر فى العشر الاواخر والسبع الاواخر كذا هو المعروف السبع فى الاحاديث الاخر وجاء فى مسلم فى رواية الطبرى فى التسع الاواخر وقوله فى حديث المرأة سائلة رجليها كذا للعذرى وهو غلط انما يقال مسبلة يقال أسبل الرجل ازاره اذا أرخاه وجره ورواية الجماعة سادلة بمعناه أى مرسلة ﴿السين مع التاء﴾ (س ت ت) قوله من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال أى صوم ستة أيام هذا المعروف ورواية الجمهور ورواه بعض المشايخ واتبعه شيئاً بشين معجمة وياء وهو وهم (س ت ر)

قوله

قوله اذا أرخيت الستور عليها هي عبارة عن الدخول والخلوة وان لم يكن ثم ستر قوله لا يستتر من بوله تقدم في حرف الباء والخلاف فيه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ في باب من كره القعود على الصور أن عائشة اشترت نمرقة فيها تصاوير كذا للجرجاني ولغيره استترت والمعروف سترت الا انه قد جاء والستارة استارة قال شمر ولم نسمعه الا في الحديث ولعل استتر افتعل من هذا ﴿السين مع الجيم﴾ (س ج ح) قوله ملكت فاسجح أي احسن وارفق واعف وقيل سهل والاسجاح حسن العفو (س ج د) قوله في صلاة الكسوف من رواية أبي نعيم فركع ركعتين في سجدة أي في ركعة وكذلك قوله فصلى أربع ركعات في سجدتين يعني ركعتين ومثله في الحديث الاخر مفسراً صلى أربع ركعات في ركعتين واربع سجدات ومثله قوله في الوتر فاذا خشي ان يصبح سجد سجدة فاوترت له ما صلى وكذلك قوله صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر الحديث وكان يصلي سجدتين خفيفتين بعد الفجر وكم صلى يعني في الكعبة من سجدة وكذلك قوله اذا أدرك احدكم سجدة من صلاة العصر كله بمعنى واهل الحجاز يسمون الركعة سجدة واصل السجود الميل والانحناء سجدت النخلة مالت ومثله قوله في باب تعجيل السحور في البخاري ان ادرك السجود مع النبي صلى الله عليه وسلم اى الصلاة كذا لجميعهم وعند النسفي والمستملي ادرك السحور بالراء وهو وهم قوله في حديث ميمونة في الحيض هذا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تريد موضع سجوده وصلاته وتفسيره قوله في الباب الاخر ان ادرك الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله حتى تكون السجدة الواحدة لاحدهم خيراً من الدنيا وما فيها يحتمل ان يريد به السجدة نفسها ويحتمل ان يريد بها الصلاة وذلك ان المال حينئذ لا قدر له عند الناس ولا طاعة في بذله والصدقة به وقوله انها تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على حبرة فاذا سجد أصابني بعض ثوبه يريد بالمسجد موضع صلاته وسجوده (س ج ر) قوله وتيممت به التنور فسجرته أي أوقدته فيه وأحرقته وقوله حين تسجر جهنم أي توقد يقال فيه اسجرت رباعي أيضاً (س ج ل) قوله صبوا عليه سجلا أوسجلين بالفتح ونزع سجلا أوسجلين اى دلوا اودلوين من ماء ولا تسمى الدلو اسجلا الا اذا كانت ملئى وقوله الحرب سجال بالكسر اى مرة على هؤلاء ومرة على هؤلاء من مساجلة المستقين على البير بالدلاء (س ج ن) قوله فيذهب به الى سجين قيل هو فعيل من السجن وقيل هو حجر تحت الارض السابعة وقيل السجين الارض السابعة وقيل السجين محبس كتابهم حتى يجازى بعمله فعيل من سجنت اى حبست (س ج ف) قوله كشف سجف حجرته يقال بفتح السين وكسرها هو الستر قال الطبري هو الرقيق منه يكون في مقدم البيت ولا يسمى سجفا الا اذا كان مشقوق الوسط كالمصراعين وقال الداودي هو الباب ولعله اراد انه بابه عليه السلام كان من مسح والا فلا يسمى الباب سجفا (س ج ى) قوله سجى ببرد حبرة ومسجى بثوبه هو المغطى كله راسه ورجلاه كتسجية الميت وهو ستره بثوب ومنه والليل اذا سجى قيل سكن وقيل غطى النهار بظلمته

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله آئبون تائبون عابدون ساجدون كذا لهم وعند القعنبي وحده سائحون

معناه هنا صائمون اذ لا سياحة فى شرعنا قوله فقام الى سجف ماء كذا عند الطبرى فى حديث ابن عباس بالسين والحاء المهملتين والصواب المعجمتين وسنذكره فى الشين وهو الشن البالى فى الموطا فى سجود القرآن عن عروة ان عمر سجد وسجدنا معه كذا لعبيد الله عن يحيى وهو وهم لان عروة انما ولد بعد موت عمر فى خلافة عثمان ورواه ابن وضاح وسجد الناس معه وعند ابن بكير وسجدوا معه الا انه يخرج قول عروة سجدنا معه يعنى المسلمين لا نفسه وقوله فى تفسير الذين يصلون على اوراكهم يعنى الذين يسجدون ولا يرتفعون عن الارض يسجد وهو لاصق بالارض كذا للجميع وهو الصواب وفى رواية عن ابن ابى عيسى ليسجد بلام الامر وهو وهم انما جاء بالكلام الاخر تفسير الاول ﴿السين مع الحاء﴾ (س ح ب) قوله ثم سحبوا الى القليب اى جروا ومن يسحبك بقرونك اى يجرك بشعرك وكل مجرور مسحوب ومنه سمى السحاب لانجراره (س ح ت) قوله فانها سحت السحت والسحت الحرام سمى بذلك لانه يسحت المال اى يذهب ببركته قال الله تعالى فيسحتكم بعذاب يقال منه سحته الله واسحته (س ح ح) قوله سحا الليل والنهار اى صبا والسح الصب وسنذكره والخلاف فيه (س ح ر) قوله بين سحرى ونحرى السحر الرية تريد وهو مستند لصدرى ما بين جوفى ونحرى يقال للرية سحر وسحر بالفتح والضم وقال الداودى سحرى ما بين ثديى وهو تفسير على المعنى والتقريب والافهو ما قدمناه وقال بعضهم شجرى بالشين والجيم وقال معناه هكذا وشبك اصابعه يعنى بين ذراعى وضمها له اياه الى صدرها وقوله ان من البيان لسحرا فيه وجهان احدهما انه اورده مورد الذم فشبهه بعمل السحر لغلبته القلوب وجلبه الافئدة وتزيينه القبيح وتقبيحه الحسن واصل السحر فى كلام العرب الصرف ومنه سحرك فلان اى صرفك وصيرك كمن سحر ويشهد له قوله ولعل بعضكم ان يكون الحن لحجته من بعض فمن قضيت له بشئ من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار او يكتسب به من الاثم صاحبه ما يكتسبه الساحر بعمله الوجه الثانى انه اورد مورد المدح اى تمال به القلوب ويرضى به الساخط ويستنزل به الصعب ولذلك قالوا فيه السحر الحلال ويشهد له قوله فى نفس الحديث ان من الشعر لحكمة وذكر السحور هو بفتح السين اسم ما يوكل ح وكذالك الفطور اسم ما يفطر عليه ح وبالضم الفعل واجاز بعضهم ان يكون اسم الفعل بالوجهين والاول اشهر واكثر والسحر الوقت المعروف من آخر الليل متى جاء سحر غير معين صرف كما قال تعالى نجيناهم بسحر وقال ثابت ويقال بسحر ايضا غير مصروف فاذا اردت سحر يومك لم تصرفه جملة وقوله كان فى سفر فاسحر اى قام فى السحر وسار فيه (س ح ك) قوله فى حديث المحرق اسحكونى او قال اسحقونى كذا فى بعض الروايات وفى رواية عن ابى ذر او قال اسهكونى وفى باب آخر اسكهونى بتقديم الكاف (س ح ل) قوله كفن فى ثلاثة اثواب بيض سحولية بفتح السين وضم الحاء قيل هى منسوبة الى قرية باليمن يقال لها سحول وقال ابن حبيب وابن وهب السحول القطن وقال ابن الاعرابى هى بيض نقية من القطن خاصة قال والسحل الثوب النقى من القطن وقد جاء فى البخارى فى باب الكفن بغير قميص مفسرا بهذا فقال ثلاثة اثواب سحول كرسف وهو القطن وقال القتبى

سحول بالضم جمع سحل وهو ثوب ابيض ووقع فى كتاب مسلم من رواية السمرقندى أثواب سحول فمن فتح السين اضاف الاثواب واراد الموضع ومن ضمها نون واراد صفة الاثواب انها قطن او بيض وقوله ساحل البحر هو شطه وشاطئه وساحله وسيفه (س ح م) قوله ان جاءت به اسحم اى اسود شديد السواد قال الحربى هو الذى لونه كلون الغراب وقوله ۲حملنى وسحيما عرض بانه اسم رجل واراد الزق فقال له عمر نشدتك الله اسحيم زق قال نعم سمى الزق بهذا لسواده والسحمة والسحام السواد وقوله ابن السحماء وقال بعضهم اى ابن سوداء وانما هواسم أمه (س ح ن) فى تفسير سيماهم فى وجوههم السحنة بكسر السين وسكون الحاء كذا قيده ابو ذر الهروى وقيده الاصيلى وابن السكن بفتح السين والحاء معا وهذاهو الصواب عند اهل اللغةوكذاحكاه صاحب العين وغيره قال ابن دريد وغيره السحنةمفتوحةالحاء لايقال باسكانها قال ابن قتيبةوهو مماجاءمتحركا والعامة تسكنه وهى لينة البشرة والنعمة فى المنظر وقيل الهيئة وقيل الحال ويقال لها السحناء ساكنة الحاءممدودة ايضا وعن اللحيانى يقال السحنة والسحنة والسحنا بالفتح فى الجميع وحكى الكسائى السحنة بالكسر والسكون وحكى ابو على عن غيره السحناء بفتحهاممدودا وحكاه ابوعبيد عن الفراء ورواه هنا القابسى وعبدوس السجدة يريداثرهافى الوجه هوالسيما وعندالنسفى السبحة (س ح ق) قوله فاقول سحقاسحقا بضم السين منونان اى بعداً قال الله تعالى فسحقالاصحاب السعير اى بعدا وفى حديث المحرق فاسحقونى اى دقونى اذا احرقتمونى بدليل بقيةالحديث ليذرى رماده فى الريح كما قال فاذا كان يوم ريح عاصف فاذرونى فيها

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قوله يمين الله ملئاسحا كذاعند جميع شيوخنا فى الصحيح منوناعلى المصدر اى تسح سحا الاعندالقاضى الشهيد ابى على فى مسلم وابن عيسى فعندهماسحاء ممدود على النعت اى دائمةالعطاء والسح الصب ولايقال الا فى المؤنث لم يات له مذكر مثل هطلا لم يات فيه اهطل و بعده لايغيضهاشىء الليل والنهارمنصوبين على الظرف اى لاينقصها وقدفسرناه وفى الحديث الاخر عندمسلم لايقبضهاسحاالليل والنهاروالخلاف فيه كما تقدم لكن عندالطبرى هناسح الليل والنهار برفعه على الفاعل بيغيض وكسر الليل والنهار للاضافة والسح الصب سحت السماء تسح بالضم وكذلك الشاة باللبن لكنها تسح بالكسر

﴿السين مع الخاء﴾ (س خ ب) قوله فى الصائم ولا يسخب وحتى استخبنا وفى صفته عليه الصلاة والسلام ولاسخاب فى الاسواق والسخب الصياح واختلاط الاصوات يقال بالصادوالسين والصاداشهر وقد تقدم منه فى غير حديث ولغةربيعة فيه السين وجاء هنا بالسين وفى مواضع فى بعضها بالصادوقوله تلقى سخابها اوالبسته سخابها بكسر السين قال البخارى هى القلادة من طيب اوسك قال ابن الانبارى هوخيط ينظم فيه خرزويلبسه الصبيان والجوارى وقال غيره هومن المعاذات قال ابن دريد هى قلادة من قرنفل اوغيره والجميع سخب وقال غيره هى قلادة تتخذ من ترنفل وسك ومحلب ليس فيه من الجوهر شىء (س خ ر) قوله تسخرمنى وأنت الملك السخرية بكسر السين من الاستهزاء والاستجهال وبضمها من السخرة والتسخير وقرىء ليتخذ بعضكم بعضاسخريا بالوجهين على المعنيين والسخرية فى حق الله تعالى لاتجوز على وجهها لانه متعال عن الخلق

فى اقواله ومواعده ومعنى قوله تسخر بى وانت لملك اى تطمعنى فيما لا اراه من حق فكانها صورة السخرية وقد يحتمل ان قائل هذا اصابه من الدهش والحيرة لما رآه من سعة رحمة الله تعالى بعد اشرافه على الهلاك وما خايله من السقوط والزحف على الصراط وما لقيه من حر النار و ريحها وانفهاق الجنة بعد بعده عنها ما لم يحتسبه ولم يطمع فيه فلم يضبط من فرحه ودهشته لفظه واجرى كلامه على عادته مع المخلوق مثله كما قال الاخر من الدهش والفرح انت عبدى وانا ربك وقيل معنى اتسخر بى اى انت لا تسخر بى وانت الملك وان الهمزة هنا ليست للاستفهام ولا للتقرير للسخرية بل لنفيها كما قال تعالى اتهلكنا بما فعل السفهاء منا اى انك لا تفعل ذلك وقيل قد يكون هذا الكلام على طريق المقابلة من جهة المعنى والمجانسة كما قال تعالى يسخرون منهم سخر الله منهم و يستهزؤن الله يستهزئ بهم وذلك لما اخلف هو مواعيد الله غير مرة الا يسئله شيئاً غير ما سأله اولا فلما رآ ذلك خشى ان يكون ذلك اطماعاله بما رآه ثم يمنع منه معاقبة لاخلافه وغدره ومكافاة له على ذلك سماه سخرية مقابلة لمعنى ما فعل وفى هذا عندى بعد على انى قد بسطت فيه من البيان ما لم يبسطه قائله فان الاية سمى فيها العقوبة سخرية واستهزاء مقابلة لمعنى ما فعل وفى هذا عندى مقابلة لافعالهم ولا عقوبة ههنا الا بتصوير الاطماع وهو حقيقة السخرية التى لا تليق بالله وخلف الوعد والقول الذى هو منزه عنه فان قبله ادخل الجنة (س خ ط) قوله فهل يرجع احد سخطة لدينه ولا يسخطه احد السخط والسخط لغتان مثل السقم والسقم وهو الكراهة للشئ وعدم الرضى به وقوله ان الله يسخط منكم كذا وسخط الله عليه هو فى حق الله تعالى منعه من اباحة فعله ونهيه عن ذلك ومعاقبة فاعله عليها وارادته عقوبته (س خ ل) قوله فى الزكاة يعد علينا السخل و يعد عليهم السخلة يحملها الراعى هى الصغيرة من ولد الضأن حين يولد ذكراً او انثى والجميع سخل (س خ م) قوله نسخم وجوهما اى نسودها والسخام سواد القدر والسخام ايضا الفحم (س خ ف) قوله وما على كبدى سخفة جوع بفتح السين هو رقته وهزاله قال الهروى عن ابى عمرو السخف رقة العيش بالفتح وبالضم رقة العقل وقد ضبطنا هذا الحرف فى الحديث المتقدم بالوجهين (س خ و) قوله فمن اخذه بسخاوة نفس اى بطيبها وتنزهها عن التشوف والحرص عليه وهو من السخاء يمد و يقصر يقال سخا الرجل يسخو اسخاء وسخاوة اذا جاد وتكرم حكى القصر عن الخليل ولم يذكره ابو على فى المقصور وقد تكون سخاوة النفس بمعنى تركها الحرص عليه من قولهم سخيت نفسى و بنفسى عن الامر اى تركته فكانه مما تقدم اى نزهتها عنه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى الصائم فلا يرفث ولا يسخب وعند الطبرى يسخر وقد فسرناهما والباء هنا اوجه واظهر واوفق ليرفث و يجهل ﴿السين مع الدال﴾ (س د د) قوله سددوا وقاربوا اى اقصدوا السداد واطلبوه واعملوا به فى الامور وهو القصد فيها فوق التفريط ودون الغلو والسداد بالفتح القصد وقوله فى الدعاء سددنى اى وفقنى للقصد واستعملنى به وقوله واذكر بالسداد سداد السهم تقويمك الرمى به وقصد الرمية ومنه قوله فسدد له مشقصا اى قوم رميه وقصده به ومنه قوله فقد سددناها بعضها فى وجوه بعض يعنى السهام فى الفتن اى قصدنا الرمى بها بعضنا لبعض وفى بعض الروايات شددناها بالشين المعجمة وفى اخرى بعضها بالهاء وكله خطأ وقوله حتى يصيب سداداً من عيش هذا بكسر السين اى بلغة يسد بها خلته وكل شئ سددت به خللا فهو سداد بالكسر

ومنه

ومنه سداد الثغر وسداد القارورة ومنه قولهم سداد من عوز أى ما تسد به الحاجة وسد الروحاء وسد الصهباء ممدودان قال ابو عمرو يقال لكل جبل سد وسد لغتان والسد الردم أيضاً وقيل السد بالضم خلقة المسدود والسد بالفتح فعل الانسان وقال الكسائى هما واحد وقوله قبة على سدتها حصير بضم السين أى على بابها ومنه قوله الذين لا تفتح لهم السدد أى الابواب مثل قوله فى الحديث الاخر رب اشعث مدفوع بالابواب وقوله فاقينا رجل عند سدة المسجد وقوله فكنت أقرأ على ابى فى السدة هى الظلال والسقائف التى حوله ومنه سمى اسماعيل السدى لانه كان يبيع فى سدة الجامع الحمر (س در) قوله غسله بالسدر واغسلنها بماء وسدر يريد ورق تمر السدر وهو النبق والواحدة سدرة وقوله حتى انتهوا بى الى سدرة المنتهى قال المفسرون هى شجرة فى السماء السابعة اسفل العرش لا يجاوزها ملك ولا نبى قد أظلت السماوات والجنة وفى الاثر اليها ينتهى ما يخرج به من الارض وما يهبط من السماء فيقبض منها (س دل) قوله يسدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته وكان يسدل شعره وكانوا يسدلون بفتح الياء سدلت المرأة ثوبها وشعرها اذا أرسلته ومنه السدل فى الصلاة وهو ارخاء الثوب من المنكبين الى الارض ولا يضم جوانبه وهو جائز عند مالك وأصحابه اذا كان عليه مئزر وفى حديث المرأة سادلة رجليها أى مرسلتهما على جملها ويروى سائلة وهما بمعنى الا انه انما صوابه مسبلة وقد ذكرناه فى السين والباء

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى المساقات وسد الحظار أى اصلاح زربها او حائطها الذى يمنعها وحظر عليها به وسده لخلله وكذا رواه يحيى بن يحيى والقعنبى ومن وافقهم وابن بكير بالسين المهملة ورواه ابن القاسم بالشين المعجمة قال ابن باز وهو اجود يريد مع الحظار وهو الزرب فاستعمال الشد فيه اجود من السد * قلت قد يكون الحظار زربا بقضبان وخشب كما قال وكما فسرناه فى موضعه وقد يكون بحائط وتل تراب ويكون السد بالمهملة فيه لثلمه وردم خلله ايضاً والسد الردم وكلاهما صواب وبالوجهين قيدناهما فى الموطأ من رواية يحيى عن أبى محمد بن عتاب وفى الروايات فشدد اليه شقصا كذا للاصيلى وابى ذر وعند الحموى وبقيتهم شدد بالشين المعجمة وهو وهم والصواب الاول وفى تفسير سبا سيل العرم ماء احمر أرسله الله من السد ثم قال ولم يكن الماء الاحمر من السد كذا لهم وعند الحموى من السيل مكان السد فيهما والصواب السد فى الاول والسيل فى الثانى وفى حديث الخضر فى السفينة منهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار وهو الصواب وضبطه الاصيلى سدوها بضم السين وهو وهم وصوابه الفتح على الخبر

﴿السين مع الراء﴾ (س رب) قوله فكان يسربهن الى اى يوجههن ويسرحهن يريد صواحبها وقوله سربا اى طريقا لوجهه ومذهبا والسرب ايضا بالسكون الطريق والمذهب وبكسر السين النفس والبال ومنه فى الحديث من اصبح آمنا فى سربه اى فى نفسه رخى البال ومن قاله هنا فى سربه بفتح السين يريد فى مذهبه ومسلكه قال الخطابى اجمع اهل الحديث واللغة على كسر سين سربه بمعنى نفسه الا الاخفش فانه فتحها قوله فى الناقة تقطع دونها السراب ويزول بهم السراب هو ما يظهر نصف النهار فى الفيافى كانه ماء والآل ما يكون فى طرفى النهار يشير الى بعد سير الناقة حتى ظهر ما بينه وبينها السراب ويقطعه اى ذهبت وابعدت حتى صار بين طالبها وبينها السراب وتقدم فى القاف (س رج)

قوله امثال السرج اى امثال المصابيح والسراج المصباح (س رح) قوله نزل تحت سرحة وهناك سرحة بفتح السين وسكون الراء هو شجر طوال لها منظر من الطم لا يا كله المال وجمعه سرح وسرحات بفتح الراء قيل انه الالاء وقيل الدفلى وقوله قليلات المسارح اى المراعى وتعود عليهم سارحتهم اى ماشيتهم السارحة للمرعى بالغداة وقوله ثم تسرح يعنى غنمه سرحت الابل مخففا فسرحت هى اللازم والواقع سواء قال الله تعالى وحين تسرحون قيل يريد ان ابله لا تغيب ولا تسرح الى المرعى كثيرا ولا بعيدا ليجدها قريبة للضيفان فيحلبها و ينحرها وقيل بل المراد انها لكثر ماينحر منها لا يبقى مايسرح منها الا قليلا وقد ذكرنا من هذا فى حرف الباء و بسطنا معانيه فى كتاب البغية فى شرح هذا الحديث والسرح الابل والمواشى التى تسرح للرعى بالغداة وهى السارحة ومنه اغار على سرح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله تسرح من الجنة حيث تشاء ونحن نسرح فى الجنة اى ننعم و نردد فى ثمارها كسرح الابل فى المرعى قوله عليهم بسارحة لهم اى بماشية سرحت فى مرعاها (س رد) قوله اسرد الصيام اى اواليه واتابعه ومنه قوله تعالى وقدر فى السرد اى فى متابعة الحلق شيئا بعد شىء حتى تتناسخ ومنه فلان يسرد الحديث ومنه قول عائشة لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد الحديث كسردكم ومنه سميت حلق الدرع سردا لتناسقها بعضها ببعض وقيل السرد سمر طرفى الحلقة ومنه قوله وقدر فى السرد اى لا تجعل المسامير رقاقا ولا غلاظا وذكر السرادق وهو الخباء وشبهه واصله كل ما احاط بالشىء وقيل هو مايدار حول الخباء كالظلة ونحوها (س رر) قوله هل صمت من سرر هذا الشهر بفتح السين والراء الاولى كذا للكافة وعند العذرى و بعضهم بضم السين قال ابو عبيد سرار الشهر آخره حيث يستتر الهلال وسرر الشهر مثله وانكره غيره قال ولم يات فى صوم آخر الشهر حض وسرار كل شىء وسطه وافضله فكانه يريد الايام الغر من وسط الشهر وقال ابن السكيت سرار الشهر وسراره بالفتح والكسر قال الفراء والفتح اجود وقال الازهرى سرر الشهر وسراره وسراره ثلاث لغات وقال الاوزاعى وسعيد ابن عبد العزيز سره اوله وقد جاء هكذا فى مصنف ابى داوود وغيره واثبت بعضهم سره ولم يعرفه الازهرى قال ابو داوود وقيل سره وسطه وقيل آخره وسر كل شىء جوفه وانكر هنا الخطابى ان سره اوله وذكر قول الاوزاعى سره آخره وقال سمى آخره سرا لاستسرار القمر فيه وذكر مسلم فى حديث عمران بن حصين اصمت من سرة هذا الشهر وهذا يدل انه وسطه وقوله تبرق اسارير وجهه هى خطوط الجبهة وتكسرها واحدها سرر وسرر والجمع اسرار والاسارير جمع الجمع قال الاخفش اسرار الوجه محاسنه وخطوطه وقوله حدثنى عنبسة بحديث يتسار الى فيه بتشديد الراء وفتح اوله يتفاعل من السرور اى يسر به وقوله واذ يقال له السرر بضم السين لاكثرهم وضبطه الجيانى بالضم والكسر معا وقوله سر تحتها سبعون نبيا قيل هو من السرور اى بشروا بالنبوءة وقيل ولدوا تحتها وقطعت سررهم والسر بكسر السين وضمها ما تقطعه القابلة من المولود عند الولادة من المشيمة قيبين واحدها سر بالكسر وما بقى من أصلها فى الجوف فهو السرة وتسمية الوادى بما تقدم يعضد هذا التاويل وقال الكساءى قطع سره وسرره بالضم فيهما ولا يقال قطعت سرته وذكره ثعلب فى نوادره سر بالكسر لا غير وقوله فما كان يكلمه الا كاخى السرار هى النجوى

والكلام

والكلام المستتر به ومنه قراءة السر فى الصلاة والتسرى فى النكاح لانه من التسرر واصله من السر وهو الجماع ويقال له الاستسرار أيضاً ومنه السرية من التسرى والسرارى جمع سرية بتشديد الراء والياء وضم السين وفى حديث مانع الزكاة فى الابل تاتى كاسر ما كانت أى اسمنه كما جاء فى الرواية الاخرى قال الفراء السر من كل شىء الخالص وقال ثعلب السر بالضم السرور (س رع) قوله فخرج سرعان الناس وولى سرعان الناس بفتح السين والراء أى اخفاءهم والمسرعون المستعجلون منهم كذا المتقنى شيوخنا وهو قول الكساءى وهو الوجه وضبطه بعضهم بسكون الراء وله وجه وحكاه الخطابى عن غير الكساءى والاول اجود وضبطه الاصيلى وعبدوس وبعضهم سرعان بضم السين وسكون الراء والاول اوجه لكن يكون جمع سريع أيضاً مثل قفيز وقفزان وحكى الخطابى ان عوام الرواة تقوله سرعان بالكسر قال وهو خطا قال الخطابى فاما قولهم سرعان مافعلت ففيه ثلاث لغات كسر السين وضمها وفتحها والراء فيها ساكنة والنون منصوب ابدا قوله فى باب تاخير السحور فكانت سرعتى ان ادرك الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد اسراعى أى غاية مايفيده اسراعه ادراك الصلاة يريد لقرب سحوره من طلوع الفجر قدر مايصل من منزله الى المسجد وفى الرواية الاخرى ثم تكون سرعة فى قبله ورفع سرعة على اسم كان وقوله والناس اليه سراع أى مبادرون وقول عائشة مااسرع الناس قيل الى انكاره الا يعلمونه وقد جاء كذا فى مسلم مفسرا وقيل مااسرع نسيانهم وكذا جاء فى مسلم تعنى مانسى الناس فى رواية العذرى (س رف) قوله ان رجلا اسرف على نفسه أى اخطا وزاد وغلا فى ذلك والسرف مجاوزة القصد والسرف أيضاً الخطا قوله كره الاسراف فى الوضوء هو مجاوزة الحد الشرعى فيه من اكثار الماء اوفوق ثلاث أو زيادة الحد فى المغسول وقوله فى اللباس مالم يكن سرفا وفى غير اسراف ولا مخيلة الاسراف الغلو فى الشىء والخروج عن القصد وهو من السفه واضاعة المال وتقدم تفسير المخيلة والسرف أيضاً مااقصر به أيضاً عن حق الله وقيل السرف وضع الشىء فى غير موضعه (س رق) قوله فى سرقة حرير بفتح السين والراء قيل هو الابيض منه وجمعه سرق وقيل هى شقة البيض وقيل الجيد منه قال ابو عبيد واحسب الكلمة فارسية قال ابن دريد واصله سره أى جيد وقوله وفيها السرقين فسره البخارى بزبل الدواب وهو بكسر السين وسكون الراء وهى فارسية السرجين بالجيم وكذا قاله ابن قتيبة وهذه الكلمات العجمية فيها حروف ليست بمحضة خالصة لالفاظ العربية فينطق بها وتكتب بالحروف التى تقرب منها وقوله واسوا السرقة الذى يسرق صلاته كذا الرواية عند الكافة بكسر الراء وخبر المبتدا مضمر تقديره سرقة الذى يسرق صلاته وعند ابن حمدين وبعضهم السرقة بفتح الراء جمع سارق مثل كاتب وكتبة وعندهم أيضا الوجه الاول معا والذى هنا على هذه الرواية الاخرى خبر اسوا (س ر و) قوله فى التلبين يسرو افواد الحزين وفواد السقيم قال ابو عبيد أى يكشف عن فواده وقوله سروالشرب أى كنسه وتنقيته مثله والشرب كالحوض فى اصل النخلة ويأتى بابين من هذا فى موضعه والخلاف فى ضبطه يقال سروت الثوب وسريته اذا نحيته ومنه قولهم ثم سرى عنه يعنى الوحى أى يكشف عنه مااصابه من غشية أو خوف أو غيره بالتخفيف وبالتشديد رواه الشيوخ وهو صحيح كله

وقوله سراة الناس وسرواتهم وسروات بني لوئي وسروات الجن ونكحت بعده رجلا سريا كلها بفتح السين أي ساداتهم واشرافهم من السرو وهي المروءة والسخاء معا يقال منه سرى الرجل سريا وسر وسرا وسراوة والواحد سرى وجمعه سريون واسرياء وسرات والسروات جمع سرات (س ر ى) قوله اسرينا وسرينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسرى وليلة الاسراء أي سرينا ليلا يقال منه سرى واسرى وقد قرئ بهما جميعا فاسر باهلك رباعى وثلاثي والاسم السرى ومنه ما السرى يا جابر أي ما اوجب سراك ومجيئك ليلا قوله بعث سرية قال يعقوب هي ما بين خمسة أنفس الى ثلاثمائة وقال الخليل هي نحو الاربعمائة والسرية الجارية تتخذ للوطىء ذكرناها قبل لان اصلها من السر وهو النكاح ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله بالسريانية بسكون الراء وتشديد الياء الاخرة هي اللغة الاولى التي تكلم بها آدم عليه الصلاة والسلام والانبياء صلوات الله عليهم أكثر الشيوخ يقولونه بتشديد الراء ومتقنوهم يقولونه بسكونها وكذا قيده الاصيلي وقوله ما السرى يا جابر فسرناه وهو المعروف وفي بعض النسخ ما السرو الاول المعروف وفي كتاب الانبياء في ذكر زكرياء حدثهم عن ليلة أسرى به ثم صعد حتى اتى السماء كذا في رواية أبي نعيم وفي بعض رواية أبي ذر وفي بعضها بي وسقطت الكلمة جملة عند الاصيلي وبعضهم فيجب على سقوطها أن يقول ليلة اسرى ثم صعد بفتح الهمزة فيستقيم الكلام وفي حديث الهجرة فاحيينا وسرينا ليلتنا ويومنا كذا في جميع النسخ وفي الرواية الاخرى اسرينا ليلتنا ومن الغد مثله والسرى لا يستعمل الا بالليل ولكنه لما ذكره مع الليل ضم النهار معه وغلب احدهما على الاخر كما قال شراب البان وتمر واقط وقد تكون هذه اللفظة أسأدنا ليلتنا ويومنا يقال اسادت سرت الليل والنهار وفي غزوة الخندق فساررته كذا لكافتهم وهو الوجه وفي نسخ النسفي فشاورته من الشورة والمعروف ودليل الحديث تصويب الاول من السرار وقوله ولا تنتهب نهبة ذات شرف أما روايتنا فيها في الصحيح فبالشين المعجمة وفي غيرها بالمهملة وبها ذكرها الحربي وفسرها بذات قدر كبير وقد قيده بعضهم في مسلم بالمهملة وبها يفسر أيضا رواية المعجمة وكلاهما بمعنى وقيل ذات شرف أي يستشرف الناس اليها كما قال في الحديث يرفع الناس اليها أبصارهم وهذا يحتمل الوجهين المتقدمين

﴿السين مع الطاء﴾ (س ط ت) قوله فقامت امرأة من سطة الناس كذا هو في جميع نسخ مسلم وكذا قيدناه عن شيوخنا بكسر السين وتخفيف الطاء وأصله من الوسط من ذوات الواو وفي رواية الطبري من واسطة فسره بعضهم ان معناه من علية النساء وخيارهم وكان القاضي الكناني يقول أرى اللفظ مغيرا واحسبه من سفلة النساء فكانه اختلط رأس الفاء مع اللام فجاء طاء قال ويعضده ان ابن أبي شيبة والنسائي روياه كذا من سفلة ويروى ايضا فقامت امرأة من غير علية النساء وحق هذه الكلمة ان تكتب في حرف الواو ولكنه ذكرناها هنا لاشتباه صورتها بالصحيح ولانها مغيرة (س ط ح) قوله بين سطيحتين هو اناء من جلدين قال ابن الاعرابي هي المزادة اذا كانت من جلدين سطح احدهما على الاخر قوله فضربت احداهما الاخرى بمسطح هو عود من عيدان الخباء وهو نحو قوله في الرواية الاخرى بعمود وقيل هو حصير نسف من خوص الدوم والاول الصواب هنا (س ط ر) قوله وكان البيت على ستة اعمدة سطرين كذا هو بالسين المهملة

لجماعتهم

لجماعتهم وعند الاصيلى شطرين بالمعجمة وهو تصحيف والاول الصواب أى صفين يقال سطر وسطر ومنه اساطير الاولين أى ما كتبوه وزخرفوه وقوله والافسطكتا يعنى اذنيه كذا لابن الحذاء ولغيره فاستكتا وهما بمعنى وسنذكره فى السين والكاف (س ط ع) قوله غبار موكبه ساطعا اى مرتفعا عاليا ومنه فى حديث وقت الصبح لا يصدنكم الساطع المصعد اى المرتفع ومنه اذا انشق معروف من الفجر ساطع وكل منتشر منبسط كالبرق والريح الطيبة فهو ساطع

﴿السين مع الكاف﴾ (س ك ب) قوله فقام الى القربة فسكب منها اى صب وجعلت اسكب عليه ويسكب رأسه أى يقطر كما قال فى الحديث الاخر والسكب الصب (س ك ت) قوله وسكت القوم قيل هو بمعنى سكتوا يقال سكت واسكت بمعنى وقيل اطرقوا وقوله فاسكت النبى عليه الصلاة والسلام قيل فيه ما تقدم وقيل اعرض عنه وقوله فى الصلاة كان يسكت اسكاتة بكسر الهمزة وفى رواية الاصيلى أسكاتة بالضم فقلنا يارسول الله اسكاتتك هذه وفى البكر سكاتها اذنها بضم السين قال ابو زيد سكت سكتا وسكوتا وسكاتا واسكت اسكاتا واختلف الفقهاء فى السكتة بعد التكبيرة الاولى و بعد ام القرآن للامام هل هى مشروعة او مكروهة وجاء اسكت بمعنى اعرض و بمعنى اطرق وجاء سكت بمعنى سكن ومنه فلما سكت عن موسى الغضب وقوله فى حديث سلونى فلما قال عمر ذلك سكت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون منه هذا كما قال فى الرواية الاخرى وسكن غضبه ويحتمل ان يكون صمت عما كان يقوله قبل و يكون سكت بمعنى مات ومنه قوله فى المرجوم فرجمناه بجلاميد الحرة حتى سكت اى مات وقوله كان يصلى يريد من الليل احدى عشرة ركعة فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر قام فركع ركعتين هو على وجهه وكذا رويناه بالتاء من السكوت فى هذا الحديث على اختلاف الفاظه فى جميع الامهات اى اذا اكمل اذانه ورويناه عن الخطابى سكب بالباء قال ومعناه اذن والسكب الصب استعارة للكلام وحدثونا عن ابى مروان بن سراج و وجدته بخط الجيانى عنه ان سكت وسكب بمعنى واحد (س ك ر) قوله سكر الانهار بسكون الكاف وفتح السين هو سدها وحبس مائها لتاخذ مجرى آخر والسكر بكسر السين اسم ذلك السداد الذى يجعل هنالك وقوله اوشرب سكرا ومن شرب السكر وذكر السكر والمسكر فالسكر بالفتح هو اسم ما يسكر من الاشربة وكذا فى رواية الطبرى المسكر مكان السكر قال الله تعالى تتخذون منه سكرا قالوا كان هذا قبل تحريمه وقيل فى الاية السكر للطعام وقاله ابو عبيد واهل اللغة ينكرونه ومنه قول ابن مسعود فى السكر أى المسكر وقوله ان للموت لسكرات جمع سكرة قال الله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق وهى غلبة الكرب على العقل واختلاطه لشدته وقول ابى بكر رضى الله عنه وجاءت سكرة الحق بالموت اى سكرة الموعد الحق بانقضاء الاجل وقوله ولا آكل فى سكرجة بضم السين والكاف وتشديد الراء وفتح الجيم كذا قيدناه وقال ابو مكى صوابه فتح الراء هى قصاع يوكل فيها صغار وليست بعربية وهى كبرى وصغرى الكبرى تحمل ستة اواق والصغرى ثلاثة اواق وقيل اربعة مثاقيل وقيل ما بين ثلاثين اوقية ومعنى ذلك ان العجم كانت تستعملها فى الكواميخ واشباهها من الجوارشنات على الموائد حول الاطعمة للمشتهى والهضم فاخبر ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يا كل على هذه الصفة قط وقال الداودى وهى القصعة الصغيرة المدهونة وذكر فى تفسير الغبيراء السكركة وهى

خمر الذرة بضم السين وضم الكاف وسكون الراء و يقال ايضا الاسكركة بضم الهمزة وسكون السين و يروى جميعا والاول اشهر (س ك ك) قوله فجرت فى سكك المدينة و يسعون فى السكك و يتبعها فى سكك المدينة ولقيه فى بعض سكك المدينة و يسعون فى السكة وسكة بنى غنم السكك هى الطرق والازقة واصلها الطريقة المصطفة من النخل فسميت الطرق فى المدن بذلك لاصطفاف المنازل بجنبيها وقوله جدى اسك قيل هو الصغير الاذنين الملتصقها وهو ايضا الذى لا اذنان له والذى قطعت اذناه سككته اصطلمت اذنيه وهو أيضاً الاصم الذى لا يسمع ومنه قوله سمعته منه والا فاستكتا اى صمتا والاسكاك الصمم والسكك ضيق الصماخ ومن رواه فاصطكتا بمعناه ابدل التاء طاء من افتعل كما قالوا اصطاد لقرب مخرجها من السين والصاد وقوله ثم جمعته فى سك وقلادة من سك هو طيب مصنوع مجموع معلوم (س ك ن) قوله ونزلت عليهم السكينة وتلك السكينة نزلت لقراءة القرآن قيل هى الرحمة وقيل هى الطمانينة وقيل الوقار وما يسكن به الانسان مخففة الكاف هذا المعروف وحكى الحربى عن بعض اللغويين فيها التشديد وذكر عن الفراء والكسائى و يحتمل ان التى نزلت لقراءة القرآن السكينة التى ذكر الله بقوله فيه سكينة من ربكم فقد قيل انها شىء كالريح وقيل خلق كالهر وقيل خلق له وجه كوجه الانسان وقيل روح من الله تكلمهم وتبين لهم اذا اختلفوا فى شىء وقيل فيه غير هذا وفيما ذكرناه ما يحتمل ان ينزل مثل هذا على من يقرأ القرآن او يجتمع للذكر لانها من جملة الروح والملائكة والله اعلم واما قوله فى الصلاة فاتوها وعليكم الوقار والسكينة فهو هنا بمعنى الوقار والسكون وكرر للتاكيد وقوله السكن بفتح الكاف ما يسكن اليه من منزل او اهل وذكر فى الحديث السكين وهى المدية وذكر صاحب العين انها تذكر وتؤنث وقد جاء فى بعض الاحاديث فى الاسراء فى غير هذه الامهات سكينة بها وقال الهروى اكثر العرب لا يعرفون ادخال الهاء فيها وقوله فكان الرجل استكان اى خضع هو افتعل من السكون يقال استكان واستكن واسكن وتمسكن ومنه واما صاحباى فاستكانا اى خضعا لى وقيل استكان استفعل من الكنية بالكسر وهى الحال السيئة وقال الازهرى انما هو من السكون ومدت الالف كما قالوا ينباع فى ينبع والمسكين ماخوذ من هذا الضعف وذلته واما قوله فى حديث الغار الاخر فيستكنا لشربتها ضبطه الاصيلى بتخفيف النون وغيره بتشديدها وهما بمعنى الاول من استكان والثانى من استكن اى يضعفان لعدم شربتهما وقوله فيسكن جاشه اى يطمئن قلبه ومثله قوله تعالى ان صلواتك سكن لهم اى طمانينة يسكنون اليها

فصل الاختلاف والوهم

قوله فما زال يخفضهم حتى سكتوا كذا للمستملى بالتاء ولغيره سكنوا بالنون و كذلك فى حديث ماعز فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت كذا لكافتهم عن مسلم ولابن ماهان سكن بالنون وهما بمعنى وقد فسرناه فى حديث قتل ابى عامر الاشعرى فلما رآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ساكنا كذا لاكثر شيوخنا بالنون ورواه بعضهم ساكتا بالتاء وعند ابن الحذاء شاحبا وقد يتوجه هنا الشحوب وهو تغيير اللون من مرض او جزع فى كفارة الاذى فى حديث معقل من رواية ابن ابى شيبة او تطعم ستة مساكين لكل مسكين صاع كذا للعذرى وهو وهم وصوابه ما للجماعة لكل مسكينين كما جاء فى غير هذه الرواية وقوله فى تفسير وقوموا لله قانتين قال فامرنا بالسكون كذا للجرجانى بالنون وللباقين بالسكوت بالتاء وقد تقدم فى

تفسير القنوت المغنيان في التوحيد في باب ولا تنفع الشفاعة عنده حتى اذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت كذا لابي ذر ولغيره وسكت الصوت وهما بمعنى اي صوت الملائكة لقوله قيل سبح اهل السماوات وقد ذكرناه في النون والصاد وفي الجنائز ان مسكينة مرضت كذا هو منون صفة بدليل قوله آخر الحديث وكان يعود المساكين وقد حكى عن بعضهم انه اسم غير منون علم وهو خطا ﴿السين مع اللام﴾ (س ل ب) قوله من قتل قتيلا فله سلبه السلب ما اخذ عن القتيل مما كان عليه من لباس او آلة وسلب الشاة جلدها اذا اسلخ كله بفتح اللام (س ل ت) قوله في الزكاة ذكر السلت وفي البيوع سئل عن بيع البيضاء بالسلت فكرهه وسقناسو يق سلت هو حب بين البر والشعير لا قشر له وقوله وامرنا ان نسلت القصعة اي نمسحها بالاصبع مثل اللعق ومنه سلت الدم عن وجهه اذا مسحه بيده ومثله في البدن وسلت الدم عنها اي ازاله ومثله تسلت العرق فيها اي تاخذه باصبعها من النطع وتجعله فيها (س ل ح) قوله فتلقاه المسالح مسالح الدجال جمع مسلحة بفتح الميم واللام وهم القوم يعدون بالسلاح في طرف الثغر والمواضع لذلك لثغور وتسمى ايضا مسالح لذلك ومنه في حديث الهجرة فكان مسلحة له وذكر السلحفات بضم السين واللام كذا جاء عندي عن الاصيلي وعند عبدوس السلحفا وقال ابو علي القالي هي السلحفا بغير هاء مقصور مفتوحة اللام وغير الاصمعي يقول سلحفات فيسكن اللام ويحرك الحاء ويزيد هاء وذلك غير معروف قال ويقال سلحفية مثل بلهنية (س ل خ) قوله سلخ حية بفتح السين هو جلدها الذي تسلخه عنها قوله في شراء حب اللبان بالسليخة قيل هو زيت اللبان قبل ان يطيب (س ل ك) قوله سلك يده في فيه اي ادخلها قال الله تعالى ماسلككم في سقر (س ل ل) قوله فانسل بعيره اي خرج ولم يحس به ومثله في الجنب فانسل منه ومنه السلة السرقة لاخذها في خفية ورفق ومثله لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين ومنه سل السيف لاخراجه برفق ومنه قول عائشة في الحيض فانسلت من الخميلة فاخذت ثياب حيضتي اي خرجت منها برفق كما قالت في الحديث الاخر فاكره ان استقبله فانسل انسلالا ومنه قوله في حديث الجنب فانسلت فاتيت الرحل فاغتسلت اي انقبضت عنه وانصرفت يريد من حيث لم يشعر وقال بعض الشارحين معناه اسرعت من النسلان وهو تقارب الخطو مع الاسراع ولم يقل شيئاً لان النون هنا اصلية واللام غير مضاعفة (س ل م) قوله فاخذهم سلما بفتح السين واللام كذا ضبطه بعضهم وضبطناه عن الاكثر بسكون اللام والاول اشبه ومعناه اسرى والسلم بالفتح الاسير لانه اسلم وترك واما السلم بسكون اللام وفتح السين وكسرها فالصلح وكذا السلام وقوله اقدمهم سلما اي اسلاما والسلم في البيع السلف بالميم والفاء مفتوح اللام بمعنى وهو مذكور في الحديث وهو تقديم رأس المال في مضمون موصوف الى أجل مشتق من الدفع والتسليم يقال فيه اسلم وسلم واسلف وسلف وارهن كله بمعنى والسلام اسم من اسماء الله تعالى قيل معناه ذو السلامة أي من كل عيب ونقص وهو اختيار ابن فورك وغيره وقيل الذي سلم عباده من ظلمه حكاه الخطابي وقال الحربي معناه مسلم عباده من هلاكه وقال القشيري مسلم المومنين من عذابه قال وقيل المسلم على عباده بقوله وسلام على عباده الذين اصطفى أي ذو السلام وقيل المسلم على المومنين في الجنان بقوله سلام قولا من رب رحيم واما السلام من الصلاة والسلام من التحية فقيل معنى ذلك السلامة لك ولكم والسلام والسلامة سواء كالرضاع والرضاعة فكان المسلم

اذا سلم على الآخر اعلمه انه مسالم له لا يخاف منه وقيل معناه الدعاء أي السلامة لكم وقيل معنى السلام عليكم أي الله معكم كما يقال الله حافظك وحائطك او حفظ الله عليكم وفى خبر السلام اسم من اسماء الله فافشوه بينكم وقوله «امنكم احد الا وقد وكل به قرينه قيل وانت قال وانا الا ان الله اعانني عليه فاسلم» رويناه بالضم والفتح فمن ضم رد ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم اى فاسلم انا منه ومن فتح رده الى القرين أي اسلم من الاسلام وقد روى فى غير هذه الامهات فاستسلم وقوله «اكان من ارض سلم ففيها الزكاة» كذا للجمهور بفتح السين ومعناه أرض اسلام وعند ابى ذر السلام معرفة وكذا جاء فى رواية النسفي ارض الاسلام وعند الجرجاني ارض مسلم وقوله اسلم سالمها الله من مجانسة الكلام لان من سالمته لم يرمنك مايكره فانه دعا لها بان يصنع الله بها مايوافقها ويكون سالمها بمعنى سلمها وجاء بفاعل كما قال قاتله الله بمعنى قتله وقوله ان سيد الحي سليم أى لديغ يقال لمن لدغه ذوات السموم سليم على معنى التفاؤل بسلامته من ذلك وقيل سمي بذلك لاستسلامه لما به وقوله اسلم تسلم الاول بكسر اللام من الاسلام والثاني بفتحها من السلامة وأصل الاسلام الانقياد وفرق فى حديث جبريل بينه وبين الايمان فجعل الايمان باطنا بما تعلق بعمل القلب والاسلام ظاهرا بما تعلق بعمل الجوارح وهذا نحو قوله تعالى قل لن تومنوا ولكن قولوا اسلمنا ففرق بينهما وقد جاء أيضاً بمعنى واحد ومنه قوله تعالى فاخرجنا من كان فيها من المومنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين واصل الاسلام الطاعة والانقياد ومنه قوله تعالى واجعلنا مسلمين لك واصل الايمان التصديق ومنه قوله تعالى وما أنت بمومن لنا ولو كنا صادقين فاذا جاآ مفترقين فعلى اصل الوضع فى اللغة واذا جاآ مجتمعين فعلى مشاركتها فى معناها لان العمل فى الجوارح طاعة لله وتصديق لاوامره ووعده ووعيده وايمان بذلك ولان الايمان بالقلب طاعة لله وانقياد لاوامره وقوله ان الرجل ليسلم وما يريد الا الدنيا فما يسلم حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما عليها معناه ينقاد ظاهرا طلبا للدنيا او يحب الدخول فى الاسلام طلبا للدنيا فما يلتزمه وينقاد لشرائعه ويتمكن فى قلبه حتى يصرفه عن الدنيا الى الاخرة وقوله فى الامامة فاقدمهم سلماً بكسر السين كذا رواه مسلم فى حديث ابن ابى شيبة اى اسلاما وفى رواية غيره اقدمهم سنا وفى الحديث الاخر اكبرهم سنا وهذه تعضد الرواية الثانية وقوله فاستلم الحجر قال الازهرى هو افتعل من السلام بالفتح كانه حياه بذلك وقال القتبي هو افتعل من السلام بالكسر وهى الحجارة ومعناه لمسه كما يقال اكتحل من الكحل وقوله عند سلمات الطريق بكسر اللام واولئك السلمات مثله كذا ضبطه الاصيلي فيهما قيل حجارها جمع سلمة بالكسر وضبطه غير الاصيلي فيهما بفتح اللام جمع سلمة وهى شجر من العضاه وهى شجر القرظ وقال الداودي سلمات الطريق التى تتفرع من جوانبه وهذا غير معروف لغة وقوله على كل سلامى من الناس صدقة اى فى كل عظم ومفصل واصله عظام الكف والاكارع وقد جاء هذا فى الحديث مفسرا فذكر ثابت فى دلائله عنه عليه السلام لابن آدم ثلاثمائة مفصل وستون مفصلا على كل مفصل صدقة قالوا ومن يستطيع ذلك قال ينحى احدكم الاذى عن الطريق ويبزق فى المسجد فيدفنه فان لم يستطع فان ركعتي الضحى تجزآنه وفى مسلم فى كل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة وتجزىء عن ذلك ركعتان

من

من الضحى وقوله فى كتاب التفسير فى البخارى فى حديث كعب فلا يكلمنى احد منهم ولا يسلمنى كذا رواية القابسى فيه وسقطت اللفظة عند الاصيلى والمعروف ان السلام انما يتعدى بحرف جر الا ان يكون اتباعا ليكلمنى فله وجه او يرجع الى معنى من فسر السلام بانه سلم منى فله وجه ايضا (س ل ف) قوله من سلف فليسلف فى كيل معلوم بمعنى سلم وقد ذكرناه ومنه السلفة فى الطعام واصله من التقدم سمى بذلك لتقدم راس المال فيه ومنه سلف الرجل متقدم آبائه يقال فيه سلفت واسلفت والاسم السلف بفتح اللام وكذلك من القرض ومنه نهى عن سلف جر منفعة اوعن سلف وبيع وقوله اسلمت على ما اسلف لك من خير اى تقدم ومضى واسلفت قدمت والسلف كل عمل صالح تقدم للعبد ومنه قوله فى الدعاء للطفل اجعله لنا فرطا وسلفا اى خير امتقدما نجده فى الاخرة والسلف ايضا من تقدمك من آبائك وقرابتك وقوله حتى تنفرد سالفتى اى تنقطع عنقى وتنفرد عن راسى والسالفة اعلى العنق وقيل السالفتان جانبا العنق وقيل السالف حبل العنق وهو العرق الذى بينه و بين الكتف (س ل ق) قوله انا برىء من السالقة والحالقة وليس منا من حلق وساق مخفف اللام اى رفع صوته عند المصيبة وحلق شعره عندها وقال ابن جريج هى خمش الوجه وصكه والسلق القشر ومنه فى حديث آخر لعن الله السالقة فيه المعنيان و يقال فى هذا كله ايضا بالصاد من اجل القاف ومن هذا قوله تعالى سلقوكم بالسنة حدادا اى جهروا فيكم بالسوء من القول وقوله فى حديث العجوز واصل ساق بكسر السين بقلة معروفة (س ل ى) قوله ايكم يجىء بسلا جزور بنى فلان بفتح السين وتخفيف اللام مقصور وهو الجلدة التى يكون فيها الولد وهى فى الماشية كالمشيمة لبنى آدم ومنه قول البخارى فى تفسير الاقراء ما قرأت يعنى الناقة سلا قط اى ما جمعت ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ (ف س ر) وذكر عن اهل الكتاب انهم كانوا يفسرونها يعنى التوراة بالعربية لاهل الاسلام كذا لاكثرهم وعند الجرجانى لاهل الشام او اهل الاسلام على الشك ولا وجه لاهل الشام هنا وفى الملاحم ويجتمعون لاهل الاسلام ويجمع لهم اهل الاسلام كذا للسجزى والسمرقندى وعند ابن ماهان الشام فى الاول والاسلام فى الاخر وعند العذرى فيهما أهل الشام والاسلام فيهما وهو أشبه وقوله فضل المدينة فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه كذا لهم وعند النسفى و بعضهم ولا اسلط وهو وهم وفى كتاب الانبياء فى قوله وقدر فى السرد ولا تدق المسامير فتسلسل كذا عند الاصيلى بالزاء ومعناه تخرج من الثقب برفق ولين او تتحرك لرقتها حتى يلين خروجها وعند غيره فتسلسل بمعناه السلسال والسلسلة من اللين وقد قالوا فى تفسير السلسبيل هى اللينة السهلة فى الحلق الذى تسلسل فيه وأصل السلسلة الاتصال ومنه سميت السلسلة وقوله فى حديث الدجال اقتله ولا اسلط كذا لبعض الرواة للبخارى وعند القابسى والاصيلى ولا يسلط وهو الصحيح المفسر فى غيره من الاحاديث وقوله فى الموطا فى باب الدين والحول وانما فرق بين ان لا يبيع الاما عنده وان يسلف الرجل فى شىء ليس عنده اصله كذا لعبيد الله بكسر اللام وفى بعض نسخ ابن بكير يسلف بفتحها وفى رواية المهلب يتسلف لعبيد الله ولبعض رواة الموطا بالراء والصواب رواية غير عبيد الله ٭ قال القاضى رحمه الله بل هى الخطأ الا من قال بفتح اللام او كما قال عند عبيد الله وقوله فى حديث الافك وكان على مسلما فى شانها يعنى عائشة كذا رواه القابسى وعبدوس والاصيلى وكذا قيد فى اصولهم

ولأكثر رواة الفربرى بكسر اللام من التسليم وترك الكلام فى انكاره وفتحها الحموى وبعضهم من السلامة من الخوض فيه ورأيت معلقا عن الاصيلى انا كذا قرأناه قال ولا اعرف غيره وروا النسفى وابن السكن مسيئا من الاساءة فى الحمل عليها وترك التحزب لها وكذا رواه ابن ابى خيثمة وعليه تدل فصول الحديث فى غير موضع لكنه نزه ان يقول مقال اهل الافك كما نص عليه فى الحديث ولكنه اشار بفراقها وشدد على بريرة فى امرها ﴿ السين مع الميم ﴾ (س م ت) قوله تسميت العاطس فسمته وسمت عاطسا يقال بالسين والشين معاً وأصله السين فيما قاله ثعلب قال وأصله من السمت وهو الهدى والقصد واكثر روايات المحدثين فيه وقول الناس بالشين المعجمة قال ابو عبيد وهى اعلا اللغتين واصله الدعاء بالخير وقال بعض المتكلفين انما أصله الشين من شماتته بالشيطان وقمعه بذكر الله وحده وقوله اقرب سمتا بفتح السين هو حسن الهيئة والمنظر فى الدين والخير لا فى الجمال والملبس والسمت ايضاً القصد والطريق والجهة ومنه سمت القبلة قال الخطابى واصل السمت الطريق المنقاد (س م ح) قوله كان اسمح لخروجه اى اسهل ومنه السماحة فى البيع اى التسهيل ومثله السماح والسموحة والسمح بفتح الميم قال ابن قتيبة يقال منه سمح واسمح ورجل سمح بسكون الميم ومنه قوله رحم الله عبدا سمحاً اذا باع الحديث (س م ر) قوله فى المحار بين وسمر اعينهم بتخفيف الميم قيل معناه كحلها بالمسامير المحماة وضبطناه عنهم فى البخارى بتشديد الميم والاول اوجه ويروى سمل باللام وسنذكره ومعناه متقارب وقوله فى الطعام السمراء هو البر الشامى وينطلق على البر جملة وانها على معنى الحنطة أو الحبة ومنه قوله فى حديث المصراة وردمعها صاعا من طعام لا سمراء يفسره قوله فى الرواية الاخرى صاعا من تمر قوله السمر بعد العشاء كذا الرواية وقال ابو مروان الاحسن بسكون الميم هو اسم الفعل وكذا ضبطه بعضهم وبالفتح هو الحديث بعدها وأصله لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون اليه ومنه سمى الاسمر اسمر لشبهه لذلك اللون وقوله لا سمراء السمراء البر وأنها على معنى الحنطة او الحبة (س م ط) قوله ما أكل شاة سميطا وفى الحديث الاخر شاة مسموطة هو ماشوى بجلده بعد ان نزع عنه صوفه أو شعره (س م ل) قوله سمل اعينهم قيل فقاها بالشوك وقيل هو ان يوتى بحديدة محماة وتقرب من العين حتى يذهب نظرها وعلى هذا تتفق مع رواية من قال سمر بالراء اذقد تكون هذه الحديدة مسماراً وكذلك أيضاً على الوجه الاول وقد يكون فقوءها بالمسمار وسملها به كما فعل ذلك بالشوك (س م م) قوله ومن قتل نفسه بسم يقال بفتح السين وضمها والفتح افصح وقوله السموم بالفتح هو شدة الحر وقوله سم الخياط أى ثقب الابرة بالفتح والضم أيضاً وكل ثقب ضيق فهو سم (س م ن) قوله كنا نسمن الاضحية وكان المسلمون يسمنون ظاهره يعلفونها وقد يحتمل ان يختاروا سمنها وقوله ويفشو فيهم السمن ويحبون السمانة يريد كثرة اللحم وانه الغالب عليهم وان كان فيمن تقدم قليلا الا تراه قال فى رواية يكثر فيهم وأيضاً فهو لا يستحسنونه ويستجلبونه خلاف من هو فيه خلقه كما قال ويحبون السمن ولانه من كثرة الاكل وليست من صفات الكرماء والرجال (س م ع) قوله ومن سمع سمع الله به قيل معناه من رايا بعمله وسمع به الناس ليعظموه شهره الله يوم القيامة وقيل من اذاع على مسلم عيبا وشنعه عليه اظهر الله عيوبه وقيل سمع به اسمعه المكروه

وقوله

وقوله كان اذا كان فى سفر وأسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه أى بلغ سامع قولى وقال مثله ودعى به تنبيها على الذكر فى السحر والدعاء وضبط الخطابى سمّع سامع قال ومعناه شهد شاهد أى ليسمع سامع و يشهد شاهد بحمدنا بناء على نعمته وقوله سمع الله لمن حمده قيل معناه اجاب الله دعاء من حمده قيل ذلك على الخبر وقيل على الحض والترغيب ومنه فى الحديث واعوذ بك من قول لا يسمع تفسيره الحديث الاخر من دعوة لا تستجاب ومنه أى الساعات اسمع قال جوف الليل الاخر يعنى ارجى للاجابة وقيل اولى بالدعاء وأوقع للسمع وقال الجوهرى سمع الله لمن حمده معناه تقبل الله وقوله فى خبر عثمان واسامة اتدرون انى لا اكلمه الا اسمعكم كذا للاصيلى بفتح السين وضبطناه بالوجهين بالفتح والكسر على ابى الحسين شيخنا أى حتى تسمعون و وقع لغير الاصيلى الا أسمعكم ولبعضهم الا اسمعتم والسمع بالفتح سمع الانسان هو المكان الذى يسمع منه وهو المسمع بفتح الميمين أيضاً من قولهم هو منى بمرأى ومسمع والمسمع بكسر الميم الاولى الصماخ وقيل الاذن والسمع بالفتح والكسر اسم السماع للشيء و رياء وسمعة أى أرى فعله وسمع به (س م س ر) قوله يكون له سمسار أى دلال وذكر السمسرة وأجر السمسار والسماسرة اصله القيم بالامر الحافظ له ولذلك قال لهم النبى صلى الله عليه وسلم يامعشر التجار ثم استعمل فى متولى البيع والشراء لغيره (س م ى) قوله وهى التى كانت تساميني أى تضاهيني وتعاندني وتطاولني وأصله من السمو والارتفاع يقال فلان يسموا الى المعالى أى يتطاول اليها ورأيت بعضهم فسره من سوم الخسف وهو تجسم الانسان ما يشق عليه ويكرهه وملازمة ذلك عليه كانه ذهب الى ان معناه تؤذيني وتغيظني ولا يصح على هذا من جهة العربية ان يقال فى المفاعلة منه سامني انما يصح فيه ساوم والوجه ماقلناه وقوله باسمك احيا وباسمك اموت أى بذكر اسمك حياتى وعند مماتى وقد يكون معناه بك احيا وبك اموت أى انت تحييني وتميتني وقوله سيماهم التحليق أى علامتهم بكسر السين وفى حديث الحوض لكم سيما أى علامة يقال سيما مقصور وسيماء ممدود وسيمياء ووجدت بخط شيخنا القاضى الشهيد ابى عبد الله بن الحاج عن ابى مروان بن سراج سومى أيضا وهو من السمة أى العلامة وأصلها سومة والسومة العلامة وقوله فيما سقت السماء العشر المراد به المطر واضافه الى السماء لانه منها ومن جهتها ينزل قال الله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا وكل ما علاك فاظلك فهو سماء والمطر يسمى سماء ومنه قوله على اثر سماء كانت من الليل قال الشاعر * اذا نزل السماء بارض قوم * وقوله طوله فى السماء أى فى الارتفاع ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قوله فى الجهنميين كانهم عيدان السماسم كذا فى جميع النسخ من مسلم ولا معنى لهذا اللفظ يفهم هنا قال بعضهم السماسم كل نبات ضعيف كالسمسم والكزبرة وقال بعضهم والاشبه انه عيدان السماسم وهو الابنوس مهموز يعنى من سوادهم كما قال فصار واحمما وقال فى الحديث نفسه فيدخلون انهار الجنة فيخرجون كانهم القراطيس وقوله فى باب هدية العروس فعمدت الى تمر وسمن وأقط كذا لهم ولابن السكن سويق مكان سمن وقوله يحبون السمانة كذا لاكثر الرواة ومعناه كثرة حرصهم على الدنيا والتمتع من طيباتها والسرف فى عرضها وعند بعضهم الشهادة وكلتا الروايتين صحيحتان فقد جاء فى الحديث نفسه من الرواية الاخرى و يفشو فيهم السمن وفيه يشهدون ولا يستشهدون وتقدم فى حرف الباء وقوله سمع اذنى

وفى تفسير سورة الحجرات فما كان عمر يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه كذا لهم بضم الياء وهو الصواب وعند الاصيلى بفتحها وهو وهم وقلب للمعنى وضده وفى قتل الحيات وذكر الابتر وذا الطفيتين فانهما يلتمسان البصر و يسقطان الحبل وذلك من سميهما كذا للكافة وعند ابن الحذاء من شيمتهما والاول اوجه وكلاهما محتمل فقد يكون ذلك من خواصهما و شيمتهما وقد يكون من قوة سمهما يعدوا فيفعل هذا بمشيئة الله تعالى كما يفعل عين العائن والله أعلم وقوله فى حديث الخوارج من رواية محمد بن المثنى سماتهم كذا للقاضى الصدفى فى مسلم بزيادة تاء ولغيره سيماهم كما تقدم ولم نر من ذكره بالتاء وقد ذكرنا الوجوه المعلومة المذكورة فيه وقوله فى حديث كعب فلما استمر بالناس الجد أى الاسراع فى السير كذا لمسلم وعند البخارى اشتد بالناس الجد كذا لابن السكن وعند الاصيلى اشد الناس الجد برفع الناس ونصب الجد وهو اضعف الوجوه ﴿ السين مع النون ﴾ (س ن و) قوله اصابنا عام سنة أى عام شدة ومجاعة كذا ضبطناه على الاضافة وهو الصواب وضبطه بعضهم سنة بالرفع والاول الصواب واذا سافرتم فى السنة واخذتم سنة وليست السنة الا تمطر كله بمعنى الجدب ومنه قوله تعالى ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين أى بالقحوط واصلها سنوة ولذلك تجمع السنة سنوات وقيل سنهة والتاء فيه زائدة لكنه كثر استعمالها كذلك فقر بنا ذكرها فى هذه الترجمة ومنه واجعلها عليهم سنين كسنى يوسف وان لا يهلكهم بسنة عامة وعام سنة وقوله نهى عن بيع السنين وهى المعاومة وهو بيع الثمر سنين وهو من الغرر ومن بيع ماليس عندك ومن بيع الثمر قبل وجوده وطيبه وقد جاء مفسرا فى رواية ابن ابى شيبة نهى عن بيع الثمر سنين (س ن ح) قوله فكرهت ان اسنحه أى اسير امامه واقوم فى وجهه فاقطع صلاته بدليل قولها فى الرواية الاخرى واكره ان استقبله وفى الاخرى ان اجلس فاوذيه فانسل انسلالا وقد اختلف اعراب أهل الحجاز واهل نجد فى السانح والبارح والتيمن والتشاؤم باحدهما وقد يكون اسنحه هنا اتعرض له فى صلاته يقال سنح لى امر أى عرض لى (س ن خ) قوله واهانة سنخة أى دسم متغير الرائحة يقال سنخ الطعام وزنخ بكسر النون (س ن د) قوله فاسند فى الجبل و يسندون فى الجبل واسندوا اليه فى مشربة له كله أى صعدوا والسند ما ارتفع من الأرض وقوله مستند و يروى مستند الى صدرها ومسند ظهره الى البيت المعمور وقوله واسند ظهره الى قبة واسند الى راحلته كله أى اسند ظهره اليها واضاف ظهره اليها ومنه يقال لعميد القوم والذاب عنهم والقائم بامرهم سندهم أى الذى يضافون اليه و يعتمدون عليه فى مهماتهم و يسند الحديث رجاله الذين رووه واسناده ايضا أصله ورفعه وجبة السندس هو رقيق الديباج قوله كيل السندرة بفتح السين هو مكيال واسع وقد فسرناه فى الكاف وقيل السندرة العجلة والجد وقيل السندرة شجر يعمل منه النبل فلعل هذا الكيل سمى به لانه عمل منها وقوله بالسندوق كذا هو فى الموطا بالسين والمشهور بالصاد وهو مثل التابوت (س ن ن) قوله فاستنت شرفا أو شرفين أى جرت طلقا أو طلقين وقيل لجت فى عدوها واقبالها وادبارها وقيل الاستنان يختص بالجرى الى فوق وقيل معناه مرحت ونشطت والاستنان كالرقص من البارع وقال ابن وهب افلتت ويحتمل ان يكون معناه رعت على ما يتفسر بعد هذا فى الحديث الاخر وقيل الاستنان جريها بغير فارس

وسنفسر الشرف باشبع من هذا فی موضعه وقوله وان یستن وهی تستن وسمعنا استنانها والاستنان والطیب بمعناه یستاك والاستنان دلك لاسنان وحكها بسواك ونحوه وقوله اعطوا الركب اسنتها قیل جمع الاسنان والسن الرعی أی اتركوها ترعی بها هذا قول ابی عبیدة وقد انتقد علیه وقیل لاتعرف الاسنة الا جمع سنان الا ان تكون الاسنة جمع اسنانها فیكون جمع جمع قاله الخطابی وانكر ابو مروان هذا وخطاه وقال اسنة من الجمع القلیل ولایكون جمع جمع وقیل جمع سنان وهو القوة أی اتركوها ترعی لتقوی وقیل السنن الاكل الشدید بالكسر ویقال أصاب الابل الیوم سنا من الراعی اذا مشقت فیه مشقا صالحاو یجمع علی هذا اسنانا ثم اسنة مثل اكنان واكنة وهذا مما یحتمله الحدیثان معا وقال ابن الاعرابی معناه احسنوا رعیها حتی تسمی وتحسن فی عین الناظر فتمنعه من نحرها فكانها استترت منه بسنان وانشد ٭ له ابل فرش ذوات اسنة ٭ وفی هذا التاویل تكلف شدید وقوله فسنها فی البطحاء أی صبها ومنه فسن علیه الماء وسن الماء علی وجهه أی صبه والشن بالشین المعجمة والمهملة الصب وهو المراد هنا ومنه فسنوا علی التراب سنا ای اسیلوه وصبوه صباسهلا ویروی بالشین المعجمة وقیل هو بالمعجمة فی الماء تفریقه ورشه ومنه فی حدیث ابن عمر كان یسن الماء علی وجهه ولایشنه وقوله لتتبعن سنن من كان قبلكم بفتح السین والنون رویناه هنا أی طریقهم وسنن الطریق نهجه ویقال سننه بضمها وسننه بفتح السین وضم النون وكان هذا جمع سنة وهی الطریقة أیضاً وقوله فهی السنة أی الطریقة التی سنها النبی علیه الصلاة والسلام وامر بها ومنه من سن سنة حسنة أو سیئة أی من فعل فعلا سلك فیه سبیله وامتثل فیه طریقه وقوله ان رسول الله صلی الله علیه وسلم علمنا سنن الهدی وانه شرع سنن وان من سنن الهدی رویناه عنهم بالفتح والضم وعن العذری فی الاول بالضم وهو بمعنی ما تقدم قوله فی الیتیمة سنة مثلها أی صداق مثلها یرید عادة مثلها وقوله جذعة خیر من مسنة وفی اربعین مسنة قال الداودی هی التی بدلت اسنانها وقد اختلف فی الجذعة وهی الثنیة فقیل هی ابنة ثلاث سنین ودخلت فی الرابعة وقیل هی ابنة اثنین ودخلت فی الثالثة وقوله فی الزكاة لیس السن والظفر یرید واحد الاسنان وذكر اسنان الرمح واسنة الرماح جمعه وهو حدیدته ونصله وفی حدیث ام خالد سنه سنه وفی روایة اخری سناه وفی اخری سنا سنا كلها بفتح السین وتشدید النون الا عند ابی ذر فانه یخفف النون من سنه والقابسی بكسر السین من سناه والمسنة من البقر الثنیة فما زاد وفسره فی الحدیث فی البخاری ان معناه حسنة بالحبشیة قال وقال عكرمة سنا الحسن وقوله لاكبر سنك سن الانسان بالكسر وقوله بالفتح ولدته مثله فی السن والمولود وقوله فاذا اسنان القوم ای مشایخهم وذو واسنانهم وقوله فی تفسیر العرم المسناة بلحن اهل الیمن أی بلغتهم (س ن م) قوله واجب اسنمتها وذروة سنامه وكاسنمة البخت وشویت له من سنامها هی حدبة الجمل واحدها سنام بفتح السین ویجمع اسنمة وقوله ورأیت قبر النبی صلی الله علیه وسلم مسنما وهو الذی رفع علی وجه الارض واظهر ماخوذ من السنام المتقدم (س ن و) قوله وماسقی بالسانیة ففیه نصف العشر وفی بقر السوانی الزكاة ٭ السانیة الدلو الكبیر واداتها التی یستقی بها وبه سمیت الدواب سانیة لاستقائها بها وكذلك المستقی بها سانیة أیضاً یقال منه سنوت اسنو اسنایة وسناوة وسنوا (س ن ی) قوله

العرم المسناة بلحن حمير هى كالضفائر تبنى للسيل ترده ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى مانع الزكاة فى حديث محمد بن عبد الملك وحدثنى اسحاق بن ابراهيم تستن عليه يعنى الابل كذا عند السمرقندى والتميمى فيهما وللطبرى فى حديث اسحاق وحده وهو بمعنى ما تقدم أى ترد عليه مقبلة ومدبرة على ما فسرناه قبل هذا ورواه الباقون تسير عليه وهو الاشهر كقوله كلما مرت عليه فى الحديث نفسه وقوله فى العزل هى خادمنا وسانيتنا كذا روايتنا ورواية الجماعة أى التى تستقى لنا وعند ابن الحذاء سائسنا أى خادم فرسنا وفى طلاق الثلاث وسنتين من خلافة عمر كذا هو على التثنية عندهم وعند الطبرى سنين على الجميع وهو الصواب بدليل قوله فى الحديث الاخر وثلاثا من امارة عمر وقوله فى الميت يعذب ببكاء اهله عليه اذا كان النوح عليه من سنته ذكرناه فى السين والباء وقوله فرأيت النساء يسندن فى الجبل أى يصعدن بالنون والسين المهملة كذا للقابسى فى الجهاد ولابن السكن فى كتاب الفضائل وفى الجهاد وعند الاصيلى والنسفى يشتدون بالشين المعجمة والتاء أى يجرون والشد الجرى وعند ابى الهيثم فى الجهاد يشتددن ولبقية شيوخ أبى ذر والمروزى هنا بالشين والتاء وكذا اختلفوا فيه فى باب ما يكره من التنازع فكان عند الاصيلى يشتدن وعند غيره يسندن بالنون وعند أبى ذر يشتددن وفى باب الوفاء بالامان اذا اسندن فى الجبل كذا رواه اكثر شيوخنا فى الموطا بالسين المهملة والنون وعند ابن فطيس اشتد بالشين والتاء وشد الدال كله بالمعنيين المتقدمين وفى الوكالة فى قضاء الديون قالوا الا امثل من سنه كذا لهم وللجرجانى من مسنة والاول الصواب وهذا وهم وقوله فى الضحايا يبقى من الضحايا والبدن التى لم تسن كذا لاكثر شيوخنا فى الموطا وعند احمد بن سعيد الصدفى بكسر السين وكذا سمعناه من شيخنا ابى اسحاق وعند الجيانى عن ابى عمر النمرى تسنن بفتح النون وكذا ذكره الهروى وذكر القتبى تسنن بكسر النون وقال ابن قتيبة هى التى لم تنبت اسنانها كانها لم تعط اسنانا ويقال سنت اذا انبتت اسنانها وهذا مثل نهيه عن الهتماء قال الازهرى وقد وهم والمحفوظ تسنن بكسر النون اى لم تسن يقال لم تسنن ولم تسن يريد لم تثن وقوله فى حديث بول الاعرابى فسنه عليه يعنى الماء كذا عند الطبرى بالمهملة ولغيره فشنه بالمعجمة وهما بمعنى وقد فرق بينهما والاول هاهنا انه بمعنى الصب ﴿السين مع العين﴾ (س و ع) قوله على ساعتى هذه من الكبر أصل الكلمة الواو ويحتمل ان يريد على حالتى فى وقتى وزمنى وقد يحتمل أن يريد منتهى حالى وسنى واتساع الكبر بى واخذه منى وقوله فى حديث الجمعة من راح فى الساعة الاولى الحديث وذكر فيه الثانية الى الخامسة ذهب مالك الى ان الساعة هنا جزء من الزمان وان المراد بهذه الساعات كلها اجزاء ساعة واحدة وهى السادسة التى تزول فيها الشمس وانه ليس المراد بذلك ساعات النهار المعلومة المنقسمة على اثنى عشرة ساعة وذهب غيره الى ان المراد بذلك ساعات النهار المعلومة والاختلاف فى ذلك مبنى على الاختلاف فى معنى قوله راح وقد ذكرناه فى حرف الراء وقوله من اشراط الساعة سميت يوم القيامة الساعة لانها كلمح البصر ولم يكن فى كلام العرب فى المدد اقصر من الساعة فسميت بذلك وقوله ان يعش هذا الغلام لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم وفى الاخرى الساعة فسره فى حديث هشام يعنى موتكم يريد اعدام ام القرن كما قال فى الحديث الاخر لا يبقى ممن هو اليوم على وجه الارض احد (س ع د) قوله لبيك وسعديك

أى ساعدت طاعتك يارب مساعدة بعد مساعدة وقيل وسعديك أى وسعادتك أى قد سعدت والسعد الحظ الموافق قال وثنى لمتابعة لبيك وقد تقدم تفسير لبيك وقوله اسعدتنى فلانة أى اعانتنى فى النياحة على الميت ومنه قوله عليه الصلاة والسلام فى تمام هذا الحديث فى غير هذه الامهات لا اسعاد فى الاسلام وهذا يدل ان الحديث على النهى لا الاباحة وعلى التوبيخ لا التسويغ قال ابن سليمان فالاسعاد فى هذا خاصة واما المساعدة ففى كل معونة يقال انها ماخوذة من وضع الرجل يده على ساعد الاخر اذا ماشاه فى حاجة * قال القاضى رحمه الله الاسعاد المعونة فى كل شىء والمساعدة الموافقة وقال الخليل لا يقال اسعد الا فى النوح والبكاء وقوله ووضع رأسه على ساعده ووضعه على ساعديه أى ذراعيه والساعد مادون المرفق الى الكف وقوله مثل شوك السعدان وهو نبت ذو شوك من احسن مراعى الابل وهو الذى يضرب به المثل مرعى ولا كالسعدان (س ع ر) وقوله سعروا البلاد بشد العين قال الخليل لا يقال فيه سعرت ولا اسعرت وحكى ابو حاتم التخفيف وحكى ابو زيد وغيره اسعر فى ذلك أى الهبوها شرا وضرا كثيرا كالتهاب النار والسعير النار وسعارها بالضم حرها والسعر بالفتح وسكون العين اتقادها وويل امه مسعر حرب بكسر الميم اى يوقدها والمسعار والمسعر العود الذى تحرك به النار وذكر السعر بالكسر فى الطعام وهو الثمن الذى تقف فيه الاسواق والتسعير ايقافها على ثمن معلوم لا يزاد عليه (س ع ط) قوله ويستسعط به من العذرة اى يجعل منه سعوط بفتح السين وهو مايجعل فى الانف من الاودية يقال فيه سعطته واسعطته حكاهما ابو زيد وصاحب الافعال وغيرهما (س ع ل) قوله واخذت النبى صلى الله عليه وسلم سعلة بفتح السين (س ع ى) قوله الارده على ساعيه قيل رئيسه وقيل واليه ويبعث سعاته السعاة ولاة الصدقة قال ابو عبيد وكل من ولى شيئاً على قوم فهو ساع عليهم واكثر ما يستعمل فى ولاة الصدقة وبهذا يتأول قوله فى باب الحج فلما قدم على من سعايته أى ولايته لا سعاية الصدقة اذ كان ممن لا يصلح ان يكون من العاملين عليها الذين تحل لهم وقوله ولا تاتوها وانتم تسعون من السعى الذى هو الجرى والاشتداد اودونه شيئاً والسعى بين الصفا والمروة منه وقد سمى فى بعض الحديث الطواف بالبيت سعيا لانه قد سمى المشى والمضى سعيا قال الله تعالى ثم ادعوهن يأتينك سعيا قال بعضهم والسعى اذا كان بمعنى الجرى وبمعنى المضى تعدى بالى واذا كان بمعنى العمل تعدى باللام كقوله تعالى وسعى لها سعيها وقد فسر مالك قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله انه السعى على الاقدام وليس بالاشتداد والى تاتى بمعنى اللام فى المعتق بعضه وفى المكاتب يستسعى على مالم يسم فاعله واستسعى فيما عليه أى أتبع به وطلب بالسعى فى فكاك ما بقى من رقبته او مما ادى عنه أى يكلف الطلب والكسب والعمل فى ذلك على من يقول بذلك من العراقيين وخالفهم الحجازيون ولم يروا عليه استسعاء ومنه الساعى على عياله وعلى الارملة واليتيم اى العامل ليقوتهم وقوله فسعوا له بكل شىء طلبوا وجدوا والسعى العمل وقوله فسعوا عليها حتى لغبوا اى جدوا حتى اعيوا وقوله ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها اى لا تاخذ كاتها ذكرناه فى القاف وقوله يسعون فى السكك اى يجرون

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى كلام الرب مع اهل الجنة يا ابن آدم لا يسعك شىء كذا للاصيلى من السعة

ولغيره لا يشبعك وهو الصواب وفي باب رحمة الولد فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا اخذته كذا للاصيلي وعند القابسي تسقي وهو وهم وعند مسلم تبتغي والوجه تسعى وقوله في الملدوغ فسعوا له بكل شيء و يسعوا له بكل شيء وفسعينا له بكل شيء كذا في نسخ البخاري وقوله طلبوا وجدوا فيما ينتفع به او بادروا وجدوا في ذلك واتوا به قال بعضهم لعله شفوا بالشين المعجمة والفاء فشفيناله بكل شيء وكذا ذكر هاذين اللفظين في هذا الحديث ابو داوود اي طلبوا له الشفاء ومايشتفي به وقوله يتبع بها شعف الجبال هذا هو المشهور بالشين المعجمة والفاء مفتوحتين وهي رءوسها واطرافها وكذا لابن القاسم ومطرف والقعنبي وابن بكير وكافة رواة الموطا غير يحيي بن يحيي فانهم رووه بالباء واختلف الرواة عنه فاكثرهم يقول شعب بضم الشين الجبال اي اطرافها ونواحيها وما انفرج منها والشعبة ما انفرج بين الجبلين وهو الفج وعند ابن المرابط بفتح السين وهو وهم وعند الطرابلسي سعف بالسين المهملة المفتوحة والفاء وهو ايضاً بعيد هنا وانما هو جرائد النخل ﴿السين مع الفاء﴾ (س ف ح) قوله في سفح الجبل بفتح السين عرضه وصفحه بالصاد جانبه (س ف ر) قوله بعد ما اسفر اي اضاء الوقت وابتدا الاسفار والاصل فيه البيان يقال منه اسفر وسفر ومنه اسفروا في الفجر اي صلوها اي بعد تبين وقتها وسطوع ضوء الفجر ولا تبادروا بها اول مبادي الفجر قبل تبينه هذا مذهب الحجازيين في تقديم وقتها وانها افضل والعراقيون يذهبون الى صلاتها عند الاسفار البين من آخر وقتها وانه افضل وقوله انا قوم سفر بفتح السين اي مسافرون وسفر جمع سافر كراكب وركب لكنه لم يتكلموا بسافر والفعل من سافر ايضا شاذ اللفظ مما وقع في باب فاعل من فعل واحد والمطرد منه من اثنين وقوله وعملت له سفرة * السفرة طعام المسافر ومنه سميت الالة التي يعمل فيها سفرة اذا كانت من جلد ومنه قوله انهم يا كلون على السفر (س ف ل) قوله اليد العليا خير من اليد السفلى فسرها في الحديث انها السافلة وروى عن الحسن انها المانعة ومذهب المتصوفة انها المعطية وقد فسرناه في العلي وكذلك ذكرنا تقييد قوله ونزل رسول الله في السفل وقول من انكر فيه بالضم (س ف ن) قوله فالقتنا سفينتنا الى النجاشي كذا في رواية بعضهم عن القابسي ولسائرهم سفينتها (س ف ع) قوله سفعاء الخدين هو شحوب وسواد في الوجه وفي البارع هو سواد الخدين من المراة الشاحبة قال الاصمعي هي حمرة يعلوها سواد يقال فيه بفتح السين و بضمها وفي الحديث الاخر اري بوجهك سفعة غضب يقال بفتح السين وضمها وفي الحديث الاخر وعندها جارية بوجهها سفعة رويناه بالوجهين وفسرها في الحديث صفرة وهذا غير معروف في اللغة وقيل معناه علامة من الشيطان وقيل ضربة واخذة من الشيطان من قوله لنسفعا بالناصية سفعت بالناصية قبضت عليها وسفعة لطمة وسفعته بالعصا ضربته وقوله لنسفعا من هذا الناخذن بها ولنجرنه بها واصل السفع الاخذ بالناصية ثم استعمل في غيرها وقيل لنعلمه بعلامة اهل النار من اسوداد وجهه وزرقة عينه فاكتفي بالناصية عن ذكر الوجه وقيل لنذلنه وقيل غير ذلك وقوله بعد ما مسهم منها سفع يعني النار اي سواد من لفحها وقيل علامة من النار (س ف ف) قول البخاري اكلا لما السف هو الاكثار والاكل الشديد فقوله السف اشارة الى هذا وانما يستعمل السف في الشرب وقوله اذا شرب استف كذا عند مسلم والاصيلي بالسين

المهملة

المهملة وهو الاكثار من الشرب قال ابو زيد سففت الماء اذا اكثرت من شربه ولم ترو ورواه بعض رواة البخارى اشتف بالمعجمة وهو قريب من الاول وهو الاستقصاء فى الشرب ماخوذ من الشفافة وهى البقية تبقى فى الاناء فاذا شربها صاحبها قيل اشتف (س ف ق) قوله السفق بالاسواق فى الحديثين جاء فى بعض المواضع بالسين وفى بعضها بالصاد والصاد اكثر واعرف فى الحديث وكتب اللغة وهى المبايعة فيها واصله عند البيع ضرب يد المتبايعين بعضها ببعض وهى صفقة البيع ولكنهم قالوا ثوب صفيق وسفيق وهذا لاينكر من اجل القاف (س ف ه) قوله سفه الحق بكسر الفاء اى جهل نفسه ولم يفكر فيها وقيل معناه سفه الحق مشدد الفاء اى رواه سفها وجهلا والسفيه الخفيف العقل وقيل الجاهل ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى حديث الذى كان يصل رحمه وهم يقطعونه كانما تسفهم المل بضم التاء وكسر السين اى تسفيهم التراب او الرماد الحار وقد ذكرناه فى حرف الميم كذا روايتنا فيه عن شيوخنا فى صحيح مسلم ورواه بعضهم كانما تسفيهم المل بفتح التاء وسكون السين اى ترمى التراب والرماد المحمى فى وجوههم وعند بعض الرواة تسقيهم الماء وهو تصحيف وخطاقبيح قوله فى باب الصيام فى السفر عن انس بن مالك سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر كذا رواية يحيى بن يحيى وجماعة رواة الموطا عن مالك وكذا قاله الحفاظ من اصحاب حميد ابو اسحاق الفزارى والثقفى والانصارى وغيرهم وعند ابن وضاح سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى رواية اخرى سافر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ورواية الجماعة الصواب ولم يقل ما قال ابن وضاح الا يحيى بن سعيد القطان عن حميد ﴿السين مع القاف﴾ (س ق ط) قوله عن النار لايدخلنى الا ضعفاء الناس وسقطهم بفتح السين والقاف السقط من كل شىء مالا يعتد به وسقط المتاع رديه وكذلك كل شىء وسقاطته مثله والساقط والساقطة الرجل السفلة من الناس واللئيم وقوله فى حديث التوبة سقط على بعيره قد اضله معناه صادفه ووجده من غير قصد وفى المثل سقط العشاء به على سرحان وقوله فسقط فى نفسى من التكذيب ولا اذ كنت فى الجاهلية كذا قيدناه عن شيوخنا سقط على مالم يسم فاعله ومعناه تحيرت يقال سقط فى يده اذا تحير فى امره وقيل ذلك فى قوله تعالى سقط فى ايديهم وقيل ندموا وقوله ولا يصلى على من لا يستهل انه سقط هو ماولد ميتا يقال منه اسقطت المراة وسقط جنينها ولا يقال فى هذا وقع وقال ابو حاتم اذا ولد المولود قبل تمام شهوره فهو سقط وفيه ثلاث لغات ضم السين وفتحها وكسرها وكذلك سقط الرمل وهو منقطعه وكذلك سقط النار وهو شعلة الزند قبل اتقاده وقوله يسقطان الحبل أى يطرحانه من اجواف النساء فى حديث الافك حتى اسقطوا لها به ذكرناه فى حرف اللام والخلاف فى تفسيره وروايته (س ق ف) قوله وكان ابن الناطور سقف على نصارى الشام كذا هو بضم السين وكسر القاف مشددة وفتح الفاء على مالم يسم فاعله فى رواية ابى ذر والمروزى من رواية الاصيلى وعند الجرجانى سقفا بضم السين والقاف وتنوين الفاء وعند القابسى اسقفا بضم الهمزة وسكون السين وهذا هو المعروف فى هذا الحرف بالهمزة مشدد الفاء وحكى بعضهم أسقف وسقف معا وهو للنصارى الرئيس فى ما قاله صاحب العين وسقف قوم لذلك وقال غيره

يحتمل انه انما سمي بذلك لانحنائه وخضوعه لتدنيه عندهم وانه قيم شريعتهم وهو دون القاضي والاسقف الطويل في انحناء في العربية والاسم منه السقف والسقيفي وقال الداودي هو العالم (س ق ى) قوله ادع الله ان يسقينا واسقاني سويقا وماسقي بالنضح يقال سقى واسقى بمعنى واحد عند بعضهم قال الله تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا ونسقيكم مما في بطونها وقرئ بالضم وكذا ذكره الخليل وصاحب الافعال في باب فعل وافعل بمعنى وكذلك سقى الله الارض واسقى وقال غيرهما سقيته ناولته ما يشرب به واسقيته جعلت له سقيا يشرب منه ويقال فيه سقيا وقوله باع سقاية من ذهب بكسر السين هي الانية يسقى فيها الماء ويشرب قاله ملك قال يبرد فيها الماء قال ابن وهب بلغني انها كانت قلادة خرز وذهب وورق ووهم في هذا وقيل في الساقيات المذكورة في القرآن انها مكيال وقوله استسقى على المنبر وصلاة الاستسقاء هو الدعاء لطلب السقيا والصلاة لذلك والاستسقاء طلب ذلك واستسقى فحلبنا له شاة أي طلب منا نسقيه وقوله وهو قائل بالسقيا ودخل على علي بالسقيا اسم موضع اخذ القائلة فيه وسنذكره وقوله اعجبهم ان يشربوا سقيهم كذا هو بالكسر لاكثر الرواة وهو اسم الشئ المسقى وضبطه الاصيلي بالفتح والاول الصواب ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ في باب الشرب قائما شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب قائما واستسقى كذا لهم وعند ابن الحذاء واستقى والاول الصواب لانه قد جاء في الحديث انه لم يستق واعتذر عن ذلك بقوله لولا ان يغلبكم عليها الناس لفعلت أي استنوا بفعله فتخرج السقاية من اهلها وفي خبر المزادتين فسقى من سقى كذا عند الاصيلي وابي ذر وعند القابسي وابن السكن فسقى من شاء وكلاهما صواب أي سقى من سقى دابته وهو الذي شاء ان يسقى وفي حديث الحديبية في الفضائل في مسلم حتى استسقى الناس وفي رواية حتى اشفى الناس أي ابلغهم من الري آمالهم ويكون الناس هنا نصبا والصحيح الاول وفي الاشربة في ذكر الاوعية في البخاري في حديث عبد الله بن عمرو من رواية سفيان عن سليمان الاحول لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل ليس كل الناس يجد سقاء ذكر الاسقية هنا وهم وصوابه نهى عن الاوعية والظروف كما جاء في غير هذا وقد قيل قوله ليس كل الناس يجد سقاء يدل على اباحة الاسقية وكما قال في حديث عبد القيس قال ففيم تشرب قال في اسقية الادم واري ان هذا الفصل نقص على راوي هذا الحديث وقيل لعله نهي الا عن الاسقية بدليل قوله نهيتكم عن النبيذ الا في سقاء وقولهم بعده أو كل الناس يجد سقاء وقوله في الحديث الاخر في مسلم نهيتكم عن النبيذ الا في سقاء واشربوا في الاسقية قيل لعله في الاوعية أو الظروف لانه نسخ بقوله الا في سقاء ولقوله في الحديث الاخر المذكور نهيتكم عن الظروف لان السقاء لرقته يسرع التغيير لما فيه باسعافه وانتفاخه ويبين هذا كله قوله في الحديث الاخر المذكور ونسخه بقوله انتبذوا وكل مسكر حرام وهذا بمعناه وقوله في حديث انس في التوبة من رواية هداب الله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم اذا استيقظ على بعيره قد اضله كما جاء في جميع النسخ لمسلم هنا قال بعضهم لعله سقط وكذا ذكره البخاري وقد فسرناه * قال القاضي رحمه الله تعالى قد روى الحديث البخاري ايضا من رواية ابن مسعود فنام نومة ثم رفع رأسه فاذا راحلته عنده فهذا نحو قوله استيقظ لكن مساق حديث انس ووجهه سقط

﴿السين مع الهاء﴾ (س ه ك) قول المحروق اسحقوني او اسهكوني بفتح الهاء هما بمعنى واحد وفي كتاب التوحيد قال فاسحكوني ولابي ذر فاسكهوني وقد تقدم (س ه ل) قوله الا اسهلن بنا اي افضين بنا الى سهل من الارض وهو ضرب مثل واستعارة اي فرج عنا مانحن فيه كالذي يخرج من الحزن الى السهل وقوله و يسهل منه يقال اسهل القوم اذا صاروا الى السهل وقوله في الجمرتين تقدم مستقبل القبلة و يهل (س ه م) قوله في الاذان ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا اي يقترعوا بالسهام قال الله تعالى فساهم فكان من المدحضين وخرج بسهمي والسهم النصيب ومثله قوله اذهبا فتوخيا ثم استهما اي تحريا الصواب واقتسما بالقرعة (س ه و) قوله في الحديث على سهوة سترا قال ابو عبيد هو كالصفة بين يدي البيت وقيل بيت صغير شبه المخدع وقال الخليل عيدان يعارض بعضها على بعض يوضع عليها المتاع في البيت وقال ابن الاعرابي السهوة الكوة بين الدارين وقال غيره هو ان يبنى بين حائطي البيت حائط صغير و يجعل السقف على الجميع فما كان وسط البيت فهو سهوة وما كان داخله فهو مخدع وقيل هي شبيه بالرف والطاق يوضع فيه الشيء وقيل هي شبه دخلة داخلة البيت وقيل بيت صغير منحدر في الارض سمكه مرتفع شبيه بالخزانة وقيل صفة بين بيتين قوله سها والسهو في الصلاة قيل هو بمعنى النسيان وقيل بمعنى الغفلة ﴿السين مع الواو﴾ (س و ا) قوله واسوءتاه السوءة الفعلة القبيحة او الكلمة القبيحة ومنه سمي الفرج بذلك من الرجل والمراة قال الله تعالى فبدت لهما سوآتهما وسوءة اخيه وقوله ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر قيل معناه ارتد وقيل اساء اسلامه فلم يخلصه ولم يكن منه على يقين وقوله احدى سوءاتك يامقداد اي افعالك القبيحة وقد ذكرناه في حرف الحاء وفي كتاب الفتن عائذاً بالله من سوء الفتن وعند ابي زيد سوآء والسوء البلاء والهلاك وكل ما يسوء ويكره وعلى رواية سوآء اي قبائح ومنه السيئة وهو كل ماقبحه الشرع ونهى عنه قال الله تعالى كل ذلك كان سيئة عند ربك مكروها وهي ضد الحسنة (س و ج) قوله وسقفه بالساج وهو ضرب من الخشب يوتى به من الهند الواحدة ساجة وفي حديث جابر نصلي في ساجة الساجة ضرب من الثياب وهي الطيالسة الخضر وقيل المقورة وقد ذكرناه وصحفه في رواية الفارسي فقال نساجة وقد ذكرناه في النون (س و ح) قوله انا اذا نزلنا بساحة قوم اي بفنائهم ودارهم والساحة الفضاء وجمعها سوح وهي الساحة والسحسحة والباحة كلها عرصة الدار (س و د) قوله وان تسمع سوادي بكسر السين اي سراري ومنه ومنكم صاحب السواد اي السر يعني عبد الله بن مسعود وقد جاء في الاحاديث الاخر صاحب النعلين والطهور والوساد وسنذكره في حرف الواو وقوله لايفارق سوادي سواده وانت السواد الذي رأيت امامي وعن يمينه اسودة وعن يساره اسودة ورأيت سواداً كثيراً واسودة بالساحل كله بمعنى الشخص والشخوص والجماعات ومنه عليكم بالسواد الاعظم أي الجماعة العظمى المجتمعة على طاعة الامام وسبيل المومنين دون من شذ وخالف وسواد كل شيء شخصه والاسودة جمع سواد من الناس وهي الجماعة او جمع سواد وهو الشخص وقوله أهل السواد هو ما حول كل مدينة من القرى أي كأنها الاشخاص والمواضع العامرة بالناس والنبات بخلاف مالا عمارة فيه وقوله في الازودة واجعلوا سواداً

حيسا أى شيئاً مجتمعا وقد تقدم تفسير الحيس فى بابه وقوله فاتى بسواد بطنها فشوى قيل هو الكبد خاصة وقيل حشوة البطن كلها وقوله لتعودن اساود صبا أى حيات قال ابو عبيد الاسود حية فيها سواد وهى اخبث الحيات وقال ابن الاعرابى معناه جماعات جمع سواد من الناس يعنى فرقا مختلفين وتقدم تفسير صبا فى الصاد وهى التى تنهش ثم ترتفع وتنصب للنهش ثانية وقوله انا سيد ولد آدم السيد الذى يفوق قومه وهى السيادة والسودد وهى الرياسة والزعامة ورفعة القدر لانه عليه الصلاة والسلام سيد ولد آدم فى الدنيا والاخرة ومنه قوله عليه الصلاة والسلام قوموا الى سيدكم أى زعيمكم وأفضلكم ومنه قوله ان ابنى هذا سيد وقيل هو الحليم الذى لا يغلبه غضبه وسيد المرأة بعلها والسيد أيضا العابد والسيد الكريم وقوله الحبة السوداء جاء فى الحديث تفسيرها بالشونيز وحكى الحربى عن الحسن انه الخردل وقال ابن الانبارى عن بعضهم انها الحبة الخضراء قال والعرب تسمى الاخضر الاسود والاسود الاخضر والحبة الخضراء ثمرة البطم والبطم شجر الضر وفى الحديث ما الناطعام الا الاسودان هما الماء والتمر وقوله يطأ فى سواد وينظر فى سواد الحديث اراد ان الاعضاء التى يفعل بها هذا اسود وفى فضل ابن مسعود فى حديث سليمان بن حرب فى البخارى ومنكم صاحب السواد او السواد بكسر السين سمى عبد الله بذلك وبصاحب النعلين والمطهرة لانه كان يحمل ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى تصرفاته فمتى احتاج اليه وجده واما السواد بالكسر فهو السرار قيل له ذلك لقوله له اذنك على ان ترفع الحجاب وتسمع سوادى (س و ر) قوله فكدت اساوره قال الحربى أى آخذ براسه وقال غيره اواثبه وهو اشبه بمساق الحديث قال النابغة * فبت كانى ساورتنى ضئيلة * من الرقش فى انيابها السم ناقع * أى واثبتنى ورواه بعضهم عن القابسى اثاوره بالثاء والمعروف الاول وقولها فى زينب ماخلى سورة حدة أى ثورة وعجلة من حدة خلق وقيل شدة غضب قال الحربى كانه يصيبها عند الجرح ما يصيب شارب الخمر والسوار بالضم دبيب الشراب فى الرأس وقوله ورايت فى يدى اسوارين من ذهب وفى الرواية الاخرى سوارى وهما بمعنى يقال سوار وسوار واسوار بالكسر لا غير وهى حلى الذراعين معروف واما اسوار من اساورة فارس هم رماتها وقيل قوادها فبالضم والكسر معا وقوله فتساورت لها وجاء ان ادعى لها أى تطاولت وقوله تسورت جدار حائط ابى طلحة أى علوته ودخلت الحائط منه ومثله قوله من تسور ثنية المرار أى علاها كما قال فى الرواية الاخرى من صعد ومثله فى النطفة ثم يتسور عليها الملك كان نزواه عليها ودخوله لها تسور ولا يكون التسور الا من فوق (س و ط) قوله فى التفسير وسياط بالجيم اى يخلط قالوا ومنه سمى السوط لخلطه اللحم بالدم والسوط اسم العذاب قال الله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب قاله الفراء (س و ل) قوله تسول الى نفسى اى تزين قال الله تعالى بل سولت لكم أنفسكم امراً والشيطان سول لهم (س و م) قوله فى سائمة الغنم الزكاة هى الراعية سامت اذا رعت وسومتها واسمتها انا قال الله تعالى فيه تسيمون وقوله ولا يسم على سوم اخيه هو ان يزيد عليه او يخبب عليه وذلك بعد التراكن الى تمام ما بينهما الا فى الابتداء واصله من الطلب وقيل ذلك فى قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب اى يحملونكم عليه ويطلبونه منكم وقد يكون من العرض ايضا ومنه آكل وساومنى اى ماعرض على

كانه

كانه يعرض على المشترى سلعة اخرى او يطلب منه شراء غير التى سام فيها عند غيره وتقدم فى السين والهمزة ذكر السام
(س وغ) قوله فلم يجد مساغا اى مسلكا ساغ شرابه وطعامه له سوغا وسيغا اذا تهناه واستمراه واساغه هو وشراب
سائغ عذب طيب قال الله تعالى سائغا للشاربين ولا يكاد يسيغه واسغت له كذا وسوغته له اذا تركته له وهناته اياه
(س وق) قوله كم سقت اليها اى كم امهرتها وقيل للمهر سوق لان العرب كانت اموالهم المواشى فكانت تسوقها للزوجة
وقوله وسواق يسوق بهن اى حاد يحدوا بهن و يسوقهن بحدائه امامه وسواق الابل الذى يقدمها و يسوقها امامه للمرعى
والماء ومنه رويدا سوقك بالقوارير اى ارفق فى سوقك وتقدم فى القاف منه وسائق الدابة مثله
الذى يقدمها امامه فى السير و قوله يرى مخ سوقها جمع ساق وقوله ذوالسويقين تصغير ساقين صغرهما لرقتهما وحموشتهما
وهى صفة سوق السودان غالبا وقوله فى الحشر هل بينكم و بينه علامة قالوا الساق وهو قوله فيكشف عن ساق وعن ساقه قال
ابن عباس وغيره فى قوله يوم يكشف عن ساق وهو الامر الشديد وقاله اهل اللغة وقوله بسويق هو القمح المقلى يطحن
و ربما ثرى بالسمن قال ابو زيد وقيل بالصاد لغة لبنى العنبر من بنى تميم وقوله فى حديث الجمعة اذا جاءت سويقة هو بمعنى
قوله عير فى الحديث الاخر وهو تصغير سوق وانما سميت السوق لما يساق اليها من بضائع ومبيعات (س وس) قوله
وكانت بنو اسراءيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبى خلفه نبى يدبر امورهم والسياسة القيام على الشىء والتدبير له
ومثله فكنت اسوس فرسه وكفتنى سياسة الفرس هو القيام عليه والنظر فيما يحتاج اليه من خدمته وسقيه وعلفه
(س و ى) سواء وسوى وسوى غير منون جاء فى غير حديث فالسواء ممدود بمعنى مثل ومنه سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم
و بمعنى وسط قال الله تعالى فى سواء الجحيم و بمعنى حذاء و بمعنى قصد و بمعنى مستو و بمعنى عدل ومنه سواء السبيل و يقال
فيهما ايضا سوى مكسور منون وسواء بمعنى مستوى وسوى مقصور بمعنى غير وسواء ايضا مفتوح ممدود بمعنى غير
وانشد ابو على * وماقصدت من اهلها السوائكا * وقوله حتى ساوى الظل التلول يحتمل ان معناه ساوى امتداده ارتفاعها
وهو قدر القامة وقال الداودى معناه ان الظل غطى المكان كله وارتفع من الجانب الاخر وهذا وهم مع هذا انما يكون بعد
العصر وقوله فلما استوت على البيداء أى استقلت قائمة كما قال فى الحديث الاخر أى انبعثت به قائمة وقوله ثم استوى على
العرش قال ابن عرفة الاستواء من الله القصد للشىء والاقبال عليه ومعنى قوله هذا فعل يفعله به اوفيه وهو نحو قول الاشعرى
فعل فيه فعلا سمى نفسه بذلك وقال بعضهم هو اظهار لآياته لا مكان لذاته وقول آخرين فى تاويله يفعل الله ما يشاء وقد نقل
مثل هذا عن سفيان وقال هو استواء علاء وقال ابو العالية استوى ارتفع وقيل استوى بمعنى العلو بالعظمة وقيل استوى على
العرش أى هو اعظم منه شانا وقيل استوى قهر وقيل استوى على العرش أى علا بذاته وقيل قدر وقيل استولى وانكر
هذين القولين غير واحد لان القدرة من صفات الذات ولا يصح فيها دخول ثم اذ هى لما لم يكن بخلاف صفات الافعال
وقال ابن عباس استوى الى السماء صعد امره وكذلك قوله ثم استوى الى السماء أى قصد كما قال ابن عرفة وقيل العرش
هنا الملك أى احتوى عليه وحازه وقيل استوى راجع الى العرش أى بالله وسلطانه استوى وقيل استوى من المشكل الذى

لا يعلم تاويله الا الله وعلينا الايمان به والتصديق والتسليم وتفويض علمه الى الله تعالى وهو صحيح مذهب الاشعرى وعامة الفقهاء والمحدثين والصواب ان شاء الله وقوله سوى أو غير سوى السوى المعتدل الخلق المستوى التام وهو ضد المعوج والناقص ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى باب سبع أرضين من اخذ سوطا من ارض كذا للجرجانى ولغيره شبرا وهو المعروف فى تفسير الروم السوأى قال مجاهد السوأى الاساء جزاء المسيئين كذا لهم وعند الاصيلى الاساءة وقوله يستحب للذى يطوف اذا وصل الركن اليمانى ان يمسه بيده ويضعها على فيه كذا رواية يحيى وابن القاسم وابن وهب وابن بكير واكثر رواة الموطا ورواه القعنبى ومطرف الاسود مكان اليمانى وكذا رده ابن وضاح

﴿السين مع الياء﴾ (س ى ب) قوله اول من سيب السوائب وفى الرواية الاخرى السيوب وان اهل الاسلام لا يسيبون السوائب من قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة كانوا فى الجاهلية اذا نذر وانذرا قال ناقتى سائبة تسرح ولا تمنع من مرعى ولا ماء وقيل لا ينتفع بها وقيل كانت الناقة اذا تابعت اثنتى عشرة انثى ليس فيها ذكر سيبت ولم تركب ولم يجز وبرها وما نتجت بعد ذلك فهى البحيرة. وقوله ميراث السائبة هو الذى يعتق سائبة يقول انت سائبة ويريد بذلك عتقه او اعتقت سائبة فاجمع الفقهاء على انه عتيق لكنهم اختلفوا فى كراهته أو اباحته وفى ولائه هل هو لمعتقه او لجماعة المسلمين وكافتهم على ان ولاءه لجماعة المسلمين كانه قصد عتقه عنهم (س اج) قوله ملتحفا فى ساجة قيل هو الطيلسان ويقال له ساج ويجمع سيجان وقيل هى الخضر منها وقال الازهرى هو طيلسان مقور ينسج كذلك وقيل الطيلسان الخشن وقد اختلف فى ضبطه وقد ذكرناه فى حرف النون وقوله وسقفه الساج ضرب من الخشب يوتى به من الهند الواحدة ساجة ويجمع أيضا سيجان وبعضهم يجعل هذه الترجمة فى حرف الواو (س ى ح) قوله آئبون عابدون سائحون على رواية من رواه فسرناه قبل والاولى هنا صائمون كما تقدم والسياحة فى غير هذا الذهاب فى الارض العبادة وما سقى بالسيح أى بالانهار والسوانى والماء الجارى وهو من الذهاب على وجه الارض والانبساط الى غير حد (س ى خ) قوله فانساخت عليهم الصخرة أى انحطت عن موضعها وانخسفت فى الارض وكذلك قوله ساخت يد افرسى أى دخلت فيها وساخت وانخسفت بمعنى (س ى ر) قوله بسيرا وخيط السير الشراك وكذلك قوله وشاج من سيور احمر وفى طرفيها سيور وقوله حلة سيراء بكسر السين وفتح الياء ممدود ذكرناه فى حرف الحاء وقوله من رآ سيرا أو شيئا يكرهه فى الطواف ومن ربط يده بسير كله بفتح السين هو الشراك وقوله والاسير تنى شهرين ولك تسييرار بعة اشهر أى امانها تسير فيها آمنا كما قال الله تعالى فسيحوا فى الارض اربعة اشهر قيل اذهبوا آمنين وقوله ان لله ملائكة سيارة أى يسيرون فى الارض كقوله سياحون فى الرواية الاخرى وقوله لا تسير بالسرية ولا تعدل فى القضية ظاهره انه زعم لا يخرج مع سراياه قال بعضهم ويحتمل انه اراد انك لا تسير بسيرة حسنة فقال السرية لازدواج الكلام مع القضية كما قالوا الغدايا والعشايا والسيرة الطريقة وهذا عندى بعيد والاول اظهر وقد كذب على سعد فى الوجهين قائل هذا الكلام وذكر السير قيل معناها مذهب الامام فى رعيته والرجل فى اهله فيما يأخذهم به ويعاملهم عليه والسيرة الطريقة والهيئة (س ى ل) قوله عند مسيل بفتح الميم هو مسيل مياه

الامطار

الامطار من الجبال وقوله سال بهم الوادى أى ملئوه كالسيل من كثرتهم وسرعة مشيهم (س ى ف) قوله غزوة سيف البحر بكسر السين هو ساحله ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى حديث سعد من رواية قتيبة انه اخذ من الخمس سيفاً كذا للعذرى والهوزنى ولغيرهما شيئاً والاول الصحيح وكذا جاء فى غير رواية قتيبة بغير خلاف وفى ذكر المنطقة للمحرم اذا جعل فى طرفها سيوراً ويروى سيورة وهذه رواية احمد بن سعيد وكذا عند جماعة من شيوخنا وكذا لابن وضاح وابن القاسم ولغيرهم سيوراً قالوا وهى رواية يحيى وعند ابن بكير سيرين * استقاء ذكرناه فى حرف القاف

﴿ فصل تقييد اسماء البقع والمواضع الواقعة فيه ﴾ (سرف) بفتح السين وكسر الراء قرية على ستة اميال من مكة وقيل سبعة وقيل تسعة وقيل اثنى عشر وهو الموضع الذى ذكر فى الحج وفى بناء النبى عليه الصلاة والسلام بزوجه ميمونة وفى وفاتها واما الذى فى حمى عمر فهى التى بالمدينة وجاء فيها انه حمى السرف والربدة كذا عند البخارى بسين مهملة كالاولى وفى موطا ابن وهب الشرف بالشين المعجمة وفتح الراء وكذا رواه بعض رواة البخارى أو أصلحه وهو الصواب قال الحربى فى تفسير الحديث ما احب ان انفخ فى الصلاة وان لى حمر الشرف كذا ضبطه وقال خصه لجودة نعمه قال والمشارف من قرى العرب ما دنا من الريف واحدها شرف مثل خيبر ودومة الجندل وذى المروة وقال ابو عبيد البكرى الشرف ماء لبنى كلاب وقيل لباهلة قال واما سرف فلا تدخله الالف واللام (السقيا) بضم السين مقصور قرية جامعة من عمل الفرع بينها وبين الفرع مما يلى الجحفة سبعة عشر ميلا ذكر فى حديث على فى الحج وفى الجهاد (سرغ) موضع بالشام مفتوحة السين ساكنة الراء آخره غين معجمة وضبطناه عن ابن عتاب وغيره بتحريك الراء أيضاً قال ابن وضاح بينها وبين المدينة ثلاث عشرة مرحلة قال ابن مكى الصواب السكون قال الجوهرى عن مالك قرية بوادى تبوك من طريق الشام وقيل هى آخر عمل الحجاز الاول (السرر) واد على اربعة اميال من مكة عن يمين الجبل بضم السين وفتح الراء الاولى كذا رويناه عن جماعة المتقنين والشيوخ بغير خلاف فى ضبطه الا عن الجيانى فضبطه بضم السين وكسر الراء وقال الرياشى المحدثون يضمونه وانما هو السرر بالفتح هو الذى ذكره فى الحديث ان به سرحة سر تحتها سبعون نبيئاً وقد فسرنا معناه فعلى قول من فسره انها قطعت سررهم يترجح الكسر (السمرة) الذى جاء ذكرها فى قوله نادى اصحاب السمرة هى الشجرة التى كانت عندها بيعة الرضوان المذكورة فى سورة الفتح (سلع) بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره عين مهملة جبل معروف بالمدينة وقد فسره البخارى فقال الجبيل الذى بالسوق وهو سلع وكذا قيدناه وهو المعروف ووقع عند القاضى ابن سهل فى الموطا سلع بفتح اللام وسكونها معاً وذكر انه رواه بعضهم بالغين المعجمة وكله خطأ (السنح) بضم السين والنون معاً وآخره حاء مهملة وكان ابو ذر يقولها باسكان النون منازل بنى الحارث بن الخزرج بعوالى المدينة وفيه نزل ابو بكر الصديق وبينه وبين منزل النبى صلى الله عليه وسلم ميل (سبخة الجرف) الجرف موضع بالمدينة تقدم ذكر الجرف فى بابه والسبخة الارض المالحة (سرخس) بفتح السين والراء معاً وسكون الخاء المعجمة آخره سين مهملة ذكره مسلم فى ذكر وفاة ابى حمزة وكذا قيدناه عن كافة شيوخنا وكذا قيده الجيانى وغيره وكذا قيده القاضى ابو عبد الله

التميمي بخطه عن الجياني وقاله لنا بعضهم بكسر السين وكذا قيدناه عن ابي بحر وكذا سمعناه من القاضي أبي بكر المعافري عن البغداديين * مدينة من مدن خراسان اليها ينسب ابو محمد بن حموية السرخسي شيخ ابي ذر في البخاري (سد الروحاء) جبلها يقال بالضم والفتح وسد الصهباء مثله وقيل ما كان خلقة فبالضم وقد ذكرناه (سيحان) بفتح السين وسكون الياء باثنتين تحتها وحاء مهملة كذا جاء في الحديث وكذا يقال أيضاً سيحون بالواو واحد الانهار الاربعة التي جاء في الحديث انها من الجنة هو نهر مدينة بلخ من بلاد خراسان (سجستان) بفتح السين الاولى وفتح الجيم من بلاد سرخسان (السند) بكسر السين

﴿ فصل مشتبه الاسماء والكنى في حرف السين ﴾ فيها عبد الله بن سلام الصحابي مخفف اللام وحده ومن عداه فسلام بتشديدها وفيها سليم بن حيان بفتح السين وكسر اللام وحده ومن عداه سليم بضم السين وفتح اللام وفيها سلم ابن زرير بفتح السين وسكون اللام وضبطنا اسم ابيه في بابه وسلم بن قتيبة ابو قتيبة وسلم بن ابي الذيال وسلم بن عبد الرحمن ومن عداهم سالم بكسر اللام قبلها الف وفي بعض الروايات عن ابي الحذاء سلم بن نوح العطار وهو غلط وصوابه سالم كالغيره ولعله كتب بغير الف وتصحف وفيه سريج بن يونس بضم السين المهملة وبالجيم وكذا سريج بن النعمان وأحمد بن ابي سريج ومن عداهم شريح بالشين المعجمة والحاء في الاسماء والكنى واما ابو سريحة بالتاء فبفتح السين والحاء المهملة وابو الطاهر أحمد بن السرح ويقال ابن سرح مثله وكذلك ابن ابي سرح وعمر بن سواد بتشديد الواو وآخره دال وبكر بن سوادة مخفف الواو وكذلك عبد الله بن سوادة وهذا الاسم حيث وقع وابو السواري عن عمران بن حصين مشدد الواو وآخره راء وشبابة بن سوار مثله واشعث بن سوار ومن عداهم شداد بالشين المعجمة ودالين وسلمان الفارسي بفتح السين وسكون اللام وكذلك عبد الرحمن بن سلمان الحجري وكذلك سلمان الاغر وسلمان بن عامر الضبي وسلمان بن ربيعة وسلمان ابو حازم الاشجعي وسلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة ومن عداهم سليمان بضم السين وفتح اللام مصغراً واختلف في سيف ابن ابي سليمان فذكر البخاري من رواية ابي نعيم كذلك مصغراً وكذا يقوله ابن المبارك ووكيع الا ان وكيعاً قال ابن سليمان وقال يحيى بن سعيد القطان وغيره ابن سلمان اسماً مكبراً وذكر ذلك كله البخاري في تاريخه واختلف فيه في باب الاناء المفضض فقال فيه الاصيلي ابن سليمان وقال غيره ابن ابي سليمان وسيف حيث وقع بفتح السين منهم المذكور وهو ابو سيف القين وام سيف ظئر ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وخالد بن الوليد سيف الله وخالد بن المهاجر بسيف الله كذا ذكره مسلم وهو خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد المذكور وبنو سلمة قبيل من الانصار حيث وقع بكسر اللام ومنه يابني سلمة الا تحتسبون آثاركم وان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم وعمرو بن سلمة الجرمي امام قومه وسائر الاسماء فيها والاباء والكنى سلمة بالفتح واختلف في عمير بن سلمة الضمري فهو عند الكافة بفتح اللام وفيه عن يحيى بكسر اللام وهو وهم عند الحفاظ وكان في كتاب شيخنا التميمي وحده في الموطا بالوجهين وعبد الخالق بن سلمة وهو ابن روح الشيباني خرج عنه مسلم ضبطناه عن شيوخنا بالوجهين فتح اللام وكسرها وبالوجهين

ذكره البخاری فی التاريخ وغيره من أصحاب المؤتلف والمختلف وام سليط واسحاق بن عمرو بن سليط بفتح السين وسليك الغطفانی بضم السين وآخره كاف وابن سوقة بضم السين وشرحبيل بن السمط بفتح السين وكسر الميم كذا قيده الجيانی وقيدناه عن اكثر شيوخنا السمط بكسر السين وسكون الميم والسميط عن انس بضم السين مصغرا وسهم بن منجاب بفتح السين وكذا بنو سهم ومحمد بن عبد الرحمان بن سهم ومحمد بن سواء كذلك ممدود مخفف الواو وسراقة بن ملك بضم السين وعبد الله بن سخبرة بفتح السين وسكون الخاء وفتح الباء بواحدة بعدها راء وعبد الله بن ابی بن سلول بفتح السين غير مصروف وسلول اسم امرأة قيل هی جدته وقيل امه واذا كانت امه فيجب كتبها ابن سلول بالف لانه بدل وليس بصفة وكذلك ان كانت جدته واجرى اعرابها علی اسم عبد الله لا علی اسم ابی وابو السكين مصغر هو زكرياء ابن يحيی الطائی وميمون بن سياه بكسر السين وياء بعدها باثنتين تحتها مخففة وكذلك عبد العزيز بن سياه وآخرهما هاء وشريك بن سحماء ممدود مفتوح السين ساكن الحاء المهملة وسعير بن الخمس بضم السين وفتح العين المهملة مصغر آخره راء وابنه ملك بن سعير وقد ذكرنا اباه وسبرة بن معبد الجهنی وابنه الربيع بن سبرة وابناه عبد الملك وعبد العزيز وابن ابی سبرة الجعفی واسمه خيثمة بن عبد الرحمان والنزال بن سبرة وحصين بن سبرة ومعاوية بن سبرة كلهم بفتح السين وباء بعدها وسمرة بن جندب بضم الميم وكذلك جابر بن سمرة كما يقوله الاكثر وهی لغة بنی تميم وقيل بسكون الميم وهی لغة الحجازيين وبالوجهين قيدناه عن التميمی عن ابی مروان وام سنان بكسر السين ونون بعدها واحمد بن سنان وسنان ابن ابی سنان الدوئلی مثله وكذلك سنان ابو ربيعة وسنان بن سلمة ومحمد بن سنان وابو سنان الشيبانی ومن عداهم شيبان وابن شيبان وسيار بياء مشددة وآخره راء روی عن الشعبی ويزيد الفقير وهو سيار بن ابی سيار وهو ابو الحكم روی عنه هشيم وشعبة وسيار بن وردان وسيار بن سلامة وسيار عن ابی حازم اراه الاول وابو سيارة مثله بزيادة تاء وسماك حيث وقع بكسر السين والميم المخففة وفی لعن آكل الربی عن مغيرة سال شباك ابراهيم بالشين المعجمة مكسورة والباء بواحدة وهو شباك الضبی كذا الكافة رواة مسلم وهو الصواب عندهم وعند ابن ماهان عن مغيرة سالت ابراهيم وابو السنابل جمع سنبلة وسبيعة الاسلمية بضم السين مصغرة واسماعيل بن سبيع بضم السين ايضا كذلك والنواس بن سمعان بفتح السين وسكون الميم كذا ضبطناه عن اكثرهم وضبطناه عن القاضی التميمی عن ابی مروان بالفتح والكسر معا وكذلك عبد الله ابن سمعان فاكثر الناس كذلك يقولونه مفتوحا وكذا ضبطه الشيوخ وسمعناه من كافتهم وحكی ابن مكی انه غلط والصواب بالكسر واخبرنا القاضی ابو علی الحافظ ان شيخه ابا بكر بن عبد الباقی الحافظ البغدادی كان يقوله بكسر السين فمن كسر ذهب الی انه جمع سمع اسم السبع المتولد بين الذيب والكلبة ومن فتح جعله فعلان من السبع وبنو سدوس بفتح السين وعبيد بن السباق وآخره قاف وابو صالح السمان آخره نون وسمی مولی ابی بكر بضم السين مصغرا والسائب وابو السائب حيث وقع فيهما بسين مهملة وآخره باء وكذلك سائبة مولاة عائشة بزيادة هاء وعبد الله بن سرجس بسينين مهملتين مفتوحتين وراء ساكنة وجيم مكسورة وسلموية بفتح السين واللام وضم الميم وفتح الياء باثنتين تحتها بعد الواو وكذا

ضبطناه عن شيوخنا وضبطه ابو نصر الحافظ بسكون اللام ومنهم من يفتح الميم والواو و يسكن الياء واسمه سلمة وقيل سليمان ابو صالح وسليمان بن سحيم وجبلة ابن سحيم بضم السين وفتح الحاء المهملة مصغرا وابو السليل بفتح السين ظريف ابن نفير وسفينة مولى النبي عليه الصلاة والسلام وقيل اسمه مهران وقيل رباح وابن سفينة ومعمر بن يحيى بن سام بالمهملة وتقدم الخلاف في معمر في بابه وسيدان بن مضارب بكسر السين بعدها ياء باثنتين تحتها ودال مهملة ابو صالح مولى السفاح بتشديد الفاء وآخره حاء مهملة وسباع بن انمار وعطاء مولى السباع بكسر السين جمع سبع وقيس بن سكن بفتح السين والكاف ومحمد بن سوقة بضم السين وسعد بن الخمس وملك بن سعين بضم السين وعين مهملة ومثله عبد الله بن ثعلبة ابن صغير الا ان هذا بالصاد المهملة والوليد بن سريع بفتح السين وابراهيم بن زياد سبلان بفتح السين والباء بواحدة مخففة وشقيق بالقاف والشين فيهما ابو وائل معروف عن ابن مسعود وكذلك عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة وكذلك قول مسلم اياكم وشقيقا وكان شقيق يرى رأى الخوارج وليس بابي وائل قاله مسلم ومن عداهم سفيان بسين مهملة وفاء ونون

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ سنين ابو جميلة بضم السين وفتح النون وشد الياء من تحتها وكذا قيده الاصيلي بخطه في صحيح البخاري قال البخاري هكذا يقول سفيان بن عيينة وضبطه غير الاصيلي بالسكون سنين وقول البخاري يدل على الخلاف وقد بينه في التاريخ فقال وقال ابن عيينة سنين وقال ابن اويس سنين كذا وجدته مقيدا في التاريخ بخط القاضي ابي علي وهذا يدل على ان ضبط غير الاصيلي عن ابن عيينة انما هو بالسكون وانه اصوب من ضبط الاصيلي ولم يذكر فيه الدارقطني ولا عبد الغني ولا الامير ابو نصر غير سكون الياء و يشتبه شتير بن شكل بضم الشين المعجمة بعدها تاء باثنتين فوقها وآخره راء وابو السفر وعبد الله بن ابي السفر واسم ابيه ابي السفر سعيد بن يحمد قيده عبد الغني وابن ماكولا بفتح الفاء وقال الدارقطني فيه بفتح الفاء على ما يقوله اصحاب الحديث ❊ قال القاضي رحمه الله وقيدناه عن شيوخنا بفتح الفاء وسكونها ولم يذكر اهل المؤتلف في الكنى ابو السفر بالسكون وانما ذكروه في الاسماء وقول الدارقطني يشعر ان غير اصحاب الحديث يخالفون فيه وابو سروعة بفتح السين وسكون الراء وفتح العين المهملة كذا قيدناه عن اكثر شيوخنا والمحدثون يقولونه بكسر السين قال الحميدي وكذا وجدته بخط الدارقطني و يقال ايضا بفتح السين وضم الراء و بالوجهين الاولين ضبطنا على الحافظ أبي الحسين و رفاعة بن سموال رويناه في الموطا عن شيوخنا بفتح السين وكسرها والميم ساكنة وكان بعض شيوخنا من النحاة ينكر الفتح فيه و يحتج بقول سيبويه ليس في الكلام فعوال واكثر الرواية فيه الفتح وعندي انه لا حجة له في هذا ولا يلزم لانه ليس باسم عربي وانما هو اسم عبراني من اسماء اليهود وفي الصرف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم السعدين كذا لجميعهم على التثنية بفتح الدال وعند ابن وضاح السعديين بكسر الدال وتشديد الياء على النسبة وهو خطأ انما هما سعد بن عبادة وسعد بن ابي وقاص واما الذي في الديات ان عمر قضى بالدية على السعديين فهذا على النسبة لا غير بكسر الدال والياء نسبة الجمع وغيره هنا خطأ وكذلك من قال فيه السعدين نسبة اثنتين والصواب نسبة جمع

﴿فصل منه من الاختلاف في سعد وسعيد والوهم في ذلك﴾ في باب الميت يعذب ببكاء اهله قال ابو بكر

ابن ابی شیبة نا وکیع عن سعد بن عبید الطاءی کذا رواه ابن الحذاء وهو وهم وصوابه سعید کما رو ته الکافة وهو ابـو
الهذیل ومثله فی القسامة نا ابن نمیر نا ابی نا سعید بن عبید کذا للکافة وعند ابن الحذاء سعد قال الجیانی المحفوظ سعید
وفی باب یعذب الذین یعذبون الناس وامیرهم یومئذ عمیر بن سعد کذا الکافة رواة مسلم من شیوخنا وکان فی کتاب القاضی
ابی علی عمیر بن سعید قال لنا وهو خطا وفی باب الضرب بالجرید نا ابوحصین نا عمیر بن سعید کذا لابن السکن وابی
ذر والجرجانی والنسفی وعند المروزی ابن سعد قال الاصیلی فیما قرأته بخطه والصواب سعید قال وهو ابو یحیی النخعی
وفی حدیث المسجد وکان الیتیمین فی حجر سعد بن زرارة کذا لجمیعهم وصوابه اسعد وهو ابو امامة وانما سعد اخوه وقد
جاء ذکره فی الموطا فی الجامع ایضا باختلاف ووهم فقال ان سعد بن زرارة اکتوی وکذا عندا کثر شیوخنا وکان عند الباجی
وابی عمر اسعد وهو الصواب وکذا رواه ابن بکیر وجاء ذکر اخیه سعد فی الموطا فی باب الخلع فی نسب عمرة بنت عبد
الرحمان بن سعد بن زرارة ثبت نسبها هکذا لابن بکیر ومن وافقه من رواة الموطا ولابن وضاح من روایة یحیی ولم یرفع
نسبها عبید الله عن ابیه وفی الموطا ایضا فی باب الغیلة والسحر مثله فی نسب اخی عمرة محمد بن عبد الرحمان بن سعد بن
زرارة وفی حدیث یحیی بن عبد الله بن عبد الرحمان بن سعد بن زرارة فی کتاب مسلم فی باب ما یقول فی الخطبة وهو الصواب
لکن الوقشی قال صوابه اسعد واعتمد فی ذلک علی قول الحاکم فی المدخل فیما نقله عن البخاری انه سعد قال ومن قال اسعد
فقد وهم * قال القاضی وقد وهم الحاکم فیما قال سعد وانما ذکر البخاری فی التاریخ ضده فقال یحیی بن عبد الله بن عبد الرحمان
ابن سعد بن زرارة وقال بعضهم اسعد وهو وهم وکذا هو فی اصل شیخنا القاضی ابی علی وفی مقام المتوفی عنها زوجها
ملک عن سعد بن اسحاق بن عجرة کذا رواه یحیی بن یحیی ومن وافقه وکذا قاله معمر والثوری واکثر رواة الموطا
القعنبی وابن بکیر وابن القاسم وغیرهم یقولون سعد بن اسحاق وکذا قاله شعبة وغیره وکذا رواه ابن وضاح قال ابو عمر
وهو الصواب ولم یذکر البخاری فیه غیر سعد وفی باب الضواری عن حرام بن سعید بن محیصة کذا لعبید الله عن یحیی
وعند جماعة من شیوخنا فی الموطا واصلحه ابن وضاح سعد وکذا کان عند ابی جعفر من شیوخنا فیه وعند ابن عیسی عن
ابن المرابط وهو الصواب وسعید عندهم وهم وکذا قاله البخاری سعد قال ویقال حرام بن ساعدة وفی باب من لم یر الوضوء
الامن المخرجین وفی الجهاد فی باب النفقة فی سبیل الله نا سعد بن حفص نا شیبان کذا عندهم وعند القابسی سعید بن
حفص فی الموضعین وهو وهم وسعد بن حفص هذا هو ابو محمد الطلحی قاله البخاری وقال سمع شیبان وفی صدقة الحی علی
المیت ملک عن سعید بن عمرو بن شرحبیل کذا قاله یحیی واکثر الرواة ابن القاسم وابن وهب وابن بکیر وابو مصعب
وکذا سماه البخاری وقال القعنبی فیه سعد وکذا قال ابن البرقی والصواب سعید وکذا قال الجوهری فیه عن القعنبی
کقول الجماعة وفی الطلاق ملک عن سعد بن سلیم الزرقی کذا روایة یحیی وعند ابن وضاح سعید بن عمرو وکذا قاله
غیر واحد من رواة الموطا وکذا قاله البخاری وقال کذا قاله ملک وهذا یشعر بالخلاف فیه وقال الاصیلی ویقال فیه سعد
وفی مناقب عمر نا عبدان انا عبد الله انا عمر بن سعید کذا لهم وعند القابسی عمر بن سعد وعند الاصیلی عمر بن سعید

ابن ابی حسن المکی وهو الصواب وانما نبه البخاری و رفع فی نسبه لیفرق بینه و بین عمر بن سعید اخی سفیان بن سعید
الثوری رضی الله عنه ﴿ فصل منه ﴾ فی باب المفلس نا زهیر بن حرب نا اسماعیل بن ابراهیم نا سعید کذا
لهم وعند ابن ماهان نا شعبة قال الحافظ ابو علی الغسانی وهذا وهم والصواب سعید وهو ابن ابی عروبة وفی باب العائد فی
هبته نا محمد بن مثنی قال نا ابن ابی عدی عن سعید عن قتادة کذا الکافة شیوخنا وفی بعض النسخ عن شعبة وکانا معا
فی کتاب شیخنا القاضی التمیمی وفی باب نکاح المحرم فی مسلم نا محمد بن سواء نا سعید عن مطر کذا لهم وهو الصواب
وعند الهوزنی نا شعبة مکان سعید وسعید هذا هو ابن ابی عروبة وفی فضائل النبی علیه
الصلاة والسلام نا محمد بن مثنی نا محمد بن جعفر نا سعید کذا للسجزی والسمرقندی وعند العذری نا شعبة قال القاضی
ابو علی هو وهم والصواب سعید وکذا ذکره البخاری بغیر خلاف عنه وفی حدیث قریش والانصار ومزینة موالی دون
الناس نا عبید الله بن معاذ نا ابی نا سعید عن سعد بن ابراهیم بهذا الاسناد ثم قال قال سعد فی بعض هذا فیما اعلم کذا لهم
وعند العذری قال شعبة وهو خطا والصواب الاول وفی باب شغلونا عن الصلاة الوسطی نا محمد بن مثنی نا ابن ابی عدی
عن سعید کذا الاکثرهم وعند الخشنی وبعض الرواة عن شعبة وهی روایة ابن ماهان وتقدم فی اللام الحدیث لشعبة
عن قتادة وذکره ایضا بعد السعید عن الحاکم بغیر خلاف وفی باب الجنب یخرج ویمشی فی السوق نا یزید بن زریع نا
سعید عن قتادة کذا للجرجانی وابن السکن والنسفی وابی ذر وقد اختلف فیه عن المروزی فوقع له فی عرصة مکة شعبة
وفی البغدادیة سعید قال الاصیلی وسعید الصواب وفی صفة اصحاب النار قول مسلم قال شعبة قال قتادة سمعت مطرفا کذا
روایة الجلودی وعند ابن ماهان قال سعد مکان شعبة قال الجیانی هو ابن ابی عروبة وفی باب هل الکمن مالک الا ما کات
نا ابن مثنی وابن بشار نا محمد ابن جعفر نا شعبة وقالا جمیعا نا ابن ابی عدی عن سعید کذا لهم ولابن الحذاء عن شعبة
والاول الصواب وهو ابن ابی عروبة ﴿ فصل آخر ﴾ فی باب مثلی ومثلکم کمثل رجل استوقد نارا نا محمد بن
حاتم نا ابن مهدی نا سلیم بفتح السین وعند الصدفی سلیمان وهو وهم وهو سلیم بن حیان وکذا فیه فی الحج فی باب اهلال
النبی علیه السلام نا سلیمان بن حیان کذا لابن ماهان وهو وهم والصواب ما للکافة سلیم وقد وقع لمسلم فیه الخلاف فی
مواضع غیرها وسلیم بن حیان آخر هو ابو خالد الاحمر تکرر ذکره فی الصحیحین وکذا ذکره البخاری فی باب الصلاة فی
مواضع الابل سلیمان بن حیان قال القابسی صوابه سلیم وفی باب کراهیة الشکال سفیان عن سلم بن عبد الرحمان وحکی
بعضهم ان اباعبد الله الحاکم قال فیه سلیمان بن عبد الرحمان ولم یرد ذلک فی کتاب الحاکم ولا ذکره الا فی باب سلم وفیه ذکره
البخاری وسلیمان بن عبد الرحمان آخر ذکره الحاکم ممن انفرد به البخاری وهو ابو ایوب الدمشقی وذکر هذا فیمن انفرد به مسلم
وفی حدیث ذی الیدین فقال رجل من بنی سلیم وعند العذری فی حدیث اسحاق بن منصور من بنی سلم وهو خطا والصواب
ما للجماعة اولا وفی باب من نام عند السحر نا محمد کذا هو مهمل لاکثرهم وعند ابن السکن محمد بن سلام وعند الحموی
محمد بن سالم قال ابو ذر اراه ابن سلام ووهم الحموی فی قوله فی الاستسقاء فی حدیث هارون بن سعید عن ابن وهب حدثنی

اسامة

اسامة بن حفص ان حفص بن عبيد الله بن انس حدثهم كذالهم وعند العذرى حدثنى سلمة فكان اسامة وفى حديث
الجشة كانت ام سليم مع نساء النبى عليه الصلاة والسلام وعند السمرقندى ام سلمة وهو وهم وفى حديث اذا رأت المرأة
ما يرى الرجل فى حديث عياش بن الوليد فقالت ام سليم فاستحييت من ذلك كذا الرواة مسلم وصوابه ام سلمة وكذا فى
أصل الجلودى مصلحا لان أم سليم هى السائلة اولا عن الغسل وأما المستحيية والمنكرة عليها والسائلة بعد هل يكون ذلك
فهى أم سلمة وكذا جاء بعد فى حديث يحيى بن يحيى فقالت أم سلمة أو تحتلم المرأة وفى الاحاديث الاخر ان القائلة هذا
عائشة وكلا الطريقين صحيح عن عروة عنهما وعن أنس ابن مالك أيضاً ويحتمل انهما جميعاً قالتا ذلك وأنكرتاه ثم
حدثت كل واحدة منهما بالحديث وحدث به انس مرة عن قول هذه ومرة عن قول هذه وفى تفسير انما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله ابن عون حدثنى سلمان ابو رجاء مولى ابى قلابة كذا لكافتهم وعند القابسى سليمان وهو وهم
قال والصواب سلمان ﴿فصل آخر﴾ فى آخر الصيام نا ابو بكر بن نافع العبدى نا عبد الرحمان نا سفيان
عن الاعمش كذا عند اكثر رواة مسلم وعند القابسى عن شعبة مكان سفيان والاول أصح وفى قدر الطريق نا خالد
الحذاء عن سفيان بن عبد الله عن ابيه كذا لابن ماهان وصوابه ما لغيره عن يوسف بن عبد الله مكان سفيان قال البخارى
يوسف بن عبد الله بن الحارث هو ابن اخت ابن سيرين سمع اباه روى عنه خالد الحذاء وعاصم الاحول وفى الجيش الذى
يخسف به دخل الحارث بن ابى ربيعة وعبد الله بن صفوان على أم سلمة كذا فى رواية مسلم عن قتيبة وابن ابى شيبة واسحاق
ثم ذكر مسلم الحديث بعد هذا عن حفصة مكان أم سلمة وذكر ايضاً عن أم المومنين غير مسماة قال الدارقطنى يريد عائشة
قال القاضى ابو الوليد الكنانى لا يصح أم سلمة لانها ماتت أيام معاوية قبل هذا * قال القاضى ابو الفضل رحمه الله قد قيل
انها ماتت ايام يزيد ابنه فعلى هذا يستقيم الخبر ويصح ادراكها من ابن الزبير قال الدارقطنى الحديث محفوظ عن ام
سلمة وقال ايضاً هو محفوظ عن حفصة وقد رواه سالم بن ابى الجعد عن عبد الله بن صفوان عنهما معاً وفى باب القراءة فى
صلاة الصبح سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول اخبرنى ابو سلمة بن سفيان كذا فى جميع نسخ مسلم ووجدت شيخنا
القاضى التميمى كتب عليه شقيق بشين معجمة وقاف وفى التفسير فى باب ولا ياتل اولوا الفضل فى حديث الافك فقام سعد
ابن عبادة فقال ايذن لى يارسول الله ان نضرب اعناقهم فقام رجل من الخزرج كذا وقع هنا وهو غلط بين من وجوه احدها
ان المحفوظ فى غير هذا الحديث حيث تكرر فى الصحيحين ان القائل لهذا سعد بن معاذ والراد عليه هو سعد بن عبادة
ويدل عليه قوله لو كان من الاوس ما احببت ان نضرب اعناقهم قاله سعد بن عبادة لسعد بن معاذ لانه من الاوس
ولا يستقيم ان يقال لسعد بن عبادة لانه ليس من الاوس انما هو من الخزرج وقد كان بعض شيوخنا ممن يعتنى بهذا يقول
ان ذكر سعد بن معاذ أيضاً وهم لان سعد بن معاذ مات عام الخندق من رميته فيه وهى سنة اربع وغزوة المريسيع التى فيها
حديث الافك سنة ست فيما قال ابن اسحاق ونبهنى على ذلك فذاكرت بذلك غيره فنبهنى على الخلاف فى غزوة
المريسيع وابن ابى عقبة يقول انها سنة أربع وقد ذكر البخارى ذلك عنه فاذا كان هذا سلمت رواية سعد بن معاذ

من الطعن واحتملت ان تكون قبل الخندق وقد ذكر الطبري عن الواقدي انها سنة خمس قال والخندق بعدها وذكر القاضي اسماعيل انه اختلف في ذلك قال والاولى ان يكون المريسيع قبل الخندق قال فعلى هذا يستقيم ذكر سعد بن معاذ فيه واما قول من قال ان المتكلم اولا سعد بن معاذ فخطا بلا مرية وقد ذكر الخبر ابن اسحاق ولم يسم فيه سعد بن معاذ وقال مكان سعد بن معاذ اسيد بن حضير وانه المتكلم اولا والمراجع سعد بن عبادة آخرا وقوله في الحديث الصحيح فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد يصحح ان المتكلم اولا سعد بن معاذ وانه لا وهم فيه والله اعلم وفي باب كنية النبي عليه الصلاة والسلام نا حفص بن عمر نا شعبة عن حميد كذا لجميعهم وفي كتاب ابن اسد نا سفيان مكان شعبة وفي صلاة الكسوف نا سويد بن سعيد نا حفص بن ميسرة كذا لهم وعند الهوزني نا هارون بن سعيد قال بعض شيوخنا هو وهم وفي الادب في حديث رفاعة وسعيد جالس بباب الحجرة كذا للاصيلي ولغيره وابن سعيد بن العاصي جالس وكذا جاء في غير هذا الموضع خالد بن سعيد بن العاصي وفي حديث العدة في رواية محمد بن المثنى توفي حميم لام سلمة فدعت بصفرة كذا رواه ابن الحذاء ورواية غيره لام حبيبة قال الجياني وهو الصواب ورواية ابن الحذاء وهم وفي باب من والى غير مواليه نا ابراهيم بن دينار نا عبيد الله بن موسى نا سفيان عن الاعمش كذا لابن ماهان وعند ابن سفيان نا شيبان قال الجياني والصواب (١) شيبان وكذا جاء في المناقب على الصواب وفي باب اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمار نا مسلم نا ابن نمير نا ابي نا سفيان كذا في جميع النسخ قال وهو وهم وصوابه سيف وهو يوسف بن ابي سليمان وقيل ابن سليمان وفي التفسير في باب ولولا فضل الله عليكم ورحمته نا محمد بن كثير نا سليمان عن حصين كذا لهم وعند الجرجاني سفيان وكتب عليه الاصيلي سليمان لابي زيد وصوابه سليمان وهو ابن كثير اخو محمد بن كثير وفي باب قتلى بدر نا اسحاق بن عمر ابن سليط الهذلي نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال ونا شيبان بن فروخ انا سليمان نا ثابت كذا لهم وعند ابن الحذاء نا شيبان بن عبد الرحمان نا سليمان وهو خطا فاحش وشيبان بن عبد الرحمان هو النحوي ليس من طائفة شيوخ مسلم هو اكبر وفي صيام العشر حدثنا عبد الرحمان نا سفيان عن الاعمش كذا عند العذري وعند السمرقندي شعبة مكان سفيان وكذا كان في كتاب ابن ابي جعفر وفي تحريم المتعة في حديث سلمة بن شبيب حدثني الربيع بن سبرة الجهني كذا لرواة مسلم وعند العذري ابن ابي سبرة وهو خطا والصواب ابن سبرة كما جاء في حديث حرملة قبله وكذا ذكره البخاري في التاريخ في باب ربيع وفي باب سبرة وانما سبرة بن ابي سبرة آخر جعفي ذكره ايضا

﴿فصل في مشتبه الانساب﴾

ذكر فيه السلميون منسوبون الى بني سليم بضم السين وفتح اللام من قيس عيلان منهم ابو عبد الرحمان السلمي وعباس بن مرداس السلمي وصفوان بن الفضل بن المعطل السلمي واحمد بن اسحاق السلمي وصالح بن مسمار السلمي ومجاشع بن مسعود السلمي وعمرو بن مسعود السلمي وعمرو بن عبسة السلمي وعمر بن عبد الله بن كعب السلمي ويقال فيه عمرو وسعد بن عبيدة السلمي ويحيى بن عبد الله السلمي ومعاوية بن حكم السلمي وخولة بنت حكيم السلمية هؤلاء كلهم ذكرت انسابهم في الصحيحين فاما من ينتسب به ممن ذكر فيها ولم يذكر نسبه فلم يذكره على شرطنا وذكر ابراهيم بن سفيان في

(١) كذا فليحرر مصححه

تقر يباته فى كتاب مسلم فى الجهاد أحمد بن يوسف الازدى السلمى كذا جاء ولا ادرى كيف يجتمع سلميا وازديا والاشبه هنا
لو كان سلميا بفتح السين من بنى سلمة من الانصار وهم من الازد الا ان يكون له حلف فى بنى سليم أو جوار واختلف فى ابى
النضر ويقال ابن النضر السلمى فضبطناه من طريق يحيى بن يحيى بالفتح وكذا ذكره ابو عمر وقيدناه من طريق القعنبى وابن
القاسم بالضم وكذا قيده الجوهرى وهو مجهول لا تتحقق صحة اسمه ولا نسبه وأمامى فى هذه الكتب من النسبة سلمى بفتح
السين وفتح اللام وكسرها أيضاً ممن ينسب الى بنى سلمة من الانصار فجماعة منهم جابر بن عبد الله السلمى كذا ضبطه الاصيلى
بالفتح فيها ورواه رواة الموطا بكسر اللام وعمر بن عبد الله بن كعب السلمى وعمرو بن الجموح وعبد الله بن عمر والانصاريين
ثم السلميين كذا ضبطه اكثر رواة الموطا بالكسر فى اللام وقيده الجيانى بالفتح ومنهم معبد بن كعب السلمى بالكسر
وابو قتادة السلمى وابنه عبد الله وهكذا يقول فى النسبة الى بنى سلمة أصحاب الحديث بكسر اللام وأهل العربية يقولونه
بفتحها لكراهية توالى الكسرات كما قالوا فى النسبة الى نمر وصدف نمرى وصدفى وقد ذكرناه قبل السعديين والسعدين
والسعديين ﴿ فصل منه ﴾ محمد بن عرعرة السامى بالسين المهملة منسوب الى سامة بن لوئى هذا هو المعروف
والصواب الذى لكافة الرواة وعند بعضهم بالمعجمة وعند السمرقندى بالمعجمة والمهملة معاً وابراهيم بن محمد السامى بالمهملة
وعبد الاعلى بن عبد الاعلى السامى وذكر مسلم فى صدر كتابه عبد القدوس الشامى هذا بالمعجمة ورواه العذرى بالمهملة وهو
تصحيف وعبد الله بن هبيرة السبائى بفتح السين المهملة والباء الواحدة مهموز مقصور منسوب الى سبا ومثله عبد الله
ابن وعلة السبائى وعلى بن وعلة السبائى وحنش بن عبد الله السبائى ويشتبه به سفيان بن أبى زهير الشنائى بفتح الشين
المعجمة والنون مهموز مقصور أيضاً منسوب الى ازدشنوءة ممدود وفى رواية السمرقندى وعبدوس فيه شنوى مثله
الا انه بالواو وكلاهما صحيح قاله ابن دريد وعند الاصيلى شنون بضم النون ولا وجه له الا ان يكون ممدوداً على الاصل
وكلا فيها بعد هذا الشيبانى بالشين المثلثة والباء بواحدة وليس فيهما ما يشتبه من غيرهم ﴿ فصل ﴾ وعبيدة السلمانى
بفتح السين واللام كذا يقوله اصحاب الحديث وأهل النسب والعربية يقولونه بسكون اللام منسوب الى سلمان حى
من قضاعة وقيل من مراد وأحمد بن اسحاق السرماري بسكون الراء الاولى وفتح السين ويقال بكسر السين من
شيوخ البخارى منسوب الى قرية ببخارى وفيها السدى وهو اسماعيل مشهور بضم السين وبالدال المهملة منسوب
الى سدة الجامع وهى السقيفة التى بين يديه كان يجلس فيها يبيع الخمر واما السرى فاسم بفتح السين وآخره راء وهو
هناد بن السرى وايوب السختيانى بفتح السين وسكون الخاء المعجمة وفتح التاء باثنتين فوقها وبعدها ياء باثنتين تحتها
وآخره نون وياء النسبة قال الجوهرى سمى بذلك لانه كان يبيع الجلود وأبو حمزة السكرى وبشر بن محمد السكرى وعقبة
بن خالد السكونى والوليد بن شجاع السكونى ابو همام وابوه شجاع بن الوليد وجده الوليد بن قيس هؤلاء بفتح السين
وضم الكاف وآخره نون وابو اسحاق السبيعى بفتح السين وكسر الباء بواحدة وعين مهملة نسب لحى من همدان ومحمد
ابن اسحاق المسيبى بضم الميم وفتح السين وتشديد الياء بعدها والسهمى حيث وقع بفتح السين وعلى بن حجر السعدى

بالفتح وآخره دال ومثله هاشم بن هاشم السعدى وعبد الله بن السعدى وهو ابن الساعدى أيضاً كذا قاله مرة مسلم ابن الساعدى المالكى واسحاق بن سعيد السعيدى عن أبيه بكسر العين وآخره دال وهو السعيدى الذى حدث عنه سفيان فى هجرة الحبشة وحدث سفيان أيضاً فى الجهاد فى خبر ابن نوفل عن السعيدى عن جده عن أبى هريرة قال البخارى عنه فى الأصل السعيدى هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصى ويشتبه به مخلد ابن خالد الشعيرى بالشين المعجمة وآخره راء ذكره مسلم فى باب المؤلفة قلوبهم كذا قيده أكثر شيوخنا وكذا جاء فى أكثر النسخ وفى نسخة ابن الحذاء بخط ابن العسال السعترى بسين مهملة بعدها تاء باثنتين فوقها وسكون العين ووقع فى النسخة عن ابن الحذاء فيه خالد بن مخلد وقد ذكر الحاكم خالد بن مخلد فى رجال مسلم والبخارى ولعله القطوانى واذ كر احدهم مخلد بن خالد الشعيرى ولا السعترى ولا مخلد بن خالد غير منسوب فى شيوخ مسلم ولا البخارى ولا ذكر احد من اصحاب المؤتلف هاذين الاسمين وقد روى ابوداود عن مخلد بن خالد الشعيرى وفى شيوخ البخارى ابو قتيبة سلم بن قتيبة الخراسانى الشعيرى لم ينسبه البخارى فى الصحيح ونسبه فى التاريخ قيل نسب الى الشعيرة اقليم بالشام بحمص وابو نعمان السدوسى بفتح السين وهو محمد بن الفضل بن عارم قال ابن الكلبى وسدوس بالفتح فى ذهل وبالضم فى طيئ وكذلك السلولى بفتحها ايضا وكذلك السكسكى وابوجحيفة السوائى بضم السين ممدود مهموز الاخر وكذلك ابوالحسن السوائى ينسب الى سواة بن عامر بن صعصعة وعبد الرحمان السراج بتشديد الراء وابو قدامة السرخسى وابو محمد السرخسى بفتح السين والراء وفرقد السبخى بفتح السين والباء بواحدة وخاء معجمة ويشتبه بالسنجى

﴿حرف الشين مع سائر الحروف﴾ ﴿الشين مع الهمزة﴾ (ش أ) قوله شألعنك الله زجر للابل ويقال بالسين المهملة وبالجيم وقد ذكرناه فى السين (ش أم) قوله الشوئم فى ثلاث وما يتقى من الشوئم مهموز ومعناه ما كانت عادة الجاهلية تتطير به وقيل معنى الحديث ان كان فى شيء ففى هذه الثلاث وقيل معناه ان الناس يعتقدون ذلك فيها وتفسير مالك له فى غير الموطا على ظاهره وذلك بجرى العادة من قدر الله فى ذلك وهو ظاهر ترجمته له فيه وقد سمى كل مكروه ومحذور شوئم ومشاءمة والمشأمة أيضاً والشوئمى بالضم الجهة اليسرى واليد اليسرى قال الله تعالى وأصحاب المشئمة قيل الذين سلك بهم طريق النار لانها على الشمال وقيل لانهم مشائم على أنفسهم وقيل لانهم أخذوا كتبهم بشمائلهم وقوله اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت أى اخذت نحو الشأم تشاءم الرجل أخذ نحو الشأم واشام اتاه والشأم يهمز ولا يهمز (ش أن) قوله فى الغسل فتدلكه حتى يبلغ شئون رأسها أى بالدلك والماء وأصلها الخطوط التى فى عظم الجمجمة وهو مجمع شعب عظامها واحدها شأن وقوله ماشأنك وما شأنكم ولشأنى كان أحقر عندى وقولها انى لفى شأن وأنت فى شأن أى خطب وأمر وما أمرك وقصتك والجمع أيضاً شئون وقول الله تعالى كل يوم هو فى شأن منه وبمعناه وتقدير ما يرجع الى كلام المفسرين وأهل العلم فيه انه راجع الى تنفيذ ماقدره وخلق ما سبق فى علمه واعطائه ومنعه لا احداث حال أو امر له أو علم لم يتقدم بل كل

ذلك

ذلك سابق فى علمه وقدره وارادته مظهر بعدذلك منه شيئاً شيئاً على ما سبق فى علمه وقوله ثم شأنك باعلاها
أى أمرك فيه غير محرم عليك يريد فى الاستمتاع باعلاها وشأنك هنا منصوب على اضمار فعل أو على الاغراء
أى استبح اعلاها أو اقض امرك باعلاها و يصح رفعه على المبتدا والخبر محذوف أى مباح أو جائز ونحوه ومثله
فى اللقطة وشأنك بها قيل فى الاستمتاع وقيل فى الحفظ والرعاية والاول أظهر لمجيئه بعد التعريف سنة (ش اه)
قوله شاه شاه فسره فى الحديث مالك الملوك وهو كلام فارسى وجاء فى الرواية الاخرى شاهان شاه قال بعضهم
صوابه شاه شاهان أى مالك الملوك وهذا لا يحتاج اليه انما قاسه على كلام العرب وكلام العرب بخلافه وعلى
عكسه من تقديم الجمع والنسبة وغير ذلك كانه يقول الملوك هذا ملكهم وقد تقدم الكلام على معنى الحديث فى
حرف الخاء (ش أو) قوله ارفع فرسى شأواً وأسير شأواً بفتح الشين أى طلقاً من الجرى والسير وشأوت القوم
سبقتهم ﴿ الشين مع الباء ﴾ (ش ب ب) قوله يشبب بابيات له أى يتغزل وقوله ونحن شببة مثل كتبة جمع شاب
وقوله وشب الغلام أى كبر وقوله فى حديث كعب بن مالك كنت أشب القوم أى أصغرهم سناً وقوله فى صفة أهل
الجنة ان تشبوا فلا تهرموا أى تدوموا فى حالة الشباب والفتوة وقوله وشب ضرامها أى عظم شؤمها وهو استعارة من
وقود النار اذا اشتد اشتعالها وقوله لجمل سوادها يشب بياضه بضم الشين أى يحسنه و يتممه ومثله فى الكحل للحادة
انه يشب الوجه (ش ب ح) فى حديث الدجال خذوه واشبحوه فيامر به فيشبح أى يمد للضرب قال الهروى والشبح
مدك شيئاً بين أوتاد وكذلك المضروب اذا مد للجلد وفى رواية السمرقندى والماهانى فشجوه و يشج بمعنى يجرح
وهو وهم هنا (ش ب ع) قوله المتشبع بمالم يعط كلابس ثوبى زور أى المتكثر باكثر مما عنده وقد فسرناه فى الثاء وفى الزاى
ومثله قوله هل لى ان اتشبع من مال زوجى بمالم يعطنى واصله كله من اظهار الشبع وهو جيعان فى حديث ابى هريرة وكان
يلزمه لشبع بطنه يروى باللام و بالباء أى ليشبعه وهو مثل قوله فى الحديث الاخر وكنت الزمه لملء بطنى ومثله فى حديث
موسى فى اجر نفسه بشبع بطنه يقال بالسكون فى بابه اسم مايشبعك من طعام و بالفتح مصدر فعلك منه اوفعله وفى دعائه
عليه السلام ونفس لاتشبع أى من امور الدنيا استعاذة من الحرص والاستكثار منها وتعلق النفس بالامال (ش ب ه)
قوله من اين يكون الشبه بفتح الشين والباء و بكسر الشين وسكون الباء يقال شبه وشبه وشبيه كمثل ومثل ومثيل وبدل و بدل
و بديل ومثله رجل نكل ونكل قال ابو عبيد ولم يات على فعل وفعل غير هذه الحروف الاربعة وقال غيره قد جاء منها غير
هذا مثل صغر وصغر وحرج وحرج وعشق وعشق وغمر وغمر للحقد وقوله اتقوا المشتبهات و بينهما امور مشتبهات وعند
السمرقندى فيها مشبهات وعند الطبرى متشبهات وكله بمعنى أى مشكلات قال صاحب العين المشبهات من الامور
المشكلات وذلك لما فيه من شبيه طرفين متخالفين فيشبه مرة هذا ومرة هذا و يشتبه يفتعل منه و يشبه غيرها بذلك ومنه
ان البقر تشابه علينا أى اشتبه وقوله كتابا متشابها من هذا لكن معناه يشبه بعضه بعضا فى الحكمة والصدق ولا يتناقض ومنه
فى طعام اهل الجنة واتوا به متشابها أى فى الجودة وقيل فى المنظر و يختلف فى الطعم ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

فى باب كيف كان عيش النبى صلى الله عليه وسلم قول أبى هريرة ما أسئله الاليشبعنى كذا لابن السكن والنسفى والحموى ولبقيتهم يستتبعنى أى يقول اتبعنى أى فيطعمنى وهو المعروف فى الرواية وان كانا يرجعان الى معنى متقارب وفى باب كلام الرب مع أهل الجنة يا ابن آدم انه لايشبعك شىء كذا لابى الهيثم هنا وغيره وعند بقية شيوخ أبى ذر والاصيلى لايسعك والاول المعروف فى الرواية وكذا جاء فى غير هذا الموضع ﴿الشين مع التاء﴾ (ش ت ت) قوله و يصدرون أشتاتا أى متفرقين ومختلفين الواحدة شت ومثله قوله وامهاتهم شتى ومنه قول الشاعر * تخذته من نعجات شت * أى مختلفة كذا أنشده أبو اسحاق الحربى وهو الصحيح لا كما صحفه بعضهم ست من العدد ومعنى قوله فى الانبياء عليهم السلام امهاتهم شتى كناية عن ازمانهم واختلافهم كالاخوة اذا كانت امهاتهم متفرقة وقد فسرناه فى حرف العين (ش ت ر) قوله فى شتر العين الاجتهاد هو انقلاب جفنها وانشقاقها (ش ت و) قوله فى يوم شاة أى فى زمن الشتاء و يكون أيضاً يوم نزوله ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث ابن ابى فى الافك فغضب لعبدالله رجل من قومه فشتما كذا لهم ولابن السكن فشتمه وهو الوجه ﴿الشين مع الثاء﴾ (ش ث ن) فى صفته عليه الصلاة والسلام شثن الكفين والقدمين أى غليظها وزعم أبو عبيد انه مع قصرهما وقد رد هذا عليه غيره وانما هو غلظها دون قصر وقد جاء فى صفة بقيتهما ضد ما قال أبو عبيد وقوله سائل الاطراف وليس الشثن فى الرجال بعيب خلاف النساء ﴿الشين مع الجيم﴾ (ش ج ب) قوله فى عزلاء شجب وقام الى شجب ماء بسكون الجيم وفتح الشين هو ما قدم من القرب مثل الشن كما قال فى الرواية الاخرى الى شن وقد ذكرنا فى حرف السين من وهم فيه وقوله تبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء فى اشجاب له مثله جمع شجب وفسره بعضهم بانها الاعواد التى يعلق منها الماء وهذا صحيح فى العربية لكنه لايصلح فى هذا الحديث لقوله بعد على حمارة له وهذه هى الاعواد التى تسمى أيضاً بالاشجاب واحدها شجب وتسمى الحمارة أيضاً فانما أراد فى هذا الحديث قرباً باليه له معلقة على هذه الحمارة وقوله وان ثيابهم لعلى المشجب ورداؤه على المشجب هى أعواد توضع عليها الثياب و يقال لها الشجاب أيضاً (ش ج ج) قوله شجك أو فلك أى جرحك والشجة مختصة بجراح الرأس وجمعها شجاج ولا دية وقتة الافيها وفى الجائفة وأصله من الارتفاع شج البلاد علاها ومنه شجوا نبيهم (ش ج ر) قوله وما الذى شجر بينى و بينكم وان اشتجروا فالسلطان ولى من لاولى له تشاجر القوم واشتجروا وشجر واشجروا أى اختلفوا قال الله تعالى حتى يحكموك فيما شجر بينهم والشجر بالفتح فيهما الامر المختلف وقوله فشجروهم بالرماح أى شبكوهم بها وقيل مدوها اليهم وقيل طعنوهم والرمح شاجر أى ممدود وقوله شجروا فاها بعصى أى فتحوه بها والشجر بالفتح وسكون الجيم الفتح ولا تعضد شجراؤها ممدود كذا فى حديث اسحاق بن منصور وعند الطبرى شجرها كما فى سائر الاحاديث وهما متقاربان الشجراء جمع شجرة قال امرؤ القيس * وترى الشجراء فى ريقها * والشجراء الارض الكثيرة الشجر والشجر كل ما طلع على ساق وأغصان و يبقى الى المصيف فيورق قوله ونابى الشجر أى بعد فى المرعى فى الشجر (ش ج ن) قوله الرحم شجنة بضم الشين وكسرها وحكى فيه

الفتح

الفتح أيضاً ومعناه قرابة مشتبكة كاشتباك العروق والاغصان وأصل ذلك الشجر الملتف عروقه وأغصانه ومنه قولهم الحديث شجون أي يتداخل و يمسك بعضه بعضا و يجر بعضه الى بعض (ش ج ع) قوله شجاع اقرع هو الحية الذكر وقيل كل حية شجاع بضم الشين وقيل بكسرها والجمع شجعان وشجعان واشجعة و يقال لواحدها ايضا اشجع كذا ضبطه غير واحد بالضم وهي رواية الطرابلسي في الموطا على مالم يسم فاعله ولغيره شجاعا وكذا جاء في غير حديث على انه مفعول ثاني والاول الكنز المذكور قيل وهو اظهر و يكون معنى مثل هنا صير وجعل كنزه بهذه الصفة كما قال في رواية اخرى يجيء كنز احدهم شجاع اقرع ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله في ام سعد شجر وافاها بعصى كذا رويناه عن شيوخنا وقد فسرناه وجاء في بعض الروايات شحو بالحاء مهملة مفتوحة وهو بمعناه أي وسعوه ومنه دابة شحواء أي واسعة الخطو قال ثعلب شحا الرجل فاه فتحه وشحافوه انفتح وقال صاحب الافعال شحافاه يشحوه و يشحاه و رواه بعضهم شحنوا فاها والوجه ما تقدم وقوله في حديث جابر فشحت فبالت ذكرناه والاختلاف فيه في التاء وقوله والرجل يقاتل شجاعة وحمية كذا جاء في غير موضع وفي كتاب التوحيد للقابسي وعبدوس والحموي شجاعا وهو وهم وصوابه ما لغيرهم شجاعة كما في سائر الابواب وقوله ولقد سبقت كلمتنا والرجل يقاتل شجاعة كذا للاصيلي ولغيره شجاعا والاول وجه الكلام والمعروف في غير هذا الباب ﴿الشين مع الحاء﴾ (ش ح ب) قوله شاحبا هو تغيير اللون من هزال اومرض اووجوع ولا يقال ذلك من الشمس يقال شحب لونه يشحب بالفتح فيهما قال ابو زيد ولا يقال بالضم شحب (ش ح ح) قوله و يلقى الشح وخير الصدقة وانت صحيح شحيح وهو البخل وكثرة الحرص على امساك ما في اليد وغيره و رجل شحيح وشحاح بفتح الشين وتخفيف الحاء و يقال منه شححت اشح واشح شحا بالفتح والاسم منه بالضم وقيل الشح عام كالجنس والبخل خاص في افراد الامور كالنوع له (ش ح ذ) قوله اشحذيها بحجر أي حديها شحذت السكين بالفتح شحذا حددتـه (ش ح ط) قوله يتشحط في دمه اي يضطرب فيه (ش ح م) قوله يبلغ شحمة اذنيه وهو طرفها الاسفل اللين (ش ح ن) قوله الامن كانت بينه و بين اخيه شحناء ممدود هي العداوة (ش ح و) في حديث سعد شحوا فاها فسرناه اي فتحوه وتقدم الخلاف فيه ومنه الحديث اربى الربى تشحي الرجل في عرض اخيه قال ثابت اي اسهابه فيه كانه شحافاه وفغره بذلك اي فتحه ٭ قال القاضي رحمه الله وقد يكون عندي من توسعه فيه وامعانه من قولهم دابة شحواء اي واسعة الخطو ﴿الشين مع الخاء﴾ (ش خ ب) قوله يشخب فيه ميزابان يصبان بصوت وقوة دفع شخب اللبن من الضرع اذا صوت وهو صوت وقعه بعضه في بعض عند الحلب والشخب منه الصبة الواحدة ومنه في المثل شخب في الارض وشخب في الاناء وفي الحديث الاخر الذي قتل نفسه فشخبت يداه منه اي سال دمها بقوة (ش خ ص) قوله شخص بصره واشخص بصره يقال شخص البصر بالفتح اذا ارتفع وقيل امتد ولم يطرق واشخص هو بصره مده كذلك وكذلك شخص في الحاجة اذا خرج اليها بالفتح قال ابو زيد شخص البصر يشخص بالفتح فيهما شخوصا ولم يعرفه بالكسر وانما شخص بالكسر اذا اعظم جسمه وقوله لم يشخص رأسه اي لم يرفعه واصل الشخوص الرفع وقوله لا شخص اغير من الله قيل معناه

لاينبغى لشخص ان يكون اغيرمن الله اذالشخص انماهوالجسم وماله ارتفاع وتجسم فى علو والله تعالى منزه عن الجسمية وصفات المخلوقات وهوكالاستثناء من غيرالجنس وقدتقدم معنى غيرة الله فى الغين وقدرواه البخارى ايضاً فى باب الغيرة لاشئ اغيرمن الله ولعل شخص مصحف من شئ ﴿الشين مع الدال﴾ (ش دخ) قوله يشدخ به رأسه أى يكسره ويفضخه ومثله شدخ الرأس أى كسر وفضخ (ش دد) قوله لن يشادهذاالدين احدالاغلبه بتشديدالدال اى يغالبه يقال شادفلان فلانا اذاغالبه والمعنى بذلك النهى عن التعمق والغلوفيه ويروى برفع الدين ونصبه وقدفسر فى حرف الغين وقوله قلت لانس عن النبى صلى الله عليه وسلم يعنى الحديث الذى ذكره قال شديداً عن النبى صلى الله عليه وسلم يعنى حقاصحيحاوقوله بعدمااشتدالنهار أى ارتفع ويروى امتدوقدذكرناه قوله اللهم اشددوطاتك على مضر أى خذهم اخذاشديدا وبالغ فى النقمة منهم وقوله ليس بالسعى على الاقدام والاشتدادولايجوزهاالاشداو رأيت النساء يشتددن واشتدرجال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخرج يشتد واشتدوراءه كله بمعنى الجرى والاحضاروقوله بلغ اشده قال البخارى قال بعضهم واحدهااشدبالضم كذالهم وفى رواية ابن أبى صفرة شدبالضم وبالفتح حكاهاابوعبيدة ولاينكرالفتح وقال الهروى هوجمع شدة اى قوته وغايته قال ابن عباس الاشدثلاث وثلاثون سنة والاستواءاربعون وقيل الاشدباوغ الحلم وقيل اوله من خمسة عشرعاما وقيل ثمان عشرة وقوله فى التوبة كيف ترون يفرح الرجل الحديث الى قوله قلناشديدا يارسول الله هذاراجع الى ماتقدم مماسالهم عنه اى نراه يفرح فرحاشديدا او نراه فرحاشديدا وتقدم فى حرف الهمزة الاختلاف فى معنى قوله شدمئزره وقوله فمارءى يومئذاشدمنه اى اشجع واقوى قلباوقوله الانشدفنشدمعك اى نحمل على العدوكذارويناه بضم الشين فى المستقبل وقال ثعلب فى نوادره شدفى الحرب يشدبالكسر وشدالشئ يشده بالضم ومنه ثم شد عليه فكان كامس الذاهب وقوله رايت كان راسى قطع فاشتددت على اثره اى اسرعت جريا اثره وعند الطبرى وبعضهم فاستدرت بالسين المهملة والراء وهو وهم وقوله فى الحشفة فشدت فى مضاغى اى اشتدت مدة مضغه لهايبسها وقوله فشدامثل الصقرين أى حملاونهضا ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى حديث الفتنة فى كتاب مسلم قلت مامربد قال شدة البياض فى سواد كذا فى جميع النسخ وكتبنا فيه عن بعض شيوخنا المتقنين لعله شبه البياض فى سواد والذى فى الكتاب مغيرمنه وماقاله صحيح لان شدة البياض فى السواد انماهوالبلق لان الاربدادوالربدة انماهو بياض يعلوه سوادوغبرة كلون الرماد ومنه قوله اربدوجهه اذااظلم وتغير بغضب وقيل للنعامة ربداء لانه لونها وتقدم فى حرف الميم قوله اشتد النهاروالخلاف فيه وقوله فى باب قسمة الامام ما يقدم عليه وكانت فى خلقه شدة كذا لكافتهم وللمروزى شىء ﴿الشين مع الذال﴾ (ش ذذ) قوله لايدع شاذة ولافاذة هما بمعنى والشذوذالانفراد أى لايسلم منه احدالاقتله وهى كلمة تقال للشجاع لايدع شاذة ولافاذة وقدذكرناه فى الفاء وقوله يشرشرشذقه أى يشق شذقه والشذق جانب الفم بكسرالشين والذال المعجمة (ش ذك) قوله اوالشاذكونه فراش النوم معلوم بكسرالذال المعجمة ﴿الشين مع الراء﴾ (ش رء ب) قوله فيشرئبون اليه مشددالباء وهومدالعنق للنظر مثل التطاول لذلك وقال الاصمعى هو

رفع

رفع الرأس (ش رب) قوله مشربة له وتوفي مشربته يقال بفتح الراء وضمها هي كالغرفة وقال الطبري كالخزانة يكون فيها الطعام والشراب ولهذا سميت مشربة وقال الخليل هي الغرفة وقال يحيى بن يحيى هي المسكن وكله قريب بعضه من بعض وقوله وسرو الشرب بفتح الشين والراء هو كنس الخفير الذي حول النخلة وتنقيته وهو كالحوض تشرب منه واحدها شربة بفتحها ايضا وفي حديث القتيل فوجد في شربة وفي حديث المحرم اذهب الى شربة فادلك رأسك كله من هذا وقد فسره مالك به وضبطه ابن قتيبة في غريبه سرو الشرب كذا ضبطناه بالوجهين عنه على القاضي ابي عبد الله التجيبي قال يريد تنقية انهار الشرب قال وسالت الحجازيين عنه فقالوا تنقية الشربات وقوله ايام اكل وشرب وفي رواية ابن الانباري شرب بالفتح قال وهو بمعنى الشرب يقال فيه شرب بالضم وشرب بالكسر وشرب بالفتح وهو اقلها وقد قرئ شرب الهيم بالفتح والضم وقوله في خبر حمزة وهو في شرب من الانصار بالفتح وسكون الراء جمع شارب والشرب بالكسر الحظ والنصيب من الماء وقوله في حديث الافك واشربته قلوبكم اى حل فيها محل الشراب وقبلوه وقوله في المزارعة ما جاء في الشرب بكسر الشين أي الحكم في قسمة الماء والسقي منه وضبطه الاصيلي الشرب بالضم وضبط غيره اولى (ش ر ج) قوله اختصموا في شراج الحرة واذا شرجة من تلك الشراج هي مسائل الماء منها الى السهل واحدها شرج بسكون الراء ومثله في الحديث الاخر فتنحى السحاب فافرغ ماءه في شرجة من تلك الشراج (ش ر ح) قوله في حديث الاسراء فشرح صدري أي شقه واما قوله في جمع القرآن حتى شرح الله صدري فمعناه وسعه لي بالبيان والوضوح لذلك واصل الشرح التوسعة ومن هذا قوله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام والم نشرح لك صدرك واشرح لي صدري وشرحت الامر بينته واوضحته وقوله كان قريش يشرحون النساء شرحا هو مما تقدم من التوسعة والبسط وهو وطء المراة وهي مستلقية على قفاها (ش ر د) قوله فلا يبقى الا الشريد اى الطريد الذاهب على وجهه (ش ر ر) قوله في التلبية والشر ليس اليك قيل لا يبتغى به وجهك ولا يتقرب به اليك وقيل لا يصعد اليك وانما يصعد اليك الكلم الطيب أي الى مستقر الاعمال الطيبة من عليين وسدرة المنتهى وحيث جعلت مستقر كتبها وقوله في ابن الزبير ان امة اتت شرها وعند السمرقندي اشرها وقال ابن قتيبة لا يقال اشر ولا اخير وانما يقال شر وخير قال الله تعالى انتم شر مكانا وقد جاء في الحديث خلاف ما قال وقد ذكرنا منه في حرف الخاء (ش ر ط) قوله فيتشرط المسلمون شرطة للموت وتفنى الشرطة بضم الشين وسكون الراء والشرطة اول طائفة من الجيش تشهد الوقعة وتتقدمه ومنه سمي الشرطان لتقدمهما اول الربيع واشراط الاشياء اوائلها ومنه اشراط الساعة اى مقدماتها وقيل علاماتها واشرط نفسه للشيء اى اعلمها ومنه سمي الشرط لان لهم علامات يعرفون بها هذا قول ابي عبيد وانكر غيره هذا وقال انما جمع الشرط شروط وانما الاشراط جمع شرط بفتح الراء وهو الردي من كل شيء قال فاشراط الساعة ما ينكره الناس من صغار امورها قبل قيامها وقد يحتمل عندي هذا المعنى الحديث الاول في شرطة المسلمين اي يتعالمون بينهم بعلامة يختصون بها وقيل سمي الشرط شرطا من الشرط وهو رذال المال لاستهانتهم بانفسهم وقال ابو عبيدة سموا اشرطا لانهم اعدوا وقال الاصمعي الشرطة هو الشرط اى ماشارطوا عليه فسموا به والشرط في البيع

وغيره قالوا هو من هذا لانه علامات جعلها الناس بينهم وعندي انه تاكيد من العقد والشد من الشريطة وهو شبه الحبل يفتل وقوله اشترطي لهم الولاء من هذا قيل اعليهم به وبحكمه واظهريه لهم كالعلامة ويعضد هذا التاويل رواية الشافعي عن مالك في الموطا واشرطي لهم الولاء قال الطحاوي أي اظهري لهم حكمه وقيل اشرطيه عليهم كما قال الله تعالى فلهم عذاب جهنم أي عليهم وقيل على وجه في اللفظ على وجه الزجر كما قال واستفزز من استطعت منهم بصوتك الاية والله لا يامر بهذا وقيل بل على طريق التوبيخ والتقريع وان ذلك لا ينفعهم اذ قد بين النبي صلى الله عليه وسلم حكمه لهم قبل فكانه قال لها اشترطي لهم او لا فذلك لا ينفعهم وهو اختيار ابي بكر بن داوود الاصبهاني قال وليس المراد انه امرها بذلك ثم يبطل الشرط ولكنه كقوله تعالى ثم ادعوا شركاءكم ثم كيدون استخفافا وتعجيزاً ان دعوتموهم اولا لم ينفعوكم ويعضد هذا رواية البخاري من حديث ايمن عن عائشة وفيه ودعيهم يشترطون ماشاءوا واشترتها واعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق وقوله فيه شرط الله احق قال الداودي يحتمل قوله فاخوانكم في الدين ومواليكم * قال القاضي عياض رحمه الله ويحتمل عندي وهو الاظهر والله اعلم به عليه السلام من حكم الله ان الولاء لمن اعتق وقيل بل فعل ذلك عقوبة في الاموال لمخالفتهم امره وهو ضعيف (ش ر ك) ذكر الشركة بفتح الشين وكسر الراء والشرك في البيع وغيره معلوم وقوله فيه شرك بكسر الشين من الاشتراك والشرك والشركة والاشتراك واحد والشرك ايضا النصيب والشرك ايضا الشريك قاله الازهري في تفسير يستفتونك في النساء فاشركته في ماله كذا لهم يقال شركته واشركه واشركته اشركه (ش ر ع) قوله فاوردها حوضا فشرعت فيه وفانتهينا الى مشرعة بفتح الميم وفيه فقال افلا تشرع بضم التاء رباعي وروي بفتحها ثلاثي وفيه فاشرعت واشرع ناقته كله بالشين المعجمة جاء هنا فملهر باعيا في رواية والمعروف شرعت ثلاثي وهو ورود الماء وكذا جاء في الحديث الاخر فشرعت فيه الا اذا عداه في غيره كقوله فاشرع ناقته فهذا رباعي وعلى هذا يحمل ما جاء في الحديث اي تسقي ناقتك وقيل معناه الشرب بالفم من الماء من غير آلة والمعنيان جميعا صحيحان والمشرعة والشريعة حيث يتوصل من حافة النهر الى مائه ويورد فيه والجمع شرائع ومشارع ومنه شريعة الدين لانها مدخلة اليه وقيل من البيان والظهور وهو ايضا الشرع والشرعة بالكسر وشرع لكم من الدين اي بينه واظهره قالوا ومنه سميت المشرعة والشريعة للماء لانها ظاهرة ومكانها معلوم وعلى هذا ياتي تفسير من قال في قوله شرعا أي رافعة رءوسها لانها ظاهرة وقول البخاري في تفسيرها شرعا شوارع وقال ابن قتيبة أي شوارع في الماء جمع شارع كانه يريد شاربه وهو قول بعضهم خافظة رءوسها للشرب قال الخليل يقال شرع شروعا وشرعا اذا ورد الماء قال صاحب الافعال شرعت في الماء شربت منه بفيك وايضا دخلت فيه وقوله في المركن فيشرع فيه جميعا أي يتناول ماءه للغسل وقوله في الوضوء حتى اشرع في العضد وحتى اشرع في الساق اي احل الغسل فيهما وادخل بعضهما في مغسوله وقوله في الولاء شرع سواء بتحريك الراء مفتوحة اي مثلان كما قال سواء (ش ر ف) قوله في حديث علي وحمزة اصبت شارفي وعمد الى شارفي واصابني شارف والا ياحمز للشرف الشرف بضم الشين والراء جمع شارف وهو المسن من النوق وفسره مسلم الشارف المسن الكبير والمعروف في ذلك انه من النوق لا من الذكور ولم يات فعل جمع الفاعل الا نادرا

وقال

وقال الحربي يقال للذكر والانثى وحكاه عن الاصمعي وقوله ولا ينتهب نهبة ذات شرف بفتح الشين والراء قيل ذات قدر كبير وقيل يستشرفها الناس كما قال في الرواية الاخرى يرفع الناس اليه فيها ابصارهم والمعنى متقارب وقد روي بالسين وفسر بذات القدر ايضا وقد تقدم في حرف السين وقوله فمن استشرف لها استشرفته قيل هو من الاشراف استشرفت الشيء علوته وشرفت عليه واشرفت يريد من انتصب لها انتصبت له وتلته وصرعته وقتلته وقيل هو من المخاطرة والتغرير والاشفاء على الهلاك اي من خاطر بنفسه فيها اهلكته يقال اشرف المريض اذا اشفى على الموت وهم على شرف من كذا أي خطر وروينا في مسلم من تشرف لها تستشرفه وهو من معنى ما تقدم كما ضبطناه على القاضي ابي علي وضبطناه على ابي بحر من يشرف بضم الياء وهو ايضا يرجع الى ما تقدم وقوله اشرف على اطم اي علا ومنه قوله لا تشرف يصبك سهم بفتح التاء والشين وتشديد الراء كذا قيده بعضهم اي لا ترفع رأسك لتنظر وقيده غيره تشرف اي يتعلا لينظر كما جاء في اول الحديث ويشرف الى ينظر وقوله في الخيل فاستنت شرفا او شرفين قيل طلقا او طلقين وقيل الشرف هنا ما علا من الارض وتقدم تفسير استنت وقوله في الذي ضلت ناقته فسعى شرفا فلم ير شيئا يحتمل الوجهين والاظهر هنا شرف الارض وقوله فمن اخذه باشراف نفس قال الحربي بطاب لذلك وارتفاع له وتعرض اليه وقوله مشرف الجبين ومشرف الوجنتين والرواية الاخرى اي ناتئها ومرتفعها كما قال ناتيء في الحديث الاخر وقوله وتخاص باهل الفقه واشراف الناس اي كبرائهم واهل الاحساب منهم وشرف الرجل حسبه بالاباء قال يعقوب لا يكون الشرف والمجد الا بالاباء ويكون الحسب والكرم بنفس الانسان وان لم يكن ذلك بثابائه (ش ر ق) قوله شرق بذلك بكسر الراء ضاق صدره حسدا كمن غص بشيء والشرق بالمشرب والغصص بالمطعوم وقوله يوخرون الصلاة الى شرق الموتى شرق الميت غصصه بريقه عند الموت يريد انهم يصلون ولم يبق من الشمس الا بقدر ما بقي من حياة الميت اذا بلغ هذا المبلغ وقيل شرق الموتى اصفرار الشمس عند غروبها وقيل هو ارتفاع الشمس على الحيطان وكونها بين القبور آخر النهار كانها لجة يريد انهم يوخرون الجمعة الى ذلك الوقت ويقال شرق الموتى اذا ارتفعت الشمس على الطلوع يقال تلك الساعة ساعة الموتى وقوله اشرق ثبير كيما نغير اي ادخل ياجبل في الشروق ويقال شرقت الشمس واشرقت وشروقها طلوعها واشراقها اضاءتها وامتداد ضوءها ومنه النهي عن الصلاة حتى تشرق الشمس وضبطه بعضهم تشرق من شرقت اي طلعت ويويده ما في الرواية الاخرى حتى تطلع الشمس وكيما نغير اي ندفع للنحر ومعناه الاسراع وايام التشريق قال مالك الايام المعدودات هي ايام التشريق وقال في موضع آخر هي الايام التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيامها وقال غيره سميت بذلك لانهم كانوا يشرقون فيها لحوم الاضاحي اي يقطعونها ويقددونها وقيل من اجل صلاة العيد صلاتها وقت شروق الشمس قال ابو عبيد فصارت هذه الايام تبعا ليوم النحر وقال ابو حنيفة التشريق التكبير دبر الصلوات قال ابو عبيد ولم اجد احدا يعرف ان التكبير يقال له التشريق وقيل ايام التشريق ايام منى وهي ايام معلومات وقوله في البقرة وآل عمران كانهما ظلتان سودا وان بينهما شرق بفتح الشين وسكون الراء قيل نور وضوء كذا ضبطناه عن بعض

شيوخنا وكذا كان فى كتاب التميمى وكذا قيدناه عن ابى الحسين ابن سراج فى كتاب اللغة وقيدناه عن ابى بحر بفتح الراء وفى مسلم بالسكون ذكره الهروى قال والشرق الضوء والشرق الشمس والشرق الشق وقال ثعلب الشرق الضوء الذى يدخل من شق الباب وضبطه بعضهم شرق وقوله فى الفتنة من قبل المشرق وكذلك قوله فى الحديث الاخر الكفر وفى الاخر غلظ القلب وفى الاخر من حيث يطلع قرن الشيطان الاظهر هنا قول من قال انه مشرق الارض وبلاد فارس وكسرى وما وراءها بدليل قوله من حيث تطلع الشمس وبدليل معانى الحديث من طلوع الفتن والبدع منها الذى يدل عليه قوله قرن الشيطان وقد فسرناه وقيل اراد بلاد نجد وربيعة ومضر بدليل انه قد جاء ذلك مبينا فى حديث آخر فالوجهان صحيحان ونجد وبلاد مضر وربيعة وفارس وما وراءها كله مشرق من المدينة والشرق والمشرق سواء وقوله اريت مشارق الارض ومغاربها المشارق مطالع الشمس كل يوم ومشرقاه مطلعها فى الشتاء ومطلعها فى الصيف وكذلك مغاربها والمغربان قال الله تعالى رب المشرقين ورب المغربين وقيل فى قوله تعالى بعد المشرقين انه اراد المشرق والمغرب

(ش ر ش) قوله يشرشر شدقه أى يقطع ويشق والشرشرة اخذ السبع او الحية الشاة اوغيرها بفيه ويعضها حتى تطاير قطعا (ش ر ه) قوله وشرَه بفتح الشين والراء هو شدة الحرص (ش ر ى) قوله ركب شريا اى فرسا يستشرى فى جريه ويلج ويتمادى وقال يعقوب يعنى فرسا شريا خيارا فائقا وشراة المال وسراته بالشين والسين خياره

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى حديث جابر قطرة فى عزلاء شجب لو أنى أفرغه لشربه يابسه كذا ضبطناه واتقناه على شيوخنا ومعناه لشرب قطرة ذلك الماء يابس الشجب لقلته وبعض الشيوخ يرويه لشربة يابسة وهو خطأ وفى مسلم فى حديث محيصة فوجد فى شربة روى عند ابن الحذاء مشربة والصحيح شربة وكذلك فى خبر موسى انه اغتسل عند مشربة على رواية اكثرهم والمعروف فى كل هذا شربة الا ان يكون مفعلة من الشرب منها والسقى مثل قولهم مشرعة من ذلك وجاء فى كتاب التفسير فى البخارى فى خبر الزبير شريج من الحرة وهو تغيير والصواب ما فى غير هذا الباب شراج وقد ذكرناه وانما الشريج المثل الا ان يكون سمع فيكون جمع شرج كما قالوا فى كليب جمع كلب وفى المزارعة عامل اهل خيبر بشرط مايخرج منها كذا عند الجرجانى فى هذا الباب وهو خطأ وصوابه ما لغيره وجاء فى سائر الابواب والاحاديث بشطر أى نصف وفى شرب الماء باللبن بالراء وكذا القابسى وعند الاصيلى يشوب بالواو اى خالطه وكلاهما يرجع الى معنى واحد صحيح ان شاء الله وفى باب استعمال فضل وضوء الناس ثم توضأ فشربت من وضوئه وعند الاصيلى فشرب وهو وهم والاول الصواب وفى حديث العرنيين فى باب من لم يسق المحارب حتى فاتوها يعنى الابل فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا كذا لهم وعند الجرجانى يشربوا على المستقبل والوجه الاول ﴿الشين مع الطاء﴾ (ش ط ب) قوله مضجعه كمسل شطبة قال ابو عبيد وغيره هو ما شطب من جريد النخل وهو سعفه يريد انه ضرب اللحم دقيق الخصر شبهته بالشطبة وهو ما شقق من جريد النخل وعملت منه قضبان رقاق تنسج منه الحصر وقال ابن الاعرابى اراد سيفا اسل من غمده شبهته به والشطب من السيوف ما فيه طرق وسيوف اليمن كذلك وقال ابن حبيب الشطبة العويد المجدد

كالمسلة

كالمسلة (ش ط ر) قوله شطر وسق من شعير وشطر شعير وساقاهم بشطر ما يخرج منها وارجوا ان تكونوا شطر اهل الجنة الشطر والشطير النصف مثل نصف ونصيف ومثله فى الحديث الاخر ولو بشطر كلمة أى بنصفها ومعنى شطر شعير أى شطر وسق منه ومنه سميت ضروع الناقة لان الحالب يحلب اولا الجهة الواحدة ثم يعود الى النصف الاخر واشطر الدهر امور استعيرت من اشطار الناقة وهى اطراف ضرعها والشطر ايضا الناحية ومنه قول وجهك شطر المسجد الحرام (ش ط ط) قوله شط النهر اى ناحيته وشطاه ناحيتاه وشط البحر ساحله وقوله لاوكس ولا شطط اى لا بخس ولا نقص ولا زيادة ولا مجاوزة للقدر والشطط مجاوزة القدر ومنه شط اذا بعد وشط اذا جار قال الله تعالى ولا تشطط قيل هو من هذا اى ولا تجر ولا تبعد عن الحق يقال شط واشط اذا جار (ش ط ن) قوله مربوطة بشطنين اى بحبلين والشطن الحبل الطويل المضطرب والشطن البعد وقيل منه سمى الشيطان لبعده عن الخير وطول شره واضطرابه وقوله فليقاتله فانما هو شيطان اى يفعل فعل الشيطان فى الاحالة لما بينكم وبين القبلة وقيل معناه فانما يحمله على ذلك الشيطان وقيل هو على وجهه والمراد بالشيطان هنا الشيطان نفسه وهو قرين المار كقوله فى الحديث الاخر فان معه القرين وقوله وكان نخلها رؤس الشياطين قيل نبت معروف عندهم وقيل مثل لما يستقبح وكل مستقبح فى صورة او عمل يشبه بالشيطان وقوله الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم قيل هو على ظاهره وقيل هو مثل لتسلطه عليه لانه يدخل جوفه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى الصداق والحباء ان فارقها قبل ان يدخل بها فلها شطر الحباء كذا لجمهورهم وعند ابن المرابط وابن حمدين وابى عمر شرط بتقديم الراء والاول الصواب وهو الذى عند ابن بكير وغير يحيى من رواة الموطا وفى باب اكل الربى فى البخارى وعلى وسط النهر رجل بيده حجارة كذا لهم وعند ابن السكن على شط وهو الصواب والذى يسبح فى النهر هو آكل الربى والرجل الذى يرميه على شطه وفى باب اذا لم يشترط السنين فى المزارعة عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها كذا لكافتهم وعند الجرجانى بشرط والاول الصواب والمعروف ﴿الشين مع الظاء﴾ (ش ظ ظ) قوله فنحرها بشظاظ وفى الحديث الاخر فى الشاة فذكاها بشظاظ قال القتبى هو العود الذى يدخل فى عروة الجواليق وقال غيره الشظاظ فلقة العود وهذا كله صحيح ففى النحر يتهيأ بعود الجواليق اذا كان محدد الطرف وفى الشاة لا يتهيأ به الا ان يكون فلقة عود محددة الجانب يمكن الذبح بها ﴿الشين مع الكاف﴾ (ش ك ر) قوله فشكر الله ذلك له يحتمل ثناءه عليه بذلك وذكره به لملائكته وقيل اثابه عليه وزكى ثوابه وضاعف جزاءه وقيل قبل عمله والاولان اصح والشكور من اسمائه تعالى وصفاته قيل معناه الذى يزكو عنده القليل من اعمال عباده فيضاعف لهم الثواب وقيل الراضى بيسير الطاعة من العبد وقيل معناه المجازى عباده من قبل شكرهم اياه فيكون الاسم على معنى الازدواج والتجنيس وقيل الشكور معطى الجزيل على العمل القليل وقيل المثنى على عباده المطيعين وقيل الراضى باليسير من الشكر المثيب عليه الجزيل وقوله افلا اكون عبدا شكورا اى مثنيا على الله تعالى بنعمته على ومتلقيا لها بالازدياد من طاعته والشكر الثناء على صنيعة يوتاها المرء والحمد الثناء وان لم تكن عارية ولا موجب للمكافاة على ذلك قال الاخفش الشكر الثناء باللسان للعارية يوتاها وقال غيره الشكر معرفة الاحسان والتحدث به وقيل

الشكر والحمد بمعنى لكن الحمد اعم فكل شاكر حامد وليس كل حامد شاكرا قال بعضهم الشكر بالقلب وهو التسليم قال الله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله و باللسان وهو الاعتراف قال الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث وشكر العمل هو الدوام على طاعة الله قال الله تعالى اعملوا آل داود شكرا وقال عليه السلام وقد عوتب فى كثرة العمل واتعاب نفسه افلا اكون عبدا شكورا والشكور بالضم المصدر ويكون جمع شكور (ش ك ك) قوله فشكت عليها اثيابها اى جمعت اطرافها لتستتر وخلت عليها بعيدان وشوك ونحوهما يقال شككته بالرمح اذا نظمته به وقوله شاكى السلاح اى جامع لها يقال شائك وشاك اذا جمع عليه سلاحه والشكة السلاح التام بكسر الشين وسلاح شاك بالضم وفى المصنف الشاك اللابس السلاح التام والشاكى والشائك ذو الشوكة والحد فى سلاحه وقوله نحن احق بالشك من ابراهيم ليس على ظاهره واثبات الشك لهما بل هو نفى الشك عنهما اى انه لم يشك ونحن كذلك وقيل ذلك على سبيل التواضع انه لم يشك ولو شك لكنت اولى بالشك اعظاما لابراهيم وتنزيها له عن الشك وتواضعا منه عليه السلام كانه قال انا لا اشك فكيف ابراهيم وقيل قال ذلك جوابا لقوم قالوا شك ابراهيم ولم يشك نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقال هذا على سبيل التنزيه له والتعظيم على ماتقدم (ش ك ل) قوله فى صفته عليه السلام اشكل العينين هى حمرة فى بياضها وتسمى الشكلة والسحرة ايضا بالضم وقد جاء تفسيره فى كتاب مسلم بوهم نذكره بعد وكره الشكال فى الخيل جاء تفسيره فى الحديث ان يكون فى رجله اليمنى ويده اليسرى بياض اوفى يده اليمنى ورجله اليسرى وقال ابو عبيد هو ان يكون ثلاث قوائم منه مطلقة وواحدة محجلة اوثلاث قوائم محجلة وواحد مطلق قال ولا يكون الشكال الا فى الرجل تكون هى المطلقة او المحجلة اخذا من الشكال لانه كذلك يكون وقال ابن دريد الشكال ان يكون تحجيله فى يد ورجل من شق واحد فان تخالفا قيل شكال مخالف وذكر المطرزى فيه ستة اقوال غير هذه قيل هو بياض اليد اليمنى والرجل اليمنى وقيل هو بياض اليد اليسرى والرجل اليسرى وقيل بياض اليدين وقيل بياض الرجلين ويد واحدة وقيل بياض اليدين ورجل واحدة وقول البخارى فى التفسير الشكلة بكسر الكاف فى وصف النساء هى الغزلة والشكل بالكسر الدل يقال انها الحسنة الشكل وذات دل وذات شكل والشكل بالفتح المثل والشكل ايضا المذهب والنحو وكذلك الشاكلة (ش ك و) قوله فى شكواه الذى قبض فيه وعند الاصيلى فى شكوه ولغيره شكوته وما لابن اخيك يشكوك وقوله وهو شاك اى مريض واشتكى سعد شكواه مقصور ونظر فى المرآت لشكوى اصابته ويروى لشكو يقال شكوى منون ايضا وتشتكى عينها الشكاة والشكوى مقصور والشكوى المرض يقال شكى يشكوا واشتكى شكاية وشكاوة وشكوا وشكوى قال ابو على التنوين ردى جدا وقال ابن دريد الشكو مصدر شكوته وقوله يكثرون الشكاة وشكت ماتلقى من الرحى هو من التشكى بالقول وهو من الشكوى ايضا يقال منه شكى واشتكى قال الله تعالى وتشتكى الى الله ومنه شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا اى حرها فى اقدامهم لبعدهم عن المسجد ليعذرهم بذلك عن التخلف عن صلاة الظهر جماعة او يؤخروها الى آخر النهار فلم يشكهم اى فلم يجبهم الى ذلك وقيل لم يحوجنا الى الشكوى بعد رفعه الحرج عنا يقال اشكيت فلانا الجاته الى الشكاية واشكيته ايضا نزعت عن اشكائه

وفى خبر ابن الزبير وتلك شكاة ظاهر عنك عارها قال القتبى الشكاة الدم والعيب وحكى ابن دريد انه من التشكى واول البيت يدل عليه وظاهر أبى زائل وقد ذكرناه فى بابه وعند الاصيلى فى باب لبس الحرير فى الحرب شكينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالياء ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى باب الشكوى عن عباد بن تميم عن عمه انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا للاصيلى وابى ذر والنسفى وعند القابسى شكى بضم الشين قال القابسى المعروف شكا يقال منه يشكوا ومنه فى حديث مروان مالابن اخيك يشكوك وفى رواية بعضهم يشتكيك وكلاهما صحيح مما تقدم وعند الطبرى يشكيك ذكر مسلم عن سماك فى تفسير أشكل العينين أى طويل شق العينين وكذا ذكره عنه الترمذى وغيره وفى بعض نسخ مسلم طويل شفر العين والمعروف عن سماك ماتقدم ولم يقل سماك فى هذا التفسير كله شيئاً والوجه فيه ما اتفق عليه أيمة اللغة انها حمرة فى بياض العين تخالطها كما قدمناه والشهلة حمرة تخالط سوادها هذا قول ابى عبيد وغيره ﴿الشين مع اللام﴾ (ش ل ل) قوله شلت يده وقد شلت تشل وشل المجروح كله بفتح الشين وهو يبس اليد ولا يقال شلت بالضم والاسم الشال ويقال فيما لم يسم فاعله من ذلك أشلت يده واشلها الله (ش ل و) قوله شلو ممزع قال ابو عبيد الشلو بكسر الشين العضو من اللحم والممزع المقطع وقال الخليل الشلو الجسد من كل شئ وقيل الشلو القطعة ومنه قيل للعضو شلو * قال القاضى رحمه الله والذى هنا يجب ان يكون الجسد لقوله أوصال شلو يعنى أعضاء جسد ولا يقال اعضاء عضو ﴿الشين مع الميم﴾ (ش م ت) قوله ومن شماتة الاعداء قيل هو فرح العدو ببلية عدوه وقال المبرد هو تقلب قلب الحاسد فى حالاته بين الحزن والفرح وقوله تشميت العاطس وشمته وفليشمته هو الدعاء له وأصل التشميت الدعاء ويقال بالسين المهملة وقد ذكرناه (ش م ر) قوله وانهما لمشمرتان اى رافعتا ازرهما بدليل قوله ارى خدم سوقهما (ش م ط) قوله شمط رأسه بفتح الشين وكسر الميم وليس فى اصحابه اشمط هو اختلاط الشيب بالشعر قاله الخليل وقال ابو حاتم هو ان يعلو البياض فى الشعر السواد وقال ابن الانبارى هو عند العرب اختلاط البياض بالسواد وقال الاصمعى اذا رآ الرجل البياض فى رأسه فهو اشمط وقوله لو شئت اعد شمطاته بفتح الميم اى شيباته وهذا تصحيح قول الاصمعى المتقدم وقال ثابت كل لونين اختلطا فهو شمط (ش م ل) قوله عليه شملة هو كساء يشتمل به وقيل انما الشملة اذا كان لها هدب وقال ابن دريد هو كساء يؤتزر به وقال الخليل المشملة بالكسر كساء له خمل متفرق يلتحف به دون القطيفة وفى البخارى فى الحديث البردة الشملة وقيل الشملة كل ما اشتمل به الانسان من الملاحف والبرد وقوله نهى عن اشتمال الصماء هو ادارة الثوب على جسده لا يخرج منه يديه والاسم منه الشملة ويقال لها الشملة الصماء وهو التلفع ايضا واما الاشتمال على المنكبين الذى ذكره فى البخارى الزهرى فهو التوشيح وليس من هذا و ياتى مفسرا فى حرف الواو ونهى الشرع عنه لوجهين احدهما انه ان اتاه ما ينكرهه و يوذيه لم يمكنه اخراجه يديه بسرعة وقيل انما نهى عنها فى الصلاة لانه اذا اخرج يديه فى الصلاة انكشفت عورته فاذا كان موتزرا لم ينه عنها وقيل ايضا انها الاشتمال به ورفعه من احد جانبيه على احد منكبيه وليس عليه غيره فتنكشف عورته وقوله يصلى فى ثوب

واحد مشتملا به واضعاً احد طرفيه على عاتقيه هذا ليس باشتمال الصماء وهو الاضطباع او التوشح كما قال فى الحديث الاخر ملتحفاً به وقوله فهبت ريح الشمال بفتح الشين والميم هى الريح الجوفية التى تاتى من دبر القبلة مقابلة الجنوب و يقال فيه شمل ايضا بغير الف وشمأل بسكون الميم وهمز الالف وشأمل بتقديم الهمزة وشمول بضم الميم (ش م س) قوله كانها إذناب خيل شمس بضم الميم واسكانها معا هى التى لا تستقر اذا نخست وهو فى الناس العسر يقال فى جمعه شموس وفى الدواب شمس ايضا وقد شمس والشماس فى الدواب كالقماص وقوله شمس ناساً فى اداء الجزية معناه ماجاء فى الحديث الاخر يقيمهم فى الشمس وقد صب على رءوسهم الزيت يعذبهم بذلك ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى حديث زهير بن حرب واخفى الصدقة حتى لا تعلم يمينه ماتنفق شماله كذا فى جميع نسخ مسلم وهو مقلوب وصوابه بتقديم الشمال وكذا جاء فى الموطا والبخارى وسائر المواضع وهو من وهم الرواة عن مسلم بدليل تسويته اياه بحديث مالك وقوله فيه بمثل حديث عبيد الله ولو خالفه فى هذا لبينه كما بين الفصل الاخر فيه ﴿الشين مع النون﴾ (ش ن أ) قوله شنئان هو البغض و يقال فيه شنئان ايضا وهو مصدر و يكون بالاسكان اسماً (ش ن ج) قوله وتشنجت الاصابع اى تقبضت (ش ن ر) قوله فى الغلول نار وشنار هو العيب والعار (ش ن ظ) وقوله الشنظير وصله فى الحديث بقوله الفحاش وكذا فسره صاحب العين وقد يحتمل انه فى الحديث وصف آخر قال الهروى هو السيء الخلق وقال صاحب العين الشنظير الفاحش من الرجال القلق وشنظر القوم شتم اعراضهم (ش ن ن) قوله توضأ من شن معلق وشنة ماء وحتى صار شنا وكانه فى شنة وذكر الشن والشنان والشنة فى غير حديث الشن والشنة بالفتح القربة البالية وجمعها شنان بالكسر وكل سقاء خلق شن وشجب وضبطها بعض الرواة بكسر الشين وليس بشيء وشن القارة اى فرقها وصبها كصب الماء وتفريقه (ش ن ف) قوله وقد شنفوا له بكسر النون اى تجهموا له وابغضوه والشنف البغض بفتح الشين والنون والمشنف المبغض بكسرها وقد شنف له وشنف معا (ش ن ق) قوله فحل شناقها يعنى القربة قال ابو عبيد هو الخيط الذى تعلق به يقال اشنقها اذا علقها وقال ابن دريد كل شيء علقته فقد شنقته وشنقت القربة ربطت طرف وكائها بيديها بوتد الى جدار وقال غيره حل شناقها اى ربطها والشناق الخيط الذى يشدبه قال ابو عبيد وهذا اشبه وقوله فشنق للقصواء وشنق لها يقال شنقت الناقة واشنقتها اذا كففتها وعطفت راسها بالزمام حتى يقارب قفاها قادمة الرحل ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى حديث بول الاعرابى فشنه عليه يعنى الماء كذا لكافتهم وعند الطبرى فسنه بالمهملة وهما بمعنى متقارب وقيل بمعنى الصب معا وقد ذكرناه فى حرف السين ﴿الشين مع العين﴾ (ش ع ب) قوله اذا جلس بين شعبها الاربع يعنى المراة قيل ما بين يديها ورجليها. وقيل ما بين رجليها وشفريها والشعب النواحى وجاء فى كتاب مسلم فى حديث زهير وابى غسان بين اشعبها الاربع وقوله حتى اذا كان فى الشعب بالكسر هو ما انفرج بين الجبلين ومنه يتبع بها شعب الجبال على رواية من رواه كذلك وهى فجوجها وما انفرج منها وقد ذكرناه فى حرف السين والاختلاف فيه ومنه فى الحديث الاخر فى شعب من الشعاب يعبد ربه وقوله ولو سلكت الانصار

واديا

واديا اوشعبا منه وقال يعقوب الشعب الطريق فى الجبل وقوله الايمان كذا وكذا شعبة أى فرقة وخصلة بضم الشين واما الشعب بالفتح وحكى فيه الكسر فواحد الشعوب قال الله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال صاحب العين و يعقوب الشعب القبيلة العظيمة وقال ابن دريد هو الحى العظيم نحو حمير وقضاعة وجرهم وقال صاحب العين والقبيلة دونها وهذا قول ابن الكلبى وقال الزبير القبائل ثم الشعوب وقال غيره هو الحى العظيم يتشعب من القبيلة وقد ذكرنا من هذا فى حرف الباء والطاء باوسع من هذا شيئا وقوله اتخذ مكانا الشعب سلسلة هذا بالفتح هو الصدع فى الشيء يقال شعبت الشيء شعبا لامته وشعبته ايضا اذا فرقته مخففا وقال الهروى هو من الاضداد وقال ابن دريد ليس من الاضداد ولكنها لغة لقوم (ش ع ث) قوله اشعث وحتى تمتشط الشعثة وشعث راسه ولن يزيده الماء الا شعثا ويأتون شعثا يقال رجل شعث وشعر شعث واشعث فيهما وامرأة شعثاء وشعثة وهو المتلبد الشعر المغبر وقوله اسالك رحمة تلم بها شعثى اى تجمع بها مفترق امرى (ش ع ر) قوله اشعرنها اياه اى اجعلنه مما يلى جسدها والشعار من الثياب ما يلى الجسد لانه يلى شعره والدثار ما على الشعار وفى البخارى فسرها فى الحديث الففنها فيه وقال ابن وهب اجعلن لها منه شبه المئزر وذكر المشعر الحرام ومشاعر الحج وشعائر الله وشعائر الحج المشاعر واحدها مشعر والشعائر واحدها شعيرة و يقال شعارة وهى اموره ومناسكه ومعناه علاماته وقيل الشعائر الذبائح وقال الفراء والاخفش هى امور الحج وقال الزجاج الشعائر كلها ما كان من موقف ومسعى وذبح من قولهم شعرت به اى علمت وقال الازهرى الشعائر المعالم وقال غيره فى المشاعر مثله وذكر اشعار البدن وهو من هذا وهو تعليمها بعلامة وذلك شق جلد سنامها عرضا من الجانب الايمن فيدمى جنبها فيعلم انها هدى عند الحجازيين واشعارها عند العراقيين تقليدها بقلادة وقوله لم اشعر فنحرت قبل ان ارمى وما شعرت اى اعلمت قال الله تعالى وما يشعركم انها اذا جاءت لا يومنون وقوله الاليت شعرى من هذا اى ليتنى اعلم وليت علمى هل يكون كذا قال ثابت واصل الكلمة بالهاء يقال شعرت شعرة فحذفوا الهاء من ليت شعرى قال من يوثق بمعرفته وانكر ابو زيد شعرة وقال فيه شعرا وشعرا وقوله فشق من قصه الى شعرته بكسر الشين هو شعر العانة والجميع شعر بالكسر واحدها شعرة و يقال شعرا ايضا (ش ع ل) قوله واشتد اشتعال القتال وقوله حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها يعنى الحرب اى عظم امرها واحتد شبهها باشتعال النار وهو التهابها ويستعمل ايضا فى الحرب وقوله يتبعنى بشعلة من نار وانطفت شعله كلاهما بضم الشين الشعلة ما اتخذت فيه النار والتهبت فيه من شيء واشعلتها الهبتها (ش ع ن) قوله فجاء رجل مشعان الرأس بضم النون وسكون الشين وتشديد النون أى منتفشه قال الاصمعى رجل مشعان وشعر مشعان ثائر مفترق وهو المتنفش هذا المعروف وقال المستملى هو الطويل جدا البعيد العهد بالدهن الشعث (ش غ ف) قول البخارى فى التفسير واما شغفها من الشغوف لم تزل العرب تقول فلان مشغوف بفلانة اى برح به حبها ومنه قوله تعالى قد شغفها حبا وتأتى بعد فى الشين والعين بتمامه وقوله يتبع بها شعف الجبال اى رءوسها واطرافها وقدم فى السين ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى الحج فيمن طاف حل ما فى هذه الفتيا التى تشغفت او تشغبت بالفاء والباء و روى بالعين المهملة فى الاخر ايضا اى تفرقت واختلفت واختلطت وقد

ذكرناها وجملة الاختلاف في لفظها ومعناها في حرف الفاء وكذلك الخلاف في قوله يتبع شعف الجبال وقد فسرناها وقوله لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم وفي رواية منصور واديا وشعبا كذا للعذري ولغيره وشعبه والصواب رواية العذري والاول باو بدليل آخر الحديث وقوله كلف بان يعقد بين شعيرتين من نار كذا لهم وللنسفي وابن السكن شعرتين وهو وهم والمعروف والمحفوظ المذكور في الاحاديث شعيرتين وقوله فقالوا حبة في شعرة كذا في كتاب الانبياء ﴿الشين مع الغين﴾ (ش غ ر) قوله نهى عن نكاح الشغار بكسر الشين فسره في الحديث قيل اصله من النكاح سمي به وقيل من رفع الرجل لانه من هيئته وقيل من رفع الصداق فيه وبعده منه (ش غ ف) قوله شغفني رأي من رأي الخوارج ضبطناه بالعين والغين معا أي لصق بقلبي وداخله والشغاف حجاب القلب وقيل سويداؤه وهو أيضا الشغف ويكون شغفي ايضا اي علق بي وقيل ذلك معا في قوله تعالى قد شغفها حبا وعلى رواية العين المهملة يكون بمعنى ما تقدم أي لصق باعلا قلبي شعفته اعلاه وهو معلق النياط قال ابو عبيد المشغوف بالمعجمة الذي بلغ حبه شغاف قلبه وبالمهملة الذي خلص الحب الى قلبه فاحرقه ويكون ايضا بمعنى افزعني وراعني قال الهروي الشغف الفزع حتى يذهب بالقلب وقد مر تفسير الشعف بالعين المهملة ﴿الشين مع الفاء﴾ (ش ف ر) قوله فاخذت الشفرة هي بفتح الشين السكين نفسها وشفرة السيف حده وشفير جهنم حرفها وكذلك شفير الوادي وشفير العين منبت الشعر في الجفن وهو حرفه بضم الشين وفتحها (ش ف ع) قوله قام في الشفع وان كان صلى خمسا شفعن له صلاته وشفعها بهاتين السجدتين وذكر الشفع والوتر قال القتبي الشفع الزوج وأما في الاية فقيل الوتر الله والشفع جميع الخلق وقيل الشفع يوم النحر والوتر يوم عرفة وقيل الشفع والوتر الاعداد كلها وقيل الوتر آدم شفع بزوجه حواء وقوله الشفعة في كل شرك وفي كل ما لم يقسم من ارض بسكون الفاء قال ثعلب الشفعة اشتقاقها من الزيادة لانه يضم ما شفع فيه الى نصيبه وذكر الشفاعة في الاخر وادخرت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة معناها الرغبة وهي من الزيادة في الرغبة والكلام وشفع اول كلامه بآخره وأما قوله في ابي طالب لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة على سبيل التجوز لان الله قد نهى عن الاستغفار لمثله واعلمه انه لا تنفعهم شفاعة الشافعين لا يشفع فيهم ولا لهم شفعاء وانما شفاعة بالحال أي بركتي وكونه من سببي فيخفف عنه ويكون في ضحضاح من نار كما جاء في الحديث وهو الشيء القليل منه وضحضاح الماء الذي على وجه الارض وهو كما قال الشاعر * في وجهه شافع يمحوا اساءته * أي بحاله وجماله لا بمقاله وقوله اشفعوا توجروا يحتمل انه في حوائج الدنيا وهو ظاهره بدليل آخر الحديث ويحتمل انه في المذنبين ماعدا الحدود المحدودة فقد جاء النهي عن الشفاعة فيها (ش ف ف) قوله الا يشف فانه يصف بفتح الياء مشدد الاخر أي يبدي ما وراءه من الجسم ويظهره لرقته والشف الثوب الرقيق بفتح الشين وكسرها معا وقوله ولا تشفوا بعضها على بعض بضم التاء أي لا تفضلوا ولا تزيدوا والشف بالكسر الزيادة والنقصان ايضا وهو من الاضداد والشف بالفتح اسم الفعل من ذلك شف هذا على هذا أي زاد وقوله واذا شرب اشتف على رواية من رواه استقصى ولم يبق شيئا وقد ذكرناه في السين (ش ف ق) قوله حين غاب الشفق والشفق الحمرة التي تبقى في السماء بعد مغيب الشمس وهي بقية شعاعها هذا قول اهل اللغة وفقهاء

اهل

أهل الحجاز وقال بعضهم هو البياض الذى يبقى بعد الحمرة وهو قول الفقهاء من اهل العراق وحكى عن مالك القولان والاول مشهور قوله وقال بعض اهل اللغة الشفق ينطلق على البياض والحمرة لكن تعلق العبادة بايهما اهل هو بمغيب اول ما ينطلق عليه الاسم او آخره وهو موضع اختلاف الفقهاء فى هذا الاصل وقال بعض اهل اللغة الشفق من الالوان الاحمر غير القانى والابيض غير الناصع (ش ف ه) قوله فان كان الطعام مشفوها فليضع فى يده منه اكلة او اكلتين المشفوه الكثير الاكلين وكذلك ماء مشفوه اذا كثر عليه الناس كانه من كثرة الشفاه عليه ومنه بير شفة اى بير شرب وقيل مشفوه محبوب وقوله حتى تشافهنى اى تخبرنى به من فيها وشفتيها ومنه فاحببت ان اشافه به سعدا اى اسمعه منه والمشافهة الكلام بغير واسطة وقوله حتى قام على شفة الركى اى حاشيتها وجانب فمها والركى البير استعار له الشفة و بعضهم ضبط شقة البير بكسر الشين والقاف المشددة يريد احد ناحيتها والاول الصواب (ش ف ى) قوله فى حديث ابى ذر ما شفيتنى اى ما بلغت مرادى من شرح الامر وازالة ما بى من شغل سرى به وارحتنى منه والشفاء الراحة والشفاء الدواء وقوله الله يشفيك اللهم اشف انت الشافى لاشفاء الاشفاؤك ممدود منه اى اكشف المرض وارح منه يقال شفى الله المريض واشفيته طلبت له شفاء وقوله عن حسان حين هجا المشركين فشفى واستشفى اى شفى قلوب المومنين بما اتى به من هجوهم واشتفى هو مما فى نفسه من ذلك وقوله اشفيت منه على الموت يريد اشرفت وقربت قال القتبى ولا يقال اشفى الا فى الشر وقوله اذا اشفى ورع وقع هذا الحديث عن عمر فى موطا ابن بكير وليس عند يحيى ومعناه اذا اشرف على ما ياخذه كف او على معصية ورع اى تورع عنها او كف وقوله باشفى تقدم فى الهمزة ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى باب الحلواء والعسل وكان يخرج الينا العكة ما فيها شئ فنشتفها كذا لهم اى نتقصى ما فيها من بقية كما قال فنلعق ما فيها وقد فسرنا هذا المعنى ورواه المروزى والبلخى بالسين ولا وجه له هنا وعند ابن السكن والنسفى فيشتقها بالقاف والياء وهو اوجه الروايات مع قوله فنلعق ما فيها ﴿ الشين مع القاف ﴾ (ش ق ح) قوله فى النهى عن بيع الثمار حتى تشقح بضم التاء وفتح الشين وآخره حاء مهملة فسرها فى الحديث حتى تحمار وتصفار يقال شقحت النخلة مشددا واشقحت اذا تغير بسرها الاخضر الى الاصفر وقيل الى الاحمرار وضبطه ابوذر بفتح القاف فاذا كان هذا فيجب ان تكون مشددة والتاء مفتوحة تفعل منه وقد جاء فى حديث آخر بالهاء مكان الحاء وهو صحيح بمعناه مفسر فى الحديث ايضاً (ش ق ص) قوله من اعتق شقصا له من عبد كذا رواية ابن ماهان فى حديث ابن معاذ ولغيره شقيصا فى كتاب مسلم ورواية الكافة فى البخارى فى كتاب الشركة فى حديث ابى النعمان وللجرجانى هنا شركا ورواية جماعتهم فى البخارى فى حديث بشر بن محمد فى كتاب الشركة وفى كتاب العتق لجمهورهم شقيصا وكذلك رواه مسلم فى غير حديث ابن معاذ وكلاهما صحيح والشقص بالكسر والشقيص النصيب مثل النصف والنصيف وفى الجمهرة الشقيص القليل من كل شئ وقوله كواه بمشقص بكسر الميم وبمشاقص هو نصل السهم الطويل غير العريض وقال ابن دريد هو الطويل العريض وجمعه مشاقص وقال الداودى المشقص السكين واراه فسره على المعنى ولا يصح وفى رواية الطبرى فى حديث حميد فشد داليه بمشقاص (ش ق ق) قوله فشق

فى الوفاة فشق بصره بفتح الشين بمعنى شخص فى الرواية الاخرى وقد فسرناه وقوله ومن يشاق يشقق الله عليه قيل يحتمل أن يريد به الخلاف وشق العصا و يحتمل ان يريد انه يحمل الناس على ما يشق عليهم وقوله لولا أن أشق على أمتى لامرتهم بالسواك أى اثقل عليهم ومنه لقد شق عليه اختلاف اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أى ثقل وعظم على يقال منه شققت عليه شقاً بفتحهما اذا دخلت عليه مشقة وثقل ومنه وما أريد أن اشق عليك وبالكسر الجهد ومنه قوله تعالى الا بشق الانفس وقوله فى العبد غير مشقوق عليه من هذا أى غير مجهود وملتزم ما يثقل عليه وقوله جئناك من شقة بعيدة أى من مسير بعيد فيه مشقة وقوله فى القمر كانه شق جفنة بالكسر أى نصفها وشق كل شيء نصفه وقوله يشق عصاهم أى يفرق جماعتهم وقد تقدم فى العين وقوله فتنحى لشق وجهه الذى أعرض عنه بالكسر أى بجانبه والشق بالكسر الجانب (ش ق ه) قوله نهى عن بيع الثمار حتى تشقه بمعنى تشقح فى الحديث الاخر وقد ذكرناه وقيل هو على البدل كما قالوا مدحه ومدهه وقيل المعروف بالحاء وضبطناه على أبى بحر تشقه بسكون الشين وقدمنا انه يقال شقحت واشقحت وهذا مثله (ش ق ى) قوله أعوذ بك من درك الشقاء وشقى ولا يشقى بهم جليسهم وقيل فى التعوذ من درك الشقاء انه قد يكون فى أمور الدنيا والاخرة و يكون فى سوء الخاتمة عند الموت أو فى الاخرة من العقوبة أو يكون من الجهد وقلة المعيشة فى الدنيا والشقاء ممدود والشقوة بالفتح والكسر والشقاوة بالفتح لا غير ضد السعادة وأصله بمعنى الخيبة يقال لمن سعى فى أمر يبطل سعيه شقى به وضده سعد به

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله وجدنى فى أهل غنيمة بشق بالكسر قال أبو عبيد كذا يقول المحدثون قال الهروى والصواب بشق قال أبو عبيد هو بالفتح موضع بعينه وقال ابن الانبارى هو بالفتح والكسر موضع وقال ابن حبيب وابن أبى أويس يعنى بشق جبل لقلتهم وقلة غنمهم وهذا يصح على رواية الفتح أى شق فيه كالغار ونحوه على رواية الكسر أى فى ناحيته و بعضه والفتح على هذا التفسير أظهر وقال القتبى ونفطويه ان الشق بالكسر هنا الشظف من العيش والجهد وهو صحيح وهو أولى الوجوه عندى قال الله تعالى الا بشق الانفس أى بجهدها قوله فى خبر موسى هوى شق كذا لكافتهم ورواه بعضهم شق والمعروف الاول الاعلى لغة طيء وقوله ينظر من صائر الباب شق الباب بالفتح للجماعة وضبطه الاصيلى شق بكسر الشين وصحح عليه وقال صح لهم وهو وهم

﴿الشين مع السين﴾ (ش س ع) قوله شاسع الدار أى بعيدها قوله اذا انقطع شسع نعل أحدكم أى الشرك الذى يدخل بين أصابع الرجل وهو القبال ﴿الشين مع الهاء﴾ (ش ه ب) قوله وارسلت عليهم الشهب و بشهاب من نار الشهاب الكوكب الذى يرمى به وجمعه شهب وشهاب النار كل عود شعلت فى طرفه النار وهو القبس والجذوة وقوله تعالى بشهاب قبس من باب اضافة الشيء الى نفسه فى قراءة من لم ينون (ش ه د) قوله كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة كذا جاء فى هذا الكتاب قيل هو على الشك و يبعد عندى لان هذا الحديث رواه نحو العشرة من اصحاب النبى عليه الصلاة والسلام بهذا اللفظ و يبعد تطابقهم فيه على الشك والاشبه أنه صحيح وان أو للتقسيم فيكون

شهيداً لبعضهم شفيعاً للاخرين اما شهيداً لمن مات فى حياته كما قال صلى الله عليه وسلم اما انا شهيد على هؤلاء شفيعاً لمن مات بعده او شهيداً على المطيعين شفيعاً للعاصين وشهادته لهم بانهم ماتوا على الاسلام ووفوا بما عاهدوا الله عليه أو تكون أو بمعنى الواو فيختص اهل المدينة بمجموع الشهادة والشفاعة وغيرهم بمجرد الشفاعة والله اعلم وقد روى حديث فيه له شهيداً وشفيعاً قوله اللاعنون لا يكونون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة يحتمل ان يريد لا يشهدون فيمن يشهد مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم القيامة على الامم الخالية ولا يشفعون معاقبة لهم بلعنهم وقد قيل هذا فى معنى الشهيد المقتول او تكون شهادتهم هنا ان يروا او يشاهدوا مالهم من الخير والمنازل حين موتهم وقيل هذا ايضا فى معنى تسمية الشهيد وقيل سمى الشهيد شهيدا لان الله وملائكته شهدوا له بالجنة وقيل لانه شاهد ماله واحي كما قال الله تعالى احياء عند ربهم يرزقون وقوله الشهداء سبعة المبطون شهيد قيل سمى الشهيد وهؤلاء شهداء وغيرهم ممن سمى بذلك لانهم احياء قال ابن شميل الشهيد الحى كانه تاويل قوله احياء عند ربهم اى احضرت ارواحهم دار السلام من حين موتهم وغيرهم لا يحضرها الا يوم دخولها كما جاء فى ارواح الشهداء انها فى حواصل طيور خضر تسرح فى الجنة وتاوى الى قناديل تحت العرش وقيل فى معناه ما تقدم فيكون شهيد هنا بمعنى شاهد وقيل سمى بذلك لانه شهد له بالايمان وحسن الخاتمة لظاهر حالته فيكون هنا بمعنى مشهود له وقيل سمى بذلك لجرى دمه على الارض والشهادة وجه الارض وقيل بل لان الملائكة تشهد له وقيل لانه شهد له بوجوب الجنة وقيل سمى بذلك من اجل شاهده على قتله فى سبيل الله وهو دمه كما جاء فى الحديث فيمن يكلم فى سبيل الله والشهيد من اسماء الله تعالى قال القشيرى معناه المشهود اى كان العباد يشهدونه ويعرفونه ويحققون وجوده وقيل هو بمعنى المبين الدلائل والحجج وقد قيل فى قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو اى يبين قاله ثعلب ومنه سمى الشاهد لانه يبين الحكم وقيل مثله فى قوله تعالى انا ارسلناك شاهدا اى مبينا وقيل شاهدا على امتك بتبليغك اليها وقيل الشهيد معناه الذى لا يغيب عنه شئ شاهد وشهيد كعالم وعليم وقيل الشاهد للمظلوم الذى لا شاهد له والناصر لمن لا ناصر وقوله يشهد اذا غبنا اى يحضر وقوله حتى يطلع الشاهد فسره فى الحديث النجم وبه سميت المغرب صلاة الشاهد وقيل لانها لا تقصر فى السفر كما تصلى فى الحضر وهى كصلاة الحاضر ابدا بخلاف غيرها وقوله يشهدون ولا يستشهدون بالباطل وبما لم يشهدوا به ولا كان وقيل معناه هنا يحلفون كذبا ولا يستحلفون كما قال فى الرواية الاخرى تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته والحلف يسمى شهادة قال الله تعالى فشهادة احدهم الاية وقوله كانوا ينهوننا عن الشهادة والعهد ونحن صغار قيل هو ان يحلف بعهد الله او يشهد بالله كما قال فى الرواية الاخرى ان يحلف بالشهادة والعهد وقيل معناه ان يحلف اذا شاهد واذا عهد فاذا كان هذا فتكون الواو بمعنى مع ويكون الفاء بمعنى فى اى فى الشهادة والعهد قول ابى هريرة فى قوله عليه الصلاة والسلام وددت انى اقاتل فى سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل وكان ابو هريرة يقول ثلاثا أشهد بالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالها ثلاثا اى احلف وقوله شاهداك او يمينه كذا الرواية وهو كلام العرب قال سيبويه معناه ما قال شاهداك ارتفعا بفعل مضمر (ش ه ر) قوله انما الشهر تسع وعشرون قيل المراد بالشهر هنا الهلال وبه سمى الشهر لاشتهاره اى انما فائدة ارتقاب الهلال لتسع

وعشرين ليعرف نقص الشهر قبله لا في اكماله ولذلك جاء باثما وقال الشاعر * والشهر مثل قلامة الظفر (ش ه ق) قوله شواهق الجبال أي طوالها وجبل شاهق طويل ممتنع ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله في حديث عمرو الناقد وقنت بعد الركوع شهراً يدعوا على رعل الحديث كذا ذكره ابن الحذاء عن غيره في كتاب مسلم وعند كافة الرواة يسيراً وهو وهم والصواب الاول وهو المعروف في غير هذا الحديث وقد جاء في بعضها ثلاثين صباحا وقد يخرج وجه ليسير في هذه المدة لانه يسير في مدة صلاته وحياته صلى الله عليه وسلم

﴿الشين مع الواو﴾ (ش و ب) قوله شوب الماء باللبن ولبن قد شيب بماء ومحض لم يشب وشبته بماء أي خلط بماء ومزج وقوله اني لأرى أشوابا أي اخلاطا وقد ذكرناه والخلاف فيه في حرف الهمزة (ش ا ر) قوله وعليه شارة حسنة وحليتهم وشارتهم وذو شارة * الشارة الهيئة واللباس يقال له حسن الشارة اذا كان حسن البزة والهيئة وما أحسن شوار الرجل بالفتح وشارته أي لباسه وهيئته ورجل شير مشدد الياء مثل قيم والشورة أيضاً الجمال بضم الشين الخجل وشوار البيت متاعه وشوار الرجل مذاكيره وقوله في الصلاة وأشار اليهم ان امكثوا أي اومأ بيده ذكروه في باب الواو وكذلك فجعل النساء يشرن الى آذانهن وحلوقهن أي يذهبن بايديهن لاخذ ما فيها وكذلك أشار من الشورى (ش و ط) وذكر الاشواط في الطواف قال الخليل الشوط جرى مرة الى الغاية وجمعه أشواط وهو الطلق والغلوة وهو في الحج اكمال طواف واحد حول البيت (ش و ظ) الشواظ اللهب من النار الذي لا دخان معه قال الله تعالى يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس هنا الدخان (ش و ك) قوله شاكي السلاح أي جامع لها يقال رجل شائك وشاك بالكسر اذا جمع عليه سلاحه والشكة السلاح التام بكسر الشين وقال ابن دريد رجل ذو شوكة أي حديد السلاح وشاكي السلاح وشائك وسلاح شاك بالضم والشوكة أيضاً السلاح وقيل ذلك في قوله تعالى غير ذات الشوكة أي الشكة وقوله لا يشاك المومن من شوكة ولا توشكه واذا شيك معناه أصابته في رجله أوغيره شوكة وكذلك قوله حتى الشوكة يشاكها أي يصاب بها وقوله كواه من الشوكة بالفتح هو داء كالطاعون (ش و ل) قوله أتى بشائل هي جمع شائلة من النوق وهي هنا التي شال لبنها أي ارتفع فلم يبق لها لبن وكل ما ارتفع فهو شائل وجمعها شول ويكون أيضاً التي شالت بذنبها بعد اللقاح وجمعها شول ويكون أيضاً التي الصق بطنها بظهرها (ش و ن) ذكر في تفسير الحبة السوداء في الحديث أنها الشونيز بفتح الشين كذا قيدناه عن جميعهم فيها وقال ابن الاعرابي انما هو الشئنيز كذا تقوله العرب يريد بكسر الشين مهموزاً وقال غيره شونيز بضم الشين وقد تقدم الخلاف في معنى الحبة السوداء في السين (ش و ص) قوله كان يشوص فاه بالسواك قال الحربي يستاك به عرضاً وقال غيره يشوص يغسل قال ابو عبيد شصت الشيء نقيته * قال القاضي رحمه الله وأصله التنظيف والشوص الغسل شصت أي غسلت وكذلك مصت وما قاله الحربي عرضاً هو قول اكثر أهل اللغة والفقهاء وحكى عن وكيع أن الشوص بالطول والسواك بالعرض وعرض الفم من الاضراس الى الاضراس وقال ابن حبيب يشوص فاه أي يحكه قال ابن الاعرابي الشوص الدلك والموص الغسل (ش و ف)

قوله

قوله متشوفين لشيء اي متطلعين له متطاولين للنظر فيه (ش و ق) قوله فانه الى خبركم بالاشواق اي بحال شدة شوق (ش و ه) قوله شاهت معناه قبحت و رجل اشوه وامرأة شوهاء من القبح وهو ايضاً من الاضداد والشوهاء ايضا الحسنة والشوهاء ايضا الواسعة الفم والشوهاء ايضا الصغيرة الفم والشوهاء ايضا التي تصيب بعينها كله ممدود

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله في مسلم في حديث كعب بن عجرة في الفدية من رواية عبد الله بن مغفل عنه اتخذ شاة كذا العامة الرواة وعند ابن ماهان شيئاً وهو وهم و باقي الحديث يدل على صحة الرواية الاولى مع اتفاق الرواة على ذلك في غيره وغير هذا الطريق وقوله في مسلم في رواية ابي الطاهر في حديث ما يصيب المسلم مصيبة حتى الشوكة يشاكها كذا لهم وعند ابي بحر يشاكه وهو وهم والصواب يشاكها اي يصاب بها او تشوكه اي تصيبه وفي البخاري قوله واذا شيك فلا انتقش اي اصابته شوكة وقد فسرناه في حرف النون وعند المروزي في رواية الاصيلي هناشيت بالتاء وهو خطا قبيح ﴿الشين مع الياء﴾ (ش ي ت) قوله ليس فيها شيت اي لون يخالف سائر الالوان وقال الله تعالى لاشية فيها واصله ان يكون في حرف الواو لان اصله وشية من وشي الثوب وشبهه اذا كان مختلف اللون وقال نفطويه الشية اللون وقوله خير من شاني لحم اي المتخذة للاكل والمعلوفة لتوكل (ش ي ح) قوله ثم اعرض واشاح له اربعة معان احداها جدو انكمش على الوصية باتقاء النار والثاني حذر من ذلك كانه ينظر اليها والمشيح بضم الميم الحذر وقيل الهارب وقيل اشاح أي اقبل وقيل قيض وجهه قال الحربي اشبه الوجوه هنا التنحية وهذا اوفق للاغراض المذكور معه (ش ي خ) قوله مشيخة قريش كذا عند كافة شيوخنا بكسر الشين في الموطا والمعروف في كلام العرب مشيخة بسكون الشين (ش ي ق) قوله تدهن المعتدة بالشيرق بكسر الشين بعدها ياء باثنتين تحتها وآخره قاف ويكتب بالجيم ايضا وهو زيت الجلجلان (ش ي ز) قوله من الشيز بكسر الشين مقصورة هي الجفان بعينها ما كانت وقيل خشب مخصوص تصنع منه الجفان ومعنى قوله ٭ وماذا بالقليب قليب بدر ٭ من الشيزا ٭ اي من المطعمين فيها وقيل بل المراد لما قتل اصحابها وعدم القيم بها فكانه كفيت معه في القليب ونحو هذا (ش ي م) قوله فشام سيفه في حديث الاعرابي معناه اغمده هنا وهو من الاضداد يقال شامه يشميه اذا اغمده وشامه ايضا اذا سله وقوله شيمته الوفاء اي خلقه وطبيعته (ش ي ن) قوله ما شانه الله ببيضاء وما كان الخرق في شيء الا شانه اي عابه والشين ضد الزين (ش ي ص) قوله فخرجت ثمرتهم شيصا بكسر الشين هو فاسد التمر الردي الذي لم يتم و ييبس قبل تمام نضجه ولم يعقد نواره وهو نحو الحشف (ش ي ع) قوله شيعا اي فرقا مختلفين

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله وانما بنو هاشم و بنو المطلب شيء واحد كذا رويناه فيها بغير خلاف وهي رواية الكافة وقد رواه بعضهم في غير الصحيح سي واحد بكسر السين المهملة وتشديد الياء اي مثل سواء يقال هم سيان اي مثلان وهو الذي صوبه ابو سليمان الخطابي وقال كذا رواه لنا ابو صالح عن ابن المنذر اي مثل سواء قال وهو اجود ٭ قال القاضي رحمه الله والصواب عندي رواية الكافة بدليل قوله وشبك بين اصابعه وهذا دليل على الاختلاط والامتزاج كالشيء الواحد لا على التمثيل والتنظير وفي اول الوصايا ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما

الى قوله ولا شيئاً كذا لكافتهم وللمروزى شاة وكلاهما صحيح المعنى وحق هذا أن يكون فى الشين والواو لكن اثبتناه هنا على لفظه ﴿ فصل أسماء المواضع فى هذا الحرف ﴾ (شامة وطفيل) ذكرنا طفيل فى حرف الطاء (الشام) معروف يقال بالهمز و بالتسهيل واجاز فيه بعضهم شئام وذكر لنا شيخنا ابو الحسن عن

واكثرهم يأباه الا فى النسب (الشجرة) التى ذكر ولادة أسماء عندها هى الشجرة المذكورة فى الحج فى الاهلال وهى التى بقى مكانها بمسجد ذى الحليفة التى كان ينزلها النبى صلى الله عليه وسلم (١) مخرجه من المدينة و يحرم منها ومنها يحرم الناس اليوم على ستة اميال من المدينة وقيل سبعة (الشجرة) التى بوادى السرر التى سر تحتها سبعون نبياً تقدم ذكرها ومعنى هذا والخلاف فيه وهى على أربعة اميال من مكة (الشعب) بكسر الشين هو الشعب الذى فى خبر بنى هاشم فى الصحيفة وغيرها هو بمكة وهو كان مسكن بنى هاشم و به كانت منازلهم وهو الذى يعرف بشعب أبى يوسف وكان لهاشم بن عبد مناف قسمة عبد المطلب بين بنيه حين ضعف بصره وصير للنبى صلى الله عليه وسلم فيه حق أبيه عبد الله (الشوط) بفتح الشين اسم حائط بالمدينة جاء فى حديث الجونية (الشرف) ذكرناه فى السين والخلاف فيه وهو من الحمى الذى حماه عمر وشرف البيداء المذكور فى الحج هو ما أشرف من بيداء المدينة وقد ذكرناه فى الباء

﴿ فصل مشكل الاسماء ﴾ فيه شريك حيث وقع بفتح الشين وآخره كاف ومثله عمرو بن الشريد وعن الشريد غير ان آخر هذا دال مهملة وكذلك الاخنس بن شريق وابو الشموس وشيبة حيث وقع كذلك وثابت بن قيس بن شماس مشدد الميم وسالم بن شوال مشدد الواو كاسم الشهر وأبو الشعثاء ممدود وكذلك شهر بن حوشب كل هؤلاء بفتح الشين والشفاء أم سليم بكسر الشين ممدود مخفف الفاء كذلك ضبطناه بغير خلاف وهو المشهور وحكى الدارقطنى فى كتاب العلل ان ابن عفير قال انما هو الشفاء بفتح الشين مشدد الفاء وقال هى جدتى ورافع بن اسحاق مولى لآل الشفاء مثل ذلك مكسور ممدود وأبو شبل بكسر الشين وكذلك شبل بن معد وكذلك شباك سال ابراهيم فى الصرف بكسر الشين وتخفيف الباء بواحدة بعدها وكثير بن شنظير بكسر الشين وسكون النون بعدها وظاء معجمة وآخره راء وأبو شمر الضبعى بسكون الميم وقيل بفتح الشين وكسر الميم وابن الشخير بتشديد الخاء المعجمة جميع هؤلاء أيضاً بكسر الشين وشتير بضم الشين وفتح التاء باثنتين فوقها وآخره راء وابن شكل بفتح الشين حيث وقع وكذلك أسماء بنت شكل وشبيب حيث وقع بالفتح مكبرا وشبابة بفتح الشين و باءين بواحدة معاً بينهما الف حيث وقع وعبد الرحمان بن شماسة بشين مضمومة ومفتوحة أيضاً و بميم مخففة وآخره سين مهملة وشاذان بذال معجمة واسمه اسود بن عامر وابن شاة بالمعجمة وشنوءة بفتح الشين وضم النون مهموز ممدود قيل من العرب من الازد معلوم وهم ازدشنوءة والنضر بن شميل بضم الشين وفتح الميم والحارث بن شبيل مثله الا انه بالباء مكان الميم وشبل بن عباد وكذا ابو شبل المذكور فى حديث السهو فى الصلاة وهو علقمة ابن قيس صاحب ابن مسعود وثمامة بن شفى بضم الشين وفتح الفاء و بعدها ياء مشددة وشريح وشريح وشيبان وسيار وسنان ذكروا فى حرف السين وعثمان الشحام منسوب الى

(١) لعله سقطت لفظة حين قبل مخرجه مصححه

الشحم

الشحم او موصوف به وذكرناه فى حرف النون ﴿فصل الوهم والاختلاف فى ذلك﴾ فى الصيد وقال شريح صاحب النبى صلى الله عليه وسلم كذا لكافة الرواة قال الفربرى وكذا فى اصل البخارى وفى اصل الاصيلى وقال ابو شريح والصواب ماعندهم وقال شريح وهو من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وابوشريح ايضا وهو من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وهو الخزاعى خرج عنه مسلم وقد ذكر البخارى فى التاريخ شريحا وذكر له هذا الحديث فى نكاح المحرم حديث ابنة شيبة بن جبير كذا جاء فى حديث مالك وغيره يقول ابنة شيبة بن عثمان وصوابه قول مالك وفى باب المشيئة والارادة نا اسحاق بن ابى عيسى نا يزيد بن هارون انا شعبة عن قتادة كذا لهم وهو الصواب ووجدته فى كتاب شعيب وهو وهم وفى كتاب مسلم فى قتلى بدر ناشيبان بن فروخ واللفظ له قال ناسليمان كذا لهم وعند ابن ماهان ناشيبان بن عبد الرحمن وهو وهم وقد ذكرناه فى امثلته فيما تصحف من اسم شيبان او به وكذلك بشعبة او ما اختلف فيه من ذلك فى حرف السين المهملة ﴿فصل مشكل الانساب﴾ الشيبانى فيها حيث وقع بالمعجمة وليس فيها مايشتبه به مما نص فيه شيبة وان كان فى بعض انساب من سمى ولم ينسب وليس ذكر ذلك من شرطنا والشنائى والسبائى والشعيرى والسعيدى ذكرناهم فى حرف السين مع مايشتبه بهم والشعبى بالفتح فخذ من همدان وذكرنا السامى والشامى ولك فى النسب الى الشام شئامى مهموز وشامى غير مهموز وشئامى ممدود بغير ياء النسبة واختلف فى ادخال ياء النسبة مع المد فالاكثر عند اهل العربية انه لايجوز لان الهمزة عوض من ياء النسبة وكذلك يمان فاجاز ذلك بعضهم وحكى عن سيبويه جوازه تقول يمانى وشئامى ﴿حرف الهاء مع سائر الحروف﴾ ﴿الهاء مع الهمزة﴾ (هاها) قوله فى الصرف هاء وهاء كذا قيدناه عن متقنى شيوخنا وكذا يقوله اكثر اهل العربية واكثر شيوخ اهل الحديث يروونه ها وها مقصورين غير مهموزين وكثير من اهل العربية ينكرونه ويابون الا المد وقد حكى بعضهم القصر واجازه واختلف فى معنى الكلمة فقيل معناها هاك فابتدلت الكاف همزة والقيت حركتها عليها عند من مداوها عند من قصر اى خذ كان كل واحد منهما يقول ذلك لصاحبه اى خذ وقيل معناه هاك وهات اى خذ واعط قال صاحب العين هى كلمة تستعمل عند المناولة ويقال للمونث على هذا هاء بالكسر كما تقول هاك وفيه لغة ثالثة هامقصور غير مهموز مثل خف وللانثى هاءى كانها صرفت تصريف فعل معتل العين مثل خاف ولغة رابعة هاء بالكسر للذكر والانثى الا انك تزيد للانثى ياء فتقول هاءى مثل هات وهاتى للمونث كانها صرفت تصريف فعل معتل اللام مثل راعى ولغة خامسة تقول هاك ممدود بعده كاف وتكسرها للمونث ولغة سادسة ان تصرفها تصريف فعل محذوف مثل وهب فتقول هأيارجل مهموزساكن وللمراة هاءى وتثنى وتجمع ولغة سابعة مثلها لكنها للذكر والانثى والواحد وغيره سواء قال السيرافى كانهم جعلوها صوتا مثل صه وقوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه من هذا اى خذوا على لغة المد والفتح وفى الاستيذان قول عمر لابى موسى ها والا جعلتك عظة كذا ضبطناه غير ممدود وهو عندى من هذا اى هات من يشهد لك كما جاء معناه مفسرا فى غيره يقال هات يارجل وهاتى يا امراة وقوله لاها الله اذا كذا رويناه فيها بقصر ها واذا بهمزة قال اسماعيل القاضى عن المازنى ان الرواية خطا وصوابه لاها الله ذا اى يمينى قال ابو زيد

ليس فى كلامهم لاهاالله اذا وانما هو لاهاالله ذا ولاهاءالله ذا وذا صلة فى الكلام قال أبو حاتم يقال فى القسم لاهاالله ذا والعرب تقول لاهاءالله اذا بالهمز والقياس ترك الهمز والمعنى لاوالله هذا ما أقسم به وادخل اسم الله بين ها وذا وقال الخليل ها بتفخيم الالف تنبيه وبامالتها حرف هجاء ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث زهير ابن حرب فى كتاب مسلم فى خبر عمرو بن لحى أبو بنى كعب هاؤلاء يجر قصبه فى النار كذا لجميعهم وعند السمرقندى هو يجر وهو وهم ﴿الهاء مع الباء﴾ (ه ب ب) قوله فى الصلاة الى الراحلة اذا هبت الركاب معناه هنا ثارت وتأتى بمعنى اسرعت وضبطه الاصيلى هبت على مالم يسم فاعله والصواب الاول على ما ضبطه غيره وقوله حتى يهب من نومه وهب من نومه أى انتبه منه وقوله فلم يقربنى الاهبة واحدة كذا لابن السكن يريد مرة واحدة وقيل الهبة الوقعة يقال احذرهبة السيف أى وقعته فهو من هذا وقيل هو كناية عن الجماع من هباب الجمل أو التيس اذا اهتاج للجماع وهما بمعنى متقارب وهب التيس يهب هبيباً اذا صاح عند الضراب وعند الكافة هنة بالنون قال ابن عبد الحكم مرة (ه ب ل) قوله والنساء لم يهبلن أى لم يغشهن اللحم بضم الباء بواحدة أى لم يرهلهن اللحم وتكثر شحومهن ومثله فى غير هذه الرواية يهبجهن اللحم بمعناه ورواه بعض رواة مسلم يهبلهن اللحم وهو بمعناه وهو كالتورم من السمن يقال منه رجل مهبل ومهبج قال الخليل التهبل كثرة اللحم وقد هبل الرجل بضم الباء وضبطناه أيضاً من طريق الطبرى بفتح الباء وهو بعيد وضبطناه من طريق العذرى يهبلن بضم الياء أولا وفتح الهاء وتشديد الباء على مالم يسم فاعله وقد رواه البخارى فى بعض رواياته يثقلن وهو كله بمعنى واحد يعنى من كثرة اللحم وقوله أوهبلت أجنة واحدة هى بفتح الواو والهاء وكسر الباء أى ثكلت ابنك وفقدته هذا أصل الكلمة فى اللغة وضبطه بعض الرواة بفتح الباء ولا يصح والهابل التى مات ولدها قال أبو زيد ولا يقال ذلك الا للنساء وقيل يقال أيضاً للرجال ومعناه عندى هنا ليس على أصل الكلمة وانما مفهومه أفقدت ميزك وعقلك مما أصابك من الثكل بابنك حتى جهلت صفة الجنة وثكلت ذلك مع من ثكلته وهو نحو ما تقدم من اختلاف التاويل فى تربت يداك والاهتبال تحين الشئ والاعتناء به ومنه قوله فاهتبلت غفلته أى تحينتها واغتنمتها وقوله اعل هبل اسم صنم كان فى الكعبة ﴿الهاء مع التاء﴾ (ه ت ك) وقوله فى الغرام فهتكه النبى صلى الله عليه وسلم اى جذبه وقطعه قال الخليل الهتك جذب الشئ فتنقطع طائفة منه أو تشتق (ه ت ف) قوله فهتف بى البواب أى نادانى ودعانى البواب معلناً ومثله قوله يهتف به أى يصيح ﴿الهاء مع الجيم﴾ (ه ج د) قوله التهجد هو قيام الليل وهو من الاضداد وتهجد اذا نام وتهجد اذا استيقظ لصلاة أو لسبب قال الله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك (ه ج ر) قوله ولا تقولوا هجرا بضم الهاء أى فحشا والهجر الفحش ومنه رواية بعضهم فى حديث امرأة رفاعة قول خالد الا تزجر هذه عما تهجر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشهور تجهر وقد تقدم فى حرف الجيم يقال اهجر الرجل اذا قال الفحش وقوله اهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا هو الصحيح بفتح الهاء اى هذى والهجر الهذيان وككلام المبرسم والنائم وكذلك يقال فيمن كثر كلامه وجاوز حده يقال منه هجر

وقول

وقول هذا فى حقه عليه الصلاة والسلام على طريق الاستفهام التقريري والانكار لمن ظن ذلك به اذ لا يليق به صلى الله عليه وسلم الهذيان ولا قول غير مضبوط فى حال من حالاته عليه الصلاة والسلام وانما جميع ما يتكلم به حق وصحيح لا سهو فيه ولا خلف ولا غفلة ولا غلط فى حال صحته ومرضه ونومه ويقظته ورضاه وغضبه الا ان يتاول هجر ايضاً على المعنى الاول وحذف الف الاستفهام وسنذكر اختلاف الرواة فيه بعد هذا وقوله لو يعلمون ما فى التهجير وذكر الصلاة بالهاجرة والمهجر كالمهدى بدنة قال الخليل وغيره الهجر والهجير والهاجرة نصف النهار واهجر القوم وهجروا وارتحلوا بالهاجرة وقال غيره هو شدة الحر واختلف فى معنى قوله التهجير والمراد به عند جميعهم الى الجمعة على ظاهره ثم اختلفوا فحمله شيوخنا المالكيون على انه السعي اليها فى الهاجرة على ما تقدم من ظاهر اللغة وحمله غيرهم على انه التبكير اليها وان ذلك لا يختص بالهاجرة قالوا وهى لغة حجازية وكذلك تاويلهم فى قوله المهجر اليها وعليه الاختلاف فى ايهما الفضل المذكور هل للمبكر او للاتى فى ساعة الساعات السادسة والتبكير اولها وقد يحتمل عندى محمل الحديث فى الجمعة وغيرها من الايام لصلاة الظهر وقد سماها فى الحديث الهجير لاتيانها فيه وبدليل قوله شكونا اليه حر الرمضاء فلم يشكنا فرغبهم فى فضل التهجير وقوله هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مشددا اى جئته فى الهاجرة قوله مهاجرة الى المدينة بضم الميم وفتح الجيم اى وقت هجرته وقوله لا هجرة بعد الفتح وحديث الهجرة وامض لاصحابى هجرتهم والمهاجرون ولولا الهجرة كله من هجرة النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة واصحابه من مكة واصله من هجر الوطن وتركه وقوله هاجر ابراهيم اى خرج عن وطنه الى غيره وقولها ما كنت اهجر الا اسمك وفى رواية اهاجر كذا فى كتاب الادب الا لابن السكن فعنده اهجر كما فى سائر الاحاديث وكلاهما بمعنى اى اترك ذكره لا على معنى البغض والعداوة اذ لو كان ذلك لكان كفرا ولكن على معنى موجب الغيرة التى جبل عليها النساء والدل الذى طبع عليه المحبوبات منهن وقوله لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ولا تهاجروا من الهجران وهو اظهار العداوة وقطع الكلام والسلام عنه كذا لاكثرهم بفتح التاء وكذا لابن ماهان فى كتاب مسلم فى حديث الدراوردي وكان عند اكثر الرواة فيه تهجروا من المهاجرة ايضا ومن الهجر وكذا فى رواية قتيبة عنده الا المهتجرين كذا لكافتهم وعند ابن ماهان المتهجرين وكذا رواه الترمذى وفسره المتصارمين وهو بمعنى ما ذكرناه وفى غير حديث قتيبة الا المتهاجرين على ما تقدم وقوله ليس له هجيرى بكسر الهاء والجيم مشددة معناه عادته ودابه ويقال اهجيراه ايضاً بكسر الهمزة (هـ ج م) قوله وهجمت عينك بفتح الجيم مخففة اى غارت وانهجمت دمعت وقوله فانهجم الغار عليهم اى سقط وانهار وقول مسلم كذلك يهجم على الفائدة ويروى يتهجم عليها اى يقع (هـ ج ن) وذكر الهجن من الخيل واحدها هجين وهو الذى ابوه عربى وامه غير عربية وقد يستعمل ذلك فى غير الخيل ايضاً (هـ ج ع) قوله ويهجع هجعة اى ينام نومة وقوله بعد هجع من الليل اى بعد ساعة وقدر نومة منه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله ما شانه هجر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهجر كذا جاء فى بعض الروايات وكذا عند ابى ذر وفى باب جوائز الوفد هجر على ما لم يسم فاعله وعند غيرها هجر بفتحها وعند مسلم فى حديث اسحاق يهجر وفى رواية قبيصة هجر واكثر الروايات فيه اهجر

بالف الاستفهام على ماقررناه قبل وهو الاظهر والاولى وكذا جاء فى بعض روايات سعيد بن منصور وقتيبة وابن ابى شيبة والناقد فى كتاب مسلم فى حديث سفيان وغيره وكذا وقع عند البخارى من رواية ابن عيينة وجل الرواة فى حديث الزهرى وفى حديث محمد بن سلام عن ابن عيينة وكذا ضبطه الاصيلى بخطه فى كتابه من هذه الطرق وهذا ارفع للاشكال واقرب لفظا للصواب وقد يتاول هجر على ما قدمناه وقد يكون ذلك من قائله دهشا لعظيم ما شاهد من حال النبى صلى الله عليه وسلم واشتداد الوجع به كما جاء فى الحديث وعظيم الامر الذى كانت فيه المخالفة حتى لم يضبط كلامه ولا ثقفه كما اتفق لعمر من قوله انه لم يمت الحديث وقوله ليس له هجيرى الا يا عبد الله قامت الساعة كذا رويناه من طريق الشاشى وكذا عند التميمى مثل خليفى ورويناه من طريق العذرى هجير والصواب الاول وقال ابن دريد يقال ما زال ذلك هجيراه واهجيراه اى دابه وشانه وقال ابو على القالى الهجير اى العادة والهجيرا ايضا كثرة القول والكلام بالشئ قال وهو راجع الى الاول

﴿ الهاء مع الدال ﴾ (ه د ا) قوله بعد هدء من الليل اى بعد نومة وهدوء الناس وسكوتهم والاصل فيه السكون يقال فيه هدأ يهدأ اذا سكن وقوله فى بلال فلم يزل يهدئه كما يهدأ الصبى اى يسكنه وينومه من هدات الصبى اذا وضعت يدك عليه لينام وفى رواية المهلب يهديه غير مهموز على التسهيل ويقال فى ذلك ايضا يهدئه ويهدهده وقد روى هدهده فى حديث بلال وقيل هو الاصوب من هدهدت الام ولدها لينام اى حركته وقوله فى حديث ابى طلحة ان الصبى هدأت نفسه من هذا اى سكنت تعرض له بالنوم ومرادها الموت ومنه فى خبر حراء اهدا فانما عليك نبى وصديق وشهيد اى اسكن (ه د ب) قوله ثياب مهدبة والازار المهدب بتشديد الدال الذى له هدب وهى اطراف من سداه لم تلحم تترك فى طرفيه وربما فتلت يقصد بها بقاءه قاله الحربى وقد يقصد به جماله ايضا وفسره بعضهم بماله خمل ولم يقل شيئا وهى الاهداب والهدب واحدتها هدبة ومنه انما معه مثل هذه الهدبة يريد الخصلة الواحدة من الهدب ومثلت ذكره هدبة الازار وهدبة الثوب وقوله اينعت له ثمرته فهو يهدبها بكسر الدال وضمها اى يجنيها يقال منه هدب يهدب ويهدب وهو نوع من الاحتلاب حين جمها او هدب الناقة حلبها (ه د ج) قوله احمل فى هودج ويحملون هودجى بفتح الدال هو مثل المحفة عليه قبة وهو من مراكب النساء واصله من الهدج بسكون الدال وهو المشى الرويد (ه د ر) قوله فاهدر ثنيته اى ابطلها ولم يجعل فيها قصاصا ولا دية يقال منه هدر يهدر بالضم هدرا بالفتح (ه د ل) قوله هدل (ه د م) عند هدم له بفتح الدال اى بناء مهدوم ومثله وصاحب الهدم شهيد والهدم شهيد كذا ضبطناه بكسر الدال اى الذى مات تحت ما انهدم مثل الحرق ومن رواه صاحب الهدم بالسكون فاسم الفعل (ه د ن) قوله ستكون بينكم هدنة وبين بنى الاصفر هدنة وهدنة على دخن اى صلح وسكون وهدنت المرأة ولدها لينام مثل هدات كله بمعنى سكنت واراد ان ظاهرها بخلاف باطنها وان قلوب اهلها ليست مؤتلفة فى الباطن ولا خالصة والدخن كدورة فى اللون وقد ذكرناه فى حرف الدال (ه د ف) قوله الى هدف اوحايش نخل بفتح الدال الهدف ما اعلا من الارض وسمى قرطاس الرمى هدفا لانتصابه وارتفاعه (ه د ى) قوله اشبه هديا منه بالنبى صلى الله عليه وسلم اى ان احسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم الهدية بفتح الهاء وسكون الدال الطريقة

والمذهب

والمذهب والسمت ورواه بعضهم الهدى هدى محمد عليه الصلاة والسلام بضم الهاء وفتح الدال وهو ضد الضلالة وكذلك
فى الحديث الآخر يهتدون بغير هدى وضبطه الاصيلى مرة والقابسى مرة بغير هدى بضم الهاء وفتح الدال بالوجهين
المتقدمين وكذلك فى الحديث الاخر لا يهتدون بهدى كذا لابن الحذاء ولسائرهم بهدى وقوله فى الدعاء اهدنى أى
بين لى ودلنى عليه وقيل فى قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم أى ثبتنا وقوله فى حديث الهجرة هو يهدينى السبيل أى يدلنى
على غرضى بطريق الارض والمراد طريق الاخرة وهداية الجنة وجاء فى القرآن والحديث بمعنى هذا ومنه قوله تعالى ان
علينا للهدى واما ثمود فهديناهم أى دللناهم وبينالهم وجاء بمعنى التوفيق والتاييد ومنه قوله تعالى انك لا تهدى من احببت
ولكن الله يهدى من يشاء ومنه فى الحديث ان الله هو الهادى والفاتن وقوله يهادى بين اثنتين أى يمشى بينهما متكئا عليهما
والتهدى المشى الثقيل مع التمايل يمينا وشمالا وقد رواه بعضهم يتهادى وقوله كالذى يهدى هديا الهدى والهدى بالتثقيل
والتخفيف ما يهدى الى بيت الله من بدنة واهل الحجاز يخففونه وهى لغة القرآن وتميم وسفلى قيس يثقلونه وواحدها هدية
وهدية مثقلة ومخففة ومنه فى الحديث فقالت امرأة ما اهديه ويروى هديه بالوجهين والتخفيف لابن وضاح وكذلك باب
من اشترى هديه كذا للاصيلى ولغيره هدية منونة التاء مثقلة على ما قدمناه واختلف الفقهاء على ما ينطلق هذا الاسم فمذهبنا
انه لا يقع الا على ماسيق من الحل قال ابن المعدل وما لم يسق من الحل فليس بهدى وقال الطبرى سمى الهدى لان صاحبه
يتقرب به ويهديه الى الله كالهدية يهديها الرجل لغيره فتاول بعضهم ان ظاهره ترك اشتراط الحل يقال منه هديت الهدى
وكذلك هدية المراة الى زوجها وقيل اهديت واما من الهدية والهدى فاهديت من البيان والهدى هدية وقوله هادية الشاة اى
اولها يعنى عنقها لانها تتقدمها ﴿ الهاء مع الذال ﴾ (هذذ) قوله هذا كهذ الشعر اى سرعة بالقراءة وعجلة والهذ السرعة وفى
الحديث الاخر تقرؤون خلف امامكم قلنا هذا قيل هو بمعنى ما تقدم وقيل جهرا حكاه الخطابى وقوله فى حديث ابى لهب
وشقيت فى مثل هذا الاشارة بذلك الى نقرة ما بين ابهامه وسبابته وقد جاء مفسرا فى الحديث من رواية الثقات

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى باب الوضوء قبل الغسل هذا غسله من الجنابة كذا للقابسى وابن
السكن وعند الاصيلى وابى ذر والنسفى هذه غسله ومعناه هذه الهيئة او الصفة غسله وقول المنافق فى كتاب التفسير لئن
رجعنا من هذه ليخرجن الاعز منها الاذل كذا للجرجانى ولغيره لئن رجعنا من عنده والاول الصواب وقوله عنده تصحيف
﴿ الهاء مع الراء ﴾ (هرج) قوله ويكثر الهرج بفتح الهاء وسكون الراء فسره فى الحديث القتل وفى بعض الروايات الهرج
القتل بلغة الحبشة وهم من قول بعض الرواة والا فهى عربية صحيحة والهرج ايضا الاختلاط ومنه قوله فلا يزال الهرج
الى يوم القيامة ومنه العبادة فى الهرج كهجرة ومنه قوله تتهارجون تهارج الحمر اى تختلطون رجالا ونساء فى الزنى والفساد
وتتناكحون والهرج كثرة النكاح هرجها اذا نكحها يهرجها وقال ابن دريد الهرج الفتنة آخر الزمان (هرد) قوله فى خبر
عيسى فينزل فى ثوبين مهرودتين قيل فى شقتين او حلتين قال ابن قتيبة ماخوذ من الهرد وهو الشق اى فى شقتين والشقة
نصف الملاءة وقال أبو بكر انما يسمى الشق هردا اذا كان للافساد لا للاصلاح وقال ابن السكيت هرد القصار الثوب

وهردته اذا خرقته وقيل أصفر بين كلون الجوذانة وهوما صبغ بالورس والزعفران فيقال له مهرود وقال ابن الانبارى يقال مهرودتين بالدال والذال معا أى ممصرتين كما جاء فى الحديث الاخر وقال غيره الثوب المهرود الذى يصبغ بالعروق التى يقال لها الهرد بضم الهاء وقال أبو العلاء المعرى هرد ثوبه صبغه بالهرد وهو صبغ يقال له العروق وقال الجيانى يقال هو الكركم وقال ابن قتيبة ما ذكر عندى خطأ من النقلة واراه مهرودتين أى صفراوين وخطأ ابن الانبارى قوله هذا وقال انما يقوله العرب هريت لاهروت ولا يقولون ذلك الا فى العامة خاصة (هرم) قوله أعوذ بك من الهرم وكبيراً هرماً وهرمة هو غاية الكبر وضعف الشيخ وانما استعاذ عليه الصلاة والسلام من هذا كما قال وان اردالى ارذل العمر يقال هرم الرجل يهرم هرماً ورجال هرمى وامرأة هرمة و نساء هرمى وهرمات (هرس) قوله فقمت الى مهراس فكسرتها به هو الحجر الذى يهرس به الشىء أى يدق (هرول) قوله أتيته هرولة واهرول ويهرولون قال وكيع معناه فى سرعة واجابة قال الخليل الهرولة بين المشى والعدو * قال القاضى رحمه الله ومعناه فى حق الله تعالى الذى لا تجوز عليه الحركة والانتقال سرعة اجابته لعبده وقرب تقريبه من هدايته ورحمته ﴿ الهاء مع الزاى ﴾ (هزا) قوله أتهزأ بى وانت رب العالمين الكلام فيه مثل ما قدمناه فى قوله أتسخر منى فى حرف السين فانظره هناك (هزز) قوله فاذا هى تهتز من تحته خضراء والى ارض تهتز زرعا هو مثل قوله تعالى فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت قال الخليل اهتز النبات طال وهزته الريح واهتزت الارض اذا انبتت وقال غيره تحركت بالنبات عند وقوع المطر عليها واما قوله فى قول مثل المنافق لا يهتز حتى يستحصد فمعناه هنا على اصله أى لا يتحرك وقوله اهتز العرش لموت سعد قيل معناه ارتاح بروحه واستبشر بصعوده لكرامته وكل من خف لامر واستبشر به فقد اهتز له وقيل المراد ملائكة العرش وقد ذكرناه فى حرف العين قول من قال انه على وجهه وان المراد سرير الجنازة ومن رد هذا القول ورده هو الصحيح وقد ذكر البخارى ذلك (هزل) انما كانت هزيلة من أبى القاسم * تصغير الكلمة من الهزل الذى هو ضد الجد ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى باب كلام الرب مع الانبياء ثم يهزهن آخره نون مثل يضمهن متسقبل من الهز كذا للاجرجانى عن المروزى والكافة وللاصيلى ثم يهزهز مثل يحجم وهما بمعنى قال الخليل يقال هززت وهزهزت الشئ بمعنى وفى حديث الرؤيا رأيت انى هززت سيفاً ثم قال هززته اخرى كذا لهم وعند السمرقندى هزت سيفاً وهزته اخرى بزاى واحدة مشددة وهما بمعنى هذا على الادغام على لغة بكر ابن اوائل يقال مدت بمعنى مددت وهو على قولهم مص واصله مصص وفى الحج لا يستطيعون يطوفون من الهزل رواه بعض الرواة من طريق ابى بحر من الهزل وهو وهم ولعل الالف سقطت وانما هو الهزال الذى هو ضد السمن والهزل ضد الجد ﴿ الهاء مع اللام ﴾ (هلب) قوله فى حديث الجساسة فاذا بدبة اهلب اى كثيرة الشعر قد فسره فى الحديث يقال اهلب كثير الشعر لا يدرى ماقبله من دبره (هلك) قوله اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم رويناه بضم الكاف وقد قيل بفتحها أهلكهم ونبه على الخلاف فيه ابن سفيان قال لا أدرى هو بالفتح أو بالضم قيل معناه

اذا قال ذلك استحقاراً لهم واستصغاراً لا تحزناً واشفاقاً فما اكتسب من الذنب بذكرهم وعجبه بنفسه أشد وقيل هو انسا هم الله وقال مالك معناه أفلسهم وأدناهم وقيل معناه في أهل البدع والغالين الذين يؤيسون الناس من رحمة الله و يوجبون لهم الخلود بذنوبهم اذا قال ذلك في أهل الجماعة ومن لم يقل ببدعته وعلى رواية النصب معناه انهم ليسوا كذلك ولا هلكوا الا من قوله لا حقيقة من قبل الله وقوله بارض دوية مهلكة بفتح الميم واللام كذا ضبطناه أي هالك فيها سلاكها بغير زاد ولا ماء ولا راحلة قال ثعلب يقال مهلكة ومهلكة والكلام مهلكة بالكسر (هـ ل ل) قوله فلما أهل الهلال وفي الحديث الآخر استهل علينا الهلال بفتح الهاء والتاء وفي حديث يحيى بن يحيى واستهل على رمضان بضم التاء وكسر الهاء على ما لم يسم فاعله يقال أهل الهلال بضم الهمزة اذا طلع وأهل أيضاً بفتحها واستهل بفتح التاء و يقال استهل وأهل اذا رىء بكسر الهاء وأهللنا الهلال واستهللناه رأيناه ولا يقال هل الهلال عند الاصمعي وقاله غيره وحكاه ابن دريد وصححه وقال هل هلا وأهل اهلالا وحكاه عن ابي زيد وأهللنا الشهر أيضاً صرنا في اوله ولا يسمى القمر هلالا الا في الثلاث ليال الاول وجمعه أهلة وقوله وجهه يتهلل اى يظهر فيه السرور ونوره حتى كانه الهلال وقوله واهللنا بالحج والاهلال بالحج و بما اهللت واهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم هو رفع الصوت بالتلبية عند الدخول فيه اوفي العمرة وقوله في المولود اذا استهل صارخا اذا رفع صوته وصرخ وكل شيء ارتفع صوته فقد استهل ومنه الهلال في الحج ومنه سمي الهلال لان الناس يرفعون اصواتهم بالاخبار عنه وما اهل به لغير الله اى ما رفع الصوت بذكر غير الله عليه ثم استعمل في كل ما ذبح لغير الله وان لم يرفع به صوت ومنه في الذكر بعد الصلاة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دبر كل صلاة اى يعلن بذلك و يرفع به صوته وقوله فمنا المكبر ومنا المهل كذا في الموطا وفي مسلم في حديث يحيى بن يحيى بلام واحدة اى منا الرافع صوته بذكر الله اهل الرجل اذا رفع صوته بذكر الله وجاء في كتاب مسلم في حديث محمد بن حاتم وسريج بن النعمان ومنا المهلل بلامين وهو عندي اولى هنا لقوله فمنا المكبر ومعناه هنا اى القائل لا اله الا الله لان المكبر ايضاً رافع صوته بذكر الله فلا وجه لذكر رفع الصوت في غيره بالذكر دونه وقوله في الاستسقاء فالف الله بين السحاب وهلتنا السحابة اى امطرتنا بقوة يقال هل المطر هلا وهللا انصب بشدة وانهل انهلالا وكل شيء انصب فقد انهل ولا يقال اهلت وقد ذكرنا الخلاف فيه في حرف الميم ومن قال فيه ملتنا بالميم وتقدم تفسير حي هلا في الحاء (هـ ل م) قوله الا اديهم الا هلم ياباغي الخير هلم وهلم احدثك وهلمي يا ام سليم اى تعالى منهم من لا يثنيه ولا يجمعه ولا يؤنثه وهي لغة الحجازيين ومنهم من يفعل ذلك و يصرفه وهي لغة تميم قال صاحب الجمهرة وهما كلمتان جعلتا واحدة كانهم ارادوا هل اى اقبل وام اى اقصد وقيل بل اصلها هل ام ثم ترك الهمز وكانت كلمة تستفهم بها من تريد ان ياتي طعام قوم ثم كثر حتى تكلم به الداعي وقوله هلم جرا ذكرناه في حرف الجيم (هـ ل ل) قوله فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك هي هنا بمعنى التحضيض واللوم ونصب بكرا على اضمار فعل اى هلا تزوجت بكرا وذكرنا في حرف الحاء حي هلا (هـ ل ع) قوله لما في قلوبهم من الجزع والهلع هما بمعنى قيل الهلع قلة الصبر وقيل الحرص يقال رجل هلع وهلوع وهلواع

وهلواعة جزوع حريص وقيل ذلك فى قوله تعالى ان الانسان خلق هلوعا والهلع ايضا والهلاع الجبن عند ملاقات الاقران والهلائع اللئيم وفى الحديث الآخر اخاف هلعهم كذا لابن السكن اى قلة صبرهم ولغيره ظلعهم وهو قريب منه وقد فسرناه فى حرفه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى الكسوف فى حديث القواريرى ويحمدو نهلل وعند العذرى ونهل والرواية الاولى أشبه بالكلام مع تخصيص ذكر الحمد اولا كما ذكرنا فى التكبير قبل ﴿الهاء مع الميم﴾ (همز) قوله ومن همزات الشياطين ان يحضرون (همل) قوله همل النعم * الهمل بفتح الميم الابل بغير راع وهى الهاملة ايضاً والهوامل وذلك يكون فى ليل اونهار والواحد هامل ولا يقال ذلك فى الغنم والهامل ايضا من الابل الضال وجمعه همل (همم) قوله اذا هم احدكم بامر اى قصده واعتمده بهمته وهو بمعنى عزم ومنه لقد هممت الاتهب الامن قرشى الحديث اى عزمت على ذلك وقوله ويهمون بذلك على رواية بعضهم وحتى يهموا بذلك من الهم يقال اهمنى الامر هما احزننى وغمنى وهمنى اذا بالغ فى ذلك بمعنى اذانى ومنه قولهم مهموم وقوله حتى يهم رب المال من ياخذ صدقته اى يغمه ذلك لعدمه ويحزنه ويهمه بضم الياء وكسر الهاء من اهم وقوله فى التعوذ ومن كل شيطان وهامة بتشديد الميم ويقيك من هوام الارض قيل الهامة هى الحية وكل ذى سم يقتل وجمعه هوام فاما مالا يقتل ويسم فهى السوام بتشديد الميم ايضا كالزنبور وغيره ويقال الهوام دواب الارض التى تهم بالانسان ومنه قوله طرق الدواب ومأوى الهوام وقوله ايوذيك هوامك وهوام راسك فى الحديث الاخر جمع هامة وهو ينطلق على مايدب من الحيوان كالقمل والخشاش وشبهه وخص هنا القمل من اجل الراس وقد جاء مفسرا والقمل يتناثر على وجهى وقيل بل لا يواتها فى الراس يقال هو يتهمم براسه اى يفليه وقوله اعوذبك من الهم والحزن تقدم فى حرف الحاء وتفريق من فرق بينهما (همس) قوله يهمس اى يسر كلامه والهمس الكلام الخفى ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى حديث انس فى صحيح البخارى فى باب كلام الله لقد حدثنى وهم جميع كذا للجرجانى وهو وهم وصوابه وهو جميع كما جاء فى غير هذا الموضع وسائر الروايات وقد فسرناه فى الجيم وقوله فى حديث كعب حضرنى همى وعند الحموى همتى والاول الصواب فى كم بين الاذان والاقامة قام ناس يبتدرون السوارى حتى يخرج عليه السلام وهم كذلك كذا للكافة وعند ابى الهيثم هى والاول الوجه وقد يخرج لرواية ابى الهيثم وجه اى والسرارى بتلك الحالة بصلاتهم اليها وقوله فى حديث سلمة وبيننا وبين بنى لحيان جبل وهم المشركون كذا عند بعضهم وضبطناه عن آخرين وهم المشركون اى غم امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين ليلا يبيتوهم لقربهم منهم ﴿الهاء مع النون﴾ (هنا) قوله يهنأ بعيرا له وان كنت تهنأ جرباها يقال هنأت البعير اهنأه واهنئه اذا طليته بالقطران والهناء القطران وقوله جاءه الشيطان فهناه ومناه اى اعطاه الامانى وسهل هناه لمتابعة مناه واصله الهمز يقال هنأنى اذا اعطانى مهموز ومثله قولهم هنأنى الطعام ومرأنى مخففين مهموزين هنأ ولا يقال مرأنى اى طاب لى واستمريته فاذا قلته بغير هنانى قلت امرانى رباعى ومنه قوله تعلى هنيئاً مريئاً اى طيبا سائغا وحكى ثعلب

عن

عن ابن الاعرابى هنانى واهنانى وامرانى وامرانى كله بفتح النون والراء وقد هنئ بالكسر وهنوء بالضم هناءة وهناء وقوله فهنانى وجاءنى الناس يهنئوننى ولتهنك توبة الله يهمز ويسهل (ه ن) قوله لهن مثل الخشبة خفيفة النون اسم للفرج والهن والهنة وذكر هنة من جيرانه قال الخليل هى كلمة يكنى بها عن اسم الشيء والانثى هنة بفتح النون وحكى الهروى عن بعضهم ان هن وهنة مشددة النون وانكره الازهرى وقال الخليل من العرب من يسكنه فجعله مثل من ومنهم من ينونه فى الوصل والتنوين احسن ومعنى هنة من جيرانه اى حاجة وفاقة وقوله ياهنتاه واى هنتاه بفتح الهاء وسكون النون مما تقدم بمعنى ياهذه او ياشيء كناية عن كل مايكنى عنه قال الخليل اذا ادخلوا التاء فى هن فتحوا النون فقالوا هنة فاذا ادخلت التاء وادرجتها فى الكلام سكنت النون فقلت هذه هنت جاءت فاذا دعوت امراة فكنيت عن اسمها قلت ياهنة فاذا وصلتها بالالف والهاء وقفت عندها فى النداء فقلت ياهنتاه ولا يقال هذا الا فى النداء وفى اللغة الاخرى ياهنتوه قال ابو حاتم ويقال للمرأة ياهنت اقبلى استخفافا فاذا الحقت الزوائد قلت ياهناه للرجل وياهنتاه للمرأة قال ابو زيد وتلقى الهاء فى الادراج فتقول ياهناهلم وقوله اسمعنا من هناتك على جمع هنة وفى رواية من هنياتك على التصغير اى من اخبارك واموركك واراجيزك واشعارك كناية عن ذلك وفى الطلاق الثلاث هنات من هناتك اى من اخبارك المكروهة وفتاويك المنكرة ويقال فى فلان هنات اى اشياء مكروهة ولا يقال ذلك فى الخير انما يقال فيما يكنى عنه وفى باب من فرق بين الامة انها ستكون هنات وهنات اى امور تنكر وقوله اذا كبر سكت هنية اى شيئا يسيرا وغير هنية فى اذنه مثله كله بضم الهاء وفتح النون تصغير هنة اى شيء وضعوه لانه قليل واثر يسير كنى عنه بذلك وقولها لم يقر بنى الاهنة واحدة على رواية من رواه بالنون اى مرة واحدة يقال ذهبت فهنت كناية من هن وقولها هنا هاتنبيه وهنا اسم للمكان وكذلك هناك لكن هنا اقرب وهناك ابعد وقوله فى حديث تقرير الله عباده على نعمه فى الذى يقول آمنت وتصدقت فيقول هاهنا قيل معناه اثبت مكانك حتى تعرف بفضائحك (ه ن ى) قوله فشيء هنيهة وسكت هنيهة فى رواية من رواه هو مما تقدم تصغير هنة ثم زيدت فيها هاء وكذلك جاء فى حديث جبير اسمعنا من هنيهاتك

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى خبر ولد جابر فاذا هو كيوم وضعته يعنى فى القبر غير هنية فى اذنه يريد غير اثر وشيء يسير غيرته الارض من اذنه كذا رواية ابن السكن والنسفى وعند المروزى والجرجانى وابى ذر كيوم وضعته هنية غير اذنه وهو تغيير وصوابه ماتقدم بتقديم غير وقوله اذا كبر سكت هنية كذا رواة مسلم وكذا للبخارى فى باب مايقرأ بعد التكبير وعند الاصيلى وابن الحذاء وابن السكن هنيهة وعند الطبرى هنيئة مهموز ولا وجه له وفى مسلم فى حديث ابن مسعود هنية ويروى هنيهة وقوله فى الضحايا وذكر هنة من جيرانه كذا لابن السكن واكثر رواة مسلم وهو مما تقدم وعند الاصيلى وابى الهيثم بالميم ولم يضبطه الاصيلى وعند الفارسى هيئة بالياء بعدها همزة وقد ذكرناه فى حرف الميم وكذلك ذكرناه فى حرف الهاء والياء وانما الاختلاف فى قوله لم يقر بنى الاهنة بالنون والاهبة بالباء ﴿الهاء مع الصاد﴾ (ه ص ر) قوله وهصر ظهره بتخفيف الصاد اى ثناه للركوع

وعطفه والهصر عطف الشيء الرطب ومنه فى حديث الاعجاز فتهصرت اغصان الشجرة اى مالت وانعطفت

﴿ الهاء مع الضاد ﴾ (ه ض ب) قوله هضبة بسكون الضاد قال صاحب العين الهضبة الصخرة الراسية العظيمة وجمعها هضاب وقيل هو كل جبل خلق من صخرة واحدة وقال الاصمعى الهضبة الجبل ينبسط على الارض

﴿ الهاء مع الفاء ﴾ (ه ف ت) قوله تتهافت القمل على وجهه و يتهافتون على النار تهافت الفراش التهافت التساقط

﴿ الهاء مع الشين ﴾ (ه ش م) قوله هشمت البيضة على رأسه أى كسرت والهاشمة من الشجاج التى هشمت العظم (ه ش ش) فى خبر عثمان قول عائشة دخل ابو بكر فلم يهش له فدخل عمر فلم يهش له كذا للعذرى ولغيره يهتش وهما بمعنى ومعناها استبشر وهش للمعروف نشط وخف ورجل هش ضحاك والاسم منه الهشاشة والبشاشة المبرة والملاطفة واظهار المسرة والنشاط لذلك ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فلما راينا جدر المدينة هششنا لذلك بكسر الشين اى نشطنا وخففنا فى السير يقال منه هش يهش بفتح الهاء فى المستقبل واما من قوله تعالى واهش بها على غنمى وهو من خبط ورق الشجرة ليتناثر لها فهششت بالفتح اهش بالضم فى المستقبل وكذا الرواية فى الحديث المتقدم عند السجزى وكان عند ابى بحر هشنا بفتح الهاء وتشديد الشين على ادغام المثلين ولغة بعض العرب فى نقل الحركة ثم ادغامها وهى لغة بكر بن وائل كما قدمناه فى الهاء والزاى وعلى نحو قولهم عض ومص واصله مصص وعضض ولغيره هشنا بسكون الشين وهاء مفتوحة على التخفيف ولغة من قال ظلت ايضا كذلك وكما قال لم يلده ابوان وكله صواب وكان عند العذرى هشنا بكسر الهاء وسكون الشين ووجهه من هاش بمعنى هش قال الهروى يجوز هاش بمعنى هش قال شمر هاش بمعنى طرب ومنه قول الراعى ⁕ فكبر للرؤيا وهاش فؤاده ⁕ وبشر نفسا كان قبل يلومها ⁕ وقد تسكون من هش ايضا على لغة من قال ظلت افعل كذا حكاه سيبويه فى الشاذ ﴿ الهاء مع الهاء ﴾ (ه ه ه) قوله فقلت هه هه حتى ذهب نفسى بفتح الاولى وسكون الثانية هى حكاية صوت المبهور من تعب اوحمل ثقل اوجرى

﴿ الهاء مع الواو ﴾ (ه و د) قوله فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه قيل يعلمانه ذلك و يحملانه عليه وقيل يكونان سبب الحكم له فى الدنيا بحكمهما مادام صغيرا والهوادة المحاباة واصله من التهويد وهو السكون اى لا يسكن ويقضى على ترك حق الله وتقدم تفسير الهودج (ه و ر) قوله حتى تهور الليل أى ذهب اكثره وانهدم كما ينهدم البناء ومنه شفا جرف هار فانهار به اى سقط و يقال جرف هار بالرفع كانه من هائر بترك الهمزة و يقال توهر الليل ايضا بتقديم الواو مثل تهور وتهور البناء سقط (ه و ل) قوله خندقا من النار وهولا أى امرا يهول ويخاف منه واصل التهول الخوف (ه و م) قوله لا هام ولا صفر وكيف حياة اصداء وهام الهام طائر يالف الموتى والقبور وهو الصدا ايضا وهو مما يطير بالليل وهو غير البوم يشبهه وكانت العرب تزعم ان الرجل اذا قتل فلم يدرك بثاره خرج من هامته وهو اعلا رأسه طائر يصيح على قبره اسقونى فانا عطشان حتى يقتل قاتله واشعارهم فى هذا كثيرة وقال بعضهم تخرج من راسه دودة فتتناسخ على طائر يفعل ذلك فنهى النبى صلى الله عليه وسلم

يحتمل

يحتمل انه عن هذا واليه ذهب غير واحد واليه نحا الحربى وابوعبيد وقال مالك فى تفسيره اراها الطيرة التى يقال لها الهامة * قال القاضى رحمه الله وقد يحتمل انه اراد التطير بها فان العرب كانت تتطير بالطائر المسمى الهام ومنهم من كان يتيامن به والى هذا ذهب شمر بن حمدويه وحكاه عن ابن الاعرابى قال ابوعبيد كانت العرب تزعم ان عظام الموتى تصير هامة تطير يسمون الطائر الذى يخرج من هامة الميت اذا بلى الصدا (ه و ن) قوله فمشى على هنية بكسر الهاء اصله الواو من الهون بالفتح الرفق والدعة يقال امض على هنيتك وهو الرفق والتثبت ومنه قوله تعالى الذين يمشون على الارض هونا قيل بسكينة ووقار وقال شمر الهنية بالكسر والهون بالفتح الرفق والدعة يقال امض على هنيتك وقال بعضهم الهوينا تصغير الهونا بالضم وهو تانيث الهون اى الارفق قال ابن الاعرابى العرب تمدح بالهين واللين مخففا لانه عنده من الرفق والتثبت وقال تذم بالهين واللين مثقلا لانه عنده من الهون بضم الهاء وهو الهوان وقد قيل ايضا بالضم من الرفق قالوا ومنه الهوينا وقال غيره هما سواء مثقلا ومخففا والاصل فيه التثقيل وقوله هونى عليك اى حقرى هذا الامر ولا تعظميه (ه و ع) قوله يتهوع قال فى البارع تهوع الرجل وهاع يهوع بمعنى وهو تكلف القىء وهاع يهاع اذا جاءه من غير تكلف وفى الجمهرة هاع الرجل يهوع ويهاع اذا قاء والاسم الهواع والهوع وقال ابوعبيد هاع يهاع اذا تهوع (ه و ش) قوله اياكم وهيشاة الاسواق بفتح الهاء واصله الواو وقد روى هوشات بالواو وقال ابوعبيد الهوشة الفتنة والاختلاط هوش القوم اذا اختلطوا وقيدناه على ابى بحر بسكون الياء وقيده التميمى عن الجيانى بفتحها (ه و ى) قوله فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم أى احبه بكسر الواو واستحسنه والهوى المحبة ومنه قوله ان ربك يسارع فى هواك وقوله حتى هويت الى الارض أى سقطت يقال هويت اذا سقطت بفتح الواو وهوى أيضاً بمعنى هلك ومات ومنه قوله تعالى فقد هوى وزعم بعضهم ان صواب هذا الحرف اهوى الى الارض وكما جاء فى البخارى فى الوفات ولم يقل شيئاً انما يقال من السقوط هوى ومنه فهو يهوى فى النار أى ينزل ساقطا كما جاء فى الرواية الاخرى فى الحديث بعينه فهو ينزل بها فى النار لان دركات النار الى اسفل فهو نزول سقوط وقيل اهوى من قريب وهوى من بعيد وقوله فجعل النساء يهوين بايديهن الى آذانهن أى يتناولن ويأخذن ويملن بها كما قال فى الحديث الاخر يشرن وكذلك قوله اهوى ليأكل واهوت الى حجرتها واهوى الى الحصباء واهوى ليسجد واهويت بيدى الى كنانتى يقال اهوى بيده واهوى يده للشىء تناوله وقال صاحب الافعال هوى اليه بالسيف واهوى اماله اليه ومنه فاهويت نحو الصوت أى ملت ومنه اهوى يده الى الضب ومنه يهوى بالصخرة لرأسه ومنه فى حديث الافك وهوى حتى اناخ اى اسرع وعند الاصيلى اهوى أى مال ويكون ايضاً اسرع ومنه قوله حتى اهويت لاناولهم أى املت يدى اسقيهم وقوله حتى يهوى بفتح الياء وكسر الواو والهوى بالفتح والضم المضى والاسراع واهوت الناقة والوحشية اسرعت ومنه قوله تهوى به الريح اى تمر به فى سرعة وفى حديث البراق ثم انطلق يهوى به منه أى أسرع وهوت العقاب انقضت على الصيد فاذا راوغته قيل اهوت له ويقال فى الصعود والهبوط هوى يهوى هوى بالفتح اذا هبط وهويا بالضم اذا صعد ولم

يفرق بينهما صاحب العين وجعلهما لغتين وقال صاحب الافعال هو الطائر ترفق فى انقضاضه والنجم اسرع فى انكداره والدواب فى سيرها بالليل والهوى والهوى قطعة من الليل بفتح الهاء وضمها وكسر الواو وشد الياء

﴿فصـل الاختلاف والوهم﴾ فى باب من بنى بامرأة وهى بنت تسع سنين كذا لهم وعند القابسى وهو ابن تسع سنين وهو خطا وقوله فمكثنا على هيئتنا بكسر الهاء وفتح النون وقد فسرناه كذا لابى ذر ولكافة الرواة هيئنا بفتحها مهموز مكان النون وفى حديث ابن عباس فمازال يسير على هينته بكسر الهاء والنون مثل ما تقدم و رواه بعضهم هناهيئة بفتحها وهمزة والصواب هنا الوجه الاول وفى باب مسح الحصباء رأيت عبدالله بن عمر اذا اهوى ليسجد كذا عند جميع شيوخنا وفى اصولهم وفى بعض الروايات عند غيرهم اذا هوى وكذا رايته فى غير رواية يحيى وهو الوجه على ماتقدم ومعناه مال وفى حديث المتعة فى مسلم فقال ابن ابى عمرة مهلا قال ماهى كذا الرواية عند الكافة قال بعضهم صوابه قال مامهل وهذا لا يحتاج اليه والرواية صحيحة ان شاء الله تعالى أى ما هى المتعة اوما ينكر منها وقوله فى حديث الحديات وهوذا هوكذا الرواية فيه قال ابن الانبارى هـذا قول الحجازيين وهو خطا وكلام العرب هاهوذا وقوله فى الذى يصبح جنبا كذلك حدثنى الفضل بن عباس وهو اعلم كذا للمروزى والجرجانى وابى ذر وعامة الرواة وفى رواية ابن السكن وهن اعلم وهو الصواب يعنى امهات المومنين و هو بين فى غير هذا الحديث وقوله مالناطعام الا الحبلة وهذا السمر كذا عند التميمى والطبرى وعند عامة رواة مسلم وهو السمر وعند البخارى و ورق السمر والصواب قول من قال وهو لان الحبلة ثمر السمر وقد ذكرناه والخلاف فيه فى بابه وقوله اخسا ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو كذا فى الاصول لكافتهم وعند الاصيلى ان يكنه فيهما وهو الوجه وفى باب القاء النوى قال شعبة هو ظنى وهو فيه ان شاء الله كذا لهم وعند السمرقندى وهم فيه وهو خطا وتصحيف والصواب الاول

﴿الهاء مع اليـاء﴾ (ه ى ب) قوله تهبننى ولا تهبن رسول الله صلى الله عليـه وسلم أى توقرننى عن اللعب بحضرتى والهيبة والوقار والمكانة من النفوس فى التعظيم (ه ى ج) قوله فى خامة الزرع حتى تهيج أى تجف وتيبس قال الله تعالى ثم يهيج فتراه مصفرا وقوله وهاجت السماء فمطرنا وقوله ومايهيجهم على ذلك شىء اى مايحرك عليهم شرا هاج الشر وهاجه الناس ثلاثى كله (ه ى ل) قوله فصار كثيبا اهيل أى سيالا ككثيب الرمل يقال تهيل الرمل وانهال اذا سال وهلته اهيله اذا نثرت الشىء وصببتـه وهيلته ارسلته ارسالا فجرى ومنه كيلوا ولا تهيـلوا واهلته لغة ايضا (ه ى م) قوله باع ابلا هيما وشراء الابل الهيم هى التى اصابها الهيام وهو داء العطش لا تروى من المـاء بضم الهـاء واسم الفعل منه هياما بكسرها وقد قيل انه معنى قوله تعالى شرب الهيم وقيل فى الآية غير هذا وقيل هو داء يكون معه الجرب ولهذا ترجم البخارى عليه شراء الابل الهيم والاجرب و يدل عليه قول ابن عمر حين تبرا اليه بائعها من عيبها قال فرضيه بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعدوى وفى كتاب البخارى فى باب غزوة الخندق فعاد كثيبا اهيل اواهيم بالميم واللام على الشك وهما صحيحان بمعنى هيال الرمل الذى ينهال ولا يتماسك وكذا هيامه قاله ابو زيد قوله

ففلق

ففلق به هام المشركين أى رءوسهم وهامة كل حيوان رأسه مخفف الميم (ه ى ع) قوله كلما سمع هيعة طار اليه بفتح الهاء قال ابو عبيد هى صيحة الفزع والخوف من العدو قال ابو عبيد الهايعة الصوت الشديد (ه ى ش) قوله هيشات الاسواق أى اختلاطها ويقال هوشاة وقد ذكرناه (ه ى ه) قوله هيه وهى يابن الخطاب استطعام للحديث قال ثابت تقول الرجل اذا استزدته هيه وايه وقد ذكرنا من هذا فى الالف اول الكتاب وفى حديث المرأة وسألوها عن الماء فقالت هيهات هيهات هى كلمة بمعنى البعد وفيه لغات وقد ذكرناها فى حرف الالف ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فمكثنا على هيئتنا كذا لهم وعند ابى ذر وهيتنا وكلاهما صحيح وفى الدفع من المزدلفة فما زال يسير على هيئته مثله كذا ضبطناه عن شيوخنا وفى رواية هيئة والهيئة الرفق والتثبت وهو اوجه فى هاذين الحديثين من الهيئات

﴿فصل مشكل المواضع وتقييدها﴾ (هرشى) بفتح الهاء وسكون الراء مقصور وشين معجمة جبل من جبال تهامة على طريق الشام والمدينة قرب الجحفة (هجر) مدينة مشهورة باليمن وهى قاعدة البحرين بفتح الهاء والجيم وقيل فيها الهجر وجاء ذلك فى الهجرة بالالف واللام وبينها وبين البحرين عشر مراحل (الهداة) بفتح الهاء وسكون الدال مهموز كذا ذكره البخارى فى قتل عاصم قال وهى بين عسفان ومكة وكذا ضبطه البكرى وقال ابو حاتم يقال لموضع بين مكة والطائف الهداة والنسبة اليه هدوى * قال القاضى ابو الفضل عياض رحمه الله وهذا الموضع غير الهداة ذكرناه ليلا يتوهم فيه ما قاله ابو حاتم ويقال فى هذا ايضا الهدة بضم الهاء ﴿فصل مشكل الاسماء والكنى﴾ فى هذا الحرف هدبة بن خالد بضم الهاء وهو هداب بن خالد بفتح الهاء وتشديد الدال وآخره باء بواحدة اسمه هدبة وهداب لقب وهزال بتشديد الزاى وهبار بن الاسد بتشديد الباء وآخره راء وهمام وابو همام وابن همام بتشديد الميم وكل هؤلاء بفتح الهاء وهشيم بن بشير بضم الهاء وكذلك هريم بن سفيان وبراء غير معجمة لاغير وكذلك هريم بن عبد الله الاسدى وابن هبيرة بفتح الباء وربيعة بن عبد الله ابن الهدير بضم الهاء وفتح الدال وآخره راء وهنيا صاحب حديث الحمى بفتح النون بعدها ياء مشددة باثنتين تحتها وهزيلة بنت الحارث بفتح الزاى كل هؤلاء بضم الهاء وكذلك كسرى بن هرمز بضم الهاء والميم وآخره زاى والهرمزان اسم بعض قواده مثنى منه وهدد بن بدد بضم اول الاسمين وفتح الثانى ودالين غير معجمتين ذكره فى حديث الخضر وهالة بنت خويلد بفتح اللام وابن الهادى ووقع عند أكثر شيوخ الموطا بغير ياء وكذا قيده الاصيلى والاول الصواب وهقل بن زياد بكسر الهاء وسكون القاف وكذلك هرقل بكسر الهاء وفتح الراء وسكون القاف ومسلم بن هيصم بصاد مهملة وهاء مفتوحة ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ هزيل بن شرحبيل كذا لهم بضم الهاء وفتح الزاى بعدها وعند الطبرى والمهلب هذيل وهو خطا وليس فيها بالزاى سواه وفى حديث خروج الخطايا مع الوضوء نا محمد بن معمر بن ربعى القيسى نا ابو هاشم المخزومى عن عبد الواحد بن زياد كذا لهم وعند السجزى نا ابو هشام وكذا فى كتاب ابن عيسى وقد قيل قال البخارى ابو هشام المغيرة ابن سلمة المخزومى سمع عبد الواحد بن زياد وكذا ذكره الحاكم فى رجال مسلم وكناه بابى هشام وذكره الباجى فى رجال

البخاري وكناه بابي هاشم في باب فضائل فاطمة ان بني هشام بن المغيرة كذا لهم وعند ابن الحذاء بني هاشم وهو خطا وفي باب بيعة الرضوان مسلم نا رفاعة بن الهيثم قال انا خالد يعني الطحان كذا لجميعهم وهو الصواب ورواه بعضهم رفاعة بن القاسم وهو خطا وفي باب تسمية برة نا عمرو الناقد نا هاشم بن القاسم حدثنا الليث كذا الصحيح وكذا في اكثر الاصول وعند بعض شيوخنا فيه حدثنا هشام بن القاسم وهو وهم وفي باب صلاة القاعد نا ابن علية عن الوليد بن هشام كذا لابن الحذاء ورواية الجماعة ابن ابي هشام قال الجياني وهو الصحيح وفي باب يقل الرجال نا حفص بن عمر الحوضي نا هشام عن قتادة كذا عند القابسي والنسفي والهروي وعند الاصيلي نا همام بالميم قال الاصيلي عند بعض اصحابنا عن ابي زيد هشام وما اراه الا صحيحا وفي حديث الحديبية عند مسلم نا رفاعة بن الهيثم كذا لهم وهو الصواب ورواه بعض رواة مسلم ابن القاسم وهو وهم وفي التفسير قوله ويدرا عنها العذاب ان هلال بن امية قذف امراته قالوا وهو وهم من هشام بن حسان لم يقله غيره وانما المعروف عويمر العجلاني وفي باب المطلقة ثلاثا تتزوج نا ابو اسامة عن هشام بن سعد عن ابيه كذا عند ابي بحر عن العذري وسقط ابن سعد لغيره وسقوطه الصواب انما هو هشام ابن عروة وفي باب نفقة المطلقة ان معاوية واباجهم بن هشام كذا عند يحيى وابن القاسم وهو وهم وسائر الرواة لا ينسبونه ويقولون ابو جهم فقط ولا يعرف في الصحابة ابو جهم بن هشام وانما هو ابو جهم بن حذيفة وطرح ابن وضاح ابن هشام من رواية يحي وفي باب الصلاة قاعدا نا اسماعيل بن علية عن الوليد ابن ابي هاشم عن ابي بكر بن محمد كذا للرواة وفي كتاب ابن الحذاء ابن هشام قال الجياني كذا رده ووهم فيه والصواب الاول وهي رواية الجلودي وابن ماهان وهو مولى عثمان بن عفان مكي والوليد بن هشام شامي معيطي من رواة مسلم

﴿فصل مشكل الانساب﴾ الهمداني بسكون الميم ودال مهملة فيها جماعة منهم من نصت على انسابهم فذلك منسوبون الى قبيل من همدان منهم مرة الهمداني والحارث الاعور والضحاك المشرقي وابن نمير الهمداني وابو كريب محمد بن العلاء في آخرين وعلى الجملة فليس فيها بغير هذا الضبط من نص على نسبه وان كان فيها اسماء جماعة ممن ينسب الى همذان بفتح الميم والذال المعجمة مدينة من بلاد الجبل لكن لم تقع انسابهم منصوصة فيها فلم نذكر ذلك على شرطنا لكن جاء في البخاري نا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني كذا نسبه في جميع النسخ وضبطه الاصيلي بسكون الميم نسبة الى القبيل ووجدته في بعض نسخ النسفي بفتح الميم وبذال معجمة نسبه الى البلد وانما نسبه نهدي ويعرف بالجهني كذا قاله البخاري وبالجهني يعرف لانه كان نازلا فيهم واما ابو فروة الهمداني فغيره هو ابو فروة الاكبر الهمداني اسمه عروة بن الحارث وفي سند شيوخنا عن البخاري احمد بن صالح الهمداني عن الفربري هذا منسوب الى المدينة ويحيى بن يزيد الهناءي بضم الهاء ونون ممدود وآخره همزة وفي بعض شيوخ مسلم الهروي منهم احمد بن أبي رجاء الهروي بفتح الهاء والراء المهملة ومثله ابوذر عبد ابن احمد الهروي الحافظ أحد رواة كتاب البخاري مشهور وليس فيها ما يشتبه به وفي سندنا عن مسلم أيضا الهوزني

ور بما اشتبه به وهو ابوحفص عمر بن الحسن الاشبيلي وهو زن قبيل نا عنه بالكتاب من شيوخنا من ذكرناه اوله ﴿ حرف الواو مع سائر الحروف ﴾ ﴿ الواو مع الهمزة ﴾ (واد) ذكر في الحديث في العزل ذاك الوأد الخفي بسكون الهمزة وفيه نهى عن وأد البنات وهو قتلهن كما كانت العرب تفعل ذلك غيرة وأنفة اوتخفيفا للموئنة ومنه قول الله تعالى واذا الموءودة سئلت باى ذنب قتلت وقال تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق واصل الوأد دفنهن احياء وشبه العزل به لانه ابطال للولد كما قال في الرياء الشرك الاصغر (واها) وقوله واها لريح الجنة كلمة تشوق واستطابة وقوله واهاله قيل هو بمعنى الاستهانة للشيء وقيل بمعنى التعجب وويها بمعنى الاغراء وقد مر في الهمزة (واى) قوله من كان له عندرسول الله صلى الله عليه وسلم واى او عدة وما لم يكن واى وشرط الواى العدة المضمونة وقيل الواى العدة من غير تصريح والعدة التصريح بالعطية

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قول البخارى في تفسير الكهف وأل يئل نجا ينجوا انتقده بعضهم وقال صوابه لجأ يلجأ * قال القاضي رحمه الله كلاهما صواب وماقاله البخارى صحيح قال في الجهرة وأل الرجل يئل مثل وجد يجد اذانجى فهو وائل وقال مثله في الغربيين قال وبه سمى الرجل وائلا وكذا صححنا هذا التفسير على شيخنا ابى الحسين رحمه الله قال ابو بكر وتقول لاوالت ان والت أى لا نجوت ان نجوت وقال في الغربيين فوألنا الى حراء أى لجانا وبهذا التفسير فسر الكلمة صاحب العين وبه فسر الاية مكى لاغير وقال صاحب الافعال والت الى الشيء لجأت اليه والموئل الملجا ولاوأل من كذا أى نجا والله سبحانه اعلم ﴿ الواو مع الباء ﴾ (وبا) قوله ان الوباء وقع بالشام مهموز مقصور وقوله المدينه وبئة منه يقال وبئت الارض توبأ على مالم يسم فاعله فهى موبوءة وهى وبيئة مثل مريضة وكذا اذا كثر مرضها والوبا المرض ويقال وبئت الارض بكسر الباء تيبأ بكسر التاء واوبات أيضاً فهى موبئة ووبئة مقصور مثل غرقة (وبر) قوله واعجبا لوبر تدلى علينا بفتح الواو وأكثر الروايات فيه بسكون الباء وهى دويبة غبراء وقيل بيضاء على قدر السنور حسنة العينين من دواب الجبال قاله احتقارا له وضبطه بعضهم وبر بفتح الباء وتاوله من الوبر جمع وبرة وهو صوف الابل تحقيرا له كشان الوبرة التى لاخطر لها وتاول قدوم ضان على ضان قادمة وهذا تكلف والاول اشهر واوجه وقوله وتناول وبرة هذا بفتح الباء من وبر الابل وكذا قوله الفخر والخيلاء في اهل الوبر يريد اصحاب الابل قيل يريد ربيعة ومضر (وبل) قوله مطر وابل هو المطر العظيم القطر جمع وبل مثل سافر وسفر وراكب وركب يقال منه وبلت السماء واوبلت واما الوبال فالمكروه وسوء العقبى (وبص) قوله وبيص خاتمه ووبيص الطيب في مفرقه ووبيص ساقيه أى بريقهما وبياضها يقال وبص الشيء وبيصا وبص بصيصا بمعنى برق (وبق) قوله الموبقات أى المهلكات وموبقها مهلكها ومنهم من يوبق بعمله والموبق بعمله وبذنوبه أى المعاقب المحبوس بها قال الله تعالى او يوبقهن بما كسبوا أى يحبسهم ويكون الموبق المعاقب المهلك يقال منه وبق يبق اذا هلك وقدذكرنا في حرف الباء الاختلاف في هذا الحرف (وبش) قوله ان قريشا وبشت لحرب رسول الله

صلى الله عليه وسلم او باشا بشد الباء أى جمعت جموعا من قبائل شتى وهم الاوباش والاشواب أيضا ومنه هل ترون او باش قريش قال ابن دريد هم الاخلاط من الناس السفلة وقد غلطوا ابن مكى فى قوله انه يقع على الجماعات من قبائل شتى وان كان فيهم رءوساء وافاضل وقالوا انما يستعمل فى موضع الذم والاحتقار ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى باب التوبة نزل منزلا وبه مهلكة كذا لجميعهم فى البخارى هنا وصوابه ما فى مسلم منزلا دوية مهلكة والاول تصحيف وقد ذكرناه فى حرف الدال ﴿الواو مع التاء﴾ (وتر) قوله ان الله وتر يحب الوتر الوتر الفرد والله تعلى واحد لا ثانى له فى ملكه ولا سلطانه وهو واحد فى انه لا شريك له وواحد فى انه لا مشبه له وواحد فى انه لا يقبل الانقسام ويحب الوتر أى يثيب على ما حده منه ويريد فعل ما حده من العبادات ومنه قوله اوتروا ويفضل كونه على ذلك وقيل ذلك راجع الى ذكر اسمائه التى ذكر اول الحديث تسعة وتسعون وله فضل الوتر فيها ليدل على الوحدانية وقيل ذلك راجع الى صفة من يعبد الله بالوحدانية والاخلاص ولا يشرك معه احدا والعرب تقول فى الواحد وتر ووتر بالفتح والكسر وقد قرئ بهما جميعا قال الحربى أهل الحجاز يقولونه بالفتح فى العدد وفى الرجل بالكسر وتميم وبكر وقيس يقولون بالكسر وحكى الوجهين فيهما قوله اذا استجمرت فاوتر أى ليكن عددها وترا وصلاة الوتر من هذا لكونها ركعة عند الحجازيين أو ثلاثا عند العراقيين وبعض الحجازيين وبكل حال فعددها فرد وقوله فكانما وتر اهله وماله أى نقص يقال وترته أى نقصته وقيل معناه اصابه ما يصيب الموتور وقال مالك معناه ذهب بهم انتزعوا منه وقيل اصيب بهم اصابة يطلب فيها وترا يجتمع عليه غمان غم المصيبة وغم الطالب ومقاساته واهله وماله منصوب على المفعول الثانى وعلى من فسره بذهب يصح رفعهما على ما لم يسم فاعله وقوله فان الله لن يترك من عملك شيئا بكسر التاء وفتح الراء مستقبل وتر أى لن ينقصك قال الله تعلى ولن يتركم اعمالكم ويكون بمعنى يظلمك يقال وتره اذا ظلمه وقوله قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار قيل معناه جمع وتر من الذحل أى لا تطلبوا عليها الاوتار وهى الذحول كما كانت تفعله الجاهلية وقيل لا تقلدوها اوتار القسى فتنخنق بها مهما رعت وعلقت بغصن وهو تاويل محمد بن الحسن وقيل معناه العين وهو تاويل مالك ومنه لا تبقين فى رقبة بعير قلادة من وتر الا قطعت على احد التاويلين وقوله فى قضاء رمضان احب الى ان يواتر يعنى يوالى ويتابع قال الاصمعى لا تكون المواترة متواصلة حتى يكون بينهما شيء ولهذا ذهب بعضهم الى ان معنى قول ابن مسعود ويواتر قضاء رمضان ان يصوم يوما او يومين ويفطر يوما او يومين واحتج أيضا بقوله فى حديث آخر لا باس ان يواتر قضاء رمضان فدل انه اراد تفريقه اذ لا يختلف فى جواز متابعته * قال القاضى رحمه الله تعالى ما قاله الاصمعى فى المواترة انها لا تكون مواصلة حتى يكون بينهما شيء من تفريق فصحيح لكن هذا موجود فى متابعة الصوم ومواترته على ما قاله مالك وغيره لان فطر الليل فرق بين صوم اليومين ولا يقال لمن واصل ولم يفطر واتره ومنه قوله جاءت الخيل تترا اذا جاءت متقطعة كما قال الله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترا أى شيئا بعد شيء متقاربة الاوقات

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى الموطا فى المساقات بعين واتنة غزيرة ثم قال الواتنة الثابت ماؤها

الذى

الذى لا يغور ولا ينقطع كذا عند الاصيلى وابن عتاب بتاء باثنتين فوقها بعدها نون وكذا كان عند الطلمنكى ولسائر الرواة وانه ثاء مثلثة وهما صحيحان والاشهر الاول وبالوجهين قراها ابن بكير والماء الدائم وتن يتن دام وتن الرجل بالمكان اقام قال ابن دريد وقال قوم فيه وثن بالثاء مثل وتن وليس يثبت وقوله لاتبقين فى رقبة بعير قلادة من وتر كذا عند يحيى عند جميع شيوخنا وعند القعنبى وابن القاسم بالتاء باثنتين فوقها وعنده طرف وبر بالباء وحكى بعضهم انها رواية يحيى وعند ابن بكير وبراو وتر على الشك من ابن بكير وفى نسخة عنه اسقاط اللفظة ﴿ الواو مع الثاء ﴾ (وثا) قوله وثيت رجلى على مالم يسم فاعله مثل كسرت والوثؤ بفتح الواو وسكون الثاء وآخره مهموز وصم يصيب العظم لا يبلغ الكسر (وثب) قوله وثب قائما أى نهض للقيام بسرعة وقوله اتخشى ان اثب عليك أى التى نفسى عليك وانهض اليك وقوله وثبت اليه أى نهضت بسرعة وقوله وهموا ان يتواثبوا أى ينهض بعضهم لقتال بعض وضرابه وقوله وهو يثب فى الدرع أى يمشى فيها بقوة وطاقة وينزو فى مشيه (وثر) نهى عن المياثر وعن ميثرة الارجوان بكسر الميم غير مهموز قال الحربى عن ابن الاعرابى هى كالمرفقة تتخذ كصفة السرج قال الحربى انما نهى عنها اذا كانت حمراً وذكر البخارى عن على انها كامثال القطائف يضعونها على الرحال وذكر عن بريدة انها كجلود السباع وهذا عندى وهم انما يجب ان يرجع هذا على تفسير النمور وقال غيره هى غشاء السروج من الحرير وقال النضر هى مرفقة محشوة ريشا أو قطنا تجعل فى واسطة الرحل وقيل سروج تتخذ من الديباج والميثرة أيضا الحشية وهى الفراش المحشو وياؤها منقلبة عن واو واصلها من الشىء الوثير وهو الوطء وقد قالوا فى معناها مواثر ايضا على الاصل (وثن) ذكر فيها الاوثان والوثن قيل الاوثان الاصنام وقال نفطويه ما كان صورة من حجارة أو جص أو غيره فهو وثن قال الازهرى ما كان له جثة ينحت وينصب فهو وثن وما كان صورة بغير جثة فهو صنم (وثق) ذكر الميثاق وتواثقنا على الاسلام واخذ مواثيقهم الميثاق العهد واصله موثاقا وهو بمعنى الاستحلاف والموثق من ذلك وقوله فربه وهو فى وثاق أى فى ثقاف والوثاق بالفتح كل ما اوثقت به شيئا قال الله تعالى فشدوا الوثاق ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

قوله فى حديث كعب حتى تواثقنا على الاسلام كذا الرواة الصحيحين كلهم الا الجرجانى فعنده توافقنا من الموافقة وقد فسرناه ﴿ الواو مع الجيم ﴾ (وجا) قوله عليه السلام عليه بالصوم فانه له وجاء بكسر الواو ممدود وهو نوع من الخصاء قيل هو رض الاثنين وقيل غمز عروقها والخصاء شق الخصيتين واستيصالها والجب قطع ذلك بشفرة محماة من اصله شبه ما يقطع الصوم من النكاح ويكسر من غلمته بذلك لانه اذا صنع بالفحل انقطع ذلك عنه وقوله فوجأت فى عنقها أى دفعت فيه وهو كالطعن فيه باليد ومنه وجأه بالخنجر وغيره وقال الخليل وجأه ضرب عنقه ومنه قوله ويجابها ومنه يتوجا بها فى بطنها أى يطعن ويشق وقوله فى الثمر فليجاهن بنواهن أى يدقهن (وجب) قوله فاذا وجب فلا تبكين باكية فسره فى الحديث اذا مات وقوله فقد اوجب واوجبوا أى وجبت له الجنة او النار وموجبات رحمتك أى ما اوجب الله عليه الجنة وكذلك موجبات نقمتك وان صاحب النار اوجب أى كسب خطيئة يستوجب بها عقوبة

النار قال ابو عبيد هذا من اعجب مايجيء من الكلام يقال للرجل قد اوجب وللحسنة والسيئة قد اوجبت وقوله فى الذى قرأ قل هو الله احد وجبت فسره فى الحديث وجبت له الجنة و فى الميت الذى اثنى عليه وجبت قيل الجنة وقيل الشهادة التى شهدت له ومثله فى الذى اثنى عليه بشر وقوله اذا سمع وجبة وسمعتم وجبتها بسكون الجيم هى صوت الوقعة والهدة وقيل معناه سقوطها من قوله فاذا وجبت جنوبها وقوله اذا وجبت الشمس يقال منه وجبا و وجوبا اذا غابت وسقطت فى المغرب ووجب الشيء وجوبا لزم والواجب من اوامر الله ورسوله ما توعد على تركه بالعقاب وغسل الجمعة واجب على كل محتلم أى متأكد ولازم وقوله كغسل الجنابة أى كصفة غسل الجنابة لا كوجوبه فى الالزام وكذلك قوله والوتر لازم أى واجب هو عند قوم من العلماء على وجهه من اللزوم وعند مالك وكافة فقهاء الامصار على التاكيد فى السنن بدليل ذكر السواك والطيب وعطفه ما عليه فى الحديث ووجب بينهما البيع انعقد ولزم قال صاحب الافعال وجب الحق والبيع جبة ووجوبا لزم والشيء وجبا سقط واوجب الرجل عمل عملا موجبا للجنة أو النار والحسنة والسيئة كذلك (وج د) قوله موجدة بكسر الجيم وفتح الميم وكنت اوجد عليه يقال وجدت عليه وجدا وموجدة فى نفسى أى غضبت عليه و وجدت عليه وجدا حزنت و وجدت من الحب وجدا أيضا كله بالفتح ووجد من الغنى جدة و وجدا بالضم و وجدا بالكسر لغة وقد قرئ اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم بالكسر ومنه لى الواجد أى الغنى و وجدت طلبت وجدانا ووجودا ومنه ايها الناشد غيرك الواجد ومعنى كنت اوجد عليه أى اكثر موجدة وقوله فى الانصار كانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس أى غضبوا كذا عند كافتهم وكرر الكلام مرتين وعند ابى ذر فى الاولى كانهم وجد أى غضاب و به تظهر فائدة التكرار وفى نسخة فى الثانى ان لم نصبهم بالنون فعلى هذا تكون للتكرار فائدة ايضا وتكون ان هنا مفتوحة يعنى من اجل وقوله فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه معناه اغتبط به واوجبه وقوله من موجدة امه به أى حبها اياه وحزنها لبكائه وشغل سرها لذلك (وج ر) قوله فاوجروها هو مايصب من الدواء وشبهه فى فم المريض واللدود مايصب فى احد جانبى الفم يقال منه وجرت واوجرت معا والاسم الوجور بالفتح (وج م) قوله وجما أى مهتما وجم بالفتح يجم وجوما وهو ظهور الحزن وتقطيب الوجه منه مع ترك الكلام (وج ن) قوله مشرف الوجنة أى عالى عظام الخدين يقال وجنة بضم الواو وفتحها وكسرها واجنة بضم الهمزة ووجنة بفتح الواو وكسر الجيم وفتحهما معا ايضا (وج ع) قوله ان ابن اختى وجع ووجع ابو موسى وجعا واشتد به الوجع ويرينى فى وجعى ومن وجع اشتد بى وفى حديث آخر ان ابن اختى وقع وكذا رواه ابن السكن فى هذا الحديث فى باب استعمال فضل وضوء الناس وجع بالجيم وسنفسر وقع فى موضعه والخلاف فيه وهو بمعنى وجع (وج ف) قوله مما لم يوجف عليه أى مما يوخذ بغلبة جيش ولا بحرب واصل الايجاف الاسراع فى السير (وج ه) قوله والطائفة الاخرى وجاه العدو بضم الواو وكسرها قوله وعمر وجاهه أى فى مقابلته وتلقائه وفى وجهه والوجاه والتجاه استقبال الشيء وقد ذكرنا قوله وعمر تجاهه فى التاء قوله وجهت لى الارض أى اريت وجهها وامرت باستقبالها وقصدها والجهة النحو والمقصد و وجهت الى الشيء استقبلته وقصدته ومنه

قوله

قوله وجه نحو الكعبة والجهة والوجهة كل ما استقبلته ومنه قوله وجه ها هنا ووجه نحو واد القرى أي توجه وقيده بعض شيوخنا
وجه بالسكون أي هذه الجهة ورجحه بعضهم وقوله اين كنت توجه قال حيث وجهني ربي أي تصلي وتوجه
وجهك وقوله هذا وجهي اليك أي قصدي وقوله ذو الوجهين لا يكون عند الله وجيها هو الذي يعرض لكل
طائفة انه معها وانه عدو للاخرى ويبدي لهم مساويهم ووجيها ذا قدر ومنزلة عند الله يقال من هذا وجه الرجل بالضم
وجاهة بالفتح وقوله وكان لعلي حياة فاطمة وجه في الناس أي جاه زائد على قدره لاجلها فلما ماتت فقد ذلك لفقدها
ومنه قوله اري لك وجها عند هذا الامير وقوله فما يشاء احدنا ان يقتل احدا الاقتله ما احد منهم يوجه الينا شيئاً أي
ياتي به ويقصدنا من مدافعة وقتال وقوله يصلي في السفر على راحلته يعني النافلة حيث توجهت أي ولت وجهها وقصدت
بسيرها وافق القبلة أم لا ومثله قوله وهو متوجه الى خيبر كذا رويناه فيها اي قاصدا ومستقبلا بوجهه لها ومثله قوله
موجه في الرواية الاخرى وموجه نحو المشرق ومتوجه الى غير القبلة أي مستقبل بوجهه غيرها ويقال في هذا موجه
أي مقابل بوجهه خيبر ورجح بعضهم هذا ومنه في اشعار الهدي موجه الى القبلة كذا لابي عيسى ولغيره من شيوخنا
من رواة الموطا موجه للقبلة بالفتح وقوله واخبرهم بوجهه الذي يريد أي بمقصده ويروى بوجههم بمعناه وفي بعض
الروايات بوجهتهم بكسر الواو بمعناه أي بنحوهم ومقصدهم ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله ما رأيت احدا
اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في رواية عثمان وجعا كذا جاء وفيه اشكال وبيانه ان وجعا
مكان عليه الوجع وبه يستقل الكلام وينفهم فيكون ما رأيت احدا اشد وجعا من رسول الله عليه السلام وقوله
اذا تواجه المسلمان بسيفهما أي ضرب كل واحد منهما وجه صاحبه كذا الرواية المعروفة وعند العذري اذا توجه
وله ان صحت روايته وجه أي قصد وجه صاحبه واستقبله به وقد فسرنا هذا المعنى وقوله فقالوا اخرج وجه ها هنا كذا
ضبطه اكثرهم أي توجه وضبطناه عن الاسدي وجه بالسكون وهو الوجه أي جهة ﴿الواو مع الحاء﴾ (وحد)
قوله وحدك منصوب بكل حال عند الكوفيين على الظرف وعند البصريين على المصدر أي يوحد وحده والعرب
تنصب وحده ابدا الا قولهم نسيج وحده وعيير وحده وجحيش وحده وقوله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدة
كذا جاء في بعض الروايات والمعروف واحدا ووجه واحدة انه راجع الى الكلمة او التسمية (وحر) قوله كانه وحرة
بفتح الحاء قيل هو الوزغة وقيل نوع من الوزغ يكون في الصحاري (وحش) قوله فوحشوا برماحهم بتشديد الحاء
أي رموا بها بعيدا بدليل قوله بعده واستلوا السيوف وفي الحديث الاخر واعتنق بعضهم بعضا وقوله في المدينة فيجدانها
وحشا كذا لمسلم أي خلاء الوحش من الارض الخلاء ومكان وحش بالاسكان ويقال وحش والاول اعلى وافصح ومنه
في حديث فاطمة بنت قيس كانت في مكان وحش وقد روى وحوشا وكذا روى في البخاري وله معنى يدل عليه
أيضاً غيره من الاخبار وكلا المعنيين صحيح (وحى) الوحي أصله الاعلام في خفاء وسرعة وهو في حق النبي عليه
الصلاة والسلام وغيره من الانبياء على ضروب فمنه اعلام بسماع الكلام العزيز كموسى عليه السلام كما دل عليه

الكتاب ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم بما ذكر ودلت عليه الاخبار فى ليلة الاسراء ووحى رسالة وواسطة بالملك كاكثر حالات نبينا وحالات سائر الانبياء عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام ووحى يلقى فى القلب وقد ذكر انه كان حال وحى داود عليه السلام وجاء فى غير اثر عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله نحوه كقوله القى فى روعى والوحى الى غير الانبياء بمعنى الالهام كقوله تعالى واوحى ربك الى النحل وان ربك اوحى لها وبمعنى الاشارة فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا وبمعنى الكتابة وقيل فى هذا مثله وبمعنى الامر كقوله واذ اوحيت الى الحواريين قيل امرتهم وقيل الهمتهم يقال منه وحى واوحى وفى صدر كتاب مسلم عن الحارث الاعور فيما انتقد عليه تعلمت القرآن فى ثلاث سنين والوحى فى سنتين وقوله القرآن هين والوحى اشد فظاهر تاويل منكريه عليه انه اراد به سوء ما علموا من غلوه فى التشيع وادعائهم علم سر الشريعة لعلى وتحزبهم من ذلك بما انكره على وكذبهم فيه والظاهر انه لم يرد هذا وانما اراد الكتابة وان القرآن كان يحفظ عندهم تلقينا فكان اهون من تعلم الكتابة والخط وبهذا فسره الخطابى والله تعالى اعلم ﴿الواو مع الخاء﴾ (وخذ) قوله أيوخذ الرجل عن امراته أى يحبس بشىء يصنع له ذكرناه فى الهمزة (وخم) قوله فى العرنيين فاستوخموها يعنى المدينة وقوله ان المدينة وخمة هى التى يوافق نازلها هواها ولا ينجع كلاها ومرعى وخيم لا تنجع عليه الماشية وطعام وخيم لا يوافق آكله (وخى) قوله يتوخى مناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتوخى المكان وليتوخ الذى نسى من صلاته ويتوخى الاحاديث كله من التحرى والقصد ويقال يتاخى أيضاً مبدلة من الواو واذهبا فتوخيا أى تحريا الحق واقصداه دون غيره يقال واخيت وتوخيت اذا قصدت الشىء وقيل سمى الاخ اخا لقصد كل واحد منهما مقصد اخيه وتحريه وموافقته ﴿الواو مع الدال﴾ (ودد) قوله كان وداً لعمر بضم الواو وكسرها كذا ضبطناه يقال هو وده بالكسر ووديده مثل حبه وحبيبه ويحتمل ان يكون معناه بالضم أى ذو وده من الوداد كقوله أهل ودابيه ولا آراوده يقال وددت الرجل اوده وداً وودّاً ووداداً ومودة وموددة ووداداة ووداده وقوله وعلقها على ود بفتح الواو أى وتد لغة تميم وقوله مثل المسلمين فى توادهم أى ود بعضهم لبعض واصله تواددهم (ودن) قوله مودون اليد أى ناقصها ذكرناه والاختلاف فيه فى حرف الهمزة وفى حرف الثاء (ودع) قوله من ودعه الناس لشره ولينتهين اقوام عن ودعهم الجمعة يعنى تركه وتركهم واهل العربية يقولون انهم اماتوا من يدع ماضيه ومصدره واستغنى عنه بترك وقد جاء فى هذه الاحاديث الصحيحة مستعملا وقد قرأ بعضهم ماودعك ربك بالتخفيف وطواف الوداع بفتح الواو لانه مفارقة البيت واصل الوداع الفراق والترك ومنه قوله فى آخر الطعام غير مودع ربنا ولا مكفور أى غير متروك ومفقود يريد الطعام هذا مذهب الحربى وذهب الخطابى الى ان المراد الدعاء لله وقال غيره مودع بكسر الدال وقال معناه غير تارك طاعة ربى قال ويروى غير مودع ومعنى هذا على هذه الرواية كما قال غيره مستغنى أى غير متروك الطلب لله والرغبة وقد ذكرنا من هذا فى حرف الكاف والراء وهناك تمام الكلام عليه واعراب ربنا (ودى) قوله اما ان يدوا صاحبكم أى يؤدوا ديته وكذلك ودى رسول الله صلى الله عليه وسلم أى اعطى ديته وفى رواية القعنبى فعقله

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده وقوله سرق وديا هو فسيل النخل الذي يخرج في اصوله فينقل ويغرس واحدها ودية وذكر الودى بالدال المهملة الساكنة وهو الماء الابيض الذي يخرج باثر البول و يقال فيه الوذى بالذال المعجمة أيضاً والدال اشهر عند اهل اللغة و يقال فيه الودي بكسر الدال المهملة وتشديد الياء و يقال منه ودى واودى حكاهما المبرد وغيره وودى اكثر ﴿ الواو مع الذال ﴾ (وذر) قوله اخاف ان لا اذره أي ان لا اذر صفته والا اقطعها من طولها قال ابن السكيت وقال ابن ناصح اخاف ان لا اقدر على فراقه لما اوجب ذلك بينهما (وذف) قوله فاقبل يتوذف أي يتبختر قاله ابو عمر وقال ابو عبيد يسرع والتفسير الاول اولى بالحديث قال يعقوب عن ابي عمر وذاف يذوف اذا مشى مشية فيها تقارب وتحريك المنكبين وتفجج قال بعض شيوخنا وهذا انما يصح كون يتوذف منه على القلب وحقيقته على ما قال يتذوف ﴿ الواو مع الراء ﴾ (ورد) في حديث من بايع تحت الشجرة وقول حفصة وان منكم الا واردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقد قال الله تعالى ثم ننجي الذين اتقوا اختلف الناس في معنى قوله تعالى في هذه الاية واظهر التاويلات فيه قول من قال انه الموافاة قبل الدخول وقد يكون معه دخول وقد لا يكون و يدل عليه حديث عائشة انه ليس بدخول والمراد به الجواز على الصراط والله اعلم و يدل على هذا قوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون ومثله ولما ورد ماء مدين أي بلغ ولم يسق فيه ولا لا بسه بعد وقوله في حق الابل حلبها يوم وردها بكسر الواو وهو اليوم الذي ترد فيه الماء كما جاء في الحديث الاخر حلبها على الماء وذلك لاجل المحتاجين النازلين حول الماء ومن لا لبن له وقد تسمى الابل التي ترد الماء أيضاً ورداً في غير هذا الحديث ومنه قوله تعالى ونسوق المجرمين الى جهنم ورداً يعني كهذه الابل العطاش وهذا كما قيل قوم صوم وزور أي صوام وزوار وذكر الثوب المورد هو الاحمر المشبع وقوله هذا اوردني الموارد أي اوقعني في الاشياء المكروهة وبلغني اياها بجناياته امامن امور كرهها في الدنيا اوخوف تباعات اللسان في الاخرة وهو اظهر وحذف وصف الموارد بالكراهة لدلالة الحال عليه (ورط) قوله ورطات الامور بسكون الراء أي شدائدها ومالا يتخلص منه وكل شيء غامض ورطة قال الخليل الورطة البلية يقع فيها الانسان (ورك) قوله لعلك من الذين يصلون على اوراكهم الورك معروف و يقال له الورك والورك بكسر الواو وفتحها وسكون الراء أيضا فسره مالك قال هو الذي يسجد ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو لاصق بالارض يريد ولا يقيم وركه وانما فرج ركبتيه فكانه اعتمد على وركيه وقوله حتى ان رأسها ليصب مورك رجليه بفتح الميم (ورم) قوله ثم ورمت اى صارت ورما وانتفخت ومثله قوله حتى تورمت قدماه أي تنتفخ وتتقرح (ورع) قوله اذا اشفي ورع الورع التحرج عن الشبهات واصله الكف يقال ورع الرجل يرع بكسر الراء ورعا فهو ورع بين الورع والرعة (ورق) قوله هل فيها من اورق وان فيها لورقا الورقة من الالوان في الابل الذي يضرب الى الخضرة كلون الرماد وقيل غبرة تضرب الى السواد وقوله وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل قال الهروي الورق والورق والرقة الدراهم خاصة والورق بالفتح المال كله وقال غيره الورق المسكوك خاصة والرقة الفضة مسكوكة اوغير مسكوكة وقيل

كلاهما ينطلق على المسكوك وعلى غير المسكوك والرقة هي الورق نفسها لكنها منقوصة اصلها ورقة وقوله كان وجهه ورقة مصحف تريد في حسنه ووضاءته كما في الحديث الآخر كانه مذهبة وقيل هي اشارة الى ما فيه من بياض وصفرة كلون الدرة (ورس) وقوله اصبغ بالورس هو صبغ اصفر معلوم (ورى) قوله اذا اراد غزوة ورى بغيرها أي سترها واوهم بغيرها واصله من الوراء أي القى البيان من وراء ظهره وقوله انما كنت خليلا من وراء وراء أي من غير تقريب ولا ادلال بخواصها وقوله في الامام ويقاتل من ورائه قيل معناه من امامه وهو عند بعضهم من الاضداد قالوا ومنه قوله تعالى وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا وانما كان امامهم وكذلك قيل في قوله ومن ورائه عذاب غليظ والاظهر عندى في هذا الحديث انه على وجهه لانه قال الامام جنة فجعله للمسلمين كالترس الذى يقيهم المكاره ويحتمى به ويقاتل من ورائه وفي ظله وسلطانه كما يقاتل من وراء الترس الذى شبهه في الحماية به التوراة ذكر انها ورات ابدلت الواو ياء من وريت الزند اذا استخرجت منه النار وقوله فما وارت يدك من شعرة معناه وارت وسترت وقوله في الذى لم يقرأ ام القرآن في صلاته فلم يصلها الا وراء الامام اى انها لا تجزئه الا ان يكون ماموما فيها فكانه لم يصلها اذا لم تجزئه وقوله لان يمتلىء جوف احدكم قيحا حتى يريه قال ابو عبيد هو من الورى بسكون الراء وهو ان يروى جوفه قال الخليل هو قيح ياكل جوف الانسان وقوله انى لاراكم من وراء ظهرى أي من خلفى اختلف في معناه واكثرهم انه على وجهه وان الله تعالى يقوى بصره وادراكه حتى يرى ذلك كما جاء في الحديث الاخر انى أبصر من ورائى كما ابصر من خلفى ومن بين يدى وانه على ظاهره وقيل معناه التفاته يسيرا لذلك وقيل معناه اعلم بذلك ولا يخفى عنى بعلم اعلمه الله به واطلعه الله عليه ويخبره عنه وقيل معناه انى استدل بما ارى امامى على ما وراءى والاول اصح واظهر لفظا ومعنى وذلك غير بعيد في صفته صلى الله عليه وسلم وعلى آله ﴿الواو مع الزاى﴾ (وزر) قوله انصرك نصرا موزرا ذكرناه في حرف الهمزة والخلاف في معناه واصله (وزن) قوله لو وزنت بما قلت لو زنتهن أي عدلتهن في الميزان يقال وزن الشيء وزنا ثقل وزنته عادلته بغيره ومنه قوله لا يزن عند الله جناح بعوضة أي لا يعدل أي لا قدر له وقوله وزنة عرشه اصله وزنة أي عدله ومقداره وثقله وقوله نهى عن بيع الثمار حتى توزن معناه حتى تخرص وتقدر فجعل ذلك محل الوزن (وزع) قوله واذا الناس اوزاع متفرقون أي جماعات مفترقة وضروب واقسام مجتمعة بعضها دون بعض للصلاة واصله من التوزيع وهو الانقسام ومنه قوله الى غنيمة فتوزعوها أي اقتسموها وقوله وهو يزع الملائكة قال مالك يكفهم وقال غيره يكف يامر وينهى أن يتقدم هذا او يتاخر هذا واسم الفاعل منه وازع (وزغ) قوله امر بقتل الوزغ وفي رواية الاوزاغ وفي الحديث الاخر الوزغان هو جمع وزغة وهو سام ابرص والوزغ الذكر ويجمع أيضاً اوزاغ (وزى) قوله وازينا العدو أي قربنا منه وقابلناه واصله الهمزة ﴿الواو مع الطاء﴾ (وطا) قوله اللهم اشدد وطأتك على مضر أي عقوبتك واخذك قال الخطابي الوطاة هنا العقوبة والمشقة واراد بها ضيق المعيشة وهي ماخوذة من وطء الدابة للشيء وركضها اياه برجلها قال الخليل يقال وطانا العدو وطئة شديدة يريد اذا اثخن فيهم ومنه في الخبر الاخر وطئناهم قال الداودى وطأتك يريد الارض

فاصابتهم

فاصابتهم الجدوبة وقوله ولا يوطئن فرشكم غيركم أى لا يبحن الاضطجاع فيها ووطاها برجليه لذلك غيركم وهو كناية عن جماع النساء هنالك لكون أكثر ذلك فى الفرش ولان المرأة تسمى بذلك على طريق الاستعارة وقد يكون على ترك الهمز لاتجعلوا فرشكم لغيركم موطنا يقال اوطن فلان موضع كذا اتخذه موطنا واوطنته اياه وقوله وآثار موطوءة أى مسلوك عليها بما سبق به القدر من ذلك يقال وطئ برجله على كذا يطاه وطئا والموطىء مهموز الاخر مخفف موضع الوطء وقوله هزمنا القوم واوطاناهم أى اوطاناهم الخيل أو يكون بمعنى غلبناهم وقهرناهم وقوله فتواطيت انا وحفصة أى توافقنا واصله الهمز وقوله انى ارى رؤياكم قد تواطأت على العشر الاواخر أى توافقت وجاء فى عامة نسخ البخارى والموطا ومسلم تواطت وكذا فى المخلص وعند ابن الحذاء تواطات مهموز وكذا القابسى مرة بالهمز وكذا قيدناه فى الموطا على شيخنا ابى اسحاق ولعلهم لم يكتبوا الهمزة الفا فترك بعضهم ذكرها جهلا وقوله ليس بالمجمع عليه ولا الموطاه مهموز يعنى المتفق عليه ومنه سمى كتاب الموطا أى المتفق على احاديثه وصحته وقوله واوطأناهم ويواطئنى كله من الموافقة (وطب) قوله والاوطاب تمخض جمع وطب وهو سقاء اللبن خاصة وجمعه على اوطاب من الشاذ لان فعلا لم يات على افعال الا نادرا وبابه فعال وقد جاء فى بعض الروايات فى مصنف النساءى الوطاب على الاصل وكذا ذكره ابن السكيت فى بعض نسخ الالفاظ وكذا كان فى كتاب شيخنا ابى عبدالله بن سليمان اصل خاله غانم بن الوليد اللغوى (وطر) قوله الطلاق عن وطر (وطن) قوله فى المواطن كلها وفى موطن من المواطن الوطن محل الانسان ومسكنه والموطن كل مقام اقام به الانسان لامر ووطنت بالمكان واوطنت والرباعى اعلى (وطس) قوله حمى الوطيس هو التنور واستعاره لشدة الحرب ويقال انه من كلامه الذى لم يسبق اليه صلى الله عليه وسلم وعلى آله

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله قربنا له طعاما ووطئة بكسر الطاء وهمزة بعدها ممدود هو التمر يخرج نواه ويعجن باللبن قال ابن دريد هى عصيدة التمر وفسره ابن قتيبة بالعزارة وقد تقدم فى حرف الراء والاختلاف والوهم فيه فى بعض الرواة والصحيح هذا وقوله كن امهاتى يواطئننى على خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا للقابسى من المواطأة والموافقة وعند الاصيلى وابن السكن يواظبننى من المواظبة والملازمة والاول اوجه ورويناه فى غير هذا الكتاب يماطيننى أى يناولننى والمماطاة المناولة وفى العبارة فى باب التواطى على الرؤيا كذا لهم وصوابه التواطؤ بضم الطاء ﴿الواو مع الظاء﴾ (وظب) وذكر المواظبة على الصلاة أى الملازمة

﴿الواو مع الكاف﴾ (وكب) قوله موكب جبريل (وكت) قوله فيظل اثرها مثل الوكت بسكون الكاف هو الاثر اليسير يقال وكتت البسرة اذا ظهرت فيها نكتة من الارطاب (وكز) قوله فوكزه من خلفه اى طعنه وقد ذكرناه (وكل) قوله ووكل بلالا ان يوقظهم للصلاة رويناه بتخفيف الكاف وتشديدها اى استكفاه ذلك وكفله اياه وكذا قوله قد وكلهم بتسوية الصفوف واكل قوما الى كذا وقوله عن فاطمة ووكلها الى الله بالتخفيف أى صرف امرها اليه قوله من توكل لى ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة كذا جاء

فى كتاب البخارى فى كتاب الحدود وهو بمعنى تكفل فى الرواية الاخرى (وك ف) قوله وكف المسجد أى قطر سقفه بالماء واوكف أيضاً (وك س) قوله لا وكس ولا شطط أى لا نقص ولا زيادة على القيمة ولا مبالغة فى الثمن (وك ى) قوله احفظ وكاءها ممدود ولم تحلل اوكيتهن وليس عليه وكاء هو خيط القربة الذى تشد به واستعمل فى كل ما يربط به من صرة وغيرها وقوله فى القرب اوكئوا افواهها واوكى افوهها واوكئوا السقاء واوكيه واغاقه واشرب فى سقائك واوكه واوكيت به سقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أى ربطته كله بمعنى الربط بالوكاء الذى ذكرناه وقوله لا آكل متكئاً تقدم فى حرف التاء وقوله لا توكى فيوكى الله عليك اى لا تشتد وتضيق على نفسك فى نفقتك وعبر عنه بالربط على مافى الوكاء وقد روى لا توعى فيوعى عليك بمعناه وسنذكره كما قال اعط ممسكا تلفا وقوله عليكم بالموكا مضموم الميم ساكن الواو ومقصورا اى السقاء المربوط قال الخطابى وانما المراد به السقاء الرقيق الجلد الذى لم يريب فيه فاذا انتبذ فيه واوكا لم يدرك الشراب فيه ولم يشتد حتى يشق السقاء فلا يخفى ح تغيره روى هذا عن ابن سيرين

﴿الواو مع اللام﴾ (ول ج) قوله فلن يلج النار اى يدخلها وقوله فولجت عليه اى دخلت وفليلج النار وولج النار اى فليدخل وقد دخل وقوله وعرض على كل شىء تولجونه بفتح اللام اى تدخلونه وتصيرون اليه من جنة ونار كما جاء مفسرا فى الحديث الثانى وولج عليه شاب من الانصار وكنت اول من ولج اذ ولجت امراة من الانصار اى دخلت كله من الدخول وقوله ولا يولج الكف اى لا يدخل يده جسمها للاستمتاع بها على من رآه ذماله وقيل لا يكشف عن عيب جسمها وداء فيه ولا يدخل يده له على من رآه مدحاله والاول ابين وقد فصلنا الكلام والخلاف فيه فى كتاب بغية الرائد لما تضمن حديث ام زرع من الفوائد (ول د) قوله فولدهذا بالتشديد اى ولد اولاد ماشية والمولد للمواشى والناتج للابل كالقابلة للمراة وقد جاء فى هذا الحديث ولدت وولدتك بمعنى ربيتك قال صاحب الافعال ولدت كل انثى ولادة وولادا بالتخفيف ثلاثى واولد القوم صاروا فى زمن الولادة والماشية آن زمن ولادتها وقوله شاة والداى معها ولدها ولا تقتلن وليدا اى صغيرا ونهى عن قتل الولدان مثله وقوله ابه الاوليدتهم اى امتهم وان ابن وليدة زمعة وان وليدة سوداء وهى كناية عما ولد من الاماء فى ملك الرجل (ول م) قوله اولم ولو بشاة والوليمة وكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم هو طعام العرس والابتناء والنقيعة طعام الاملاك قال صاحب الافعال الوليمة طعام النكاح وقال صاحب العين هو طعام الاملاك وقال غيره هو طعام الاملاك والعرس خاصة (ول غ) قوله اذا ولغ الكلب اذا شرب وكذلك السباع ولوغا بالضم قال الخطابى فاذا كثر قيل ولوغا بالفتح والوغ الكلب اخذ الماء بلسانه ويسمى شربا ومنه حديث ملك اذا شرب الكلب انفرد به مالك بلفظ الشرب وكل ولوغ شرب وليس كل شرب ولوغا فالشرب اعم ولا يكون الولوغ الا للسباع وكل ما يتناول الماء بلسانه دون شفته فاذن الولوغ صفة من صفات الشرب تختص باللسان والشرب عبارة عن توصيل المشروب الى محله الاترى انه يقال شربت الثمار والشجرة والارض (ول ق) الولق بفتح الواو وسكون اللام الكذب يقال ولق يلق ولقا فهو والق (ول ول) قوله فانصرفنا تولولان قال الخليل ولولت المرأة دعت بالويل (ول ى) قوله مزينة وجهينة

موالى

موالى دون الناس وليس لهم مولى دون الله ورسوله أى اولياى المختصون بى وهذا مثل الحديث الاخر من كنت مولاه
فعلى مولاه أى وليه وهذا مثل قوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم اى لا ولى و يحتمل
لا ناصر لهم وقيل الولى هنا القائم بامورهم الكافل لهم وقد قيل معناه ان الخلق كلهم ملك الله تعالى ثم يوالى تعالى و يعادى
من يشاء واختصاص تلك القبائل بولاية الله ورسوله دون المسلمين اما لانهم لم تكن لهم حلفاء من العرب كما كان لغيرهم او
لانهم اسلموا اولا و فارقوا اصول قبائلهم وعادوهم فوالاهم الله وشرفهم بذلك وقد يكون تخصيصا لهم وسمة كما قيل
للانصار انصار وان كان قد نصر غيرهم وفى رواية الجرجانى موالى بغير ياء النسب كانه قال انصار الله واولياء الله
ورسوله والاول اظهر والله اعلم بمراد نبيه عليه الصلاة والسلام وقوله انا اولى الناس بعيسى اى اخصهم به واقربهم اليه
وقوله فى المواريث فلاولى عصبة ذكر اى لاقعدهم بالولاية واقربهم وقد ذكرناه فى الالف والخلاف فيه والتغيير
والمولى يقع على المولى بالنسب والاسم منه الولاية بالفتح وعلى القيم بالامر والاسم منه الولاية بالكسر وعلى المعتق
من فوق المنعم به وعلى المعتق والاسم منه الولاء وعلى الناصر وعلى الحليف وعلى بنى العم والعصبة والاولياء والاقارب
قال الفراء المولى والولى واحد واصله من الولى بالسكون القرب والولاية بالفتح النسب والنصرة و بالكسر من الامارة
وفى مسلم لا يحل ان يتوالى مولى لرجل هو مفاعلة من الولاء وقوله من تولى قوما من غير اذن مواليه اى انتسب اليهم
وفى اشتراطه بغير اذن مواليه حجة لمن اجاز شراء الولاء وهبته والاكثر على منعه وقوله فلما ولى اى انصرف
ومنه قوله يولونكم الادبار وقوله من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولى أى يموت وهو مما تقدم وقد يكون
التولى بمعنى الاستقبال ومنه قوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله اى تستقبلوا وقوله وكان الذى تولى كبره اى وليه
وتقلد اشاعته و رضيه يقال ولى بمعنى تولى وقيل ذلك فى قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها اى متوليها وقوله ولا باس
بالشرك والاقالة والتولية فى الطعام وغيره والتولية فى البيع مذكورة فى غير موضع من الموطا وغيره ماخوذة من التولى
الذى هو الانصراف والاعراض كانه صرفه عنه لغيره واعرض عنه وقوله اولى له واولى والذى نفسى بيده قيل
اصلها من الويل فقلب وقيل من الولى وهو القرب اى قارب الهلكة وقيل هى كلمة تستعملها العرب لمن رام امرا
ففاته بعد ان يصيبه وقيل كلمة تقال عند المعتبة بمعنى كيف لا وقيل معناها التهديد والوعيد وقيل تحذير اى
قاربت الهلكة فاحذر وقد ذكرناها فى الهمزة ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى كتاب الاطعمة تولى
الله ذلك من كان احق به منك كذا لهم وعند النسفى تولى والله وعند ابن السكن ولى الله ذلك وهما وجه الكلام
ومعنى ولى جعله يتولى صنعه واحسانه ومثله اولاه خيرا واحسانا اى صنعه له وجاء فى غير موضع المولى عليه يريد المحجور
بضم الميم وفتح اللام كذا يقوله الرواة والفقهاء وكذا ضبطناه فى الموطا وكتب الفقه عن عامتهم وكذا سمعناه منهم وذكر
صاحب تقويم اللسان ان صوابه المولى بفتح الميم وكسر اللام وكذا ضبطناه فى الموطا عن ابن عتاب وهو وجه العربية لانه
مفعول لا مفعل لانه من ولى عليه امره لكنه قد يقال اولى عليه السلطان اى صير امره الى من يليه فعلى هذا يصح

ماقاله الكافة وقول ابن عباس لابن أبي مليكة ولدناصح كذا في الصحيح ورواية الجماعة وعند العذري ولك ماصح وليس بشيء وفي تفسير الكهف والولاية مصدر ولي كذا للاصيلي وعند المستملي مصدر الولاء وعند غيرهما مصدر الولي مقصور والصواب ماتقدم للاصيلي والنسفي وقد فسر الولاية قبل قوله في زكاة السخل فتوالد قبل ان ياتيها المصدق بيوم فتبلغ مافيه الصدقة بولادتها كذا عند ابي اسحاق بن جعفر وعند غيره فتولد بتشديد اللام وتبلغ بوالدتها والاول اوجه في الكلام وكذا بعده قوله وذلك ان ولادة الغنم منها ولبعضهم والدة الغنم أي مولودة وقد تقدم ان الوالدة هي التي معها ولدها فسمي الولد ايضا بذلك واما من قال فتولد من معنى قولهم ولدت الماشية اذا حانت ولادتها وقوله باب تقديم النساء والصبيان ان مولاة لاسماء كذا ليحيي وصوابه مولى لاسماء وكذا ذكره البخاري في الحديث وسماه عبدالله وفي باب مايجب فيه القطع من الموطا ومعها مولاتان رواهما الاصيلي مولتان والصواب الاول وكذا قول البخاري في باب المراضع من المواليات وهم ﴿ الواو مع الميم ﴾ (وما) قوله فاومات براسها ويومئ في الصلاة ويصلي ايماء كله بمعنى والاشارة الخفيفة الى الشيء يقال منه ومأ واومأ (وم ق) قوله المقة من الله المقة المحبة يقال ومقت فلانا بكسر الميم امقه مقة مثل زنة من وزنت وعدة من وعدت (وم س) الميامس بتخفيف الياء الفواجر وكذلك الموسات بضم الميم وهن المجاهرات بذلك واحدها مومسة كذا رويناه عن جميعهم وكذا ذكر اصحاب الغريب واللغة في الواو والميم والسين من ومست أي جاهرت ورواه ابن الوليد عن ابن السماك المآميس مهموز فان صح فهو من قولهم ماس الرجل اذا لم يلتفت الى موعظة وهذا بمعنى المجاهرة والاستهتار ويكون وزنه على هذا فعاليل ﴿ الواو مع النون ﴾ ﴿ الواو مع الصاد ﴾ (وص ب) قوله ولاوصب فيه ولانصب بفتح الصاد اي لامرض ويقال وصب بالكسر يوصب فهو وصب اذا لزمه الوجع (وص ل) قوله لعن الله الواصلة والمستوصلة وفي الحديث الاخر والموصولات ويروى الموصلات هي التي تصل شعرها بشعر غيرها فالواصلة والموصلة التي تفعل ذلك والمتوصلة التي تستدعي من يفعل ذلك لها وهو الموصولة وذكر صلة الرحم ومن وصلها وصله الله الصلة ايضا من الاسماء المنقوصة كالزنة والعدة وصلة الرحم برها قال صاحب الافعال وصلت الانسان اصله بررته وايضا اعطيته وكانه في الرحم مع الوجهين من الاتصال بها بما يفعله من ذلك كما سمي عكسه قطعا وقوله نهى عن الوصال وراينك تواصل هو متابعة الصوم دون الافطار بالليل وذكر في خبر عمرو بن لحي الوصيلة وهي التي ذكر الله في كتابه في قوله ماجعل الله من بحيرة ولاسائبة ولاوصيلة هي الشاة اذا ولدت ستة ابطن عناقين عناقين وولدت في السابعة عناقا وجديا قالوا وصلت اخاها فاحلوا البنها للرجال وحرموه على النساء فاذا ولدت في السابع ذكرا ذبحوه فاكله الرجال دون النساء قال قتادة فان ولدت ميتا اكله جميعهم وان كانت انثى تركت في الغنم وقوله الاسباب الوصلات اى الوجوه التي يتوصل للشيء منها وقوله اياكم والوصال وانك تواصل هو صلة صيام الايام لايفطر في الليل فيها قوله ونكص ابوبكر ليصل الصف (وص م) قوله فيه وصمة أي عيب قال الخليل الوصم صدع او كسر غير بائن

وقال

وقال النضر الوصم العيب (وص ف) قوله والمنصف الوصيف من الغلمان هو الذى قارب البلوغ ولم يبلغ بعد والانثى وصيفة وكذا جاء عند الاصيلى فى فضائل عبدالله بن سلام قال وقال وصيفة مكان منصف يقال اوصف الغلام والجارية اذا بلغا ذالك وقوله الا يشف فانه يصف أى ان الثوب الرقيق وان لم يكن خفيفا يرى ماوراءه فانه يصفه بانضمامه اليه و يبديه للناظرين كما يصف الواصف ذلك بقوله ﴿ الواو مع الضاد ﴾ (وض ا) قوله فليغسل يده قبل ان يدخلها فى وضوءه بالفتح و ياتون غرا محجلين من الوضوء ومن آثار الوضوء بالضم والفتح والتمس الناس وضوءا فلم يجدوه واتى بوضوء بالفتح فيهما ولا يحافظ على الوضوء بالضم الا مومن ومن قبلة الرجل امراته الوضوء ومن مس الذكر الوضوء اومايجزيك الغسل من الوضوء واسبغوا الوضوء واحسن وضوءك وماهذا الوضوء بالضم فى هذا كله هذا هو الاختيار اذا كان المراد الماء المستعمل فى ذلك فبالفتح واذا اردت الفعل فبالضم وقال الخليل الفتح فى الوجهين ولم يعرف الضم وكذلك عندهم الطهور والطهور والغسل والغسل وحكى الاصمعى غسلا وغسلا معا قال ابن الانبارى والوجه الاول يعنى التفريق هو المعروف والذى عليه اهل اللغة قال والضم مصدر التوضى يقال وضوء يوضا وضوءا ووضاءة واشتقاق الوضوء من الوضاءة وهى النظافة والحسن لانه يحسن الانسان و ينظفه وقوله الوضوء مما مست النار بالضم من هذا لانه تنظيف لحمله كثير من السلف و بعض العلماء على الوضوء الشرعى وحمله آخرون على اللغوى وهو غسل اليد وما اصابت من زهمه ومنه الوضوء قبل الطعام و بعده وكذلك اختلفوا فى معنى امره الجنب بالوضوء قبل ان ينام فقيل المراد به الوضوء الشرعى وهو مذهب كافة العلماء على اختلافهم فى وجوبه او استحبابه وقيل المراد الوضوء اللغوى وهو غسل مابه من اذىً اذا اراد ان ينام او يطعم وقوله خذى فرصة ممسكة فتوضئى بها و يروى فتطهرى يفسره فى الحديث تتبعى بها أثر الدم أى تطيبى بها وتنظفى ومر فى باب الميم وقوله فاتى بميضاة هى المطهرة التى يتطهر منها مفعلة من الوضوء والميم زائدة وقوله ان كانت جارتك اوضأ منك أى احسن وكذا قوله وكان الفضل رجلا وضيئا وكذلك قوله لقل ما كانت امراة وضيئة اى حسنة وقد يسهل و يترك همزه وتشد ياؤه للادغام فيقال وضية وقد ذكرنا الخلاف فى هذا الحرف فى الحاء والوضاءة النظافة والحسن وقوله فى حديث المطهرة فتوضا منها وضوءا دون وضوء وفى حديث الشعب فبال فتوضا دون وضوء اراد توضا وضوءا خفيفا وكذلك جاء مفسرا فى حديث قتيبة فتوضا وضوءا خفيفا فى حديث الشعب وقيل استنجى ولم يتوضا للصلاة وقيل وضوءا دون استنجاء أى اقتصر على الاستجمار والاولى انه كما قال فى الرواية الاخرى فتوضا ولم يسبغ الوضوء وهو عندى اظهر فيهما واولى بما ذكرنا وقد تقدم فى حرف السين فى قيام الليل فتوضا وضوءا بين الوضوءين فسره فى الرواية الاخرى فتوضا ولم يكثر الماء ولم يقصر وفى الرواية الاخرى وضوءا حسنا بين الوضوءين وقوله ثم توضا وضوءا هو الوضوء أى اسبغه و بالغ فيه وفى تكراره والله اعلم (وض ح) قوله قتل جارية على اوضاح لها قال ابو عبيد يعنى حلى فضة و واحده وضح وكذلك قوله فاخذوا اوضاحا وقيل هى حلى من حجارة وقال الحربى الاوضاح الخلاخل وقوله فى السجود حتى نرى وضح ابطيه بالفتح أى بياضهما كما قال بياض

ابطيه فى الحديث الاخر ومنه وضح الصبح اذا بان بياضه والوضح بياض الصبح ومنه قوله من وجه النبى صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا أى ظهر واستبان و وضح لى الامر منه ماخوذ من وضح الصبح وقوله وتركتم على الواضحة أى على الطريق البينة وعند القعنبى الواضح أى الطريق البين لسالكه (وضر) قوله رآبى وضرا من صفرة بفتح الضاد أى لطخا من الطيب وقوله فجعل يتبع وضر الصحفة أى لطخ الدسم فيها والسمن واصل الوضر الوسخ المتلطخ بالاناء فاستعمل فى كل ما اشبهه من دسم وطيب وغيره (وضع) قوله البر ليس بالايضاع أى الاسراع فى السير ومثله اوضع ناقته اذا رآ دوحات المدينة وقوله هو وضع عنده على العرش ان رحمتى تغلب غضبى كذا ضبطه القابسى وغيره بفتح الواو وسكون الضاد وعند بعضهم عن ابى ذر وضع بفتح الضاد والعين فعل قال الاصمعى الوضائع كتب تكتب فيها الحكمة وقوله فقد وضعته تحت قدمى أى ابطلته وهدرته وقوله ليستوضع الاخر أى يطلب منه ان يضع له من دينه أى ينقصه وقوله اودخلته يعنى المال وضيعة أى نقص وقوله و يضع العلم اى يهدمه وقوله للغريم أى ضع الشطر أى حط النصف والوضع من الدين الحط منه وقوله فى عيسى عليه السلام و يضع الجزية قيل معناه يسقطها ولا يقبل من احد الا الايمان وقيل يفرضها على من عصاه لظهوره على الكفرة وقهره لهم وقيل يقتل من كان يؤديها لنبذهم العهد وخروجهم مع الدجال وقوله ان كنت وضعت الحرب بيننا و بينهم أى اسقطتها ومنه و يضع العلم أى يهده و يهدمه و يلصقه بالارض وقوله لا يضع عصاه عن عاتقه قيل هى كناية عن كثرة ضربه نساءه و يفسره قوله فى الحديث الاخر ضراب للنساء وقيل هى كناية عن كثرة اسفاره وماجاء فى الحديث مفسرا اولى وقوله ثم يوضع له القبول فى الارض اى يجعل و ينزل ومثله فى الرحمة يوضع يمنى جزءا واحدا بين خلقه وقوله من انظر معسرا او وضع عنه اى اسقطعنه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى باب فضل الوضوء رقيت مع ابى هريرة على ظهر المسجد توضا قال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ قال القاضى رحمه الله كذا عند رواة الفربرى من غير خلاف وهو وهم والصواب رواية النسفى يوما مكان توضا والله تعالى اعلم ﴿الواو مع العين﴾ (وعث) قوله من وعثاء السفر أى شدته ومشقته واصله من الوعث بسكون العين وهو المكان الدهس الذى يشق المشى فيه فجعل مثلا لكل مايشق (وعد) قوله الحمد لله الذى انجز وعده هو والله اعلم ما اوعده به عليه الصلاة والسلام ربه عز وجل من اظهار دينه واتمام كلمته كما قال تعالى وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات الاية وقيل فى حياته وقيل بعد موته وقال الله تعالى هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وقوله فى المنافق واذا اوعد اخلف قيل هو على وجهه وانها من خصال النفاق الذى هو كفر وان كان بمعنى النفاق من الخديعة وقول ابى هريرة والموعد الله أى عند الله المجتمع اواليه اى الموعد موعد الله اى هنالك تفتضح السرائر أى يجازى كل واحد بقوله و ينصف من صاحبه و يحتمل ان يريد بقوله والله الموعد أى جزاؤه اولقاؤه و واعدت صواغا أى وافقته على وعد و واعده غار ثور مثله اى جعلاه ميعاد اجتماعهم معه وقوله واذا وعد اخلف يقال وعدت

فلانا فى الخير وعدا والاسم منه العدة والموعدة واوعدته فى الشر ايعادا والاسم منه الوعيد اذا لم يذكرا فاذا ذكرا قلت فيهما وعدته خيرا و وعدته شرا و وعدته بخير و وعدته بشر واوعدته شرا و بشر لاغير وتوعدته تهددته قال ابو عبيد الوعد والميعاد والوعيد واحد فالعدة اسم منقوص من الوعد (وعز) ذكر مسلم فى حديث الافك من رواية يعقوب بن ابراهيم ابن سعد وقد نزلوا موعزين فى حر الظهيرة بالعين المهملة والزاى و رواه بعضهم بالراء ولا وجه له هنا وصوابه ما فى الروايات الاخرى موغرين بالغين المعجمة والراء وقد فسره عبدالرزاق الوغرة شدة الحر اى نزلوا فى الهاجرة (وعظ) قوله السعيد من وعظ بغيره اى من اعتبر بما يحل بسواه من سوء حالة او معاقبة فلم يفعل فعله ليلا يحل به مثله وقوله وهو يعظ اخاه فى الحياء أى يونبه و يزجره فى كثرة ذلك ومثله و وعظ القوم ما وعظوا أى عوتبوا و وبخوا (وعك) قوله وعك سهل ووعك ابو بكر و وعكت وجعل يعوك مضموم الاول على ما لم يسم فاعله وعكا شديدا ساكن العين وتفتح ومن وعكها قال ابو حاتم الوعك الحمى وقال غيره هو الم التعب وقال يعقوب وعكة الشىء دفعته وشدته وقال غيره هو ازعاج الحمى المريض وتحريكها اياه وقال الاصمعى الوعك شدة الحر فكأنه حر الحمى وشدتها (وعى) قوله فى الانف اذا استوعى جدعا على هذه الرواية أى استوصل كما قال فى الرواية الاخرى استوعب بالباء وفى الموطا اذا اوعى جرعا وعند بعضهم وعى وكلاهما نحو ما تقدم ومثله قوله فى حديث الزبير فاستوعى للزبير حقه أى استوعبه وقوله فلعل بعضكم اوعى له من بعض واوعاهم للاحاديث اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم و وعيت ما قال واعى ما تقول أى حفظت يقال وعيت العلم واوعيته اذا حفظته وجمعته وقال صاحب الافعال وعيت العلم أى حفظته والاذن سمعت واوعى المتاع جمعه فى الوعاء وقوله لا توعى فيوعى الله عليك معناه ما تقدم فى توكى أى لا تشحى وتجمعيه فى الاوعية جمع شح وتحفظيه ولا تنفقيه فيشح عليك أى يقتر رزقك ولا يخلف لك ولا يبارك يقال من هذا اوعيت المتاع أى جمعته واوعيته جعلته فى وعاء ولا يقال فيه وعيت وقوله اعرف عفاصها اوقال وعاءها ممدود فى رواية من رواه كذا هو مثل قوله عياصها والوعاء والعفاص الشىء الذى يحفظ فيه غيره وقوله الجوف وما اوعى أى جمع قيل يعنى البطن والفرج وهما يسميان الاجوفين وقيل اراد ما حشوته فيه وجمعته من طعام وشراب حتى يكون من وجهه وعلى وجهه وقيل اراد القلب والدماغ لانهما مجمعا العقل عند قائل هذا وقول ابى هريرة حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاء يعنى من العلم على طريق الاستعارة من الوعاء الذى يحمل فيه المتاع

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى قتل ابى رافع حتى أسمع الواعية أى الصارخة و رواه بعضهم الواعية وليس بشىء الوعى مقصور بالعين المهملة المفتوحة الصوت الشديد قاله ابو عبيد وكذلك الهايعة وكذلك بالمعجمة ايضا قال ابو على سمعت وعى الحرب و وغاها اى صوتها وجلبتها قال الخليل الوعا بالمهملة الصوت والواعية الصارخة قال ابن دريد الوغى اختلاط الاصوات فكثر حتى سميت به الحرب وغى وكذلك روى بعضهم فى الحديث المتقدم فلعل بعضكم ارعى له من بعض بالراء وهو وهم والمشهور ما ذكرناه اولا ومساق الحديث عليه يدل والله تعالى اعلم

﴿ الواو مع الغين ﴾ (وغر) قوله فى حديث الافك القوم موغرون فى الظهيرة أى نازلون فى الهاجرة والوغرة شدة الحر فسره عبد الرزاق فى الحديث ومنه وغر الصدر أى شدة غيظه وحره وضبطه ابن ابى صفرة موغرين والاول اوجه وذكر مسلم قول يعقوب بن سعد وفيه موعزين بالعين المهملة وليس بشىء وقد ذكرناه فى العين (وغل) قوله فى حديث المقداد فلما وغلت فى بطنى يعنى شربة اللبن أى حصلت داخله والوغول الدخول فى الشىء

﴿ الواو مع الفاء ﴾ (وفد) قوله جاءه وفد بنى فلان و وفد عليه فلان وتلبسها للوفد هو جمع وافد مثل زور وزائر و وفود ايضا وهم القوم يفدون على السلطان اومن له الامر اذا اتوا ركبانا وقد وفدوا وفدا و وفادة كذا قال صاحب الافعال (وفر) قوله وفروا اللحى أى لا تنقصوها وتقصوها كما سن لكم فى الشوارب وكما قال فى الرواية الاخرى اعفوا اللحى وقد ذكرناها قال الله تعالى جزاء موفورا أى غير منقوص والوفر المال الكثير وقوله رأس المال وافر عندى أى لم ينقص وقوله فى المنفق الاسبغت عليه و وفرت أى امتدت وطالت كما قال حتى تخفى بنانه ضبط الاصيلى هاذين الحرفين بضم الباء والفاء وصوابه فيهما فتحها (وفق) قوله فى حديث طلحة فوفق من اكله بتشديد الفاء معناه قال له قد وفقك الله او وفقت أى صوب فعله وقوله فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له قيل معناه موافقة قوله قول الملائكة فى الزمان وكانت القولتان معا كما قال قيل اذا قال آمين قالت الملائكة آمين وقيل ان تكون موافقته تامينهم فى الصفة من الخشوع والاخلاص وقيل من وافق دعاءه للمومنين كدعاء الملائكة لهم وقيل الموافقة هنا الاجابة فمن استجيب له كما يستجاب للملائكة وهذا يبطل معنى الحديث وفائدته وقيل هى اشارة الى الحفظة وشهودها الصلاة مع المومنين فيؤمنون اذا امن الامام فمن فعل فعلهم وحضر حضورهم للصلاة وقال قولهم غفر له والاول اولى ومفهوم المراد من الحديث (وفى) قوله قد اوفى الله ذمتك أى اتمها ولم ينقضها ناقض واصل الوفاء التمام يقال وفى بعهده واوفى وفاء ممدود ووفى الشىء و وفى تم وقوله وفت ذمتك تمت واستوفيت حقى اخذته تاما واوفيته حقه اتممته له ومنه اوفيتنى اوفاك الله و وفيته لاغير وكذلك الكيل ولا يقال فيهما وفى بالتخفيف وقوله فوفى شعرى جميمة أى طال و بلغ ذلك وقوله فاوفى على ثنية أى علاها وكذلك قوله اوفى على رأس الجبل واوفى بذروة جبل وقوله خرجنا موافين لهلال ذى الحجة أى مقاربين لان خروجهم كان لخمس بقين من ذى القعدة والله اعلم

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى عمرة القضاء يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب هذا الصواب بالفاء وقد فسرناه ورواه ابن السكن وقد بفتح القاف والاول اوجه قوله فى الضحايا ولا تفى عن احد بعدك كذا عند القابسى والاصيلى فى باب استقبال الناس للامام معناه تجزى عنك ويتم بها نسكك كما جاء فى غير حديث ولا تجزى عن احد بعدك وعند الباقين هنا ولا تقضى وهو بمعنى تجزى ولجميعهم فى باب الخطبة بعد العيدين لن توفى وقد فسرناه هذا الحرف قبل فى حرف القاف وقوله فى نكاح المتعة ايما رجل وامرة توافقا بتقديم الفاء من الاتفاق كذا لهم وعند الحموى والمستملى توافقا بتقديم القاف وهو وهم وقد يخرج له وجه بمعنى الاول أى وقف كلاهما على ما ذكراه واتفقا عليه والله تعالى اعلم ﴿ الواو مع القاف ﴾ (وقب)

قوله

قوله فاغترفوا من وقب عينيه بفتح الواو وسكون القاف هي حفرة العين في عظم الوجه (وق ت) قوله وقت لاهل المدينة ذا الحليفة أي حد وجعله لهم ميقاتا وحد الحد الذي يحرمون منه ومنه الوقت والمواقيت كلها حدود العبادات ويكون وقت بمعنى اوجب اى اوجب عليهم الاحرام منه قال الله تعالى ان الصلاة كانت على المومنين كتابا موقوتا وقوله وليس في ذلك امر موقوت الا اجتهاد السلطان أي مقدر محدود وقوله في زكاة الحب و بين في ذلك ووقت أي قدر وحد (وق د) قوله كمثل رجل استوقد نارا فجعلت الفراش الحديث استوقد بمعنى اوقد وقوله وقود مجامرهم الالوة بفتح الواو معناه مايوقد به أي حطبها قال الله تعالى وقودها الناس والحجارة و بضم الواو اسم الفعل من وقدت ومصدره (وق ذ) قوله فانه وقيذ أي ميتة قتيل دون ذكاة من قوله تعالى والمنخنقة والموقوذة وهي المقتوله بعصى او بحجر ومالاحد له يقال وقذته اذا اثخنته ضربا وقال ابو سعيد الضرير اصل الوقذ الضرب على فاس القفا فتصل هدتها الى الدماغ فتذهب العقل (وق ر) قوله وقر الايمان في قلبي اى تمكن و وقر في انفسكم مثله وقوله رب زدني وقارا والوقار وعليكم السكينة والوقار وهما بمعنى أي التسمت واصله الثقل والاستقرار ومنه وقر يقر والوقار العظمة أيضا ومنه لا ترجون لله وقارا (وق ص) قوله في حديث المحرم فوقص وقصا وفي الحديث الاخر فوقصته اوقال فاوقصته ومعناه اوقمته فكسرت عنقه والوقص بسكون القاف الكسر والاقاص والوقص كسر العنق وقصه واوقصه معاً ومنه الاوقص القصير العنق والاسم منه الوقص كانه وقص فدخل عنقه في جسمه ولم يذكر صاحب الافعال وغيره فيه الاوقصه لاغير وقد روى بروايات اخر ذكرناها في حرف القاف ومنه في حديث الغزو في البحر فوقصت بها دابتها فسقطت عنها فماتت وقد ذكرناه والخلاف فيه في حرف الراء وقوله فتواقصت عليها أي امسكتها بعنقي يعني البردة لضيقها (وق ع) قوله ان ماقال واقع أي كائن حقا في حديث زينب وعائشة ثم وقعت في واستطالت على وفيه فلما وقعت بها بمعناه أي الحت على بالكلام ولزمتني به ومنه وقع الحسن بالقوم اذا اثر فيهم وقوله عند الوقاع كناية عن الجماع وقوله في حديث السائب ان ابن اختي وقع بكسر القاف أي مريض وقد مرفي رواية وجع وهما بمعنى وكذا رواه ابن السكن هنا والوقع المشتكي المريض مثل الوجع واصله وهن الرجل ومرضها من حجارة اوحفاء يصيبها و روى بعضهم عن ابي ذر هذا الحرف في باب خاتم النبوة وقع على الفعل الماضي والوجه ماتقدم وفيه ذكر الوقيعة وقوله فوقع الناس في شجر البوادي أي ذهبت افكارهم الى ذلك وصارت اليه ولزموا ذكرها كما يقع الطائر على الغصن وقوله فوقع في نفسي انها النخلة أي القي فيها وقام بها وقوله عند الوقاع فوقع وايقع الرجل امراته في العمرة معناه في الجماع الوقاع بالكسر الجماع وقوله حين وقع الشفق وحين وقعت الشمس معناه غاب كانه سقط في ذلك وقوله فلما وقعت بين رجليها أي نزلت وتمكنت ومنه وقع الطائر على الشجرة (وق ف) ذكر الوقف وهل ينتفع الواقف بوقفه هو المال يوقف و يحبس مؤبد الوجه من وجوه الخير اوعلى قوم معينين والوقف والحبس بمعنى عند المالكية وجاء في ترجمة البخاري اذا اوقف الرجل كذا والصواب وقف ثلاثي لكن قيل اوقف في لغة قليلة ردية عندهم وحكى صاحب الافعال اوقفت الدار

والدابة لغة بنى تميم وعند الاصيلى فى بعضها وقف على الصواب وكذا عنده قوله وقف عمر ولغيره اوقف قول ابى قتادة انى استوقف لكم النبى صلى الله عليه وسلم فادركه فحدثه الحديث (و ق ى) قوله منكم وقاء بكسر الواو ممدود قال ابو على الوقاء مايوقى به الشيء وقد قالوا الوقايا بالفتح ايضا والاول افصح قال اللحيانى وقيته مايكره وقيا و وقاية و وقاية و وقاية و وقاء ممدود وقوله يتقى بجذوع النخل أى يستتر عنه بها و يجعلها وقاية بينه و بينها

﴿ فصل الوهم والتغيير ﴾ قوله فى التفسير وقال مجاهد قوا انفسكم واوقفوا اهليكم بتقوى الله كذا لابن السكن وللقابسى وعند الاصيلى اوقفوا انفسكم واهليكم قال القابسى وصوابه قوا انفسكم وقوا اهليكم قوله المسجور الموقد كذا لجميعهم ولابى زيد عند الاصيلى الموقر بالراء وفسر بعضهم المملو والقولان معروفان فى تفسير المسجور مجاهد يقول الموقر بالراء وقيل المملو والله تعالى اعلم ﴿ الواو مع السين ﴾ (و س د) قوله اذا وسد الامر الى غير أهله كذا لكافة الرواة أى اسند وجعل لهم وقلدوه يعنى الامارة وعند القابسى اوسد وقال الذى احفظ وسد قال وفيه عندى اشكال بين وسد وأسد قال وهما بمعنى * قال القاضى رحمه الله هو كما قال وقد قالوا وسادة واسادة واشتقاقهما واحد والواو هنا بعد الالف ولعلها صورة الهمزة والله اعلم وقوله جعلتها تحت وسادتى والتى له وسادة ونام فى عرض الوسادة و يروى الوساد هو مايتوسد عليه عند النوم و يجعل عليه الرأس او يتكا عليه يقال فيه وسادة و وسادة واسادة بالهمز لغة هذلية وقيل فى قوله فى عرض الوسادة ان المراد هنا الفراش وقوله ان وسادك لعريض يريد ان كنت توسدت تحت رأسك الخيط الابيض والخيط الاسود الذى اراد الله تعالى بقوله حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود فان وسادا يكونان تحته وهما الليل والنهار الاخذان باقطار الدنيا لعريض قاله له على طريق التبكيت لما تاولهما عقالين وجعلهما تحت رأسه وكان ياكل حتى يتبين له الابيض منهما من الاسود وقيل معناه تعريض بالبلادة وكنى بالوسادة عن القفا كما قال فى الحديث الاخر انك لعريض القفا ومثل هذا يعرض به للبليد الغبى يريد لسوء تاويله فى الاية و بعد فهمه لمعناها وقيل بل يكون معناه على وجهه أى غليظ الرقبة سمين لكثرة اكله الى بياض النهار والاول اولى وهو بين من لفظ الحديث وسياقه واليه يرجع قوله انك لعريض القفا لان وساد المرء من قدره فمن يتوسد الليل والنهار و يحتاج قفا من جنس ذلك وقد ذكرناه فى حرف العين وقيل الوساد هنا النوم أى ان نومك كثير وقيل الليل كانه يقول ان من لا يعد النهار حتى يتبين له العقالان نام كثيرا وطال ليله وهما بعيدان فى التاويل وقوله صاحب الوساد والمطهرة يعنى عبد الله ابن مسعود كذا جاء فى البخارى من غير خلاف فى كتاب الطهارة و فى رواية مالك ابن اسماعيل و يروى الوسادة وفى حديث سليمان بن حرب صاحب السواد او السواك بكسر السين فيهما وكان عبد الله بن مسعود يمشى مع النبى عليه السلام حيث تصرف و يخدمه و يحمل مطهرته وسواكه ونعليه ومايحتاج اليه فلعله أيضا يحمل وسادة اذا احتاج اليها وأما ابو عمر فقال كان يعرف بصاحب السواد والسواك بكسر السين ومعنى السواد السرار لقوله عليه السلام اذنك على ان ترفع الحجاب وتسمع

سوادى (و س ط) قوله فى الجنازة فقام وسطها وفى الحديث الاخر فوجدته فى وسط الناس كذا ضبطنا هـذا الحرف بسكون السين على ابى بحر وغيره وبعضهم بالفتح قال الجيانى وكذا رده على ابن صاحب الاحباس وقال ابن دريد وسط الدار وسطها سواء وقال ثعلب جلس وسط القوم و وسط الدار بالسكون واحتجم وسط رأسه بالفتح وقوله من سطة النساء ذكرناه فى السين واصله الواو وذكرنا ماتعقب فيه والتصحيف فى حديث اكل الربا ومن قال فيه وسط النهر فى حرف الشين وسطة كل شيء خياره واعدله ومنه امة وسطا ومنه الفردوس اوسط الجنة واعلاها قيل افضلها ويكون انه اوسطها مساحة ثم هو مع ذلك ارفعها منازل وافضلها مراتب وقوله شغلونا عن الصلاة الوسطى سميت بذلك امالانها افضل الصلوات واعظمها اجراً ولهذا خصت بالمحافظة بعد اجمالها فى عموم الصلوات اولانها وسط بين صلاتى نهار وصلاتى ليل على من جعلها العصر اوالصبح اولانها فى وسط النهار لمن قال انهـا الظهر او لانها وسط مابين الليل والنهار لمن جعلها الصبح او لانها خمس صلوات فكل صلاة منهن وسطا لانها بين صلاتين من كل طرف وقد بينا المقـالات فيها واختلف العلماء فى تعيينها وتعميتها فى كتاب الاكمال وجاء فى بعض الروايات صلوات الوسطى أى عن صلاة الصلاة الوسطى أومن اضافة الشيء الى نفسه وقوله كان يعتكف العشر الوسط من رمضان بضم الواو والسين كذا رواه القاضى ابو الوليد الباجى فى الموطا جمـع واسط كنازل ونزل و رواه غيره من شيوخنا وسط بفتح السين جمع وسطى مثل كبرى وكبر قال الله تعالى انها لاحـدى الـكبر و يصح بسكون السين جمع وسيط مثل كبير وكبر ويجوز بفتحها معا فيكون واحدا لانه بين العشرين ويكون جمعا أيضا لوسيط وفى اكثر الاحاديث الاوسط (و س ل) قوله آت محمداً الوسيلة والفضيلة قيل القرب منـه والمنزلة عنده وجاء فى الحديث هى درجة فى الجنة لاينالها الارجل واحد وارجوا ان اكون اناهو (و س م) قوله بيده ميسم وهو يسم ابل الصدقة ونهى عن الوسم فى الوجه ولعن الذى وسمه * السمة بكسر السين وتخفيف الميم العلامة و وسم الابل ان تكوى كية تكون لها علامة والميسم بكسر الميم وفتح السين الحديدة التى يفعل بها ذلك كله بالسين المهملة والوشم بالشين المعجمة نحو منه وسنذكره بعد وقد فرق بعضهم بينهما وموسم الحج سمى بذلك لانه معلم يجتمع اليه والموسم موضع اجتماع الناس فيه ويقال لان له سمة وعلامة هى روءية الهلال الذى يهتدى به له وقوله يختضب بالوسمة بسكون السين هى شجر يختضب بها وقال ابو حنيفة هو العظلم والنيلج ايضا والتنومة وقيل هو الخطر ايضا وكله يختضب به للسواد وزعم البكرى انها التى تسمى ببلادنا الحناء وضبطها بعضهم الوسمـة بكسر السين (و س ق) قوله خمسة اوسق وفى رواية اوساق وشطر وسق والاوسق الموسقـة الوسق بفتح الواو ستون صاعا بصاع النبى صلى الله عليه وسلم وذلك ثلاثمائة رطل وعشرون رطلا هذا عند الحجازيين وهو الصحيح قال شمر كل شيء حملته فقد وسقته وقال غيره الوسق الضم والجمع ومعنى الموسقة المضمومة المجموعة او المحمولة وقال ابن دريد وسقت البعير مخففا حملت عليه وسقا وقال بعضهم اوسقت والاول اعلى وفى باب المزارعة بالشطر فمنهم من اختار

الوسق يعني ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كذا لاكثرهم وضبطه بعضهم الوسق (وس ع) قوله وسعها أى طاقتها وما تسعه قدرتها و تحتمله وسعة رحمت الله فيضها وكثرتها ومن اسمائه تعالى الواسع ومعناه الجواد وقيل العالم وقيل الغنى (وس وس) قوله وماوسوست به انفسها وذكر الوسواس والوسوسة هومايلقيه الشيطان فى القلب وهو الوسواس أيضا والشيطان وسواس واصله الحركة الخفية ووسواس الحلى صوت حركته وماوسوست به انفسها أى حدثتها به والقته خواطرها اليها بالرفع وعند الاصيلى بالنصب وله وجه يكون وسوست بمعنى حدثت و رجل موسوس اذاغلب ذلك عليه بكسر الواو ولايقال بفتحها ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى السهو فى الصلاة فتوسوس القوم كذا رواه ابن ماهان وكذا الكثير من شيوخنا ورواه بعضهم توشوش بالمعجمة وكذا قيدناه على ابى بحر وغيره وكذا تقيد عند الخشنى والهوزنى وهما بمعنى والشين هنا اشهر واليق والوشوشة بالمعجمة همس القوم بعضهم لبعض بكلام خفى مع حركة واضطراب والوسوسة بالمهملة الكلام الخفى ايضا والحركة الخفية قال الخليل الوشوشة كلام فى اختلاط ﴿الواو مع الشين﴾ (وش ح) قوله وشاح احمر من سيور * ويوم الوشاح * الوشاح كالنظام وغيره من خرز وقال الخليل هما خيطان من لؤلؤ مخالف بينهما تتوشح به المرأة وقال ابن دريد الوشاح خرز تتوشح به المرأة والجمع وشح وهذيل تقول اشاح وقوله هنا من سيور أى من شرك احمر * ويوم الوشاح اليوم الذى جرت فيه قضية بينها فى الحديث وقوله متوشحا به وشبه التوشح التوشح بالثوب فسره الزهرى فى البخارى قال هو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه و بيانه هو ان ياخذ طرف الثوب الايسر من تحت اليد اليسرى فيلقى على المنكب الايمن و يوخذ الطرف الايمن من تحت اليد اليمنى فيلقى على المنكب الايسر (وش ر) قوله الواشرة والمؤتشرة ذكرناها فى حرف الهمزة (وش ك) قوله اوشك ان يواقع و يوشك ان يقع فيه وان ترى كذا واوشكت ان ترى كذا يتكرر ان فى الاحاديث هو فى الماضى بفتح الهمزة والشين وفى المستقبل بكسر الشين ومعناه عند الخليل اسرع ان يكون كذا وقرب وقال ابو على جعلوا له الفعل كانهم قالوا يوشك الفعل مثل عسى ان ينفعل أى عسى الفعل قال ولا يقال يوشك بفتح الشين فى المستقبل ولا اوشك فى الماضي وانكر الاصمعى اوشك أيضا وانما ياتى عنده مستقبلا والوشك والوشك السرعة وقد جاء فى الحديث الماضى فيه كثيرا (وش م) قوله نهى عن الوشم ولعن الواشمة والمستوشمة والمستوشمات وللجرجانى فى موضع آخر المؤتشمات وفى كتاب مسلم المؤشومات فى حديث فضل و يروى الموشمات هو كالخيلان تجعل فى الوجه او الرقوم فى اليد والمعاصم وغيرها كانت العرب تفعل ذلك فتشق مكان ذلك بابرة ثم تملاه كحلا اودخانا فيلتئم الجلد عليها فيخضر مكانها يقال منه وشمت تشم وشما فهى واشمة والمتوشمة التى تسئل ان يفعل بها ذلك وهى المؤتشمة ايضا وقد روى كذلك وهى المتوشمة ايضا وهى تفعل ذلك بنفسها وهى الموشومة ايضا اذافعل ذلك بها وقد جاء فى كتاب مسلم من رواية شيخنا ابى محمد الخشنى عن الهوزنى عن الباجى عن ابن ماهان الواشية والمستوشية وهو قريب منه لانها بفعلها ذلك توشى يديها ومعصميها كما يوشى

الثوب

الثوب والمعروف الرواية الاولى وفى الحديث من قول نافع الوشم فى اللثة (وش ق) قوله وشائق أى شرائح ميبسة كالقديد وقيل بل الذى اغلى اغلاءة ثم رفع (وش وش) قوله توشوش القوم معناه تحركوا وهمس بعضهم الى بعض بكلام خفى وقد ذكرناه (وش ى) قوله وهو الذى كان يستوشيه و يستوشى الحديث أى يستخرجه و يبحث عنه يقال وشى واستوشى اذا علموا به وقوله وشوا به الى عمر أى نموا به و رفعوا عليه والله تعالى اعلم

﴿ الواو مع الهاء ﴾ (وه ب) قوله هممت الا اتهب الامن قريشى اوانصارى او ثقفى أى لا اقبل هبة وهدية الامنهم اذ كانوا اهل حواضر وآداب حسنة وذلك بخلاف اهل البوادى والاعراب لجفائهم وغلظ اخلاقهم وجهلهم يقال اتهب الرجل اذاقبض الهبة و وهبت له الشيء اعطيته واوهبته له اعددته له ولا يقال وهبته كذا انما يقال وهبت له وهبا وهبة وقوله فى الهبات تسئله بعض الموهبة كذا عند ابن عيسى فى كتاب مسلم وهى رواية ابى الحذاء وعند غيره الموهوبة والمعروف الموهبة بكسر الهاء وكذا ذكر البخارى وتصح رواية الموهوبة أى بعض الاشياء الموهوبة (وه ل) قوله فوهل الناس فى مقالة النبى صلى الله عليه وسلم بفتح الهاء وكسرها قيل فزعوا يقال وهلت بالكسر اوهل اذا فزعت قيل ويكون بالفتح هنا ايضا بمعنى غلطوا ومنه فى الحديث الآخر لم يكذب ولكنه وهل بالفتح أى ذهب وهمه الى ذلك كذا ضبطناه وكذا قيدناه على ابى الحسين فى الغريبين وحكاه صاحب المصنف بكسر الهاء وكذا قيدناه على ابى الحسين هناك وقال صاحب الافعال وهل الى الشيء وهلا ذهب وهمه اليه ووهل وهلا جبن وايضا قلق وايضا نسى وفى الحديث فذهب وهلى الى انها اليمامة اوهجر أى ذهب وهمى الى ذلك وهذا يصحح كسر الماضى لان مصدر فعل لا يأتى على فعل (وه م) قوله حتى تقول قد اوهم وانى اوهم فى صلاتى كذا للجمهور من الرواة وعند القليعى اوهم وهما صحيحان بمعنى يقال وهم بالكسر يوهم اذا غلط ووهم بالفتح يهم الى كذا ذهب وهمه اليه واوهمت الشيء تركته قاله ثعلب واوهم فى صلاته اسقط منها شيئا (وه ن) فى صدر مسلم فى ذكر المعنعن وذكر اسانيد واهنة كذا عند الطبرى بالنون ولغيره بالياء ومعناها متقارب الوهن الضعف وفى الكتاب وهن العظم منى أى ضعف ورق ومثله واهية أيضاً قال الله تعالى فهى يومئذ واهية أى ضعيفة ووهى الشيء يهى ووهن يهن بمعنى ومثله قوله توهين الحديث أى تضعيفه (وه ص) قوله فرميناه حتى وهصناه أى رميناه حتى اثخناه وقيل دققناه واصل الوهص السقوط وقد روى عن ابن الحذاء بالضاد المعجمة والهض الكسر ورواه بعضهم فى غير كتاب مسلم رهصناه بالراء ومعناه حبسناه واصله من داء يأخذ الدواب فى حوافرها لاتمشى به الا مع غمز وعثار والرهص نفسه الغمز والعثار ﴿ الواو مع الياء ﴾ (و ى ح) قوله ويحك و ويلك و ويل امه ولامه الويل واركبها ويحك او ويلك و ويح عمار و ويس ابن سمية وتكررت هذه الالفاظ فى الحديث قيل ويح كلمة تقال لمن وقع فى مهلكة لا يستحقها فيترحم عليه ويرثى له و ويل تقال لمن يستحقها ولا يترحم عليه وقال ابن كيسان عن المازنى الويل قبوح والويح ترحم و ويس تصغيرها أى هى دونها وقال سيبويه ويح زجر لمن اشرف على

هلكة و ويل لمن وقع فيها وعن على بن ابى طالب رضى الله عنه الويح باب رحمة والويل باب عذاب وقيل الويل كلمة ردع وقد تكون بمعنى الاغراء بما امتنع من فعله وقيل الويل الحزن وقيل الويل المشقة من العذاب والويلة مثله ياويلتنا وياويلتى لغتان وقال الفراء الاصل وى أى حزن وى لفلان أى حزن له فوصلته العرب باللام وقدروها منه فاعربوها وقال الخليل وى كلمة تعجب وقال الخشنى ويل امه كلمة تتعجب بها العرب ولا يريدون بها الذم (ولكا) واما قولهم ويكان كذا ومنه قوله تعالى ويكانه لا يفلح الكافرون فقيل معناه الم تر وقال سيبويه وى مفصولة من كان وذهب الى انها تشبيه ومعناه عندى اما يشبه ان يكون كذا وقيل وى كلمة يقولها المتندم المستعظم للشىء والمنكر له ﴿ الواو المفردة ﴾ قوله سبحانك اللهم وبحمدك قال المازنى معناه وبحمدك سبحتك وقال ثعلب معناه سبحتك بحمدك كانه جعل الواو صلة وقد فسرنا معنى سبحانك وقوله ربنا ولك الحمد وفى بعض الاحاديث لك الحمد بغير واو وكذا رواه يحيى فى الموطا وعند ابن وضاح ولك الحمد واختلفت فيه الآثار والروايات فى الصحيحين وكلاهما صحيح فعلى حذف الواو يكون اعترافا بالحمد مجردا ويوافق قول من جعل سمع الله لمن حمده خبرا وباثبات الواو تجمع معنيين الدعاء والاعتراف أى ربنا استجب لنا ولك الحمد على هدايتنا لهذا ويوافق من فسر سمع الله لمن حمده بمعنى الدعاء ﴿ فصل منه ﴾ قد قدمنا فى حرف الهمزة فصلا فى اوالساكنة واو المفتوحة او وكذا العاطفة وضبط ماوقع من ذلك مما اشكل او اختلف فى الاحاديث وقد جاءت الواو ايضا فى كثير من الاسانيد مختلفا فيها بين ان تكون عاطفة مثل فلان وفلان او يكون بدلها عن مثل فلان عن فلان ذكرنا منه فصلا فى حرف العين ومضى من ذلك كله ما ازاح الاشكال فى مواضعه وبين الصواب من روايته وقد جاءت أيضا واوات فى الفاظ من الحديث اثبتها بعضهم وسقطها آخرون وحملها بعضهم على الوهم فمن ذلك قوله فى حديث العضباء فلم ترغ قال وناقة منوقة كذا فى جميع نسخ مسلم وصوابه بسقوط الواو وخفضها على النعت او تكون وهى ناقة منوقة كذا قال فى الحديث الاخر وقوله فى النساء وانهن اكثر اهل النار فقيل ايكفرن بالله قال ويكفرن العشير كذا رواية يحيى بن يحيى الاندلسى عند اكثر الرواة عنه وتابعه على ذلك بعض رواة الموطا والمعروف عند عامة رواة الموطا ابن القاسم والقعنبى وابن وهب وغيرهم قال يكفرن العشير بغير واو وكذا كانت فى رواية ابن عتاب من طريق يحيى وغلط اكثر المتكلمين على الحديث والرواة رواية اثبات الواو لانه زعموا ان فيه اثبات الكفر لمن ولم يكفرن كلهن والصواب غير هذا واثبات الواو والمعنى ان فيهن كافرات استوجبن النار بذلك فلهذا اقر عليه السلام سؤال السائل بقوله ايكفرن بالله فساوين الرجال فى هذه الخصلة ثم زدن عليهم بكفرهن العشير فلهذا قال ويكفرن العشير ولهذا كن اكثر اهل النار وكانه قال له نعم منهن من يكفر بالله ومنهن من يكفر العشير فعند الرجل كفر واحد وعندهن كفران وقد كان بعض شيوخنا يستحسنه ويستصوبه وقوله فى حديث قتل ابى عامر الاشعرى فى الصحيحين قول ابى موسى فدخلت عليه يعنى النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى بيت على سرير مرمل وعليه فراش

كذا

كذا فى جميع النسخ فى الصحيحين من حديث ابى موسى قال القابسى الذى اعرف ماعليه فراش * قال القاضى ابو الفضل رحمه الله وهذا الذى قاله صواب و يدل عليه قوله بعد وقد اثر رمال السرير بظهره وكذا جاء مبينا فى حديث طلاق ازواج النبى صلى الله عليه وسلم من كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقوله ما بينه و بينى شيء وقوله فى باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة هل يجزئه من طواف الوداع قوله فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرجنا متوجهين الى المدينة كذا لكافة الرواة وعليه تدل الترجمة وعند ابى احمد ثم طاف بالبيت وقوله فلم نغنم ذهبا ولا ورقا الا الاموال الثياب والمتاع كذا عند يحيى ومن وافقه وعند الشافعى وابن القاسم الا الاموال والمتاع بزيادة واو ونحوه عند القعنبى وقد تقدم الكلام عليه فى حرف الميم وكذلك الخلاف فى قوله اعلفه نضاحك ورقيقك ومن اسقط الواو فى حرف النون قوله فى حديث محمد بن منهال فى سنى النبى عليه الصلاة والسلام امسك اربعين بعث لها خمسة عشر بمكة يامن ويخاف وعشرا مهاجره الى المدينة كذا عند كافة شيوخنا وفى بعض النسخ وخمس عشرة وهو الصواب والوجه الأول يخرج بحذف الواو على معنى القطع وفى باب فتح مكة فى حديث عمر بن سلمة و بادر ابى قومى باسلامهم كذا فى جميع النسخ ولعله وقومى بدليل قوله قبل بادر كل قوم باسلامهم وكذا ذكره ابو داود ونفر أبى مع نفر من قومه وفى الشروط فى حديث الحديبية معهم العوذ المطافيل عند القابسى والمطافيل بالواو والوجه سقوطها وفى كتاب التوحيد فما انت باشد مناشدة فى الحق قد تبين لكم من المومن يومئذ للجبار واذا راوا انهم قد نجوا فى اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كذا فى جميع النسخ فى البخارى وفى رواية عن الهروى من المومنين يومئذ للجبار اذا راوا بغير واو وهو الصواب وكذا فى مسلم فى هذا الحرف على الصواب وفى حديث حنين فاقتتلوا والكفار كذا للسجزى ورواه البخارى وسقطت الواو لغيره والصواب اثباتها والكفار نصب على المفعول معه و بالرفع على العطف على الضمير وقد ذكرناه والاختلاف فيه فى حرف القاف وقوله فينصرف النساء كذا للكافة وعند ابن السكن فى رواية ابن القاسم فينصرف والنساء بواو وهو غلط وقوله تولى الله ذلك و رواية النسفى تولى والله وهو الصواب وقد ذكرناه قبل ومافيه من اختلاف وتفسير وفى قتل كعب بن الاشرف انما هو محمد و رضيعه وابوا نائلة كذا فى نسخ مسلم والواو هنا خطا قيل صوابه و رضيعه ابوا نائلة وفى البخارى ورضيعى ابو نائلة وفى الرواية الاخرى واخى ابو نائلة وهو ابين فى الرد على اهل الكتاب فى الاحاديث فقولوا عليكم وفى بعضها وعليكم واثبات الواو فيها اكثر فى الروايات قال الخطابى هكذا يرويه سفيان بحذف الواو وهو الصواب لانه اذا حذفت كان ردا عليهم لما قالوه واذا اثبتت دخل الاشتراك * قال القاضى ابو الفضل رحمه الله اما على تفسير من فسر السام بالسآمة وهو الملل أى تسئمون دينكم فكما قال واما على تفسير السام بالموت فلا تبعد الواو ولان الموت على جميع البشر فهو وجه هذه الرواية وهى صحيحة مشهورة وقوله لاتغرنك هذه التى اعجبها حسنها وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها كذا جاء فى غير موضع وكذا للاصيلى وفى باب حب الرجل بعض نسائه ولغيره حب

بغير واو ووجهه البدل من حسبها بالاشتمال وقوله والختم والمزادة المجبولة كذا لابن ماهان ولرواة ابن سفيان والختم المزادة بغير واو وهو وهم وقد بيناه فى الجيم وقوله فى حديث الصلاة الوسطى وصلاة العصر لاخلاف بين اصحاب الموطا والرواة عن مالك فى اثبات الواو وروى عن غيره باسقاطها وذكران الواو كانت فى كتاب عبد الملك بن حبيب من الموطا محكوكة وهى مما انتقد عليه وقد روى من بعض الطرق هذا الحديث الا وهى صلاة العصر وهذا مما يحتج به من يقول انها صلاة العصر ومن اسقط الواو وقد احتج لجميع الروايات من يقول انها الصبح وقد ذكرنا ذلك فى حرف العين والصاد وكان ابن وضاح يقول لاصحابه اضبطوا الواو فانه سيطرحها عليكم اهل الزيغ وقوله دعا لاحمس وخيلها ذكره البخارى فى باب وصل عليهم فدعا لاحمس خيلها بغير واو وفى رواية الاصيلى وابى ذر و بعض رواة القابسى و رواه النسفى و بعض رواة القابسى باثبات الواو على المعروف وعلى ماجاء فى غير هذا الباب والظاهر ان سقوط الواو وهم وفى البخارى فى يوم حنين قوله شهدت حنين قال قبل ذلك كذا لكافة الرواة وعند الاصيلى وقبل بزيادة واو والمعنى واحد أى شهدتها وماقبل ذلك والواو ابين وقوله وهى غزوة محارب خصفة بنى ثعلب كذا للقابسى وعبدوس وعند الاصيلى من بنى ثعلبة وكله وهم وصوابه مالبعضهم و بنى ثعلبة وكذا ذكره ابن اسحاق وعند بعض رواة ابى ذر ومن بنى ثعلبة وكذا قال ابن اسحاق وسنذكره فى الاوهام بعد ﴿فصل منه فى الاسناد﴾ فى ترجيل عائشة شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى حائض ذكر مسلم حديث مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عمرة عن عائشة ثم ذكر حديث الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة قال ابو داود لم يتابع ملكا على قوله عن عمرة احد وفى ثمن الكلب ابن شهاب عن ابى بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام وعن ابى مسعود الانصارى كذا ليحى وحده من رواية ابنه عبيد الله ورده ابن وضاح فاسقط الواو وكذا لرواة الموطا واثباتها خطا فاحش وفى باب الطاعون مالك عن محمد بن المنكدر وعن سالم ابى النضر صحت لجميع رواة يحيى وغيرهم وسقطت عند بعض رواة يحيى وثبوتها هو الصواب وفى القسامة عن سهل بن ابى حثمة انه اخبره رجال من كبراء قومه اختلفت فيه رواة الموطا فرواه هكذا يحيى و بعضهم و رواه آخرون ورجال بزيادة واو ورواه آخرون عن رجال وقد ذكره فى العين مبينا وفى باب هل يواجه الرجل امرأته بالطلاق عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل عن ابيه كذا لهم وسقطت الواو عند القابسى وهو وهم وفى حديث الاسراء حدثنا عبد العزيز بن ابى سلمة عن عبد الله ابن الفضل عن ابى سلمة عن ابى هريرة كذا لهم وعند السمرقندى وعن ابى سلمة بزيادة واو وفيما سقت السماء العشر عن سليمان بن يسار وعن بسر بن سعيد كذا لرواة الموطا ورده ابن وضاح عن بسر بغير واو وفى صدقة الرقيق والخيل عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار وعن عراك بن مالك كذا عند رواة يحى وفى كتاب ابن فطيس عن عراك بسقوط الواو وكذا رواه القعنبى و ابو مصعب وابن القاسم وهو الصواب قال ابو عمرو هو مما لم يختلف فيه من غلط يحى وفى رفع

الصوت بالاهلال عبد المالك بن ابى بكر بن الحارث بن هشام عن خلاد بن السائب كذا عند جميعهم ووقع فى اصل ابن سهل وعن خلاد بزيادة واو وعلم عليه بعلامة ابى عيسى ولم يكن عند احد من شيوخنا الاعند ابن جعفر عنه وفى جامع الرضاعة عن سليمان ابن يسار عن عروة كذا لهم وكذا رده ابن وضاح وعند يحيى وعن عروة بزيادة واو قال ابو عمر لم يتابعه احد من رواة الموطا الامطرف وهو غلط وفى اخبار بنى اسراءيل مالك عن محمد بن المنكدر عن ابى النضر كذا للقابسي وللاصيلي وعن ابى النضر بزيادة واو وفى باب الاستيذان مالك عن ربيعة بن ابى عبد الرحمان وعن غير واحد من علمائهم كذا لابن وضاح ولغيره من رواة يحيى عن غير واحد بغير واو وكذا رواه ابن بكير وغيره وفى حديث استفتاح الصلاة نا زهير نا ابن مهدى ونا اسحاق بن ابراهيم انا ابو النضر قالا نا عبد العزيز كذا لهم وعند العذرى ونا عبد العزيز وهو وهم وصواب الكلام اسقاط الواو بكل وجه وفى صيد المعراض نا شعبة نا عبد الله بن ابى السفر وعن ناس ذكر شعبة عن الشعبى كذا للجمهور وعند ابن ابى جعفر عن ناس باسقاط الواو وهو خطا وفى باب الدجال عن ربعى بن خراش عن عقبة بن عامر وابى مسعود كذا لابن ماهان ولغيره عن عقبة بن عمرو ابى مسعود وهو الصواب وفى باب انظار المعسر مثله وفى حديث ابى سعيد الاشجعى فقال عقبة بن عامر الجهنى وابو مسعود الانصارى كذا جاء فى اصول مسلم الواصلة الى المقرب وصوابه فقال عقبة بن عمرو ابو مسعود بغير واو عطف واحد لا اثنان ابو مسعود كنية لعقبة وذكر الجهنى هنا خطا وقد ذكرناه فى حرف العين قال الدارقطنى والحديث محفوظ لابى مسعود عقبة بن عمرو الانصارى وحده لا لعقبة بن عامر الجهنى والوهم فيه من ابى خالد الاحمر وفى باب من اعتق رقيقا لا يملك غيرهم ملك عن يحيى بن سعيد عن غير واحد عن الحسن بن ابى الحسن البصرى وعن محمد بن سيرين كذا لابن فطيس وابن الشاط والمهلب وابن وضاح واكثر الروايات وكان عند غيرهم عن محمد بن سيرين بغير واو وهو خطا وكذلك فى اول السند قوله عن غير واحد كذا لابن عيسى قال ابن وضاح سقطت الواو عند يحيى وهو خطا قال ابو عمر فى روايته عن يحيى خلاف هذا وغير واحد بالواو قال وتابع يحيى طائفة من رواة الموطا عن مالك عن يحيى بن سعيد عن غير واحد بغير واو ورواه ابن بكير مالك عن غير واحد لم يذكر يحيى بن سعيد وفى باب البخيل والمتصدق فى حديث مسلم عن عمرو الناقد قال عمرو نا سفيان بن عيينة وابن جريج كذا عند العذرى وعند غيره نا سفيان بن عيينة نا ابن جريج وهو الصواب وفى باب التلبى نا ابو بكر بن ابى شيبة نا ابن ابى زائدة ونا ابن مثنى كذا لكافة الرواة وهو الصواب البين وسقطت الواو عند بعض شيوخنا عن العذرى وسقوطها يدخل وهما ولكنه على استيناف ابتداء الحديث وفى باب زكاة ما يخرص من الثمار مالك عن الثقة عنده عن سليمان بن يسار وعن بسر بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء الحديث كذا ليحيى من جميع الطرق وعند جميع شيوخنا من غير خلاف عنه ولا عن غيره من اصحاب الموطا وكان فى كتاب شيخنا ابى اسحاق روايته عن ابن سهل عن بسر بن سعيد بغير واو لابن وضاح ولم يكن عند غيره من شيوخنا

ولاذكره ابو عمر ولا الجيانى ولاغيرهما ﴿ فصل مشكل المواضع فى هذا الحرف ﴾ (ودان) بفتح الواو وتشديد الدال المهملة قرية جامعة من عمل الفرع بينها و بين هرشى نحو ستة اميال و بينها و بين الابواء نحو ثمانية اميال قريب من الجحفة (ثنية الوداع) بالمدينة ذكرناها ومعنى اسمها والخلاف فيه فى حرف التاء ومن قال ان الوداع اسم واد بمكة فانظره هناك (واسط) مدينة بناها الحجاج (وادى القرى) من اعمال المدينة بينه و بينها (١)

﴿ فصل مشكل الاسماء والكنى ﴾ واقد بن عبد الله بن عمر وعبد الله بن واحد و واقد ابن عمر ابن سعد بن معاذ بالقاف وقال فيه يحيى بن يحيى فى الموطا واقد بن سعد كانه نسبه الى جده وسائر رواة الموطا يقولون فيه ابن عمر و وكذا لابن وضاح وكذا سمعناه على القاضي ابى عبدالله الثغلبى وكذا ترجم عليه البخارى وكذا قاله الليث وحكى البخارى عن ابن ابى اويس مثل رواية يحيى و واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله ابن عمر مثله وابو يعقوب واسمه واقد كذا ذكره ولقبه وقدان بسكون القاف هذا نص ماذكر فيه مسلم فى صحيحه وكذلك واقد حيث وقع فيها وليس فيها وافد بفاء وجاء فى كتاب الديات فى البخارى فى جميع النسخ شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرنى عن ابيه انه سمع عبدالله بن عمر وصوابه واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر المذكور نسبه الى جده وكذا ذكره مسلم وغيره مبينا فى هذا الحديث وابن وعلة بفتح الواو وسكون العين و وبرة عن ابن عمرو عن سعيد بن جبير بسكون الباء بواحدة وفتح الراء المهملة كذا قيدناه عن شيوخنا فى مسلم وقيده الجيانى بفتحها وكذلك قيدناه فى البخارى وهو و برة بن عبد الرحمان المسلى بضم الميم وسكون السين منسوب الى بنى مسلية ووقرة بن نوفل مثل واحد ورق الشجر و ورقاء بن عبدالله بن ابى زيد ممدود وهو ايضا ورقاء بن عمر اليشكرى سماه ابن السكن فى روايته وحاتم بن وردان بفتح الواو و وراد كاتب المغيرة بفتح الواو وتشديد الراء وآخره دال مهملة وابن وديعة بكسر الدال وابن ابى وداعة بفتحها وتخفيفها و وائل وابن وائل حيث وقع بالياء باثنتين تحتها وليس فيها خلافه وعقبة بن وساج بفتح الواو وتشديد السين وابو الوداك بفتح الواو وتشديد الدال واسمه جبر بن نوف و وحشى بالحاء المهملة وابوا الطفيل عامر بن واثلة و يقال عمرو بثاء مثلثة وكذلك واثلة بن الاسقع وليس فيها خلافه ومولى والبة بباء واحدة قبيلة من بنى اسد اليها ينسب الوالب وابو الوزاع بزاى وعين مهملة

﴿ مشتبه الانساب ﴾ ابو زكرياء يحيى بن صالح الوحاظى بضم الواو وفتح الحاء المهملة وظاء معجمة و وحاظة بطن من حمير فى ذى رعين كذا قيدناه عن شيوخنا وكذا قيده الجيانى وشيخنا القاضى الشهيد بخطه وحكى فيه عن الباجى بفتح الواو وكذا وجدته فى بعض اصوله بخط ولده وابو سعيد الوحاظى وعلى بن ربيعة الوالبى وهو الاسدى آخره باء بواحدة نسبه الطبرى فى روايته عن مسلم وكذا نسبه فى تاريخه البخارى الوالبى الاسدى قال و والبة بن اسد بن خزيمة ومساور الوراق بالقاف ومطر الوراق واسماعيل بن ابان الوراق ومحمد بن ابى حاتم الوراق ومطرف بن طهمان الوراق بالقاف نسبه ابوذر فى روايته وقد اختلف فى اسمه على ماذكرناه فى الميم وهلال الوزان

(١) بياض

بالزاى والنون واحمد بن عمر الوكيعى بفتح الواو وعبد السلام الوابصى بباء بواحدة مكسورة وصاد مهملة وهلال بن اميه الواقفى القاف مقدمة و واقف بطن من الاوس ﴿ حرف اليـاء مع سائر الحروف ﴾

﴿ الياء مع التاء ﴾ (ى ت م) قوله فى خبر المرأة وذكرت انها موئمة أى ذات ايتام أى بنون لا اب لهم يقال ايتام و يتامى جمع يتيم وهو من لاب له وهذا فى بنى آدم واما فى سائر الحيوان فهو من لام له يقال يتم الصبى بفتح اوله وكسر ثانيه ييتم مثل سمع يسمع يتما و يتما جمع فعيل على افعال قليل منه هذا و يتامى جمع يتيم و يتيمة أيضا وهو قليل مثل مساكين جمع مسكين ومسكينة والاسم ينطلق عليه الى البلوغ فاذا بلغ زال عنه وقوله تعالى وآتوا اليتامى فسماهم يتامى بعد بلوغهم و رشدهم للزوم الاسم لهم قبل ذلك والله اعلم ﴿ الياء مع الدال ﴾ (ى د) قوله اسرعكن لحاقا بى اطولكن يدا يريد اسمحكن وافعلكن للمعروف واكثركن صدقة يقال فلان طويل اليد وطويل الباع اذا كان سمحا جوادا وضده قصير اليد وجعد البنان وقوله يبسط يده بالليل ليتوب مسىء النهار من هذا أيضا و يكون اشارة الى القبول والانعام عليه ومنه قوله تعالى بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وقوله كتب التوراة بيده وخلق آدم بيده و يقبض السموات بيده ومثل هذا مما جاء فى الحديث والقرآن من اضافة اليد الى الله تعالى اتفق المسلمون أهل السنة والجماعة ان اليد هنا ليست بجارحة ولا جسم ولا صورة ونزهوا الله تعالى عن ذلك اذهى صفات المحدثين واثبتوا ماجاء من ذلك الى الله تعـالى وآمنوا به ولم ينفوه وذهب كثير من السلف الى الوقوف هنا ولا يزيدون و يسلمون و يكلون علم ذلك الى الله و رسوله عليه الصلاة والسلام وكذلك قالوا فى كل ماجاء من مثله من المتشابه وذهب كثير من ايمة المحققين من المتكلمين منهم الى انها صفـات علمت من جهة الشرع فاثبتوها صفات زائدة على الصفات التى يقتضيها العقل من العلم والقدرة والارادة والحيوة ولم يتاولوها و وقفوا هنا وذهب آخرون منهم الى تاويلها على مقتضى اللغة التى ارسل بالبيان بها صاحب الشرع صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى وماارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فتاولوا اليد على القدرة وعلى المنة وعلى النعمـة والقوة والملك والسلطان والحفظ والوقاية والطاعة والجماعة بحسب مايليق تاويلها بالموضع الذى اتت به وكذلك تاولوا غيرها من الالفاظ المشكلة ولـكل قول من ذلك سلف وقدوة و وجه وحجة ولا تخالف بينهم فى ذلك الامن جهة الوقوف او البيان وهم متفقون على الاصل الذى قدمناه من التنزيه والتسبيح لمن ليس كمثله شىء خلافا للمجسمة المتبدعة الملحدة وقوله بيدك الخير الخير بيدك أى ملكك وقدرتك وقوله وهم يد على من سواهم أى جماعة واليد الجماعة أيضا يريدون انهم يتعاونون على اعدائهم من أهل الملل لا يخذل بعضهم بعضا وقيل قوة على من سواهم وهو يرجع الى المعنى الاول وقوله تعلى حتى يعطوا الجزية عن يدوهم صاغرون قيل عن قهر وذل واعتراف وقيل نقدا وقيل على انعام عليهم باخذها و يكون عن يد أى بغير واسطة وقيل تاول مثله فى قوله خلق آدم بيـده وكتب التوراة بيده وغرس الجنة بيده أى ابتداء لم يحتج الى مناقل احوال وتدريج مراتب واختلاف اطوار

كسائر المخلوقات والمغروسات والمكتوبات بل انشأ ذلك انشاء بغير واسطة كما وجدت وهو اولى ما يقال عندى في ذلك وقول انس ودسته تحت يدى أى غيبته تحت ابطى وقوله لا يدين لاحد بقتالهم أى لا طاقة ولا قدرة وقوله وارعاه على زوج في ذات يده أى ما في ملكه وماله ﴿ الياء مع الطاء ﴾ (ى ط ب) قوله عليكم بالاسود منه فانه ايطبه هي لغة صحيحة في اطيب يقال ما اطيبه وما ايطبه ﴿ الياء مع الميم ﴾ (ى م م) قوله فتيممت بها التنور و تيممت النبي عليه الصلاة والسلام وتيممت منزلى * كله بمعنى قصدت ومنه التيمم ومنه قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيباً أى اقصدوه وقد جاء بالهمز وقد ذكرناه في حرف الهمزة وقوله كما يدخل احدكم اصبعه في اليم هو البحر قال ابن دريد وزعم قوم انها لغة سريانية وقال السمرقندى اليم النيل وقيل اصله البحر الذى غرق فيه فرعون وهو المسمى اساف وقوله وايم الله ذكرناه في حرف الهمزة وقوله في كفن النبي عليه الصلاة والسلام في حلة يمانية منسوبة الى اليمن وكذا رواه العذرى عن الاسدى وعند الصدفي يمانية ولغيره حلة يمنة بضم الياء وسكون الميم مثل غرفة وهو ضرب من ثياب اليمن قال بعضهم ولا يقال الا على الاضافة ومن قال يمانية خفف الياء ولم يشددها لان الالف هنا عوض عن ياء النسبة فلا تجتمعان عند اكثر النحاة وحكى عن سيبويه جواز تشديد الياء أيضا في يمانية وشآمية ومثله قوله الايمان يمان بنون مطلقة والحكمة يمانية بتخفيف الياء قيل يريد الانصار لانهم من عرب اليمن وقيل قالها عليه الصلاة والسلام وهو بتبوك ومكة والمدينة حينئذ منه يمن و بينه وبين بلاد اليمن واراد مكة والمدينة لان ابتداء الايمان من مكة وظهوره من المدينة وقيل اراد أيضا مكة والمدينة لان مكة من ارض تهامة وتهامة من اليمن وكذلك قوله الركن اليمانى ومن ادم يمان منسوب الى اليمن وقد روى يمانى بياء النسبة على ما تقدم وقوله و ياخذ السماوات بيمينه هو من المشكل والتنزيه والكلام فيه على ما تقدم في اليد ومن تاوله يجعله بمعنى القدرة والقوة والبطش وقوله يمين الله ملئ من ذلك استعارة أيضا لما كان ما يتقبل وماله قدر ياخذه احدنا بيمينه استعير ذلك لما تقبله الله من عمل واثاب عليه لحينه وهذا كقوله * اذا ما راية رفعت لمجد * تلقاها عرابة باليمين * استعار لخصال المجد راية والمبادرة لفعلها اخذا باليمين وكذلك لما كان اكثر العطاء باليمين استعير لكثرة العطاء وسعته وقيل معنى يتقبلها بيمينه أى أفضل جهات القبول وقيل بفضله ونعمته تسمى النعمة يدا وقوله المقسطون على منابر من نور على يمين الرحمان يخرج على ما تقدم من أهل اليمين أو الجنة أو المنازل الرفيعة أو كثرة النعمة والرحمة وسعتها وقوله وكلتا يديه يمين تنبيه للعقول القاصرة الا يتوهم ان المراد بيده و يمينه ما عقلوه في المخلوقين من الجوارح وان منها يمينا وشمالا بل نبه ان اليد واليمين من صفاته التى لا تتخيل ولا تشتبه وليس بجوارح وقوله فيوخذ بهم ذات اليمين وفي الاخرى ذات الشمال وادخلهم من الباب اليمين ومن ابواب الجنة مثل قوله تعالى واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال واصحاب الميمنة واصحاب المشئمة قيل في معانى هذا كله انها المنازل الرفيعة كانها من اليمن وخلافها المنازل الخسيسة كانها من الشوم والعرب تسمى الشمال الشوءمى

وهما

وهما بمعنى وقيل اهل اليمن هنا والميمنة اهل التقدم و بضده الاخر اهل التاخر قال ابو عبيد يقال هو مجتبى باليمين أى بالمنزلة الحسنة وقيل هى طرق اليمين الى الجنة والشمال الى النار وقيل اصحاب اليمين والميمنة والشمال والمشئمة الذى اخذوا كتبهم بايمانهم اوشمائلهم وقيل اليمين هنا الجنة لانها عن يمين الناس والشمال بضدها وقيل أهل اليمين والميمنة الذين خلقهم الله فى الجانب الايمن من آدم وهو الطيب من ذريته والاخرون الذين خلقهم الله فى الجانب الشمال والله تعالى أعلم ﴿ الياء مع النون ﴾ (ى ن ع) قوله ومنا من اينعت له ثمرته أى ادركت وطابت والينع بضم الياء ادراك الثمار ﴿ الياء مع العين ﴾ (ى ع ر) قوله وشاة تيعر اليعار صوت المعز وفى الحديث الاخر شاة لها ثغراء و يعار مثله وقد ذكرناه فى حرف الثاء والخلاف والوهم فيه (ى ع س) قوله كيعاسيب النحل أى جماعتها وأصل اليعسوب امير النحل و يسمى كل سيد يعسو باواذا صار امير النحل اتبعته جماعاتها ﴿ الياء مع الفاء ﴾ (ى ف ع) قوله غلام يفاع و يدخل عليك الغلام الايفع ونحن غلمة أى ايفاع الواحد يفعة و يافع جمع على غير قياس فمن قال يافع ثنى وجمع ومن قال يفعة كالاثنان والواحد والجماعات سواء وهو الذى شارف الاحتلام يقال منه قد ايفع وهو نادر واليفاع أيضا المشرف من الارض ويكون غلام يفع كذلك أى اشرف على الاحتلام ﴿ الياء مع القاف ﴾ (ى ق ط) قوله الدباء اليقطين هو القرع الماكول وقيل اليقطين كل شجرة مفرشة على الارض ليست بذات ساق (ى ق ظ) قوله فكانما رآنى فى اليقظة بفتح القاف أى فى حال الانتباه الواحد يقظ و يقظ و يقظان والجمع ايقاظ و يقاظى هذا هو المعروف وغلط أهل العربية التهامى فى اسكانها فى قوله والمنية يقظة فاما فى الاسم مجزوم ابن يقظة فبالفتح ضبطناه عن جميع شيوخنا وكذا قيده أهل العربية وغيرهم الا انى وجدت ابن مكى فى كتاب تقويم اللسان خطا ذلك وقال صوابه الاسكان وغير ما قال اعرف واشهر والله اعلم ﴿ اليـاء مع السين ﴾ (ى س ر) قوله اتيسر على الموسر أى اسامحه واعامله بالمياسرة والمساهلة كما قال فى الحديث الاخر اتجاوز وقوله وتياسر فيه الشريك يريد مساهلته وموافقته وترك مشاحته ﴿ الياء مع الواو ﴾ (ى و م) قوله فبينما موسى يذكرهم بايام الله فسره فى الحديث قال وايام الله نعماؤه و بلاؤه وقال الازهرى ايام الله نقمه وقال مجاهد نعمه ومعنى ذلك كله الايام التى انتقم ممن انتقم أو انعم فيها على من انعم ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فدعا بماء فافرغ على يده كذا الاكثر شيوخنا فى الموطا وعند بعضهم يديه وكذلك اختلف اصحاب الموطا فى اللفظتين و بالتثنية عند ابن القاسم و بالافراد لابن بكير وفائدة الخلاف بين الفقهاء مبنى على اختلاف الروايتين فى استحباب صب الماء على اليدين وغسلهما معا او على الواحدة ثم يفرغ بها على الاخرى قوله فى باب من افطر فى السفر ثم دعا بماء فرفعه الى يده كذا للقابسى والاصيلى والهروى واكثر الرواة وهو خطا وصوابه الى فيه وكذا رواه ابن السكن وفى الاطعمة فى خبر الاعرابى وخبر الجارية والذى نفسى بيده ان يده يعنى الشيطان لمع يدها كذا فى جميع نسخ مسلم وصوابه مع ايديهما وقوله فى الموطا فى القسامة اذا كان فى الايمان كسور واذا قسمت عليهم نظر الى الذى عليه اكثر الايمان فتجبر عليه تلك اليمين كذا للرواة

وعند ابن وضاح اكثر تلك اليمين والاول الصواب على مذهب مالك وهو قوله واما رواية ابن وضاح فانما هي على مذهب عبد الملك وفى حديث ابن الزبير فى صلاة جلوس النبى عليه الصلاة والسلام وفرش يده اليمنى كذا الرواية للجميع قيل وهو وهم وصوابه اليسرى وقد يخرج صواب الرواية انه اخبر على افتراشه اليمنى أيضا وانه لم يقمها لكن المعروف الاول وفى كتاب الاطعمة قدمت اختها حفيدة من نجد هذا المعروف وعند المروزى فيه اشكال هل هو نجد أو بحد بياء مضمومة وحاء مهملة وقراه بمكة نجد كما للجميع وهو الصواب وقوله فى النهى عن اسماء العبيد ونهى عن ان يسمى بيعلى كذا رواه بعضهم عن مسلم والصواب بمقبل وهى رواية شيوخنا والمعروف ويعلى تصحيف منه وقوله فى حديث زهير ابن حرب حتى لاتعلم يمينه ماتنفق شماله كذا جاء هنا فى كتاب مسلم والمعرف عكس هذا كما جاء فى الحديث الاخر وقد ذكرناه فى الشين والامر فى ذلك كله على مجاز كلام العرب وكنى به عن الستر والكتمان اذ اليمين والشمال لا تنسب اليهما معرفة وانما اراد ستره حتى لو كانتا ممن يعرف و يعقل لكتم ما يفعل باحداهما على الاخرى وقوله فى الدجال اعور العين اليمنى وفى حديث آخر اعور العين اليسرى وقد ذكر مسلم الروايتين ووجه الجمع بينهما بان كل واحدة عوراء من وجه اذ اصل العور العيب لاسيما ما اختص بالعين فاحداهما عوراء حقيقة ذاهبة وهى التى قال فيها ممسوح العين والاخرى معيبة وهى التى قال فيها عليها ظفرة وكانها كوكب وعنبة طافية قوله فكان الهدى مع النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وذوى اليسارة كذا فى النسخ وصوابه اليسار بغير هاء وهو الغنى واما بالهاء فهو القلة والتفاهة ﴿فصل تقييد مشكل اسماء المواضع والبقع﴾ (يثرب) اسم مدينة النبى صلى الله عليه وسلم بثاء مثلثة وراء مكسورة وقد غير النبى صلى الله عليه وسلم ذلك فسماها طابة وطيبة كراهة لما فى يثرب من التثريب وقيل سميت يثرب بارض بها تسمى كذلك المدينة بناحية منها فاما التى فى الشعر * مواعد عرقوب اخاه بيثرب * فقيل هى مثلها وقيل هى قرية باليمامة وقيل انما هى يترب بتاء باثنتين فوقها وراء مفتوحة اسم تلك القرية وقيل يترب من بلاد بنى سعد من تميم كما اختلف فى عرقوب هذا فقيل رجل من الاوس من أهل المدينة وقيل من العماليق أهل اليمامة وقيل من بنى سعد المذكورين (اليمن) كل ما كان على يمين الكعبة من بلاد الغور (اليمامة) مدينة باليمن على يومين من الطائف واربعة من مكة ولها عمائر وقاعدتها حجر اليمامة وهى فى عداد ارض نجد وتسمى العروض بفتح العين أيضا (يلملم) بفتح الياء واللامين احد المواقيت المشهورة وهو من كبار جبال تهامة على ليلتين من مكة و يقال الملم أيضا وهو الاصل والياء بدل منها (يهاب) اواهاب او نهاب موضع قرب المدينة ذكرناه فى حرف الهمزة والاختلاف فيه (اليرموك) بفتح الياء وسكون الراء ذكره فى حديث الزبير فى اخبار بدر ﴿فصل تقييد الاسماء والكنى﴾ ذكرنا فى حرف الباء ابايسر و يسر بن صفوان مع مايشبهه وكذلك يسار و يسير هلال بن يساف كذا يقوله المحدثون بكسر الياء قال ابوعبيد و يقال اساف قال غيره وهو كلام العرب و بعضهم يقول يساف بالفتح لانه لم يات فى كلام العرب عندهم كلمة اولها ياء مكسورة الا قولهم يسار

ويخنس

ويحنس مولى آل الزبير بضم اوله وحاء مهملة مفتوحة وكسر النون كذا ضبطناه على القاضي ابى على وذكره الحاكم
بالفتح وكذا قيدناه على ابى بحر كذلك عبدالله بن عبدالرحمان بن يحنس وابو ينفور بفتح الياء ويحيى بن يعمر مثله
وفتح الميم ومالك بن يخامر بضم الياء وخاء معجمة ومسلم بن يناق بفتح الياء وتشديد النون ويسير بن عمرو
ويقال ايسر ويقال ابن جابر ذكرناه فى حرف الهمزة ويرفا بفتح الياء بعدها راء وآخره فاء وابو اليمان وحذيفة بن
اليمان العبسى بغير ياء النسب لقب والد حذيفة بن اليمان واسمه حسيل مصغر وقيل اسم حذيفة بن حسيل بن اليمان
وقد ذكرناه والخلاف فيه فى رسم الحاء وقيل له اليمان باسم جده الاعلى اليمان بن الحارث بن قطيعة بن عبس
وهو ايضا له لقب واسمه جروة ويشتبه به التمار للذى يبيع التمر وهو ابو نصر التمار ويوشع صاحب موسى عليه السلام
بشين معجمة مفتوحة ﴿ فصل تقييد مشكل الانساب ﴾ النصر بن محمد اليمامى بميمين منسوب الى اليمامة
وكذلك عبدالله بن الرومى اليمامى ومحمد بن مسكين بن نميلة اليمامى هذا الصحيح فيه وهو الذى عند شيوخنا وجاء
عند ابن الحذاء اليمانى وهو غلط وان كانت اليمامة من قواعد اليمن لكن المعروف فى نسبه اليمامى بالميم وزبيد
ابن الحارث اليامى وكذلك محمد بن طلحة اليامى منسوب الى يام بطن من همدان وقيل فيه الايامى والصواب الاول
وقد ذكرناه فى حرف الهمزة ومرثد بن عبدالله اليزنى بفتح الياء والزاى وبعدها نون وليس فى هذه الامهات
ما يشتبه به واخوك اليثربى بالثاء المثلثة وكسر الراء منسوب الى يثرب ومعدان بن طلحة اليعمرى بفتح الياء والميم
ويقال بضم الميم أيضا حكاهما البخارى ومحمد بن يحيى ابن عبدالعزيز اليشكرى بضم الكاف منسوب الى بنى يشكر
﴿ فصل الاختلاف والوهم فى هذا الباب ﴾ فى باب تحريم الخمر نا يحيى بن ايوب نا ابن علية
كذا للكافة وعند العذرى نا يحيى بن يحيى نا ابن علية وهو وهم وعند ابن ماهان نا ابن عيينة وهو وهم أيضا وقد
ذكرناه فى حرف العين فى باب البكاء عند قراءة القرآن فى حديث يحيى عن سفيان وفى آخره قال يحيى بعض الحديث
عن عمرو بن مرة كذا لرواة البخارى وكان عند المستملى والحموى قال يجيء بعض الحديث فعل مستقبل وهو
مهمل فى كتاب الاصيلى والاول الصواب وفى حديث عائشة فى الاهلال بالحج مفردا نا يحيى بن ايوب نا عباد بن عباد
كذا للفارسى والسجزى وعند العذرى نا يحيى ابن يحيى وفى باب من ظلم من الارض شبرا انا ابان نا يحيى بن آدم
كذا عند ابن ماهان وهو خطا فاحش والصواب ما لابن سفيان يحيى غير منسوب وهو يحيى بن أبى كثير وفى
نذر المشى الى الكعبة نا يحيى بن ايوب وقتيبة بن حجر قالوا نا اسماعيل كذا لجميعهم وفى كتاب التميمى رواه
بعضهم نا يحيى بن يحيى مكان ابن ايوب وفى باب اذا أخذ أهل الجنة منازلهم نا ابو بكر بن ابى شيبة نا يحيى
يعنى ابن ابى كثير كذا فى اصول شيوخنا عن مسلم وفى أصل ابن عيسى عن بعضهم عن ابن الحذاء نا يحيى بن أبى
كثير وفى باب صفة القيامة نا ابو بكر بن اسحق نا يحيى بن بكير كذا لكافتهم وعامة شيوخنا وعند ابن عيسى
عن الجيانى أيضا رواية أخرى نا يحيى بن بكير وهو وهم والمعروف الاول وليس فى الصحيح يحيى بن بكر وفى اكل

و ورق الشجر حديث سعد * مسلم نا يحيى بن يحيى نا وكيع كذا لكافة شيوخنا وعندابن الحذاء نا يحى ابن حبيب نا وكيع ولم يختلفوا فى الحديث الذى قبله نا يحى بن حبيب الحارثى نا معتمر ﴿ فصل منه ﴾ قوله فى باب فضائل على نا يوسف أبوسلمة الماجشون كذا لشيوخنا وعند بعض الرواة يوسف بن أبى سلمة وكلاهما صواب هوابو سلمة يوسف بن يعقوب بن عبدالله بن ابى سلمة واسمه دينار والماجشون هو يعقوب والديوسف وقدذكرنا معناه وفى باب الصلاة الوسطى داود بن الحصين عن ابن اليربوع المخزومى كذا ليحى والقعنبى وعند ابن بكير (١) مالك عن يونس بن يوسف عن عطاء بن يسار كذا ليحى وابن بكير ورواة الموطا كلهم وهو ابن حماس المذكور فى الباب قبله وقيل غيره والصحيح انه هو وكذا جاء مبينا هنا فى رواية القعنبى وعن غيره فى الحديث الاول فى الباب قبله ولم يسمه يحى فى الباب قبله وسماه أبو مصعب فى ذلك الحديث يونس بن يوسف ابن حماس كما قال يحى وكذا قال معن والتنيسى وقال ابن القاسم يوسف بن يونس بن حماس وكذا قال ابن بكير ومطرف وابن ابى مريم وابن نافع وعبدالله بن وهب وابن عفير وابن المبارك وابن برد ومصعب الزبيرى قال ابو عمر اضطرب فى اسمه رواة الموطا اضطرابا كثيراً وأظن ذلك من مالك والله اعلم وفى باب غسل المنى وتركه نا قتيبة نا يزيد نا عمرو وكذا لاكثر رواة البخارى يزيد غير منسوب وعند ابن السكن زيادة يعنى ابن ربيع قال ابومسعود الدمشقى هو يزيد بن هارون وكذا قال القاضى ابوصخر * قال القاضى ابو الفضل عياض رحمه الله تعلى واذا انقضت رسوم الحروف على مارتبناه فلننعج على ماقبل وعدناه من بيان امور مشكلة بقيت فى هذا الكتاب فى جملة كلام وجمع الفاظ لم يقتصر اشكالها على كلمة واحدة ولا لفظة مفردة فيدخل تحت ضبط الحروف ورتبنا ذلك على ثلاثة ابواب كما نبهنا عليه اول الكتاب

﴿ الباب الاول فى الجمل التى وقع فيها التصحيف أوطمس معناه التغيير والتلفيف ﴾

وما وقع فيها الخلاف من ذلك مما لم يكن فى تراجم الحروف فمن ذلك مما وقع فى المتون ففى الموطا من ذلك قوله فى باب المستحاضة فى حديث زينب بنت حجر (٢) وقوله فى باب صلاة النبى صلى الله عليه وسلم الوتر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين طويلتين طويلتين كذا عند يحيى بن يحى الاندلسى وخالفه سائر رواة الموطا فقالوا فى الاولى فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين وهو الصواب وكذا لهم ذكر طويلتين ثلاث مرات فى بقية سائر الركعات واختلف على يحى فى ذلك فعند عامة شيوخنا وشيوخهم كما عند غيره ورواه ابن عبد البر من طريق عبيدالله مرتين وفى الصلاة فى السفر قوله رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى على حمار وهو متوجه الى خيبر كذا فى الموطا من طريق عمرو بن يحى المازنى قال النساءى لم يتابع عمرو بن يحى على قوله يصلى على حمار وانما يقولون على راحلته وفى كتاب الصيد من حديث ابى ثعلبة اكل كل ذى ناب من السباع حرام كذا رواه يحى ولم يتابعه أحد على هذا اللفظ فى الحديث من أصحاب الموطا كلهم يقولون فيه نهى عن أكل

(١) هنا بالاصل بياض وبعد البياض مالك (٢) بياض هنا

اكل كل ذى ناب من السباع وكذا اصلحه ابن وضاح وانما اللفظ الاول فى حديث ابى هريرة الذى بعده وفى العمرة لكن الفضل ان يهل من الميقات الذى وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابعد من التنعيم كذا عند يحيى وأصلحه ابن وضاح اوماهو ابعد من التنعيم وكذافي رواية أحمد بن سعيد الصدفى عن عبيدالله وهو الوجه وفى نكاح الرجل أم امرأة اصابها على مايكره ولوأن رجلا نكح امرأة فى عدتها نكاحا حلالا كذا عند يحيى بن يحيى ويحيى بن عمر عن ابن بكير وهو وهم خالفه فيه أصحاب الموطا فعند ابن القاسم وابن بكير فى رواية العلاف عنه نكاحا حراما وعند ابن وهب وابن زياد نكاحا لا يصلح وعند ابن نافع فى عدتها على وجه النكاح وهذه كلها روايات صحيحة وقد تخرج رواية يحيى على انه جهل انها فى عدة فهو عقد فيما يظنه حلالا وفى باب دخول الحائض مكة غير ان لا تطوفى بالبيت ولا فى الصفا والمروة * وانفرد يحيي من بين سائر الرواة بذكر الصفا والمروة وهو وهم وفى كتاب الجهاد مايكره من الشيء يجعل فى سبيل الله كذا ليحيى وادخل فيه حديث اسحيم زق وتابعه على ذلك جماعة من الرواة وتاول العلماء معنى الترجمة وفقها للحديث كراهة استحلال مايجعل فى السبيل وتصريفه فى غير ماجعل له ورواه ابن بكير والقعنبى باب مايكره من الرجعة فى الشيء يجعل فى سبيل الله وذكر انه حديث عمر فى الفرس الذى حمل عليه وفى باب المتعة نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية كذا وقع هذا الحديث فى الموطا والبخارى ومسلم من جميع الطرق قالوا فيه تقديم وتاخير ووهم فان المتعة انما حرمت بمكة صحيحه تاخير لفظ خيبر وهى رواية جماعة عن سفيان نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر يوم خيبر فاختصت خيبر بتحريم الحمر * قال القاضى رحمه الله وقد صححت هذه الرواية ايضا وهو الصواب ان شاء الله فان تحريم المتعة بخيبر كما ورد فى الحديث ثم احلت بعد ذلك للضرورة والرخصة بمكة بدليل قوله فاذن لنا ثم حرمت بعد فيكون تحليلها مرتين وتحريمها مرتين وفى نكاح المحرم ان عمر بن عبيد الله اراد ان ينكح طلحة ابن عمر ابنة شيبة ابن جبير كذا فى حديث مالك والليث بن سعيد وغيرهما يقول ابنة شيبة بن عثمان وقد ذكر ذلك مسلم وذكر عن ايوب عن نافع ابنة شيبة بن عثمان وفى رواية اخرى ابن جبير والصواب فى هذا رواية مالك وهى بنت شيبة بن جبير بن عثمان ولعل من قال ابن عثمان نسب اباها الى جده واسمها امة الحميد وفى نفقة المطلقة فى حديث فاطمة ان ابا عمر بن حفص طلقها كذا فى الموطا وفى كتاب ابى داود من رواية يحيى ابن ابى كثير عن ابى سلمة ان اباحفص بن المغيرة وهو وهم وصوابه فى الموطا هو ابو عمرو عبيد الحميد بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزومى وفى حديث ام هانى انه قاتل رجلا آجرته فلان بن هبيرة كذا جاء فى الموطا والصحيحين وفى اجل الذى لا يمس امرأته قال يحيى قال مالك سالت ابن شهاب كذا عند يحيى فى اكثر الروايات وعند بعض رواته سئل ابن شهاب على ما لم يسم فاعله وعند ابن القاسم والقعنبى سئل مالك ليس فيه ابن شهاب وكذا رده ابن وضاح وفى عدة الامة اذا توفى عنها سيدها

او زوجها كذا عند يحيى ابن يحيى وليس فى الباب ذكر لمايلزمها من سيدها قال ابو عمر لا اعلم احدا من رواة الموطا ذكرسيدها الا يحيى اذليس عليها من سيدها عدة وانماهو استبراء وكذاقوله فى البـاب قبله عدة ام الولد اذا توفى عنها سيدها لـكنه هنا كنى بالعدة عما يلزمها من استبراء وقوله فى باب العيب فى الرقيق فيمن باع عبدا اووليدة اوحيوانا بالبراءة كذا عند يحيى وابن بكير من رواية يحيى بن عمر وابن وهب وغيرهم من رواة الموطا وسقطت لابن القاسم فى رواية اخرى وطرحها ابن وضاح وسحنون وقدوقف عليها مالك فقال انما اعنى بذلك الرقيق وروى عنه انه امر بمحوها من كتابه وفى المراطلة قال مالك ولو انه باع ذلك المثقال مفردا الى قوله فذلك الذريعة الى اكل الحرام والامر المنهى عنه قال مالك فى الرجل يراطل الرجل كذا هو كلـه كلام متصل وبخفض الامر المنهى عنه وعطفه على ما قبله عند جماعة رواة الموطا وعند يحيى انتهى الباب الى قوله احلال الحرام ثم جاء الامر المنهى عنه عندهم مرفوعا ترجمة باب بغير واو العطف ووقع عند ابى عيسى من رواية عبيد الله ابن يحيى باب الامر المنهى عنه والصحيح مشهور رواية يحيى على العطف والاتصال وانه غير ترجمة وفى باب ميراث القاتل ان رجلا من الانصار يقال له احيحة بن الجلاح ووهم بعضهم هذا فقال احيحة بن الجلاح جاهلى لم يدرك الاسلام والانصار اسلم اسلامى للاوس والخزرج فكيف يقال من الانصار والوجه صحته على تسـاهل فى اللفظ وتجوز لما كان من القبيل الذين سموا بهذا الاسم فى الاسلام فصار لهم كالنسب ذكر فى جملتهم لانه من اخوتهم وفى باب الصور عن عبيد بن عتبة بن مسعود انه دخل على ابى طلحـة يعوده كذا لجميع الرواة بالفتح على الفعل الماضى قالوا هو وهم وصوابه دخل على مالم يسم فاعله وكذلك بقية الفاظ الحديث يعاد وفوجد لان عبيد الله لم يدرك اباطلحة وكذا ابن وضاح واصلحه فى كتابه ويقال ان بين عبيد الله وابى طلحة ابن عباس فالحديث فى الموطا مرسل وفى يمين الرجل بطلاق مالم ينكح فى الرجل يقول لامراته انت الطلاق وكل امراة انكحها طالق وماله صدقة ان لم يفعل كذا فحنث قال اما نساؤه فطلق كما قال واما قوله كل امراة انكحها كذا فى الاصول نساؤه وقال بعضهم صوابه امراته كما جاء فى اول المسئلة ٭ قال القاضى رحمه الله ويخرج مافى الاصل اى ان اليمين انما تلزمه فى نسائه التى يملك اذا خصص ذلك بخلاف اذا عم كما قال فى المسئلة بعدها وفى صفة عيسى آدم كاحسن ماانت راءى من ادم الرجال كذا فى الموطا وكذا جاء من رواية ابن عمر فى الصحيحين وهـذه انما هى صفة موسى بدليل الاحاديث الاخر عن ابى هريرة فى صفة عيسى احمر كانما خرج من ديماس وقـد اقسم ابن عمر فى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يقل فيه احمر وفى باب العمرى قوله وعلى ذلك الامر عندنا ان العمرى ترجع الى الذى اعمرها اذا لم يقل هى لك ولعقبك كذا عند يحيى بن يحيى ولم يقله غيره ووقفوا كلهم بعد حديث القاسم عند قوله وذلك الامر عندنا ومافى رواية يحيى ليس معروف مذهب مالك وقد تاوله بعض شيوخنا ان معناه واما الترمذى وابو عبيد فجعلا مذهب مالك ظاهر هذا اللفظ وانها انما ترجع اذا

لم

لم يقل لك ولعقبك على ظاهر الحديث وهو مذهب وعليه تاوله بعض متاخرى شيوخنا وفى باب
ميراث الصلب قوله الامر المجتمع عليه عندنا والذى ادركت عليه اهل العلم ببلدنا ان ميراث الولد من والدهم او
والدتهم اذا توفى الاب او الام وتركا اولادا رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين
فلهن ثلثا ما ترك الى آخر المسئلة كذا هى عند يحيى بن يحيى وابن بكير ومن وافقهم وقال ابن وضاح اطرح عندنا
فليس فيه اختلاف بين الامة * قال القاضى رحمه الله ومافى الام صحيح لوجوه احدها انه ليس قوله عندنا مما
يوجب الاختلاف فيه ويكون قوله عندنا وانه ادرك عليه اهل العلم تا كيدا لما قاله غيرهم واتفقوا عليه والثانى ان
اتفاق الامة فيه غير موجود بل فيه الخلاف وقوله فى الباب فان كان مع بنات الابن ذكر هو من المتوفى بمنزلتهن
الى قوله لكن ان فضل بعد فرائض اهل الفرائض فضل كان ذلك الفضل لذلك الذكر ولمن هو بمنزلته ومن
هو فوقه كذا فى الموطئات وكذا رواه يحيى بن يحيى وابن بكير وابن القاسم وانكر سحنون قوله ولمن هو فوقه
وطرحه ابن وضاح وزيادة هذا اللفظ وهم لان من فوقه هنا بنات وقد استوعبن فرضهن المسمى فكيف
يرد عليهن بالتعصيب مع من دونهن وهن أهل تسمية ولا حظ لهن بعدها اذ لسن بعصبة ولا يشركن عصبة وكذلك
حكم بنات الابن مع من تحتهن اذا لم يكن بنات لصلب وفى باب القطاعة فى الكتابة وان مات المكاتب وترك
مالا فاحب الذى قاطعه ان يرد على صاحبه نصف ما اخذ ويكون الميراث بينهما فذلك له وان كان الذى تمسك
بالكتابة قد اخذ مثل الذى قاطع عليه شريكه اوافضل فالميراث بينهما لانه انما اخذ حقه هذه رواية يحيى وهو وهم
هذا جواب مالك ومذهبه فى العجز لا فى الموت وهو خلاف ما قاله اول الباب وان كان اشهب قد روى عن مالك مثل
رواية يحيى وقال هو خطا من قوله وعند ابن وضاح هنا وان مات المكاتب وترك مالا استوفى الذى لم يقاطعه ما بقى
عليه وكان ما يفضل بعد ذلك بينهما بنصفين وهو من اصلاح ابن وضاح من غير رواية يحيى وكذا عند مطرف وابن
القاسم وسقطت هذه المسئلة هنا والكلام فيها عند ابن بكير وقوله فى الترجمة ولاء المكاتب اذا اعتق كذا عند شيوخنا
على مالم يسم فاعله وفى بعض الروايات اذا اعتق عبده وادخل فى الباب مسائل ولاء ما اعتقه المكاتب قال بعضهم
صوابه ولاء معتق المكاتب وما فى الروايات يخرج ويرجع الى هذا المعنى على تاويل وتجوز ومن ذلك فى متون
صحيح البخارى فى كتاب العلم فى باب الغضب فى الموعظة لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان كذا وقع فى
الامهات وفيه اشكال وقد رواه الفريابى انى لا تاخر عن الصلاة فى الفجر مما يطول بنا فلان وهذا اظهر ولعل الاول مغير
منه اومن معناه ولعله لا كاد اترك الصلاة فزيدت بعده الف وفصلت التاء من الراء فجعلت دالا والله اعلم وفى باب
الحرص على الحديث عن ابى هريرة انه قال قيل يارسول الله من اسعد الناس بشفاعتك كذا لابى ذر وهو وهم وصوابه
سقوط قيل لم يكن عند الاصيلى والقابسى لان السائل هو ابو هريرة نفسه بدليل قوله آخر الحديث لقد ظننت
ان لا يسئلنى عن هذا احد اول منك وفى باب المرور فى المسجد فلياخذ على نصالها بكفه لا يعقر بكفه مسلما كذا للاصيلى

وسقط بكفة الاولى للقابسي وعبدوس وغيرهما وثبت الاول وسقط الاخر لبعضهم وهو الوجه وغيره وهم وفي باب مايستحب للعالم وفي كتاب التفسير حديث الخضر فانطلقا بقية ليلهما ويومهما كذا وقع هنا وفي رواية الحميدي فانطلقا بقية يومهما وليلتهما على القلب وهو الصواب ووجه الكلام بدليل قوله بعد فلما اصبح وفي الرواية الاخرى حتى اذا كان من الغد وفي باب المساجد التي على طريق المدينة وقد كان عبد الله تعلم المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم كذا للاصيلي بتاء مفتوحة ولام مشددة من العلم ولغيره يعلم بضم الياء ساكنة العين من العلامة ثم قال بعد هذا يقول ثم عن يمينك وعلى هذا تاتى رواية الاصيلي اوجه وقال لنا بعض شيوخنا من المتقنين في هذا الباب صوابه يعلم كما قال غير الاصيلي و بعده بعواسج كن عن يمينك وقال كذا جاء مبينا عند بعض رواة الحديث في غير هذه المصنفات فتصحف قوله بعواسج بقوله يقول ثم فان صحت هذه الرواية فهذا حق لاغطاء عليه وقد ذكر ابو عبد الله الحميدي في اختصاره الصحيح هذا الحرف فقال فيه تنزل ثم عن يمينك فرآن يقول مصحفا من تنزل ولا بيان في هذا وماذكرناه بين و بعده ايضا قوله وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد رمية بحجر كذا لابي ذر والنسفي وسائر الرواة وكذا في اصل الاصيلي ثم خط على بينه فدل على سقوطها عند بعض شيوخه ويختل بسقوطها الكلام وقوله اللهم عليك بقريش وسمى فيهم عمارة بن الوليد ثم قال فلقد رايتهم صرعى يوم بدر * ذكر عمارة بن الوليد هنا غلط و وهم بين والمعروف عند اهل الامر والسير ان عمارة لم يحضر بدرا وانه توفي بجزيرة من ارض الحبشة وكان النجاشي سحره ونفخ في احليله سحرا لتهمة لحقته عنده فهام على وجهه مع الوحش وفي كتاب مسلم فيه وهم آخر وقد ذكرناه في حرف العين في قوله عقبة بن الوليد وفي باب السمر مع الضيف في كتاب الصلاة فهو انا وابي وامي كذا للمروزي وابي الهيثم وسقط ابي للبلخي وسقط امي للحموي والصواب اثباتهما وبذلك يتم العدد ايضا لمجيئه بثلاثة وفي باب واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى قلت صلى في الكعبة قال نعم ركعتين كذا هو في حديث يحيى بن سعيد قالوا وذكر ركعتين غلط من يحيى بن سعيد القطان وقد قال ابن عمر فنسيت ان اسئله كم صلى وانما دخل الوهم من ذكر الركعتين بعد هذا وقوله ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين وفي باب جهر الامام بالتامين وسمعته منه في ذلك خيرا بياء باثنتين تحتها ساكنة كذا للكافة وعند الاصيلي وسمعت بغير هاء وعند ابي ذر خبرا بفتح الباء بواحدة وباجتماع هاتين الروايتين يستقيم الكلام ويتجه الصواب فيه واما بافتراقهما او على الرواية الاولى فيختل معناه وفي باب التكبير للعيد قول عبد الله بن بسر ان كنا قد فرغنا هذه الساعة صوابه لقد فرغنا او الا قد فرغنا وفي باب الصلاة في كسوف القمر وقال ابو بكر انكسفت الشمس كذا عند ابي زيد وعند ابي احمد انكسف القمر وهو وفق الباب والصواب عند ابن السكن خسف القمر بمعناه وفي حديث القعنبي سقوط القيام الرابع في كتاب الاصيلي وخرجه القابسي وصح لابن السكن كما في الموطا وسقوطه وهم وفي حديث عمر في باب ان الله لم يوجب السجود انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب كذا للجرجاني وعند المروزي وابن السكن والقابسي انما نمر وعند بعضهم عن ابي ذر انا لم نومر قال

القـابسى وهوالصواب وهو معنى الحديث الاخر ان الله لم يفرض السجود علينا وفى رفع الايدى فى الصلاة لامر ينزل من نابه فى شىء من صلاته فليقل سبحان الله كذا فى اصل القابسى وعبدوس وهو تغيير والصواب ما لغيرهما هنا وما هو المعروف والمتفق عليه فى غير هذا الباب من نابه شىء فى صلاته فليقل سبحان الله وفى زكاة الغنم فى اربع وعشرين فمادونه من الغنم كذا للقابسى والاصيلى وعند ابن السكن فمادونها الغنم وحمل بعضهم ان رواية من وهم * قال القاضى رحمه الله وكلاهما صواب فمن اثبتها فمعناه زكاتها من الغنم ومن هنا للبيان لا للتبعيض وعلى اسقاطها الغنم مبتدا والخبر مضمر فى قوله فى اربع وعشرين ومابعده وقوله فى باب ابنى العم احدهما اخ لام فى حديث انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وترك كلا الحديث كذا لهم وعند الاصيلى من انفسهم وازواجه امهاتهم وهو وهم وليس من الحديث ولا له فى هذا الباب معنى وفى باب من ساق البدن فى آخر الحديث وفعل مثل مافعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى اوساق الهدى من النـاس كذا للمروزى وسقط للجرجانى وغيره من قوله من اهدى الى آخر الـكلام وهو اختلال ونقص لا يتم معنى الحديث الا به ومن اهدى هو الفاعل بالفعل المتقـدم ووقع عند بعض الرواة هذه الزيادة ترجمة وهو اختلال والصواب رواية المروزى وكون ذلك من تفسير الحديث كما جاء فى غير حديث بغير هذا اللفظ ومعناه وفى باب كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم نا هدبة نا همام وفيه قال اعتمر اربع عمر فى ذى القعدة الا التى اعتمر مع حجته عمرة من الحديبية ثم عدها بعد قال القابسى قوله الا التى اعتمر مع حجته كلام زائد وصوابه اربع عمر فى ذى القعدة عمرة من الحديبية * قال القاضى والرواية عندى هى الصواب وقد عدها بعد فى الاربع آخر الحديث فـكانه قال فى ذى القعدة منها ثلاث والرابعة عمرته فى حجته او يكون صوابه كلها فى ذى القعدة الا التى اعتمر فى حجته ثم فسرها بعد ذلك لان عمرته التى مع حجته انما اوقعها فى ذى الحجة على ما ذكر انه كان قارنا اومتمتعا وانما قدم مكة لاربع اوخمس خلون من ذى الحجة وقد ذكر مسلم الحديث بنفسه ومتنه عن هدبة بن خالد وهو هداب وارى ابا الحسن انما رآ ان يعد الرابعة فى ذى القعدة من اجل احرامه بها فى ذى القعدة على من جعله قارنا اومتمتعا ويدل على صحة الاستثناء ما جاء فى الام قوله فى العمر الثلاث قبل التى فى ذى الحجة فى ذى القعدة عند ذكر كل واحدة منها ثم قال وعمرة فى حجته لم يزد بدل على صحة استثنائها مما اعتمر فى ذى القعدة وتكون عمرة مرفوعة عنهـا حيث وقعت على القطع والابتداء او منصوبة على البدل من قوله اربع عمر وقد يصح تخصيص الاخرة بالرفع على خبر المبتدا المحذوف فـكانه قال والرابعة عمرة فى حجته وفى باب من رايا بقراءة القرآن ومثل المنافق الذى لايقرأ القرآن بالحنظلة طعمها مر وخبيث وريحها مر كذا لجميعهم وهو وهم والصواب ماوقع فى غير موضع من الصحيحين فى غير هذا الباب ولا ريح لها وفى باب اذا رآ المحرمون صيدا فضحكوا قوله فحملت عليه الفرس فطعنته فاتيته فاستعنتهم فابوا صوابه تقديم الاستعانة على الحمل عليه كما جاء فى الرواية الاخرى وفى باب اذا بين البيعان هذا مااشترى محمد

رسول الله وكذا ذكره الترمذي وابن الجارود والعداء هو المشترى ٭ قال القاضي رحمه الله ولا يبعد صواب
مافى الام واتفاقه مع ما فى المصنفات الاخر اذاجعلنا شرى واشترى وباع وابتاع بمعنى يستعملان فى الوجهين
جميعا وفى بيع الثمار قبل بدو صلاحها فى حديث مالك ارأيت ان منع الله الثمرة كذا لسائرهم ولابى ذر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان منع الله الثمرة قال الدارقطني خالف جماعة فيه مالكا فقالوا قال انس ارايت
ان منع الله الثمرة الحديث وفى باب بيع الحيوان بالحيوان نسيئة وقال ابن سيرين لاباس ببعير ببعيرين ودرهم
بدرهمين نسيئة كذا للقابسي والحموى وابى الهيثم وهو وهم وتاوله القابسي فى الدرهم على القرض واصلحه الاصيلى
فى كتابه ودرهم اودرهمين نسيئة وقال انا اصلحته وهذا صحيح لان ابن سيرين قد روى عنه انه كان يرى
جواز بيع الحيوان بالحيوان يدا بيد ودرهم نسيئة وقال بعضهم لعله كان لاباس ببعير ببعيرين ودرهم الدرهم نسيئة
فسقط الالف وتصحفت اللام بالباء وفى باب هجرة الحبشة قول عثمان وذكر ابابكر وعمر فليس لى عليكم من
الحق مثل الذى كان لهم كذا للاصيلى ولغيره مثل الذى كان عليهم وهو وهم وصوابه مثل الذى كان لهم عليكم
وكذا نبه البخارى على الوهم فيه بقوله فى الرواية الاخرى مثل الذى كان لهم وفى باب طواف النساء مع الرجال
وقوله قد طاف نساء النبى صلى الله عليه وسلم مع الرجال ثم قالت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال كذا لهم وعند ابن
السكن لم يكن يخرجن متنكرات وهو وهم وماقبله ومابعده يناقضه وفى باب من ساق البدن معه قوله وفعل مثل مافعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى اوساق الهدى من الناس كذا لكافة الرواة وهو الصحيح وتمام الحديث
وكان عند ابى الهيثم بعد قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم باب من اهدى اوساق الهدى من الناس وجعله ترجمة
وهو وهم واختلال فى الكلام وانما من هنا فاعل بقوله وفعل مثل مافعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبذلك يستقل
الكلام وفى باب اذا اعتق عبدا بين اثنين فى حديث عبدالله بن اسماعيل يقوم عليه قيمة عدل على العتق اعتق
منه مااعتق كذا عند المروزى وهو كلام مختل وصوابه رواية ابن السكن على المعتق والا اعتق منه مااعتق
وعند النسفي وابى الهيثم مثله قالا وعتق منه مااعتق وعلى الصواب جاء فى غير هذا الحديث فى الامهات الثلاث
وفى باب الشهادة على الانساب عن عائشة انها سمعت صوت رجل يستاذن فى بيت حفصة قالت عائشة فقلت
يارسول الله اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يارسول الله هذا رجل يستاذن فى بيتك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة تقديم هذا القول عن عائشة اول الحديث اراه فلانا زيادة
وهو وهم وهو ثابت للمروزى والجرجانى والهروى واكثرهم وانما الكلام للنبى كما جاء آخرا جوابا لقول عائشة
آخر له كما جاء فى غير هذا الحديث فى سائر الابواب فى الامهات الثلاث والصواب سقوط تلك الزيادة من قول
عائشة الى قولها الثانى وكذا جاءت ساقطة لبعض الرواة على الصواب وفى باب شهادة العبيد والاماء وقال
شريح كلكم بنو عبيد واماء كذا لاكثرهم وعند ابن السكن كلكم عبيد واماء وهو الوجه والصواب وفى

باب اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما رآ عمر كانه يتهمنى قال عمر يعنى انه رجل صالح قال كذالك اذهب وعلينا نفقته كذا جاء ملففا مصحفا فى رواية المروزى وفيه اختلال ونقص ونحوه لابى ذر الا ان عنده موضع فلما رآ فلما رآنى وصوابه ما عند الاصيلى فلما رآ عمر بفتح الراء كانه يتهمنى قال عريفى انه رجل صالح وهذا كلام صحيح والفاعل برآ مضمر وهو عريفى المذكور بعد قال كذالك يريد ان عمر قال كذالك تصديقا له وعند الهمدانى فلما رآنى عمر قال عسى الغوير ابؤسا كانه يتهمنى فقال عريفى وهذا ابين واتم كلام وفى باب الصلح بين الغرماء وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون اوستة عجوة وسبعة لون كذا لهم وهو الوجه وعند الجرجانى اوستة لون وسبعة عجوة وهو تكرار كلام ليس فيه سوى التقديم والتاخير فان لم يكن تحريا من الراوى والا فهو وهم وفى كتاب الشروط فجاءه ابو بصير رجل من قريش كذا جاء هنا وهو وهم انما هو ثقفى حليف لقريش وفى آخر الحديث صوابه ونسبته ثقيفا مبينا وفى كتاب الجهاد فى صفة حور العين شديدة سواد العين شديدة بياض العين كذا فى النسخ قال بعضهم صوابه شديد سواد سواد العين شديدة بياض العين وفى باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم وذكر حديث ابى هريرة قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم بخيبر فقلت يارسول الله اسهم لى فقال بعض بنى سعيد بن العاصى لا تسهم له يارسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال له ابن سعيد ابن العاصى واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان الحديث ونحوه فى المغازى وفى حديث ابن المدينى عن سفيان وفى هذا الكلام قلب وتحريف قبيح من الرواة وصوابه ماجاء فى غزوة خيبر فى حديث الزبيدى عن الزهرى وفى كتاب ابى داود وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابان بن سعيد بن العاصى على سرية من المدينة قبل نجد فقدموا عليه بخيبر قال ابو هريرة فقلت يارسول الله لا تسهم له فقال ابان وانت بهذا ياوبر تدلى وذكر الحديث وعليه يدل المعنى لان هذه صفة ابى هريرة و بلاده لاصفة القرشى وقدوم ضان موضع ببلاد دوس قوم ابى هريرة وقد تقدم الخلاف فى لفظه ومعناه ومعنى وبر فى تراجم حروفها قبل وقوله فى باب اقركم ما اقركم الله وكانت الارض لما ظهر عليها لليهود ولله ولرسوله قال القابسى لا اعرف ممن وقع الغلط فيه يعنى انها صارت كلها لله ولرسوله وللمسلمين كما جاء فى سائر الاحاديث قال ابو عبد الله بن ابى صفوة بل الصواب لليهود لانه لما ظهر اولا على ماظهر منها سالوه الصلح على ان يسلموا له الارض التى بقيت بايديهم فكانت لهم فلما تم الصلح كان ذلك كله بعد لله ورسوله والمسلمين وفى باب الكفارة قبل الحنث كنا عند ابى موسى وكان بيننا و بينه هذا الحى من جرم اخاء ومعروف فقدم طعامه وقدم فى طعامه لحم دجاج كذا للاصيلى ولكافتهم مثله الا ان عندهم وكان بيننا و بين هذا الحى وهو الصواب وعند عبدوس والقابسى فقدم طعام وقدم فى طعامه على مالم يسم فاعله وللجماعة ابين وفى باب البشارة بالفتوح الا تريحنى من ذى الخلصة وكان بيننا فيه خثعم يسمى الكعبة كذا للمروزى وهو وهم وللجرجانى فيه صنم لخثعم ولبعضهم وكان فى خثعم وكذا جاء فى المغازى

وهاتان الروايتان صحيحتان لكن تدل ان رواية المروزى هى صحيح رواية البخارى على وهمها قوله آخر الباب قال مسدد بيت فى خثعم قال يعنى البخارى وهو اصح * قال القاضى رحمه الله وقد يحتمل ان تكون رواية المروزى فيه خثعم صحيحة بنته خثعم فتصحف بفيه وذكر البخارى فى تركة الزبير ووصيته فى باب تركة الغازى وقال آخرا وكان للزبير اربع نسوة وربع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف كذا فى جميع النسخ وهو عند تحقيق الحساب وهم وصوابه سبعة وخمسون الف الف وستمائة الف وهو مايقوم من ضرب الف الف ومائتى الف فى اثنين وثلاثين من حيث لا يقوم ربع الثمن لكل زوجة ويحمل على ذلك كله مثل نصفه للوصية وهو ثلث التركة وهذا كله اذا لم يحسب دينه المذكور اول الحديث انه كان الفى الف ومائتى الف فجميع ماله على هذا المقسوم للدين والوصية والتركة تسعة وخمسون الف الف وثمانمائة الف لكن محمد بن سعد كاتب الواقدى ذكر فى تاريخه الكبير انه اصاب كل امراة الف الف ومائة الف فيصح على هذا قوله فى الام فجميع المال خمسون الف الف لكن يبقى الوهم فى قوله ومائتا الف وانما يكون صوابه مائة الف فلعل الوهم فى الام فى مائتى الف حيث وقع فى نصيب الزوجات وجميع المال فانه مائة الف واحدة حيث وقع ويستقيم حساب خمسين الفا على ماجاء فى الام وفى باب صفة الجنة والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا فى هذا تخليط ونقص ووهم كذا فى جميع النسخ وصواب الكلام والطلح المخضود الموز المنضود الموقر حملا الذى نضد بعضه على بعض يريد من كثرة حمله وفى باب اوقاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حبس عمر قوله تصدق باصله لا يباع ثمره ولكن ينفق ويتصدق به كذا فى هذا الباب قيل لعله وهم وصوابه ما فى غير هذا الباب أى تحبيس أصله ويتصدق به يريد بثمره والمراد بالصدقة فى الحديث الاول الحبس فبينه بقوله لا يباع ثمره وفى باب اقطاع النبى عليه الصلاة والسلام البحرين الانصار فقالوا حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذلك لهم ماشاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدى أثرة الحديث كذا لكافة الرواة وفيه تصحيف وتلفيف وصوابه رواية ابن السكن فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله كل ذلك يقولون ويحتمل ان قوله ذلك لهم تصحيف من لفظة النبى عليه الصلاة والسلام من ذلك اولا وكل مر على ذلك والله اعلم وقوله فى التفسير والقطر الحديد * المعروف انه النحاس وكذا ذكره فى موضع آخر على المعروف وفى الحديث فى صفة موسى ضرب وهو ذو الجسم بين الجسمين وقيل القليل اللحم وفى الرواية الاخرى بعد اذا جعلناه بمعنى كثير اللحم كان بمعنى ضرب وفى الاخر مضطرب وهو ضد الضرب والجعد والمضطرب الطويل غير الشديد وفى رواية اخرى عند مسلم جسيم سبط فان رددناه الى الطول كان وفاقا ولا يصح صرف جسيم لكثرة اللحم لانه ضد ماتقدم وانما جسيم فى صفة الدجال وقد تقدم شرح هذه الالفاظ فى حروفها وفى حديث السقيفة لقد خوف عمر الناس كذا لجميعهم وكان فى اصل الاصيلى ابو بكر ثم كتب عليه عمر ولم يغير ابا بكر والصوب

عمر

عمر لان ذكر ابى بكر جاء بعد هذا و بعده وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك كذا جاءت هذه الجملة فى جميع النسخ التى وقفنا عليها من البخارى وذكرها ابو عبدالله بن نصر فى اختصاره الصحيح بغير هذا اللفظ وان فيهم لتقى فافردهم الله بذلك فلا ادرى اهو اصلاح منه اومن غيره او رواية اواحالة من الرواة له وكانه انكر النفاق عليهم حينئذ ولا ينكر كونه فى زمنه عليه الصلاة والسلام وبعد موته ذلك وقد ظهر في اهل الردة وغيرهم ولاسيما عند الحادث العظيم من موته صلى الله عليه وسلم الذى اذهل عقول جل الصحابة فكيف ضعفاء الايمان والقلوب من سواد الناس والاعراب والصواب عندى ما فى النسخ واتفقت عليه روايات شيوخنا وفى مناقب سعد ما اسلم احد الا فى اليوم الذى اسلمت فيه كذا فى جميع النسخ قال بعضهم وهو وهم والصواب اسقاط الا * قال القاضى رحمه الله وكانه حمل الكلام على ظاهر عمومه وهو تاويل بعيد والصواب عندى ما جاءت به الرواية باثباتها ومقصده ما اسلم احد قبل اسلامى الا من اسلم معى يوم اسلامى و بدليل قوله ولكن مكثت سبعة وانى لثلث الاسلام وفى حديث حذيفة فرجعت اولاهم واجتلدت اخراهم كذا لهم وعند القابسى فرجعت اولاهم على اخراهم قالوا وصواب الكلام فرجعت اولاهم مع اخراهم وفى حديث قتل حمزة انه قتل طعيمة بن عدى ابن الخيار ببدر هذا وهم انما هو طعيمة ابن عدى بن نوفل بن عبد مناف وانما طعيمة بن عدى ابن الخيار ابن اخيه وفى غزوة ذات الرقاع قول البخارى وهى غزوة محارب خصفة من بنى ثعلبة من غطفان نخلا كذا للمروزى والنسفى وابى ذر وعند القابسى وعبدوس محارب خصفة بنى ثعلبة وفيها تخليط وصوابه ما لبعض الرواة هى غزوة محارب خصفة وبنى ثعلبة ولبعضهم عن ابى ذر ومن بنى ثعلبة وماقبله ابين وكذا ذكر ابن اسحاق وغزوة بنى محارب وبنى ثعلبة وذلك ان محاربا هو ابن خصفة و بنو ثعلبة بن سعد وكلاهما من قيس يصححه قوله بعد هذا يوم محارب وثعلبة وفى غزوة الطائف فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس اوكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس كذا هو مكرر فى النسخ وعند الاصيلى ان لم وكتب على النون دالا فعلى هذا يكون التكرار لفائدة اختلاف هذه الروايات قال القابسى لا يكون مكررا الا الاختلاف فى قوله ان لم واذ لم وعند ابى ذر فى الاول فكانهم وجد وفى الاخرى وجدوا فجاء التكرار للخلاف والشك فى هذا الحرف وجاء وجدهنا بضم الواو وسكون الجيم مخففة من الضم جمع واجد مثل صابر وصبر وفى باب بعث على فقسمها بين اربعة نفر ذكرهم وقال فى الرابع اما علقمة واما عامر ابن الطفيل كذا لهم فى البخارى ومسلم معا وذكر عامر هنا والشك فيه وهم لانه لم يسلم ولاعد فى المؤلفة قلوبهم ولا ادرك هذا الزمان بل مات قبل والصحيح علقمة وهو ابن علامة و فى غزوة ابى عبيدة فعمد الى اطول رجل معه واخذ رجلا و بعيرا فمر تحته كذا للقابسى بالجيم فيهما وعند غيره اطول رحل بالحاء فى الاول وعند الاصيلى مهمل الضبط والاشبه انه عنده بالحاء وعنده واحد الرجل بعيرا فمر تحته وفى هذا اختلال وتقويمه رجل بالجيم فى الاول كما للقابسى والثانى بالحاء كما للاصيلى اوكما لغيرهم فاخذ رحلا و بعيرا فمر تحته وكذا هو مبين فى غير هذا الحديث

وفى كتاب مسلم بمعناه وقد ذكرناه فى حرف الجيم وفى حديث كعب بن مالك حتى اشتد الناس الجد كذا لجمهورهم وعند ابن السكن بالناس وهو الصواب وفى باب تعليم الصبيان القرآن قول ابن عباس رضى الله عنه توفى النبى صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرات المحكم والمعروف ابن عباس كان عند وفاة النبى صلى الله عليه وسلم مختونا وكانوا لا يختنون الامن ادرك وقد قال فى الحديث الاخر فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم وقد ناهزت الاحتلام وكان مولده قبل الهجرة بثلاث سنين فى الشعب على الصحيح اولعل قوله وانا ابن عشر سنين راجع الى حفظه المحكم لا الى الوفاة اى مات عليه الصلاة والسلام وقد جمعت المحكم قبل ذلك وانا ابن عشر وقوله فى باب ايام معدودات فيطعمان مكان كل يوم مسكينا كذا لجميعهم ووقع عند الاصيلى مكان كل مسكين يوما على القلب وهو وهم وقوله فى التفسير فصرهن قطعهن هذا غير معلوم والمعروف قوله تعالى فصرهن املهن وفى صفته عليه الصلاة والسلام فى حديث ابن بكير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا ادم كذا فى اصل كتاب الاصيلى والحق امهق عند قوله ازهر اللون وقال كذا عند ابى زيد ازهر اللون امهق ليس بابيض ولا ادم قال وهو خطا وكذا عند أكثر الرواة كما عند ابى زيد وكذا عند ابى الهيثم والنسفى قال الاصيلى ليس فى عرضتنا بمكة امهق لا اولا ولا آخرا وكذا عند ابى ذر وعبدوس والصواب مافى اصل الاصيلى وهو المعروف فى غيره واثبات امهق اولا وحذفه آخرا خطا يختل به الكلام وفى تفسير ازهر فى حرف الزاى وفى تفسير امهق فى حرف الميم وعلى الصواب جاء بعد فى الحديث الاخر وفى كتاب الفتن انى لارى كتيبة لا تولى حتى تدبر آخرها كذا هنا فى جميع النسخ ولامعنى له وفيه تغيير وصوابه ماجاء فى كتاب الصلح انى لارى كتائب لا تولى حتى تقتل اقرانها وعليه يدل قول معاوية فمن لى بذرارى المسلمين وفى خبرداود فى كتاب الانبياء صفين الفرس رفع احد رجليه حتى تكون على طرف الحافر كذا لجميعهم والمعروف احدى وفى التفسير ايضا قوله عن ابن عباس تعضلوهن تنهروهن كذا الاكثر الرواة وعند المستملى تقهروهن وفى تفسير سورة يوسف حتى جعل الرجل ينظر الى السماء كذا صواب الرواية والكلام وفيه فى بعض الروايات تكرار وتغيير وفى تفسير ويدرا عنها العذاب أن هلال بن امية قذف امراته بشريك بن سحماء كذا جاء هنا من رواية هشام بن حسان عن عكرمة ولم يقله غيره وانما القصة لعويمر بن عجلان فى حديث ابن عباس وابن عمر وليس فيها ذكر شريك بن سحماء لاكن وقع فى المدونة فى حديث العجلانى ذكر شريك بن سحماء وفى تفسير حم السجدة يقال فلا انساب بينهم فى النفخة الاولى فصعق من فى السموات ومن فى الارض ثم ينفخ فى الصور فلا انساب عند ذلك كذا لجميعهم وادخال ثم هنا خطا ووهم وبسقوطها لايستقيم الكلام وبعد هذا جاءت فى موضعها ثم فى النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون وفى تفسير تبارك ونفور الكفور كذا عندهم وعند الاصيلى وتفور تفور كقدر وهو الصحيح الاولى وغيره تصحيف وان كان نفور وتفور فى السورة فتفسير نفور بالنون وبكفور بعيد لاسيما فى قوله واليه

النفور

النفور فلايصح تفسيره بكفور بوجه وفيه قول مجاهد روح جنة وروحا كذا فى النسخ وفى باب وكلم الله موسى تكليما جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وذكر الاسراء هنا فيه وهم والاسراء انما كان بعد البعثة بسنين قيل وقد جاءت قصة شق قلبه فى كتاب البخارى ومسلم فى رواية انس من طرق فى قصة الاسراء وحديثه ولا يصح وانما هما قصتان هذه قبل الاسراء والبعث والاسراء بعد ذالك وقد بينهما وفصلهما معا وفى تفسير سبا وحفر الوادى فارتفعتا عن الجنتين وعند القابسي عن الجنبين وفى آخر حديث ام زرع وقال سعيد بن سلمة عن هشام وعشغش بيتنا تغشيشا بالغين المعجمة فى الاخير والمهملة فى الاولى كذ للقابسي وسقط كله للاصيلى وعند المستملى عشمس ولغيره من شيوخ ابى ذر ولا تعشش وهو الصواب كما جاء فى الاحاديث الاخر وفى باب الغيرة قول سعد لو وجدت رجلا مع امراتى لضربته بالسيف كذا لهم وعند الاصيلى فى اصله لو وجدت رجلا من الانصار وكتب عليه مع امراتى وزيادة من الانصار وهم وفى باب هل يواجه الرجل امراته بالطلاق فى حديث ابى نعيم واتى بالجونية فانزلت فى بيت فى نخل فى بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل كذا للمروزى والمستملى وعند الجرجانى نخل وهى اميمة بنت الحارث وكله وهم وصوابه اميمة بنت شراحيل كما جاء بعد فى الباب من رواية غيره حيث نبه البخارى عليه وعلى الخلاف فيه والوهم بقوله وقال الحسين ابن الوليد وذكر الخبر تزوج اميمة بنت شراحيل وفى باب قبالان فى نعل اخرج لنا أنس نعلين لهما قبالان فقال ثابت البنانى هذا نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لكافتهم وعند الاصيلى فقال ياثابت وهو الصواب ان شاء الله ولم يجد لثابت قبل ذكر فى الحديث ولا يستند الحديث الا بقول انس ذلك لا ثابت وفى حديث فروة بن أبى المغراء ان النبى صلى الله عليه وسلم شرب العسل فى بيت حفصة وان المتظاهرة مع عائشة سودة وصفية والمعروف ماجاء فى غير هذه الرواية ان المتظاهرتين حفصة وعائشة وانه انما شرب العسل عند زينب وفى باب الملائكة كيف تركتم عبادى قالوا تركناهم يصلون واتيناهم يصلون وبعده باب اذا قال احدكم آمين والملائكة فى السماء آمين الحديث كذا هو ترجمة عند المروزى والنسفى وعند ابى ذر كذلك وليس عنده لفظة باب وهو من تفسير الحديث عند الجرجانى والنسفى واذا قال احدكم آمين وكذا فى كتاب عبدوس وزاد فيه اذا قال أحدكم آمين يعنى فى الحديث وفى باب هل تنبش القبور ذكر اقامة النبى صلى الله عليه وسلم فى بنى عمرو بن عوف عند قدومه المدينة اربع عشر ليلة كذا لهم وعند الحموى والمستملى بضعا وعشرين والصواب الاول وفى باب يبدا الرجال بالتلاعن ان هلال بن امية قذف امراته قال المهلب ذكر هلال بن امية هنا غلط من هشام بن حسان والمعروف عويمر العجلانى او اسمه او نسبه مجردا وقد تقدم وفيه فاخبر به بالذى وجد عليه امراته كذا لهم ولابن السكن بالذى وجد على امراته وكلاهما صحيح المعنى والاول اصح لقوله فى الحديث الاخر انه وجده معها فى لحاف واحد فانما أخبر عن الحال التى وجد عليه امراته فالضمير عائد على الحال والهيئة وفى الايمان اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة كذا لابن السكن ولغيره

الم ترضون وهو وهم لامعنى لزيادة لم هنا والاول المعروف فى الحديث والصحيح وفى القصاص بين الرجال والنساء
جرحت اخت الربيع انسانا كذا لهم وعند الاصيلى جرحت الربيع وهو الصواب وكذا جاء فى غير هذا
الباب وقوله والله لاتكسر سن الربيع والحديث مشهور وفى كتاب الرؤيا فى باب من رءا النبى صلى الله عليه وسلم
وذكر حديث معلى بن اسد من رآنى فى المنام فقد رآنى فان الشيطان لايتمثل بى ورؤيا المومن جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة كذا فى اصل النسفى والقابسى وبعده حديث يحيى بن بكير وكان عند الاصيلى هذا
الكلام رؤيا المومن الخ ترجمة فى الاصل ليس من نفس الحديث وتم الحديث عنده قبل عند قوله لا يتمثل
بى ثم الحق ما عندغيره وترك الترجمة بحالها ولم يات هذا اللفظ بعدهذه الترجمة عنده فدل ان رواية غيره اصح
هنا وفى كتاب الطلاق وفى باب واولات الاحمال فى حديث سبيعة ان زوجها توفى عنها وهى حبلى وان اباالسنابل
ابن بعلك خطبها فابت فقالت والله لايصلح ان تنكحيه كذا لكافتهم وفيه تغيير ونقص وعند ابن السكن قال
والله وهو الصواب وتمامه فى غير هذا الباب فنفست بعدليال فخطبها ابو السنابل ورجل شاب فحطت الى
الشاب وابت ان تنكح اباالسنابل فقال والله مايصلح ان تنكحيه وفى باب الدواء بالبان الابل فى حديث العرنيين
فلما صحوا فقالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة الحديث الى قوله فلما صحوا قتلوا راعى النبى عليه الصلاة والسلام
الحديث ذكر فلما صحوا اولا هنا وتقديمه وزيادته خطا ووهم وليس موضعه وانما موضعه آخر الحديث كما جاء
فى موضعه وكما جاء فى سائر الابواب فى الصحيحين على الصواب وفيه فى باب من لم يسق المحاربين انس ابن
مالك قدم رهط من عكل وفى كتاب الاصيلى انس عن النبى عليه السلام قدم رهط وذكر النبى عليه السلام
هنا غلط وقدمرض عليه الاصيلى فى كتابه والصواب الغيره اسقاطه وكما جاء فى غير هذا الباب فى الصحيحين وفى
حديث ام عطية فى النوح فماوفت منا امرأة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنت ابى سبرة وامراة معاذ وامرتان
اوابنة ابى سبرة وامرأة معاذ وامراة اخرى والصحيح من هذا الشك وذكر حديث بنى النضير وقال وجعله ابن اسحاق
بعد بير معونة كذا للاصيلى وابن السكن وغيرهم وهو الصواب وعند القابسى وجعله اسحق وهو وهم وفى باب
السمر مع الضيف والاهل ذكر حديث معتمر بن سليمان فى اضياف ابى بكر وفيه فقال كلوا هنيئا فقال والله لا
اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها ثم قال بعد ذلك فاكل منها ابو بكر وقال
انما ذلك من الشيطان فاكل منها لقمة وهذا المساق فيه خطا كبير وتقديم وتاخير وكذا جاء ايضا فى باب علامات النبوة
وكذا ذكره مسلم من حديث معتمر ايضا وصوابه تقديم اكل ابى بكر بعد حلف الاضياف بعد يمينه هو الايطعموها
حتى يطعم وبعد هذا يجىء قوله والله ما كنا ناخذ لقمة كما جاء فى غير رواية معتمر من حديث الجريرى فى
الصحيحين وفى خبر اهل خيبر وكانت الارض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين كذا جاء فى حديث موسى
ابن عقبة قال ابو الحسن القابسى لا اعرف لليهود ولا ممن وقع الغلط فيه قال ابو عبيد الله بن ابى صفرة بل هو صواب

واراد

واراد لما ظهر عليها بفتح اكثرها فاكره قيل صلحه اليهود على الجلاء وتسليم ارضهم الباقية واموالهم فلما صالحه بقيتهم صارت كلها لله ولرسوله وللمسلمين وفى خطبة الفتح ومن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يفادى اهل القتيل كذا جاء فى كتاب العلم وقال البخارى يقاد به بالقاف فى غير هذا الباب وفى مسلم فمن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يقتل واما ان يفدى وفى موضع آخر فى البخارى يفادى بالفاء والصواب القاف مع قوله يعقل اوالفاء مع قوله يقتل واما يعقل مع يفدى او يفادى فلاوجه له لانها بمعنى وقوله فمن قتل فهو بخير النظرين اى وليه بدليل بيانه فى الحديث الاخر فمن قتل له قتيل قتيلا وقوله اما ان يقتل على ما لم يسم فاعله على اختصار الكلام أى قاتله و فى كتاب بعض شيوخنا مضبوطا يقتل بفتح الياء وهو ابين فى الباب وفى باب الزكاة فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها بالصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة * ظاهر هذا الحديث ان المراد بجميعه سودة وفى الكلام تلفيف وانما كانت سودة اطولهن يدا بالجسم والخلقة والمراد بقوله فعلمنا بعد انما كانت طول يدها بالصدقة الى آخر الكلام زينب بنت جحش لا سودة كما جاء فى غير هذا الحديث مفسرا و فى آخر باب ذكر الملائكة الى قوله وتركناهم وهم يصلون اه الحديث عند المروزى والنسفى هنا كما انتهى فى كتاب الموطا ومسلم بغير خلاف و فى كتاب الجرجانى وابن السكن متصلا به من الحديث واذا قال احدكم آمين والملائكة فى السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه وهذا الكلام عند الاخر ترجمة وهو اشبه ولكن لم يدخل تحته حديث يدل عليه و يطابق الترجمة لكن لا يستبعد هذا على البخارى فان كتابه لم يتمه كما اراد حتى اخترمته المنية و فى تفسير قوله تعلى فمنهم من قضى نحبه قوله فى خزيمة بن ثابت الانصارى الذى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين و فى المغيرة لو رايت رجلا من الانصار مع امراتى كذا كان فى اصل الاصيلى وهو وهم وهو ساقط لغيره وفى الفرائض قوله انا اولى بالمومنين من انفسهم وازواجه امهاتهم فمن مات وترك كلا الحديث كذا للاصيلى وحده و زيادة قوله وازواجه امهاتهم هنا خطا وهو ساقط للجماعة وفى سائر الاحاديث ولا معنى له هنا وفى حديث اكرم الناس وقع فيها فى الامهات اختلاف روايات ففى بعضها نبى الله ابن نبى الله مرتين وفى بعضها يوسف ابن نبى الله بن نبى الله مرتين بن خليل الله وفى بعضها يوسف نبى الله ابن نبى الله ابن نبى الله ابن خليل الله وهو الصواب لانه يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم اربعة انبياء رابعهم الخليل عليه السلام وفى باب ان رحمتى سبقت غضبى قوله وقالت النار فقال للجنة انت رحمتى نقص منه قول النار مالى لا يدخلنى الا ثم ذكر فى الحديث فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشىء للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلى قال بعض المتعقبين هذا وهم والمعروف فى الانشاء انما هو للجنة * قال القاضى رحمه الله لا ينكر هذا وأحد التاويلات التى قدمنا فى القدم انهم هم قوم تقدم فى علم الله انه يخلقهم لها مطابق للانشاء وموافق معناه وهو اشهر التاويلات

التى قدمنا فى القدم والمروى عن الحسن وغيره من السلف والامة ولافرق بين الانشاء للجنة او النار لكن ذكر القدم بعد ذكر الانشاء هنا يرجح ان يكون تاويل القدم بخلافه بمعنى القهر والسطوة او قدم جبار وكافر من اهلها كانت النار تنظر ادخاله اياها باعلام الله لها او الملائكة الموكلين بما امرهم كما تقدم فى حرف الجيم وفى مناقب حذيفة اى عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت اخراهم كذا لاكثر الرواة وعند القابسي فرجعت اولاهم على آخرهم وفى كتاب عبدوس فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت اخراهم وفى كل هذا تغيير وتلفيف وفى حديث آخر فرجعت اولاهم فاجتلدت هى واخراهم قيل وصوابه فرجعت اولاهم مع اخراهم ويخرج مافى غزوة احد اى اجتلدت هى واخراهم مع الكفار ومن ذلك فى كتاب صحيح مسلم قوله فى خطبة كتابه وضعف يحيى بن موسى بن دينار كذا جاء فى جميع النسخ وفيه تغيير استمر من النقلة عن مسلم وصوابه وضعف يحيى موسى بن دينار * ويحيى هذا هو ابن سعيد القطان المذكور قبل من قول مسلم حدثنا بشر بن الحكم قال سمعت يحيى بن سعيد القطان ضعف حكيم بن جبير وعبدالاعلى ثم قال وضعف يحيى موسى بن دينار ثم قال وضعف موسى بن الدهقان وعيسى بن ابى عيسى كذا ذكرهم مسلم كلهم من تضعيف يحيى وكذا نقل العقيلى كلام يحيى فى موسى وفى حديث السائل عن الاسلام فى حديث جرير عن عمارة عن ابى زرعة عن ابى هريرة قول مسلم وابو زرعة اسمه عبيد الله هذا رواه عنه الحسن بن عبيدالله وابو زرعة كوفى من اشجع ثبتت هذه الزيادة فى نسخة ابن ماهان خاصة وكذا قاله مسلم فى طبقاته ان اسمه عبيد الله وقال فى كتاب الكنى اسمه هرم وهو قول البخارى انه هرم بن عمر بن جرير بن عبدالله البجلى كذا ذكره فى التاريخ الكبير وقال ابن معين اسمه عمرو بن عمرو وكذا قال النساءى فى كتاب الاسماء والكنى وقوله روى عنه الحسن فقد وافقه عليه البخارى وخالفه ابن المدنى وابن الجارود فجعلاهما رجلين وكذلك ترجم النساءى عليهما ترجمتين وقوله من اشجع قد تقدم قول البخارى انه بجلى وفى لعن المومن كقتله فى حديث ابى غسان المسمعى ليس على رجل نذر فيما لايملك ولعن المومن كقتله ومن قتل نفسه بحديدة الحديث وفى آخره ومن حلف على يمين صبر فاجرة كذا لكافة شيوخنا وهو كلام ناقص لاخبر للمبتدا ولا تقدمه مايضمره على معناه وصوابه فاجر وكذا كان فى اصل كتاب التميمى بخط ابن العسال من رواية ابن الحذاء وقوله فى اخبار جابر الجعفى وقول الرافضة ان عليا فى السحاب فلانخرج مع من خرج من ولده حتى ينادى مناد من السماء اخرجوا مع فلان كذا لهم وهو الصواب ومفهوم سياق الكلام ويخرج مضموم الاول على مالم يسم فاعله وعند ابن الحذاء فلا نخرجه يعنى من خرج والاول الصحيح وقوله فى حديث الشفاعة نجيء نحن يوم القيامة عن كذا وكذا انظر اى ذلك فوق الناس كذا فى جميع النسخ وفيه تغيير كثير وتصحيف وتلفيف وصوابه نحو يوم القيامة على كوم او تل ونحن نحشر يوم القيامة على كوم وكذا جاء فى غير كتاب مسلم فذكر الطبرى فى تفسيره عن ابن عمر فيرقى يعنى محمدا عليه الصلاة والسلام هو وامته واصحابه على كوم فوق

الناس

الناس وذكر من حديث كعب بن مالك يحشر الناس يوم القيامة فا كون انا وامتي على تل ونحوه في كتاب ابن ابي خيثمة وحديث الطبري اتقى فدخل في كتاب مسلم فيه من التغيير ما تراه وكان مسلما او من قبله او اقرب رواته شك في لفظة كوم أوتل فعبر عنه بكذا وكذا وحقق ان معناه العلو فقال ابي ذلك فوق الناس على تفسير المعنى ثم كتب عليه انظر شبيها فجمع النقلة الكلام كله ولفوه على هذا التخليط قوله في حديث الشفاعة ايضا من رواية زهير فياتيهم الله في صورة غير صورته التي يعرفون كذا للسمرقندي والسجزي وابن ماهان والطبري وعند العذري في صورة لا يعرفونها وهو اصوب الكلام واصح في المعنى وعلى الصواب جاء في صحيح البخاري في كتاب القيامة والحشر من غير اضافة الصورة الى الله تعلى وتكون في هنا بمعنى الباء اي بصورة يختبرهم ويفتنهم بها من صورة المخلوقين وهي آخر محن المومنين الا تراه قال في الحديث نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا اتانا عرفناه وفي الحديث الاخر كيف تعرفونه قالوا انه لا شبيه له وقد جاء في البخاري في كتاب التوحيد في حديث عبدة بن عبدالله في صورته التي يعرفون وفي حديث ابن بكير في صورة غير صورته التي رأوه فيها وقيل الصورة هنا بمعنى الصفة كما يقال صورة هذا الامر كذا اي صفته وهو يرجع الى المعنى الاول من صفة بعض مخلوقاته او اهوال عظيمة وقد بسطنا هذا واشبعنا الكلام عليه في شرح مشكله في كتاب شرح مسلم وفي هذا الحديث ايضا قوله فما من احد منكم باشد مناشدة لله في استقصاء الحق من المومنين لله لاخوانهم كذا عند جميع رواته وصوابه باشد مناشدة لي وكذا جاء في البخاري من رواية ابن بكير وفيه ايضا قوله يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحوه في البخاري من رواية حفص بن ميسرة قيل صوابه اولا انا فارقنا لان بعده فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك وتمام الخبر وفائدته في كتاب التوحيد من كتاب البخاري فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم اي فارقنا الناس في الدنيا ولم نصاحبهم بتقديم لفظة نصاحبهم اي من لم يومن بالله وكفر به كما فارقناهم في المحشر ونحن احوج اليه اليوم اي الى الله وهو بمعنى افقر في حديث مسلم والبخاري المتقدم بهاء الضمير المفردة العائدة الى الله تعالى اي محتاجون الى رحمته وفضله وفي الزكاة في حديث عمرو الناقد وهم وقلب كثير وتغيير فمنه قوله مثل المنفق والمتصدق وهو وهم وصوابه مثل البخيل والمتصدق كما جاء في الاحاديث وكما ذكره البخاري وفيه كمثل رجل عليه جبتان على الافراد وهو وهم وصوابه كمثل رجلين عليهما جبتان كما جاء في الروايات الاخر وقوله جبتان اوجنتان صوابه النون كما بينه في الحديث الاخر بقوله من حديد وقوله هنا واخذت كل حلقة مكانها وقد ذكر البخاري الاختلاف فيه عن طاوس وغيره ومن رواه بالنون ومن رواه بالباء والنون هو الصواب كما قلناه ودل عليه سياق الحديث وفيه سبغت عليه اومرت بالراء ويروى مدت اومرت واختلفت الرواية فيه في البخاري فروى مادت بالدال وروى مارت بالراء ولعله اوجه الروايات بمعنى سبغت وامتدت وكذا رواه الازهري وفسره ترددت وذهبت وجاءت وللروايات الاخر

وجه بين مدت وامتدت مرت بالدال والراء بمعنى متقارب وقد ذكرناه فى حرف الميم وفيه البخيل واخذت
كل حلقة موضعها حتى تجن بنانه وتعفو اثره وهو وهم ونقص من الحديث وتقديم وتاخير ووضع الكلام فى غير موضعه
ووجهه ان الكلام انتهى فى صفة البخيل الى قوله موضعها واما قوله حتى تجن بنانه وتعفو اثره فانما هو متقدم فى
صفة المتصدق وبعد قوله سبغت عليه ومرت وكذا جاء فى الاحاديث الاخر فى الصحيحين وهو ضد قوله اخذت
كل حلقة موضعها ومناقض له فاخره بعض النقلة الى غير موضعه ووقع فى هذا الموضع فى كتاب القاضى أبى
على حتى تحز بالحاء المهملة والزاى مكان تجن وهو وهم ورواه بعضهم ثيابه مكان بنانه وهو غلط ايضا وبنانه
هو الصواب ويدل عليه قوله فى الحديث الاخر انامله وفى سنده وهم آخر قال العذرى رواه عمرو عن سفيان وابن
جريج هنا وفى حديث معاذ والله لا اسئلهم عن دنيا ولا استفتيهم عن دين كذا فى النسخ وصوابه المعروف
ولا اسئلهم دنيا وفى الصيام فى حديث موسى بن طلحة عن ابن عمر الشهر هكذا وهكذا وهكذا عشرا وتسعا كذا
عند اكثر الرواة وعند السمرقندى عشرا وعشرا وتسعا وفى حديث عمرو بن دينار عن ابن عمر والشهر
هكذا وهكذ وقبض ابهامه فى الثالثة كذا عند جميعهم وعند السجزى هكذا وهكذا وهكذا ثلاث مرات وذكر
روايات جبلة ونافع وسعد بن عبيدة وفيها كلها قبضه الابهام فى الثالثة وابينها واصحها لفظا ومعنى ما ذكره من
رواية سعيد بن عمرو بن سعيد الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام فى الثالثة والشهر هكذا وهكذا
وهكذا يعنى تمام الثلاثين ونحوه فى رواية عقبة بن حرب فانه بين بهذا ان الشهر يكون مرة ثلاثين ومرة
تسعا وعشرين باشارته بيده فى كل أشارة بعشر اصابع وعقده الابهام فى واحدة منها وكذلك وقع مبينا ايضا
فى كتاب البخارى الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعنى ثلاثين وهكذا وهكذا وهكذا يعنى تسعا وعشرين وعليه يحمل
ما تقدم من قوله عشرا وتسعا يعنى فى المرة الاخرة من اشاراته وقوله فى حديث ابى بكر بن نافع ونصوم
صبياننا الصغار منهم ان شاء الله ونذهب الى المسجد كذا فى الاصول كلها من مسلم وهو كلام مختل لا ينفهم
المراد به ولاشك ان فيه تغييرا وفى آخره ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه اياه
عند الافطار وهذا ايضا فيه اختلال وصوابه حتى يكون عند الافطار كذا ذكر البخارى ونحوه فى كتاب مسلم
فى الحديث الاخر بعده فى رواية يحى بن يحيى وحق هذا الفصل ان يذكر فى الباب الاخر فيما بتر ونقص لكن
جلبناه هنا لذكر اول الحديث وفى حديث المفطر فى رمضان ذكر رواية ابن عيينة عن الزهرى ثم ذكر حديث
مالك وقال بعد ذكر طرف منه ثم ذكر مثل حديث ابن عيينة وهذا فيه نظر ومما انتقد على مسلم لان فى حديث
ابن عيينة هل تجد ما تعتق وفيه قال لا قال هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم
ستين مسكينا وجاء بالكفارات على الترتيب وفى حديث مالك أو أو على التخيير فبينهما فرق كبير هو سبب اختلاف
الفقهاء فى ذلك قوله فى تلبية المشركين كانوا يقولون لبيك لبيك لاشريك لك فيقول النبى عليه الصلاة والسلام

ويلكم

ويلكم قدقد الاشريكا هولك تملكه وماملك فيه تلفيف وخلط كلام النبى صلى الله عليه وسلم بكلام المشركين وقوله الاشريكا هو من كلام المشركين فى تلبيتهم فكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا سمعهم يقولون لاشريك الك يقول ويلكم قدقد أى كفى لا تزيدوا على هذا من قولكم الكفر واستثنائكم فيتمون هم تلبيتهم بالاشراك على ماذكر وفى المواقيت ومهل اهل العراق من ذات عرق جاء به من قول النبى صلى الله عليه وسلم انتقده بعضهم وقال لا يصح من قول النبى ولم يكن عراق حينئذ والصحيح ان توقيتها من عمر بن الخطاب رضى الله عنه قالوا ولهذا لم يخرج هذه الزيادة البخارى وقال الدار قطنى فيها نظر * قال القاضى رحمه الله ولا يبعد ان يكون من قول النبى عليه الصلاة والسلام اخبارا عما يكون بعده فقدا علمهم بفتح العراق وسكناهم به وخروجهم اليها فكذلك بين لهم مواقيتهم حينئذ فلما فتحت امرهم بذلك عمر فنسبت اليه وفى صفة اهل الجنة والنار أهل الجنة ثلاثة ذوسلطان الى قوله ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذى قربى ومسلم وعفيف الحديث كذا جاء فى بعض الروايات وظاهره فى العدد اربعة وكذا عند شيخنا أبى بحر الا انه كان عنده ومسلم بالخفض عطف على ذى قربى فيصح العدد ثلاثة وكان عند بعضهم بالرفع واسقاط الواو بعده من وعفيف فيصح العدد وهو اوجه فى الكلام وسقطت لفظة مسلم وقوله هل رأيت ربك فقال نور انى اراه رفع نور هنا بالفاعل أى حجبنى نورا وظهر لى ولا يصح رده على الله ولا اعرابه خبر المبتدا المحذوف اذ الانوار مخلوقة من جنس الاجسام وفى حديث جابر فى الحج كانى انظر الى قوله بيده يحركها قال فقام النبى صلى الله عليه وسلم كذا لهم وهو الصواب وزاد فى رواية السمرقندى بعد هذا قال فقال يحركها وهذا تكرار وتغيير لامعنى له وفى اسرتمامة حتى كان بعد الغد فقال له ماعندك كذا فى الاول لاكثر الرواة وفى الثانى للسجزى وحده ولغيرهم سقوط بعد وهو الصواب عندهم وفى قراءة أم القرآن فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى آخر السورة قال هذا لعبدى ولعبدى ماسأل وهو المتفق عليه الصحيح الموجود فى سائر الامهات وعند السمرقندى هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل وهو وهم انما جاء هذا فى الاية قبلها وفى حديث فاطمة بنت قيس انتقلى الى ابن عمك عمر بن أم كلثوم وفيه قول عمر لانترك كتاب الله وسنة نبينا لقول امراة كذا جاء فى جميع الاصول قال الدارقطنى ليست هذه اللفظة محفوظة قوله وسنة نبينا وجماعة من الثقات لم يذكروها * قال القاضى رحمه الله والصحيح سقوطها بدليل بقية الحديث واستشهاده بالاية ولانه لا يوجد فى الباب سنة سوى حديث فاطمة هذا وفى العتق عن على بن حسين فاعتق عبدا قد اعطاه به ابن جعفر عشرآلاف أوالف دينار كذا رويتنا برفع ابن جعفر وبزيادة او بين العددين وعند شيخنا الخشنى قد اعطى به ابن جعفر بالنصب وعند بعضهم عن ابن الحذاء عشرة آلاف الف دينار بغير او والرواية الاولى اصح واشبه وكذا رويناه فى البخارى بغير خلاف وفى ذبح الموت بعد قول اهل الجنة هذا الموت فيومر به فيذبح ثم يقال يا اهل النار هل تعرفون هذا الحديث كذا عند العذرى فى رواية وزيادة فيومر فيذبح هنا خطا ووهم وليس بموضعه بدليل مابعده وذكر ذبحه بعد هذا

و بعد عرضه على أهل النار وهناك موضعه الذى لم يختلف فيه وعلى الصواب واسقاط هذه الزيادة رواية الجماعة فى الصحيحين و فى خبر سعد بن معاذ فى الحكم فى قريظة فارسل الى سعد فاتى على حمار فلما دنا قريبا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم كذا فى جميع نسخ مسلم قال بعضهم ذكر المسجد هنا وهم لان النبى صلى الله عليه وسلم انما كان محاصرا بنى قريظة ولا مسجد هناك وسعد انما جاء من المسجد والاشبه ان المسجد تصحيف من لفظ النبى صلى الله عليه وسلم وان صوابه فلما دنا من النبى صلى الله عليه وسلم كما رواه ابو داود بسند مسلم عن شعبة ورواه ابن ابى شيبة فى مسنده الذى خرجه مسلم فلما دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحوه فى سير ابن اسحق قال بعضهم او لعله مسجد خطه عليه الصلاة والسلام هناك لصلاته و فى الشعر فى هذه القصة * الا ياسعد سعد بنى معاذ * كذا صوابه وكذا رويناه الا من طريق العذرى فرواه باسقاط الا وعن السمرقندى ان معاذا هنا و فى البيت بعده وكله خطا لا يتزن به الشعر وفيه فافعلت قريظة والنظير كذا الرواية وصوابه لما لقيت وكذا رواه ابن اسحاق وغيره وفى النهى عن الصلاة بعد العصر والصبح ابن عباس سمعت غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عمر وكان احبهم الى عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث كذا لهم وهو الصواب المعروف وعند الطبرى وكان احبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر وهو وهم و فى كتاب الاشربة فى حديث ابن نمير نهيتكم عن النبيذ الا فى السقاء فاشربوا أى الاسقية كلها صوابه فى الاوعية كلها كما جاء فى الحديث الاخر لان السقاء اولا مما ابيح فلم ينه عنه وقوله وكان تنو رناوتنو ر رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا سنتين او سنة و بعض سنة كذا لشيوخنا وعند ابى بحر سنتين اوسنة اوسنة وبعض سنة وله وجه وكان الاول اوجه وفى صلاة الكسوف فى اول حديث عن قتيبة عن مالك زيادة ليست محفوظة وهى قوله بعد ذكر الركوع الرابع ثم رفع رأسه فاطال القيام وهو دون القيام الاول وهو وهم ولم يات فى شىء من حديث مالك ولا غيره تطويل القيام قبل الركوع وذكر مسلم فى حديث جابر ووقع عنده أيضا فى الباب فى حديث ابن عباس وفى حديث الخضر فى قول موسى ما اعلم فى الارض رجلا خيرا منى واعلم منى فاوحى الله اليه انا اعلم بالخير من هو اوعند من هو كذا عند بعض شيوخنا وهو صواب الكلام وعند كافتهم انا اعلم بالخير منه هو وعند من هو وعند السمرقندى عبد بالباء وكله وهم الا الاول ومن ذلك فى حديث ابى هريرة قول ابى بكر بن عبد الرحمان فذكرت ذلك لعبد الرحمان بن الحارث لابيه فانكر ذلك كذا فى الاصل عند الصدفى والخشنى من شيوخنا ووقع عند التميمى فذكر ذلك عبد الرحمان ابن الحارث لابيه وكذا عند ابن ماهان والسجزى وفى أصل العذرى وهو وهم ونبه عليه فى كتاب التميمى وصوابه الرواية الاولى وقائل ذلك هو ابو بكر بن عبد الرحمان بن الحارث لعبد الرحمان بن الحارث ابيه فقوله لابيه بدل من قوله لعبد الرحمان تفسير من قول غيره كانه قال هو ابوه او يكون فيه تقديم وتاخير فيصح على الرواية الاخرى أى فذكرت ذلك يعنى لابيه عبد الرحمان وفى الفضائل فى حديث ابى كامل الجحدرى ان جبريل كان يعارضه

القرآن

القرآن فى كل عام مرة أومرتين كذا لرواة مسلم والصواب سقوط او مرتين كما جاء فى غير هذا الحديث وقد يستقيم بما بعده من قوله وانه عارضه الان مرتين وانى ارى الاجل قرب ولو كانت عادته لم يرتب بذلك ولا استدل به على وفاته وفى حديث الذى عض يد رجل قوله ارفع يدك حتى يعضها ثم انتزعها كذا فى جميع النسخ قال بعضهم الذى يصح به المعنى ثم لاتنزعها على طريق التبكيت له لانه لا بد لك من نزعها كما فعل هو وكقوله اتامرنى ان آمره ان يضع يده فى فيك * قال القاضى رحمه الله و يصح عندى ماجاء فى الرواية على نحو هذا المعنى أى افعل ذلك وانتزعها فان اسقطت ثنيته فلاحرج عليك كما قضى له وفى الحج فى حديث ابن ابى شيبة اماشعرت انى امرت الناس بامر فاذاهم يترددون قال الحكم كانهم يترددون احسب ولوانى استقبلت من امرى ماستدبرت الحديث صوابه قال الحكم كانه يترددون أى شك فى هذه الكلمة بدليل قوله بعد احسب و بهذا يستقيم الكلام و ينفهم وكذا فى كتاب ابن ابى شيبة كانه ويدل له أيضا قوله آخر الحديث الاخر بعده ولم يذكر شك الحكم فى قوله يترددون وفى اكل الضب وكان قل مايقدم اليه بطعام حتى يحدث به كذا للعذرى بسكون القاف وفتح الدال وعند السجزى اقل بزيادة الف وفى رواية اخرى بين يديه وكله اختلال فى الرواية واضطراب لانه قد ذكر قبل انها قدمته له ويقتضى هذا اللفظ انها لم تقدمه بعد وصوابه قل مايقدم بيديه بفتح الياء وكسر الدال لطعام باللام وكذا كان فى كتاب شيوخنا لغير العذرى وهو مثل قوله فى الحديث الاخر لاياكل شيئا حتى يعلم ماهو وفى اطفال المشركين سئل عليه الصلاة والسلام عن اولاد اطفال المشركين كذا للسجزى فى حديث يحيى بن يحيى وهذا على اضافة الشيء الى نفسه وعند غيره عن اطفال المشركين فقط ويحتمل ان اولاد بدل منهم فى رواية فخرج اليه و وصل به غلطا وفى حديث اضياف ابى بكر وكان بيننا و بين قوم عقد فمضى الاجل فرفعنا منه اثنى عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس أى جعلنا عرفاء كذا قيدناه عن شيوخنا وهى رواية الجلودى وعند الرواة عن ابن ماهان فيه تغيير وتخليط ونص ماعندهم فمضى الاجل فعرفنا الاجل فجاء اثنا عشر رجلا وكذا جاء فى غير موضع من الصحيحين مع اختلاف هذا اللفظ بين عرفنا وفرقنا وقد ذكرناه فى العين وفيه فقالت ولا قرة عينى لهن الان اكثر كذا للعذرى وهو غلط وصوابه ولاقرة عينى وكذا للباقين وفى النكاح حضرنا جنازة ميمونة وفيه قال عطاء التى كان لايقسم لها النبى صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيى وهذا وهم وصوابه سودة قاله الطحاوى قال وغلط فيه ابن جريج وقول عطاء آخر الحديث وكانت آخرهن موتا يريد ميمونة المذكورة اول الحديث لاصفية وقوله ماتت بالمدينة وهم انما ماتت بسرف كما قال اول الحديث وكانت وفاتها سنة احدى وخمسين وقيل سنة ستين وتوفيت صفية سنة خمسين وتوفيت عائشة سنة سبع وقيل ثمان وخمسين وهذا يعضد من قال ان وفات ميمونة سنة ستين بعدها لقوله آخرهن موتا وفى الطلاق فى حديث عمر فقلت ان كنت طلقتهن فان الله معك وملائكته وجبريل وميكائيل وانا وابو بكر والمومنون معك وقل ماتكلمت بكلام

والحمد لله الا رجوت ان يكون الله يصدق قولي الذي اقول ونزلت هذه الاية آية التخيير عسى ربه ان طلقكن الى قوله والملائكة بعد ذلك ظهير كذا في جميع النسخ قيل ذكر آية التخيير هنا وهم اذ ليس في هذه الاية ذكر للتخيير و بدليل قوله آخر الحديث وانزل الله آية التخيير ۞ قال القاضي رحمه الله ولعله سقط واو العطف أي وآية التخيير ثم كرر ذكرها آخر الحديث وذكر مسلم حديث محمد بن عباد نا عبد العزيز بن محمد هو الدراوردي عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني الثمرة ان لم يثمرها الله فبم يستحل احدكم مال اخيه كذا هو عند مسلم وغيره من هذا الطريق قال الدارقطني هو وهم من ابن عباد او الدراوردي حين سمع ابن عباد منه فان ابراهيم بن حمزة رواه عن الدراوردي مفصولا من كلام انس فقال قلت لانس ما زهوه قال يصفر او يحمر قال ارايت ان منع الله الثمرة فبم يستحل احدكم مال اخيه وهذا هو الصواب وكذا ذكره مسلم قبل هذا الحديث من رواية اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس وهو الصواب واما ابن عباد فاسقط كلام النبي صلى الله عليه وسلم وأتى بكلام انس ورفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الدارقطني وهو خطا قبيح وفي الجهاد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا الى قوله فادعهم الى ثلاث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام وذكر التحول الى بلاد المسلمين وذكر الجزية وهذه الثلاث خلال هي التي ذكر اولا دعوتهم اليها فثم في قوله ثم ادعهم زايدة مقحمة والصواب ادعهم باسقاطها تفسيرا لقوله اولا ادعهم الى ثلاث خلال وكذا رواه ابو عبيد في كتاب الاموال وابو داود وغيرهما بغير ثم وفي فتح مكة زيادة للفارسي قال ابو سفيان من دخل دار ابي سفيان فهو آمن الى قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابي سفيان فهو آمن وهو غلط والصواب ما لغيره من اسقاط تلك الزيادة وفي الطواف بين الصفا والمروة ان الانصار كانوا يهلون في الجاهلية لصنمين على شط البحر يقال لهما اساف ونائلة كذا وقع عند شيوخنا وعند ابن الحذاء يأهون في الجاهلية لمناة وكانت صنيمين على شط البحر وهو كله وهم والصحيح ما جاء في الاحاديث الاخر وما في الموطا والبخاري انهم كانوا يهلون لمناة وهي الطاغية التي كانت بالمشلل حذو قديد من ناحية البحر ولم يكن صنمين واما اساف ونائلة فلم يكونا قط بناحية البحر وانما كانا بمكة عند زمزم وحيث الحطيم اليوم وقيل انهما جعلا قبل ذلك على الصفا والمروة وقد جاء في بعض الحديث انهم امتنعوا من ذلك اذ كانا على الصفا والمروة ولعل معناه لفعل الجاهلية ذلك قديما قبل ان يصرفهما قصي الى زمزم ولصق الكعبة وجاء الاسلام وهما عند الكعبة وقد ذكرنا خبرهما وسبب وضعهما في هذه الامكنة في حرف الهمزة واما في غير هاذين الموضعين فلم ينصبا قط فيما بلغنا وفي مسلم في فضل جرير بن عبد الله كان بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال له رسول الله هل انت مريحي من ذي الخلصة والكعبة اليمانية والشامية كذا في النسخ وفيه وهم آخر او حذف اولا وقد اتفق البخاري ومسلم في الحديث على قوله اولا وكان يقال له الكعبة اليمانيه والكعبة الشامية وهنا حذف وتمامه

وللكعبة الكعبة الشامية او وللتى بمكة الكعبة الشامية او وللكعبة الشامية فالكعبة اليمانية رفع بالابتداء غير معطوف
واما زيادة مسلم بعد قوله ذى الخلصة من ذكر الكعبة اليمانية والشامية فوهم بين لامعنى له هنا ولم يزد البخارى
على قوله من ذى الخلصة ولكن ايضا فى باب غزوة ذى الخلصة عند البخارى يقال ذو الخلصة والكعبة اليمانية
والكعبة الشامية وصوابه على ما تقدم وقد جاء فى البخارى فى هذا الباب بيتا فى حديث ابن المثنى قال وكان يسمى الكعبة
اليمانية لم يزد وفى باب الجيش الذى يخسف به دخل الحرث بن ابى ربيعة وعبد الله بن صفوان على ام سلمة ام المومنين
فسالاها عن الجيش الذى يخسف به وذلك ايام ابن الزبير قال الوقشى قوله وذلك فى ايام ابن الزبير لا يصح لان ام سلمة
لم تدركها ماتت ايام معاوية * قال القاضى رحمه الله قد ذكر ابو عمر بن عبد البر ان ام سلمة ادركت ايام يزيد بن معاوية واذا
كان هذا فما فى الام صحيح فان عبد الله بن الزبير نازع يزيد لاول ما بلغته البيعة له بعد موت معاوية و وجه اليه يزيد اخاه
عمرو بن الزبير ليقاتله بمكة والخبر بهذا معروف ذكره الطبرى وغيره وقوله فى فضل فاطمة من رواية ابى كامل كان
يعارضه القرآن فى كل سنة مرة اومرتين وانه عارضه الان مرتين وانى لارى الاجل اقترب قال بعضهم قوله أومرتين
وهم ولو كان صحيحا لما استدل به عليه السلام على ان اجله اقترب بخلاف عادته والصواب ما فى حديث غيره بعده وفى غير
موضع فى كل عام مرة وانه عارضه العام مرتين وفى خبر المنافقين قول مسلم وقال عبد الله بن ابى لاصحابه لاتنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا قال زهير وهى فى قراءة عبد الله من خفض حوله فيه تلفيف واختلاف بيناه فى حرف الحاء

فصل فيما جاء من الوهم فى هذه الاصول فى حرف من القرآن

واستمرت الرواية عند بعض الرواة على خلاف التلاوة بها و بعضها استقرت كذلك فى الاصول اما لوهم من
المؤلف اومن تقدم من الرواة فلم يردمن جاء بعدهم تغيير ذلك واصلاحه وابقاء الرواية على ماجاءت عليه على
مذهب من كف عن الاصلاح فى كل شيء وهو راى وان كان غيرهم قد ذهب الى اصلاح اللحن
والخطا البين وقال مالك او ان افراد بعضها لم يقصد به ذاكره والمحتج به التلاوة وانما
اورد ما اورده على معنى التلاوة وقد كان بعضهم يستعظم ذلك ويقول هذه كتب قرئت كثيرا على مولفيها
وتكررت عليهم فكيف يمكن استمرار الخطا والوهم عليهم فى ذلك ولم ينتبهوا له ولا تنبه له احد من السامعين لذلك
عليهم وقد كان كثير منهم يحفظ كتابه وكذلك كثير ممن سمعه منهم فكيف لايحفظ ما احتج به من القرآن
ولعل تلك الالفاظ المخالفة للتلاوة قراآة شاذة كانت قراءتهم والى هذا كان يذهب بعض مشايخ شيوخنا وهو
تعسف بعيد فان القرآة الشاذة قد جمعها اصحاب علوم القرآن وحصلوها وضبطوا طرقها ومواضعها ولم يذكروا
فيها شيئا من هذه الحروف وايضا فان القراءة الشاذة غاية امرها ان تعلم ولا تجوز التلاوة بها ولا الصلاة ولا الحجة
بها فمما جاء من ذلك فى الموطا فى باب ما يكره اكله من الدواب قوله تعالى ليذكروا اسم الله على مارزقهم من بهيمة
الانعام فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذا وقع فى الموطا عند يحيى وابن بكير وابن عفير وكافتهم وانما تلاوته
وصوابه البائس الفقير واراه سقط على الرواية تمام الاية وابتداء الاية الاخرى التى فيها ذكر القانع والمعتر وقال بعد قوله

البائس الفقير والقانع والمعتر على طريق التنبيه على مافي الاية الاخرى لا على طريق التلاوة وبدليل ان ملكا رحمه الله
فسر باثر ذلك في رواية يحيى وابن عفير البائس الفقير والمعتر بالزائر ولولا انه ذكر البائس قبل لما فسره وفي رواية
ابن بكير اقتصر على تفسير القانع والمعتر وفي كتاب الظهار قوله الذين يظهرون منكم من نسائهم ثم يعودون لما
قالوا كذلك في الامهات بزيادة منكم وكذا عند عبيد الله بن يحيى عن ابيه وكذا عند ابن بكير واسقطه غيره
وقراءه على الصواب وفي الانتعال اخلع نعليك انك بالواد المقدس كذا عند يحيى وابن بكير والتلاوة فاخلع نعليك وفي باب
مالا يجوز من القراض فان تبتم فلكم رءوس اموالكم كذا في كثير من اصول شيوخنا وغيرهم عن يحيى وكذا
لابن بكير والتلاوة وان بالواو وكذا في كتاب ابن عتاب وغيره على الصواب وهذا كله مما لا يشك ان الوهم
فيه من الرواة اذ لم يكن ملك ممن يجوز عليه هذا لاسيما مع كثرة قراءة الكتاب عليه وترداد عرضه من اهل
الافاق وسماعهم منه وقد كان يقول لهم الم ارد عليكم سقطه وقد كان يحضر قراءته الجمع العظيم من علماء القرآن
وحفاظه وغيرهم فلا يمكن استمرار الخطا عليهم ولا مداهنته في السكوت على تغيير حرف من كتاب الله وقد حكى
ان ابنته فاطمة كانت تحفظه فكان اذا وهم القارى ضربت من خلف الحجاب حلقة الباب تنبهه فاذا كان هذا فعل
ابنته فما ظنك بغيرها ومن ذلك في صحيح البخاري في باب الغسل يايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى
الى قوله غفورا رحيما كذا عند الاصيلي والنسفي وغيرهما والتلاوة عفوا غفورا وكذا لابي ذر وفي باب التيمم فان
لم تجدوا ماء كذا عند ابي ذر للبلخي والحموي وكذا للنسفي وعبدوس ولغيرهم فلم تجدوا على الصواب وفي باب فضل
العمل في ايام التشريق وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر والتلاوة ويذكروا الله في ايام
معلومات وفي باب ركوب البدن كذلك سخرناها لكم لتكبروا الله على ماهداكم كذا عند الاصيلي والتلاوة
كذلك سخرها لكم لتكبروا الله وعند غيره كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون وهو صواب ايضا وفي باب
من اشترى هدية بالطريق لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وعند القابسي لقد لكم وهو وهم والحق كان ولعله
في روايته لم يرد التلاوة للاية وانما ذكره من كلامه محتجا به وفي كتاب الحيض ويا اهل الكتاب تعالوا الاية ثبتت
الواو وفي نسخة عبدوس والنسفي والقابسي وسقطت للاصيلي وابي ذر وهو الصواب وفي باب دور مكة وبيعها
يتاولون قول الله عز وجل ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم الاية وسقط منها في كتاب القابسي
والذين آووا ونصروا وفي باب ذلك لمن يكن اهله حاضري المسجد الحرام كذا قال الله تعالى فما استيسر من الهدى
فان لم تجدوا فصيام ثلاثة ايام كذا للقابسي وابي ذر وعند ابي الهيثم فان لم تجد وعند الاصيلي فمن لم يجد على التلاوة
ولعله في الرواية الاخرى قصد بقوله فان لم تجدوا التفسير والفتيا لا التلاوة وفي الحرابة ليس البر واولئك هم المفلحون
كذا عند ابي احمد وانما هو المتقون كما عند غيره وفي الصدقة من كسب طيب لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا يحزنون كذا للاصيلي والتلاوة ولا هم يحزنون وكذا لبقية الرواة وفي البيوع في باب قوله تعلى انفقوا من

طيبات ماكسبتم عند كافتهم كلوا من طيبات وعند المستملي اتفقوا على الصواب وعلى الوهم جاء لجميعهم اول الاطعمة وفى باب ماينهى عنه من اضاعة المال وقول الله ان الله لايحب الفساد ولا يحب المفسدين كذا للاصيلي وبعضهم ولغيرهم الصواب من تلاوة الاية والله لايحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وفى باب شركة اليتيم سالت عائشة عن قول الله تعالى فان خفتم الا تقسطوا فى اليتامى كذا للقابسي والصواب مالغيره وان بالواو وفى كتاب الانبياء قل يا اهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم كذا عند الاصيلي وليس فى التلاوة قل و لغيره على الصواب وفى المعجزات قوله تعالى يعرفونهم كما يعرفون ابناءهم كذا للجرجاني ولجميعهم على الصواب يعرفونه وفى آخر النجم قوله فاسجدوا لله واعبدوا عند الاصيلي هنا واسجدوا بالواو والتلاوة بالفاء وفى تفسير قوله اياما معلومات فمن كان منكم مريضا كذا للاصيلي والصواب مالغيره معدودات وفى باب قوله وكلوا واشربوا الاية عند الاصيلي فكلوا وهو وهم وقوله وقال ابن عباس لمستم ولمسوهن كذا لابى الهيثم ولغيره لمستم وتمسوهن قال القابسي لا اعرف لمسوهن وانما القراءة لمستم ولا مستم وفى براءة حتى انزل الله الوحى سيحلفون لكم اذا انقلبتم اليهم كذا للاصيلي والتلاوة سيحلفون بالله لكم وفى تفسير سورة يونس للذين احسنوا الحسنى وقع فى اصل الاصيلي احسن هاكذا عنده وهو وهم وفى تفسير الكهف فلما بلغا مجمع بينهما فى اصل الاصيلي بلغ كذا عندهم وهو وهم وقوله واصطفيتك لنفسى عند الجرجاني والكافة واصطنعتك لنفسى على الصواب وفى تفسير حم السجدة والسماء الى قوله دحاها التلاوة هنا فى هذه الاية فى النازعات ام السماء بناها وفى الشمس وضحاها والسماء وما بناها والارض وما طحاها ومراده هنا آية النازعات لقوله والارض بعد ذلك دحاها ولقوله فذكر خلق السماء قبل خلق الارض وفى قوله برسول ياتى من بعدى اسمه احمد سقط عند ابى احمد ياتى وفى كتاب النبى صلى الله عليه وسلم لا يستوى القاعدون من المومنين والمجاهدون فى سبيل الله غير اولى الضرر كذا فى جميع النسخ فقيل هو على التفسير لا على التلاوة ومعنى ذلك انها نزلت زيادة اولى الضرر فى الاية المذكور فيها المجاهدون والقاعدون وفى فضل قل هو الله احد قال الله الواحد الصمد ثلث القرآن كذا عندهم ولعله على التفسير والمعنى لا على التلاوة وقوله وآتوا النساء صدقاتهن نحلة قوله او تفرضوا لهن فريضة عند الاصيلي ولم تفرضوا لهن فريضة وفى التوحيد انما امرنا لشىء اذا اردناه كذا لابى ذر والاصيلي والقابسي والنسفي وجميع النسخ وصوابه قولنا وهى التلاوة والذى دل عليه منزع البخارى امرنا لان عليه ادخل احاديث الباب وكانه اراد ان يترجم بقوله تعالى وما امرنا الا واحدة فوهم ووهم عليه وفى التوحيد باب قول الله تعالى انى انا الرزاق ذو القوة المتين كذا فى جميع النسخ والتلاوة ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وكذا لبعض شيوخ ابى ذر وابن السكن لكن لعل البخارى اشار بالترجمة الى حديث وقع فيه هذا اللفظ ذكره ابو داوود فى كتاب الحروف ومن ذلك فى كتاب مسلم فى تخفيف القراءة فى حديث قتيبة اقرا بالشمس

وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى وسبح باسم ربك الاعلى كذا عند السمرقندى وهو خطا وسقط الاعلى آخر الغيره وسقوطه الصواب وفى باب وانذر عشيرتك الاقربين فى حديث ابى كريب لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين كـذا فى اكثر النسخ وعند ابن الحذاء اى رهطك منهم المخلصين على التفسير وهو الصواب وكذا ذكره البخارى ايضا فى التفسير ورهطك وفى الجهاد فى حديث محمد بن مثنى فنزلت يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله ورسوله كذا للسمرقندى وهو خطا والصواب ماللباقين والرسول وهو التلاوة وفى آخر الكتاب ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن لهن غفور رحيم كذا للسمرقندى و بعضهم وعند العذرى وغيره بسقوط لهن على التلاوة المعروفة ولعله ورد فى هذه الرواية على معنى التفسير لا على معنى التلاوة وقرآة شاذة وفى فضائل سعد فانزل الله هذه الاية ووصينا الانسـان بوالديه وان جاهداك على ان تشرك بى فلا تطعهما وصاحبهما فى الدنيا معروفا كـذا فى الاصول وسقط حسنا من بعضها وثبت فى بعضها فيها وصاحبهما وفى بعضها على ان تشرك بى ماليس لك به علم وكله تخليط من آيات من القرآن ليست فى تلاوة آية واحدة وفى باب ولا تجهر بصلاتك فاذا قراناه فاتبع قرآنه كـذا لهم وعند الطبرى فاذا قراته فاتبع قرءانه وكانه لم يرد التـلاوة ولـكنه خطا بكل وجه وفى سوءال اليهود عن الروح فلما نزل الوحى يسئلونك عن الروح الى قوله وما اوتيتم من العلم الاقليلا وعند العذرى والسجزى والطبرى وما اوتوا وهو خلاف التلاوة وقد نبه مسلم على الخلاف فيه بعد فقال وفى حديث وكيع وما اوتو وفى كتاب المنافقين فنزلت ولا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا فى الحديثين كذا فى بعض اصول مسلم والذى قيدناه عن شيوخنا اتوا على نص التلاوة وكذا قوله فى الحديث لئن كان كل واحد فرح بما اوتى كـذا جاء فى اكـثرا النسخ وفى بعضها اتوا واما قوله وفرحوا بما اتوا من كتابهم فهذا ايضا كذا بغير خلاف وهو الصواب ﴿فصل فيما جاء من ذلك فى الاسانيد﴾ فمن ذلك فى الموطا سوى ما دخل فى تراجم الحروف فى سجدة النجم عن الاعرج ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كذا عند يحيى وجماعة غيره من رجال الموطا وفى كـتاب ابن عتاب عن ابى القاسم الحافظ عن ابن المشاط الاعرج عن ابى هريرة ان عمر وكـذا عند مطرف وابن بكير وفى الرؤيا زفر ابن صعصعة بن مالك عن ابيه عن ابى هريرة كـذا ليحيى وسقط عند معن وغيره عن ابيه وهو ايضا ساقط فى رواية يحى فى كـتاب ابن المرابط وفى الوضوء من ماء البحر المغيرة بن ابى بردة وهو من بنى عبد الدار ثبت قوله وهو من بنى عبد الدار عند يحى والقعنبى وسقط عند التنيسى واسقطه ابن وضاح وفى حديث انما هى من الطوافين حميدة بنت ابى عبيد بن فروة كذا قال يحى وحده وقد ذكرناه فى حرف الحاء والخلاف ايضا فى اسمها وانه وهم فى نسبها وان صوابه بنت عبيد بن رفاعة وهى زواية جماعة اصحـاب الموطى وفى مسح الخفين عباد ابن زياد وهو من ولد المغيرة بن شعبة عن ابيه المغيرة بن شعبة وهم العلماء هذا السند من وجهين احدهما قوله من ولد المغيرة وكـذا قاله يحى وغيره وهو خطا عند جماعة اهل الحديث وانما هو عباد بن زياد ابن ابى سفيان بن

وهيب

وهيب ذكر ذلك البخارى وغيره وقال البخارى وقال بعضهم عن مالك عن الزهرى عن عباد عن ابن المغيرة عن ابيه ٭ قال القاضى رحمه الله وهو الصواب والثانى قوله عن ابيه لم يقله احد من اصحاب الموطا الا يحى وهو خطا انما يرويه عباد عن حمزة وعروة ابنى المغيرة عن ابيهما وفى مسجـد قبا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان ياتى قبا راكبا وماشيا كذا للقعنبى وعند غيره مالك عن ابن دينار مكان نافع وفى صلاة الضحى عن ابى مرة مولى عقيل كـذا ليحيى ولغيره مولى ام هانى وقد ذكر مسلم الوجهين وذكره فى صيام ايام منى فقال مولى ام هانى امراة عقيل وهو خطا انما هى اخت عقيل وكـذا رواه ابن وضاح وطرح امراة عقيل فى رواية عنه واثبت ابنت ابى طالب واسقط ما بينهما ليصح الكلام وهو الذى فى كتاب ابن عتاب لابن وضاح وله فى كتاب احمد بن سعيد مولى عقيل بن ابى طالب وهذه الوجوه كـلها صحيحة الا قوله امراة عقيل وفى السواك عن ابى هريرة لولا ان اشق على امتى كـذا للقعنبى لم يذكر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم واسنده ابن عفير وسحنون عن ابن القاسم وغيرهم اوقفوه على ابى هريرة وقال ابن وهب لولا ان يشق على امته وكذا قاله يحيى وغيره عن مالك وفى الضحايا مالك عن عمرو بن الحارث عن عبيد بن فيروز عن البراء بن عازب كـذا رواه مالك قال عبد الغنى عمرو لم يسمع من عبيد شيئا انما رواه عمرو عن سليمان بن عبد الرحـان عن عبيد وفى الوضوء من ماء البحر عن سعيد بن سلمة من آل بنى الازرق كـذا ليحى ولابن وضاح من بعض الطرق من آل ابن الازرق كذا لابن القاسم وابن بكير وعنـد القعنبى من آل الازرق وفى باب اعادة الجنب هشام بن عروة عن زبيد بن الصلت كـذا رواه يحيى وسائر الرواة يقـولون فيه هشام بن عروة عن ابيه عن زبيد وفيه عبد الرحمان بن حاطب انه اعتمر مع عمر كـذا يقوله مالك وسائر اصحاب هشام يقولون عبد الرحمان بن حاطب عن ابيه ولم يدرك عبد الرحمان عن ابيه ولم يدرك عبد الرحمان عمرا وفى جامع الحيضة هشام بن عروة عن ابيه عن فاطمة ابنة المنذر كـذا قال يحيى ووهم وكذا فى رواية الدباغ فى موطا ابن القاسم وزيادة ابيه هنا خطا لم يقله احد من رواة الموطا وقد اسقطه ابن وضاح من روايته وعروة لم يرو عن فاطمة وانما روى عنها زوجها هشام وطبقته وفى النظر فى الصلاة ان عائشة كـذا عند يحيى وسائر رواة الموطا يقولون عن امه عن عائشة وفى الجمع بين الصلاتين داوود بن الحصين عن الاعرج ان النبى صلى الله عليه وسلم كـذا لـكافة الرواة للموطا عن يحيى وغيره ورواه ابن القاسم فيما حدثنا به ابن عتاب عن الاعرج عن ابى هريرة وكـذا عند ابن حمدين ولم يكن عند غيرهما من شيوخنا قال ابو على الجيانى لايصح عن يحيى ولا غيره وقال الجوهرى لااعلم من قاله الا ابن المبـارك الصورى وقال الدارقطنى اسنده عن ابى هريرة مطرف وغيره وفى باب المرور بين يدى المصلى زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد كـذا لعامة رواة الموطا الا ابن وهب وحده فقال زيد بن اسلم عن عبد الرحمان بن ابى سعيد عن ابى سعيد قال النساءى وهو الصواب وعطاء بن يسار

خطا وفي صلاة النافلة قال مالك بلغني عن نافع ان عبد الله بن عمر كذا رواه عبيد الله عن ابيه وليس عن نافع عند ابن وضاح قالوا وذكر نافع هنا خطا والصواب سقوطه وفي حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرغب في قيام رمضان هو مسند عن كافة رواة الموطا وارسله ابن وهب ومعن والقعنبي واختلف فيه عن ابن القاسم فاسنده الحارث عنه وارسله غيره وفي حديث ان بلالا ينادي بليل ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا عند القعنبي مسندا وغيره لا يقول عن ابيه وقد اسنده جماعة عن مالك في غير الموطا كما قال القعنبي وفي قصر الصلاة ابن شهاب عن رجل من آل خالد بن اسيد كذا قاله مالك وسائر اصحاب ابن شهاب يقولون عن عبد الله بن ابي بكر بن عبد الرحمان عن امية عن عبد الله بن خالد بن اسيد قال ابوا عمر وهو الصواب وفي فضل قل هو الله احد عن عبيد الله بن حنين مولى آل زيد بن الخطاب كذا لجميع الرواة عن يحيي وعند ابن المرابط مولى عبد الرحمان بن زيد بن الخطاب وقال فيه مسلم في صحيحه مولى العباس وقال البخاري في باب مولى زيد بن الخطاب وفي كتاب الطب مولى بني زريق وقال في التاريخ مولى زيد بن الخطاب وعن ابن عيينة مولى آل عباس وقد وهموه وقال محمد بن جعفر بن ابي كثير مولى بني زريق وقد ذكرناه في حرف العين وفي باب المتحابين في الله عن ابي حازم عن ابي ادريس الخولاني انه قال دخلت مسجد دمشق وذكر حديث معاذ قال بعضهم ذكر ابي ادريس هنا وهم وانما صوابه ابو مسلم الخولاني وابو ادريس لم يدرك معاذا والوهم فيه من ابي حازم وقال بعضهم بل من مالك اسقط منه ابا مسلم الخولاني وابوا ادريس انما رواه عن ابي مسلم قال ابو عمر وهذا كله تخرص وقد رواه جماعة عن ابي الزناد كما رواه مالك ورواه من وجوه شتى من غير طريق ابي حازم وان ابا ادريس لقي معاذا وسمع منه فلا درك فيه على مالك ولا شيخه عند اهل العلم بالحديث وفي باب الدعاء عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك رواه ابن وضاح انه قال جاءنا عبد الله بن عمر كذا رواه يحيى وابن بكير وابوا مصعب وابن وهب ومعن والقعنبي على اختلاف عنه وكذلك عن ابن القاسم وعند مطرف والقعنبي في رواية عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك ورواه ابن وضاح عن سحنون عن ابن القاسم عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك ابن الحارث بن عتيك وكذا رواه ابن وضاح عن يحيي واراه من اصلاحه قال ابو عمر وقد اخطا فيه على يحيي والصحيح ماتقدم ليحيي ومن وافقه وفي النهي عن استقبال القبلة عند الحاجة مالك عن نافع عن رجل من الانصار انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ليحيي وعند ابن القاسم وابن بكير زيادة عن ابيه انه سمع وكذا في روايتنا عنه باسقاط سمع فقال عن رجل من الانصار ان رسول الله وكذا في روايتنا عن ابن المشاط وفي حديث ان الله يرضى لكم ثلاثا عن سهيل عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلا كذا ليحيي والصوري ومعن والقعنبي وابن وهب واسنده الباقون فقالوا عن ابيه عن ابي هريرة وفي غسل الميت جعفر بن محمد

عن

عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم غسل في قميص كذا ليحيي والقعنبي وسائر اصحاب الموطا مرسلا قال الجوهري الا ابن عفير فاسنده فقال عن ابيه عن عائشة وقد رواه الضباع عن مالك فقال عن جابر وهو عن عائشة اصح وفي النهي عن ان تتبع الجنازة بنار هشام ابن عروة عن اسماء كذا عند جميعهم وفي كتاب القاضي التميمي عن ابيه عن اسماء وفي صيام الجنب ابو يونس مولى عائشة عن عائشة كذ قاله ابن بكير وابن القاسم والقعنبي وابو مصعب وسائر رواة الموطا وكذا رواه ابن وضاح عن يحيي واسقط عبيد الله عن ابيه يحيي منه عائشة فارسله وكلهم على خلافه وهو محفوظ عن عائشة مسندا وفي الباب عن ابي بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام وسقط ابن عبد الرحمان عند ابن عتاب وعند ابن وضاح من رواية ابن سهل واثباته الصواب لكن يخرج صحة سقوطه على نسبة الرجل الى جده وفي الصيام في السفر هشام عن ابيه ان حمزة الاسلمي كذا رواه يحيي وبعضهم واكثر رواة الموطا يقولون عن ابيه عن عائشة ان حمزة وكذا هو عند ابن وضاح وفي حديث من انفق زوجين في سبيل الله اسنده جماعة الرواة ولم يذكر فيه ابن بكير ابا هريرة فجاء به مرسلا وفي فضل الرقاب هشام عن ابيه عن عائشة كذا في الموطا وقال البخاري لا يصح عن عائشة وطرح ابن وضاح عن عائشة وقال انما هو عن عروة عن ابي مراوح عن ابي ذر وفي فضل الشهادة مالك عن يحيي بن سعيد عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ليحيي ورواة الموطا كلهم غير معن والقعنبي فلم يذكرا فيه يحيي ابن سعيد وفي باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم عن محمد ابن جبير بن مطعم عن ابيه كذا عند معن والصوري مسندا وكذا رواه ابن وضاح وهو عند عبيد الله عن يحيي واكثر رواة مالك مرسلا ليس فيه عن ابيه وفي باب الغلول يحيي بن سعيد عن محمد بن يحيي بن حبان ان زيد بن خالد الجهني قال ابو عمر كذا في كتاب يحيي وروايته عن مالك وهو غلط منه وسقط من كتابه ابو عمرة او ابن ابي عمرة ما بين محمد بن يحيي وزيد بن خالد وكذا قاله القعنبي وابن القاسم ومعن وابو مصعب وابن عفير وابن بكير كلهم قالوا عن ابي عمرة وقال ابن وهب ومصعب عن ابن ابي عمرة واختلف فيه عن ابن القاسم وابن بكير ايضا ويحتمل ان مالكا سكت عنه آخرا لما دخله الشك في اسمه فارسله وفي النهي عن قتل النساء نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآى في بعض مغازيه امراة مقتولة كذا لابي مصعب مسندا وليحيى وسائر الرواة مرسلا ولم يذكروا فيه ابن عمر وفي غسل المحرم راسه زيد بن اسلم عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين كذا رواه يحيى ولم يتابعه احد على ذكر نافع فيه وهو وهم منه وقد رده عليه ابن وضاح وغيره وفي ما يجوز من الهدى مالك عن نافع عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى جملا لابي جهل كذا قال يحيي وذكر نافع هنا خطا لم يقله احد غيره وقد طرحه ابن وضاح وفي حج الصبي عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بامراة كذا قاله ابن وهب وابو مصعب مسندا واختلف فيه عن ابي القاسم

فرواه عنه سحنون مرسلا لم يذكر فيه ابن عباس وهو قول اكثر الرواة عن مالك وفى باب الترغيب فى الصدقة
يحى بن سعيد عن ابى الحباب سعيد ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ليحيى مرسلا وتابعه
ابن القاسم وابن وهب ومطرف وابو مصعب وجماعة غيرهم واسنده معن وابن بكير فقالا عن ابى هريرة
وفى باب الرعد عن عامر بن عبد الله ابن الزبير انه كان اذا سمع الرعد كذا رواية يحيى ولغيره من الرواة زيادة
عن ابيه انه وهو الصواب وفى باب البيعة عن اميمة بنت رقيقة انها قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذا لكافة رواة الموطا الا معنا فقال فيه عن امها وفى القدر عن عبد الحميد بن عبد الرحمان بن زيد بن
الخطاب اخبره عن مسلم بن يسار الجهنى ان عمر بن الخطاب كذا هو فى الموطئات قالوا ولم يسمع مسلم بن
يسار عن عمر وانما رواه مسلم عن نعيم بن ربيعة عن عمر وكذا ذكره النساءى وقد ذكرنا فى حرف الجيم ان
قوله الجهنى هنا خطا مما تعقبه ابن وضاح ووهم فيه يحيى فانظر هناك وفى باب صلاة منى زيد بن اسلم عن ابيه ان
عمر بن الخطاب كذا ليحى ومن وافقه وسقط عن ابيه لابن القاسم وابن بكير وفى باب فدية من حلق قبل ان
ينحر عبد الكريم الجزرى عن عبد الرحمان بن ابى ليلى كذا ليحى وابن عفير والقعنبى ومعن والتنيسى وابى
مصعب والصورى ومصعب وخالفهم ابن القاسم وابن وهب فقالا عن عبد الكريم الجزرى عن مجاهد عن عبد
الرحمان ابن ابى ليلى واختلف فى ذكر مجاهد فيه عن ابن بكير والصواب اثباته وفى الباب حميد عن مجاهد
عن عبد الرحمان ابن ابى ليلى عن كعب بن عجرة كذا ليحى والقعنبى والشافعى وابن عبد الحكم وابى مصعب وابن
ابى بكير وابن ابى زنير واسقط ابن وهب وابن القاسم وابن عفير ابن ابى ليلى وهو وهم وفى جامع الحج مالك عن
ابراهيم بن عبد الله بن ابى عبلة قال يحيى بن يحيى وهو خطا انما هو ابراهيم ابن ابى عبلة واسم ابى عبلة شمر وليس ابن
عبد الله عند غير يحى وطرحه ابن وضاح وفى نكاح المتعة عن عبد الله والحسن ابنى محمد بن على بن ابى طالب عن ابيهما على
كذا رواية يحى عند جماعة من شيوخنا واصلحه ابن وضاح عن ابيهما عن على وكذا للقعنبى وابن القاسم وغيرهما وهو
الصواب وكذا رواه ابو عمر بن عبد البر واكثر شيوخنا من رواية يحى على الصواب واصلاح ابن وضاح وفى العمل
فى النحر جعفر ابن محمد عن ابيه عن على بن ابى طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر بعض بدنه الحديث
كذا قال يحى عندنا من طريق ابى عمرو بن حمدين وابن سهل وكذا فى كتاب ابن حوبيل وهى صحيح رواية يحى
والقعنبى ورده ابن وضاح عن ابيه عن جابر بن عبد الله وكذا فى كتاب ابن عتاب عن يحى وكذا رواه مطرف وابن
نافع وابن بكير وابن عفير والشافعى وابن القاسم وابو مصعب قال الجوهرى وهو الصواب وفى باب من وجد مع امراته
رجلا سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة ان سعد بن عبادة كذا هو فى الاقضية لابن بكير وابن نافع
ومطرف ومن تابعهم وكذا لابن وضاح وسقط عن ابيه ليحى عند شيوخنا فى الاقضية لغير ابن وضاح وثبت فى كتاب
الرجم فى الحديث بعينه لجميعهم وثباته الصواب وفى حديث عمر نذرت رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد ابن اسلم عن

ابيه

ابيه ان عمرسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلالة كذا لابى مصعب مسندا وهو عند سائر الرواة مرسلا ولم يقولوا فيه عن ابيه وفى الفرائض زيد ابن اسلم عن ابيه ان عمرسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلالة كذا اسنده القعنبى وابن القاسم وارسله يحيى وسائرهم لم يقولوا عن ابيه وفى سكنى المدينة هشام بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج احد من المدينة الحديث كذا جاء عند جميع الرواة مرسلا الا معن بن عيسى فقال عن عائشة واسنده وفى الطاعون عن عامر بن سعد عن ابيه انه سمعه يسئل اسامة بن زيد كذا ليحى واكثر الرواة وسقط عن ابيه فى رواية القعنبى وجماعة ممن تابعه من الرواة وكذلك اختلف فيه فى غير الموطا وكلاهما صواب غير خلاف لانه ذكر اولا صورة الحال وانه سمع اباه يسئل اسامة ثم حذف القصة فى الرواية الاخرى واسقط ذكر ابيه ورواه عن اسامة اذقد سمعه منه عند سؤال ابيه اياه ورواه قوم عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم وهذا خطا وقد تقدم فى حرف العين الخلاف اول هذا الحديث فى قوله مالك عن محمد بن المنكدر وسالم بن ابى النضر او عن سالم فانظره هناك وبيان الصواب فيه وفى باب الغسل للحمى هشام عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم كذا لجميعهم مرسلا الا معنا فانه اسنده فزاد فيه عن عائشه وفى باب الشرب قائما عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه انه كان يشرب قائما كذا لجميعهم عند ابن حمدين علامة ابن وضاح على قوله عن ابيه وفى باب نزع المعاليق والجرس انه سمع الجراح مولى ابى حبيبة يحدث عبد الله بن عمر عن ام حبيبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العير التى فيها الجرس لا تصحبها الملائكة كذا جاء هذا الحديث فى الموطا عند ابن عفير وابن القاسم ومعن ولم يذكر فيه ابن وهب ام حبيبة فجاء به مرسلا ولم يثبت هذا الحديث عند يحى ولا جماعة من الرواة وفى باب الطعام والشراب زيد بن اسلم عن عمر بن سعد ابن معاذ كذا ليحى والقعنبى وعند ابن وضاح عن ابن عمرو بن معاذ واسمه معاذ وفى رواية ابن القاسم وابن وهب عن معاذ ابن عمرو بن سعد بن معاذ وفى باب عيادة المريض بكير بن عبد الله الاشج عن ابن عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ليحى وعند ابن وهب عن ابن عطية عن ابى هريره وكذا رده ابن وضاح فاسنده وهو الصواب وفى باب الحيات عن نافع عن ابى لبابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التى فى البيوت كذا لهم الا ابن وهب فانه قال نافع عن ابن عمر عن ابى لبابة والاول الصواب وفى باب الفارة تقع فى السمن عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل كذا لمعن والقعنبى وعند يحى عن ابن عباس عن ميمونة ورواه غيرهم مرسلا لم يذكروا فيه ابن عباس وفى حديث الشاة عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة كان اعطاها مولاة لميمونة كذا ليحى وابن القاسم وابن وهب وابن عفير ومعن وابن برد مسندا وغيرهم ارسله لم يذكروا فيه ابن عباس وفى باب الترغيب فى الصدقة زيد بن سالم عن عمرو بن معاذ الاسهلى كذا ليحى وسائر الرواة من طريق ابن سهل عن ابن وضاح عن ابن عمرو بن معاذ والاول الصواب وفى باب الرؤيا زفر بن صعصعة بن مالك عن ابيه عن ابى هريرة كذا ليحى واكثرهم وسقط عن ابيه فى رواية يحى عند المرابط وكذا اسقط عند معن والجنينى وفى باب

بيع العربان مالك عن الثقة عن عمرو بن شعيب كذا عند جميع شيوخنا عن يحيى وتابعه ابن عبد الحكم وبعض رواة الموطا وقال القعنبي والتنيسي وابن بكير فى آخرين مالك انه بلغه عن عمرو بن شعيب وقال مطرف مالك عن عمرو بن شعيب وفى جامع بيع الطعام مالك عن محمد بن عبد الله بن ابى مريم انه سال سعيد بن المسيب كذا لكافة الرواة وعند القعنبي مالك انه بلغه ان سعيد بن المسيب وفى باب اذا سمعت الرعد عن عامر بن عبد الله بن الزبير انه كان اذا سمع الرعد كذا ليحيى وصوابه عن أبيه انه كان اذا سمع الرعد وكذا لسائر الرواة وفى باب مايكره من الكلام بغير ذكر الله مالك عن زيد بن اسلم انه قال قدم رجلان من المشرق كذا ليحيى مرسلا وعند سائر الرواة زيادة عن ابن عمر فذكره مسندا وكذا اسنده البخارى عن التنيسى عن مالك وفى الحجامة ابن شهاب عن ابن محيصة الانصارى احد بنى حارثة انه استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا عند يحيى وابن القاسم وهو غلط عند الحفاظ لا شك فيه والصواب ما عند القعنبى وابن وهب وابن بكير ومطرف وابن نافع عن ابن محيصة عن ابيه وهو مع هذا كله مرسل ليس لابن محيصة واسمه سعد ابن محيصة صحبة فكيف لابنه واسمه حرام والذى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو محيصة جده ولم يختلفوا ان الذى روى عنه ابن شهاب هذا الحديث هو حرام بن سعد بن محيصة وكذا ايضا فى باب ما افسدت المواشى حديث ناقة البراء ابن شهاب عن حرام بن محيصة ان ناقة البراء كذا عند جميعهم مرسلا قال الجوهرى الا عند معن فزاد عن محيصة فاسنده * قال القاضى رحمه الله الحديث مرسل بكل وجه ولا نعلم لحرام رواية عن جده محيصة وقد قال فيه عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن حرام بن سعد بن محيصة عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يتابع عليه وهو فى كل هذا مرسل وقال فيه محمد بن اسحاق عن ابيه عن جده وعلى هذا يكون مسندا وفى باب جامع القضاء عن عبد الرحمان بن دلاف المزنى ان رجلا من جهينة كذا عند يحيى ومن وافقه وغيره يزيد عن ابيه وذكر ابن وضاح عن سحنون ان الخبر لم يكن فى الموطا وانما ادخله ابن القاسم وليس عند ابن بكير ورواية يحيى له تدل انه فى الموطا وقوله فى اسانيد صحيح البخارى سوى ما تقدم فى الحروف فى باب ليبلغ الشاهد الغائب حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابن ابى بكرة عن ابى بكرة كذا لجميع الرواة وسقط من رواية الحموى عن ابن ابى بكرة وفى باب من خص بالعلم قوما دون قوم البخارى نا مسدد نا معتمر كذا لهم وسقط للقابسى مسدد وهو وهم وفى باب الجنب يتوضا ثم ينام انا عبد الله بن يوسف نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر كذا لجميعهم ولابن السكن فجعله عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال الجيانى القولان صواب هو محفوظ عن مالك عنهما عن ابن عمر والرواية عن ابن دينار اشهر وفى باب الطيب للمرأة عند غسلها نا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية كذا لجميعهم وعند البلخى زيادة بعد قوله عن حفصة قوله قال ابو عبد الله او هشام بن حسان عن حفصة وفى باب الغسل بالصاع نا عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم نا زهير كذا لكافة الرواة وسقط يحيى بن آدم للحموى وهو وهم وفى باب الصلاة فى الثياب نا عبد الله بن رجاء نا عمران كذا للمروزى ولغيره وقال عبد الله بن رجاء وفى باب الخوخة فى المسجد عن عبيد الله بن حنين عن ابى سعيد الخدرى خطب النبى عليه الصلاة والسلام كذا عند ابى ذر والمروزى وعند ابن

السكن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد وكتبه الاصيلى فى كتابه ثم ضرب عليه وقال لم يكن عند ابى زيد وقال
عن الفربرى كان فى الاصل يعنى اصل البخارى مضر و باعليه وكان عند النسفى عن ابى سعيد عن بسر بن سعيد قال
الجيانى وهو الصواب وقد وقع فى المناقب عن ابى النضر عن ابى سعيد فرواه عبيد عنهما قال الجيانى وهو محفوظ لسالم عنهما
جميعا وفى باب اذا ركع دون الصف وفيه حديث الحسن عن ابى بكرة زادك الله حرصا عمزه الدارقطنى وقال
انما يرويه الحسن عن الاحنف عن حصين عن سالم وفى باب التكبير ايام منى نا عمر بن حفص نا ابى كذا عندهم
وعند ابى ذر نا محمد نا عمر بن حفص قال ابو ذر يشبه ان يكون الذهلى وفى باب خروج الصبيان للمصلى نا عمرو
ابن عباس نا سفيان كذا لهم وعند الاصيلى نا عمرو بن عباس نا عبد الرحمان نا سفيان وفى الوتر على الدابة
نا ابو بكر بن عمر بن عبد الرحمان بن عبد الله بن عمر كذا لجميعهم وسقط عند الجرجانى ابن عبد الله وهو صحيح ثابت فى نسبه
وفى باب اذا لم يطق قاعدا صلى على جنبه نا عبدان نا ابن المبارك عن ابراهيم بن طهان قال الجيانى سقط ابن المبارك
عند ابى زيد واثباته الصواب ٭ قال القاضى رحمه الله تعلى قرأت فى اصل الاصيلى بخطه نا عبدان نا عبد الله
عن ابراهيم دون خلاف فيه عنده فالله اعلم واملة انما سقط عن بعض رواة ابى زيد او رواة الاصيلى والاصيلى
اقعد رواة ابى زيد عندنا لكنه وجدته ساقطا فى اصل عبدوس ثم الحق بغير خط عبدوس وكذا كان ساقطا
فى اصل القابسى وكتب عليه اراه عن ابن المبارك قال وكذا فى كتاب بعض اصحابنا عن ابى زيد وفى كلام
الرب يوم القيامة نا محمد بن خالد كذا لهم وعند القابسى قال محمد بن خالد وفيه عن منصور عن ابراهيم عن
عبيدة وسقط عند القابسى عن ابراهيم وثباته الصحيح وفى باب الصدقة من كسب طيب وروى مسلم بن ابى
مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابى صالح عن ابى هريرة كذا لجميعهم وسقط من كتاب القابسى وزيد بن
اسلم وكذلك من كتاب عبدوس واصحاب المروزى لاكنه كان ثابتا فى كتاب الاصيلى وخرج قال ابو زيد
سقط على فى السماع وهو صحيح فى اصل الفربرى وفى الحج فى باب ياتوك رجالا انا احمد بن عيسى كذا لابى ذر
وهو احمد بن عيسى وعند ابن السكن نا احمد بن صالح واحمد بن صالح هذا هو ابن الطبرى وعند المروزى
نا احمد غير منسوب قال الجيانى وقد اختلفوا فيه فى باب مهل اهل نجد فقال ابن السكن احمد بن صالح ولغيره
احمد بن عيسى وفى باب غزوة بنى النضير نا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس كذا لهم وسقط من كتاب الجرجانى ذكر سعيد بن جبير وقال اظنه عن سعيد بن جبير واثباته الصواب
وفى باب من صلى ركعتى الطواف خارجا نا محمد بن زكرياء الغسانى عن هشام بن عروة عن زينب عن ام
سلمة كذا للاصيلى والمحفوظ سقوط زينب منه وكذا لكافتهم وفى باب السعى بين الصفا والمروة نا محمد
ابن عبيد نا عيسى بن يونس زاد فى رواية الاصيلى فى ذكر محمد بن عبيد يعنى ابن حاتم وانفرد بها وغلطوه فى
هذه الزيادة وقالوا الصواب انه محمد بن عبيد بن ميمون وقد جاء مبينا بعد هذا الموضع وفى باب مبيت اهل

السقاية بمكة وفى باب من ساق البدن معه وعن ابن شهاب عن عروة كذا لابن السكن وسقط عند غيره ابن شهاب وفى باب اشعار البدن نا عبد الله بن مسلمة نا افلح بن حميد كذا لجميعهم وعند ابن السكن نا ابو نعيم نا افلح وفى كتاب الفتن فى باب ظهور الفتن نا مسدد نا عبيد الله بن موسى عن الاعمش حديث ان بين يدى الساعة كذا للقابسى وسقط لغيره ذكر مسدد وسقوطه الصواب ومسدد هنا خطا وفى آخر كتاب التوحيد فى باب والله خلقكم وما تعملون نا عمرو بن على نا ابو عاصم نا قرة بن خالد نا ابو حمزة سقط نا قرة ابن خالد من كتاب ابى زيد وثبت للكافة وثباته الصواب وقال ابو زيد اظنه قرة بن خالد والحقه عبدوس فى اصله وقبله وفى باب رواية النبى صلى الله عليه وسلم عن ربه انس عن ابى هريرة عن ربه كذا فى جميع النسخ فى حديث معتمر قال الاصيلى لم يكن فى كتاب الفربرى عن النبى صلى الله عليه وسلم والحقه عبدوس وقد قال قبله فى حديث مسدد بما ذكر النبى صلى الله عليه وسلم فهذا يدل ان ابا هريرة كان يسقط ذكر النبى صلى الله عليه وسلم منه لدلالة الكلام عليه وانه مما لا يعرف الا من طريق النبى صلى الله عليه وسلم وفى باب تقليد النعل نا محمد كذا عند ابن سلام نا عبد الاعلى كذا لابن السكن وهو وهم وصوابه محمد بن المثنى وقد جاء بعد هذا مبينا وفى الباب نفسه عن يحى عن عكرمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم كذا هو متقن عن ابى ذر والاصيلى ووقع عند القابسى غلط فى الحاق ابى هريرة وسقوط عن وفى باب المحصر وجزاء الصيد نا محمد نا يحيى بن صالح قال بعضهم محمد هنا هو البخارى وقال الحاكم هو الذهلى وقال الكلاباذى هو ابو حاتم الرازى وفى نسخة على بن صالح الهمدانى من رواة الفربرى فدل ان الثالث غير البخارى وفى كتاب الصوم فى باب وعلى الذين يطيقونه الاية وقال ابن نمير كذا لجميعهم وعند النسفى وقال على نا ابن نمير وفى باب الاخبية فى المسجد عن عمرة بنت عبد الرحمان ان النبى صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف كذا هنا للاصيلى والقابسى وكذا فى الموطا وهو مرسل وصوابه عن عمرة عن عائشة مسندا قال القابسى انما ادخله كذا ليدل على الخلاف فيه وفى تفسير وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر عن يزيد بن ابى حبيب قال عطاء سمعت جابرا كذا لجميعهم وسقط عطاء للاصيلى وقال سقط على والحق يعنى عطاء وفى باب قول الامام اذهب بنا نصلح نا محمد بن عبد الله نا عبد العزيز الاويسى كذا لهم وليس عند الجرجانى والنسفى نا محمد بن عبد الله سقط لهما وفى باب اذا تصدق واوقف بعض ماله اخبرنى عبد الرحمان بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك كذا لهم وسقط ابن عبد الله بن كعب عند الجرجانى قال الاصيلى فيه شك عنده ثم ذكر البخارى ايضا فى باب من اراد غزوة فورى بغيرها الزهرى اخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك وسقط ابن عبد الله هنا عند ابى زيد وباثباته يكون الحديث مرسلا فان عبد الرحمان بن عبد الله لم يسمع من جده قاله الداقطنى قال ورواه سويد بن نصر فقال فيه عن

عبد الرحمان عن ابيه عن كعب وهو الصواب وقال الاصيلي تصح رواية ابي زيد فان عبد الرحمان بن كعب يروى عن ابيه وجابر وهو موافق لما قاله الدارقطني وفي باب لا هجرة بعد الفتح نا علي بن شيبان قال عمرو وابن جريج كذا لهم ووقع في اصل الاصيلي عمرو ابن جريج ثم كتب عليه وابن وابقى مافي الام وكانها رواية الجرجاني والله اعلم وفي فرض الخمس نا اسحق بن محمد الفروى كان في اصل القابسي نا محمد بن اسحق ثم اصلحه بما للجماعة ونبه عليه وعلى الوهم فيما عنده وفي باب قسمة الامام مايقدم عليه حديث حماد عن ايوب عن انس بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية كذا لهم كلهم وعند الاصيلي عن ابن ابي مليكة عن المسور ابن مخرمة ثم حرف عليه ولم يصححه وطرحه اصح في هذا السند لان البخاري قد نبه على الخلاف فيه وفي اسناده عن حاتم عن ايوب ومن طريق الليث وفي باب ما كان يعطى النبي صلى الله عليه وسلم المؤلفة قلوبهم نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر كذا لابي احمد ولكافتهم عن نافع ان عمرو سقط للمروزي قوله عن ابن عمر وانظر قول البخاري في آخره وزاد جرير عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ثم قوله ورواه معن عن ايوب عن نافع عن ابن عمر يدل ان رواية ابي زيد هي التي قصد البخاري وصواب روايته هنا لينبه على الخلاف في ذلك وفي كتاب البدء عن ابي هريرة قال الله يشتمني ابن آدم الحديث كذا للجرجاني وعند المروزي والحموي والبلخي عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم يشتمني ابن آدم وعند النسفي وابي الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعلى وهو الصواب و رواية الجرجاني وهم موقوفة ورواية الاخر صحيحة على المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم انما حكاها عن ربه تعالى وكثير من مثله في الحديث وان لم يقل فيه قال الله لدلالة اللفظ عليه وفي باب غزوة الفتح نا اسحاق بن منصور انا عبد الصمد قال حدثني ابي نا ايوب كذا لجميعهم وسقط من كتاب الاصيلي حدثني ابي وهو وهم وقد نبه هو عليه وقال كذا وقع عندي عبد الصمد عن ايوب وعند غيري عن ابيه عن ايوب وفي باب الملائكة نا محمد بن عبد الله بن اسماعيل نا محمد بن عبد الله الانصاري كذا عند النسفي وابن السكن وحرف الاصيلي في كتابه على نا محمد بن عبد الله بن اسماعيل وكلاهما من شيوخ البخاري قد روى عنهما وقد روى ايضا عن رجل من الانصار أي فلا ينكر ما هنا وفي باب كم التعزير عن عبد الرحمان بن جابر بن عبد الله عن جابر عن أبي بردة كذا في اصل الاصيلي وسقط عن جابر للمروزي وكافتهم وخط الاصيلي على ما في اصله والصحيح سقوطه وفي باب وبث فيها من كل دابة تابعه يونس وابن عيينة واسحاق الكلبي وكان في أصل الاصيلي تابعه موسى وكتب عليه يونس وقال يونس في عرصة مكة وفي موت النجاشي آخر الباب وعن صالح عن ابن شهاب اخبرني ابوسلمة بن عبد الرحمان وسعيد بن المسيب كذا لابي احمد وسقط ابوسلمة بن عبد الرحمان عند غيره وفي اتيان اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم نا احمد أو محمد بن عبيد الله العداني نا حماد بن اسامة كذا هنا ولم يشك فيه في التاريخ وادخله في باب احمد وكذلك فعل مسلم والحاكم وابن ابي حاتم والكلاباذي

وسماه ابن عدى محمدا وسماه ابو زرعة احمد لاكنه قال احمد بن عبدالله والصواب احمد بن عبيدالله وفى باب
فضل من شهد بدرا انا يعقوب نا ابراهيم بن سعد كذا للمروزى والنسفى وعند الاصيلى والهروى نا يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد كذا للمروزى والنسفى وعند الاصيلى والهروى نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد وعند ابن
السكن نا يعقوب بن محمد وفى باب مرض النبى صلى الله عليه وسلم نا البخارى نا محمد نا عفان عن صخر كذا للمروزى
وفى اصل الاصيلى للجرجانى نا البخارى نا عفان وفى حم السجدة قال البخارى حدثنى يوسف بن عدى كذا
للجماعة وهو الصواب ووقع عند القابسى حدثنيه عن يوسف بن عدى وهو وهم قال القابسى ولا اعرف عن هنا
وفى المرسلات وقال يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن مغيرة كذا لهم وفى نسخة نا حماد نا ابو عوانة وهو وهم ويحيى
بن حماد هذا هو ابو بكر الشيبانى مولاهم البصرى والدحماد وفى تفسير اذا السماء انشقت عن عثمان بن الاسود
سمعت ابن ابى مليكة سمعت عائشة كذا لهم وللقابسى وعبدوس عن عثمان بن الاسود قال سمعت عائشة
وصوابه سمعت ابن ابى مليكة سمعت عائشة وفى الحديث الاخر بعده ايوب عن ابن ابى مليكة عن عائشة
كذا لجميعهم وللمستملى ايوب عن ابن ابى مليكة عن القاسم عن عائشة وكذا جاء بعد هذا فى حديث حاتم
ابن ابى صغيرة وفى باب ليس المحصر بدل فقال روح عن شبل عن ابن ابى نجيح كذا
للحموى وابى الهيثم وسقط عن شبل لبقيتهم وقال فى نسخة النسفى اظنه عن شبل وكذا ذكره البخارى بعد فى الباب
الثانى فى حديث كعب بن عجرة روح عن شبل عن ابن ابى نجيح وفى باب والله خلقكم وما تعملون نا عمر بن
على نا ابو عاصم نا قرة بن خالد نا ابو حمزة كذا لهم وسقط قرة بن خالد من كتاب ابى زيد وقال اظنه قرة بن
خالد واثباته الصواب وفى باب الملائكة نا محمد بن عبد الله بن اسماعيل نا محمد بن عبد الله الانصارى عن ابن
عون نا القاسم فى رؤية النبى صلى الله عليه وسلم ربه كذا للنسفى وعبدوس وابى ذر وكذا كان فى اصل الاصيلى محوق
عن محمد بن عبد الله بن اسماعيل وقد روى البخارى عن محمد بن عبد الله الانصارى هذا وروى ايضا عن غير
واحد عنه وهو ابن ابى الثلج البغدادى وفى باب واتخذ الله ابراهيم خليلا فى كتاب الانبياء حديث جرير عن
ايوب عن محمد عن ابى هريرة لم يكذب ابراهيم الا ثلاث * كذا للجرجانى موقوفا وصوابه ما للجماعة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا جاء فى سائر الروايات وفى حديث حماد عن ايوب بعده الحديث ايضا موقوف
على ابى هريرة عند جميعهم وسقط الحديث كله للجرجانى وفى باب تزويج الصغار عن عروة بن الزبير ان
النبى صلى الله عليه وسلم خطب عائشة كذا جاء فى الام قال الدارقطنى هذا مرسل وفى باب وضع اليد تحت الخد
ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعى عن حذيفة كذا لجميعهم وسقط للجرجانى عن ربعى وفى باب من
اولم باقل من شاة حديث منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة اولم النبى صلى الله عليه وسلم قال الدارقطنى
هذا مرسل ولا تصح رواية صفية للنبى صلى الله عليه وسلم * قال القاضى رحمه الله رواه النساءى عن صفية عن عائشة وقد
ذكر البخارى حديث صفية وسماعها خطبة النبى صلى الله عليه وسلم فى الجنائز فالحديث على هذا مسند وفى باب

اذا

اذا اصاب قوم غنيمة فذبح فذكر بعضهم فى كتاب الذبائح حديث مسدد عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج كذا للاصيلى والنسفى وابى ذر وسقط عن ابيه لابن السكن ولم يذكر فى الباب عن ابيه وفى باب مايكره من ضرب النساء سفيان عن هشام عن ابيه عن عبدالله بن زمعة كذا لكافتهم وسقط للجرجانى عن ابيه وقال اظنه عن ابيه وثباته الصواب وفى باب درجات المجاهدين وقال محمد بن فليح كذا لهم وعند ابن السكن وقال محمد ابن فليح قالوا هو وهم لم يحدث البخارى الا عن رجل عن ابن فليح ولم يدركه وفى حديث ام زرع وقال سعيد بن سلمة عن هشام كذا لابى ذر والكافة وعند القابسى وقال سعيد بن سلمة عن ابى سلمة عن هشام وهو خطا وسقط والكلام كله للاصيلى وفى باب الاكل مما يليه ذكر حديث ملك عن وهب بن كيسان ابى نعيم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام الحديث قال الاصيلى وغيره وهذا مرسل وكذا هو فى الموطا ❊ قال القاضى ابو الفضل رحمه الله ادخله البخارى مرسلا من هذا الطريق بعد ادخاله من غيره مسندا ليبين الخلاف فيه وفى باب لبس القميص نا عبدالله بن عثمان ابن محمد كذا للقابسى وعند ابى زيد عبد الله بن محمد وعند النسفى نا عبد الله بن عثمان نا ابن عيينة وفى باب لبس الحرير وافتراشه الحكم عن ابن ابى ليلى كان عند القابسى عن ابى ليلى وكتب الصواب ابن ابى ليلى وماجاء فى كتابى خطا وفى باب كم التعزير والادب الزهرى عن سالم عن عبدالله بن عمر انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا الحديث كذا لهم وعند المروزى عن سالم بن عبدالله عن ابيه وسقط عن ابيه اوعن عبدالله بن عمر عند الجرجانى وعند النسفى اظنه عن عبدالله بن عمر وفى الديات نا شعبة قال قال واقد بن عبدالله اخبرنى عن ابيه قيل هذا وهم او نسبه الى الجد الاعلى وهو واقد بن محمد بن زيد بن عبدالله ابن عمر جاء مبينا فى كتاب مسلم وغيره وفى باب وضع اليد تحت الخد نا ابوعوانة نا عبدالملك نا عمير عن ربعى عن حذيفة كذا لهم وسقط عن ربعى لابى سليمان عن عبد المجيد بن سهيل كذا لكافتهم وهو الصواب وكان سليمان فى اصل الاصيلى محوقا عليه وكتب خارجا قال ابو زيد لم يكن فى اصل الشيخ يعنى الفربرى سليمان ومثله فى كتاب ابن السكن وفى غزوة الخندق واخبرنى ابن طاووس عن عكرمة حديث ابن عمر كذا للمروزى وكافتهم وفى رواية الجرجانى واخبرنى طاوس اوابن طاوس عن عكرمة وعند النسفى واخبرنى ابن طاوس عن ابيه عن عكرمة وفى باب واتخذ الله ابراهيم خليلا نا اسحاق بن نصر نا ابو اسامة حديث يجمع الله الاولين والاخرين كذا للجرجانى وعند الباقين اسحاق بن ابراهيم بن نصر وهو الصواب وهو ابو اسحاق السعدى البخارى هذا قول الكلاباذى والدارقطنى وقال ابن البيع اسحاق بن نصر البخارى وقال ابن عدى اسحاق بن نصر مروزى ومرة ينسبه البخارى الى جده وفى باب فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد عن عبيدة عن عبدالله قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم اقرأ على قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة كذا لهم وعند ابى ذر عن عبدالله بن عمر وهو خطا والصحيح الاول عبدالله غير منسوب وهو عبدالله بن مسعود وكذا جاء بعد فى كتاب فضائل القرآن فى باب من احب ان يسمع القرآن من غيره عبدالله غير منسوب وفى باب قول المقرى للقارى حسبك منسوبا

مبينا عبيدة عن عبدالله بن مسعود قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم اقرا على قوله عن مسروق فى حديث الافك حدثتنى ام رومان وفى الباب الاخر سالت ام رومان هو عند بعضهم وهم ومسروق لم يدركها لانها توفيت زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى هذا خلاف ذكرناه فى حرف السين والهمز وحرف الحاء والدال وفى كلام الرب تعالى مع الانبياء نا محمد بن خالد نا عبيدالله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة كذا لهم وسقط عند القابسى عن ابراهيم والصواب اثباته وفى حديث النهى عن عقوق الامهات و واد البنات حديث سعد بن حفص عن شيبان عن المسيب بن رافع عن وراد وكذا ذكره البخارى قال الدارقطنى هذا غير محفوظ عن المسيب والصواب ما اخرجه مسلم عن شيبان بن منصور عن الشعبى عن وراد وفى باب الرجل يأتم بالامام ويأتم الناس بالماموم نا ابن معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود سقط للقابسى عن ابراهيم وهو ثابت للجميع وهو الصحيح وسقوطه خطا وقوله فى كتاب مسلم قوله فى الخطبة اول الكتاب نا الحميدى نا سفيان فى خبر جابر الجعفى كذا لابن ماهان وهو غلط سقط بين مسلم والحميدى رجل وهو سلمة ابن شبيب وكذا رواه الجلودى على الصواب وفيه حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى نا ابى وذكر حديث حفص بن عاصم عن ابى هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ماسمع كذا ثبت للرازى فيه ابوهريرة ولا يصح فيه ذكر ابى هريرة قال ابوالحسن الدارقطنى الصواب ارساله قال معاذ وغندر وعبدالرحمن ابن مهدى وغيرهم عن شعبة ثم ذكر مسلم بعده الحديث عن ابى بكر ابن ابى شيبة وذكر ابى هريرة فيه صحيح هنا وفى كتاب الانبياء مامن نبى الا كان له حواريون وقوله رواه صالح ابن كيسان عن الحارث هو ابن فضيل الخطمى هذا مما تتبع على مسلم قال احمد بن حنبل الحارث بن فضيل ليس بمحفوظ الحديث وهذا كلام لايشبه كلام ابن مسعود يقول اصبروا حتى تلقونى وفى حديث مطرنا بالانواء نا يحيى بن يحيى قرات على مالك عن صالح بن كيسان عن الزهرى عن عبدالله كذا لابن هارون وسقط لغيره عن الزهرى قال الجيانى ادخال الزهرى خطا وصالح احسن من الزهرى وهو يروى الحديث عن عبدالله دون واسطة وفى حديث المقداد انا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد نا عبدالرزاق انا معمر ونا اسحاق بن موسى الانصارى انا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى كذا للجلودى سقط سند الاوزاعى عند ابن ماهان وهو حديث اختلف فيه عن الاوزاعى فلعله اسقط فى هذه الرواية وفى باب بنى الاسلام على خمس سمعت عكرمة بن خالد يحدث طاوسا ان رجلا قال لعبدالله بن عمر الاتغزو الحديث كذا لهم وهو الصواب وعند ابن الحذاء يحدث عن طاوس وهو وهم وفى باب من لقى الله بشهادة ان لا اله الا الله حديث مالك بن مغول عن طلحة بن مطرف عن ابى صالح عن ابى هريرة كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم هذا مما استدرك على مسلم قال الدارقطنى خالفه ابواسامة وغيره فارسله من هذا الطريق عن ابى صالح واختلف فيه عن الاعمش فقيل عن ابى صالح عن جابر وكان الاعمش يشك فيه ورواه ايضا الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة وابى سعيد وفى باب ليس منا من حلق انا الحسن الحلوانى نا عبدالصمد انا

شعبة

شعبة عن عبدالملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدارقطني اصحاب شعبة يخالفون عبدالصمد ويروونه عنه موقوفا لم يرفعه عنه غير عبدالصمد ٭ قال القاضي رحمه الله تعالى وعبدالصمد هذا هو ابن عبدالوارث بن سعيد ابوسهل العنبري مولاهم التنوري روى عن ابيه وشعبة وهمام وسليم بن حيان وعبدالله بن المثنى مات سنة سبع ومائتين قال ابوحاتم صدوق صالح الحديث وفي حديث انى لاعطى الرجل وغيره أحب الى منه نا ابن ابي عمر نا سفيان عن الزهري قال الدمشقي والدارقطني انما يروى هذا الحديث سفيان عن معمر عن الزهري وفي حديث جابر في الشفاعة حديث ابن جريج انا ابو الزبير انه سمع جابرا يسئل عن الورود وساق الحديث تعقبه بعضهم على مسلم وقال هو موقوف من كلام جابر لايدخل في المسند اذلم يجرى فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ٭ قال القاضي رحمه الله ومسلم انما ادخله في المسند لصحة اسناده وانه قدجاء فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من غير روايته عن جابر وجاء مسندا من طرق ولاتتعدد من غير رواية جابر وقد ذكره ابن ابي خيثمة عن جابر وفيه فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فينطلق بهم فدخل بهذه اللفظة في المسند فادخله مسلم في المسند لشهرة رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ولان جابرا قداجرى فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في غير موضع والصحابي متى ذكر حديثا فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم حمل على المسند قال فيه سمعت او رايت او قال لي اوعن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقله فلاتعقب على مسلم فيه وفي حديث المومن لاينجس حميد الطويل عن ابي رافع كذا ذكره في جميع النسخ وهو منقطع لايصح سنده وانما هو حميد عن بكر بن عبدالله المزني عن ابي رافع وكذا ذكره البخاري على الصواب وفي كتاب الطهارة في حديث عثمان نا قتيبة بن سعيد وابو بكر ابن ابي شيبة وزهير بن حرب واللفظ لابي بكر وقتيبة قال نا وكيع عن سفيان عن ابي النضر عن انس ان عثمان قال الدارقطني وهم وكيع في هذا السند عن الثوري وخالفه اصحابه الحفاظ كلهم يقولون عن سفيان عن ابي النضر عن بسر ابن سعيد عن عثمان وهو الصواب وفي باب عشر من الفطرة مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبدالله بن الزبير قال الدارقطني خالف مصعبا فيه رجلان حافظان سليمان التيمي وابو بونس روياه عن طلق قوله قال النسائي ومصعب منكر الحديث وفي باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن بكار نا اسماعيل بن زكرياء عن الاعمش كذا لهم وعند ابن ماهان نا صاحب لنا نا اسماعيل بن زكرياء وفي حديث عبدالله بن السائب صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة ذكر فيه عبدالله بن عمرو بن العاصي وعبدالله بن المسيب العابدي عن عبدالله بن السائب قالوا ذكر ابن العاصي هنا وهم وغلط وقد نبه عليه مسلم في رواية عبدالرزاق في الحديث الاخر فقال ولم يقل ابن العاصي قالوا وانما هو عبدالله بن عمر وهذا رجل آخر حجازي قاله البخاري في تاريخه وفي النهي عن اتخاذ القبور مساجد حديث عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن الحارث النجراني حدثني جندب قال الدارقطني كذا قال عبيدالله وخالفه ابوعبدالرحيم فقال عن جميل النجراني عن جندب وجميل مجهول والحديث

محفوظ عن ابی سعید وابن مسعود وذکر النساءی الحدیث عن عبدالله بن الحارث عن جمیل النجرانی عن جندب
وفی باب اذا حضر الطعام واقیمت الصلاة حدثنا الصلت بن مسعود نا سیفان عن ایوب کذا وقع فی اکثر الامهات
سفیان غیر منسوب وعند السجزی سفیان بن موسی قال الجیانی وهو رجل بصری ثقة وکذا نسبه الدمشقی فی
کتاب الاطراف والحاکم فی المدخل ووقع فی بعض نسخ مسلم سفیان عن ایوب بن موسی وهو خطا * قال
القاضی رحمه الله اری ان الناقل عن بعض الرواة غلط فی تخریج نسب سفیان المذکور بعد اسمه فخرج له بعد ایوب فوقع
الوهم وفی سجدة اذا السماء انشقت صفوان بن سلیم عن عبدالرحمن الاعرج مولی بنی مخزوم عن ابی هریرة
جعله الدمشقی عبدالرحمن بن هرمز الاعرج صاحب ابی الزناد فان کان هذا فقوله مولی بنی مخزوم وهم فان ذاک مولی
بنی هاشم واما الدارقطنی فقال عبدالرحمان هذا ابن سعد وهما اعرجان یرویان عن ابی هریرة وقال البخاری عبد
الرحمان بن سعد مولی بنی مخزوم فیه نظر وفی باب اذا اقیمت الصلاة فلا صلاة الا المکتوبة ذکر فیه حدیث ورقاء
وزکریاء بن اسحاق عن عمرو بن دینار عن عطاء عن ابی هریرة عنه علیه السلام ثم ذکر حدیث حماد عن عمرو
والاختلاف علیه فی رفعه قال الترمذی وکذا قال سفیان عن عمرو ولم یرفعه والاول اصح یعنی رفعه وقد روی عن ابی
سلمة عن ابی هریرة مرفوعا وفی قیام اللیل فی حدیث علی وفاطمة الزهری عن علی بن حسین ان الحسین بن علی حدثه عن علی
کذا للجلودی عند شیوخنا وعند ابن ماهان عن علی بن حسین حدثه ان علیا وسقط عنده ان الحسین بن علی وهو وهم وذکر
بعضهم عن ابن الحذاء ان روایته ان الحسن علی التکبیر وکذا کان فی اصل شیخنا التمیمی بخط ابن العسال روایته عن ابن
الحذاء وکذا حکی الدارقطنی روایة مسلم فیه ومن تابعه وحکی عن غیره الحسین مصغرا صححه کما فی اصول
شیوخنا للجلودی وحکی الجیانی عن ابن الحذاء والاشعری عن ابن ماهان مثل ما تقدم وفی احادیث التغنی
بالقرآن حدثنی حرملة نا ابن وهب قال اخبرنی یونس واخبرنی یونس بن عبدالاعلی اخبرنی ابن وهب قال
اخبرنی عمرو کلاهما عن ابن شهاب کذا للجلودی وسائر الرواة وسقط من نسخة ابن الحذاء اخبرنی یونس اولا
والصواب ما للجماعة ابن وهب یقول اخبرنی یونس یعنی ابن یزید ورواه ایضا عن عمرو وهو
کلاهما عن ابن شهاب ورواه مسلم عن حرملة ویونس بن عبدالاعلی عن ابن وهب فظن من ظن ان ذکر یونس
الذی هو شیخ ابن وهب مع ذکر یونس الذی هو الراوی عن ابن وهب وعطف احد الاسمین علی الاخر وهم واسقط
الاول منها وفی حدیث عمرو والناقد ذکر عن ام هشام بنت حارثة بن النعمان کان تنورنا وتنور رسول الله صلی الله علیه وسلم
واحدا الحدیث قال الحمیدی ذکر بعضهم فی سنده عمرة وذلک وهم ولم یذکر ذلک الدمشقی ولا البرقانی وفی الجنائز فی
حدیث علی بن حجر عن ابن عمر لما طعن عمر کذا لهم وعند السمرقندی عن ابن عمر عن عمر وهو وهم بین وفی القیام علی
الجنازة ونا محمد بن یحیی ومحمد بن رافع نا عبدالرزاق عن یحیی بن سعید کذا للسمرقندی والکساءی وکذا کان فی کتاب ابی
بحر للعذری وکذا کان عند الخشنی وفی کتاب الصدفی للعذری ابراهیم نا مسلم ونا محمد بن یحیی ومحمد بن رافع نا عبدالرزاق

عن

عن يحيى بن سعيد قال انا القاضى أبو على صوابه نا عبد الرزاق عن الثورى عن يحيى بن سعيد والصحيح ان ابن سفيان يقول
هذا تقريب سند لا ذكر فيه لمسلم وليس من الاصل وفى باب فضل النفقة على الاهل والعيال نا ابو بكر بن ابى شيبة
و زهير بن حرب وابو كريب واللفظ لابى كريب قال نا وكيع عن سفيان عن مزاحم كذا لهم وسقط عند العذرى
قوله وابو كريب الى قوله عن سفيان وهو وهم وفى النكاح فى المتعة وذكر حديث اسماعيل بن ابى خالد عن قيس
عن عبدالله ثم قال ونا عثمان نا جرير عن اسماعيل بهذا ثم قال ونا ابو بكر بن ابى شيبة نا وكيع عن اسماعيل
وجرير بهذا كذا للعذرى والسجزى وابن ابى جعفر وقوله وجرير هنا خطا وجرير هو الراوى عن اسماعيل اول
السند واراه كان مخرجا بعد وكيع فالحق فى غير موضعه وكذا جاء فى رواية الكسائى على الصواب نا وكيع
وجرير عن اسماعيل او يكون معناه ونا وكيع عن اسماعيل وجرير عنه فيخرج على هذا ويكون جرير مرفوعا وفى
صوم عاشوراء نا الليث عن يزيد بن ابى حبيب ان عراكا اخبره ان عائشة اخبرته كذا فى نسخ مسلم والحق
فيه فى اصل الجيانى وغيره من شيوخنا ان عروة اخبره ان عائشة اخبرته وعراك هذا هو ابن مالك الغفارى يروى
عن ابى هريرة وعن عروة ايضا وفى الرضاع فى حديث ابنت حمزة قول مسلم فى سند حديث ابن ابى شيبة
كلاهما عن قتادة باسناد همام سواء كذا لجميع شيوخنا وفى نسخة عن ابن الحذاء باسنادهما سواء على التثنية والصواب
الاول وانما سقط الميم من همام وفى باب العزل فى حديث حجاج الشاعر اخبرنى عروة بن عياض بن عدى بن
خيار النوفلى كذا فى جميع النسخ وذكره البخارى عن ابى نعيم عن سعيد بن حسان سمعت ابن عياض بن عدى
ابن الخيار الحديث قال وقال لى قتيبة نا سفيان نا سعيد عن عروة بن عياض عن جابر وعروة اخشى ان لا يكون
محفوظا وان عروة هو ابن عياض ابن عمرو القارى وفى المتعة عمرو ابن دينار عن الحسن بن محمد عن سلمة كذا
لهم عن ابن ماهان وعند الجلودى والكسائى عن عمرو عن سلمة سقط عن الحسن قالوا وهو غلط والصواب اثباته قال
لنا القاضى ابو على عمرو ولم يدرك سلمة وفى الجهاد فى ارواح الشهداء عن مسروق سألنا عبدالله عن هذه الآية
كذا لهم وعند ابى بحر سألنا عبدالله بن مسعود وكذا ذكره الدمشقى وقال بعضهم فيه عبدالله بن عمرو بن العاصى
وفى باب لتسئلن عن نعيم هذا اليوم حدثنى اسحاق بن منصور انا ابو هشام يعنى المغيرة بن سلمة نا عبد الواحد بن زياد قال نا
يزيد قال نا ابو حاتم كذا للسجزى وسقط نا عبد الواحد بن زياد لغيره قال الجيانى واثباته الصواب وذكر ذلك الدمشقى
وفى قسم الخمس نا قتيبة ومحمد بن عباد وابو بكر بن ابى شيبة واسحاق بن ابراهيم واللفظ لابن أبى شيبة قال اسحاق انا وقال
الاخرون نا سفيان عن عمرو عن مالك بن اوس عن عمر كذا لابن ماهان والكسائى وعند الجلودى عن عمرو عن الزهرى
عن مالك ابن اوس عن عمر وهو الصواب المحفوظ وفى بيع الملامسة نا يحيى بن يحيى قرأت على مالك نا نافع
عن محمد بن يحيى كذا عند السمرقندى والطبرى والصواب سقوط نافع كما عند الباقين وكذلك الحديث فى الموطآت
على الصواب وفى الحج فى حديث الصعب ابن جثامة فى الصيد نا شعبة عن الحكم ونا عبيد الله بن معاذ قال

حدثنى ابى نا شعبة جميعا عن حبيب عن سعيد بن جبير كذا عند العذرى والسمرقندى وهو وهم وصوابه ما عند ابن سعيد عن السجزى نا شعبة عن حبيب جميعا عن سعيد بتقديم حبيب على جميعا يريدان حبيبا والحكم حدثا به شعبة عن سعيد بن جبير على الوجه الاول انما رجع جميعا على شعبة وحده وهو خطا وفى باب الوقوف بعرفة نا ابو بكر بن ابى شيبة نا ابواسامة كذا عند ابن ماهان وعند الجلودى نا ابو كريب نا ابواسامـة وفى الايتين فى آخر البقرة فى حديث على بن خشرم قال عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة سقط عن ابراهيم لابن ماهـان والصواب اثباته وفى حديث منع العراق درهمها عن سهيل بن ابى صـالح عن ابيه عن ابى هريرة كذا لجمهور شيوخنا عن مسلم وسقط فى كتاب القاضى ابى على قوله عن ابيه وفى اول باب الاقضية نا ابو بكر بن ابى شيبة نا محمـد بن بشر عن نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة كذا لكافتهم وهو الصواب وعنـد ابن ابى جعفر عن نافع عن ابن عمر وهو خطا وهو نافع بن عمر بن عبدالله بن حميد المكى وفى باب الجمعة نا قتيبة ومحمد بن رمح بن المهاجر كلاهما عن الليث قال ابن رمح انا الليث عن عقيل كذا لابن الحذاء والتميمى والطبرى وسقط قوله كلاهما عن الليث من كتاب الصدفى وسقط قول ابن رمح لغيره وفى باب الهدى نا اسحاق بن منصور نا عبدالصمد قال حدثنى ابى حدثنى محمد بن حجادة كذا رويناه واسقط بعضهم ابى قال الجيانى واثباته الصواب وفى الباب عمرة بنت عبد الرحمن اخبرته ان ابن زياد كتب الى عائشة كذا وقع فى جميعها وصوابه ان زيادا وكذا هو فى الموطا والبخارى على الصواب وفى حديث ابى هريرة فى سفر المرأة مع غير ذى محرم سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة كذا جاء عند مسلم فى حديث الليث ومالك وابن جريج قال الدارقطنى ذكر ابيه فى هذا الحديث خطا فان جل اصحاب الموطا وغيرهم لم يقولوه قال الجيانى كذا وقع هنا لرواة مسلم والصحيح عنه اسقاط ابيه كذا ذكره الدمشقى عن مسلم قال الدارقطنى ورواه الزهرانى والفروى عن مالك فاثبتوا عن ابيه * قال القاضى رحمه الله ولم يذكر فى نسخة ابن العسال روايته عن ابن الحذاء فى حديث مالك عن ابيه وفى فضل الصلاة فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم فى حديث قتيبة نافع عن ابراهيم بن عبدالله بن سعيد عن ابن عباس كذا فى جميع نسخ كتاب مسلم عندنا قالوا وذكر ابن عباس هنا خطا والاكثر يقول فيه ابراهيم عن ميمونة قال الدارقطنى لا يثبت فيه ذكر ابن عباس وقال البخارى فى هذه الزيادة لا تصح قال بعضهم وصوابه ابراهيم بن عبدالله بن معبد بن عباس باسقاط عن ومعبد هذا هو معبد ابن عباس بن عبد المطلب اخو عبدالله والفضل وقثم وكذا نسب البخارى وغيره ابراهيم هذا وفى حديث يحيى بن حبيب فى سبى اوطاس قتادة عن ابى الخليل عن ابى علقمة عن ابى سعيد وكذا لابن ماهان وسقط لغيره والصواب اثباته وكذا جاء قبله مثبتا فى حديث القواريرى عن ابى الخليل عن ابى علقمة الهاشمى وابو علقمة هذا لا يوقف على اسمه قيل هو حليف لهم وقيل مولى لابن عباس صحح حديثه ابو حاتم قال الجيانى لا ادرى ما صحته وفى طلاق ابن عمر نا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثنى ابى عن جدى عن ايوب كذا عندهم وسقط عن جدى

من كتاب السمرقندى وابن ابى جعفر وفى حديث عمران النبى صلى الله عليه وسلم كان يعطيه العطاء عن السائب بن يزيد عن عبدالله بن السعدى عن عمر كذا عندهم وصوابه عن حويطب بن عبد العزى عن عبد الله بن السعدى وفى الجهاد فى صدقة النبى صلى الله عليه وسلم نا ابن نمير نا يعقوب بن ابراهيم كذا لابن ماهان ولغيره نا زهير بن حرب وحسن الحلوانى قالا نا يعقوب وقد خرجه ابومسعود الدمشقى عن ثلاثتهم عن يعقوب فدل على صحة الروايتين وفى حديث ابطاء الوحى نا اسحاق بن ابراهيم نا سفيان عن الاسود بن قيس كذا عند الجلودى والكسائى وعند ابن ماهان نا ابو بكر بن شيبة واسحاق بن ابراهيم جميعا عن ابن عيينة قالوا ورواية ابن ماهان اصح وكذا ذكره الدمشقى عن اسحاق وحده وفى باب النهى عن ادخار لحوم الاضاحى نا ابو بكر بن ابى شيبة نا عبدالاعلى عن الجريرى عن ابى نضرة عن ابى سعيد نا محمد بن مثنى نا عبدالاعلى نا سعيد عن قتادة عن ابى نضرة كذا لابن ماهان عن قتادة وسقط لغيره والصواب سقوطه وفى فضائل سعد نا ابو بكر بن ابى شيبة نا وكيع ونا ابو كريب واسحق الحنظلى عن محمد ابن بشر عن مسعر قال الدمشقى هكذا رواه مسلم عن ابى بكر عن وكيع اسقط منه سفيان وتوهم انه وكيع عن مسعر وانما رواه ابو بكر ابن ابى شيبة فى المسند والمغازى وغير موضع عن وكيع عن سفيان عن مسعر وفى باب المدينة طابة نا قتيبة وهناد وابو كريب وابو بكر بن ابى شيبة نا ابوالاحوص كذا للعذرى وسقط ابوكريب لغيره وفى باب تطويل الصلاة فى حديث معاذ مسلم نا قتيبة وابوالربيع الزهرانى قال ابو الربيع نا حماد نا ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال ابو مسعود الدمشقى قتيبة يقول فى حديثه نا حماد عن عمرو لم يذكر ايوب كما قال الزهرانى ولم يبين مسلم هذا وجاء بقول الزهرانى وحده وفى باب استعمال النبى صلى الله عليه وسلم على الصدقة يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبدالله بن الحارث بن نوفل كذا فى النسخ قالوا وكذا قال يونس عن الزهرى قالوا وصوابه ماقاله عن عبدالله بن عبدالله بن الحارث الا ان يكون يونس حذف اباه ونسبه الى جده وقاله هشيم عن ابن اسحاق عن الزهرى عن محمد بن عبدالله بن الحارث وفى فضل سكنى المدينة نا ابو صفوان يعنى عبد الله بن عبدالملك الاموى كذا فى الاصول وقال مسلم آخر الحديث ابو صفوان عبد الله ابن عبد الملك يتيم ابن جريج وصوابه عبد الله بن سعيد بن عبد الملك وكذا نسبه مسلم فى كتاب الكنى وكذا جاء فى بعض نسخ مسلم اسم ابيه سعيد مخرجا الا ان يكون مسلم هنا نسبه الى جده اختصارا وفى المفلس نا محمد بن احمد بن ابى خلف وحجاج بن الشاعر قالا حدثنا ابو سلمة الخزاعى قال حجاج نا منصور بن سلمة نا سليمان بن بلال كذا فى سائر الاصول وعند شيوخنا وعند ابن الحذاء وهو وهم وفى بعضها عن الولائى قال حجاج ومنصور وفى بعضها عن ابن الحذاء وقال نا حجاج هو منصور وكله وهم وصوابه قال حجاج هو منصور بن سلمة هو اسم ابى سلمة الخزاعى المذكور اولا وعلى الصواب كان فى كتاب شيخنا التميمى مصلحا وفى لعن آكل الربى جرير عن مغيرة سال شباك ابراهيم كذا رواه مسلم وعن ابن ماهان مغيرة سالت ابراهيم

وهو خطا والاول الصواب وفى باب هدايا الامراء فى حديث اسحق بن ابراهيم عن جرير عن الشيبانى عن عبدالله بن ذكوان عن عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا فى نسخة ابن ماهان والرازى واكثر النسخ وعند السمرقندى والهوزنى عن عروة عن ابى حميد الساعدى وهو الصواب وبه يستند الحديث وكذا ذكره مسلم قبل من غير طريق اسحق فى سائر الاحاديث ومن حديث اسحق وعبد عن عبد الرزاق وفى باب صفة الجنة وما للمومنين فيها من الاهلين نا ابو بكر بن ابى شيبة نا يزيد بن هارون انا همام كذا لهم وهو الصواب وسقط يزيد بن هارون لابن الحذاء وفى باب صفة قصور الجنة نا ابو بكر بن ابى شيبة نا يزيد بن هارون نا همام عن ابى عمران الجونى كذا لهم وهو الصواب وسقط يزيد بن هارون عند ابن الحذاء وفى باب لاتقوم الساعة حتى لا يدرى القاتل فيما قتل نا ابن ابى عمر نا مروان عن يزيد وهو ابن كيسان عن ابى حازم عن ابى هريرة وذكر الحديث ثم قال ونا عبدالله بن عمر بن ابان و واصل بن عبد الاعلى قال نا محمد بن فضيل عن ابى اسماعيل الاسلمى عن ابى حازم عن ابى هريرة وذكر الحديث ثم قال مسلم فى رواية ابن ابان هو يزيد بن كيسان عن ابى اسماعيل لم يذكر الاسلمى كذا لكافة شيوخنا وفى كتاب ابن عيسى يعنى ابا اسماعيل مكان عن ابى اسماعيل وهو الصحيح لان ظاهر ما للكافة يوهم ان يزيد بن كيسان غير ابى اسماعيل وانه يروى عن ابى اسماعيل وليس كذلك وقد اراد بعضهم تقويمه على التقديم والتاخير وان صوابه فى رواية ابن ابان عن ابى اسماعيل هو يزيد بن كيسان لم يذكر الاسلمى وانما اراد مسلم ان يبين ان شيخيه ابن ابان وهو يشك ذا نه وواصلا اختلفا فقال واصل عن ابى اسماعيل الاسلمى يعنى به بشر بن سلمان الهندى الكوفى وقال ابن ابان عن ابى اسماعيل هو يزيد بن كيسان وليس بالاسلمى وكذا كنى يزيد بعضهم والمشهور فى كنيته ابو منين وذكر ابو محمد بن الجارود ابا اسماعيل بشر بن سلمان الكوفى عن ابى حازم وانه اشترك مع ابى اسماعيل يزيد بن كيسان اليشكرى فى غير حديث وذكر منها احاديث قال شيخنا ابو على الحافظ فكذلك هذا الحديث اخرجه مسلم اولا من حديث يزيد بن كيسان ثم اخرجه بعد من رواية ابى اسماعيل الاسلمى الا فى رواية ابن ابان فانه رواه عن يزيد بن كيسان ابى اسماعيل ولذلك لم يقل فيه الاسلمى وقد ذكره مسلم ايضا حديثا آخر عنهما جميعا مما اشتركا فيه عن ابى حازم فى فضائل قل هو الله احد وفى خبر ابن صياد نا محمد بن مثنى نا حسين يعنى ابن حسن بن يسار نا ابن عون كذا فى جميع النسخ قال بعضهم زيادة ابن يسار هنا غير مشهورة وانما ذكر البخارى وابو حاتم وغيرهما فى صاحب ابن عون الحسين بن الحسن لم يزيدوا وجعل ابو حاتم الحسين بن الحسن بن يسار غير صاحب عون وقال ابن يسار هذا بغدادى وكناه ابا عبد الله وقال انه مجهول وكذلك جعله البخارى ترجمتين واسمين وفصل بينهما ثم شك وقال ان ابن يسار بصرى وفى باب المرأة تحيض قبل ان تودع نا الاوزاعى عن يحيى ابن ابى كثير عن محمد بن ابراهيم كذا لابن ماهان وسقط عن يحيى بن ابى كثير عند الطبرى وفى اصول شيوخنا لعله قال عن

يحيى

يحيى بن ابى كثير وهذا يدل على سقوطه من بعض الروايات والله اعلم وفى باب خبر ماعز محمد بن العلى نا يحيى بن يعلى وهوابن الحارث المحاربى عن غيلان وهوابن جامع المحاربى عن علقمة كذا فى جميع الاصول عن مسلم وخرجه الدمشقى عنه فقال عن يحيى بن يعلى عن ابيه عن غيلان وكذا خرجه النساءى وابو داوود وهوالصواب وقد ذكر عبد الغنى الاختلاف فيه وانه وجده فى نسخة ابن الفرات وتعليق ابن السكن وغيرهما من غير طريق مسلم وقال البخارى يحيى بن يعلى سمع اباه وزائدة بن قدامة وفى باب يدخل الجنـة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير نا ابراهيم يعنى ابن سعيد قال نا ابى عن الزهرى عن ابى سلمة كذا للعذرى والكساءى واصحاب الرازى وذكر الزهرى هنا خطا ولم يكن عند ابن ماهان قال ابوعلى الجيانى لا اعلم لسعـد رواية عن الزهرى وفى باب تقتل عمارا الفئة الباغية فى حديث محمد بن عمرو بن جبلة شعبة قال سمعت خالدالحذاء يحدث عن سعيد بن ابى الحسن كذا عند كافة شيوخنا واكثر النسخ وفى اصل شيخنا التميمى بخط ابن العسال سمعت خالدا والحارث عن شعبة وهو تصحيف من يحدث اومن الحذاء والله اعلم وفى الباب نا محمد بن معاذ العنبرى وهريم ابن عبد الاعلى كذا عند كافة شيوخنا وفى اكثر النسخ وهوالصحيح وفى بعض النسخ حدثنا عبدالله بن معاذ العنبرى والصواب الاول وان كانا جميعا شيخى مسلم لـكن ابن عبادهو محمد لاعبيد الله وفى باب خبر ابن صيـاد فى حديث حرملة ان سالم بن عبدالله اخبره ان عبدالله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع النبى صلى الله عليه وسلم كذا لكافتهم وسقط عند ابن ماهان ابن عبد الله بن عمر والصواب ثبوته وفى باب ذكر عيسى فى مسلم سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى سلمة عن ابى هريرة ومثله فى باب بقرة تكلم فى الفضائل وسقط عند بعضهم عن ابى سلمة فى الحـديث الاخر وكذا رواه شعيب عن ابى الزناد عن ابى هريرة فى حديث البقرة واثباته الصواب وكذا ذكره ابن ابى شيبة فى مصنفه فى الحديث الاول ومن حديثه ادخله مسلم

﴿ الباب الثانى فى الفاظ وجمل فى هذه الاصول يحتاج الى تعريف صوابها وتقويم اعرابها ﴾

﴿ وتفهيم الموخر من المقدم من الفاظها و بيان اضمارات مشكلة وعلى ما يعود المرادبهـا ﴾

وقوله فى اذان بلال لينبه نائمـكم ويرجع قائمكم بنصب ميم قائمـكم مفعولا بيرجع كما كان نائمـكم مفعولا بينبه فاعله اذان بلال او بلال لينبه نائمـكم ليصلى ويعلم القائم قبل الصلاة قرب السحر فيرجع الى الاستراحة بنومة السحر وفى الذى تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله بفتحهما مفعول ثان لوتر الاول مضمر عائد على الذى تفوته اى وترهو اهله وماله وسلب ذلك وقد ذكرناه فى حرف الواو هذا على قول اكثرهم وتفسيره واما على ماروى عن مالك فى تفسيره انه ذهب بهم فعلى ظاهره يكونان مرفوعين مفعولين لم يسم فاعلهما لـكن المعنى عندى ان تفسير مالك فى ذلك على تقريب المعنى وارادة سلب وشبهه اذلا يوجد وتر بمعنى ذهب لغة وقوله فسمى ذلك المال الخمسون ويروى الخمسين بالوجهين ضبطناه عن كافة شيوخنا ابن عتاب وابن حمدين وابن عيسى وابن جعفر والرفع لابن

وضاح عند بعضهم وعندابن المرابط النصب لاغير ووجهه المفعول الثـاني لسمي والرفع على الحكاية وقوله في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر كذا ليحيي على العطف وعندابن بكير والقعنبي وصدرا بالفتح على المفعول معه وقوله في الذي يشرب في آنية الذهب والفضة كانما يجرجر في بطنه نار جهنم برفع نار جهنم ونصبهـا على الاختلاف في تفسير يجرجر هل هو بمعنى يصوت فيرتفع بالفاعل او يجري و ينصب فينتصب بالمفعول وقد ذكرناه في الجيم وفي غزوة خيبر محمد والخميس بالرفع على العطف اى الجيش والعسكر وفي الزكاة فابن لبون ذكر برفع الراء صفة للابن وذكره مع ابن اما للتاكيد او لزيادة البيان او للتنبيه على الحكمة في تعادله بابنت مخاض في ذلك النصاب مع زيادة السن لنقص الذكورية والله اعلم وفي حديث التنزل حين يبقى ثلث الليل الاخر بضم الراء نعت للثلث وفي الحج قلت يارسول الله الصلاة فقال الصلاة امامك في الاول بالنصب على الاغراء والرفع على اضمار فعل حانت الصلاة اوحضرت ومثله والثاني مرفوع بالابتداء وقوله انك في زمان كثير فقهـائوه قليل قرأوه كثير من يعطي قليل من يسئل وسياتي زمان في جميعها الوجهان الرفع على الا بتداء والخفض على الوصف الزمان واما آخر الحديث فالرفع لاغير على الوجهين الابتداء والوصف لان الزمان فيـه مرفوع وقوله عليك ليل طويل فارقد كذا هو بالرفع على الفاعل فبقي المضمر او ما في معناه ووقع في كتاب مسلم لجميع الرواة ليلا طويلا بالفتح الا من طريق الهوزني فرويناه بالضم ووجه الكلام الرفع الا ان النصب يخرج على الاغراء للنوم فيه ولزوم ذلك وقوله يابني سلمة دياركم بالنصب على الاغراء تكتب آثاركم بسكون الباء على جواب الاغراء وآثاركم بالرفع على مالم يسم فاعله وقوله في اليهود غدا والنصارى بعدغدا كذا الرواية وهو الصواب اليهود رفع بالابتداء وتقديره على مجاز كلام العرب فعيد اليهود غدا لان ظروف الزمان لاتكون اخبارا عن الجثث وانتصب غدا على الظرف وقول عائشة ما اسرع الناس النصب على التعجب على تاويل من جعله ما اسرعهم الى الانكار والطعن وهو قول ابن وهب ورفعه على من جعله من النسيان وهو قول مالك قال يعني نسوا السنة فالنـاس فاعل بفعل مضمر تقديره ما اسرع ما نسي الناس وكذا جاء بهذا اللفظ مفسرا في رواية القعنبي في المـوطا وفي كتاب مسلم في رواية العذري قوله فصلوا جلوسا اجمعون كذا اكثر الروايات عن كافة شيوخنا على التاكيد للضمير في فصلوا وعند ابن سهل اجمعين ايضا وقوله هاذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم بالرفع والاخر يوم تاكلون فيه من نسككم قوله ان امي افتلتت نفسها يروى بفتح السين وضمها واكثر روايتنا الفتح على المفعول الثاني وعلامة التانيث المضمر الذي هو المفعـول الاول و بالفتح قيده الاصيلي و بالضم قيده الطرابلسي واما الضم فعلى ما لم يسم فاعله والعلامة للنفس لا للام وقوله ما حدثت به انفسها بفتح السين وهو الاكثر في الرواية والاظهر في المعنى و يدل عليه قوله ان احدنا يحدث نفسه وقال الطحاوي اهل اللغة يقولونه بالضم يريدون بغير اختيارها و بوسوستها وفي الرواية الاخرى ماوسوست

به انفسها الاظهر هنا الرفع لان الوسوسة عائدة الى الا نفس قال الله تعالى ما توسوس به نفسه وفى الروايــة الاخرى ما وسوست به صدورها وكذا الرواية عندهم فى الحديث الاول الا عند الاصيلى فعنده انفسها بالنصب وله وجه وسوست بمعنى حدثت والرجل موسوس بكسر الواو لاغير وقوله يانساء المومنات ويانساء المسلمات رويناه بفتــح الهمزة وخفض المومنات على الاضافة قيل معناه يافاضلات النساء المومنات وقيل معناه يانســاء الجماعات المومنات وقيل يانساء النفوس المومنات وكلــه بمعنى و يصح على اضافة الشيء الى نفســه على مذهب الـكوفيين و رويناه ايضا برفع يانساء و رفع المومنات ومعناه ياأيها النساء المومنات ويجوز رفع نساء وكسر المومنات وكسره علامة النصب على النعت على الموضع كما تقول يازيد العاقل وفى الحـديث الاخر فى وقت الفجر كن نساء المومنات على الاضافة ومعنى نساء اى فاضلاتهن أوعلى اضافة الشيء الى نفسه كما تقدم وارتفعن بالبدل من الضمير فى كن وفى باب سرعة انصراف النساء فينصرف نساء المومنات كذا على الاضافة وكما تقدم من معنى ذلك وفى حديث المفطر فى رمضان فقال تصدق بهذا فقال اعلى افقرمنا كذا ضبطناه فى كتاب مسلم بالنصب اى اتصدق به على افقرمنا او نعطيه افقر منا وكذا فى رواية ابن الحذاء ورواه بعضهم بالضم وله وجــه اى افقر منا يستحقه او يتصدق به عليه وكذلك فى الحديث الاخر أغيرنا ضبطناه بالرفع على ماتقدم وروى بالنصب على ما تقدم ايضا وفى فضائل الصلاة فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم فى كتاب مسلم جالسنا عبدالله بن قارظ عبدالله رفع فاعل بجالسنا مفتوحة السين وفى تزويج زينب قلت عدد كم كانوا بفتح الدال على تقديم خبر كان وفى الصيام اكثر صياما منه فى شعبان بالنصب على التفسير كذا لهم وعند ابى عيسى فى الموطا اكثر صيام بالخفض وفى رضاع الـكبير ماهو بداخل علينا احد بهذه الرضاعة احد مرفوع على البدل من هو على مذهب البصريين كقوله تعالى وماهو بمزحزحه من العذاب ان يعمر وعلى الفاعل على مذهب الـكوفيين ويكون هو عندهم ضمير بمعنى الشان وقوله لا تصروا الابل بضم التاء وفتح الصاد ونصب اللام من الابل على المفعول به كقوله تعالى لا تزكوا انفسكم ذكرناه والخلاف فى ضبطه ومعناه فى حرف الصاد وفيه وصاعا من تمر لا سمراء نصب على النفى والتبرية وقوله انى مصسر قال آلله قال آلله بكسر الهاء على القسم وهو الوجه واكثر الشيوخ واهل العربية لا يجيزون سواه وكذلك فوالله انى لاحبك قلت الله بكسر الهاء و رويناه فى الموطا فى جميعها بالفتح والكسر معا عن ابن عتاب وابن جعفر وعن غيرهما بالكسر لا غير وحكى ابوعبيد عن الـكسائى كل يمين ليس فيها واو فهى نصب الا فى قولهم آلله لاتيك فانه خفض بريد ولا حرف قسم وذلك ان القسم عندهم فيه معنى الفعل اى اقسم واحلف بالله او والله فاذا حذف حرف القسم عمل الفعل عمــله فنصب مفعوله وفى حديث ضمام آلله امرك بهذا بالضم على الابتداء وفى حديث سعــد الثلث والثلث كثير فى الاول وجهــان الرفع على الفاعل ليكفيك او يجزئك او نحوه او على الابتداء والخبر يكفيك ونحوه والنصب على الاغراء او باضمار

فعل اى اعط او اقسم الثلث ويجوز فيه الكسر على البدل من قوله بشطر مالى اول الحديث واما الثانى فرفع على الابتداء لاغير وفى بعض روايات الحديث قلت فالنصف بالنصب عطف على ما تقدم من قوله اقسم مالى اول الحديث والرفع على الابتداء وعلى رواية اتصدق بثلث مالى يصح خفضه فالنصف على العطف وقوله حتى يهم رب المال من يقبل صدقته رب منصوب مفعول يهم بضم الهاء اى يهمه ذلك وقد ذكرناه فى حرف الهاء وقوله فى حديث ابى ريحانة عن سفينة قاله ابو بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا هو بكسر الباء نعت لسفينة وابو بكر قائل ذلك هو ابن ابى شيبة وقوله ثم شانك باعلاها الوجه النصب ويجوز الرفع وقد ذكرناه فى حرف الشين وفى ترجمة البخارى فى باب كيف كان بدء الوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى انا اوحينا اليك الاية فى قول الله الوجهان الكسر والضم فالضم على الابتداء والكسر عطف على كيف وهى فى موضع خفض كانه قال باب كيف كان وباب معنى قول الله او الحجة بقول الله اوذكر قول الله وقد ثبت فيها باب فى رواية غير الاصيلى وانكر ابو مروان بن سراج الكسر فى قول الله وقال لا يصح او يحمل على الكيفية لقول الله تعالى ولا يكيف كلام الله تعالى وما قاله صحيح مع اسقاط باب فلا يبقى الا الرفع بالابتداء والعطف على المبتدا الاخر قبله وهو كيف كان بدء الوحى ومعلوم ان هذه الترجمة لم يقصد فيها الخبر عن صفة قول الله وانما قصد به الحجة لاثبات الوحى وقوله وكان ابن الناظور صاحب ايلياء وهرقل بفتح اللام معطوف على ايلياء وموضعها خفض بالاضافة وصاحب مفتوح الباء كذا ضبطناه وكذا ضبطه الاصيلى بخطه لكن ليس على خبر كان لكن على الاختصاص والخبر بعده فى قوله سقفا على نصارى الشام او يكون هذا ايضا ويكون الخبر فى قوله يحدث ان هرقل وهذا اوجه فى العربية واصح فى الكلام وقوله اذا نشات بحرية ثم تشاءمت رويناه بضم بحرية على الفاعل اى سحابة بحرية وبالنصب على الحال اى ابتدات فى هذه الحال وعلى المفعول تقديره اذا انشات الريح سحابة بحرية كذا عنده وهو اصلاح منه والفاعل مضمر وقوله اذا كانت شديدة فنحن ندعى لها بفتح التاء اى اذا كان الحرب شديدة او الحال وقوله اهلك وما اعلم الاخيرا بالنصب على الاغراء بامساكها او المفعول اى امسك اهلك وقوله ويل امه مسعر حرب ضبطه الاصيلى بالضم وقد قيدناه عن شيوخنا بالفتح وقوله فى حديث ضمام بن عبد المطلب بالنصب على نداء المضاف لا على الخبر ولا على الاستفهام بدليل قوله عليه الصلاة والسلام بعد قد اجبتك وقوله لقد ظننت ان لا يسئلنى عن هذا احد اول منك رويناه بنصب لام اول وضمها فنصبها على المفعول الثانى لظننت ورفعها على البدل من احد وقوله واذا النساء قيام يصلون فهذا اوجه وهى رواية الكافة وعند ابن المشاط وابن فطيس قياما وهو تغيير الا على تقدير

وقوله تفتنون فى القبور مثل اوقريبا من فتنة الدجال كذا رويناه فى الموطا عن اكثر شيوخنا ورويناه من طريق ابن المرابط مثلا اوقريبا والوجهان جائزان وهما معا عند ابن عتاب والوجه تنوين الثانى والاحسن تركه فى الاول وقوله تمخر السفن الريح كذا فسره الاصيلى بضم السفن ونصب الريح كذا صوابه وقيل بل عكس ذلك

وكذا

وكذا قيد عن ابى ذر بنصب السفن ورفع الريح والصواب ان الفعل للسفن وقد ذكرناه فى حرف الميم واحتججنا
له وقوله يسير الراكب الجواد المضمر صوابه نصب الجواد والمضمر وفتح الميم الثانية من المضمر وضبطه الاصيلى
بضم المضمر والجواد صفة للراكب فيكون على هذا بكسر الميم الثانية وقد يكون على البدل وقوله بعثت انا والساعة
كهاتين يصح فى الساعة الرفع على العطف على ضمير مالم يسم فاعله فى بعثت والنصب على المفعول معه اى مع
الساعة كما قالوا جاء البرد والطيالسة اى مع الطيالسة ونصب المفعول معه بفعل مضمر يدل عليه الحال اى
فاستبعدوا الطيالسة وتقديره هنا وانتظروا الساعة وقوله فى حديث الخضر ليس موسى بنى اسرائيل انما هو موسى
آخر الاخر هنا منون مصروف لانه نكرة وفى البخارى فى حديث غسل الحائض راس زوجها كل ذلك على هين
وكل ذلك يخدمنى الاول مضموم على الابتداء والثانى يصح فيه ذلك وضبطناه بالنصب على الظرف وعلى المفعول
بيخدمنى وفى الحج هذه ليلة يوم عرفة رواه المروزى وضبطه الاصيلى عنه هذه الليلة يوم عرفة هو على مذهب
العرب فى قولهم الليلة الهلال اى الليلة ليلة الهلال يريد الليلة ليلة يوم عرفة وقوله السلام عليكم دار قوم مومنين بنصب
دار على الاختصاص لا على النداء المضاف وقوله انا هذا الحى من ربيعة بالنصب على الاختصاص والخبر فيما بعده
من الحديث وكذلك قوله هذا عيدنا اهل الاسلام وكنا اصحاب محمد نتحدث بالنصب على الاختصاص ويصح
الخفض فى الاول والرفع فى الثانى على البدل وكذلك قوله انا معشر الانبياء بالنصب ايضا على الاختصاص
والخبر فى قوله لا نورث وقوله ما تركنا صدقة بالضم على خبر المبتدا الذى هو بمعنى الذى وذهب النحاس الى
انه يصح فيه النصب على الحال وفى حديث الثلاثة الذين خلفوا ونهى النبى صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها
الثلاثة بالرفع وموضعه نصب على الاختصاص حكى سيبويه اللهم اغفرلنا ايتها العصبة وفى الحديث الاخر وامينا
ايتها الامة ابوعبيدة مثله ويصح هنا النداء والاول اعرف وافصح وفى السحور ثم تكون سرعة فى ان ادرك
الصلاة بضم السين من سرعة ورفع آخر على اسم كان وقوله عائذا بالله من ذلك وعند الاصيلى عائذ بالضم
وكلاهما صحيح الرفع على خبر المبتدا اى انا عائذ والنصب اعرب على الحال والعامل فيها وقوله لا وقرة
عينى بالكسر على القسم وقوله ان تكون شاتى اول تذبح فى بيتى رويناه بضم اللام وفتحها فالفتح على خبر كان
والضم على خبر المبتدا وقوله رب كاسية فى الدنيا عارية يوم القيامة بالكسر فيهما والضم فى عارية اعرب واوجه
وهو قول سيبويه ووجهه واكثر روايات الشيوخ الكسر على الوصف والعرب تقول كم رجل افضل
من زيد تجعل افضل خبرا عن كم وقوله ولا نقول الا ما يرضى ربنا بنصب ربنا وضم ياء يرضى ورويناه ايضا بفتحها
ورفع ربنا على الفاعل وقوله مر على قبر منبوذ رويناه بتنوين الراء ومنبوذ صفة له ومعناه ناحية من القبور وروى
بغير تنوين على الاضافة اى بقبر لقيط وقد ذكرناه فى النون وقوله مثل التنور تتوقد تحته نار كذا للقابسى برفع
نار على الفاعل بيتوقد وتحته منصوب على الظرف ولغيره نارا بالنصب على التمييز وتصحيح ذلك بان يضبط تحته

بالضم على الفاعل بتوقد وهذا اغرب الوجهين وقوله فى حديث الخوارج خبت وخسرت رويناه بالوجهين فى تاء الضمير الرفع والفتح فالضم على معنى عدمت الخير وفاتنى وبالفتح رواية الطبرى وقوله رايت بقرا تنحر والله خيرا فاذاهم المومنون الرواية عند اكثرهم برفع الهاء من اسم الله قيل هو الصواب اى ثواب الله لهم لو ما عند الله لهم ونحوه وعند بعضهم بالكسر وهو اصوب على القسم لتحسين الرؤيا وممنى خير بعد ذلك اى وذلك خير على التفاول فى تاويل الرؤيا او على التقديم والتاخير فقد ذكر ابن هشام هذا الخبر فقال ورايت والله خيرا رايت بقرا تنحر وقوله والله يبين انه قسم وقوله خيرا يدل ان الخير من جملة الرؤيا وانما رآه على هذا ويعضده قوله آخر الحديث واذا الخير ما جاء الله به بعد يوم بدر على ضم الدال كذا رواية الكافة بضم الدال وفتح الميم قالوا وهو الصواب وضبطه بعضهم بفتح الدال وكسر الميم وهو عندى اظهر اذ جعلنا ذكر خير على التفاول اى واذا الذى رايته وكرهته وتفاولت به الخير او الثواب فى الاخرة مما اصاب المسلمين بعد بدر باحد وقوله ومن طوارق الليل والنهار الاطارق يطرق بخير يارحمان كذا عند كافة شيوخنا وروى بعضهم طارقا على الاستثنا وقوله ارايتك جاريتك الثانى فى ارايتك مفتوحة واغنت كسرة الكاف بعدها بخطاب المونث عن كسرها والكاف هنا للخطاب لا موضع لها من الاعراب وقوله لكم انتم اهل السفينة هجرتان بفتح اللام على الاختصاص ويصح الكسر على البدل من الضمير فى لكم وقول جابر ترك تسع بنات كن لى تسع اخوات بالنصب لاغير على خبر كان والاسم فى ضمير كن وهو راجع الى البنات المتقدم ذكرهن وقوله لما فتح هذان المصران كذا فى رواية ابن الوليد على الوجه المعلوم وفى كتاب مسلم لغيره لما فتح هاذين المصرين ووجهه وتصحيحه واضمار اسم الفاعل وهو الله تعلى وقوله كذلك مناشدتك ربك بنصبها ورواه العذرى كفاك ومعناه حسبك وقيل كف كما قالوا اليك عنى اى تنح وانتصب مناشدتك بالمفعول لما فيها من معنى كف وقد رواه البخارى حسبك مناشدتك ربك فعلى هذا وعلى رواية العذرى يكون مناشدتك رفعا بالفاعل وقال بعضهم والصواب فى هذا كذلك بالدال وقدمر فى حرف الكاف وقوله فى حديث ابن ابى عمر ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون كذا فى بعض روايات مسلم والذى قيدناه عن شيوخنا المصورين وهو الوجه على اسم ان لكن السيرافى حكى ان بعض النحلة اجاز ان من افضلهم قال وروى فى الحديث ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون كانهم لم وجعلوها زائدة والتقدير ان اشد الناس عذابا المصورون وقوله اتجزى احدانا صلاتنا بالنصب على المفعول اى تقضيها وهنا بمعنى يكفى الرباعى ولا يصح ان تكون الصلاة فاعلة بمعنى تقضى عنها لانها لم تصل بعد وانما سالت عن قضائها واعادتها اذا كانت حائضا لم تصلها وهو مثل قوله فى الحديث الاخر تقضى احدانا الصلاة ايام محيضها وقوله فلا اربعة اشهر وعشرا كذا هو منصوب على اضمار فعل اى امكثى ذلك وقوله فاقتتلوا والكفار بفتح الراء مفعول معه اى مع الكفار وبالرفع

عطف على الضمير وسقطت الواو عند اكثر الروات ولا وجه له وقد ذكرناه والاختلاف فيه فى حرف الواو وحرف القاف وقوله و رثته امه حقها فى كتاب الله كذا قيده التميمى عن الجيانى بالرفع على المبتدا وغيره بفتحه على البدل من الضمير فى و رثته وقوله فى الحج عن النبى صلى الله عليه وسلم وانه حين قدم مكة طاف ثم لم تكن عمرة وذكره عن الخلفاء مثله وصوابه فى جميعها لم يكن عمرة مفتوحة على خبر كان اى لم يكن طوافه وفعله عمرة وقوله لا الفقر اخشى عليكم وقوله فى خبر هوازن فخرج شبان الناس وهم حسرا هذا الوجه وفى رواية حسر بالرفع و وجهه خبر المبتدا لا خفائهم ولا يكون معطوفا على ما قبله والوجه هو الاول وقد ذكرنا هذا الحرف والاختلاف فيه فى الحاء والخاء وقوله فى المحصر فى الحج حسبكم سنة نبيكم ان حصر احدكم عن الحج طاف بالبيت ضبطناه بالفتح على الاختصاص او على فعل تمثلوا او تفعلوا او شبهه وخبر حسبكم فى قوله طاف بالبيت و يصح الرفع على خبر حسبكم او الفاعل بمعنى منه و يكون ما بعده تفسيرا للسنة وعند الاصيلى فطاف بالفاء و وجه الكلام سقوطها وفى حديث ابى هريرة فاذا ر بيع يدخل فى جوف الحائط من بير خارجة بتنوين الراء من بير وخارجة وصف لها لا اسم انسان وفى اذا سبق ماء الرجل نزع الولد بالنصب على المفعول و بالرفع على الفاعل قال صاحب الافعال نزع الانسان الى اهله ونزعوا اليه اى اشبههم قال غيره ونزعوه جبذوه لشبههم وقوله فى الاعتكاف ما حملهن على هذا آلبر كذا هو فى الحديث بالرفع على الاستفهام والتقرير لا على الفاعل وما ههنا استفهامية لا نافية ومثله فى الحديث الاخر آلبر يقولون بهن على التقرير والاستفهام لكنها هنا منصوبة بتقولون مفعول مقدم وفى غزوة ما انصفنا اصحابنا كذا رويناه عن الاسدى بسكون الفاء وفتح الباء و رواه بعضهم انصفنا اصحابنا بفتح الفاء و رفع الباء والصواب الرواية الاولى ومساق الخبر يدل على ترجيح هذه الرواية وقوله فى حديث بير معونة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل بير معونة هذا بفتح القاف وفى الحديث الاخر فانزل الله فى الذين قتلوا اصحاب بير معونة هذا بضمها وقوله ياليتنى فيها جذعا بالنصب لاكثر الرواة على الحال والخبر مضمر اى فانصرك او ياليتنى فيها موجودا يعنى ايام مبعثك فى حال نبوة كالجذع وقيل معناه اكون اول من يجيبك ويومن بك كالجذع الذى هو اول الا ورواه الاصيلى وابن ماهان جذع بالضم على خبر ليت والاول اوجه وقوله لا ياتى النذر ابن آدم بشىء لم يكن قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته بفتح القدر و وجهه فى ترجمة البخارى القى النذر العبد بنصب العبد هو وجه الكلام فيها و يبينه قوله فى الباب الاخر ولكن يلقيه النذر الى القدر وقوله لا اجلس حتى يقتل قضاء الله و رسوله ضبطناه برفع قضاء على خبر المبتدا اى هذا قضاء الله و بالفتح على الاختصاص او على المصدر او على المفعول بفعل مضمر اى امض قضاء الله و قوله ليس شيئا ارصده لدينى كذا الاصيلى بالفعل ولغيره شىء بالضم و وجه الفتح قوله مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع كذا لاكثر الرواة وهو الوجه نصب على المفعول الثانى

والاول ماله المذكور اول الحديث بهذه الصفة ورواه الطرابلسى وبعضهم شجاع بالضم وله وجه اى مثل له هذا
الشخص ليعذبه بما ذكر فى الحديث الاخر لبعض رواة البخارى مثل له ماله شجاع بالضم ولا وجه له وقوله كل شئ
بقضاء وقدر حتى العجز والكيس ضبطناه بالضم على العطف على كل وحتى هنا عاطفة وفيها ايضا الكسر عطفا
على شئ وليس حتى هنا غاية وان كان فيها مع عطفها معنى من ذلك بمعنى المبالغة فى عموم الاشياء ومنبهاها ومثله
قوله قد شككوك فى كل شئ حتى الصلاة كذا لكافتهم وصوابه بالكسر على العطف كما تقدم وعند الاصيلى
حتى فى الصلاة وفى باب قبلة اهل المدينة والشام والمشرق ليس فى المشرق ولا فى المغرب قبلة كذا قاله البخارى
فى ترجمته وضبطه اكثرهم بضم قاف والمشرق وضبطه بعضهم بكسرها وادخل فى الباب قوله فى الغائط شرقوا
او غربوا فتاوله بعضهم ان معناه ان اهل المشرق لا يمكنهم التشريق والتغريب لانهم اذا فعلوا ذلك استقبلوا
القبلة بالغائط وضبطه بالرفع اى ان معنى قوله والمشرق اى التشريق قيل لعله يعنى من كان مشرقا من مكة او مغربا
واما من ضبطه بالكسر فيجيء ذلك ايضا ان قبلة اهل المدينة والشام يريد ومن ورائهم من اهل المغرب لان الشام
مغرب وقد ذكره بنحو ذلك فى الحديث الاخر فى قوله وهم اهل المغرب على ما فسره به معاذ انهم اهل الشام ثم
عطف على ذلك المشرق وان حقيقة قبلة جميعهم ليست بشرق ولا بمغرب لكن تشريق اوتغريب

وقوله فهى ليلة رايتموه كذا قيدناه عن التميمى عن الجيانى منونا على حذف العائد على الليلة اى لليلة رايتموه
فيها لدلالة الكلام عليه قال تعالى واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا اى فيه وضبطه بعضهم بغير تنوين
على الاضافة الى الفعل على تقدير المصدر اى لليلة رايتكم وضبطه بعضهم بالفتح على وقوله فما استطيع
ان اقضيه الا فى شعبان الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم و برسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لجميعهم
معناه اوجب ذلك الشغل اومنعنى الشغل وقوله من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت الرواية اى من اجله كل
عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر امثالها يصح هنا رفع الحسنة على الابتداء وعشر على الخبر اورفع على ما لم
يسم فاعله وعشرا منصوب على وفى مسلم فى باب صيام الدهر عن ابى قتادة رجل اتى النبى صلى الله عليه
وسلم كذا فى كتاب ابى بحر ورجل هنا رفع باتى و بيانه ما فى رواية غيره قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم
وكذا نص كتاب ابن عيسى قوله اهلا لنا اصحاب محمد الوجه هنا البدل وهو احسن من الاختصاص وقوله سنة نبيكم
فان زعمتم بالفتح على والضم على خبر المبتدا أى هى أو تلك قوله على قبر منبوذ روى بالتنوين وبالاضافة
وقد فسرناه فى حرف النون والصواب التنوين اى مطروح ناحية لانه روى فى البخارى فى قبر التى كانت تقم
المسجد وفى لا والله ولا خاتما من حديد كذا لكافتهم عطفا على قوله التمس ولو خاتما من حديد فكانه قال
ماوجدت شيئا ولا خاتما من حديد وعند ابن ابى جعفر خاتم فى الموضعين بالرفع اسم يكتبها أول كذا ضبطناه عن
بعض شيوخنا و بعضهم ضبطه اول بالفتح وفى بعض طرق حديث جابر قد اخذته منك يعنى الجمل باربع الدنانير

انما كان هذا لان اول الحديث فى رواية بعد باربعة دنانير فجاء الكلام آخرا على تلك الدنانير المعهودة المذكورة فادخل الالف واللام للعهد وحذف الهاء لانه وقوله التى اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها كذا ضبطناه عن النحات على البدل والاشتمال وضبطه بعضهم حسنها بالنصب كانه يجعل جميعهم واعربه الفاعل حبها من اجل حسنها نصبها على عدم الخافض وتقديره وقوله بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى بعث به دحية الكلبى بالنصب على المفعول يبعث لان دحية هو حامل الكتاب والرسول به لدلالة الروايات الاخر الذى بعث به مع دحية الكلبى بالنصب على المفعول ببعث وقوله اتجزى احدانا صلاتنا منصوب مفعول بتجزى ومعناه اتقضيها وقوله اتخدمنى الحائض وتدنوا منى المراة وهى جنب فقال عروة كل ذلك هين وكل ذلك يخدمنى كل الاول مضموم على الابتداء والثانى معطوف على الظرف اى فى كل هذه الاحيان والحالات يخدمنى وفى السعى الى الصلاة واتوها وعليكم السكينة بالرفع على الابتداء المؤخر والرواية الاخرى واتوها تمشون وعليكم السكينة يحتمل الوجهين الرفع كما تقدم والنصب على الاغراء واما رواية تمشون عليكم السكينة بغير واو فالاولى هنا الرفع كما تقدم وقوله واحببت ان تكون شاتى أول تذبح بفتح اللام على الخبر لكان و بضمها على وفى حديث المنافقين ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة كذا رواية العذرى وقد بيناه فى حرف الكاف ووجهه هنا نصب ثمانية على المفعول الثانى بتكفيهم واما رواية غيره تكفيهم فعلى الابتداء وقوله قل عربى ينشا بها مثله كذا بالضم عند اكثرهم وعند السجزى عربيا بالفتح وفى البخارى قوله فى باب تعديل كم يجوز قلت لهذا وجبت قال شهادة القوم المومنون شهداء الله فى الارض وضبطه بعضهم شهادة القوم على الاضافة وكذا للاصيلى فالمومنون هنا رفع بالابتداء وشهداء خبر والقوم خفض بالاضافة وشهادة على هذا خبر مبتدا محذوف اى سبب قولى شهادة القوم ورواه بعضهم المومنين نعت للقوم و يكون شهداء على هذا خبر مبتدا محذوف اى هم شهداء الله و يصح نصب شهادة بمعنى من اجل شهادة القوم ومن روى القوم مرفوعا كان مبتدا والمومنون وصفهم وقوله فسقوا الناس بالرفع على البدل من الضمير فى سقوا وهو مذهب البصريين فى هذا و يكون على مالم يسم فاعله على اللغة الاخرى فى تقديم ضمير الجماعة وقوله من لا يرحم لا يرحم اكثر ضبطهم فيه بالضم على الخبر وفى باب لا تشهد على شهادة جور خيركم قرنى قال عمر لا ادرى اذكر النبى صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلاثة قال النبى صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما الحديث قال بعضهم صواب الكلام بعد قرنين برفع الدال و بنصب قرنين بالمفعول بذكر * قال القاضى رحمه الله وعندى ان ماقاله هذا لا يصح بل يختل به الكلام و ينقطع مما بعده من قوله ان بعدكم قوما وكانه عنده كلام آخر والصواب عندى نصب بعد وخفض قرنين به ومفعول ذكر الجملة فى قوله ان بعدكم وكرر قال النبى صلى الله عليه وسلم بيانا وبدلا من ذكر النبى صلى الله عليه وسلم قبل وعلى هذا يستقل الكلام وان النبى صلى الله عليه وسلم ذكر وقال ماذكر مرتين او ثلاثة التى شك فيها عمر ان صفة الذين ياتون بعدهم كما جاء فى

الاحاديث الاخر ثم ياتى قوم يشهدون الحديث الا ان قوله هنا بعدكم قيل تغيير ووهم وصوابه بعدهم بالهاء اى بعد القرون المختارة التى ذكر ولم يرد من ياتى بعد قرن الصحابة ٭ قال القاضى رحمه الله وقد يصح اى بعد الخيار الذين الصحابة المخاطبون منهم وقوله ففارقهـا فجرت السنة فى المتلاعنين كذا جاء فى كتاب الاعتصـام وتقويمه بنصب السنة وقوله وامرنا امر العرب الاول يروى بفتح الهمزة وضم اللام نعت الامر وبضم الهمزة وكسر اللام نعت للعرب وقد ذكرناه فى حرف الهمزة وقوله مامنعك حين اشير اليك لم تصل كذا ضبطه الاصيلى بضم الراء وهو وجه كذا واولى من رواه بفتحها وتكون الاشارة لغير النبى صلى الله عليه وسلم والاشارة انما كانت من النبى صلى الله عليه وسلم بدليل الحديث الاخر فاشـار اليه ان امكث مكانك وفى باب اذا انفلتت الدابة فى الصلاة انى ان كنت ان ارجع مع دابتى احب الى بفتح الهمزة فى ان فى الموضعين وان هنا اولى مع كنت بتقرير كذا كونى فى موضع البدل من الضمير فى انى وقوله ولو كراع شـاة محرق كذا هو فى جل الروايات فى الموطا وغيره من الرواة منهم من يسكن القاف ومنهم من يكسرها وقد نصبها بعضهم فقيل الاسكان على الوقف ومن كسر فقيل على خفض الجوار وقيل من العرب من يذكر الشـاة فجاء على الوصف لها واما الفتـح فعلى وصف الكراع وفى صدقة عمر فى اجتماع نسب حسان وابى طلحة قال فهو يجامع حسـان ابا طلحة بسقوط الواو وابيا الى ستة آباء كذا للمروزى والهروى وعند القابسى فى رواية فهو يجـامع حسان ابا طلحة بسقوط الواو ووجهه ان لم يكن وهما رفع نون حسان ويكون فاعلا بيجامع وابا طلحة مفعوله وفى أصل الاصيلى لغير المروزى فهو يجتمع حسان وابوا طلحة وابى برفع الجميع وهو صواب ايضا وقوله فى البيت المعمور اذا خرجوا لم يعودوا آخرها عليهم كذا رويناه برفع راء آخر وفتحها وقد ذكرناه فى الهمزة والضم اوجه وفى حديث اخرج بعث النار فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الفا كذا لبعضهم بالفتح فيهما ووجهه المفعول باخرج المذكور اول الحديث فانه يخرج منكم كذا رواه بعضهم برفعها على خبر ان واسم ان مضمر فى المجرور فان المخرج منكم الف او الف منكم يخرج وفى النزول فى المحصب قال ابو بكر فى روايته قال سمعت سليمان بن يسار كذا هو الصواب وكـذا رواه ابن الحذاء وضبطناه بالرفع على المبتدا اى ان صالحا بين سماعه فى رواية ابى بكر بن ابى شيبة بن سليمان فى هذا الحديث بخلاف قول غيره عن سليمان ويصح كسر صالح على الحكاية للفظه قبل فى السند بقوله عن صـالح وكذا جاء فى بعض الروايات وقال ابوبكر فى روايته عن صالح قال سمعت وعنـد ابن ابى جعفر وبعضهم وقال ابو بكر فى رواية صالح وهم لانه لم يذكر فى هذا السند لابى بكر شيخنا غير عاصم وقوله جالسنا عبد الله بن قارط بفتح السين ورفع عبد الله على الفاعل وهو صواب الكلام وكذا ضبطناه فى فضل الصلاة فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم وقوله الا ان بعضهم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة ذكر فى هذه الاصول عبد الله بن ابى ابن سلول يجب ان يكتب ابن سلول بالالف ويجرى اعرابه على اعراب عبد الله كيف جاء

لانه

لانه بدل من عبد الله لا نعت لابى ابنه لانها ام عبد الله على قول اكثرهم وعلى من قال انها ام ابى فيصح كتبه بغير الف و يكون ابن مخفوضا نعتاله وكذا انا محمد بن يحيى بن ابى عمر ومثله اعراب ابن هنا تبع لمحمد كيف جاء بدل منه وابو عمر كنية ابيه لا كنية جده وكذا حدثنا منصور بن عبد الرحمان بن ابى شيبة ابن رفع تبع لمنصور و بدل منه لان شيبة جده لامه وليس بابى ابيه فيتبع اعرابه وامه صفية بنت شيبة الحجبى قاله البخارى والكلاباذى وقال ابن ابى او يس هو منصور ابن عبد الرحمان بن طلحة الحجبى ومثل هذا مما يتفقد فى هذه الاصول وغيرها و يتجنب فيها اللحن ونقص الهجاء وفى حديث الدجال فى حديث محمد بن احمد المكى اعور عينه اليمنى كأن عنبة طافية كذا اطبط هذه الجملة الاصيلى بخطه برفع عينيه اليمنى ونصب عنبة طافية وهو صحيح بين العربية كانه وقف على وصفه باعور وابتدا الخبر عن صفة عينه فقال عينه كانها كذا ونصب عنبة طافية باسم كان والخبر مقدر فيها محذوف وضبطه غير الاصيلى اعور عينه اليمنى على الاضافة وكان عنبة طافية بالرفع بخبر كان والاسم مقدر فيها اى كانهـا وقوله اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان الى قوله ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذى قربى ومسلم وعفيف متعفف الحديث صوابه على هذه الرواية ومسلم بالخفض عطف على ذى قربى والا فسد التقسيم وصارت الثلاثة اربعة وقد اسقط بعضهم فى روايته لفظة ومسلم و بعضهم اثبته واسقط الواو العاطفة بعده فصح التقسيم وقد بيناذلك فى الباب قبله وقوله هذا ابرر بنا واطهر بالفتح على النداء اى يار بنا وقوله عند آخر الطعام غير مكفى ولا مكفور ولا مستغنى عنه ربنا * بالنصب على النداء والضراعة على من ذهب ان المراد بها تقدم الطعام اى ياربنا استجب لنا واسمع حمدنا وشكرنا نعمتك او على الاختصاص على من ذهب فى تفسير هذا والمراد به الله تعالى وقد بينـا ذلك فى حرف الكاف ورواه بعضهم ربنا بالرفع على القطع والابتداء اى ذاك ربنا اوانت ربنا و يصح فيه الكسر على البدل من اسم الله فى قوله اول الدعاء الحمد لله وفى قتل ابى جهل انت ابا جهل كذا الرواية وكذا ذكره البخارى فى رواية زهير عن التيمى فى رواية اكثرهم وهو صحيح فصيح على النداء اى انت هذا القتيل الذليل ياأباجهل على وجه التقريع والتوبيخ والتشفى و يدل على صحة هذا قوله فى الجواب اعمد رجل قتله قومه وقد ذكرناه فى رسمه ورواه الحموى انت ابو جهل وكذا ذكره البخارى من رواية يونس وكذا رواه الاصيلى والنسـفى فى حديث ابن ابى عدى ولغيره انت ابا جهل وقوله بنفسين نفس فى الشتـاء ونفس فى الصيف اشد ماتجدون من الحر بالكسر على البدل من نفسين والضم على ابتداء الخبر والفتح مفعول بتجدون بعده وفى حديث جابر وكانها يعنى البيدر لم ينقص تمرة بالنصب على التفسير و ينقص بياء باثنتين تحتها وانث البيدر هنا والمراد الثمرة التى فيه ومن رواه تنقص بتاء باثنتين فوقها رفع ثمرة فاعلة بتنقص فيصح نصبهـا على التفسير ايضا على ماتقدم وقوله فى صفته عليه الصلاة والسلام ليس بجعد قطط ولا سبط رجل صوابه رجل على القطع مما قبله وكـذا ضبطه بعض شيوخ ابى ذر وفى كتاب الاصيلى فيه وجهـان الضم والكسر وكذا عند بعض رواة ابى ذر والصواب الرفع و يحتمل المعنى

بالكسر لان الرجل غير السبط فلا يصح ان يكون وصفا موافقا للسبط المنفى من صفة شعره صلى الله عليه وسلم بل الرجل صفة لشعره الاعلى تقدير خفض الجوار وقوله لاتشرف يصيبك سهم كذا لهم وهو الصواب وعند الاصيلي يصبك بالاسكان وهو خطا وقلب للمعنى وفساد وقوله فدعنى فلاضرب عنقه بفتح الباء باللام واسكانها بالعطف ورواه بعضهم فلاضرب بفتح اللام للتاكيد وضم الباء وقوله غدة كغدة البعير بالنصب ورواه بعضهم بالرفع وهو جائز على الابتداء اى اصابتنى غدة اوغدة بى والنصب اعرب واعرف حكى سيبويه فى المنصوبات اغدة كغدة البعير على المصدر اى اغد غدة وفى غزوة الطائف اذا كانت شديدة فنحن ندعى بالنصب كذا ضبطناه وهو افصح اى اذا كانت الحالة او الحرب والنازلة و يصح ان يكون كانت واقعة و يرتفع بها شديدة وقوله رسولك ولا اقول شيئا بالرفع اى هو رسولك وقوله كراهية المريض الدواء كذا ضبطناه بالرفع اى هذا منه كراهية وهو اوجه من النصب على المصدر وقوله بينتك او يمينه وشاهداك او يمينه الوجه فيه الرفع فى بينتك وشاهداك وهى رواية الجمهور قال سيبويه اى ماشهد لك به شاهداك ومثله عند الاصيلي فى باب القسامة شاهديك بالنصب اى احضرهما وقوله فى حديث الاشعث شهودك وقال مالى شهود مثله وقد ضبط بالفتح ومثله قوله البينة والاحد فى ظهرك ضبطناه بالفتح اى احضر بينتك وشهودك و يصح فيه الرفع على ما تقدم اى ما شهدت لك به البينة وقوله ما كانو يضعون اقدامهم اول من الطواف بالنصب وقوله عن الله تعالى يسب ابن آدم الدهر وانا الدهر بيدى الامر اقلب الليل والنهار روايتنا فيه عن جميعهم برفع راء الدهر آخراً حيث وقع انا الفاعل لما يضيفون للدهر وانا الخالق المقدر الذى يسمونه الدهر ولايلتفت الى قول من قال انه اسم من اسماء الله تعلى وكان محمد بن داوود الاصبهانى يقول انما هو الدهر بالفتح على الظرف وقيل على الاختصاص اى انا مدة الدهر اصرف اليل والنهار اى اقلبهما واجرى القضاء اثناءهما وهذا احسن من التاويل ووجه ظاهر فى الاعراب استحسنه اكثرهم وصوبه وهو اولى ما كان يتاول عليه لو لم يات الحديث الا بهذا اللفظ لكنه قد جاء بالفاظ اخر لا يتفلق فيها هذا التاويل مثل قوله لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر فالوجه فيه التاويل الاول لاسيما مع قوله اول الحديث يوذينى ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر وقوله منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر * الخيف بالرفع خبر منزلنا ووجدته فى بعض اصول شيوخنا الخيف بالنصب وكانه تاول انه مفعول بفتح ويجعل الخبر فيما بعده وهو خطا وليس لفتح هنا مفعول وانما معناه حكم وكشف واظهر والخيف بنفسه هو الموضع الذى تقاسموا فيه على الكفر يريد فى صحيفة قطيعة بنى هاشم وسقطت لفظة اذا فتح الله عند ابن ماهان وقوله ابعثها يعنى البدن قياما سنة نبيكم نصب على الاختصاص وقوله قطع فى مجن ثمنه ثلاثة الدراهم كذا جاء فى كتاب السرقة للاصيلي ولغيره دراهم وهو الوجه لكن وقوله لاحدث به رهبته بالفتح على المصدر كذا قيدناه على ابى بحر وقد ذكرنا الخلاف فيه

بمعنى

بمعنى من اجل رهبته وقوله ساعتان تفتح لهما ابواب السماء ثم قال حضرة النداء والصف فى سبيل الله كذا ضبطه الجيانى ومتقنوا شيوخنا وهو الصواب عطفا على حضرة وخبر من عطفه على النداء وهى الرواية عند اكثرهم وقوله ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس كذا ضبطه بالفتح ويصح الرفع على الفاعل اى تكلم منه رجل بهذه الصفة وقول عمر لحفصة عن عائشة لايغرنك هذه التى اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها كذا رواه البخارى فى كتاب التفسير وذكره فى باب حب الرجل بعض نسائه مثله من رواية القابسى ومن رواية غيره وحب بالواو وكذلك عند مسلم من رواية ابن وهب وهو بالواو بين لااشكال فيه والاول بمعناه واعرابه مثله على العطف بغير الواو فقد حكى المازنى اكلت لحما تمرا سمكا وقيل بل حب بدل اشتمال من حسنها وقوله مر كلب رمت بعره فلا اربعة اشهر وعشرا اربعة نصب على الاغراء او اضمار الفعل اى اكمل او اتمم اربعة اشهر وعشرا واصبر على التفسير حتى اى حتى تكمل عدتك اربعة اشهر وعشرا وقوله فلا بعد لها وموضع سكت ووقف وتمام الكلام اولا ونهى عن الرخصة فى ذلك ثم اكد ذلك مستانفا بقوله اربعة اشهر وعشرا وقوله فى فضل السبحة عن انس وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابى طلحة كانت اعطت ام ايمن * الام فى الالفاظ الثلاثة قيل رفع الاول باسم كانت والاثنان وصف لها الا ان امه التى ذكر بين انه يريد ام انس وان كنيتها ام سليم ثم اخبر انها ايضا ام بنى طلحة كان تزوجها وخبر كان الاول فى قوله كانت اعطت وهو الذى قصد بالخبر وقوله فشام السيف فهاهو ذا جالس كذا عند شيوخنا ورواه بعضهم جالسا وكلاهما صحيح ان جعلت ذا خبر المبتدا كان جالسا نصبا على الحال وان جعلت ذا من صلتها جعلت جالس رفعا خبر المبتدا وكذلك فى هذا الحديث والسيف صلت فى يده كذا لاكثرهم على الخبر وعند القابسى صلتا وقوله فى حديث سقوط صفية المراة رواه بعضهم بالضم وله وجه على الابتداء والخبر فيما يفعل بها اى اشتغلوا بها واقيموها او هى اولى بالمبادرة ونحو هذا والاظهر فيها النصب على الاغراء والتخصيص وقوله فى الذى وقصته ناقته ولا يمس طيبا خارج راسه بضمهما على المبتدا والخبر المقدم لايصح غيره لانه ميت لايصح اضافة الفعل اليه وقول اسماء اتتنى امى راغبة نصب على الحال ويصح فيه الرفع على خبر المبتدا المحذوف وفى حديث جبريل بهذا امرت رويناه بضم التاء اى امرت انا ان اصلى بك واعلمك وامرت بالنصب وهو رواية الكافة اى شرع لك يا محمد وتعبدت به فى صلاة الليل مثنى قول ابن عمر لانس بن سيرين انك لضخم الاتدعنى استقرئ لك الحديث كذا قيدناه عن الاسدى ومتقنى شيوخنا بشد الا وضم تدعنى واستقرى بالفتح وقيده بعضهم بتخفيفها وضم استقرئ وقوله ارايتك جاريتك كذا ضبطناه من طريق الجيانى وابن عتاب بفتح التاء وبعضهم يضبطه بكسرها وفى حديث الشارب للخمر فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله بضم التاء وفتح الهمزة من انه وماعلمت هنا بمعنى الذى ليست بنفى اى على فيه والذى اعلم اولقدعلمت انه كذا وهذه رواية الجماعة

وضبطها وعند ابن السكن علمت بفتح التاء على جهة التقرير للمخاطب الذى سبه أى لقد علمته بهذه الصفة اوالذى علمت به هذا فلم تسبه اذا وقوله انا ابوحسن القرم والله لااريم مكانى كذا ضبطناه بالتنوين فى النون ورفع الميم بمعنى انا ابوحسن المشهور او المعلوم صواب رايه وشبه هذا ايها القوم على النداء المفرد وكان عند الصدفى والباجى بالراء على النعت بكسر الميم وحذف التنوين على الاضافة اى زعيم الجماعة ومقدمها وقدذكرناه فى القاف وقوله غرة عبدا ووليدة صوابه تنوين غرة واتباع عبد ووليدة واعرابها على البدل لاعلى الاضافة وقد رواه اكثر المحدثين والفقهاء بغير تنوين على الاضافة وقدذكرناه فى حرف الغين وقوله كنالانا كل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى كذا فى حديث ابن جريج عند مسلم ومعناه فوق ثلاث ليال ايام منى وقصد الايام لتضمن الليالى لها قال العرجى ماناتقى الا ثلاث منى حتى يفرق بيننا النفر وفى خبر ابى ذر حتى كان يوم الثالثة كذا لغير العذرى والطبرى اى يوم الليلة الثالثة وعندهما يوم الثالث وقوله فى الهلال فهو ليلة رايتموه كذا ضبطه بعض المتقنين من شيوخنا منونا ومعناه رايتموه فيها بحذف العائد كما قال لاتجزى نفس عن نفس شيئا اى فيه وضبطه بعضهم بنصب ليلة غير منون وقوله لان يمتلئ جوف احدكم قيحا يريه كذا فى كتاب الاصيلى فى باب الشعر بفتح الياء الاخرة والوجه سكونها كما لغيره او اثبات الفاء فيريه لمن فتح او حتى يريه كما جاء فى غيرهذا الموضع فى الصحيحين لكن قد يخرج لرواية الاصيلى وجه على العطف على حذف حرف العطف كما حكاه المازنى عن العرب على بدل الفعل من الفعل واجراء اعراب يريه على يمتلئ وقوله دياركم تكتب آثاركم الوجه ضبط دياركم بفتح الراء على الاغراء اى الزموها ورفع آثاركم على مالم يسم فاعله وجزم تكتب على جواب امر الاغراء وسقط فى كتاب ابن الحذاء تكتب فعلى هذا ينتصب ايضا آثاركم على المفعول بفعل مضمر اى احتسبوا آثاركم وكذا ضبطه فى هذه الرواية بعض شيوخنا عن الجيانى وقوله لم فعلت قال خشيتك يارب بالنصب على المصدر او نصب على عدم الخافض وقوله لاتشرف يصيبك سهم برفع الباء من يصيبك وقوله فى الكنازين حتى يقضي بين الخلق فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار بنصب سبيله على المفعول الثانى والمفعول الاول مضمر اى فيرى ذو سبيله ويسالك به ظريق متبوئه من الجنة اوالنار وقوله انى قد احببت فلانا فاحبه كذا الرواية بفتح الباء وكذا يقوله الرواة الاكثرون ومذهب سيبويه فى مثل هذا من المضاعف اذا دخلت عليه الهاء ان تضم ماقبلها فى الامر مراعاة للواو التى بعد الهاء فى الاصل لان الهاء خفيت فكان ماقبلها ولى الواو بعدها التى توجبها الضمة ولايكون ماقبل الهاء الا مضموما هذا فى المذكر واما فى المؤنث مثل احبها ولم يردها فلايكون ماقبل الهاء الا مفتوحا مراعاة للالف ومثل قوله لم يضره شيطان وقوله انا لم نرده عليك الا انا حرم ولم نرده عليهم فى خبر الحديبية ورده من حيث اخذته اكثر ضبط الشيوخ فيه ولفظ المحدثين يضره ونرده بفتح الدال ولا وجه له وصوابه نرده بالضم وكذلك قوله لاتسبه واصله نردده و بالضم على الصواب وجدته فى الموطا مقيدا بخط خالى

ابى

ابى عبد وكذا رده الاستاذ ابن القاسم وكذا قوله ومن يستعفف يعفه الله بالضم على ماتقدم وكذلك قوله فى بيع الطعام بالطعام اذهب فرده وفى حديث النعمان فى العطية لافرده وكذا قوله لم تمسه النار الوجه ضمه والرواة يفتحون جميع ذلك الا قليلا من المتقنين وقوله اخف الحدود ثمانين كذا رواه السجزى بالفتح فيهما على جواب السؤال اى اجلدهم اخف الحدود ثمانين فاخف مفعول وثمانين بدل منه وعند العذرى وغيره اخف الحدود ثمانون على المبتدا وخبره والاول اوجه وافصح وقوله هذه مكان عمرتك ضبطناه بالرفع على الخبر اى عمرتك الفائتة وبالنصب على الظرف قال بعضهم والنصب الوجه ولايجوز غيره والعامل فيه محذوف تقديره هذه كائنة مكان عمرتك الفائتة اومجعولة مكانها ونحوه والرفع عندى هنا الصحيح لانه لم يرد به الظرف والمكان وانما اراد به عوض عمرتك الفائتة وقضاء عنها وقوله فهذا اوان قطعت ابهرى فيه الرفع على الخبر للمبتدا اى هذا والنصب على الظرف وقال بعضهم لايجوز فيه الا ذلك وبنيت على الفتح لاضافته الى مبنى وهو الفعل الماضى لان المضاف والمضاف اليه كالشئ الواحد وفى الذهب بالذهب مثل بمثل وعند الاصيلى مثلا بمثل وقوله فى خبر عائشة وام سلمة لقد رايتهما ينقزان القرب على ظهورهما اكثر الروايات فيه فتح القرب وقال الشيوخ صوابه ضمه على الابتداء والقطع وقد ذكرنا فى حرف القاف وبينا وجه ذلك ومعناه ومن رواه ينقزان بضم اوله ووجه صواب الروايات فيه بالنصب عليه واوضحنا معانى الوجهين بمايغنى عن اعادته وقوله ينزل الليلة النصف الوجه هنا الضم لان النصف هنا صفة الليلة وموضع خبر لها وليست بجثة فيمتنع ان يكون خبرا عن المصادر ويكون خبرا له كقولهم ان الليلة الهلال لان الهلال جثة فالوجه هنا النصب فى الليلة اى حدوث الهلال اوظهوره وقوله اليس هذا خير له كذا لكافة شيوخنا وعند ابن جعفر خيرا بالفتح وفى حديث خبيب لولا ان تظنوا مابى جزع كذا جاءت الرواية فى البخارى فى المغازى بالضم زاد فى رواية ابن السكن لأطلتهما يعنى الركعتين ودل عليها فى رواية الحذف الكلام والوجه جزعا نصب بالمفعول الثانى لتظن الاعلى ماجاء فى غير هذا الباب ان مابى جزع وماهنا هى المفعول الاول بمعنى الذى اى تظن الذى افعل من اطالتى لهما جزعا منى من الموت ليست ماهنا نافية الا اذا صححنا رواية الرفع فى جزع وخرجنا له وجها فتكون نافية ويكون مفعول تظنوا محذوفا اى تظنوا بى الجزع ومابى جزع لاسيما على من لم يرو لاطلتهما وقوله صل فى بيتى مكانا اتخذه مصلى بالسكون على جواب الامر ضبطه بعضهم وكذا قيده الجوهرى وضبطناه عن بعض شيوخنا اتخذه بالضم وكان الجواب على هذا مضمر اى فاتبرك به وشبهه وفى حديث فاطمة بنت قيس وكان انفق عليها نفقة دون كذا هو فى اكثر النسخ فى مسلم على الاضافة وكذا قيدناه على القاضي الحافظ ابى على وقيدناه على ابى بحر نفقة دونا على النعت وهو وجه الكلام الاعلى مذهب الكوفيين من اضافة الشئ الى نفسه فتصح الرواية الاولى وقوله حدثنا معاذ بن هشام صاحب الدستوائى بكسر الباء نعت لهشام هو نفسه صاحب الدستوائى لا ابنه وهو الدستوائى وقد بيناه فى حرف الدال فى باب ميراث الاب والام ان ميراث الاب من ابنه او ابنته انه ان ترك المتوفى ولدا اوولد ابن ذكرا كذ عند

القابسى وكافة الرواة عن يحيى فى هذا الموضع واللفظ الاخر بعده ايضا وعند الطرابلسى فيهما ذكر بالخفض وله وجه بين وطرح اللفظة كلها ابن وضاح * فى باب بيع العربان فما اعطيته لك باطل خبر المبتدا كذا رواه يحيى وعند ابن وضاح باطلا نصب على الحال وخبر المبتدا فى لك وفى خبر عائشة ذو بطن بنت خارجة كذا هى رواية جماعة شيوخنا على الاضافة وروى عن ابن عتاب ذو بطن منون و بنت مرفوع وهو غلط وليس بشئ لان بنت خارجة هى الام وزوجة ابى بكر فلا تكون بدلا من ذى بطن وهو يفسد المعنى قوله فى الموطا فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام فى الحج وسبعة اذا رجعتم كذا ضبطناه عن ابى اسحاق من طريق ابى عيسى بتنوين صيام ونصب ثلاثة وسبعة على المفعول به ولغيره على الاضافة و نص التلاوة وقوله وكان بيت فى خثعم يقال له الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية الكعبة اليمانية هنا مرفوع بالابتداء وخبره الشامية اى الكعبة المعروفة بمكة هى الشامية او يقال لها الشامية والكعبة اليمانية معطوف على ذى الخلصة ومن اسمائها وقوله فى حديث كعب حتى اشتد الناس الجد كذا للاصيلى رفع الناس ونصب الجد وكذا عند غيره وعند ابن السكن اشتد بالناس الجد برفع الجد وقوله فقلنا كراهية المريض الدواء بالرفع اى هذه اوحالته وشانه او كراهة كراهية المريض وقوله وما يمنعك ان تاذنين عمك من الرضاعة يصح نصبه بعدم الخافض اى لعمك وقد يكون مرفوعا على الخبر للمبتدا اى هو عمك من الرضاعة و بالرفع ضبطه اكثرهم وهو اوجه ﴿فصل فى بيان اضمارات مشكلة فى اثناء الاحاديث من هذه الكتب﴾ قوله فى البخارى فى كتاب الاعتصام وقول معاوية فى كعب الاحبار انه اصدق الذين يحدثون عن الكتاب وان كنا لنبلو اعليه الكذب قيل الهاء فى عليه عائدة على الكتاب لا على كعب لان كتبهم قد غيرت وكان هذا انزه لكعب عن الكذب * قال القاضى رحمه الله تعالى وعندى انه يصح ان يعود على كعب اوعلى حديثه وان لم يقصد الكذب او يتعمده كعب اذ ليس بشرط فى الكذب عند اهل السنة التعمد بل اخبار الخبر بخلاف ما هو عليه وليس فى هذا تجريح لكعب بالكذب وفى حديث وفاة ميمونة فى مسلم وذكر فيه صفية ثم قال عطاء بعد كانت آخرهن موتا لكن قوله ماتت بالمدينة وهى انما ماتت بمكة بسرف كما جاء فى آخر الحديث وقد ذكرته فى الاوهام بما اغنى عن اعادته وقوله فى مصلى ركعتى الفجر وقد اقيمت الصلاة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس الهاء عائدة على النبى صلى الله عليه وسلم وقال الداودى الهاء عائدة على الرجل المصلى اى لاتوا به منكرين عليه والاول اظهر وذكرنا قوله فى حديث طاوس فى طلاق ابن عمر لم اسمعه يزيد على ذلك لابيه وان قائل هذا الكلام ابن جريج والهاء فى لم اسمعه وفى لابيه راجعة على ابن طاوس اى لم يسمع اباه طاوسا يزيد على ذلك لابيه فى الحديث فبين ابن جريج ذلك وان الهاء فى لم يسمعه لابيه وانه الذى عنى وفى باب ما يذكر من الفخر فى كتاب الصلاة فى خبر دحية وصفية قوله لاتصلح الا لك ادعوه بها كذا لبعض رواة ابى ذر وعند ابى الهيثم و بقية الرواة قال ادعوه بها قائله النبى صلى الله عليه وسلم وقوله فى باب ام الولد فنظر النبى صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال هو لك يا عبد بن زمعة الهاء فى به عائدة

على

على عتبة المذكور اول الحديث كما جاء مبينا آخر الحديث لشبهه بعتبة وفى باب اول الجنائز حدثنا ابو كامل الجحدرى وعثمان ابن ابى شيبة كلاهما عن بشير بن المفضل قال نا عمارة بن غزية ثم بعد الحديث قال وانا قتيبة نا الدراوردى ونا ابو بكر بن ابى شيبة نا خالد بن مخلد نا سفيان بن بلال جميعا بهذا الاسناد قال لى الحافظ ابو على يعنى عمارة بن غزية وقوله فى حديث العائد فى صدقته نا قتيبة وابن رمح عن الليث ونا المقدمى وابن مثنى نا يحيى ونا ابن نمير عن ابيه ونا ابو بكر بن ابى شيبة نا ابو اسامة عن عبيد الله كلاهما عن نافع فقوله كلاهما يعنى الليث وعبيد الله العمرى وقوله نا ابو اسامة عن عبيد الله يعنى كل من ذكر من شيوخ شيوخه بعد سند الليث يحيى القطانى ووالد ابن نمير وابو اسامة حدثوا كلهم عن عبيد الله العمرى بالحديث وفى العمرى حدثنى ابو الزبير عن جابر قال اعمرت امراة بالمدينة حائطا لها الحديث قائل هذا الكلام وحاكى الحكاية ابو الزبير لا جابر وانما ذكر اولا جابرا الاسناد السنة التى ذكرها بعد عنه بدليل قوله فدعا جابرا فاشهدها وقوله فى حديث سعد لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة القائل يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ راوى القصة وكذا جاء مبينا فى كتاب الادعية وقيل بل قائله الزهرى والاول اصح وفى خطبة مسلم نا حسن بن الربيع نا حماد ابن زيد عن ايوب وهشام عن محمد ونا فضيل عن هشام ونا مخلد بن حسن عن هشام عن ابن سيرين القائل ونا فضيل ونا مخلد حسن بن الربيع وفضيل هذا هو ابن عياض الزاهد ومحمد اولا هو ابن سيرين المذكور آخرا وفى البخارى فى باب من الايمان ان يحب لاخيه مثل ما يحب لنفسه نا مسدد انا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس الحديث ثم قال وعن حسين المعلم قال نا قتادة القائل وعن حسين مسدد يعنى ان يحيى بن سعيد القطانى حدثه به عن شعبة وعن حسين المعلم عن قتادة وفى باب الاغتباط بالعلم نا الحميدى نا سفيان هو ابن عيينة نا اسماعيل على غير ما حدثناه الزهرى قال سمعت قيس ابن ابى حازم وذكر حديث لا حسد الا فى اثنتين القائل على غير ما حدثناه الزهرى سفيان بن عيينة يريد انه بخلاف حديثه هو عن الزهرى الذى جاء به البخارى فى كتاب التوحيد وفى باب القسم بين النساء كان فى بيت عائشة فجاءت زينب فمد يده اليها قيل الضمير هنا عائد على عائشة وفى باب تزويج النبى صلى الله عليه وسلم خديجة خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة الهاء عائدة على الدنيا وكذا جاء مفسرا فى حديث ابى كريب واشار وكيع الى السماء والارض وفى باب وبث فيها من كل دابة وفى كتاب البدء فى حديث نصر بن على انا عبد الاعلى نا عبيد الله بن عمر عن نافع حديث الهرة ثم قال وحدثنا عبيد عن سعيد قائل ونا هو عبد الاعلى المذكور قبل فى غزوة الخندق قال واخبرنى ابن طاوس عن عكرمة بن خالد قائل ذلك هو هشام الراوى عن معمر عن الزهرى هذا الحديث وفى بعث على الى اليمن فاهدى له هديا كذا للنسفى و بعضهم والهاء عائدة هنا على على وكذا جاء مبينا فى سائر الروايات وفى البكاء عند قراءة القرآن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ثم ذكر كلام الاعمش ثم قال وعن ابيه عن ابى الضحى عن عبد الله الضمير فى ابيه عائدة على سفيان وهو الثورى روى الحديث عن سليمان وعن ابيه بسنديهما لعبد الله وفى قبول الهدية عن قول عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم انما

الولاء لمن اعتق واهدى لها لحم فقيل هذا تصدق به على بريرة كذا فى جميع النسخ هنا والهاء فى لها عائد على
عائشة لانه انما كان لبريرة صدقة وكذا جاء فى مسند ابن ابى شيبة واهدت الى عائشة لحما وفى باب العظة بالليل
حديث صدقة عن ابن عيينة عن معمر عن الزهرى عن هند عن ام سلمة وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهرى عن امراة
عن ام سلمة عمرو هنا ومابعده مخفوض معطوف على معمز القائل وعمرو وابن عيينة ووقع عند الحموى والمستملى
فى هذه الطريق الثانى عن هند عن ام سلمة كما ذكر فى الحديث قبله ولغيرهما عن امراة عن ام سلمة وفى مناقب عبد
الله بن سلام قال فنزلت هذه الاية وشهد شاهد من بنى اسرائيل الاية قال لاادرى قال ملك الاية او فى الحديث فى
هذا الكلام تلفيف واشكال معناه لاادرى قال مالك هذا الفصل من عند نفسه اى فنزلت هذه الاية اوهو فى
روايته فى الحديث وقائل هذا عن ملك هو القعنبى والله اعلم وفى المغازى فذكرت ذلك لقتادة فقال المشير الذا كر
ذلك لقتاده شعبة وكذا هو عند ابن السكن مبينا قال شعبة فذكرت ذلك لقتادة وفى غزوة ذات السلاسل عن
ابى عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاصى على ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اى احب الناس
اليك القائل فاتيته عمرو بن العاصى وفى تفسير نساؤكم حرث لكم نا اسحاق انا النضر بن شميل وذكر حديث نافع عن ابن
عمر ثم قال وعن عبد الصمد حدثنى ابى حدثنى ايوب القائل وعن عبد الصمد اسحاق بن منصور الكوسجى وفى حديث النغير
يلعب به الصحيح ان الهاء راجعة الى النغير وان اللاعب به الصبى وقيل بل الهاء راجعة على الصبى والمراد يتلعب به النبى
صلى الله عليه وسلم اى يمازله وقد ذكرناه فى حرف اللام وفى حرف النون وفى آخر الكتاب تمامه وقوله واسقطها به الهاء فى به
عائدة على الكلام الذى كلمها به وقد فسرناه فى اللام والسين وفى تفسير والذين لايدعون مع الله الها آخر نا مسدد نا يحيى
عن سفيان حدثنى منصور وسليمان عن ابى وائل عن ابى ميسرة عن عبد الله وحدثنى واصل عن ابى وائل القائل وحدثنى
واصل سفيان وفى تفسير الناس نا على بن عبد الله نا سفيان نا عبدة بن أبى لبابة عن زر بن جيش ونا عاصم عن زر قائل هذا سفيان
وكذا عند ابن السكن مفسرا ومثله فى باب لا يعطى الجزار من الهدى نا محمد بن كثير نا سفيان بن ابى نجيح عن مجاهد
ثم قال وحدثنى عبد الكريم قائله هو سفيان وكذا جاء مفسرا فى كتاب ابن السكن قال سفيان وحدثنى عبد
الكريم قال سفيان وحدثنى عاصم وفى حديث ابى لهب الانى سقيت فى مثل هذه الاشارة بالضمير فى هذه الى النقرة
التى بين الابهام والسبابة وقد ذكر مفسرا فى غير هذه الاصول ورواه الدارقطنى مفسرا وذكره الحربى وفى باب
ولا تنكح المراة على عمتها وذكر فى الحديث وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة قائل فنرى ابن شهاب وفى باب
مسح الراقى فى حديث سفيان عن الاعمش قوله فذكرته لمنصور فحدثنى عن ابراهيم عن مسروق قائله سفيان
راوى الحديث اولا عن الاعمش عن مسلم عن مسروق وكذلك ايضا جاء فى مسلم فى الرقية عند وفاة النبى صلى الله
عليه وسلم فى حديث يحيى القطان عن سفيان الثورى عن الاعمش وقال آخره قال فحدثت به منصورا فحدثنى عن ابراهيم
وقد جاء فى كتاب البخارى ايضا مفسرا قال يحيى قال سفيان فحدثت به منصورا ومثله فى الزكاة على الزوج انا الاعمش

عن شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امراة عبد الله يعنى ابن مسعود قال فذكرته لابراهيم فحدثنى ابراهيم عن ابى عبيدة عن عمرو بن الحارث قائل فذكرته لابراهيم هو الاعمش وفى باب ما يكره من المثلة فى كتاب الصيد قوله تابعه سليمان عن شعبة حدثنا المنهال عن سعيد القائل نا المنهال هو شعبة وفى باب من اكتوى او كوى حديث عمران ابن ميسرة لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير قائل هذا حصين وهو مبين فى كتاب الرقائق وفى باب مسح الراقى الوجع بيده يحيى بن سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة الحديث ثم قال فذكرته لمنصور فحدثنى به عن ابراهيم عن مسروق والقائل فذكرته هو سفيان وفى باب وضع الصبى على الفخذ سليمان يعنى التيمى عن ابى عثمان قال التيمى فوقع فى قلبى منه شئ فقلت فحدثنى بكذا وكذا فلم اسمعه من ابى عثمان ثم رجعت الى كتابى فوجدته عندى مكتوبا فيما سمعت فيه تلفيف كما تراه وتقويمه ومعناه ان التيمى وقع فى نفسه شئ من سماعه هذا الحديث من ابى عثمان حتى رجع الى كتابه وقوله قلت لنفسه يخاطبها فى تشككها وتذكاره وفى حديث ذى اليدين عند مسلم من رواية عمرو الناقد آخر الحديث قال واخبرت عن عمران بن حصين انه قال وسلم قائل واخبرت محمد بن سيرين وهو راوى الحديث عن ابى هريرة وفى البخارى فى باب الابراد نا الطاهر نا ايوب بن سليمان بن بلال نا ابو بكر نا سليمان قال صالح نا الاعرج فى غيره عن ابى هريرة ونافع عن عبد الله بن عمر نافع هنا معطوف على الاعرج وفى مسلم فى حديث الاوزاعى عن عبدة ان عمر بن الخطاب كان لا يجهر بسبحانك اللهم الحديث ثم قال وعن قتادة انه كتب اليه هو معطوف على عبدة الاوزاعى قائل وعن قتادة حدث باول الحديث عن عبدة وبما بعده عن قتادة وفى تفسير هود نا ابراهيم بن موسى انا هشام عن جريج واخبرنى محمد بن عباد بن جعفر القائل واخبرنى هو ابن جريج وقد جاء مبينا قبله فى الحديث الاخر وفى مسلم فى باب من لقى الله بشهادة لا اله الا الله فى حديث ابى بكر بن النضر وذو الثمر بثمرة وقال مجاهد وذو النوى بنواه قال عبد الغنى طلحة بن مطرف يعنى المذكور فى السند وهو حاكى ذلك عن مجاهد وفى حديث الاسراء انه رآر بعة انهار تخرج من اصلها كذا جاء فى مسلم ولم يتقدم على ما يعود الضمير والمراد اصل سدرة المنتهى وكذا جاء مبينا فى البخارى وفى فضائل ابى بكر فان لم تجدينى فائتى ابا بكر قال اى كانها يعنى الموت قائل هذا هو جبير بن مطعم راوى الحديث وعند الطبرى والسجزى قال ابى بباء بواحدة مكسورة وهو ذاك ان صحة هذه الرواية قاله عنه ابنه محمد بن جبير المذكور فى سند الحديث والله اعلم وفى حديث عبد القيس من رواية يحيى بن ايوب قول قتادة نا من لقى ذلك الوفد ثم قال وذكر قتادة انا نضرة عن ابى سعيد يعنى انه سماه فيمن حدثه به عن ابى سعيد وقد وقع مبينا فى كتاب سعيد بن منصور قال سعيد قال قتادة فذكر ابو نضرة عن ابى سعيد وفى حديث لا تقبل صلاة بغير طهور حديث محمد بن المثنى وفيه قال ابو بكر ووكيع نا اسرائيل كذا للصدفى والسجزى واكثرهم ومعناه قال ابو بكر ونا وكيع عطفه على من سمى قبله وكذا وقع مبينا فى رواية السمرقندى وابن الحذاء وفى حديث بلال فى المسح على الخفين والخمار قال مسلم وفى حديث عيسى بن يونس حدثنى الحكم حدثنى بلال فهذا اشكال كثير والحكم انما يروى عن رجلين

عن بلال ومعنى هذا انه ادخل المسند اولا ممنعنا عن الحكم وعن بلال من غير رواية عيسى ثم ذكر ان عيسى صرح فيه بالسماع فقال انا الحكم ولم يقل عن الحكم وقال آخر الحديث نا بلال ولم يقل عن بلال والا فاين الحكم من بلال وانما روى فى السند الاول عن ابن ابى ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال وفى باب الدعاء اثر الصلاة ناشعبة عن عاصم عن عبد الله بن الحارث وخالد عن عبد الله بن الحارث كلاهما عن عائشة * خالد هنا مخفوض معطوف على عاصم وهما روياه عن عبد الله بن الحارث وقال كلاهما فيه عن عائشة كذا تقويم هذا اللفظ * فى الرؤيا فى حديث القعنبى وليتعوذ من شرها فانها لن تضره فقال ان كنت لأرى الرؤيا الحديث كما جاء فى مسلم مبهما قائل ذلك ابو سلمة وكذا جاء مفصلا فى غير موضع من هذه الاصول ووقع هنا للسمرقندى قال ابو بكر ان كنت وهو وهم وليس فى سند القعنبى هذا * من كنيته ابو بكر حتى يصرف اليه مع ما ذكرناه وقوله خلق آدم على صورته اما فى الحديث الذى لم يذكر فيه فى كتاب السلام والاستيذان فى البخارى وفى باب كتاب مسلم فالهاء عائدة على آدم اى على خلقته وصورته التى خلقه عليها او على هيئته التى وجد عليها ولم ينشا فى الارحام ولا انتقل فى الاطوار ولا كان من ابوين ولا كان نطفة ثم علقة ثم مضغة كغيره كما قال تعلى خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون بدليل قوله فى نفس الحديث طوله ستون ذراعا هذا احسن مافيه وفى الحديث تاويلات اخر للايمة قد ذكرناها فى موضعها من هذا الكتاب ومن شرح مسلم واما فى الحديث الاخر الذى ذكره مسلم فى الذى رآه يضرب وجه عبده فاظهر مافيه ان الهاء عائدة على المضروب ووجهه ان هذه الصورة التى شرفها الله خلق عليها آدم وذريته وقوله لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد بالصورة التماثيل التى فيها الارواح قال القابسى القائل يريد هو ابن عباس وقوله فى مسلم فى دعاء النبى صلى الله عليه وسلم اجعل فى قلبى نورا الى قوله قال كريب وسبعا فى التابوت فلقيت بعض ولد العباس فاخبرنى بهن قائل هذا سلمة بن كهيل راوى الحديث عن كريب وقد فسرنا الحديث فى حرف التاء وفى البخارى فى كتاب الفتن فى حديث بدل بن المحبر فى خبر ابى موسى وابى مسعود وعمار وقول عمر لهما ما رايت منكما الى قوله وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد ظاهره ان الكاسى عمار لكونه المذكور المتكلم آخرا وانما الكاسى ابو مسعود لابى موسى وعمار ورد مفسرا فى الباب بعد فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعط احداهما اباموسى والاخرى عمارا وقال روحا فيهما الى الجمعة وفى باب كراهية تمنى الموت نا عبد الواحد نا عاصم عن النضر بن انس وانس يومئذ حى قال قال انس يوهم لفظه ان عاصما حدث به عبد الواحد وانس حى وهذا لا يصح ولا يمكن وانما مراده يومئذ حين حدث به النضر عاصما وفى آخر العتق قال عليه الصلاة والسلام للعبد المملوك الصالح اجران والذى نفسى بيده لولا الجهاد الحديث قائل والذى نفسى بيده الخ الحديث ابو هريرة راويه قوله آخر كتاب النذور وتابعه سهل عن ابن عون وتابعه يونس وسماك الهاء فى تابعه آخرا عائدة على ابن عون وفى باب الزكاة على الزوج نا الاعمش حدثنى شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امراة عبد الله قال فذكرته لابراهيم فحدثنى ابراهيم عن ابى عبيدة الحديث قائل فذكرته هو الاعمش وقد وقع مبينا فى رواية ابن

السكن وفى باب خرص التمر واهدى ملك ايلة للنبى صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردة الكاسى هنا النبى عليه الصلاة والسلام والهاء عائدة على ملك ايلة وهو المكسو وقد جاء مبينا فى غير هذا الحديث و يدل عليه فى هذا الحديث قوله وكتب له ببحرهم وان هذا كله فعل النبى صلى الله عليه وسلم وفى باب تقضى الحائض المناسك فقلت الحيض قالت اوليس يشهدن عرفة القائلة فقلت الحيض حفصة وهو مبين فى غير هذه الرواية والباب وفيه هنا اشكال وفى باب الحياء فى حديث انس فى التى عرضت نفسها على النبى صلى الله عليه وسلم فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال هى خير منك هى ابنت انس والراد عليها ابوها وفى باب مسخ الفار فى مسلم قول كعب لابى هريرة أسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أأنزلت على التوراة قائل هذا ابو هريرة يريد انه لا يحدث الا عن النبى صلى الله عليه وسلم بخلاف كعب ومن هو مثله ممن يحدث عن التورية والكتب المتقدمة وفى اسماء اهل بدر فى رواية الفربرى معوذ بن عفراء واخوه ملك بن ربيعة ابو اسيد الانصارى كذا جاء مضمر هذه الاسماء فدخل على من لا يعرف فيه اشكال حتى ظن ان ملكا ابن ربيعة هو اسم اخى معوذ بن عفراء وان ابا اسيد غير ملك بن ربيعة وهذا اخطا محض وعدم معرفة بالرجال وفى بعض نسخ الشيوخ وابو اسيد بالواو وهو تصريح بالخطا ايضا وانما تمام الكلام عند قوله واخوه ثم ابتدا ملك ابن ربيعة وقد ذكر كنية ابى اسيد وليس بغيره واما اخو معوذ بن عفراء فهو معاذ ولهما اخ ثالث شهد ثلاثتهم بدرا وجاء اسم ملك بن ربيعة وكنيته فى رواية النسفى فى آخر الباب بينه و بين معاذ بن عفراء واخيه اسماء كثيرة وفى باب من خرج من اعتكافه عند الصبح نا عبد الرحمان نا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن ابى سلمة عن ابى سعيد قال ونا محمد بن عمر عن ابى سلمة قال واظن ان ابن ابى لبيد نا عن ابى سلمة القائل ونا محمد بن عمر واظن ان ابن ابى لبيد وهذا الكلام كله هو سفيان بن عيينة وهو عند النسفى قال سفيان مبينا وفى اللفظة فى حديث شعبة عن سلمة وفى آخره لقيته بعد بمكة اللاقى شعبة لقى سلمة جاء مبينا بعد هذا بابواب قليلة فى البخارى وبينه مسلم والنساءى فقالا قال شعبة وفى باب شدة عيش النبى صلى الله عليه وسلم نا عمرو الناقد نا عبدة ابن سليمان قال يحيى بن يمان نا عن هشام بن عروة كذا عند الجيانى وعند متقنى شيوخنا معناه ويحيى بن يمان قال نا هشام وعند بعض رواة ابن ماهان نا عبدة بن سليمان قال حدثنا يحيى بن يمان نا هشام وهذا مشكل اللفظ والقائل نا يحيى ابن يمان عمرو لا عبدة وفى وصية النبى صلى الله عليه وسلم فى حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس اوصيكم بثلاث فذكر اخراج المشركين من جزيرة العرب واجازة الوفد ثم قال وسكت عن الثالثة اوقال انسيتها الساكت عنها ابن عباس والناسى سعيد بن جبير وفى آخر العتق حديث ابن وهب نا ملك بن انس قال واخبرنى ابن فلان عن سعيد المقبرى قائل هذا كله ابن وهب وابن فلان الذى اخبر عنه هو ابن سمعان كنى عنه لضعفه هذا قول بعضهم ☆ قال القاضى رحمه الله ويظهر لى ان الذى كنى عنه انما هو البخارى لا ابن وهب لان ابن وهب صرح باسمه فى كتبه فلما وجد البخارى حديثه عن ملك ثم استشهاده به بعده جاء بسنده كما ذكره ابن وهب لكنه كنى عنه اذ حديثه ليس من شرط كتابه ولم يعلقه ولا استشهد به فى شىء من كتابه فخشى ان تركه مصرحا باسمه فى المسند مع ملك مما ينتقد

عليه ادخاله فكنى عن اسمه ليزيل الاعتراض عليه بذلك وفى باب سبحة الضحى فى هذه الاصول اسحاق بن عبد الله بن ابى
طلحة عن انس ان جدته مليكة الهاء فى جدته عائدة على انس وهى ام امه وقائل ذلك انس وقال ابو عمر ابن عبد البر انها عائدة
على اسحاق وان قائل ذلك مالك وهو غلط عندهم وفى البخارى فى آخر حديث الافك ونا فليح عن هشام قائله هو ابو الربيع
سليمان بن داود شيخ البخارى المذكور اولا فى سند الحديث وفى باب لا حمى الا لله ولرسوله قال وبلغنى ان النبى عليه الصلاة
والسلام حمى النقيع قائل ذلك والذى بلغه هو ابن شهاب كذا جاء مبينا فى موطا ابن وهب وفى آخر باب الدليل على ان الخمس
لنوائب المسلمين ذكر حديث على عن سفيان عن ابن المنكدر سمع جابرا قال النبى صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال من البحرين
آخر الحديث ونا عمرو عن محمد بن على عن جابر قائل هذا هو سفيان وقد جاء مبينا فى رواية ابى ذر وابن السكن وفى باب خير
مال المسلم اسحاق انا روح انا ابن جريج حديث اذا كان جنح الليل ثم قال آخره واخبرنى عمرو بن دينار سمع جابرا القائل
واخبرنى عمرو هو ابن جريج وفى الباب حدثنا نصر بن على انا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع حديث الهرة ثم قال آخره
ونا عبيد الله عن سعيد المقبرى القائل ونا عبيد الله هو عبد الاعلى المذكور فى باب الحوض نا هارون بن سعيد الأيلى
نا ابن وهب نا ابو اسامة عن ابى حازم عن سهل عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن النعمان بن ابى عياش عن ابى سعيد
القائل وعن النعمان ابو حازم وفيه فى العود فى الصدقة نا ابراهيم بن موسى الرازى واسحاق بن ابراهيم قالا انا عيسى بن
يونس نا الاوزاعى عن ابى جعفر محمد بن على وذكر الحديث ثم قال ونا ابو كريب نا ابن المبارك عن الاوزاعى
سمعت محمد بن على نحوه ثم قال ونا حجاج بن الشاعر نا عبد الصمد نا حرب حدثنى يحيى بن ابى كثير حدثنى عبد
الرحمان بن عمرو ان محمد بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه بهذا الاسناد نحو حديثهما فيه تلفيف
واشكال ومراده نحو حديث عيسى وابن المبارك المذكورين فى السند الاولين عن الاوزاعى وعليهما يعود الضمير
وعبد الرحمان بن عمر المذكور فى السند الاخر هو الاوزاعى وابو جعفر محمد بن على شيخه المذكور اولا هو ابن
فاطمة المذكور آخرا فى البخارى فى باب الطيب للاحرام نا منصور عن سعيد بن جبير كان ابن عمر يدهن بالزيت
فذكرته لابراهيم فقال ماتصنع بقوله حدثنى الاسود عن عائشة القائل فذكرته لابراهيم منصور وابرهيم هو القائل
له ماتصنع بقوله لما عارضه غيره وقوله حدثنى الاسود قال القابسى ويجوز مايصنع بالياء يريد سعيد بن جبير الذى
حدث بالاول وما تصنع انت بذلك وما احدثك به يعارضه وما نصنع نحن وعندنا ما عارضه فى مسلم فى الجنائز فى
حديث عبد الملك بن عبيد عن ابى بردة وابى موسى لما اصيب عمر الحديث وفيه فذكرت ذلك لموسى بن طلحة ذاكر هذا
وقائله عبد الملك بن عمير راويه عن ابى بردة وفى باب ركوب البدن انا حميد عن ثابت عن انس قال وظنى
سمعته من انس هذا القائل هو حميد وفى فضل من قتل فى سبيل الله نا سعيد بن منصور نا سفيان عن عمرو بن
دينار عن محمد بن قيس ونا محمد بن عجلان عن محمد بن قيس القائل ونا محمد بن عجلان هو سفيان كذا وقع فى
مسند منصور وفى حديث تمنى الشهادة ابو خالد الاحمر عن شعبة عن قتادة وحميد عن انس الراوى عن حميد
ابو خالد الاحمر رواه عن شعبة عن قتادة وعن حميد عن انس وحميد معطوف على شعبة لا على قتادة وفى حديث

نقص

نقص العمر مسلم نا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الاعلى كلاهما عن المعتمر قال ابن حبيب نا معتمر بن سليمان
بن التيمى سمعت ابى نا ابو نضرة عن جابر الحديث ثم قال وعن عبد الرحمان صاحب السقاية عن جابر القائل
عن عبد الرحمان هو سليمان التيمى روى ذلك عنه وفى حديث الحوض نا هارون بن سعيد الايلى نا ابن وهب
انا ابو اسامة عن ابى حازم عن سهل عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن النعمان بن ابى عياش عن ابى سعيد عن
النبى صلى الله عليه وسلم ابو حازم يقول عن النعمان وفى قوله يوم يقول لجهنم هل امتلات نا محمد بن عبد الله
الزرقى قال نا عبد الوهاب بن عطاء فى قوله يوم يقول لجهنم الاية فاخبرنا عن سعيد عن قتادة وذكر الحديث كذا
لهم وعند السجزى فاخبرنا سعيد وكلاهما بمعنى لكن هذا ابين عبد الوهاب هو الذى حدثهم به عن سعيد
والقائل فاخبرنا سعيد هو الزرقى والذى يقول فى الرواية الاخرى فاخبرنا سعيد هو عبد الوهاب بن عطاء وفى
كراء الارض بالذهب فى كتاب البخارى قال فى آخر حديث رافع وكان الذى نهى عن ذلك ما لو نظر فيه
ذو الفهم الى آخر القول قال القابسى هذا الكلام من قول رافع وقال ابو ذر هو قول ربيعه وقيل من قول ربيعة
وقيل من قول الليث وهو اصح وكذا عند على بن صالح الهمدانى ذلك مبينا فى اول الكلام وقال الليث والكلام
معروف لليث وهو راوى الحديث فى الام عن ربيعة ونحوه فى رواية المستملى عنه قال البخارى من هنا قول الليث
اراه وكان الذى ذكر وفى باب متى يسجد من خلف الامام حدثنى ابو اسحق حدثنى عبد الله بن يزيد حدثنى
البراء وهو غير كذوب قال ابن معين قوله وهو غير كذوب من صفة عبد الله بن يزيد لا من صفة البراء اذ لا يقال
فى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وجعل الكلام لابى اسحاق وهو السبيعى * قال القاضى رحمه الله وما
يذكر من ذكر الصحابة بذلك لا على طريق الحاجة لتزكيتهم وتعديلهم لكن على طريق التوثق من الحديث كقوله
فى الحديث الاخر نا ابن مسعود وهو عندى من الموثقين وقول ابى مسلم الخولانى حدثنى الحبيب الامين عوف
ابن ملك وقول ابن مسعود حدثنى الصادق المصدوق فى النبى صلى الله عليه وسلم مع ان البخارى قد قال فى
الصحيح فى هذا الحديث قال ابو اسحق وروى عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم فقد صارت لعبد الله
ايضا مزية الصحبة وفى باب اليمين فى الاكل حديث عبدان انا عبد الله انا شعبة عن اشعث الحديث وفى آخره
وكان قال بواسطة قبل ذلك فى شانه كله القائل بواسطة المذكور شعبة وفى مسلم فى الجنائز فى حديث الحسن بن عيسى
مامن ميت يصلى عليه امة من المسلمين الحديث ثم قال فحدثت به شعيب بن الحبحاب قائل هذا سلام بن
مطيع كذا بينه النساىٔ وفيه وكان زيد يكبر على جنائزنا اربعا هو زيد بن ارقم كذا بينه ابو داوود وفى حديث
اسماء فى الحج عند مسلم ومثله فى البخارى فاعتمرت انا واختى عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا
ثم اهللنا من العشى بالحج وفى الرواية الاخرى فى البخارى حاو الضمير فى هذا ليس على عموم من سمى قبل ممن
ذكر انه اعتمر لان عائشة لم تحل حينئذ ولا تمسحت بالبيت من أجل حيضتها وانما قال لها النبى صلى الله عليه

وسلم دعى عمرتك أى ارفضيها وفى الدعاء على الميت ذكر حديث هارون بن سعد الايلى ثم قال بعده قال وحدثنى عبدالرحمان بن جبير قائل هذا معاوية بن صالح راوى الحديث أولا عن حبيب بن عبيد وفى حديث ابن خطل من رواية القعنبى ويحيى بن يحيى التميمى فقال اقتلوه فقال نعم قائل نعم هو مالك بن انس والقائل عنه ذلك هو يحيى بن يحيى التميمى يريد انهم اقرهم على ما قرءوا عليه وقولهم له اول الحديث حدثك ابن شهاب فلما اكمل يحيى بن يحيى قراءة الحديث عليه مستفهما عن صحته عنده قال نعم وهو نص الاقرار فى العرض عند من شرطه من اصحاب الحديث ومالك مرة يقوله ومرة انكره على طالبه منه وقال تجتزون بقراءتكم وانا اسمع فلا انكر ومثله ليحيى بن يحيى وغيره عن ملك وسفيان وغيرهما فى الكتب كثير وقد يدخل به الاشكال على من لم يعلم الغرض فيه وقوله انا وكافل اليتيم كهاتين واشار بالوسطى والتى تليها قيل المشير هو ملك بن انس التى تليها السبابة كذا جاء مبينين فى صحيح مسلم واشار مالك بالسبابة والوسطى وجاء فى الموطا من رواية ابن بكير انه من فعل النبى صلى الله عليه وسلم قال واشار النبى صلى الله عليه وسلم باصبعيه الوسطى والتى تليها الابهام وفى باب الصلاة على الجنائز فى مسلم ذكر حديث ابى كامل وعثمان ابن ابى شيبة عن بشر عن عمارة بن غزية الحديث ثم ذكر حديث قتيبة عن الدراوردى وحديث ابى بكر بن ابى شيبة عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال وقال بهذا الاسناد يعنى عمارة بن غزية حدث به الدراوردى وسليمان عنه هنا كما حدث به بشر بن المفضل قبل وقوله كنا نمر على هشام بن عامر فاتى عمران بن حصين فقال لنا ذات يوم انكم لتجاوزونى الحديث قائله هشام وسياق الحديث يدل عليه ورواه السمرقندى فاتى عمران فقال وهو وهم بين وفى فضائل ابن الزبير قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس فحملنا وتركك كذا رواه مسلم والضمير فى حملنا هنا عائد على عبد الله بن جعفر والمتروك ابن الزبير وربما اوهم ظاهره خلاف ذلك بدليل الحديث الاخر بعده وفى مسلم عن عبد الله بن جعفر انه عليه الصلاة والسلام قدم من سفر فسبق بى اليه فحملنى بين يديه ثم جئ باحد ابنى فاطمة فاردفه خلفه وكذا وقع فى مصنف ابن ابى شيبة وكتاب ابن ابى خيثمة ان القائل اولا عبد الله بن جعفر وحمله عليه اولا وهو الاشبه بان يكون ابن جعفر المحمول لقرباه وذكر البخارى الحديث والنساءى وقال فى اوله ان ابن الزبير قال لابن جعفر ويأتى الجواب عليه بقوله قال نعم فحملنا ابين لما ذكر من كتاب المحمول والمتروك والاول يحتاج الى اضمار قال وعود الكلام الى ابن جعفر وتقديم نعم قبل ذكر تمام كلام ابن جعفر بقوله فحملنا وتركك وفى حديث عقبة بن عامر ما من مسلم يتوضا قول مسلم نا محمد بن حاتم نا ابن مهدى نا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابى ادريس الخولانى عن عقبة ثم قال وحدثنى ابو عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة قال بعضهم القائل وحدثنى ابو عثمان ربيعة بن يزيد وكذا جاء فى كتاب ابن الحذاء مبينا قال ربيعة وحدثنى ابو عثمان قال ابو على الغسانى الحافظ هذا وهم وقائله معاوية بن صالح وقع

مبينا فى حديثه وكذلك بعد هذا فى حديث ابى بكر بن ابى شيبة عن زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابى ادريس الخولانى وابى عثمان بن جبير فحمله بعضهم على ظاهره وان ربيعة رواه عنهما والصواب ان معاوية هو الذى يقول وابى عثمان فاتى بالسندين ورواه عن الرجلين بطريقهما وكذا وقع مفسرا فى غير مسلم وعليه خرجه الدمشقى وفى باب دعاء الامام على من نكث عهده فى خبر اهل بير معونة فقتلوهم وكان بينهم و بين النبى صلى الله عليه وسلم عهد الضمير راجع الى القاتلين كذا جاء مبينا فى غير هذا الموضع انهم كانوا فى عهد مع النبى صلى الله عليه وسلم فغدروا بهم وفى حديث لاتقدموا رمضان قال مسلم نا ابو بكر بن ابى شيبة وابو كريب قال نا وكيع كذا عند السمرقندى و بعضهم وفى رواية العذرى ولابن ماهان قال ابو بكر نا وكيع فبين القائل من هو وفى حديث الجيش الذى يخسف به فى حديث محمد بن مثنى رفعه الى يوسف بن ماهان قال اخبرنى عبدالله بن صفوان عن ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ام المومنين فى هذا الطريق عائشة قال الدارقطنى وكذلك جاء بعده من رواية عبد الرحمان بن سابط عن الحارث عن ابى ربيعة عن ام المومنين غير مسماة ايضا وجاء به من رواية عبدالله بن الزبير عن عائشة مفسرا وقد ذكره مسلم من رواية الحارث بن ابى ربيعة وعبدالله بن صفوان معا عن ام المومنين قال الدارقطنى والحديث معروف لام سلمة ام المومنين وقد ذكره مسلم ايضا عن عبد الله بن صفوان عن حفصة وفى بعض روايات البخارى فى حديث الربيع فطلب الارش وطلبوا العفو فاتوا الطالبون هنا ولاة الربيع لاالاخرون وذكر فى مسلم فى حديث وفد عبد القيس قال سعيد وهو ابن ابى عروبة وذكره قتادة ابا نضرة عن ابى سعيد الخدرى فى هذا الحديث ان ناسا كذا لهم وفيه تلفيف و بيانه ماجاء فى كتاب سعيد ابن منصور عن سعد بن ابى عروبة قال قتادة وذكر ابو نضرة عن ابى سعيد وفى مسلم فى كراهية السعى الى الصلاة نا ابو بكر بن ابى شيبة نا معاوية بن هشام عن شيبان بهذا الاسناد كذا ذكره وانما اراد عن شيبان عن يحيى بن ابى كثير المذكور فى السند قبله من رواية معاوية بن سلام عنه فان معاوية بن سلام من طبقة شيبان وهذ لا ينفهم من لفظ مسلم جملة وانما يعرف مما ذكرناه وفى نا ابو بكر بن ابى شيبة وابو سعيد الاشج قالا نا وكيع عن الاعمش حديث من قتل نفسه بحديدة ثم قال ونا زهير نا جرير ونا سعيد عن عمرو الاشعثى نا عبثر وحدثنى يحيى بن حبيب الحارثى نا خالد يعنى ابن الحارث نا شعبة كلهم بهذا الاسناد مثله كذا جاء و بيانه كلهم عن الاعمش لكنه حذف اتكالا على معرفة السامع انهم من رواة الاعمش وفى ترك الجهاد لبر الوالدين مسلم نا ابو كريب نا ابن بشر عن مسعر ونا محمد بن حاتم نا معاوية بن عمرو عن ابى اسحاق ونا القاسم بن زكرياء نا حسين بن على عن زائدة كلاهما عن الاعمش جميعا عن حبيب فقوله كلاهما يعنى زائدة وابا اسحاق وقوله جميعا يعنى الاعمش ومسعرا وفى الطهارة فى كتاب مسلم فى باب صفة الوضوء نا عبيد الله بن معاذ انا ابى ثم قال فى آخر الحديث هذا حديث معاذ بن معاذ لا ابنه عبيد الله وفى باب تسوية الصفوف مسلم نا يحيى بن يحيى انا ابو

خيثمة عن سماك بن حرب وذكر الحديث ثم قال ونا حسين بن الربيع وابو بكر بن ابى شيبة قالا نا ابو الاحوص ونا قتيبه نا ابو عوانة بهذا الاسناد يريدان ابا الاحوص واباعوانة روياه عن سماك بسنده الاول فاختصر لمعرفة الحافظ بصحتها وروايتهما عن سماك ومثله فى اول الجنائز وذكر مسلم الحديث عن بشر عن عمارة بن غزية يرفعه لقنوا موتاكم ثم قال ونا قتيبة انا الدراوردى ونا ابو بكر بن ابى شيبة نا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال جميعا بهذا الاسناد يريد عن عمارة بن غزية بسنده المتقدم كما قال بشر وقوله فى باب اللهم انت السلام نا شعبة عن عاصم ابن عبد الله بن الحارث وخالد بن عبد الله بن الحارث خالد مخفوض معطوف على عاصم وفى شدة عيش النبى صلى الله عليه وسلم نا عمرو الناقد نا عبدة نا عبيدة بن سليمان و يحيى ابن يمان قالا انا هشام كذا عند العذرى وقائل و يحيى بن يمان هو عمرو الناقد لا عبدة ووقع عند ابن الحذاء انا يحى بن يمان بغير واو فاشكل ان عبدة يقوله وهو خطا والصواب ما تقدم عبدة لم يحدث عن يحيى بن يمان وفى رواية الباجى ويحيى بن يمان نا قل نا هشام وهو بيان لوجه الصواب المتقدم وفى نص اصول بعض شيوخنا عن الجيانى ويحيى بن يمان عن هشام بن عروة وهو مثل هذا وفى حديث حذيفة فى الزكاة بشر الكانزين قوله ما احب ان لى مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون القائل وان هؤلاء لا يعقلون ابو ذر وما قبله من كلام النبى صلى الله عليه وسلم

﴿فصل فى التقديم والتاخير الذى يستقيم الكلام بمعرفته فى بعض الفاظ هذه الاصول﴾

ويفهم بذلك المراد سوى ما تقدم من ذلك فى الاوهام فى الحروف وفى الباب قبله مثل قوله فى حديث زهير ابن حرب فى كتاب مسلم حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله وقوله فى حديث صالح بن ابى صالح فى الصحيحين كلما مرت عليه اولاها ردت عليه اخراها وشبه ذلك مما تقدم بيانه فى موضعه ومثل قوله رايت بقرا والله خيرا على رواية من رواه بكسر الهاء ونصب خير على المفعول مقدم لرايت ومثل ما جاء فى الاسانيد مما بينا صوابه والوجه فيه من التقديم والتاخير وهذا كله قد بيناه قبل وامثاله فى مظانه فلا نعيده ومما شذ عن ذلك مما لا يدخل فى تلك الفصول قوله فى كتاب الفضائل لياتين على احدكم يوم لا يرانى ثم لا يرانى ثم لا يرانى احب اليه من اهله وماله معهم كذا لكافة شيوخنا فى صحيح مسلم ولبعضهم معه على الافراد وعند الطبرى يوم ثم لا يرانى قيل وتقدير هذا الكلام وتوجيهه على التقديم والتاخير لياتين على احدكم يوم لان يرانى احب اليه من اهله وماله معهم ثم لا يرانى وقد نبه على نحو هذا المعنى ابراهيم بن سفيان رواية كتاب مسلم عنه فقال هو عندى مقدم ومؤخر وضرب على لان وعلى ما قررناه جاء مفسرا فى رواية سعيد بن منصور لان يرانى احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله ثم لا يرانى وفى حديث الخضر فسارا بقية ليلتهما ويومهما حتى اصبح كذا جاء فى الصحيحين فى غير حديث وفيه بتقديم وتاخير بين وصوابه بقية يومهما وليلتهما حتى اصبح وبدليل سياق الحديث قبل وبدليل قوله حتى اصبح وقوله قال بين كل اذانين صلاة ثلاثا لمن شاء * ثلاثا هنا متقدم بعد أى قال ثلاث مرار هذا

الكلام

الـكلام على عادته صلى الله عليه وسلم فى التاكيد وادخاله متوسطا يوهم و يشكل وفى الرواية الاخرى مايفسره قوله مرتين ثم قال فى الثالثة لمن شاء وقوله باب المتشبع بما لم يعط فى حديث محمد بن نمير عن وكيـع وعبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ثم ذكر مسلم بعـده حديث نا ابو بكر بن ابى شيبـة نا ابو اسامة ونا اسحق بن ابراهيم نا ابو معاوية كلاهما عن هشام بهذا الاسنـاد وذكر بعده نا محمد بن نمير نا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء كذا ترتيبه لابن ماهان قال عبد الغنى بن سعيد هو خطا وترتيبه ان حق حديث ابن ابى شيبة ان يكون آخرا بعد حديث فاطمة عن اسماء وكذا هو للجلودى على الصواب وفى باب تمنى الخير قوله لاحببت ان لاياتى ثلاث وعندى منه دينار ليس شيئا ارجوه لدين على احد من يقبله كذا جاء هذا الكلام هنا و بيانه وعندى منه دينار اجد من يقبله ليس شيئا ارصده وفى باب هل يعطى اكبر من سنه قالوا لانجد الا سنا اكبر من سنه فقال الرجل اوفيتنى اوفاك الله فقال اعطوه كذا لجميعهم هنا وصوابه تقديم قوله فقال اعطوه كما جاء فى الباب الاخر بعد وغير هذا الموضع وفى البخارى فى الجنائز فى حديث والدجابر فاذا هو كيوم وضعته هنية غير اذنه كذا للمروزى والهروى وفيه تقديم وتاخير ونقص وصواب الكلام غير هنية فى اذنه وكذا رواه النسفى والجرجانى على الصواب وتقدم تفسير هنية فى حرف الهاء ومن ذلك قولها قال النبى صلى الله عليه وسلم ناولنى الخمرة من المسجد تقديره قال لى من المسجد ناولنى الخمرة اذ كان عليه الصلاة والسلام معتكفا فى المسجد وكانت هى حائضا لاتدخل المسجد والحديث يدل على ماقلناه وفى باب الافاضة قول عمر من رمى جمرة العقبة ثم حلق او قصر ونحر هديا ان كان معه فقد حل كذا لكافة رواة يحيى بن يحيى وابن بكير ورده ابن وضاح من رمى جمرة العقبة ونحر هديا ان كان معه ثم حلق اوقصر وفى وضوء الجنب فى حديث يحيى بن يحيى توضا واغسل ذكرك ثم نم كذا فى جميع نسخ مسلم قيل صوابه اغسل ذكرك وتوضا ثم نم * قال القاضى رحمه الله وهذا لايلزم فان مس الذكر وسائر الاحداث الناقضة للوضوء لاتنقض وضوء الجنب للنوم ولا ينقضه الا معاودة الوطء فالحديث على ظاهره الا ان يكون من باب الاولى للتنظيف اولا من النجاسة ثم الوضوء فنعم مع ان الواو لاتترتب وفى باب الدعاء عند الخروج للسفر فى حديث هارون الايلى اعوذ بك من وعثاء السفر وكئابة المنظر وسوء المنقلب فى الاهل والمال كذا لكافة الرواة وعند ابن الحذاء وكئابة المنقلب وسوء المنظر فى الاهل والمال وهكذا جاء فى غير هذا الطريق وهذا اوجه وفى احاديث المتعة عن ملك وسفيان بن عيينة والعمرى ويونس فى الامهات كلها من اكثر الطرق وفيها نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الاهلية قال بعضهم قد رواه ابن ابى عمر وملك عن اسماعيل عن سفيان فقالا نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن المتعة وعن اكل لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر قالوا والاشبه تاخير خيبر وتخصيص ذلك بتحريم الحمر فيها خاصة وان تحريم الحمر والمتعة انما كان بمكة والفتح بعدها * قال القاضى رحمه الله قد اشبعنا القول فى هذه المسئلة و بينا مقال هؤلاء وغيرهم ومن زعم ان تحريم المتعة كان بخيبر ايضا ثم الرخصة بعدها ثم التحريم فى الفتح وجمع بين الاحاديث المختلفة فى ذلك فى مسلم وفى فضائل النبى صلى الله عليه وسلم حديث

ماخير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين نا زهير بن حرب واسحق جميعا عن جرير ونا احمد بن عبدة نا فضيل بن عياض كلاهما عن منصور عن محمد وفي رواية فضيل بن شهاب وفي رواية جرير عن الزهري كذا في جميع النسخ من مسلم عند شيوخنا ووقع في بعض النسخ منصور عن محمد وفي رواية محمد بغير واو وهو الصواب وفيه مع ذلك تقديم وتاخير وتقديمه عن محمد بن شهاب في رواية فضيل فقدم واخر وفصل بين المضاف والمضاف اليه زيادة الواو بين الوصف والموصوف فادخل في رواية فضيل بين محمد وابن شهاب و باسقاط الواو والالف من ابن شهاب يصح الكلام على ما قررناه وعند ابن الحذاء في رواية فضيل عن ابن شهاب فزاده اشكالا والصواب ما ذكرناه وانما اراد ان فضيلا زاد في رواية ابن شهاب على قول غيره محمد فقط وعلى الصواب ذكره البخاري في كتاب التفسير وفي الهجرة قوله فصبيت من الماء على اللبن حتى برد اسفله كذا هو الصواب وفي رواية ابن ماهان فصبيت من اللبن على الماء فقدم واخر وهو وهم وقوله حتى برد اسفله يبينه قوله المراة ترى في المنام ما يرى الرجل كذا عند ابي مصعب وليس عند القعنبي ترى في المنام واثباته الصحيح وقوله ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير كذا لكافة الرواة وفي رواية ابي الطاهر الذهلي عن القعنبي ثم ان زنت فبيعوها لم يقل فاجلدوها وهو وهم وفي افراد الحج من رواية ابي الاسود واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر كذا ليحيى وابي مصعب وابن القاسم وعند القعنبي واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع وسقط له ما بين ذلك واثباته الصواب وهو بمعنى ما في حديثه في الباب الاخر ايضا عن سليمان بن يسار وحديث ابن شهاب عن عروة عن عائشة بعده وبمعنى حديث عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة بعده في الباب الاخر في حديث عائشة وام سليم ان كان عليه الصلاة والسلام ليصبح جنبا من جماع غير احتلام في رمضان ثم يصوم كذا ليحيى وغيره وزاد ابو مصعب ذلك اليوم ونقص قوله في رمضان عن القعنبي وثباته مراد الحديث ومفهومه وفي باب عدة المتوفى عنها زوجها سئل ابن عباس وابو هريرة عن المتوفى عنها زوجها فقال ابن عباس آخر الاجلين كذا عند يحيى والقعنبي وعند ابن القاسم وابي مصعب وهي حامل وهو مفهوم الحديث ومقتضى تمامه وفي شان الكعبة فقال عليه الصلاة والسلام لولا حدثان قومك بالكفر تم الكلام في الموطئات كلها جوابا لقول عائشة افلا تردها على قواعد ابراهيم الا عند القعنبي فان عنده زيادة لفعلت وبه يتم الكلام كما جاء في الاحاديث الاخر بهذا اللفظ وما في معناه وعلى الرواية الاخرى حذف اختصار الفهم السائل من كتاب الايمان والنذر قل ارايتم ان كان أسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان خابوا وخسروا قالوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده كذا في جميع النسخ قيل فيه تقديم وتاخير اي قالوا خابوا وخسروا فاخرت قالوا وقيل نقص منه قوله نعم وقوله في حديث الموصي اهله بحرقه فاخذ منهم ميثاقا ففعلوا ذلك به وربي كذا في مسلم قيل فيه تقديم وتاخير وصوابه فاخذ منهم ميثاقا وربي ففعلوا ذلك وكذا ذكره البخاري وقد ذكرناه في حرف الراء واختلاف الروايات والتلاوات فيه

الباب الثالث في الحاق ما بتر من الحديث او بيض للشك

فيه

فيه اولعلة اونقص منه وهمامما لايتم الكلام الا به ولا يستقل الا ﷺ بالحاقه وماوقع من الخلاف فى بعض ذلك من زيادة اونقص مما اختص بالمتون اذ قد ذكرنا ماجاء من ذلك فى الاسانيد فى باب الاوهام قبل اذ هو موضعه وقد ذكرنا من اوهام المتون فى ذلك مالم ينتظم فى هذا الباب ☆ قال القاضى رحمه الله وهذا الفن من علوم الحديث باب كبير وضرب فى هذه الاصول كثير لاسيما فى الصحيحين فمنه ماهو وهم من بعض الرواة عنهم ومنه ماهو ممن فوقهم ممن نبهنا عليه وتقدمنا غيرنا من الحفاظ المتقنين الى التنبيه عليه ممن هو ومنه ماقصر المصنف مقتصرا على التنبيه على بقية الحديث بذكر حرف منه وطرف من جملته اما لتكراره فى باب آخر بكماله اولشهرة الحديث اولم يكن مراده منه فى الباب الا اللفظ الذى ذكر فنبه على بقية الحديث او لغرض كان له فى ذلك واكثر ماجاء ذلك فى جامع البخارى وهذا الفن من علم الحديث يسميه اصحابه الاطراف وقد صنفوا كتبا على ذلك اختصارا للمتون وعناية بالاسناد الذى عليه معول جماهير حفاظ الحديث وهو اصل صناعتهم وراس مال بضاعتهم فمن ذلك فى الموطا فى باب تيمم الجنب قوله عن الرجل يتيمم ثم يدرك الماء قال سعيد عليه الغسل كذا عند شيوخنا فى رواية يحيي وعند غيره فى بعض الروايات عن عبد الله عن يحى عن الرجل الجنب وهو الصواب وفى المرأة ترى فى المنام مايرى الرجل كذا عند القعنبى وعند ابى مصعب وغيره يرى فى المنام وهو الصحيح المعروف وعليه ترجمة الباب ومعنى المسئلة وفى النهى عن دخول المسجد بريح الثوم وتغطية الفم فى الصلاة كذا الترجمة فى كتاب ابى الوليد البكرى وابى على الجيانى عن يحى وكذا عند ابن بكير ومن وافقهما وسقط قوله وتغطية الفم فى الصلاة لبقية رواة يحى وثباته الصواب لدخول حديث سالم وفعله ذلك تحت الترجمة وفى بعض النسخ وتغطية الفم والانف فى الصلاة وفى باب العتمة والصبح حديث ابى هريرة فى الذى وجد غصن شوك بطريق كذا ليحى وابن بكير وغيرهما وذكر حديث الشهداء وتم الحديث عند يحى بن يحى فى رواية ابنه عبيد الله وليس داخل الباب شئ يتعلق بالترجمه وعند سائر رواة الموطا زيادة بعد ذكر الشهداء ولو يعلم الناس مافى النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون مافى التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون مافى العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا وبه تنتظم الترجمة ويستقيم التاليف وقد رواه ابن وضاح عن يحيي كرواية الجماعة وهذا الفصل جاء مفردا عند يحى فى باب النداء وفى حديث ابن عباس فى المرور بين يدى المصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس بمنى كذا عند يحى وغيره وعند ابى مصعب زيادة الى غير سترة وبه كملت فائدة الحديث وفقهه وفى حديث ابى عمر فى الالتفات فالتفت فغمزنى كذا ليحيي وغيره وعند ابن بكير ومطرف وابى مصعب فالتفت فوضع يده فى قفاى وهو تفسير معنى الغمز وتبيين هذه اللفظه المشتركة ويرفع الاحتمال وانه باليد لاماذكره ابن وضاح انه اشار اليه ان توجه الى القبلة وفى صلاة الجالس خرج فى مرضه فاتى المسجد فوجد ابا بكر وهو قائم يصلى سقط لفظ المسجد فى رواية القاضى ابن سهل والقاضى التميمى وابن عتاب من شيوخنا ولابن

بكير وهو ثابت لغيرهم من الرواة عن يحيى وثباته الصحيح وفى باب الامر بالوتر كان ابن عمر يسلم بين ركعتين والركعة فى الوتر كذا فى الاصول عن يحيى وثبت فى كتاب شيخنا ابن عتاب والركعة لابن وضاح وحده وسقط لغيره عن يحيى وهى ثابتة لابن بكير والصواب اثباتها وفى صلاة المسافر قوله صلاة الاسير مثل صلاة المقيم زاد فى رواية ابن المشاط الا ان يكون مسافرا وعند ابن وضاح يريد الا ان يكون مسافرا وسقطت هذه الزيادة كلها لاكثر الرواة و بالحاقها تتم المسئلة وفى باب قراءة قل هو الله احد عن ابى سعيد انه سمع رجلا يقرا قل هو الله احد كذا عند يحيى والقعنبى ومن وافقهما من رواة الموطا وعند ابن بكير عند ابى سعيد ان رجلا سمع رجلا وهو الصواب بدليل قوله فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم و بقوله كان الرجل يتقالها وفى حديث حميد قل هو الله احد ثلث القرآن كذا فى اصول شيوخنا عن يحيى وكذا لابن بكير ورواه بعضهم عن يحيى تعدل ثلث القرآن وهو ابين بدليل قوله فى الحديث الاخر انها تعدل ثلث القرآن وفى ساعة الجمعة قوله وهو قائم يصلى كذا عند ابى مصعب وقتيبة بن سعيد وسقط قائم لغيرهما وفى ليلة القدر ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر فى السبع الاواخر كذا لهم وعند ابن عفير وابى مصعب راوا ليلة القدر فى المنام وهو تمام الحديث وفى الزكاة فى الدين الامر المجتمع عليه عندنا ان الدين لايزكيه صاحبه حتى يقتضيه كذا رواية يحيى وسقط عند ابن مطرف وابن بكير والقعنبى المجتمع عليه وكذا رده ابن وضاح وهو الصواب للخلاف المعلوم عندهم فيه وفى الجهاد لايقسم الالمن شهد القتال انتهى فى اكثر النسخ وفى كتاب ابن عبد البر زيادة من الاحرار وقال سقط لاحمد بن سعيد وفيه قوله لايكلم احد فى سبيل الله والله اعلم بمن يكلم فى سبيله الاجاء يوم القيامة اللون لون دم وبه يتم الكلام وفى الصيام لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يذر طعامه وشرابه من اجلى كذا لهم ولابن بكير قال الله يذر وهو استقلال الكلام لكن كثيرا ما جاءت الاحاديث كذا فيما يذكره النبى صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل فربما جاء فى بعضها قال الله عز وجل كذا و بعضها لم يات فيه اكتفاء بفهم السامع وفى حديث عائشة وام سلمة رضى الله عنهما ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا من جماع غير احتلام فى رمضان ثم يصوم كذا ليحيى ولغيره وزاد ابو مصعب ذلك اليوم ونقص عند قوله من رمضان عن القعنبى و ثباتها مراد الحديث ومفهومه وفى جامع الحج ابن خطل قال ملك ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ محرما والله اعلم كذا لاكثر رواة الموطا عن يحيى وعند ابن قال ملك قال ابن شهاب و كذا لكافة رواة الموطا وهو الصحيح وقوله والله اعلم لم يقله غير يحيى وحده وفى افراد الحج من رواية ابى الاسود واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر كذا ليحيى وابى مصعب و ابن القاسم وعند القعنبى واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع له الحج والعمرة وسقط له ما بين ذلك واثباته الصواب وهو بمعنى ما فى حديثه من الباب بعده وما فى حديث عروة

ايضا

ایضا وحدیث القاسم وفی النکاح ولیس للبکر جواز فی مالها حتی تدخل بیتها و یعرف من حالها کذا هو ثابت فی اصول جمیع شیوخنا فی روایة یحیی و کذا عند ابن کنانة وابن القاسم وابن بکیر وغیرهم وکان تدخل بیتها ساقطا عند یحیی فادخله فی کتاب ابن وضاح ومن روایة غیره اذ به تتم المسئلة وتستقیم وفیه وسئل عن المتوفی عنها زوجها قال ابن عباس آخر الاجلین وکذا عند یحیی والقعنبی وزاد ابن القاسم وابو مصعب وهی حامل وهو مفهوم السوال وتمام المسئلة وفی باب بیع المکاتب قوله احسن ماسمعت فی المکاتب اذا بیع کان احق باشتراء کتابته وکذا فی اکثر النسخ واصول شیوخنا وعند الجیانی اذا بیعت کتابته وهو صواب المسئلة وعلیه تاول الروایة الاخری ثم قال اذاقوی ان یؤدی الی سیده الثمن الذی باعه به نقدا ثبت نقدا لابن وضاح وسقط لغیره من روایة یحیی وهی ثابتة لابن بکیر وابن القاسم وعلی بن زیاد ومطرف وثباتها صحیح وتمام المسئلة وکانت ثابتة فی کتاب ابن عتاب وفی العتق من اعتق شرکا له فی عبد فکان له مایبلغ ثمن العبد سقطت هذه الزیادة عند القعنبی و بعض الرواة وهو وهم واثباتها الصحیح وکذا لیحیی وابن القاسم وابن وهب وعامتهم واختلف فیها عن ابن بکیر وفی باب العریة ان یبیعها بخرصها کذا فی الحدیثین من روایة یحیی وسقط بخرصها من روایة مطرف وعلی وابن القاسم وخرجه ابن وضاح وقال لیس من الحدیث ولا هو من کلام النبی علیه الصلاة والسلام وفی المحاقلة والمزابنة فی تفسیر ذلك والمحاقلة کراء الارض کذا عند القعنبی وقتیبة وتمامه والغیرهما بالطعام وفی باب القصاص فی القتل فی الممسك یعاقب ویسجن سنة ثبتت سنة عند یحیی وابن بکیر وابن القاسم وسقطت للقعنبی ومطرف وابن وهب وطرحها ابن وضاح وفی باب القسامة فی حدیث یحیی بن سعید تحلفون خمسین یمینا وتستحقون دم صاحبکم کذا لیحیی وسقط دم عند القعنبی وابن بکیر وطرحه ابن وضاح وفی باب دیة الخطا لو ان صبیا وکبیرا قتلا رجلا خطئا کان علی عاقلة کل واحد منهما الدیة کذا صحت عاقلة لابن وضاح وابن القاسم وابن بکیر وسقطت لغیر ابن وضاح والصواب ثبوتها وفی باب دیه العبد فی العبد یجرح الیهودی او النصرانی الی آخر المسئلة کذا عند شیوخنا لیحیی وعند ابن بکیر وغیره فی العبد المسلم وهو صواب المسئلة وعلیه جاء الجواب وفی الوضوء من العین فغسل عامر وجهه ویدیه ومرفقیه سقطت لفظة یدیه من روایة ابن المرابط و بعض رواة الموطا من مشیخة ابن عتاب وابن عبد البر وهی ثابتة لنا فی الروایة عن غیرهم عن یحیی وابن بکیر والقعنبی وغیرهم من رواة الموطا وفی میراث الجد جاءت الجدة الی ابی بکر تسئله میراثها کذا فی الموطئات وعند ابن وضاح الجدة للاب وهو ابین واوجه وفی العقیقة عن هشام بن عروة ان اباه عروة کان یعق عن بنیه الحدیث کذا عند جمیع شیوخنا فی الموطا ورواه بعضهم عن هشام بن عروة انه کان والصواب الاول وهو الذی فی جمیع الموطئات وقد یحتمل مع اسقاط عن ابیه ان یرجع الضمیر فی انه علی عروة لذکره فی نسب هشام قبل فتتفق الروایات وفی شان الکعبة لولا حدثان قومك بالکفر وتم الکلام فی الموطئات کلها جوابا لقول عائشة افلا تردها علی قواعد ابراهیم الاعند القعنبی فعنده لفعلت و به یتم الکلام وکما جاء فی الاحادیث الاخر بهذا اللفظ ومعناه و یصح

على الرواية الاخرى على الحذف والاختصار لفهم السائل وفى حديث الامة قوله ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير كذا لكافة الرواة فى رواية الذهلى عن القعنبى ان زنت فبيعوها لم يقل فاجلدوها * ومن ذلك فى صحيح البخارى فى باب كفر العشير وكفر دون كفر قوله وفيه أبوسعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم كثيراً كذا كان عند الاصيلى وعند بعضهم صلى الله عليه وسلم كثيراً و به يتم الكلام و يتوجه وسقط كثيراً عند أبى ذر وفى الدين يسر ولن يشاد الدين الا غلبه كذا لعامة الرواة بالرفع على مالم يسم فاعله وعند ابن السكن أحدالا غلبه بفتح الدين وهوابين وفى باب الحلق فى المسجد قال فاما احدهما فرآ فرجة فجلس كذا لهم وعند الاصيلى فرآ فرجة فى الحلقة وكذا هوفى الموطا و به يستقل الكلام وتتم فائدته وفى كتاب العلم فمن قتل فهو بخيرالنظرين اما ان يعقل واما ان يقاد كذا لابى الهيثم وهوالصواب والمراد بهذا الولى وسقط قوله النظرين لغيره وهووهم وقد جاء تامافى كتاب الحدود فمن قتل له قتيل فهو بخيرالنظرين اما ان يؤدى واما ان يقاد واضطرب ضبط الشيوخ فى هذه الجملة واولاها ماقيدناه عن متقنى شيوخنا قتل و يعقل بضم اوائلها على مالم يسم فاعله وفى باب من ترك بعض الاختيار قوله لجعلت لها بابين باب يدخل الناس و باب يخرجون كذا لكافة الرواة ولابن السكن زيادة منه فى الاول وعند الحموى منه فى الاخر و بثباتها فى الموضعين يستقل الكلام وفى غسل الوجه واليدين من غرفة لم يذكر فى رواية ابن السكن مسح الراس فى حديث ابن عباس وهووهم وخالفه سائر الرواة فى الصحيحين وغيرهما فقالوا ومسح راسه وفى باب من لم يتوضا من لحم الشاة والسويق واكل ابو بكر وعمر وعثمان ولم يتوضئوا كذا فى جميع النسخ والروايات وفى بعضها بياض قبل قوله فلم والحق الاصيلى بخطه لحما ثم ضرب عليه ضرب بين وترك بعده بياضا و بالحاقه يصح الكلام وفى باب غسل الرجلين الى الكعبين قوله ثم يدخل يده مرتين الى المرفقين كذا لعامة الرواة النسفى وابى ذر والقابسى وصوابه وتمامه ماعند الاصيلى ثم ادخل فغسل يديه مرتين وفى باب من لم يرالوضوء الامن المخرجين وقال ابو عمرو الحسن فيمن احتجم ليس عليه غسل محاجمه كذا لرواة الفربرى الامن طريق المستملى فمنده الاغسل محاجمه و به تصح المسئلة وهو المروى عنهما والمعروف من مذهبهما وبهذا اللفظ ذكره عنهما ابن المنذر فى كتابه وفى باب اذا خاف الجنب على نفسه يتيمم قول النبى صلى الله عليه وسلم لعمار كان يكفيك لم يزد تمامه مافى الاحاديث الاخر كان يكفيك هذا وضرب بيده الارض ووصف التيمم وفى باب فرض الصلاة فى حديث الاسراء قوله غير انه ذكر انه وجد آدم فى سماء الدنيا كذا لجميعهم وعند الاصيلى غير انه وجد والاول الصواب و بالحاقه يستقل الكلام وفى باب الاذان قبل الفجر وليس ان يقول الفجر والصباح وقال باصبعه ورفعها الى فوق كذا لجميعهم وعند ابن السكن زيادة بعد قوله الصبح هكذا و باثباتها يصح التمثيل وفى باب التعاون فى بناء المسجد ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار كذا جاء فى غيره وتمامه فى رواية ابن السكن ويح عمار تقتله الفيئة الباغية يدعوهم الى الجنة الحديث وفى باب خروج النساء الى المسجد لوادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء بعده لمنعهن كما منع نساء بنى

اسراءيل

اسرائيل كذا الكافتهم وعند الاصيلى لمنعهن المسجد وكذا هو فى الموطا وفى باب احتساب الآثار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بنى سلمة الاتحتسبوا آثاركم والحديث عند جميعهم هنا مبتور وتمامه فى حديث رواية ابى اسحاق المستملى ان بنى سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبى صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعروا وقال الا تحتسبون آثاركم كذا هنا هذه الحروف للجميع وهو مبتور ايضا وتمامه فى كتاب الحج فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة وعند النسفى يعنى المدينة زاد فى كتاب الحج فاقاموا وفى باب اذا حضر العشاء واقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء كذا ذكره بهذا اللفظ البخارى ومسلم وما فى معناه من الروايات التى ذكراها عن انس وابن عمر وقد زاد فيه موسى بن اعين فى حديث انس زيادة حسنة فقال اذا وضع العشاء واحدكم صائم فابدءوا به قبل ان تصلوا ٭ قال القاضى رحمه الله والى الصائم ومن فى معناه من المحتاج الى الطعام يرجع معنى الحديث وفى باب الاغتسال اذا اسلم فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سوارى المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل فذكر اغتساله كذا للجمهور وهو مبتور وتمامه عند ابن السكن فخرج اليه النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامه فذكر الحديث فقال النبى صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة وبقية الكلام الذى اختصره ابن السكن مذكور فى غير موضع من الصحيحين وفى باب النوم قبل العشاء قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول الحديث كذا عنده لا غير وفيه نقص وهو تام فى كتاب مسلم قلت لعطاء اى حين احب اليك ان اصلى العشاء اماما او خلوا قال سمعت ابن عباس وذكر الحديث وفى آخر باب وجوب القراءة وافعل فى صلاتك كلها كذا لهم وتمامه وافعل ذلك فى صلاتك كلها وكذا لابن السكن كما جاء فى سائر الابواب وهو الصواب وفى باب صلاة النساء خلف الرجال قوله لكى ينصرف النساء قبل ان يدركهن من الرجال كذا فى جميع النسخ وتمامه ان يدركهن المتعجلون من الرجال او من ينصرف من الرجال كما جاء فى الباب قبله وفى باب المشى والركوب الى العيد وبلال باسط يلقى فيه النساء تمامه باسط ثوبه كما جاء فى غير هذا الباب وفى صحيح مسلم وفى باب سجود المسلمين مع المشركين وكان ابن عمر يسجد على وضوء كذا للاصيلى والقابسى وغيرهما وعند ابن السكن وابى ذر على غير وضوء وهو الصحيح وعلى هذا تدل ترجمة البخارى وقوله والمشرك ليس له وضوء ومذهب ابن عمر ان يسجد للتلاوة على غير وضوء وفى قصر المسافر اذا خرج من موضعه صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا وبذى الحليفة ركعتين كذا الكافة رواة البخارى وعند ابن السكن والجرجانى والعصر بذى الحليفة ركعتين وهو الصواب وهو الصحيح وفى الصلاة فى مسجد السوق كان فى صلاة ما كانت هى تحبسه الى قوله ما لم يحدث كذا للمروزى وعند النسفى والهروى ما لم يؤذ يحدث فيه وهذا تفسير الحديث ويعضد احد التاويلين فيه وقدمر فى الحاء فى باب الاذان قبل الفجر وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصبعه ورفعها الى فوق كذا لجميعهم وعند ابن السكن زيادة بعد قوله او الصبح هكذا وباثباتها يصح التمثيل وفى الحديث بعد ركعتى الفجر فان كنت مستيقظة حدثنى وبه يتم الكلام وكذا جاء فى غير هذا الباب

في الصحيحين وغيرهما وفي باب موعظة النساء يوم العيد قلت اترى حقا على الامام ذلك ويذكرهن قال انه لحق عليهم ومالهم لايفعلونه كذا لابن السكن وابي ذر وهو الصوب وعند الاصيلي والنسفي ومالا يفعلونه باسقاطلهم وظاهره الوهم وقد يخرج لهذا وجه اي تركوا هذا وتركوا غير شيء من السنن لايفعلونه وعند القابسي وعبدوس قل ايفعلونه وهو خطا لاوجه له وفي هذا الحديث كاني انظر حين يجلس بيده زاد في كتاب مسلم الرجال وبه تتم الفائدة وفي باب الصلاة في الثياب وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لايطوف بالبيت عريان وفي الاستسقاء فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولاعلينا وتمامه وقال كما في غير هذا الباب وفي الزلازل في حديث ابن مثنى عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا الحديث كذا هنا ليس فيه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم في جميع النسخ وصوابه اثباته كما جاء في غير هذا الطريق ولهذا قال الكلاباذي رواه ابن مثنى هنا موقوفا ولم يقل شيئا فان شهرة الحديث تدل على اسناده مع قوله آخره قالوا وفي نجدنا الحديث وفي باب الصلاة في الثوب قول ام هانئ زعم ابن امي قاتل رجلا كذا للمروزي وعند النسفي انه قاتل وكذا جاء في غير هذا الباب وفي كتاب العيد هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه كذا جاء في سائر النسخ هنا عن البخاري وتمامه ما جاء في غير هذا الموضع انما قال خصاصة اوفقر وفي آخر الحديث ايضا ومن نسك قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ولا نسك له وتمامه فانه لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء كما جاء في غيره وفي باب التكبير في العيد قوله ان كنا قد فرغنا في هذه الساعة كذا لجميعهم قيل صوابه لقد فرغنا او الا قد فرغنا وبالحاق ذلك يصح الكلام وفي حديث الكنازين في الزكاة قول ابي ذر وقال لي خليلي قلت من خليلك ياابا ذر قال اتبصر احدا كذا عند اكثرهم وعند الاصيلي من خليلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خطا عليه وخرج يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم وباثباته يتم الكلام وكذا جاء مبينا ثابتا في كتاب ومن المتوهم نقصه من المتون وفيه نقص قوله في باب قوله تعالى اوصدقة قال فاحلق راسك او في نزلت انما شك الراوي هل ذكر راسه ام لا وفي باب دخول الحرم بغير احرام ودخل ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال كذا لهم وعند ابن السكن ودخل ابن عمر غير محرم وهو الصواب وتمام الكلام وفي باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة سمعت اباسعيد قال سمعت اربعا من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة لم يزد في هذا الحديث وتمامه بعد هذا بخمسة ابواب في باب مسجد بيت المقدس وفي باب يوم النحر وانما ذكرهنا طرفا منه لينبه عليه اوليكتبه بعد كماله فمنه مانع وفي صلاة النوافل جماعة في حديث محمود ابن الربيع عن عتبان وفيه فاهللت بحجة او عمرة في بعض الروايات عن الاصيلي فاهللت من ايلياء بحجة اوعمرة قال المروزي ليس في سماعنا من ايلياء * قال القاضي رحمه الله تعالى وثباتها الصواب لانهم كانوا قادمين من ارض الروم والحديث يدل عليه وفي باب التعوذ في صلاة الكسوف من عذاب القبر في حديث القعنبي عن ملك اسقط في رواية الاصيلي القيام الرابع والحقه القابسي في حاشية كتابه وصح لابن السكن كما في الموطا وسقوطه وهم وفي باب اذا احرم

جاهلا

جاهلا وعليه قميص اتاه رجل عليه أثر صفرة كذا لهم ولابن السكن وعليه جبة عليه اثر صفرة و به يطابق الباب و يتم الكلام وفى بعض النسخ به أثر صفرة وهو صواب لكن لا يطابق الباب وفى باب فضل من تعار من الليل كان بيدى قطعة استبرق فلا اريد مكانا من الجنة الا طارت اليه كذا لهم وعند ابن السكن طارت بى اليه وهو الصواب وفى باب حج الصبيان سمعت عمر ابن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان حج به فى ثقل النبى صلى الله عليه وسلم انتهى الحديث عند جميعهم ولم يذكروا ما قال له عمر وانما اراد البخارى الحجة على اثبات السنة بالحج بالصبيان فلما وصل الى ذكرها من الحديث قطع بقيته وتمامه ماسمعت فى سكنى مكة الحديث بتمامه وقد ذكره البخارى فى باب الهجرة وفى باب حج النساء قال لام سنان ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعنى زوجها حج على احدهما والاخر نسقى به ارضا لنا كذا لهم وفيه نقص وتمامه قالت ناضحان كانا لابى فلان وكذا ذكره فى باب عمرة رمضان وكذا ذكره مسلم بمعناه وقد ذكرنا الخلاف فى رواية الفاظه فى حرف النون والحاء وفى باب المساجد التى على طريق المدينة على اكمة غليظة ليس فى المسجد الذى بنى ثم كذا لكافتهم وسقط ليس لبعض شيوخ ابى ذر وسقوطها خطا بدليل ما بعده وفى باب لا يدخل الدجال المدينة وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة بعض السباخ التى فى المدينة فيخرج اليه رجل كذا لهم هنا وفى كتاب الفتن فى خبر الدجال ونقص منه فينزل بعض السباخ وبه يتم الكلام كذا هو هنا فى رواية ابى الهيثم وفى كتاب مسلم وفى الحديث الاخر ليس من نقابها الا عليه الملائكة كذا لجميعهم وعند ابن السكن ليس نقب من نقابها وهو وجه الكلام و تصح الرواية الاخرى على اضمار وتقدير وفى باب قوله ولم تر عائشة بالتبان باسا كمل عند اكثرهم وعند ابى ذر قال البخارى للذين يرحلون هودجها و به تتم الفائدة وفى التمتع بالحج تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل برايه ماشاء كذا وقع هنا وتمامه اى كتاب التفسير وغيره ونزل القرآن يعنى بالمتعة وفى نزول النبى صلى الله عليه وسلم بمكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر كذا الرواية وصوابه من الغد من يوم النحر وفى باب طواف النساء مع الرجال قالت انطلقى عنك وانت تخرجين متنكرات بالليل كذا لهم وعند ابن السكن ولم يكن يخرجن متنكرات بالليل وهو تمام الكلام وصوابه وفى باب الاهلال من البطحاء قدمنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فاهللنا يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج كذا للجرجانى وهو وهم وصوابه ما للكافة فاهللنا حتى يوم التروية وبه يستقل الكلام و يتم وفى باب فضل من قام رمضان ذكر الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة كذا عندهم وصوابه   وفى العمل فى العشر الاواخر كان اذا دخل العشر الاواخر شد مئزره كذا للقابسى وعند غيره شد ميزره وكذا جاء فى حديث ابن قتيبة ايقظ اهله ورفع المئزر قال ابن قتيبة وهذا من لطيف الكناية فى اعتزال النساء وقد فسرنا معناه فى حرف الهمزة وفى الجنائز فى باب الامر باتباعها امرنا بسبع ونهانا عن سبع ثم قال نهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسى والاستبرق ولم يذكر السابع هنا وهى المياثر ذكرها فى باب الخاتم فى النكاح ولم يذكر هناك الحرير وذكرها ايضا فى كتاب المرضى ونقص الشرب فى آنية الفضة و بالحاقها تتم العدة سبعة وذكرها ايضا فى كتاب اللباس ناقصة وفى باب تشميت العاطس وفى باب فضل من مات

له ولد قوله الا ادخله بفضل رحمته اياهم كذا لكافة الرواة منقوصا وعند المستملى ادخله الله الجنة وكان فى اصل الاصيلى بخطه عليه و بثباته يصح الكلام و يتم وهو المعروف فى غير هذا الكتاب وفى باب التجارة فى البحر ذكر رجلا من بنى اسرائل خرج فى البحر فقضى حاجته وساق الحديث لم يزد على هذا وانما اتى بطرف منه موافقة للترجمة وترك باقيه للتكرار فى الكتاب فى مواضعه وفى حديث الهجرة قول النبى صلى الله عليه وسلم لابى ايوب انطلق فهيئ لنا مقيلا قوما على بركة الله كذا لعامة الرواة وعند ابى ذر فقال قوما بهذا يستقل الكلام ان كان من قول ابى ايوب للنبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وان كان من كلام النبى صلى الله عليه وسلم فعلى تاكيد الامر له اى قم قم كما قال قفانبك * و ياحرسى اضربا عنقه وفى صفة جهنم فى الحمى فى حديث ابى حمزة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فيح جهنم كذا للمستملى و بعضهم وفيه نقص وعند النسفى وعبدوس قال الحمى من فيح جهنم وعند الباقين قال هى من فيح جهنم وفى باب بيع السلاح فى الفتنة خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم عام حنين فبعت الدرع فاشتريت به مخرفا كذا لجميعهم وفى اصل الاصيلى تمام الحديث عام حنين فقتلت رجلا فاعطانى يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه فبعت الدرع ثم اوقف هذه الزيادة وبها يتم الكلام وهى المتكررة فى احاديث هذه الامهات وفى باب النهى ان تحفل الابل فى حديث يحيى بن بكير فانه بخير النظرين ان يحلبها كذا لهم وعند ابن السكن بعد ان يحلبها وهو الصواب كما جاء فى غير هذا الوضع فى هذه الامهات وفى حديث وفد بزاخة ان ابا بكر قال لهم تتبعون اذناب الابل حتى يرى الله خليفة نبيه والمهاجرين امراً يعذرونكم به كذا جاء فى الام وهو طرف من الحديث وتمامه جاء وفد بزاخة من اسد وغطفان الى ابى بكر يسئاونه الصلح فخيرهم بين الحرب المجلية اوالسلم المخزية قالوا هذه المجلية عرفناها فما المخزية قال ننزع منكم الحلقة والكراع ونغنم ما اصبنا منكم وتردون علينا ما اصبتم منا وتودون قتلانا و يكون قتلاكم فى النار وتتركون اقواما يتبعون اذناب الابل الحديث وفى كتاب اخبار الاحاديث فى حديث عاشوراء من اكل فليتم بقية يومه كذا للقابسى ولابن السكن بقيته وكلاهما صحيح وعند الاصيلى فليتم بقية ليس عنده غيره وكتب خارجا يعنى يوما وكتب عليه لم يكن عندهما يعنى شيخه المروزى والجرجانى وفيه نقص وصوابه فى احدى الروايتين المذكورتين وما الحق وفى كتاب التمنى من هذا سعد جئت لاحرسك نقص منه فقال يارسول الله وفى باب الاعتصام فيما حض عليه النبى صلى الله عليه وسلم من اتفاق اهل العلم سمعت عمر على منبر النبى صلى الله عليه وسلم وتم الحديث عنده وانما اتى بطرف من الحديث نبه به على بقيته وهو قوله فى الخمر نزل تحريمها وهى من خمسة الحديث ثم جاء بعده بحديث سمعت عثمان خطيبا على منبر النبى صلى الله عليه وسلم وتم عنده الحديث ايضا واراد قوله هذا شهر زكاتكم الحديث وفى التوحيد عن عائشه الحمد لله الذى وسع سمعه الاصوات فانزل الله تعالى على النبى صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها هذا طرف من حديث اختصره وادخل منه موضع حاجته وتمامه فى كتاب البزار وغيره من المصنفين قالت عائشة الحمد لله الذى وسع سمعه الاصوات جاءت خولة تشتكى زوجها الى النبى

صلى

صلى الله عليه وسلم فخفى عليه احيانا بعض ماتقوله فانزل الله تعالى وذكر الاية وفى باب كل شئ هالك الا وجهه قال او يلبسكم شيعا قال هذه ايسر كذا عند ابن السكن والنسفى ولغيرهما هذا ايسر وسقطت هذه اللفظة عند الاصيلى وعنده فقال النبى صلى الله عليه وسلم ايسر ورواية غيره الصحيحة وبها يستقل الكلام وفى باب ذكر النبى صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه حديث اذا تقرب العبد منى شبرا ذكره اولا عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يقل عن ربه وتمامه ماجاء بعده ثم قال وقال معتمر سمعت ابى سمعت انسا عن ابى هريرة عن ربه تبارك وتعالى كذا فى الاصول قال الاصيلى عن المروزى ليس عند الفربرى عن النبى صلى الله عليه وسلم * قال القاضى رحمه الله وليس فى هذا مايستدرك على البخارى لان البخارى انما ذكره اولا عن النبى صلى الله عليه وسلم مجردا الا من ذكر عن ربه ثم ذكر السند الاخر ووصله الى ابى هريرة واراد ان يبين ان فى هذه الطريقة الزيادة التى نقصها من تقدمه من ذكره عن ربه مع الموافقة فى سائر الاحاديث قبل وبعد واستغنى عن ذكر رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم بذكره اولا مرفوعا وفى باب والله خلقكم وما تعملون فسالناه فقال النفر الاشعريون وفى غير هذا الباب اين النفر الاشعريون وهو ابين واشرح والاول بمعناه بحذف حرف الاستفهام وفى الباب آمركم باربع وانهاكم عن اربع سقط فى رواية الاصيلى باربع اولا وحوق عليه واراها سقطت لابى زيد عنده وثباتها الصحيح وسقوطها وهم وفى باب الشمس والقمر سابق النهار يتطالبان حثيثين يخرج احدهما من الاخر ويجرى كل واحد منهما كذا للاصيلى بضم ياء يخرج وعند الباقين حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الاخر ويجرى كل واحد منهما وهذه الرواية اشبه لان نخرج تفسير نسلخ لا تفسير قوله ولا الليل سابق النهار ويكون قوله ويجرى جاء موخرا وحقه ان يكون مقدما بعد قوله حثيثين وفى ذكر الملائكة رفعت لى سدرة المنتهى فاذا كانه قلل هاجر كذا للاصيلى والنسفى وعند ابى ذر وعبدوس فاذا نبقها وبه يتم الكلام وهو المعروف فى غير هذا الباب وقوله فى صفة ابليس فى حديث محمد ان الشيطان عرض لى الى قوله فامكننى الله منه فذكره كذا لابى ذر والنسفى وعبدوس وفيه اشكال وبيانه رواية غيرهم فذكر الحديث وفى الباب اذا مر بين يدى احدكم شئ وهو يصلى كذا لكافتهم وسقط يدى عند القابسى وهو وهم وفى الباب افيكم الذى اجاره الله من الشيطان على نبيه كذا لبعض مشيخة ابى ذر وصوابه ماللكافة على لسان نبيه وفى خبر يوسف فى كتاب الانبياء فقالت عائشة ان ابا بكر رجل فقال مثله كذا فى جميع الاصول فى حديث البخارى عن ربيع بن يحيى ونقص منه ماجاء فى الحديث قبله وفى غير باب رجل اسيف وفى فضائل على فى حديث قتيبة لاعطين الراية غدا يفتح الله على يديه كذا لاكثر الرواة وتمامه رجلا وكذا عند ابى الهيثم والاصيلى وبعده فى حديثه ايضا لاعطين الراية أو لياخذن الراية غدا يحبه الله ورسوله كذا للاصيلى واكثرهم وعند النسفى وابى الهيثم رجلا وبه تمامه وبعده فى حديث القعنبى هذا فلان لامير المدينة يدعوا عليا عند المنبر كذا لكافتهم وعند النسفى يدعوك غدا ان تسب عليا وكذا كان فى اصل الاصيلى ثم حوق عليه ولم يكن عنده غدا وثباته الوجه وبه يستقل الكلام وفى باب ثمن الكلب رايت ابى اشترى حجاما

فسالته عن ذالك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم كذا لهم وتمامه لابى الهيثم وحده فامر بحاجمة فكسرت فسالته عن ذلك و بهذه الزيادة يستقيم الحديث وفى باب استيجار المشركين عن عائشة واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا بكر كذا لهم وعند ابن السكن قالت استاجروهوا بين والاول بمعناه وانما اختصره البخارى من حديث الهجرة بلفظه وعطفه على ماقدمته من الحديث فجاء بالنكتة من الحديث كما نصت فيه وعلى رواية ابن السكن جاء به مبتدئا على المعنى ثم قال رجلا من بنى الديل هاديا الماهر بالهداية كذالهم وفيه وهم وصوابه رواية ابن السكن والمستملى هاديا خريتا وهو الماهر بالهداية فهذا تفسير لخريت لاللهادى وكذا جاء لجميعهم على الصواب فى الباب بعده وفى غيره من الصحيحين وفى الحديث نفسه فاخذبهم هوطريق الساحل كذالهم وسقط لفظ هو عند ابن السكن وسقوطها الصواب وعندى ان هو كان مخرجا فى الحاشية فى قوله وهو الماهر بالهداية فادخله اولئك هنا فى غير موضعه كما سقط لهم فى موضعه وفى باب مقدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وعندها قينتان بما تمازفت به الانصار كذا للاصيلى ورواه المروزى و بعض شيوخ ابى ذر وتمامه مالغيرهم تغنيان بما كما جاء فى غيرهذا الباب وفى القطائع اراد النبى صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا المهاجرين كذا هنا وتمامه ان يقطع للانصار كما جاء مبينا فى الحديث الاخر بعده بمعناه وفى غيرهذا الموضع وفى باب اسلام سعيد بن زيد ولوان احدا ارفض لما صنعتم بعثمان لكان كذا هنا فى جميع الروايات لاغير وعند ابن السكن لكان محقوقا و به يتم الكلام وكذا جاء بهذا اللفظ فى باب اسلام عمر لكان محقوقا ان يرفض وفى آخر باب وجوب القراءة وافعل فى صلاتك كلها كذا لاكثر الرواة عن البخارى هنا وعند النسفى وابن السكن وافعل ذلك كما جاء فى سائر الاحاديث الاخر وفى باب من شهد بدرا ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره لم يزد هذا وتمام الحديث فى غيرهذا الباب وانما احتاج منه ذكر بدر ومثله فى باب غزوة الفتح ابو ثعلبة بن صفير وكان النبى صلى الله عليه وسلم مسح وجهه عام الفتح لم يزد وتمامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقتلى احدزملوهم بجراحهم ومثله حديث سنين بعده وفى باب مايكره من الشروط فيقول هذه القطعة لى وهذه فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه كذا للاصيلى والقابسى ورواه غيرهما وهذه لك و به يتم الكلام و يستقل وقد يحتمل ان يكون صحيحا اى هذه القطعة وهذه لى وباقى الارض لك وفى باب حسن التقاضى مات رجل فقيل له فقال كنت ابايع الناس الحديث كذا لهم وعند ابن السكن فقيل له ما كنت فقال و به يتم الكلام وفى باب الغرفة والعلية قول عمر أجاءت غسان قال لا بل اعظم منه واطول فقلت قد خابت حفصة كذا لهم وفى كتاب ابن السكن بعده واطول قال طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت وهو تمام الحديث وكان فى غير هذا الباب من الصحيحين على التمام والصواب وفى باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه ان ازواج النبى صلى الله عليه وسلم دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك كذا لهم وعند ابن السكن

فارسلها وهو وجه الكلام كما جاء فى غير هذا الحديث وفى شهادة الاعمى وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر كذا لهم ولابن السكن فان قيل توارت الشمس وهو صواب الكلام و به يتم وفى النظر الى شعور اهل الذمة قوله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ماشئتم كذا هنا وتمامه مافى سائر الابواب فقد غفرت لكم وفى سؤال الحاكم المدعى الك بينة قوله الك بينة فقلت لا قال قلت يارسول الله اذاً يحلف و يذهب بمالى كذا لهم وعند النسفى وابن السكن زيادة فقال لليهودى احلف فقلت اذا يحلف و به يتم الكلام و يستقيم وكذلك جاء معناه فى الاحاديث الاخر وقوله فيمن اقام البينه بعد اليمين البينة العادلة احق من اليمين كذا لهم وتم الكلام وعند ابن السكن وابى ذر احق من اليمين الفاجرة وهو تمام الكلام وفى حديث غزوة الحديبية فى كتاب الشروط و يخلوا بينى و بين الناس فان اظهر وان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس كذا لهم هنا وفيه نقص وتمامه وفى كتاب الحيل حديث انكم تختصمون الى الى قوله فانما له من النار كذا للمروزى ولغيره فانما اقطع له وهو المعروف فى غير هذا الباب وفى هذه الاصول وبه يتم الكلام ويستقل وفى كتاب الرؤيا ذكر القيد فى المنام قال محمد وهو ابن سيرين وانا اقول هذه * زاد عند الاصيلى ملحقا الامة وفى قتل ابى رافع فى حديث احمد بن عثمان فانى لا انزع حتى اسمع لم يزد عند الاصيلى ونقص منه الناعية وهى ثابتة لجميعهم وفى باب الدعاء بالجهاد والشهادة قول عمر ارزقنى شهادة فى بلد رسولك كذا فى جميع النسخ هنا وكمال الرواية وتمامها ماوقع فى باب فضل المدينة وارزقنى شهادة فى سبيلك واجعل موتى فى بلد رسولك وان كان المعنى يرجع الى اتفاق ومقصد واحد وفى الجهاد فى باب فضل الصوم فى سبيل الله وانه كل ماينبت الربيع يقتل او يلم اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها كذا عند ابى زيد و بعض الرواة وفيه نقص وتمامه عند الجرجانى يقتل او يلم حبطا يعنى الا آكلة الخضر اكلت الحديث وكذا جاء مبينا دون يعنى فى كتاب مسلم وفى غير هذا الموضع وقوله اولا وانه كل ماينبت وجهه وصوابه وانه مما ينبت او ان مما ينبت وكذا جاء فى غير هذا الموضع وفى فضل الخدمة فى الغزو قول جرير رايت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته زاد فى رواية ابى احمد يصنعون شيئا يعنى بالنبى صلى الله عليه وسلم و به يتم الكلام و يستقل المعنى وفى باب ماقيل فى لواء النبى صلى الله عليه وسلم ان قيس بن سعد الانصارى وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل وتم الحديث هنا وقطعه وهو طرف من حديث ذكر البخارى منه مايوافق الترجمة وترك بقيته فاشكل على من لم يعرف الحديث حتى حار بعض الشارحين فى تفسيره حيرة وتكلف له شروحا غريبة ونص الحديث وتمامه فرجل احد شقى راسه فقام غلام له فقلد هديه فنظر قيس وقد رجل احد شقى راسه فاذا هو قد قلد هديه واهل بالحج ولم يرجل شق راسه الاخر وانما اختصره البخارى اذ ليس ذلك مسندا وانما هو من فعل قيس ورايه وليس من شرط كتابه فذكر من الحديث ماهو من شرط كتابه من ذكر ما اسند الى النبى صلى الله عليه وسلم من اتخاذ اللواء واقتصر عليه من الحديث دون غيره وقد ذكره الحميدى بكماله كما ذكرناه وفى باب من قتل باحد ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى وتم

الحديث كذا فى جميع الروايات عن الفربرى والنسفى مبتورا الا عند الجرجانى فعنده حتى رفعتموه وعند ابى الهيثم
حتى رفع وفى باب القليل من الغلول ويذكر عن عبدالله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح كذا
عند الاصيلى وعند سائرهم ولم يذكر عن عبدالله * قال القاضى رحمه الله وهو الصحيح لانه ليس فى الحديث تحريق رحل
الذى وجد عنده وفى باب اذا غنم المسلمون مال المشرك ان ابن عمر كان على فرس يوم لقى المسلمون واميرالمسلمين يومئذ
خالد كذالهم ولابن السكن يوم لقى المسلمون المشركين واميرالمشركين وهو تمام الكلام وفى حديث ام خالد فبقيت تريد
القميص حتى ذكر كذالهم زاد ابن السكن دهرا وهو تمام الكلام وعند ابى ذر حتى اذاذكر لم يزد ورواية ابن السكن اشبه
بالمعنى واليق وقد ذكرناه فى حرف الدال المهملة وفى كتاب القدر اكتب لى ما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
خلف الصلاة كذا لكافتهم وعند الاصيلى زيادة فاعلا وعند ابن السكن ماسمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
خلل الصلاة وبه يتم الكلام ويتجه وفى باب الغلول وعلى رقبته له حمحمة كذا لهم فى حديث يحيى وفى آخر
الباب وقال ايوب فرس له حمحمة وثبت فرس عند ابى ذر فى الحديثين لكن ذكر البخارى قول ايوب يدل
على سقوطه من رواية غيره وفى باب ماذكر من درع النبى صلى عليه وسلم قوله وكتب لههذا الكتاب وكان
نقش الخاتم كذا لاكثرهم هنا وعند بعضهم وختمه وكان وبه يتم الكلام ويستقل وفى باب الاقطاع من كانت له
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فلياتنى سقط عدة للقابسى وثبت لابى ذر وابى نعيم وابن السكن وهو
الصواب وقوله حرم من عير الى ثور كذا فى كتاب الجهاد لابن السكن وهو تمام الحديث وعند الاصيلى وبيض
بعد عير وعند سائرالرواة الى كذا قالوا وذكر ثور هنا وهم ولذلك اسقطه بعضهم وكنى عنه آخرون وقد ذكرنا بيان
ذلك باشبع مما هنا فى باب الثاء فى المواضع وفى باب احل لى الغنائم او يرجعه الى مسكنه الذى خرج منه مع اجر او غنيمة كذا
لجميعهم ونقص منه ما جاء فى الاحاديث الاخر فى الصحيحين مع ما نال من اجر او غنيمة وفى ذكر الملائكة يتعاقبون فيكم
ملائكة ثبت كذا هنا لابن السكن وسقط فيكم لغيره وفيه فيقول كيف تركتم فقالوا كذا لهم وعند الفربرى والنسفى عن ابى
الهيثم وابن السكن وعبدوس تركتم عبادى وثبات هاتين الزيادتين تمام الكلام وصوابه وكذا جاء فى الامهات الثلاث غير
هذا الموضع وفى صفة الجنة والمنضود الموز والمخضوض المدخر حملا الذى نضد بعضه على بعض يعنى من كثرة حمله وقد
ذكرناه فى الاوهام وفى سدرة المنتهى فاذا كانه قلال هجر كذالهم هنا وصوابه واذا نبقها وكذا فى رواية ابى ذر والهروى وفى
صفة ابليس قول ابى الدرداء فيكم كذالهم وهو طرف وتمامه الذى اجاره الله من الشيطان كذا للاصيلى والحديث اكمل
من هذا فى غير هذا الموضع من الصحيحين ورواه بعضهم افيكم على الاستفهام وهو وهم وانما جاء خبرا وقول البخارى
الجذوة القطعة من الخشب ليس فيها لهب كذا لجماعة الرواة وسقط للاصيلى ليس وهو وهم وزاد النسفى والشهاب
فيه لهب وهو صحيح ايضا وفى حديث عبدالله بن عمر الم انبا انك تقوم الليل وتصوم النهار كذا للاصيلى وابن السكن وابى
نعيم وسقط لفظ النهار عند القابسى والصحيح ثباته كما ثبت فى غير هذا الموضع فى سائر احاديث الصحيحين

بغير

بغير خلاف وفى قصة الحبش وهم يلعبون فى المسجد فزجرهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم لم يذكر الزاجر هنا
وهو منقوص وصوابه فزجرهم عمر وكذا جاء فى سائر الابواب فى الصلاة والجهاد مسعى وقوله ورايت فيها بقرا
والله خير كذا فى مواضع وتمامه تنحر وكذا جاء فى غير هذا الموضع وقدمضى الكلام على الفاظ هذا الحديث
ومعناه وتقييد اعرابه فى مواضعه وفى حديث المسرف على نفسه من رواية عبد الله بن محمد قال ما حملك على ماصنعت
قال يارب فغفرله كذا فى جميع النسخ وعند ابى الهيثم قال مخافتك يارب وهو صواب الكلام ووافق مافى سائر الاحاديث
الاخر فى هذه الامهات وفى اخبار بنى اسرائيل عن عائشة كانت تكره ان يجعل يده على خاصرته فى الصلاة كذا
لبعضهم وعند الاصيلى قالت كان يكره على مالم يسم فاعله و بهذا وزيادة قالت يلحق بالمسند وعلى الرواية الاولى
يكون موقوفا وفى فضائل على رضى الله عنه لاعطين الراية غداً يفتح الله على يديه كذا لهم وعند الاصيلى رجلا يفتح
الله وهو تمام الكلام المذكور فى غير هذا الباب لكن البخارى قدذكر بعده حديث قتيبة وليس فيه رجل للجميع وفى
باب هذا فلان يدعوا عليا عند المنبر كذا لجميعهم وفى اصل الاصيلى يدعوك ان تسب عليا عند المنبر ثم حوق عليه
ولم بظاهر لفظه على عادته سقوطه عنده للمروزى وحده وفى مناقب عمار وفيكم من آجره الله من الشيطان
على لسان نبيه سقط لسان للقابسى وهو وهم ثم صححه والحقه وفى مناقب سعد قول النبى صلى الله عليه وسلم خيركم او
سيدكم كذا لهم وعند ابن السكن وابى ذر قوموا لخيركم اوسيدكم وبه يتم الكلام وهو المعروف فى الحديث وكذا ذكره
مسلم وفى فضائل عبد الله بن سلام الا تجئ فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل فى بيت ثم قال كذا فى جميع النسخ وفى
كتاب الاصيلى بياض بعد بيت يدل على نقص وتمامه فى بيت دخله النبى صلى الله عليه وسلم وفى صفته عليه
الصلاة والسلام فى حديث الليث ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا بآدم كذا هو صواب اللفظ وهذا فى اصل
الاصيلى وعند المروزى و بعضهم ازهر اللون امهق وهو خطا لان امهق خلاف ازهر قال الاصيلى ليس امهق فى
عرضة مكة اولا ولا آخرا وهذا يدل ان المروزى لم يقراه لهم لاجل الوهم فيه و يبين ماقلناه قوله فى حديث ملك
فى الامهات الثلاث ليس بالابيض الامهق ولا بالادم وفى باب اسلام سعد بن زيد ولوان احدا ارفض للذى صنعتم
بعثمان لكان انتهى الحديث فى اكثر النسخ وعند ابن السكن لكان محقوقا و به يتم الكلام والاول على
الايجاز والاختصار وفى تزويج عائشة توفيت خديجة قبل مخرج النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين
فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عائشة كذا للقابسى وابن السكن وسقط فلبث سنتين الاصيلى وثباته الصواب
وفى غزوة الفتح عن انس اقمنا مع النبى صلى الله عليه وسلم عشرة نقصر الصلاة كذا لعامة الرواة وفيه نقص وعند النسفى بضع
عشرة وهو الصواب وفى كتاب عبدوس سبع عشرة وصوابه تسع عشرة وقد ذكرنا اختلاف الروايات فيه فى غير حديث
انس فى حرف التاء وفى الهجرة ذكر بناء المسجد قالوا بل نهبه لك يارسول الله ثم بناه مسجدا هو كلام مبتور وكذا
لعامة الرواة وعند ابى الهيثم فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه وفى باب يوم بدر

كان فى الزبير ثلاث ضربات احداهن فى ٭ وذكر الحديث كذا فى كتاب أبى زيد وعند الاصيلى فى عاتقه قال الاصيلى وانقطع على ابى زيد من كتابه طبق فلم يقر لنا من هنا وفى اصل الاصيلى وغيره بقية الحديث وفى فضل من شهد بدرا فى خبر حاطب ولا تقولوا له الا خيرا كذا لابى الهيثم والجرجانى وليس للقابسى ولا للمروزى رلا لبقية شيوخ ابى ذر وفى باب غزوة بدر واخبر اصحابه يوم اصيبوا خبرهم كذا لهم يعنى اصحاب خبيب ولابن السكن واخبر النبى صلى الله عليه وسلم وبه يتم الكلام اذ لم يجر للنبى صلى الله عليه وسلم قبل ذكر وفى الباب ان عليا كبر على سهل ابن حنيف وقال انه شهد بدرا كذا فى جميع النسخ وفى بعضها بعد كبر بياض وتمامه كبر خمسا وقاله ابو ذر وغيره وفى كتاب البرقانى ستا وكذا ذكره البخارى فى التاريخ الكبير تخصيصا لسابقة اهل بدر وذكر سعيد بن منصور الوجهين وفى باب ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة لم يزد وهذا طرف من حديث طويل ذكره ابن وهب فى موطاه وغيره فى شرب الخمر بالتاويل وحد عمر له وفيه سنن كثيرة ادخل منها البخارى مقصده فيمن شهد بدرا ونبه بطرف الحديث على بقيته وفى حديث الذى امر اهله بحرقه فى باب بنى اسرائيل فى رواية عبد الله بن هشام ما حملك على ما صنعت قال يارب فغفر له كذا للاصيلى والقابسى وعبدوس وابى ذر الا عند ابى الهيثم فعنده زيادة مخافتك يارب وبه يتم الكلام لكن قول البخارى بعده وقال غيره خشيتك يحتمل ان الرواية بسقوط الحرف ويحتمل انها باختلاف اللفظ وفى الباب بعده لم يكن بطن من قريش الا وله قرابة كذا لهم وعند ابن السكن الا له فيه قرابة يعنى النبى صلى الله عليه وسلم وبزيادة فيه يستقل الكلام ويتم وقد تخرج رواية الجماعة وفى باب حديث بنى النضير ان الله خص رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم فى هذا المال فانتهى ازواج النبى صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث بنصه وعند الاصيلى ان الله كان وذكر باقى الحديث وتم عنده وكان سقط نص الحديث من تمام كلام عمر الى قوله فانتهى ازواج النبى على أبى زيد لسقوط ورقة من كتابه وثبت نقصه عند غيره وعند الاصيلى الحديث معلق بنصه آخر الجزء وفى قتلى احد مازالت الملائكة تظله باجنحتها حتى وتم الحديث عند ابى زيد وبعده بياض وعند الجرجانى حتى رفعتموه وفى حديث الافك فى المغازى وان كبر ذلك يقال له عبد الله بن ابى ابن سلول كذا لجميعهم وصوابه وان متولى كبر ذلك كما جاء فى غير هذا الموضع وكما نصته الاية وفى غزوة خيبر ماشبعنا حتى فتحنا خيبر زاد فى رواية الاصيلى يعنى من التمر وهو وجه الكلام وقد يصح على ظاهر الحديث اى ما شبعوا شبعا متواليا حتى فتحت خيبر واقتطعوا منها اقواتهم وقيل كانوا يوما كذا ويوما كذا بقدر ما يفتح الله ويضيق وفى الباب انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة كذا فى جميع رواياته الا عند الاصيلى فعنده بالصاعين والصاعين بالثلاثة وهو المعروف فى الحديث وقد يخرج للرواية الاخرى وجه صحيح اى وبالثلاثة لكن المعروف ماصوبناه وفى فتح مكة اخبرنى عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح لم يزد ولم يذكر ما اخبره به وهو طرف من حديث ادخله البخارى وتمامه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لقتلى احد زملوهم بجراحهم فادخل البخارى هنا منه ما احتاج اليه فى التبويب ان هذا ممن رآ النبى صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح وقد ذكر حديثه ايضا فى باب الدعاء للصبيان بمثل هذا اللفظ واشكل منه واخصر فقال اخبرنى عبد الله

بن

ابن ثعلبه بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح عنه لم يزد وتفسيره ما تقدم وفى غزوة اوطاس على سرير مرمل عليه فراش كذا فى النسخ وصوابه ما فى غير هذا الموضع ماعليه فراش او ما بينه و بينه فراش وآخر الحديث يدل عليه وهو قوله قد اثر رمال السرير بظهري وجنبي وفى غزوة سيف البحر فى ذكر الحوت اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله كذا لهم ولابن السكن فاتاه بعضهم بعضو منه و به تتم الفائدة وفى باب وفد بنى حنيفة فجعل يقول يعني مسيلمة ان جعل لى محمد من بعده كذا لهم ولابن السكن الامر من بعده وهو صواب الكلام وفى الوفاة قول عمر حتى اهويت الى الارض حين سمعه تلاها ان النبى صلى الله عليه وسلم قد مات كذا لهم ولابن السكن والمستملي والحموى فعلمت ان النبى صلى الله عليه وسلم قد مات وهو ابين ورواية الآخرين ايضا صحيحة وتكون جملة ان النبى صلى الله عليه وسلم قد مات بدلا من الهاء فى تلاها وفى تفسير سيقول السفهاء وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر كذا لهم ولابن السكن وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وهو الصواب وفى باب ان الصفا والمروة كنا نرى من امر الجاهلية وعند ابن السكن كنا نرى انهما وبه يستقيم الكلام فى باب بعث على الى اليمن كنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد كذا هنا وتمامه انه رآه وقد اخذ جارية من المغنم فوطئها فرآه قد اغتسل فلما علم بذلك النبى صلى الله عليه وسلم قال له ان له فى الخمس اكثر من ذلك وفى باب نحن احق من ابراهيم اذ قال رب ارنى كيف تحيي الموتى كذا لجميعهم هنا الا الاصيلي فعنده احق بالشك من ابراهيم على ما فى سائر احاديث الصحيحين وقد فسر معناه فى حرف الشين وفى باب استجيبوا لله وللرسول لاعلمنك سورة فى القرآن قبل ان تخرج كذا للاصيلي والقابسي وعند المروزى وابن السكن اعظم سورة وكذا جاء فى غير هذا الموضع فى الامهات وفى باب ثانى اثنين قول ابن عباس فى ابن الزبير قارئ القرآن ان وصلونى وصلونى من قريب وان ربونى ربونى اكفاء كذا فى جميع النسخ وسقط من ذلك وتركت بنى عمى ان وصلونى الحديث يريد بنى امية لكونهم من بنى عبد مناف وكذا جاء مبينا عند ابن ابى خيثمة فى تاريخه وبهذه الزيادة يستقل الكلام ويستقيم ويبينه الحديث الآخر بعد وان كان لابد لان يربنى بنوا عمى وفى هذا الحديث لاحاسبن له نفسى ما حاسبتها لابى بكر وعمر كذا لجميعهم ولابن السكن محاسبة ما حاسبتها لابى بكر وبه يتم الكلام وفى التوبة قول عائشة لحسان لكن انت كذا لجميعهم وعند ابن السكن زيادة لكن انت لست كذلك وكذا وقع فى غير هذا الموضع وفى تفسير النور قوله سورة انزلنها بيناها كذا فى النسخ وصوابه انزلنها وفرضنها بيناها فبيناها تفسير فرضنها لا انزلناها ويدل عليه قوله بعد ويقال فرضنها انزلنا فيها فرائض مختلفة فدل على انه تفسير آخر وفى تفسير الاحزاب ما عليك تعجلى حتى تستأمرى ابويك كذا جاء هنا وصوابه ما ورد فى غير هذا الموضع فى الصحيحين ما عليك الا تعجلى وفى خبر اليهودية التى رض راسها قوله فاومأت براسها فامر النبى صلى الله عليه وسلم فرض راسه بين حجرين كذا فى مواضع وتمامه ما فى غير موضع فجئ به فلم يزل به حتى اعترف وكذا ذكره فى كتاب الوصايا وفى سورة المؤمن مجازها مجازى السور بهذا ابتدا التفسير عند جمهورهم وعند ابى ذر قال حم مجازها وهو مراده ووجه الكلام وفى تفسير وتقطعوا ارحامكم قامت الرحم فاخذت

فقال ٥٠ كذا للقابسى والنسفى وابى ذر وغيرهم وعند الاصيلى وابن السكن فاخذت بحقوى الرحمان قال القابسى ابى ابوزيدان يقرالنا هذا الحرف ٭ قال القاضى رحمه الله تعالى وذلك لاشكاله ومعناه صحيح مع تنزيه الله تعلى عن الجوارح والاشكال واصل الحقو معقد الازار ويستعمل فى لازار ايضا وهو هنا على طريق الاستعارة من الملح فى الطلب المتعلق بمطلو به من المخلوقين وفى سورة الفتح سمعت عبد الله المزنى فى البول فى المغتسل كذا لجميعهم وعند الاصيلى فى الام زيادة ياخذ منه الوسواس وهو تمام الحديث لكنه حوق عليه فى كتابه فكانه لايثبت لابى زيد ولا النسفى وثبت لغيرهما عنده وفى باب ما جاء فى درع النبى صلى الله عليه وسلم ان ابابكر لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر فى الحديث بتر وسط وفى سورة ق فيضع الرب عليها قدمه ثبتت لفظة الرب للرواة وموضعها فى كتاب الاصيلى بياض بشر وكذا فى الحديث الاخر بعد حتى يضع رجله سقط رجله لاكثرهم وثبت عند الحموى وابى اسحاق واللفظان صحيحان فى الرواية بهذه الالفاظ فكان هذا الاسقاط من المروزى لتركه رواية مثل هذه الالفاظ المشكلة الموهمة التجسيم وقد روى عن ملك كراهية مثل ذلك وقد روى عنه فى الموطا رواية مثله ومعنى هذه اللفظة فى الحديث ثابتة فى غير موضع فى الصحيحين وقد تقدم الكلام عليها فى حرف الجيم وفى حرف الراء وفى سورة التحريم ان ابن عباس قل فى الحرام يكفر كذا لجميعهم بكسر الفاء وعند ابن السكن فى الحرام يمين تكفر وفى سورة الناس ان اخاك ابن مسعود قال كذا وكذا يريد ماروى عنه فى المعوذتين انهما ليستا من القرآن فاستعظم ذاكر ذلك اللفظ به لعظيم القول به وكنى عنه بكذا وكذا وفى النكاح فى باب قوله وربائبكم اللاتى فى حجوركم قلت بلغنى انك تخطب قال ابنة ابى سلمة قلت نعم كذا للاصيلى والقابسى وغيرهما وعند ابن ابى صفرة عن القابسى بلغنى انك تخطب بنت ابى سلمة قال بنت ابى سلمة قلت نعم الحديث وهو الصواب وكذا جاء فى غير هذا الموضع من الصحيحين وهو وجه الكلام وفى الحديث نفسه اذ تكرر بعد فى باب وان تجمعوا بين الاختين واوجه من شركنى فى خير فقال النبى صلى الله عليه وسلم تمامه فى خير اختى كما جاء فى غير هذا الموضع من الصحيحين وفى باب نكاح المتعة فان احبا ان يتزايدا او يتشاركا كذا لهم وعند الاصيلى فان احبا ان يتشاركا وهو وجه الكلام وفى باب الصفرة للمتزوج فى خبر وليمة زينب فرآرجلين لاادرى اخبرته كذا للاصيلى ولغيره فرآرجلين فرجع لاادرى اخبرته وفى موعظة الرجل ابنته فى قول عمر لايغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك الى النبى صلى الله عليه وسلم كذا لهم وتمامه ما جاء فى غير هذا الموضع واحب الى النبى صلى الله عليه وسلم كما جاء فى غير هذا الموضع وكان هذا الحرف فى اصل الاصيلى مضروبا عليه وفيه فوالله مارايت فيه ما يرد البصر كذا لهم وللاصيلى فيه شيئا يرد البصر وبه يتم الكلام كما جاء لفظا ومعنى فى غير هذا الموضع وفى هجرة النبى صلى الله عليه وسلم نساءه ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير الاتهجر ولم يزد على هذا عند بعض الرواة واراه كذا عند القابسى وبعض شيوخ ابى ذر وهو طرف من حديث ذكره النساءى وغيره وزاد فى رواية الاصيلى وابن السكن والمستملى غير الاتهجر

الا

الا فى البيت وفى باب من اجاز طلاق الثلاث وقال الشعبى ترثه وقال ابن شبرمة تتزوج اذا انقضت العدة قال نعم
قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع ٥ فيه اختلال والكلام اولا لابراهيم كذا حكاه عنه سعيد بن منصور قال
فقال له ابن شبرمة ارايت ان مات الاخر فرجع وفى باب التعرض بنفى الولد قال هل من ابل كذا لهم وفى اصل الاصيلى
هل لك من ابل وهو تمام الكلام والمعروف فى غير هذا الموضع فى الصحيحين وفى باب اولات الاحمال فى حديث سبيعة
وان ابا السنابل خطبها فابت ان تنكحه فقالت والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدى آخر الاجلين كذا لجميعهم الا ابن
السكن فعنده قال مكان فقالت وهو الصواب والحديث مبتور نقص منه قولها فنفست بعد ليال فخطبها ابوا
السنابل ورجل شاب فحطت الى الشاب وابت ان تنكح ابا السنابل فقال الحديث وفى الضحايا فى الذبح فى الصلاة فلا
ادرى بلغت الرخصة ام لا كذا هنا لهم وعند ابن السكن زيادة غيره ام لا وهو تمام الحديث ووجهه وفى باب ما يوكل
من الضحايا ان ابا سعيد كان غائبا فقدم اليه لحم وعند ابن السكن فقدم فقدم وهو وجه الكلام وصوابه وفى باب الدواء بالعسل
ان الرجل اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان اخى اشتكى بطنه قال اسقه عسلا ثم اتى الثالثة كذا هنا وسقط ذكر
الثانية وهى مذكورة فى غير هذا الموضع وفى الشروط فى المكاتب وقال عمر او ابن عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل
كذا لابى ذر والقابسى والمروزى وعند النسفى وقال ابن عمر لا غير وعند الاصيلى وقال النبى صلى الله عليه وسلم
وعمر وابن عمر وهو الاشبه وفى التوحيد اختصمت الجنة والنار فقالت الجنة يارب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس
وسقطهم وقالت النار فقال للجنة كذا فى جميع النسخ وتمامه قالت النار ما لها وفى مسح الراقى شفاء
لا يغادر كذا للاصيلى والقابسى لا غير وعند ابن السكن سقما و به يتم الكلام وكذا جاء فى هذا الموضع من الصحيحين
وغيرهما وفى اصل الاصيلى يعنى سقما ثم حوق عليه وفى كتاب المرضى كالخامة من الزرع تفيئها مرة وتعدلها مرة كذا
هنا وفى غير هذا الموضع من الصحيحين يفيئها الريح وهو تمام الكلام وصوابه وذكره فى باب كفارة المريض فقال
فاذا اعتدلت تكفا بالبلاء وصوابه فاذا سكنت اعتدلت ثم يكون قوله تكفا رجوعا الى وصف المسلم وكذا ذكره فى التوحيد
بهذا الفظ وقال فى المومن يكفا بالبلاء وقد فسرناه فى الكاف وفى عيادة المريض امرنا بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم
الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسى والميثرة ذكر ستا فقط والسابع الشرب فى آنية الفضة ذكره
فى غير موضع فى هذا الحديث وغيره وجاء به كامل العدد وقد ذكرناه ايضا فى الجنائز بعد ستا ولم يذكر الميثرة وقد
ذكرناه قبل وذكرها هنا من المامورات السبع ان يتبع الجنائز و يعود المرضى و يفشى السلام لم يزد على الثلاث وذكر
فى موضع تشميت العاطس ولم يذكر السلام فى موضع آخر وقد جاءت كاملة العدد عنده فى الجنائز وفى كتاب السلام وفى باب
اذا قتل بحجر قوله فلان قتلك فخفضت راسها فدعا به اى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين تمامه
فى الباب قبله فلم يزل به حتى اقر وفى العيادة فى خبر ابن ابى ابن سلول فلما رآ ذلك بالحق كذا هنا وفى غير هذا الموضع
فى الصحيحين رد الله وهو تمام الكلام و بيانه وقد يكون الاول بضم الراء على ما لم يسم فاعله وفى باب الردف على

الحمار وامره ان ياتی بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم واسامة و بلال وعثمان كذا لكافتهم وسقط عند الاصيلی ودخل والصواب اثباته وفی باب الخمس قول عمر لعلی وعباس انشدكما اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث كذا لاكثرهم وعند الاصيلی يعنی بالله الذی باذنه تقوم السماء والارض ثم حوق عليه وكذا جاء فی اول الحديث وفی مسلم و به يستقل الكلام وفی باب الاثمد والكحل فاذا مر كلب رمت بعرة كذا هنا وفی غير هذا الموضع تمسحت به ثم رمت بعرة وهو المعروف وهو الصواب وفی كتاب الفتن فی خبر الشمس فاذا طلعت ورآها الناس اجمعين كذا للاصيلی والقابسی وعبدوس والنسفی وعند ابی ذر وابن السكن آمنوا اجمعين وهو صواب الكلام وفی باب من خرج من ارض لا تلايمه قلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره وتم الحديث عند كافتهم الا ابن السكن فزاد قال نعم وبه يتم الكلام وفی باب لبس القميص قول عمر اليس قد نهاك الله ان تصلی على المنافقين فقال استغفر لهم اولا تستغفر لهم الاية فنزلت ولا تصل على احد منهم مات الاية سقط منه قول النبی له ان الله خيرنی فقال استغفر لهم اولا تستغفر لهم الحديث كما جاء فی غير هذا الموضع فی الصحيحين وفی باب البقيع هاجر الى الحبشة من المسلمين الحديث وتمامه رجال من المسلمين وفی باب ماكان يتخذ النبی صلى الله عليه وسلم من اللباس والبسط حديث عمر وقول ام سلمة له دخلت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فردته وكان رجل من الانصار كذا لهم وفی باب القرط للنساء وقول ابن عباس امرهن النبی صلى الله عليه وسلم فرايتهن كذا للاصيلی وغيره يريد امرهن بالصدقة وكذا جاء فی غير هذا الموضع فی الصحيحين وفی الادب فی باب لا يسخر قوم من قوم لم يضرب احدكم امراته ضربا ثم لعله يعانقها كذا لهم ولابن السكن ضرب العبد وللاصيلی ضرب يعنی الفحل وفيه فی قول المفطر فی رمضان فوالذی نفسی بيده ما بين طنبی المدينة وتم الكلام فی الاصل وخرج الاصيلی فی حاشيته يعنی افقر من اهل بيتی وذكر بقية الحديث ثم حوق عليه وعند ابن السكن يعنی احوج منی وذكر بقية الحديث بلفظ آخر وهذه الزيادات كلها صحيحة جاءت بهذه الالفاظ ومعناها فی غير هذا الباب فی الامهات الثلاث وفی حديث علی وفاطمة الا ان يريد ابن ابی طالب وتم الكلام عندهم زاد ابن السكن ان يطلق فاطمة وهو تمامه كما جاء فی غير هذا الباب فی الصحيحين وفی حديث السقيفة فی كتاب الحدود وانتم معشر المهاجرين رهط كذا لهم وزاد فی رواية ابن السكن منا وفی باب النذر ان احدكم يجمع فی بطن امه اربعين يوما ثم علقة مثل ذلك كذا هنا وفی باب وكان امر الله قدرا مقدورا ان كنت لا ارى الشیء قد نسيته فاعرف ما يعرف الرجل اذا غاب عنه فرآه فعرفه كذا لهم ولابن السكن كما يعرف الرجل الرجل اذا غاب عنه فرآه فعرفه وفی باب لا مانع لما اعطى الله اكتب الی ما سمعت النبی صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة فاملى على كذا لهم وسقط عند الاصيلی يقول وهو وهم وعنده خلف الصلاة وفی باب بعثت انا والساعة فاذا طلعت يريد الشمس من مغربها فرآها الناس اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها كذا لهم وعند ابی ذر فرآها الناس آمنوا اجمعون وكذا ايضا جاء فی باب طلوع الشمس من مغربها فاذا طلعت آمنوا اجمعون وهو تمام الكلام وصوابه فی الموضعين

وفی

وفى باب الجنة والنار فى حديث قتيبة يدخل من امتى سبعون الفا وسبعمائة الف كذا للاصيلى وللقابسى سبعون الفا ثم قال يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم كذا للمروزى والجرجانى وصوابه.الغيره لايدخل اولهم حتى يدخل آخرهم أى انهم يدخلون صفا واحدا كما جاء فى غيرهذا الموضع وكما قال فى الحديث نفسه متماسكون آخذ بعضهم ببعض وجاء فى باب قبله فى حديث معاذ حتى يدخل آخرهم واولهم وفى باب كيف كانت يمين النبى صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كانت اسلم وغفار خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا قالوا فقال النبى صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده الحديث كذا لهم وفيه وهم وسقط او تقديم وتاخير فاما ان يكون قالوا مقدما على خابوا وخسروا كما جاء فى الحديث فى غير موضع وهو الصواب والوجه فكتب فى غير موضه وقيل باسقاط بعد قالوا وفى آية الحجاب فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما رآ قام كذ للنسفى وابى ذر والقابسى وعند الاصيلى وابن السكن فلما رآ ذلك قام و بثبوتها يصح الكلام ثم قال بعده فلما قام قام من قام من القوم كذا لهم بتكرير قام ثلاث مرار الاول النبى صلى الله عليه وسلم وهو الصواب وعند النسفى فلما قام من قام وليس بشئ وعند القابسى فلما قام قال من قام وهو خطا وعلى الصواب جاء فى غيرهذا الموضع فلما رآ ذلك قام فلما قام من قام و بقى ثلاثة وذكره فى سورة الاحزاب فلما قام من قام مرتين والاول الصواب ثلاثا وفى الاستيذان وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه كذا لهم وفى اصل الاصيلى ان يقوم الرجل الرجل ثم خط على الكلمة الثانية خطين و بثباتها تصح المسئلة الا ان يضبط يجلس بضم الياء وكسر اللام فيخرج على المعنى الاول اى يجلس فيه غيره وقوله فى باب من التى اليه وسادة امايكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قال خمسا كذا للاصيلى والنسفى وتمامه مالغيرهما قلت يارسول الله قال خمسا و بعده للجميع قلت يارسول الله قال سبعا وكذا بقية الحديث وقوله فى كتاب الرقائق خط النبى صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا فى الوسط خارجا منه وخط خطوطا صغارا الى هذا الذى فى الوسط من جانبه الذى فى الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذى هو خارج منه امله وهذه الصغار الاعراض كذا عندهم وفيها تلفيف وتكرار ونقص واتفاقه ماوقع فى كتاب الترمذى قال خط النبى صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط فى وسط الخط خطا وخارج الخط خطا وحول الخط الذى فى الوسط خطوطا وذكر الحديث وبهذا يصح التمثيل ويرتفع الاشكال وفى بعث النبى صلى الله عليه وسلم اباعبيدة ياتى بجزيتها كذا للاصيلى وصوابه مالجماعة الى البحرين ياتى وفى باب القصد والمداومة وان احب الاعمال الى الله وان قل كذا لهم وعند ابن السكن ادومها وهو الصحيح المعروف المتكرر فى غيرهذا الموضع من الامهات وفى باب البكاء من خشية عن النبى صلى الله عليه وسلم يظلهم الله رجل ذكر الله كذا لهم هنا وعند ابى نعيم سبعة يظلهم الله منهم رجل الحديث المعروف بثبات سبعة وفى التوحيد فى حديث قبيصة بعث النبى صلى الله عليه وسلم فقسمها بين اربعة كذا فى سائر النسخ وعند النسفى يعنى عليا فذهب فقسمها وكذا جاء مفسرا فى الحديث بعده وفى كتاب الفتن بعد باب خروج النار فى حديث مسدد فسياتى زمان يمشى بصدقته فلايجد من يقبلها كذا فى النسخ هنا وتمام الكلام يمشى الرجل كما فى غيرهذا الموضع فى الصحيحين. وفى باب الشهادة عند الحاكم فى حديث ابى قتادة فى السلب

وقال لی عبد الله بن صالح فقام الی کذا للنسفی والھروی وعند الاصیلی فقام الی من له بینة وھوالصواب
وله جلب البخاری ھذه الزیادة لمخالفتھا الحدیث الاول قبله وفی باب التمنی من ھذا قیــل سعد یارسول الله
جئت لاحرسك نقص منه فقــال یارسول الله وفی باب رحمتی سبقت غضبی اختصمت الجنه والنارالی ربھما
فقالت الجنة وذکر الحدیث ثم قال وقالت النار للجنة وذکر الحدیث ونقص منه قول النار مالی لا یدخلنی وفی باب
المشیئة والارادة کان اذا جاءه صاحب الحاجة قال اشفعوا توجروا واسقط قال للقابسی وللاصیلی وھووھم وثبت للنسفی و به
یتم الکلام وفی باب انزله بعلمه لاتجھر بصلاتك حتی یسمع المشرکون ولاتخافت فلاتسمعھم کذا للاصیلی والصواب
روایة غیره ولاتخافت عن اصحابك فلاتسمعھم وفی باب یریدون ان یبدلوا کلام الله عن ابی زرعة عن ابی ھریرة فقال ھذه
خدیجة کذا للکافة وعند الاصیلی بعدابی ھریرة وقال کذا فی کتاب الفربری وعند ابن السکن قال النبی صلی الله
علیه وسلم وکل ذلك نقص واسقاط وصوابه ماله فی کتاب الفضائل قال اتی جبریل النبی صلی الله علیه وسلم فقال
ھذه خدیجة وفی الباب عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اعددت لعبادی الصالحین تمامه قال قال الله تعالی وکذا جاء فی غیر
ھذا الموضع من الصحیحین وفی الصلاة فی باب فخذوا بنصول النبل فی المسجد سفیان قلت لعمر اسمعت جابر بن عبد
الله یقول مر رجل فی المسجد معه سھام فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم امسك بنصالھا کذا لجمیعھم ھنا وصوابه قال
نعم وبه یتم الکلام ویاتی جواب السوال والا لم یفد السوال شیئا بغیر جواب وعلی الصواب ذکر فی الفتن وفی نوم الرجل
فی المسجد رایت سبعین من اصحاب الصفة مامنھم من علیه رداء اما ازارواما کساء قد ربطوا فی اعناقھم فمنھا مابلغ
الثدی کذا فی جمیع نسخ البخاری ومعناه رابطوا ذلك أو ربطوھا کما قال فی الحدیث الاخر عاقدی ازرھم علی اعناقھم وفی
باب ایام الجاھلیة فقدم رسول الله صلی الله علیه وسلم واصحابه رابعة مھلین بالحج کذا فی جمیع النسخ ومعناه صبیحة رابعة
وفی اصل الاصیلی صبح رابعة ثم حوق علی صبح تحویقة واحدة فدل علی ثباته للجرجانی علی عادته فی الضبط
لکاتبه عن شیخه وثباته ابین وفی فضل السجود کما تنبت الحبة فی حمیل کذا للاصلی لاغیر ولغیره فی حمیل السیل کما جاء
فی سائر الابواب وفی باب واقسموا بالله جھد ایمانھم لله ما اخذوله ما اعطی وکل شیء عنده مسمی کذا لھم وتمامه الی اجل
مسمی وکذا جاء فی غیر ھذا الموضع وفی باب اذا حنث ناسیا ان ابیا سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم لاتواخذنی بما
نسیت کذا لھم وعند النسفی والھروی قال لاتواخذنی و به یتم الکلام وفی الفرائض فی ابنی العم احدھما اخ لام قال علی
للزوج النصف وللاخ من الام السدس ومابقی بینھما سقط بقی للاصیلی وسقوطه یختل به الکلام وفی باب ھدیة المشرکین
حدیث اسماء قدمت علی امی وھی مشرکة فی عھد رسول الله صلی الله علیه وسلم فاستفتیت رسول الله صلی الله علیه وسلم
فاصل امی قال نعم کذا للمروزی ولغیره زیادة فقلت یارسول الله وھی راغبة قال نعم وقد فسرنا راغبة وفی غیر ھذ الباب
من الصحیحین قلت قدمت علی امی وھی راغبة وھذا اتم واوجه فی الکلام وفی باب من ذھب بالصبی لیدعی له فنظر الی
خاتم بین کتفیه کذا للاصیلی والقابسی ولغیرھما خاتم النبوة وکذا جاء فی غیر ھذا الباب وفی حدیث ابی بکر
واضیافه والله لا اطعمه ابدا فوالله ما کنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلھا اکثر منھا کذا جاء فی کتاب الصلاة فی باب

السمر

السمر مع الضيف وفيه نقص فيما بين ابدا الى القسم مذكور مكرر فى الاحاديث و به يستقل الكلام وتنفهم فائدته وفى باب الغسل بعد الحرب والغبار لما رجع يوم الخندق ووضع اغتسل كذا لهم وعند ابن السكن ووضع لامته وفى باب القديد عن عائشة قالت مافعله الا فى عام وجاع الناس حذف منه ذكر النهى عن ادخار لحوم الاضاحى وفى غزوة ذات السلاسل عن ابى عثمان هو النهدى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاصى على جيش ذات السلاسل قال فاتيته قائل ذلك هو عمرو بن العاصى وفى الكفالة قوله فى حديث حمزة الاسلمى فى الذى وقع على جارية امراة فاخذ حمزة من الرجل كفلاء حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة فصدقهم وعذره بالجاهلية كذا فى جميع النسخ وهو مبتور وتمامه ان حمزة اراد رجمه فقال له اهل الماء ان عمر جلده ولم يرجمه فاخذ عليه حمزة كفلاء وذكر الحديث وهو معنى قوله صدقهم اى اهل الماء فيما قالوه له عن عمر وفى باب الاخاء والحلف قدم علينا عبد الرحمان فاخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه و بين سعد بن الربيع فقال النبى صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة بتر بين اللفظين ما كان من زواجه وظهور الصفرة عليه وسؤال النبى صلى الله عليه وسلم اياه كما نص فى غير هذا الباب وفى كتاب التوحيد فى باب تعرج الملائكة والروح بعث على النبى صلى الله عليه وسلم قال بعث الى النبى صلى الله عليه وسلم فقسمها كذا لكافتهم وعند النسفى بعث على الى النبى صلى الله عليه وسلم بذهب وهو تمام الكلام قوله لما نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل لعله الا عن الاسقية وقد بيناه فى حرف السين وفى هجرة النبى صلى الله عليه وسلم ازواجه فى غير بيوتهن قوله وقد ذكر عن معاوية بن عبيدة غير ان تهجر والاول اصح كذا عند القابسى وعبدوس وللباقين الا تهجر الا فى البيت وهو الصحيح الذى به يتم الكلام وحديثه ذكره النساءى ينبه البخارى عليه وان فعل النبى صلى الله عليه وسلم يخالفه وهو اصح واثبت وتخيير النبى صلى الله عليه وسلم ازواجه فى بعض موعظة الرجل اهله ان كانت جارتك اوضا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا فى جميع النسخ والروايات وعند ابن السكن واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو المذكور فى غير هذا الباب والصواب مافى آخر هذا الحديث نفسه كرر الكلام وفى حسن التقاضى مات رجل فقيل له فقال كنت ابايع كذا لكافتهم وعند ابن السكن والمستملى فقيل ما كنت و به يتم الكلام والاول ايضا على الحذف والاكتفاء بقيل وقد تقدم من هذا والعرب تفعله كثيرا وفى باب دعوى الموصى الميت فرآ النبى صلى الله عليه وسلم شبها بينا فقال هولك ياعبد بن زمعة الذى فى رواية ابى الهيثم شبها بينا بعتبة وهو صوابه وصحته وفى الاول ايهام وفى الشروط فى حديث الحديبية فان اظهر وان شاء و كذا لكافتهم ونقص منه قوله وفى كتاب الحيل فانماله قطعة من النار كذا للاصيلى وتمامه للجماعة وما جاء فى غير موضع فانما اقطع له وفى باب كراهية اكل الثوم والبصل قول انس وسئل عن الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا كما فى جميع النسخ وتمامه فى الحديث بعده وسائر الابواب من اكل ثوما او بصلا اومن اكله وفى كتاب الغرفة والعلية فى كتاب المظالم قلت جاءت غسان قال بل اعظم منه واطول قلت قد خابت حفصة كذا فى جميع النسخ وهو مبتور وصوابه ما عند ابن السكن وابى الهيثم والنسفى وفى غير

هذا الباب فی الصحیحین واطول طلق رسول الله صلی الله علیه وسلم نساءه قالت وفی باب کراهیة هدیة
المشرك قوله عن انس ان اکیدر دومة وتم الحدیث وهو عطف علی الحدیث قبله قول انس اهدی للنبی صلی الله
علیه وسلم جبة سندس فبین ان فی هذه الروایة الاخری زیادة اسم المهدی وحذف بقیة الحدیث وقد جاء فی روایة ابن
السکن ابین اکیدر دومة المهدی لرسول الله صلی الله علیه وسلم فبین اتصال الاسم باهدی قبله وفی باب الاشارة بالطلاق
ولیس ان یقول کانت یعنی الصبح اوالفجر واظهر یرید یدیه ثم مد احداهما من الاخری کذا قال البخاری هنا وفیه
کثیر وتمامه فی کتاب وفی باب ما قیل فی لواء النبی صلی الله علیه وسلم اهنا امرك ان ترکز الرایة کذا لکافتهم
لاغیر وعند ابن السکن قال نعم وفی باب المطلقة اذا خشی علیها قوله وزاد ابن ابی الزناد عن هشام بن عروة عن ابیه قال
عابت عائشة اشد العیب وقالت ان فاطمة کانت فی مکان وحش اختصر منه قوله خروج المطلقة من بیتها کما جاء معناه
فی غیر هذا الموضع وفی کتاب الرقائق ان النبی صلی الله علیه وسلم بعث اباعبیدة بن الجراح الی البحرین یاتی بجزیتها کذا
عند النسفی وعبدوس وسقط الی البحرین عند غیرهما واثباته یصح الکلام وفی کتاب الفتن قول ابی بردة والله ان ذلك
الذی بالشام و بیض ما بعده عند القابسی وعند عبدوس الذی بالشام والدار واختصر ما بعده وعند النسفی ان ذلك
الذی بالشام و بشر ان یقاتل الاعلی الدنیا واختصر ما بعده وعند ابی ذر والجرجانی والله ان یقاتل الاعلی الدنیا وان
ذاك الذی بمکة والله ان یقاتل الاعلی الدنیا وان هؤلاء الذین بین اظهرکم والله ان یقاتلوا الاعلی الدنیا قال الاصیلی لم یقراه
ابو زید وفی باب قول الرجل و یلك حدیث المحترق قال فوالله ما بین طنبی المدینة لم یزد کذا وعندی احوج منی وذکر
تمام الحدیث وتکرر عند ابن السکن بیت احوج منی وذکر نحوه عند الجرجانی و به یتم الحدیث وفی باب القصد والمداومة
ان احب الاعمال الی الله ادومها وان قل ثبت هنا وفی سائر الابواب لکافتهم وسقط ادومها للاصیلی وفی باب الادب کیف
یلعن الرجل والدیه قال یسب اباه فیسب اباه و یسب امه کذا فی جمیع نسخ البخاری وتمامه فی غیر هذا الموضع و یسب
امه فیسب امه وکذا ذکره مسلم وفی کتاب الادب لم یضرب احدکم امراته ضرب ثم لعله یعانقها کذا لابی ذر والقابسی
و بعضهم وعند الاصیلی والنسفی یعنی الفحل وعند ابن السکن العبد وقد ذکر فی الحدیث بعده العبد وفی باب لبس
القمیص قول عمر الیس نهاك ان تصلی علی المنافقین فقال استغفر لهم اولا تستغفر لهم الایة فنزلت ولا تصل علی احد منهم
مات ابدا کذا فی جمیع النسخ هنا وفیه نقص وتمامه ما فی غیر هذا الباب فقال النبی صلی الله علیه وسلم وفی کتاب
اللباس قول ام سلمة لعمر لم یبق الا ان تدخل بین رسول الله صلی الله علیه وسلم وازواجه فردت کذا لهم وللحموی فرددت
ثم قال وکان رجل من الانصار و فی الکلام نقص وتمامه فی غیر هذا الباب وفی باب عمرة القضاء فی حدیث
موسی بن اسماعیل تزوج النبی صلی الله علیه وسلم وهو محرم و بنی بها وهو حلال کذا لجمیعهم لم تسم فاختل الکلام وفی روایة ابن
السکن تزوج النبی صلی الله علیه وسلم میمونة وکذا ذکر بعده فی زیادة ابن اسحاق وهو الصحیح المعروف اعنی ذکر میمونة
والا فقد اختلف هل تزوجها وهو حلال او محرم واختلفت فی ذلك الاثار وفی باب ما تلبس الحادة ولا تمس طیبا الا ادنی

طهرها

طهرها اذا طهرت نبذة من قسط واظفار كذا لجميعهم انظر فى كتاب الحيض وقوله فى صحيح مسلم فى حديث
ابى غسان ليس على رجل نذر فيما لا يملك وجاء بالحديث وفى آخره ومن حلف على يمين صبر فاجرة ولم يات بخبر هذه الجملة
وتمامه ما جاء فى الحديث الآخر بمعناه من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال مسلم هو فيها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان
الا ان يعطف تلك الجملة على قوله قبلها ومن ادعى دعوى كاذبة ليكثر بها لم يزده الله الا قلة فيكون هذا ايضا كذلك
كما جاء فى الاحاديث الاخر لم يزد بها اخذ من يمينه الا قلة وفى حديث ابى البحترى عن ابن عباس من رواية حصين
فى رؤية الهلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مده للرؤية فهو لليلة رايتموه كذا عند اكثر الرواة والنسخ وتمامه
وصوابه ما عند الطبرى وابن ماهان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله مده وكذا كان فى نسخة شيخنا التميمى على
الصواب وكذا جاء بعد صحيحا من رواية شعبة بغير خلاف وفى كتاب الايمان فى حديث مدعم خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى خيبر الى قوله ثم انطلقنا الى الوادى ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له كذا ذكره مسلم وفيه
حذف وتمامه الى وادى القرى وهو المراد بالوادى هنا وكذا هو فى الموطا والبخارى مبينا وفى الاذان فى حديث
ابى محذورة ذكر التكبير اول مرتين عند جميعهم وعند الفارسى من بعض طرقه اربعا وهو اكثر الروايات عن ابى
محذورة ومقتضى قوله علمنى النبى صلى الله عليه وسلم الاذان تسع عشرة كلمة وفى حديث ابى جحيفة فى المرور بين
يدى المصلى رايت بلالا اخرج وضوءا فرايت الناس كذا فى اصول من مسلم وفى البخارى اخذ وضوء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الصواب وفى التنفل لغير القبلة فلقينا انس بن ملك حين قدم الشام كذا فى جميع النسخ وصوابه حين قدم
من الشام وكذا ذكره البخارى وانما كانوا اخرجوا للقائه وفى المسح على الخفين فى حديث محمد بن حاتم فتوضأ ومسح
على خفيه فقال له فقال انى ادخلتهما طاهرتين العرب عند التعجب والمعتب يسقطون ما بعد القول وقوله فى حديث
حرملة لا صلاة لمن لم يقرا بام القرآن كذا لهم وهو الصواب ومطابق لسائر الروايات وسقط عند ابن الحذاء والقابسى قوله
بام وقوله حديث الجن قوله وسالوه الزاد الى آخر الحديث من قول الشعبى وجاء بينا فى كتاب ابى داود قال قال الشعبى
وسالوه الزاد فهو مرسل وقوله فى الجنائز فقالت يا رسول الله لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى كذا عنده وفيه
حذف ذكره ابو داود قالت انا اصبر فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى وقوله فى الهلال فهو لليلة رأيتموه يريد فيها بحذف
العائد كما قال تعالى واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا وفى الحج فى باب الخلوق والجبة للمحرم وحديث شيبان ابن
فروخ وكان يعلى يقول وددت انى ارى النبى صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحى قال يسرك ان تنظر النبى صلى الله
عليه وسلم وقد انزل عليه القائل هنا عمر سقط من هذا الحديث فى سائر نسخ مسلم وهو ثابت فى حديث غيره فى الصحيحين
وقوله فى فضل الوضوء فى حديث زهير بن حرب من توضا نحو وضوءى هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه كذا للكافة
وسقط فى رواية الطبرى وبعضهم ركعتين ولا يتم الكلام الا باثباتهما كما جاء فى سائر الاحاديث على الصواب وفى استقبال
القبلة للحدث لقد ارتقيت على ظهر بيت فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا فى عامة نسخ مسلم وتمامه بيت لنا وكذا

ذكره البخاري وفي بعض نسخ مسلم ظهر بيتي وفي حديث السحور في صفة الفجر قوله في حديث الزهراني وابن فروخ حتى يستطيرها كذا وتمامه ماجاء في غير هذا الحديث وفرج بين اصبعيه وقد فسره حماد وحكاه بيده معترضا وفي حديث النياحة من رواية الزهراني فما وفت منهن امراة الاخمسا ام سليم وام العلاء وابنت ابي سبرة امراة معاذ او ابنت ابي سبرة وامراة معاذ ذكر خمسا ولم يعين الاثلاثا او اربعا على الشك والصواب وامرأة معاذ ولم يذكر الخامسة وقد ذكرها البخاري وهي وفي ذكر الخوارج في كتاب الزكاة فنزلني زيد ابن وهب منزلا حتى وكذا ذكره الحميدي في اختصاره الصحيحين وفيه في صوم عاشوراء في حديث ابن نافع ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناها اياه عند الافطار تمامه حتى يكون عند الافطار وكذا ذكره البخاري وذكر مسلم معنى ذلك في الرواية الاخرى وبذلك يصح المعنى ويستقل الكلام وفي حديث جابر الطويل في الحج ثم نزل المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي حتى صعد مشى كذا في جميع النسخ وفيه نقص وتمامه حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي رمل حتى اذ صعد مشى وكذا ذكره الحميدي في اختصاره وفي بيعة على لابي بكر تشهد علي وعظم حق ابي بكر وانه لم يحمله على الذي فعل نفاسة كذا في الام وفيه حذف وثباته وتمامه في رواية غيره وحدث انه لم يحمله وعلى تقديره يحمل الكلام الاول وفي الوسم في الوجه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآحمارا موسوما في الوجه فانكر ذلك قال فوالله لا اسمه الا اقصى شيء الحديث المقسم القائل هذا الكلام هو العباس ولم يجر له هنا ذكر وسقط اسمه عن الراوي هنا وجاء بينا مفسرا في كتاب البخاري وابي داوود وغيرهما وفي حديث ام عطية في الاسعاد في النوح من رواية ابي بكر بن ابي شيبة وقول النبي عليه الصلاة والسلام للمراة التي قالت له الا آل فلان فقال الا آل فلان كذا في جميع النسخ وحمله بعضهم على ظاهره وادعى فيه التخصيص لهم والحديث هنا ناقص محذوف وتمامه في كتاب النساءى وفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اسعاد في الاسلام فعلى هذا يكون قوله الا آل ابي فلان تكرارا لقولها وحكاية على طريق الانكار لا على الاباحة لعموم قوله بعده لا اسعاد في الاسلام كما قال في الحديث الاخر قال له ابو سفيان ادع لمضر انك لجريء وفي كتاب التوبة عن عبد الله بن مسعود حدثنا حديثين حديثا عن نفسه وحديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله اشد فرحا بتوبة عبده الحديث ولم يذكر ما حدث به عن نفسه وقد ذكره البخاري وهو قوله المومن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه والفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا اى ان هذا الكلام والتمثيل من قول عبد الله نفسه ولم يروه والاول اسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي اسلام ابي ذر رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ماهو بالشعر كذا رواية الجمهور من شيوخنا وعند بعضهم ملحقا وسمعت كلاما وهو ابين وفي الفضائل في حديث عبد الله بن مسعود انه قال ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة على قراءة من تامروني ان اقرا فلقد قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة كذا في جميع النسخ وفيه بتر واختصار لا يفهم منه مراده الا بذكره وثباته وتمامه ماجاء في كتاب ابن ابي خيثمة برفع الحديث الا ابي وائل قال لما امر في المصاحف بما امر اى امر عثمان بتحريق ماعدا المجمع عليه الذي وجه نسخه الى الافاق وذكر ابن مسعود الغلول وتلا الاية ثم قال فغلوا المصاحف اى اخفوها ولا

تمكنوا

تمكنوا من احراقها وفى طريق آخر انى غال مصحفى فمن استطاع ان يغل مصحفه فليفعل فان الله يقول ومن يغلل يات بما
غل يوم القيامة على قراءة من تامرونى ان اقرا على قراءة زيد بن ثابت له دوائبة يلعب مع الغلمان وفى طريق آخر صبى من
الصبيان فبهذا التمام يفهم مقصده بتلاوة الاية وبذكر زيد وتخصيصه ماذكر من السور وفى باب سن النبى صلى الله عله وسلم
ومقامه بمكة وقول ابن عباس فيه بضع عشرة وقول عروة فى ذلك انما اخذه من قول الشاعر لم يزد يريد قوله * توى فى
قريش بضع عشرة حجة * يذكر ان يلقى صديقا مواتيا والشاعر ابوقيس صرمة بن انس وقول حذيفة فى الفتن وانه
ليكون منه الشئ قد نسيته فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه كذا ذكره مسلم وذكر البخارى
قد يشتبه فاعرف ما يعرف الرجل اذا غاب عنه فرآه فعرفه وفيه تلفيف ايضا واشكال لا يفهم المقصد ونقص من الفاظه وفى
رواية ابن السكن كما لا يعرف الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه وفيه اشكال أيضا لم يتم به التمثيل قيل وصوابه
كما لا يذكر الرجل وجه الرجل أو كما ينسى الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه وفى باب لا نذر فى معصية حتى ينتهى
الى العضباء فلم يمرغ قال وناقة منوقة كذا فى جميع النسخ وصوابه قال وهى ناقة او اذا هى ناقة او وجدت ناقة كما قال فى الحديث
الاخر فاتت على ناقة ذلول فحرسته وفى الرواية الاخرى وهى ناقة مدربة وهذه الالفاظ بمعنى مذللة وفى باب الرجل
يعض يد الرجل ينتزع ثنيته فى حديث محمد بن مثنى وابن بشار قاتل يعلى بن منبه رجلا فعض احدهما صاحبه الحديث
هذا وهم وفيه نقص وصوابه ما جاء بعده فى حديث ابى غسان ان اجيرا ليعلى بن منبه عض رجل ذراعه الحديث وهذا هو
المعروف انه لاجير يعلى لا ليعلى وقوله فى باب لا نورث ما تركنا صدقة قال وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستة اشهر كذا فى جميع النسخ فى مسلم فى هذا الحديث وهو مبتور وتمامه فى حديث محمد بن رافع فابى ابو بكر ان يرفع
الى فاطمة شيئا فوجدت فاطمة على ابى بكر فى ذلك شيئا فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستة اشهر الحديث وفى البعوث انه بعث الى بنى لحيان ليخرج من كل رجلين رجل الحديث فيه حذف وتقديره
بعث الى بنى لحيان بعثا ثم قال للمسلمين ليخرج فى البعث من كل رجلين رجل وبنو لحيان هم الكفار المبعوث اليهم وليسوا
بالذين قيل لهم ليخرج من كل رجلين رجل وفى تكنية الصغير يا ابا عمير ما فعل النغير فكان يلعب به كذا فى كتاب مسلم
وتمامه ما جاء لغيره كان يلعب به وهو طائر صغير وقد فسرناه وهذا راجع الى عمير والهاء فيه عائدة على الطير وبه احتج العلماء
فى جواز لعب الصبيان بالعصافير على ان بعضهم قال فى حديث مسلم ان الضمير فى قوله يلعب راجع الى النبى صلى
الله عليه وسلم وفى به على الصبى يمازحه وهذا احسن لو لم يرد الحديث الا بهذه الرواية والا فقد جاء مبينا كما ذكرناه وقد
يحتمل ان الوجهين صحيحان اخبر فى احدهما عن مزاح النبى صلى الله عليه وسلم فقط والاخر فسر معنى كلام النبى صلى
الله عليه وسلم والله اعلم وقوله ما رايت رجلا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى رواية عثمان مكان
الوجع وجعا فيه نقص وتمامه ما كان عليه الوجع وجعا فتاتى رواية عثمان اشد وجعا وكذلك يستقيم الكلام وعلى لفظ الكتاب
ويكون ويكون اشد عليه وجعا وليس هو وجه الكلام وفى كتاب القدر فى حديث عثمان بن ابى شيبة واسحاق
ابن ابراهيم قوله عن شعبة اربعين ليلة اربعين يوما كذا فى اكثر النسخ وعند الهوزنى اواربعين يوما وهو صواب الكلام

وتمامه وفى حديث الذين خلفوا وقال رجل يريد ان يتغيب يظن ان ذلك يستخفى له كذا فى الامهات كلها قيل صوابه الا
يظن وكذا ذكره غيره واما بسقوطها فيختل الكلام وفى حديث فاطمة بنت قيس قول الاسود للشعبى ويلك تحدث بمثل
هذا لا نترك كتاب الله كذا فى الرواية عند ابن ماهان والصواب ما لغيره تحدث بمثل هذا قال عمر لا نترك كتاب الله وكذا
كان عند شيوخنا ثابتا فى اصولهم وفى حديث منازعة العباس وعلى مع عمر قول عمر فان عجزتما عنها فرداها الى لم يزد فى
حديث عبد الله بن اسماء الضبعى فى كتاب مسلم وفى غير باب من البخارى وزاد فى حديث زهير والحلوانى فاما صدقته
بالمدينة فدفعها عمر الى على وعباس فغلبه عليها على واما خيبر وفدك فامسكها عمر قال هى صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت لحقوقه التى تعروه ونوائبه وامرهما الى من له الامر فهما على ذلك الى اليوم وقد ذكر البخارى تمام الحديث بعد قوله
فان عجزتما عنها فرداها الى قال فغلب على عليها فكانت بيده ثم كانت بيد حسين بن على ثم بيد على بن حسين وحسن بن
حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد وهى صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا وقال ابو بكر الخوارزمى
البرقانى بعد قوله ثم بيد على بن حسين ثم بيد الحسن ابن الحسن ثم بيد زيد بن الحسن قال معمر ثم بيد عبد الله بن الحسن
ثم وليها بنو العباس وفى باب صفة الجنة فى حديث هارون بن معروف. ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا على قلب بشر
كذا للسجزى والسمرقندى وصوابه ولا خطر على قلب بشر وكذا للعذرى وابن ماهان وكذا جاء فى سائر الاحاديث
فى الصحيحين وفى قعر جهنم فى حديث محمد بن عباد قال هذا وقع فى اسفلها كذا عند اكثر شيوخنا وفيه حذف وتمامه
هذا حجر وقع وكما قال فى الحديث قبله هذا حجر رمى به فى النار وفى كتاب ابن عيسى هذا الان وقع له وجه وقوله فى الزكاة
فى فضل المنحة عن ابى هريرة يبلغ به الا رجل يمنح اهل بيت ناقة أى يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم ويسنده اليه أى هذا
الكلام والا رجل استثناء من كلام تقدمه قبل فى حديث شيبان ابن فروخ فى الحج جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة عليه جبة عليها خلوق وفيه فقال أيسرك ان تنظر الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو ينزل عليه الوحى قائل هذا عمر بن
الخطاب رضى الله عنه ليعلى بن منية كما بينه فى الحديث الاخر بعده وسقط هنا اسم عمر ولم يجر له قبل ذكر فى هذه الرواية وفى
باب جعلت لى الارض مسجدا وطهورا فى حديث ابن ابى شيبة فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة
وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وذكر خصلة اخرى وتمام الحديث هذه الخصلة مبينة فى
كتاب النسائى فى هذا الحديث بنفسه وسنده واوتيت هؤلاء الايات آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطهن احد
قبلى ولا يعطاهن احد بعدى وقوله وجعلت لنا الارض مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا وفى آخر كتاب الزكاة فى حديث
بريرة روى زهير بن حرب كان فى بريرة ثلاث قضيات كان الناس يتصدقون عليها وتهدى لنا فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه
وسلم فقال هو عليها صدقة ولكم هدية فكلوه لم يزد على ذلك ولم يذكر غير واحدة فى هذه الروايات والقضيتان الباقيتان
مذكورتان مشهورتان فى غيرها من الاحاديث قضية الولاء وقضية تخييرها فى زوجها وفى اكل المحرم الصيد قوله وحمل بعضهم
يضحك الى بعض كذا لهم وعند العذرى سقط بعض وانما عنده يضحك الى مشدد الياء وهو وهم والصواب الاول لانهم لو

ضحكوا

ضحكوا اليه لكانت اكثر اشارة وقال لهم عليه الصلاة والسلام هل اشرتم اواعنتم قالوا لا وقوله اذا احدكم اعجبته المرأة فليعمد الى امراته فليواقعها فان ذلك يرد نفسه كذا لابن ماهان وفى حديث مسلم عن سلمة بن شبيب وتمامه ما فى نفسه كما فى سائر الروايات وفى معجزاته عليه الصلاة والسلام فجرت العين بماء منهمر او قال غزير شك ابو على يعنى الحنفى قال قال استقى الناس كذا عندهم وعند الجيانى وبعضهم قال حتى استقى وهو الصحيح وعند التميمى فى رواية بعضهم حتى اشفى أى ابلغ المسلمين املهم من الرى والاول المعروف وفى الاشربة قوله نهيتكم عن الاشربة فى ظرف الادم فاشربوا فى كل وعاء كذا ذكره فى حديث ابن ابى شيبه وصوابه الا فى ظروف الادم يصححه الحديث الاخر نهيتكم عن النبيذ الا فى سقاء وفى الاخر ولا تشربوا الا من موكى قد بينا علته قبل فى غير موضع واختصاص السقاء بذلك وان الاسقية وظروف الادم مما لم يحرم الانتباذ فيها اولا ولا آخراً واما قوله نهيتكم عن النبيذ الا فى سقاء فاشربوا فى الاسقية كلها ففيه تغيير ايضا وقد ذكرناه فى حرف السين وصوابه فى الاوعية كلها كما جاء فى الحديث الاخر فاشربوا فى الاوعية كلها لانها التى وقع عنها النهى قبل غير الاسقية وقوله ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل تمامه فى رواية ابى داود وغيره وذكر اسم الله عليه وقد رواه البخارى ايضا كرواية مسلم وقوله من عال جاريتين جاء يوم القيامة انا وهو وضم اصابعه كذا فى كتاب مسلم ويحتمل ان تمامه كهاتين او كهاذه وضم اصابعه كما قال فى الحديث الاخر كهاتين وقرن اصابعه وفى حديث الثلاثة قال رجل يريد ان يتغيب يظن ان ذلك سيخفى له كذا فى جميع النسخ وتمامه الا يظن وفى صفة جهنم فى حديث محمد بن عباد وقال هذا وقع فى اسفلها كذا فى عامة النسخ قال بعضهم الى حد هذا حجر وفى كتاب التميمى الان وقع فى اسفلها وهو وجه الكلام وحسبنا الله ونعم الوكيل

﴿ انتهى وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى ﴾

حمداً لمن أنزل على مصطفاه صلى الله عليه وسلم افضل الحديث * وحفظ شريعته المطهرة من طوارئ التغيير فى القديم والحديث * صلاة وسلاما نرد بهما نقاخه وزلاله * ونتفيأ ببركتها ظلاله * وعلى آله واصحابه شموس الاهتدا * ومصابيح الهدى * مارنخ بلبل وهزار * ولمعت اشعة اسرار * و بعد فقد تم بعون الله (كتاب مشارق الانوار * على صحاح الآثار) فى تفسير غريب احاديث الموطا والصحيحين وضبط الالفاظ من التحريف * مع اسماء الرجال والمواضع والتنبيه على الاوهام والتصحيف * الى غير ذلك من النكت البديعة * والابحاث المنيعة * فلقد احتوى على غرر المحاسن * وأباح الورود للطلاب من ماء غير آسن

﴿ ما شئت من درر للقطف دانية * ومن أزاهر بالاكمام والحلل ﴾

﴿ ان كنت ذائقة فلتصطفيه على * كل التآليف وابتهج به وصل ﴾

* وكيف لا ومؤلفه الجهبذ الحجة الامام * شيخ مشايخ الاعلام * الذى سار ذكره مسير الشمس والقمر * فى البدو والحضر * حامل لواء العلوم فى عصره القاضى ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبى السبتى المالكى رحمه الله تعلى ورضى عنه ونفعنا بعلومه آمين

* وقد استعملت غاية الطاقة فى كتبه وتنقيحه * والتثبت فى تهذيبه وتصحيحه * حتى جاء بفضل الله غرة فى جبين الدهر * عظيم المزايا جليل القدر * فلو وزن بالجوهر اوكتب بالذهب لاستضعف الكاتب * واستبخس الوازن والواهب * فهلموا يارواة العلوم لاقتباس انواره * واستخراج غرائب معارفه واسراره * فها غرف قصوره قد فتحت للمرشدين * منادية ادخلوها بسلام آمنين * فجزى الله من اظهره ونشره بعد عزة وجوده نشرا * وانا له على طبعه المرونق مثوبة واجرا *

﴿ آمين آمين لاارضى بواحدة * حتى اضيف اليها الف آمين ﴾

فلقد استحق من جميع المعتنين بالعلوم دعاء صالحا لايبور * تتضاعف له به الحسنات والاجور *

وكان الفراغ من طبعه * واظهار اسلوب وضعه * فى اواسط رجب الفرد الحرام عام ١٣٣٣ من هجرة خير الانام عليه افضل الصلاة والسلام فى البداية والختام